

كتاب المراسيل

للشيخ الامام ابى داود سليمان بن اشعث السجستاني
المتوفى سنة ٢٥٠ هـ رحمه الله تعالى

مقدمة

على المراسيل للامام ابى داود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين واخوانه من الانبياء والمرسلين وعلى اهل بيته الطيبين وازواجهم
المؤمنين وذريته اجمعين وبعد فقال عبد ربه الولي خادم الحديث النبوي السيد محمد بن عيسى بن الحسن بن السيد عبد المنان المجدى البركاتي الشامي
بالمفتي عالمه ما الله تعالى بلطفه الخفف والجلى هذه كلمات يسيرة في بيان امر المراسيل من الاحاديث النبوية وجعلتها مقدمة على كتاب المراسيل
للامام احمد حفظه الله في رسالة الى اهل مكة واما المراسيل فقد كان يحتج بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك والاوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم
فيها انتهى وقال ابن عبد البر كانه يعني ان الشافعي اول من رده محل المراسيل قال الشيخ عز الدين بن جماعة علم الحنابلة علم بقوانين يعرف بها
احوال السند المتتابع موضوعه السند المتتابع والسند هو الطريق الموصلة من الرواة الى المتن الذي هو الفاظ الحديث فان لم يسقط راو
من الرواة من البين فالحديث متصل ان سقط واحدا واكثر فمقطوع ومنه المراسيل وهو في اللغة اسم مفعول من قولهم ارسل الحديث اسرالا
والارسل في الاصل الاطلاق وعدم التقيد بقول ارسلت الطائر اذا اطلقت وارسلت الكلام اسرالا اذا اطلقت من غير تقييد وسمى هذا النوع
من الحديث بالمرسل لاطلاق الاسناد فيه وعدم التقيد واختلوا في تفسيره على اربعة اقوال حكاهما السخاوي الاول مرفوع التابع
مطلقا وهو المشهور بين ائمة الحديث والثاني مرفوع تابعي كبير كسعيد بن المسيب والثالث قول غير الصحابي من ائمة الحديث ورأته
قال صلى الله عليه وآله ابن حبان والرابع ما انقطع اسناده بان يكون من رواية من لم يسمع من فوجه كذا فسر الخطيب وعلى هذا يعجز
جميع اقسام المنقطع من المعلق والمعضل والمرسل بالمعنى المشهور وذكر النووي ان هذا المعنى للمرسل هو الذي ذهب اليه الفقهاء والاصوليين
والخطيب وجمع من المجتهدين الاختلاف في جواز الاحتجاج بالحديث المرسل قد اختلف العلماء في الاحتجاج بالمرسل اختلاف شديد
ذكر السيوطي في التذييل ان فيه عشرة اقوال الخوفي ظفر الاماني ١٠٠ ان في باب الاحتجاج بالمراسيل تسعة اقوال احدها انه لا يحتج به مطلقا وان كان
المرسل صحابيا وثانيها يحتج به مطلقا وان ارسله من بعد القرون الثلاثة ولم يكن ثقة وثالثها يحتج به ان ارسله اهل القرون الثلاثة لا مرسل غيرهم
رابعها يحتج بالمرسل ثقة البخاري في رواية لا مرسل غيره وخامسها يحتج بالمرسل سعيد بن المسيب فقط من التابعين ومراسيل الصحابة دون
مرسل غيرهم سادسها يحتج به ان اعتضد الاخر وسابعها يحتج بالمرسل كبار التابعين دون غيرهم وثامنها المرسل اقوى من السند تاسعها يحتج
بالمرسل الصحابة دون غيرهم مطلقا ثم منهم من قال ان الاحتجاج بالمرسل عند الاعتضاد وغيره امر دني لا وجوب في هذا قول عاكف ومنهم من قل
ان لم يكن في الباب حديث سوى المرسل قبلناه ولا سيما اذا كان دالا على محظورية شئ فهذا قول حاكم وعشر انتهى ولا يخفى ان اكثر هذه الاقوال ضعيفة
لا يعابها واقواها هو قبول مراسيل ثقات التابعين اذا علم تحريمهم في روايتهم ومراسيل الصحابة قال ابن جرير اجمع التابعون باسرها قبول المرسل ولم
يات عنهم انكاره ولا عن احد من الائمة بعدهم الى راس المائتين الخ والمغول عليه من هذه الاقوال في مراسيل غير الصحابة ثلثة الاول يجوز
الاحتجاج به اذا علم تحريمهم في روايتهم وهو راي ابى حنيفة وهو المشهور من مالك واحمد رحمه الله تعالى وجمعة في ذلك ان التابعي لا يسقط الصحابي
اذا كان يكون عدلا او لا فان كان الثاني بطل الاحتجاج بحديثه لعدم عدالة لا كمرساله وان كان عدلا لم يجز ان يسقط الواسطة بينه وبين النبي صلى الله
الار وهو عدل عنه غير متردد في عدالة ولا كان فعله تلبيسا فادحافي عدالة ومن ههنا ذهب بعض العلماء كعيسى بن ابيان ان المرسل اقوى من
المتصل من جهة ان الراوي اذا ذكر من اخذ عنه كان محملا لك على ما تعرف عنه من صفات القبول واذا دلهوا في السقط والقرص انه عدل كان
متمزا مالك ان الساقط عدل وعلى هذا قيل من اسند فقد احوالك ومن ارسل فقد تكفل لك والثاني لا يجوز الاحتجاج به مطلقا وهو قول اكثر من

من اهل العلم بالحديث قال يحفظ في شرح الخفية وانما ذكر المرسل في قسم المردود للجهل بحال الحديث ولا يمكن ان يكون صحابيا ويحتمل ان يكون تابعيا وعلى الثاني يحتمل ان يكون ضعيفا ويحتمل ان يكون ثقة وعلى الثاني يحتمل ان يكون حمل عن صحابي ويحتمل ان يكون حمل عن تابعي وعلى الثاني يعود الاحتمال لسابق ويتعدد اما بالتبويب العقل فالى ما لا نهاية واما بالاستقراء فالى ستة او سبعة وهو اكثر ما وجد من رواية بعض التابعين عن بعض فان عرف من عادة التابعي انه لا يرسل الا عن ثقة فذهب جمهور المحدثين الى التوقف لبقاء الاحتمال وهو احد قولي احمد وثانيه ما هو قول المالكيين والكوفيين انه يقبل مطلقا ونقل ابو بكر الرازي من الحنفية وابو الوليد الباجي من المالكية ان الراوي اذا كان يرسل عن الثقات وغيرهم لا يقبل مرسله اتفاقا والثالث لا يقبل المرسل الا اذا اعتضد بمرسل اخر او وجد بث مستند ويقول صحابي او يقول الجمهور من اهل العلم والفقهاء وهذا قول لشافعي واشترط للقبول مع ما سبق من الاعتضاد ثلثة شروط الاول ان يكون التابعي من كبار التابعين كسعيد بن المسيب والثاني ان يكون بحيث لو شاركه الحافظ المأمونون لم يخالفوه والثالث ان يكون شيوخهم كلهم معروفين بالضبط والعدالة وليس فيهم من ضعف قال لشافعي ومتى خالف ما وصفت اضرب محدثه حتى لا يسمع احدا قبول مرسله انتهى اما مرسل الصحابي وهو ما يرويه الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل الدلائل على انه لم يسمعه منه كما ان لقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة ويروي حادثة وقعت في صدر البعثة وامثال ذلك فانه قد اتفق المحدثون على ان ذلك محكوم بصحة محتمل به كالموصول من الاخبار وفي كشف الاسرار اتفق الصحابة على قبول المرسل فانهم اتفقوا على قبول روايات ابن عباس مع انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم الا اربعة احاديث لصغر سنه ذكره الغزالي وذكره في الامثلة الا بضعة عشر حديثا نحو فيه اما ارسال القرن الثاني والثالث فحجة عندنا وعند مالك واحد الروايتين من احمد اكثر المتكلمين عند اهل الظاهر وجماعة من ائمة الحديث لا يقبل المرسل اصلا وقال الشافعي لا يقبل الا اذا اقترن به ما يتقوى وذلك بان يتأيد بآية او سنة مشهورة او موافقة او غيرها من قياس وقول صحابي وتلقا ائمة بالقبول وعرف من رجال المرسل انه لا يروي عن من علة من جهالة او غيرها واشترط في ارساله عدلان ثقتان بشرط ان يكون شيوخهما مختلفين او ثبت اتصاله بوجاه خريبان اسنده غير مرسل واسنده مرسل مرة اخرى انتهى قال السخاوي في كلام الطحاوي وما يؤول الى حقيقته المرسل نحوه الى اختلاف بقرينة وذلك انه قال في حديث ابي عبد الله بن عبد الله بن مسعود انه سئل كان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجح قال لا ناصه فان قيل هذا منقطع لان ابا عبد الله لم يسمع من ابي شيبة يقال نحن لم نحجبه به من هذه الجهة انما احتجنا به لان مثل ابي عبد الله على قدره في العلم وموضع من عبد الله وخطبه مخصوصة من بعده لا يخفى عليه مثل هذا من امور فمعلمنا قول حجة لهذا من مور لا من الطريق التي وصفت ونحوه قول لشافعي في فتح لطاوس عن سعاد طائوس لم يلق معاذ الكنة علم بامر معاذ وان لم يلق لكثرة من لقى من اخذ عن معاذ وهذا العلم من احد في خلافا وتبعه البيهقي وغيره انتهى وفي كشف الاسرار افرق بين صحابي يرسل تابعي يرسل لان عدالتهم ثبتت بشهادة الرسول يرضي خصوصا اذا كان ارسال من وجوه التابعين مثل عطاء بن يسر من اهل مكة وسعيد بن المسيب من اهل المدينة وبعض الفقهاء السبعة ومثل الشعبي النخعي من اهل الكوفة والي لعالية والحسن من اهل البصرة ومكحول من اهل الشام فانهم كانوا يرسلون لا يظن بهم الا الصدق وقال الحسن كنت اذا اجتمع لي ربيعة من الصحابة على خذ ارسلا سرا وعنده قال متى قلت لكم حديثي فلان فهو حديثه لا غير وسق قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته من سبعين او اكثر وقال بن سيرين ما كنا نسنده لحدث الى ان وقعت الفتنة وقال لا غش قلت لا براهم اذ اروي عن ابي عبد الله فاسند الى فقال اذا قلت لك حديثي فلان عن عبد الله فهو الذي روي لي واذا قلت لك قال عبد الله فقد روي لي غير واحد على هذا قال عيسى بن ابان المرسل فوق المستند الله اعلم بتقييم المسلك القويم للحنفية والاحتجاج بالمرسل قد تكلم علماء نازهم الله تعالى على مسئلة المرسل في كتب الاصول فاطاوا وشبهوا وقد خصص كلاهما الامام ابن الهمام في التخصيص احسنا ما يخصه ان اكثر ما اعترض على مذهب الحنفية في المرسل قد نشأ من الغفلة عن القيود التي قيد بها قول المرسل اذا كان ثقة عدلا غير غاش المسلمين دينهم وكان اما من ائمة النقل لا يحث بكل ما سمع فيرصد الرأى من كذب له اهلية الجرح والتعديل بحيث لا يخفى عليه قول المشاهير من اهل عصره واكبر ائمة في تراكم الحديث ومع ذلك يستند لحدث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بصيغة عن اذ روي ونحوها بل بصيغة قال لقيت تدل على جزم فالعادة قاضية بحصول غلبة الظن بمثل هذا المرسل لكد جاء هذا المبحث والاحتمالات التي يذكرها نفاة حجة المرسل كلها فيمنع في جنب هذه القيود التي ذكرناها ولا سيما اذا وقع ارسال القرون الثلاثة المشهولة بالخر كان مرسله من التابعين بل من كبارهم لو كان هذه الاحتمالات المرجوحة النادرة التي تكلفوا ابدانها ماثرة في اسقاط المرسل لادت الى بطل مراسيل الصحابة ايضا كما هو مقتضى كلام ابن حزم في الاحكام فانه قال قد كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مكان في عصر الصحابة منافقون مرتدون فلا يقبل حديث

له هو انطاهري لحفظ ابو محمد على بن احمد اصله فارسي ولد بقرطبة من بلاد اندلس سنة ١١٢٠ وروى عن اهل الاندلس العلوم الاسلام وادرسهم معرفة بالسيرة والاختار لكنه كان كثير الطعن على العلماء المتقدمين فنشروا من القلوب عادات العلماء واقصوا السلاطين شرورته عن بلاده وفيه ظلال العلامة المذكورة في ظفر الاماميين لا حجة في الفقه مشددين حزم من سلفه الامجاد والزمين ابن حزم بنفسه وجماعة من اهل النفوس فقالوا قد صابته علة شديدة ولدت على ربوا في الطال شديد اولد في علي من الضيق الخلق وقلة الصبر التزق امر احاسبت نفسه فيه فانكرت تبدل خلقه واشتد عجب من مفارقتي لطبع انتهى وليراجع توجيه النظر سنة ١٢٠٢ عجم الاحسان كله اما عند محقق المحدثين وجمهور اهل السنة فنقل لان جهالة الصحابي لا تنصرف صحة الحديث مطلقا وفي مقتضى الشبهة المذكورة حديث المبهمة غير مقبول الا ان يكون صحابيا لانهم عدول انتهى في الاحكام للامام في ١٧٠ اتفق الجمهور من ائمة على عدالة الصحابي وفي التدريس ١٢٠ والصحابة كلهم عدول فلا يحتاج الى دفع الجهالة عنهم بتعدد الرواية انتهى ١٢ السيد محمد عجم الاحسان

مراسيل ابى داود

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٤

كتاب الطهارة

عن طلحة بن ابي قنان ان النبي صلى الله عليه كان اذا اراد ان يبول فاتي غزرا من الارض اخذ عودا من الارض فنكت به حتى يثري ثم يبول
وعن الحسن ان النبي صلى الله عليه كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث المخبث الرجل النجس الشيطان الرجيم
وعن مكحول قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال بابواب المساجد وعن عيسى بن زاذان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
قال اذا بال احدكم فليكثر ذكره ثلاثا وعن عطاء بن ابي رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا شربتم فاشربوا مصاوا اذا استكنتم
فاستاكوا عرضا باب ما جاء في الوضوء عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل وجهه يمينه وعن العلاء
ابن زياد عن النبي صلى الله عليه انه اغتسل فرائى لعة على منكبيه لم يصحبها الماء فاخذ خصلة من شعره فمسح بها على منكبيه ثم مسح يده على
ذلك المكان وعن ابي العالية قال جاء رجل في بصره ضرر فدخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه يصلي باصحابه فتردى في حفرة
كانت في المسجد فضحك طوائف منهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة امر من كان ضحك منهم ان يعيد والوضوء ويعيد
الصلاة وعن معاوية بن قرة قال قدم على النبي صلى الله عليه نفر من بني قشير فقالوا يا رسول الله انا نضرب في الارض ومعنا اهلونا
وليس معنا من الماء الا قدر شفاها هنا فيجمع احدا ناهله قال نعم وان كان الى سنتين وعن الزهري ان النبي صلى الله عليه وجد في
ثوبه دما فانصرف وعن عبد الله بن مغفل بن مقرن قال قام اعرا في الى زاوية من زوايا المسجد فاكتشف فبال فيها فقال النبي صلى
الله عليه خذوا ما بال عليه من التراب والقوة واهربوا مكانه ماء باب ما جاء في الصلاة عن الحسن قال لما جاء بهن رسول الله صلى
الله عليه سلم الى قومه يعني الصلوات خلى عنهن حتى اذا زالت الشمس غن بطن السماء نودي فيهم الصلاة جامعة ففرغوا ذلك فاجتمعوا ففصل
بينهم النبي صلى الله عليه اربع ركعات لا يقرأ فيها من علانية جبريل صلى الله عليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين ايدي الناس يقتدي الناس بنبيهم صلى الله عليه ويقتدي بنبي الله صلى الله عليه بجبريل عليه السلام ثم خلى عنهم حتى اذا
تصوبت الشمس وهي بيضاء نقية نودي فيهم بالصلاة جامعة فاجتمعوا لذلك فصل بينهم النبي صلى الله عليه اربع ركعات دون صلوات الظهر
ثم ذكر ابن المشي كما ذكر في الظهر قال ثم اضرب عنهم حتى اذا غابت الشمس نودي فيهم الصلاة جامعة فاجتمعوا لذلك فصل بينهم النبي صلى
الله عليه ثلاث ركعات يقرأ في كل ركعتين علانية والركعة الثالثة لا يقرأ فيها علانية رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الناس
وجبريل عليه السلام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر كما ذكر في العصر حتى اذا غاب الشفق وايتطأ نودي فيهم الصلاة
جامعة فاجتمعوا لذلك فصل بينهم رسول الله صلى الله عليه اربع ركعات يقرأ في ركعتين علانية وركعتين لا يقرأ فيها علانية فذكر كما ذكر في
المغرب قال فباتوا وهم لا يدرون ايزدادون على ذلك ام لا حتى اذا طلع الفجر نودي فيهم الصلاة جامعة فاجتمعوا لذلك فصل بينهم النبي صلى
الله عليه ركعتين يقرأ فيهما علانية ويطلق فيهما القراءة جبريل صلى الله عليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى
الله عليه بين يدي الناس يقتدي الناس بنبيهم صلى الله عليه ويقتدي بنبي الله صلى الله عليه بجبريل عليه السلام وعن عبد العزيز
ابن رفيع قال قال رسول الله صلى الله عليه عجلوا صلاة النهار في يوم غيم واخروا المغرب وعن ابي مجاز ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
ان يتهيأ ان يبال في قبلة المسجد وعن ابن ابي عمير ان بكير بن الاشج حذثه انه كان بالمدينة تسعة مساجد مع مسجد رسول الله صلى
الله عليه تسلم اهلها تاذين بلال على عهد رسول الله صلى الله عليه فيصلوا في مساجد هم اقرها مسجد بنى عمر بن مبدول من بني النجار
ومسجد بنى ساعد ومسجد بنى عبيد ومسجد بنى سلمة ومسجد بنى راجم من بني عبد الاشهل ومسجد بنى زريق ومسجد بنى غفار
ومسجد اسلم ومسجد جهينة ونبيك في التاسعة وعن الحضرمي عن رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه قال اذا وجد احدكم

له هكذا في الاصل والصحيح شلق راجع عدة القاري في التفسير ١٧٠ او اذا قال فلان عن رجل عن فلان فقال الحاكم منقطع مرسل وقال غيره مرسل
انتهى وفي التدریب وعلى ذلك مشي ابوداود في كتاب المراسيل فانه يروي فيه ما بهم في الرجل وجعل البيهقي في سننه ما رواه التابعي عن رجل من
الصحابه لم يسم مرسل انتهى لمصنفنا سيد محمد عليم الاحسان

فلما انزلت قد افلم المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون نظر هكذا قال ابو شهاب يبصره نحو الارض وعن ابن صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
شكى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فقال ذاك صريح الزمان وعن سليمان بن ابي موسى عن رجل من بني عدي بن كعب
انهم دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالساً فقالوا ما شانك يا رسول الله قال استعنت عتق ثم قال اذا وجد احدكم عتقاً فليقتله بائناً عليه
اليسرى وعن عبد الملك بن اعين عن حريث بن ابي ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما من محبته وهو يصلي وعن محمد بن مسعود قدّم من الحبشة
قد دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاصلى عليه فامراً برأسه او قال اشار برأسه باب ما جاء في الجمعة عن ابن شهاب قال بلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع اهل العوالي في مسجد يوم الجمعة وكان يأتي الجمعة من المسلمين من كان بالعقيق ونحو ذلك قال ما لك العوالي على
ثلاثة اميال من المدينة وعن الحسن قال كن النساء يجمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم وعن مجاهد قال كان الضعفاء من الرجال والنساء يشهدون
الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا يأتون الى رجالهم الا من الغد من الضعف وعن الزهري ان مصعب بن عمير حين بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة جمع بهم وهم اثنا عشر رجلاً باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة عن ابيان بن عبد الله قال كنت مع عدي بن ثابت
يوم الجمعة فلما خرج الامام او قال سعد المنبر استقبله وقال هكذا كان يصلي فيجلس على المنبر فاذا سكنت المؤذن قام فخطب الخطبة الاولى ثم جلس شيئاً
يسيراً ثم قام فخطب الخطبة الثانية حتى اذا قضاه استغفر ثم نزل فجلس على المنبر ثم نزل فجلس على المنبر ثم نزل فجلس على المنبر ثم نزل فجلس على المنبر
كان ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان يفعلون ذلك وعن الزهري قال كان صدر خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمد لله حمداً وسبحانه وسبحته ونعوذ به من شرور انفسنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وشهد ان لا اله الا الله و
ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله ما فقد غوى نسأل الله ربنا
ان يجعلنا من يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويحببنا له وعن يونس انه سئل ابن شهاب عن تشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب ان الحمد لله احمد واستعينة ثم ذكر مثله سواء وعن ابن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول اذا خطب كل ما هوأت قريب ولا بعد لما هوأت لا يجعل الله بجملة احد ولا يخطب امر الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد
الله امر او يريد الناس امر ما شاء الله كان ولو كره الناس ولا مبعده لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله لا يكون شيء الا باذن الله عز وجل و
عن هشام عن ابيه قال اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعد على المنبر يقول انقوا الله وقولوا قولا سديداً وعن ابن شهاب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعد يوم الجمعة على المنبر فداً انما يشير باصبعه والناس يؤمنون وعن مقاتل بن حيان قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قبل الخطبة مثل العيدين حتى كان يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب وقد صلى الجمعة فدخل رجل فقال ان دحية
ابن خليفة قدّم تجارتك وكان دحية اذا قدم تلقاه اهله بالدفاف فخرج الناس فلم يظنوا الا انه ليس في ترك الخطبة شيء فانزل الله عز وجل
واذا راوا تجارة اولهوا فانفضوا اليها فقدّم النبي صلى الله عليه وسلم الخطبة يوم الجمعة واخر الصلوة فكان لا يخرج احد لرعاية او احداث بعد النبي
حتى يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم عليه يشير اليه بالاصبع التي تل الا يما فآذن له صلى الله عليه وسلم ثم يشير اليه بيداً فكان من المنافقين من ثقل
عليه الخطبة والجلوس في المسجد فكان اذا استأذن رجل من المسلمين قام المناق الى جنبه مستترا به حتى يخرج فانزل الله تعالى قد يعلم
الله الذين يتسللون منكم لو اذ الآية وعن الزهري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم ما بين نزوله من المنبر الى دخوله في الصلوة
وعن حماد بن زيد قال كنت انا وجوير بن حازم عند ثابت البناني فحدثت حجاز بن ابي عثمان عن عبيد الله بن ابي قتادة
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني فظن جوير انه انما حدث به ثابت عن انس باب ما جاء في صلوة
العيدين عن الضحاك بن مزاحم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج يوم العيد بالسلاح وعن مكحول قال انما كانت الحرية تحمل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كان يصلي اليها وعن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر من ايام التشريق الى ايام التشريق وعن الشعبي قال
كس البقيع للنبي صلى الله عليه وسلم يوم فطرا واغنى باب ما جاء في الاستسقاء عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واسحي بلدك الميث وعن عطاء بن يسار ان رجلاً من نجدة في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اجذبنا واهلكنا لم يدركنا الله منه رحمة فادع الله فيقتلنا فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجع الرجل وقد مطروا
فاحبوا عامهم ذلك ثم رجع من عام قابل فقال يا رسول الله دعوت الله فاحبنا عام الاول فادع الله لنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اغيث الكفار لا ارجع وعن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم
كتبته في عليين اور فصافي عليين وعن عبيد بن السباق ان بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى من غير الخليل
فينادي مناد في السماء العليا انزل الخالق العليم فيسجد اهل السماء وينادي فيهم مناد بذلك فلا يزال يناديهم مناد في السجود وعن خالد بن
معدان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت سورة الحج على القرآن بسجدة تين قال ابو داود وقد اسند ولا يصح باب ما جاء في السجود وعن
زيد بن اسلم قال قرأ غلام عند النبي صلى الله عليه وسلم السجدة فانظر الغلام النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فلما لم يسجد قال يا رسول الله اليس فيها سجدة

عن ابن شهاب

قال انت قرأتها ولو سجدت سجدتا وعن عطاء بن يسار قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره نحوه باب ما جله في ليلة
 القدر عن ابي العاليتان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقال متى ليلة القدر فقال اطلبوها في اول ليلة و
 آخر ليلة والوتر من الليالي باب ما جاء في دعاء عن عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على بن ابي طالب رضي الله عنه
 وقد خرج لصلاة الفجر وعلى يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب علي فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على منكبيه وقال عم ففضل ما بين
 العموم والخصوص كما بين السماء والارض وعن معاوية بن قرة قال ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حامدا لله الا مادة الحمد باب
 ما جاء في من نام عن الصلوة عن علي بن عمرو والتفقه قال لما نام النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الغداة استيقظ فقال لنغيظن الشيطان كما
 اغاظنا فقرأ يومئذ سورة المائدة في صلوة الفجر وعن مقاتل بن حيان رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء رجل فلم يجد محلا فيصلي
 اليه رجلا من الصف فليقم معه فما اعظم اجره الختلة وعن صالح بن خيران السبائي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي
 يسجد بحبيبه وقد اعتم على جبهته فحسب النبي صلى الله عليه وسلم عن جبهته وعن الوليد بن المغيرة ان وهب بن عبد الله للمعافى حدثه قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يضعن احدكم ثوبه على انفه في الصلوة ان ذلكم خطم الشيطان وعن قبيصة بن ذؤيب ان قطارادان يربين يدي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسبه برجله وعن يزيد بن ابي حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على امرأتين تصليان فقال اذا سجدت فضعي
 بعض لحيك الى الارض فان المرأة ليست في ذلك كالرجل وعن القاسم بن محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه ذو البدين قال
 فكبر وصل بالناس ركعتين وسلم وسجد سجدة وعن خالد بن ابي عمران قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضراذجة
 جبريل عليه السلام فادما اليه ان اسكت فسكت فقال يا محمد ان الله لم يبعثك سبأ ولا لعافا ولا لم يبعثك رحمة ولم يبعثك عذابا بالسر
 لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال ثم علمته هذا القوت اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونخضع لك ونخلع ونترك
 من يكفرك اللهم اياك نعبد وياك نصلي ونسجد واليك نسع ونخضع ونرجو رحمتك ونخاف عذابك ان عذابك الجذ بالكافرن ملحق وعن جابر
 ابن نفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بايتين اعطانهما من كثره الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم ابناكم
 فانها صلوة وقرآن ودعاء وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا انه لا يس القرآن الا طاهر
 وعن الزهري قال قرأت صحيفة عند ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبها بالعمرو بن حزم حين امره على فجران
 وساق الحديث فيه في الحج الا صغرا العمرة لا يس القرآن الا طاهر روى مسندا ولا يصح باب ما جاء في الصوم عن قتادة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم افصلوا بين شعبان ورمضان وعن ابن محرز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب السحور ولو على جرعة من ماء وعن محمد بن عبد الرحمن
 ابن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها فجران فاما الذي كانه ذنب السرجان فانه لا يحمل شيئا ولا يحرمه واما المستطير الذي ياخذ لا فقه فهو
 يحمل للصلوة ويحرم الطعام وعن حكيم بن عمار قال اخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتسحر فجاء بلال فقال للصلوة يا رسول الله
 فسكت فلم يرجع اليه شيئا فارجع بلال فقال الصلاة يا رسول الله قد اصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال لا لولا بلال لرجوب
 ان يرخص لنا الى طلوع الشمس وعن معاذ بن زهرة انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطر
 وعن ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رياء في الصوم باب في الصائم يصيب اهله عن سعيد بن المسيب قال جاء رجل الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وقعت على امرأتي في رمضان فساق الحديث قال فاتي بمكثل فيه خمسة عشر صاعا ثم اتى النبي صلى
 الله عليه وسلم فاعطاهم هذا ستين مسكينا قال ما بين لا يتبها احدا حوج اليه من اهلها فاذهب فاطعمه انت واهلك وعنده ان قال جاء اعرابي الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يضرب نحرة ويلتف شعره ويقول هلك الا بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذلك قال اصبحت امرأتي في رمضان انا
 صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تعق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تهدي بدنة قال لا قال فاجلس فاتي النبي صلى
 الله عليه وسلم فمر قال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما احدا حوج مني قال كل وصم يوما مكان ما اصبحت قال عطاء فسئلت
 سعيد بن المسيب في ذلك العرق من العمر قال ما بين خمسة عشر صاعا الى عشرين صاعا وعن القاسم بن عاصم قال قلت لسعيد بن
 المسيب حديث حدثناك عن عطاء الخراساني قال ما هو قلت في الذي وقع على امرأتي في رمضان قال عتق رقبة او هدي قال كذب عطاء انما
 ذلك فلان واشار الى منزله وقع على امرأتي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل عندك من شيء قال لا قال فاجلس فاتي بعرق فيه عشرين
 صاعا او نحوها قال تصدق به قال اسمعيل فاحسب خالدا قال ما لاهلي من طعام قال فاطمة اهلك وعن الحسن قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا اموالكم بالبلاد بالدعاء والتضرع باب في صدقة الماشية
 عن حماد قلت لقيس بن سعد خذ لي كتاب محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب له لجة فقراة فكان فيه ذكر ما يخرج من فرائض لابل
 فقص الحديث الى ان تبلغ عشرين ومائة فاذا كانت اكثر من ذلك فقد في كل خمسين حقة وفاضل فانه يعاد الى اول فريضة من الابل وما كان قل
 من خمس وعشرين ففيه الغنم في كل خمس زود شاة ليس في ذكر ولا هزيمة ولا ذات عوار من الغنم وعن طاووس ان معاذ بن جبل اتى باليمن

بوقص البقرة والعسل فقال كلاهما يا مري النبي صلى الله عليه وآله بشئ وعنه ان معاذ بن جبل اخذ من ثلاثين بقرة تبعا ومن اربعين بقره مسنة
 واتى بمادون ذلك فابى ان ياخذ منه وقال لم اسمع من النبي صلى الله عليه وآله في ذلك شيئا حتى الفاه فاسأله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وآله قبل
 ان يقدم معاذ بن جبل وعن علي بن ثور قال قال معاذا عطا في سماك بن الفضل كتابا من رسول الله صلى الله عليه وآله لما لك بن لعل انس المقوقس
 فاذا فيه في بقر مثل ما في ثا وعن جابر بن عبد الله في كل خمس من البقر شاة وفي عشر شاتان وفي خمسة عشر ثلاث شياه وفي عشرين
 اربع شياه قال الزهري فاذا كانت خمس وعشرين نقيها بقره الى خمس وسبعين فاذا زادت على خمس وسبعين ففيها بقرتان الى عشرين ومائة فاذا
 زادت على عشرين ففي كل اربعين بقره بقره قال معاذا قال الزهري وبلغنا ان قولهم قال النبي صلى الله عليه وآله في كل ثلاثين بقره تبعة وفي كل اربعين
 بقره بقره ان ذلك كان تخفيفا لاهل اليمن ثم كان هذا بعد ذلك وعن ايوب قال كنت اسمع زمانا منهم كانوا يقولون خذوا منا ما اخذ النبي صلى
 الله عليه وآله فكنت اعجب لهم يقبل ذلك منهم حتى حدثني الزهري ان النبي صلى الله عليه وآله كتب هذه الفرائض فقبض قبل ان يكتب به الى العمال
 فاخذ ابو بكر على ما كتب لا اعلم الا ذكر البقر ايضا وعن ابن اسحق قال وذكر محمد بن مسلم الزهري ان مما كان رسول الله صلى الله عليه وآله احكم
 من امر الصدقة انه جعل في الاوقاص من البقر بعد كتابة الاول مع معاذ بن جبل الاوقاص الخمس من البقر فصاعدا الى عشرين فجعل في
 العشر شاتين ثم جعل صدقة البقر على نحو من صدقة الابل وعن عروة ان النبي صلى الله عليه وآله بعث رجلا على الصدقة وامره ان ياخذ البكر و
 الشاة وذو العيب واياك وحذراتنا انفسهم وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تجاوز لكم عن ثلاث عن الجبهة وعن النخلة
 والكسع قال كثير يرون ان الجبهة الخيل والنخلة الابل والعوامل والكسع صغار الغنم وقيل النخلة صغار الغنم والكسع الحمير وعن مكحول قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشتر الصدقات حتى تعقل وتوسم وعن الحكم قال كتب رسول الله صلى الله عليه وآله الى معاذ بن جبل وهو باليمن
 وفي الحالم والحاملة دينار او عدله من قيمة المعافرو لا يعين يهودي عن يهودية وعن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خففوا على الناس
 في النحرص فان المال في العربية والوصية والوطية قال ابو داود الصميم الوطية يعني من يغشى الارض ويأكل منها باب زكاة الفطر
 عن سعيد بن المسيب قال فرض رسول الله صلى الله عليه وآله زكاة الفطر مدين من حنطة وفي رواية امر النبي صلى الله عليه وآله بركة الفطر
 بمعناه وعن ابن عمر قال فرض زكاة الفطر مدين من قمح وعنه قال كانت الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
 واني بكر وعمر نصف صاع من بزر وعن الحارث بن عوف بن عبد الرحمن قال سألت سعيد بن المسيب هل على الرعاء وعمال الحرث زكاة الفطر قال نعم
 انما هي زكاة الفطر امر رسول الله صلى الله عليه وآله باخراجها عن الصغير والكبير والحر والعبد والرعاء وعمال الحرث وعن وهيب قال حدثني جد
 من كان الى جنب محمد بن ابي بكر فسألت محمد بن ابي بكر عنه فقال هذا فلان بن فلان بن عبد الله بن زيد صاحب الاذان فسألت ذلك
 الرجل فحدثني عن ابيه ان عبد الله بن زيد تصدق بحاططه فاتي ابواه النبي صلى الله عليه وآله فقالا يا رسول الله ما كان يقيم وجوهنا غيره فرده
 النبي صلى الله عليه وآله عليه ابو به ثم ما تا فور ثم ما بعد وعن جعفر بن ابي عن حماد ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهي عن حصاد الليل جداد
 الليل وعن جعفر بن محمد عن ابي عن علي بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وآله نهي عن حصاد الليل جداد الليل حرام الليل قال ذلك ان قيما
 لمجد بالليل قال جعفر بن محمد انما كره ذلك لانه لا يشهد الفقراء والمساكين وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادى زكاة ماله فقد
 ادى الحق الذي عليه من زاد فهو افضل وعن موسى بن سليمان قال سمعت القاسم بن عيمرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكتسب
 مالا من ما ثم فوصل به رحما او تصدق به او انفق في سبيل الله جمع ذلك جميعا فقد بته جهنم وعن ابن نوفل قال قالت عائشة يا رسول الله
 اين عبد الله بن جده ان قال في النار قال فاشتد عليها فقال يا عائشة ما الذي اشتد عليك قالت كان يطعم الطعام ويصل للرحم قال اما ان يكون
 عليه بما تقولين باب ما جاء في الحج عن الحسن قال لما نزلت والله على لانس حجر البيت من استطاع اليه سبيلا قال قيل يا رسول الله ما
 السبيل قال الزاد والراحلة وعن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني اريد ان اجذب في صدور المؤمنين اياما صبيح
 به اهله فمات اجزا عسفا ان ادرك فعليا كحروا وما ملوك حرم به اهله فمات اجزا عنه فان اعتق فعليا كحروا وعن ابن سيرين قال وقت رسول الله
 صلى الله عليه وآله لاهل مكة التعويم وعن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقتل المحرم الذئب وعن ابن الزناد قال بلغني
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله حكم في بيض النعام في كل بيضة صيام يوما الصبيح فيه الا رسال وعن معاوية بن قرة عن رجل من
 الانصار ان رجلا محروما او طار ارحله ادى نعام فانطلق الرجل الى علي فسأله عن ذلك فقال له علي رضي الله عنه عليك في كل بيضة ضراب ناقة
 او جنين ناقة فانطلق الرجل الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وآله قد قال ما سمعت ولكن هلم الى لرخصة عليك في
 كل بيضة صيام يوم او اطعام مسكين وعن يزيد بن نعيم ان رجلا من جناب جامع امرأته وهما محرومان فسألا الرجل رسول
 الله صلى الله عليه وآله فقال لهما اقتضيا لساكنكما واهديا ثم ارجعا حتى اذ جئتما المكان الذي اصبتما فيه فاصبتما فاحرما واما نسككما واهديا وعن
 مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله طاف ليلة الافاضة على راحلة استلم الركن وتقبل الحجر وعن عطاء بن ريسان رسول الله صلى الله عليه وآله سعى في عمره كلها
 بالبيت وبين الصفا والمروة وسعى ابو بكر عام حج اذ بعته رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم والخلفاء هلم جريسون كذلك

طائوس بن النبي صلى الله عليه وآله قال الرهن بما فيه وعن ابي الزناد عن ابيه قال ان ناسيا يومون في قول رسول الله صلى الله عليه وآله الرهن بما فيه ولكن انما
 قال ذلك فيما اخبرنا الثقة من الفقهاء ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الرهن بما فيه اذ اهلك وعينت قيمته يقال حينئذ للذي رهنه زعمت ان قيمته
 مائة دينار اسلمته بعشرين دينارا ورضيت بالرهن ويقال للآخر زعمت ان ثمنه عشرون دينارا فقد رضيت به عوضا من عشرين دينارا وعن اسيا
 ابن حضير بن معاوية كتب الى مروان ان الرجل اذا وجد سرقة في يد رجل كان احق بها فكتب الى مروان بذلك وناحل لياما فكتب اليه ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا وجد هاتفي يد الرجل غير المنة فان شاء اخذها ما اشتراها وان شاء اتبع سارقه وقضى بذلك بعد ابو بكر وعمر
 فبعث مروان بكتابي الى معاوية فكتب معاوية الى مروان انك لست ولا اسيد يقضيان علي فيما وليت ولكن اقطعه علي كما فأنفذ اما قضيت به فبعث
 مروان بكتاب معاوية الى فقال اسيد يقضى بذلك النبي صلى الله عليه وآله وابو بكر وعمر والله لا اقطعه بغير ذلك ابد او عن سمرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله من وجد عين ماله عند رجل فهو حق به ويبيع البيع من باعه باب ما جاء في الهبة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يرد من
 صدقة الجاهل في حياته ما يرد من صدقة الجاهل عند موته وعن ابن شهاب قال يرد من جنت الحيا الناحل في حياته ما يرد من جنت الميت وصيته
 عند موته باب في العتق عن اسماعيل بن امية عن ابيه عن جده قال كان لهم غلام يقال له طهمان وزكوان فاعتق جده نصفه فجاء العبد الى
 النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وآله تعتق في عتقه وترق في رقه قال فكان بخدم سيده حتى مات باب ما جاء في التولية عن
 سعيد بن المسيب في حديث يرفعه كان عن النبي صلى الله عليه وآله لا بأس بالتولية في الطعام قبل ان يستوفي ولا بأس بالاقالة في الطعام قبل ان يستوفي
 ولا بأس بالتشريك في الطعام قبل ان يستوفي باب ما جاء في النكاح عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال صوموا وادوا اشعاركم
 فانها جفيرة وعن طائوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا زمام في الاسلام ولا زمام في الاسلام ولا سياحة في الاسلام ولا يمتل في الاسلام
 وعن ابي مالك في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحموا طيبات ما حل الله لكم قال نزلت في عثمان بن مظعون واصحابه كانوا حرموا على انفسهم كثير
 من الشهوات والنساء وهم بعضهم ان يقطع ذكوة فانزل الله جل وعز هذه الآية ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وعن ابي عبد الله بن ابي نعيم قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان موسرا لان يترك فلم يترك فليس منا وعن هشام بن عروة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انكوا
 النساء فانهم بائعكم بالمال وعن زيد بن اسلم في قوله وجعلكم ملوكا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله او قال لا اعلم لولا قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله زوجة ومسكن وعادم وعن الزبير بن سفيان قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا تزوجها فانها لا تحسنك وعن زياد السهمي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله ان تسترضع الحمة فان اللبن يشبه وعن عيسى بن طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان تنكح المرأة على قرابتها مخافة
 الفطنة وعن الحسن ان رجلا قال يا رسول الله ان عندى بتهة افترجها قال ارايت لو كانت قبيل لا مال لها كنت تزوجها قال لا قال
 فخر لها باب في المهر عن يحيى بن يعمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استحلوا تزوج النساء باطيب اموالكم وعن مكحول ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال استحل به الفرج من نحل او هبة فهو من الصداق وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استحل به المحرم
 من عطل او عدا فبولها وان احق به ما يلزم به المهر ابنته واخته وعن محمد بن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وآله قال من كشف امرأة فنظر الى عورتها
 فقد وجب الصداق وعن ابن الهيثم في قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتوا النساء صدقاتهن نحلة قالوا يا رسول الله فما العلق بينك وبينهم قال انك
 عليهن اهلوم باب النظر على التزويج عن ثابت ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا ينكح امرأة فبعث اليها امرأة فقال شئ عوارضا وانظري عورتك
 وعن مقاتل بن حبان ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا زوج بنتا امران يقرب من ازواجهن حتى يغتسلن في امر ازواجهن بذلك وعن علي بن ابي
 قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله استحل نساءه من مرض في بيت عائشة فاحلن له وعن عبد الرحمن بن حسين ان النبي صلى الله عليه وآله
 في بعض غزواته رأى جارية فضضة الثديين والبطن فقال ما هذه قالوا اشتراها فلان من السبي قال هل يطؤها قالوا نعم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله كيف تثرته وقد عذرت في سمع وبصر وام كيف برتك وليس منك قد همت ان العنك لعنة تدخل معك القبر قال واخفق رسول الله
 صلى الله عليه وآله ولدها وعن ابي رزين الاسدي يقال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له ارايت قول الله الطلاق مرتان فامسك بمعروف
 او تسرع باحسان قال فاذن الثالثة قال تسرع باحسان الثالثة وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان يتزوج الاعرابي المهاجرة و
 كان الحسن يقول اذا قام معها بالمصروف فلا بأس وعن الحكم قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الى غلام من اهل اليمن اخته فزوجها اياه فطلق
 بها فلما قدم على ابيه قال زوجت امرأة من بنات الملوك سوقة فلم يزل به حتى رضى فاقبل بها فلما دخل عليها قالت اعوذ بالله منك قال لقد
 عذت بمعاذ فطلى ما يلهو عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ان ام حنيفة خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فاحلها نكحه اياها عثمان بن عفان باهر
 الحبشة وامها بنت ابي العاص عمه عثمان بن عفان رضى الله عنه باب ما جاء في تزويج الاكفاء عن ابي حاتم المزني قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله اذا جاءكم من نرضون دينه وخلقه فأنكحوه ثلاث مرات وعن عبد الله بن هروم الزيماني ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعثه فراجع
 الناس فرددها ثلاث مرات وعن الحكم بن عتيبة ان النبي صلى الله عليه وآله ارسل بلال الى اهل بيت من الانصار فخطب اليهم فقالوا عند

وعن خالد بن معدان اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم للعرب سميهم وللمجبيين سميهم وعن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي المجبيين يوم
خيبر وعرب العربى للمجبيين سميهم وللمجبيين سميهم ما جاء في الخيل واذا ب عن نعيم بن ابي هند ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بفرس فقال
اليه فسمي وجهه وعينه ومغربيه بكم فميض فقبل يا رسول الله فسمي بكم فميض قال ان جبرئيل عليه السلام عاتبني في الخيل وعن مكحول
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا الخيل وجلوها وعن الوضين بن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقودوا الخيل بنواصيها
فتدلوها وعن الزهري يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم اخرو الاحمال فان الايدي معلقة والارجل موقفة في الغول عن ابي حازم قال في
النبي صلى الله عليه وسلم بنظر من الغيبة فقبل يا رسول الله هذا لك تستظل به من الشمس قال تحبون ان يستظل نبيكم بظل من النار ما
جاءني حمل للرؤس عن ابي نضرة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم العدة وقال من جاء برأس فله على الله ما تمى فجاء رجلان براس فاختماه فيه
ففضى به لاحدهما فاجاء في الصلب عن ابراهيم التيمي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلب عقبة بن ابي معيط الى شجرة فقال يا رسول الله
انا من قريش قال نعم قال فمن للصبيته قال النار وعن الحسن قال جعل المشركون لرجل او اتي من ذهب على ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاحذره النبي صلى الله عليه وسلم على جبل بالمدينة يقال له ذباب فكان اول مصلوب في الاسلام فاجاءني الدواب عن
زاذان قال راى على ثلثة على بغلي فقال لينزل احدكم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الثالث وعن محمد بن عبيد الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ركب راحدة بغر زمام ولا خطام فقصته فقال فيه قول شديدا وعن الوضين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مشى عن ناقته
كان له عدل رقبة وعن محمد بن مرة ان اسم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الفقار واسم درع النبي صلى الله عليه وسلم ذات الفضول في
فضل الجهاد عن مكحول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال جئتم من لم يجز غير له من عشر غزوات او تسع وغزوة بعد حجة خير من عشر حجات او
تسع وخمسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة من حج افضل من اربعين حجة وعن ربيع بن زياد قال سيقا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
فاذا هو بغلام من قريش معتزل عن الطريق يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك فلا ناقلوا بلى قل فادعوه قال ما بالك اعزلت الطريق
قال يا رسول الله كرهت الغبار قال فلا تعتزله فالذي نفس محمد بيده انه لذريعة الجنة وعن ابي قلاية ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد موأشون على صاحب لهم غير اقاوا ما رأينا مثل فلان قط ما كان يسير الا في قراءة ولا نزلنا منزلا الا كان في صلوة قال فمن كان
يكفيه صنعت حتى ذكر من كل يعرف جملة اودابته قالوا نحن قال فكلكم خير منه وعن موسى بن شيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدا اكثر من شهرين في اعرابية وعن سعيد بن جبيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالبطحاء فلقى عليه يزيد بن ركانة اوركانة ومعه اغزله
فقال له يا محمد هل لك ان تصارعني فقال ما تسبقني قال شاة من غني فصار عه فصرعه يعني فاخذ شاة قال ركانة هل لك في العود قال ما تسبقني
قال اخرى ذكر ذلك مرارا فصارعه النبي صلى الله عليه وسلم فصارعه فقال يا محمد والله ما وضع جنبي احدا الى الارض وما انت الذي يصرعني يعني فاسلم
ورد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وعن ابي قلاية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدعون الله بشئ الا استجاب لهم
بهتم تصرون وهم مطرون وحسبت انه قال وهم يدفع عنكم وعن صاحبين كثير وكان صاحبا لابن شهاب قال خرج ابن شهاب لسفر يوم
الجمعة من اول النهار فقلت له في ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرج لسفر يوم الجمعة من اول النهار وعن عطاء قال نبي النبي صلى الله
عليه وسلم ان يسافر الرجل وحده او يبيت في بيت وحده وعن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا يقال له الفجر الى اهل
مكة في شئ من امره وعن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصحابة اربعة وخمسة والاربعون وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة
وعن مكحول قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا هريرة ثم قال اذا غزوت فلقبت العذلات فحينئذ وجدته فلا تغفل ولا تؤذين مؤمنا ولا
ولا تعص ذا امرو ولا تفرق لخل ولا تحرقه قال فكان ابو هريرة يجيزهن الناس وعن القاسم مولى عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
اوصى رجلا عشرة اقال ولا تقطع شجرة مثمرة ولا تقتل بهيمة لست لك بها حاجة واتق اذى المؤمن وعن محمد بن اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم
سار الى الطائف فامر محسن ماله بن عوف فهدم وامر بقطع الاعناب وعن يحيى بن سعيد قال استشاد النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال احبا
ابن المنذر يرى ان يغور المياكل كما يغور ماء واحد فقتل القوم عليه وعن عروة بن الزبير قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قاتل في ناحية
منها ثم تحول الى ناحية اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا متحولون الى جانب القرية فلا تقاتلون احدا حيث كنا نقاتل فانطلقوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امامهم فحالف رجل من سراة الانصار في لغر من اصحابه فقاتلوا حيث نهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل فجاء
به يحمل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم لي صلى الله عليه وسلم ثم التفت فقال قتل قبل ان تنهي او بعد ما نهيتا فلو بعد ما نهيت فانصرف عنه ثم امر
المؤذن ان يؤذن في الناس ان الجنة لا تحل لحاص ثم ترك مطروحا حتى كان من اخر النهار فجاءه نفر من قومه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لا نجته فقال افعلوا به ما شئتم وعن زيد بن اسلم قال حمل رجل على العدو فقال انا الغلام الفارسي قال فقال له رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم الا قلت انا الغلام الانصاري وكان مولى الانصار وعن عطاء الخراساني ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بني سلمة كلهم يقاتلون فممنهم من يقاتل للدنيا ومنهم من يقاتل يعني بمجدة ومنهم من يقاتل ابتغاء وجه الله فايهم الشهيد قال كلهم اذا كان

اصل امره ان تكون كلمة الله هي العليا وعن الحسن ان رجلا اراد ان يحمل على المشركين وحده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اترك تقتلهم وحده اهل حتى تحمل اصحابك فتعمل معهم وعن الحسن قال النبي صلى الله عليه وسلم من عرقت عليه ذنوبه فليجعل
دروب الروم خلف ظهره وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآه بيضة المسلمين اربعين
يوما اعطاه الله مكان من خلف ظهره من اهل مكة وذمة واليه اثم التي بايديهم قيراطا قيراطا من حسنة وعن الحسن قال امر النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقتل العرب على الاسلام ولا يقبل منهم غيره وامر ان يقتل اهل الكتاب على الاسلام فان ابوا فاجزى عنه قال ان اصحاب
مسيطة اخذوا رجلين من المسلمين فاتواهما مسيطة فقال لاهدهما تشهدان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال تشهداني
رسول الله قال اني اصم ثلث مرات فامر به فقتل وقال للاخر تشهدان محمد رسول الله قال نعم قال تشهداني رسول الله قال نعم قال النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبك اخذ بالفضل وانت بالرخصة علامت اليوم قال تشهدانك
رسول الله وانه كاذب وعن الوليد بن هشام ان رجلا حمل على المشركين يوم حنين وحده من غير ان يؤمر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلا لا فتادى لا يدخل الجنة عاص وعن مالك بن عمير قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لقيت العدو ولقيت ابي فيهم
فسمعت منك ذلك منه مقالة قبيحة فطعنت بالرمح فقتلته فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء اخر فقال يا بني الله اني لقيت ابي فتركه واحببت ان
يليه غيري فسكت عنه وعن الزهري قال لم تحمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس قط ولا يوم بدر وحمل الى ابي بكر رضي الله عنه فأس
فأنكره واول من حملت اليه الرأس عبد الله بن زبير وعن عمرو الشيباني قال جاء ربيعة السعبي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغير علي ولدي و
مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما المال فقد اقسيم واما الولد فاذهب يا فلان معه فان عرف ولده فادفعه اليه فذهب معه فاداه اياه قال تعرف
قال نعم فدفعه اليه قال سفيان يرون انه كان اسلم قبل ان يغار عليهم وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث عليا رضي الله عنه يوم بدر
فراى رجلا معه قوس فارسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صاحب القوس القها فانها ملعونة ملعون حاملها وعليكم بهذا القوس العربية
واشار بقوسه بهذه واشياهم بالرمح والقوس بها تين يشدد الله دينكم وبها يمكن الله في البلاد وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل الذين يقرؤن من امتي وياخذون الجعل يتقوون على عدوهم مثل ام موسى ترضع ولدها وتاخذ
اجرها وعن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقتولة بالطائف فقال لم ان عن قتل النساء من صاحب هذه المرأة المقتولة فقال رجل
من القوم انا يا رسول الله اردتها فارادت ان تصورني فقتلتني فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توارى وعنه قال لما حاصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الطائف اشرفت امرأة فكشفت قبلها فقالت هادونكم فارماها رجل من المسلمين فاختطأه للوفاء في رواية فما اخطأها ان قتلها فامر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توارى وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المجانيق على اهل الطائف وعن الاوزاعي عن يحيى قال حاصرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهر اقلت ابلاغه انه رماهم بالمجانيق فأنكر ذلك وقال ما نعرف هذا وعن سعيد بن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم
بدر ثلثة رهط من قريش صبر المطعم بن عدي والنضير بن الحرث وعقبة بن ابي معيط فلما امر بقتل النضر قال المقداد بن الاسود اسيري يا رسول الله
قال انه كان يقول في كتاب الله وفي رسوله ما كان يقول فقال ذلك مرتين او ثلثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغن المقداد من فضلك و
مكان المقداد اسر النضر قال ابوداود المطعم خطأ انها هوطيمة بن عدي قال عليه السلام لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء الثنني راحلهم
به اعتق وحشي على قتل حمزة لطعني في الفداء بالصغار وفيمن وجد له مال بالمغنم عن عبد الله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بقية من النساء والذراري مع سعيد بن زيد الى نجد فيبيعهم له بالخيول والاسلحة قال ابوداود وذكر هذا في عقب غزاة بدر وعن تميم بن حذاف
قال عرف رجل ناقة له في يد رجل فاني بها النبي صلى الله عليه وسلم فاستل من امر الناقة فوجد اصلها اشترى من ايدي العدو وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للذي عرفها ان شئت ان تأخذها بالثمن الذي اشتراها وعنه قال وجد رجل مع رجل ناقة له فارتفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقام
البينة انها ناقة فاقام البينة الاخر انه اشتراها من العدو وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت فخذها بما اشتراها وان شئت فدع في ما اسلم
عليه الرجل عن الزهري ان المغيرة قال يا رسول الله ان خمس هذا المال الذي اصبحت من ركب بني مالك الذين قتلت فاني صلى الله عليه وسلم
ان يخسسه من اجل انه مال غدر وقال اما الاسلام فسنقبله منك وعنه ان المغيرة بن شعبه نزل هو واصحاب له بابل فقتلوا خراجا سكر
وامواهم كفار وقبل ان يسلم المغيرة فقام اليهم المغيرة فذبحهم ثم اخذ ما كان لهم من شئ خسار به حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسلم المغيرة ودفع المال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نخمس ما لا اخذ
غصبا فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم المال في يد المغيرة في سرعة السير عن حبيب بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه
وسلم كان اذا قفل من غزوة وسراياه يسرع لقلعة الزاد ما يقال عند الفتح عن الشعبي قال لما نزلت اذ جاء نصر الله والفتح كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قفل قال سبحان الله ولا اله الا الله واتوب الى الله واستغفره في انزال الندي السواحل الثغور عن مكحول و
القاسم ابي عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا الذرية يعني بازاء العدو في المن على الذرية عن ابي السفيان

النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسراكم حكيمة بنت حزام فليخل سبيلها وكان رجل من الانصار اسرها وشدها ببلد وابتها فلما سمع منادى النبي صلى الله عليه وسلم اطلقها في قطع الشجر بارض العد وعن عبد الله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بني النضير فقصصوا فقطع النبي صلى الله عليه وسلم النخل وحرق فنادوا حين راوا النخل يقطع ويحرق يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد فما بال قطع النخل وتحرقه فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة ولا غيلة وعن ابي جريح قال اجلوا الى اذرعات وارمحاء يعني بين النضير والنخزي القاسقين ما جاء في الوصايا عن ابي الزبير المكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤخذ من المعاهد اخر امر به اذا كان يعقل وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث الا ان ينشئ الورثة وعن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين دارا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين دارا قال اربعين دارا عن يمينه وعن يساره وخلفه وبين يديه باب المديبر عن ابي قلابه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم المديبر من الثلث وعنه ان رجلا من عذرة اعتق عبدا في مرضه لم يكن له مال غيره فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسع في الثلثين فاجاء في الفرائض عن ابراهيم التيمي ان النبي صلى الله عليه وسلم ورث الجدة السدس طعمة وعنه قال اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة جدا السدس قلت منهن قال جدناك من ابيك وجدتك من قبل املك وعنه قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرمته قال جدناك من ابيك وامامه وجدته امه ام ابيها وعن محمد بن سيرين قال اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم السدس ام اب و ابنها شي وعن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث ثلاث جلات وعن سعيد بن المسيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث قاتل عمدا ولا خطاء شيئا من الدية قال الزهري يرث من غيرها وعن عطاء بن رسل الله صلى الله عليه وسلم ركب الى قباء يستخير في ميراث العمه والخالة فانزل عليه كالا ميراث لهما قال ابوداود ومعاذ لا سهم لهما ولكن يورثون للرحم وعن عبد الله بن عبيد عن رجل من اهل الشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولد الملائكة عصبته عصبه امه وعن ابي بردة بن ابي موسى قال توفي رجل وترك ابنة ومواليه فقسم النبي صلى الله عليه وسلم المال بينهما نصفين بين ابنته ومواليه وعن عبد الله بن شداد انه قال هل تدرون ما ابنة حمزة مفي قال كانت اخق لامي وانها اعتقت فبكا لها فتوفي وترك ابنته ومولاه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه بينهما نصفين وعن ابراهيم قال توفي مولى حمزة بن عبد المطلب قال فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم ابنة بنت حمزة النصف طعمة وقبض النصف قال شريك تفهم ابراهيم هذا القول الا ان يكون شيئا فواه وكان قليل الرواية وعن عبد الله بن ابي بكر وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج عمارة بنت حمزة سلمة بن ابي سلمة ولم يدركا فماتا فتوارثا وعن الحسن ان رجلا من المشركين خرج حاجا فلما رجع صاد بالقيه رجل من المسلمين فقتله فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدي ديتة الى اهله ما جاء في الولاء عن عبد ربه بن الحكم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حاصر اهل لطائف خرج اليه ارقاء من ارقائهم فاسلموا فاقعة بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فماليهم بعد ذلك رد رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء يعني اليهم وعن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن حزام عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعطى ميراث القوم اذا لم يحمل القسم وعن نصير مولى معاوية قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قسمة الضرار باب الكلالة عن ابي سلمة عبد الرحمن قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يستفتونك في الكلالة قل الله يفتيكم في الكلالة قال من لم يترك ولدا ولا والدا فوريته كلالته قال ابوداود وروى عمار عن ابي اسحق عن البراء في الكلالة قال يكفيل اية الصيف في النوى والامارة عن محمد بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايماء اربع تجوز في رعيته هلك رعيته وعن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم حين بايع النسل في بئر قنبر فوضعه على يده فقال اني لا اصاغر النساء في قسم الخمس عن ابي العالية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بالغنية قسمها على خمسة اخماس ثم يقبض بيده قبضة من الخمس اجمع ثم يقول هذا للكبشة ثم يقول لا تجعلوا الله نصيبا فان الله الاخرة والدنيا ثم ياخذ سهمها لنفسه وسهمها لذوي القربى وسهمها لليتامى وسهمها للمساكين وسهمها لابن السبيل وعن محمد بن جابر قال سألت الحسن عن الانفال فقال كانت الغنائم تجمع فاذا جمعت كان للنبي صلى الله عليه وسلم منها سهم يسمى الصفة جعله الله له وساق الحديث في الضحيا يا والد باع عن ابن طاووس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكره من الضحيا والبدن فذكره وذكر فيه والمصرمة اطباها وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار انهما سمعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاضاحي الى هلال المحرم لمن اراد ان يسباني ذلك وعن الصلت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبحوا المسلم حلالا ذكر اسم الله اولم يذكر ان ذكر لم يذكر الا اسم الله في العقيقة عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في العقيقة التي عقتها فاطمة عن الحسن والحسين رضي الله عنهم ان يبعثوا الى القابلة منها برجل وكلوا و اطعموا ولا تكسروا منها عظما وعن جعفر بن محمد عن ابيه انه قال وزنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شعرا الحسن والحسين وزينب وام كلثوم وتصدت بوزن ذلك فضة ما جاء في الصيد عن عامر بن اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ظبيا فقال من اين اصبت هذا قال رمية امس فطلبته فاعجزني حتى ادركني المساء فرجعت فلما اصبحت اتبعت اثره فوجدته في غار وفي اسجار مشقص فيه اعرفه قال بات عنك ليلة ولا امن ان تكون هامة اعانتك عليه لا حاجة لي فيه وعن ابي رزين قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بصيد فقال اني رمية من الليل فاعيا في وعن عباد بن اسحق عن ابيه قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخطاطيف عود البيوت

وعراك بن مالك انه قال المطران يذبح به قال وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هو حلال قال ابو داود انه شفقة اليهود
ما جاء في الكفارات عن الحسن رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها مائة صبران
شاء برقيها وان شاء فجزعته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معناه وعن ابى الزاهرية وراشد بن سعد اهدت امرأة الى عائشة تمر
فاكلت وبقيت تمرات فقالت المرأة اقسمت عليك الا اكلتيه كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاثم على المحتس ما جاء في القضاء
عن الزهري قال ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا حتى مات ولا ابو بكر ولا عمر الا انه لرجل في اخرج لفته الكهنة بعض
امور الناس وفي رواية فقال ليزيد بن اخنوخ فمرا كفى بعض الامور يعني صفارها وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم من دعى الى حكم من الحكام فلم يحب فهو ظالم وعن عبد الله بن عبد العزيز العمري قال لما استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
رسول على بن ابي طالب على اليمن قال على رضي الله عنه داني فاداني وقال لي قدم الوضيع قبل الشريف وقد دم الضعيف قبل
القوى وقد دم الرجال على النساء وعن داود بن ابي هند عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقضى بالقضاء ثم ينزل
القرآن بعد ذلك بخلافه فيمضي ما قضى به اول مرة ويستقبل القضاء ما نزل به القرآن وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احاز عشر سنين فهو له ما جاء في الشهادات عن الحسن ان رجلا من قريش سرق ناقة فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده فكان جائز الشهادة وعن طلحة بن عبد الله يعني ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شهادة لخصم ولا ظنين وعن
عبد الرحمن الا عرج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجوز شهادة ذي الظبنة والحنة قال ابو داود الظنين المتهمة معناه والحنة به
جنون والحنة الحاقد وعن ابن المسيب يقول اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر فكل واحد منهما يشهد له عدل
على عدة واحدة فاسمهم بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم انت تقضى بينهما في الايمان عن القاسم يعني ابن عبد الرحمن
قال انبث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضطروا الناس في ايمانهم الى ما لا يعلمون في التعديل عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل الرجل عن اخيه فهو بالخيار ان شاء سكت وان شاء قال فصدق قال احدهما عن الرجل وعن محمد
قال من رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يعرفه فقال انا اعرفه بوجهه ولا اعرفه باسمه قال ليست تلك المعرفة في الحرم
عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حريم البئر العامة خمسون ذراعا وحريم بئر البدي خمس وعشرون ذراعا
قال سعيد بن المسيب من قبل نفسه وحريم قليب الزرع ثلاثمائة ذراع وعن الزهري ان السنة والقضاء مضيافا فذكر حقه قال قلت ما
بثرو قال في حديثه في كل واحد لم يذكروا كل ناحية وزاد حريم العين خمسمائة ذراع من كل ناحية فهذا حريم ما ياذن به السلطان من
الحفاث الا ان يكون لقوم في ارض اسلموا عليها او ابتاعوها وعن عروة بن الزبير قال قفع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريم الخلة
طول عسيبهافي الحبس عن الحسن قال اقتتل قوم بالحجارة فقتل بينهم قتيل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بحبسهم حتى ينظروهم
ثم فصل الحديث في الاضرار عن ابى هريرة المدني قال كان في دار العباس ميراب يصب في المسجد فجاء عمر فقلعه فقال لعباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم هو صنعه بيده فقال عمر لا يكون لك سلم غير ظهري حتى توده مكانه فوده مكانه وعن واسع بن حبان قال كانت
لابى لبابة عذق في حائط رجل فكله فقال انك تطأ حائطي الى عذق فخرها الى مالك واكف عن صاحبك ما يكره فقال ما انا بفعل
فقال اذهب فاخرج له مثل عذقه الى حائطه ثم اضرب فوق ذلك بجدار فان لا ضرر في الاسلام ولا ضرر وعن ابى قلابة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تضاروا في كحفر اذ سعيد وذلك ان يحفر الرجل الى جنب الرجل ليدفنه بمائة ما جاء في الجنازة
عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للمراة ان تحمد على ايةها سبعة ايام وعلى سواها ثلاثة ايام وعن مكحول قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا موتاكم واسألوهم فانهم يرون ولقنهم لا اله الا الله وعن يحيى بن جابر ان رجلا قال يا رسول
الله ما يحبط الاجر من المصيبة قال ان يصفق الرجل يمينه على شماله وصدق النبي صلى الله عليه وسلم يمينه على شماله عن عمران القصير
قال طفق مصباح النبي صلى الله عليه وسلم فاسترجع وقال ما ساء المؤمن فهو مصيبة وعن خالد بن سلة المخزومي قال لما جاء مصابح
وزيد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا زيد فتلقته ابنة لزيد فجمشت في وجهه بالبكاء فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
انتحب قيل يا رسول الله ما هذا قال شوق الحبيب الى الحبيب في غسل الميت عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت
المراة مع الرجال ليس معهم امرأة غيرها والرجل مع النساء ليس معهن رجل غيره فانهما يتيمنان ويدفنان وهما بمنزلة من لا يجد الماء وعن
سعيد بن المسيب قال التمس على من النبي صلى الله عليه وسلم ما يلتبس من الميت فلم يجد قال يا بى انت طبت حيا وميتا في الدفن عن
الحسن قال جعل كحد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء اصباها يوم خيبر لان المدينة ارض سبينة وعن ابراهيم ان النبي صلى
الله عليه وسلم اخذ من قبل القبلة ولم يسلم سلا صلى الله عليه وسلم وعن عطاء بن السائب ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم على
الجنازة تسليمة واحدة وعن خلف بن خليفة عن ابيه قال بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع نعيم بن مسعود في القبر ونزع

الاخلة بغيره قال ابو داود هذا الاسم خطا لهم بن مسعود روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة الخندق وعن ابن المنذر ان النبي صلى الله عليه وسلم حثاني فبرثلاثا وعن صالح بن ابن صالح قال رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم شبرا او خرا من شبر يعني في الارتفاع وعن ابراهيم قال جعل قبر النبي صلى الله عليه وسلم سياتا ولم يسو كسوية وعن الشعبي قال رأيت قبور الشهداء مسمنة يعني حتى وعن عبد الله بن محمد يعني ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رث على قبر ابنة ابراهيم عليه السلام زاد ابن عمر انه اول قبر رث عليه وانه حين دفن وفرغ منه قال عند راسه سلام عليكم ولا اعلمه الا قال حثا عليه بيديه وعن ابي اليمان قال لما توفي ابو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعارض جنازته قال ابن عوف فجعل بمشي جانبا لها يقول برزك رحم وجزيت خيرا ولم يقم على قبره وعن عبد الله بن علي ان ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم حملت جنازته على منسج فارس وعن عوف بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في جنازة علته الكابة واكثر حديث النفس واقل الكلام في الصلوة على جنازة الاطفال عن انس قال لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن سنة اشتهر وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعاهد زاد هذا وانه الصديق وانه له مرضعا في الجنة وعن عطية ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنة ابراهيم وهو ابن سبعين ليلة وعن سعيد بن المسيب قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين بين مكة والمدينة فصلى على احدهما ولم يصلى على الاخر في الصلوة على الشهداء عن ابي مالك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بحزمة فوضع وحى بتسعة فصلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعوا ورواه حزمة ثم جيئ بتسعة فوضعوا وصلى عليهم سبع صلوات حتى صلى على سبعين وفيهم حزمة في كل صلوة صلاها وعن الشعبي قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد على حزمة سبعين صلاة بداء بحزمة فصلى عليه ثم جعل يدعوا بالشهداء فصلى عليهم وحزمة مكانه وعن عطاء بن رباح قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلة احد ما جاء في اللباس عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجارية اذا ضمت لم يصلي ان يرى منها الا وجهها ويديها الى المفصل وعن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اني ان يطلع من النعلين شيئا على القدمين وعن عبد الله بن الحارث قال قدمت المدينة فالتيت بنعلين زعوا انهما نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات زمام مثني طرف طرف ذواتهما في عقد هاتفت به محمد اذ غاب عليه مكانه فغيرهما وعن عبد الله بن الحارث قال رأيت نعل النبي صلى الله عليه وسلم مقابلين وعن مالك بن انس عن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان راها كيف كان حذوها قال كانت الى التدرير ما هو وتخصيرها في مخرجها ومعتبه من خلفها فقلت اكن لها زماما قال ذلك الذي اظن عندك ربيعة الخزوي من قتل امهم ام كلثوم وعن ابن عوف قال انبت حذاء بالمدينة فامرته ان يشرك نعلي مقابلتين فقال لي افلا اشركهما كما رأيت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عند من رأيتها قال قال عند فاطمة بنت عبد الله بن عباس قلت فشركتها كليهما على اليمن وعن ابي المليح ان النبي صلى الله عليه وسلم الشطع نعله او شمس نعله فمشى في نعل واحد حتى اصبح الاخرى وفي الرجل عن خالد بن يزيد قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له امرأة ومكحلة وعن ابراهيم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف برريح الطيب وعن عبد الله بن مطيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأ عرضت عليه كرامة فلا يدع ان ياخذ منها ما قل او كثر وعن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه طيب او خلوة فلا يردده فانه طيب الرائحة خفيف المحمل وعن عمار بن رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا طويلا الحية فقال لم تشوه احدكم بنفسه قال وراى رجلا ثائرا الرأس يعني شعرا فقال احسن الى شعرك او احلقه وعن هرون بن بواب قال احبب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لرجل ارقبه لا يبعث عليه فكلب ما جاء في الطب عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن انه رأى يونس مضطجعا في الشمس قال يونس فنهاني وقال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما تورث الكسل وتورث الداء الدفين وعن ايوب السخيتي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا على شدة ما بالحجة وعن مسروق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السعوط احب الى من النفوذ والدواحب الى من العلاق والكماد احسان من الكلى قال ابو داود الداء صب الدوا تحت اللسان من شق وعن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم واعلم السعوط والدود والمشي والحجامة والعلق وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلى وامر بالدود ودونى عن العلاق وامر بالسعوط قال ابن وهب العلاق الاربعة نذخل في الحلق وعن قيس بن رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما داني الامرين من الشفاء الصبر والنقاء وعن امرأة عن مليكة بنت عمر انها وصفت لها من بقر من وجع بطنها وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبهم يوم الاربعاء يوم السبت فاصابه وضم فلا يوم من الانفسه اسند ولا يصح وعن حجاج بن ارطاة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا نختبمنا فليختبم يوم السبت قال حفص فحدثت به سفيان فدعاها بالحمام مكاه فاحتمى وعن ابي رجاء قال سألت الحسن عن الشفة فقال ذكر لي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما من عمل الشيطان اسند ولا يصح ما جاء في العلم عن يحيى بن جعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم له مكنى في الاصل والصغير عمرو راجع الامامية فيك وفي مليكة بنت عمرو في انصارية ذكرها ابو عمر فقال حديثها عند زهير بن معاوية عن امرأة من اهل عتمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في لقمة البانما شفاء ومنها داء وداءها داء قلت اخرجه ابو داود في مراسيل النبي فيخرج السيد جهم الاحسان

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ لَطَمِي هَذِهِ الْكِتَابِ بَعْدَ أَزَالَتِهِ

أَهْلُ السَّطَرِ قَدْ كَسَلُوا فِي تَحْقِيقِ كِتَابِهِ وَطَبَاعِهِ فَمَنْزِلُ الْإِدَاءِ حَقٌّ وَمِنْ صَحَّةِ الْكِتَابَةِ وَالْقَلَمِ مَالُ الْمَرْبَةِ عَلَيْهِ
فَأَنَّى يَحُورُ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِحَيْثُ يَسْرُ النَّاطِقِينَ وَتُسَبِّحُ الْخَيْرَاتِ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَبَّهْ لِمُسْتَأْذِنِي

مسائل إلى كافي

- مضافات مفيدة
- ١- تعبير: علم الحديث: الفائدة الجليلية لاصطلاحات الحديث. كتب الحديث
 - ٢- إمام البوادري -
 - ٣- لمحات علم الحديث: الترتيب بين الترجيح والتطبيق وغيرها -

بشرط الإمام الستة

بشرط الإمام الخمسة



تصنيف على أيدي الشيخ محمد باقر المجلسي في كتابه الأصول والفروع من تأليفه على أيدي الشيخ محمد باقر المجلسي

وفي آخره أقطع غايات المقصود كأنه السد المنصود

اعنه

مراستيل إلى كافي

ألفها

الشيخ العاقل العجوة الزحلة الإمام السيد سليمان بن الأشعث إلى داود الشجستاني رحمه الله وكان
اشكل اعتناء بالمراسيل وهو أول من صنّف فيها وكان مراسيل أول المراسيل

بكمال الجهد في التصحيح والتحلي بتعليقات جد يدور رافعة كانت الفسحة الفدية عنها خالية وشدة
الاعتناء بزيادة مكنون من صاحب السنن إلى أهل مكة ستره فما الله ومقدّمه انبغية من بعض
الفضلاء مشوية على ما يتعلق بنفاصيل المراسيل وصحة الاحتجاج بها عند العلماء

مير محمد كتب خانة مركز علم وادب كراچی



تعبیر :- علم یعرف بہ اقوال النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم وأحوالہ
وانسائے وهذا التعريف مشہور عند علماء الحديث وقال عز الدين بن
جساعة علم الحديث علم بقوانين يعرف بها احوال السند والمقنع .

موضوعه - السند والمتن وقال بعضهم اقوال النبي صلى الله عليه وسلم و
احواله وافعاله. اقول ان موضوع علم الحديث هو ثابت شيئا حصل الله
تعالى عليه وسلم من حيث انه نبي ورسول وهذا اولى مما قيل ان موضوع
هذا الفن اقواله وافعاله واحواله صلى الله عليه وسلم.
غرضه - معرفة الصحيح من غيره.

غايته - هو الفوز بسعادة الدارين والفوز برضوان الله تعالى ورسوله -
شرفه - قوله تعالى ما اناكم الا رهول فخذوه وما منهكم عن فأنتم اواقول
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وانه اعظم العلوم الدينية لانه مظهر القرآن -
الفائدة الجميلة ان الحديث ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم
فيختص بالسرفوع عند الاطلاق ولا يرد به الموقوف الابقية واما الخبر
فانه اعم لانه يطلق على السرفوع والموقوف فيتمثل ما اضيف الى لصحابة
والتابعين وعليه يسمى كل حديث خبرا ولا يسمى كل خبر حديثا
وقد اطلق بعض علماء الحديث على السرفوع والموقوف فيكون مراد بالخبر
وقد خص بعضهم الحديث بها جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من
قول او فعل او تقرير فهي مرادفة للحديث عند علماء الاصول واما الاثر
فانه مرادف للخبر فيطلق على السرفوع والموقوف ونقها خراسان يسمون
الموقوف بالاثر والسرفوع بالخبر.

ترجمہ :- ما اہمیراد بضمحاج المستتہ ؟

مصحف البخارى ومصحف المسلم والترمذى والنسائى وابوداود وابن ماجه.

۱۲۔ اے اللہ کے رسول! امداد و نال امداد نے معززت علیہ السلام ظہر بچوہ ولم یبھد من ذلک بل سکت و فرار

مع ما المراد بالشيخين ؟

سج ۱۔ سیدنا محمد بن اسماعیل البخاری و مسلم بن الحجاج

سَمْعٌ - ما المراد بالعصا الأربعة ؟

ج. ١- الترمذى وأبو داود والنسائى وابن ماجه ويقال السنن الأربعة أيضا.

المجامع به الذي يحتوى على ثمانية اشياء وهى هذه

سیر در آداب و تفسیر و عقائد : فتن و احکام و اشراط و مناقب

والجامع من الترمذى والبخارى وأما الصحيحين المسلم فليكن بجامع لقلة التفسير فيه .
السَّن ١- هي التي فيها الأحكام فقط حتى ترتيب أبواب الفقه السنن أبوداود و
النسائي وابن ماجه ويصح الترمذى أيضا سننا تغليباً وملك إطلاق الصالح الستة
على هذه الموهودة تغليبا لأن الصحيحين صحيح البخارى والمسلم والباقي سنن .
المعجم ٢- الذى يذكر فيه احاديث الشيوخ مرتبة كالترتيب فى المسند المعجم
هو المعجم الصغير والاوسط والكبير للطبرانى والمعجم للمياضى والمعجم لابن جسيم .
المسند ١- الذى يذكر فيه الاحاديث من الصحابة بحسب رعاية ترتيبهم
بدون الترتيب فى ابواب الفقه مثلاً يذكر اول الاحاديث المروية عن
ابى بكر ثم عن عمر ثم عن عثمان ثم عن على رضى الله عنهم و هكذا
المسند للامام احمد بن حنبل رضى الله عنهما المسند للحميدى و
المسند للبخارى .

الجزء :- الذى يحتوى على احاديث مسئلة واحدة مدينة كجزء
القراءة للبغارى وجزء رفع الميدين.

المفرد :- الذى يعنى على احاديث شخص واحد مثل احاديث
ابى هريرة وحذيفة رضى الله عنهما - كتاب الادب المفرد للبخارى .

الغريبة :- التي فيها تفردات تلميذ واحد من شيوخه لو كان مروية عن غيره من تلامذة ذلك الشيخ.

المستدرك ١- بمعنى ان ما ترك البخاري والمسلم من الصحاح

أورده المحدث في هذا الكتاب وتلاف واستدرك بعضها على شرط الشيخين وبعضها على شرط أحدهما وبعضها على غير شرطهما كالمستدرك للحاكم الشهيد .

المستخرج ، واستخرج حافظ على صحيح البخاري مثلاً يورد أحاديث حديثاً حديثاً باسناد لنفسه غير ملقمة فيها ثقة الرواة من غير طريق البخاري بأن يلتقي معه أو من فوقه ككتاب المستخرج على صحيح المسلم ولا يقيم لامبها في .

الموطأ : - الموطأ ليس بصنف الحديث بل هو علم للكتابين على حدة منفرداً للامامين الإمام مالك والإمام محمد وهما الله تعالى وقال بعضهم من الموطأ لانهما منفاهما وطأهما للناس حتى قيل الموطأ للامام مالك والموطأ للإمام محمد .

حدثنا : - هذا اللفظ مشير إلى قراءة لاستاذ الحديث اعني إذا يقرأه الأستاذ على التلميذ وهو يسمعه منه وحصل له الإجازة بهذا النمط فيقال حدثنا وحكمت لنا عبارة عن حدثنا .

أخبرنا : - هذا اللفظ مشير إلى قراءة التلميذ الحديث اعني إذا يقرأه التلميذ على الأستاذ وهو يسمعه كما هو في نهما نافي قال أخبرنا وكنت أنا عبارة عن أخبرنا .

أخبارنا مثل أخبرنا .

ح عبارة عن الرواية عن الأشخاص المتعددة وبالطرق المتعددة وفي قراءته اختلاف فقرأ بعضهم تحاً بالالت وبعضهم تحي بالياء وبعضهم تحويل أي تحويل السند .

الحافظ في الحديث : - هو الذي إحاط علمه بثلاثمائة الف حديثاً مثلاً وسناداً وأحوال رواه جرحاً وتعديلاً وتاريخاً .

الحجة في الحديث : - هو الذي إحاط علمه بثلاثمائة الف حديثاً كذلك .

الحاكم في الحديث : - هو الذي إحاط علمه بجميع الأحاديث المروية وكذلك .

قال ابن المطرقي : مثلاً وسناداً وأحوال الرواة جرحاً وتعديلاً وتاريخاً .

قرأ عليه وأنا اسمع : - يعني أن القارئ غيري وما قرأت عليه بل قرأ على الاستاذ شخص ثالث وأنا اسمع في مجلسه فأقرب الشيخ الثقة الامين .

المناولة : - قال السخاوي هي لغة البطية ومنه في حديث الشعر في رواها بشير فولاي اعطاء واضطلاحاً اعطاء الشيخ الطالب شيئاً من مروياته مع اجازته به صريحاً أو كناية ان المحققين على ذلك والعمل على رواية المناولة جائز .

متفق عليه : - الحديث الذي اتفق البخاري والمسلم على تخريجه يسمى متفقاً عليه .

الصحيحين : - صحيح البخاري وصحيح المسلم .

الفائدة الجليل : ان الحديث الواحد قد يكون قوياً باعتبار و

ضعيفاً باعتبار آخر القوي بأن كان الحديث في القرون الأولى باعتبار حصوله من الرواة الثقة قوياً والضعيف بأن كان الحديث بعد القرون الأولى

باعتبار الرواة ضعيفاً مثلاً حديث التلويم بعشرين ركعة المذكور في السنن للبيهقي في زمان الامام الاعظم أبي حنيفة عليه الرحمة لأنه وصله

باعتبار الرواة الثقة والعمل عليه حق ولهذا الاحناف يصلون التراويح عشرين ركعة بتحقيقه وصار ضعيفاً باعتبار الرواة غير الثقة بعده لذا

قال البيهقي هذا حديث ضعيف باعتبار وصوله اليه .

قال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأخبارنا و سمعت واحداً .

الفائدة الجليل : حدثنا تحريك الشفتين : - عن ابن عباس رضي الله

تعالى عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم من التقليل وكان مما يعمله شفثيه فقال ابن عباس رضي الله عنهما فانا

أحرهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما الحديث .

هذا الحديث سمي للسلسل بتعريف الشفة .

٥

حديث عباد - الحديث الذي ذكر فيه عباد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على علي وفاطمة والحسن والحسين سمي حديث عباد.

حديث قرطاس - الحديث الذي ذكر فيه طلب النبي صلى الله عليه وسلم قرطاسا عند الوصال سمي حديث قرطاس.

حديث الإفك - الحديث الذي ذكر فيه واقعة افك للثاقتين علي عائشة الصديقتين رضي الله تعالى عنهما سمي حديث الإفك.

حديث جبريل - الحديث الذي ذكر فيه استفسار جبريل عن النبي العالم ما كان وما يكون صلى الله عليه وسلم ما الايمان وما الاسلام وما الاحسان وما الساعة سمي حديث جبريل.

حديث كعب بن مالك - الحديث الذي ذكر فيه تملكت كعب بن مالك عن الجهاد وتذكرة توبته بعجيب الشأن سمي حديث كعب بن مالك.

حديث اختصام المشكة او ملا اعلی - الحديث الذي ذكر فيه اختصام الملا الاعلى لحصول الاحمال الخيرة المكث في المساجد بعد الصلوة والمشي على الاقدام الى الجماعات وابلاغ الرضوخ في المكاره وافشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام سمي حديث اختصام الملا الاعلى.

حديث فذلك - الحديث الذي ذكر فيه تذكرة بسبتان فذلك ومطالبة فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها بها سمي حديث فذلك.

حديث شفاعته - الحديث الذي ذكر فيه تذكرة منظر الشفاعة في يوم القيمة وبشارة النبي صلى الله عليه وسلم مقام محمدا سمي حديث شفاعته.

٦

كتب الحديث	
اسماء الكتب	اسماء المصنفين
١ المصابير	ابو محمد حسين البغوي
٢ مشكوة	السلامة والدمري محمد الخطيب العمري
٣ صحيح البخاري	السلامة محمد بن خلف الدين الرضوي الفاضل البهاري
٤ معاني الآثار	الامام ابو جعفر الطحاوي
٥ مشكل الآثار	" " "
٦ كتاب الآثار	الامام محمد بن علي الرحمة
٧ بلوغ المرام	حافظ ابن حجر العسقلاني
٨ صحيح البخاري	الامام محمد بن اسمعيل البخاري
٩ صحيح المسلم	الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
١٠ ابوداود	ابو داود سليمان بن اشعث السجستاني
١١ ابن ماجه	ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني
١٢ الترمذي	ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
١٣ النسائي	ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي
١٤ الدارقطني	ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني
١٥ آثار السنن	السلامة محمد بن علي النعماني
١٦ رزين	ابو الحسين رزين بن معاوية العبدي
١٧ منجاة المصابير	ابو بكر احمد بن حسين البيهقي
١٨ الدارمي	ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
١٩ المعجم الصغير	الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
٢٠ المعجم الاوسط	" " "
٢١ المعجم الكبير	" " "
٢٢ للوطا	الامام مالك بن علي الرحمة
٢٣ مشاويق الانوار	" " "



المسند	٢٢
المسند	٢٥
المستدرک	٢٦
المجمع بین الصحیحین	٢٧
المحمیدی	٢٨
المسند	٢٩
ابن عساکر	٣٠
مصنف	٣١
عبد الرزاق	٣٢
ابوداؤد	٣٣
الادب المفرد	٣٤
المصانف الکبری	٣٥
طبقات ابن سعد	٣٦
المقاصد الحسنیة	٣٧
الترغیب والترہیب	٣٨
اشعة اللغات	٣٩
المرقاة	٤٠
فخر الباری	٤١
حمدة القاری	٤٢
ارشاد الساری	٤٣
الکواکب الدردی	٤٤
الخير المجلی	٤٥
اللغات	٤٦
النوعی	٤٧
کنز العمال	٤٨

میرزا کریم خان آقاخان کرمانی

امام ابو داؤد

سیدنا ابن الاشعث بن اسمعیل بن بشیر بن شاد بن عمرو بن عمران الازدی الشحستانی ہے۔ شیخ تاج الدین سبکی کی تحقیق کے موافق یہ نسبت اس ائمہ کی طرف ہے جو ہند کے پہلو میں واقع ہے۔ یعنی یہ سیستان کے مغرب ہے جو ہندوستان کے مابین مشہور ملک ہے اور قندھار کے متصل واقع ہے اور مقام چست جس کی طرف حضرت خواجہ معین الدین غنیو ہیں وہ بھی اسی ملک میں واقع ہے۔

حضرت امام ابو داؤد کی ولادت کثہ میں ہوئی۔ آپ نے بلاد اسلامیہ میں علوم اور خاص طور پر دھرم شام، حجاز، عراق، خراسان اور جزیرہ و غیرہ کا سفر کر کے علم حدیث حاصل حفظ حدیث، اتقان حدیث، عبادت و تقویٰ اور صلاح و احتیاط میں بلند درجہ رکھتے تھے ان کے دربار کے بارے میں بیانات مشہور ہیں کہ وہ ایک آستین فراخ اور دوسری تنگ لگا کرتے تھے جب آپ سے سبب دریافت کیا گیا تو فرمایا کہ ایک آستین تو اس لئے کٹا وہ رکھتا ہوں کہ اس میں اپنی کتاب کے کچھ اجزاء رکھ سکوں۔ دوسری آستین کو کٹا رہ رکھنا اسراف میں داخل سمجھتا ہوں۔

آپ امام احمد بن حنبل، حضرت شعبی بن یحییٰ بن معین، سیدنا ابن عرب اور ابو الولید طیبی وغیرہ جیسے جلیل القدر ائمہ کے شاگرد و رشید ہیں۔ آپ سے امام ترمذی اور امام نسائی بھی روایت کرتے ہیں۔ اور آپ کے شاگردوں میں سے چار شخص محدثین کے سرور و پیشوا ہوئے۔ (۱) ابو بکر بن ابی داؤد (۲) آپ کے صاحبزادے (۳) ابو عیسیٰ محمد بن احمد بن عمر اللؤلؤی۔ انکی روایت بلاد مشرق میں زیادہ مشہور ہے۔ (۴) ابو سعید احمد بن محمد بن زیاد بن بشر المعروف بابن الاعرابی (۵) ابو بکر محمد بن بکر بن محمد بن عبدالرزاق المعروف بابن دہستہ ائمہ البصری آپ کے خاص استاد امام احمد بن حنبل نے حدیث تنبیہ و آپ سے روایت کی ہے۔

آپ کے معاصر حضرت سوس بن ہارون نے فرمایا کہ ابو داؤد دنیا میں حدیث کے لئے

اور آخرت میں جنت کیلئے پیدا کئے گئے ہیں۔

امام کا مسلک | امام ابو داؤد کے مذہب کے بارے میں لوگ مختلف الرائے ہیں۔ بعض کہتے ہیں شافعی المذہب تھے۔ اور بعض حنبلی تبتے ہیں۔ تاریخ ابن خلکان میں مذکور ہے کہ شیخ ابو اسحق نے انکو طہقات الفقہاء میں امام احمد بن حنبل کے اصحاب میں شمار کیا ہے (والله اعلم) تہمت سال کی عمر میں ۱۶ سوال شیعہ ہجری کو عرض جمعہ آپ کا انتقال ہوا اور یومہ میں دفن کئے گئے۔

خصوصیات ابو داؤد | حافظ ابو طاهر نے بسند خود حسن بن محمد بن ابراہیم از دی سے روایت کی ہے کہ حسن بن محمد نے مجھے فرمایا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو خواب میں دیکھا آپ فرماتے ہیں: من اراد ان یتشک بلسن نلیقہ اسنن الی داؤد اور حضرت ابو العلاء نے بھی بعینہ اسی خواب نقل فرمایا ہے۔ اور یحییٰ بن زکریا بن یحییٰ صاحب سے روایت کرتے ہوئے کہتے ہیں۔ اصل اسلام کتاب اللہ اور ستون اسلام سنن ابی داؤد ہے۔

ابن الاثرانی نے فرمایا ہے کہ اگر کسی شخص کو کتاب اللہ اور سنن ابی داؤد کا علم حاصل ہو جاوے تو یہ معاملات دین میں اس کے لئے کافی ہے۔ ابراہیم حرنی نے جو اس زمانہ کے بہترین محدثین میں سے تھے جب سنن ابی داؤد کو دیکھا تو فرمایا کہ ابو داؤد کے لئے خدا نے تعالیٰ نے علم حدیث کو ایسا نرم کر دیا ہے جیسا حضرت داؤد علیہ السلام کے لئے لوہا نرم کر دیا تھا۔ جب امام ابو داؤد اس سنن کی تصنیف سے فارغ ہوئے اور امام احمد بن حنبل کی خدمت میں اس کتاب کو پیش کیا۔ تو امام احمد نے اس کو دیکھ کر بہت پسند فرمایا۔ اس سنن کی تالیف کے وقت امام ابو داؤد کے پاس پانچ لاکھ حدیثوں کا مجموعہ تھا۔ ان سب حدیثوں میں انتخاب کر کے اس کتاب کو مرتب کیا۔ جو اس وقت ہائے اسناد سوا مادین ہستعل ہے۔ اور تفسیراً چھ سوا مادین ہستعل ہے۔ اور امام ابو داؤد نے خاص طور پر یہ التزام کیا تھا کہ اپنی اس کتاب میں صرف وہ حدیثیں بیان کریں گے جو صحیح ہوں گی یا حسن۔

دہ جاکتب صحاح ستہ | مشہور ہے کہ سنن ابی داؤد کتب اعاویث میں صحیحین کے بعد درجہ ثالث میں ہے۔ لیکن صحیح یہ ہے کہ وہ صحیحین اور ابی داؤد کے بعد مرتب ہو

میں ہے۔ اور تہذیب شریف تہذیب خامسہ میں اور ابن ماجہ یا سوطاً امام مالک اور بقول بعض طحاوی
 شریف تہذیب سادہ میں ہے۔ واللہ اعلم بالصواب۔
 (مقدمہ آمل ماکہ شریف، بہستان احمدین، اعلیٰ الاصلہ وغیرہ)



میر محمد کتب خانہ
 آغا باغ کراچی

لمعات علم الحديث

(١) الترتيب بين الترجيح والتطبيق وغيرها

إن الحديثين إذا لام بينهما تعارض ابتدئ بالجمع بينهما فإن لم يمكن ذلك نظر هل هما مما يمكن وقوع النسخ فيه أم لا. فإن كانا مما يمكن وقوع النسخ فيه بحث عن التأخر منهما فإن وقف عليه جعل ناسخاً وأخذ به وترك الآخر وإن كانا مما لا يمكن وقوع النسخ فيه أو كانا مما يمكن وقوع النسخ فيه لكن لم يوقف على التأخر منهما بحث عن الراجح منهما، فإن عرف أخذ به وترك الآخر وإن لم يعرف الراجح منهما تعين التوقف فيهما، وهذا هو المشهور في فصل التعارض عند الشافعية وغيرهم، وذهب بعض العلماء إلى تقديم الترجيح ثم الجمع ثم النسخ، وذهب الآخرون إلى تقديم الترجيح ثم النسخ ثم الجمع، وفي التحرير لابن الهيثم (الحنفي) تقديم النسخ ثم الترجيح ثم الجمع ثم الترك إلى ما دونهما من الأدلة على الترتيب (مقدمة فتح الملام).

(٢) وجوه الترجيح باعتبار المتن

الوجه الأول ترجيح المظهر على الإباحة، الوجه الثاني ترجيح القولي على الفعلي إذا كان القول حكماً عاماً والفعل في حيز الإحتمال من الخصوص أو العذر، الوجه الثالث ترجيح المثبت على النافي إذا كان النفي بالأصل لا بالدليل، الوجه الرابع ترجيح المعنى الشرعي على المعنى اللغوي، الوجه الخامس ترجيح الحكم المعلن على غيره، الوجه السادس ترجيح المفسر والمبين من الشارع على غيره، الوجه السابع ترجيح قوى الدلالة

على غيره (عمدة الأصول).

(٣) وجوه الترجيح باعتبار السند

الوجه الأول ترجيح قوى السند على غيره، الوجه الثاني ترجيح علو الإسناد على النازل بشرط تساويهما في الضبط، والوجه الثالث ترجيح الألفقه على علو الإسناد بشرط تساويهما في الضبط، والوجه الرابع ترجيح المتعدد على الواحد، الوجه الخامس ترجيح المسند المتفق عليه على المختلف فيه، الوجه السادس ترجيح عبارة النبي صلى الله عليه وسلم على عبارة غيره الراوي، الوجه السابع ترجيح رواية الأكاير من الصحابة على الأصاغر في الفقه (عمدة الأصول).

(٤) وجوه الجمع

الأول أن يكون بالتأويل كما بين العامين بأن يخص كل واحد منهما بمصداق آخر، والثاني أن يكون بالتبويض كما بين الخاصين بأن يحمل أحدهما على حال والاخر على حال آخر، أو يحمل أحدهما على المعنى الحقيقي والاخر على المعنى المجازي، والثالث أن يكون بالتقييد كما بين المطلقين بأن يقيد كل واحد منهما بما يفيد مغايرة الآخر، والرابع أن يكون بالتخصيص كما بين العام والخاص بأن يخصص العام بأن يحمل به فيما وراء الخاص مع احتمال الغلط لا القطع بأن المراد بالعام ما وراء الخاص كتخصيص الشافعية، والخامس أن يكون بالحمل كما بين المطلق والمقيد بأن يحمل المطلق على المقيد عند اتحاد

الحكم والسبب، أو كان أحد الحكمين موجبا لتقييد الحكم الآخر (عمدة
الأصول في أحاديث الرسول).

(٥) التواتر على أربعة أقسام

١- تواتر الإسناد - وهو معروف كحديث من كذب على متعمداً
فليتبوأ مقعده من النار.

٢- تواتر الطبقة - كتواتر القرآن فإنه تواتر على البسيطة شرقاً وغرباً،
درساً وتلاوة، حفظاً وقرأة، وتلقاه الكافة عن الكافة طبقة عن طبقة
فهذا لا يحتاج إلى إسناد معين، يكون عن فلان عن فلان.

٣- تواتر العمل والتوارث - وهو يكون بتواتر العمل على شيء من
لدى صاحب الشريعة إلى يومنا هذا كالمسواك.

٤- تواتر القدر المشترك - كتواتر المعجزات، فإن مفرداتها وإن
كانت أحاداً لكن القدر المشترك متواتراً قطعاً، وكسقاء الحاتم، فإن
أخباره وإن كانت أحاداً إلا أن سقائه معلوم متواتراً.

ثم إن التواتر يزعمه بعض الناس قليلاً كما نقله الحافظ في شرح
نخبة الفكر، أن بعضهم أنكروا مثاله، وبعضهم ادعوا العزة فيه، ولم
يتواتر إلا بمشال أو مثالين وهو على ما قلنا كثير في شريعتنا بحيث يفوت
عنه الحصر ويجزئ الإنسان أن يفهرسه.

وحكم الثلاثة الأولى كغيرها من غيرها، وأما الرابع فتحكمه كذلك
إن كان بدعيها، وإن كان نظرياً فلا، ومن أمالي الحديث الكبير
الشيخ محمد أنور الكشميري الديوبندي رحمه الله تعالى.

(٦) الفرق بين حدثنا وأخبرنا ونحو ذلك

لا فرق بين حدثنا وأخبرنا لغة ولا اصطلاحاً عند المغاربة وأكثر علماء
الحجاز والكوفة، وهكذا أنبأنا ونبأنا بمعنى الإخبار من حيث اللغة واصطلاحاً
المتقدمين، نعم المشاركة والإمام الشافعي ومسلم اصطلاحاً على أن
التحديث مختص بما سمع من لفظ الشيخ، والإخبار مخصوص بقراءة التلميذ
على الشيخ. ثم أحدث أتباعهم تفصيلاً آخر فمن سمع وحده من لفظ
الشيخ قال حدثني، ومن سمع مع غيره فقال حدثنا، وكذا الفرق بين
أخبرني وأخبرنا. وخصصوا الإنباء بالإجازة التي يشافه بها الشيخ من
يجيزه. (نزل الثوري).

(٧) عادات المحدثين

١- جرت عادة أهل الحديث بحذف "قال"، ونحوه فيما بين رجال
الأسناد في الخط، وينبغي للقارى أن يلفظ بها، وإذا كان في الكتاب
"قضى على فلان أخبرك فلان" فليقل القارى قضى على فلان قيل له
أخبرك فلان، وإذا كان فيه "قضى على فلان أخبرنا فلان" فليقل قضى
على فلان قيل له قلت أخبرنا فلان، وإذا تكررت كلمة قال كقولك
حدثنا صالح قال قال الشعبي فإنهم يحذفون إحداها في الخط،
فليلفظ بهما القارى، فلو ترك القارى لفظ قال في هذا كله فقد
أخطأ (الإمام النووي).

٢- جرت العادة بالإقتصار على الرمز في حدثنا وأخبرنا واستمر

الإصطلاح عليه من قديم الأعصار إلى زماننا واشتهر ذلك بحيث لا يخفى فيكتبون من حدثنا ثنا دهي الثناء والنون والألف، وربما حذف الثاء ويكتبون من أخبرنا أنا، ولا تحسن زيادة الباء قبل نا (الإمام النووي).

٣- وإذا كان للحديث إسنادان أو أكثر كتبوا عند الانتقال من إسناد إلى إسناد ح وهي حاء مبهمة مفردة، والمختار أنها مأخوذة من التحول لتحواله من إسناد إلى إسناد - وأنه يقول القاري إذا انتهى إليها ح ويستمر في قراءة ما بعد ما. (الإمام النووي).

وقال شيخنا شيخنا شيخ الهند هي عبارة عن أن تروى عن أشخاص متعددة وطرق متعددة رواية واحدة، بأن يكون للأستاذة في رواية شيخ واحد جامع - وفي قرائتها اختلاف، فقرأ بعضهم حاء بالألف وبعضهم حتى بالياء وبعضهم تحويل (من التقرير للترمذي).

(٨) يستحب لكاتب الحديث

يستحب لكاتب الحديث إذا مر به ذكر الله عز وجل أن يكتب عز وجل "أو تعالى" أو "سبحانه وتعالى" أو "تبارك وتعالى" أو "جل ذكره" أو "تبارك اسمه" أو "جلت عظمته" أو ما أشبه ذلك. وكذلك يكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكما لهما لا رامزا إليهما ولا مقتضرا على أحدهما. وكذلك يقول في صحابي رضي الله عنه "فإن كان صحابيا ابن صحابي قال رضي الله عنهما" وكذلك يترضى ويترجم على سائر العلماء والأخبار. ويكتب كل هذا وإن لم يكن مذكورا في الأصل الذي

يقرأ منه ولا يسأمن تكرره ذلك. ومن أغفل هذا حرم خيرا عظيما. (الإمام النووي).

(٩) مذاهب مؤلفي الصرحاح الستة

قال الإمام العلامة محمد أنور الكشميري (في فيض الباري) -
واعلم أن البخاري مجتهد لا يريب فيه، وما اشتهر أنه شافعي فلموافقه إياه في المسائل المشهورة وإلا فموافقه للإمام الأعظم ليس أقل مما وافق فيه الشافعي، وكونه من تلامذة الحنفي لا ينفع لأنه من تلامذة الشيخ بن راهوية أيضا وهو حنفي، فعداه شافعيًا باعتبار الطبقة ليس بأولى من عداه حنفيًا، وأما الترمذي فهو شافعي المذهب لم يخالفه صراحة إلا في مسألة الإبراد، والنسائي وأبو داود حنبلين صرح به الحافظ ابن تيمية، وزعم الآخرون أنهم شافعيان، وأما مسلم وابن ماجه فلا يعلم مذهبهما.

وأما أبواب مسلم فليست مما وضعها المصنف بنفسه ليستدل بها على مذهبه. اهـ

ونقل الشيخ طاهر الجزائري في "توجيه النظر" عن بعض الفضلاء -
أما البخاري وأبو داود فإمامان في الفقه وكانا من أهل الإجماع، وأما مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وأبو يعلى والبزار وغيرهم فهم على مذهب أهل الحديث ليسوا مقلدين لواحد من العلماء ولا هم

له دليل إنه شافعي. الحطه. اليانم الجني. لله ولعله شافعي. العرف الشذوي.

من الأئمة المجتهدين على الإطلاق يميلون إلى قول أئمة الحديث كالشافعي وأحمد وإسحاق وأبي عبيد وأمثالهم وهم إلى مذهب أهل الحجاز أو ميل منهم إلى مذهب أهل العراق. أو
وفي هذا الباب أقوال كثيرة متعارضة ولعل الصواب فيه ما نقله الشيخ الجزائري.

(١٠) الترتيب بين الصحاح الستة

صحيح البخاري ثم صحيح مسلم ثم سنن النسائي ثم سنن أبي داود ثم جامع الترمذي ثم سنن ابن ماجه.
وقال الإمام الشافعي رحمه الله في "فيض الباري":
ويقاربه (أي كتاب أبي داود) عندي كتاب الطحاوي المشهور بشرح معاني الآثار فإن روايته كلهم معروفون، وإن كان بعضهم متكلمين أيضاً. ثم الترمذي (وبعد ابن ماجه). أو
(١١) الصحيح على أربعة أنحاء

الأول ما يكون روايته ثقات وعدولاً مع تعاضده بالتوارث والتعامل وهو على الصحاح عندي، ثم ما صححه أحد من الأئمة صراحة، ثم ما أخرج في الكتب التي التزم فيها بالصححة وإن لم يصحح جزئياً كصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن السكن وصحيح ابن جبان والنسائي، ثم ما يكون روايته سالمين عن الجرح (فيض الباري)

له وقيل أبو داود مقدم على النسائي ١٢

(١٢) قال العلامة السندي المحدث الكبير

فيما اختصت به الصحاح الست من الفوائد الحديثية:-
"من أراد المطالب العلمية مع الصحة فصحيح البخاري، ومن أراد سر الروايات مع حسن السياق والصحة فصحيح مسلم، ومن أراد كثرة الأحكام فليطلب أبي داود، ومن أراد الإطلاع على الفنون الحديثية فليطلب الترمذي، ومن أراد علو المطالب مع حسن السرد وخصوص الأحكام بالنسائي، ومن أراد ما اشتمل على المتن الكثيرة التي انفرد بها عن غيره من الكتب فابن ماجه، وإن نظر إلى جلالة المؤلف وإمامته فالموطأ مالك، وإن أراد جمع كتاب دون في الإسلام مع جلالة مؤلفه فسنن أحمد رحمه الله تعالى" (تلخيص علم الحديث)
وقال الحافظ عبد الرحمن اليميني الشافعي

فيما اختص به الصحيحان:-

تنازع قوم في البخاري ومسلم لدى :- وقالوا أي دين يقدم
فقلت لقد فات البخاري صحة :- كما فات في حسن الصناعة مسلم

(بستان الحديث)

(١٣) شروط صحة الصحاح الستة

ملخص ما حققه الحافظ أبو بكر الحارثي المتوفى سنة ٨٠٠ في شروطه، إن الرواة خمس طبقات:- الأولى، في غاية الإتقان، والحفظ مع طول الملازمة للشيخ. والثانية، ودعنا في الإلتفات قليلة الخط من الملازمة. والثالثة مثل الأولى في الملازمة ودعنا في الإلتفات. والرابعة دون الأولى في الملازمة ومثل الثالثة في الحفظ. فالأولى شرط البخاري في صحيحه وينزل إلى الثانية أحياناً على سبيل الإلتفات. والثانية شرط مسلم في كتابه وقد ينزل إلى الثالثة أيضاً. والثالثة شرط النسائي وأبي داود. والرابعة شرط الترمذي. وأما الخامسة فهم ضعفاء وجاهل، لم يخرج عنهم أصحاب الأصول في الأصول إلا أصحاب السنن في الاستشهاد فحسب. (ملخص من معارف السنن للعلامة البيهقي).

عدد أحاديث الصحاح الستة

اسم الكتاب	جملة أحاديثه بالكر	عدد أحاديثه بعد استقاط المكر	اسم أشهر رواه	التنبية
١ صحيح البخاري	$\frac{٤٢٩٤}{٤٢٤٥}$	$\frac{٢٢٩٠}{٢٠٠٠}$	أبو عبد الله محمد بن يوسف الفرزباني المتوفى (٢٥٣هـ)	قال البخاري خرجت كتابي الصحيح من زملست مائة ألف حديث وما وضعت فيه حديثاً إلا صليت ركعتين.
٢ صحيح مسلم	٤١٥١	٢٠٠٠	أبو إسحق إبراهيم الفقيه النيسابوري المتوفى (٢٤٠هـ)	قال مسلم منفتحت المسند الصحيح من ثلث مائة ألف حديث مسموعة
٣ جامع الترمذي	٣٨١٣	٢٤٢٩	أبو العباس محمد بن يعقوب المصبري للوزني المتوفى (٢٨٠هـ)	من كان في بيته هذا الكتاب فكانت في بيته نبي يتكلم
٤ سنن أبي داود	٢٨٠٠	٦٠٠	أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو الزلاوي المتوفى (٢٤٣هـ)	قيل لما صنف السنن وقرأه على الناس صار كتابه بالمعريف يتبعونه وأقبله أهل زمانه
٥ سنن النسائي	٢٢٨٢	..	أبو بكر المعروف بابن السني أحمد ابن محمد البغلي الديلمي المتوفى (٢٤٣هـ)	من نظر في سننه تحير في حسن كلامه -
٦ سنن ابن ماجه	٢٣٣٨	..	أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان المتوفى (٢٤٥هـ)	رأه محمد بن الأسود بابيات أولها - لقد أوهى دعائم عرش علم وضعه ركنه فهدى ابن ماجه
ب) الموطأ للإمام مالك	١٤٢٠	..	يحيى بن يحيى لم يهرودى اليش الأنديسي المتوفى (٢٤٣هـ)	قال الإمام الشافعي إذا جاز المحدث عن مالك فاشد ديدناك به

أصحاب الصحاح الستة

الاسم	سنة الولادة والموت	سنة الزنا والموت	العمر	أعظم المؤلفات
١ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن يزيد زينة البخاري الجعفي	١٢٣هـ مدي بخاري	٢٥١هـ نور خوارزم	٦٢ حميد	"جامع المسند الصحيح، المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيامه"
٢ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري	٢٢٠هـ نيسابور	٢٦١هـ نيسابور	٥٤	"المسند الصحيح"
٣ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى	٢٠٢هـ سجستان	٢٤٥هـ البصرة	٤٣	"سنن أبي داود"
٤ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي	٢٢٠هـ ترمذ	٢٨٠هـ ترمذ	٤٠	"جامع الترمذي"
٥ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى	٢١٥هـ نسا	٢٨٣هـ مكة العظيمة	٨٨	"سنن النسائي (الجبتي)"
٦ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني	٢٠٩هـ قزوین	٢٤٣هـ قزوین	٦٢	"سنن ابن ماجه"
ب) أبو عبد الله مالك بن انس الأزبجي أحد من الأئمة الأربعة المتبوعين	٩٣هـ المدينة الطيبة	١٤١هـ المدينة الطيبة	$\frac{٨٦}{٨٣}$	"الموطأ"
٧ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي رحمه الله تعالى	١٨١هـ	٢٥٥هـ مصر	٤٢	"مسند الدارمي"

الأئمة الأربعة المتبعون

أعظم المؤلفات	الاسم	سنة الوفاة والمدن	سنة الولادة والمدن	الإسناد	
"مسند أبي حنيفة" (راى المفسر ابى)	ع	١٥٠م	١٥٠م	ابن ماجة أبو حنيفة نفعان	١
كتاب الموطأ	٨١/٢	١٥٠م	١٥٠م	ابن ماجة أبو عبد الله مالك بن أنس	٢
كتاب الأئمة و"الرسالة"	٥٢	١٥٠م	١٥٠م	ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن إدريس	٣
مسند احمد	٤٤	١٥٠م	١٥٠م	ابن ماجة أبو عبد الله أحمد بن حنبل	٤

أولئك اباى محمد بن يوسف
إذا جعلتنا يا جبريل الميم

مثنى البيقونية فى مصطلح الحديث بسم الله الرحمن الرحيم

١	أبدا بالحمد مصليا على	١	محمد خير نبى أميلا
٢	وذى من أقسام الحديث عده	٢	وكل واحد أنى وعدة
٣	أو لهما الصريح وهو ما اتصل	٣	إسناده ولم يشذ أو يعمل
٤	برويده عدل فباطل عن مثله	٤	معمدا فى ضبطه ونقله
٥	والحسن المعروف طر قاعدات	٥	رجال له لا كالصريح اشهرت
٦	وكل ما عن رتبة الحسن قصر	٦	فهو الضعيف وهو أقساما كثر
٧	وما أضيف للنبي المرفوع	٧	وما يتابع هو المقطوع
٨	والسند المتصل الإسناد من	٨	راوي به حتى المصطفى ولم يكن
٩	وما يمتنع كل ما يمتنع	٩	إسناده للمصطفى فالمتصل
١٠	سئل كل ما على وصف أنى	١٠	مثل أما والله أنبأى الفتى
١١	كذلك قد حذر ثنيه تأيما	١١	أو بعد أن حذر فى تبسنا
١٢	عزير مروي اثنين أو ثلاثة	١٢	مشهور مروي ثوى ما ثلاثة
١٣	مقتنع لكن سعيد عن كرم	١٣	ومبهم ما فيه ما ولم يسم
١٤	وكل ما قلت رجاله عدا	١٤	وهذا ذاك الذى قد سزا
١٥	وما أضيفه إلى الأصحاب من	١٥	قول وفعل فهو مرفوع ركن
١٦	ومرسل منه الصحاحى سقط	١٦	وقل عروبي ما روى راو فقط
١٧	وكل ما لم يتصل بحال	١٧	إسناده منقطع الأول ومال
١٨	والمتصل الساقط منه اثنان	١٨	وما إلى مدلسا نوعان

۱۹	الْأَوَّلُ الْإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ
۲۰	وَالثَّانِي لِرَأْسِيَّةٍ لَكِنْ يَمِيفُ
۲۱	وَمَا يَحَالِفُ ثِقَةً بِهِ الْمَلَا
۲۲	إِبْدَالُ رَأْيٍ بِرَأْيٍ قَسْوُ
۲۳	وَالْفَرْدُ مَا قَدْ تَدَنَّهُ بِثِقَةٍ
۲۴	وَمَا يَحِلُّهُ غَمُوضٌ أَوْ خَفَا
۲۵	وَدُوَاخِلَاتُ سُنْدٍ أَوْ مَنِي
۲۶	وَالْمَدْرَجَاتُ فِي الْحَدِيثِ كَأَنَّ
۲۷	وَمَا يَدْوِي كُلُّ قَرِينٍ عَنْ أَخِي
۲۸	مُتَقَنَّ لَفْظًا وَخَطًّا مُتَّفِقٌ
۲۹	مُؤْتَلَفٌ مُتَّفِقٌ الْخَطُّ فَقَطْ
۳۰	وَالْمَنْكُورُ الْفَرَادِيُّ رَأْيٌ عَدَا
۳۱	مُتَرَدِّكُهُ مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفِرَادُ
۳۲	وَالْكَذِبُ الْاِخْتِلَافُ الْمَصْنُوعُ
۳۳	وَقَدْ أَتَتْ كَالْجَوْهَرِ الْمَكُونُ
۳۴	وَوَيْ التَّلَاثِينَ بِأَرْبَعٍ أَتَتْ

میر محمد کتر خانہ امام باظ کراچی

سلسلة الزبرجد في أسانيد الشيخ حسين أحمد

ولما رأيت أن أسانيد شيوخ الهند وباكستان في هذا العصر كثيرة متصلة بعضها ببعض ولكن أكثرها منسوبة إلى أكابر ديوبند، لاسيما الشيخ الكبير المحدث الجليل شيخ الإسلام مولانا السيد حسين أحمد المدني رحمه الله تعالى رحمة واسعة، ألحقت بهذا الكتاب سلسلة الزبرجد في أسانيد الشيخ حسين أحمد وكان الشيخ السيد حسين أحمد المدني عالما من أجلة علماء العالم الإسلامي، ويقف في الصف الأول لكبار علماء الهند وباكستان. ولد الشيخ في التاسع عشر من شهر شوال عام ۱۲۹۶ هـ الموافق لعام ۱۸۷۹ م ببلدة بانگوتو بهاريه "أناؤ" الواقعة في مقاطعة "أتر پرديش" بشمال الهند. وكانت عائلته منحدرة من الأسرة الحسينية واستوطنت في الهند منذ عدة قرون، ولم تنزل أسرتهم متصلة بمخاض العلم والفعل والبسالة والنقوى.

فلما أتم دراسته الابتدائية التحق والده المحترم السيد حبيب الله "بدار العلوم" ديوبند. فقرأ ما قرأ تحت نظره وقرأ عليه كتباً عديدة من الفنون المختلفة لاسيما كتب الحديث. وعند ما فرغ من دراسته بايع على يدي قطب العالم مرجع المشائخ الكاملين وملجأ العلماء الفاضلين سيدنا و مولانا الشيخ رشيد أحمد الكنگوهي وتوجه مع والده وأفراد عائلته إلى الحجاز حتى عاد مرجع الخلائق في العلم والإرشاد، فأقره الفنون برمتها ولا سيما العلوم الحديثية مدة مديدة في المدينة المنورة تجاه من هو مبدأ الأحداث ومنتهى ما مهلى الله عليه وسلم. ورجع إلى الهند وأقام بدار العلوم، ديوبند.

مزد هرا بمنصب رئاسة الأساتذة بها ثلاثة وثلثين سنة، فدرس وفاد
وأرشد وأفاض حتى تخرج عليه جمع عظيم من العلماء والمشائخ.

وتوفي رحمه الله تعالى يوم الخميس في الثالث عشر من جمادى الأولى
عام ١٣٤٤ م الموافق للخامس من شهر ديسمبر عام ١٩٥٤ م وصنفت على
حياته وسيرته رسائل وكتب كثيرة، فأشهر أسانيد التي ذكرها هو بنفسه
في ورقة أسانيد المطبوعة، وهي هذه :-

أجازني بها الأئمة الفحول أجلهم وأجلهم سراج المحققين وإمام أهل
المعرفة واليقين العارف بالله شيخ الهند مولانا أبو ميمون محمود الحسن
العثماني الديوبندي موطناً والحنفي مسلماً والجشتي النقشبندی القادري
السهروردي مشرباً (قدس الله سره العزيز) عن أئمة أعلام أجلهم مولانا
شمس الاسلام والمسلمين العارف بالله مولانا أبو أحمد محمد قاسم العلوم
والحكم النانوتوي موطناً، والحنفي مسلماً والجشتي النقشبندی القادري
السهروردي مشرباً، وحضرة شمس العالمين إمام أهل المعرفة واليقين
أبي مسعود رشيد أحمد الحنفي الكنگوهي الجشتي النقشبندی القادري
السهروردي مشرباً (رحمهما الله تعالى) وهما قد أخذ أساترة الفنون والكتب
الدرسية خلا علم الحديث عن أئمة أعلام أجلهم مولانا الثبت أبو يعقوب
مملوك على النانوتوي والمفتي صدر الدين الدهلوي قدس الله أسرارهما
وغيرهما من أساتذة الفنون بدلهي، المعاصرين لهما عن أئمة أعلام
أجلهم مولانا رشيد الدين الدهلوي عن الإمام الحجة مولانا العارف
بالله الشاه عبد العزيز الدهلوي الحنفي (قدس الله سره العزيز).

ويروى الشمسسان الموحى إليهما سابقاً كتب الحديث والتفسير
بين الكنگوهي والنانوتوي ١٣

قراءة وإجازة عن أئمة أعلام أجلهم شيخ مشائخ الحديث الإمام الحجة العارف
بالله الشيخ عبد الغني المجددي الدهلوي ثم المديني، وعن الشيخ أحمد
سعيد المجددي الدهلوي ثم المديني ومولانا أحمد علي السهارنفوري
(قدس الله أسرارهم) كلهم عن الشهير في الأفاق مولانا الإمام الحجة
محمد إسحاق الدهلوي ثم المكي (قدس الله سره العزيز) عن جده أبي أمية
إمام الأئمة العارف بالله مولانا الشاه عبد العزيز الدهلوي (قدس الله
سره العزيز) عن إمام الأئمة في المعقول والمنقول مكرز دوائر الأفراد
الأصول مولانا العارف بالله الشاه ولي الله الدهلوي النقشبندی وأسائده
إلى المحقق الدواني والسيد الجرجاني والعلامة الفتازاني (قدس الله
أسرارهم) المذكورة في القول الجميل وغيره. وكذلك أسانيد إلى أصحاب
السنن ومصنفى كتب الحديث المذكورة في ثبته، وكذلك في أوائل
الصحاح الست. **و** يروى حضرة مولانا الشاه عبد الغني الدهلوي
المرحوم ساثر الكتب سيما الصحاح الست عن الإمام الحجة محمد عابد
الأنصاري السند ثم المديني صاحب التهانيف المشهورة، وأسائده
مذكورة في ثبته المسمى بـ **مختصر الشارح** في أسانيد الشيخ محمد عابد
وكذلك في ثبته الشيخ عبد الغني المشهور باليانم الجني. **و** يروى
شيخنا العلامة شيخ الهند المرحوم عن العلامة محمد مظهر النانوتوي
ومولانا القاري عبد الرحمن الغاني فتى المرحوم، كلاهما عن العارف بالله
الشيخ محمد إسحاق المرحوم **و** أروى هذه العلوم والكتب عن الشيخ
الأجل مولانا عبد العلي (قدس الله سره العزيز) أكبر المدرسين في
مدرسة مولانا عبد الرب المرحوم بدلهي، وعن الشيخ الأجل مولانا

خليل أحمد النهار نفوسى ثم المدنى . كلاهما عن أئمة أعلام سبيل الشمس
السوى إليهما . **ح** وأروى عن مشيخة أعلام من الحجاز إجازة وقراءة لأوائل
بعض الكتب . أجملهم شيخ التفسير حسب الله الشافعى المكي ومولنا عبد الجليل
برادة المدنى ومولنا عثمان عبد السلام الداغستانى مفتى الأحناف بالمدينة
المنورة ومولنا السيد احمد البرزنجى مفتى الشافعية بالمدينة المنورة رحمهم الله
تعالى وأمر ضاهم .

وكان الشيخ السيد حسين احمد المدنى يقرأ هذه الخطبة المسنونة الأتية
عند ما يشترع قراءة صحيح البخارى وجامع الترمذى . -

الحمد لله لحسنه ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ، ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل الله
فلا هادي له ، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، ونشهد أن سيدنا ومولانا
محمدًا عبده ورسوله ، أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدي
هدى محمد صلى الله عليه وسلم ، وشرا الأمور محدثاتنا وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة لتوكل ضلالة في الناس .

(ثم يقرأ بعد هذه الكلمات إن كان صحيح البخارى :-) وبالسند
المتمصل إلى الإمام الحافظ المحجة أمير المؤمنين فى الحديث أبى عبد الله محمد
ابن اسمعيل بن إبراهيم بن المنيرة بن بزربة الجعفى البخارى قال حدثنا
(وإن كان جامع الترمذى يقرأ هذه الكلمات :-) وبالسند المتمصل
إلى الإمام الحافظ المحجة أمير المؤمنين فى الحديث أبى عيسى محمد بن عيسى
ابن موسى بن سورة الترمذى رحمهم الله تعالى ونفعنا
بعلومه ، آمين يا رب العالمين برحمتك يا أرحم الراحمين .





شروط
٨
الائمة الخامسة
اعتبار في القصة هو بشرط البخاري ولا يوجد في كتابه من الخوارج
اشار اليه القدر اليسير فاما قوله ان شرط الشيخين اخرج
عن عبد بن وحمزة بن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق
في كتابيهما احاديث جماعه من الصحابة ليس لهما كراه او واحد وانما
لا تعرف الا من جهة واحد وانا ذكر من كان في نفع احاديث تدل على
نقبض ما اذناه فمن ذلك حديث مرداس الاسدي يذهب القاصحون
اسلاف الاول فاكول وهذا حديث ينفرد باخراجه البخاري ولم يرو
عنه قيس بن ابي حازم واه البخاري عن يحيى بن حماد عن ابي عوانة عن
ابن عن قيس بن مرداس واه البخاري عن يحيى بن حماد عن ابي عوانة عن
في القسم الثاني مرداس بن مالك وعنه في من لم يخرج له وهذا الحديث
يزيد عليه قوله وصين خطاه ومنه حديث حمز بن ابي وهب الخزاعي
خرج عنه البخاري حديثين احدهما قال جاء وسيل في الجاهلية فانه
ما بين الجبلين الحديث والثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
عالمات الحديث التي فيها منه ابنه المسيب ومن المسيب ابنه سعيد
بن المسيب ومنه حديث ابن اسود الاسدي خرج عنه البخاري حديثين
واحداهما في ان قد نجت القدر بلعوم الحمر اذا نزل منادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلموا انهم من اهل
الحرم وقد نفرد بالرواية عنه ابنه حمزة بن ابراهيم ومنه حديث ابن عباس
بن زهرة القريشي اخرج البخاري عنه حديثين احدهما كتاب من النبي

نحوه بنت ثامر بن سراج

شروط
٩
الائمة الخامسة
نحوه بنت ثامر بن سراج الاقتصرون في مال الله بغير حق قال الدارقطني ولا ترو
نحوه بنت ثامر في هذا الحديث ولم يرو عنها غير النعمان بن ابي عتيق
هذا اللفظ وشبهه لفظ عبيد بن سفيان عن نحوه بنت قيس بن قيس امرأه
سمرية بن النضر بن علي بن اسلم بن كنانة بن زيد بن النعمان بن ابي
عتيق بن نسيب التي ثامر فالحديث مشهور وان كانت امرأته ثامر لم
يرو عنها غير النعمان بن ابي عتيق ومن نفرد مسلم باخراجه حديثه على
الاضواء كورع بن عمار الكندي ولم ينفرد غيره قيس بن ابي حازم وهذا
ذكر الحاشية في القسم الثاني للمستور بن سفيان القهري في مفاريق قيس
ابن حازم وزعمه لم يخرج البخاري ولا مسلم عنه ولا حديث من كان
على هذا النعمان من المفاريق وهذا مسلم بن الحجاج قد اخرج للمستور
حديثين احدهما من رواية قيس بن ابي حازم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما تبجل احدكم صابغة خذوا
واشار بالشهادة في الزهر فلنظروا بعد رجوعه والثاني من حديث موسى بن عتيق
ابن علي بن ابي قال قال المستور القهري عند عمرو بن العاص سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقوم الساعة والروا اكثر الناس حياء
وقد روى عنه غير واحد من البصريين والمثاليين ومنهم طيبة بن ثامر
اخرج عنه مسلم حديثا واحدا قال حليته وحله بنار رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأن القرآن المحمدي الحديث ولم يرو عنه غير ما ذكرنا
وقد ذكرنا الحاشية في هذا الحديث حديثه في الكتابين لما تروهم ومنهم ابو

شروط
٩
الائمة الخامسة
عليه وسلم وهو اخذ بغيره فقال له عمر يا رسول الله كانت احب الي
من كل شئ الحديث والثاني قال ذهبت به انه ريب بنت حميل الى الذي
عليه الله علي وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير الحديث
وقد نفرد بالرواية عنه ابن ابيه زهرة بن معبد ومنه حديث عن ثعلبة
اخرج البخاري عنه حديثين احدهما الى اعطى الرجل وادع الرجل الحديث
والثاني ان من اشراط الساعة ان تقالوا قوم ما ينحلون الحديث وقد نفرد
برواه الحديث بن النضر بن عبد الرحمن بن ابي الحسن البصري ولا يعرف له را
غيره ومنه حديث علي بن النضر بن عبد الرحمن بن ابي الحسن البصري ولا يعرف له را
واحد امر قوما ان يروى عنه الحديث ولا يعرف له را غير النضر بن عبد الرحمن
حديثين الوجيلة المتعلقين من نفسه اخرج البخاري عنه حديثين لم
يرو عنه غير النضر بن عبد الرحمن ومنه حديث بن الحارث بن اعين
حديثا واحدا قال كذا صلى في المسجد فبينما هو على رسول الله صلى الله عليه
فلما رآه لم يركبته فقلت يا رسول الله اني كنت ارجو ان اركبك فقلت قد نفرد به
عنه حفص بن حماد عن حمزة بن الخطاب وكذا رواه عنه غير جليل بن عبد الله
بن جليل بن سفيان ومنه حديث عتبة بن سفيان بن النعمان بن مالك بن عامر
الاضواء وكان من اصحاب النضر اخرج عنه البخاري حديثا واحدا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلموا انهم من اهل البيت الصالحين وروى من
ادنى غير الحديث وقد نفرد به بشارة بن سفيان ومنه حديث بنت ثامر
وقد اخرج البخاري من حديث ابن اسود عن النعمان بن ابي عتيق

نحوه بنت ثامر بن سراج

شروط
١١
الائمة الخامسة
عنه الله طارق بن اسلم والذاتي مالك اخرج عنه مسلم حديثين احدهما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر
بما بعد من دون الله حرم ماله ودمه وحسبه على الله ان كان المول اذا
اسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت اقله الحديث وقد نفرد بالرواية
عنه ابنه ابو مالك محمد بن طارق ومنهم بكيفة الخوارج عبد الله بن عتيق
احسن له مسلم حديثا واحدا انه اتاها من الشرايق وقد
احسن له السير قاني كتابه اخرج عنه البخاري حديثين
اخرى العتيق ولم يوجد في اكثر النسخ سوى حديث الاول وليس له را
سوى الا لابي حازم من اسامة ومن هذا رايد الغرايم في كتابه حديث الاحكام
بالقصة فان البخاري استعمل كتابه به رواه عن الحميدي عن مسنون عن
يحيى بن سعيد الاصفهاني عن محمد بن ابراهيم النخعي عن علقمة بن وقاص
الليثي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث
وقد اخرج في الكتابين في هذا ما تضمنه وهو من غرائب القصة في الخوارج
ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه يصح مثله الا من حديث حمزة
فهو في الحقيقة من مفاريق ولا يثبت عن عمر الا من رواية علقمة بن وقاص
ولا رواه عن علقمة الا النخعي وقد نفرد به يحيى بن سعيد وقد رواه عن
يحيى بن خنيس ومنه حديث بن النضر بن عبد الرحمن بن ابي الحسن البصري ولا يعرف له را
الاقتصار ومن هذا رايد حمزة حديث النعمان بن مالك بن عامر ولا يعرف له را
نظرا لثقة فان حديث الحميدي ومن يذهبهم فليس هو الحديث جليل ولهذا

شروط ١٢
 الأول قسم
 قلنا يوجد المشايخ والمصنفين حديث بطرقه ويدركه فالتدبر
 من حديث المشايخ الذين متفقين وذلك لضيق تخرجهم ومن بعض
 في هذه المسئلة المذكورة بان له فساد وضرب الاقسام التي ذكرها الحكماء
 واذا قد فرغنا من البطلان هذه الدعوى فلنذكر التحقيق في قبول الاخبار
 من الثقات الموصوفين بالشرافة التي يأتي ذكرها فيما كانت تلك الشرافة
 موجودة في حق راج كان على شرطهم وغير شرطهم ولو لمحمد قول خسر
 فخره بالحديث واستأنكه فيه غيره نعم يزيد هذا في باب الترجيحيات عندنا
 الاخبار حالها المذكورة بين المناظرين وذلك من وظيفة الفقهاء ولا تفضل
 اثبات الاحكام ومجال نظرهم في ذلك متمسك وقد اورد بعض الثقات
 في باب الترجيحيات نفيا واثباتا في ترجيح احد الحديثين على الآخر
 ثم لم يثبت لا يخلو اما ان يكون من قبيل المتواتر او من قبيل الاحاد واثبات
 التواتر في الاحاد حيث تكثر حديثا على مذهب من لم يصحبه العدة في
 تخديده واما الاحاد فمما ذكرنا في فسادها وتوجب العمل دون العلم ولا
 تعويل على مذهب الكوفي في ذلك وقد ذهب بعض أهل العلم الى انها
 توجب العلم وتفاصيل مذهب الكل في كونه في كتب اصول الفقه وعلى
 الجملة فلذا ينبغي ان لا يشترط في قبول الاحاد العدة قلنا وكذا والله اعلم
 وهذا باب كذا ذكره الشرط للمعتبرة المذكورة عند الاثبات القوي
 احتوى عليها وحكي بحديثها في قبول خبره واستحقاق حديثه في الصحيح
 فشرطه هذا كقصد المتأخر في وضع كتابه ولكن ذلك بذكر شرط من علمه في العلم

هذا هو المشايخ والمصنفين حديث بطرقه ويدركه فالتدبر من حديث المشايخ الذين متفقين وذلك لضيق تخرجهم ومن بعض في هذه المسئلة المذكورة بان له فساد وضرب الاقسام التي ذكرها الحكماء واذا قد فرغنا من البطلان هذه الدعوى فلنذكر التحقيق في قبول الاخبار من الثقات الموصوفين بالشرافة التي يأتي ذكرها فيما كانت تلك الشرافة موجودة في حق راج كان على شرطهم وغير شرطهم ولو لمحمد قول خسر فخره بالحديث واستأنكه فيه غيره نعم يزيد هذا في باب الترجيحيات عندنا الاخبار حالها المذكورة بين المناظرين وذلك من وظيفة الفقهاء ولا تفضل اثبات الاحكام ومجال نظرهم في ذلك متمسك وقد اورد بعض الثقات في باب الترجيحيات نفيا واثباتا في ترجيح احد الحديثين على الآخر ثم لم يثبت لا يخلو اما ان يكون من قبيل المتواتر او من قبيل الاحاد واثبات التواتر في الاحاد حيث تكثر حديثا على مذهب من لم يصحبه العدة في تخديده واما الاحاد فمما ذكرنا في فسادها وتوجب العمل دون العلم ولا تعويل على مذهب الكوفي في ذلك وقد ذهب بعض أهل العلم الى انها توجب العلم وتفاصيل مذهب الكل في كونه في كتب اصول الفقه وعلى الجملة فلذا ينبغي ان لا يشترط في قبول الاحاد العدة قلنا وكذا والله اعلم وهذا باب كذا ذكره الشرط للمعتبرة المذكورة عند الاثبات القوي احتوى عليها وحكي بحديثها في قبول خبره واستحقاق حديثه في الصحيح فشرطه هذا كقصد المتأخر في وضع كتابه ولكن ذلك بذكر شرط من علمه في العلم

شروط ١٣
 الأول قسم
 الذين ذكرنا صراخا فيهما من مقلد متان من حيث الجهل والتفصيل ذكرنا
 بمجمل تاذكرها مفصلا **فأقول اعلم** وفكنا الله تعالى انه لا يمكن
 كل مخلوق من البشر لا يكاد يسلم من ان يشوب جاعته محصية لم يكن
 سبيل الى ان لا يقبل الاطلاع محض الطاعة لان ذلك يوجب ان لا يقبل
 احد وهكذا لا يسبيل ان يقبل كل عاص كانه يوجب ان لا يترك احد وقد اقر الله
 عز وجل بقبول العدل ورسالة الفاسق بقض القرآن فاحتجوا بالتفصيل
 فكل من ثبت كونه من جهة خبره وشهادته لان الخبر ينقسم الى الصدق والكذب
 والصدق هو الخبر المتعلق بالخير على ما هو عليه والكذب عكسه
 وقد اختلف العلماء في خلو الخبر فقال طائفة الخبر ما دخله الصدق
 والكذب وقيل ما جاز ان يكون صدقا وان كان باقيل ما كان صدقا
 او كذا وهذا احد وجهي دمجية لا كذا يسلم من النقوض والكل في خبرها
 يلحق بالاحول ثم الخبر ينقسم الى تواتر واحاد فالمتواتر هو الخبر المتعلق
 يبلغ عدد حروجه اربعة عند مشاهدتهم مستمرة العادة ان اتفاقا فكل ب
 منهم حال والواحد من خبره في مقدار الوقت الذي ينتشر الخبر عنه فيه
 متعذر فتمت تواتر الخبر من قومه هذا سبب خبره عند ذلك بصدقه
 وواجب حصول العلم ضرورة واما الاحاد فهي قصير عن حد التواتر
 يحصل بها العلم ولكن تذاويه الجارية ثم الاخبار ككلها على تلك
 اضرب فضرر منها قسما منه وضرب منها يعلم فسادا وضرب منها
 لا يسبيل الى العلم بكونه على واحد من الامرين دون الاخر اما الضرب

شروط ١٤
 الأول قسم
 الاول فالطريق الى معرفة ان يكون ما يدلى العقل على صوابه
 كاجتماع حدود العالم واثبات الضائع واما الضرب الثاني وهو العلم
 فساد وهو الذي يدعى العقل صحة لموضوعها والادلة المنسوبة
 فيها نحو الاخبار عن اجتماع المتصادمين او ان الجسد الواحد في الزمان
 في مكانين وما دونه من غير ان يفرق او السنة المتواترة او اجتمعت
 على ردة كذا يقال به وغير ذلك واما الضرب الثالث الذي لا يعلم صحته
 من سداه من جهة لوقت من القدر بكونه صدقا او كذا با وهذا الضرب
 لا يدخل في ما يجوز ان يكون ويجوز ان يكون وهي الاخبار التي لا تها على
 التسليم في اثبات الاحكام الشرعية المختلف فيها بين الامة واما واجب
 التوقف فيها عند حال من الاحتمال بعد ما علم كونه صادقا او كذا با فله
 يكن الحكم احدا من امر فيه اولى من الحكم بالآخر الا انه يجب العمل بما
 تضمنه من الاحكام ما وجدت فيها الشرائط التي يذكرها بطا فاذنبت
 ان الحاجة داعية في تصحيح الخبر الى اعتبار اوصاف في الخبر فلنذكر
 الآن ما وجدناه من حصر الشرائط التي اذا ما استتبعها لم يقبل
 حاشا **الشرط الاول** التسليم وهو المقصود اعظمه راسا
 اهل الشرائط مردودة ومستند ذلك الكتب في السنة والاجماع ليس
 هذا موضع احصاها واما شرايطه عن راسا لاجل ان فكل الرواية
 وهو مشترك فمادة في التسليم من ذلك **الشرط الثاني** العقل
 وبموجبه الخطأ ما به يلقى الضوابط المعقود عقله لا يعلمها

هذا هو المشايخ والمصنفين حديث بطرقه ويدركه فالتدبر من حديث المشايخ الذين متفقين وذلك لضيق تخرجهم ومن بعض في هذه المسئلة المذكورة بان له فساد وضرب الاقسام التي ذكرها الحكماء واذا قد فرغنا من البطلان هذه الدعوى فلنذكر التحقيق في قبول الاخبار من الثقات الموصوفين بالشرافة التي يأتي ذكرها فيما كانت تلك الشرافة موجودة في حق راج كان على شرطهم وغير شرطهم ولو لمحمد قول خسر فخره بالحديث واستأنكه فيه غيره نعم يزيد هذا في باب الترجيحيات عندنا الاخبار حالها المذكورة بين المناظرين وذلك من وظيفة الفقهاء ولا تفضل اثبات الاحكام ومجال نظرهم في ذلك متمسك وقد اورد بعض الثقات في باب الترجيحيات نفيا واثباتا في ترجيح احد الحديثين على الآخر ثم لم يثبت لا يخلو اما ان يكون من قبيل المتواتر او من قبيل الاحاد واثبات التواتر في الاحاد حيث تكثر حديثا على مذهب من لم يصحبه العدة في تخديده واما الاحاد فمما ذكرنا في فسادها وتوجب العمل دون العلم ولا تعويل على مذهب الكوفي في ذلك وقد ذهب بعض أهل العلم الى انها توجب العلم وتفاصيل مذهب الكل في كونه في كتب اصول الفقه وعلى الجملة فلذا ينبغي ان لا يشترط في قبول الاحاد العدة قلنا وكذا والله اعلم وهذا باب كذا ذكره الشرط للمعتبرة المذكورة عند الاثبات القوي احتوى عليها وحكي بحديثها في قبول خبره واستحقاق حديثه في الصحيح فشرطه هذا كقصد المتأخر في وضع كتابه ولكن ذلك بذكر شرط من علمه في العلم

شروط ١٥
 الأول قسم
 يكون مجتونا او جديا وكما لا يقبل روايته لا شهادته ولا يصل فيه
 قوله عليه السلام من روى عن رجل من بني النضير حديثا فليس له به
 حتى يحتسب من المجنون حتى يعقل والحديث مشهور من حديث علي بن ابي طالب
 هو الله عنه فلما حجة هذا الى ذكر اسناده وان حال الراوي اذا كان مجنونا
 دون حال الفاعل من المسلمين وذلك ان الفاسق بين ذلك وجوه لما فيه
 من الاستعداد فاذا رآه خيرا للفاسق فخير المجنون اولى بذلك والتصحيح عند
 عند الفقيه بن جابر المجنون واما حاله الضم فذهب قوم الى انهم اذا لم يكن
 هاربا ولا غائبا في ذلك اخرون واما من زل عقله باطلا كما اختلط و
 تغلب الذهان فلا يحتسب حديثه لكن يلزم لطلب الحديث عن وقت استلزامه
 كان لا يكن الوصول الى علمه طرح حديثه بالكيفية لان هذا عارض قد طرأ
 على غير واحد من المتقدمين والمحقق المشهورين فاذا انزلنا ما سمعنا
 من اختلاف في حال صحة الرواية فيه وصحة العمل بها شرطا اخر الصدق
 وموجبه للتبليغ وعدة الانباء وشبهة الاجراء وانما هذه الاحاد وانما
 بين الحق والباطل والعقل بين الفاسل والجاهل فمن عطل خبره عليه
 فلا يحتسب كذا ما ان يكن في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واني
 احاد بين الناس فان كان كذا به على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم
 الحديث او ادعاء الشك او ما شاكل ذلك فقد ذهب عن واحد من الامرين
 الى سر حديثه وان تاب فقلنا ذلك من سفيان الثوري واسماعيل بن عمار
 وراعي بن الاثرين والى تعليم واسماعيل بن حنبل وغيرهم ما قال

هذا هو المشايخ والمصنفين حديث بطرقه ويدركه فالتدبر من حديث المشايخ الذين متفقين وذلك لضيق تخرجهم ومن بعض في هذه المسئلة المذكورة بان له فساد وضرب الاقسام التي ذكرها الحكماء واذا قد فرغنا من البطلان هذه الدعوى فلنذكر التحقيق في قبول الاخبار من الثقات الموصوفين بالشرافة التي يأتي ذكرها فيما كانت تلك الشرافة موجودة في حق راج كان على شرطهم وغير شرطهم ولو لمحمد قول خسر فخره بالحديث واستأنكه فيه غيره نعم يزيد هذا في باب الترجيحيات عندنا الاخبار حالها المذكورة بين المناظرين وذلك من وظيفة الفقهاء ولا تفضل اثبات الاحكام ومجال نظرهم في ذلك متمسك وقد اورد بعض الثقات في باب الترجيحيات نفيا واثباتا في ترجيح احد الحديثين على الآخر ثم لم يثبت لا يخلو اما ان يكون من قبيل المتواتر او من قبيل الاحاد واثبات التواتر في الاحاد حيث تكثر حديثا على مذهب من لم يصحبه العدة في تخديده واما الاحاد فمما ذكرنا في فسادها وتوجب العمل دون العلم ولا تعويل على مذهب الكوفي في ذلك وقد ذهب بعض أهل العلم الى انها توجب العلم وتفاصيل مذهب الكل في كونه في كتب اصول الفقه وعلى الجملة فلذا ينبغي ان لا يشترط في قبول الاحاد العدة قلنا وكذا والله اعلم وهذا باب كذا ذكره الشرط للمعتبرة المذكورة عند الاثبات القوي احتوى عليها وحكي بحديثها في قبول خبره واستحقاق حديثه في الصحيح فشرطه هذا كقصد المتأخر في وضع كتابه ولكن ذلك بذكر شرط من علمه في العلم

كنت احاطت بداريته ولم اتعلم لذلك من ذلك بقول منه واما الذي
يكذب في احاديث الناس فانه متى خرب عليه ذلك وطهر فانه يزعم
وكذا من حرف بقول التقيين وكثير ذلك فاستعمره لا يقبل حديثه وكذا
من عرف بالناس هل في رواية حديثه وقلة المبالغة في تعاضد القول في
حالات العمل والاداءة ثم خدع شرط اخر ان لا يكون ملتبسا والمبالغة
ان كل انواعها بعضها اسهل من بعض وقد كان جماعة من ثقات الكوفيين
وانبصارهم مولعين به من حديثه مخرج في المصاحح عريان شرط
الصحيح لا يحتج بذلك شرط اخر العدالة وقد
اجمع أهل العلم على انه لا يقبل الاخذ بالعدل وكل حديث اصل سنده
بين من رواه وبين النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل العمل به الى
ثبوت علالة رجاله وامعان الطرق احوالهم سوى الصحيح الذي روي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان عدالة الصحابي ثابتة معلومة
بتعديل الله تعالى وبصحة النبي صلى الله عليه وسلم واخباره عن صحبه
وصفات العدالة هي ثبات اذ امر الله تعالى وانما جاء عن اركان ما
وتجنب الغايض المسقطه تحري الحق والتوفيق في اللفظ ما يقتل الدرب
والمرور وليس بكيفية في ذلك اجتناب الكتاب حتى يثبت كاصرا
على الضعاف ثم وجدنا هذه الصفات سكان القضي على عدم قبول
التهلة والرواية غير انه بصرف في صحة الرواية اشياء لا تعتبر في
منها ان الشئ يخص اذا ثبت عدالته وجانب ما يفي في العمل نحو السلف

وغيره ان يكون معروفا عند أهل العلم لطلب الحديث وصحة العاصية
اليه ومنها ان يكون صاحبها له سمعة متعظا على مشيخته في روا
من ان ينسبه ان كان من يعرف بالتدليس وكان يجي من سعيه
يسعى في هذا الحديث غير حيلة ينسج لصاحبه الحديث ان يكون ثبت
الاخذ ويكون بهما يقال ويصير الرجال تربيتا هذا ذلك وقال
ابو نعيم لا يسفي ان يؤخذ العلم لا عن ثلاثة حافظ له امين عليه عا
رجال تربيتا نفسه بذكره وتكراره حتى يستقر له حفظه ومنها ان
يكون مزية فاسلمة الذي عن شواثل العقله ومنها ان يكون قسلا
لفظا ولو هو كان من كثرة غلطه وكان الوجه عليه غالبا حديثه
بوسطة الاحتياج به ومنها ان يكون من الضممت موصوفا بوقار غير
مشهور بالخلاعة والمجون اذا ركب هذا مقص الى السفة ومنها ان يكون
مجاهدا لا هو اثار كالدع فقد ذهب اكثرهم الى المنع اذا كان داعية
واحتيال رواية من لم يكن داعية فلهذا جماعة الاوصاف ولها توافق
ولو احق كاتبن احاطة العلم بها التجدد الممارسة والمطالعة للكتب
المصنفة في هذا الشأن فاعلم ان لهؤلاء الاثمة مذمبا في كيفية استنباط
مخرج الحديث فانه اليه على سبيل الاجازة والاثان منه من خرج
يحتج حال الراوي العدل في مثله وفي من روى غيره وشرقات ايضا
عن بعضهم صحيح ثابت يلهجوا خواجه وحسبهم من قول بعضهم
الاشواهد المتابعة هذا باجبه غرض وطريقه معرفة طبقات الرواة

عن الراوي اصل ومراتب مداركهم ونوضو ذلك بشال وهو ان يعلم
مدار من اصحاب الزهري عن طبقات خمس ولكل طبقة من مزية على التي
تليها وتدون فمن في الطبقة الاولى فهو الذية في الصحة وهو غيبة
مقصدا لصاري والصحة الثانية شارك في الاولى في العدا اية غير ان الاولى
جمعت بين الحفظ والاثان وبين طول الملازمة للزهري حتى كان فيهم
من ينزله في سيرة يلازمه في الحضرة والطبقة الثانية لم تلتزم الزهري
الا بعدة يسيرة فلم تلتزم حديثه وكان في الاثنان دون الطبقة الاولى
شرط مسلم والطبقة الثالثة لم تلتزم الزهري مثل اهل طبقة الاولى غير انهم
يسلموا من غوائل الخرج وهم بين الرد والقبول وهم شرط في داود والنسائي
والطبقة الرابعة قوم شاركوا اهل الطبقة الثانية في الخرج والتعديل واخذوا
بقية ما روي عن الزهري لا علم لهم بصحاح الزهري كغيره من شرط ابي
عيسى الزماني وفي الحقيقة شرط الزماني باع من شرط ابي داود كان الحدوثا
صحيحا او لمصلحة من حديث اهل الطبقة الرابعة فانهم بين صحفه وبينه عليه
فيصد الحديث عدل من بالاشواهد والمتابعات ويكون اعتنا على ما صح
عند الزماني وعلى الجملة فكتابه متين على هذا العمل فلهذا جعلت شرط دون شرط ابي
والثمة الخامسة لم تلتزم الصحاح والمجولين لا يجوز بل يخرج الحديث على الاول
يخرج حديثهم الا على سبيل الاعتبار والاستنباط وهم عدالي داود فمن
دونه فاما عند الشيعة فلا تلتزم اهل الطبقة الاولى فقولنا ذلك وابن عيينة
وعبد الله بن عمر بن قيس وعقيل الايلهان وشعيب بن ابى حمزة وجماعة

سواهم واما اهل الطبقة الثانية فقصو عبد الرحمن بن عمر الاوراعي والميث
بن سعد والنعمان بن راشد وجدا لرحمن بن خالد بن مسافر وغيرهم والطبقة
الثالثة غوسفيل بن حسين السلمي وجعفر بن برقان وعبد الله بن عمر بن
حفص العمري وزمعة بن صالح المكي وغيرهم والطبقة الرابعة نحو اسحق
بن عيسى الكلبي ومعاوية بن عبيد الله بن اسحاق بن عبد الله بن ابي نوري
المديني وابراهيم بن زيد المكي والمخني بن الصباح وجماعة سواهم والطبقة
الخامسة نحو عويش بن كعب السقاء والحكم بن عتيبة الايلي وعبد القدوس
بن حبيب الدمشقي ومحمد بن سعيد المصنوب وغيرهم وهم حتى كثرة
اقتصر منهم على هؤلاء وقد افردت لهم كتابا اسلو في فيه ذكرهم
قد يخرج البخاري احيانا من اعيان الطبقة الثانية ومسلم عن اعيان الطبقة
الثالثة والابو داود عن مشاهير الطبقة الرابعة وذلك لاسباب تقتضيه
وليس غرضي في هذا الباب ترتيبهم على وزان ما قد خرجوا في الصحاح واقام
فصل في التسمية والتعرف وعلى هذا يعتد بمسلم في اخراجه حديث حماد
مسلم فانه لم يخرج الا رواياته عن المشهورين محدثين ثابتين في
ابو السخيتي وذلك لكثرة ملازمة ثابتة وطول جهته ايا حتى بعيت
ثابت على ذكره وحطه بعد الاحتياط كما كانت قبل الاحتياط واما حديثه
عن احاد البصريين فان حسنا لم يخرج مره شيئا لكثرة ما وجد في روا
عنهم من العوام في ذلك لفظة ما رويته لحد يعمرو على عبد الله بن عيسى
حالي النقص في الرواية بعد موت عدل المعتمد بها حصل الفهم بحال الراوي

سرد
سرد
سرد

شرط ٢٠
 على القول المذكور وكنى الراوى محتويا على الشرائط المذكورة نعي اخرج
 حديثه منه فكان او مشاكره لا علم احدا من فرق الاسلام من قائلين
 بقبول خبر الواحد اعتبارا بعد سوى من اخري المعتزلة فافهم قاسوا الروا
 على الشهادة واعتبروا في الرواية ما اعتبروا في الشهادة وما معزى حوك
 الا تعطيل الاحكام كما قال ابو حاتم بن حبان فان قيل ادا كان الامر
 على ما ذكرت فان الحديث اذا صح سنداه وسلم من شواشب الجرح فلا
 عارية بالعدل والافراد وقد يوجد على ما ذكرت حديث كثير فينبغي ان
 يناقش البخاري في تركه اخرج احاديث هي من شرطه وكذا لك مسلم ومن
 بعده قلت الامر على ما ذكرت من ان العبرة بالقصة لا بالعدل واما البخاري
 رحمه الله فانه لم يزل يترجم بغيره من الحديث حتى يتوجه عليه
 الاحتراض وكما انه لم يخرج عن كل من صح حديثه ولم ينسب اليه شئ
 من جهات الجرح وهو خلق كثير يبلغ عددهم نيفا وثلاثين الفا ان تالعه
 يشغل على نحو من نحو مائة الف زيادة وكتبنا به في الضعفاء دون
 المسبب مائة ومن ترجم في جامعه دون الفين كذا لم يخرج عن كل ما صح
 من الحديث ومنه هذه الصحة ذلك اخبرنا ابو الفضل عبد الله بن احمد بن
 انباء ابن طلحة في كتابه عن ابى شاذان البجلي انباء عبد الله بن
 عدى بن عدي بن محمد بن احمد قال سمعت محمد بن احمد بن عدي يقول سمعت محمد
 بن اسمعيل يقول احفظ مائة الف حديث صحيح واحفظ ما نبي الف
 حديث غير صحيح **واخبارنا ابو مسعود عبد الجليل**

منه اهل
 هو ابو مسعود
 بن احمد بن
 عبد الله بن
 حفص بن
 الجليل بن
 اسد بن
 النضر بن
 زيد بن
 الازدي بن
 سلمة

شرط ٢١
 بن محمد في كتابه انباء ابو علي احمد بن محمد بن شعيب بن ابي انباء الوالفرج
 محمد بن عبد الله بن احمد انباء ابو بكر الاسدي قال سمعت من يقول
 البخاري انه قال لما خرج في هذه الكتاب لا يصح ما تركت من الصحاح
واخبارنا ابو العلام احمد بن الحسن بن احمد الحافظ قراة عليه انباء
الحري محمد بن الحسين انباء احمد بن علي الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب
انباء محمد بن عبد الله سمعت خلف بن محمد يقول سمعت ابا هريرة بن مسعود
عبد الله البخاري يقول كنت عند ابي حنيفة بن راهويه فقال لنا بصحاحنا لرحمته
كنا بختصر السنن الذي على الله عليه وسلم نرفع ذلك في قلوبنا فاخذت في جمع
الكتاب فيظهر ان قصد البخاري كان وضع مختصر في القصص ولم يقصد الاستنباط
لا في الرجال ولا في الحديث ولا في شرح ما صح من كونه قال لما خرج في هذا
الاصحاح ولم يترجم في شئ اخر وما سلم من هذا الكتاب والاعتناء ليس
وغير ذلك من اسباب الضعف كجلب ما ان ليس صحيحا ولا يعلق عليه اسم
القصة فان كان ليس صحيحا فهو شرطه على ما صرح به ولا عبرة بالعدل وان كان
عليه اسم القصة فلا تال بالعدل من منهم الواجب الى الواجب كذا في اعتبار القصة
ولم يزل يترجم في هذا العلم من اهل العلم قاطبة واما شرط مسلم فانه صرح به في
كتابيه واما ابو داود ومن بعده لم يترجم في شئ لم يترجم في شئ لم يترجم في شئ
قول واحد منهم هو الباقر بن عبد الله بن احمد بن محمد بن جعفر بن عتيق
عن كتابي السنن المبارك بن عبد الجبار انباء ابو جعفر بن محمد بن علي لما
سمعت ابا الحسن محمد بن احمد الغضائري يقول سمعت ابا بكر بن محمد بن عبد

منه اهل

منه اهل

شرط ٢٢
 الهاشمي يقول سمعت ابا داود في رسالته التي كتبها الى اهل مكة وغيرهم
 لهم السلام ان ذكر لك الاحاديث التي في كتاب السنن ابي احمد ما عرفت في هذا
 فاعلم انه كذا لك كذا ان كان يكون قد روى من صحيح واحد او من
 اسناد او صاحبه او في المخطوطات كذا وكذا في كتابي من هذا عرفت
 احاديث ولا تكتب اليها الا حديثا واحدا وحديثين وان كان في اليها لم يرد
 صحاح فانه يكثر والاراد من قريب منقذ وليس في كتاب السنن اي منهم من
 مرقو لم يرد في شئ فان ذكر لك من الذي على الله عليه وسلم سنة ليس في اخره
 فاعلم انه حديث واحد الا ان يكون في كتابي من شرطه اخبرنا في لما خرج الطرق كذا
 يكثر على الجمل ولا يطل حدانهم على الاستقصاء فري وذكرنا في الرسالة وقد رتبنا
 عن ابى بكر بن واسه انه قال سمعت ابا داود يقول كتب من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خمسمائة الف حديث اخبت منها ما سمعت هذا الكتاب سمعت فيه اربعة الاحاديث
 وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه وذكرنا في الكتاب وهذا
 كذا في الاما الى امره في تاسيس قواعد من رزق النظر للسلسلة اعني
 الدكام والخطبة فان قيل فان كان الامر على ما حديث فان الصحيح لم يزل ما استمر
 جميع ما يحول ولم يرد عاكتيها الا ما صحها بالها خري احاديث جماعه كلهم
 جهم بن جهم بن سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار واسمعيلى بن ابى
 عبد الخاري ومحمد بن اسحاق بن يارود ورويه عند مسلم قلت ما انباء البخاري
 مسلم كذا في حديثه لم يردوا الى انهم من الضعفاء فافهم قوله لم يرد
 ضعه حرا في رده عند يجمعهم لا انقران البخاري كان يترجم حديث

منه اهل

شرط ٢٣
 يلجس الى نوع من انواع الضعف لو كان ضعف هؤلاء قد ثبت عندنا ما خرج
 حديثهم لم ينجس ان يصلح جهات الضعف متباعدة متعددة واهل العلم
 يخطئون في اسبابه اما الضعفاء فاسبا بالضعف عندهم ضرورة وجب ان
 يراة طاهر الشرح وعندنا انما النقل اسباب اخر مرغبة عندهم في هذا الضعفاء
 غير معتبرة شامة النقل لهما على اختلاف ما لا يحد بانى احواله في نقل
 اصطلاحا فخر يتلون في كذا فخر يرا وهو موقوف عند عبد الرحمن بن عدي
 جرح عند يحيى بن سعيد القطان وما امامان عليه ما ذكرنا في النقل وفي
 يتلقى عظمى من الحديث واما البخاري فكان وحيد عصره وقرير دهره القان وانما
 وبما وسببا وجدنا احاطة العلم بكنا من هذا الشأن لا سبيل الى الاعتراض
 في هذه الباب ثم انه يقول فلا شوال لا يرضى لاني لما خرج الاحاديث اشفا على
 صحه ولما راجع الاحاديث من اتفق على عدله كان ذلك يتبعه باختلاف
 الناس في اسباب المؤثرة في الضعف فحق يكون الحديث عند البخاري عاكتا له
 طرق بعضها ارفع من بعض غير انه يميل الى احسانا من الطريق الاصح لنزولها و
 تكرار الطريق الى غير ذلك من الاحاديث قد صح مسلم فخر ذلك قرات على محمد بن
 علي بن احمد القاضي اخبرني عبد الله بن الحسن الكوفي انما عن ابى بكر احمد بن محمد بن
 ثاب الحسبي بن يعقوب بن عبد الله بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد
 سمعت ابا ذرعة الراوى ذكر كتابي الصحيح الذي العدم مسلم من الجرح ثم الفصل
 الصائفة على ناله فقال لي في الودعة هو كذا قديم ارادوا التقدم قبل اوانه حملوا
 شيئا يشعرون به الفواكتا لم يسمعوا اليه ليعلموا لا نصهم بلاسة فعل

منه اهل

شرط ٢٣

وقتها واما وادوات يوم وانما هذا هو رجل يكنى بالصحيح من رواية مسلم عن طريقه
فاذا حديث عن اسباط بن نصر قال في بوزرة ما بعد هذا من الصحيح يدل
في كتابه اسباط بن نصر تدرى قطن بن نسيروا وصل احاديث عن ثابت فجعلها
ان في نظر فقال يروي عن احمد بن عيسى للمصنف في كتاب الصحيح قال بوزرة هذا
احمل مصر يشكون في ان احمد بن عيسى وانشاء بوزرة بهذا الى لسانه فكذا
يقول الكلب في قوله قال احمد بن محمد بن حاتم وبنو له محمد بن جحان ونظر انه ويذكر لاهل
البدع علينا في هذا السبيل بان يقولوا للمصنف في الاحق عليه من ليس هذا ولا يصح
وسايرته فليكن من وضع هذا الكتاب لعلنا رجعت الى نسابه في المرة الثانية
ذكرت مسلم بن الحجاج الكوفي في زهره عليه رواية في الصحيح عن اسباط بن نصر
قطن بن نسيروا و احمد بن عيسى للمصنف قال في مسلمنا قلت صحيحوا واما ادخلت
من حديث اسباط بن نصر قطن واحمد بن عيسى واهل الشقاق من مضى فخره ان
زجاجا قتل في حربه بارتفاع ويكون عندي من رواية من حوا وتفي من هذا فليكن
على اولئك واصل الحديث معروف من رواية الثقات وقدم مسلم بعد ذلك
الذي قبله في انه يخرج الى ابن عبد الله بن محمد بن مسلم بن واره فجاءه وعائنه على
فقال له فواي قال بوزرة فاحمد بن محمد بن مسلم قال له انما خرجت هذا الكتاب في
احكامه ولما قل ان ما لم يخرجه من الحديث في هذا الكتاب حديث لكني انما خرجت هذا من
الحديث الصحيح ليكون مجموعا عندي وعنده من يكتبه عن يدي كما في صحيحه او قيل
انما سواه فمما هو ذلك مما احتج به مسلم في هذا من مسلم فليكن هذا هو
انما شرطه في كتابه الخمسة بفضل الله وحونه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب من كتب التوفيق والهدى في المسالك

نُشْرَةُ الْأَمِّ السَّيِّئَةِ

من تصنيفنا لخطه أو القمط محمد بن طاهر بن علي الملقب بن...

شرط ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

والله اعلم بالصواب

انما هو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن الملقب بن علي بن الحسين
المبارك بن احمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن الملقب بن نصر بن
قال قال لنا ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي الملقب بن الحسن بن الملقب بن نصر بن
فان قيل ان كل واحد من هؤلاء الاثمة الستة البخاري ومسلم والشافعي والحنبلي والترمذي والنسائي وابن ماجة تصنف كتابا على قولهم فيقولوا انهم اهل الحجة الا انهم
من غير زيادة ولا نقصان فليكن في كتابي واحد في القصة لم يثبت في هذا
المعنى فالجواب ان بعض اهل الصنعة سألني ببغداد عن شرط
كل واحد من هؤلاء الاثمة في كتابه فاجبته بجوابنا وذكرنا لها
نعيته وسمته **قلت علم ان البخاري ومسلم ومن ذكرنا بعد**
لم يثبت عن واحد من هؤلاء الاثمة في كتابي ما يثبت في كتابي ما يثبت
على الشرط الفلاني واما ما يثبت في كتابي من سبكتهم في علم
بذلك شرط كل رجل منهم **واعلم ان شرط البخاري ومسلم**

شرط ٣

ان يخرج الحديث المتن على ثقة لثبته الى الصحابي الملقب بن علي بن الحسين
بين الثقات الا ان كان في اسناده متعلقا بقطع فليكن لا يلقب بالراوي
فحسن وان لم يكن له الاراد واحد او اجمع الطريق الى ذلك الراوي اخرجناه الا ان
مسلمنا اخرج احاديثا في امورنا البخاري في حديثهم لم يثبت وقص في نفسه
واخرج مسلمنا احاديثا فيهم كراهة الشبهة مثل احاديث
سلمية ومسلم بن ابى صالح والرواد بن هند والي الزبير والعلامة
بن عبد الرحمن وفخرهم جعلنا هؤلاء الخمسة مثالا لغيرهم كذا في
وشعرهم فالحديث لما تكلم في هؤلاء بما لا يرسل العدة والشفقة تولد
اخراج حديثهم معكنا عليهم حقوقا واخرج مسلمنا احاديثا فيهم كراهة
الشبهة ومثال ذلك ان سهيل بن ابى صالح تكلم في سماعه من ابيه
فقيل صحيفته في هذا البخاري هذا الرجل واستغنى عنه بغيره ما وجدنا
ابيه ومسلمنا اعتد عليه لاسر احاديثه فوجدنا مرة بعد ذلك عن
بن دينار عن ابيه ومرة عن الاعشى عن ابيه ومرة بعد ذلك عن اخيه
عن ابيه باحاديد فانت من ابيه ففهم عنده انه سمع
من ابيه اذ لو كان سماعه صحيفته كان يردى هذه الاحاد
مثل تلك الاخرى اذ لا حجة في سلسلة امام كبر منحه
الاثمة والاطفيوا ولما تكلم فيه بعض منقضي المعرفة ان
بعض الكثرة اذ دخل في حديثه ما ليس منه لم يخرج البخاري
عنه معتد اعليه بل استغنى به في مواضع ليس من انه

نقته واخرج احاديثه التي يرويها من حديث غلبه من اقرانه كشعبه
وجاد بن زيد والي عوانة والي الاحوص وغيرهم ومسلم اعتمد على
لا يراه رأي جماعة من اصحابه القدماء والمتأخرين رويوا عنه حديثا
لم يروها غيره وشاهد مسلم منهم جماعة واخذ عنهم شعر
عدالة الرجل في نفسه واجمع ائمة اهل النقل على ثبوتها وامامتة
في هذا الكلام فيما اختلفا فيه من اخراج احاديثه في الآخرة وما جرى
بحرهم وما اوردوه من بعدهم فان كتبهم تنقسم على ثلاثة اقسام
القسم الاول صحيح وهو النسخ المخرج في هذين الكتابين البخاري ومسلم
فانه انما في هذا القسم صحيح في هذين الكتابين فالكلام على الكلام على الصحيح فيهما
عليه في اختلافه **والقسم الثاني صحيح** على شرطه حكم ابو عبد الله
منذ ان شرط الى داود والنسائي اخراج احاديث اقوالهم لم يخرج
على تركهم اذ هم للحديث باتصال الاسناد ومن غير قطع واسانيد
ويكون هذا القسم من الصحيح فان البخاري قال احفظ ما في هذا
حديث صحيح وما في الصحيح حديث غير صحيح ومسلم قال خرج مسلم
الصحيح من ثلث شملته الصحيح مسموعة ثلثها ما في كتابي
اخرها ما اتفق عليه وما انفرد به قريبا من عدة عشرة الا من حديث
يزيد وينقص فعلنا ان قد بقي من الصحيح الكثير لان
لهذه لا يكون كطريق ما اخرجناه في هذين الكتابين فما
اخرجوه مما انفردوا به وغمنا فانه من جملة ما تركه البخاري

ومسلم من جملة الصحيح **والقسم الثالث** احاديث
اخرجوها للصدقية في الباب المتقدم فاوردوها كما قطعنا عنهم حديثا
وربما بان المخرج لها عن علي بن ابي حمزة اهل المعرفة فان قيل لما رويها
كتبهم ولم يروهم عندهم **الجواب** من ثلاثة اوجه
احدها رواية قوم لها واحتجاجهم بما فاوردوها و
بمسو استعملوا القول الشبهة والثاني انهم لم يثبتوا
ما توجه البخاري ومسلم على فهم كتابيهم في التسمية
بالصحيح فان البخاري قال ما اخرجت في كتابي الا ما صح وثبتت
الصحاح بحال الطول ومسلم قال ليس كل حديث صحيح او عنه
هذا الكتاب فانما اخرجت ما اجمعوا عليه ومن بعدهم لم يثبتوا
ذلك فانهم كانوا يخرجون الشك وهذا والتالي ان يقال لكان
هذا الكلام رأينا الفقهاء وسائر العلماء يوردون ادلة الخصم
في كتبهم وعندهم ان ذلك ليس بدليل فكان فعلهم هذا
لجعل الفقهاء والله اعلم **والثاني** ابو عيسى الترمذي فكتبه على اربعة
اقسام صحيح موقوف به وهو ما وافق فيه البخاري ومسلم وقسم
على شرط الثلاثة وهو كما بيناه وقسم اخرجها للصدقية واما ان
عن عله ولم يثبتها وقسم رابع ايان هو عنه فقال ما اخرجت
في كتابي الا ما يثبت على بعض الفقهاء وهذا شرط واسع
فان كل هذا الاصل كل حديث احببه صحيحا وعمل به عليه

اخرجوه سواء هم طريقه او لم يروهم فقد اخرج عن نفسه الكلام فانه في صحيحه
وكلمة على كل حديث يلقب به كان من طريقه رحمه الله ان يوجهها لطريق
فهو حديث مشهور عن يحيى بن حماد الطريق اليه واخرج من حديثه في كتابي
فابري في الباب المذكور من حديثه يحيى بن حماد الطريق اليه ولا يكون الطريق اليه
كالطريق الاول ان الحكم صحيح شرطه بان يقول في الباب عن فلان وفلان وعنه
جماعة في هذا الصحيح المشهور اذ لو قلنا لا يثبت في الطبقة الا في الباب عن
والله اعلم قال المسائل فان لما ذكرنا عبد الله بن مسعود في
ذكر في كتابي البديع شرطه على غيره هذا الضو قلت نعم
اخبرنا لا ابو بكر احمد بن علي الاذيب الشافعي بن مسعود
قال قال عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ القسم الاول من
المتفق عليه اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح
ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وله راويان ثقتان شرعية عنه التابعي المشهور بالرق
عن الصحابي وله راويان ثقتان يرويه عنهما اتباع التابعين
المتفق المشهور وله رواية من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخا
او مسلما حاضرا متقنا مشهورا بالعدل فلهذا الدرجة
الاولى من الصحيح **الجواب** ان البخاري ومسلم لم يثبتوا
هذه الشرط ولا نقل عن واحد منها انه قال ذلك والحكم قوله
هذا المقدر بوضو شرطه هذا الشرط على ما نحن ولعمري انه شرط

لو كان موجودا في كتابيهما الا انا وجدنا هذا القاعدة التي
اشتسها الحكماء منتقضة في الكتابين جميعا فمن ذلك في الصحابة
ان البخاري اخرج حديث قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسدي
ينزه الصالحون او كما في الحديث وليس لمرداس راو غير قيس
واخرج هو ومسلم حديث المسيب بن حزن في وفاة ابني طالب ولم
يرواه عنه غير ابنيه سعيد واخرج البخاري حديث الحسن البصري عن
بن ثعلبة في لا على الرجل والذي ادع احب الى الحديث ولم يرو
عن عمرو بن الحسن هذا في الاسناد عند البخاري على هذا الضو واما
مسلم فانه اخرج حديث احمد بن حنبل انه اخبرني انه اخبرني عن علي بن قيس
عنه غير ابني بردة واخرج حديث رفاعه الحلبي ولم يرو عنه غير
حميد بن حلال الحلبي واخرج حديث رافع بن عمرو الغفاري لم
يرواه عنه غير عبد الله بن القاسم واخرج حديث ربيعة بن كاسر
ولم يرو عنه غير ابني سلمة بن عبد الرحمن هذا في اشياء كثيرة اقتصرنا
منها على هذا القدر ليعلم ان القاعدة التي استعملنا منتقضة لا اصل
لها ولو استعملنا بنقص هذا الفصل الواحد في التابعين واتباعهم
من روى عنهم في عصر الشيخين لا يري على كتابه المدخل في الاصل
الاستعمال بنقص كل ما لم يثبت في فائدة وله في سائر
كتبه مثل هذا كثيرا عن الله عنه **واما** الامام الحافظ المتقن ابو عبد الله
محمد بن اسحاق بن مندة فاشارة الى نحو ما ذكرناه وهو خلاص ما في الكتاب

بكر

خبرنا ابو عمرو وعبد الوهاب بن ابى عبد الله بن منده قال قال
الى ومن حكمه القصاص انه اذا روى عنه تابعي وكان مشهورا
مثل الشعبي وسعيد بن المسيب ينسب الى الجعالة فافاروى
عنه اثنان صا مشهورا واحده على هذا بن محمد بن اسحق بن الجعالي
ومسلم بن الحجاج كتابهما الصحيحين الا احرفا بن احمد
فاما الفريسي الحديث كحديث الزهري وقناعة او شبا ههما
من الاجمة ممن يجمع حديثا من الرجل عنهما حديثين
غريبا واذا روى عنهما حديثا واشتركا في حديث ليس عززا فاذا
روى الجماعة عنه حديثا سمعوا فاعتدوا ابو عبد الله بن منده
احرفا وحديث النوع الذي اشرت اليه فقد صحح له ذلك بيان ما هو منه
البرك والله اعلم بالصواب

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابى نصر لاند لسي قال سمعت
ابا محمد علي بن احمد بن سعيد الحافظ الفقيه وقد جرى ذكره في بعض
فقط منها وروى عن شافعي وذكر ان سعيد بن التكريج اجتمع اليه
قوم من اصحاب الحديث فقالوا له ان الكتب في الحديث كثيرة علينا فلو كان
الشئ على شئ فنقتصر عليه منها فسلكت ودخلت الى بيته فاخرج
اربع دراهم وحنم بعضها على بعض وقال هذا قولنا لا تسلم كتاب
مسلم ولا كتاب البخاري وكننا ما يورد وكننا ما لم يورد في مسند
الاحكام ابا اسحق بن عبد الله بن عمر الانصاري بهرارة وجرى بين

خبرنا الحسن بن محمد بن احمد حدثني ابو بكر محمد بن اسحاق نا الصولي قال
سمعت ابا يحيى بن زكريا بن يحيى الشافعي يقول كتاب الله اصل التسليم
وكتاب اللسان كاذب واذا روى محمد بن اسحاق اخبرنا ابو القاسم
علي بن عبد الرحمن الخفاف بن نيسابور انبا محمد بن عبد الله البسيم
فوقا اذن لنا قال سمعت ابا سليمان الخنطاني يقول سمعت ابا اسحق بن
محمد القضاة يقول سمعت محمد بن اسحاق الصنعاني يقول لئن كان في اذن
المصنف في الحديث كما ان لا روى عليه السلام المحدثين
اخبرنا الحسن بن احمد بن محمد السمرقندي مناولة
انبا ابو جعفر عبد الله بن محمد بن عمرو ثنا ابو سعد عبد الرحمن
بن محمد الادريسي الحافظ قال محمد بن عيسى بن سورة الزمدي المتوفى
الضمر احدا لائمة الذين يقتدى بهم في علل الحديث فكتبنا لهما ما ذكرنا
والعلل تصليف رجل عالم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ
قال الادريسي سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن محمد بن المروزي الفقيه
يقول سمعت احمد بن عبد الله بن داود المروزي يقول سمعت ابا عيسى
محمد بن عيسى الحافظ يقول كنت في طريق مكة وكنت قد كتبت جز
من احاديث شعبة فريثا خلا المشيخة فسالت عنه فقالوا فلات
فذهبت اليه وانما اظن ان الجزئين معي وحملت معي في محلي
جزئين كنت ظننت انهما الجزان اللذان له فلما ظهرت به وسمعت
اجابني اني ذلك اخذت الجزين فاذا هما بياض فتعجب في ذلك

خبرنا يهود كراعي عيسى بن ابي حمزة وكنابه فقال كتابه عن بعض كتابي
لان كتابي البخاري ومسلم لا ينف على لافا في مناجاة الام لم يصر العالم
وكتاب ابى يحيى يصل فائدته الى كل احد من الناس رايت على ظهر
قديس بالري حكاية كتابه الى الوسا لم يعرفوا بخاموش الحافظ قال ابو عبد
الرازي طالع كتابي عبد الله بن منده فلم يجد فيه الا قد رايت
عامة شئ وكرهت في بعضه عشر وكلاما هذا معناه ورايت له
بقردين تارخا على الرجال والامصار من عهد النخبة الى عصره وفي
اخره بخط جعفر بن ادريس صاحب مائة ابو عبد الله محمد بن عيسى بن ماجه
المعروف بابن ماجه يوم الاثنين ودفن ليلة الثلاثاء لثمان مائة من شهر
رمضان من سنة ثلاث وسبعين ومائتين وسبعة يقول ولدت في سنة
ثلاث ومائتين ومات وله اربع وستون سنة وصلى عليه اخوه ابو بكر
تولى دفنه ابو بكر ابو عبد الله اخوته وابنه عبد الله اخبرنا ابو عبد الله
بن الخليل القزويني الخطيب بالري انبا ع والدي الخليل بن عبد الله
في كتاب قريش قال ابو عبد الله محمد بن يزيد يعرف بابن ماجه يروي
ربيعه له سنن ونفسه وتاريخه وكان عارفا بهذا الشأن ارسل الى العراق
الكوفة والبصرة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث ما
سنة ثلاث وسبعين ومائتين اخبرنا ابو القاسم محمد بن عبد الله بن طاهر
للتبليغ لبقية قدم علينا المولى حاجا انبا ع علي بن محمد بن طاهر
انبا ع القاسم ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن طاهر

خبرنا الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن اسحاق نا الصولي قال
سمعت ابا يحيى بن زكريا بن يحيى الشافعي يقول كتاب الله اصل التسليم
وكتاب اللسان كاذب واذا روى محمد بن اسحاق اخبرنا ابو القاسم
علي بن عبد الرحمن الخفاف بن نيسابور انبا محمد بن عبد الله البسيم
فوقا اذن لنا قال سمعت ابا سليمان الخنطاني يقول سمعت ابا اسحق بن
محمد القضاة يقول سمعت محمد بن اسحاق الصنعاني يقول لئن كان في اذن
المصنف في الحديث كما ان لا روى عليه السلام المحدثين
اخبرنا الحسن بن احمد بن محمد السمرقندي مناولة
انبا ابو جعفر عبد الله بن محمد بن عمرو ثنا ابو سعد عبد الرحمن
بن محمد الادريسي الحافظ قال محمد بن عيسى بن سورة الزمدي المتوفى
الضمر احدا لائمة الذين يقتدى بهم في علل الحديث فكتبنا لهما ما ذكرنا
والعلل تصليف رجل عالم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ
قال الادريسي سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن محمد بن المروزي الفقيه
يقول سمعت احمد بن عبد الله بن داود المروزي يقول سمعت ابا عيسى
محمد بن عيسى الحافظ يقول كنت في طريق مكة وكنت قد كتبت جز
من احاديث شعبة فريثا خلا المشيخة فسالت عنه فقالوا فلات
فذهبت اليه وانما اظن ان الجزئين معي وحملت معي في محلي
جزئين كنت ظننت انهما الجزان اللذان له فلما ظهرت به وسمعت
اجابني اني ذلك اخذت الجزين فاذا هما بياض فتعجب في ذلك

احدا وان كان ابن خزيمة اما ما نشأ معدوم التطير وقال سمعت
الحافظ الحافظ من يصدر على ما يصدر عليه البرعيد
الرحمن النسائي كانه عند احد يشا بن لهيعة ترجمه
ترجمه فدا حدث بها وكان له ان لا يحدف
محدث ابن لهيعة سمعت ابا زكريا
الحافظ يقول سمعت ابا القاسم الحافظ
يقول سمعت ابي الامام الحافظ ابا عبد
الله بن يونس يقول ما رايت في اختلاف الحديث
والاقتناع احفظ من ابي علي الحسين
بن علي بن داود البرقي النيسابوري
احسن الجواب والله
الموفق للصواب -

بالحسين

میر محمد کتب خانہ مرکز علم و ادب
آرام باغ - کراچی

اِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقَفَّقَ لَطْفَ هَذِهِ الْكِتَابَةِ بَعْدَ أَنْ أَمَرَ
أَهْلَ الْمَطْبَعَةِ أَنْ يَكْتُبُوا فِيهَا بِحَسْبِ قَدْرِهَا وَطَبَاعَتِهَا فَلَمْ يَنْدِرْ إِلاَّ أَنْ يَشْعُرُوا مِنْ قِيَمَةِ الْكِتَابَةِ وَالْهَلَاكَةِ مَا لَا مَرَدَ عَلَيْهِ
فَالْيَوْمَ نَحْنُ نَعْبُدُ اللَّهَ الْعَظِيمَ وَنُحْيِي سِرَّ النَّاطِقِينَ وَنُشِيرُ قَوْلَ الْخَبَرَاتِ وَفِي ذَلِكَ قَلْبُنَا مِنْ أَمْتِنَا فَهَوِّنْ

سیدنا ابی کاف

مع اضافات مفيدة

- ١- تعبير: علم الحديث: الفائدة الجليلية لاصطلاحات الحديث. كتب الحديث.
- ٢- إمام البوارىء -
- ٣- لمحات علم الحديث: الترتيب بين الترجيح والتطبيق وغيرها -

نُشْرُطُ الْأَمْسَاتِ

نشرة الخمسة

[illegible]

وفي آخره اقف على غايات المقصود كأنما الدلالة المنصودة

۞ اعطى ۞

مکراستیل، ابی کافد

الشيخ العارف الحجة الرحلة الإمام الناقد سليمان بن الأشعث إلى داود السجستاني رحمه الله وكان
اشد اعتناء بالمراسيل وهو اول من صنف فيها وكان مراسيله اول المراسيل

بكمال الجهد في التصحيح والتحلي بتعليقات جدي يارثي كانت النسخ القديمة عنها خالية وشكا
اعتناء بزيادته مكتوب من صاحب السنين الى اهل مكة شره في الله ومقدمه انيقة من بعض
الفضلاء محبوبة على ما يتعلق بتفاصيل المراسيل وصحة الاحتجاج بها عند العلماء

میر محمد، کتب خانہ مرکزِ علم و ادب کراچی

مَقْدِمَةٌ

على سنن الإمام أبي داود رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي وفقنا خدمة سنن سيد المرسلين سيدنا محمد أفضل الأولين والآخرين صل الله وسلم عليه وعلى آله وعترته الطاهرين وأزواجه الميامين وأصحابه الطيبين واتباعهم جميعين **ويعمل** فيقول عبد ربّه الولي المشتغل بالحديث النبوي السيد محمد عظيم الأحسان ابن السيد عبد المنان المجددي البركتي الشهير بالمفقه عامله الله بالطفه الخفو والجلو هذه كلمات يسيرة جعلتها بصورة لمن أراد ان يشتغل بالسنن للإمام أحد حفاظ الإسلام أبي داود السجستاني التي هي أجمع كتاب صنف في السنن والرجاء من الله القبول بحرمه سيدنا الرسول عليه وعلى آله وصحبه أفضل لصلاة وأتم التسليم **فصل في فضل علم الحديث** علم الحديث وسيلة مقبولة عند النبي الهاشمي محمد فاشغل به أوقاتك البيض التي ملكتها تشرف بذلك وتسعد **أعلم** ان الاشتغال بالعلم من أفضل القرب واجل الطاعات وأولى ما انفقت فيه نفائس الأوقات ومن أهم أنواع العلوم علم أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو خزنة العلوم الشرعي ومفتاحها ومشكوة الأدلة السمعية ومعبأها ومبني شرائع الإسلام وأساسها ومستند الروايات الفقهية وماخذ الفنون الدينية وأسوة جملة الأحكام وأساسها وقاعدة جميع العقائد واسطقتها وأسماء العبادات وقطب مدارها ومركز المعاملات ومحط حارها وقارها وهو الذي تعرف به جوامع الكلم وتتفرغ منه بنابيع الحكم فطوبى لمن جده وحصل منه على ملكة ملك بها من العلوم النواصي ويقرب من أطرافها البعيد والقاصي فإن الصحابة رضي الله عنهم الذين سمعوا أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وشهدوا أفعاله إذ اشكل عليهم فهم أية واختلفوا في تفسيرها وأورد حكم من أحكامها رجعو إلى الأحاديث فالحديث تفصيل وتفسير للكتاب العزيز وأصل للشرعية الإسلامية كيف لا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فما زال هذا العلم الشريف من عهد صلى الله عليه وسلم أشرف العلوم وأعظمها لدى الصحابة والتابعين واتباعهم خلفاء بعد خلف لا يشرف بينهم أحد بعد حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى الإبقاء وما يحفظ من ولا يعظم في النفوس إلا بحسب ما يسمع من الحديث عنه فتوفرت الرغبات في تعلمه وانبعثت الغرائم في تحصيله حتى ان أحدهم يرحل المراحل ويجاوز المفاوز ويقطع الغيالي ويجوز البراد شرقا وغربا في طلب حديث واحد كيف لا وقد ورد في الخبر عن سيد البشر أنه قال نضر الله امرء سمع مقالتي فحفظها ووعاها وأداهم قريب حامل فقه إلى من هو أفقه منه رواه الشافعي والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم اللهم أرحم خلفائي قلنا يا رسول الله من خلفاءك قال الذين يروون الأحاديث ويعلمونها للناس أخرجه الطبراني **فصل في علوم الحديث** وذكر كتبها وطرق تحمل الحديث وأنواع المصنفات في علم الحديث سه علم الحديث له فضل ومقبة نال العلاء به من كان معتنيا بما حازه ناقص الا وكمله : أوجازه عاظم الابه حلياه الحديث هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعلاه وتقديره وكذا قول الصحابي والتابعي وفعلمهم وتقديرهم فمأجاء عن صلى الله عليه وسلم مرفوع وهو حجة بلا ارتياب مأجاء عن الصحابة موقوف وهو من المجتهدين منهم حجة فيما لا نص فيه ومأجاء عن التابعي مقطوع وهو ليس بحجة الا قول من ظهر فتواه في زمن الصحابة فيها لا نص فيه وتسموا علم الحديث إلى قسمين قسم يتعلق بدرايته وقسم يتعلق بروايته أما علم دراية الحديث فهو المشهور بمصطلح اهل التراث قال السيوطي في القاموس علم الحديث ذو قوائين يجد في يدرى به احوال متن وسند فذلك الموضوع وأما مقصوده ان يعرف المقبول والمردود والمصنفات فيه كثيرة منها معرفة علوم الحديث للحاكم ومقدمة ابن الصلاح والتقريب للنووي ونخبة الفكر لابن حجر وفتح المغيث للسفناوي والتدريب للسيوطي وقفا لاثر لابن الحنبل وغيرها وفي رسالتنا ميزان الاخبار وشرحه تحفة الاخبار أما علم رواية الحديث فهو علم ينقل الأحاديث بالأسانيد والكتب المصنفة له في صحيح البخاري ان جابر بن عبد الله رحل مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد :

(له ملك حق يكون سر او كذلك كتب الى عماله في مهابات المدن الاسلاميه بحمد الله قال ابو يعقوب في تاريخ اصفهان فكتب ابو بكر بن حزم بامره وودنه محمد بن مسلم بن
 عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب الزهري احدا لائمة الاعلام وعالم اهل الحجاز والشام اخذ عن جماعة من اصغار الصحابة وكبار التابعين ثم خشا التدوين في
 الطبقة التي تلي طبقة الزهري فكان من جمعه ابن جريز بمكة وابن اسحق ومالك بالمدينة والربيع بن صبيح وسعيد بن ابى عروبة وحماد بن سلمة بالبصرة
 وسفيان الثوري بالكوفة والاوزاعي بالشام وهشيم بواسط ومهر باليمن وجريز بن عبد الحميد بالري ابن المبارك بخراسان وكل هؤلاء من اهل القرن الثاني
 وكانت مجموعاتهم الحديث لهم محتاطة باقوال الصحابة وفتاوى التابعين ثم اخذ رواة الحديث يقدرونه بالجمعة التاليف في اول القرن الثالث لم ينزل التاليف في الحديث
 متواليا وكان لهم حينئذ في تصنيف الحديث وجه طريقتان احدهما التصنيف على المسانيد كمسند الامام احمد وهو اول من ميز بين المرفوعات واقوال الصغار
 وتبعها المتأخرون وثانيةما التصنيف على الابواب وهو يخرج على احكام الفقه غيره وتنويعا نواعا وجمع ما ورد في كل حكم وكل نو في باب بحيث يتميز
 ما يتعلق بالصلاة مثلا عما يتعلق بالصيام واهل هذه الطريقة منهم من قصصه ايرادا ما صح فقط كالشيخين الامام محمد بن اسمعيل البخاري (رحمته) والامام مسلم بن الحجاج
 القشيري (رحمته) في صحيحهما ومنهم من لم يقصر على ذلك كالامام ابى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي (رحمته) في مسنده المجتبه الامام ابى داود سليمان بن بشير
 (رحمته) في مسنده والامام ابى عيسى محمد بن عيسى الترمذي (رحمته) في جامعه الامام ابى عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه (رحمته) في مسنده وهذه الكتب الستة المعتبرة على
 الابواب التي يقال لها الصحيح الستة تغلبا من اشهر الكتب في القرن الثالث وافتى بها الحديثون الفقهاء وذاعت بين الناس اشتهرت لدى العلماء ولم ينزلوا
 يقرؤن يقرؤن وكتبوا عليها شروح وتعليقات اختصرها وفصصوا عن احاديثها واسماء رجالها كبري فحص واعلم انه انما اعتد الاجماع على صحة صحيح البخاري ومسلم
 ان الصحيح لمسلم يشتمل على الحسان ايضا وذلك لان جري على صراط القراء ولم يفرق بين الحسن والصحيح بخلاف البخاري وبالحديث المتقدم صحيح البخاري ثم الصحيح
 لمسلم بعد هما المجتبه للنسائي لان كل ما خرجت في الصغير والماخرج في المجتبه فهو صحيح عند بخلاف ابى داود فان لم يشترط في مسنده الصحيح بل قل كل ما خرجت في كتابي
 صالح للعمل عند كفيهم الحسن بعد سنن النسائي سنن ابى داود فانه ان شتم على احاديث ضعفا لان ضعفها يسير هو اجمع كتاب في السنن يقرب كتابه من
 الانوار الامامية (رحمته) فان رتبكم معروفون ان كان بعضهم متكلما في بعضهم اجماعا للترمذي وكتابا ان شتم على غرائب وضعها لكتيبته على كل موضع بعد سنن
 ابن ماجه وفي مجموعته من حديثا منهم بالوضع اما شرط الائمة الستة فقال الحازمي انه لم يثبت شرط عن امام علي السان في انها استفيد من ضعيفهم في مصنفاتهم وذلك ان
 الرواة على خمسة انحاء الاول كثير الضبط ولا تقبل وكثير الملازمة ليس هو كيونس بن يزيد الذي هو مالك من اصحاب الزهري والثاني كثير الضبط وقليل الملازمة كالزهري
 وثالث من تلاميذه والثالث قليل الضبط وكثير الملازمة كجعفر بن مروان واسحق بن عيسى الكلبى من اصحاب الرابع قليل الضبط وقليل الملازمة كربيعة بن صالح
 ومثني بن الصباح من تلاميذه والخامس قليل الضبط وقليل الملازمة مع غوائل الجرح كعبد القدس بن حبيب ومحمد بن سعيد المصلوب من تلاميذه والسادس كثير
 الاول ويختب الثاني في ترك البواقي بالكلية ومسلم يستوعب الاول والثاني فينتخب الثالث ويترك الباقيين والرابع ياخذ عنهم ابوداود ولا يرجع الى الخامس الترمذي
 وابن ماجه ياخذان عن الخامس ايضا والمراد منه التنزل الى هؤلاء عند لا عوار في الباب البخاري لا ينزل عن الثاني ومسلم عن الثالث وابوداود عن الرابع و
 الترمذي ينزل الى الخامس ايضا لانهم ياخذون عنهم فقط ولا يخرجون عن غيرهم اما ما ذهب الائمة الستة فالبخاري مجتهد غير منتسب الى حاد وامسلم
 فعده في الحطة واليانع المجتهد من الشافعية والنسائي ابوداود حنبلان صرح به ابن تيمية وذكره الشاه ولي الله انما شافعيان وكذا الترمذي شافعي وحنبلي
 اما ابن ماجه فاعله شافعي لان تقليد هم لم يكن كتقليد بل كتقليد المجتهد المنتسب والله اعلم **فصل في ترجمة الامام ابى داود (صاحب السنن)** له لى الحديث وملك
 الامام اهل ابى داود مثل الذي لان الحديث سبكه له اهل زمانه داود صاحب السنن هو الامام حافظا الحجة ابوداود اسمه سليمان بن داود شعث بن
 اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران لازدي السجستاني قال ابو عبيد الاحري سمعت ابا داود يقول ولد سنة سنتين مائتين كان احفظا الحديث
 وعلمه في الدنيا العليان من النسك والصلاح وعلم الفقه الورع والالتقان احد من رجال طوف البلاد وجمع صنف وسمع بخراسان العراق والحجاز والشام الحجاز
 ومصر قديم بغداد مرارا ثم نزل الى البصرة وسكنها واخذ الحديث عن احمد بن حنبل في حجة بن معين في ثنية بن سعيد وعثمان بن بشير وعبد الله بن مسلمة ومسلم بن مسهر وموسى
 بن اسمعيل والحسن بن عمر السدي وعمر بن مروق وعبد الله بن محمد النفيلي ومحمد بن بشير وزهير بن حرب وعبيد الله بن عمر بن يوسف واخي بكر بن ابي شيبة وعمر بن
 المثنى ومحمد بن العلاء وغير هؤلاء من ائمة الحديث من لا يحصى قال احمد بن محمد بن الميث جاء سهل بن عبد الله التستري الصوفي الى ابى داود السجستاني فقل
 يا ابا داود هذا سهل بن عبد الله جاءك زائرا قال فرحب به اجلس فقال له سهل يا ابا داود وليك حاجة قال ما هي قال حتى تقول قد قضيت بامع الهمكان قال
 قد قضيت بامع الهمكان قال خرج الى لسانك الذي حدثت به احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قبلت فقال فخرج اليه لسانا فقبلته في الكمال قال ابو بكر الخلال
 ابوداود هو الامام المقدم في زمانه رجل لم يسبقه الى معرفة وتخريج العلوم وبصائر مواضع احاد في زمانه قال حافظ موسى بن هرون خلق ابوداود في الدنيا الحديث في
 الاخرة للجنة وما راي افضل منه قال ابو بكر بن جابر خدام ابى داود كنت معه ببغداد ففصلنا المغرب افرع الباب ففتح فاذا خادما يقول هذا الامير ابو اسحق الموفق يستأذن
 فدخلت الى ابى داود قال ما جاء بالامير في مثل هذا الوقت قال خلل ثلث قال ما هي قال تنتقل الى البصرة فتقعد بها وتترحل ليد طلب العلم من اقطار الارض
 قال هذه واحدة من الثانية قال تروى الاكادى كتاب السنن قال نعم هات الثالثة فقال تفرد لهم الرواية فان اولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة فقال ما هذا في سبيل
 اليها فان الناس شريرة فموضعهم في علم سواء قال بن جابر فكانوا يفتخرون بعد ذلك ويقعدون ويضرب بينهم وبين الناس ستر فيستمعون مع العامة توفي رحمه الله
 بالبصرة يوم الجمعة عتصفت شوال سنة خمس سبعين ومائتين ودفن بها حديث عن الترمذي في النسائي وابنه ابو بكر بن ابى داود وابو عوانة وابو بشر الدواني

وعلى بن الحسن بن العبد روى عن السنن هؤلاء السبعة ابواسامة محمد بن عبد الملك وابوسعيد بن الاعرابي ابو على اللؤلؤي وعلى بن الحسن ابوبكر بن داسمة
 وابوسالم محمد بن سبيد الجلود وابوعمر واسم بن علي حجة عن محمد بن يحيى الصولي وابوبكر النجاد ومحمد بن احمد بن يعقوب المنقري وغيرهم وكتب عنه شيخ
 احمد بن حنبل خذ العشرة وكان ابوداود في حقه اذ كان في السنن فاستحسنه قال محمد بن اسحق الصائغ في لين لابي داود والشيخ كما في لين لداود النير على نبينا
 وعليه الصلوة والسلام الحديق فصل في حوال السنن للامام ابى داود اول كتاب لذي فقه ذى نظره ومن يكون من اوزار في وزر ما في تولى ابوداود محسنا
 تأليفه قد اتي كالضوء في القمر قال الخطابي ان كتاب سنن ابوداود كتاب شريف لم يصنفه علم الدين مثله قد سبق القبول من كافة الناس قال في اللبائع الحجة ولما
 صنف كتاب السنن قرأه على الناس صار كتابه لا يصحاح الحديث كما المصنف يتبعونه اقل اهل زمانه بالتحفظ وكان همه جمع الاحاديث التي استدل بها الفقهاء وادار فيهم
 وبني عليها الاحكام علماء الامصار فصنف سننه في الصحيح الصحيح الحسن اللين الصالح للعمل لم ينكر في كتابه حديثا جمع الناس تركوا ما كان في ضعيف فاصرح بضعفه فكان
 فيه علة بين علة بوجه يعرف الخاض في هذا الشأن ترجم على كل خذ ما قد استنبط منه عالم وذهب ذاهب ولذلك صرح الغزالي في غيره بان كتابه كاف للمجتهد و
 قدر في القبول من كافة الناس فصاح حكما بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم فكلهم فيهم ومنه شتر وعليه معول وقد جمع في كتابه من الحديث
 في اصول العلم وامهات السنن وما اخذ الاحكام ومواضع الفقه ما لا تعلم متقدما سبقه اليه لا متأخرا الحق فيه وقد كان تصنيف علماء الحديث قبل زمانه الجوامع والمسانيد
 ونحوها فجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن الاحكام اختيارا وقصصا ومواضع واذا باقاما السنن المحضة فلم يتصد واحد منهم بجمعها واستيفائها ولم يقد على
 تخصيصها باختصار مواضعها من اثناء تلك الاحاديث الطويلة ومن ادلة سياقها على حسب ما اتفق لا يرد في ذلك حل هذا الكتاب عند ثمة الحديث و
 علماء الاخرى محل العجب فضوت فيها اكباد اهل وداهت اليه الرحل قال بن الاعرابي احاد رواة السنن لوان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف الذي فيه كتب الله
 عز وجل ثم هذا الكتاب لم يجمع معها الى شئ من العلم بنة وقال النووي في شرحه على السنن يلبيح المشتغل بالفقه وغيره الاعتناء بسنن ابى داود ومعرفة التامة ف
 معظم احاديث الاحكام التي يجمع بها في مع سموله تناوله تفهيم احاديثه ويراعه مصنفه اعتنا به بهد يبه قال بالعلامة الوادي رأيت النبي الله في المنام
 فقال من اراد ان يمسك بالسنن فليقرأ سنن ابى داود وقال ابوداود كذبت عن رسول الله خمسة الف حديث انتجت ما ضمنه جمعت في كتابي هذا
 اربعة الف حديث ثم ثمانية حديث من الصحيح ما يشبهه يقدره كيف الانسان لديه من ذلك اربعة احاديث احدها انما الاعمال بالنيات والثاني من حسن اسلام المرء
 تركه لا يعينه الثالث لا يكون المؤمن مونا حتى يرضى لاختيار ما يرضاه لنفسه الرابع الحلال بين والحرام بين بينهما مشبهة بالخدر وقال في رسالته الى اهل بكتان
 الاحاديث التي في السنن هي اصح ما عرف في الباب الا ان يكون روى من وجهين احدهما اقوى اسنادا والاخر صالحا قدم في الحفظ فوما كتب ذلك وان ليس في كتابه
 الذي صنفه عن رجل متروك الخلد شئ وان اذا كان في خذ منكروا ما في هز شديد قد بينه انه عالم يدكر فيه شيئا فهو صالح قال ابن مندة في الحافظ ان شرط ابى داود و
 النساء في حديث اتوا لم يجمع تركهم اذا صح الحديث باتصال السند من غير قطع ولا ارسال قال الخطابي كتاب ابى داود جامع لنوع الصحيح الحسن اما السقيم فعلى طبقا شرها للوضوح
 ثم المقلوثة المجهول في كتاب ابوداود خلاصته ما يورث من جملة وجهه يادحكي عن ذلك ما ذكر في كتابي حديثا جمع الناس تركوا ما كان في ضعيف فاصرح بضعفه فكان
 احسان وكذا ما هو صالح للاختصار ان كان فيه اثنين من الاحاديث فيهما اربعة الاف خذ وثمانية خذ وفي نحو ستمائة خذ من المراسيل لكون محققا به عند كثير العلماء كما صرح
 في كتابه الى اهل مكة في السنن ثلاثي واحد من احاديث الخوخ عن ابى برزة قال الحافظ ابوجعفر بن الزبير في برناجه في هذا الكتاب عن ابوداود من اصلت اسانيد ابى داود
 الاول ابوبكر بن محمد بن بكر عبد الرزاق التمار البكر المعروف بابن داسمة الثاني ابوسعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الاعرابي والثالث ابو على محمد بن احمد
 ابن عمرو اللؤلؤي البكر والرابع ابو عيسى اسحق بن موسى بن سعيد الرطبي راق ابوداود ولم يتشعب طرق كما اتفق في الصحيحين الا ان رواية ابن الاعرابي يسقط منها كتابا
 الفتن في الملاحم الحرة والخاتم ونحو النصف من كتاب اللباس فاته بعض من كتاب الوضوء والصلوة والنكاح اوراق كثيرة ورواية ابراهيم اكل لروايات ورواية الرطبي تقارن
 ورواية اللؤلؤي من اصره الروايات اثنان من اخرها ابى داود وعليها مات قال الشاه عبد العزيز الدهكوري رواية اللؤلؤي مشهورة في المشرق ورواية ابن داسمة مروجة في
 المغرب واحدها يقارب الاخر وانما الاختلاف بينهما بالتقديم والتأخير دون الزيادة والنقصان بخلاف رواية ابن الاعرابي فان نقصا هما بين بالنسبة الى هاتين النسختين
 انتهى وقد ساق المحدث الشيخ محمد عبد الله السند في ثبت حصر الشارح اسانيد هاتين النسختين اي اللؤلؤي ابن داسمة ولسن ابوداود وشروح عديدة فيهما معالم السنن للامام
 الخطابي ابى سليمان احمد بن محمد المتوفى سنة ٥٢٠ ونحوها لكانت شهاب الدين ابو عمرو احمد بن محمد بن ابراهيم المقدس المتوفى سنة ٥٢٠ وسماه بحالة العالم من كتاب العالم ومنها شرح الامام
 التتو ولكن لم يتم ومنها شرح الشيخ قطب الدين ابى بكر بن احمد الشافعي المتوفى سنة ٥٢٠ في ربيع مجلدات كبار ومنها شرح الحافظ علاء الدين مغطاطي بن قليم المتوفى سنة ٥٢٠ ولم يكمل
 ومنها شرح الامام في الدين ابى زرعة احمد بن الحافظ ابى الفضل زين الدين العراقي المتوفى سنة ٥٢٠ وهو شرح مبسوط لم يؤلف مثله كتب من عزال الى سجون السور وسبع مجلدات
 ولو كل الجاء في اكثر من اربعين مجلدا ومنها شرح الشيخ شهاب الدين احمد بن الحسين الرطبي المقدس المتوفى سنة ٥٢٠ ومنها شرح سراج الدين عمر بن علي بن الملقن شرح زائدة
 على الصحيحين مجلد من منها شرح الشيخ شهاب الدين ابى محمد احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدس المتوفى سنة ٥٢٠ وسماه انتقاء السنن منها شرح الحافظ شهاب بن رسلان
 وهو شرح حافل ينقل فيه عن شيخ الحافظ ابن حجر ومنها شرح الحافظ عبد الله بن العيني شرح قطعة من السنن منها شرح الحافظ السيوطي وسماه مرقاة الصعود منها شرح ابى الحسن
 السند المد في المتوفى سنة ٥٢٠ سماه فتح البود ومنها غلة المقصود لعل المحدث شمس الحق العظيم آباد في ثلثين مجلدا ومنها شرح العبد الشيرازي في شرحه على العظيم آباد ومنها بادل المجهول للشيخ خليل احمد
 الانبشوي شرح لطيف خمس مجلدا ما تحققت في حاشيتها الحافظ ذكي الدين المتكدر وهو بيان القيم وزاد عليه من الكلام على علل بسكت عنها الكلام عن مشكلات على سنن الترمذي حاشية
 فيض الحسن وغيره وترجم السنن باللغة الاردية الشيخ حميد الزاهد الشيخ عبد الله الحافظ ابى علي حسين بن محمد بن جبال القضاة المتوفى في سنة ٥٢٠ من السنن المستخرجة عن سنن ابوداود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمه الجليلة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تزجر كل كروب وغمة واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي انار بشرعته البضياء حاك الليالي المدمية صلى الله عليه وعلى آله وصحبه المخصوصين بعلو الهمة مقلدته قال بوداود في رسالته الى اهل مكة سلام عليكم فاني احمل اليكم الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه كما ذكرنا باجل عافانا الله واياكم عافية لا مكره معها ولا عقاب بعد ما فانكم سألتموني ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن اهل اصح ما عرفت في الباب وقفت على جميع ما ذكرتم فاعلموا انه كذلك كله الا ان يكون قد روي من وجهين احدهما قوي سندا والاخر صاحب اقدم في الحفاظ فما كتبت ذلك واذا اعدت الحديث في الباب من وجهين او ثلثة مع زيادة كلام فيه مما في كلمة زائدة على الحديث الطويل لا في لو كتبه بطوله لم يعلم بعض من سمعه ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرته لذلك اما المراسيل فقد كان يحجب بها العلماء فيما مضى مثل سفیان الثوري ومالك والاوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم فيه وتابعت على ذلك احمد بن حنبل وغيره فاذا لم يكن بسند غير المراسيل لم يوجد المسند والمرسل فيجب به وليس هو مثل المتصل في القوة وليس في كتاب السنن الذي صنفه عن رجل متروك الحديث شيء واذا كان فيه حديث منكر بينته ان منكره وليس على نحوه في الباب غيره وما كان في كتابي من حديث فيهن شديد فقد بينته ومنه ما لا يصح سنده وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها اصح من بعض وهو كتاب لا يرد عليك سنة عن النبي صلى الله عليه واله وفيه الا ان يكون كلام استخراج من الحديث ولا يكاد يكون هذا ولا اعلم شيئا بعد القرآن الزم للناس ان يتعلموا من هذا الكتاب ولا يفتروا رجلا ان لا يكتب من العلم بعد ما يكتب هذا الكتاب شيئا واذا نظرت فيه تدبره وتفهقه يعلم مقدار ما هذه المسائل مسائل الثوري ومالك والشافعي فهذه الاحاديث اصولها ويعجب ان يكتب الرجل مع هذه الكتب من اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويكتب ايضا مثل جامع سفين الثوري فانه حسن ما وضعه الناس من الجوامع والاحاديث التي وضعها في كتاب السنن اكثرها مشاهير وهو عند كل من كتب شيئا من الحديث الا ان تميزها لا يقدر عليه كل الناس الفخر بها انها مشاهير فان لا يحجب حديث غريب لو كان من رواية مالك في صحيح بن سعيد والثقات من ائمة العلم لو احتج به رجل بحديث غريب وخذ من يطعن في لا يحجب بالحديث الذي قد احتج به اذا كان الحديث غريبا شاذا فاما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر ان يرد عليه احد قال برهم المتخفق كانوا يكرهون الغريب الحديث وقال يزيد بن ابي حبيب اذا سمعت الحديث فانشده كما تنشد الضالة فان عرفت الا قد عرفت ان من الاحاديث في كتاب السنن ما ليس متصل هو مرسل ومتواتر اذ لم توجد الصحاح عند علمت اهل الحديث على معناه متصل هو مثل الحسن عن جابر والحسن عن ابى هريرة والحكم عن مقسم عن ابن عباس ليس متصل سماع الحكم عن مقسم اربعة احاديث اما ابو اسحق عن الحكم عن علي فلم يسمع ابو اسحق الحارث الا اربعة احاديث ليس فيها مسند واحد ما في كتاب السنن من هذا النوع قليل لعل ليس في كتاب السنن للحارث الا عوارا لاخذ واحدا انما كتبه باخرة ورما كان الحديث ما لم يثبت صحة الحديث منه انه كان يخفى ذلك على من ترك الحديث اذ لم اقف عليه ورما كتبه اذ لم اقف عليه ورما توقف عن مثل هذه لانه ضرر على العامة ان يكشف لهم كلما كان من هذا الباب فيما مضى من عيوب الحديث لان علم العامة يقتصر عن مثل هذا وعد دكتبي هذه السنن ثمانية عشر جزءا مع المراسيل منها جزء واحد مراسيل وافيروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من المراسيل منها ما لا يصح وما يستند عند غيره وهو متصل صحيح ولعل عدد الاحاديث التي في كتي من الاحاديث قد رابطة الالف حذو ثمان مائة حديث ونحو ثمان مائة حديث من المراسيل فمن احب ان يميز هذه الاحاديث مع الالفاظ فما يجيئ الحديث من طريق وعند العامة من حديث الائمة الذين هم مشهورون

غير انه ربما طلب اللفظة التي تكون لها معان كثيرة ومن عرفت وقد نقل من جميع هذه الكتب من عرفت فربما يحیی الاستاد فيعلم مرثد غيره انه متصل لا يتنبأ السامع الا بان يعلم الاحاديث فيكون له فيه معرفة فيقف عليه مثل ما يروى عن ابن جريج قال خب عن الزهري و يرويه البرساني عن ابن جريج عن الزهري والذي يسمع يظن انه متصل لا يصح بينهما اما تركنا ذلك لان صل الحديث غير متصل هوخذ معلول مثل هذا كثير والذي لا يعلم يقول قد تركت حديثنا صحيحا من هذا وجاءت معلول انما لم اصنف في كتاب السنن الا الاحكام ولم اصنف في الزهد و فضائل الاعمال غير هاتين اربعة الاف الثمانمائة كلها في الاحكام فاما احاديث كثيرة صحيحة من الزهد الفضائل وغيرها في غير هذا لم اخرجها والسك علىكم ورحمة الله وبركاته انتهت الرسالة مختصرا وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابو داود قد سكن البصرة وقدم بغداد غير مرة وروى كتاب السنن بها ونقل عنه اهلها ويقال انه كتاب السنن لا يروى في كتاب السنن لا يروى في كتاب السنن في علم الدين كتاب مثله قد رزق القبول من كافة الناس و طبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم عليه معول هل لعراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من مدن اقطار الارض فكان تصنيف علماء الحديث قبل ابو داود الجوامع المسانيد نحوها فيجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن الاحكام اخبارا وقصصا ومواظا وادابا فالسنن المحضة فلم يقصد احد جمعها واستيفها على حسب ما اتفق لا يروى في ذلك حل هذا الكتاب عند ائمة الحديث وعلماء الاثر محل العجب فضررت فيه اكباد الابل ودامت اليه الروح قال ابن الاعرابي لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم كتاب ابو داود لم يحجر معها الى شئ من العلم قال الخطابي وهذا كما قال الاشك فيه فقد جمع في كتابه هذا من الحديث في اصول لعلم وامهات السنن احكام الفقهاء لم نعلم متقدما سبقه اليه لا متاخرا حقه فيه وقال النووي في لقطعة التي كتبها من شرح سنن ابو داود ينبغي للمشتغل بالفقهاء وغيره الاعتناء بسنن ابو داود بمعرفة التامة فان معظم احاد الاحكام التي تحث بها فيه مع سهولة تناوله تلخيصا حادثة براعة مصنفه اعتناء به يهدي به وقال ابو العلاء الوادري رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال من اراد ان يمسك بالسنن فليقرأ سنن ابى داود وحكى ابو عبد الله محمد بن اسحق بن مندة الحافظ ان شطرا من احاديث ائمة اهل السنة يجمعون تراجم اذا صح الحديث باتصال السند من غير قطع لا ارسال قال الخطابي كتاب ابى داود جامع لنوعى الصحيح الحسن اما السقيم فعلى طبقاتها الموضوع ثم المقلو ثم المجهول كتاب ابى داود دخل منه باري مزجعة وجمعها ويحكي عنه ان قال ذكرت في كتابي حديثا اجتمع الناس على تركه فائت كتب النسخة الصحيحة من شرح حاكمية طويلة متوسطة ومختصرة ولم يعتنوا بالكتابة على سنن ابى داود كما اعتناهم بالصحيحين واشبهت كتاب عليهما عالم السنن للخطابي هو مختصر شرح شيخه في الدين النووي شرح عليه فكتبت قطعة الحافظ في الدين المنذر عليه حاشية لابن القيم عليه مجلد لطيف جمع فيه بين الخطابي والمنذر والحافظ المظا عليه شرح سماه السنن لا ادرى كماله ولا شرح شيخه في الدين العراقي في شرح عليه ببسوط جدا كتبت منه من اول الى سبعة السهو من سبع مجلدات في كتب مجلدات في الصيام والحج وجمها ولو كمل بجاء اكثر من اربعين مجلدا وذكر الشافعي في رسلان شرحه حكايا ولم اقف عليه قائل قال الحافظ ابو جعفر بن الزبير في برناجته روى هذا الكتاب عن ابى داود ومن اتصلت اسانيدنا به اربعة رجال ابو بكر بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار البصري المعروف بابن داسية بفتح السين تخفيفا نص عليه لقاضي ابو محمد بن حوطة الله والفتي في اصل لقاضي بالفضل عياض عن كتاب الغنية مشددا و كذا وجدته في بعضها ما فائدة عن شيخنا ابى الحسن الغافق شكلا من غير تنصيص ابى سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الاعرابي ابو عبي محمد بن احمد بن عمرو والنووي البصري ابى عيسى اسحق بن موسى سجيبة الرملي زاق ابو داود ولم يتشعب طرقة كما اتفق في الصحيحين الا ان رواية ابن الاعرابي يسقط منها كتاب الفتن الملاحم الحروب والحاتم ونحو النصف من كتاب اللباس فاته ايضا من كتاب الوضوء والصلاة والنكاح واوراق كثيرة ورواية ابن داسية اكمل الروايات ورواية الرملي تقاربها ورواية اللؤلؤي من اصح الروايات لاجلها من اخرها الى ابو داود وعليه مات

وهذا الكتاب المطبوع في دار الكتب بمصر في سنة ١٢٨٠ هـ

مرآة ابواب المجلد الاول من سنن ابى داود

كتاب الطهارة

مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
باب التخليل عند قضاء الحاجة	٢	باب كراهية الرجل اذا دخل الخلاء	٢	باب الرجل يتبول لمقعده	٢	باب التخليل عند قضاء الحاجة	٢
باب كيف التكشف عند الحاجة	٣	باب كراهية الرجل ان يسجد وهو يبطل	٣	باب كراهية الكلام عند الخلاء	٣	باب كيف التكشف عند الحاجة	٣
باب الاستبراء من البول	٤	باب في الرجل يبطل	٤	باب البول قائما	٤	باب الاستبراء من البول	٤
باب النهي عن البول في الحجر	٥	باب الليل في الاناء اه	٥	باب يقول الرجل اذا دخل الخلاء	٥	باب النهي عن البول في الحجر	٥
باب الاستنجاء بالاحجار	٦	باب كراهية مس الذكر	٥	باب في الاستبراء	٦	باب الاستنجاء بالاحجار	٦
باب كيف يستاك	٤	باب اليمن في الاستبراء	٦	باب في الرجل يستاك	٤	باب كيف يستاك	٤
باب فرض الوضوء	٩	باب في الاستنجاء بالماء	٤	باب سواك غيره	٩	باب فرض الوضوء	٩
باب البول في الماء الراكد	١٠	باب غسل السواك	٤	باب الرجل يجرد الوضوء	٩	باب البول في الماء الراكد	١٠
باب الوضوء بماء البحر	١١	باب ما يجس الماء	٩	باب الوضوء بسور الكلب	١٠	باب الوضوء بماء البحر	١١
باب في اسباغ الوضوء	١٢	باب سور الهرة	١٠	باب الوضوء بالنبيذ	١٢	باب في اسباغ الوضوء	١٢
باب الوضوء مرتين	١٨	باب يصح الرجل ان يحاقق	١١	باب الوضوء في انية الصفر	١٣	باب الوضوء مرتين	١٨
باب المسح على العمامة	١٩	باب في التسمية على الوضوء	١٣	باب الوضوء مرة	١٨	باب المسح على العمامة	١٩
باب كيف المسح	٢٣	باب في الفرق بين المضمضة	١٨	باب غسل الرجل	٢٠	باب كيف المسح	٢٣
باب اذا شك في الحدث	٢٣	باب الاستنشاق	١٨	باب في الانتضاح	٢٢	باب اذا شك في الحدث	٢٣
باب الوضوء من مس	٢٣	باب المسح على الخفين	٢٠	باب الوضوء من القبلة	٢٣	باب الوضوء من مس	٢٣
الحكم النوى وغسله	٢٥	باب يقول الرجل اذا توضأ	٢١	باب ترك الوضوء من مس الميتة	٢٥	الحكم النوى وغسله	٢٥
باب الرخصة في ذلك	٢٦	باب الوضوء من مس لذكر	٢٢	باب الوضوء من الدم	٢٦	باب الرخصة في ذلك	٢٦
باب في المذي	٢٦	باب ترك الوضوء مما مسه	٢٥	باب في ملاحظة الحائض	٢٨	باب في المذي	٢٦
باب في الجنب ينام	٢٩	باب في الوضوء من النوم	٢٦	باب مواكلتها	٢٩	باب في الجنب ينام	٢٩
باب في الجنب يصافح	٣٠	باب في الاكسال	٢٨	باب الجنب يأكل	٢٩	باب في الجنب يصافح	٣٠
باب مقدار الماء الذي	٣١	باب من قال الجنب يتوضأ	٢٩	باب الجنب يدخل المسجد	٣٠	باب مقدار الماء الذي	٣١
يجزئ به الغسل	٣٢	باب في الجنب يصلي	٣٠	باب الغسل من الجنابة	٣٢	يجزئ به الغسل	٣٢
باب فيما يفيض بين	٣٣	بالقوم وهو ناس	٣٠	باب مواكله الحائض و	٣٣	باب فيما يفيض بين	٣٣
الرجل والمرأة اه	٣٥	باب الوضوء بعد الغسل	٣٣	مجامعتها	٣٣	الرجل والمرأة اه	٣٥
باب في الرجل يصيب	٣٥	باب الحائض تناول من المسجد	٣٥	باب المرأة تبتحيض من	٣٦	باب في الرجل يصيب	٣٥
منها ما دون الجماع	٣٦	باب اذا قبلت الحيضة	٣٨	قال تداء الصلوة فيه	٣٦	منها ما دون الجماع	٣٦
باب من قال تغتسل	٣٦	تدعاء الصلوة	٣٨	باب من قال تغتسل	٣٦	باب من قال تغتسل	٣٦
من طهر الى طهر	٣٦	باب من قال تغتسل كل	٣٦	من ظهر الى ظهر	٣٦	من طهر الى طهر	٣٦
باب من لم يذكر الوضوء	٣٦	يوم ولم يقل عند الظهر	٣٦	باب في المرأة ترى لصفرة	٣٦	باب من لم يذكر الوضوء	٣٦
الا عند الحدث	٣٦	باب المستحاضة يفشأها زوجها	٣٦	والكدرة بعد الطهر	٣٦	الا عند الحدث	٣٦
باب التيمم	٣٦	باب اخذ الجنب البرد يتيمم	٣٨	باب التيمم في الخضر	٣٦	باب التيمم	٣٦

٢٩	باب في الغسل للجمعة	٥١	باب الرخصة في ترك الغسل للجمعة	٥١	باب الرجل يسلم فيؤمر بالغسل	٥٢	باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها	٥٢	باب الصلوة في الثوب الذي يصيب امله فيه
٥٣	باب الصلوة في شعر النساء	٥٣	باب الرخصة في ذلك	٥٣	باب المني يصيب الثوب	٥٣	باب الرجل يصيب الثوب	٥٣	باب الارض يصيبها البول
٥٣	باب في ظهور الارض اذا يبست	٥٥	باب الذي يصيب الذيل	٥٥	باب الذي يصيب الذيل	٥٥	باب إعادة من الغائط في الثوب	٥٥	باب البزاق يصيب الثوب
باب في الصلوة									
٥٦	باب فرض الصلوة	٥٦	باب المواقيت	٥٨	باب وقت صلوة النبي على الحجة	٥٨	باب وقت صلوة الظهر	٥٩	باب وقت العصر
٥٩	باب في الصلوة الوسطى	٥٩	باب من أدرك ركعة ففقد ركعة	٥٩	باب التشديد في تأخير العصر	٥٩	باب التشديد فيمن	٦٠	باب وقت المغرب
٦٠	باب وقت العشاء الآخرة	٦١	باب وقت الصبح	٦١	باب المحافظة على الصلوة	٦١	تقوته صلوة العصر	٦٢	باب فيمن نام عن صلوة أو نسيها
٦٣	باب في بناء المساجد	٦٢	باب اتخاذ المشايخ في الدور	٦٢	باب في السجود في المساجد	٦٢	باب إذا خال الماء الصلوة	٦٣	باب في كنس المسجد
٦٦	باب اعتزال النساء في المساجد	٦٤	باب يقول عند دخوله المسجد	٦٤	باب جاء في الصلوة عند دخول المسجد	٦٤	باب في حق المسجد	٦٤	باب كراهية اشتداد الضيق
٦٨	باب في كراهية البزاق فيه	٦٩	باب جاء في المشراب يدخل المسجد	٦٩	باب في المواضع التي لا تجوز فيها	٦٩	باب فضل القعود في المسجد	٦٩	باب فيمن نسي الغلام بالصلوة
٧١	باب بدأ الاذان	٧١	باب كيف الاذان	٧١	باب في الإقامة	٧١	باب النهي عن الصلوة في مبارك الابل	٧١	باب من اذن فهو يقيم
٧٢	باب رفع الصوت بالاذان	٧٢	باب في المؤذن في وقت	٧٢	باب في المؤذن في وقت	٧٢	باب في المؤذن في وقت	٧٢	باب في الدعاء عشرين
٧٤	باب يقول اذا سمع المؤذن	٧٤	باب يقول اذا سمع الإقامة	٧٤	باب الاذان فوق المنارة	٧٤	باب الرجل يؤذن ويقيم	٧٤	باب الاذان والاقامة
٧٩	باب في الاذان قبل دخول الوقت	٧٩	باب الخروج عن المسجد	٧٩	باب الدعاء عند الاذان	٧٩	باب المؤذن يستدبر في اذانه	٧٩	باب إذا خلا الرجل على التآذين
٨٢	باب في فضل صلوة الجماعة	٨٢	باب بعد الاذان	٨٢	باب في المؤذن ينتظر ان يقرأ	٨٢	باب يقول عند اذان المغرب	٨٢	باب التشديد في ترك الجماعة
٨٣	باب لجاء في خروج النساء الى المساجد	٨٣	باب جاء في فضل المشي الى الصلوة	٨٣	باب ما جاء في المشي اليها في الظلم	٨٣	باب في الصلوة تقام ولم يأت الامام	٨٣	باب من خرج اليها فسبق بها
٨٥	باب اذا صلى في جماعة	٨٣	باب التشديد في ذلك	٨٣	باب السمع الى الصلوة	٨٣	باب جاء في الهدى في المشي اليها	٨٣	باب امانة النساء
٨٨	باب الرجل يؤم وهم لكره	٨٤	باب في من اعاد امانة وفضلها	٨٤	باب في كراهية التداخيل في الصلاة	٨٤	باب في الجمع في المسجد مرتين	٨٤	باب امانة من صلى
٨٨	باب الامام يصلي من قعود	٨٨	باب امانة الرعي	٨٨	باب امانة الزائر	٨٨	باب من احق بالامامة	٨٨	باب امانة من صلى
٩١	باب في تحريم الصلوة وتخليها	٩٠	باب الرجل يؤم لغيره ما مضى	٩٠	باب الامام يفرغ من التسليم	٩٠	باب الامام يقوم مكانه ارفع منهن	٩٠	باب الامام يجلس بعد ما يركع
٩٢	باب الرجل يعقد الثوب في قفله	٩١	باب الرجل يصلي في ثوب يحضره	٩١	باب التشديد فيمن يركع قبل الامام	٩١	باب الامام يتطوع في مكانه	٩١	باب جاء ثوابا يصلي فيه
٩٣	باب من قال ينزله اذا كان	٩٢	باب في كم تصلي المرأة	٩٢	باب الرجل يصلي في ثوب يحضره	٩٢	باب فيمن ينصرف قبل اتمام	٩٢	باب الاسبال في الصلوة
٩٥	باب الصلوة في التعجل	٩٢	باب المصلي اذا خلع نعليه	٩٢	باب الرجل يصلي في ثوب يحضره	٩٢	باب اذا كان الثوب ضيقا	٩٢	باب الرجل يصلي عاتق شعرا
٩٦	باب تسوية الصفوف	٩٨	باب المصلي اذا خلع نعليه	٩٨	باب المصلي اذا خلع نعليه	٩٨	باب السدل في الصلوة	٩٨	باب الرجل يصلي على ثوبه
٩٩	باب مقام الامام من الصف	٩٩	باب المصلي اذا خلع نعليه	٩٩	باب المصلي اذا خلع نعليه	٩٩	باب المصلي اذا خلع نعليه	٩٩	باب المصلي اذا خلع نعليه
١٠٠	باب الصلوة في الرحلة	١٠٠	باب اذا صلى الى سائرته	١٠٠	باب اذا صلى الى سائرته	١٠٠	باب المصلي اذا خلع نعليه	١٠٠	باب المصلي اذا خلع نعليه
١٠١	باب يدين عن المهر	١٠٢	باب ما يقطع الصلوة	١٠٢	باب ما يقطع الصلوة	١٠٢	باب ما يقطع الصلوة	١٠٢	باب ما يقطع الصلوة
١٠٣	باب من قال الكل لا يقطعها	١٠٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٠٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٠٣	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٠٣	باب من قال لا يقطع الصلوة
١١٠	باب وضع اليمنى على اليسرى	١١٠	باب ما يستفتح به الصلوة	١١٠	باب ما يستفتح به الصلوة	١١٠	باب ما يستفتح به الصلوة	١١٠	باب ما يستفتح به الصلوة

باب المسافر يصلي وهو يشك في الوقت	باب الجمع بين الصلوتين	باب قصر ركعة الصلوة في السفر	باب التطوع في السفر	باب التطوع على لراحة والوقت
باب من قال يصلي بكل طائفة	باب متى يتم المسافر	باب إذا قلنا بأرض أحد يقصر	باب صلاة الخوف	باب من قال إذا صلى ركعة وثبت قائماً
باب من قال يكبرون جهراً وإن كانوا الخ	باب تفريع أبواب التطوع	باب ركعتي الفجر	باب ركعة ركعة أه	باب من قال يصلي بكل طائفة الخ
باب صلاة الطالب	باب ركعات السنة	باب الأربع قبل الظهر بعد ما	باب تخفيفهما	باب الاضطجاع بعد ما
باب إذا أدرك واحد يصلي ركعتي الفجر	باب من فاتته متى يقضيهما	باب صلاة الضحى	باب الصلاة قبل العصر	باب الصلاة بعد العصر
باب من رخص فيها إذا كانت أه	باب من نوى القيام فنام	باب قيام الليل التيسير في	باب صلاة النهار	باب صلاة التيسير
باب ركعة المغربين	باب رفع الصوت بالقرآن	باب من روى أنها ليلة سبع عشرة	باب قيام الليل	باب صلاة التيسير
باب من نام عن حزبه	باب في كم يقرأ القرآن	باب تخريب القرآن	باب وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم	باب في قيام شهر رمضان
باب صلاة الليل متى شئت	باب من رأى فيها سجوداً	باب السجود في إذا	باب في عدد الأي	باب من قال سبع وعشرين
باب في ليلة القدر	باب في من يقرأ السجدة	باب استحياء الوتر	باب السجود في من	باب تفريع أبواب السجود وكم سجدة
باب من قال هو في كل سجدة	باب القنوت في الوتر	باب في الدعاء بعد الوتر	باب في من لم يوتر	باب في الرجل يسهل السجدة وهو راكب
باب من لم يوتر في المفصل	باب القنوت في الصلوة	باب فضل التطوع في البيت	باب البحث على قيام الليل	باب كم الوتر
باب ما يقول إذا سجد	باب من قال هو من الطول	باب إذا جاء في أية الكسبي	باب في صورة الصمد	باب في وقت الوتر
باب في نقص الوتر	باب التشديد في من	باب أنزل القرآن على سجد	باب الدعاء	باب في ثواب قراءة القرآن
باب فاتحة الكتاب	باب حفظ القرآن أه	باب النهي أن يدعو	باب الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم	باب في المعوذتين
باب كيف يستقبل الترتيل	باب في الاستغفار	باب الإنسان على أهله	باب في الاستعاذة	باب التسبيح بأحده
باب ما يقول الرجل إذا خاف قوماً	باب ما يقول إذا خاف قوماً	باب الاستخارة		باب الدعاء بظهر الغيب

كتاب الزكاة

باب ما يجب فيه الزكاة	باب العرض إذا كانت للتجارة	باب المكنز ما هو وزكاة المحل	باب في زكاة السائمة	باب رضا المصدق
باب ما يعلى المصدق	باب تفسير أسنان الأبل	باب أين تصدق الأموال	باب الرجل يتلمص صدقة	باب صدقة الرقيق
باب صدقة الزرع	باب في زكاة الصل	باب في خوص العنب	باب في الخوص	باب متى يخرج من التمر
باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة	باب زكاة الفطر	باب متى تؤدى	باب كيف يؤدى في صدقة الفطر	باب من زكوا نصف صاع من قمح
باب في تعجيل الزكاة	باب الزكاة تحمل من بلد إلى بلد	باب من يعطى من الصدقة	باب من يجوز له أخذ	باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة
باب ما يجوز فيه المسألة	باب كراهية المسألة	باب في الاستعفاف	باب الصدقة وهو غنى	باب الفقير يملك للغن من الصدقة
باب من تصدق بصدقة ثم نزعها	باب كراهية المسألة	باب حق السائل	باب الصدقة على أهل الذمة	باب ما لا يجوز منعه
باب المسألة في المساجد	باب كراهية المسألة	باب عطية من سأل بالله عز وجل	باب الرجل يخرج من مال	باب الرخصه في ذلك
باب في فضل سقى الماء	باب في البنية	باب أجر الخازن	باب المرأة تصدق من بيت زوجها	باب في صلة الرحم

٢٢٨ باب في الشجر	كتاب المناسك	٢٢٨ باب في اللقطة
٢٢١ باب في المرأة تخرج بغير محرّم	٢٢٢ باب في التجارة في الحج	٢٢٣ باب في اصبي يخرج
٢٢٣ باب في المواقيت	٢٢٣ باب الطيب عند الاحرام	٢٢٣ باب في الهدى
٢٢٣ باب في هدى البقر	٢٢٣ باب تبديل الهدى	٢٢٥ باب في ركوب البدن
٢٢٥ باب لهدى اذ اعطى اياه	٢٢٦ باب وقت الاحرام	٢٢٤ باب في افراد الحج
٢٥٠ باب في الاقران	٢٥٢ باب الرجل يخرج عن غيره	٢٥٢ باب متى يقطع التلبية
٢٥٢ باب متى يقطع المعتم التلبية	٢٥٣ باب الرجل يحرم في ثيابه	٢٥٣ باب لمحرم يحمل سلاح
٢٥٣ باب في المحرمة تخط	٢٥٥ باب في المحرم يحقّم	٢٥٥ باب المحرم يغتسل
وجهها	٢٥٦ باب لحم الصيد للمحرم	٢٥٦ باب الفدية
٢٥٥ باب في المحرم يتزوج	٢٥٨ باب في رفع اليد اذا	٢٥٨ باب استلام الاركان
٢٥٤ باب الاحصاء	سراى البيت	٢٦٠ باب الطواف بعد العصر
٢٥٨ باب الطواف الواجب	٢٦٠ باب في الرمل	٢٦٥ باب الوقوف بالعرفه
٢٦٠ باب طواف القائن	٢٦٠ باب امر الصفا والمره	٢٦٢ باب موضع الوقوف بعرفة
٢٦٥ باب الخروج الى منى	٢٦٥ باب الرواح الى عرفة	٢٦٨ باب الاشهر الحرم
٢٦٦ باب الدفحة من عرفة	٢٦٨ باب التخييل من جمع	٢٦٩ باب اتي وقت يحط بهم النحر
٢٦٩ باب من لم يدرك عرفة	٢٦٩ باب اتي يوم يحط بمنى	٢٧٠ باب في رمي الجمار
٢٧٠ باب في ذكر الامام في خطبة بمنى	٢٧٠ باب الصلوة بمنى	٢٧٣ باب الافاضة في الحج
٢٧١ باب الحق والتقصير	٢٧٣ باب المهلة بالعمرة	٢٧٥ باب في من قدم شيئا
٢٧٣ باب الوداع	تحيض فيدركها اة	قبل شئ في حجه
٢٧٦ باب في مكة	٢٧٣ باب طواف الوداع	٢٧٤ باب الصلوة في الكعبة
٢٧٨ باب في اتيان المدينة	٢٧٦ باب في نبيذ السفاية	٢٧٩ باب زيارة القبور
٢٢٩	كتاب الزكاة	
٢٤٩ باب انحرىض على النكاح	٢٨٠ باب في تزويج الابكار	٢٨٠ باب في قوله تعالى
٢٨٠ باب يحرم من الرخصة	٢٨١ باب في رضاغة الكبير	النزائي اة
ما يحرم من النسب	٢٨٣ باب في نكاح المتعة	٢٨١ باب هل يحرم ما دون خمس
٢٨٢ باب في الرضخ عند الفصلا	٢٨٣ باب ينظر الى المرأة	٢٨٣ باب في التحليل
٢٨٣ باب في نكاح العبد	اذا يريد تزوجها	٢٨٣ باب في العضل
بغير اذن مولاه	٢٨٥ باب في الاستيمار	٢٨٣ باب في الثيب
٢٨٥ باب اذا انكم الوليان	٢٨٤ باب الصدق	٢٨٤ باب في تزويج المرأة
٢٨٤ باب في الاكفاء	٢٨٥ باب في خطبة النكاح	على العمل يعمل
٢٨٨ باب في من تزوج ولم يسمه	٢٨٩ باب في تزويج الصغار	٢٨٩ باب في الرجل يثنى بامرأته

٢٩٠	باب ما يقال للمتزوج	٢٩٠	باب ما يحرم للمرأة حبس والقسم	كتاب الطلاق	٢٩١	باب في الرجل يشترط لها دار	٢٩١	باب في حق الزوج على المرأة أنه
٢٩٢	باب خبر النساء وعشر البصر	٢٩٢	باب في طلي السبايا وأما طليها	٢٩٢	باب في ما إذا طلق	باب في ما إذا طلق	باب في ما إذا طلق	باب في ما إذا طلق
٢٩٣	باب من خيب امرأة على زوجها	٢٩٣	باب في ما إذا طلق	٢٩٣	باب في ما إذا طلق	باب في ما إذا طلق	باب في ما إذا طلق	باب في ما إذا طلق
٢٩٤	باب بقاء نسمة المراجعة بعد الطلاق	٢٩٤	باب في ما إذا طلق	٢٩٤	باب في ما إذا طلق	باب في ما إذا طلق	باب في ما إذا طلق	باب في ما إذا طلق
٢٩٥	باب في ما إذا طلق	٢٩٥	باب في ما إذا طلق	٢٩٥	باب في ما إذا طلق	باب في ما إذا طلق	باب في ما إذا طلق	باب في ما إذا طلق

كتاب الصيام

٣١٤	باب في تعاطي الخمر في يومين	٣١٤	باب في الخطأ في الصوم	٣١٤	باب في الخطأ في الصوم	٣١٤	باب في الخطأ في الصوم	٣١٤	باب في الخطأ في الصوم
٣١٥	باب في ما إذا طلق	٣١٥	باب في ما إذا طلق	٣١٥	باب في ما إذا طلق	٣١٥	باب في ما إذا طلق	٣١٥	باب في ما إذا طلق
٣١٦	باب في ما إذا طلق	٣١٦	باب في ما إذا طلق	٣١٦	باب في ما إذا طلق	٣١٦	باب في ما إذا طلق	٣١٦	باب في ما إذا طلق
٣١٧	باب في ما إذا طلق	٣١٧	باب في ما إذا طلق	٣١٧	باب في ما إذا طلق	٣١٧	باب في ما إذا طلق	٣١٧	باب في ما إذا طلق
٣١٨	باب في ما إذا طلق	٣١٨	باب في ما إذا طلق	٣١٨	باب في ما إذا طلق	٣١٨	باب في ما إذا طلق	٣١٨	باب في ما إذا طلق

الجهاد

٣٣٥	باب ما جاء في الجهاد	٣٣٥	باب ما جاء في الجهاد	٣٣٥	باب ما جاء في الجهاد	٣٣٥	باب ما جاء في الجهاد	٣٣٥	باب ما جاء في الجهاد
٣٣٦	باب في ما إذا طلق	٣٣٦	باب في ما إذا طلق	٣٣٦	باب في ما إذا طلق	٣٣٦	باب في ما إذا طلق	٣٣٦	باب في ما إذا طلق
٣٣٧	باب في ما إذا طلق	٣٣٧	باب في ما إذا طلق	٣٣٧	باب في ما إذا طلق	٣٣٧	باب في ما إذا طلق	٣٣٧	باب في ما إذا طلق
٣٣٨	باب في ما إذا طلق	٣٣٨	باب في ما إذا طلق	٣٣٨	باب في ما إذا طلق	٣٣٨	باب في ما إذا طلق	٣٣٨	باب في ما إذا طلق
٣٣٩	باب في ما إذا طلق	٣٣٩	باب في ما إذا طلق	٣٣٩	باب في ما إذا طلق	٣٣٩	باب في ما إذا طلق	٣٣٩	باب في ما إذا طلق

له قوله الحسين الجبري انضم الحار ومكون الموحدة نسبة الى جبران بن حمير مذكور في الطريق الاخر الحميري صحيح قال الذهبي قال الحافظ في التلخيص هو مجهول قال ابو زرعة شيخ ذكره ابن حبان في اشقات ١٢ له قوله عن ابى سعيد
قال العراقي هو من اصلنا يسكن العين اى البوسنة صحاح ابن حبان وقال ابو سعد الخزاز انتهى قال المنذرى فى السناد وهو ابو سعيد خنيزر الحمصي قال ابو زرعة لا يعرف وقال الذهبي ابو سعيد الجبري من اهل هيرة ومنه حسين الحميري وهو عند ابن
ماجة ابو سعيد الخنيزر كما سماه في ثقاته ابن حبان فلا يدرك من فادلا من مصنفين انتهى وقد مر بسكون العين في رواية ابن ماجه و
المبهيقي وصحاح ابن حبان وقال النووي المشهور فيه ابو سعيد
الطهارة

كتاب

٦

١٢ له قوله عن الامام

کتاب

المقام وهو الاظهر معنى في الحديث اخرجوه انسابي وقال المداق في اسناده صحيحه ١٢ قوله من الاستطاعة اي عدد حجارة الاستطاعة الواحدة خرجت من يد ١٣

[illegible][illegible]

وإخافنا وان لم يكن أخاه في الحقيقة ولا جرح اليه في حق الشرع لان المؤمنين إخوة
 مستبانات فيه معنى التفسير لا لانها من الطوائف وفيه اشارة الى علمه حكيم بطيارة
 اي ذكره باسم ذكر من يعطى واثباتها من الاناشيد

11

[illegible]

علي ذلك فانظروا فيها بحجة كذا في البذل ١٢ **قوله** قوله مولانا اهل اهل
مشارك بين المعلق بالكسر وبين المعلق بالفتح والمراد بهما بالكسر في معقبة
داود وكان من الامساك راسيا والتمس بدوايه ١٣ **قوله** قوله بهر بهر بهر
بمعنى مفعولة قال ابن فارس ان البهر في الشيء ذلك سميت البهرية انتهى
وهو عام يتخذ من البهر الحزم والحبب ما يتخذ من الخطة وملك في النوادر
البهر ليس لطلب المدقوق به لهر اس قبل ان يبلغ فاذا بلغ فهو البهرية وكذا
في لسان العرب وقال نيد بعد لصافه هر اس ١٤ **قوله** قوله ان غيبها
قال الطيبي ان غيبه بمعنى الغول في الاشارة وفيه دليل على ان مثل هذه الاشياء
جائزة في الصلوة انتهى لانها ليست بمثل كثير والحدوث يخرجها عن الداعي في سفره
فعال تغرب جسد العزيز بعد احواله من داود وعن امه بهذه الالفاظ ١٥ **قوله**
قوله بفضل المرأة الفضل بغيره الشيء اي استعمال ما يبقى من الماء بعد غشوه
المرأة او غسلها ١٦ **قوله** قوله من انار واحد اي سدة الماء لا مع تعدده
وهو امر او كما يتبادر اليه الذين ١٧ **قوله** قوله جنان في لغة والافصح ان
يقال للمجنون جنب كالواحد ويجمع والونث كما يقرب رجل رضى وقوم جنين قال
الازهرى وانما هو على تاويل فتوى جنب وكن العرب من شئ ذميمة ويجعل
المصدر بمنزلة اسم الفاعل انتهى وكل الجناية الموعود يطلق العجب على الذي
وجب عليه العسل بجماع الخروج عن فاه بجنبه الموعود واسم وقراءة
القرآن وقبلا عروضا ومطابقة الحديث لا باب من حيث انه كان الغسل
مستحلا على لوضوه والحدوث تغرب الموكف بهذه الالفاظ فكذا صحيح ١٨ **قوله**
قوله ابن خردويه هو سالم بن سرج الطح البهلية وسكون الزايد اجماعا والوجه
المعنى قال الحاكم بن قال بن سرج طح به وس قال ابن خردويه لفتح الجوز
ثم زاد عليه مفتوحة ثم موحدة مضمومة آخرها قال بلاديه الا كان بالفتحة
ولعله ابن حنين ١٩ **قوله** قوله لم يهتبه بهاديه ثم موحدة مصفحة التفتيش
صحابية اسما خولة بنت عيسى وهي جدة خالعة بن احوارث وفي شرح معاني الآثار
للطحاوى انها قد ادرت مايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٠ **قوله** قوله
وخلفت الى كان يفترق تارة قبله واخترت تارة قبله ٢١ **قوله** قوله في
بعض الواو اي التوضي قوله من انار واحد متعلق بالوضوه والحدوث اخرجه
بمعنى واحد وغيره من ان اسامة بن زيد مختلف الاحكام لكن خرج الحديث
الشيخان بسند اخر من عاشره ٢٢ **قوله** قوله في زمان آه ههنا حكم الفرج قبل
بذلك ان قبل نزول الحجاب وقال الرازي يري كل رجل من امرأته وانها كما تافها
من انار واحد قول يابود هذا جواب لفظة الغشال الذي في نسخة اخرى كذا
انتم ضاع عن السند فقتل من انار واحد فان اغشال الرجل لانه لا يلبس
مما قبل الحجاب ووجه غير متصور والحدوث اخرجه النسائي وابن ماجه وخرجه
ابن ربيعي وليس يميز من انار واحد ٢٣ **قوله** قوله نفاى لفتح فدخل هو
من الغشال ومن التفتيش يقال ادليت ودليت الدلو في البئر فاذا ارسلها
في البئر وجهر العلماء قائلوا بجواز اغشال الرجل والمرأة من انار واحد
بشرط كونها زوجين ما لا يوضوه فيمكن ان يتراضا مع زوجة ومخاريف في الاجابة
بحكم غسل من انار واحد على التتابع والحدوث صحيح لان رجلا ثقات ٢٤
قوله قوله رجدها ههنا في كل المرفوع لان الصبيات كلهم عدول قول ظاهر هذا
الحدوث عدم جواز الغسل من فضل بطور المرأة متزوج بين الاهادية بان يكن

كتاب (١٢) المہارۃ

12

باب الوضوء والنَّيْثُ حَدَّثَنَا هَذَا وَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَمَلِيُّ قَالَ تَشْرِيكَ

بیت ۱۲ **قل** قل فان فعلی الملو فی غیره اذن ۱۲ **قل** قل حقن قال بن الاشیر ای حقن الحقن هو لذي جس بوله كما كتب للذ نط ۱۲ **قل** قل تحفظ كل من
 قول السلمي بفتح المبهلة واللام منسوب الى سمية مدنية باشام وكان امام مسجد الحسين عليهم السلام +

فمنه يخرج الفضله و يعرث الترمذى وحسنه و ابن حبه بعضه ١٢ **قوله** ١٣

الاعلام تا سابعی است بر الستة الاوله وجهه لا يعرفون لكن اجبت العجوبة
 في شيوخ بني ربيعة فقال سليمان بن حرب وسعد وسان بن ربيعة واما عتيبة فيقال عن شرب بن ربيعة فان كان ذلك فخلوفا اجعان في العطف فحقا ب

١٢٠٠
 ١٢٠١
 ١٢٠٢
 ١٢٠٣
 ١٢٠٤
 ١٢٠٥
 ١٢٠٦
 ١٢٠٧
 ١٢٠٨
 ١٢٠٩
 ١٢١٠
 ١٢١١
 ١٢١٢
 ١٢١٣
 ١٢١٤
 ١٢١٥
 ١٢١٦
 ١٢١٧
 ١٢١٨
 ١٢١٩
 ١٢٢٠
 ١٢٢١
 ١٢٢٢
 ١٢٢٣
 ١٢٢٤
 ١٢٢٥
 ١٢٢٦
 ١٢٢٧
 ١٢٢٨
 ١٢٢٩
 ١٢٣٠
 ١٢٣١
 ١٢٣٢
 ١٢٣٣
 ١٢٣٤
 ١٢٣٥
 ١٢٣٦
 ١٢٣٧
 ١٢٣٨
 ١٢٣٩
 ١٢٤٠
 ١٢٤١
 ١٢٤٢
 ١٢٤٣
 ١٢٤٤
 ١٢٤٥
 ١٢٤٦
 ١٢٤٧
 ١٢٤٨
 ١٢٤٩
 ١٢٥٠
 ١٢٥١
 ١٢٥٢
 ١٢٥٣
 ١٢٥٤
 ١٢٥٥
 ١٢٥٦
 ١٢٥٧
 ١٢٥٨
 ١٢٥٩
 ١٢٦٠
 ١٢٦١
 ١٢٦٢
 ١٢٦٣
 ١٢٦٤
 ١٢٦٥
 ١٢٦٦
 ١٢٦٧
 ١٢٦٨
 ١٢٦٩
 ١٢٧٠
 ١٢٧١
 ١٢٧٢
 ١٢٧٣
 ١٢٧٤
 ١٢٧٥
 ١٢٧٦
 ١٢٧٧
 ١٢٧٨
 ١٢٧٩
 ١٢٨٠
 ١٢٨١
 ١٢٨٢
 ١٢٨٣
 ١٢٨٤
 ١٢٨٥
 ١٢٨٦
 ١٢٨٧
 ١٢٨٨
 ١٢٨٩
 ١٢٩٠
 ١٢٩١
 ١٢٩٢
 ١٢٩٣
 ١٢٩٤
 ١٢٩٥
 ١٢٩٦
 ١٢٩٧
 ١٢٩٨
 ١٢٩٩
 ١٣٠٠
 ١٣٠١
 ١٣٠٢
 ١٣٠٣
 ١٣٠٤
 ١٣٠٥
 ١٣٠٦
 ١٣٠٧
 ١٣٠٨
 ١٣٠٩
 ١٣١٠
 ١٣١١
 ١٣١٢
 ١٣١٣
 ١٣١٤
 ١٣١٥
 ١٣١٦
 ١٣١٧
 ١٣١٨
 ١٣١٩
 ١٣٢٠
 ١٣٢١
 ١٣٢٢
 ١٣٢٣
 ١٣٢٤
 ١٣٢٥
 ١٣٢٦
 ١٣٢٧
 ١٣٢٨
 ١٣٢٩
 ١٣٣٠
 ١٣٣١
 ١٣٣٢
 ١٣٣٣
 ١٣٣٤
 ١٣٣٥
 ١٣٣٦
 ١٣٣٧
 ١٣٣٨
 ١٣٣٩
 ١٣٤٠
 ١٣٤١
 ١٣٤٢
 ١٣٤٣
 ١٣٤٤
 ١٣٤٥
 ١٣٤٦
 ١٣٤٧
 ١٣٤٨
 ١٣٤٩
 ١٣٥٠
 ١٣٥١
 ١٣٥٢
 ١٣٥٣
 ١٣٥٤
 ١٣٥٥
 ١٣٥٦
 ١٣٥٧
 ١٣٥٨
 ١٣٥٩
 ١٣٦٠
 ١٣٦١
 ١٣٦٢
 ١٣٦٣
 ١٣٦٤
 ١٣٦٥
 ١٣٦٦
 ١٣٦٧
 ١٣٦٨
 ١٣٦٩
 ١٣٧٠
 ١٣٧١
 ١٣٧٢
 ١٣٧٣
 ١٣٧٤
 ١٣٧٥
 ١٣٧٦
 ١٣٧٧
 ١٣٧٨
 ١٣٧٩
 ١٣٨٠
 ١٣٨١
 ١٣٨٢
 ١٣٨٣
 ١٣٨٤
 ١٣٨٥
 ١٣٨٦
 ١٣٨٧
 ١٣٨٨
 ١٣٨٩
 ١٣٩٠
 ١٣٩١
 ١٣٩٢
 ١٣٩٣
 ١٣٩٤
 ١٣٩٥
 ١٣٩٦
 ١٣٩٧
 ١٣٩٨
 ١٣٩٩
 ١٤٠٠
 ١٤٠١
 ١٤٠٢
 ١٤٠٣
 ١٤٠٤
 ١٤٠٥
 ١٤٠٦
 ١٤٠٧
 ١٤٠٨
 ١٤٠٩
 ١٤١٠
 ١٤١١
 ١٤١٢
 ١٤١٣
 ١٤١٤
 ١٤١٥
 ١٤١٦
 ١٤١٧
 ١٤١٨
 ١٤١٩
 ١٤٢٠
 ١٤٢١
 ١٤٢٢
 ١٤٢٣
 ١٤٢٤
 ١٤٢٥
 ١٤٢٦
 ١٤٢٧
 ١٤٢٨
 ١٤٢٩
 ١٤٣٠
 ١٤٣١
 ١٤٣٢
 ١٤٣٣
 ١٤٣٤
 ١٤٣٥
 ١٤٣٦
 ١٤٣٧
 ١٤٣٨
 ١٤٣٩
 ١٤٤٠
 ١٤٤١
 ١٤٤٢
 ١٤٤٣
 ١٤٤٤
 ١٤٤٥
 ١٤٤٦
 ١٤٤٧
 ١٤٤٨
 ١٤٤٩
 ١٤٥٠
 ١٤٥١
 ١٤٥٢
 ١٤٥٣
 ١٤٥٤
 ١٤٥٥
 ١٤٥٦
 ١٤٥٧
 ١٤٥٨
 ١٤٥٩
 ١٤٦٠
 ١٤٦١
 ١٤٦٢
 ١٤٦٣
 ١٤٦٤
 ١٤٦٥
 ١٤٦٦
 ١٤٦٧
 ١٤٦٨
 ١٤٦٩
 ١٤٧٠
 ١٤٧١
 ١٤٧٢
 ١٤٧٣
 ١٤٧٤
 ١٤٧٥
 ١٤٧٦
 ١٤٧٧
 ١٤٧٨
 ١٤٧٩
 ١٤٨٠
 ١٤٨١
 ١٤٨٢
 ١٤٨٣
 ١٤٨٤
 ١٤٨٥
 ١٤٨٦
 ١٤٨٧
 ١٤٨٨
 ١٤٨٩
 ١٤٩٠
 ١٤٩١
 ١٤٩٢
 ١٤٩٣
 ١٤٩٤
 ١٤٩٥
 ١٤٩٦
 ١٤٩٧
 ١٤٩٨
 ١٤٩٩
 ١٥٠٠
 ١٥٠١
 ١٥٠٢
 ١٥٠٣
 ١٥٠٤
 ١٥٠٥
 ١٥٠٦
 ١٥٠٧
 ١٥٠٨
 ١٥٠٩
 ١٥١٠
 ١٥١١
 ١٥١٢
 ١٥١٣
 ١٥١٤

کتاب

19

الطهارة

[illegible]

مدونی النہایہ... دہ قوت مشیہ کا یہ بیچ طلبیہ میں الاضاحیہ قول کہ کس بیچ اقصیٰ اور حجاب خطہ فائدہ کس بیچ العسائر ۱۳ قولہ یسلفا قال لازہری
الحدیثی وہی استوسط بخلفہ لم دسکون تانہا العتدیہ اذ موعودہ بالفتح جب لایں انتہی ۱۴ قولہ ولکن استرید یقال ولد الاربعی الاشاعہ اذا
قولہ فان یک قال بوجہری اصعد یون فلما وفت طلبہ لم یبتا فاشقی ساکنان فخذت الواضیعی لم یکن فلما کثر استعابا لہما فواللون تحقیقا فاذا حکر
فستفصی فی ما مر بہ قال لیسوی وہی رواۃ الشافعی وابن مہان فستقبل ۱۵ قولہ غیبتک ظعنہ لکیرہہ قال لیسوی ہی المرأة التي تكون فی الجہر
ہو الذہاب ۱۶ قولہ لیسک تغیر الامۃ منذ النمر وفیدہ ابراہیم الحلی فی الامر یضرب لمرأۃ ضربا خفیا واحدث اخرجه الترمذی النسائی وابن ماجہ ۱۷

بنی قولہ فی المذی فی القاموس بوکھفی بسکون الیاء وھما راویض یخرب عند شہوة او ملاعبۃ قال امام المومنین دہو فی الشار کثر منہ فی الرجال ۱۲ **قوله** لا عبیدۃ علی الخلعین وکسر ہا قیل ان خلاصۃ وقیل کان کابا من المذمومین فہذا ۱۳ **قوله** لا یفاد فیما فیہ من شدة ما حصل من الما ببرد ۱۴ **قوله** فاغسل و فی حجة اللہ الباقیہ اقول لا شک ان المذی الحاصل من الما بجمۃ قضا شہوة دون شہوة الجماع فکان من حدان یستوی ۱۵ **قوله** و قد اختلف فی ان السائل من ہو فی ظہر بعض روایات ان علیا سأل بنفسہ فی بعض الروایات ان قال فامر شامقہ ان تہالک ولا تخرق فی ذلک فی الواقع بل کما یحیی لانه حریث نسب فی نفسه ۱۶

الطهارة

کتاب

28

[illegible][illegible]

له قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من غسل يديه في كل صلاة وكان يكثر من غسل يديه في كل صلاة وكان يكثر من غسل يديه في كل صلاة...

حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال خبني عمرو بن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما من الماء وكذا الوضوء يفعل في كل صلاة...

حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال خبني عمرو بن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما من الماء وكذا الوضوء يفعل في كل صلاة...

كل اي فائدة... قوله عن غصيف... قوله عن غصيف... قوله عن غصيف...

وہاں سے وہ اپنے گھر کے قریب پہنچا۔ وہاں اس کے گھر کے دروازے پر ایک لکڑی کی تختی لگی تھی جس پر لکھا تھا: "یہاں ایک بڑا بڑا گھر ہے۔"

عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال فلما قام في صلاة وانظرنا ان يكبر انصتوم قال كما انتم رواه ابو
وابن عوف وهشام عن محمد بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فليترفعوا الى القوم ان جلسوا فذهب
فاغتسل وكن لك رواية مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عطاء بن يسار قال ارسل الله صلى الله عليه وسلم
كبر في صلوة قال بوداد وكذا حدث ثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا اباان عن يحيى بن الزبير
بن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كبر حل ثنا عمرو بن عثمان الجصاص قال ثنا محمد
ابن حوب قال ثنا الزبيري ح وحديثا عياض بن الازرق قال اخبرنا ابن وهب عن يونس
ح وحديثا محمد بن خالد قال ثنا ابراهيم بن خالد امام مسجد صنعاء قال ثنا رباح عن
معمر ح وثنا مؤيد بن الفضل قال ثنا الوليد عن الاوزاعي كلهم عن الزهري عن ابى سلمة عن
ابي هريرة قال اقيمت الصلوة وصفت الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
قام في مقامه ذكر ان الله يغتسل فقال للناس مكانكم ثم رجع الي بيته فخرج علينا ينظف رأسه قد
اغتسل ونحن صفوف وهذا لفظ ابن حوب وقال عياض في حديثه فلم يزل قياما تنتظر حتى
خرج علينا وقد اغتسل باب في الرجل يجد البقلة في منامه حل ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد
ابن خالد الحياط قال ثنا عبد الله العمري عن جبيب بن الله عن القاسم عن عائشة قالت سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البقل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى ان قد احتلم
ولا يجد البقل قال يغتسل عليهما فقالت ام سليم المرأة ترى ذلك اغتسل قال نعم انما النساء
شيقاتي الرجال باب المرأة ترى ما يرى الرجل حل ثنا احمد بن صالح قال ثنا عبدة ثمالوس
عن ابن شهاب قال قال عروة عن عائشة ان ام سليمان الانصارية وهي ام انس بن مالك قالت
يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق رايت المرأة ادبرت في المنام ما يرى الرجل تغتسل ام
لا قالت عائشة فقال لبي صلى الله عليه وسلم نعم فقلت غتسل اذا وجدت الماء قالت عائشة فقلت
عليها فقلت اف لك وهل ترى ذلك المرأة فاقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تريثي مينك يا
عائشة ومن اين يكون الشبهة قال بوداد وكذا روى الزبيري وعقيل ويونس ابن اخي الزهري وابن
ابي الوزير عن مالك عن الزهري واقفي الزهرس مضاف الكجبي قال عروة عن عائشة اما هشام بن عروة
فقال عن عروة عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة ان ام سلمة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب مقدار الماء الذي يجزئ به الغسل حل ثنا عبد الله بن مسleme القعنب عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اناء هو الفرق من الخنا
قال دوداد قال معمر عن الزهري في هذا الحديث قلت كنت اغتسل ناور رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد فدل الفرق قال بوداد وعروة ابن عبيد بن عمير قال بوداد سمعت احمد بن حنبل يقول الفرق

عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غلبته الدنيا فليكن له نصيب من الدنيا ومن غلبته الآخرة فليكن له نصيب من الآخرة ومن غلبته الدنيا والآخرة فليكن له نصيب من الدنيا والآخرة

من الرواية السابقة على ان امرؤ بقره دخل في مقامه معلومة وتبذل الامور
فجمع بينهما حمل قوله كسر على الادوة اي اراد ان يكبر وابتها واقتناش قل سنووي
على لا يبارك وقوله يظف بعظم الحمار البهيمية التي يظفروها هرب الخديت
يد على نهم لم يجدوا البعد وجعلوا على طرية وسلم فقامت الصلوة هو الحكم
اذا كان الزمان قربا من طل فالامانة لا تتركه كذا قال سنووي وايضا فيه
دليل على ان هذا التذكرة كان قبل ان يكبر بكسرة او افتتاح ١٢ اب ١٥ قوله
يكر البعل بزه بجملة نصفه الرجل بنا على ان تعريفه بعد الذي
في حكم المنكرة التي توصف بجملة واحد لا بعدد ما يؤيد في السوال عنه
فمع قلت اختلافا قوله لا يبارك كذا ما لا يتركه جات في النوم فقلت
قال ستاذي فقدم الله تعالى بعقره في سياق كلام هذا الحديث يدل على ان
المراد بالبعل مل منى لا المذى وان المذى وده فيه في الروايات الصحيحة
عن علي وغيره انه لا يجب فيه لئلا يلحق فيه الاضغاث تقدم ذكره ١٦
قوله لا نفس عليه وفي حجة التبرأ بانه اقول انما اوارا حكمه على البعل وكون
المرء يالان الروايات تكون تارة صريحة نفس لا تاشير وتارة تكون قضاة
شبهة ولا تكون غير مل فلا يصلح للادوة الحكم والبطل ايضا فان مل شي
فما يصلح للانضباط واما الروايات فالكثير اتا منى انتهى ١٧ قوله انما
النساء ربه ما لم ينس منه عليه وسلم من اسم من استعباد واما من ينس
ذكرها علته فقال انما النساء شقائق ارجالي فلفظا هم في الخلق والعباد
والاخام كما نهن شقق منهم وان حواء شقت من آدم وشقيق الرجل غوه
من بيده ان شق نسبه من نسبه فامروان منس بحبس المرأة كما يحبس الرجل
بروية بعل بعد النوم من الخطا في شرعه في حديث من لفظه اشبات
القياس في الحاق حكمه بنظيره بالتغير ان الخطاب لادارة بلفظ الذكر كما
خطا بالنساء واما حديث وجب لغسل من روية البتة وان م
يتيقن انها المار لاف قال بتردي وهو قول غير واحد من اصحاب النبي
حصل التسمية وحكمه المتابعين يقولون سنووي واحمدو يقولون اني صفيته
اصح وان يقولوا من اعلم من المتابعين انما يجب على النفس اذا كانت
بصلة به لفظه وهو قول استافى واما ح ١٨ قوله لا يجزى قال بل
يعر بية ليقا ايجي بار قبل ما لظف يتيقن بما بين يقا ايضا حتى يبار
واحدة في المتابع كذا في بعض شرح الصحيحين ان الرواية بين بين المتابع
ومى اليه رغير خوف ما يدب هو يقتل في حقه تعالى والمراد زملي يا امرأ يا
من سوس من الحق فانه اعتدوا من التضرع ما ذكرته في حفرة الرسالة
مما لا يخرج جلتين بذكره عند غيره ١٩ قوله ان لك خطا لم يسم قبل
عن من اى افتقار ذلك في كلمة تستص في الاحق روهل يفتح وروح الاظفار
وقية عشر حفات ان بكسر الظم والفتح دون نون بالتوس ايضا وذلك مع
ظلم البهزة فيده ستة فاب لها روايت بكسر البهزة وفتح الفاء وان بعض البهزة
وسكن الفاء وان بعض البهزة وانقص فقلت فيه ثوابين لانه ذكرها صاحب
القاموس ٢٠ قوله زيت او او ص في معناها انها كهيئة اصلها الصفتة الزا
وانقشرت لكن العرب عادت بفتحها لغيرها فاصد حقيقة معناها الاصل فيكون
ترجت يدرك قاتله منها ما يتجوز لانه ولا اب لك شكلة اسم وويل امرأ ما شبه
بذ من الفا ظم ليقا منها عند النكاحى لوان جرعت اواندم عند انقضاء
واحدت عليه وانجاب بكذا في مرارة الصدور و سنووي ٢١ قوله
فمن اين يكون الشبه بكسر الشين سكنون لبار وفتحها واما سلم بعد ذرا الرجل
عديفا ليس ما امره رقيق صغر من ابها عدا ومن يكون من الشيعيين ان
او بدولة من الرض ما مررة فابها غلب كان شبه له اذا كان في مررة سنى
فانزاله وخرج منها غير مستبعد ٢٢ قوله هو اسفرق بفتح الفاء ففتح
مرادوا سنها فاعتنا بحكاية ابن زريق وجماعة ووقع الفصح وشبهه بغير علم سباني
انه الصواب قال سباني انما هو اسفرق فتمت سبع ولفظة من بنا المراد بها
الاسفرق ففتح ن الصبح هو القدر المستحب من المار في غسل
لكوك كما ان سح فيه صاعا ونصف صاع من صاع ابي اسلى اسره عليه وسلم و
شامى وقد فرق بالقيس فكفى ويخرج بالكسرة فلا يكل والستون ان ٢٣

قوله استحاض بهرة مضمومة فتح تاء موصلة للمفعول يقال تحيضت المرأة في سحابة في سحابة لا تكرر بها الزم بعد أيام حيضها أو غاسها أو من بالفعال اللازمة للبناء للمفعول كذا قال السيوطي ١٢ قوله زهرا لم يزل يلهو عن
هذا العارض زهرا ناظرا ويراها ولا يفر في زعمه ولا علم ١٣ قوله فاقابح البهية لاستغنام وانفاد للطف على مقدار تقديره أعظم من كل الصلوة فادعها وأنت سحابة ١٤ قوله ليست آه تانيست ليست بهات
لفظ في بعض الروايات ليس بالتذكير وهو ظاهر ويجوز في الحقيقة
الخطأ في عن أكثر من معنى الدخلة واحدة وسبهم فيه

كتاب

الطهارة

١٥ قوله استحاض بهرة مضمومة فتح تاء موصلة للمفعول يقال تحيضت المرأة في سحابة في سحابة لا تكرر بها الزم بعد أيام حيضها أو غاسها أو من بالفعال اللازمة للبناء للمفعول كذا قال السيوطي ١٢ قوله زهرا لم يزل يلهو عن
هذا العارض زهرا ناظرا ويراها ولا يفر في زعمه ولا علم ١٣ قوله فاقابح البهية لاستغنام وانفاد للطف على مقدار تقديره أعظم من كل الصلوة فادعها وأنت سحابة ١٤ قوله ليست آه تانيست ليست بهات
لفظ في بعض الروايات ليس بالتذكير وهو ظاهر ويجوز في الحقيقة
الخطأ في عن أكثر من معنى الدخلة واحدة وسبهم فيه
١٦ قوله أقبلت الحيضة يجوز في الحار بها وجان الفتح والكسر
كما مر مفصلا فيما سبق وعلى الكسر فيه وجان ففتح المراد بها
الحارة التي يكون الحيض من قوة الدم في الرحم من غير أن يكون
ردا لها إلى التمييز باعتبار اللون وقيل المراد بها الحارة التي
كانت تحيض فيها وهي تفرقها باعتبار اللون وقيل المراد بها الحارة التي
العادة أقول قال الترمذي في جامع بعد أخرجه بهذا الحديث
قال أبو داود في حديثه وقال ترويض لكل صلوة حتى تكفي
ذلك الوقت وقال حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو
قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
والتابعين ويقولون صفات الحيض في ذلك وقتها وحينها المباشرة
والشأن في أن السحابة إذا جازت أياما قرأتها
أقبلت وتوضأت لكل صلوة انتهى قلت وفيه قال
الحيضة وأصحابه رضي الله عنهم وفي جملة الشهر الباقية و
لا شك أن طول مدة الطهر والحيض وقصرهما يختلفان
بأختلاف المزاج والغذاء ونحوهما ولا يكادان يضبطان
بشيء مطوق فلا جرم إن الأصح هو الرجوع إلى عادتهن في إذا
سألت عن حيض فوجبت وإذا سأل عن سحابة فوجبت
وأختلاف الصحابة والتابعين في ذلك مشهور لا يخفى
والمتعجب ويستغفرت غفلة في الاستحاضة
خام بالكسرة والتخفيف وأما خير ما بين أمرين أقول
أن حيض ستة أيام أو سبعة أيام من كل شهر وتصل
في الأيام الباقية والثاني أن لا تأخر الطهر فكل العصور
تقتل وأصح بين الصلوتين وهذا يقتل للشأنين
وتقتل للعجز أقول الأصل في ذلك أنه صلى الله عليه وسلم
لم يأت به الاستحاضة ليست من الأمور المعصية و
ترك الصلوة فيها يؤدى إلى إهمالها مدة إزاره
أن يكملها على الأمر المعروف عندهم فبما جازت أيامها أنها
عرق أو داء حتى المأخوذ ليست حيضة بمنزلة العرق
فردا إلى ما كان في الصحة من حيضها وظهر في كل شهر لا بد
حينئذ من تميز الحيضة من غير ما باللون فيبطل لا قوى
كالأصويحيض أو بالأمم المعروفة عندنا والثاني أنها
حيضة فاسدة فلو أنها حيضة ينبغي أن يؤمر بالفضل عند
كل صلوة وإن تعددت صلواتها ولو أنها فاسدة لم
تنبه الصلوة والحكمة في الكسرة والتخفيف أن الدم بها ينقش
في مكانه لا يندبه ولا يصيب بدنها وشيئا بها وافتى جمهور
الفقهاء بالادل لا يعتد به انتهى ما قلناه الشاهد في أنه
في الجملة ١٧ قوله فترت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخفى
يكون من قبل الزوجة والأصابع يكون من قبل الزوج وآدم
جديته هذه كانت اختام المؤمنين زينب زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وأسبابه قلت في زوج عبد الرحمن بن
عوف كما هو مصرح في مسلم والسنن وقال البعض أم جديته
أسبابه لكنه رد هذا القول الواحد في ١٨ قوله فترت

١٩ وصلت وروى سعيد بن جبيل عن علي وابن عباس استحاضة تجلس أيام قرونها وكذلك
نحوه عما روى بنو هاشم وطلق بن حبيب عن ابن عباس كذا ذلك رواه معقل بن خثعم عن علي
وكن ذلك روى الشيخ عن قبيصة امرأة مسروق عن عائشة قال أبو داود وهو قول حسن سعيد بن
المسيب وعطاء ومكحول وإبراهيم وسالم والقاسم استحاضة تدعى الصلوة أيام إقرانها قال
أبو داود لم يسم قاعة من عرق وشيئا بآية إذا قبلت الحيضة تدعى الصلوة حد ثنا أحمد
ابن يونس عبد الله بن محمد النفيلي قال أنشأه هيرنا شام بن عروة عن عائشة قالت
أنقطة بنت أبي جحش جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة استحاض
فلا تطهر فإذا فرغت الصلوة قل انما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا قبلت الحيضة فدعى
الصلوة فإذا أدبرت فاغسل عني الدم ثم صلي حد ثنا القعنب عن مالك عن هشام بن أسناد
زهير ومعناه قل فإذا قبلت الحيضة فاتركي الصلوة فإذا ذهب قدحها فاغسل الدم
عني حد ثنا موسى بن اسميل ثنا أبو عقيل عن بريدة قال سمعت امرأة تسأل
عائشة عن امرأة فسد حيضها وأهريقك دما فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أمرها فلتنظر قدرا ما كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم فلتعد بقدر
ذلك من الأيام ثم تدعى الصلوة فهن أو بقدرهن ثم تغتسل ثم تستن فرثوب ثم
تصل حد ثنا ابن أبي عقيل ومحمد بن سلمة المصيري قال أنا ابن وهب عن عمرو بن
الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعروة عن عائشة قالت ان ام حبيبة
بنت جحش خنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف
استحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسل و
صلى قال أبو داود زاد الأوزاعي في هذا الحديث عن الزهري عن عروة وعروة عن عائشة
قالت استحيضت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين
فامرها النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قبلت الحيضة فدعى الصلوة فإذا أدبرت فاغتسل و
قال أبو داود ولم يذكر هذا الكلام أحد من أصحاب الزهري غير الأوزاعي ورواه
عن الزهري عمرو بن الحارث والليث ويونس وابن أبي ذئب معمر بن أبي هيثم بن سعد و
سليمان بن كثير وأبو إسحق سفيان بن عيينة ولم يذكر هذا الكلام قال أبو داود وأما
هذا اللفظ حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال أبو داود وزاد ابن عيينة في أيضا
أمرها أن تدعى الصلوة أيام إقرانها وهو وهم من ابن عيينة وتحدث محمد بن عمرو عن الزهري في

أبو داود هذا الشارة إلى ما قال المؤلف فيما سبق أعني قوله قال أبو داود ورواه قتادة عن عروة ابن الزبير إلا أن فيه انقطاعا ٢٠ قوله باب تأخير هذه الترجمة لمتبس بالترجمة السابقة وفي الحقيقة فيها فرق
فإن الأولى في حق المعتادة التي عرفت الأيام التي كانت تحيض فيها هي صحتها الثانية فيها امران الأول أن المرأة إذا كانت متداة فترت حيضها بالأيام التي كانت تحيض فيها قبل الاستحاضة والثاني إذا كانت
تفرق حيضها بعضات الدم ولونه لا يتجانح إلى معرفتها بالأيام ٢١ ب +

له قوله وانقول فيه الخبر حاصله ان بالوليد وعبد الصمد اختلاف في الرواية عن سليمان بن كثير في قصة زينب بنت جحش فقال ابو الوليد قال لما ابني صلى الله عليه وسلم اغتسل لكل صلاة
 وت ل عبد الصمد قال لما ابني صلى الله عليه وسلم اغتسل لكل صلاة فخرج ابو اودر واية الى الوليد على رواية عبد الصمد ١٢ ب ٤٤ قوله زينب بنت ابى سلمة بن عبد السلام في الخبر وسيرة ربيعة
 بنى صلى الله عليه وسلم ماتت سنة ثلاث و سبعين وحضر ابن عمر حين ازنتها ١٢ ب ٤٤ قوله زينب بنت ابى سلمة قال السدي ولعل اختلاف الاحاديث
 في المستحاضة مبني على اختلافها في معزلة ايام الحيض فتارة تكون المعزلة قوية بسبب عادة سبقت وتكون العادة

مخوفة وتارة تضعف وتارة يلتبس الامر فلا يميز اصلا ١٢ ب ٤٤ قوله ام بكر قال ابن جرم بكروا ام ابى بكر لا يسن جالها
 من الثالثة قلت كذا في التقريب واليزان ١٢ ب ٤٤ قوله وقد روي انه قال قوم يجب على المستحاضة ان تغتسل
 لكل صلاة او ان تغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا للغروب والعشاء غسلا واحدا
 والصبح غسلا واحدا وحدثت روى ذلك عن علي وابن عباس كما رواه المؤلف وقال آخرون يغتسل في كل يوم مرة في
 وقت شات روى ذلك ايضا عن علي بن ابي طالب قال قوم يغتسل من ظهر الى ظهر وحمل الاحاث الاخبار الواردة في
 اغتسل لكل صلاة او يغتسل في وقت واحد على الاستحباب ليس الاخبار الواردة على كفاية الغسل الواحد قال محمد في سوطه وتوضأ
 المستحاضة في كل صلاة وتغسل الى الوقت الاخر من سال ومما هو قول ابى حنيفة ١٢ ب ٤٤ قوله عند كل صلاة قال الطحاوي في
 مشكل الآثار اختلف الذين قالوا انها توضأ لكل صلاة فقال ابو حنيفة ومن معها انها توضأ لكل وقت صلاة قال الشافعي من مع
 توضأ لكل صلاة ولا يفرقون ذكر الوقت في ذلك فاردنا ان نخرج من القولين قولنا صحيبا فزينا ما قد اجمعوا انها اذا توضأت في وقت
 صلاة لم تغتسل حتى يخرج وقت فادوات ان تغتسل في ذلك الوقت الا ان
 ذلك لما حتى توضأ وضوءه بعد ادائها او توضأت في وقت صلاة فصلت ثم ادوات ان تطوع ذلك الوضوء كان لها ذلك ما دامت
 في الوقت فدل ما ذكرنا ان الذي تغتسل وضوءها هو خروج الوقت وان وضوءها وجوب وقت الصلاة وقد رأينا ما لو فاتها صلوات
 فادوات ان تغتسل كان لها ان تجتمع في وقت صلاة واحدة او وضوء واحد فلو كان الوضوء يجب عليها لكل صلاة لكان يجب ان
 توضأ لكل صلاة من الصلوات الفاتمة فلما كانت تغتسل جميعا الوضوء واحد ثبت بذلك ان الوضوء الذي يجب عليها هو غير الصلاة وهو الوقت
 اخرى اننا قد رأينا انها كانت تغتسل باحد الصلوات الفاتمة والطهارة
 تغتسل في وقت الطهارة من الصلوات الفاتمة على الحنفية يغتسل في وقت
 امساها فخرج وقت الغيم وهذه الطهارة المتفق عليها ان يغتسل في وقتها
 صلاة انما يغتسلها حدث اخرج وقت وقد ثبت ان جارة المستحاضة
 يغتسلها الحديث وفي الحديث فقال لا لوان الذي هو غير ايام الحيض
 الوقت وقال آخرون هو فخرج من الصلاة ولم يجد الطهر من الصلاة
 حدثنا في شيء غير ذلك وقد وجدنا فخرج وقت حدثنا في غير فاعلى الاشياء
 ان نخرج في هذا الحديث المختص فيه فنجعل كالحديث الذي قد جمع عليه
 ووجدناه صل ولا نجد كما يجب عليه ولم نجد له صل فثبت بذلك قول من
 ذهب الى انها توضأ لكل وقت صلاة وهو قول ابى حنيفة والى يوسف و
 محمد بن الحسن رحمهم الله تعالى انتهى كلامنا على ابي ١٢ ب ٤٤ قوله
 قوله قال ابو اودر وحاصل ما تقدم في الحديث المتقدم في قصة ثمة امره
 صلى الله عليه وسلم ما بين قوله هذا لعجب الامر من قاله من احد من
 الاغتسال لكل صلاة وانما الاغتسال بعد الجمع بين الصلوتين او انما
 يغتسل واحد ١٢ ب ٤٤ قوله عبد الله بن عمر بن معاذ بن نصر
 ابن حسان العنبري ابو عمرو وثقة حافظ روى عن ابن عمر اخاه المثنى عليه

والقول فيه قول ابى الوليد حدثنا عبد الله بن عمرو بن ابى الجراح ابو معمرنا عبد الوارث عن
 الحسن بن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قال حدثني زينب بنت ابى سلمة ان امرأة كانت تفرق
 الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وآله اغتسل عند كل صلاة
 وتصلى واخبرني انه بكرا خبرته ان عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال في المرأة ترى ما بين ينيها بعد الظهر انما هي او قال انها عرق او قال عرق او قال ابو اودر في
 حديث ابن عريق الا مران جميعا قال ان قويت فاغتسل لكل صلاة والا فاجمعي كما قال
 القاسم في حديثه وقد روى هذا القول عن سعيد بن جبير عن علي بن عباس باب
 من قال تجمع بين الصلوتين وتغسل لهما غسلا حل ثنا عبد الله بن معاذ ثنا ابى
 نافع عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت استحيضت امرأة على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاهرت الغسل العصر وتوضأ الظهر وتغسل لهما غسلا وان
 توضأ المغرب وتوضأ العشاء وتغسل لهما غسلا وتغسل الصلوات الصبح غسلا فقلت لعبد الرحمن
 عن النبي صلى الله عليه وآله فقال لا احدئك الا عن النبي صلى الله عليه وآله بثبو حل ثنا عبد الرحمن بن معاذ
 نا محمد يعقوب بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت استحيضت
 بنت شميل استحيضت فأتى النبي صلى الله عليه وآله فامرها ان تغتسل عند كل صلاة فلما جهلت ذلك
 ان تجمع بين الظهر والعصر بغسل المغرب والعشاء بغسل تغتسل للصبح قال ابو اودر في رواية
 عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال زائدة استحيضت فأتى النبي صلى الله عليه وآله فامرها بمعا
 حل ثنا وهب بن بكير انا خالد بن شميل يعقوب بن اسحاق عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أسماء
 بنت عميس قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابو حنيفة استحيضت منذ كن اوكنا افلوضأ فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا من الضبط ان تغتسل في ركبي فاذا رأيت صفرة فوالماء فلتغسل
 للظهر والعصر غسلا واحدا وتغسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغسل للصبح غسلا واحدا وتوضأ
 فيما بين ذلك قال ابو اودر في رواية محمد بن اسحاق عن ابن عباس ما اشتد عليها الغسل فامرها ان تجمع بين الصلوتين
 قال ابو اودر في رواية ابراهيم بن عباس وهو قول ابراهيم النخعي وعبد الله بن شد اد باب من قال اغتسل
 عن طهر الى طهر حل ثنا محمد بن جعفر بن زياد قال ناس ونا عثمان بن ابى شيبه قال ناس عن
 ابى اليقظان عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله في المستحاضة
 تدع الصلاة ايام اقرانها تغتسل وتصلى والوضوء عند كل صلاة قال ابو اودر في رواية عثمان بن قيس
 وتصلى حل ثنا عثمان بن ابى شيبه نا وكيع عن ابي عمش عن جبيب بن ابى ثابت عن عروة
 عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابى حنيفة الى النبي صلى الله عليه وآله فذكر خبرها

من العاشرة مات سنة ١٢ ب ٤٤ قوله توضأ الخ فبعد ان الوضوء صل صلاة مفيدة اذا رأت ما اذا لم ترمين صلوتين فلا وضوء عليها بنى كذا بهارات فاجاب من الوضوء لكل صلاة مبنى على ان المعتاد في
 حق المستحاضة روية السني بين الصلوة واما لا وضوء عليها الا اذا رأت حدثا غير الدم كما هو مراد المصنف فاذا رأت هذا الحديث ذلك فيه نظر ١٢ ب ٤٤ قوله من لم يغتسل
 المستحاضة بعد النقص ايام حيضها مرة واحدة ثم لا يجب عليها الاغتسال في ايام استحاضتها وتوضأ للصلاة ١٢ ب ٤٤

قوله مسودة قال بن حجر مسودة بن عبد الملك بن سعيد بن يزيق
 امره في مقبول من اسامة وقيل في ترجمة عبد الرحمن بن يزيق قهره في قال بن داود قطنى حواشي عبد الرحمن بن سعيد بن يزيق انتهى ١٢٠٥ قوله معقل ضعفي قال بن حجر ومجمل من شالته وذكره ابن حبان في الثقات ١٢٠٦ قوله مسودة ام
 قال بن سني الطاهر ١٢٠٧ اذا هنا تشمل المسودة المذكورة في موضع الكسف انتهى ١٢٠٨ قوله قال بن داود وقول ولما كان ضعف حديثه لا يثبت من ياب عنه فها يكون رواية ثقات احتج به المصنف الى بيان طلبة الخفية وحاصلها
 ان اخذت الصحاب لا يمش في وقعه واماله دليل على ان رفعه على ثابت قلت وفيه نظر كما في البذل ١٢٠٩ قوله قال بن داود عرض المؤلف مع شكك يرد على اعلام المتقدم باكم قلمه بتفرد حبيب بالرفع عن العيش ثم

له قوله اميرة آه ويقال ان ابن حجر ما يعرف ما لها من الثالثة ١٢ له قوله من امرأة آه يقال ان سمها سمها وانها امرأة ابى ذر الغفاري صحابية ١٢ له قوله حقيقة رجل قال السدي بي على وزن كريمة البريعة التي تجلس في موضع القتب وكل اشبه في بؤخر رجل اوقته فارادت على الحقيقة لا يستقيم مما سته فداشكال وكذا في الهباية ١٢ له قوله حقيقت في ضمت نفسي الى النقة ١٢ له قوله نفسي تخرج النون وكسر الفاء اي حقيقت وفي جبال الاصون ضم النون وقبها وكسر الفاء ريفال ذاولدت و بفتح الهمزة

١٢ له قوله فاصح من شك اي ما يملك من خروج اسم اي حقيقة ١٢ له قوله فرضتها بكسر الفاء وسكون الراء وصا ومملة قطعت من قطن او صوف تفرس اي تفتح وفي القاموس خرقه وقطعت تفتح بها المرأة من الحيض انتهى ١٢ له قوله ثاير دم جمع ثركسرا بسنة وسكون الميم او بفتحها فهي بفتح الميم قال النحائي اي تطيب كل موضع اصابت الدم من بهن السطيف ويقطع راحة لا اذى قلت ورواية ابى داود بفتح الميم ورواية الاسماعيل انتهى بها موضع الدم ويؤيدون النحائي ١٢ له قوله مسكة شيخ سين امهية مشددة اي مطيبة مسك والمسك بكسر الميم براصيص معروف وفي رواية غدي فرصة من مسك قيل هو بفتح الميم اي من جلد عيص صوف وقال في ثمر السنة معناه خذي قطعة من صوف مطيبة مسك اي باصيص المسك وانكر بفتح الميم هذا لا يتم كقولنا ابل مسك يدون المسك بالخال الذي يمتص هذا المصباح فيستعمل في تحيض نفس هذا القول الروية بفتح الميم من مسك هو الجسد قال التوربشتي هذا القول شبه بصورة حال عرب في ذلك زمان ووكان المسمى من انبأ مطيبة با مسك ست ن تعطيني لانه صلى الله عليه وسلم مر بها بذلك لانه ايدى من عند الظهر ووكان لانه لا يخرج لاهرب بعد ازالة الدم انتهى والقول ماوس هو الصحيح الذي قاله المحققون وفي حجة الله قولنا انما امرى بفض بالفرصة المسكة معن منها زيادة الطهارة او الطهيب فيعمل غسل الطهارة واما قوله في سائر الاوقات اجترار من اخرج ومنها ازالة امرى الكبرية يعني يخلو عنها حيض ومنها ان انقضاء الحيض او شروق الظهر وقت تناء ولده الطيب يخرج تلك القوة انتهى قال النجاشي في الصحيح تحت ما ان انقصوا باستعمال المسك تطيب الحمل ودفع الراحة الكبرية وقتال الما وردى ان المسك اذ كان اسرع الى خلق الله وانه الحديث نص في استعمال المسكة بعد الغسل وان ذلك مستحب لكل مفصلة من الحيض والنفث من سوار ذات المروءة وغيرهما فان لم يجدوا مسك فاستعمل اي طيب وجبت فان لم يجد شيئا فالما كاف بها لكن ان تترك التطيب مع فكل منكره لما كان الغرض من كلام النحائي ١٢ له قوله فرصة قال في الفتح هو بفتح الفاء ووجه المسكة فيقال معنى شيئا يسير مثل القرصة بطون الاصابع ١٢ له قوله سبحان الله صلته تزيه الله تعالى عند روية النبي اعجب من يدك مصنوعة وعظام مخلوقة ثم استعمل في كل متعب منه يعني استجب بها كيف ينبغي مثل الظاهر الذي لا يخرج انسان في فمه ان تتركه وتصر في فمها جوازها بفتح الميم استجب من شئ واستغفاره ولك يجوز عند التمسك على شئ وسنة كبرية وفيه استحباب استعمال الكنايات في ما يتسوق به حوراء قلت كذا في مرة على القاري ١٢ له قوله فتعبر من وقال عيب على من يظهر من نبيته وما سبها من دم عيش وقال النووي الاغصان اسرار بفتح الواو كما جرب في صفة غسله صلى الله عليه وسلم

كتاب

الطهارة

ام سلمة فقلت يا ام المؤمنين ان سمرة بن جندب يا امر النساء يقضين صلاة الحيض فقال لا يقضين كانت المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس اربع ليال لا يامرها النبي الله عليه بقضاء صلاة النفاس قال محمد بن يعقوب بن حاتم واسمها امسية يكنى ام بسة قال ابو داود وكثير ابن زياد كنيته ابو سهل باب الاحتسال من الحيض حد ثنا عبد بن عمرو الرازي ثنا سيدة يعقوب ابن الفضل انا محمد بن يعقوب بن اسحق عن سليمان بن شيكان عن امية بنت ابي الصلت عن امرأة من بني غفار سمها الى قالت اردت رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيبة رحيم قالت فوالله لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح فانا خر ونزلت عن حقيبة رحيم فاذا بهادق مني وكانت اول حيضة حضتها قالت فتقبضت الى الناقة واستحييت فداوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي وراى الدم قال مالك لعديك نفسيت قلت نعم قال فاضل من نفسي لخر خذي اناء من ماء فاطرحي فيه ملحاً ثم اغسلي ما اصاب الحقيبة من الدم ثم عودى لمركبتي قالت فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر رخص لنا من الف قال وكانت لا تطهر من حيضة الا جعلت في طهورها ملحاً واوصت به ان يجعل في غسلها حين ماتت حد ثنا عثمان بن ابى شيبة ناسلاً بن سليم عن ابراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت دخلت اسماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كيف تغتسل اجدنا اذ اطهرت من الحيض قال تاخذين ماءها وتغسل بها فاقولاً ثم اغسل راسها وتدلكي حتى يبلغ الماء اصول شعرها ثم تفيض على جسدها ثم تأخذن فوضتها فتطهر بها قالت يا رسول الله كيف اظفر بها قالت عائشة فعرفت الذي يكنى عنه فقلت لها تلعبين انا الذي حد ثنا مسدد بن مسرور عن ابي عوانة عن ابراهيم ابن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة انها ذكرت نساء الانصاف اذ ثلث عليهن قالت لهن معروفا قالت دخلت امرأة منهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا انه قال فرصة ممسكة قال مسدد كان ابو عوانة يقول فرصة وكان ابو الوضون يقول فرصة حد ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى ناهبة عن ابراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان اسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم بعنه قال فرصة ممسكة فقالت كيف اظفر بها قال سبحان الله تطهرى بها واسنن ثوب وزاد وسألته عن الغسل من الجنابة قال تاخذين ماءك فظفرين احسن الطهور وابلغته ثم تصبتين على راسك الماء ثم تدلكي حتى يبلغ ثوب راسك ثم تفيضين عليك الماء وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يسألن عن

نهي قول ابو داود في الرواية التي مضت قريباً وفي فتاوى قسماً راسها وكسبن الطهورات من هبة ١٢ له قوله ثوبون راسك قال في الهباية بي عظامه وطرفه ومواصل فتاوى ربه بعضه بوق بعض كذا في مرة الصودون النووى غسل رجل والمسرة من الجنابة والحيض والنفاس وغيرهما من الاغسال المشروعة سوار في كل شئ الاماني هذا حديث من استعمل فرصة من مسك انتهى وفي الحديث دليل على انه ينبغي المسح في الدين ولا يستحي منه احد ريث خرج في السلم اي ١٢

فهو من اللغوى وحجت الفقيه عند احنافيه بخلاف اصله من الوضوء ونفسه
 معني ١٢ قوله في التيميم قال ابن العربي في هذه موضعه ما وجدته في كتاب
 فيه بان آية اللامعة كس آية الوضوء ولورودها في آية في اسباب النزول

الطهارة

أية المأدبة بمجرده رواية غير بن الحيات وأمرح بها بعدة فترت
يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة الآية كذا قال الحافظ في المفتح ١٢
قوله قد قال بها السيد واما قال قال دون وغيره لا كان رأس من
بحث في طلب العقد الذي ضاع كما يفهم من هذه الرواية ١٢ قوله
بأنه لم يكرهه وفي رواية عبد الرحمن بن القاسم عن مالك بن بادر بن
أي بن أبي سفيان بن عمار بن المبركات وبذا يشربان هذه القصة كانت
بعد قصة الأوك فبعد على تعدد ضياع العقد قال محمد بن حبيب بخاري
نقط عقدنا نشر في غزوة ذات الرقاع وغزوة بني المصطلق وقد خلفت
البلغار في أن التي هاتين لغزوتين كانت اولاه وقد روى ابن أبي شيبة
من حديث أبي هريرة لما نزلت الآية عليهم ولم يذكر كيف احتج بهذا يدل على
تاخرها عن غزوة بني المصطلق لان اسلامه الى هجرة كان سنة سبع
قوله الى انك آه قال العلامة محمد صالح بن عبد الوهاب في القياس
في اول الامر قبل بيان النبي صلى الله عليه وسلم غلاميه لم يملوا ان القيسم ايضا
مثل الوصوفى المرقن انتهى قلت وفي هذا الحديث دليل على جواز الاجتباء
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لان عمارا اجتهدوا في مله فلهذا جعل الله
عليه وسلم ترك ٢ قوله لو سالتهم عن نزول مسافر آخر الليل للزوم
والاستراحة ٣ قوله واولات الجيش وفي رواية البخاري بالبيدار
وبذا اتجه الجيش قال العيني قال ابو عبدان ذات الجيش من المدينة
على بريد وبنها ومن اعقب سبعة اميال سفقة عقدنا نشر في غزوة بني
المصطلق وسبق الى ذلك من سعد بن جابر وغزوة بني المصطلق في غزوة
المرسع وفيه وقعت قصة الأوك لعائشة وكان ابتداء ذلك بسبب
وقوع عقدها فان كان ما خرج به ثابتا محل على انه سفقة منها في تلك السفرة
مخرج من الاختلاف فيقتضي كما هو بين في سياقه فانه قال في هذا من عبد الله بن
الاستدراك ٤ قوله وعندها اي قبلة وفي رواية عروة عن عائشة انها
استقرت ثلاثة من اخبتها اسماء لم يكتل اي ضاعت جميع جنبها الى مكان
القبلة وان عائشة لم تكن في يد ما تصر فيها ولى اسماء لم تكن في مكانها فقلت ليل
كان ثمة اشاعته وها ٥ قوله من جرت فغار قال سيوطي
المخرج منع الجهم وسكون الزاوي خرز يعني ولغا وكسره له وقعه بدنه بسواك
ايمن ٦ قوله بالصعيدا وفي حجة الله الباقية القول لما فعل الارض
لانها لا تكاد تفتح في احد ما يخرج به المخرج ولا ما ظهور في بعض الاشياء
كالخفاف والسيوف بدلا على الفصل بالمار ولا في ثمة لانه لم يزل في تفسير الوجه
في التراب هو ما سبب طلب العفو وانما لم يفرق بين بدل الخس والخسوف
لم يشرع المخرج لان من كان لا يعقل حناه باوى الزاوي ان يجعل كالمخرج في
وذلك المقدار فانه جاز الذي امكن ان يفرق بين في هذا الباب وان يمتنع فيه بعض
المخرج فلا يصلح رافعا للمخرج بالكلية وفي معنى المخرج لغيره والاضاءة تحدثه
من العاصم والسفر ليس بقيد وانما هو صورة لعدم جريان الماء وتبادر الى
الذين ضام لم يصر مخرج الرجل بالتراب لان الرجل محل لا دسار وانما هو
لم ليس صلاحيه للتبني انتهى ما في حجة الله ٧ قوله ضربتين وفي
حجة الله الباقية انهم في هذا باختلاف في طريقه من النبي صلى الله عليه وسلم
ولم فان كثر العقاب من ان معين غيرهم قبل ان يسد طريقه ليعلم من على ان
يتم ضربتان غير موجبة ضربتين للذين على طريقه الا انما هو في ناصب احوث
لانهم لا كان كمثل ذلك في ضرب من الارض كمنع من غير الله تعالى في ذلك

کلیک روی من حیرت من کمر آخر ضربتانی ضربه لاجه ضربه لیسیدین اخی
ان کل اختلافهم فی التیمم لاجد ان یکونوا علی فعله صلی الله علیه و سلم علم
بذالمعنی وانما معناه المحصر بانسیبه الی التیمم فی مثل هذه المسألة لا
بخلافه لک لکنی قال الترمذی فی جامعه قال بعض من علمهم من غیر

الطهارة

في هذا الحديث الأصل المسمى بـ "مجلس" يوم الجمعة ليس بواجباً فكيف يكون مجزاً وهو حسناً ١٢ **قوله** فيها وقعت قات في البحر فيها وقعت كذا قد ابن عباس في إن الأمر الذي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم به لم يكن لهو ولا لعب بل كان عليه ثم ذهب بعض الجاهلين في معنى قول الله صلى الله عليه وسلم كان ما هو غسيل يتي ١٣ **قوله** عن الحسن بن حمزة قال عبد بن جابر في منوع الراج من القسم الحاصل من سبع من سمرة شيا وكذا قال في منوع وشعبة وقال في مدققين حسن شعبة في سمرة وسبع من سمرة ما حديث لعقبة والجواب عنه أنه نقل البخاري في أول تاريخه الأوسط من أبي عبد الله أن طلع الحسن بن حمزة صحيحاً فغسله ليرى عن البخاري وسكت عليه اختاره إلى ثم في المستدرك البزوفيقم اعتبار بون سني غير أن ما مرسله فهو مقبول فإن ما رسل الحسن بن حمزة وقد روى في الحديث صحيح من النسخة التي هي غير نسخة الكتابين بآية والطحاوي أحمد والبزار والطحاوي والبزوفيق وغيرهم بآية ٢

له قوله فغسله ولم يغسله قال امام الحرمين والحقون النفع ان يغسلوا بالمرارة لا يبلغ جريان الماء وتروده ولقاطره هذا هو الصحيح المختار ويدل عليه قوله لم يغسله وفيه ان بول الصبي يكفي فيه النفع وليس بما من اجل ان بول الصبي نجس ولكنه من اجل التحفظ في ازالة ثم ان النفع انما ينجس ما دام الصبي يقتصره على الرضاع اما اذا اكل الطعام على حدة التغذية فانه يجب الغسل بلا خلاف قلت ومن لم يقل بظاهر الحديث حمل على الغسل الخفيف والتبرع به بالنفع والرضح ثابت كما في رواية الترمذي فغسله عليه السلام في رواية قد عابا عليه وفي رواية قد عابا عليه

كتاب ٥٢

الطهارة

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال على ثوبه قد عاباء فضحه ولم يغسله حدثنا مسدد بن مسرهد والربيع بن نافع ابو ثوبة المعنى قالنا ابوالاخوص عن سيماء عن قابوس عن ابنة بنت الحارث قالت كانت الحسن بن علي رضي الله عنه في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه فبال عليه فقلت اللبس ثوبا واعطاني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الاثني ويغضم من بول الذكر حدثنا محمد بن موسى وعباس بن عبد العظيم المعنى قالنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني محمد بن الوليد حدثني محمد بن خليفه حدثني ابو السحر قال كنت اخذم الخدم صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يغتسل قال ولبي قهاك فاوليته قفاي فاستتر به فاني بحسن او حسين رضي الله عنهما فبال على صدره فحشيت اغسله فقال يغسل من بول بجارية ويوتر من بول الغلام قال عباس بن محمد بن يحيى بن الوليد قال ابو داود وهو ابو الزعرار وقال هارون بن عيسى عن الحسن قال لا بوال كلها سواء حدثنا مسدد بن يحيى عن ابن ابي عوف عن قتادة عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال يغسل بول بجارية ويغضم بول الغلام ما لم يطعم حدثنا ابن المثنى نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر معناه ولم يذكر ما لم يطعم ناد قال قتادة هذا ما لم يطعم الطعم فاذا اطعم اغسل جميعا حدثنا عبد الله بن عمر بن ابي حجاج عن ابي عبد الوارث عن عيسى بن الحسن عن ابيه قال قلت انما ابصرت ام سلمة تصب الماء على بول الغلام ما لم يطعم فاذا اطعم غسلته وكانت تغسل بول بجارية باب الارض يصيبها البول حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن السرح وابن عبيدة في اخرين وهذا لفظ ابن عبيدة قال انفسا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان اعرابيا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصبه قال ابن عبيدة ركنين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا ثم لم يلبث ان بال في ناحية المسجد فاستتر الناس اليه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انا نجسكم فليترين ولم تبعثوا مقصرا من صوبوا عليه سجد من ماء او قال ذكوبا من ماء حدثنا موسى بن اسمعيل نا جابر بن ابي حازم قال سمعت عبد الملك يعني ابن عمر يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال صلى اعرابي مع النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة قال فيه وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم ولم خذوا ما بال عليه من التراب والقوة وامر بقوا على مكانه ماء قال ابو داود وهو حدثنا ابن معقل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم باب في طهور الارض اذا لم يمسح

اسال الماء عليه حتى غلبه ولم يبلغ في الغسل بالمرارة قلت واما وجه استعماله فلفظ الغسل في بول الجارية ونظف النفع في بول الغلام فبما قال الطحاوي من ان بول الغلام ينجس مخبر يكون في موضع واحد يكفي فيه النفع اي صب الماء في موضع واحد بخلاف بولها فان مخبره وسبع يقع في مواضع فلا فيه من الغسل اي تنبه بالماء قلت النفع والرضح بمنه الغسل الخفيف قطعا كما في رواية البخاري والوداد عن اسما واهنا ساسا عنه فغسل عن غسل الثوب من دم الحية فقال فلتقرضه ثم يغسل بالماء وفي رواية الترمذي ثم اقرضه ثم رشه فان وجب غسل دم الحية مما اوجع عليه واما ما يشتر من سبعة النفع فيا بين الناس فهو لا يخفى البتة قوله قابوس قال ابن جبر قالوس بن ابي طبيان بفتح الجيم وسكون الهمزة بعد احتياطة الجني الكوفي فيه لين من السلسلة قوله لباية قال ابن حجر بن بنت الحارث بن حزن الهلالية ام الفضل زوج عباس بن عبد المطلب وافتت بميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الصبي قال ابن حبان ماتت بعد العباس في خلافة عثمان انتهى قول دام الفضل بذه اول امرأة اسلمت بعد خديجة بكه قوله لا يغسله في حجة الله الباقية اقول هذا امر كان قد تقرر في الجارية والبقار النبي صلى الله عليه وسلم والحامل على بطلان القول منه بان بول الغلام ينشر ميسر ازالة فينا سبب الخفيف وبول الجارية ينجس فيسهل ازالته ومنه ان بول الانثى اغلظ واخف من بول الذكر ومنه ان الذكر يوجب فيه النفوس والانثى لا يوجبها اي يخرجها عنه قوله ابو اسحق قال ابن جبر هو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اسمه ايا صاحب له حديث واحد قوله عن اسما ام الحسن اسما فخره مولا ام سلمة مقبولة من الغاية لذي كبر لرجال كقوله ان اعرابيا والاعرابي هو الذي يسكن البادية زاد الدارقطني فقال يا محمد متى الساعة فقال لما عدوت بها فقال لا والذبي بعثك بالحق ما عدوت بها من كبر صورة ولا صيام الا في حب الله ورسوله فقال انت من احببت وقال ابن العربي يمين برواية الدارقطني ان البائل في المسجد هو السائل عن الساعة والقائل ولا ترحم معنا احدا وذكر الحافظ ابن جبر انه دوا لخمسة ورد ذلك من سلس سليمان بن يسار اخرجه ابو موسى المديني في الصحابة قوله فحجرت وسفا قال ابن العربي اي اعتقدت ما لا تشاء من رحمة الله تعالى والظاهر انك دعوت بمنع ما لا يمنع فيه من رحمة الله تعالى قوله فاسترع الناس اليه اي توجه اليه الناس فاكلمهم ثم اني اكف الكف كما في رواية قوله فحجرت قال يطيب السج بفتح السين وسكون الجيم الدوفية الما قبل او كثره هو كذا انتهى قال الخطابي هو الدلو الكبيرة وفي النهاية هي الدلو الما وادرج سج قال ابن العربي هو الدلو فان لم يكن فيها ماء فليست سج قال والدلو موشة والسجل مذكرة قال غيره في الدلو فستان التذكير والتأنيث قوله فذوبا بفتح الذال وحتم لمن سب الدلو الموشة موشة اي ادهن عليه وفي الحديث اثبات نجاسة بول الاودي وهو محم عليه ولا فرق بين الكبير والصغير باجماع من يدين بول الصبي يكفي فيه النفع اي الغسل الخفيف وفيه احترام السج تذكير عن الاقدار وفيه ان الارض تطهر بصب الماء عليها ونهذه ذهب الجمهور وفيه الرفق بالجبال والكلية ما يزر من غير خيفة ولا ايتار واذ لم يات بالخالقة استخفافا وعنادا كما جاز في رواية مسلم فقال لمان هذه المساجد لا تصلح لشي من هذا البول ولا القدر وانما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن هذا اهل عن كلام النووي مع حذف اثبات قوله فاسترع الناس اليه ابراهيم بن هرون واصل اراق فاهت الهرة باء ثم حمل عوضا عن ذهاب كلام

من هذا البول ولا القدر وانما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن هذا اهل عن كلام النووي مع حذف اثبات قوله فاسترع الناس اليه ابراهيم بن هرون واصل اراق فاهت الهرة باء ثم حمل عوضا عن ذهاب كلام

كتاب الطهارة

٥٥

حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمار قال قال ابن عمر كنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فقي شابا غريبا وكانت الكلاب تبول وتقبيل وتدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك باب الاذي يصيب الذليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن عمار بن عمار بن محمد بن ابراهيم عن ام ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة أطيّل ذنبي وأمشي في المكان القذر فقالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهر ما بعد حل ثيابك عبد الله بن محمد النخعي واحمد بن يونس قالانا زهير نا عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد متنبية فكيف نفعل اذا مطرنا قال ليس بجدا طريق هو طيب منها قالت بلى قال فهذه بهذه باب الاذي يصيب الثعلب حدثنا احمد بن حنبل ابو المغيرة سمعنا حديثا عباس بن الوليد بن مزيريد اخبرني ابى وحديثا محمود بن خالد نا عمري عن ابن عبد الواحد عن الازاعي المعنى قال أنبتت ان سعيد بن ابى سعيد المقدسي حدثني عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم بمنعله الاذى فان التراب له ظهور حدثنا احمد بن ابراهيم حدثني محمد بن كثير يعني الضمعا عن الازاعي عن ابن جحان عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه قال اذا وطئ الاذى يحق فيه فطورهما التراب حدثنا محمود بن خالد نا محمد بن ابي عاكف حدثني يحيى يعني ابن حمزة عن الازاعي عن محمد بن الوليد اخبرني ايضا سعيد بن اوسعيد عن القعاء بن حكيم عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعناه باب الزكاة من النجاسة تكون في الثوب حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابو معمر نا عبد الوارث حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا قتادة قال حدثني حماد نا أبو محمد الرازي ناها سألت عائشة عن دم الحيض يصيب الثوب فقالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعرا وقد اتينا فوقه كساء فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصل الغداة ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لمعة من دم فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يليها فبعث بها الى مصبرة في يد العلاء فقال اغسل هذا واجفيها وارسلي بها الى فدعوت بقصعتي فغسلتها ثم أجفيتها فأحرقتها اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصف النهار وهي عليه باب البراقيص

الزوج وفتل ابن جرهم محمد ر. مسامرة لا يعرف ما به من الشبهة ١٢ قوله سرور في محبة قبوضته اطرافها والمصرور الاسير كذا في النهاية ١٣ قوله قاهر بها من المحرك بمهمة تال اسيوطى ردودها وسنى استبه ١٤

قوله ابي نصره قال ابن جرير بن السدور بن مالك بن قطرة بنظم النقاد
اصحاب الدعار ما شاكلها عليه وقيل انها ثمانية شهاة التوحيد كما يصح من
وقيل اصحاب الاقبال على الشيء وقيل غيره فكذلك كذا في النووي شرح الصحيح
برهانا واشهر بان في الناس واغنيا في النفس ولذلك اعطى الشيوخ

التَّوْبُ حَلٌّ ثَانٍ سَيِّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَادٌ أَنَا تَابَتِ الْبَنَانِي عَنْ أَبِي نُضْرَةَ قَالَ
بَزَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَوْبِهِ وَحَالَكَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ حَلُّ شَأْنِهِمْ
ابْنَ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَادٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنِ النَّسَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِ الْخُرَيْتَارِ وَالطَّمَرَةِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

باب فرض الصلوة حدثنا عبد الله بن مسعود عن ابي ذر عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال يا ايها الناس اتوبوا اليّ فاستجب لكم وقلوبكم خاشعة وانفسكم سائلة يقولون ربنا اغفر لنا ذنوبنا وعلوّنّا لغيرك من الذنوب والاعمال السيئة التي فعلناها في الدنيا والآخرة وقلوبهم خاشعة وانفسهم سائلة يقولون ربنا اغفر لنا ذنوبنا وعلوّنّا لغيرك من الذنوب والاعمال السيئة التي فعلناها في الدنيا والآخرة

في هذا الخبر من عتبة المدونة في حديث ابن عباس بن كعب عن عتبة المدونة
 باختلاف مساقها وتباين الاسئلة فيها قالوا لها انها لعقبات ١٢
 قوله ودوي صوته بفتح الدال وكسر الواو وتشديد اليا قال في النهاية
 المدوي صوت ليس بالعالي لصوت الخمل ونحوه وقال صاحبنا لشارف
 هرشدة بصوت وبه في الهوا قال ورد في صحيح البخاري بعن
 الدس ايضا الصواب فتحها **هـ** قوله الفتح واديه قال الامام ابو سليمان
 احمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي البستي به حكيت جارية على السن العرب
 تشبهها كثيرا في خطها ياربها التوكيد قد بني ان يحذف الراء من
 فيمن ان يكون به القول قبل ان يفيء ويمش ان يكون جرى ذلك
 على عادة الكلام الجاري على الاسن وهو لا يقصد به القسم كقولنا
 المفعول فيه وجه آخر وهو ان يكون قسم ضم كما قال العرب ايه و
 انما نهى عن ذلك انهم لم يوجبوا ان يعنون ذلك في ايمانهم وانما كان
 نهى عن ذلك به سبب التعليل لا بانهم وكيل ان النبي اعاد مع اذا كان
 على وجه التوقير والتعظيم كقوله ما كان بخلافه واسر بفتح الهمزة
 كما مبها على حد بين احد بها على وجه التعليل والآخر على سبيل تنويع الكلام
 بودن القسم انتهى وقال القرطبي الرواية الصحيحة التي لا تعرف خيرا بهذا
 بسببته بقسم بالا ب **هـ** قوله قدر الشراك هو احد سبب التعليل
 والآخر على وجهها قال محي السنة خمس في مكة فلو اجابا ادا استوتون
 والكعبة في طول يوم من السنة لم ير شي من حوائجها على فاذا انالت ظهر
 الفنى قدر الشراك من جانب المشرق وهو اول وقت الظهر قال نقارى
 والراوية ان وقت الظهرين ياخذ الظل في الزيادة بعد الزوال **هـ**
هـ قوله فلما كان انقضاءه قال النووي معناه فرغ من الظهريين صار
 ظل كل شئ مشدودا وشرع في انقضاءه ايامه اول من صار ظل كل
 شئ مشدودا شرع في انقضاءه ايامه ايامه ايامه ايامه ايامه ايامه
 وانه اذ لم يبق الا شئ من الظهريين انقضاءه ايامه ايامه ايامه ايامه
 حين صار ظل كل شئ مشدودا لم يبق من الظهريين الا شئ من الظهريين
 فبها ما اذا حصل بيان حدود الاوقات واذا حصل على ما اذا حصل
 في الوقت وانقضت الاوقات على اتفاق انتهى قال ابو الطيب
 تادى حس لوم يبارضه ما رواه انس بن مالك عن جابر بن عبد الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر ان يركع ركعتين
 والاساس نصف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر ان يركع ركعتين
 كان على كل شخصه فصيح كما صنع جابر بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

صلوة قوله تلك آية الإشارة إلى المذكور حكاه أي صلاة العصر التي أخرجت إلى الأصفر فقوله بكس أحد هم جمل مفسرة لتلك صلاة المنافقين ٢٠ قوله بين قرني الشيطان قال النووي اختلفوا فيه
 فقيل هو على حقيقة وظاهر لفظ والمراد أنه يجاد بها بقرينة عند عروبها وكذا عند طلوعها لأن الكفار يسجدون لها حينئذ فيقارنها بكون الساجدين له وكما قيل لنفسه ولا عوانة أنهم إنما
 لا يجدون له قتل بل على الجأز والمراد سلطانه وسلطه وغلبته أعوانه وكبره
 هم عن تعيينها كذا في ذات القرن لما تقدم قال النووي
 استطاع أن يستكثر منها قليلا غير أنه ينبغي عن خمسة أوقات
 ثلاث منها أوله نبي عن الباقرين هي الساعات الثلاث أو
 الشمس بأربعة حتى ترتفع حين يقوم قائم الظهيرة والظلمة حال
 استواء الشمس منها حين لا يبقى للقائم في الظهيرة ظل في الأرض
 ولا في المغرب حتى تغرب حين تنصف للغروب حتى لا يبق لها
 وأوقات صلاة الجوس وهم قوم حرفوا الدين جعلوا اليوم للشمس
 من دون الله واستنشقوا عليهم الشيطان وهذا من قول صلواتها
 قطع حين قطع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد بها الكفار
 فوجب أن يميز صلاة الإسلام وله الكفر في أعظم الطاعات من
 جهة الوقت أيضا وأما آخران فقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة
 بعد الصبح حتى تخرج الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس إنما
 هي عنهما لأن الصلاة فيها أربع باب الصلاة في الساعات الثلاث
 في ذلك صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم تارة لأنه ما من إن لم
 عليه الحكمة التي هي في قوله لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس
 بحيث لا يخل بالمشروع والطائفة والأدلة والمراد بالانقراض الحركة
 انقراض الظاهر والظاهر لا أربع باعتبار جمل السجدة من ركعة واحدة
 الخمس ووردوه في السفر حين كان صلاة العصر تسعين أو مائة
 كان لم يفيض بين السجدة فكانها سجدة واحدة ١٢ قوله
 وترأى ما ينصب العالين ورفها وانصب هو الصبح المشهور الذي
 عليه الجهور ومناه نفس بواله وماله وسنله في بابل وما
 فيجوز من تفرقها كذا ومن ذهاب ماله قاله الخطابي وقال ابن
 عبد البر مناه عند أهل اللغة واسقاه كذا لدى يصاب بالبل ماء
 صايبا يطلب بهاء وترأى التوراة الجارية في باب آثار ما يطلع عليه
 عثمان ثم لصبيته ثم مقاساة طلب أشار وقال الدودي سناه
 في جده من الاسترجاع ما يوجه على من فقد أهله وما له في توطئة عليه
 الندم والاسف لتفوت الصلاة ثم المراد بغوات العصر عند
 ابن رجب وغيره أن هذا الحديث في من لم يصلها في وقتها كخيار
 وقال سمعون ولا يصح هو أن تغترب بزوب الشمس قيل هو تغربها
 إلى أن تصفر الشمس وقد وردت في الآية الأوزاعي وفواهمان
 في صل صلاة وقال سالم بن أنس من فاتته ناسيا أو نسي قول
 الدودي هو في الصلاة ولا يدهد حيث البشري من ترك صلاة
 العصر خطا وهذا لا يكون في الصلاة هذا الحكم ما هو من النووس
 شرح الشيخ مسلم قلت وأما مناه على رواية الرخ فليس شرعا
 منه أهله وماله هذا أخيرا مالك ١٣ قوله بئس النبل هو السجدة
 أو بئس ولا واحد من لفظها ولا يقال بئس ولا يقال بئس ولا يقال
 والسنة أنه يصلي المغرب في أول وقتها بحيث يرى السجدة
 قوله حاجبها في الصبح حاجب الشمس أو حاجبها في الضل
 حاجب الشمس هو حجرها الذي من قرنها وفي القاموس حاجب من كل
 شيء حذو ومن الشمس حاجبها انتهى ١٤ قوله تشتبك النجوم أي تظهر
 بجسدها وتختلط ببعضها بعضا لكثرة ما ظهر منها من كناية عن الظلال
 قوله سقطوا القمر فالتفت أي وقت غروب شامته أي في ليلة ثالثة
 من شهر ربيع الأول فالتفت به من قوله سقطوا انتهى والظاهر
 بسقوط القمر يكون في ذلك من الشمس فالتفت به يكون
 ١٥ قوله ثلث الليل ثم الليل في شرح معاني الآثار هي تلك
 عليه السلام أخرها إلى ثلث الليل وروي أبو هريرة وأبو سلمة
 بهذا وكان الليل كله وقت لها ولكن على أن ثلثه فاما من حين
 فصل وقتها إلى أن يضيئ ثلث الليل فالتفت به من قوله ثلث
 الليل فالتفت به من قوله ثلث الليل فالتفت به من قوله ثلث

كتاب الأول وفي حجة الله البائنة ٢٠
صلوة
 عبد الرحمن أنه قال دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فقام يصلي العصر فلما فرغ من صلاته
 ذكرنا تعجيل الصلاة أو ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلو صلاة
 المنافقين تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين يجلس أحد هم حتى إذا انصرفت
 الشمس فكانت بين قرني الشيطان أو على قرني الشيطان قام فقتر أربعا لا يذكر الله
 عز وجل فيها الا قليلا **باب التشديد في الذي تفوته صلاة العصر** حدثنا عبد الله
 ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوت
 صلاة العصر فكانما وقرأه وباله قال أبو داود وقال عبد الله بن عمر أن أبا هريرة
 وقال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتروح حدثنا محمود
 ابن خالد نا الوليد قال قال أبو عمر يعني الأوزاعي وذلك إن ترى ما على الأرض من الشمس
 صفراء **باب وقت المغرب** حدثنا داود بن شبيب ثنا حماد عن ثابت البناني
 عن انس بن مالك قال كنا نصل المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرمي فيرى
 أحدا من موضع مثله حدثنا عمرو بن علي عن صفوان بن عيسى عن يزيد بن أبي عبيد
 عن سلمة بن الأكوع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب سبعة تغرب الشمس
 إذا غاب حاجبها حدثنا عبد الله بن عمر نا يزيد بن زريع نا محمد بن اسحق
 حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله قال لما قدم علينا أبو بوب غاريا
 وعقبة بن عامر يومئذ على مضر فأخبر المغرب فقام إليه أبو أيوب فقال ما هذه
 الصلاة يا عقبة قال شغلنا قال أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
 يزال امتي بخير أو قال على الفطرة ما لم يؤخر والمغرب إلى أن تشتبك النجوم **باب**
 وقت العشاء الآخرة حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن جابر
 بن سالم عن النعمان بن بشير قال أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء الآخرة
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها تسع وتسعون ركعة حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جابر
 عن منصور عن الحكم عن نافع عن عبد الله بن عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لصلاة العشاء فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل أو بعد فلا نرى شيئا شغلنا لم نغير ذلك
 فقال حين خرج انتظرنا هذه الصلاة لولا أن تنقل على امتي لصليت بهم هذه العشاء
 ثم امر المؤذن فأقام الصلاة حدثنا عمر بن عثمان الحمصي نا أبي نا حريز عن راشد بن
 سعد عن عاصم بن حميد السكوني أنه سمع معاذ بن جبل يقول بقلنا النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم في صلاة العشاء فتأخر حتى ظن الظان أنه ليس بخارج والقائل منا يقول صلى فأتا

١٦ قوله ثلث الليل ثم الليل في شرح معاني الآثار هي تلك
 عليه السلام أخرها إلى ثلث الليل وروي أبو هريرة وأبو سلمة
 بهذا وكان الليل كله وقت لها ولكن على أن ثلثه فاما من حين
 فصل وقتها إلى أن يضيئ ثلث الليل فالتفت به من قوله ثلث
 الليل فالتفت به من قوله ثلث الليل فالتفت به من قوله ثلث

کثر الوقت فیہا فان عجزوا عن ذلک فعلاوا قسلا ۛ یصل لہم بہ

کتاب

41

الصورة

أكثر الوقت فيها فان عجزوا عن ذلك فاعلوا افضل ما يحصل لهم به **تواب المصلى ١٢** قوله من الغفوس ممن قيل عليه اي ما جعل الغفوس ومنه ظله آخر الليل ثم انه يستعمل على الاتساع في ما بقي منها

لَكَذَلِكَ حَتَّى خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا لَهُ كَمَا قَالُوا فَقَالَ اعْتَمُوا بِهَذِهِ الصَّلَاةِ
فَإِنَّكُمْ قَدْ قُضِلْتُمْ بِهَا عَلَى سَائِرِ الْأُمُورِ وَلَمْ تَصِلْهَا أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَابِشْرُ بْنُ
الْمُقَضَّلِ نَادَاؤُورِدِنْ إِلَى هِنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ حَقَّ مَضَى نَحْوِ مَنْ شَطَرَ اللَّيْلِ فَقَالَ خُذُوا
مَقَاعِدَكُمْ فَخُذُوا مَقَاعِدَنَا فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَأَخَذُوا مَقَاعِدَهُمْ وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَلُوا فِي
صَلَاةٍ مَا أَنْتُمْ بِمَنْزِلَةِ صَلَاةِ الْوُجُوهِ وَالْوُجُوهُ الضَّعِيفُ وَالسَّقِيمُ الْخَرْتُ هَذِهِ الصَّلَاةُ إِلَى
شَطْرِ اللَّيْلِ يَابَ وَقْتُ الصُّبْحِ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ الصُّبْحَ فَيَنْظُرُ النِّسَاءَ مُتَلَفِعَاتٍ
بِهِمْ وَطَهْنٍ مَا يُعْرِفْنَ مِنْ الْغُلَسِ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ اسْمَعِيلَ نَاسِقِينَ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ
عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ بْنِ النَّصَّانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اصْبَحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ اعْظَمُ الْأَعْمَارِ وَأَعْظَمُ الْأَعْمَارِ يَابَ
لِحَافِظَةِ عَلَى الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ نَائِزٌ يَدِيعُ بْنُ هَارُونَ أَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِغِيِّ قَالَ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُمُسُ صَلَاةٍ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَحْسَنِ وَضُوءٍ
صَلَاةٍ لَوْ قُتِلَ مِنْهَا زَكْوَعٌ وَخُشُوعٌ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ وَمَنْ لَمْ
يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذِبَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
الْحَزَامِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَامٍ عَنْ بَعْضِ أَهْلَيْهِ عَنْ
مُفَرَّوَةٍ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَعْمَالِ فَضَلَّ قَالَ لَصَلَاةٍ فِي وَلَوْ وَقْتُهَا قَالَ
يُخْرَجُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عَمَّةٍ لَهُ يَقَالُ لَهَا أَمْ فَرُودَةٌ قَدْ بَايَعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْفِرَ لَكَ
عَمَلُكَ سَأَلْتُ حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ عَوْنٍ أَنَا خَالِدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ الْحَرِثِيِّ بْنِ أَبِي الرَّاسِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي وَحَافِظُ عَلَى
صَلَاةِ الْخَمْسِ قَالَ قُلْتُ إِنْ هَذِهِ سَاعَاتُ لِي فِيهَا اشْغَالٌ فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُه
جَزَأَنِي فَقَالَ حَافِظُ عَلَى الْعَصْرِ وَمَا كُنْتَ مِنْ لَغْتِنَا فَقُلْتُ وَمَا الْعَصْرُ فَقَالَ صَلَاةٌ قَبْلَ
الْوُجُوهِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَابِشْرُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ نَابِشْرُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ نَابِشْرُ بْنُ أَبِي
كُرَيْبٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ أَخْبَرَنِي مَا سَمِعْتُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قلوب كنيته فخلعها اسمه هذا قول علي بن المديني ومن تابعه على هذا وهو الصواب عندنا انتهى ١١٠ قوله ابو محمد قال الخطابي هو رجل من الانصار له حجة وقال ابن جبان في صحيحه اسمه مسعود بن زيد بن مسعود الانصار ثماني بنو
 له بنو اربعة حجة سكن الشام وقال البيهقي في الخلافيات سمعت محمد بن ابراهيم يقول ابو محمد الذي في الحديث كذب ابو محمد اسمه مسعود بن اوس بن زيد بن ارم بن ابي النجار شهيد بدر او العقيقة قال البيهقي وقد سماه ابو محمد البيهاري
 عصره عن ناس من بني نعيم عن محمد بن جبان في الحديث وكان ابو محمد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له رفيع وقال صاحب الامام يقال ان مسعود بن اوس الانصاري يقول مسعود بن اوس وقيم انبدرى ١١١

له قد عيدين بن عمير بن قنادة السبيعي الوصافي المكي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال سلمة بن وردة وغيره في كتابنا السبعين وكان قاصا اهل مكة جمع على ثقته ما قبل ابن عمر ١٢ سنة قور جعلت الوفاة الخطابي حديثا في نفيه
اجمال وابهم تفصيل في حديث جعلت لنا الاصل من حديث بن النعمان سمعوا جعلت تربتها لنا ظهورا وهو عند سلمة قال واخذت جاذبا من ذهب الاثنتان على هذه الاثنتان رخص لهم في الطهور بالارض والصلوة في قاعها وكانت
الامم المتقدمة لا يصلون الا في موضعين من ارضهم قلت وقال ايضا واخذت
على جواز التيمم بجميع اجزاء الارض وبالثانية الشافعي واحمد و
جماعة على انه لا يجوز التيمم الا بالتراب خاصة وقلوا ذلك المطلق على
هذا المقيد ١٢ قور في صالح قال الحافظ سيدي بن عبد الرحمن
الغفاري ابو صالح المصري ثقته من الثالثة قال ابن يونس رواية
عن علي بن مسleme ١٣ قور ونها في الخطابي في اسناد هذا
الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء جرم الصلوة في ارض بابل و
قد عارضه ما هو الصحيح منه ورجعت الى الارض سجدا ويشترط ان يكون
معناه ان ثبت انه بناء ان يتخذ ارض بابل وطنا ودارا لا قاستر
تكون صلواته فيها اذا كانت قاعا صعبا وفرج النبي فيه على الخصوص
الاستوى انه يقول نهائي وعل ذلك انذارا لما اصابه من الخلة بالكونة
في ارض بابل ولم يتقل احد من الخلفاء الراشدين من قبله من المدينة
ما نوح من حرقة الصدود ١٢ قور الارض كلها الموقوفة في حجة الله
البناءة وهي ان يصلي في سبعة مواطن في المدينة والمقبرة وقارة
الطريق وفي الحمام في مواطن الاصل ووفق ظهر بيت الله ونبي من
الصلوة في ارض بابل فانهما ملعونة قول الحنفية في النهي عن المنيح
والمنجزة انها موضعا النجاسة والناسب للصلوة هو الطهر والتطهر
وفي المقبرة لا حتراد من ان يتخذ قورا لاجل روادى الجبان مساجد بان
يسجد بها كالادمان وهو الشكر المحلى او يتقرب الى الله بالصلوة في
ملك المقبرة هو الشكر المحلى وهذا مضمون قوله صلى الله عليه وسلم من بشر
اليهود والنصارى اتخذوا قبورا بنيا لهم مساجد نظير وبيعت الله
عليه السلام عن الصلوة في وقت الطلوع والاستواء والغروب لان
الكفار يسجدون للشمس حينئذ وفي الحمام انه محل الكائنات العورات
وملغنة الارواح فيشغل ذلك عن المناجاة بخلاف القلب وكنه
اصطنع الاصل ان الاصل اعظم جنتها وشدته بطشها وكثرة جرأتها
اكدت تؤذي الانسان فيشغل ذلك عن التضرع بطلات الله في
قارعة الطريق مشغال القلب بالمارين وتضييق الطريق عليهم
ولانها امر الساجد كما هو في النهي عن النزول فيها وقوف بيت الله
ان الترقى على سطح البيت من تخارجة ضرورية مكرهه بانكسر مسدود
للشك في الاستقبال حاله في الارض ملعونة بنحوه في المطر
بالحجارة باثباته البعد عن مكان الغضب هبة منه قوله صلى الله
عليه وسلم ولا تشعروا الا بالين انتهى في حجة الله بلفظه ١٢
قور لا تقدر الخ قال الخطابي الجواز قوم على ظاهره قوله فانها من ارض بابل
يريد انها لما فيها من الغفار والشجر وما اشبهت على المصل صلواته
والعرب شتى على ما رويته طائفة هذه المسئلة يحون على انهم لما فيها من
السكون وضعف الحركة وقال بعضهم معناه انه ذكره الصلوة في السجود
من الارض لان الاصل لما تادى اليها وقطعت فيها والعنقا تاجها وخرج
الى الارض الصلوة قال فامتنع في ذلك ان الارض الرخوة التي كثير ترابها
ربما كانت بها نجاسة فلا يبين موضعها فلا يابس المصل ان يكون
صلواته بها على نجاسة فاما المنقار الصلابة من الارض فانه ضاح
بارز لا يخفى موضع النجاسة اذا كانت فيها دمع بعضهم انها اذا راد
الوضع التي يحيط الناس رحا لهم فيها اذا نزلوا النازل في الاسفار
قال ومن عادة المسافر ان يكون برأيه بمقرب من رحا بهم
فتوجد هذه الاماكن في اغلب نجاسة فقتل لهم لا تصلوا فيها وتابعوه
عنها اخذ من حرقة الصدود ١٢ قور وساق الحديث الغرض منه

كتاب

الصلوة

حدثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة بن حثي بن محمد بن اسحق حدثني سلمة بن كهيل ومحمد
ابن الوليد بن نوفيع عن كريب عن ابن عباس قال بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه فاناخ بعيره عند باب المسجد ثم عقله
ثم دخل المسجد فذكر نحوه قال فقال ايكون عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا ابن عبد المطلب قال يا ابن عبد المطلب وساق الحديث حدثنا محمد بن يحيى
ابن فارس ثنا عبد الرزاق انا معمر بن الزهري ثنا رجل من مينة وعن سعد بن
المسيب عن ابي هريرة قال ليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في
اصحابه فقالوا يا ابا القاسم في رجل وامرأة زنا منهم باب في المواضع التي لا تجوز فيها
الصلوة حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جوير عن ابي عمش عن مجاهد عن عبيد بن
عمير عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض طهورا
ومسجدا حدثنا سليمان بن داود انا ابن وهب قال حدثني ابن لهيعة ويحيى
ابن ابراهيم عن عمار بن سعد المرادي عن ابي صالح الغفاري ان عليا مري بابل وهو
يسير فجاء المؤذن بؤذنه لصلوة العصر فلما برز منها امر المؤذن فاقام الصلوة فلما فرغ
قال ان جئني عليا السلام فاني ان اصلي في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فاناها
ملعون حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن ابراهيم بن لهيعة
عن الحجاج بن شاذان عن ابي صالح الغفاري عن علي بن يحيى سليمان بن داود قال فلما خرج
مكان فلما برز حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن وحيد ثنا مسدد ثنا عبد الواحد
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
موسى في حديثه فيما مضى عمرو بن النسي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد
الا الحمام والمقبرة باب النهي عن الصلوة في مبارك الابل حدثنا عثمان بن ابي
شيبه ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في
مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن
الصلوة في مزابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة باب متى يؤمر الغنم بالصلوة
حدثنا محمد بن عيسى يعني ابن الطباع ثنا ابراهيم بن سعد عن عبد الملك
ابن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا
الصبي بالصلوة اذا بلغ سبع سنين واذا بلغ عشر سنين فاضر برة عليها

بيان الاختلاف الواقع بين روايتي ابن عباس وابي بن ربيعة في رواية النسي بذكر اسم الجاني وقال انا في المسند وغيره في السؤال باسمه الشريف وفي رواية ابن عباس صرح باسم الجاني
قال وانا في مسنده عند باب المسجد وغيره بلفظ ابن المطلب ١٢ قور بابل النهي عن الصلوة في ارضها كانهي الوارد عن الصلوة في ارض ثمود ١٢ قور الغنم
سئل الغنم يقال للصبي من حين الولادة الى البلوغ ولا تنحى غلامه
جميع والمسند ادبها من الغنم غير المتكلم ١٢ جمع +

له قوله يوم وكفى في اسمه فقال يا ودين سوار وما بنا يا سوار بن داود ابو حمزة قال ابن حجر يوصدوق وله ايام ١٢ **قوله** يد الالافان والآذان في اللغة الاعلام قال تعالى واذا من الله ورسوله الآية وقال تعالى فاذن مؤلفي الآية وليت الالافين والآذان وفي الشرع الاعلام بفعل وقت الصلوة يذكر مخصوص وهو مشروح للصلوات الخمس بالاجماع وفي حجة الله بالعبادة لما ملئت الصحابة ان الجماعة مطلوبة مؤكدة ولا تيسر الاجتماع في زمان واحد واسم بدفن اعلام وتنبيه

حل ثنا مؤمل بن هشام يعني اليشكري ثنا اسمعيل عن سوار بن حمزة قال بود اود هو
 سوار بن داود ابو حمزة المزني الصيرفي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين و
 اضربوهم عليها وهم ابناء عشر و فروقوا بينهم في المضاجع حل ثنا زهير بن حبيب
 ثنا وكيع حدثني داود بن سوار المزني باسنادة ومعناه وزاد واذا زوج احدكم
 خادما عبدا او اجيرة فلا ينظر الى ما دون السرة و فوق الركبة قال ابو داود وهو
 وكيع في اسمه وروى عنه ابو داود الطيالسي هذا الحديث فقال ابو حمزة سوار
 الصيرفي حل ثنا سليمان بن داود المهري ثنا ابن وهب اخبرني هشام بن
 سعد حدثني معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني قال دخلنا عليه فقال لا مراثة متي
 يصلي الصبي فقالت كان رجل منا يدكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل
 عن ذلك فقال اذا عرف يسينه من شماله فمروه بالصلاة باب بدا الا اذا ن
 حل ثنا عباد بن موسى الخثلي وزياد بن ايوب و حديث عباد اتم قال ثنا هشيم عن
 ابي بشر قال زيادنا ابو بشر عن ابي عمير بن النس عن عومة له من الانصار قال اهتم النبي
 صلى الله عليه وسلم للصلاة كيف يجمع الناس لها ف قيل له انصب رأيت عند حضور
 الصلاة فاذا راوها اذن بعضهم بعضا فلم يعجب ذلك قال فنكر له القمعة يعني الشبور
 وقال زياد شبور اليهود فلم يعجبه ذلك وقال هو من امر اليهود قال فنكر له الناقوس
 فقال هو من امر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد وهو مهتم لهقر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ف اذى الاذان في منامه قال فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
 فقال يا رسول الله الى اين نائم ويقظان اذا اتى اليت فاراني الا اذان قال وكان عمر بن الخطاب
 قد اراه قبل ذلك فكمته عشرين يوما قال ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما منعك
 ان تخبرني فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستقيمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا بلال قم فانظر ما يامر بك عبد الله بن زيد فافعله فانن بلال فقال بوشير ف اخبرني
 ابو عمير ان الانصار تزعم ان عبد الله بن زيد لولا انه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مؤذنا باب كيف الاذان حل ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا ياقوت
 ثنا ابي عن محمد بن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي عن محمد بن عبد الله بن
 زيد بن عبد ربه حدثني ابي عبد الله بن زيد قال لما اقر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة طاف بي واذا نائم رجل يعمل ناقوسا فبه

الشريعة يعلم فقال ربه يا حي وذر العترة دليل واضح على ان الاحكام الملة
 شرعت لاجل المصلح وان المصالح فيها خلو وان التفسير مصلح
 اصيل وان مخالفة اقوام تماردون مخالفتهم في ما يكون من شأنا الدين
 مطلوب وان غير النبي صلى الله عليه وسلم قد يطلع بالتمام او النقص في
 الروح الى القلب على مراد الحق لكن لما خلف الناس به ولا تنقطع الشهادة
 حتى يقرر النبي صلى الله عليه وسلم واقتضت الحكمة الالهي ان لا يكون
 الاذان صرفا اعلام وتنبيه بل يضم مع ذلك ان يكون من شأنا سر
 الدين بحيث يكون السند له على رؤس الخصال والتنبيه توبيا بالدين
 ويكون قبله من التوقية انما يدل على الله فوجب ان يكون مرعا بين ذكر
 الله ومن الشياطين والدعوة الى الصلوة ليكون عرجا با ارادة للذات
 طريق الصراط المستقيم بل ان كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرتين مرتين ملازمة مرة مرة فخرانه ان يقول قد قامت الصلوة
 وقد قامت الصلوة ثم طريقة الى عند ربه صلى الله عليه وسلم
 الاذان تسع عشرة كلمة والاثنت عشرة تسع عشرة كلمة وعندى انهما
 كما حوت القرآن كلها كانت انتهى قلت وفي الاذان
 يحكم كثيرة منها اخبارا بالاسلام واعلار كلمة التوحيد الاخبار
 بخول وقت الصلوة مع مكانها والدعوة الى الجاهة **قوله**
 افئض في النبوية قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء وبالضاد
 وبالنون واظهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت
 عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يشبهوه الى على شيء واحد
 فان كانت رواية النون صحيحة فلا اراد سمي الملاقاة
 الصوت به وهو نفس يقال افئض الرجل صوته وواسه
 فاذ نفسه ومن يريد ان يفتح في البوق يرفع راسه
 وصوته قال الزمخشري اولان اطرافه اختلفت الى
 واختلف الى عطف قال الخطابي واما الفتح بالباء
 المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه يفتح فم صاحبها اي يستره
 او من فتح الجوافع والجسراب اذا غميت اطرافه الى داخله
 قال الهروي وحكي بعض اهل العلم عن ابى عمر الزاهد القسج
 بالباء قال وهو البوق مرفوعة على الازهرى فقال هذا بطل
 قال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقول بالباء المثلثة
 ولم اسمع من غيره ويجوز ان يكون من فتح الارض قبعا اذ ذهب
 حنسي به لنداب الصوت منه قال الخطابي وقد روي افئض بثناة
 من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة فتحة قال ودارها الحرف
 على شميم وكان شير النمن والتعريف على جلالة عمله في الحديث انتهى
 في القاموس الفتح بحركة الشبوره وليس يصحيف فتح ولا فتح بل
 ثلاث لغات انتهى وفي المعالم حديثه ابن الاعرابي من ابى داود
 مرتين فقال مرة الفخ بالنون الساكنة وقال مرة الفخ مفتوحة بالباء
 وجاء تفسيره في الحديث انه الشبوره وهو البوق وفي النهاية الشبوره
 لفظة عبرانية **قوله** النافوس قال في النهاية هو غشية
 طوية تعذب بحشبة اصفر منها والنصارى يعطون بها لوقيات
 صلواتهم انتهى القول وجمعه نوافيس والنفس ضرب النافوس
 قال اهل اللغة **قوله** امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال السند هي كانه اراد اليه لاجل الضرورة بعد ان قال اولاهومن امر النصاري والشرائع **١٢** قوله طاف بي قال الخطابي يريد الطيف وهو الخيال الذي يلم بالناظر يقال فيه طاف يطوف ومن الاعاطة بالشيء اطاف يطيف انتهى **١٣** قوله قال ابو داود الخ اي وهم ورج في اسم شيخه فقلب اسمه بكم اليه **١٤** قوله بدر الافان قلت الاحاديث الواردة فيه تدل على ان الاذان شرع بمكة قبل الهجرة **١٥** ب *

له قورق و في القاموس واذا كانت بمعنى حسب فقط كمن وقط
ويقال قطك اي كلاك وقطني كفاني ومنهم من يقول قطعت عليه

كتاب

٤٢

منونا محسورا وقلي واذا كان اسم

الصلوة

قطني

درهم فينبسبون بها وقد غل النون فيها وينصب
بها فيقول قطن عبد الله درهم وفي الموعب قط
عبد الله درهم تيركون الظاء موقوفة ويحذفون بها
وقال ابن البصرة وهو الصواب على معنى حسب
لا يدورهم وكفي لا يدورهم انتهى ١٢
ابن ابي ليلى قال عفا عبد الرحمن بن ابي ليلى الاضمار
المدني ثم الكوفي لغة من اثنيتة اختلف في حاله
عن عمر بن ماتي بوقعة الجاهل سنة ثلاث مائة
انتهى ١٣ قوله ابن المشي قال ابن جرير المشي
بن عبيد الغزي ابو موسى البصري المعروف بالزمن
مشهور بكنية وباسم لغة ثبت من العاشرة
انتهى ١٤ قوله احييت الخ قال في النهاية
اي غيرت ثلث تغييرات او تحولت ثلث تحولت
ثم فصل ذلك الاجمال فقال قال وحدنا الخ
قوله ثلثة احوال قلت والثالثة منها استقالة
صلى الله عليه وسلم اي بيت المقدس ثم تحولت نحو القبة
وسقطت هذه اثنيتة في هذه الرواية وهي مذكورة
في الرواية الآتية وذكر المؤلف هنا بدلها في هذه
الرواية لغة لعمام ولعله سبب من الراوي ١٥
قوله علي الخ عام جمع اظم بالضم وهو جار
مرفوع ١٦ قوله نقسوا من انقصوا اي ضربوا
بالنقص وجعل بعضهم من التقطيس بمعنى الضرب
بالنقص قاله السدي والثاقب وشبهه طويلا
يضرب بخشبة بي اصفر منها واسمها الويل انقصا
يجلون به او قاتل بصلواتهم يقال قد نقصنا بويل
الناقص ١٧ قوله لما رأيت الخ قال بواسن
السدي هو بكسر اللام حلة لقوله رأيت رجلين ١٨
قوله قال ابن المشي الخ يعني قال ابن المشي في رواية
يولان يقولوا نكثت موضع يولان ان يقول الناس نكثت
يعني يولان ان يقول الناس في كاذب نكثت اي كذبت
يقطان بن زياد ١٩ قوله فغير مجهول من الاخبار
اي بخبر من حضر مسجد قبله ولم يدخل في الصلوة بعد
او بخبر داخل الصلوة بالاشارة لو كان قبل تحريم الكلام
في حاله الضرورة ٢٠ كذا في بعض النسخ على هذا الكتاب
٢١ قوله من حين قائم الخ لا نعلم اذا سبقوا بركعة
فصاعدا فيظنون في الصلوة مع الامام فينبسبون
وإذا سبقوا من ركعتين او ركعتين كما فينبسبون
فيها كغير المسبوقين ولو دون بعد الدخول بالجماعة
الصلوة التي سبقوا بها فيصير حالهم من حين قائم
وركعت وقاعد وقوله ومصل مع رسول الله صلى الله عليه
وآله هو المذكور من ابتداء الصلوة مع الامام نسب هذا
الحديث في بعض النسخ الى هذا الكتاب اي يولان ناخذ مظهر
رحمة الله عليه ٢٢ قوله حتى جاء معاذ فاشارة الى ما في بعض النسخ

قوله فاشارة الى ما في بعض النسخ

قوله فاشارة الى ما في بعض النسخ

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثم ذكر مثل اذان حديث
ابن جريح عن عبد العزيز بن عبد الملك ومعناه وفي خذ مالك بن دينار قال سألت ابن جرير
قلت حدثني عن اذان ابيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر الله اكبر فخطب
وكن لك حديث جعفر بن سليمان عن ابن ابي عمير عن عمه عن جده الا انه قال ثم ترجع
فترفع صوتك الله اكبر الله اكبر حدثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
ابن ابي ليلى ١٢ وحديثنا ابن المشي ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
ابن ابي ليلى قال احييت الصلوة ثلثة احوال قال وحدنا اصحابنا از رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لقد اعجبني ان تكون صلوة المسلمين او المؤمنين واحدة حتى لقد همت
ان ابث رجالا في الدور ينادون الناس حين الصلوة وحتى همت ان امر رجالا يقومون
على الاطام ينادون المسلمين حين الصلوة حتى نقسوا واكدوا ان ينقصوا قال فجاء رجل
من الانصار فقال يا رسول الله اني لما رجعت لما رأيت من اهتمامك رأيت رجلا كان علي فبين
اخضرين فقام على المسجد فاذن ثم قعد فعدة ثم قام فقال مثلها الا انه يقول فقامت الصلوة و
يولان ان يقول الناس قال ابن المشي انتقلوا القلت اي كذبت يقظا نا غيرنا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابن المشي لقد اراك الله خيرا ولم يقل عمرو لقد فربلا فليؤذ قال
فقال عروا اني قد رأيت مثل الذي رأي ولكن لما سبقت استحييت قال وحدنا اصحابنا قل
كان الرجل اذا جاء يسأل فيخبر بما سبق من صلواته انهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه
من بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
المثنى قال عمرو وحديثي بها حصين عن ابن ابي ليلى حتى جاء معاذ قال شعبة وقد
سمعتها من حصين فقال لا اراه على حال الخ قوله كذا في بعض النسخ فافعلوا ثم رجعت الخ
عمرو بن مرزوق قال فجاء معاذ فاشارة اليه قال شعبة وهذه سمعتها من حصين
قال فقال معاذ لا اراه على حال الا كنت عليها قال فقال معاذ اذن سن لكم سنة كنك
فافعلوا قال وحدنا اصحابنا از رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امرهم بصيام
ثلاثة ايام فمأزول رمضان وكانوا قوم لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شدة
فكان من لم يصم اطعم مسكينا فنزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكانت
الرخصة للمريض والمسافر وامروا بالصيام قال وحدنا اصحابنا قال
وكان الرجل اذا افطر فقام قبل ان ياكل لوما كل حتى يصبح قال فجاء عمرو فاراد امراته فقالت
اني قد نمت فظن انها تعتل فاتاها فجاء رجل من الانصار فاراد الطعام فقالوا حتى

اولا فلم يقبل شرا ثم لم يثبت على حال الام وقال لهم ليس بالحق والاشارة لا اري الامام على حال الا كنت عليها فاشارة الى ما في بعض النسخ

ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا جعفر يحدث عن مسلم بن المثنى عن ابن عمر
 قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة
 مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فاذا سمعنا الاقامة توضع اذاننا خرجنا
 الى الصلوة قال شعبة لم اسمع عن ابي جعفر غير هذا الحديث حدثنا محمد بن يحيى بن
 فارس ثنا ابو عامر يعقوب العقدي عبد الملك بن عمرو ثنا شعبة عن ابي جعفر مؤذن مسجد الجوا
 قال سمعت ابا المثنى مؤذن مسجد الكبر يقول سمعت ابن عمر وساق الحديث باب
 الرجل يؤذن ويقيم اخر حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا حماد بن خالد ثنا محمد بن عمرو
 عن محمد بن عبد الله عن عبيد الله بن زيد قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان
 اشياء لم يصنع منها شيئاً قال فارى عبد الله بن زيد الاذان في المنام فأتى النبي صلى
 الله عليه وسلم فاخبره فقال القه على بلال فالتقاء عليه فاذن بلال فقال عبد الله
 انارأيتك وانا كنت اريده قال فاحضرت حدثنا عبد الله بن عمرو القواريري ثنا عبد الرحمن
 ابن مهدي ثنا محمد بن عمرو قال سمعت عبد الله بن محمد قال كان جدى
 عبد الله بن زيد يحدث بهذا الخبر قال فاقام جدى باب من اذن
 فهو يقيم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد الله بن عمرو بن غانم عن
 عبد الرحمن بن زياد يعنى الا فرقي انه سمع زياد بن نعيم الحضرمي انه سمع
 زياد بن الحارث الصدائي قال لما كان اول اذان الصبح امرني يعنى النبي صلى
 الله عليه وسلم فاذنت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل ينظر الى ناحية
 المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل فبرز ثم انصرف الى وقد تلاخ احصى به
 يعنى فتوضأ فأراد بلال ان يقيم فقال له نبى الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صديداً
 هو اذن ومن اذن فهو يقيم قال فاقمت باب رفع الصوت بالاذان حدثنا
 حفص بن عمر الثوري ثنا شعبة عن موسى بن ابي عائشة عن ابي يحيى عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدله صوته وبشهادته كل
 رطب ويايس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه
 ما بينهما حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضيق
 حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا
 قضى التثويب اقبل حتى يخطو بين المراء ونفسه ويقول اذكر كن المالم يكن يذكر

كتاب
 ٤٦
 الصلاة

کتاب

44

الصلاة

ائتم بذكر ان غار بالها وان قلنا بمنى الوعار فقد
 دخلت صلوة المأموم في صلوة الامام لتعقل القراءة
 عنه والقيام الى حين الركوع والسجود ولذلك لم تجز
 صلوة المفترض خلف المتفصل لان ضمان العاجب
 بما ليس بواجب محال وهي فائدة قوله اللهم ارشد
 الامة لائتم لادارته وادارته بالاجزاد الامور على وجهها
 صحت عبادته في نفسها واغفر لئولئك من ما قصر واد
 فيمن مراعاة الوقت تقدم عليه او تاخر عنه انتهى
 كلام ابن العربي **صلوة** قوله والمؤذن قال في
 النهاية لو من القوم الذي يشتركون به ويتحدونه ائنا
 حافظا ليقاؤن او من الرجل فيه مؤتم يعني ان المؤذن
 ائمن الناس على صلواتهم وصاياهم وقال ابن سيد
 الناس واما امانة المؤذن فيقول لانهم ائمنوا بك
 مواقيت الصلوة وقيل ائمنوا على حرم الناس لانهم
 يشرفون على المواضع العالية وقيل ائمنوا في تبرعهم
 بالاذان وروى ابن ماجه من حديث ابن عمر
 خصلتان تسلفتان في اعناق المؤذنين للمسلمين
 صلواتهم وصاياهم وروى البيهقي من حديث
 ابى حمزة ان ائمن المسلمين على صلواتهم و
 سمورهم المؤذنين **صلوة** قوله ارشد الامة
 معناه ارشد الامة بما يغفوه والقيام به والخروج
 عن عهده واغفر للمؤذنين خمس ان يكون لهم
 تغريب على الامانة التي حملوا من جهة تقديم الوقت
 او تاخير عنه سهو وقية اشارة الى فضيلة
 الامانة على الاذان لان الامام متفصل لكان الصلوة
 ومتعبه للسفارة فيهم وبين ربه في الدعاء والمؤذن
 متفصل للوقت فحسب والامام خليفة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والمؤذن خليفة بلال بن رباح
 احد اصحابه الاخر وايضا الدعاء بالغفوة يؤذن
 بالتقصير بخلاف الدعاء بالارشاد ففيه ايضا اشارة
 الى فضيلة الامام قاله الطيبي وهو مبني عليه مجمع من
 الشافعية لذلك قال القاري وفيه رطل الاشرف حرم
 استدلل بهذا الحديث على فضل الاذان على الامانة

ع قوله عن امرأة قال ابن جرير صحابته لم تسم
ع قوله اتيته في ايام عن تحويل وجهه واتبته فعلا اياه فاحول
 جبي يميناً وشمالاً كما يحول بلال وجهه **ع** قوله حلة حمراء
 في ثوبان لا يكون واحداً لارادوا دونهما واخذت الترمذي قال سفيان
 ثرا حبرة انتهى و الحبرة كغفنية من البرود ما كان مختلطاً يقال برود

همو برد خجسته علی الوصف والا ضافه دهر و دیانی و قال السنکی
 بن و قال الانهری فی اعراض البحرین قرینه یقال له قطر و حسب
 المیزان باعتبار انهما غلب الیسا و تلاح فیما هم محل من الی الخافا و بالکس
 علی ولا غیرتان یعنی کی دالشانیه و دالشانیه دخلتا علی الجملستین

حتى يظل الرجل ان لا يدري كوصلي باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت
 حل ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن فضيل ثنا الاعمش عن رجل عن ابي
 صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن
 مؤتمن اللهم ارشد الاممة واغفر للمؤذنين حل ثنا الحسن بن علي ثنا ابن نمير
 عن الاعمش قال ثبت عن ابي صالح قال ولا اداني الا قد سمعته منه عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله باب الاذان فوق المنارة
 حل ثنا احمد بن محمد بن ايوب ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن محمد
 ابن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن اقرأة من بنى النخار قالت كان بيتي
 من اطول بيت كان حول المسجد فكان بلال يؤذن عليها الفجر فياتي بسيف فيجلس على
 البيت ينظر الى البحر فاذا راه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش ان
 يقيمواديناك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمت كان تركها ليلة واحدة هذا الكلب باب
 المؤذن يستدرك في اذانه حل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا قيس بن عيسى ابن الربيع ح وثنا محمد
 ابن سليمان الانباري ثنا وكيع عن سفيان بن عيينة عن عوف بن الحارث عن ابيه قال تبت
 النبي صلى الله عليه وسلم مكة وهو في قبة حمراء من ادم فخرج بلال فاذا ن فكنيت اتبعته فـ
 ههنا وهم هنا قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ثلثة حمراء برود يمانية فطروا
 قال موسى قل رايت بلاكا خرج الى الابط فاذا ن فلما بلغ حتى على الصلوة حتى على الفلاح
 لوي عنقه عينا وشمالا ولم يستد ر ثم دخل فخرج العزرة وساق حل ثنا باب في الدعاء
 بين الاذان والاقامة حل ثنا محمد بن كثير اناسفيان عن زيد العنقي عن ابي
 اياس عن الس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء
 بين الاذان والاقامة باب ما يقول اذا سمع المؤذن حل ثنا عبد الله بن
 مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
 سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا
 مثل ما يقول المؤذن حل ثنا محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن ابن الهيثم عن
 حيوة وسعيد بن ابي ايوب عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى
 على صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم صلى الله الى الوسيلة فانها منزلة

من الشريطين وليست للتفليل ١٣ ب +

٥٥ قوله قطري قال في النباهية يهضر من البرود فيها حمرة وها علام فيها بعض الحشونة وقيل هي حبل جبارا تكل من قبل البحرين وقال الأزهري في اعراس البحرين قرية يقال لها قطر وحسب
لشباب القطرية نسبت اليها فكسر والقاف والنسبة يهضو او يهضو على هذا معى كونها يابا تية وتطرا يافع فاعلم ان هذه يمكن ان تكون نسبة الى قرية قطر باعتبار الضعفة الى البحرين باعتبار ان النباهية تليها وتباح فيها ثم حمل من الى النباهية وادبا كس
بانه يابا تية في البحرين يتجلب الى القطر ولم يراع المطابقة بين الموصوف والصفة لانه حمل الى هذا النوع من المشاباب **٥٦** قوله في قال الطبري كرتي في النباهية فليس حرات الاعلى ولا في تان حتى كد النباهية والنباهية دخلتا على الجملةتين

المؤذن أدولم وهو الأظهر والنظائر المراد به قوله
المتن في المتن المذكور في المتن المذكور في المتن المذكور

كتاب	٤٨	الصلوة
------	----	--------

LA

الصلوة

في مقام ينفذ الاولون والآخرون محمود ايل عن اوصافه السنة الحادية قال الاشرف والمراد بالاعداء في رواية ابن جبران المقام المحمود وزاد البسطة في رواية أنك لا تختلف الميعاد والنصب به ومعنى البعث اعطى اوصافه الحالية ١٣ من مرقاة وغيره ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١

قد قامت الصلوة اقامتها الشرع واجابها **ك** قوله **قل** الطيبى واما ذنب الماضى موضع المستقبل فتعقب الموعود
 ابن حجر واورد انه يدخل مع الناجين واما فعل موسى لا بد منه
 وان سببه عذاب قال واما كان كذلك معنى دخل الجنة لان
 توحيد وثنا على الشر ونفي وطاعة وتقويض اليد قوله لا حول ولا
 الا بالله ثم جعل هذا فقه حاز حقيقة الايمان وكما الاسلام
 الجنة بفضل الله تعالى قلت ولا ذان سنة للراض وتبين اجاب
 محمد لوان اهل جده اتبعوا على ترك الاذان لعاقبتهم عليها ولو تركها
 لضررت به وجبت اذ ايدى بان هذا لا يدل على الوجوب لانه قال
 لو ترك اهل بلد سنة لعاقبتهم عليها ولو تركها واحد لضررت

ففي مقام الشفاعة عليه السلام قوله مقاماً محموداً انما ذكره للمقام
قوله تعالى عسى ان يبدلك ربك مقاماً محموداً
ففي مقام الامم الغريرة او على

49

کتاب

الصلوة

وذلك احمد بن محمد بن سلطان وذهيبا . الجمهور الى التوقف وان تمكنت تفصيل الذا زهيبا فاسمح لي الى اخيرة ١٣٠٧

[illegible]

الصلوة

م عن عمرو لم يزد فيه هذا اللفظ ۲ اب ۴

فقال له سالم قال الحافظ سالم بن أبي أمية أبو النضر مولى

قوله قوله سالم قال الخافه سالم بن. في امية ابو النصر شوي عمر بن عبد الله التيمي الهدى في فقه ثبت وكان يرسل من الخامسة. قوله قوله الى سود الخ قال الخافه ابو مسعود الانصاري الزرقي مجمل في الشافعية وقيل يزعمون ان الحكم ولد ربيعة بن ربيعة يعني بعض الصحابة. قوله قوله كتب اليه يحيى الخ حاصله ان هشام الدستوقي اخذ الخالف ابانا العطار وابوب وجابجا حتى لم يترك لغيره عن كماره وابول بقى بعينه كتب اليه وفارسه ويلى عليا لم يسجد منه. قوله قوله لا بيان الاختلاف في متن الحديث بعد بيان الاختلاف في السند. قوله قوله قد ثبت حاصله ان لاختلاف ثابت في حديث عمر بن الخطاب بن الحسن بن عمر فرواد في لفظة قد ثبت ودروى سليمان بن عيسى. قوله قوله

کتاب

▲

الصلوة

لا غیر ہا و قبل کل صلوۃ انتہی ۱۲ **کہ** قول فقہیستی
جمع نفی والسراد امر جماعتی من الشبان
واصحابی ۱۲ **کہ** قول صحت بضم مہملۃ و
تشدید نون ای گفتا عن السامع و ہذا شکل
سبج واسرود النجوى الذین ظلموا و یحتمل ان
کیون علی لفظ الکوفی البزاز غیث فتا لہ
السندی ۲۴ فتح البزوری **کہ** قول حسن الہدی
روی بضم السین و مضمار ہا بمعنی متغارب اے
طریق الہدی و الصواب ۱۳ **کہ** قولہ لا جہدک
رخصۃ و عمرہ وسلم عن بنی ہریرۃ فرخص لہ فلما ولی
دعہ فقال بل ترخص السند اربا الصلوۃ فقال نعم
قال اجب و فی ہذا الحدیث دلالتہ لمن یقول
الجماعۃ فرض عین و جواب الجمهورۃ بانہ سئل
بل لہ رخصۃ و متصل لہ فضیلۃ الجماعۃ بسبب عذرہ
فقیل لا و سلیم من السنۃ حدیث عثمان بن مالک
اخرجہ مسلم فی باب الرخصۃ فی انخلف عن
الجماعۃ للعدو و لفظہ انہ اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم فقال اتی انکرت بصری وانا صلی تقوی و
اذاکنت الاسطار سأل الواوی الذی یسخر
و یسخر و لم یستطع ان یتی مسجدہ فاحملہ لہ

و بعد از آنکه تاتی مفضل فی مصلی آنحضرت و مصلی قال صلی الله علیه و سلم سافعل ففعل صلی الله علیه و سلم و دخل البیت فکبر فقمنا و راء ففعل رکعتین المزمعین رخص لعتبان فی ترک الجماعه للعذر و قوله احب یحتمل
ان یزید یزید فی الحال و لغير اجتهاده و یحتمل انه رخص له اولاً و اراد انه لا یحب المحذور للعذر و لا یالان فرض الکفایه یحصل بمحذور غیره ثم ندره الی الافضل فقال الافضل و الاکم لا یجوز
ان یتحجب و یحضر فاجاب و فی حجه الله و معنی قوله صلی الله علیه و سلم لا یلغی شیء السنداء قال نعم فقال فاجب ان سألته کان فی العزیمه فلم یرض له ان یتنهی ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵

[illegible]

له قوله ام حرام قال الحافظ بن بنت لحيان بن خالد بن زيد بن حرام الانصاري قاله النسابة مشهورة ماتت في خلافة عثمان ١٢ سنة قوله ام سليم ذكر ابن سعد في الطبقات ام سليم بنت لحيان ام النضر بن العيص
 ويقال الرضا واسمها سبله او ائمة اورميه او رميه وشهرت بكنتها وكانت من الصحابات الفاضلات واحبا مليكة بنت مالك كذا في التواريخ ١٢ سنة قوله خلفنا وفي شرح السنة في الحديث
 دليل على تقدم الرجال على النساء وعلى ان المأموم الواحد يقف من بين
 مسخ الرجال لانه جاء النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن
 عشرة وخمسة عشر سنين ١٢ مرقاة على القاري ١٢ سنة قوله عن
 يساره في شرح السنة وفي الحديث قوله منها جواز الصلوة
 تألفه بالجماعة ومنها ان المأموم الواحد يقف من بين
 الامام ومنها جواز الفصل ليس في الصلوة ومنها عدم
 جواز تقدم المأموم على الامام لان النبي صلى الله عليه وسلم
 اوداه من خلفه وكان ادارته من بين يديه اليسر ومنها
 جواز الصلوة خلف من لم يؤا الامامة لان النبي صلى الله
 عليه وسلم شرع في صلواته من خلفه واظم انهم به ابن عباس
 كذا قال على القاري ١٢ سنة قوله حديثه ملكه قال ابن
 عبد البر الصغير في جردته عائد الى اسحق وهو جردة اسحق
 ام ابي عبد الله بن ابي طلحة دي ام سليم بنت لحيان زوجة ابي
 طلحة الانصاري دي ام انس بن مالك كانت تحت ابيه مالك
 بن النضر فولدت له انس بن مالك والبراء بن مالك ثم خلف عليها
 ابو طلحة وكره عبد الرزاق هذا الحديث عن مالك عن اسحق
 عن انس ان جردته ملكه يعني جردة اسحق ورافق الحديث
 بمعنى لمنه الموطا انتهى وقتال ابن جرير الصغير في جردته
 يعو الى اسحق بن جهم بن ابي عبد البر وجهم بن اسحق
 وعباس بن جهم النودي وجهم بن اسحق بن سعد بن جهم
 بانها جردة انس وهو مقتضى كلام الامام الحسين
 في النهاية ومن تبعه وكلام عبد الغني في العدة
 وهو ظاهر السياق ثم قال بعد سطرين ومقتضى من
 اعاد انفسهم الى اسحق ان يكون اسم ام سليم
 ملكية ومستندهم في ذلك ما رواه ابن عيينة عن اسحق
 عن انس قال صففت انا وقيم في بيتنا خلف النبي
 صلى الله عليه وسلم ودي ام سليم خلفنا اخبرنا البخاري
 والقصة واحدة طوبى لملك واختصرها سفيان
 قال ويحمل تقدمها انتهى في شرح الساري شرح الصحيح
 البخاري ١٢ سنة قوله ما بس ان استعمل وليس من
 شيء بحسب وقال الرازي يريد فرش فان ما نشر فقد
 بسط الارض ١٢ سنة قوله ففعلت ذلك الما جمل
 تبيين الحصري ولا زالة الوسخ ويكن ان يكون النسخ لازالة
 سواده او تطهير كذا في الجمع ١٢ سنة قوله واليتيم اسم
 علم لا في النسب قال القسطلاني هو صيغة من الى مفرقة
 الصحابي بن الصعالي انتهى وجزم البخاري بان
 اسم ابني منسوبة سعد العنبري وبتال سعيد
 ونسبه ابن جيسان يسى كذا في فتح الساري ١٢
 سنة قوله بني وميته ومنسبهم ان ابن نسو و
 منسبهم بسلقة والا سود فقام بينهما وبتال
 النسخي وجماعة تسليمه من اهل الكوفة واجابا بمجهور
 عنه بوجه منها انه لم يلف حديث انس
 وغيره الدال صريح على تقدم
 الامام على الاثنين وفيه بعد ومنها انه فعل
 ما فعل عمر بن الخطاب الجواز لا لبيان انه

ابوداود وهذا الحديث ليس متصل باب الرجلين يؤم احدهما صاحبه كيف يقوم
 حل ثنا موسى بن فضال ثنا ثابت عن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
 على ام حرام فاتوه بسمن وتم فقال ردوا هذا في وعائه وهذا في سقائه فاذا صار
 ثم قام فصلى بنا ركعتين تطوعا فقامت ام سليم وام حرام خلفنا قال ثابت و
 لا اعلمه الا قال اقامني عن يمينه على بساط حل ثنا حفص بن عمر ثنا
 شعبة عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن انس يحدث عن انس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امه وامرأة فمعه عن يمينه وامرأة خلف ذلك حل ثنا
 مسدد ثنا يحيى عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال بيت في
 بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فاطبق القرية فتوضأ ثم
 اوكأ القرية ثم قام الى الصلوة فقامت فتوضأت كما توضأ ثم جئت فقامت عن يساره
 فاخذني بيمينه فاذا ربي من ورائه فاقامني عن يمينه فصليت معه حل ثنا
 عمرو بن عون نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في هذه القصة
 قال فاخذ براسي اوبى وابني فاقامني عن يمينه باب اذا كانوا اثنى عشر كيف يقومون
 حل ثنا القعنبى عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن
 مالك قال ان جدته ملكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام صنعته فاكل منه
 ثم قال قوموا فلا صلى لكم قال انس فقامت الى حصوننا قد اسود من طول ما لبس
 فنقصته بما فقام علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفت انا واليتيم وراة والجوز من ورائنا
 فصل لنا ركعتين ثم انصرف حل ثنا عثمان بن ابى شيبه ثنا محمد بن فضيل
 عن هارون بن عنتر عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال استاذن علقمة و
 الاسود على عبد الله وقد كنا اظلنا القعود على باب فخرجت الجارية فاستاذنت لهما
 فاذن لهما ثم قام فصلى بيني وبينه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فعلى باب الامام يحرف بعد التسليم حل ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان ثنى
 يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال صليت خلف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فكان اذا انصرف انحرف حل ثنا محمد بن رافع ثنا ابو احمد
 الزبير نا مسعر عن ثابت بن عبد عن عبيد بن البراء عن البراء بن عازب قال كنا اذا
 صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم احبينا ان نكون عن يمينه فيقبل
 علينا بوجهه صلى الله عليه وسلم باب الامام يتطوع في مكانه

السنة روى الطحاوي وبنسبه عن ابن سيرين قال ما رى ابن مسعود فصل هذا الاضيق المسجد والى آخره وكتبها انفسه باحد حديث آخر
 روى بها زوى روى كذا في فتح الودود وقال محمد بن موطاه في هذا الرجل الواحد مع الامام فقام عن يسار الامام واذا صلى الاثنان تا ما خلفه
 وهو قول ابى حنيفة روى كذا قال صاحب البدر ارج وغيره من الاحناف ١٢ +

حدثنا أبو توبة الربيع بن رافع ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشي ثنا
 عطاء الخراساني عن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول قال أبو داود وعطاء الخراساني لم
 يدرك المغيرة بن شعبه باب الأمام يحدث بعد وأرفع رأسه من آخر الركعة
 حدثنا أحمد بن يوسف ثنا زهير بن عبد الرحمن بن زياد بن نعيم عن عبد
 الرحمن بن رافع وبكر بن سواد عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال إذا قضى الإمام الصلوة وقعد فأحدث قبل أن يتكلم فقد تمت صلوته ومن
 كان خلفه من الأمام الصلوة باب في تحريم الصلوة وتحليلها حدثنا عثمان بن أبي
 شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابن عقال عن محمد بن الحنفية عن علي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأخر الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم
 باب ما يؤمر به الإمام ومن اتبع الإمام حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن عجلون
 محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تتبادروا في الركوع ولا يسجد فانه مما أسبقكم به إذا ركعت
 تداركوني به إذا رفعت أي قد بدئت حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبه عن
 أبي اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يخطب الناس ثنا البراء وهو غير
 كذب أنهم كانوا إذا رفعوا رؤسهم من الركوع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما
 فإذا أواوه قد سجدا سجدا واحدا ثنا زهير بن حرب وهارون بن معروف المعنى قال
 ثنا سفيان عن إبان بن تغلب قال أبو داود قال زهير ثنا الكوفيون إبان وغيره عن
 الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا
 يحنوا جمل مناظرة حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه حدثنا الربيع بن
 نافع ثنا أبو اسحق يعني الفزاري عن أبي اسحق عن مجارب بن دثار قال سمعت عبد
 بن يزيد يقول على المنبر حدثني البراء أنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فإذا ركعوا وإذا قال الله من حمده لم ينزل قايما حتى يرويه قد
 وضع جبهة بالأرض ثم يتبعونه صلى الله عليه وسلم باب التشديد في من يرفع
 قبل الإمام أو يضع قبله حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخشى الله من عباده خلقا أربعة من رفع رأسه
 الأمام ساجدا أن يتحول رأسه رأس حمارة أو صورته صورة حمارة باب

قوله عبد العزيز بن رافع قال حافظ عبد العزيز بن عبد الملك القرشي مجهول بن النضر بن
 من الخ مائة سنة خمس ثلاثين لم يصح أن البخاري أخرجه ١٢ قوله فحدثت بعد الحديث ولهذا قالوا إذا سبقت الحديث في هذه الحالة يتوسل ويبنى فان سبق الحديث بلا تعد لا يجب تمام الصلوة لعدم وجود
 من المصلي وهو فرض والله تعالى أعلم قال أبو داود
 من هذا الحديث أن السلام ليس بفرض ١٢
 أبو العلم بالحديث واختلف عليه في لفظ الحديث قال إمامنا أبو داود
 ذلك فأنما كان ذلك قبل فرض التشهد والصلوة والتسليم فقد روي
 عن ابن سواد قال كنا نقول قبل أن يفرض التشهد والسلام على من
 قبل عبادة الحديث وروينا عن كثير بن سعد أنه قال أمرنا أن نصلي
 عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك وروينا عن عطاء بن أبي ياح
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في آخر صلوة فغضى
 التشهد أقبل على الناس بوجهه وذلك قبل أن ينزل التسليم انتهى
 قال الترمذي في جامع هذا حديث ليس بشاؤه بالقوى وقد اضطربوا
 في إسناؤه وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا قالوا إذا جلس بعد
 التشهد وأحدث قبل أن يسلم فقد تمت صلوة وقال بعض أهل العلم
 إذا أحدث قبل أن يشهد وقبل أن يسلم أعاد الصلوة وهو قول الشافعي
 وقال أحمد وإمام تشيهد وسلم أجزاءه بقوله صلى الله عليه وسلم
 وتحليلها التسليم والتشهاد أي أن قام النبي صلى الله عليه وسلم في
 الاثنين فغضى في صلواته ولم يشهد وقال أسحق بن إبراهيم إذا
 تشهد ولم يسلم أجزاءه واجب بحديث ابن مسعود عن علي بن النسي
 صلى الله عليه وسلم التشهد فقال إذا فرغت من هذا فقد قضيت
 ما عليك وقال عبد الرحمن بن زياد بن أوفى وقد ضعف بعض
 أهل الحديث منهم يحيى بن سعيد القطان وأحمد انتهى أقول دل هذا
 الحديث وحديث ابن مسعود فقد قضيت ما عليك على أن لفظ السلام
 ليس بفرض وهو قول علي وابن مسعود وابن المسيب والشافعي والبخاري
 والداودي وأبي حنيفة رحمه الله الشافعي ومالك وأحمد فأنهم قالوا
 بفرضه لفظ السلام وبعضهم ما روي أبو داود عن قاسم بن محمد قال
 أخذ حلقته بيدي ففعل التشهد فإذا قلت هذا دخلت فقد تمت صلواتك
 فأنه نص في أن السلام ليس بفرض والله هذا المدي دليل آخر
 بينه الطحاوي رحمه الله تعالى تركناه ونحوه الأطناب ١٢ قوله
 ابن عقال سمعت عبد الله بن محمد بن عقال وقد تكلم فيه من قبل
 حفظه قال حافظ هو صدوق في حديثه لين ويقال غير بأخيه
 من الرواية انتهى وقال البخاري هو مقارب الحديث كما قال الترمذي
 في جامع أقول يقال شيء مقارب كسر الراوي بين الحديث والرواية قال
 ابن جرير هذا الحديث حسن ١٢ قوله وقد رويها الخ قال مالك
 أيضا في التحريم وتحليل في الصلوة للملأمة بينهما انتهى وقال المظهر
 سمي الدخول في الصلوة تحريما للأنكسار والاكل والشرب وغيرهما على ما
 قال المصنف وقد روي محمد بن أسلم في مسنده هذا الحديث بلفظ وأمرهم
 التكبير وأمرهم بالتسليم قال أبو الطيب قلت واختلف العلماء في هذا
 من وجهين الأول أن التكبير شرط عند أبي حنيفة ومالك والشافعي
 والشافعي وأحمد ومن وقال الزهري تنقذ الصلوة بوجوه التكبير
 وتقدر في قوله والثاني جسد الأفتاح بالسجود والتسليم مكان
 التكبير وعنده فقال مالك وأبو يوسف والشافعي وأحمد وأسماعيل
 لا يجزئ الا أنه كبر وقال أبو حنيفة ومحمد يجوز بكل لفظ يقصد به التعظيم
 وفي الهداية قال أبو يوسف أن لم يحسن التكبير جاز ١٢ لم يخصنا
 قوله تبارك وتعالى قال السدي أي لا يسجدوا يعني في ركوع ولا سجود
 بل أشركوا فيها بعد شروء ولا في فوائس أن التكبير يجوز من الركوع أو السجود
 لأن الجزاء الذي فاعلم سبيل التقديس في إذا دار الركوع والسجود وتكون
 ذلك الجزاء منها بما فيه كرم في الرض قال السدي وقوله فانه قد بدئت

تفصيل رادك ذلك الفتا ورأيت في سير بواسطه انه قد مر في فلا يسبق الا بقدر قليل والشافعي ١٢ قوله قال أبو داود ولما قلت عرض الوصف هذا امران أحدهما بيان الاختلاف بين لفظ السجود وبين لفظ الركوع
 وثانيهما جواب عما روي من الاختلاف الواقع في السند باننا فالتف في الحفاظ المتقين وأما طلبة ان إيمان لم يفسد في هذا من الحديث كثير من الكوفيين فلا يكون ما ذكره إبان في غير معناه ١٢
 ١٢ الأجواب عن كلام الترمذي أن عبد الرحمن بن زياد بن أوفى امره البخاري وأيضه قد سكت أبو داود عن هذا الحديث وسكته ديسيل حسن الحديث أو صحته ١٢ +

١٤ قوله حفص بن غيفر قال لما قالوا بغير مصفر وحضاب لم يسمعوا في امر بني الكوفي مستور من الناس **١٥** قوله الخمار بن قفل قال بن جرير بن عوف عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في الصلاة
 وثمة احمد ويعقوب بن سفيان وقال النسائي ليس بارس وقال بن ادرين كان يحدث وعينه تدور **١٦** قوله علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في الصلاة
 عن ابي عبد الله عليه السلام ان تزيب الشارب الذي يصلي خلفه وكان
 الرجال كذا في الكشاف **١٧** قوله في حرقه العلي القاري **١٨** قوله او الحكم ثوبان بهمة الاستقبال بمعنى الحديث ان الثوبين
 لا يقدر عليهما كل واحد منهما وجب لغير من لا يقدر عليهما عن الصلاة
 وقد قال الله تعالى جعل عليكم في الدين من حرج واما
 صلاة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في ثوب واحد ففي
 وثبت كان لهم ثوب آخر وفي وثبت كان مع وجوده لبيان
 الجواز والا فثوبان افضل ولا اختلاف بين العلماء في هذا **١٩**
 كذا قال العلامة النوري **٢٠** قوله لا يصل احدكم الخروفي
 حجة الله الفاعل اعلم ان لبس الثياب مما امتتاز به الانسان
 عن سائر البهائم وبما احسن حالات الانسان وفيه شعبتان
 من معنى الطهارة وفيه تفضيل الصلاة وتحقيق ادب المناجات
 من يدري رب العالمين وهو واجب اصله من طهارة الصلاة
 لتكليفه بها وجعله اشارة على حدين قد لا يدركه وهو شرط
 صحة الصلاة وقد هو مندوب اليه فالاول منه السواءان
 ومما كره ما وحق بهما الفخذان وفي امرأة سائر بدنها
 لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة حاض الا بخمارين
 سائفة فان الفخذ محل الشهوة وكذا بدن المرأة فكان حكمها
 حكم السواطين والثاني قوله صلى الله عليه وسلم لا يصلح احدكم
 في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء وذلك اذا
 كان واسعاً خفيفاً بين طرفيه واسر فيه ان العرب
 والجم وسائر اهل الامم حجت المعتدلة انما تمام لباسهم
 وكساء زيمهم في اختلاف واضاهم في لباس القبا
 والقميص والكملة وغيره بان يستعملوا ثوباً واحداً
 قلت قال ابن حجر وحكمة النبي انه اذا التزمه ولم يكن
 على عاتقه منه شيء لم يأمن من ان ينكشف عورته بخلاف
 اذا جعل بعضه على عاتقه اذ امره فارتفع شكاوة
٢١ قوله في ثوبين اخراش السدي هو ان
 يترديه ويرفع طرفيه وينافق بينهما ويشده
 على عاتقه انتهى والمعاق ما بين المنكب
 الى أصل العنق **٢٢** قوله ملتحفاً وعنده لم
 يستند به وفي حديث جابر عنه متوشحاً ومعنى
 مشتل والمتوشح والمتخالف بين طرفيه واحد
 قال ابن اسكيت المتوشح ان يأخذ طرف الثوب
 الذي اعلاه على منكبيه الامين من تحت يده يسيره
 ويأخذه طرفه الذي اعلاه على منكبيه
 الايسر من تحت يده الايسر ثم يعقد بهما
 على صدره انتهى وفيه جواز الصلاة
 في ثوب واحد وصحته بعبارة قال السدي
 كيف الخبيص بينه وبين نهيه عن اشتغال
 الصغار والجواب ان النبي ورد من اشتغال
 مخصوص فيحمل اشتغاله المطلق على غير
 مورد انتهى ماخوذة من النودي وبعض شروح
 هذا الكتاب **٢٣** قوله طارق بن جرح
 قال السدي من طارقت الثوب
 على الثوب اذا طبقته عليه انتهى ومنه طارقت الثوب اذا طبقته عليه انتهى ومنه طارقت الثوب اذا طبقته عليه انتهى

كتاب

٩٢

الصلاة

في من ينصرف قبل الاقام حدثنا محمد بن العلاء نا حفص بن غيفر الدمشقي
 ثنا زائدة عن المختار بن قيفل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حضيم على الصلاة
 ونهماهما ينصرفوا قبل انصرفه من الصلاة باب جماعة اثار ما يصل في ثوبه
 حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الصلاة في ثوب واحد فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم اولئك هم ثوبان حدثنا مسدد ثنا سفيان عن ابي الزناد عن العرج
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل احدكم في الثوب الواحد
 ليس على منكبيه منه شيء حدثنا مسدد نا يحيى وحديثنا مسدد ثنا اسد جليل
 المعنى عن هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه
 حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل
 عن عمر بن ابي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في ثوب واحد ملتحفاً
 مخالفاً بين طرفيه على منكبيه حدثنا مسدد ثنا ملازم بن عمرو والحنفى ثنا
 عبد الله بن بد عن قيس بن طلق عن ابيه قال قد منا على النبي صلى الله عليه وسلم
 فجاء رجل فقال يا نبي الله ما ترى في الصلاة في الثوب الواحد قال فاطلق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ازاره طارقي به رداءه فاشتمل بهما ثم قام فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
 فلما ان قضى الصلاة قال او كلكم يجد ثوبين باب الرجل يعقه الثوب فيقفاه
 ثم يصل حدثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل
 بن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدي ازرهم في اعناقهم من ضيق الامر خلف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة كما مثال الصبيان فقال قائل يا معشر النساء لا
 ترفعن رؤسكن حتى يرفع الرجال باب الرجل يصل في ثوب بعضه على غيره
 حدثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي صالح عن عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب بعضه على باب الرجل يصل في ثوب واحد حدثنا
 القعنبي ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن موسى بن ابراهيم عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول
 الله اني رجل صيد فاصلي في القميص الواحد قال نعم واندره ولو بشوكه حدثنا محمد بن
 حاتم بن بزيع ثنا يحيى بن ابي بكير عن اسرايل عن ابي حرملة العامري قال ابو داود
 وكذا قال وهو ابو حرملة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال قلنا جابر بن

على الثوب اذا طبقته عليه انتهى ومنه طارقت الثوب اذا طبقته عليه انتهى ومنه طارقت الثوب اذا طبقته عليه انتهى

يقول ذلك كقول الشيطان يعني مقعد الشيطان يعني مفرز ضفيرة
حدثنا محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان بكرا حدثه ان كريبا
مولي ابن عباس حدثه ان عبد الله بن عباس راي عبد الله بن الحارث يصلي
ورأسه معقوص من ورائه فقام ورأته فجعل يحمله واقرله الاخر فلما انصرف اقبل
الى ابن عباس فقال مالك ورأيتني قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف باب الصلوة في النعل
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني محمد بن عبد بن جعفر
عن ابن سفيان عن عبد الله بن السائب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
يوم الفتح ووضع نعليه عن يساره حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق
وابو عاصم قالانا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول
اخبرني ابو سلمة بن سفيان وعبد الله بن المسيب العبادي وعبد الله
ابن عمرو عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المومن حتى اذا جاء ذكر موسى
وهارون او ذكر موسى وعيسى ابن مريم او اخذوا الخذات التي صلى
الله عليه وسلم شعلة فحذف فرمعه وعبد الله بن السائب حاضرا لذلك
حدثنا موسى بن اسعيل ثنا حماد عن ابي نعمة السعدي عن
ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي باصحابه اذ دخل نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى القوم ذلك القوا
نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على
القائكم نعالكم قالوا ايمانك القيمت نعليك فالقيما نعالنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا وقل اذا
جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمسحه وليصل
فيهما حدثنا موسى يعني ابن اسعيل ثنا ابان ثنا قتادة حدثني بكر بن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال فيهما خبث قال في الموضعين
خبثا حدثنا قتبية بن سعيد ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن
ميمون الرملي عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم حدثنا

الشيخ فيمن ترك التعظيم فان الناس يخلعون النعال بحضرة الكبر وهو قوله تعالى فاصنع نفسك انك بالواد المقدس طوى وكان اليهود يكرهون الصلوة في نعالهم وخفف انفسهم
القياس الاول وايدى النعال في الخافضة لليهود وهو قوله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم
قوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما
حدثنا محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان بكرا حدثه ان كريبا مولي ابن عباس
حدثه ان عبد الله بن عباس راي عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام ورأته
فجعل يحمله واقرله الاخر فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال مالك ورأيتني قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا
مثل الذي يصلي وهو مكتوف باب الصلوة في النعل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج
حدثني محمد بن عبد بن جعفر عن ابن سفيان عن عبد الله بن السائب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يوم الفتح
وضعهما عن يساره حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق وابو عاصم قالانا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول اخبرني ابو سلمة بن سفيان
وعبد الله بن المسيب العبادي وعبد الله ابن عمرو عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المومن حتى اذا جاء ذكر موسى
وهارون او ذكر موسى وعيسى ابن مريم او اخذوا الخذات التي صلى الله عليه وسلم شعلة فحذف فرمعه وعبد الله بن السائب حاضرا لذلك حدثنا موسى بن اسعيل
ثنا حماد عن ابي نعمة السعدي عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ دخل نعليه فوضعهما عن يساره
فلما رأى القوم ذلك القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا ايمانك القيمت نعليك فالقيما نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا وقل اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما حدثنا موسى يعني ابن اسعيل ثنا ابان ثنا قتادة حدثني بكر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال فيهما خبث قال في الموضعين خبثا حدثنا قتبية بن سعيد ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم حدثنا

قوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما
حدثنا محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان بكرا حدثه ان كريبا مولي ابن عباس
حدثه ان عبد الله بن عباس راي عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام ورأته
فجعل يحمله واقرله الاخر فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال مالك ورأيتني قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا
مثل الذي يصلي وهو مكتوف باب الصلوة في النعل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج
حدثني محمد بن عبد بن جعفر عن ابن سفيان عن عبد الله بن السائب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يوم الفتح
وضعهما عن يساره حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق وابو عاصم قالانا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول اخبرني ابو سلمة بن سفيان
وعبد الله بن المسيب العبادي وعبد الله ابن عمرو عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المومن حتى اذا جاء ذكر موسى
وهارون او ذكر موسى وعيسى ابن مريم او اخذوا الخذات التي صلى الله عليه وسلم شعلة فحذف فرمعه وعبد الله بن السائب حاضرا لذلك حدثنا موسى بن اسعيل
ثنا حماد عن ابي نعمة السعدي عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ دخل نعليه فوضعهما عن يساره
فلما رأى القوم ذلك القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا ايمانك القيمت نعليك فالقيما نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا وقل اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما حدثنا موسى يعني ابن اسعيل ثنا ابان ثنا قتادة حدثني بكر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال فيهما خبث قال في الموضعين خبثا حدثنا قتبية بن سعيد ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم حدثنا

94

کتاب

الصلوة

للعطف لأحد الشياطين يعني أحد الأعرين وأفع لا محالة
 أما القسوية واثامة الصفوف وأما التماثلية بين القلوب
 بان يرتفع التالف والتجارب وأحكامه في الشيء إن المتقدم
 عن الصف يعوق المتأخر وذلك يؤدي إلى وقوع الضعيف
 وقال النووي مخالفتهم في الصفوف مخالفة في التواهم بهم
 اختلاف الظواهر بسبب لاختلاف البواطن ١٢ **هـ**
 قوله القدح بحسر القاف وسكون الدال خشب
 السهم إذا برى وصالح قبل أن يركب فيه النصل
 والرئيس وعند مسلم حتى كانا يسوي بها القدح
 بحسر القاف وقال القاضي هي خشب الشهاب حين تحت
 وتبري واحد باتدح بحسر القاف معناه يبالغ
 في تسويتها حتى تصير كأنها يقوم بها السهام المشددة
 استوائها واعتدالها ١٣ **هـ** قوله ذات يوم أي
 يوماً ولغظة ذات مقحمة وقال جارا للشر وهو من إضافة
 الكس إلى اسمه ١٤ **هـ** قوله منتد في الصحاح
 انتد فلان جلس ناحيته وقال السندي
 منتداني منتفرد بفتح صدره ١٥ **هـ**
 قوله بن وجوكم أي يسبها ويجو لها عن صورها أو غير
 صفاتها وألأول المنس لقوله صلى الله عليه وسلم
 يجعل الله صورة صورة حمراء وقال بعض العلماء
 معناه يوقع بينكم العداوة والبغضاء واختلاف
 القلوب لأن مخالفتهم في الصفوف مخالفة
 في جواهرهم واختلاف الظواهر بسبب لاختلاف
 البواطن من النووي تنبيه ريسر وقال السندي
 قوله بين وجوكم أي بين قلوبكم كما في الرواية السابقة
 لأن الاختلاف في القلوب بالتساو يحض
 والتعادي ينشأ منه الاختلاف في الوجود بان
 يدرك كل صاحب انتهي من فتح الودود قال مولانا محمد
 شمس الرحمن يعني أدب الظاهر علامة أدب
 الباطن فإن لم نطيعوا أمر الله ورسله في الظاهر
 يؤدي ذلك إلى اختلاف القلوب فيورث كدورة
 فليس في ذلك إلى طلبهم فيقع بينكم عداوة
 بحديث أبي بن كعب عن بعض من رآه الله والملك
 في خصوص مخالفة الوجوه أنهم أساءوا لأدب
 في أسلام الوجه لله فجزوا في العضوا الذي
 أساءوا به كما في كذا الوجودوا واختلّفوا صورة التقدّم
 والتأخير فجزوا بالاختلاف سقى ولما قشرة ١٦ **هـ** قوله لو فاصم
 قال الحافظ أحمد بن حنبل في الوهم الكوفي ثمة من العاشرة ١٧
هـ قوله لا تختلف الزا لا يتقدم بعضكم على بعض ولفظ لا تختلف معنواكم
 مختلف قلوبكم ولا في على الطوى في الأحكام لا تختلف صدوركم فتختلف
 قلوبكم قال السيوطي في مرآة الصدوق في كاشف أسنان أي لا تختلفوا
 بالأحاديث في القيام بهذا الوجه أو في الصفوف بالتقدم والتأخر
 فتختلف أحوال قلوبكم وأزادتها بالعداوة والبغضاء أو تختلف
 ذوات قلوبكم بأن ثمة ما لا يشبه حالها حالها ومرة صورة المر

المقدمة فحدثنا عن السَّيِّبِ بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قلنا وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يثمن الصفوف المقدمة ويثمنون في الصف حل ثنا عثمان ابن شعبة ثنا وكيع عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي القاسم الجدي قال سمعت النعمان ابن بشير يقول اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتفيمن صفوفكم كما وليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركمة صاحبه وكعبه بكعبه حل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوي بنا في الصفوف كما يقوم القدر حتى اذا ظن ان قد اخذنا ذلك عنه وقفها اقبل ذات يوم بوجهه اذا رجل منتبل بضده فقال لتسوتن صفوفكم اولين الف الله بين وجوهكم حل ثنا هناد بن السرى وابو عاصم ابن جواس الخنف عن ابى الاحوص عن منصور عن طلحة البجلي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية الى ناحية يسمى صدورا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول لان الله عز وجل وملئكته يصلون على الصفوف الاول حل ثنا ابن معاذ ثنا خالد يعني ابن الحارث ثنا احمد يعني ابن ابي صغيرة عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي يعني صفوفنا اذا قمنا للصلاة فاذا استويانا كثر حل ثنا عيسى بن ابراهيم الغافقي ثنا ابن وهب ح واحد ثنا قتبية بن سعيد ثنا الليث وحديث ابن وهب اتهم عن معاوية بن صالح عن ابى الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر قال قتبية عن ابى الزاهرية عن ابى شجرة لم يذكر ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولتؤبايدي اخوانكم لم يقل عيسى بايدي اخوانكم ولا تبذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله قال بوداود ابو شجرة كثير بن مرة حل ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن قتادة عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الخذف حل ثنا ابو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قال ثنا شعبه عن قتادة عن انس قال قال

صورة وتختلف منصوب على جواب النفي نعم الحديث ان القلب تابع للاعضاء وان اذا اختلفت اختلفت واذا اختلفت فقد تفسدت الاعضاء لانه رئيسها استجابه فان قلت بما عكس ما ورد في الحديث الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب اذ فانه علم منه ان الاعضاء تابعة للقلب قلت في كل من القلب الاعضاء تاثير اوجب اختلال كل منها على تقدير اختلال الآخر وان كان للقلب سرية في هذا المعنى فما هم ١٣

له قوله بالحربة بي عصاني اسفلها جديدة وقيل ربع صغير ومعنى قوله فتوضع اي تترك الحربة في الارض لانها توضع على الارض ١٢ قوله عنزة بمقتضى حنين الطول من العصاة اقصر من الزرع نحو ثلثه اذ كان في اسفلها سنان كسنان في اعلى الزرع كذا في القاموس ١٣ قوله ابو عمرو الخ قال الماخذ ابو عمرو بن محمد بن حريش وقيل ابو محمد بن عمرو بن حريش مجهول من السادسة ١٤ قوله الخ لخط خطا واختلف فيه فقيل يكون مقوسا كسماة الحارب وقيل قائما بين يدي والشامي في قوله الجديد وعليه اكثر الخفيفة قال محمد بن الحسن الخطيب ليس لي في وقال الشامي ان الحديث الوارد في ضعيفه من ضعفه وقال احمد بن الخطيب هو القول القديم للشامي وقال ابن عبد البر في الاستدكار محمد بن احمد بن حبان وابن المديني واستشار سفيان بن عيينة والشامي والبنوي وابن الصلاح وغيرهم الى ضعفه وقال عياض ان الخط بين يدي المصطلح لا يعني وان كان متعجرا به حديث واخذه احمد بن حنبل في ضعفه قال ولم ير مالك ولا عامة الفقهاء الخط انتهى وقال ابو الفداء في بروج الكرام ولم يصيب من زعم انه مضطرب بن موسى استي وقال الشيخ عبد الحق الدبوسي في ترجمة المشقة وقد قال يجوز الخط لبعض المتأخرين من مشايخ الخفيفة ايضا انتهى فقال ابن التمام السنة اولى بالاتباع كذا في النووي وبعضه مأخوذ من المرقاة وبعضه من الموطأ لمحمد وبعضه من اشعرة المعاني وبعضه من فتح القدير ١٥ قوله لم لا يضره الخ في حجة الله الباقية اقول لما كان في ترك المردود جرح ظاهر امر بنصب الشبهة لتتميم ساحة الصلوة باوى الراى فيجوز المردود من جرحه المردود وراة الستة بعد كالمردود من بيده في الضم ١٦ قوله قلنسوته اي جعلها سترة عليها كانت كبيرة خشنة صعبة تساوى بخرقة الجبل دي قدر عظم الذرع وهو نحو ثلثي ذراع والشرع ١٧ نووي ١٨ قوله يصلي الى بغيره وني رواية مسلم انه صلى الشرا عليه وسلم يرض راحلته ويصلي اليها ولا يفتي بجعلها معتزلة بينه وبين القبلة وفيه دليل على جواز الصلوة الى الحيوان وجواز الصلوة بقرب البعير بخلاف الصلوة في اعطان الابل فانها مكروهة للاحاديث الصحيحة في النهي عن ذلك لانه يخاف منك نفورها فيذهب الاحتشام بخلاف هذا اذا قال النووي ١٩ قوله ابو عبيدة الخ قال الماخذ الوليد بن كامل ابن معاذ الجعفي ابو عبيدة الشامي ابن الحديث من السابعة ٢٠ قوله المصلي قال ابن حجر المصلي بن حجر بن عيسى المصلي وسكون الجيم البهراني الشامي مجهول من السادسة ٢١ قوله ضربا من قتال الماخذ هي بنت المقداد الاسود ويقال ضبيعة بنت المقدام بن معد كريب لا تعرف من الثالثة ٢٢ قوله ولا يصمد له اي لا يقصد اليه يعني لا يجعله تلقاء وجهه بحيث يستقبل بل يجعله على حاجبه الايمن والايسر خذرا عن التشبه بعبادة الاصنام والحديث ضعيف لما في اسناوه مجهولان قال القائل مع ذلك موجبة فيما نحن فيه لانه من الفضائل انه في رواية الشامي اذا خطب احدكم الى عمود او سارية او الى شيء فلا يجعله بين يمينه ويجعل على حاجبه الايسر لو خذ منه ان الايسر اولى من الايمن ووجهه بانه ملخ الشيطان الذي هو على الايسر كما بين في بحث البصائر على الايسر والشرع اعلم وقال في الجمع لا يصمد احد الاى لا يقيم السترة مستويا مستقيما بل يميل عنه ٢٣ قوله عبد الملك قال يخطب عبد الملك بن محمد بن ايمن وقد نسيب الى جده مجهول من العاشرة ٢٤ قوله عبد الله الخ قال ابن حجر عبد الله بن يعقوب ابن اسحق المديني مجهول الحال من التاسعة ٢٥ قوله عن حديث يقال هو ابو المقدام هشام بن زياد الى يزيد وهو هشام بن ابي هشام ويقال له ايضا هشام بن ابي الوليد المديني قال ابن حجر هو متروك من السادسة وقال احمد بن حنبل بن حريش عن جده وقال بعضهم من ابي عمرو بن محمد بن حريش عن جده وقال بعضهم من ابي عمرو بن حريش عن جده وبعضهم من ابي عمرو بن حريش عن ابيه وذكر بعضهم غير ذلك وفي ذكره طول ٢٦ للبذل ٢٧ قوله ابو محمد بن عمرو ما احفظ عن الشيخ الالهة قال في تسمية هذا الرجل المختلف في اسمه ابو محمد بن عمرو ٢٨ اب ٢٩

كتاب ١٠٠ الصلوة

ابن علي ثنا ابن عمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصل الى بها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حل ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر خلف العنزة المرأة والحمار باب الخط اذا لم يجد عصا حل ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا اسمعيل بن امية حدثني ابو عمر بن محمد بن حريش انه سمع جده حريشا يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فليصوب عصا فان لم يكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره ما مر اما حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس حل ثنا علي يعنى ابن المديني عن سفيان عن اسمعيل بن امية عن ابي محمد بن عمرو بن حريش عن جده حريش رجل من بني عذرة عن ابي هريرة عن ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال فذكر حديث الخط قال سفيان ولم نجد شيئا تشد به هذا الحديث ولم ينجى الا من هذا الوجه قال قلت لسفيان انهم يحتفلون فيه فتفكر ساعة ثم قال ما احفظ الا ابا محمد بن عمرو قال سفيان قد مر هذا رجل بعد ما مات اسمعيل بن امية فطلب هذا الشيخ ابا محمد حتى وجده فسأله عنه فخلط علي قال ابوداود وسمعت احمد يعنى ابن حنبل سئل عن وصف الخط غيرة فقال هكذا عرضا مثل الهلال قل ابوداود وسمعت مسددا قال قال ابن داود الخط بالطول حل ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان بن عيينة قال رأيت شيكا صلى بنا في جنازة العصر فوضع قلنسوته بين يديه يعني في فريضة حضرت باب الصلوة الى الرحلة حل ثنا عثمان بن ابي شعبة ووهب بن بقية وابن ابي خلف وعبد الله بن سعيد قال عثمان ثنا ابو خالد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى بغيره باب اذا صلى الى سارية او نحوها ايمن يجعلها منه حل ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا ابو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن حجار البهراي عن ضباعة بنت المقداد بن الاسود عن ابيه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عمود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا باب الصلوة الى المتحدئين والنيام حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد الملك بن محمد بن ايمن عن ابيه عن عبد الله بن يعقوب بن اسحق عن حماد بن محمد بن كعب القرظي قال قلت له يعني لعمر

ابن علي ثنا ابن عمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصل الى بها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حل ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر خلف العنزة المرأة والحمار باب الخط اذا لم يجد عصا حل ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا اسمعيل بن امية حدثني ابو عمر بن محمد بن حريش انه سمع جده حريشا يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فليصوب عصا فان لم يكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره ما مر اما حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس حل ثنا علي يعنى ابن المديني عن سفيان عن اسمعيل بن امية عن ابي محمد بن عمرو بن حريش عن جده حريش رجل من بني عذرة عن ابي هريرة عن ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال فذكر حديث الخط قال سفيان ولم نجد شيئا تشد به هذا الحديث ولم ينجى الا من هذا الوجه قال قلت لسفيان انهم يحتفلون فيه فتفكر ساعة ثم قال ما احفظ الا ابا محمد بن عمرو قال سفيان قد مر هذا رجل بعد ما مات اسمعيل بن امية فطلب هذا الشيخ ابا محمد حتى وجده فسأله عنه فخلط علي قال ابوداود وسمعت احمد يعنى ابن حنبل سئل عن وصف الخط غيرة فقال هكذا عرضا مثل الهلال قل ابوداود وسمعت مسددا قال قال ابن داود الخط بالطول حل ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان بن عيينة قال رأيت شيكا صلى بنا في جنازة العصر فوضع قلنسوته بين يديه يعني في فريضة حضرت باب الصلوة الى الرحلة حل ثنا عثمان بن ابي شعبة ووهب بن بقية وابن ابي خلف وعبد الله بن سعيد قال عثمان ثنا ابو خالد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى بغيره باب اذا صلى الى سارية او نحوها ايمن يجعلها منه حل ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا ابو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن حجار البهراي عن ضباعة بنت المقداد بن الاسود عن ابيه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عمود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا باب الصلوة الى المتحدئين والنيام حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد الملك بن محمد بن ايمن عن ابيه عن عبد الله بن يعقوب بن اسحق عن حماد بن محمد بن كعب القرظي قال قلت له يعني لعمر

ابن اسحق المديني مجهول الحال من التاسعة ٢٥ قوله عن حديث يقال هو ابو المقدام هشام بن زياد الى يزيد وهو هشام بن ابي هشام ويقال له ايضا هشام بن ابي الوليد المديني قال ابن حجر هو متروك من السادسة وقال احمد بن حنبل بن حريش عن جده وقال بعضهم من ابي عمرو بن محمد بن حريش عن جده وقال بعضهم من ابي عمرو بن حريش عن جده وبعضهم من ابي عمرو بن حريش عن ابيه وذكر بعضهم غير ذلك وفي ذكره طول ٢٦ للبذل ٢٧ قوله ابو محمد بن عمرو ما احفظ عن الشيخ الالهة قال في تسمية هذا الرجل المختلف في اسمه ابو محمد بن عمرو ٢٨ اب ٢٩

ابن عبد العزيز حدثني عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث باب الدُّنُو من السترة حدثنا محمد بن الصَّبَّاح بن سفيان انا سفيان ج وحدثنا عثمان بن ابي شيبة وحاك بن يحيى وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن ابي حنيفة يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى ستره فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته قال ابو داود ورواه وايزيد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل بن ابيه او عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد واختلاف في اسناده حدثنا القعنبي والثقفلي قالنا ثنا عبد العزيز بن ابو جعفر اخبرني ابي عن سهل قال وكان بين مقام النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة متر عاز قال ابو داود الخبير للتفصيل باب ما يؤمر المصلي ان يدنو من السترة يد يده حدثنا القعنبي عن مالك بن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يتر بين يديه وليدرك ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصل الى ستره وليدن منها ثم ساق معناه حدثنا احمد بن ابي سويح الرازي ثنا ابو احمد الزبيري انا مسرة بن معبد الخضر لقيته بالكوفة قال حدثني ابو عبيد حاجب سليمان قال رأيت عطاء بن يزيد الليثي قائما يصلي فذهبت امرؤ بين يديه فردني ثم قال حدثني ابو سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان لا يحول بينه وبين قبلته فليفعل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا سليمان يعني ابن المغيرة عن حميد يعني ابن هلال قال قال ابو صلح احد ثقات عمار رأيت من ابي سعيد وسمعت منه دخل ابو سعيد على مروان فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احدثان يجتازا بين يديه فليدن فخره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان باب ما يؤمر من السترة بين يدي المصلي حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي انضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خلفا الجهمي رسله الى ابي جهميم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في لماز بين يدي المصلي فقال بوجههم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المأزبين المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيلا من ان يمر بين يديه

له قوله من السترة هي باطنهم بالستر بها كانا كان وقد غلب على ما ينصب المصلي قدامه من عصا وسجادة او سوطا وغير ذلك من اذى او شجرة او دابة ما يظهره موضع سجود المصلي كيلا يتر بين يديه موضع سجوده ما رغبني ان لا تقص السترة عن مؤخرة الرصل وهي قدر عظم الذراع وتحصل باي شيء اقامه بين يديه هكذا والحكمة فيها كلف البصر عما وراءه ومن سجد بجوار يقر به احد في شريح الهيئة ويجوز ترك السترة في موضع يامن المروءية ١٢ له قوله سهل بن ابي حنيفة قال لي انظر بوجهي صغير ولد سنة ثلث من ابوه ولد احاديث مات في خلافة معاوية ١٢ له قوله فليدن منها فانه ان السترة قرب المصلي من السترة قال النودي وبني قان لم يجد عصا فوجها جميعا لا اراها وراها واستاعد والافليس المصلي والافليس خط الخطا المستحب ان يجعل السترة عن يمينه او شماله من المروءية وبينهما كذا من المروءية من المروءية وبين الخط وجرم المروءية وبينهما انتهى ١٣ له قوله من مقام النبي صلى الله عليه وسلم عند سلم كان بين المصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة والكراد بالتمام والمصلي موضع السجود والمراد بالقبلة الجدار من النودي ١٤ له قوله فليقاتله اية فليدافع فانما هو شيطان قال عياض اي انما حمله على مروءة واستعان من الرجوع الشيطان وقيل معناه ليعمل فعل الشيطان لان الشيطان بعيد من النحر وقبول السنة وقيل المراد ان يقرن كما جاء في الحديث الاخر فان معه القرين انتهى قال عياض واجمع العلماء على انه لا يدرسه مقاتلة بالسلاح ولا ما يؤدى الى هلاكه فان دفعه بما يجوز فذلك من ذلك فلا فو عليه بالتمام والحكماء وهل يجب ودية ام يكون به رافعة بهان للحكماء وهو قولان في مذاهب مالك قالوا والتفقا على ان هذا الحكم لم يفرط في صلوة بل احتاط وصلى الى ستره او الى مكان يامن المروءية بين يديه وكذا التفقا على انه لا يجوز الا للشيء المين موضع ليرة وادعاه يده من موقفه ولها امر القريب من سترته وانما يدره اذا كان بعيدا منه بالاشارة والتبجيز في الحكم كلام النودي في شرحه سلم ١٣ له قوله الوعيد قال لي انظر الى بعيد المذهب حاجب سليمان قيل اسمه عبد الملك وقيل عي او حيي ادعوى فقتله من اكن مسنة مات بعد المائة ١٣ له قوله بين يديه المصلي النبي بشرح الهيئة انما يكره المروء بين يديه اذا لم يكن عنده حائل نحو السترة وان كان فلا يكره وايقه عند عدم الحائل انما يكره اذا مر في موضع سجوده وهو الاصح والى النهاية الاصح انه لو صلى صلوة النكاحين بان يكون بصره على قيسه اى موضع سجوده ولا يقع بصره على المار لا يكره وهو مختار في الاسلام وايضا قد صحه ابن الهيثم مرات ١٤ له قوله ماذا عليه اى من الاثم بسبب مروءة بين يديه مسد المسفولين ليعلم وتدر على عمله بالاستفهام ١٥ له قوله لكان الجواب لو ليس به المذكور بل التقدير لو يعلم ماذا عليه لو قف اربعين ولو قف اربعين لكان خيرا له قال الطحاوي في مشكل الآثار ان المراد اربعين سنة وللبزار من طريق احمد بن عبد الله عن ابي عبيدة عن ابي النضر لكان ان يقف اربعين خيلا وما رواه ابن ماجه وابن حبان من حديث ابي مسرة لكان ان يقف مائة عام مشعر بان اطلاق الاربعين للبا لفتة في تعظيم الامر لا خصوص عند معين والله اعلم بالصواب نقله ميرك شاه كذا في المرتبة ١٦ له قوله خير له وقع بهنسا بالرفع على انه اسم كان وفي البخاري وسلم بالنصب على انه خبر كان والمراد بالمروء ان يمر بين يديه محترضا اما اذا مضى بين يديه فليس بمحترض واهبها بوجه القبلة فليس داخله في الوعيد في حجة الله اقول السر في ذلك ان المصلي من شاة الله يجب تعظيمها ولا كان التطور في الصلوة التشبه بقاء العبيد بخدمته مواليم وشمولهم بين ايديهم كان من تعظيمها ان لا يمر المار بين يديه المصلي فان المروء بين السيد

عبيد ١٥ لقائمين اليه سورادب وهو قوله سلم ان احدكم اذا ساق في الصلوة فاما يذنب لجهته ره وان ربه بينه وبين القبلة الحمد يث وضم مع ذلك ان مروءة رجا يودي الى تشويش قلب المصلي ولذا كان الحق في ذلك وهو قوله سلم فليقاتله فانما هو شيطان ١٦

بن حجة حدثني عبد الجبار بن وائل بن حجر قال كنت غلاما لا اعقل صلوة الى
 فحدثني وائل بن علقمة عن ابي وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فكان اذا كبر رفع يديه قال ثم اتخفت ثم اخذ شماله بيمينه وادخل يده في ثوبه
 قال فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع راسه من الركوع رفع يديه
 ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه واذا رفع راسه من السجود ايضا رفع يديه حتى فرغ من
 صلاته قال محمد فذكرت ذلك له حسن بن ابي الحسن فقال هي صلوة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فعليه من فعله وتركه من تركه قال ابو داود وروى هذا الحديث هناد بن
 لم يذكر الرفع مع الرفع من السجود حدثنا مسدد ثنا يزيد بن يحيى ابن زريع ثنا المسعودي
 ثنا عبد الجبار بن وائل حدثني اهل بيتي عن ابي انه حدثني عن ابي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رفع يديه مع التكبير حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن عبد الرحيم بن سليمان
 عن الحسن بن عبيد الله الفخري عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه انه اوصى النبي صلى الله
 عليه وسلم حين قام الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحال منكبيه وحاذى باها مبرا
 اذ نيه ثم كثر حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن
 وائل بن حجر قال قلت لا نظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي
 قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى
 حاذى اذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم
 وضع يديه على ركبتيه فلما رفع راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد
 وضع راسه بذلك المنزل من بين يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى و
 وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحق مرفقه الايمن على فخذه
 اليمنى وقبض ثنيتين وحق حلقة ورايته يقول هكنا وحق بشر الابهام
 والوسطى وأشار بالسبابة حدثنا الحسن بن علي نا ابو الوليد نازائدة عن عاصم
 ابن كليب باسناده ومعناه قال فيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى
 واليسرى والسبابة وقال فيه ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت
 الناس عليهم رجل الثياب تحرك ايدهم تحت الثياب حدثنا عثمان بن ابي
 شيبة نا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رأيت النبي صلى
 الله عليه وسلم حين افتتح الصلوة رفع يديه حيل اذ نيه قال ثم اتيتهم فرأيتهم
 يرفعون ايديهم الى صدورهم في افتتاح الصلوة وعليهم براس واكسية باب

له قوله وائل بن علقمة عن ابي وائل بن حجر عن عبد الجبار بن وائل بن حجر
 عبد الجبار عن علقمة بن وائل بن حجر عن ابيه فقال ابن حجر بن مسدد في الامانة لم يسمع من ابيه
 قال الذهبي الصحيح ان علقمة سمع من ابيه اخوه وعبد الجبار لم يسمع من ابيه ويؤيده قوله في الكتاب كنت
 غلاما لا اعقل صلوة الى الجبار بن وائل بن حجر قال كنت غلاما لا اعقل صلوة الى الجبار بن وائل بن حجر
 اشأت تكبيرة الاحرام وقد قال صلتم صلوا كما رأيتموني اصلي
 وقال الذي عليه الصلوة اذا قامت الى الصلوة تكبيرة واحدة
 الاحرام شرط عندنا لقوله تعالى وذكر اكرم ربي صلى وركن عن
 الشافعي وترك ذكر النية مع انها من الشروط ولو حو بها و
 لعدم خصوصيتها بالصلوة واما الرفع عند تكبيرة الاحرام فقال
 العلماء اجمعت الامم على استحباب رفع ايدين عند تكبيرة الاحرام
 واختلافوا في ما سواها وعلى عن اذ الجبار بن وائل بن حجر عن عبد الجبار بن وائل بن حجر
 التكبير الله اكبر وهو الذي ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول قلت
 وسمي التكبير العظيم فيروز بلفظ الله اكبر وبكل ما دل على التكبير
 تعالى لقوله تعالى وذكر اسم ربك فصل في حديث تكبيرة التكبير
 او والحكمة في ابتداء الصلوة به افتتحتها بالتكبير والتكبير
 لله تعالى ونعمت بصفات الكمال واما صفة الرفع فهو ان
 يرفعه به يده وتكبيته بحيث تحاذي اطراف اصابعه فروع
 اذ نيه واهما ما معني اذ نيه وراحتاه منكبيه وبه اسنعه قوله
 يحذو منكبيه وبهذا صح الشافعي بن روايات الامامية و
 اتفق الناس منذ ذلك واما وقت الرفع ففي رواية افا
 كبر رفع يديه في رواية السلم رفع يديه ثم كبر وفي اخره كبر
 ثم رفع يديه في رواية كات واما الحكمة فيه فقال الشافعي
 فعلته اعطانا الله تعالى واتباعا لرسوله صلى الله عليه وسلم وقال غيره هو
 استكانة واستسلام والقبض فقل شاة الى استقام ما دل في
 من شاة الى طرح هو اليد والقبض على الصلوة وسنا جارة به قوله
 تضمن ذلك قوله الله اكبر في طابع فعله قوله وقيل اشارة الى
 دخوله في الصلوة وبهذا لا يخبر بخص بالرفع لتكبيرة الاحرام
 قوله رفعها مثل ذلك قال محمد في منوطه خبرنا يعقوب بن
 ابراهيم اخبرنا حسين بن عبد الرحمن قال وعلقت انا وعمر
 بن مرة على ابراهيم الفخري قال عمر حدثني علقمة بن وائل
 الفخري عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فراه يرفعه به اذ كبر اذ ارفع واذ ارفع في الغنم قال
 ابراهيم الفخري ان كان وائل راها مرة ليلس ذلك فقد رآه
 عبد القدوس بن مسعود تسعين مرة لا يفعل ذلك قوله
 وقد مرقة قال السدي عن علي بن عيسى عن ابي عطف
 على الافعال السابقة على يمينه عن اي رفة عن فقه او بصلها
 والحمد لله والفصل بين الشيكين اى فصل بين مرفقيه
 وجنبه ومنع ان يلتصق في حالة استعماله على الفخذ وجوز
 ان يكون حداسا مرفوعا مضاعفا الى المرفق على الابتداء
 خبره على فخذ وجملة حال او اسما منصوبا عطف على مفعول
 وضع حد مرفقه اليمنى على فخذة اليسرى انتهى عن
 ابو داود قوله و اشار بالسبابة قال محمد بن سوطه بعد
 ذكر حديث عبد الله بن عمر وفيه وضع كفه اليمنى على فخذة
 اليسرى وقبض اصابعه كلها و اشار باصبعه التي على الابهام
 الحديث و يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول ابي حنيفة
 قال ابن الهمام لا شك ان وضع الكف مع قبض الاصابع
 لا يحقق حقيقة الماراد وضع الكف ثم قبض الاصابع بعد

ذلك لاشارة وهو المردى من محمد وكذا عن ابي يوسف في الامالي وقال الشافعي في شرح النقاية ان اصحابنا الثلاثة اتفقوا على تجوز الاشارة واستحبابها لثبوتها عن صلهم بروايات متصلة
 لا سبيل الى التكرار ولا الى رد ما قال ابن عبد البر انه لا خلاف في ذلك وقال القاري في تزيين العبارة لتحقيق الاشارة والصحيح المختار عند الجمهور اصحابنا ان يضع كفيه على فخذيه ثم عند وصوله
 الى كثرته تنحيد يدها عن فخذيه باليسرى رافعها عند الشاة ثم يستمر على ذلك لانه ثبت العقد عند ذلك بلا خلاف ولم يوجد ما يخبر به فلا يصلح

کتاب

[illegible]

الصلاة

من الركبتين وهي زيادة مقبولة ولحق به امامهم الشافعي فما
لزم خصمه من القول بزيادة الرخ لو ثبتت صحة الحديث عند
الركوع والرفع منه بزيادة مثله من القول بزيادة الرخ عند
الركبتين انتهى بتفخيم ثم قال ما ملخصه ان البيهقي ذكر حديث
عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء سمعت ابا حميد
الساعدي في عشرة من الصحابة فيم بالوقادة قلت على ما قال
ابن سيده اى يحيى الذي له طول في هذا الحديث عبد الحميد طعن
في هذا الحديث وقال السخاوي لم يسمع محمد بن عمرو عن ابي حميد
لان ابي قتادة لان سته لا يخل بهذا لان ابا قتادة مثل مع غيره
وصلى عليه علي كذا قال البشيري عدي وقال ابن عبد البر
هو الصحيح في الكمال وقيل توفي بالكونية سنة ثمان وثلاثين وهذا
قال ابن حزم ولعله وهم فيه نعمى عبد الحميد واليهما قد اضطرب
هذا الحديث ومثله فرواه العطاف بن خالد فاذهل بين محمد بن
عمرو وبين الصحابة عيا به رطل مجهول والعطاف وقد ابن حبان
وفي رواية قال صلح وفي رواية ليس به باس وقال احمد بن
اهل مكة ثلثة صحيح الحديث وذكر ذلك صاحب الكمال يدل على
ان بينهما اسطة ان ابا حاتم بن حبان اخرج هذا الحديث في صحيحه
طريق عيسى بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن عباس ابن سهل
الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وابوه ورواه ابو اسيد الجعفي
الساعدي الحديث وذكره الهروي ومحمد بن طاهر المقدسي في اطرافها
ان ابا داود اخرج من هذا الطريق واخرج البيهقي باب السجود
على الميدين والركبتين من طريق الحسن بن احمد شفي عيسى بن
عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء احدثني مالك عن
عياش او عباس بن سهل الحديث ثم قال دروي غلبته بن ابي حنيفة
عن عبد الله بن عيسى عن العباس ابن سهل عن ابي حنيفة يكره
محمد بن اسناده وقال البيهقي في باب القعود على الرجل اليسرى بين
السجدين وقد قيل في اسناده عن عيسى بن عبد الله سمعت عن
ابن سهل انه خضر ابا حميد ثم في رواية عبد الحميد ايضا عن علي
بن الركبتين وقد تقدم انه يلزم الشافعي وفيها ايضا التورخ المجتهد
اثانية وفي رواية عباس بن سهل التي ذكرها البيهقي بعد هذه الرواية
تخلط هذه ومنظما حتى فرغ ثم جلس فافترش رجلاه اليسرى اقبل
بعده اليه على قهقهة فظهر بهذا ان الحديث مضطرب الاسناد
المعتمد المستعمل عن كتب عديدة كالنحوادى وبعض كتب الرجال
وشرح هذا الكتاب ١٢٠٠ قوله عن ابن عمرو في جوابه استفتاى بن
ابى شعبة في المصنف ابانا ابو بكر بن عياش عن حنبل عن عياش
رايت ابن عمر لا يرفع يديه الا في اول ما يفتتح وبذا اسند صحيح وقال محمد
اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن عبد العزيز بن حكيم قال رايت
ابن عمر رفع يديه هذا واذنيه في اول تكبيرة الفتح (مضبوطة لم يرفع
فيما سوى ذلك وفي المختصر عن مجاهد قال صليت خلف ابن عمر فلم
يكن يرفع يديه الا في التكبيرة الاولى وفيه هاتان لم يترك بعد اليه حكم
ما كان يفعله الا لما يوجب له ذلك من السجود وقد كثرت الاسماء وعلت
عن الاحصاء وقال البيهقي روينا عن سبعة عشر من الصحابة
ثم كانوا يرفعون يديه بعد الركوع منهم ابن عمر اقول وقد تقدم

[illegible]

کتاب

19

الصلوة

حدثنا الحسن بن علي ناسليمان بن داود الهاشمي ناسليمان بن الحسين بن أبي الزناد عن موسى
 ابن عقبة عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن عبد الرحمن
 الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 إذا قام إلى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويضع مثل ذلك إذا قضى قراءته
 وأراد أن يركع ويصنع إذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلواته وهو قاعد و
 إذا قام من السجدةتين رفع يديه كذلك وكبر قال أبو داود وفي حديث أبي حمزة الساعدي
 حين وصف صلوة النبي صلى الله عليه وآله إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يجاذي بهما منكبيه
 كما كبر عند افتتاح الصلوة حدثنا حفص بن عمر ناسليمان عن قتادة عن نضر بن عاصم
 عن مالك بن الحويرث قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله يرفع يديه إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع رأسه من
 الركوع حتى يبلغ بهما فروج أذنيه حدثنا ابن معاذ نا أبي حنيفة حدثنا موسى بن مروان نا
 شعيب يعني ابن إسحاق يعني عن عمران عن لاحق عن بشير بن نهيك قال قال أبو هريرة لو كنت
 قد أم النبي صلى الله عليه وآله لرأيت أبطيه زاد ابن معاذ قال يقول الحق ألا ترى أنه في الصلوة لا
 يستطيع أن يكون قد أم النبي صلى الله عليه وآله وزاد موسى يعني إذا كبر رفع يديه حدثنا عثمان نا
 ابن أبي شيبة نا ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة قال
 قال عبد الله علمنا رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه بين كفتيه
 قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق أخى قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا بهذا يعني لا مساء على
 الركبتين بأب من لم يذكر الرفع عند الركوع حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان
 عن عاصم يعني ابن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود ألا
 أصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله قال فصل فليرفع يديه المرأة حدثنا الحسن بن علي نا
 معاوية وخالد بن عمرو وابو حنيفة قالوا أنا سفيان بأسناده بهذا قال فرفع يديه في أقل مرة و
 قال بعضهم مرة واحدة حدثنا محمد بن الصباح البزاز نا شريك عن يزيد بن أبي ريادة عن
 عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا افتتح الصلوة
 رفع يديه إلى قريب من أذنيه ثم لا يعود حدثنا عبد الله بن محمد الزهري نا سفيان عن
 يزيد نا حوحد شريك لم يقل ثم لا يعود قال سفيان قال لنا بالكوفة بعد ثم
 لا يعود قال أبو داود روى هذا الحديث هشيم وخالد وابن إدريس عن يزيد لم
 يذكر واثم لا يعود حدثنا الحسين بن عبد الرحمن نا وكيع عن ابن أبي ليلى عن أخيه
 عيسى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله

۴۴ ذکر و شریک شتا و مخالف ملتقاۃ ۱۲ ب *

[illegible]

له قوله ليس يصح محل وجهه ان محمد بن عبد الرحمن بن ابي سفيان لم يكلم فيه بعض محدثين واجاب عنه شيخنا في البذل فارجح اليه **ع** قوله يد يد ما قال الشوكاني في المنس قولنا يجوز ان يكون منتصبا على المصدرية بفعل مقدم
 وهو يد يد ما يجوز ان يكون منتصبا على المحال في حال كونه ما والها الى راسه ويجوز ان يكون مصدر منتصبا بقوله رفع لان الرفع بمعنى المد وصل المدنى للفتحة المحررة الراءع والاربعاء كما قال
 الجوهري وما انتبا رارعا عدا والحد يث يدل على شتر وعية رفع اليد بن عند تحريك الحرام وقد قال النووي في شرح مسلم انها اجتمعت الامة على ذلك **ع**
 بحسبة الاحرام وانما استكفوا فيما عدا ذلك احودنا سبيلنا
 باب في اهر فانه ذكر فيه رفع اليد بن عند الافتتاح ولم يذكر فيه
 رفع اليد بن عند الركوع **ع** قوله وضع يده اليمنى على
 اليسرى وقت اداءهم موضع الوضع من الزمان وقد بينته رواية
 احمد بن محمد بن يوسف بن علي بن كعب اليسرى واليسرى والساعد
 لم يختلف في انه لم يوضع تحت الشرة او فوقها فذهب
 الى الاول ابو حنيفة وسفيان الثوري وداود بن راسية
 وابو اسحق المروزي من اصحاب الشافعي واستدلوا بحديث
 رواه ابو داود واحمد وهو في بعض نسخ الى داود بن شمس
 ابن الاحزاب ولم يوجد في غيرهما عن علي بن راسية ان
 من السنة في الصلوة وضع الكف على الكف تحت الشرة
 وفي اسناده عبد الرحمن بن اسحق الكوفي قال ابو داود
 سمعت احمد بن حنبل يضع يده اليمنى على اليسرى في
 نظره وذهبت الشافعية الى ان الوضع يكون تحت صدره
 فوق سريره وقد استدلوا بحديث رواه ابو داود ايضا
 وهو ايضا في نسخة ابن الاسعاري دون غيره وهو حديثنا
 محمد بن قدامة بن اعين عن علي بن راسية قال رايت عليا
 بن عبد السلام عن ابن جبر بن ابي بصير عن ابيه قال رايت عليا
 يسجد ثم يرفع يده اليمنى على اليسرى تحت الشرة وقال
 ابو داود ابوطي لوت عبد السلام بن حازم كيت حديثه
 وعن احمد بن داود بن كمال بن جبر بن ابي بصير عن ابيه
 يسجد ولا ترجع قال ابو عيسى البرقي وراى بعضهم ان
 يضعها فوق السرة وراى بعضهم ان يضعها تحت
 الشرة وكل ذلك واسع عندهم وما يؤيد ذهب
 الاحداث قول ابن جبر ومن روينا عن ابي هريرة قال
 وضع الكف على الكف في الصلوة تحت الشرة وعن
 الشافعي ثلاث من اخلاق النبوة تحيل الافطار وتأخير السجود
 ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة تحت الشرة **ع**
ع قوله جئت وجهي قبيل معناه قد كنت بعبد في
 قبيل اقبلت بوجهه وقال النبي صرقت وجهي ومسل
 ونعتي او اخضعت قصدي ووجهي وديني للصلي عن
 يخطئه بذلك ان يكون على غاية من الخضوع والافتقار
 والالكان كذا **ع** قوله والارض جميع السموات وفرد
 الارض مع كونها سبعا شرها وقال القاضي ابو الطيب
 لانها منقطع من الارض الا بمسقة الاولى في خلاص السماء
 فان الشمس والقمر والكواكب موزعة عليها **ع** قوله
 ضيفا الخفيف المائل الى الدين الحق وهو الاسلام قاله الاكثر
 يطلع على الناس والمستقيم وهو عند العرب اسم لمن كان على ملّة
 ابراهيم وارتقا على الحان من ضمير وجهت اما يؤخذ من المرتبة
ع قوله لنسكي النسك العبادة يشترط فيها من ذكر العام
 بعد اخاص **ع** قوله وانا اول الخو في رواية دنا من اولهم
 قال الشافعي ما صلى الله عليه وسلم كان اول نسكي هذه الامة قتال
 في الانتصار بن غير النبي انما يقول وانا من المسلمين وهو بمنزلة
 مشوه توهم ان مسني وانا اول الخو الى ان شخص انصف
 بذلك بعد ان كان الناس بمنزلة عنه وليس كذلك بل معناه بيان المسارعة في الامتثال لما امر به ونهى من قبل الله ورسوله واول المؤمنين بذات من نيل
 لا اول من سلك الشوكاني **ع** قوله فقلت انما يقول وانا من المسلمين وهو بمنزلة مشوه توهم ان مسني وانا اول الخو الى ان شخص انصف
 قوله لا حسن الاخلاق اي اسلمها وافضلها في عبادتك وغيره ظاهرة وباطنة **ع**

كتاب

الصلوة

صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين افتتح الصلوة ثم لم يرفعها حتى انصرف قال ابو داود
 هذا الحديث ليس بصحيح حدثنا مسددنا يحيى عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان
 عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلوة رفع
 يديه مديا بآب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة حدثنا نصر بن علي انا ابو
 احمد عن العلاء بن صالح عن زرعة بن عبد الرحمن قال سمعت ابن الزبير يقول
 صف القد من وضع اليد على اليد من السنة حدثنا محمد بن بكار بن الريان عن
 هشيم بن بشير عن الحجاج بن ابي زينب عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود انه كان يصلي
 فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى
 باب ما يستفهم به الصلوة من الدعاء حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ناعبد العزيز بن المسلمة
 عن عتبة الماجشون بن ابي سبرة عن عبد الرحمن الاخرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن
 علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة كثر ثم قال **ع**
 للذي فطر السموات والارض حنيقا وانا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
 لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت
 انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعزفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب
 الا انت واهدني لافضل الاخلاق لا يهدي لافضلها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف
 سيئها الا انت لبنيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت و
 تعاليت استغفر لك ذنوبي اليك واذا ركعت اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع
 لك سمعي وبصري وعي وعظامي فعصبي واذا رفع قال سمع الله من حمدا ربنا ولك الحمد **ع**
 والارض مل ما بينهما ومل ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك
 امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فاخس صورته وشق سمعه وبصره
 وتبارك الله احسن الخالقين واذا سلم من الصلوة قال اللهم اغفر لي ما قبلت وما اخترت
 وما اكررت وما اعلنت وما اسرفك وما انت اعلم به مني انت المقدّم والمؤخر لا اله الا
 انت حدثنا الحسن بن علي ناسله ان بن داود الهاشمي نا عبد الرحمن بن ابي الزناد
 عن موسى بن عتبة عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن
 الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كثر ورفع يديه حتى ومنكبيه ويضع مثل ذلك اذا قضى
 قراءته واذا اراد ان يركع ويضعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته هو

بذلك بعد ان كان الناس بمنزلة عنه وليس كذلك بل معناه بيان المسارعة في الامتثال لما امر به ونهى من قبل الله ورسوله واول المؤمنين بذات من نيل
 لا اول من سلك الشوكاني **ع** قوله فقلت انما يقول وانا من المسلمين وهو بمنزلة مشوه توهم ان مسني وانا اول الخو الى ان شخص انصف
 قوله لا حسن الاخلاق اي اسلمها وافضلها في عبادتك وغيره ظاهرة وباطنة **ع**

له قوله في رايته بعثة وثلاثين ملكا وقد تقدم حديث فيسه
يكن ان يكون تخصيص هذا المقدار إشارة الى عدد الكلمات فانها

كتاب

من كلام الى بقاء تحت هذا اللفظ الثاني
وهو انه

الصلوة

اثنا عشر كلمة فغيره نظره
في ثمان كلمات
فلم يوافق ان قوله هذا
بحسب اللفظ الآخر هو ما
روى المؤلف عن عامر بن
ربيعة عن ميمونة بن عيسى
شاذ من ما سار خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلوة فقل
الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه حتى
يرضى ربه وبعد ما يرضى
من امر الدنيا والآخرة
فان هذه الكلمات بعد
اخراج نفسه حتى وبعد
وما من اثنا عشر كلمة
وهي الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه حتى يرضى
ربه في الدنيا والآخرة
ان

انما قلنا في قوله في غير حديث في هذا الحديث لا يمكن ان يكون
يقال ان مقتضى بضعة ثلاثين ملكا بحسب عدد الحروف فلكل حرف ملك
ولا يخفى ان حروف هذه الكلمات اربعة في هذا الحديث بضعة ثلاثون
وهو سبع وثلاثون

قال ابو الهيثم في قوله تعالى
اذ يقرآن قل اللهم اغفر لي
وما كنت له بمؤمن
ايهم يقرعون ايهم يقرعون
فالفاعل فيه ما دل عليه يقرعون
كذا ذكره بعض النقاد
في امراته ثم قرأ القرآن
بروحه الاول
قال ابن الملك قوله انما
هو الوجه او قال في مفتاح
لنفسه على حاله والظرف قال
المستقل في روى اول القسم على
البناء وانما يصح الجازم
فرويا وبارخ مبتدأ خبره يكتبها
وقال او من على القسم بحرف
المضارع يقرعون واحد منهم
يكتبها قبل آخره يصعد بها
قال ابن خزيمة في رواية لا دخل

صراط مستقيم حدثنا محمد بن رافع نا ابو نوح قرا لنا عكرمة باسناده بلا اخبار ومعناه قال
كان اذا قام كبر ويقول حدثنا القعبي قال قال مالك لا بأس بالدعاء في الصلوة في اوله
واوسطه وفي آخره في الفريضة وغيرها حدثنا القعبي عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجبر عن علي بن يحيى الزرقى عن ابيه عن رفاع بن رافع الزرقى قال كنا يوما نصل وراء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركوع
قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم بها انما فقال الرجل انا يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدون بها
ايهم يكتبها اول حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزبير عن طاووس عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد
انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيا م السموات والارض ولك الحمد انت رب
السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق وعدك ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليت توكلت واليك انبت وبلغ خاضعت
واليك حاكمت فأغفر لي ما قد مت واخرت واسررت واعلنت انت الهى لا اله الا انت حدثنا
ابو كامل نا خالد يعني ابن الحارث نا عمران بن مسلم نا قيس بن سعيد حدثنا قال نا طاووس
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في كل جهد يقول بعد ما يقول الله
أكبر ثم ذكر معناه حدثنا قتيبة بن سعيد وسعيد بن عبد الجبار شعبة قال قتيبة نا رفاع بن عيسى
ابن عبد الله بن رفاع بن رافع عن عم ابيه معاوية بن رفاع بن رافع عن ابيه قال صليت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطس رفاع لم يقل قتيبة رفاع فقلت الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه مبارك عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
فقال من المتكلم في الصلوة ثم ذكر نحو حديث مالك واتهمته حدثنا العباس بن عبد
العزيز نا يزيد بن هارون نا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن
ربيعة عن ابيه قال عطس شاب من الانصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلوة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا وبعد ما
يرضى من امر الدنيا والآخرة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
القائل الكلمة قال فسكت الشاب ثم قال من القائل لكلمة فانه لم يقل باسا فقال
يا رسول الله انا قلها المارد بها الاخير اقال ما تباهت دون عرش الرحمن جل ذكره

وهو ومن قاله يعني على القسم فبنا روى عن القسم بغيره عن الاضرفه لفظا
الاخفى قلت وعند البعض ايهم استفهامية مبتدأ خبره يكتبها بالجملة للاستفهامية
منقول عن بعض النحاشي مسلم الهاشمي +

کتاب

115

الصلاة

فبتحقيق الصلوة ندرخ الالم فحصل
المصلحة العامة وبالحاجة ١٢ من مرتبة
الصورة **هـ** قوله فانجوز اى اخفها
واقلها من الجوز وفى رواية تجوز اى الصلوة
اى تخففها واصغر عوايها وقيل انه من الجواز
اى انقطع السير ١٣ **هـ** قوله كراهية قال
السيوطى تخفيف الياء كناية ١٤ **هـ**
قوله يؤم قومه قال القاضى المحدث
يدل على جواز ائتمار المفضل بالمفضل
فان من ادى فضا ثم اعاد بنى المباد
لفعل قال ابن الملك وب قال الشافعى
وقبه ان النية امر لا يطلع عليه الا باعلام
الناسى فجاز ان معاذ اكان يصلى مع النبى
صلى الله عليه وسلم نية النفل ليتعلم منه
سنة الصلوة ويبارك فيها ويرفع عن نفسه
تهمة النفاق ثم باقى قومه فيصلى بهم بغير
لمحابة اغضابين مع ان تأخير العشاء
افضل على الصبح والحمل على هذا لولى لانه
المتفق على جوازه بخلاف ما سبق واجاب الطحاوى بانه مشوخ
اذ يحتمل انه حين كانت الفريضة يصلى مرتين ثم نسخ ثم استدرك
بحدريث عبد الشدى عن عمر بنى ان نفل فريضة في يوم مرتين والناسى
الابعد الاباحة ١٥ فوفى من العين بغير ما ١٦ **هـ** قوله اناقت قال الطحاوى
اى التفت فلهذا لما فى من الميسل
والاخراف عن الجماعة والتخفيف فى
الصلوة قالوه تشديدا لبقاء العمل
بقارى **هـ** قوله الاحباب وانما اى
اليسيقى عليها ١٧ **هـ** قوله افستان
قال فى الجمع اى منع من الدين وقال
الطحاوى اى منعه ووقع للناس فى الفتنة
والاستغفار على سبيل التوبة وتنبه على
كراهية صفه لادائه الى مفارقة الرحيل
الجماعة ١٨ **هـ** مرقة شرح مشكوة **هـ**
قوله اقرأ كذا الخ وفى رواية البخارى وسلم
والشمس وضحاها والليل اذا يبس وسبح
اسم ربك الا على قال القارى الوو المطلق
الجمع فلا شك ان حنى اقرأ هذه السور وانها
من اوساها المفضل وقية دلالة على سنية
تخفيف الامام للصلاة وان يقتضى
باصفهم كذا فى المرقاة ١٩ **هـ** قوله
صلوة المغرب فيه سهو والصواب صلوة
العشاء كما فى جميع الروايات ولذا علم ورخ العشاء مولانا

[illegible]

الصَّلَاةُ

تو رہا نہ آخر اس وقت الخصال شیعہ الاسلام امام بدیع الدین العینی بالخصصہ روایت تم حاصل بنا بعد ازاں حتی قبضہ ہوتے وقت شریعت من حدیث ہا نشہ ان آخر صلوة صلی اللہ علیہ وسلم اصحابہ فی مرض ہوتے نظر و طریق الجمع ان نشہ حلت آخر صلوة صلیہا فی المسجد بقرینۃ قولہا اصحابہ واتی علیہا ام الفضل کانت فی بیتہ کما روی ذلک النساء فی وکنتہ شکل علی ذلک ما اخبرہ الترمذی عن ام الفضل یلفظ خرج الینار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و هو عاصب راسہ فی مرضہ فصلی المغرب لیکن حمل تو لہا خرج الینارہ خرج من مکانہ لدی کان فیہ اقدالہی من کان فی البیت فصلی بہم فتلقتہم الروایات کذا فی شرح البخاری ۱۱۳

قوله يقرأ بالطور في المغرب قال ابن الملك هذا يدل على ان وقت المغرب باق الى غروب الشفق لانه عليه الصلوة والسلام يقرأ على الثاني وسورة الطور اذا قرئت على الثاني يقرأ فيها منها عند غروب الشفق قال علي القاري وهو استدلال غريب منه لاحتمال انه قد قرأ بعضها في الركعتين او قد قرأ بعضها في ركعة واحدة اخرى وعلى تقدير انه قرأ في كل ركعة السورة بكاملها لم يخرج الوقت لانها من الجوز وفي تنديد من جزئين من القرآن بعد صلوة المغرب الى اذان العشاء ومع ان الشافعي يجوز طائفة ما تنفيه الطولي ويذكر بالاطول اي انه كان يقرأ بالطول السورتين الطوليتين يعني الانعام والاعراف قال الخطابي وبعضهم يقول طول الطوليتين وهو خطأ الطول الخليل وليس هذا موضع انتهى وانتهى فيه عندنا بما هو القدر بقصار المفصل كما روي عن عمر بن الخطاب الى ابي موسى ان اقرأ في المغرب بقصار المفصل وروى عن ابي بكر بن قيس في المغرب بقصار المفصل وما روي عنه انه كان يقرأ في صلوة المغرب بالطور والمرسلات عرفا والاعراف والانعام والمائدة ونحوها فهو محمول عنه تعالى بيان الجواز واعلم انه صلى الله عليه وسلم لم يقرأ في المغرب على الامامين كذا قال الحافظ في طريق الجمع بين هذه الاحاديث ١٢ قوله الفصل قال علي القاري يختلف في قول المفصل قبل سورة محمد وقيل سورة الفتح وقيل سورة الحجرات وهو اشبه قال في الجمع المفصل عبارة عن السبع الاخير من القرآن وفي الطور في اول سورة الحجرات الى سورة قصص وكل سورة تفصل من الصلاة ١٣ قوله في السبع المكتوبة اي المفروضة على الاماميين وهي الخمس قال الشيخ في الملغات هذا على سبيل الجواز قال ابن حجر والمفصل ما يخص به صلى الله عليه وسلم ١٤ قوله عبيد الله بن حماد بن عمار بن عباد بن حسان البصري ابو عمرو البصري ثقة حافظا له في التفسير ١٥ قوله فقر اقبل هو الشرف في ما لم يذهب اليه غيره من ان صلوة المغرب يقرأ فيها بقصار المفصل والشرع اعلم ودري في هذا اسباب عن عمر بن الخطاب وابن مسعود وابن عباس وعطاء بن ابي سفيان وابي بكر الصديق رضي الله عنهم يعني شرح بخاري ١٦ قوله حدثنا احمد بن حنبل سمعت عن هذا الحديث في التوفيق والمنذر ١٧ قوله صرح جماعة من ائمة الحديث بصحة ما سكت عنه المؤلف ولا يحتاج وليس في مسنده طعن بل رجاله رجال الصحيح وجماله الصواب في انفسه عند الجمهور ومعنى ١٨ قوله يقرأ في الصبح في غير جواز قراءة قصار المفصل في الصبح ١٩ قوله ام قرأ ذلك بعد اتردد الصالحين في ان اعادة النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة بل كان نسبانا لكونه المتأخر من قرأه ان يقرأ في الركعة الثانية غير اتردد في الاولي فلا يكون شروعا لامة او فلهذا سمي بيان الجواز فتكون الامامة مترددة بين المشركين وعبدة ما دونه او اذ الامر بين ان يكون شروعا او غير مشروع فلهذا سمي المشرك عليه وسلم على المشركية اولى لان الاصل في افعال التشريع ان يبين الله على خلاف الاصل ونظيره ما ذكره الاصوليون فيما اذا تردد في فعله صلى الله عليه وسلم بين ان يكون جليلا او بين الشرح الاكثر الى الثاني به قايده الطائفة الشوكاني وقال في الحرقاة حاصلا ان اصله بيان الجواز اذ ضمن السورة او ما يقوم مقامها من ثلث آيات قصار بدوئية طويته المرافقة واجبة في نهدينا وسنة في نهدينا الشافعي والافضل عدم تكرار سورة سبحان في الفرائض قال ابن حجر الظاهر انه فعل عمر المؤمنين به حصول اصل السنة بتكرار السورة الواحدة في الركعتين انتهى ٢٠ قوله علي القاري ٢١ قوله قد اتهم به وذا يوم من رسول الله صلى الله عليه وسلم انتمى بقراءة هذه الآية فيغني عن التخصيف في الصبح وهو مخالفة لما ثبت عليه صلى الله عليه وسلم ولم يرو عنه انه اتهم قطعا بardon ثلث آيات وما قل بن حجر فيتم انتمى لشيء عليه

يقرأ بها في المغرب حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق عن ابن جريج حدثني ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولي الطوليين قال قلت ما طولى الطوليين قال الاعراف والاخر الانعام وسألت ابا ابن ابي مليكة فقال لي من قبل نفسه البائدة والاعراف باب من رأى التخصيف فيها حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا هشام بن عروة نا ابيه نا كان يقرأ في صلوة المغرب بنحو ما تقرؤون والعاديات ونحوها من السور قال ابو داود هذا ابو داود وقال ابو داود هذا ابو داود حدثنا احمد بن سعيد السرخسي نا وهب بن جريح نا ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في الصلوة المكتوبة حدثنا عبد الله بن معاذ نا ابي نا قرة عن الزلال بن عباد عن ابي عثمان النهدي انه صلى خلف ابن مسعود المغرب فقرا بقل هو الله احد باب القراءة في العشاء باب الرجل يعيد سورة واحدة في الركعتين حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو بن ابن ابي هلال عن معاذ بن عبد الله الجعفي نا رجلا من حمينة اخبرني انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح اذا نزلت الارض في الركعتين كلتيهما فلا أدري ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ام قرأ ذلك عبد ابا باب القراءة في الفجر حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا انا عيسى بن ابن يونس عن اسمعيل عن اصبحه موق عن عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال كاتي اسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة الغداة فلا اقسيم بالخمس الجوار الكس باب من ترك القراءة في صلوة حدثنا ابو الوليد الطيالسي نا هشام عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال امرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب ومما تيسر حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا انا عيسى عن جعفر بن ميمون البصري نا ابو عثمان النهدي حدثني ابو هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في المدينة انه لا صلوة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد حدثنا ابن بشام نا يحيى نا جعفر عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انا انا ان انا لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد حدثنا القعنبي عن مالك

قوله يقرأ بالطور في المغرب قال ابن الملك هذا يدل على ان وقت المغرب باق الى غروب الشفق لانه عليه الصلوة والسلام يقرأ على الثاني وسورة الطور اذا قرئت على الثاني يقرأ فيها منها عند غروب الشفق قال علي القاري وهو استدلال غريب منه لاحتمال انه قد قرأ بعضها في الركعتين او قد قرأ بعضها في ركعة واحدة اخرى وعلى تقدير انه قرأ في كل ركعة السورة بكاملها لم يخرج الوقت لانها من الجوز وفي تنديد من جزئين من القرآن بعد صلوة المغرب الى اذان العشاء ومع ان الشافعي يجوز طائفة ما تنفيه الطولي ويذكر بالاطول اي انه كان يقرأ بالطول السورتين الطوليتين يعني الانعام والاعراف قال الخطابي وبعضهم يقول طول الطوليتين وهو خطأ الطول الخليل وليس هذا موضع انتهى وانتهى فيه عندنا بما هو القدر بقصار المفصل كما روي عن عمر بن الخطاب الى ابي موسى ان اقرأ في المغرب بقصار المفصل وروى عن ابي بكر بن قيس في المغرب بقصار المفصل وما روي عنه انه كان يقرأ في صلوة المغرب بالطور والمرسلات عرفا والاعراف والانعام والمائدة ونحوها فهو محمول عنه تعالى بيان الجواز واعلم انه صلى الله عليه وسلم لم يقرأ في المغرب على الامامين كذا قال الحافظ في طريق الجمع بين هذه الاحاديث ١٢ قوله الفصل قال علي القاري يختلف في قول المفصل قبل سورة محمد وقيل سورة الفتح وقيل سورة الحجرات وهو اشبه قال في الجمع المفصل عبارة عن السبع الاخير من القرآن وفي الطور في اول سورة الحجرات الى سورة قصص وكل سورة تفصل من الصلاة ١٣ قوله في السبع المكتوبة اي المفروضة على الاماميين وهي الخمس قال الشيخ في الملغات هذا على سبيل الجواز قال ابن حجر والمفصل ما يخص به صلى الله عليه وسلم ١٤ قوله عبيد الله بن حماد بن عمار بن حسان البصري ابو عمرو البصري ثقة حافظا له في التفسير ١٥ قوله فقر اقبل هو الشرف في ما لم يذهب اليه غيره من ان صلوة المغرب يقرأ فيها بقصار المفصل والشرع اعلم ودري في هذا اسباب عن عمر بن الخطاب وابن مسعود وابن عباس وعطاء بن ابي سفيان وابي بكر الصديق رضي الله عنهم يعني شرح بخاري ١٦ قوله حدثنا احمد بن حنبل سمعت عن هذا الحديث في التوفيق والمنذر ١٧ قوله صرح جماعة من ائمة الحديث بصحة ما سكت عنه المؤلف ولا يحتاج وليس في مسنده طعن بل رجاله رجال الصحيح وجماله الصواب في انفسه عند الجمهور ومعنى ١٨ قوله يقرأ في الصبح في غير جواز قراءة قصار المفصل في الصبح ١٩ قوله ام قرأ ذلك بعد اتردد الصالحين في ان اعادة النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة بل كان نسبانا لكونه المتأخر من قرأه ان يقرأ في الركعة الثانية غير اتردد في الاولي فلا يكون شروعا لامة او فلهذا سمي بيان الجواز فتكون الامامة مترددة بين المشركين وعبدة ما دونه او اذ الامر بين ان يكون شروعا او غير مشروع فلهذا سمي المشرك عليه وسلم على المشركية اولى لان الاصل في افعال التشريع ان يبين الله على خلاف الاصل ونظيره ما ذكره الاصوليون فيما اذا تردد في فعله صلى الله عليه وسلم بين ان يكون جليلا او بين الشرح الاكثر الى الثاني به قايده الطائفة الشوكاني وقال في الحرقاة حاصلا ان اصله بيان الجواز اذ ضمن السورة او ما يقوم مقامها من ثلث آيات قصار بدوئية طويته المرافقة واجبة في نهدينا وسنة في نهدينا الشافعي والافضل عدم تكرار سورة سبحان في الفرائض قال ابن حجر الظاهر انه فعل عمر المؤمنين به حصول اصل السنة بتكرار السورة الواحدة في الركعتين انتهى ٢٠ قوله علي القاري ٢١ قوله قد اتهم به وذا يوم من رسول الله صلى الله عليه وسلم انتمى بقراءة هذه الآية فيغني عن التخصيف في الصبح وهو مخالفة لما ثبت عليه صلى الله عليه وسلم ولم يرو عنه انه اتهم قطعا بardon ثلث آيات وما قل بن حجر فيتم انتمى لشيء عليه

قوله يقرأ بالطور في المغرب قال ابن الملك هذا يدل على ان وقت المغرب باق الى غروب الشفق لانه عليه الصلوة والسلام يقرأ على الثاني وسورة الطور اذا قرئت على الثاني يقرأ فيها منها عند غروب الشفق قال علي القاري وهو استدلال غريب منه لاحتمال انه قد قرأ بعضها في الركعتين او قد قرأ بعضها في ركعة واحدة اخرى وعلى تقدير انه قرأ في كل ركعة السورة بكاملها لم يخرج الوقت لانها من الجوز وفي تنديد من جزئين من القرآن بعد صلوة المغرب الى اذان العشاء ومع ان الشافعي يجوز طائفة ما تنفيه الطولي ويذكر بالاطول اي انه كان يقرأ بالطول السورتين الطوليتين يعني الانعام والاعراف قال الخطابي وبعضهم يقول طول الطوليتين وهو خطأ الطول الخليل وليس هذا موضع انتهى وانتهى فيه عندنا بما هو القدر بقصار المفصل كما روي عن عمر بن الخطاب الى ابي موسى ان اقرأ في المغرب بقصار المفصل وروى عن ابي بكر بن قيس في المغرب بقصار المفصل وما روي عنه انه كان يقرأ في صلوة المغرب بالطور والمرسلات عرفا والاعراف والانعام والمائدة ونحوها فهو محمول عنه تعالى بيان الجواز واعلم انه صلى الله عليه وسلم لم يقرأ في المغرب على الامامين كذا قال الحافظ في طريق الجمع بين هذه الاحاديث ١٢ قوله الفصل قال علي القاري يختلف في قول المفصل قبل سورة محمد وقيل سورة الفتح وقيل سورة الحجرات وهو اشبه قال في الجمع المفصل عبارة عن السبع الاخير من القرآن وفي الطور في اول سورة الحجرات الى سورة قصص وكل سورة تفصل من الصلاة ١٣ قوله في السبع المكتوبة اي المفروضة على الاماميين وهي الخمس قال الشيخ في الملغات هذا على سبيل الجواز قال ابن حجر والمفصل ما يخص به صلى الله عليه وسلم ١٤ قوله عبيد الله بن حماد بن عمار بن حسان البصري ابو عمرو البصري ثقة حافظا له في التفسير ١٥ قوله فقر اقبل هو الشرف في ما لم يذهب اليه غيره من ان صلوة المغرب يقرأ فيها بقصار المفصل والشرع اعلم ودري في هذا اسباب عن عمر بن الخطاب وابن مسعود وابن عباس وعطاء بن ابي سفيان وابي بكر الصديق رضي الله عنهم يعني شرح بخاري ١٦ قوله حدثنا احمد بن حنبل سمعت عن هذا الحديث في التوفيق والمنذر ١٧ قوله صرح جماعة من ائمة الحديث بصحة ما سكت عنه المؤلف ولا يحتاج وليس في مسنده طعن بل رجاله رجال الصحيح وجماله الصواب في انفسه عند الجمهور ومعنى ١٨ قوله يقرأ في الصبح في غير جواز قراءة قصار المفصل في الصبح ١٩ قوله ام قرأ ذلك بعد اتردد الصالحين في ان اعادة النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة بل كان نسبانا لكونه المتأخر من قرأه ان يقرأ في الركعة الثانية غير اتردد في الاولي فلا يكون شروعا لامة او فلهذا سمي بيان الجواز فتكون الامامة مترددة بين المشركين وعبدة ما دونه او اذ الامر بين ان يكون شروعا او غير مشروع فلهذا سمي المشرك عليه وسلم على المشركية اولى لان الاصل في افعال التشريع ان يبين الله على خلاف الاصل ونظيره ما ذكره الاصوليون فيما اذا تردد في فعله صلى الله عليه وسلم بين ان يكون جليلا او بين الشرح الاكثر الى الثاني به قايده الطائفة الشوكاني وقال في الحرقاة حاصلا ان اصله بيان الجواز اذ ضمن السورة او ما يقوم مقامها من ثلث آيات قصار بدوئية طويته المرافقة واجبة في نهدينا وسنة في نهدينا الشافعي والافضل عدم تكرار سورة سبحان في الفرائض قال ابن حجر الظاهر انه فعل عمر المؤمنين به حصول اصل السنة بتكرار السورة الواحدة في الركعتين انتهى ٢٠ قوله علي القاري ٢١ قوله قد اتهم به وذا يوم من رسول الله صلى الله عليه وسلم انتمى بقراءة هذه الآية فيغني عن التخصيف في الصبح وهو مخالفة لما ثبت عليه صلى الله عليه وسلم ولم يرو عنه انه اتهم قطعا بardon ثلث آيات وما قل بن حجر فيتم انتمى لشيء عليه

الصلاة

کتاب

125

الصلوة

[illegible]

عبد علی بن احمد زریوانی، انجمن ترجمہ بین الروایات، ۱۲۰۵ھ قمری، اذکار نے

الموت

122

کتاب

[illegible]

۲ فی الصلوة فاستمعوا لوضوئهم لم يذكره بن لث ۱۲ - +

[illegible]

له قوله وضع يديه على ركبتيه كما هو في رواية كمن يديه من ركبتيه في المغرب يقال كمنه من الشئ ولا كمنه فيه استدره عليه والعسني كمنها من اخذها وقبض عليها قبل ان يركب
اصاح يديه للقبلة بقية في السجود فالتفت به ولا نها اشرف الجهات وان يسلم ويقرأ على ساقه لاتباع رواه ابن جابر في صحيحه والبيهقي قاله اثاره في امرأة ١٢ له قوله ان اقل ما يجب للناس ان يركب
العراقي في شرح الترمذي لا تقارض بينه وبين الحديث الصحيح ان اول ما ينبغي بين الناس يوم قياسته في الدمار فخرش الباب محمول على حق الله تعالى على العبد والحدوث
الصحيح محمول على حقوق الامم ومن فيها بينهم فان قيل فاما يقدم
محاسبته العباد على حق الله تعالى اولى سببه على حقوقهم فانما الجواب
ان هذا امر توقيفي وظاهر الاحاديث دالة على ان الذي يقع ادلا
محاسبته على حقوق الله تعالى قبل حقوق العباد ١٢ مرقاة الصعود
منقول من بعض النواحي على ما في هذا الكتاب له قوله قال
انظر هذا من عبيد بن نافع في شرح الترمذي هذا
الذي ورد من الكمال ما ينقص لعبد من الغرضه بما لا ينقص
يحمل ان يروى به ما انتقص من السنن والبيات المشروعة المغرب
فيما من الحشوع والاذكار والادعية وان يحصل له ثواب ذلك في
الغرضه وان لم يحصل في الغرضه وانما فعله في التطوع ويحتمل ان
يراد ما ترك من الغرضه راسا فلم يحصله فيض عنه من التطوع ويشر
تعالى يقبل من التلوعات الصحيحة طوعا من الصلوة المفترضة
والشرعية يفعل ما يشار فله الفضل والمثل بل ان يسلح وان لم
يصل شيئا لا في الغرضه ولا فعلا قلت قال القاضي ابو بكر بن
الناظر حنفي انه يحمل له ما انتقص من فخر الصلوة واحدا من الغرض
التطوع لقوله عليه السلام ثم الركعة كذا كذا يعني ان الركعة لا تفسد بغير ركعة
بغضها كذا في الصلوة وفضل الله تعالى ووسع ذكره في امر مرقاة
الصعود منقول من بعض النواحي له قوله فنهينا عن ذلك وامرنا
ان نضع ايدينا على الركبتين اخبرني عن صحيح بن حبان
قال صليت الى جنب لي قال جعلت يدي بين ركبتي فقال لي ابني
احضر بكفك على ركبتيك قال ثم فعلت ذلك مرة اخرى فغضب بي
قال انا نهينا عن هذا امرنا ان نضع ايدينا على الركبتين اطمئن
وذكره صاحبنا كذا في السنة وروى البيهقي عن علي بن الحسين كذا في
الا ابن مسعود صاحب علقمة الاسود فانه يقولون ان السنة تطيب
لانه لم يبلغهم النسخ وهو حديث سعد بن ابى وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله
عليه اجماع بقولنا في الصحيح كذا قال النووي في شرحه مسلم ١٢
له قوله اذا كنت في سجدة ثم سقطت من سجدة ردا في صحيح
عن الامش عن ابي بصير عن الاسود وعلقمة قال لا يتابعه من سجدة
في داره فقال صحيح بولا خلفكم فقلنا لا قال فتموا فقلنا فامروا
ياذان ولا اقامه قال وفيه من النجوم خلفه فاذا يدركها فاجعل احدنا
من يمينه والآخر من شماله قال فلما ركع وضعا ايدينا على ركبتنا قال
فغضب ايدينا وطعن بين كفيهما فاذلها بين فخذي قال فلما صلى قال ابن
مسعود عليه السلام او فخر من صلى عن ميقاتها ويخففونها الى شرق الوقت
فاذا اراد ان يسجد فقلوا ذلك فقلوا الصلوة بيقاها واجعلوا اصابعهم
سجدة واذا كنتم ثلاثه فقلوا امينا واذا كنتم اثنان فقلوا فكم احكم
واذا ركع فليقرش ذراعيه على فخذي ويسمى وليطعن بين كفيه فلما في
انظر الى اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في سجدة فاما ما
به في صحيح مسلم ١٢ له قوله اجعلوا ايديكم على ركبتكما
قوله سبحان ربّي اعظم قال في الخبر الذي في صحيح مسلم في ذات
صفاته يعني ان يميل كماله في صفاته يعني الكبر والكمال في ذات الله
فما نزلت سجدة ام ركب لا على كماله قال اجعلوا في سجدة قال ابن حجر
وجاء التفسير ان الله على ما يشاء من العظم فليجعل في التواضع
وهو السجود افضل من الركعة ومع قرب ما يكون العبد من ربه
وهو ساجد رجا توهم قرب مسافة فذهب فيه الشيخ قال الطبري
الاسم بينها صلة بدليل انه عليه السلام كان يقول في سجدة سبحان ربّي الا على فخذت الاسم وهذا قول من زعم ان الاسم غير المسنى وقيل الاسم يجوز ان يكون غير صلة والعسني تنزيه اسمه عن ان يتبدل
وان لا يركعه وجب التعظيم قال الامام الرازي كما يجب تنزيه ذاته عن النقص يجب تنزيه الانفاة الموصوفة لها من ارفقت وسور الادب اعلم ان هذا الحديث رواه ابن ماجه
والدارمي قال ميرك سكت عليه المنذر في قال النووي اسناده حسن ورواه الحاكم في المستدرك وقول صحيح قال الذهبي في سنده اياس بن معاوية ليس بمعروف قل في تنزيه صدق في قوله في الرواة بعينه

كتاب

الصلوة

لحدثنا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في المسجد فكبركم ووضعه يديه
على ركبتيه وجعل صابعه اسفل من ذلك وجا في بين مرفقيه حتى استقر كل ثني من ثني
قال سمع الله من حمد فقام حتى استقر كل ثني من ثني كبر وسجد ووضع كفيه على الارض ثم جأ
بين مرفقيه حتى استقر كل ثني من ثني رفع راسه فجلس حتى استقر كل ثني من ثني ففعل مثلك
ايضا ثم صلى بركعتين مثل هذه الركعة فصلى صلاته ثم هكذا رايانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كل صلوة ايتها صاحبها تتقون من تطوعه حل ثنا يعقوب بن
ابراهيم نا اسمعيل نا يونس عن الحسن بن النس بن حكيم الضبي قال خلف من زياد
ابن زياد فاتي المدينة فلقى ابا هريرة قال فلنسي فانتسبت له فقال يا فتى الا احذ لك
حديثا قال قلت بلى رحمك الله قال يونس واحسبه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلوة قال يقول ربنا
عز وجل لعلنا نكته وهو اعلم انظر في صلوة عبيد في ثمنها انقصها فان كانت تامة كتبت له
تامة وان كان انتقص منها شيئا قال نظروا هل لعبد من تطوعه فان كان له تطوع قال هو العبد
فريضته من تطوعه ثم توخذ اعماله على ذلك حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد عن
الحسن بن رجل من بني سليط عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
موسى بن اسمعيل نا حماد عن داود بن ابي هند عن زاذان عن ابي عن تميم الداري عن النبي
صلى الله عليه وسلم المعنى قال ثم الزكاة ثم ذلك ثم توخذ الاعمال على حسب ذلك باب
تفريع ابواب الركوع والسجود ووضع اليدين على الركبتين حل ثنا حفص بن عمر
نا شعبة عن ابي يعقوب عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابني فجلت يدي بين
ركبتي فنهاني عن ذلك فصدت فقال انصنع هذا فانا كنا نفعله فنهينا عن ذلك وامرنا ان
نضع ايدينا على الركبتين حل ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير نا ابو معاوية ثنا
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال اذ اركع احدكم فليقرش ذراعيه
على فخذي ويلطع بين كفيه فكافي انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده حل ثنا الربيع بن نافع نا ابو توبة
وموسى بن اسمعيل المعنى قالنا ابن المبارك عن موسى قال ابو سلمة موسى بن
ايوب عن عمته عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم
حل ثنا احمد بن يونس نا الليث يعني ابن سعد عن ايوب بن موسى وموسى

الاسم بينها صلة بدليل انه عليه السلام كان يقول في سجدة سبحان ربّي الا على فخذت الاسم وهذا قول من زعم ان الاسم غير المسنى وقيل الاسم يجوز ان يكون غير صلة والعسني تنزيه اسمه عن ان يتبدل
وان لا يركعه وجب التعظيم قال الامام الرازي كما يجب تنزيه ذاته عن النقص يجب تنزيه الانفاة الموصوفة لها من ارفقت وسور الادب اعلم ان هذا الحديث رواه ابن ماجه
والدارمي قال ميرك سكت عليه المنذر في قال النووي اسناده حسن ورواه الحاكم في المستدرك وقول صحيح قال الذهبي في سنده اياس بن معاوية ليس بمعروف قل في تنزيه صدق في قوله في الرواة بعينه

عن أبيه وأبيه

عن السعدي عن أبيه وأبيه قال ومقت النبي صلى الله عليه وسلم في صلواته فكان يتكلم في ركوعه
 سجوده قد روي يقول سبحان الله وبحمده ثلاثاً حدثنا عبد الملك بن مروان الأهوازي نا أبو علي
 وأبو داود عن ابن أبي ذئب عن النخعي بن يزيد البجلي عن عوف بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع أحدكم فليقل ثلاثاً سبحان الله العظيم وثلاثاً الحمد
 ثلاثاً سبحان الله العظيم وثلاثاً الحمد ثلاثاً سبحان الله العظيم وثلاثاً الحمد ثلاثاً سبحان الله العظيم
 حدثنا عبد الله بن محمد الزهري نا سفيان حدثنا سفيان بن اسمعيل بن أمية قال سمعت أبا أيوب يقول سمعت
 أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكوب التين والزيون فاتته إلى آخرها ليس
 الله بأحدكم أكملين فليقل بلى وإن أعز ذلك من الشاهدين ومن قرأ أقمهم يوم القيمة فاتته
 إلى ليس ذلك بقدر على يحيى بلوق فيقل بلى من قرأ والمرسلت فبلغها في ثلثين يومون
 فيقل من الله قال سمعيل ذهب عبد على الرجل إعرابي وانظر له فقال يا ابن أخي تظن أني
 لم أحفظه لقد حججت ستين حجة فماتت ما حججنا إلا وأنا أعرف البعير الذي حججت عليه حدثنا أحمد بن
 صالح وابن رافع قالنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان حدثنا أبي عن وهب بن مونس قال
 سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت عزراً أحد بعد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صلاة بوسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفقي يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرت في
 ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات قال أبو داود قال أحمد بن صالح قلت له
 ما نوس أو ما نوس فقال لما عبد الرزاق فيقول ما نوس وأما أحفظه فما نوس وهذا الغطاء بن رافع
 قال أحمد عن سعيد بن جبير عن أنس بن مالك باب الرجل يدرى أن الله سبحانه كيف
 يصنع حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن فارس أن سعيد بن الحكم حدثنا أنس بن زيد حدثنا
 يحيى بن أبي سليمان عن زيد بن أبي العتوب وابن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا جئتم إلى لصلاة وتحن سجوداً فاجتهدوا في الركعة فقد
 أدرك الصلوة باب أعضاء السجود حدثنا مسدد وسليمان بن حرب قالنا أحمد بن زيد
 عن عمر بن دينار عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
 حمداً منيكم صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة وأربعين سجدة ولا يؤخرها عن ثلثي الليل
 ابن كثير أنا شعبة عن عمر بن دينار عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال أمرت وربما قال أمرنيكم أن يسجد على سبعة وأربعين سجدة حدثنا قتيبة بن سعيد نا بكر
 يعني ابن مضر عن ابن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب
 أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سجد العبد يسجد مع سبعة وأربعين سجدة وكفا

مورخ الثياب منذ السجود ٢٠ مرقاة القاري ٢٠

له قوله وذلك دناه أي تمام ركوعه قال ابن الملك أي لوق الكمال في العود والمكسج مرات فالأوسط خمس مرات وفي شرح المنية وركنية الركوع والسجود بادي ما يطلق عليه اسمها وذكر في شرح المنية إلى أن لم
 يقل ثلاث تسبيحات ولم يكت مقدار ذلك لا يجوز ركوعه وسجوده وهذا قول شاذ وكقول أبي مطيع البجلي بفرعية التسبيحات الثلاث في الركوع والسجود حتى لو نقص واحدة لا يجوز ركوعه وسجوده ١٢ مرقاة على المشكوك ٢٠ قوله
 عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود قال قال ابن عمر
 ولا يضر ذلك في الاستدلال به بهنلان النظم
 والزيون أي بهنلان السورة كلها أو بعضها فافته إلى آخرها السورة
 بأحدكم أكملين أي أفضى القاضين يكمل عليك وبين ابن التلخيص بك يا محمد
 فليقل بلى أي نعم وان على ذلك أي كوكبك الحكم الحكيم من الشاهدين أي عظم
 في ملك من درسا به في الشهادتين من أنباء الله وأوليائه قال ابن
 حجر في الأربعين من أن شاهدين منكم في لوق وكان من القاضين وفي أنه
 في لاخرة لمن الصالحين المنج من كانت قاضية ومن أنه في الآخرة
 صلح لأن من دخل في عداد الصالحين وسأهم سهم الغضاض ليس من الغضاض
 عنهم أحد وقيل لأنه كناية وأكناية المنج من صرح من قرأ الله تعالى
 أي سورة ما قيم الحوافي إلى اليس ذلك أي الذي جعل من الإنسان
 من نظره متى في الرحم بقا وعلى أن يحيى بلوق فيقل بلى وفي رواية بلفظ
 على كل شيء قد روي وأما قول ابن جبر فيقل بلى وأنا على ذلك من الشاهدين
 وكان حذف عنهم من الأول فبعد من قرأ والمرسلات فبلغ فبأي
 حديث بعده أي بعد القرآن لأنه آية مبصرة ومجزة باهرة فحين لم يؤمنوا
 به فأي كتاب بعده يؤمنون فليقل آمنا يا بني أي به وبجملته ولعمري
 بزم يقل آمنا بالقرآن مقال الطيبي أي قل خالف أعداء الله
 والمؤمنين قال ابن جرير هو أي هذا الحديث الذي روي به بتمامه وأبو داود
 ضعيف لا يفي به ولكن ما هنا من الغضاض وفي الحديث وحديث
 قراءة سورة الرحمن على الجفن وجوابهم لما رواه الترمذي وروى
 للثاني في حديثه عن ابن جبر كنهه صريحاً كما قاله غيره وقيل ومن
 الفسري ياراده وما قبل من الحديثين في هذا الباب لعدم ظهور
 المناسبة فقلت لمن الأولين لا احتاجوا داخل الصلوة وخارجها وذكر
 الأخير تمها لما رواه ابن جبر والله أعلم كذا قاله على القاري في
 المرقاة ونحن دورنا منه هذا المقام مع بعض حذف واشتات ١٢
 قوله وأنا على ذلك من الشاهدين أي أنتم في ملك من له ساهمة
 في الشهادتين من أنباء الله وأوليائه قال ابن جرير وهذا المنج
 أنا شاهدين منكم في لوق وكان من القاضين وفي آية في الآخرة
 لمن الصالحين المنج من كانت قاضية ومن أنه في الآخرة صلح
 لأن من دخل في عداد الصالحين وسأهم سهم الغضاض ليس من الغضاض
 عنهم أحد وقيل لأنه كناية وهي المنج من الصريح ١٢ مرقاة شرح مشكوة
 قوله يعني عمر بن عبد العزيز قال ابن جرير وعمر أرك الشاهدين
 عنه لأنه ولد سنة إحدى وستين والنس توفي إحدى وتسعين
 قوله قال أي الشاهدين في رواية تارة ركوعه أي ركوعه وسجوده
 صلى الله عليه وآله وسلم أرك ركوعه وسجوده قال ابن جرير وعمر أرك
 الله وترجيح الترديد لما ذهب إليه أئمة أن السجدة
 الكمال إحدى عشرة مرة ١٢ من المرقاة على القاري رحمه الله عليه
 قوله على سبعة أي على الجبهة واليدين والركبتين والكرام
 القدمين أعلم أن في ذهب إلى حقيقة ركوعه وضع جبهته دون
 انفذها بالالتفات وكمره من غير عذر وان وضع انفذه وحده فذلك
 عند في حقيقة وقوله لا يجوز السجود بالانفذه وحده إلا إذا كان بجبهة
 عذرك في شرح المنية ولا بد من طرف أحد القدمين وأما وضع اليدين
 والركبتين فسنه في السجود وقال ابن جرير وأخذ أئمة من الاعتقاد
 على هذه السبعة أنما يجب وضع الألف واجابوا عن الاحتجاج
 الظاهرية في وجوب وضع الذي قال به جمع من المتقدمين
 جبر أمرت أن احب على سبعة أعظم على الجبهة والألف

واليد من آه ولا يجب الصبح كان صلى الله عليه وسلم إذا سجد من الجبهة والفر من الأرض وكرواية الصمعي أمرت أن يسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده إلى انفذه اليدين أو بجملتها على السند
 وفيه نظر لأن هذه زيادة يجب الأخذ بها نعم خير لا صلوة من لا يصيب انفذه من الأرض بشئ مرس وبفرض لا يثبت أحد والمرس حجة عندنا هو في حكم المرفوع لأنه لا يفتل مثل هذا
 بالزي وقوله ولا كيف شعره لا يوالى من يركبها حتى يقع على الأرض يسجد بجميع الأعضاء والشيب أنه قلت في رواية أشخين بل لكلف الكلف يعني الخضم قال الطيبي بهذا الحديث قالوا كرهه بعض كثره وعقدوا ضعفه فقام

من استقبال القبلة والدعاء المأثور من السلف الفضل من
ادار ما وجب سقطا فيه انه مخالفت للقاعدة المقررة من ان
ثواب النفس من افضل من اجر النفل نعم يقال احسان الوضوء
وهو الايمان بالملكات افضل من مرتبة الاقتصار على الواجبات
والاظهار ان الله بنحو العطف والنجاة المذكور يترتب على مجموع الشرط
من المعطوف والمعطوف عليه ١٢ قوله فيحسن الوضوء اعزب
ابن حجر قاس اي بان ياتي بواجباته ويكمل وكملته انتهى فان احسان
الوضوء بعد التوضي لا يكمل غير الملكات مع ان في هذا احسان دلالة
عليه واشارة اليه كذا في بعض المراسن على ما في داود ١٢ ١٣ قوله
باب الالتفات في الصلوة اي بغير الوجه فانه مكره واما الالتفات
بغير العين فلا بأس به وان كان خلاف الله في ما اذا التفت بحيث
تحول صدره عن القبلة فصوله باطله بالاتفاق قيل من التفت
يمينا وشمالا ذهب عنه الخشوع انتفى عليه كمال الصلوة عند اكثر
العلماء ومجتبى عنه بعض ١٢ مرقاة شرح مشكوة ١٢ قوله سمعت ابا
الاحوص ليس رخصة المعصاة في الاخذ الحديث ولا عند الترتيب وان
ما جاز حديث آخر عن ابي ذر وقد روي عن ابي ذر ان ابا ذر روى ايضا
انفرد الزهري بالرواية عن قال لسان في لم تفت على اسمه ولا يعرف
قال ابن معين ليس بشي وقال ابو احمد الحاكم في الكشي شعبة عندهم
لكن ذكره ابن حبان في اشقات ١٢ من مرقاة الصدوق شرح في داود
١٢ قوله فقال هو اي الالتفات اختلاسا فقال من التفت في السلب
اي استلاب واخذ بسيرة وقيل شي يختلس ١٢ ١٣ قوله في الشيطان
الغوي يختلس من كل صلاة العبد ولا جعل نقصان صلاته قال المصنف
التفت يميناً وشمالاً لم يحول صدره من القبلة لم يطل صلاته لكن
الشيطان يسلب كل صلاته وان حوله بطلت قال ابن حجر وفي هذا
المعنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلاته ما لم
يلتفت فاذا التفت وانفرد عنه وهو كناية عن عدم مواجاة الرحمة و
قيل يحرم ان تعدد التحركات مع طهارة الجوارح في غير مسلم انه صلى الله
عليه وآله وسلم لما اشكى ووصلوا داره ووتقوا عند التفت اليهم فزاهم قياما
في شاربهم الحديث ومعنى الصلوة صلى الله عليه وآله وسلم جعل يلتفت
وهو يصلي الصحيح الى الشعب لارساله فارسا اليه من اجل حرصه ولا بأس
بتلج العين من غير التفت في غير الصحيح اي صلى الله عليه وسلم كان يلتفت
يميناً وشمالاً وما جازي عن خلف ظهره نعم الا ان ترك ذلك ونظره الى المنة
عليه وسلم بيان الجواز ١٢ من مرقاة القاري ١٢ ١٣ قوله الفتح على
الامام المرقا في ابدال الوضوء على المصلي انسان فهذا على جهين
١٢ ان كان الفتح هو المقتضى به او غير فان كان غير فسدت صلاته
المصلي سوا كان الفتح خارج الصلوة او في صلوة اخرى غير صلاته
فسدت صلاته الفتح ايضاً ان كان موافق الصلوة وكذا المصلي اذا فتح
على غير المصلي فسدت صلاته وان كان الفتح هو المقتضى به فالتفاس
هو فساد الصلوة لا ما احتسنا الجواز ١٢ ١٣ قوله اي صاحب
اي ابن عبيد الله الا هو راى المصلي الكوفي صاحب
على كذا به الشيباني وابو اسحق السجسي وعلى بن المهدي
١٢ بذهب ١٢ قوله في قال ابو داود انما قلت قال
في الميزان قال شعبة لم يسبح ابو اسحق
منه الاربعة احاديث وكذلك قال المصنف

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
توضأ فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لم يغفر له ما تقدم من ذنبه حل ثنا عثمان بن ابي
شيبه نازيد بن الحباب نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي دريس الخولاني عن جابر
ابن نفير الحضر في من عقبة بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يتوضأ فيحسن
الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه وجهه عليه السلام الا وجبت له الجنة باب الفقه على الاقام في
الصلوة حل ثنا محمد بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال ان امرأ بن معاوية
عن يحيى الكاهلي عن المسور بن يزيد المالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى وربما
قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة فترك شيئا لم يقرأه فقال له
رجل يا رسول الله ركعت اية كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اذكر نبيها قال سليمان في حديثه
قال كنت اراها نسخت وقال سليمان قال يحيى بن كثير حل ثنا يزيد بن محمد الدمشقي نا
عشام بن اسمعيل نا محمد بن شعيب نا عبد الله بن العلاء بن زبر عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوته فقرأها فليس عليه فلما انصرف قال لابي اصليت معناه قال نعم
قال فما صنعت باب النبي عن التلقين حل ثنا عبد الوهاب بن نجر ثنا محمد بن
يوسف الفرياني عن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن الحارث عن علي بن ابي اسحق عن ابي اسحق
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا تقم على الاقام في الصلوة قال ابو اسحق لم يسمع من
الحارث الا اربعة احاديث ليس هذا منها باب الالتفات في الصلوة حل ثنا احمد
ابن صالح نا ابن وهب نا اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا الاحوص يحدث في مجلس
سعيد بن المسيب قال قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلاً على
العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه حل ثنا مسد نا ابو الاحوص
عن الاشعث يعني ابن سليمان عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الالتفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاص يختلسه الشيطان من صلوته العبد يك
السجود على الارض حل ثنا مومل بن الفضل نا عيسى عن معمر بن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي سعيد اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآني على وجهته
وسمعت ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
العرضة الرابعة باب النظر في الصلوة حل ثنا مسد نا ابو معاوية ح ونا عثمان بن
ابي شيبه نا جابر وهذا حديثه وهو اتم عن الاشعث عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة
الطائي عن جابر بن سمرة قال عثمان قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى فيه

ففي ذلك في الحديث على اخرى الى الالتفات والاولى تدمت ١٢ بذر مع التفسير

خلفه وهي في مكانها الذي هي فيه قال فكبر فكبّرنا قال حتى اذا اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركع اخذها فوضعها ثم ركع وسجد حتى اذا فرغ من سجوده ثم قام اخذها فريدها في مكانها فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بها ذلك في كل ركعة حتى فرغ من صلاة صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم بن جوس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب حدثنا احمد بن حنبل ومسدد وهذا لفظه قال نا بشر يعني ابن الفضل ثنا يونس عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد يصلي الباب عليه مغلق فجئت فاستفتت قال حدثني ففتحت فوجدت رجعا المصلا وذكر ان الباب كان في القبلة

باب رد السلام في الصلوة حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي نعيم عن الفضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النبي اشئنا سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابا نعيم نا ابي واثل عن عبد الله قال كنا نسلم في الصلوة ونا امر حاجتنا فقد مت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد على السلام فاخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ان الله عز وجل يحدث من امره ما يشاء وان الله تعالى قائل حدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد على السلام حدثنا يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة بن سعيد نا الليث حدثنا عن بكير عن نابل صاحب العباد عن ابن عمر عن صهيب انه قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد اشارت قال ولا اعلم الا قال اشارت باصبعه وهذا لفظ حديث قتيبة حدثنا عبد الله بن محمد بن عمار نا زهير نا ابو الزبير عن جابر قال ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم الى بني المصطلق فاتيتهم وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا ثم كلمته فقال لي بيده هكذا وانا اسمع يقرأ ويؤمى برأسه قال فلما فرغ قال فقلت في المدي رسلتك فانه لم يمنعني ان اكلمه الا اني كنت اصلي حدثنا الحسين بن عيسى نا الحسن نا ابي المغيرة نا جعفر بن عون نا هشام بن سعد نا افعر قال سمعت عبد الله بن عمر يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء يصلي فيه قال فجاءت الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال فقلت لبلال كيف رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط جفونين عزوفه وجعل بطنه اسفل وجعل ظهره الى فوق حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن مهدي نا عن سفيان عن ابي مالك الاشجعي عن ابي اسانم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أعمر في صلوة

له فورد عن ضمضم بن جوس نا ابراهيم نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم بن جوس نا ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب حدثنا احمد بن حنبل ومسدد وهذا لفظه قال نا بشر يعني ابن الفضل ثنا يونس عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد يصلي الباب عليه مغلق فجئت فاستفتت قال حدثني ففتحت فوجدت رجعا المصلا وذكر ان الباب كان في القبلة

باب رد السلام في الصلوة حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي نعيم عن الفضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النبي اشئنا سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابا نعيم نا ابي واثل عن عبد الله قال كنا نسلم في الصلوة ونا امر حاجتنا فقد مت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد على السلام فاخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ان الله عز وجل يحدث من امره ما يشاء وان الله تعالى قائل حدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد على السلام حدثنا يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة بن سعيد نا الليث حدثنا عن بكير عن نابل صاحب العباد عن ابن عمر عن صهيب انه قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد اشارت قال ولا اعلم الا قال اشارت باصبعه وهذا لفظ حديث قتيبة حدثنا عبد الله بن محمد بن عمار نا زهير نا ابو الزبير عن جابر قال ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم الى بني المصطلق فاتيتهم وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا ثم كلمته فقال لي بيده هكذا وانا اسمع يقرأ ويؤمى برأسه قال فلما فرغ قال فقلت في المدي رسلتك فانه لم يمنعني ان اكلمه الا اني كنت اصلي حدثنا الحسين بن عيسى نا الحسن نا ابي المغيرة نا جعفر بن عون نا هشام بن سعد نا افعر قال سمعت عبد الله بن عمر يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء يصلي فيه قال فجاءت الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال فقلت لبلال كيف رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط جفونين عزوفه وجعل بطنه اسفل وجعل ظهره الى فوق حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن مهدي نا عن سفيان عن ابي مالك الاشجعي عن ابي اسانم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أعمر في صلوة

حدثني احمد بن حنبل نا ابراهيم نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم بن جوس نا ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب حدثنا احمد بن حنبل ومسدد وهذا لفظه قال نا بشر يعني ابن الفضل ثنا يونس عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد يصلي الباب عليه مغلق فجئت فاستفتت قال حدثني ففتحت فوجدت رجعا المصلا وذكر ان الباب كان في القبلة

باب رد السلام في الصلوة حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي نعيم عن الفضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النبي اشئنا سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابا نعيم نا ابي واثل عن عبد الله قال كنا نسلم في الصلوة ونا امر حاجتنا فقد مت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد على السلام فاخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ان الله عز وجل يحدث من امره ما يشاء وان الله تعالى قائل حدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد على السلام حدثنا يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة بن سعيد نا الليث حدثنا عن بكير عن نابل صاحب العباد عن ابن عمر عن صهيب انه قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد اشارت قال ولا اعلم الا قال اشارت باصبعه وهذا لفظ حديث قتيبة حدثنا عبد الله بن محمد بن عمار نا زهير نا ابو الزبير عن جابر قال ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم الى بني المصطلق فاتيتهم وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا ثم كلمته فقال لي بيده هكذا وانا اسمع يقرأ ويؤمى برأسه قال فلما فرغ قال فقلت في المدي رسلتك فانه لم يمنعني ان اكلمه الا اني كنت اصلي حدثنا الحسين بن عيسى نا الحسن نا ابي المغيرة نا جعفر بن عون نا هشام بن سعد نا افعر قال سمعت عبد الله بن عمر يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء يصلي فيه قال فجاءت الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال فقلت لبلال كيف رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط جفونين عزوفه وجعل بطنه اسفل وجعل ظهره الى فوق حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن مهدي نا عن سفيان عن ابي مالك الاشجعي عن ابي اسانم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أعمر في صلوة

حدثني احمد بن حنبل نا ابراهيم نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم بن جوس نا ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب حدثنا احمد بن حنبل ومسدد وهذا لفظه قال نا بشر يعني ابن الفضل ثنا يونس عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد يصلي الباب عليه مغلق فجئت فاستفتت قال حدثني ففتحت فوجدت رجعا المصلا وذكر ان الباب كان في القبلة

له قوله من معاوية بن الحكم السلمي اهـ اي من بني سليم كان يسكن فيهم ونزل المدينة ومعه اهـ في ابن الحجاز ذكره الطبري في الفاتح قيل لا يروي غيرهم الا حديث ثقف القاري في المرقاة له قوله فقلت يرحمك الله
في ثاني الصلوة ظاهرا انه في جواب قوله الحمد لله قل النودي اذا قال يرحمك الله بطلت صلاته لانه قد طهره وقال ابن لهيعة لا تفسد كبره حتى يفتد عن ابيه
يوسف لا تفسد قوله لغيره ذلك لانه دعا بالخطبة والرحمة بها وهذا
قوله فرماني القوم بالبصر اهـ اي اسرعوا في الالتفات الي
اشرائي يا معاوية بن غير كلام ونظروا في نظركم كمال الكبر في الصلوة
كذلك قال علي القاري في المرقاة له قوله فقلت يرحمك الله
الكل يا معاوية موت والهلاك وفقدان العيب والوجه
وقال شرح الحديث يرحمك الله وسكون الكنان وتحتها جميعا
بما نشان كاجل والنجل حكاهما كجهرى وهو فقد ان المدة ولما
هو مصنف الى ام المصنف الى يار الشكر وليتمة الالف الهاء
في المدة مصنف اليه كذا واليه هو مينا لما عرفت في السهو قوله
فجعلوا يصيرون الجاهل في زيادة في لا تكلم على وفيه دليل على ان
الفعل قيل لا يصح الصلوة كذا قال النودي والقاري اورد
في زيادة على كلامهما له قوله فرماني يرحمك الله فكيف سكت
اي فلما علمتم بسكونه غضبت وتغيرت قاله الطبري او يا معاوية
يا معاوية عجباً على ما تكتب وما تكتب وما تكتب في الاكابر على قوله
سكت اي سكت ولم اعمل مقتضى الغضب قاله الطبري وسكت
اقتضاه انهم اعلموا ولم اعمل مقتضى غضبه ولم اسأل عن سبب
انذار القاري في شرح المشكوة له قوله لا يركب في
شي من كلام الناس اهـ قال القاري انما كان الكمال في الناس
ليخرج منه العار والتعجب وان كان لا يراها خطاب من
و فيها من قال النودي وفيه ان من جلت ان لا يتكلم في كبره
القرآن الحديث وفي شرح المستدرج لا يجوز تشييت العاقل في
الصلوة فمن فعل بطلت صلاته وفيه ان كلام الجاهل يا معاوية
اذ لم يامر باعادة الصلوة عليه اكثر اجاب من التابعين و به
قال انما في ذراذله لا وراعي وقال اذا تكلم عابدا بشي من صلوة
الصلوة مثل ان قام الامام مع القعود فقال اقتعدوا في موضع
السر فاجره لا يبطل صلاته اهـ واطلاق الحديث دليل لنا
في ان الكلام مطلقاً يبطل الصلوة كما ذكره في الهادي قال بن
لهيعة انما جازاه بان لا يصح دليل على البطال بل على انه محذور
وخطر ما يتقدم الابطال ولنا لم يامر بالعادة واما علمه احكام
الصلوة قلنا ان صح فاما ما بين الخطا والحمد والاتفاق على انه
محذور تقع الى الفساد ما كان مفسداً حال الحمد كان كذا
الحالة السهولة المزيل شرعا لكل والشرب واما قوله عليه السلام
ارفع عن سميت الخطا والنسيان فالاجماع على ان المردود في
الاكثر فلا يراه غيره اهـ لا يثبت من المرقاة له قوله فلتا تهم اهـ
قال الحسن بن سعيد سلم من ان عرفان او كاهنا فصدقه بما يقول فقد
كفرنا نزل على محمد ربه الامام احمد بن صالح عن ابي هريرة كذا في
ابن جابر الصغير لم يسمي كذا قال الحسن في المرقاة له قوله فليكن
في صدوره انما قال الخطابي يريه ان ذلك شيء وجد في النفوس
من البشرية وما يترى الانسان من قبل الطنون بالادب من
غيره يكون له تأثير من جهة الطباع او يكون فيه ضرر كقوله
يرحمه الله الجاهل وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام الفرق بين
الظن والظن ان الظن هو الظن السلي الذي يفتي في الغضب والظن
بي الظن هو الظن السلي قال وانا حرم الظن والظن لانهما
من باب سوء الظن بالقدوس الغالب لانه من باب حسن الظن
بالقدوس وقد قال القاري انما نحن عبيد للظن في ما شاء وفي رواية
للظن في خير قال وسأل رجل بعض العلماء فقال اني ان ظننت
بمدح من ثمرة الصلوة وشرع اني اذا ذكرته كذا كذا

كتاب

١٣٣

الصلوة

ولا تسليم قال احمد يعني فيما يري ان لا تسلم ولا يسلم عليك ويغز الرجل بصلاته فينصرف
وهو فيها شك حد ثنا محمد بن العلاء انا معاوية بن هشام عن سفيان عن ابي مالك عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال اراه رفعه قال لا غرار في تسليم ولا صلوة قال ابو داود ورواه ابن
فضيل على لفظ ابن مهدي ولم يرفع به باب تشييت العاقل في الصلوة حد ثنا مسدد
ناجي حرونا عثمان بن ابي شيبه نا اسمعيل بن ابراهيم المعنى عن جاج الصواف حد ثنا
يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يرحمك الله فرماني القوم
بالبصر ادهم فقلت انك لم ياه ما شانكم تنظرون الي قال فجعلوا يصيرون بايديهم على اذانهم
فعرفت انهم يصمتوني قال عثمان فلما رأيتهم يسكتون لكى بيك فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأوامي ما ضربني الا كبرني ولا سبني ثم قال زينة الصلوة لا يحل فيها شيء من كلام الناس الا ما هو
التسبيح والتكبير وقراءة القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان قوم من بني عبد
وقد جاءنا الله بالسلام منا رجال انوا لكها قال فلان انهم قال قلت ومنا رجال يتطرون قال ذلك شيء
يحدثونه في صدد وهم فلا يصدمهم قل قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء
يخط قمن وافق خطه فذاك قال قلت ان جارية لي كانت ترعى غنمات قبل احدوا الجوانية اذا
طلعت عليها اطلاعة فاذا الذئب قد ذهب بشاة منها وانا من بني آدم اسف كما لا استقون لكني
صكبتها صكة فعظم ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت افلا اعتقها قال لئن لم يأتني بها فقلت يرحمك الله
قالت في التهمة قال من انما قلت انت رسول الله قال عتقها فانها مؤمنة حد ثنا محمد بن يونس النسائي
نا عبد الملك بن عمرو نا فليح عن هلال بن ابي عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال
لما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت امورا من امور الاسلام فكان فيما علمت ان قيل
لي اذا عطست فاحمد الله واذا عطس العاطس فحمد الله فقلت يرحمك الله قال فينما انا قائم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة اذ عطس رجل فحمد الله فقلت يرحمك الله رافعا بها
صوتي فرماني الناس بالبصر ادهم حتى احملني ذلك فقلت ما لكم تنظرون ابي يا عيين شر
قل فسبحوا فبما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال من المتكلم قيل هذا الاعرابي
قد عاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فقال لي انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا
كنت فيها فليكن ذلك شانك فما رايت معلما قط ارفق من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب التامين وراى الامام حد ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن سلة عن جحر
ابي العباس الحضرى عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن جابر المرقاة له قوله فليكن في صدوره انما قال الخطابي يريه ان ذلك شيء وجد في النفوس من البشرية وما يترى الانسان من قبل الطنون بالادب من غيرات يكون له تأثير من جهة الطباع او يكون فيه ضرر كقوله يرحمه الله الجاهل وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام الفرق بين الظن والظن ان الظن هو الظن السلي الذي يفتي في الغضب والظن بي الظن هو الظن السلي قال وانا حرم الظن والظن لانهما من باب سوء الظن بالقدوس الغالب لانه من باب حسن الظن بالقدوس وقد قال القاري انما نحن عبيد للظن في ما شاء وفي رواية للظن في خير قال وسأل رجل بعض العلماء فقال اني ان ظننت بمدح من ثمرة الصلوة وشرع اني اذا ذكرته كذا كذا

فقال الشافعي: مالك والشافعي، وأحمد رضي الله عنهم
والجمهور يطيل الصلوة وجوزها الأوزاعي وبعض أصحاب
مالك وطائفة قليلة وكلام الناسي لا يبطئها عنه، قال
ابن حنيفة رضي الله عنه والكويتون يطيل انتهى القول
تقدم أن العادة والناسي ميسران، وأما قوله عليه السلام رفع
عن امتي الخطأ والنسيان فلا جناح علي أن المراءى رفع
الآن فظاهر وغيره، وحكم من قلل كلام النسي لا يبطئ
بحد ميثاق الهيدن والاشع، لا يجتمع لهم فيه مذلة
مرقات والصحيح نفع القدر **صلوة** قوله مست كاحد منكم
يستهلك الذي ذكرت أن صلوة الرجل قاعده على نصف
صلوات حكم غير من الأمة وأما نافي أخرج عن مالك
ويقبل ربي سني قاعدا مقدار صلواتي قائما إذا لم يكن
خصا لنقص انتص به من غاية التشريع والتوجه والحضور
المعزلة والقرب فلا تقبسوني على أحد ولا تقيسون علي مذهب
الطعنا شرح المشكوة وقال في المرقاة لا ينقص ثواب صلوة
على أي وجه تكون من جلواتي وذل لك فضل الله تعالى به
بشأن **صلوة** قوله وصلاته ناسيا، انصت قال الخطابي لا أعلم
أن سميت بهذا في هذا الحديث، ولا حفظ عن أحد من أهل العلم
أن ينقص في صلوة التطوع ناسيا كما رخص فيها عقدا كان
صحت به، والفظه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم
يكن من كلام بعض الرواة أوجه في الحديث وقاسم على
صلوة القاعده ويحرمه بصلوة المريض تأملا إذا لم يقدر
على القعود فإن التطوع مضطجعا للقعود على القعود
كأنه لو لم يسافر إذا طوع على راحته فاما من جهة القياس
فلا يجوز له أن يسهل مضطجعا كما يجوز له أن يسهل قاعدا
القعود شكل من أشكال صلوة ليس لها طابع في شيء من أشكال
الصلوة انتهى، وأما ابن بطال، ردة تأملا على أنها يجوز
مصدره إذا سبب لناسي، أي أنه صحفة ترجم له باب صلوة النائم
قال حافظ المراتي ليس تصحيح من ابن بطال فقد قال البخاري في
سيرته ناسي عندي مضطجعا بهذا كذا في أصول سماعنا من صحيح البخاري
ومن بابي داود الترمذي والنسائي وابن أبي عمير ما من لأصول
تأمل بالنون قال أختلف الشارحون في رواية عمران بن حصين
بأنه يسهل على التطوع أو على المفرض في حق غير القاعده
والجمهور على الأول وقال عيينة عن كهريث عليه وأما الرواية الثانية
ففي المفرض للمريض قال عيينة أهل يجوز أن يسهل التطوع تأملا
مع القعدة على القيام، أو نقود فذهب بعض إلى أن ذلك موقوف
ذهب قوم إلى جرمه، وأنه وجبه صاحب القعدة وهو قول الحسن بن سعيد
وأما في المحققين سنة آه وذهب إلى حفيضة أنه لا يجوز لتبيل
هذا الحديث في حق المفترض المريض الذي يمكنه القيام والقعود
نحو شدة زيادة في المرض **صلوة** مرقات **صلوة** قوله
فذهب إلى أن فصل مضطجعا مستقبلا للقبلة فإن مالوك
كله يترك كله وأما إذا لم يقدر على التحول فلم يكن له ساعده
سنة التحول فيجوز فإن الضرورات جميع المحفورات وأعلم
أن الاستلقاء في مذهبنا الفضل من الاستطباع وحسن
الاستقرار، إن يكن على وسادة تحت كتفيه ما وآثر جليظ
من الأمان والتهيئة الاستلقاء تشبه الصحيح من الأمان
فكيف أمرين كذا حقه ابن الأمام نقلناه من بعض أهل
سلي الهاشم **صلوة** قوله من حكم الناس قال النودي قال

26

ابو راسی تفسیر حقان حکم فلاناً، بعد ازاں کہ ہم دانت الہم والہ عتقنا، بصالحہم سیر و شیعنا، عطا و الحکم کرا لے الیاس، محمد حیات عہدہ

الصَّوَّة

171

کے

لا يستلزم عند النزول والمروءة لعقبتين عذاب الدين وعقاب السعته ولا شدة منها حجاب الموتى وهو من عطف العام على الخاص وقدم عذاب القبر على فتنه الدجال لأن الدجال لا يطول زمانا ولا عظم شأنا وعلم متخلفا ١٢ أيضا ما في امرقات شرح المشكوة **قوله** يسبح قيل سمي سجدا لان احدى عينيه مسوحة فيقول بيمينه مغلول اى عينه زاوية اى مومسوح عن كل خيرا اى موجد عنه اولان احد شق وجهه مضموم مسوحا لا عين فيه وواجب وقيل فعيل بيمينه فاع من المساحة لانه يسبح الارض الارض من مكة والمدنية ولكن لقلب عيسى سجدا وجوه اخر ١٣ مرقات ١١ ١٢ ١٣

محمد بن العلاء نا ابن بشر عن مسعر عن الحكم بأسناده بهذا قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على إبراهيم أنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم
أنك حميد مجيد قال أبو داود رواه الزبير بن عدي عن ابن أبي ليلى كما رواه مسعرا لا أن قال
كما صليت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد وبارك على محمد وسباق مثله حديثنا القعب عن مالك
حونا بن السرح أنا ابن وهب أخبرني مارك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نحره
عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقى أنه قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك
على محمد وآل محمد وذريته كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد حدثنا القعب عن ذلك عن
نعم بن عبد الله الجمران محمد بن عبد الله بن زيد وعبد الله بن زياد هو الذي روى النبا بالصالح
أخبره عن أبي مسعود الأنصاري أن قال أنا ناسروا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن
سعد ما لنا لله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمثنت
أنه لم يسأل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلوبكم مني كعب بن عجرة زاد في آخره
في العالمين أنك حميد مجيد حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا محمد بن أسحق نا محمد بن إبراهيم
بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن زيد عن عقبة بن عمرو هذا الخبر قال قولوا اللهم صل على
محمد النبي وآل محمد وحديثنا موسى بن اسمعيل نا حبان بن يسار الكلبي حدثنا يوم طوف
عبد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كزح حدثنا محمد بن علي لها شئ عن المجر عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يكتب بالكتاب لا وفي إذا صلى علينا أهل البيت فليقل اللهم
صل على محمد النبي وآل محمد وأهل بيته وأهل بيته كما صليت على آل إبراهيم أنك حميد
مجيد باب ما يقول بعد التشهد حدثنا أحمد بن حنبل نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي حدثنا حسن
ابن عطية حدثنا محمد بن أبي عائشة نا سمعنا بآهرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن
فتنة المحيا والمات ومن شر المستعجم الرجال حدثنا وهيب بن بكية نا عمر بن يوسف نا يحيى نا محمد بن
محمد بن عبد الله بن طاووس نا أبي عن طاووس نا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أن
كان يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر و
اعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والمات حدثنا عبد الله بن عمرو نا معمر
نا عبد الوارث نا الحسين المعلم عن عبد الله بن يزيد نا حفصة نا علي نا محجن نا الأدرعي حدثنا
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا أهول رجل قد قضى صلاة وهو يتشهد

لا يستلزم عند النزول والمروءة لعقبتين عذاب الدين وعقاب السعته ولا شدة منها حجاب الموتى وهو من عطف العام على الخاص وقدم عذاب القبر على فتنه الدجال لأن الدجال لا يطول زمانا ولا عظم شأنا وعلم متخلفا ١٢ أيضا ما في امرقات شرح المشكوة **قوله** يسبح قيل سمي سجدا لان احدى عينيه مسوحة فيقول بيمينه مغلول اى عينه زاوية اى مومسوح عن كل خيرا اى موجد عنه اولان احد شق وجهه مضمون مسوحا لا عين فيه وواجب وقيل فعليل بيمينه فاعلم من المساحة لانه يسبح الارض الارض من مكة والمدنية ولكن لقلب عليه سجدا وجوه اخر ١٣ مرقات ١١ ١٢ ١٣

وهو يقول اللهم اني استأثرت يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد له ولم يكن له كفوا احد تغفر لي ذنوبي
انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفرت له ثلاثا باب اخفاء التشهد حل ثنا عبد الله بن سعيد الكندي
ثنا بنو نوح يعني ابن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله قال من السنة
ان يخفي التشهد باب الاشارة في التشهد حل ثنا القعقعي عن مالك بن مسلم بن ابي عمر عن علي
ابن عبد الرحمن المعافى قال راى عبد الله بن عمر انا اعلمنا الحصى في الصلوة فيما انصرف عنها قال قال
اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس في
الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واثار باصبعه التي تلي الابهام ووضع
اليسر على فخذه اليسر حل ثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا عفا نا عبد الواحد بن زياد نا عفا نا يحيى بن حكيم
نا عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلوة جعل قدماه
اليسر تحت فخذه اليمنى وساقه وفترس قلبه اليمنى ووضع يده اليسرى على كعبته اليسرى ووضع يده
اليمنى على فخذه اليمنى واثار باصبعه اربعا عدا الواحد واثار بالسابعة حل ثنا ابراهيم بن الحسن
المصيصي نا حجاج عن ابن جريح عن زياد عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله عن عبد الله بن
الزبير انه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذ دعا واولا ثمرها قال بن جريح وزاد عمرو
ابن دينار قال اخبرني عامر عن ابيه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا ذا
الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام
وسلم بيده اليسرى على فخذه اليسرى حل ثنا محمد بن بشار نا يحيى نا ابن عجلان عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير عن ابيه بهذا الحديث قال لا يجاوز بصره اشارة وحديث حجاج نا عبد الله
ابن محمد النخعي نا عثمان يعني بن عبد الرحمن نا عصام بن قدامة من بني بجيلة عن مالك بن غير
الخزاعي عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضع ذراعيه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا
اصبعه السابعة قد جناها شيئا باب كراهية الاعتقاد على اليد في الصلوة حل ثنا احمد بن حنبل
واحمد بن محمد بن شبيب ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزال قالوا نا عبد الرزاق عن معمر
عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام
ابن حنبل نا يجلس الرجل في الصلوة وهو معتدل على يديه وقال بن شبيب نا يحيى نا عبد الله بن حنبل
على يده في الصلوة وقال بن رافع نا ان يصلي الرجل وهو معتدل على يديه وذكره في باب الرفع
من السجود وقال بن عبد الملك نا ان يعتدل الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة حل ثنا
بشر بن هلال نا عبد الوارث عن اسمعيل بن امية قال سألت نافعا عن الرجل يصلي وهو مشبه
يديه قال قال بن عمر تالي صلوته المنصوب عليهم حل ثنا هارون بن زيد نا ابي الزرقاع نا ابي
نا محمد بن سلمة نا ابن وهب وهذا لفظه جميعا عن هشام بن سعيد عن نافع عن ابن

وهو يقول اللهم اني استأثرت يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد له ولم يكن له كفوا احد تغفر لي ذنوبي
انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفرت له ثلاثا باب اخفاء التشهد حل ثنا عبد الله بن سعيد الكندي
ثنا بنو نوح يعني ابن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله قال من السنة
ان يخفي التشهد باب الاشارة في التشهد حل ثنا القعقعي عن مالك بن مسلم بن ابي عمر عن علي
ابن عبد الرحمن المعافى قال راى عبد الله بن عمر انا اعلمنا الحصى في الصلوة فيما انصرف عنها قال قال
اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس في
الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واثار باصبعه التي تلي الابهام ووضع
اليسر على فخذه اليسر حل ثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا عفا نا عبد الواحد بن زياد نا عفا نا يحيى بن حكيم
نا عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلوة جعل قدماه
اليسر تحت فخذه اليمنى وساقه وفترس قلبه اليمنى ووضع يده اليسرى على كعبته اليسرى ووضع يده
اليمنى على فخذه اليمنى واثار باصبعه اربعا عدا الواحد واثار بالسابعة حل ثنا ابراهيم بن الحسن
المصيصي نا حجاج عن ابن جريح عن زياد عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله عن عبد الله بن
الزبير انه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذ دعا واولا ثمرها قال بن جريح وزاد عمرو
ابن دينار قال اخبرني عامر عن ابيه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا ذا
الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام
وسلم بيده اليسرى على فخذه اليسرى حل ثنا محمد بن بشار نا يحيى نا ابن عجلان عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير عن ابيه بهذا الحديث قال لا يجاوز بصره اشارة وحديث حجاج نا عبد الله
ابن محمد النخعي نا عثمان يعني بن عبد الرحمن نا عصام بن قدامة من بني بجيلة عن مالك بن غير
الخزاعي عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضع ذراعيه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا
اصبعه السابعة قد جناها شيئا باب كراهية الاعتقاد على اليد في الصلوة حل ثنا احمد بن حنبل
واحمد بن محمد بن شبيب ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزال قالوا نا عبد الرزاق عن معمر
عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام
ابن حنبل نا يجلس الرجل في الصلوة وهو معتدل على يديه وقال بن شبيب نا يحيى نا عبد الله بن حنبل
على يده في الصلوة وقال بن رافع نا ان يصلي الرجل وهو معتدل على يديه وذكره في باب الرفع
من السجود وقال بن عبد الملك نا ان يعتدل الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة حل ثنا
بشر بن هلال نا عبد الوارث عن اسمعيل بن امية قال سألت نافعا عن الرجل يصلي وهو مشبه
يديه قال قال بن عمر تالي صلوته المنصوب عليهم حل ثنا هارون بن زيد نا ابي الزرقاع نا ابي
نا محمد بن سلمة نا ابن وهب وهذا لفظه جميعا عن هشام بن سعيد عن نافع عن ابن

عمرانه رأى رجلا يتكئ على يده اليسرى وهو قاعد في الصلوة وقال هارون بن زيد ساقط على شيق
اليسر ثم اتفقا فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعذبون باب في تخفيف القلوب
حدثنا حفص بن عمرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي عبيد الله عن ابي ان النبي صلى الله عليه
كان في الركعتين الاوليين كانه على الرخف قل قلنا حتى يقوم قال حتى يقوم باب في السلام
حدثنا محمد بن كثيرنا سفيان بن عيينة عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق
محمد بن عبيد المحارب وزيا بن ايوب قالنا عن ابن عمر بن عبيد الله بن ابي اسحق بن عمار
اسحق يعني بن يوسف عن شريك بن احمد بن مليمنا احسين بن محمدنا اسرائيل بن كاهن
عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن عبد الله بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يسلم على عبيده وعن شماله حتى يرى بياض خده السلام
عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله قال بوداود وهذا لفظ حديث سفيان بن عمار
اسرائيل لم يفسر قال بوداود وزيا بن ايوب عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار
عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابي اسحق عن عبد الله بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
حديث ابي اسحق ان يكون مرفوعا حدثنا عبيد بن عبد الله بن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق
الحضرمي عن سفيان بن كهيل عن علقمة بن وائل عن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه فكان
يسلم على عبيده السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله حدثنا
عثمان بن ابي شيبة نا يحيى بن زكريا ووكر عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة
قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اجدا اشار بيده من عن يمينه ومن عن يساره
فلما صلى قال بال احدكم يومى بيدها اذ نأب خيل شغلنا ما يكفى احدكم ولا يكفى احدكم ان
يقول هكذا واشار باصبعه يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله حدثنا محمد بن سفيان
الانباري ثنا ابو نعيم عن مسعرنا سنادا ومعناه قال ما يكفى احدكم واحد منهم ان يضع يده على
فخذة ثم يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله حدثنا عبد الله بن محمدنا عمارنا
الاعشى عن انس بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه والناس رافعوا ايديهم قال زهير اراه قال في الصلوة فقال بللى اركم افعى ايديكم
كانها اذ نأب خيل شغلنا في الصلوة باب الذي على امام حدثنا محمد بن عثماننا الجاهلي
نا سعيد بن بشير عن قتادة عن احسن عن سمرة قال مرنا النبي صلى الله عليه ان نركب على
الامام وان نتجأ بان يسلم بعضنا على بعض باب التكبير بعد الصلوة حدثنا احمد بن
عبد اللهنا سفيان بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار

له قول في الركعتين الاوليين آه اى فيا بعد ما بدأ بركعتيه الاول من صلوة ذات اربع او ثلاث قال ابن
بعد ما فارغ من ركعتيه الاولى واما قول ابن جبر الرضا فمخبر عن رافع قال يطبى على لا يثبت في التشبه الاول كثيرا من تخفيفه ويقوم مسرعا من هو قاعد على حجر جاري يكون مكتفيا بالتشبه
وربما كان على نهجنا او مكتفيا بالتشبه والصلوة عن الدعاء عند الشافعية قال
بعض الخراف ان مناه اذا قام في الركعتين الاوليين على الاول والاول
ثالثا من كل صلوة رابعة فيها لاولين من كل الركعتين طبع القلوب
ونها بالتشبه حاصلا ان الثالث على الاول من الشخ الثاني والثاني
هذا السخ حيث قال في الركعتين دون بعد ما بدأ بركعتيه الاولى
مشرح مسكوة له قوله حتى يرى بياض خده آه في رواية حتى
ارى بين من خده وخده بعينه افراد اى صلوة وجهه وجعل ابن جبر
هذه بعينه التقية اصلا قال في نسخة خده ولا تخلف بينه والاول
سنة الاول حتى ارى بياض خده الا ان في الاوى والاولى في الثانية
بديل حديث بن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده لا يرى من
يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده لا يساره ولا
خفاري ان ان الطائفة ينها على بعينه افراد خافرة لا تتجأ على
تاويل بخلاف صيغة التقية مع ايها التقية فانه من ان يرى
في كل منها خده لا خده ثم لا دلالة في الحديث على ان السلام
ركن من ركبان الصلوة لا يصح الا على ما ذكره ابن جبر ثم قال داما
قول ابن مسعود انه عليه الصلوة والسلام لما علمه التشبه قال
راة قلت هذا فقد نصبت صلاتك ان شئت ان تقوم فمردان
شئت ان تقعد فاقعد رواه ابو داود فان ابن مسعود لم يقل يقول
شئت انما بالتقاف المفظ تست على تقدير تسليم فانه لا تقاف
مع ان هذا الوقت في حكم المرفوع واما قول ابن محمد وان سمع
من الحديث فانه نصبت قاربت ان نصبت مغلطنا فنقص لاول كلام
لا تحقق من قوله ان ما قبل ان شئت انما مرفوع بلا خلاف تاويل
لدى ذكره بعد مع عدم الموجب لذلك ثم قال واما خبر زيارع انما
راسه من آخر ركعة ونعت ثم احدث قبل ان يحكم فقد تمت صلاته
فصنعت وان مع محض على ما بعد تسليمه اما في قوله هو صحيح
يا بني قوله قبل ان يحكم على ما ذكره مع ما بينه من البعد على ان جابرنا
في خبر اذا احدث وقد قد في آخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت
صلواته في خبر آخر اذا جلس فقد تشهد ثم احدث فقد تمت صلاته
وله طرق اخرى ذكرها الطحاوي وغيره تركت على ما احسن دليل على
قوة احدثه من التشبه ولا يصح حصول البصع الطارى بعده
لفول ابن جبرنا صفيان بالتقاف المفظ مجرد عوى بلا دليل
دروى الاقتصار على تسيرة واحدة من طرق وكذا التماس بين
وجمل الماول على بيان الجواز وعلى اقتصار الراوى في خبر
عائشة رضي الله عنها الاقتصار على تسيرة واحدة تخاف وجهه وصح
ابن حبان والحاكم لكن من صنف جماعة اخرون وروى حتى يركب وجهه
قال ابن الملك وقال الاجبري اى دجنته الخاية عن الشوكان
مشربا بالحجة ررقنا الله تعالى نقاه ١٢ هذا كذا في المراجعة له قوله
فكان يسلم آه من صلاته حال كونه ملتصقا بخده عن يمينه قال يحيى
اى مجازة الظهور عن يمينه كما يسلم احد على من في يمينه وقوله السلام
عليكم ورحمة الله اما حال تركه اى يسلم قال له اوجه استنبطه
على تقدير ما ذكرنا ان يقول آه قال بعض الشافعية يجب زيادة وبركاته
روى عن ابن جبرنا بان ما قاله شاذ نظرا وليفهم من قول عن المرات
بجذبت بعض عبارته عن الوسط له قوله قال ابو داود انه
هذا الكلام ان اسرائيل بهذه الاسناد لم يفسر الحديث كما فسره

فان شوى اى تخفيرة لفظ حديثه كان يسلم عن يمينه وعن شماله ثم يفسر بفتح السين ثم قال في آخر الحديث السلام عليكم ورحمة الله وهو خبره بكسر السين لقوله كان يسلم ولم يذكر
اسرائيل هذا الخبر في حديثه ١٢ باب قوله قال ابو داود رواه زهيرنا حاصل هذا الكلام ان ابو داود وشيخه اى ان هذا الحديث حديث ابي اسحق اختلف في سنه ١٢ له قوله قال
بوداود وشعبة النجوعا وجه التكرار شعبة على هذا الحديث لا اختلاف الواقع في سنه على ابي اسحق ١٢

بذلك الناس فقالوا الى تعرف الرجل قلت لا الا ان اراه ففرى فقلت هذا هو فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله
باب من قل يلق الشك حل ثنا محمد بن العلاء ابو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم
في صلاته فليلق الشك وليمين على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدة فان كانت
صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان وان كانت ناقصة كانت الركعة تامة الصلواته و
كانت السجدة تامة ثم غلب الشيطان قال ابو داود ورواه هشام بن سعد ومحمد بن مطرف عن
زيد بن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابي خالد الاشجعي
حل ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم بن الفضل بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة بن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في التهور مرتين حل ثنا القعنبى عن مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فلا يدرك
كم صلى ثلاثا واربعاً فليصل ركعة وليسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم فان كانت الركعة
التي صلى خمسة تشفعها فأتين وان كانت اربعة فالسجدتان ترغيم للشيطان حل ثنا قتيبة
نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن زيد بن اسلم باسناد مالك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
شك احدكم في صلاته فان استيقن ان ركعتي ثلاث فليقم فليتم ركعة بسجودها ثم يجلس فيشهد
فاذا فرغ فليلق الا ان يسلم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم ثم ذكر معنى مالك قال
ابوداود وكذا رواه ابن وهب عن مالك وكفص بن ميسرة وداود بن قيس وهشام بن
سعد لا از هشام ما بلغ به ابا سعيد الخدري باب من قال يقيم على كبريته حل ثنا النخعي نا
محمد بن سلمة عن خصيف عن ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث او اربع واكبر ظنك على اربع تشهدت ثم سجد
سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم قال ابو داود ورواه
عبد الواحل عن خصيف ولم يرفع ووافقه عبد الواحل ايضا سفيان وشريك واسرائيل
واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه حل ثنا محمد بن العلاء اسمعيل بن
ابراهيم نا هشام الدستوائي نا يحيى بن ابي كثير نا عياض نا وحديث موسى بن اسمعيل نا
ابان نا يحيى عن هلال بن عياض عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا صلى احدكم فليدبر زاد ام نقص فليسجد سجدتين وهو قاعد فاذا اتاه الشيطان فقال
انك قد احدثت فيقل قد كذبت الا ما وجد رجا با نفاء وصوت باذنه وهذا لفظ حل بثلثان
قال ابو داود وقال معمر بن علي بن المبارك عياض نا هلال نا داود نا عياض بن ابراهيم

له قول اذا شك احدكم اسه تردد بلارحمان فانه مع الظن بيني عليه عندنا خلافا للشائفة في صلاته فلم يدرك صلاته ثلاثا واربعاً فليلق الشك فليمين على اليقين اي ما علم يقينا وهو ثلاث
ركعات كذا في لركات لعل القارئ عليه رقة المارسة قوله ثلاثا واربعاً ان كان قلعت فيهم من هذه الروايات كون سجدة في السجود قبل السلام فاجواب عنه ان الذين التوثيق بين اهل
فهم اذ كان سجدة قبل السلام واحاديث فيها ذكرها بعد السلام فعل الاخير على السجدة
سجدة قبل السلام الاول وكذا ان سجدة قبل السلام الثاني
فكان سجدة فيصير الى موافقة الحكم وهو ان سجدة قبل السلام
الاول رد للمفسر الى الحكم ثم اختلفوا في المراد بالحدوث فقال
ابن البصري وطائفة من السلف بظاهره وقالوا اذا شك
المصلي فلم يدرك اربعة نقص فليس عليه السجدة تين وهو جالس
وقال مالك والشافعية واهل داود وآخرون من غلب في صلاته
لزمه البناء على اليقين علام بحدوث الى سجدة رداً وسلم وغيره
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك في صلاته فلم
يدرك صلاته ثلاثا واربعاً فليطرح الشك يمين على ما استيقن
ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم الحديث فان قلت حديث ابي سعيد
المدكور قوي وفيه ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فلم يبق حديث
ثوبان سالم عن المعاصرة فاجاب ما قاله ابن ابي امامة ان الكلام
في سجود السهو على الاطلاق ولم يمارس حديث ثوبان في سجود
قوي وفي الحديث وسائر اثاره فاصنف في الشك هذا كذا خلافاً
ما في المعنى قوله وهو جالس آه بعد السلام عندنا فليد
عند الشافعية ومنه سبب مالك في تفصيله واعلم انه ذكر في
الفتاوى الخافضة رجل صلى ولم يدرك مثلاً صلى ثلاثاً اربعاً
قال ان كان اول ما سجد استلف فليقل اول ما سجد في هذه
الصلوة وقيل في سنة وقيل بعد بوطه وقيل اول ما سجد في
عمود عليه اكثر الشارح ولا يخفى ما به الاخرى فان وقع تحريم
على انه صلى ركعة من ثمانية يفيض اليها اخرى وسجد لسهو
وان وقع تحريم على انه صلى ركعتين يعقد ويتشهد وسجد لسهو
وان لم يقع تحريم على شي اخذ بالاصل لا بالتفريق ومنه
انه ان كان في صلوة الفجر مثلاً يجعل كانه صلى ركعة فيقعد
ذلك احتياطاً لاحتمال انه صلى ركعتين والتقدمة عليه رضى كذا
في شرح المنية ١٢ منقول عن المرقاة قوله قبل التسليم آه
قال الطيبي فيه دليل على ان وقت السجود قبل السلام وهو من باب
الشافعية وقال ابو حنيفة والثوري موضع بعد السلام وكذا
بحديث ابن مسعود وابي هريرة وهو مشهور بقصة ذي ابيد بن
تمت الحديثان متفق عليهما وان في روايتها الاربع والحدوث لا
من قوله فاصل بالاصح والاكثر اولى ثم قال الطيبي وقال مالك
وهو قول قديم للشافعية ان كان السجود ناقصاً قدم وان كان
زيادة اخرجوا الاحاديث على الصورتين فليقيا فيما قلنا
ابا يوسف الزم مالك بقوله فكيف اذا وقع نقصان وزيادة ثم
قال الطيبي وانما احمد ورواه حديث فصل بحسب افعال ان
شك في عدد الركعات قدم وان ترك شيئاً ثم تذكره اخرجوه
ان فعل ما لا يفل فيه قلنا هو ايضا فيما لا يفل فيه شتر كالا
فيل الخلاف في الفضل لا في الجواز وهو الاظهر ويحصل الجمع بين
الاحاديث والشافعية بما هو من المرقاة قوله رابعه
فالسجدة تان ترغيم للشيطان آه اي وان صارت صلاته مثلك
اربعا كانت السجدة تان ترغيم اي لا لا للشيطان حيث اتى بالملي
عنه المعين قال القاضي القياس ان لا يسجد اذا اصابه
لم يزد شيئاً لكن صلاته لا تكون احد خليلين اما الزيادة واما
اداء الركعة على الترتيب جبراً فليقل والسرور لما كان من سجد

الشافعية وتليق به جبره ترغيم للشيطان آه اي اذا غلبه او زال ما هو من الرغام وهو التراب ومنه ان الله تعالى ان الشيطان ليس عليه صلاته
وتقرض لافساد ما ونقصها بمجلس الله لعل طريقتا الى جبر صلاته وتشارك ما بسببه عليه واعلام الشيطان وردده فاستأجدا عن مرده وكملت صلوة ابن آدم وانشأ امر الله تعالى الذي عصى به ابليس
من انتم من السجود والتسليم كذا قال العلامة النووي رحمه الله تعالى قوي في شرحه السلام قوله من سجد وبولاهم روده عن زيد بن اسلم عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الان لا يسجد الا ان يسجد

يعلم ابن سالم العنيس عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال عمرو وجدة عن ابيه عن ثوبان عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو وسجود ثلث بعد فليسلم ولم يذكر عن ابيه غير عمرو وباب
 سجود في السهو وفيه ما تشهد وتسليم حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا محمد بن عبد الله
 ابن المنذر حدثني اشعث عن محمد بن سيرين عن خالد يعني الحذاء عن ابي قلابة عن
 ابي الهلب عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسمي فسجد
 سجودتين ثم تشهد ثم سلم باب انصرف النساء قبل الرجال من الصلوة حدثنا
 محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث
 عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم مكث قليلا وكانوا يرون
 ان ذلك كما ينبغي للنساء قبل الرجال باب كيف الانصراف من الصلوة
 حدثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب رجل
 من طي عن ابيه ان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان ينصرف عن ثبقة
 حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن سليمان عن عمارة عن الاسود بن يزيد
 عن عبد الله قال لا تجعل احداكم نصيبا للشيطان من صلاته ان كنت تنصرف
 الا عن يمينه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم اكثر ما ينصرف عن
 شماله قال عمارة اتيت المدينة بعد فرايت منازل النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره
 باب صلوة الرجل التطوع في بيت حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى عن عبيد الله
 اخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من
 صلاتكم ولا تتخذوها قبورا حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا اخبر سليمان
 ابن بلال عن ابراهيم بن ابي نصر عن ابيه عن يسار بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال صلوة المراء في بيت افضل من صلاته في مسجدى هذا الا المكتوبة
 باب من صلى لغير القبلة ثم علم حدثنا موسى بن اسمعيل نا حبان عن ثابت
 وحديد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يصلون نحو بيت المقدس
 فيها نزلت هذه الآية فويل وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
 شطره فمر رجل من بني سيلة فناداهم وهم ركوع في صلوة الفجر نحو بيت المقدس الا
 ان القبلة قد حوت الى الكعبة مرتين قال فما لوكما هم ركوع الى الكعبة باب تفريع ابو الهلب
 حدثنا القعنبي عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
 عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعتقاده حقيقة باليس يحق عليه فذهب كمال صلاته كذا في الحق شرح اشكل
 ١٣٩ قوله عن يساره اى على كمال الاطراف الاوى على
 احواله صلى الله عليه وسلم قال الطي وفيه ان من اصر على امر مندوب
 وجعله عزاء لم يعمل بالخطية فقد صابره الشيطان من الاصلال
 فكيف من اصر على بدعة او منكر وجار في حديث ابن مسعود ان الله
 عز وجل يحب ان تولى رخصه كما يحب ان تولى عزاءه وهو لا يخذ
 منه ومن يخبره انه لا يكره ان يقال انصرنا من الصلوة وان كرهه
 ابن عباس نا محمد بن عوف نا قتيل نا انصر فواصر الله قلوبهم في شرح
 السنة روى عن علي رضي الله عنه قال اذا كانت راحة من
 يمينه اخذ من يمينه وان كانت من يساره اخذ من يساره فقلت
 اذا كان المصلي راحة ينصرف الى جانب حاجته فان استوى
 الى الجانبين فينصرف الى اى جانب شاء واليمين الاولى لان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يحب التماس في كل شئ وكان يقبل عليه
 الناس اذا هم يريدون الخروج من المسجد فوجه من جانب يمينه والاعادة
 الاربعة اى حديث عامر ومرة واثن وعشرين في سنة في
 هذا الباب كذا ذكره الطي لغبنا ما كانت متعلقة بالدار
 في التشهد ذكرت في هذا الباب انما في المرقاة لكن
 مع تقديم وتأخير ١٣٩ قوله انصروا في بيوتكم من صلاتكم
 اى بعض صلاتكم التي هي التواضع في بيوتكم في بيوتكم من صلاتكم
 صلاتكم مفعول اى في بيوتكم مفعول ثان قدم على الاول
 لا اهتمام بشأن البيوت وان من حقه ان يجعل لها نصيبا
 من الطاعات لتصور منورة لاهلها فادعواكم وتطلمكم وليست
 كقبورهم اى لا تصنع صلاتكم ولذا قيل ولا تتخذوها قبورا
 ١٣٩ قوله فبور اى بان تتركوا الصلوة فيها كما تتركون في
 المقابر شتم المكان الخالي عن العباداة بالمقبرة
 والفاقل عنها بالبيت وقيل لا تجعلوا في بيوتكم مواضع النوم لا
 تصلون فيها فان النوم او الموت وقيل ان مثل
 ذكر الله مثل غير ذكر الله مثل الحى والميت الساكن
 في البيوت والساكن في القبور فالذى لا يصل
 في بيته جنة ولا القبر كما جعل نفسه بمنزلة الميت
 وقيل معناه لا تبنوا فيها موتاكم سلا كيد عليكم
 سلا شكم دما واكم وفي رواية مسلم لا تتخذوا
 بيوتكم مقابر ذكره ميرك قيل لا فضل في
 التواضع فقلنا في البيت فخر مسلم افضل
 صلوة المراء الخ وقيل فقلنا في المسجد
 افضل وقيل في البناء المسجد افضل
 وفي الليل البيت افضل وقيل ان كسر
 عن فقلنا في البيت فالسجدة افضل وهو غير
 ظاهر وورد انه عليه السلام صلى بعض التواضع
 في المسجد لبيان الجواز كركعتين بعد
 المغرب اخرجه الترمذي تعليقا وزعم
 بعض الحنابلة خربتها في المسجد وعلى عن
 ابي ثور نجس افعلوا في بيوتكم ١٣٩ من مرقاة
 شرح مشكوة +

له قوله يوم جعلت فيه آية على ما سكن فيه قال تعالى وله ما سكن في

كتاب

الصلوة

الليل والنهار ذكره الطبري وقال ابن جرير خير يوم ظهر فيه الشمس اذ اليوم لغة من

على سنان الشرايع ١٢ قوله وفيه اسبط آه لتلاحق الاضحا
وخلو حال اوله من البطل والحق قال بعضهم والارض منها
لما كان للخلقة في الارض وانزال الكتب الشريفة عليه وعلى اولاده
يصحح دلالة لفظة هذا اليوم آه فالما حصل ان اخر آية ما كان للامانة
بل للنسب الخدانة فهو لما كمل له الاذلال ويمكن ان يقال انه لما
وقع منه تجريته في هذا اليوم الموصوف بالعبث استحق الاخراج من
علاوة مرتبة فضيلة تنبيهه وايضا ربيبه الى تعظيم هذا اليوم بالمحافظة عن آية
والحدادته على تعصيل كسبه ثم يحتل ان خلقه وادفاه كان في يوم
واحد ويقتل في خلق يوم الجمعة ثم المبرور في يوم جمعة احدى فادخل
فيه الجنة وكذا لا محال في يوم الاخراج وقال عياض الظاهر ان
هذه القضية المعروفة ليست لذكر فضيلة وانما هو بيان ما وقع فيه من
الامور الغمام ولما سبق ١٢ مرقات من نصرت ١٢ قوله وفيه تنبيه عليه
آه على ان يفتل من جمل من تالبي وفق التوبة وقبلت التوبة
منه وفي الظاهر عليه قال تعالى ثم اجناه به نقاب عليه ١٢ مرقات
١٢ قوله وما من دابة الا وهي سبيبة الى استقامة لقيام الساعة قال
استور شفي في مصنفه وسمعتوه وهو اصاحه كل دابة في حاله ينقل
بهر ان يستحق في جعلها لمه ذلك مشقة عنه فلما جئنا ذلك من قدرة
الله تعالى كذا في امره في الامور القاري ١٢ قوله من ساءت آية
من قيام القيامة وانما سميت ساعة لوقوعها في ساعة قلت وكان هذا
الحدث من زمان قال ان ساعة اجتهت بين ظهور المصيح وطلوع الشمس
يعني ان الحيوان اذا كانت ذكرا حاضرات خانات من تلك
الساعة فان الانسان والحمار في بالاولى ان يكون شتغل بذكر المولى
وخائفه عما وقع له في الحاله الاولى ادخول الدواب من تصريف الارب
وخوف اولى لا باب من رد الارب وخطاها من خطاها فحين
ايون تابا وذا يقول كافر يا سبيبة كنت تزيان من المرأة ١٢ قوله
الاخبر والاش آه قال ابن جرير انهم لا يملكون ذلك احد والعوايل انهم
لا يملكون بان هذا يوم تحيل وقوع القيامة فيه والمعنى ان غايته فاعلموا
عن ذلك لانهم لا يملكون والشرع اعلم قال ابن الملك سببنا من سببنا
واخفاها عننا ليتحقق بهم الايمان بالغيث لانهم يملكون بشفقة
عليهم عيشهم ولم يشغلوا بحصيل كفاهم من فقرت خوفهم من ذلك آه
وفي بحث ١٢ من المرأة ١٢ قوله ذلك في كل سنة يوم ١٢ قال
الطبري الاشارة الى اليوم المذكور المشكل على تلك الساعة الشريفة
ويوم جمعة ١٢ قوله في كل جمعة آه قال الطبري اي في كل جمعة
اولى كل يوم يوم آه في ذلك اليوم المشكل على ما ذكرنا في كل
اسبوع وهذا الظاهر مطابقة للكتاب ولذا اقتصر عليه ابن جرير في قوله
١٢ قوله هو ذلك آه اي الانتظار وقيل اي الساعة الخفية اخر
ساعة من يوم الجمعة وتذكر الصبر باعتبار الوقت ١٢ مرقات
١٢ من تضافه اشارة الى التوبة ودلالة على ان الحسن سنة
لا واجب وفيه حجة على مالك رحمه الله فحسن الوضوء اي اسنى
بكمالات من سنة وسجدة وما قول ابن جرير في اوجابه تفسير صحيح
لاننا نأينا علم من قوله تضافه ان المكتفي بالواجب منى لا محسن
ثم اني جمعة اي حطرت خطية وصلا تضافه ان كان قريبا ولم يكن
واستراح الانصات دون عكسه وانصت اي سكنت ان كان بعيدا

خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه تيب عليه
وفي فات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين ينصب
حتى تطلع الشمس شفق من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصاد فيها عبد مسلم
وهو يصلي يسأل الله عز وجل حاجة الا اعطاه اياها قال كعب ذلك في كل سنة يوم قلت
بل في كل جمعة قال فقر كعب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب فقال عبد الله بن سلام
قد علمت آية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت له فاخبرني بها فقال عبد الله بن سلام هي
اخر ساعة من يوم الجمعة فقلت كيف هي اخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال
عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس من مجلس لا ينتظر
الصلوة فهو في صيد حتى يصلي قال قلت بلى قال هو ذاك حد ثنا هارون بن عبد الله
نا حسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابني الاشعث الصنعاني اوس بن
اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم
وفيها قبض وفيه النفخة وفيه الصبغة فأكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة
على قال قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارميت قال يقولون بليت
فقال ان الله عز وجل حرم على الارض اجساد الانبياء باب الاجابة آية ساعة
هي في يوم الجمعة حل ثنا احمد بن صالح ناين وهب اخبرني عمرو بن يعنى ابن
الحارث ان الجراح مولى عبد العزيز حدثه ان ابا سلة يعنى ابن عبد الرحمن حدثه عن
جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد
ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله شيئا الا انااه الله عز وجل فالتسوية اخر ساعة بعد
العصر حل ثنا احمد بن صالح ناين وهب اخبرني فخرمة يعنى ابن بكير عن ابيه عن ابني
بردة بن ابني موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر سمعت اباك يحدث عن
لا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الجمعة يعنى الساعة قال قلت نعم سمعته يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى
الصلوة قال بودا وديعة على المنبر باب فضل الجمعة حل ثنا مسدد نا ابو معاوية عن
الا عمش عن ابني صالح عن ابني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاسبغ غفرله ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة

لكس جواز بعض مشايخنا ان يقرأ القرآن في وقتية اشارة الى ان قرب خطيب الغفل وتبين بعد في زماننا اكل فاعرب ابن جرير فقال لما نصحت تاييد بل تاييس من قد قصد الاستماع وتعلم فافادانه لا بد من الامر بقصد
الاستماع والانصات له ووجه الغرابة قوله تاييد بل تاييس قد قصد الاستماع والعباد قصد السماع فانه الاطلاع ١٢ هذا كمن مرقة الفاري عليه الرحمة اباري +

له قوله بضيقان بفتح الصاد المعجمة وسكون الجيم
بعد ما كان وبعد له لغت فون اخرى وهو جليل على بره من
كثرة وقال الرضا بن عيسى بن مكي خمسة وعشرون سلكا في
مبنى شرح البخاري ١٢٠٠ قوله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يامر المؤذن ان ينادي في رداءه ليصل من شاء منكم
في صلاة في هذا الحديث وسيل على تخفيف امر الجماعة في المطر وكثرة
من الاعداء وانها متأكدة اذ لم يكن حذر داءها مشروعية
لمن خلف الا تيان ايها ويحل فستة لقوله في الرواية انما
يصل من شاء في رداءها مشروعة في السفر وانما كان
مشروعة في السفر وفي حديث ابن عباس ان قول الاصلوا
في رداءكم في نفس الاذان وفي حديث ابن عمر انه قال في
آخر نداءه وانما امران جازان نفس عليها الشافعي يوجب
في الامم في كتاب الاذان وتا جوبه رادها في ذلك فيجوز
بعد ان كان وفي ثمانية مشبوبة الستة فيها لكن قوله بعده
اجس ليعني فاعلم الاذان على وضوء ومن اصحابنا من قال
لا يقول الا بعد الفطراخ وهذا صيف مخالف لصريح حديث
ابن عباس ولا منافاة بين حديث ابن عمر رضي الله
عنه ان هذا جرى في وقت ذلك في وقت وكلاهما
صحيح قال اهل اللغة الرجال المنازل سوار كانت من
تجراو بدرا وشب او مشرو صوت ووبرا وغيره با واحد
رس كذا قال النووي في شرح صحيح مسلم ١٢٠٠ قوله
ابن سيرين تاجي مشهور قال سوا ما مضى
في شرح الشا كل الظاهر كفسلين في منصرف
ليس فيه الا العلية لكن في بعض الاصول
بالفتح ووجه غير هذا هو وجهه فيه غريب حرة
لانه من بلاد مصر قلت انه مضبوط في
جميع النسخ الصحيحة والاصول الحاضرة بالفتح
ويجوز منع صوته من راي ابي علي الفارسي
في احتساب مطلق الزايد من حدود طوبون
منقول من الحرة شرح المشكوة ١٢٠٠ قوله
حاشي ان بعض المؤلفين يروون هذه الرواية تفويضا
حامد بن سلمة في رواية وردت ايضا بلفظ او ١٢٠٠ قوله
يقول ان قلت وفي الفتاوى العالمية في رواية في المؤذن
ان يحكم في الاذان والاقامة او يمشي فان تكلم بكلام يسير
لا يلزم الاستقبال كذا في فتاوى قاضي خان قلت
وعلى صاحب البدر بان فيه ترك سنة الموالاة و
بأنه كرهه كخطبة فدية يسير ترك حرمة قال في الضيف
ويكره له رد السلام في الاذان وعن سفيان الثوري
انه لا بأس بذلك لانه فرض كذا نقول انه يحتمل لتأخير
الى انضال من الاذان ١٢٠٠ قوله قال
فيهم الخ اي في هذا الحديث في السفر اي لم
يقبل بالمدينة بل قال في السفر مخالف محمد
ابن اسحق في الحديث ١٢٠٠

اي ان يوم حزين كان يوم مطر فامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديه ان الصلوة في الرجال
قال ابو داود حل ثنا محمد بن المنذر نا عبد الله بن علي نا سعيد بن صاحب له عن ابي مليح ان ذلك
كان يوم جمعة حل ثنا نصر بن عيسى قال سفيان بن عيينة نا عن خالد الحدين نا
عن ابي قلابه عن ابي المليح عن ابيه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم من الحديثية
في يوم جمعة واصابهم مطر لم يبتل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا في رداءهم باب
التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة حل ثنا محمد بن عبيد نا حماد بن زيد نا يوب عن نافع
ان ابن عمر نزل بضيقان في ليلة باردة فامر المنادي فنادى ان الصلوة في الرجال قال يوب
وحدث نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كانت ليلة باردة او مظيرة
امر المنادي فنادى في الرجال حل ثنا مؤمن بن هشام نا اسمعيل عن
ايوب عن نافع قال نادى ابن عمر بالصلوة بضيقان فنادى ان يصلوا في رداءكم
قال فيه ثم حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يامر المنادي فينادي
بالصلوة ثم ينادي ان يصلوا في رداءكم في الليلة الباردة وفي الليلة المطيرة في السفر
قال ابو داود ورواه حماد بن سلمة عن ايوب وعبيد الله قال فيه في السفر في الليلة
القرة او المطيرة حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر انه نادى بالصلوة بضيقان في ليلة ذات برد ورشح فقال في آخر نداءه الا صلوا في
رداءكم الاصلوا في الرجال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا
كانت ليلة باردة او ذات مطر في السفر في رداءكم حل ثنا القعبي عن مالك عن
نافع ان ابن عمر يعني اذن بالصلوة في ليلة ذات برد ورشح فقال الاصلوا في الرجال ثم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر يقول الاصلوا
في الرجال حل ثنا عبد الله بن محمد بن عيسى نا عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن
عمر قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة
القرة قال ابو داود روى هذا الخبر يحيى بن سعيد نا نصارى عن القاسم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في السفر حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا الفضل
ابن دكين نا زهير عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر فمطرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل من شاء منكم في رداءه حل ثنا
مسدد نا اسمعيل نا خبرني عبد الحميد صاحب الزيادة نا عبد الله بن الحارث ابن عمر
محمد بن سيرين نا ابن عباس قال لمؤذن في يوم مطر اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله

کتاب

الصَّلَاةُ

الصَّلَاةُ

الصَّلَاةُ

کتاب

کتاب

له قوله سيرة الخ قال في القاموس كسار موضع من ابرو وفيه خطوه صفراء وكما جرد واندسب المحاصص وقال الخطابي في برود مصونة بالقر وكذا قال الخليل والاصمعي وابودلفو وقال اخرون انها سميت ملو لها بالسور وقيل في نسخة الاخوان قاله الزهري قلت قال في النهاية السيرة بكسر السين ونحوه والندفوع من ابرو وفيه خطه حركه كلسور فهو فاعلا من السيرة القدر كذا يروى عن الصفة وقال بعض المتأخرين انها موطاة سيرة على الاضحية وتحتج بان سيرة قول لم يات فاعلا صفة لكن اسما مشرح السيرة بالجرير الصافي وسماه حلة حركه كلسور في زهر الرقي ١٢ محمد بن عفران **قوله** **الصلاة**

احكم ان وجدته في ماصولة وقال الطبري باليمن يس واسمه محمد بن علي احكم خبره واولان وجدته في نسخة يدر بها على تفصيل زاد على ميسر مهنه وانه شرطية ممتدة وقوله ان يتخذ تسعين بالاسم المحدث سمول روي جوزان يثقل على المحدثين واخبرني محمد بن قنبره تعالى ليس به لا في حرج في قوله ان تكلموا من يومكم والاصمعي يس في احد حرج في نفس على يره في بن يتخذ ثوبين يوم الجمعة اي يسبها فيه وفي امثلة من الصفة فيسره وفيه ان ذلك من يتخذ ثوبا لا تعظم الجمعة ومراعاة شعار الاسلام سوى ثوبين مهنه في يوم الجمعة يذلت في حديثه اي غير الثوبين الذين سمى في سائر ايام في الغنائم روي بكسر الميم وفتحها وكسره عند الثابت خطأ وقول الاصمعي بالفتح الحدة ولا يقال بالكسرة وكان القياس لو جئنا بكسر ان يكون كالمسح والخذلة الا انه جاء على فاعلا يقول مهنه الثوبين مهنه اي استلهم في الخذة ذكره الطبري وانه ابن حجر واقصر في النهاية على الفتح ايضا لكن قال في القاموس المهنه بالكسرة والفتح والجرير وكلمته اخذت بالخذلة والفتح مهنه كمنه ونصره مهنه وكنهه روي ابن جبريل كذا في المرقاة شرح المسكوة **قوله** في من السجود والشرار في وقت وجوز علمنا اننا لم نكن الشرا غير اننا ما سمعنا قال ابن حجر ويكره ايضا الجوز في نسخة الاسخ كتب اعلم بشرى وآلة ولو غلط فيه احبنا فلابس وراي محمد بن خياط في المسجد فامر باخراجه فثقل يا امير المؤمنين ان كيش المسجد وخلق بابا نقل عمر بن سميت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جنبوا صانعكم مساجدكم رواه جبريل وشعفه كان عمار بن يسار ذاهم عليه من بيع في المسجد قال عليك بسوق الدنيا فانها سوق تخرس في سوقك وسمع عمر بن سميت روى في المسجدة فقال انه روى ابن ابي ابيث واما قوله ونهى عن التحنن اي نهى ان يجلس الناس على مهنه الخلة يقول ان تحنن القوم اذ جئوا حلة حلة حلة من الهني ان القوم اذا تحننوا فالنائب عيسم التكم ورفعت نصوت واذا كانوا كذلك لا يستقيمون الخطة وهم باورون باسما عما كذا في قوله بعضهم وفي شرح السنة خص كراية الخلق قبل الصلاة يكون له اكره اعلم ووتال بن يتغن بالذكر والصورة والانصاف للخطبة مرقاة مع تغير **قوله** وان يشد فيه شره آه وتال الزندي عقب رواية وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير حديث رخصة في الشا والشعر في المسجدة قال العراقي في شرحه وجميع من احديث السبي ومن احديث الرخصة فيه لوجهين احدهما ان يحمل النبي على التثنية وتحمل الرخصة على بيان الجوز والثاني ان يحمل احديث الرخصة على الشعر الحسن المأذون فيه كسما والمشرئين ودرج السبي صلى الله عليه وسلم واختلف على الزجر كرام الا خيلان ويحمل النبي على التثنية والجماع القول الزور وصفه المحرم وتوكلت ونهى عن التحنن المرقاة قال الطحاوي النبي عن التحنن في المسجد قبل الصلاة وادام المسجد عليه فهو كروه وعيسر ذلك لا بأس به وقال العراقي ومحمد اصحابنا وانه يورس على ما به لا يدرى قطع الصفوف مع كونهم باورين يوم الجمعة بالخطبة والتراص في الصفوف الاول فالاول **قوله** استقول من شره مرقاة الصود بتثنية حدث **قوله** بحضرة صلى الله عليه وسلم قاله ابن جبريل **مرقاة**

كتاب

الصلاة

مسدد ذنا ابو عوانة عن مخل بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جابر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر **حل ثنا** مسدد نايعي عن شعبة عن مخل بن عوف باسناده ومعناه وخرا في صلاة الجمعة بسورة الجمعة واذا جاءك المنافقون **باب** اللبس للجمعة **حل ثنا** القعنب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران عن ابن الخطاب راي حلة سيرة يعني تباع عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة ولو فداها اقدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر ابن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسيت منها وقد قلت في حلة عظماء ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو اكنسها لتلبسها فكساها عمر اخاه مشركا بمكة **حل ثنا** احمد بن صالح ناين وهب اخبرني يونس وعمر بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال وجد عمر بن الخطاب حلة استبرق تباع بالسوق فاخذها فتنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابتع هذه تجعل بها للعبد ولو فود ثم ساق الحديث والاول **قوله** **حل ثنا** احمد بن صالح ناين وهب اخبرني يونس وعمر بن الحارث عن ابن سعيد الانصاري عن محمد بن يحيى بن حبان حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم ان وجد ثوبا يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبين مهنه قال لم يزد واخبرني ابن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن ابن حبان عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر قال ابوداود ورواه وهب ابن جبريل عن ابيه عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** التعلق يوم الجمعة قبل الصلاة **حل ثنا** مسدد نايعي عن ابن خجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع في المسجد وان تشد فيه ضالة وان يتشد فيه شعروني عن التعلق قبل الصلاة يوم الجمعة **باب** اتخاذ المنبر **حل ثنا** قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي حدثني ابو حازم ابن دينار رجلا اتوا سهيل بن سعد الساعدي وقد امتر وا في المنبر ومعه عوده فسأله عن ذلك فقال والله اني لا اعرف مما هو ولقد رأيته اولا يوم وضعه واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

قوله شعر الخ قال ابن الملك السبي عن ذلك خاص بغير شعر الحسن لان حسان وكعب بن زهير كانا يشدان شعر في المسجد بحضرة صلى الله عليه وسلم قاله ابن جبريل **مرقاة**

له قوله سهل آه اي سهل بن سعد الساعدي وكان اسمه حزننا فسموا النبي صلى الله عليه وسلم سهلا ١٢ مرقا للقاري ١٣ قوله من طرف الغابة الزبا العين الممتدة وبعد الالاف باربعة حدى ارض على تسعة اصيال من المدينة وبها

قصة من قلت وقال في المرقاة الغابة غيبته ذات خبر كثير اراه في القاموس الغابة الامتدة

ووصف باجازه قوله صبي عليها اي على الاواد وكانت صلاته على المدينة العليا المنبر مكان ذات حدائق ثلاثه متقاربة قوله نزل القهقري بوبا القصر المشي الى خفت والاحمال على ذلك المرافقة على استقبال القبلة كذا قيل

قوله محمد في من المنبر اي على الارض الى جنب الدرجة السفلى كذا في الصحيح قوله وتسلموا صلى بكبر الام ومخ الغوية وتشهد بالام واصلم لتعلموا فخذت احدى التانين وعرفت منه ان احكمت في صلاته في المنبر ليراه من قد يخفى غير ربه اذا جلس على الارض فكيف هذه الصلوة قال محمد الشافعي واليه والى الفاهر والكلو الوصفه لا يكرهها وقال ابن التين ان ذلك كان له خاصة منقول من عدة القاري تشرح البخاري للعلامة الحسين رحمه الله تعالى في تفسيره قوله الغابة غيبته ذات خبر كثير وعلى تسعة اصيال من المدينة كذا في المرقاة ١٣ قوله وكبر عليه اي في ربه عليه كان في الدرجة الاخيرة فلم يكثر افعاله في الصلوة والنزول ١٢ قوله ثم نزل آه اي يخطون القهقري اي النزول القهقري مصدر رجوع الرجوع الى خفت اي الرجوع المعروف بهذه الام قال ابن الملك اي شى الى خلف ظهره من غير ان يجرى الى جبهته مشيه ١٣ قوله فبعد في منبر المنبرى على الارض ثم عاد الى المنبر قال المظهر هذا المنبر كان ثلث درجات متقاربة فالنزول يشير بخطوة او خطوتين ولا تبطل الصلوة وقيد دلالة على ان الامام اذا اراد ان يصلي في القريب والبعد انفسه جاز ان يكون موضعه اعلى من مرقاة اعداى رجح حذف لا يناسب ذكره منها كقوله ثم نزلوا الى المنبر في الصلوة او لتعلموا صلاتي اي كيفيتها ثانيا قال ميركا في جميع الشرح انما صفة بسكون العين وتضعيف الامام وقيل في اصل ما عاين من البخاري وتسلموا بفتح العين وتشهد بالام وصرح بفتح ابن حجر في شرحه كذلك في شرحه في شرحه ثم قال القاري وكذا يبنى بعض نسخ المشكوة فيكون على هذا احدى التانين ١٢ مرقا تشرح المشكوة ١٣ قوله اليوم الجمعة آه من الكرامة يدل على ان صلاة النفل نصف النهار يوم الجمعة غير مكروه وبه قال الشافعي وعند ابى حنيفة مكروه به فثبت وقد وافق ابو يوسف الشافعي والظاهر ان الحديث ما ثبت عند ابى حنيفة بل عند الغصير ايضا لان قال ابن جرير رواه الشافعي وغيره في سننه مقال او ثبت لكن لا يصح ان يقام الامام في الصلاة على المنبر على النبي المطلق فيصعب وليقيد بقوله القاري في المرقاة ثم قال بعد ذكره الشافعي وتضعيف من كوى شافعي فلهذا اي ابراهيم وبعد هذه الرواية عن ابى الخليل ثم حتم منه قول الطيب كان اوله ابراهيم بالظاهر بقوله ابراهيم فان شدة الحر من جعلهم وعلى جميعهم في المقارنة الشمس وشبهها لان تسجد له عبدة الشمس قال الخطابي قوله تسجد لهم وقوله من قرأ الشيطان وانشأ بها من الاقايا شديدة كثر انفسه واشيا بمنا او يكسب عليها ان تصدق بها ١٣ مرقا ١٣ قوله والخطابي او قال في السنة في شرحه المشكوة وقد روى عن ابى قتادة بطريق منقطع فانه يشير الى هذه المعنى قوله في المصنف غير متصل بقوله من الصحاح وقول ابن جرير كذا في المصنف بحجبه من طريق آخر موصولا بغير مقبول من غير بيان انه من اي طريق موصول ١٣ قوله قوله كذا في السنة في شرح المشكوة ١٣ قوله الاستمرجة انهم وغيره قال الانه هري القبول والقبول عند العرب لاستمرجة نصف النهار فان لم يكن مع ذلك نوم وقال في النهاية انما جاعلهم الذي وكل اول انبار وسمى الحديث كذا في الصحيح بعد فراغ الصلوة الجمعة قال الطيب ما كانا يتان من التكرار اي لا يتخذ ولا يستمر يكون ولا يتخلل

قوله امرأة قد سماها سهل ان مري غلامك البخاري ان يعمل لي اعواد اجلس عليهم اذ انكبت الناس فامرته ففعلها من طرف الغابة ثم جاء بها فارسلته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقري فستجدي في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأقوا ولتعدوا واصلوا في حل ثنا الحسن بن علي نا ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يدين قال لا تقيم الداري الا اتخذ لك منبرا يا رسول الله فجاءه او يجمل عظامك قال بلى فاتخذ له منبرا مرقا في باب موضع المنبر حدثنا محمد بن خالد نا ابو عاصم عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال كان بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الحائط كقدر رمز الشاة باب الصلوة يوم الجمعة قبل الزوال حدثنا محمد بن عيسى نا احسان بن ابراهيم عن ليث عن مجاهد عن ابى الخليل عن ابى قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة قال ابو داود وهو مرسل مجاهد اكبر من ابى الخليل وابو الخليل لم يسمع من ابى قتادة باب وقت الجمعة حدثنا الحسن بن علي نا زيد بن الحباب حدثني فليح بن سليمان حدثني عثمان بن عبد الرحمن التميمي سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة اذا مال الشمس حدثنا احمد بن يونس نا يعلى بن الحارث سمعت اياس بن سلمة بن الاكوع يحدث عن ابيه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نصرف وليس للحيطان في حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقبل ونتعدى بعد الجمعة باب النداء يوم الجمعة حدثنا محمد بن ابي نازع نا ابن يونس عن ابن شهاب اخبرني السائب بن يزيد ان الاذان كان اوله حين يجلس الامام على المنبر يوم الجمعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فلما كان خلافة عثمان وكثر الناس الامر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فلان به على الزوراء فثبت الامر على ذلك حدثنا النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس المنبر يوم الجمعة على باب المسجد وابى بكر وعمر ثم ساق لمحمد بن يونس حدثنا هناد بن السري نا عبيدة عن محمد بن يعقوب نا ابن اسحق عن الزهري عن السائب قال لم يكن للرسول صلى الله عليه وسلم الا مؤذن واحد بلال ثم ذكر معناه حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابى عن صالح عن ابن شهاب نا السائب بن يزيد نا ابن اسحق نا

بهم ولا يتنوب بامر سواه او الحصى بهم يفعلون ما ذكر بعد الجمعة نحو ما عايناهم ليس مناهلنا فيقع تعد بهم ومقتلهم بعد الجمعة حقيقة فيلزم وقوع الخطبة والصلوة قبل الزوال فيكون كجبة لاجبة وآقاوي بن جرير في رد لامه لا ذكرها العدا وهو لا يكون بعد الزوال فاستدل بالحيث استنابا طريب ومن المرقاة في تفسيره قوله مرحان آه اي زاده مرقا داوان كان في الوقوع اولام بعد اذان آخره يباح الاقامة في المصالح اي فامر عثمان ان يؤذن اول فاست قبل ان يصعد المنبر كذا في ناسا فانه لا يصح الاذان في سكون الاواد بل في سكون المرقاة كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٣

ومن يصلي فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
 بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصم فانه
 لا يصبر الا نفسه ولا يصبر الله شيئا حل ثنا محمد بن سلمة المرادي انا ابن وهب عن يونس
 انه سأل ابن شهاب عن كنهه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكر نحوه قال
 ومن يعصمها فقد غوى ونسأل الله ربنا ان يعطينا من طيبه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه
 ويحجب سخطه فانما نحن به وله حل ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان بن سعيد حدثني
 عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدي بن حاتم ان خطيبا خطب عند النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله ومن يعصمها فقل تموا وذهب بئس الخطيب انت
 حل ثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن جبيب عن عبد الله محمد بن معن عن بنت
 الحارث بن النعمان قالت ما حفظت قاف الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنور رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنورنا واحدا قال ابو داود
 قال روح بن عبادة عن شعبة قال بنت حارثة بن النعمان وقال ابن اسحاق اه هشام
 بنت حارثة بن النعمان حل ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني سماعة عن
 جابر بن سمرة قال كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبة قصدا
 يقرأ آيات من القرآن ويذكر الناس حل ثنا محمود بن خالد نا مروان نا سليمان بن بلال عن
 يحيى بن سعيد عن عمرة عن اختها قالت ما اخذت قاف الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يقرأها في كل جمعة قال ابو داود كذا رواه يحيى بن ايوب واينابي الرجال عن
 يحيى بن سعيد عن عمرة عن اه هشام بنت حارثة بن النعمان حل ثنا ابن السرح انا
 ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن اخت لعمرة بنت عبد الرحمن
 كانت اكبر منها بمعة نا ب روى اليدين على المنبر حل ثنا احمد بن يونس نا زائدة
 عن حصين بن عبد الرحمن قال راى عمارة بن ربيعة بشرب مروان وهو يدعو في
 يوم جمعة فقال عمارة قبح الله هاتين اليدين قال زائدة قال حصين حدثني عمارة قال
 لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما يزيد على هذه يغشى السجادة التي
 تلي الابهام حل ثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا عبد الرحمن يعني ابن اسحاق عن عبد الرحمن
 ابن معاوية عن ابن ابي ذياب عن سهل بن سعد قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شأها يد به قط يد عوف على منبره ولا غيره ولكن رايته يقول هكذا واثنا بالسجادة وعقد الوسط
 بالابهام نا باب اقصارا خطب حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابى نا العلاء بن

ابن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يصبر فانه لا يصبر الا نفسه آه قال الشيخ
 الخطيب قال الخطيب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يصبر فانه لا يصبر الا نفسه آه
 بين هذه الاحاديث وجه واحد بان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه
 يعطى مقام الربوبية حقه ولا يتوهم فيه تسوية له بما عده الله جلالاته من
 الاله فان فيه من صفاته التسوية عند الاطلاق والجمع في الظاهر بين اسم الله
 وغيره فلهذا جاء في الحديث بان الجمع بين الاسمين بضمير واحد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وامر صلى الله عليه وسلم ذلك الخطيب بالافرا كذا يوهى كلاس
 التسوية يوهى كلاس الحديث المتقدم لا تقولوا ما شاء الله وشئت بل قل ما شاء الله
 ثم شئت وهذا يروى عن ابن مسعود المتقدم فيه تعليم النسبي
 حصة الله عليه وسلم امته تلك الخطبة ليقولوا عند الحاجة ونفيس يصعبا فلهذا
 على عدم التسوية بل لان يقولون من مجموع الحديثين ان يقولوا في خطبة
 الحارث بن النعمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الظاهر وفيه نظر فانه انما هو صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم حيث انكلم ذلك الخطيب كان هناك من يتوهم من التسوية
 بين المقامين عند الجمع وحديث لم يكن من خطب عليه في الضمير والجمع
 ثانيا ان ذلك المصنف لم يجمع بين الحديثين الا في الحديث الاول فلهذا كان لا يجمع
 الى الاول وفيه راجح ان لكل الاحكام مخصصا كذا الخطيب كان صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فلهذا قصد التسوية بينهما فيكون المصنف مخصصا من كان حاله
 كذا كذا ولعل هذا الجواب هو الاقوى لان هذه القصص واقعة عينية وما
 ذكرنا محتمل ويؤثر في الاحتمال فيها على المصنف في حق كل واحد فاذ انهم
 الى ذلك حديث ابى داود الذي علم فيه انه كنهه خطبة الحاجة فيما ومن
 يصعب الضمير التثنية قوى ذلك الاحتمال وهذا مثل ما قيل في قوله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم لا تفضلوني على موسى سجدة انا سيد ولد آدم فقيل في الجمع فيها
 وجوه منها ان الذي منه من التفضيل فهم من نقصان موسى عليه السلام
 فمنه من رايته اعلم من من قرأه القصود **ع** قوله كانت صلوة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبة قصدا **ع** قال الطبري القصص في
 العمل هو الاستقامة في الطريقة ثم استعمل في الاصول والاسماء
 الا فرائض لثمة بين الطرفين كوسطه ذلك لا يقتضي تساوي الصلوة
 والخطبة لئلا ينفك حديثهما وانما يروى في امر طاعة الصلوة وقصر
 الخطبة وفي شرح ذلك الحديث قال ابن الملك المراد بهذا القول ما يكون
 على وفاق السنة لا قصر منها ولا طول ليكون توفيقا بين هذا الحديث
 والحديث قبله انتهى قول لثمة في بينهما فان الاول دل على الالتفات فيهما
 والثاني على اختصار الزمنية في الثانية منها ثم لا جاني في الماور في سلم انه
 عليه الصلوة والسلام صلى العفو وصعد المنبر فخطب الى الطاهر من خطبة
 ثم صعد خطب الى العشر ثم نزل وصعد خطب الى الغرب فاجهر بما
 كان وما هو كائن احواله وانه نادى اقصا الوقت وكونه بيا الجواز
 وكان كذا عظما واعلام في الخطبة المتعارفة من مقول عن الحرقاة شرح
 المشكوة **ع** قد اخذت اى حفظت في القرآن المجيد اى هذه
 السورة الاسمن في اى ثم روى صلى الله عليه وسلم سانه كما هو مصرح في
 رواية سلم كان يقرأ في كل جمعة اى في خطبته على المنبر اذا خطب
 الناس قال في الطبري نقل عن المنبر وهو ابن الملك المراد في سورة
 لا جميعا لانه عليه السلام لم يقرأ بجميعها في الخطبة آه وفيه لم يحفظ
 على الصلوة والسلام كان يقرأ اولها في كل جمعة والا كانت قرأتها واجبة آه
 موكدة بل انها هاهنا ان كان يقرأ في كل جمعة بعضها فخطبت اهل في الحق والله
 اعلم ثم رايت ابن جرير قال قوله يقرأ اى كذا وجبنا على اول السورة صرف لغرض
 من نال به وانه انما هو مع الطبري كمن نهر من خارج على الخطبة لتدوارة اكل على كل السورة في كل خطبة مستبعد جدا **ع** قوله تسبح الله يا من لا اله الا الله
 الى بسبب **ع** قوله قال ابو داود المراد من هذا الكلام ان شعبة ومحمد بن يحيى ذكرهما رتبة بزيادة التثنية على خلاف اذكر محمد بن جعفر من غير التثنية فتقول محمد بن جعفر خلاف الصواب **ع** قوله في السجادة الخيرية ما يزيد على الاشارة بها قال
 الطبري اى يشير عند التكلم في الخطبة بالصيغة على طيب الناس ويشبه على الاستماع **ع** مرقا **ع**

عن نال به وانه انما هو مع الطبري كمن نهر من خارج على الخطبة لتدوارة اكل على كل السورة في كل خطبة مستبعد جدا **ع** قوله تسبح الله يا من لا اله الا الله
 الى بسبب **ع** قوله قال ابو داود المراد من هذا الكلام ان شعبة ومحمد بن يحيى ذكرهما رتبة بزيادة التثنية على خلاف اذكر محمد بن جعفر من غير التثنية فتقول محمد بن جعفر خلاف الصواب **ع** قوله في السجادة الخيرية ما يزيد على الاشارة بها قال
 الطبري اى يشير عند التكلم في الخطبة بالصيغة على طيب الناس ويشبه على الاستماع **ع** مرقا **ع**

عليه قور بن اناك حديث الغاشية آه قال النوى في شريح مسلم
 صحيح كان صلى الله عليه وسلم في وقت يقرأ في الجمعة الجمعة والجمعة
 وفي وقت حرم ركعتين اناك وفي وقت يقرأ في الجمعة الجمعة والجمعة
 وقترت الساعة دونه وقت سج وبل اناك وفي حديث آخر
 كان يصلي الجمعة عليه وسلم يقرأ في الصبح يوم الجمعة الم السجدة
 وسورة الدهر قال النوى فيسه دليل على ما بينا في باب موافقنا
 في استحبابها في صبح الجمعة وان لا تكسر آية السجدة في
 الصلوة ولا السجود كره ما لك وآخرون ذلك دم مخزون
 بهذه الا حديث الصعيرة الصعيرة المروية من طريقين
 الى ابي هريرة بن جابر رضي الله عنه فيقول عن بعض الخواشي عليه
 السلام قال ان نافع ابن جبير ارسله الى عمر بن
 حفصه الى السائب رضي الله عنه يسأله ان يقرأ
 السائب من قرأ في سنة نفعه رده الى ذلك
 التي منه اي من السائب معاوية في الصلوة
 فقال وفي سنة قال ان السائب نعمت
 الصبي ثم حشر ايجاب وتقرير ما سألنا من
 قوله بل رأي منك مساوية شيئا في الصلوة فامر
 عليك امه كور حناء صليت معه اي مع مساوية
 الجمة في المقصورة موضع معين في الجاه مقصور
 للسلاطين فلا سلم الايام لم فصلت السنة
 الجمعة من غير ان افضل بينها بشي فطلب الى
 مساوية بية مثلا تكون النصية على وجه النصية
 فقال لا تعد من العود لما فعلت اي من اتيان
 السنة في مكان فصل الجمعة بلا فصل اذا صليت الجمعة
 في مثال اذ غيبه ما كذا كذا ذكره ابن جبير
 ويحتمل ان ذكر الجمعة بعد خصوص الواقعة للتاكيد
 الا انه في حقها لا سيما ويوم ان يصلي اربع وانه
 انظره نه انه يجمع العمام بسبب لاهام مثلا
 تصعبا من الوصول الى لا تصلها بصلوة اي فاضل
 او قضا حتى تكلم بحذف احدى التامين وفي
 سنة حتى تكلم من الحكم اي احدا من الناس فانه
 يحصل الفصل لا بالتكلم بذكر الله والخروج الى حقيقة
 او حكم بان تتأخر من ذلك المكان فان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك اية بما تقدم بيان
 ان لا نواصل بالتون اية الجمعة او صلوة اية صلوة
 من امكنه بات بصلوة حتى تكلم او يخرج والمقصود
 بها الفصل بين الصلوتين مثلا يوم الوصول فالاستحباب
 والنهي للتشديد في هذا الحديث سلم ايضا امره
 في صليت بعد الجمعة في المقصورة اقل فيه دليل على جواز
 انما ذاب في المسجد اذ اراد ان لا يركع في اول من
 وضعا مساوية بن ابي سفيان حين ضربه الخارجي قال
 القاضي واختلافه في المقصورة من اجاز في كثير من السلف
 وصلوا فيها منها لحسن والقائم بن محمد سالم وغيرهم وكرهها
 ابن عمر والشعبي واحمد واسحق وكان ابن عمر اذا حضرت الصلوة
 وبو في المقصورة خسر منها الى المسجد قال
 انفا سئو قيل انما يصح فيها الجمعة اذا كانت سبحة

كتاب

الاخر المقررة في اعيانها واقررت وكلاهما
 الصلوة

بسبح اسم ربك الاعلى وهل اناك حديث الغاشية قال ورعا بجمعة عاني يوم واحد فقرا بيهما
 حل ثنا القعني عن مالك عن حمزة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
 الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على
 الترسورة الجمعة فقال كان يقرأ بهل اناك حديث الغاشية حل ثنا القعني ناسيل من يعنى ابن
 بلال عن جعفر عن ابيه عن ابن ابي رافع قال صلى بنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة وفي
 الركعة الأخيرة اذا جاءك المأفقون قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت
 بسورتين كان علي يقرأ بهما بالكوفة قال ابو هريرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما
 يوم الجمعة حل ثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن معبد بن خالد عن زيد بن عتبة
 عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى
 وهل اناك حديث الغاشية يا ب الرجل يا قم بالامام وبينهما جدار حل ثنا زهير بن
 حرب نا هاشم نا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في حجرته والناس يا قوم به من وراء الحجرة يا ب الصلوة بعد الجمعة حل ثنا
 محمد بن عبيد وسليم بن داود المعنى قال نا حبان بن زيد نا ايوب عن نافع ان ابن عمر
 رأى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه فدفع وقال اتصلي الجمعة اربعا وكان عبد
 الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم حل ثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلوة
 قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يفعل ذلك حل ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا ابن جريج نا اخبرني عمر بن عطاء
 ابن ابي الخوار نا نافع بن جبير ارسله الى السائب بن يزيد بن اخت فريسه عن شق ابي
 من معاوية في الصلوة فقال صليت مع الجمعة في المقصورة فلما سلمت قمت في مقام فصلية
 فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما صنعت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلم
 او تخرج فان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك ان لا تصل صلاة بصلوة حتى يتكلم او
 يخرج حل ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة المروزي نا الفضل بن موسى عن عبد الحميد
 ابن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء عن ابن عمر قال كان اذا كان مكة فصل الجمعة تقدم
 فصل ركعتين ثم تقدم فصل اربعا اذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصل ركعتين
 ولم يصل في المسجد فليل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك حل ثنا احمد
 ابن يوسف نا زهير نا وحيد نا محمد بن الصباح نا اسمعيل بن زكريا عن سهيل عن ابيه

كل احد فان كانت مخصوصة ببعض الناس ممنوع من غيرهم تصح فيها الجمعة بخلافها من حكم الجاه كذا في النوى شرح مسلم ١٢

له قوله شهدون اي يؤدون الشهادة انهم لا اله الا الله بالاسم قال ابن الهمام ومن رواه ابن ماجه والدارقطني انهم قد مروا آخر النهار ومعهم الدارقطني اسنادوه بهذا اللفظ وصححه النووي في الخلاصة وقد وقع في بعض طرقه من رواية الطحاوي انهم شهدوا الجلال والجلال في يومه اخذوا بعينه زمان وقتها من ارتفع الشمس الى زوالها وكان صلاة العيد تؤدى بعد الزوال لما اخر ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الى انفسه كذا قال القاري في شرحه للمشكوك ١٢ قوله ان يفسدوا في يومه في الغدوة اي عيادته صلى الله عليه وسلم في ذلك الشهر من رمضان فصاعدا ذلك اليوم فيا زائلة في اثنائها ذلك اليوم وشهدوا انهم رأوا الهلال ليلة الاثنين فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالافطار وبادار الصلاة العيدي اليوم الحادي والثلاثين وفي الفتحة ان شهدوا بعد الزوال انفسهم الناس واصلوا صلاة العيدي في الغدوة اي حنيفة وفي قول للشافعي و ظاهر قوله انه لا يقضي الصلاة من اليوم ولا من الغدوة هو مذموم يالك وفي شرح المنية ان حدث عذر من صلاة يوم الفطر قبل الزوال صلاها من الغد قبل الزوال وان منع عذر في اليوم الاول والثاني لم يصل بعده بخلاف الاصح فانها فصل في اليوم الثالث ايضا ان منع عذر في اليوم الاول والثاني في كذا ان افسر باليوم الثاني او الثالث جاز لكن مع الاساءة اه قال ابن حجر صلاة العيدي المقضية ركعتان كما هو في رواية الشافعي والملك وقال احمد اربع ركعة اذا فاتت وقال ابو حنيفة غير بين ركعتين واربعة وانما يصح ركعتان لا اربع عن ابن عمر مائة مشرح مشكوك ١٣ قوله بطن بطن الخ قال في النهاية بفتح الموحدة هم داود والمدينة والبطن يمين مشوبون اليه واكثرهم يمشون الباري ولعله الاصح كذا في مائة الصعود ١٤ قوله تعالى خروا سجدا وسجدا اخرها بفتح السين والجمجمة وكسرها الحلقمة الصغرى من على الاذن والسحاب بكسر السين المهملة وواوهمته وسجدة بعد الالف قال الخطابي القلادة وفي النهاية وهو خطه في شرحه في شرح الصبيان والجاري وقيل قلادة فيجوز من القرقر في حلقه وسك وخوجه وليس فيها من اللؤلؤ او الجواهر كذا في مائة الصعود ١٥ قوله صلاة العيدي في المسجد اي المسجد الحرام قال ابن الملك لم يكن صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العيدي في الصحراء الا اذا اصابهم مطر فيصلي في المسجد فالا فضل اداء ما في الصحراء في سائر البلدان وفي مكة خلاف اه الظاهر بان المعتمد في مكة ان يصلي في المسجد الحرام على ما عليه العمل في هذه الايام ولم يعرف خلافه من عليه الصلاة والسلام ولا من احد من السلف الاكرام فانه موضوع بحكم قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس لعموم محمدا وانهم من صلاة الجماعة والجمجمة والعيد والاستسقاء والجمجمة والكسوف والخصوف ومروية قال بعض علماء انا ان الصلاة على الميت غير مكروهة في المسجد الحرام ويؤديه ما ذكره السيوطي في الدرر من انه صلى الله عليه وسلم صلى على جده عند باب الكعبة ولعله اخبر عنه بالساجد في قوله تعالى ما كان للمشركين الاخر ١٦ مرقاة القاري ١٧ قوله فصل في ركعتين آه قال الخطابي حنيفة لا يرى في الاستسقاء صلاة بل في قوله والشافعي يصلي صلاة العيدي والملك يصلي ركعتين كسائر الصلوات واما ما نقله ابن حجر من ان ابا حنيفة جعلها بركعة فخطا فاحش لانه لا يلزم من عدم جعلها سنة كونها صلى الله عليه وسلم جعلها مرة وتركها اخرى ان يكون بدعة ثم قال ابن حجر من جعلها بركعة فخطا فاحش فمعرفة بركعة من الجماعة بالاسم الا انهم اقدم الباهم الذي قال الشافعي في حقه الناس كلهم عيال اي حنيفة في الفتحة وكذا لم يلقه تلك الاحاديث مع كثرتها قال ابن الملك فالتسنة ان يصلي للاستسقاء بالجمجمة كصلوة

حل ثنا حفص بن عمرو اشعبة عن جعفر بن ابى وحشية عن ابى عمرو بن انس عن عروة بن احباب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاتهم حل ثنا حمزة بن نصير نا ابن ابى مريون ابراهيم بن سويد اخبرني انيس بن ابى يحيى اخبرني اسحق بن سالم مولى نوفل بن عدي اخبرني بكر بن ميثم الانصاري قال كنت اغدو مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلي يوم الفطر ويوم الاضحية فقلت بطن بطن الخ فأتاني المصلي ففصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع من بطن بطن الى بيوتنا باب الصلاة بعد صلاة العيد حل ثنا حفص بن عمرو اشعبة حدثني عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتي النساء ومعهم بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى خروجهن وسجدهن باب يصلي بالناس في المسجد اذا كان يوم مطر حل ثنا هشام بن عمار نا الوليد بن الربيع بن سليمان نا عبد الله بن يوسف قال نا الوليد بن مسلم بن رجل من القرويين وسماه الربيع في حديثه عيسى بن عبد الله بن ابى فروة سمع ابا يحيى عبد الله التميمي يحدث عن ابى هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العيد في المسجد جماع ابواب صلاة الاستسقاء وتقرعها حل ثنا احمد بن محمد بن ثابت المروزي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عباد بن قيس عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقاء فصلى بهم ركعتين جهرا بالقراءة فيها وحول رداءه ورفع يديه فدعا واستسقاء واستقبل القبلة حل ثنا السرح وسليمان بن داود قال نا ابن وهب اخبرني ابن ابى ذئب ويونس عن ابن شهاب اخبرني عباد بن تميم المازني ان سمع عه و كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقاء فحول الى الناس ظهره يدعوا الله عز وجل قال سليمان بن داود واستقبل القبلة حول رداءه ثم صلى ركعتين قال ابن ابى ذئب وقرا فيهما لاد ابن السرح يريد بجهرا حل ثنا محمد بن عوف قال قرأت في كتاب عمرو بن الحارث يعني الحمصي عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن محمد بن مسلم بهذا الحديث يا سئدة لم يذكر الصلاة وحول رداءه فجعل عطاك الا من على عاتقك الا يسر وجعل عطاك الا من ثم دعا الله عز وجل حل ثنا قتيبة بن سعيد حد ثنا عبد العزيز بن عمار بن غزية عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال استسقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خيمته سوداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ باسفلها

العيد وبه قال ابو يوسف ومحمد قال في الهداية قلنا فعله مرة وتركه اخرى فلم يكن سنة قال ابن الهمام وانما يكون سنة لو اخطب عليه لدا قال شيخ الاسلام في ليس يستسقاء في الكافي الذي يروج كل من محمد قال لا صلاة في الاستسقاء انا فيه الدعا بلنا من النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج وعاد بلنا عن عمر بن سعد المنبر فدعا ولم يلقنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك صلاة الاحاديث واحد شاذ لا يؤخذ به آه وقوله جهرا بالقراءة فيها قلت قيل لا يفضل ان يقرأ في الاولى بقاف او سجدة في الثانية باقرب او الفاشية وقيل لا يفضل ان يقرأ في الثانية بالاعلى وفي الثانية بانها شبيهة ١٨ مرقاة القاري

قال الشيخ المحدث الدمشقي في شرح سفر السجدة نزولاً من الله عز وجل في حق من استغفر له من ذنوبه...
باب في فضل ركعتين...
باب في فضل ركعتين...
باب في فضل ركعتين...

كتاب

الصلوة

وفتح الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما نزلنا قوة وبلا غالي حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدأ يماض ابطنه ثم حول الى الناس ظهره وقلب ارجل رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ الله سبحانه فودت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يات مسجداً حتى سالت السيول فلما رأى سر عظمهم الى لكن ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شئ قدير واني عبد الله ورسوله قال ابو داود هذا حديث غريب اسناده جيد اهل المدينة يقرؤن ذلك يوم الدين وان هذا الحديث حجة لهم حجتنا مسندنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك بن عبيد بن ثابت عن انس قال صابلهل المدينة فخطب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبيدها هو خطبنا يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلكت النساء فادع الله ان يسقينا فمد يده ودعا قال انس وان السماء لم يزل المطر حتى انزل المطر الى الجحفة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله فهدمت البيوت فادع الله ان يحبسهم فحبسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فظفرت الى السماء يتصدع حول المدينة كانه اكليل حل ثنا عيسى بن حماد انا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نجر عن انس انه سمعه يقول فذكر نحو حديث عبد العزيز قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه بخداؤه وجهه فقال اللهم اسقنا وساق لحوه حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابنه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وعبادتك واشتار حنك واخي بلدك الميت هذا لفظ حديث مالك

كتاب الكسوف

باب صلاة الكسوف حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا اسمعيل بن علي عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير اخبرني من اصديق ووظنت ان يريد عائشة قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاشد يدا يوقم بالناس ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع فركع ركعتين كل ثلاث ركعات يركع الثالثة ثم يسجد حتى ان رجالا يومئذ ليغشوا عليهم ما قام بهم حتى ان سجال الماء لينصب عليهم يقول اذ ركع الله اكبر واذا رفع سمع الله لمن حمده حتى مجلت الشمس ثم قال ان الشمس والقمر لا يتكسفن موت احدا ولا حيوانا لكنه ما ايتان من ايات الله عز وجل يخوف بها عباده فاذا كسفا فافزعوا الى الصلوة باب من قال ربع ركعات حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى عن عبد الملك حدثني عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك اليوم الذي

يا مخصوص من است بحضرت رسالتك صلى الله عليه وآله وسلم...
وغيره من آي بود که آنحضرت صلی الله علیه وآله وسلم بران بویست...
نموده باشد مع ترک احیاناً تا وایجا ترک صلوة اکثر است وفضل...
آن جز یکبار نه و بخت رسیده است که امیر المؤمنین حضرت استغفار...
کرد و در سه مرتبه دعا را استغفار بود پس و اگر نمازی مسنون...
بودی در استغفار هم علم میبرد ان با علم بودی و قرب بعد زمان...
نبوت با ترک وی آن را ظهورت نمیداشت و مراد آنکه آنکه استغفار...
نمازی نیست یعنی نماز بجای بخت و خصوصیات دیگر مسنون نیست...
والا اگر هر کدام تنها نمازی بخت خود قضای نمازی نمائید...
و طریق دعا را استغفار را با نوبه بر پا دارند درست است و حسن...
است و با جمله احادیث مرید و در باب استغفار خالی از اضطراب...
نیستند و بسیاری از طرق حدیثی که مشتمل است برین خصوصیات...
و کیفیات بے شک نه پس آنرا کرد و بوضوح بطلان مقصود آنکه دعا...
و استغفار است و تجویز کرد نماز را و اشبات نمود جماعت و...
خطبه و امثال آن را اخذ با متقین و الله اعلم و نزد صاحب...
و انما خلاصه در استغفار نماز است جماعت و خطبه و بعضی گفته اند...
که این قول امام محمد است و امام ابو یوسف با ابو حنیفه است و...
نزد امام شافعی مثل صلوة عید که کبریات و خطبتین بعد از نماز...
نزد امام مالک نیز پنجگانه است و الا آنکه کبریات نیست و ایشان...
سیکونند که شبیه وی صلوة عید که در حدیث آمده است و در...
اذا ان واقامت است نه در جمیع خصوصیات و در مذاهب امام احمد...
و امامت است مشهور بر تمام آنچه از وی نقل کنند بعد خطبه است...
و مختار اکثر اصحاب وی خطبه است قبل الصلوة او بعد با و...
بعد مختار تر است یک خطبه با و و در کبریات نیز از و و...
روایت است و نزد آبنای که قائل اند بنابر قرأت بحسب...
است و تحویل راه تنها امام را یا قوم را نیز در قول است و نزد...
امام ابو حنیفه پنجگانه ازینها نیست الا دعا و استغفار و نماز...
فراوی اگر نخواهند و اکنون فتوی در مذاهب ابی حنیفه نیز عمل...
بمذاهب صاحبیه است بعد ازین بدان که اختلاف است علماء...
را ادا آنکه اهل ذمیه با استغفار و رند و حاضر شوند یا نه مذاهب ما...
آن است که حاضر نشوند چه مقصود استئصال لطف و رحمت است...
و کافران محل غضب و لعنت و نزد ائمه ثلثه و میان را امر بر آنکه...
نه کنند و اگر بر آیند منع نیز کنند چه استغفار طلب رزق است...
و در رزق مومن و کافر هر یک اند و دعا عسای کافر و امور دنیاوی...
احتمال جهات و اید الله علم و حکم اتمم بهی نظام الشیخ فی شرح سفر...
السجدة و در صلوة الكسوف یق کسفت الشمس و التمسح...
الکفان و کسفا بضمها و اکسفا و خسفا و خسفا بمعنی و قبل...
کسفت الشمس بانکات و خسفت القمر بالخاء و علی الفاضل...
عیاض عکس عن بعض اهل السنة و التقیین و هو باطل...
مردود بقول الله تعالی و خسفت القمر تمجود رابل العلم و غیره علی...
ان الكسوف والخسوف يكون لذباب ضوئها كذا يكون لذباب...
بعضه و قال جماعة هم الامم الليث بن سعد الخسوف في الجمع و...
والكسوف في بعض وقيل الخسوف ذباب و هو باطل و الخسوف...
تغير قال النووي ثم قال بعد ذلك و اختلف العلماء في الخسوف...
الصلوة الكسوف فقال الشافعي و احنبي و ابن جرير و فقهاء اهل السنة و الجماعة...
الخسوف لان الكسوف الخسوف الخسوف فاذا قيل في الشمس كسفت او خسفت...
بوقيل فرض كفاية و قال ابن ابي عمير صلاة العید که لا یلها و اجبة و صلاة الكسوف ستة عند الجمهور و امرأة القاری...
و اختلاف الفقهاء في ذلك و قال القاری و لا شك ان الكسوف انما یغیر لیل

و اختلاف الفقهاء في ذلك و قال القاری و لا شك ان الكسوف انما یغیر لیل...
و اختلاف الفقهاء في ذلك و قال القاری و لا شك ان الكسوف انما یغیر لیل...
و اختلاف الفقهاء في ذلك و قال القاری و لا شك ان الكسوف انما یغیر لیل...

نا المفضل بن فضالة والليث بن سعد عن هشام بن سعد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن
 معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان
 يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان يرتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي
 المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان يرتحل قبل ان
 تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما قال ابو داود ورواه هشام بن عروة عن
 حسين بن عبد الله عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث المفضل و
 الليث حل ثنا قتيبة نا عبد الله بن نافع عن ابي مودود عن سليمان بن ابي يحيى عن ابن عمر قال جمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء قط في السفر الا مرة قال ابو داود وهذا
 يروى عن ايوب عن نافع عن ابن عمر موقوفا على ابن عمر ان لم يراهم في جمع بينهما قط الا تلك الليلة
 يعني ليلة استخبره على صفية وروى من حديث مكحول عن نافع انه راى ابن عمر فعل ذلك
 مرة او مرتين حل ثنا القعنبى عن مالك عن ابي الزبير المكي عن سعيد بن جبير عن عبد الله
 ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في
 غير خوف ولا سفر قال مالك ارى ذلك كان في مطر قال ابو داود ورواه حماد بن سلمة نحوه عن ابي
 الزبير ورواه قرة بن خالد عن ابي الزبير قال في سفرة سافرناها الى تبوك حل ثنا عثمان بن بلبي
 شيبه نا ابو معوية نا الاحمش عن حبيب بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر فقيل لمن عبد
 ما اراد ان ذلك قال راوان لا يخرج امه حل ثنا احمد بن عبيد المحاربي نا احمد بن فضيل عن ابيه عن
 نافع عن عبد الله بن واقدان مؤذن ابن عمر قال لصلوة قال يبرير حتى اذا كان قبل غيوب الشفق نزل
 فصل المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصل العشاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جعل يامز
 صنع مثل الكنا صنعت فسار في ذلك اليوم والليمة مسيرة ثلاث قال ابو داود ورواه ابن جابر عن نافع
 نحو هذا باسناد حل ثنا ابراهيم بن موسى الوازي نا عيسى عن ابن جابر بهذا المعنى قال ابو داود ورواه
 عبد الله بن العلاء عن نافع قال حتى اذا كان عند ذهاب الشفق نزل فجمع بينهما حل ثنا اسليمن
 ابن حرب ومسدد قال نا حماد بن زيد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
 عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثمانيا وسبعين الظهر
 والعصر والمغرب والعشاء ولم يقل سليمان ومسدد بنا قال ابو داود ورواه صالح مولى التوام عن ابن
 عباس قال في غير مطر حل ثنا احمد بن صالح نا محمد بن محمد بن عمار عن ابي
 الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما فسوف حل ثنا

له قوله من الظهر والعصر قال بعض شراح الترمذي العلم انه لا يجوز الجمع بين الصلوتين عند ابي حنيفة وصاحبه الا بين الظهر والعصر في عرفات ومن المغرب والعشاء في جمع بين مزدلفة وهو قول الحسن البصري ابراهيم
 النخعي واكثر الصحابة التابعين لما روى عبد الله بن مسعود في الصحيحين قال ما رايت من صلى الصلوة لغير وقتها الا صلاتين صلاتي العشاء والمغرب فانه جمع بينهما مرة مع وصلي صلوة التمتع من اشد قبل وقتها حتى
 غلبت بها قال محمد بن جعفر نا عمر بن الخطاب كتب الى
 الانفاق عن
 الصلوة
 عليه وسلم قال ما رايت من صلى الصلوة لغير وقتها الا صلاتين صلاتي العشاء والمغرب فانه جمع بينهما مرة مع وصلي صلوة التمتع من اشد قبل وقتها حتى غلبت بها قال محمد بن جعفر نا عمر بن الخطاب كتب الى
 وقتها وتقدم الثانية الى اول وقتها ثم اني هذا في جمع التاخير واما جمع التقاء
 فقد قال ابو داود ليس فيه حديث قائم ولكن في الصحيحين ما يدل على
 جمع التقاء قال السيد في معقود نحو ما تحصله اخبر الامام ابو حنيفة
 عن حماد بن ابي ثابت عن عبد الله بن يزيد عن ابي ايوب نا ابا
 قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء في
 مكة الواحدة بالمدونة كذا عند ابي شيبة في مصنفه وسألني الطبراني
 بهذا سند لطفا صبي بالمدونة المغرب والعشاء باقامة واحدة في
 الصحيحين من هذا الوجه بدون لفظ الاقامة وللطبراني ايضا من وجه اخر
 عن ابي ايوب نا جمع بين المغرب والعشاء بالمدونة باذان واحدة اقامة
 وشيخنا عن اسامة بن جندب نا ابو داود نزل فتوصلا ثم اقيمت الصلوة
 فصلى المغرب ثم اقيمت الصلوة فصلى العشاء الى هنا ثم كلام السيد
 قال حماد بن عمار نا عبد الله بن عمار نا الاحاديث الدالة على ان الجمع بين
 في هذا قالوا قد دل على ذلك ايضا ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وطراسل من روايت الصلوة في يوم الاثنين في اليوم الاول من ضار
 على كل شيء مشروم صلى الظهر في اليوم الثاني في ذلك الوقت بعينه فدل
 ذلك على انه وقت لها جميعا في اليوم الثاني في ذلك الوقت بعينه فدل
 هذا قد يدل ان يكون ريد به انه صلى الظهر في اليوم الثاني في وقت
 الذي صلى فيه العصر في اليوم الاول وقد ذكرنا ذلك في رواية في باب اقيمت
 الصلوة والله ليس على ذلك قوله عليه السلام اوقت في ما بين يديك الوقتين
 فلو كان كما قال لكانت لنا اياما كان بينها وقت اذا كان ما قبلها وما بعدها
 وقت كذا ولم يكن ذلك ليل على كل صلوة من تلك
 الصلوات منقولة لوقت غير وقت غير ما من سائر الصلوات وحجة
 اخرى ان عبد الله بن عباس نا ابا هريرة نا قد روى ذلك عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في رواية اقيمت الصلوة ثم قال بما في التفريق في
 الصلوة انه تركها حتى يدخل وقت التي بعدها فثبت بذلك ان وقت
 كل صلوة من الصلوات كان وقت الصلوة التي بعدها واما وجه ذلك
 من طريق النظر فانا قد راينا في مجموعنا لصلوة الصبح لا يشي ان تقدم
 على وقتها ولا تؤخر عن فان وقتها وقتها خاصة دون غيرها من الصلوات
 فالظن في ذلك ان يكون كذلك سائر الصلوات كل واحدة منها من حدة
 لوقتها دون غيرها فلا يشي ان يؤخر عن وقتها ولا يقدم قبلها فان عمل
 مستثنى بالصلوة بعرفة كجوز قيل لانه اياما جمعا ان العام بعرفة
 لوصل الظهر في وقتها سائر الايام وصلى العصر في وقتها في سائر الايام
 وفعل مثل ذلك في المغرب والعشاء بمزدلفة فصلى كل واحدة منها في وقتها
 كسائر الايام كان مسادا وفعل ذلك وهو صحيح وفعله وهو صاف في غير
 عرفة وجمع لم يكن سببا لثبت ان عرفة ومكة حصصتان بهذا الحكم و
 ان الحكم ساهبه في ذلك خلاف حكمها فثبت به ذكرنا ان ما روي عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجمع بين الصلوتين انه تأخير الاولى و
 تعجيل الاخرة وكذلك كان اصحابه بعد جمعهم فيها انتهى كلامنا في
 في شرح معاني الآثار ١٢٤ قوله عن حسين بن عبد الله قال
 احمد نا شيبه نا عن ابن معين ضعيف قال علي بن المسدي
 تركت حديثه وتركه احمد ايضا وقال ابو داود عيسى بن جوي ونا
 ابو حاتم ضعيف وقال النسائي مشروك لا يذلل قوله قال

ابو داود وعرض المصنف بهذا الكلام تضعيف ما روى سليمان بن يحيى عن ابن عمر فوعا بان لم يثبت في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والراجح انه فعل ابن عمر فعلة حين استصرخ على صفية
 ١٢ بذر قوله قال ابو داود المخرض من ذكر هذا التعليل بيان الاختلاف في متن الحديثين ففي رواية مالك ففي السفر وفي رواية قسرة بن خالد ذكر
 السفر والحكم بالتحا بها باعتبار اتحاد السند لا المتن ١٢ بذر قوله قال ابو داود المخرض من ذكر هذا التعليل لقوية حديث فضيل بن عازم نا ابن جابر وبما ان الاختلاف في اللفظ ١٢ بذر +

له قوله لم يروى الحديث الا قتيبة وحده آه قال ابو عيسى وروى عن علي بن المديني عن احمد بن حنبل عن قتيبة هذا الحديث وهذا حديث حسن عزيز تفرد به قتيبة ما انفرد احد الاثر عنه عن النبي وغيره انتهى ما قال ابو عيسى الترمذي في سننه وقال في شرح الموطا غسل هذا الحديث حتى قتيبة كجه الحاشي في علوم الحديث وله طريق آخر عند ابى داود ومن روى هشام بن سعد عن ابى الزبير عن ابى الطفيل عن معاذ و هشام مختلف فيه وقد خالفه الحفاظ من صحاب ابى الزبير كما في سفيان الثوري وقره ابن خالد وغيرهم فلم يذكره ابى داود في صحيحه مع التقديم و به جمع من ابى جمع التقديم و جازي حديث اخر عند احمد بن ابن عباس بن النسي في التبر عليه ولم كان اذا زاعت الشمس في منزله جمع من يظهره لعصر قبل ان يركب واذا لم تخرج في منزله ركب حتى اذا كانت عصرونه جمع بين اظهره والعصر وفيه راوي ضعيف لكن له شذوذ عن ابن عباس لا علم له امر فورا نحوه رواه البيهقي رجال ثقاته انه مشكوك في رفعه والحفاظ وقته رواه البيهقي ايضا من وجه اخر بالجمع بانه موقوف على ابن عباس وقد قال ابو داود ليس في تقديم الوقت حديث قائم انتهى ما في شرح الموطا وحكي عن ابى داود انه قال ليس في تقديم الوقت حديث قائم نقله ميركا وقال ابن الهيثم لما في الصحيحين عن ابن مسعود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة غير وقتها الا بجمع فانه يجمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى صلاة الصبح من الغد قبل وقتها يعني غلب بها فكان قبل وقتها المعتمد فلهذا في صلاة الصلوة والسلام وكان ترك جمع عرفه المشهور وعلى تقديمه التزل في ثبوت المعتمد بترجيح حديث ابن مسعود وما يرواه في الراوي وانه حافظ كذا في المصنف

ع قوله في رواية ترك ركعتين آه واذن الركعتان كانتا تطوعا فهذا يدل على اداء صلوة التطوع في السفر من غير لزوم فان قلت هذا الحديث مارض ما رواه ابن عمر بن النسي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطوع في السفر قبل الصلوة ولا بعد ما قلت فاسلم ان باين الركعتين من المسن الروايات وانما هي سنة الزوال الواردة في حديث ابى ايوب الانصاري نذا في العين قلت قال الترمذي وروى عن ابن عمر بن النسي صلى الله عليه وسلم كان يتطوع في السفر فيعمل التطوع على الفضل وتركه على كونه رخصة والله تعالى اعلم

ع قوله في رواية ترك ركعتين آه الجمع بينه وبين ما روى عن ابن عمر انهم لا يصلون قبلها بعد علمه رضي الله عنه بهذا الشكل وقد روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان كان يرى عبدا للشرع يغفل في السفر ولا يذكره مالك في الموطا قال ابو عيسى اختلفت اهل العلم فيه فندى بعضهم التطوع في السفر به يقول احمد وحق ولم يربط الله من اهل العلم ان يصلي قبلها ولا بعد ما وصي من لم يتطوع في السفر يقول ان رخصته ومن تطوع فسلم في ذلك فضل كثير وهو قول اكثر اهل العلم يحتارون التطوع في السفر لكن روى الترمذي عن ابى سفيان حديث ابن عمر وفيه حديث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتين وبعد ركعتين قال ابو عيسى هذا حديث حسن وقد رواه ابن ابي شيبة عن عطاء بن رباح عن ابن عمر وكذا قال في المغرب تل التبعين فيجعل حديث الباب على الغالب من احواله وما رواه الترمذي على انه فضل في بعض الادوات لبيان الاستحباب انتهى والاداة ان يحكي حديث النفي عنه السير وحديث الثبوت على حاة القدر كما هو المختار من مذاهبنا والله تعالى اعلم انتهى كلام عيسى مع حذف وزيادة قوله ابو داود في هذا التعليق اخرجه النسائي موصولا بهذا الحديث ليس فيه دليل على الجمع الحقيقة فان من قوله حتى ذهب بياض الاتفاق المروية البياض اول الليل الذي يكون في الافق في اول غروب الشمس او اسراده قرب ذهاب بياض الافق ١٢ بذر

كتاب

الصلوة

محمد بن هشام جارا احمد بن حنبل نا جعفر بن عون عن هشام بن سعد قال بينما عشترة اميال يعني بين مكة ومكة وشرحت لك عبد الملك بن شعيب ناين وهب عن الليث قال قال ربيعة يعني كتب اليه عبد الله بن دينار قال غابت الشمس وانا عند عبد الله بن عمر فيسرا فافلما راينا قد امسى قلنا الصلوة فصار حتى غاب الشفق وتصوبت الجيوم ثم انه نزل فصلى الصلوتين جميعا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جازى به السير صلى صلوته هذه يقول بجمع بينه ما بعد ليل قال ابو داود ورواه عاصم بن محمد عن اخيه عن سالم ورواه ابن ابي نجيح عن اسمعيل بن عبد الرحمن بن ذويب ان الجمع بينه ما من ابن عمر كان بعد غروب الشفق حل ثنا قتيبة وابن موهب المعنى قالانا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارحل قبل ان تزغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينه ما فان زاعت الشمس قبل ان يرحل صلى الظهر ثم ركب صلى الله عليه وسلم قال ابو داود كان مفضل قاضي مصور كان محاب الدعوة وهو ابن فضالة حل ثنا سليمان بن داود المهرى ناين وهب اخبرني جابر بن اسمعيل عن عقيل بهذا الحديث بالسنن قال ويؤخر المغرب حتى جمع بينه ما وبين عشاء حين يغيب الشفق حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة يولد اذا ارحل قبل ان تزغ الشمس اخر الظهر حتى يجمعها الى العصر فصليها جميعا واذا ارحل بعد زغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان اذا ارحل قبل المغرب اخر المغرب حتى يصليها مع العشاء واذا ارحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب قال ابو داود ولم يرو هذا الحديث الا قتيبة وحده باب قصر قراءة الصلوة في السفر حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى بنا العشاء الاخرة فقرا في احدى الركعتين بالتين والزيتون باب التطوع في السفر حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن صفوان بن سليم عن ابى ثبير الغفاري عن البراء بن عازب الانصاري قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فاما رأيت ترك ركعتين اذا زاعت الشمس قبل الظهر حل ثنا القعني ناعيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال صحبت ابن عمر في الطريق قال فصل بنا ركعتين ثم اقبل فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسعون قال لو كنت مسبحا اتممت صلاتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله عز وجل وصحبت ابا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله عز وجل وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله عز وجل وصحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله عز وجل وقد قال عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

وزيادة قوله ابو داود في هذا التعليق اخرجه النسائي موصولا بهذا الحديث ليس فيه دليل على الجمع الحقيقة فان من قوله حتى ذهب بياض الاتفاق المروية البياض اول الليل الذي يكون في الافق في اول غروب الشمس او اسراده قرب ذهاب بياض الافق ١٢ بذر

له قوله بن علي إمامه آه في هذه الاما ديت جواز التنقل على الراحلة في السفر حيث توجبت وهذا جائز باجماع المسلمين بشرط ان لا يكون سفر معصية ولا يجوز الرخص بشي من خص السفر لعاص بسفره ووجوبه سافرا
 قطع طريق او عتقال بغير جبهة ادعاء قاذ الرطوا بقاس سيدة او ناشقة على زوها ونحوهم ويستثنى المقيم فيجب عليه اذ لم يجد المان تيمر ويصل وتزمر العادة على الصحح سواء فيه قصير السفر وطوله يجوز التنقل
 على الراحلة في الحج عنه نادمه الجهور ولا يجوز في البلدة وعن مالك انه لا يجوز الا في سفر تقصير فيه العسولة وهو قول غريب محكي عن الشافعي وقال ابو سعيد الاقربي
 من الشافعية يجوز التنقل على الدابة في البلدة وهو محكي عن ابن ابي كاس
 والى يوسف صاحب ابي حنيفة وهو دليل على ان المكتوبة لا يجوز

باب التطوع على الرحلة والوتر حل ثلثا احمد بن صالح بن ثابت و هب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب على الرحلة ان وجوهه وتوجه عليها
غير انه لا يصلي المكتوبة عليها **حل ثلثا** مسدد بن ربيع بن عبد الله بن الجارود حدثني عمرو بن ابى
الحجاج حدثني الجارود بن ابى سبرة حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل بآفته القبلة فذكر ثم صلى حيث وجهه ركبة **حل ثلثا**
الفعلية عن ذلك عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابى الحباب سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمر انه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على حمار وهو متوجه الى خيبر **حل ثلثا** عثمان بن ابى
شيبه ناو كيع عن سفين عن ابى الزبير عن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
قال فجئت وهو يصلى على راحته نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع **باب الفريضة**
على الرحلة من عذر **حل ثلثا** محمود بن خالد نا محمد بن شعيب عن النعمان بن المنذر
عن عطاف بن ابى رياح انه سال عائشة هل للنساء ان يصلين على الدواب قالت لم يرخص
لهن في ذلك في شدة ولا رخاء قال محمد بن شعيب هذا في المكتوبة **باب متى يتم المسافر**
حل ثلثا موسى بن اسمعيل نا حماد وحديثنا ابراهيم بن موسى انا ابن علي وهذا لفظه
قال ناعبي بن زريد عن ابى نصره عن عمران بن حصين قال غررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثلثي عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا اربعاً فاناكم
يسفر **حل ثلثا** محمد بن العلاء وختم بن ابى شيبة المعنى واحد قال نا حفص عن عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام سبع عشرة مكة يقصر الصلوة قال ابن عباس
ومن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اكثر ثم قال بود او دقل عبادة بن منصور عن عكرمة عن ابن
عباس قال اقام تسعة عشرة **حل ثلثا** النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن الزهر عن عبد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلوة قال
ابوداود وروى هذا الحديث عبدة بن سليمان واحمد بن خالد الوهبي والمثلث بن الفضل عن ابن
اسحق لم يذكر وفيه ابن عباس **حل ثلثا** نصير بن علي اخبرني ابى تاشريك عن ابن الاصمعي عن
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة سبع عشرة يصلي ركعتين **حل ثلثا**
موسى بن اسمعيل مسلم بن ابراهيم المعنى قال نا وهب حدثني يحيى بن ابى اسحق عن انس بن مالك
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين حتى رجعنا الى مكة
فقلنا هل اقترب بها شيئاً قال قمت بما عشت **حل ثلثا** عثمان بن ابى شيبة وابن المشي وهذا لفظ ابن
المنشي قال نا ابو اسامة قال ابن المنشي قال اخبرني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابى طالب

[illegible]

سعد في الآثار ما أم إلى جعفر الطحاوي أخفى حرمته السر عليه ١٢
 أخذ به الشافعي وأصحابه من أدبوا استقبال القبلة وقت الافتتاح وعندنا لا يجب استقبالها في النوافل
 ما دلت الافتتاح ولا بعده تمت والحديث معمول على الأولوية ١٣ +

صف مع الامام وصف وجاه العبد فيصلي بالذين يلونه ركعة ثم يقوم قائما حتى يصلي الذين معه ركعة
اخرى ثم ينصرفوا فيصعدوا وجه العبد ووجه الطائفة الاخرى فيصلي بهم ركعة ويثبت جالساً فيصعدون
لا نفسهم ركعة اخرى ثم يسلم بهم جميعاً ^{الحل} ثانياً عبيد الله بن معاذ ثابتي ناشعة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حنيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في
خوف فجعلهم خلفه صفين فصل بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائماً حتى صلى الذين خلفهم ركعة
ثم تقدموا واطار الذين كانوا قدامهم فصلهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تحلقوا
ركعة ثم سلم ياب من قال اذا صلى ركعة وثبت قائماً او لا نفسهم ركعة ثم سلموا ثم انصرفوا
فكانوا وجه العبد ووجه الطائفة في السلام ^{الحل} ثانياً القعبي عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح
ابن خوات عن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت
معه وطائفة ووجه العبد ووجه باقي معه ركعة ثم ثبت قائماً واطاروا لا نفسهم ثم انصرفوا ووجه
وجه العبد ووجه الطائفة الاخرى فصل بهم الركعة التي بقيت من صلواته ثم ثبت جالساً
واطاروا لا نفسهم ثم سلم بهم قال مالك وحديث يزيد بن رومان احب ما سمعت الى حل ثانياً
القعبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات الانصاري ان سهل
ابن ابي حنيفة الانصاري حدثه ان صلوة الخوف ان يقوم الامام وطائفتان احبها وطائفة مواجهة
العبد وفي ركعة الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقوم فاذا استوى قائماً ثبت قائماً واطاروا لا نفسهم الركعة
الباقية ثم سلموا واطاروا الامام قائماً فكانوا وجه العبد ثم يقبل المخترون الذين لم يصلوا فكبروا
وراء الامام فيركع بهم ويسلم فيقومون فيركعون لا نفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون قال
ابوداود ومارواه يحيى بن سعيد عن القاسم بن خورايه يزيد بن رومان الا انه خالف في السلام و
رواية عبيد الله بن خورايه يحيى بن سعيد قال ثبت قائماً ياب من قل يكبرون جميعاً وان كانوا
مستدبري القبلة ثم يصلي من معه ركعة ثم ياتون مصاف اصحابهم ويحيي الاخرين فيركعون كنفسهم
ركعة ثم يصلي بهم ركعة ثم يقبل لطائفة التي كانت مقابل لعدو فيصلون لا نفسهم ركعة والامام قاعد
ثم يسلم بهم كما هم ^{الحل} ثانياً الحسن بن علي بن ابي عبد الرحمن المقرئ ناحية وابن لهيعة قال ان ابوالاسود
انهم عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم انه سأل ابا هريرة هل صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف قال ابو هريرة نعم فقال مروان متى قال ابو هريرة عام غزوة نجد
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلوة العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابل لعدو
ظهورهم الى القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعاً الذين معه والذين مقابل العدو
ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت الطائفة التي معه ثم سجد فسجدت
الركعة الاولى

وسلم وحكى عن المزني انه قال بي غسوة وعن ابي يوسف انها غسوة برسول الله
صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى فاذا كنت منهم واجيب بانه قيدوا النبي بحقوقه
قال ان نعمت في صلوة المسافر ثم انشغلوا على ان يجمع الصفات المروية عن
النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف مستند بها وانما الغلات منه في الشرح
قبل جارت في الاخير على ستة عشر مائة واثني عشر اقل وقيل كثر ذلك
اخذ بكل رواية منها مع من اعلموا ورواه حسن قول احمد لا حرج على من
صلى واحدة منها مع من صلى الشرح على من قال ان يقرأ الحمد والحمد لله
الخوف لا يغير عدد الركعات وسنن الخبر السابق وفي الخوف ركعة
التي اخذ بها جاره ابن عباس ان المأموم يغير فيه عن الامام بركعة
يأتي يسلم مع بقية الاعاديث المعروفة بانه صلى الله عليه وسلم لم يصلي
هو واصحابه في الخوف اقل من ركعتين كذا قال مولانا علي بن ابي
في المرقاة رحمه الله قال مولانا فاستاذنا محمد بن عبد الله تعالى يغفران في
البذل وغزوة نجد على غزوة ذات الرقاع ١٢ ب ١٢ قوله
يوم ذات الرقاع آه بي غزوة معروفة كانت ستة خمس من الهجرة
بارض غطفان من نجد سميت ذات الرقاع لان اقدم المسلمين بقيت
من الحفا ولفوا عليها الخوف هذا هو الصحيح في سبب سميتها وقد ثبت هذا
في الصحيح عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وقيل سميت بحبل
بناك يقال له الرقاع لان فيه بيضا وحمرة وسوادا وقيل
سميت لشجرة بناك يقال لها ذات الرقاع وقيل لان المسلمين
رضوا رايهم فبقي ان هذه الامور كلها وجدت فيها وستمرت
صلوة الخوف في غزوة ذات الرقاع وقيل في غزوة
بني النضير كما قال النووي وقال القاري ويشعر قول جاريته الحديث
المتفق عليه حتى اذا كانت ذات الرقاع بانه كان حينئذ يمكن ان
يقطع اعم الحمال على العمل ١٢ من المرقاة ١٢ قوله وجاء العبد
آه من كسر الواو ضمها يقال وجاء به ودعا به ونجا به اي قاتله
لنفسه العزة والقطعة من شئ تقع على القليل والكثير لكن قال
الشافعي رواه كروان يكون الطائفة في صلوة الخوف اتسل من طائفة
فيصلي ان يكون الطائفة التي مع الامام ثلثة فأكثروا الذين في وجبه
العبد وكذلك واستدل بقوله تعالى ولما خذنا منهم عهودهم فاذا
سجدوا فليذكروا الى آخر الآية فاعلم ان كل طائفة من جميع
واقل الجميع ثلاثون مائة المشهور كذا قال النووي في شرحه
لسلم ١٢ قوله عام غزوة نجد آه الحمد ما اوضح من
الارض قال الامام في واليه ههنا نجد الحجاز لا نجد اليمن
وقال ابن حجر هو اسم كل ما ارتفع من جبال العرب من ههنا منه
الارض كذا في المرقاة ١٢ قوله خالفه ان يذ
ابن رومان في الاسلام في رواية يحيى بن سعيد سلم الامام فبقي
لان ثم الطائفة الثانية رستم الثانية وفي رواية يزيد بن رومان
يسلم الامام بعد ان قام الطائفة الثانية الصلوة ورواية عبيد الله
في التي اخرجها ابن جرير في تفسيره لا رواية عبيد الله في
التي في المتن كما قيل في الحديث يحيى بن سعيد المذكور حيث
قال اي عبيد الله في حديثه وثبت قائماً كما قال يحيى بن
سعيد في حديثه ١٢ بدل طعنا

العيسى

168

ابن عمرو نا عبد الوارث نا محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر عن ابن عبد الله بن انيس عن ابي قال يعقوب
رسول الله صلى الله عليه الى خالد بن سفيان الهذلي وكان نحو عروة وعرفات فقال ذهب فاقبلته قال فرأيت
وحضرت صلاة العشاء فقلت اني لا خاف ان يكون بيني وبينه فان اذخر الصلوة فانا طلفت امشي وانا
اصلي او في ايماء نحوه فلما دنوت منه قال لي من انت قلت رجل من العرب بلغني انك تجمع له هذا
الرجل فجلست في ذلك قال لي لفي ذلك فمسيبت معه ساعة حتى اذا امكنتني علوته بسيفي حتى برد
باب تفرغ ابواب التطوع وركعات الثلثة حل ثنا محمد بن عيسى نا ابن علقمة نا داود بن ابي هند
حدثني النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن عنيسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا بقى له بهن بيت في الجنة
حل ثنا احمد بن حنبل نا هشيم نا خالد نا مسدد نا يزيد نا زريع نا خالد
المعنى عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من التطوع فقالت كان يصلي قبل الظهر اربع ركعات في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الى بيته فيصلي
ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع الى بيته فيصلي ركعتين وكان يصلي بهم العشاء
ثم يدخل بيته فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا
طويلا قائما وليلا طويلا جالسا فاذا قرأ وهو قائم ركعة وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركعة
وسجد وهو قاعد وكان اذا اطلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر
صلى الله عليه وسلم حل ثنا القعني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد اربع ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته بعد صلاة العشاء
ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى يتصرف فيصلي ركعتين حل ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن
ابراهيم بن محمد بن المنذر عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربع ركعات الظهر
وركعتين قبل صلاة الغداة باب ركعتي الفجر حل ثنا مسدد نا يحيى عن ابن جبريل حدثني
عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شئ من
النوافل اشد معاهدة منه على الركعتين قبل الصبح باب في تخفيفهما حل ثنا احمد بن
ابن شعيب الحراني نا زهير بن معاوية نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمروة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين قبل صلاة الفجر حتى اني لا قول هل قرأ فيهما
بأم القرآن حل ثنا يحيى بن معين نا مروان بن معاوية نا يزيد نا كيسان عن ابني حازم عن
ابن هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد حل ثنا
احمد بن حنبل نا ابو المغيرة نا عبد الله بن العلاء حدثني ابو زيادة عبيد الله بن زياد الكندي

فی مدۃ القاری ۱۲ **۵۷۷** قولہ کہ ان یصلی قبل الظہر اربعہ دلیل علی ان
 قبل الظہر اربع وقد جارحہا احادیث عن عائشہ و ام حبیبہ و علی
 عثمان و ما ذہب الیہ الشافعی ابن السنہ قبل الظہر رکعتان
 فتمسکہ احادیث آخر و صوریۃ التوفیق بین الروایات انہ صلی اللہ
 علیہ وسلم کان یصلی تارۃ اربعہ و آخری رکعتین فردی بن رومی ما راوی
 و عقد الترمذی بابا لاربع قبل الظہر و اور حدیث ثامن علی قال کان
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم یصلی قبل الظہر اربعہ و بعدہ رکعتین
 ثم قال و العمل علی ذہب عند اکثر اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ
 علیہ وسلم و کن بعدہم یختارون ان یصلی قبل الظہر اربع
 رکعات و ہو قول سفیان الثوری و ابن المبارک و اسحق و قال
 بعض اہل العلم صلوۃ اللیل والنہار مثنی مثنی یرون الفصل
 بین رکعتین و یدلیقول الشافعی و احمد و اما احادیث الاربع قبل
 الظہر کثیرۃ و جاء عند الشافعی و احمد ایضا اربع و لکن یصلیتین و
 بالمجملۃ و ہر التطہین بن اما حدیث و اورۃ فی الرکعتین اما بانہ
 صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی فی بیتہ اربعہ فسرۃ عائشہ و
 کان یصلی الرکعتین اذا اتی المسجد یحییۃ فظنہ ابن عمر انہما سنہ
 الظہر ۱۲ لمعات بشرح مشکوٰۃ **۵۷۸** قولہ رکع و عبد و ہو قائم
 قال اشعۃ المحدث الدہلوی اسے ینقل من الغنیام و کذا
 معنی قولہ رکع و عبد و ہو قائم کدن ہذا فی بعض الاحیان
 و فی بعضا ینقل من القنود الی القیام و یقر بعضا بقراءۃ
 ثم ینقل من القیام و رکوع و السجود و لم یر و عکس ذلک
 فکان صلی اللہ علیہ وسلم فی صلوۃ اللیل علی ثلاث احوال
 قائما فی کما و قائما فی کما و قائما فی بعضا ثم قائما
 التبت فی الملکات بلفظہ ۱۲ **۵۷۹** قولہ قبل الظہر رکعتین ۳۰
 یعنی گفت ابن عمر کرمی غزارد کہ حضرت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم
 دو رکعت پیش از ظہر و دو رکعت پس از ظہر بخود
 ابن حدیث سنک شافعی ہر است کہ سنت نزد ایشان
 پیش از نماز پیشین و دو رکعت ست و ابن حدیث عبد اللہ
 ابن عمر و کتب آمدہ است باختلاف الفاظ و مؤدای ہمسہ
 قریب تریب یک است ۱۲ **۵۸۰** قولہ علی الرکعتین
 قبل الصبح ۳۰ قال الشطنی شارح و مختصر ان اقوی اسنن
 و کہ ہا سنہ الفجر ثم سنہ المغرب ثم سنہ بعد الظہر ثم
 السنہ بعد العشاء ثم سنہ الظہر قبلہا و قل بعضہم ان السنہ
 بعد الظہر و قبلہا بیان کما ہا فی المسربۃ و اللہ اعلم اہہ قلت
 قال فی البدایہ و اقوی اسنن رکعتا الفجر و اور الشرع بالترتیب
 عالم یرد فی غیر ہا قال صلی اللہ علیہ وسلم صلوا ہا و لو حر و تم
 الخلیل ۱۲ **۵۸۱** قولہ مستمر فی رکعتی الفجر قل یا ایہ الکفران
 بقل ہو اللہ احد آدای یقر اہا بین السورین بعد لفافہ و
 انما ینکر ہا یغنیہا بالا و حدیث الصریحۃ فیہا لصلوۃ الافراد
 و لصلوۃ الایام القرآن و وجہ اختیارہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم
 فی رکعتی الفجر تسمرۃ ہا بین السورین شمولہا علی عبادۃ
 رب تعالی و توحیدہ و تزیہہ مما یقول الکفار فیہ سبحانہ و تعالی
 بما یضون اہہ قلت و ذہ الحدیث بدل علی استحباب قراءۃ
 بین السورین فی رکعتی الفجر و ہو حکم عندنا فی البحر الرائق

كتاب
١٨٢
الصلوة

جنت من الصلابة وغيرهم اهتم كانوا يصلونها وقال ابن العربي
اختلف الصحابة فيها ولم يعلمها احد وقال سعيد بن المسيب
ما ريت فيها يصلها الا سعد بن ابى وقاص وذكر ابن حزم ان
عبد الرحمن بن عوف كان يصلها وكذا ابى بن كعب والسنن جابر
وحسنه آخره من اصحاب الشجرة وابن اسلمى وقال
ابن عسكرا لم يصلها ابو بكر ولا عمر ولا عثمان وقيل حديث عبد الله المزني
محول على انه كان في اول الاسلام كذا في الحديث قل ابن
الهائم في فتح القدير ثبت المعارضة به في ابى داود عن
طائفة قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال
ما ريت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها ورحم
الركعتين بعد العصر سكنت عنه ابو داود له روى عنه في مختصره
وذا الصريح وكون معارضة في البخاري لا يستمر تقديم بعد اشتراكها
في الصلوة بل يطلب الترجيح من خارج لانه قد صح حديث ابن
عمر عندنا عارضين في البخاري في ترجمه جوبان على كابر
الصلابة روى عنه دقة كسبه بغيره من روى عنه ابراهيم
ابن عثمة في روى ابو حنيفة روى عن حماد بن ابى سليمان
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر روى عنه
لم يكن يؤصلونها انتهى كلام ابن الهائم مختصر ١٢١
مسألة قوله بين كل اذانين آه اے اذان واقامة فقيه
تغيب كالقرين والمسلمين داريد بالاذان المني
اللغة اي بين الاعلان والاطلاقه ثابدين يقولون الصلوة
بعد اذان المغرب لكن في صحيح البخاري عن السلف ابن
ماكت قال كان المؤذن اذا اذن تمام تاس من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم يتدون السور حتى يخرج النبى
صلى الله عليه وسلم وهم كذا يك يصلون الركعتين قبل
المغرب قال اى النس ولم يكن بين الاذان والاقامة
شيء اه قول فهذا اثر شخص عموم الحديث ويدل على
ان معنى قوله قبل المغرب قبل الاذان وصلاته مع ذلك
لا يتم حتى يؤذن قوله اذا اذن بالارادة وان ثبت ما روى علماء
عن بريدة بن الحبيب الا انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال ان عند كل اذانين ركعتين ما خلا صلوة
المغرب كان مخصوصا كذا في بعض الشروح وقال اعقارى
في المرات ولا شك في ان الصلوة قبل المغرب كان
قادر لانه عليه السلام كان يجمل الصلوة المغرب اجماعا ويلزم
من هذا ان خير المغرب بل نحو جبر عن وقتة عند بعض العلماء
او كانت اولاً ثم تركت على ما قيل وعليه كلفا ١٢٢ مرقات
مسألة قوله لمن شاء زاد احمد عن بريدة بن الحبيب الا انه
الامغرب كذا في التلخيص للصبوح ١٢٣ **مسألة** قوله على كل
سلاهي آه بضم السين وفتح الهم غفاهم لا صلح والمراد بها استقام
كقوله في النهاية السلامي جمع سلامية وهي الامانة من تامل
الاصابع داخلة وجهه سواء وكبح على سلاميات وهي التي
بين كل مفصلين من اصابع الانسان وعلى تلكه ندر
بصدق لا يخفى الوجوب المصطلح قال الطيلى اسم يصح ما صدقة
اي يصح الصدقة واجبة على كل سلامي واما من احدث كذا تجوز

زيادة من وانظر خبره ومعدته فاعلم انظر الى الصبح اهدكم واجبا
على كل من فصل من صدقة وما ضمير اثنان والجملة الاسمية بعد ما فسر له قال القاضي عياض يعني ان كل عظم من عظام ابن آدم يصح سبيلها من الآفات باتباعها على الهياكل التي تم بها منها فوه عليه صدقة وشكر من
صوره ووجهه عليه غيره ولو ذبه وقوله بحري من ذلك كله ركعتان من الصلوة كما قال الله القاري في المراتب وقال النووي فبعضها ويكره في بعضه وله وجهه فالصوم من الاجزاء وانفتح من بحري بحري اي كفي ومنه
قوله تعالى لا تجزي نفس ذنبي الا بحري عن ابي عبد الله فيه دليل على عظم فضل الصلوة وكبر موقعها وانها تفتح ركعتين ثم تشرح لم تعد قوله ركعتان قال القاري وفي هذا القول اشارة خفية الى نهي البتيرة وليس وهذا اجزا
ان ذلك وقت غفلة اكثر الناس

الصَّلَاةُ

القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال صلوة في الأرض صلوة لا لغو
 بينهما كتاب في عليين حدثنا أو بن رشيد نا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن فكيك عن
 كثير بن مرة عن نعيم بن همار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يقول الله عز وجل ابن آدم
 لا تجزني من أربع ركعات في أول النهار لك آخره حدثنا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن
 السرح قالنا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله عن فخرمة بن سليمان عن كريب موطأ بن عباس
 عن أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الفقه صلى سبعة الفضة ثلثي ركعات يسلم
 من كل ركعتين قال بوداود قال حمد بن صالح أن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الفقه سبعة الفضة
 فذكر مثله قال ابن السرح أن أم هانئ قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 لم يذكر سبعة الفضة بمعناه حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى
 قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الفضة غير أم هانئ فأنما ذكرت أن النبي صلى
 الله عليه وآله يوم فقه مكة اغتسل في بيته وأصلى ثمان ركعات فلم يره أحد صلاهن بعد حدثنا مسدد نا
 يزيد بن زريع حدثنا الجوري عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة هل كان رسول الله صلى
 الله عليه وآله يصلي الفضة فقالت لا إلا أن يحي من مغيبه قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرب بين
 السور قالت من المفصل حدثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
 عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنها قالت فاسبغ رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
 سبعة الفضة قطواني (اسبغها) وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس العسل وهو يحب أن يعمل
 به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم حدثنا ابن نقييل وأحمد بن يونس قالنا نا
 زهير نا سمال قال قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم كثيرا
 فكان لا يقوم من صلاة الذي صلى فيه الغداة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قام صلى الله عليه وآله عليه
 وسلم بأب صلوة النهار حدثنا عمرو بن مَرْزُوق نا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبد الله
 الباقري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال صلوة الليل والنهار مثني مثني حدثنا ابن المثنى نا
 معاذ بن معاذ نا شعبة حدثنا عبد بن سعيد عن انس بن أبي انس عن عبد الله بن نافع عن عبد
 بن الحارث عن اللطب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للصلوة مثني مثني ان تشهد
 في كل ركعتين ان تبايس وتمسكن وتفتح بيديك ونقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك
 فمضى خراج سئل بوداود عن صلوة الليل مثني قال ان شئت مثني وان شئت أربعين نا
 صلوة التسليم حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري نا موسى بن عبد العزيز
 نا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال للعباس

من اراد بصلوة الصبح دبرين دفع الوقت القاصي عياض وغيره في الاستدلال به قائلين انها اخبرت عن وقتها لا عن نيتها فعلها كانت صلوة شكر لله تعالى على فتح مكة ١٢ مرات الصبح شرح قوله ١٥ قوله ١٦ رجا ان ان هذا الوجه صحيح فافس ان صلوة الليل ليست مقصورة على ثلثي ليل بل لا يجوز الزيادة عليها وذلك لانه عليه السلام كان يصلي اربع اربعين في ليلته في صحيحهما على عاتقه صلوة ليس متى في ليلته اربعة عليها بل ليلتان الاقل والا في فان الركعة الواحدة ليست بصلوة ولذا هي عنها وهذا قال به الحافظ تقي الدين ابن دقيق العيد وان شئت التفصيل فارجع الـ

وسليمان بن داود العتكي قال ان يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بمعناه مهمل قال بوداود سمعت محمد بن حميد يقول سمعت يعقوب يقول كل شي حدثت عن
 جعفر عن سعيد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو مسند عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 باب الصلوة العشاء حدثنا محمد بن رافع نا زيد بن الحباب العجلي نا مالك بن مغول حدثنا
 مقاتل بن بشير العجلي عن شريح بن هانئ عن عائشة قال سالتها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل على ابي اربع ركعات اوست
 ركعات ولقد مطرنا فبالليل فطر جناله نطجا فكان في ثقب فيه ينزع الماء منه وما
 رايه منقيا الا من بشي من ثيابه قط ابواب قيام الليل باب تسعة قيام الليل في التيسير
 فيه حدثنا احمد بن محمد المروزي بن شوية حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النحوي
 عن عكرمة عن ابن عباس قال في المزمّل قول الليل اقليل انصفه لصفته الاية التي فيها علم ان
 لن تحصى فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن وانشئة الليل وله وكانت صلواتهم لاول الليل يقول
 هو اجد ان تحصى افاض الله عليكم من قيام الليل ذلك ان الانسان اذا لم يجد متى يستيقظ وقوله
 اقوم قبرا هو اجد ان يفقه في القرآن وقوله ان لك في ليلنا سبعة اطيول يقول في اخرها واحد ثنا
 احمد بن محمد بن عوف المروزي نا وكيع عن مسعر عن سمك الحنفي عن ابن عباس قال لما نزلت
 اول المزمّل كالوايقومون غوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل اخرها وكان بين اولها واخرها سنة
 باب قيام الليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن العرج عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقل الشيطان على قافية راسك اذا هو نام ثلاث عقبات يصعب مكان
 كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فمن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان
 صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا احمد
 ابن بشار نا ابو داود نا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الله بن ابي قيس يقول قلت عائشة
 اني ع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اريد عه وكان اذا مضى وكسل صلى قلنا حدثنا
 ابن بشار نا يحيى نا زكريا نا عن الفقعاء عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابت نعتم في وجهها الماء رحم
 الله امرأته قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نعتم في وجهها الماء حدثنا
 ابن كثير نا سفيان عن مسعر عن علي بن اقمير وحدثنا احمد بن حاتم بن بزيع نا عبيد الله
 ابن موسى عن شيبان عن احمد بن محمد بن ابي سعيد نا عن ابى سعيد نا ابيهم نا يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتب في

له قول الاصل اربع ركعات آه قال الشيخ الهروي ما حصله انما در في الروايات المشهورة هو الركعتان بعد العشاء وفي بعض الروايات جابر الاربع النفا وما ستم ركعات فليس فيها
 سوسه هذا الحديث وفي بعض النسخ ان المراد بالعشاء في هذا الحديث المغرب ولعل السامع لم يعلم على هذا الحديث اخرجه الترمذي من ستة ركعات بعد المغرب مع التردد في انها سبعة
 ركعتان في سورة المزمل قال في معالم التنزيل يقتضون وتدرج ثوبه اذا
 الحكماء وكان هذا الخطاب للفقهاء في اول الحج قبل تبليغ
 الرسالة ثم خطب بعد النبي والرسول ثم الليل اي للصلوة الا
 قليلا وكان القيام فليقتض في الابتداء ثم بين قدره فقال نصفه او
 انقص منه قليلا الى الثلث او زده عليه على النصف الى الثلثين
 تحية بين هذه النازل فكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يقولون على هذه
 المقدار وكان الرجل لا يدري متى تلت الليل ومتى النصف
 ومتى الثلثان فكان يقوم حتى يصبح مخافة ان يحفظ القدر الواجب
 واشتد ذلك عليهم حتى انحلت اقدامهم فمرهم الله وحفظهم ونسجها
 يقولون فاقرأوا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرصع الاية
 فكان بين اول السورة وآخرها سنة وكان من اول السورة وآخرها
 وآخرها سنة قوله ناشئة الليل اي ساعاتها كلها وكل ساعة منه
 ناشئة سميت بذلك لانها ناشئة اي تبد ومن نشأت السحاب
 انابت وكل واحد بالليل وبدا نقدا وشأ وبونا شي والجمع ناشئة
 وقالت عائشة الناشئة القيام بعد النوم وقيل اي القيام من
 آخر الليل قيس من اول الليل وقال الانه من ناشئة الليل
 قيام الليل مصدر جاز على فاعلة كان فيه يعني العفو قوله اقوم قياما
 اصوب قراءة وصح قول لهامة الناس وسكون الاصوات و
 قال الجلبج ابن قولنا بالقرآن قوله سبحا طويلا اي تعمرنا وتقلها و
 اقبالا وادبارا في حواجك واشتاكك واصل سج سرعة الذهاب
 كذا في معالم التنزيل ١٧ قوله عليك ليل طويل آه رواه
 لمفظة عليك ليل طويلا قال النووي بكذا هو في سطر شرح بلادنا صح
 سلم وكذا نقده القاضي عياض عن رواية الاكثر عليك ليل طويلا
 بالنصب على الاقرار ورواية بعضهم عليك ليل طويل بالرفع
 اي بقي عليك ليل طويل واختلف العلماء في هذه العقدة فيقول
 عقد حقيقة بمعنى عقد السحر للانسان وتنتهي من القيام قال القدر
 تعالى ومن ثم التفاتت في العقد فلي نا قول بقوله في ثمة
 تشبه النائم كما تشبه السحر قبل قيل ان يكون ليل يفعله
 التفاتت في العقد وقيل هو من عقد القلب وتضمير تكايد يكون
 في نفسه وحده بان عليك ليل طويلا فتاخر عن القيام وقيل
 هو بما ذكرني به عن تشييط الشيطان عن قيام الليل وقوله فان
 استيقظ فذكر الله عز وجل انحلت آه فيه فوائد منها انحلت على
 ذكر الله تعالى عند الاستيقاظ ولا يتعين هذه الفضيلة وذكر
 ما ذكرنا من اثره في فضل وتسميتها بتعطيل على الوضوء حينئذ و
 على الصلوة وان قلت وقوله سطر فاصبح نشيطا طيب النفس معناه
 سروره بما وفقه الله الكريم له من الطاعة ووعده به من ثوابه
 ما يبارك له في نفسه وتقرنه في كل اموره ما زال عنه من عقد
 الشيطان وتبطلت قوته صلح والا اصبح خبيث النفس كسلان
 معناه لما عليه من عقد الشيطان واكثر تشبيط واستيلاء مع انه لم
 يزل ذلك عنه وخاير الحديث ان من لم يحج بين هذه الامور
 الثلاثة وهي الذكر والوضوء والصلاة فهو داخل فيمن يصبح
 خبيث النفس كسلان وليس في الحديث مخالفة لقوله عليه
 السلام لا يقل احدكم خبيثا فنه فان ذلك نهي للانسان
 ان يقول هذا المعظم لنفسه وهذا جابر عن صفه غيره وكم
 من فرق بينهما آه قلت وقد قال الحديث الهروي

في شرح هذا الحديث المراد ان الشيطان يحب النوم ويمن اليه الدعة والاستراحة ويسئل كلما انتبه اذ لم يستوف حفظ من النوم فيجوز عن القيام ويطلبه بتلك
 القسويات عن النهوض اذ العبادات ١٢ قوله مكان الخ اے يلق الشيطان من ضرب الشبكة على الطائر القاه عليه اے يلقى في نفس النائم وليس له نفسا
 مستويا على كل عقد عليك سئل طويلا اے باق عليك قطعة طويلا من الليل ١٢ للمعاني

الفرص والنفل في الليل والنهار ويزيد بنا ونذهب الجهور
 غالباً وقول صلى الله عليه وسلم فإن اسلمكم الله فاستغفروا
 رويته اخرى فاستغفروا القرآن على لسانه اي استغفروا
 ولم ينطق به لسانه فغفر الله له ولجميع المسلمين
 في شهره وسلم **١٨٥** قوله في حقه منتهى انه قد اجمع
 انها زينة زوجة النبي **١٨٥** قوله فاذا اسلمت بكسر
 السين وفيه الحديث على الاقتصاد في العبادة والنهي
 عن التعمق والامر بالاقبال عليها فيشاط وانما اذا فسر
 فليقتصد حتى يذهب الغفور وفيه ازالة المنكر باليد
 لمن تمكن منه وفيه جواز النفل في المسجد فانها
 كانت نصية السانلة فيمن ينكر عليها كذا قال
 النووي في شهره وسلم **١٨٥** قوله صلوة فيه دليل على
 بطلان صلوة العكوس لانه اذا نسخ اساك بطل
 انطاني وقت الكس من قيام الليل نصية صلوة
 العكوس باطون الاول لانه منافية لقواعد الشرع
 ومخالفة لها **١٨٥** قوله ما من امرئ يكون له آفة
 في الحديث فليص على قيام الليل وعزمه وقطع عن
 لمن يتذكر عن قيامه بقله النوم وعدم استطاعته
 بسببها على الصلوة وفيه مصلحة اخرى وهي ان
 من عزم على القيام فلا شك انه يحصل له الكس
 والسعاس ليا في فاذا اعتاد بذلك وعلم يقيناً ان
 القيام انهم سجد فقام نشاطاً وفرغ فرحان **١٨٥**
١٨٥ قوله ينزل ربنا عز وجل **١٨٥** قوله ينزل ربنا
 الله تعالى في شهره وسلم سنن الترمذي قوله تعالى
 من المشابهات فانكلم في صلبه لا اله الا هو
 فذهب جمهور السلف وبعض المتكلمين الايمان
 بحقيقة على ما يطق بجماله تعالى وان ظاهراً لثبات
 غير مراد ولا شك في تأويلها مع اعتقادنا بقرينة الله
 سبحانه وتعالى عن سائر النصوص وعلامة ما ست
 الامكان والثبات في ذهب اكثر المتكلمين وجماعته
 قليلة من السلف انما قول على ما يطق بحسب
 موطنها فيقال في ما نحن فيه ينزل امره لبعض ملا
 والمراد ينزل اى السماء الدنيا نور رحمة ومزيد
 لطف وقربها من اهل الابيض وسكانها اى يقرب
 رحمة ومغفرة وعطاياها ونعمه من اهل الارض بحسب
 دعواتهم وقيل سجادتهم كما هو طريق الملوك كبرياء
 اذا نزلوا يقرب قوم محتاجين بنعمون عليهم ويزيلون
 كبرهم ويخففون بهم ويخففون عليهم فصار لهم اهدو
 قال الشيخ في المسامات قوله ينزل ربنا عز وجل كل ليلة
 الى السماء الدنيا ويروي من السماء العليا الى السماء
 الدنيا والنزول واليسوط والصعود من صفات اجسام
 والله تعالى متعال عنه والمراد نزول الرحمة وقرب
 تعالى بانزال الرحمة وافاضة الانوار واجابة الدعوات
 واعطاء المسائل ومغفرة الذنوب وعسد اهل
 التحقيق النزول صفة الرب تعالى وتقدس

كتاب

نكتة لا يخرج فرعية عن وقتها قال القاضي
 ناصر التو قال القاضي **١٨٦**

الصلوة

الزاكرين والذاكرات ولم يرضه ابن كثير ولا كذا باهر لانه جعله كالم الى سعيد قال بود او درواه ابن مهدي
 عن سفيان قال واراه ذكر باهر ليرة قال بود او درواه حديث سفيان موقوف باب النعاس في
 الصلوة حدثنا القعنبى عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اذا نعلت حدك في الصلوة فليدق حتى يذهب عنه النوم فان احكم
 اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فليسب نفسه حدثنا احمد بن حنبل في عبد الرزاق انا
 معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستمع
 القرآن على لسانه فليدبر ما يقول فليضجع حدثنا يزيد بن ايوب وهرون بن عباد الزدى ان
 اسمعيل بن ابراهيم حدثنا قال قالنا عبد العزيز عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد و
 حبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا الحبل فقيل يا رسول الله هذه حنطة ابنة جحش تصلى
 فاذا اعيت تغلقت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحانق فاذا اعيت فلتجلس قال
 زياد فقال ما هذا قالوا الزينب تصلى فاذا اكملت او فرت امسكت به فقال محو ففعل ليصل كما
 نشاطه فاذا اكمل وفتر فليقعدها ب **١٨٦** من نام عن حربه حدثنا قتيبة بن سعيد ابو صفور
 عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ح واحد ثنا سليمان بن داود ومحمد بن سلمة المراد
 قالوا ابن وهب المعنى عن يونس عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبد الله اخبراه ان
 عبد الرحمن بن عبد القاهن ابن وهب بن عبد القادري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شئ منه فقرأ ما بين صلوة الفجر و صلوة الظهر
 كتب له كانه قرأه من الليل **باب من نوى لقيامه فنام حدثنا القعنبى عن مالك عن**
محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ يكون له صلوة بئيل يغلبه عليها نوم الا كتب له اجر
صلوته وكان نومه عليه صدقة باب اي الليل فضل حدثنا القعنبى عن مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعن ابي عبد الله الاخر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول
من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له باب وقت قيام
النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حدثنا الحسين بن يزيد الكوفي نا حفص عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله عز وجل بالليل فما
يجي السبح حتى يفرغ من حربه حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا ابو الاحوص
ح واحد ثنا هناد عن ابي الاحوص وهذا حديث ابراهيم عن اشعث عن ابيه عن

يتجبه به في هذا الوقت يوسن بها وكيف عن انكلم كيفيتها كما هو حكم سائر الصفات المتشابهات مما ورد في الشرع كالسمع والبصر واليد والاستقرار ونحوها وهو ذهب السلف وهو الحكم والتاويل
 طريقة المتأخرين في حكمه والله اعلم انتهى ما في النعمات شرح المشكوة **١٨٥** قوله يا سبب تحقروا وانا اعتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حاله انعاس في حاله عدم الشعور ولا يشئ ان يكون علة
 للنوم عن الصلوة لا يكون من خطأ بل قصد ورفع عن الامة الخطايا لسيان لانه قد يكون سبباً لما يترتب عليه من الضرر باعتبار التسبب كما بهم اذا تناول خطا بل لم لا يتم لكن يترتب عليه الموت تسبباً

مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لها أي حين كان يصلي قالت
 كان إذا سمع الصبح أو إذا سمع النداء أو إذا سمع النداء أو إذا سمع النداء أو إذا سمع النداء أو إذا سمع النداء
 عائشة قالت ما ألقاه السبع عند الصلاة إلا ما أتاني النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يرى عيسى بن يحيى بن زكريا
 عن عكرمة بن عمار عن محمد بن عبد الله بن علي عن عبد العزيز بن أبي حذيفة عن حذيفة قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى حتى لا يرى عيسى بن يحيى بن زكريا عن عبد العزيز بن أبي حذيفة عن حذيفة قال كان النبي
 كثير عن أبي سلمة قال سمعت ربيعة بن ربيعة يقول كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيت
 بوضوءه وحاجته فقال صلى فقلت ما ففقت في الحنة قال لا غير ذلك قلت هو الذي قال فأتني على
 نفسك بكثرة السجود حدثنا أبو كامل بن يزيد بن زريع بن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك في
 هذه الآية يتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطعناً ولهم ينطقون قال كانوا
 يتنطقون فابين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول قيام الليل حدثنا محمد بن لثقي
 بن يحيى بن سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد عن قتادة عن أنس في قوله كانوا قليلاً من الليل إذا يجمعون قال
 كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء زاد في حديث يحيى وكذلك يتجافى جنوبهم باب افتتاح
 صلاة الليل بركعتين حدثنا الربيع بن نافع أبو قوبة ناسليمان بن حيان عن هشام بن حسان
 عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فليصل ركعتين
 خفيفتين حدثنا محمد بن خالد بن إبراهيم يعني بن خالد عن رياح عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين
 عن أبي هريرة قال إذا مضى ركعتان لم يطول بعد فاشأما قال بودود روى هذا الحديث حماد بن سلمة وزهير
 ابن معاوية وجماعة عن هشام أو قفوه على أبي هريرة وكذلك رواه أيوب وابن عون أو قفوه على
 أبي هريرة ورواه ابن عون عن محمد قال فيها يجوز حدثنا ابن حنبل يعني حماد بن يحيى قال قال
 ابن جريج أخبرني عثمان بن أبي سليمان عن الأزد عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي الخثعمي
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى ركعتين لم يطول فيهما قال لولم لقيام باب صلاة الليل مثني حدثنا
 القعني عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثني مثني فإذا خشى حدركم الصبح صلى ركعة
 واحدة ثم نزل ما قد صلى باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل حدثنا أحمد بن حنبل عن جعفر بن
 زهير بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو ومولى الطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت قراءة النبي
 صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمع من في الحجرة وهو في البيت حدثنا محمد بن بكار
 ابن الريان نا عبد الله بن المبارك عن عمران بن زائدة عن أبيه عن أبي خالد الوائلي عن أبي هريرة
 أن قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طويلاً ويخفض طويلاً

له قوله إذا سمع الصبح أو إذا سمع النداء أو إذا سمع النداء أو إذا سمع النداء أو إذا سمع النداء أو إذا سمع النداء
 الحديث يختلف باختلاف المكان والزمان فيصيح في الحجاز بعد نصف الليل غالباً كما أنه البذل وفي بلادنا بعد الثلث الأخير من الليل في السدس الأخير كذا ذكر الشيخ الذهبي في المعاني وقال بعض أهل العلم
 وسئل بك في بابي الشكارة على نفسه بكثرة السجود أو معناه
 وقال الشيخ في خبره وهذا قول الطيب للمصنف أعاجيك بما
 يشفيك ولكن أعني بالاختلاف مثال امرئ في قوله صلى
 نفسك تعبيرة على أن يبل المراتب العالية أما يكون بمعنى المنة
 بنفسه أنه قلت وفي هذا الحديث دليل على فضل السجود
 سائر أركان الصلوة وهو بسبب الخفية وأما عند الشافعية
 ما فضل الأركان طول القيام لها يعني أن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم سئل أي الأركان فضل قال طول القيام ولما رواه سلم
 في صحيحه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
 الصلوة طول القنوت القنوت بمعنى الدعاء كثيرة في القنوت
 القنوت الطاعة والسكوت والدعاء والقيام في الصلوة و
 الأساك عن الكلام وافتت دعا على عهده وأطال القيام
 في صلاة وادام له وادام لغزو وادام لغزو وادام لغزو وادام لغزو
 أن المراد في الحديث القيام وقد وقع الاختلاف بين العلماء
 في أن القيام أفضل أو السجود فقال طائفة منهم القيام أفضل
 فيكون تطويله مكيداً لهم لأنه لا دخل في الحديث وطائفة في قيام
 بها أكثر لأنه صلى الله عليه وسلم كان في صلاة الليل يطول
 قيامه ولو كان السجود أفضل لكان طوله مستحباً ولأن الذكر
 الذي شرع في القيام أفضل الذكر وهو أن يكون
 في الركركن فضل الأركان وتقول صلى الله عليه وسلم فضل
 الصلوة طول القنوت والمراد منها القيام لا التفات وقالت
 طائفة السجود أفضل لأنه ورد في الحديث أقرب ما يكون العبد
 من ربه وهو ساجد وتقول صلى الله عليه وسلم لمن سأل مرافقة
 في الجنة أعني على نفسك بكثرة السجود ولأن السجود
 أول على لذل والخضوع وقال بعضهم في صلاة الليل طول
 القيام أفضل وفي صلاة النهار كثرة الركوع والسجود دليل
 بما متساويان والعلم عند الله كذا قال الشيخ الذهبي في
 المعاني شرح المشكوك في قوله أي الأعمال الفضل
 قال طول القيام قال الشيخ غفر الدين بن عبد السلام هذا
 شكل بقوله صلى الله عليه وسلم وأما السجود فأكبر وأخبر من الصلاة
 فمن أن يتجافى لعم لان القرب للعبد من الله تعالى
 راجع إلى إحسان إليه وذلك بكثرة الثواب وهذا معنى كون طول
 القيام أفضل ولا يمكن أن يكون في الصلوة ركعتان كل
 واحد أفضل الصلوة وأيضاً فإن السجود أفضل من القيام إذا
 وفقد لان الشرع سارع في القيام في حق السجود ولم يسارع
 في السجود فدل على أن واجب السجود أفضل من واجب القيام
 وأما كل ما كان واجباً أفضل كان لفعل أفضل فخرج من قول
 وفقد على القيام قال وأجوب أن المراد بالحدثين سنة
 القيام وسنة السجود أما الأول فلعله وطول القيام ليس اجبا
 بالاجماع وأما الثاني فلعله فأكبر وأخبر من الصلاة أو بالصلوة
 في قول السائل أي الصلوة أفضل الصلوة لان اللفظ العام
 العموم فيكون التقدير أي سنة الصلوة والاشكال باق
 قوله صلاة الليل مثني مثني مثني مثني مثني مثني مثني
 الصلوة للعدل والنصف على ما قاله سيوطي أي مثني مثني
 وحكي الحديث أي الأولى في صلاة الليل إن يصلي ركعتين

وهذا معنى أنه لا يدل على أن ركعة واحدة في تأكيد الأول وورد ربيع في الليل التي كما في الترمذي يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسن الحديث وأخرج بوداد عن عائشة رضي الله عنها قالت
 ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل على الأصح أربع ركعات وهذا يعني الليل فدل على أن ركعة واحدة في الليل في الأفضلية فدل على أن
 الأفضل في صلاة الليل ركعة واحدة وقال البوصيري في الأفضلية فيها أربع ركعات وقال صاحبها في الليل مثني وفي النهار أربع ركعات وأما ما رواه عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفصل بينهن من

کتاب

کتاب

۱۵۔ اے نبیؐ جو دنیا میں اور دین میں

المخففة اے تحریر الارس لہ کلام و ما وجدنا فی کتب اللہ تاویل علی انہ صوت الالف فی النہایۃ الغلط الصوت الذی یمخرج من نفس النائم و هو تریدہ حیث لا یجد مساعدا قال الخطیب قریب من غلطہ و هو موت النائم و فی القاموس غلط ما و الشرع علم و فی لؤلؤہ لعل کہ تراخی الاخبار تقدیرا و تاکیدا لا یجد العطف لئلا یزعم منہ انہ فعل ذلک اربع مررات کذا قال سولانا علی القاری ۶۰

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ثلثي ركعات قائما وركعتين بين الاذانين ولم يكن يديعهما قال
جعفر بن مسافر في حديثه وركعتين جالسين الا ان زادا جالسا حل ثلثي الركعتين من ركعتين
ابن سلمة المرادي قال ان ابن وهب عن معاوية بن سالم عن عبد الله بن ابي قيس قال قلت لعائشة
كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قال كان يوتر بربعة وثلاث وست وثلاث وثلاث وعشرون وثلاث و
لم يكن يوتر بربعة من سبع ولا اكثر من ثلاث عشر زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت يا اوترا
قلت لم يكن يوتر بذلك ولم يترك ركعتي وست وثلاث حل ثلثي ركعتين بن هشام بن سالم عن ابي ابراهيم
عن منصور بن عبد الرحمن عن ابي اسحق الهمداني عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة فسألهما
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى
عشر ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات وكان اخر صلوة
من الليل لو ترك حل ثلثي ركعتي بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي عن خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن مخزومة بن سليمان بن كريب مولى بن عباس اخبره انه قال
سألت بن عباس كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال بت عند ليلة وهو عند ميمونة
فنام حتى اذا ذهب ثلث الليل ونصفه استيقظ فقام الى شئ فيه ماء فتوضأ وتوضأت معه ثم
قام فقامت الى جنبه على يساره فجعلني على يمينه ثم وضع يده على راسي كانه يحس اذني كان يوتر
فصلى ركعتين خفيفتين قلت فقرا فيهما بام القرآن في كل ركعة ثم سلم ثم صلى حق صلى في كل ركعة
ركعة بالوتر ثم نام فان اهل ل فقال لصلوة يارسول الله فقام فركع ركعتين ثم صلى للناس حل ثلثي
نوح بن حبيب ومحيي بن موسى قال ان عبد الرزاق انما سمع عن ابن طاووس عن عكرمة بن خالد
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فصلى ثلاث عشرة
ركعة منها ركعتي الفجر حذرت فيهما في كل ركعة بقدر رباها المزمل لم يقل نوح منها ركعتي الفجر
حل ثلثي الركعتين عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن مخزوم اخبره
عن زيد بن خالد الجهني انه قال لا ريق من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال فتوسل عنته
او سطله فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين
طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين قبلهما ثم صلى ركعتين
القعبي عن مالك عن مخزومة بن سليمان بن كريب مولى بن عباس بن عبد الله بن عباس اخبره
انه بات عند ميمونة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حاله في حاله قال فاضطجعت في عرض الوضوء و
اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم

له قور ركعتين جالسا اهـ اي بعد الوضوء والمراد بالاذنين اذان بلال قبل الفجر واذان عبد الله بن ام مكتوم عقيب الفجر ١٢ طه قور لم يكن يوتر اس لم يدع من الاثني عشر ركعة ١٢ طه قور فاضطجعت
في عرض الوضوء اذ كان هكذا اضطجعت في عرض الوضوء وكذا نقله القاضي عياض عن رواية الاكثرين قال ورواه الدودي بالضم وهو الجاني وجميع الفتح والمراة بالوسادة المرفوعة التي تكون تحت الرجل
وتقل القاض عياض عن ابي جلال في غير غير
قال القاضي وقد جاء في بعض روايات هذا الحديث
قال بن عباس بن ميمون عن عائشة في ليلة كانت حائضا
فبنا قال وهذه الكلمة وان لم يصح طريقا فهي حسنة المعنى
هذا اذ لم يكن بن عباس يطلب البسيت في ليلة الغسل
صلح فيها حاجته الى ابيه ولا يرسل اليه الا اذا علم علم
حاجته الى ابيه لانه يعلم ان لا يفعل حاجته مع
حضرة بن عباس مع معاني الوضوء مع انه كان
مراقبا لا فقال ابنه صلح مع انه لم يتم ونام قليلا
هذا قوله صلح النوم عن وجهه عناء اخر النوم وفيه
استحباب هذا يستدل به الجاهل قور ثم قرأ العشرة الايات
التي هي من سورة آل عمران في جواز القراءة للبركة
وهذا اجماع المسلمين وانما تحرم القراءة على الخائض
والجنب وفي استحباب قراءة هذه الايات على الخائض
من النوم وفي جواز قول سورة آل عمران وسورة البقرة
وسورة النسا وحمدا كبر بعض المتقدمين وقال انما
يقرأ سورة التي يكرهها آل عمران والي يكرهها البقرة
والصواب الاول وبه قال عامة العلماء من السلف
والخلف وتطهرت عليه الاحاديث الصحيحة ولا يلبس
في ذلك قور ثم يعلقه انما انشا على ارادة القرية و
في رواية بعد هذه من سلق على ارادة اسقار ولو ماء
قل اهل اللغة والشن القرية الخلق وجمع شان قوله
ياضيا في يفتلها قيل انما يفتلها تيمنا من النحاس
قيل يستلها ليا لصلوة وموقف الموم وغير ذلك
والاول اظهر بقوله في الرواية الاخرى لجلت انما اغضيت
ياض بشجرة اذ في قاله النووي في شرح مسلم ١٢
قوله ثلاث عشرة اشارة الى ان الباقى ما حاصله اذ قد
ذكر بعض من لم يخال بان رواية عائشة مضمرة في
صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا خطأ منه وسره عن وجه
التاويل لانه واضطررت دايما في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم بالليل مع شارب جبال مدة عمراني حياته صلى
الله عليه وسلم ولم يوجب ان يكون اضطراب روايته في عالم
تشابه الامرة او مرتين الشدة قد احتج بن الخليل بن
العلم انها من حفظ الصحابة فكيف بخير او انما حصل
على ذلك قلنا معرفة بمعاني الكلام ورواية عائشة
تحتل معنيين احدهما انها اخبرت بما شاهدت فان
صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وقعت مختلفة بحسب عدد الركعات
وثانيها انها قصدت في بعض الاوقات الاخبار عن
جميع صلوات النبي صلى الله عليه وسلم بالليل والاشارة
وسلم وتراكان او تجمدا او سنة الفجر وفي بعض ذكرت
انها من اهل اول القرطبي فكلت روايات عائشة
على كثير من العلماء حتى نسب بعضهم حديثها الى الاضطراب
وهذا يتم لو كان الراوي عنها واحدا او اخبرت عن
وقت واحد والصواب ان كل شئ ذكرته من ذلك
محمول على اوقات متعددة واحوال مختلفة بحسب الشان
وبيان الجواز ١٢ اخذ من شرح الوطواط مالك ج

١٤٥ قوله جلس يسبح النوم عن وجهه آه معناه ان النوم كذا قال النووي قد تكلم ان يراود من النوم العيان من اطلاق اسم الحال على فعل وقوله من وجهه قال ايماحي يحكى الوجهين اراد به ان لا النوم من الوجهين
 اراد الكسب يسبح الوجه ١٤٦ قوله ثم قرأ العشر الايات استأخرتم من سورة آل عمران آه فيجوز ان القراءة للمحذوذ بها اجماع المسلمين وانما تحرم القراءة على المحب والمحلى نفس وفيها استحباب قراءة هذه الايات عند القيام من النوم
 وفي جواز قول سورة النساء نحو ما ذكره بعض المتقدمين وقال انما يقال سورة التي يذكر فيها آل عمران والتي يذكر فيها البقرة والصواب الاول وبه قال جماعة العلماء من السلف
 وانحرفت وتطهرت عليه الاحاديث الصحيحة ولا يسجد في ذلك هذا
 انما على رادة القريب في رواية ثعلبي على رادة السقاء والوعاء
 قال ابن اللغة لشدن العرق بالخل وجده شان كذا قال النووي في
 شرحه وقد اورد في تفسيره هو القربة التي عنتت ومبريت من الاستس
 ١٤٧ قوله فاذن يا ذني يفتلها آه قيل من فتلها تشبها بالانفاس
 وقيل فيسبب بيده حيلة وموتف الماسوم وغير ذلك والاول أظهر
 لقوله في الرواية اخرى فجعلت اذا اغشيت يافته بجمعة اذني كذا
 قال النووي قلت قال القاري قيس وفتلها
 سينتبه على مخالفته السنة او يروى بقطعة حفظ تلك
 انفصال او يزيل باعنه من النفاس اه وقال
 الحافظ اخذ باذنه اول لادارة من الايسر الى
 ان ين ثم اخذ بها ايمن مستانيسكون ذلك ليلا ١٤٨ قوله
 ركعتين ثم ركعتين الى قوله فاوترتم اربع ركعات من هذه الحديث ان فضل
 في اوتر وغيره من الصلوات ان يسلم من كل ركعتين وان اوتر يكون اربعة ركعات
 المفصلة والمؤبد الشافعي والجمهور وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى في
 ركعة موصولة بركعتين كذا قال النووي في شرحه قلت وعنده
 قال بتشليل ركعات اوتر وتر بثلاث ركعات من ركعة واحدة
 وسلم ونظما فان ركعت عند النبي الى ان قال في ركعة وتر بثلاث فافهم
 وابعد لا يطبق هذا المقتضى ١٤٩ قوله من القصص في الصلوة اصل القصص
 الاستدلال في شرحه كقول تعالى وعلى نثر تصد السبل وسبها جابر ثم
 يستخرج متوسط في الامور ومنه قوله صلى الله عليه وسلم قصد القصص في
 عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل والتوسط بين طرفي لا إفراط
 والتفريط وحديث عليكم برياضة اي طريقا معتدلا وهذا حال من
 القصد في الانحراف لا يعرف في الاتفاق والافتراق كذا ذكره الشيخ
 المدعي في اللغات شرح المشكوة ١٥٠ قوله كان عمله دابة قال
 النووي هو كسر الدابة وسكان اليا دابة يوم عليه وما يقطع حتى
 قال في النهاية الدابة المطر الدابة في كسرها سبقت له في واه
 مع الاختصار بدابة المطر واصله انما وانظمت ياركسها قبلها
 من حركات السعد وشرح بن داود ١٥١ قوله من غير ان يامرهم بغيره
 آه معناه لا يامرهم بغيره بل امرهم بغيره وترغيب وفسره
 بقوله ثم يقول من قام رمضان آه وهذه الصيغة تقتضى الترغيب
 والندب دون الايجاب واجتمعت الامتة ان قيام رمضان ليس
 بواجب بل هو مندوب قوله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذلك بمعناه استمر الامر به المدة على ان كل واحد يقوم رمضان
 في بيته منفردا حتى ينقض صدره من خلافة عمر ثم جهر على ابي
 ابن كعب ففعل بهم جماعة وقد جاءت هذه الرواية في الصحيح البخاري
 في كتاب الصيام به منقول عن النووي شرح الشيخ
 ١٥٢ قوله من قام ليلة القدر ريانا واحتسابا آه من ايماننا تصديقا
 بان حق معتق فضيلة ومعنى احتسابا ان يريد به الشكر تعالى وحده
 لا يقصد به روية الناس ولا غير ذلك مما يخالف الاخلاص
 والمعاد بقيام رمضان صلوة التراويح واتفق العلماء على
 استحبابها واختلفوا في ان افضل صلواتها منفردة في بيته
 ام جماعة في المسجد فقال الشافعي وابوصيفة وغيرهما ان افضل صلواتها
 جماعة وقال المالكي والجمهور وغيرهما افضل فرادى في بيت
 وقوله فلهذا تقدم من ذنبه المعروف عند الفقهاء انه مختص بالصغار دون الكبار والنووي

١٩٣ قوله في كل شهر من شهر رمضان
 ١٩٤ قوله في كل شهر من شهر رمضان
 ١٩٥ قوله في كل شهر من شهر رمضان
 ١٩٦ قوله في كل شهر من شهر رمضان
 ١٩٧ قوله في كل شهر من شهر رمضان
 ١٩٨ قوله في كل شهر من شهر رمضان
 ١٩٩ قوله في كل شهر من شهر رمضان
 ٢٠٠ قوله في كل شهر من شهر رمضان

حتى لا تنصف الليل وقوله بقليل وبعده بقليل ستيفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقليل يسبح النوم
 عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شين معقبة فتوضأ بها
 والحسين وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله فبصنعت مثل ما صنعت ثم ذهبت فبصنعت الى جنبه
 فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي فخذ يا ذني يفتلها ففعلت ركعتين ثم ركعتين ثم
 ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال القعني ست فمرا ثم اوترتم اضطجع حتى اجازة الودني
 فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب ما يوم مر به من القصد في الصلوة
 حل ثنا قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي سلمة عن عائشة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكفوا من العمل ما تطبقون فان الله لا يمل حق مخلوا فان احب
 العمل الى الله ادومه وان قل وكان اذا عمل عملا اثبتته حل ثنا عبد الله بن سعد نا
 عمي نا ابي عن ابن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
 الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت عن سنتي قال لا والله يا رسول الله ولكن
 سنتك اطلب قال فاني انا واصلي واصوم وافطروا لكم النساء فالتق الله يا عثمان فان اهلك عليك
 حقا وان اضيفك عليك حقا وان لنفستك عليك حقا فصم وافطروا صل ونم حل ثنا
 عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سئلت عائشة كيف كان عمل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله دابة واكرم يستطيع ما كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يستطيع باب تقريج البواب شهر رمضان باب في قيام شهر رمضان حل ثنا
 الحسن بن علي ومحمد بن المتوكل قالان عبد الرزاق انا معمر قال الحسن في حديثه ومالك
 ابن انس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام
 رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة ثم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدمه من
 ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر على ذلك ثم كان الاخر في خلافة ابي بكر و
 صدر ابراهيم خلافة عمر رضي الله عنه قال بودا وكذا رواه عقيل ويونس وابو اويس من قام
 رمضان وروى عقيل من صام رمضان وقامه حل ثنا محمد بن خالد وابن ابي خلف
 قالان سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ببغريه النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
 ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدمه من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدمه
 من ذنبه قال بودا وكذا رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة
 حل ثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن عمرو نا ابن الزبير عن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد فصلى

وقوله فلهذا تقدم من ذنبه المعروف عند الفقهاء انه مختص بالصغار دون الكبار والنووي

بقیہ فتاویٰ و اشعار و علم و حکم و ہذا مقول عن فتح بود و شرح
 ابی داؤد **سبع** عشروا قلت قال الحافظی المنع قد اختلف بعدا فی سیلۃ القدر اشد کثیر و خصل ناسن ما بہم فی ذلک اکثر من اربعین قولا کا وقع من نظیر ذلک فی ساعۃ الجمعۃ و قد استشرت فی اخفاء
 کل منہما بجمع بعد فی طلبہا ثم قال بعد سدا لا قول وارجوا کلہا انہا فی دترین العشر اخیر و انما متعلق کما بہم من احادیث ہذا باب وارجا ہا و انما العشر عند الشافعیۃ لیلت احد و عشرین و ثلاث و عشرین عن الجوزی و لیلت
 سبع و عشرین ینوں العبد الخیر و الفقیر الی مولی التخبیر قد تکررت بین الاقوال فیہا خوف الظناب فی عمل الایامی ۱۳

الا قال فيها على ما نقلنا من النووي قال العلامة العيني ذهب ابو حنيفة
رضي الله عنه الى انها في رمضان متقدم وتاخر وعند ابى يوسف ومحمد رحمهما
الله لا تقدم ولا تاخر ولكن غير معينة وكيل في عندنا في النصف الاخير
من رمضان وعند الشافعي في العشر الاخير لا تنتقل ولا تزال الى يوم
القيامة وقال ابو بكر الرازي في غير مخصوصة بشهر من الشهور وبه قالت
الحنفية وفي قاضي خان المشهور عن ابى حنيفة رحمه الله انها تدور في السنة
وقد يكون في رمضان وقد يكون في غيره وروى ذلك عن ابن مسعود وابن
عباس وعكرمة وغيرهم فان قلت ما وجه هذا الا قال قلت لا مانع
لان المفهوم العدول اعتبارا له وعن اشافعي والذبي عن ابى حنيفة
رضي الله عنه لم كان يجيب على يسأل عنه يقال ان تقسمها في ليلة كذا
فيقول تقسمها في ليلة كذا وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يحدث شيئا جاز ما ذهب كل واحد من الصحابة مما سمعوا من الذين
الى سبع وعشرين هم الاكثر من الى سبعمائة كلام العيني والله اعلم وقال
ابن ابي شيبة في الفتح والظاهر ان المراد بالسبع الاخر هو الشهر وقيل
المراد بالسبع حتى اولها ليلة اثاني وا عشرين واخرها ليلة
اثنا عشر والعشرين فلي الاول لا تدخل ليلة احدى وعشرين ولا
فراغ وعشرين وعلى الثاني تدخل الثانية فقط ولا تدخل
ليلة التاسع والعشرين ١٢ قوله فتا قصتي وناقصته
اه بالصاد الملهة اسه جري يني وبينه مراجه في النقصان
فيصري بالذكرة ناقصا فيرد في منه والما بعد ما ذكره ناقصا
فروعه عن منكره جوشان بن بكرى بينهما المراجعة وجعل
من الناقصة لصادا المراجعة لكان له وجب وقد ضبط
بعضهم كذلك اسه ينقص هو قولي وانقص انا قوله كذا في
فتح الورد وشرح ابى داود ١٢ قوله فقلت ما احسن
البحر بتشديد الراء المجمة والحزب الجعل على نفسه
من قراءة او صلوة كالورد والحزب النوبة في
ورد الماء والحزب احسن ان تجزئة وانما ذ
كل جنة منه بجزالة ١٢ منقول عن فتح الورد وشرح
ابى داود ١٢ قوله سبع وعشرين الخ قلت هو العبادة
من ذهب احمد ورواية عن ابى حنيفة وبه جزم
ابى بن كعب وحلف عليه كما اخرجه مسلم وحكاها صاحب
الجليلة من اشافيتيه عن اكثر العلماء وزعم ابن قدامة
ان ابن عباس استنبط ذلك من عدد الكلمات
السورة واستنبط بعضهم ذلك من جهة اخرى
فقال ليلة القدر تسعة احرف وقد عرفت
في السورة ثلاث مرات فذلك سبع وعشرون و
قال صاحب الكافي من الحنفية وكذا المحيط من قال
لزوجه انت طالع ليلة القدر طلعت ليلة
سبع وعشرين لان العامة تعتقد انها
ليلة القدر ١٢ من فتح الباري ١٢
قوله في كل رمضان الجزم به ابو حنيفة
كذا في شرح الهداية وفيه قول آخر عنه
انها تنتقل في جميع رمضان وقال صاحبها انها
في ليلة معينة لكنها ابهمت علينا لصلوة ١٣

باب من روى في السبع الاواخر حدثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحل ليلة القدر في السبع الاواخر
باب من قال سبع وعشرون حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى ناسعة عن قتادة
انه سمع مطرفا عن معاوية بن ابى سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر
ليلة سبع وعشرين باب من قال في كل رمضان حدثنا حميد بن زنجويه النسا
ناسع بن ابى مرهم حدثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير نا موسى بن عقبة عن ابى اسحق عن سعيد
بن جبيرة عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اسمع عن ليلة القدر فقال هو في كل
رمضان قال ابو داود ورواه سفيان وشعبة عن ابى اسحق موقوفا على ابن عمر لم يرفعها الى النبي
صلى الله عليه وسلم باب في كم يقرأ القرآن حدثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالنا بان
عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قرأ القرآن
في شهر قال الى اجد قوة قال اقرأ في عشرين قال الى اجد قوة قال اقرأ في خمس عشرة قال
الى اجد قوة قال اقرأ في عشر قال الى اجد قوة قال اقرأ في سبع ولا تريد علو ذلك قال ابو داود
وحدثنا مسلم اتم حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن
عبد الله بن عمر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن
في شهر فتا قصتي ناقصته فقال صم يوما وافرط يوما قال عطاء واختلفنا عن ابى فقال
بعضنا سبعة ايام وقال بعضنا خمسا حدثنا ابى المثنى نا عبد الصمد نا هام نا فتادة
عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله في كم اقرأ القرآن قال في شهر قال
الى اقوى من ذلك رد الالام اليومى وتناقصه حتى قال اقرأه في سبع قال الى اقوى من
ذلك قال لا يفقه من قراءة في اقل من ثلاث حدثنا محمد بن حفص ابو عبد الرحمن القطا
خال عيسى بن شاذان نا ابو داود نا الحسن بن سليمان عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد
الله بن عمر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قال الى قوة قال اقرأه في ثلاث
قال ابو على سمعت ابا داود يقول سمعت احمد بن حنبل يقول عيسى بن شاذان نا عيسى بن
خزيب القرآن حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابن ابى مرهم نا يحيى بن يونس نا ابن الهاد نا سنان نا
نافع بن جبير نا مطهر فقال لي في كم تقرأ القرآن فقلت ما احزبه فقال لي نافع لا تنقل ما احزبه فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت جزء من القرآن قال حسبك انه ذكره عن المغيرة بن شعبه
حدثنا مسدد نا قران بن تمام نا محمد نا عبد الله نا سعيد نا ابو خالد نا هذا نا عبد الله نا يحيى نا
يعلى نا عثمان نا عبد الله نا اوس نا عن جذا قال عبيد بن زياد نا اوس نا عن جديفة قال قد

له قوله يراودح من آية قال الخطابي هو ان يطول قدام
 الانسان حتى يعين على سدى رجله ثم يمشي على رجله الاخرى
 مرة وقال في النهاية اي يمشي على احد النجاسة مرة وعلى الاخرى
 مرة ليواصل الرحلة الى كل منها فوجه الجواب اي ذو نجاسة
 تزل عليهم ويدعون عليهم اي يكون الدولة لنا عليهم مرة وبسم
 علينا اخرى فوجه طرا على حرفي من القرآن قال الخطابي يريد
 به كان يستغفر عن وقت ثم ذكره فقراه وقال في النهاية اي
 وردوا قيل يقال طرا بالهمزة اذ جاز مفاجأة كأنه فجاءه
 الوقت الذي كان يؤدى فيه ورد من القرآن اوجز ابتداء
 فيه طرا منه عليه وقت يدرك الهمزة فيه فيقال طرا يطرد طروا
 ويخرب ما يجبه الرجل على نفسه من تسديدة وصلوة كالورد
 قوله لو اثلثت هي البقرة وتايتا وخمس من
 المساعدة اية برأة وسبح من يوش الى النمل وتسع
 من اسرايل الى الفرقان واحمدى عشرة من الشعراء
 الى يس وثلاث عشرة من الصافات الى الحجرات
 وخرب المفصل من قاف الى آخر القرآن كذا في
 مرقاة الصعود شرح ابى داود للسيوطي ٢٢٠
 في كذا الشعراء قال في النهاية اذ تها هذا القرآن بدأ فترسخ
 في كذا تسرع في قراءة الشعر والهمزة تقع وتصب على
 المصدر قال وقوله ونشر اكثر اشد اى كما يتساقط
 الرطب اسباب من عذق اذ هزوت ال في حروف الدال
 الدقل روى الترمذي بسند ما ليس له اسم خاص فتراه ليس به
 وردا ائمة لا يجمع ويكون منشورا ١٢ مرقاة الصعود شرح ابى داود
 قوله كفتاه اى قال النوى قيل معناه كفتاه من
 قيام اسيل ونيس من الشيطان وقيل من الآفات وقيل
 اجمع قال في النهاية اى اغنتاه عن قيام الليل وقيل
 لانه اقل ما يجزى من القصة ان في قيام الليل وقيل
 تكفيان السور وتفيان من المكر وه ٢٢ من مرقاة الصعود
 فتح الودود ٢٢ قوله كتب من المقطعين آه بكسر الطاء اى
 من المالكين ما كثيرا والمراد بكثرة الاجر وقيل اى من اعطى من
 الاجراى اجرا عظيما جزيا واستغنى الى العلم كذا في فتح الودود شرح
 ابى داود قلت وقد جاء في الحديث الذي رواه الدارمى ان النبى
 صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في ليلة خمسين آية الى الالف اجمع وله قطار
 من الاجر فاود ما القطار قال اثنا عشر الفا قال القاسم اى هو
 اودينار قال الطبري رحمه الله عليه وفي الحديث ان القطار الف دنانير
 اوقية والاذقية خير ما من السماء والارض قال ابن حجر اثنا عشر الفا اى من
 دراهم يحتاج الى نقل صحيح او وسيل صحيح ٢٢ مرقاة الصعود شرح مشكوة
 المصنف ٢٢ قوله لا سواكنا الخ اى ما كان بيننا وبينهم مساواة بل كانوا
 اوعا منكم اهلهم الله تعالى ٢٢ قوله لا يفرق اى قال فى شرح
 على تاج العروة من جملة من اسلفوا كما لا يخفى من القرآن في ثلاث والتميز
 كرموا بختم في قل من ثلاث ولم ينفذ به خرون لظن الى من غيرهم العبد
 بحسب كرموا بالاصح عند الصوابين فتمت جماعة في يوم وليلة مرة ولا تنزل
 من ثمرات وثمرات وحتمه في ركة من لا يحصى كثيرة اى
 قال السنوى الختلاف لان ذلك يختلف باختلاف الأشخاص فمن كان يظهره بدق
 الفكر اللطائف والمعارف فليقتصر على قدر لا يسه من ذلك ومن لم يكن من هذا
 فليستكثر ما يمكن من غير خروج الى حد الملاءمة لانه لا يفرق اى يفرق القارة

على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف قال فنزلت الاحلاف على الغيرة بشعبة
 وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى مالك في قبة له قال مسدد وكان في الوفاء الذين قدما
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيف قال كان كل ليلة يأتينا بعلى العشاء بعد تناقنا قال بوسعيد
 قائم على رجله حتى يراودح رجله من طول القيام واكثر ما يحدتنا ما لقي من قومهم من
 قريش ثم يقول لا سواكنا مستضعفين مستذلين قال مسدد بمكة فلما خرجنا الى
 المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم يدال عليهم ويدالون علينا فلما كانت ليلة ابطاء
 عند الوقت الذي كان يأتينا فيه فقلنا لقد ابطان عنا الليلة قال نه طرا على جزئى من القرآن
 فكرهت ان احيى حتى اتمه قال ورسالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا
 ثلث وخمس وسبع وتسع واحد عشر وثلث عشر وحزب المفصل سعد قال بوداود وحديث
 السعيد التميمي حدثنا محمد بن المنهال بن يزيد بن زبير بن ناسع بن قناد عن ابى العلاء يزيد بن
 عبد الله بن النخعي عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ القرآن في اقل من
 ثلاث حل ثنا ابو جريح بن عبد الله بن رزاق انا معمر بن سمالك بن الفضل عن وهب بن منبه عن عبد الله
 بن عمر وانه سأل النبى صلى الله عليه وسلم في قراءة القرآن قال في اربعين يوما ثم قال في عشرين
 ثم قال في خمس عشرة ثم قال في عشر ثم قال في سبع لم ينزل من سبع حل ثنا عبد بن موسى نا
 اسمعيل بن جعفر عن اسيل بن ابي اسحق عن علقمة والاسود قال لا اذى ابر مسعود رجل فقال في اقرأ
 المفصل في ركة فقال هذا كهد الشعر وثنا كنثر الدقل لكن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
 النظائر السورتين في ركة النجم والرحمن في ركة واقترت والحاقة في ركة والطور والذاريات في ركة
 وقعت ولون في ركة وسأل سائل النازعات في ركة وويل للمطففين وعيس في ركة
 والمدثر والمزمل في ركة وهلاقي ولا قسم بيوم القيمة في ركة وعم يلسأ لون والمرسلات في ركة
 والدخان واذا الشمس كورت في ركة قال بوداود هذا انا ليل ابن مسعود رحمه الله حل ثنا
 حفص بن عمر فاشعبة عن منصور بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالت ابا مسعود وهو يوطوف
 بالبيت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اليمين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حل ثنا
 احمد بن صالح نا ابن وهب انا عمرو نا ابا سوية حدثنا انه سمع ابن جبرية يخبر عن عبد الله بن عمرو
 ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن
 قام بمائة اية كتب من القانتين ومن قام بالالف اية كتب من المقنطين قال بوداود وابن جبرية
 الاصح عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرية حل ثنا يحيى بن موسى البلخي هو روى عن عبد الله
 قال انا عبد الله بن يزيد ناسع بن ابي ايوب حدثني عباس بن عباس لقبتاني عن عيسى بن

قال السنوى الختلاف لان ذلك يختلف باختلاف الأشخاص فمن كان يظهره بدق الفكر اللطائف والمعارف فليقتصر على قدر لا يسه من ذلك ومن لم يكن من هذا فليستكثر ما يمكن من غير خروج الى حد الملاءمة لانه لا يفرق اى يفرق القارة

هلال صدق عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال قرأني يا رسول الله فقال قال قرأ
 ثلاثاً من ذوات البراء فقال كبرت سني اشتد قلبي غلظ لساني قال فقرأ ثلاثاً من ذوات حم
 فقال مثل مقالته فقال قرأ ثلاثاً من المسيجات فقال مثل مقالته فقال الرجل يا رسول الله
 اقرأني سورة جامعة فأولها النبي صلى الله عليه وسلم إذا زلزلت الأرض حتى فورغ منها فقال الرجل الذي
 بعثك يا بحق لا أزيد عليها أبداً ثم ادبر الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل من بين ياب
 في عدد الذي حدثنا عمرو بن مزيق أنا شعبة عن قتادة عن عباس بن الجهم عن أبي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال سورة من القرآن ثلاثون آية تشفع لصاحبها حتى غفر له تبارك الذي
 الملك باب تفرج أبواب السجود وكم تنجح في القرآن حدثنا محمد بن عبد الوحيم البرقي
 نا ابن أبي مرزوم أنا نافع بن يزيد عن الحارث بن سعيد الغنقي عن عبد الله بن مهنين عن بني عبد
 كلال عن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ خمس عشرة سجدة في القرآن من هذا الفصل
 وفي سورة الحج سجدة تان قال بودا ودروي عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أحل عشر سجود
 وأسنادها وإحدى ثنا أحمد بن عمرو بن السرح أنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة أن مشر
 بن هكمان أبا المصعب حدثه أن عقبة بن عامر حدثه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة
 الحج سجدة تان قال نعم ومن لم يسجد منها فلا يقرأ بها باب من لم ير السجود في المفصل
 حل ثنا محمد بن رافع نا زهر بن القيس قال محمد رايته بمكة نا أبو قدامة عن مطر الوراق
 عن عكرمة عن ابن عباس نا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول
 إلى المدينة حل ثنا هناد بن بن السري نا وكيع عن ابن أبي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن
 قسيط عن عطاء بن يسار عن يزيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم
 يسجد فيها حل ثنا ابن السرح أنا ابن وهب نا أبو صخر عن ابن قسيط عن خارجة بن زيد بن
 ثابت عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمكة نا بودا ودروي نا زيد بن أسلم نا رسول
 فيها سجوداً حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن أبي اسحق عن الأسود عن عبد الله نا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها ونا بقى أحد من القوم الأسجد فاخذ رجل من القوم
 كفاً من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فليقل رايته بعد ذلك قتل
 كافراً باب السجود في إذا السماء انشقت وقرأ أحد ثنا مسدد نا سفيان عن إيواب ابن مولى
 عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة قال سجد نا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت وقرأ
 باسم ربك الذي خلق حل ثنا مسدد نا المعتمر قال سمعت أبي قال نا بكر عن أبي لافع قال
 صليت مع أبي هريرة العترة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه السجدة

له قوله وكم سجدة في القرآن نا قال الشيخ في المعاني العلم ان الآية تختلف في وجوب سجدة لتلاوة وعلوه فذهب الامام ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد إلى الوجوب والامة الشاذلة سكت عنها سنة ونعلها افضل من تركها وفي
 روايته عن احمد ايضا واجبة ان كانت في الصلوة وفي
 خارجها لا واجبة لنا قلنا سجدة فالحكم لا يؤمنون
 واذا قرئ عليهم القرآن فاسجدوا على الدال على انكم تركت السجدة عند تلاوة القرآن
 وقرئ مع عدم ايمان كان تركها عدم الايمان من قبل واحد ايضا
 بسجدة جزء للصلوة اقتصر عليها للتحفيف ليكون فرضاً كالقيام في صلوة
 الجنازة استحب في النوى قد رجع العلماء على ان ثبات سجود التلاوة وهو
 عندنا وعند الجمهور سنة ليس بواجب وعند أبي حنيفة ربي انة عند
 واجب ليس بغيره على اصطلاح في الفرق بين اوجاب والفسخ
 وهو سنة للقرآن والسنة رويها ايضا السامع الذي لا يسمع لكن
 ارتكابه في حق تاركه في حق المستمع المصنف انتهى نا النوى نا
 لم يسجد في شيء من المفصل نا قال النور شتي هذا الحديث ان صح لم يلزم
 فيه حجة ما صح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سجد نا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك والوجه
 متاخر لان كثير من الصحابة رضي الله عنهم في ذلك لا ثبات اولى بالقبول
 وروى ابن عباس عن يري في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم سجد في النجم
 لا شك ان الحديث المروي في الصحيح اقوى من المروي في الحسنان
 كذا قال العل القاري في المرأة قال النوى رحمه الله في شيء سلم
 حجة به مالك ومن وافقه في انه لا سجود في المفصل وان سجدة النجم
 واذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك منسوخات بهذا
 الحديث او حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد
 في شيء من المفصل منذ تحول إلى المدينة وهذا ذهب ضعيف
 فقد ثبت حديث أبي هريرة نا قتاد نا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك
 قد رجع العلماء على ان السلام إلى هريرة نا كان سنة من
 الهجرة فدل على السجود في المفصل بعد الهجرة نا حديث ابن عباس
 فضعيف الاسناد لا يصح الاحتجاج به واما حديث أبي زيد فمحمول على
 على بيان جواز ترك السجود انة سنة ليس بواجب كذا قال النوى
 أقول هذا عند الشافعية لما عرفت من انه سجد في سجود التلاوة واما
 عند الحنفية فثلاثين بالوجوب في كل الحمد على عدم الوجوب على
 الفور نا قال بالوجوب لكن لم يقولوا بالوجوب على الفور فيجوز
 على التراخي كما ينبغي ويحتاج إلى بيان الناظرين بلج بيته وبين
 حديث أبي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النوى وقد اختلف العلماء في عدد
 سجود التلاوة فذهب الشافعي وطائفة منهم إلى اربع عشرة
 سجدة منها سجدة تان في الحج وثلاث في المفصل وليست بسجدة
 حق منها أي سجدة شكر وقال مالك وطائفة هي إحدى عشرة سجدة
 سجود المفصل قال ابو حنيفة رضي الله عنه من اربع عشرة سجدة
 مفصل وسجدة حق واسقط السجدة الثانية في الحج وقال محمد بن شريك
 من صحابنا طائفة من خمسة عشرة واثنا عشر والجمهور موافق السجدة حروقة
 واختلفوا في سجدة حم فقال مالك وطائفة من السبعة بعض صحابنا في سبعة
 قوله تدلى ان شتر اياه تقبلون وقال ابو حنيفة وشافعي رحمه الله والجمهور
 عقبت قوله فلو لم يسجدوا في السجود انة سنة ليس بواجب كذا قال النوى
 النبي صلى الله عليه وسلم انشأ الامم التمسك بالسجود وشكر النعم والنعمة والموت
 اتها على صلى الله عليه وسلم وحمل المنكر من السجود اسماء آتت على اللغات و
 والعزى قال القاضي عياض واما ما روي الاخبار بين والمفسرون ان
 سجد تلك ما جرى على اسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشار على
 انهم في سورة النجم فاعل لا يصح في شيء من جهة النقل ولا من جهة النقل
 لان مدح النعمان كغيره من شدة النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم

وراء ان يقول الشيطان على لسان فانه لا يصح تسلية السجود على ذلك ذكره الطبري وقال ابن عساكر نا ابن من لسانه بذلك مردود عند المحققين وقال ابو حنيفة نا ذلك بانك لا تسجد على القرآن قال العسقلاني الطال هذا في
 ثبوت هذه الفقرة ثم ذكر في نا ولبها وحسن باقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرتل تلاوته فاعلى الشيطان ذلك القول في سكتة من سكتة ولم يغلظ به في سجدة فاشاهدوا ما صله انه لم يجز ذلك على لسانه عليه السلام بسبق لسان
 ايمن ١٢ من المرقاة +

بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله
 اذا ذكره باب في الوتر قبل النوم حدثنا ابن المنني نا ابو داود نا ابا نازك نا يزيد بن
 قتادة عن ابي سعيد من اذ شئوا من ابي هذيرة قال وصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادع من
 في سفر ولا حضر ركعتي الضحى وصوم ثلاثة ايام من الشهر وان لا انام الا
 على وتر حدثنا عبد الوهاب بن بحد نا ابو اليمان عن صفوان بن عمرو عن ابي ادريس
 السكوني عن جابر بن نفيير عن ابي الدرداء قال وصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادع من
 بشئ او صاني بصيام ثلاثة ايام من كل شهر ولا انام الا على وتر وبسجدة الضحى في كل
 والسفر حدثنا محمد بن احمد بن ابي خلف نا ابو بكر السيلمي نا حماد بن سلمة عن ثابت
 عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكره مني وتر قال وتر من
 اول الليل وقال لعمرتي توتر قال خاليل فقال لا يكره هذا يا بكر اخذ هذا يا بكر اخذ
 هذا بالقوة باب في وقت الوتر حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن ابي العباس
 عن مسلم عن مسروق قال قلت لعائشة متى كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كل ذلك
 قد فعل واول الليل ووسطه واخره ولكن انتهى وتره حين فات الى المسجد حدثنا
 هرون بن معمر نا ابن ابي زائدة نا حذثن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
 وسلم قال بادروا الصبح يا وتر حدثنا ابي قتية بن سعيد نا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح
 عن عبد الله بن ابي قيس قال سالت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله ربا او اول الليل
 وربها او تر من اخره قلت كيف كانت قراءته اكان ييسر بالقراءة ام يجهر قلت كل ذلك كان
 يفعل ربا او تر من اخره وربها اغتسل فنام وربها توضع فنام قال ابو داود نا غير قتيبة تعني في
 الجنازة حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن عبيد الله نا حذثن نافع عن ابي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال جعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا باب في فضل الوتر حدثنا مسدد نا ملازم بن عمر نا عبد الله
 بن بد عن قيس بن طلق قال زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وامس عندنا فطر ثم قام
 بنا تلك الليلة واوتر بنا ثم اعد الى مسجد فصلى باصحابه حتى اذا ابقى الوتر قدم رجلا فقال وترا يا
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة باب القنوت في الصلوات حدثنا داود
 بن امية نا معاذ يعني ابن هشام نا حذثن ابي عن يحيى بن كثير نا حذثن ابي سعيد بن عبد الرحمن نا ابو
 هذيرة قال والله لا قرين بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان ابو هذيرة يقنت في الركعة
 الاخرة من صلوة الظهر وصلوة العشاء الاخرة وصلوة الصبح فيدعو للمؤمنين ويلمعن
 الكافرين حدثنا ابو الوليد ومسلم بن ابراهيم وحفص بن عمر نا حذثن ابا حنيفة نا حذثن

له قوله وان لا انام الا آه قال الطبري كان المناسبات ان يقال والوتر قبل النوم ليناسب المعطوف عليه فاقى بان المصدرية وابرز الفعل وجعل فاعلا هتاما بالمشاكلة اليقن بحال لما خافت الفتوت ان
 نام عنه والوتر آخر الليل افضل قال ابن حجر قيس سببه كانه رضي الله عنه كان يشتغل اول ليلة باستحضاره لمخوفاته من الاحاديث الكثيرة فكانه يضي عليه جزر كبير من اول الليل فلم يك يطع في استحقاقه
 آخره فمضى عليه وسلم بقدر الوتر لذلك لا يشتماله بما هو اولى انتهى ويمكن ان يكون
 السليبي في انه في التقريب يحيى بن ابي اسحق السليبي في مهلة ثلثة وثلاثين
 يصير الفاسكته وفتح اللام وكسر الميم ثم تحتانية ساكنة ثم فون ابو
 زكريا او ابو بكر بن زيل بعد اصدوق بن كيارا عاشره مات سنة ثمان و
 مائتين كذا في بعض الحواشي ٢٠٣ قوله بادروا الصبح بالوتر قال
 العلي القاري في الحرقاة اى اسرعا بادروا بالوتر قبل الصبح ولا تسر
 للوجوب عندنا في شرح السنة قيل لا وتر بعد الصبح وهو قول عطاء
 وبقوله احمد مالك وذهب آخرون الى ان يقضى متى كان وهو
 قول سفيان الثوري واظهر قولي الشافعي لما روى انه قال من نام
 عن وتره فليصل اذا صبح ذكره الطبري وذهب الى حفيضة روى انه
 يجب قضاء الوتر حتى لو كان المصلي صاحب ترتيب وصلى الصبح
 قبل الوتر فذكر الصبح وقال ابو الطيب قوله بادروا الى ما يتوجه به
 بادروا قبل الصبح كان الصبح يريد ان يادركم بالطلع وكم تريدون
 ان تبادروا بالوتر فالتزموا في المبادرة الى السجدة والاحمال
 ان يصلوا الوتر قبل الصبح واسرعوا بادروا قبله ففهم ان الوتر اخر
 الليل وانه قيل الصبح لا بعد وقال الشافعي وندى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا وتر بعد صلوته الصبح وهو قول غير
 واحد من اهل العلم به يقول الشافعي واحمد وحنبل لا يرون الوتر
 بعد صلوته الصبح اذ قلت معنى قوله عليه السلام لا وتر بعد صلوته الصبح اى
 بطريق الادوار لان وقت اداءه قد ذهب بطلوع الصبح ١٢
 قوله وربما وتر من اخره قال النووي في تجايز لا يتر في جميع وقفات
 السيل بعد دخول وقتة واختلفوا في اول وقتة فاصح في نهيب
 والمشهد عن الشافعي والاصحاب انه يدخل وقتة بافراغ من صلوة
 العشاء ويمتد الى طلوع الفجر الثاني وفي وجهه يدخل بجزء من العشاء
 وفي وجهه لا يصح الا بتاركة الا بعد فطر بعد العشاء او في قول يمتد الى
 صلوة الصبح وقيل الى طلوع الشمس انتهى ١٢ قوله لا وتران في
 ليلة آه قال المحقق السيوطي في شرحه لا يداو وقت هذا جاز على
 لغة بني الحارث الذين ينصبون مشي بالالف فانه لا يبين الا سمعها
 على ما ينصب به فقال في الشئ لا جلين في الدار في لا وتران في
 ليلة بالالف على غير لغة الحجاز على حدس قرأ ان كان لساحران
 ولم ارا احدا منه على ذلك في هذا الحديث انتهى كلام السيوطي في مرقاة
 الصعود وشرح ابي داود وقال ابو الطيب اى لا وتران اول الوتر
 وتران في ليلة بمعنى لا يتر في كل ان يصلوه مرتين وعلى هذا ليست
 لنفى الجحش لانها لو كانت لنفى الجحش لكان لا وترين لان اسم
 لا بعد لا انافية للجحش مبنى على ما ينصب به ما على ما يرفع به الا
 ان يكون الموضوع موضع الجحشية فيكون الرفع على الجحائية وقال المحافظ
 السيوطي في حاشيته اى داود وقت جاز على لغة بني الحارث الذين
 ينصبون به قلت يجوز ان تكون لا مشبهة بليس مثل ما روى افضل
 منك وشئ قوله من صدر عن يسل بها فانه ابن قيس لا يبرح اى يبرح
 الى وقوله تعز فلا شئ على الاض ما يداو ولا ورمما قضى الله وقيا غاية
 ما في الباب ان عمل لا عمل ليس مقتصر على مورد السماع وهذا ما روى وقال
 في المنقح يقال في لا يتر ليس في الدار بل جلال ورجال فيقال في لا يتر
 وتران في ليلة على تر فهداوى من جملة على لغة بني الحارث الخالفة
 اهل الحجاز والله اعلم انتهى كلام ابي الطيب في شرحه قال ابو عيسى نا حذثن
 حسن بن عمار نا حذثن اهل العلم في الذي يوتر من اول الليل ثم يقوم من آخره
 فزاد بعض من اعلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم نقص الوتر وقالوا يضيف المباركة والصلوات ما رآه في الوتر في اخر صلاته لا لا وتران في ليلة وهو الذي ذهب اليه ائمة بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذ اوتر من اول الليل ثم نام ثم قام من اخره انه يصلي ما رآه ولا يقض وتره ويدع وتره على ما كان وهو قول سفيان الثوري نا مالك بن النضر نا احمد نا ابن ابي
 وسلم قد صلى بعد الوتر انتهى كلام الترمذي ١٣ قوله القنوت في الصلوات اهد هو الذي ثبت عنه صلى الله عليه وسلم عندنا نزلنا والآن فقد قال في رد المحتار والجمهر بخبرنا وان نزل بالمسلمين نازك فثبت الامام في صلاة م

٢ جمعه وهو قول الثوري واحمد وقال الطحاوي ١٢ واما القنوت في الصلوات كلها (اى الجهرية والسريّة) علم قيل به الا الشافعي ١٢ +
 فزاد بعض من اعلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم نقص الوتر وقالوا يضيف المباركة والصلوات ما رآه في الوتر في اخر صلاته لا لا وتران في ليلة وهو الذي ذهب اليه ائمة بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذ اوتر من اول الليل ثم نام ثم قام من اخره انه يصلي ما رآه ولا يقض وتره ويدع وتره على ما كان وهو قول سفيان الثوري نا مالك بن النضر نا احمد نا ابن ابي
 وسلم قد صلى بعد الوتر انتهى كلام الترمذي ١٣ قوله القنوت في الصلوات اهد هو الذي ثبت عنه صلى الله عليه وسلم عندنا نزلنا والآن فقد قال في رد المحتار والجمهر بخبرنا وان نزل بالمسلمين نازك فثبت الامام في صلاة م

فوق فقیر

الصلاة

الممد قال لطبي حروف المد ثلاثة فاذا كان يبعد بهمزة يمد بقدر الف قيل بقدر الضمن الى خمس لغات والممد بقدر الالف قد وصلت الى اقلت باو تا كذا قاله الممد قال

نألفيت عن ابن أبي مليكة عن يعل بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وصلاته فقالت وما لكم وصلاته كان يصل ويصلي قد رما صل ثم يصل قد رما نام ثم ينام قد رما
 صل حتى يصبح ونعت قراءته فإذا هي تنعت قراءته حرفاً حرفاً حدثنا حفص بن عمر
 شعبة عن معاوية بن قرعة عن عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
 مكة وهو على ناقته يقرأ بسورة الفتح وهو يجمع حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جريح عن
 عن طي عن عبد الرحمن بن عوف عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن يا صوابكم
 حدثنا أبو الوليد الطيالسي قتيبة بن سعيد يزيد بن خالد بن موهب الرمي بمناهة أن اللبث حدثنا
 عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نعيم عن سعد بن ابوقاص وقال يزيد بن
 أبو مليكة عن سعيد بن أبي سعيد وقال قتيبة هو في كتابي عن سعيد بن أبي سعيد قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وليت من لم يتغن بالقرآن حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا
 سفيان بن عيينة عن عمرو بن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نعيم عن سعيد قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا عبد الله بن حماد نا عبد الجبار نا الورق قال سمعت ابن أبي مليكة
 يقول قال عبد الله بن أبي نعيم نا أبو بابة نا فاتبناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فإذا رجل رث البيت
 رث الحياة فسمعت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال فقلنا
 لا بن أبي مليكة يا أبا محمد رأيت إذا لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع حدثنا محمد بن
 سليمان نا الأباري قال قال وكيع نا ابن عيينة نا سفيان نا حماد نا أسلم نا داود نا المهر نا ابن وهب
 نا حنيفة نا عمر نا مالك نا حيوة نا ابن الهادي نا محمد نا إبراهيم نا الحارث نا عن أبي سلمة نا عبد الرحمن نا عن أبي
 هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لشيء حسن الصوت نا سفيان نا بالقرآن نا محمد نا
 نا باب التشديد نا من حفظ القرآن نا لم يسجد حدثنا محمد نا عبد الله نا ابن أبي رزق نا عن يزيد نا
 نا أبي زياد نا عيسى نا فائد نا عن سعد نا عباد نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ
 القرآن ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيمة اجزأ نا باب انزل القرآن نا سبعة نا حرف حدثنا
 القعنب نا مالك نا عن ابن شهاب نا عن عروة نا عن الزبير نا عبد الرحمن نا عبد القاري نا قال
 سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم نا حزام نا يقرأ سورة الفرقان نا على غير
 ما قرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلت نا
 حتى انضجر ثم لم يلبث ان يردني فحدث نا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نا
 سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان نا على غير ما اقرايتها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اقرأ فقرأ القارعة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت

له قوله زينو القرآن يا صوابكم قال الخطابي معناه زينو الصوابكم بالقرآن كذا افسره غير واحد من المتأخرين وذكره ابن باب المقلوب وقال شعبة نهائي ايو ان احدث زينو القرآن يا صوابكم ورواه عن منصور عن طلحة
 تقدم الاموات على القرآن وهو الصحيح ثم استند من طريق عبد الزاق عنه بلفظ زينو الصوابكم بالقرآن والسني اشهدوا الصوابكم بالقرآن واخذوه شعارا وزينه كذا في مرقاة الصعود شرح ابي داود للسيوطي ١٢٣٠ قوله ليس
 مناسن لم يتغن أو قال الخطابي يتأول على وجه واحد
 عن غيره وذهب سفيان بن عيينة يقال لغني بمعنى يستغني والثالث سئل
 ابن الاعرابي عن هذا فقال من العرب كانت لغني بالركبان اذكر كنت
 للابل واذا جلست في الاثنية وعلى كثر احوالها فلما نزلت في القرآن
 احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون القرآن يحكان لغني بالركبان
 قال القاضي ابي جعفر العلام على استجاب تحسين الصوت بالقرآن
 وترتيلها قال ابو عبيد الاحاديث الواردة في ذلك محمولة على التزين
 والتشويق قال واختلف في القراءة بالالحان فذكرها مالك والجمهور
 نحو جها عمادها بالقرآن لا من الحشوش والتغني واما جها ابو جعفر
 جماعة من السلف للاحاديث ولان ذلك سبب للرقوة واثار الخشبة
 واقبال النفوس على سماعه قال النووي قلت قال لثاني في
 موضع كره القراءة بالالحان وقال في موضع لا كرهها قال صاحبنا
 ليس له فيها اختلاف وانما هو اختلاف حالين فحيث كرهها اذا لم يسمع
 واخرج الكلام عن موضع زيادة او نقص او غير محدود او اذا غلب
 به جوازها عامه ونحو ذلك وحيث اباحها اذا لم يكن فيها تغيير لم يضر
 الكلام والله اعلم كذا قال النووي في شرحه مسلم ١٢٣٠ قوله ما اذن
 الله نا في استغ قال النووي هو بكسر الهمزة قال العلام نا في اذن
 في اللغة الاستماع ومنه قوله تعالى واذا نزلت بها قالوا لا يجوز ان نحل
 بها على الاستماع يعني الاصفاد فانه يستحسن على الله تعالى بل يجوز
 ومعناه الكناية عن تفرقه القاري واجزال ثوابه لان سماع الله تعالى
 لا يختلف فوجب تأويله وقوله يتغن بالقرآن معناه عند الشافعي
 واصحابه واكثر العلماء من الطوائف واصحاب الفنون بحسن صوته
 به وذهب سفيان بن عيينة يستغني به قبل يستغني به عن الناس وقيل
 عن غيره من الكتب والاحاديث قال القاضي عياض القولان مقولان
 عن ابن عيينة قال يقال تغني تغانيت بمعنى استغنيت وقال
 الشافعي ووافقه معناه تخرين القراءة وترقيقها واستدوا بالحدوث
 الاخر زينو القرآن يا صوابكم قال الهروي نا يحيى نا به جهم نا وانكر ابو جعفر
 الطبري القتيبة نا قال يستغني به وخطاه من حيث اللغة والمعنى
 والاختلاف جازي الحديث لا يظن ان من يتغن بالقرآن ولا يصح انه
 من تحسين الصوت ويؤيده الرواية الاخرى نا يحيى نا بالقرآن نا جهم
 كذا في النووي شرح الصحيح مسلم ١٢٣٠ قوله لم يجره آه
 قال الخطابي زعم بعضهم انه تفسير لقوله يتغن بالقرآن نا قال
 وصل من رغب صوته بغني معناه فقد لغني به ورواه جهم نا في تفسير
 قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن نا وقال ابن
 حبان قوله يتغن بالقرآن نا يريد تخرن به وليس هذا من التقنية ولو كان
 من التقنية يقال يتغاني ولم يقل تغني وليس التخرن بالقرآن طيب
 الصوت نا في انواع الشعر ولكن هو ان يعارنه شيان الاسف والطلب
 الاسف على ما وقع من التقصير والتلف على ما لم يزل من التوقير نا اذا
 تامل القلب وتوجع وتخرن الصوت ودرج يدبر الجفن بالدخول نا طلب
 بالمرح فحينئذ يستلذ به المناجاة ويقرن الخلق اسل ذكر
 الخلو كذا في مرقاة الصعود شرح ابي داود ١٢٣٠ قوله لغني
 الشرع القتيبة اجزم آه قال ابن قتيبة الاجزم بها المعلوم
 الذي تباقت اطرافه من المزام اعادنا الله له فقال
 الجوهري لا يقال اجزم اجزم وقال ابن الانبار نا
 ان اجزم الحجة لا لسان له ولا حجة وقيل معناه لغني
 منقطع السبب يدل عليه قوله القسرة نا سبب بعد الشرع
 سبب بايدكم من نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي نا معناه ما ذهب به ابن الاعراب نا لغني الشرع نا اليد من الخير صغرا من الثواب لغني باليد عما تحويه وتشتغل عليه
 من الخير كذا قال الخطابي نا في مرقاة الصعود لابي داود ١٢٣٠

سبب بايدكم من نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي نا معناه ما ذهب به ابن الاعراب نا لغني الشرع نا اليد من الخير صغرا من الثواب لغني باليد عما تحويه وتشتغل عليه
 من الخير كذا قال الخطابي نا في مرقاة الصعود لابي داود ١٢٣٠

له قوله انزل على سبعة احرف آه قال العلماء سبب انزاله على سبعة التحفيف والتسهيل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم نزل على النبي كما صرح به في الرواية الاخرى واختلف العلماء في المراد بسبعة احرف قال القاضي عياض قيل هو تسعة وتسهيل لم يقصد به الحصر قال وقال الاكثرون هو حصر للعدد في سبعة ثم قيل في سبعة في المعاني كالا حروف الواو والهمزة والفتحة والجراد الامثال والامر والهي ثم اختلفت في معنى السبعة وقال الاكثرون في كانت مختلفة اللغات في هذه الوجة فليس الله تعالى عليهم ليقرا كل انسان بما يوافق لغته وتسهيل على لسانه وقال الاكثرون في الالفاظ والحروف واليه اشار ابن شهاب بن ماريه سلم عنه في الكتاب ثم اختلف في الالفاظ فقليل سبع قراءات واوجه فقال ابو سبيد سبع لغات للعرب وهي الفصح واللغات وعلاما وقيل بل السبعة كلها مضروبة في متفردة في القرآن غير مجمعة في كلمة واحدة وقيل بل هي مجمعة في بعض الكلمات كقوله تعالى وعبدوا ما خولت وترتج ولعب وابعاد من اسفارنا ونزلنا ببس وغير ذلك قال القاضي ابو بكر بن الباقلاني الصحيح ان هذه الالفاظ السبعة ظهرت واستفاضت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظهرت عنه الالفاظ واشتهر عثمان وابو جهم في المعصية واخبروا بصحتها وانما خذوا عنها ما لم يثبت متواترا وان هذه الالحرف تختلف معانيها تارة والفاظها اخرى وليست متفردة ولا متناهية وذكر الطحاوي ان القراءة بالاحرف السبعة كانت في اول الامر خاصة للضرورة لاختلاف لغة العرب ومشقة اخذ جميع الالفاظ بلغة فلسا كثر الناس والكتاب وارتفعت الضرورة عادت الى التسرية واحدة قال الدودي و هذه القراءات السبعة التي يقرأ بها الناس اليوم ليس كل حرف منها هو احد ملك السبعة بل قد تكون مضروبة فيها انتهى قال بعض المحققين قوله على سبعة احرف اي على سبع لغات مشهورة بالافصاح وكان ذلك خصة اولي السبل عيسى بن جهم عثمان رضي الله عنه حين خاف الاختلاف عليهم في القرآن وتكذيب بعضهم بعضا على لغة قريش لانه نزل عليها اول اول الله تعالى علم كذا في فتح الودود شرح ابى داود وقال السجستاني ان هذا من المشابه الذي لا يدري تاويله وفيه اكثر من ثلاثين قولاً ورويتها في الاثنيان في علوم القرآن كذا في مرثاة الصدوق شرت ابى داود ١٢٣ قوله حتى بلغ سبعة ثم قال العلماء ان القراءات وان نادت على سبع فانها راجعة الى سبعة اوجه كذا في مسند قاة على القاري ١٢ قوله الدعاء في العبادة آه الحصر على لغة وتسرية الالفاظ لتعليل ما هو به فيكون عبادة اقل ان يكون مستحبة وآخرة الآية ان الذين يتكبرون عن عبادة في سيدخلون جهنم داخرين والمراد بعب في هو الدعاء وبحق الوعيد بالنظر الى الوجوب لكن التحقيق ان الدعاء ليس بواجب والوعيد انما هو على الاستحباب فاقامه في رواية الترمذي الدعاء مع العبادة والحق انهم في العظم والدامح وتحمه العين وفالخص كل شئ وانما كان الدعاء كذلك لان حقيقة العبادة هو الخضوع والتذلل وهو حاصل في الدعاء اسشد الخصول كذا في مسند الشيخ ابو حنيفة في اللغات شرح المشكوة ١٢ قوله يستحب اجوامع من الدعاء آه في الجامعة لحنان الدنيا والاخرة وقيل في ما كان لفظه قبيحا ومعناه كثير اقاله الشيخ في اللغات وكذا في القاري عن العظمير وزاد فيه كذا في قوله تعالى ربنا آتتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار ومثل الدعاء بالعافية في الدنيا والاخرة بان يقول اللهم اغفر لي اسئلك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة وكذا اللهم اغفر لي اسئلك الهدى والتقى والعفاف والفقر ولا يقدر احد ان يكسر من فضل ارادة محمد بل يغفر ما يشاء فلا معنى لقوله ان شئت لانه امر معلوم من الدين بالضرورة ١٢ مرثاة ٤

كتاب

الصلوة

ثم قال لي قد اقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأ ما يتسم منه حد ثنا محمد بن يحيى بن فارس بن عبد الرزاق انا معمر قال قال الزهري انا هذا الحرف في الامم او احل ليس يختلف في حلال وحرام حد ثنا ابو الوليد الطيالسي نا محمد بن يحيى عن قتادة عن يحيى بن زهير عن سليمان بن صهر الخراعي عن ابى بن كعب قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا ابي اقرأ القرآن فقل لي على حرفين فقال الملك الذي معي قل على حرفين قلت على حرفين فقل لي على حرفين او ثلثه فقال الملك الذي معي قل على ثلاثة قلت على ثلاثة حتى بلغ سبعة اخبرني قال ليس منها الا ثلثا في ان قلت سمعنا عليا عزيلا حكيما ما لم تختم اية عذاب برحمة او اية رحمة بعذاب حد ثنا محمد بن ابي نعيم نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم عن محمد بن ابي ليلى عن ابى بن كعب ان النبي صلى الله عليه وآله كان عند اصابة نبي غفار فانه جبريل فقال ان الله يا مارك ان تقرئ امك على حرف قال اسئله الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه ثانية فذكر فحوها حتى بلغ سبعة احرف قال ان الله يا مارك ان تقرئ امك على سبعة احرف فاما احرف فقرأ عليه فقد اصابوا باب الدعاء حد ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن زر عن يسابغ الحضرمي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله قال الدعاء هو العبادة قال ريكه ادعوني استجب لكم حد ثنا مسد نا يحيى عن شعبة عن زياد بن خرق عن ابى نعلمة عن ابن سعد قال سمعني ابى وانا اقول اللهم اني اسالك الجنة ونعيمها وبجتها وكذا وكذا واعوذ بك من النار وسلاسها واغلاها وكذا وكذا فقال يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء فيا لك ان تكون منهم انك ان اعطيت الجنة اعطيتها وما فيها من الخير وان اعدت من النار اعدت منها وما فيها من الشر حد ثنا احمد بن حنبل نا عبد الله بن يزيد نا حيو نا خبرني ابو هاني حميد بن هان نا ابا علي عمرو بن مالك حدثه انه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا يدعوني صلاته لم يجده الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عجل هذا ثم دعاه فقال له او غيرة اذا صلى احدكم فليبدل بتحميد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم يدعو بعد بما شاء حد ثنا هرون بن عبد الله نا يزيد بن هرون عن الاسود بن شيبان عن ابى نوفل عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم يستحب اجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك حد ثنا القعنب عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن البريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليغفر المسألة فانه لا مكر له حد ثنا القعنب عن مالك عن ابن

قوله ليعزم المسئلة الخ اي ليطلب حباننا من غير شك قوله انه لا مكر له اي بشره على الفعل او لا يقدر احد ان يكسر من فضل ارادة محمد بل يغفر ما يشاء فلا معنى لقوله ان شئت لانه امر معلوم من الدين بالضرورة ١٢ مرثاة ٤

قوله فيقول قد دعوت فلم يستجب لي آه هذا

بيان وتفسير للعبارة وفي رواية لم يستجب

عند ذلك ويدع الدعاء راي ميل ومن كان له لال من الدعاء لا يستجاب له

شهاب عن ابى عبيد عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما دعا به في حوائج الدنيا من امر لنفسه ولا من امر غيره **ح** ثنا عبد الله بن مسعود نا عبد الملك بن محمد بن ابي نعيم عن عبد الله بن يعقوب بن اسحق عن من حكاة عن محمد بن كعب القرظي حدثني عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستروا البدر من نظري كتابا يخيه بغير اذنه فانما ينظر في الناس سوا الله ببطون اكفكم ولا تسأله بظهورها فاذا فرغتم فاستسألوها **ح** ثنا ابو داود وروى هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب **ح** ثنا اسليم بن عبد الحميد البهراني قال قرأته في اصل سمعيل يعني ابن عياض حدثني ضمضم عن شريح بن ابى ظبية ان ابى بخرية السكوني حدثه عن مالك بن نيساب السكوني ثم العوفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتم الله فساووه ببطون اكفكم ولا تسأله بظهورها قال ابو داود قال سليمان بن عبد الحميد له عندنا صحبة يعني مالك بن نيساب عتبة بن نكرم ناسبا بن قتيبة عن عمر بن نبهان عن قتادة عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه هكذا اباطن كفيه فظاهرهما **ح** ثنا مومل بن الفضل الحوافي نا عيسى يعني ابن يونس نا جعفر يعني ابن ميمون صاحب الاطواط حدثني ابو عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صغرا **ح** ثنا موسى بن اسنعمل نا وهيب يعني ابن خالد حدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عتبة المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال الميئلة ان ترفع يديك حذ منكبيك او نحوهما او يستغفرا ان تشد يدا صبر واحدة وان تهال ان تبد يديك جميعا **ح** ثنا عمر بن عثمان نا سفيان حدثني عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس بهذا الحديث قال فيه والتهال هكذا و رفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه **ح** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد عن العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن اخيه ابراهيم بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه **ح** ثنا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن حفص بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص عن السائب بن يزيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه **ح** ثنا مسدد نا يحيى عن مالك ابن مغول نا عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سألت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب **ح** ثنا عبد الرحمن بن خالد الرازي نا زيد بن حباب نا مالك بن مغول بهذا الحديث قال فيه لقد سأل

عن ذلك ويدع الدعاء راي ميل ومن كان له لال من الدعاء لا يستجاب له **ح** قال النووي وقال اهل اللغة يقال حسروا حسره اذا اعمى ونظف عن الشيء والمراد هنا ان يقطع عن الدعاء ومنه قوله تعالى لا يستكبرون عن عبادتي ولا يستعبدون اي لا يعقلون عنها فغيره لا ينبغي ادائه الدعاء ولا يستعبد الا بعبادة **ح** قوله من نظري كتابا يخيه او قال الخياط هو تمثيل يقول كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع اذا كان معلوما ان النظر في النار رواه الترمذي في البيهقي بضر بالبصر ويحتمل ان يكون اراد بالنظر اليها لادومها والطمع بها لان النظر في الشيء انما يتحقق بحسنه قرب المسافة والذو منه ويجوز ان يكون معناه كما ينظر اليها في وجوب النار فاحتمل في الكلام وزعم بعضهم انه انما اراد بالكتاب الذي فيه امامه لو شئ يكره صاحبهم ان يطلع عليه احد دون الكتب التي فيها علم فانه لا يحل منه لا يجوز كتمانها وقيل انه عام في كل كتاب لان صاحب الشيء اولى بماله واجب بمنفعة ملكه وانما ياتي بكتان العلم الذي يسأل عنه فاما ان ياتي في منفعة كتاب عنده وجسه عن غيره فلا وجه له كذا في مرقاة المفاتيح شرح ابى داود **ح** قوله فاستسألوها وجوبكم اي تبركوا كما نما فاض من انوار الاجابة وايضا لهما بالوجه الذي هو اشرف الاعضاء واقر بها **ح** قوله المسئلة ان ترفع يديك اي ادب السائل ان ترفع يدك حذ منكبيك لان العادة في من طلب شيئا ان يسط يد يدي الا كف الي المذمومة وادب الاستغفار ان يشير باصبع واحدة وهي السبابة سببا للنفس الامارة والشيطان والتعود منها الى التبرع والابتهاج والاجتهاد في الدعاء واخلاصه كذا في القاموس وفي مجمع البحار والابتهاج اي التطلع الى ما هو بعيد واصل التصديق والتمس في الدعاء والسؤال من الملغات مع الاختصار **ح** قوله اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه وفي رواية للترمذي عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يخطها حتى يمسح بها وجهه قال علي القاري رحمه الله قوله لم يخطها اي لم يخطها حتى يمسح بها وجهه قال ابن الملك وذلك على بسبيل التواضع فكان يخفض قدحها من البركات السامية والادوية والالوية **ح** وقال الشيخ في المغني في وجه المسح بالوجه اي تبركوا كما نما فاض من انوار الاجابة وايضا لهما بالوجه الذي هو اشرف الاعضاء واقر بها **ح** قوله واذا دعي به اجاب الله السؤال ان يقول لعبد اعطني فيعطى والدعاء ان ينادي ويقول يا رب فاجيب رب تبارك وتعالى ويقول لبيك يا عبيدي ففي مرقاة المسئلة الاعطاء وفي مقابلة الدعاء والاجابة وهذا هو الفرق بينهما وذكر احدهما مقام الآخر ايضا فقدموا علم انه قد ورد في الاسم الا انظر اقول من العلماء فقال قائل ان اسماء الله تعالى كلها عظيمة لا يجوز التفصيل بعضها على بعض فيسبب هذا الى الاشعري وابنا قلبي وغيرهما ومنهم من لا يورد في ذكر الاسم الا في الغلظة على ان المراد به العظم وقال ابن حبان الا عظيمة الواردة في الاخبار والمراد بها مزية ثواب الداعي بذلك قيل انه ما استأثر الله في علمه ولم يطلع عليه احد من خلقه وقد اجمعت بعضهم بظاهره وورد في الاحاديث والله اعلم وعلمه اتم واكمل كذا في الملغات شرح المشكوة للشعشعي الدبلي رحمه الله عليه **ح** اي كما نما ينظر في سبب النار الذي يورى فيه النظر السبب **ح** قوله والابتهاج اي التطلع الى ما هو بعيد من الابتهاج في الحديث دفع ما يفسد من مقابلة العذاب فيجعل يديه

عنه عن المسكروه ١٢ ملغات ١٢ قوله رجل اخر فيهم من بعض الروايات انه ابو موسى روى في وقت الطيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحال ان ابانوى الخ ١٢ مروتة

211

الصلاة

في الحرس على الدنيا وقيل معناه الاسرع في الهرب اي لا يفتخ ذا الاسراع في الهرب منك بهرب فانه في قبضتك وسلطانك الصريح المشهور بالجد بالفتح وهو الحفظ والعنى والعظمة والسلطان اي
 ذا الحفظ في الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان منك حفظ اي لا يخشى حفظ منك انما يخضع ويخضع العمل الصالح قال النووي في شرح صحيح مسلم وقال في الجمع اي لا يفتخ في العنا منك غناء وانما يخضع للايمان والطاعة
 في يخضع حظه بالمال والولد والعظمة وقيل بحسب جسيم اي اذا اجتهاد منك اجتهدا في الحرس على الدنيا وفي الهرب منك الكسريع ١٢ قوله الشراة الكبر الكبر في الزيادة كراة التاكيد سوار عرفت ان ذكره في نسخة بالجرم

۲ علی ان المراد به اکبر من کل اکبر فاللام فیہ للمجنس ۱۲ شرح حصن الحصین ۶

في الحرس على الدنيا وقيل معناه الاسرع في الهرب اي لا يفتخ ذا الاسراع في الهرب منك بهرب فانه في قبضتك وسلطانك الصريح المشهور بالجد بالفتح وهو الحفظ والعنى والعظمة والسلطان اي
 ذا الحفظ في الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان منك حفظ اي لا يخشى حفظ منك انما يخضع ويخضع العمل الصالح قال النووي في شرح صحيح مسلم وقال في الجمع اي لا يفتخ في العنا منك غناء وانما يخضع للايمان والطاعة
 في يخضع حظه بالمال والولد والعظمة وقيل بحسب جسيم اي اذا اجتهاد منك اجتهدا في الحرس على الدنيا وفي الهرب منك الكسريع ١٢ قوله الشراة الكبر الكبر في الزيادة كراة التاكيد سوار عرفت ان ذكره في نسخة بالجرم

له قوله كان اذا سلم آه وفي رواية الترمذي وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد له مقدار يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام واذا
بذل الحديث انحصار ذكره صلى الله عليه وسلم في بنا الذكر فقط قد ردت اذا ذكر الكثرة بعد الصلوة عنه صلى الله عليه وسلم كمن عرفت دستورت فكيف التوفيق قال ابو الطيب رحمه الله في شرحه للترمذي التوفيق
هذا الحديث والتوفيق بينه وبين الروايات الاثر المفيدة لمن يادى عليه
ما يقوى الخلة اذا كان بعد ما سلم اوله يقعد على هيئة مستقبل
الهيئة لا يقعد ما يقول في آخره اذا لم يكن بعد ما سلمه ما سلمه
انه كان يقعد بعد ادراك الصبح على مصداق حتى تطلع الشمس وتسا
الترمذي في فيه بذكره حديث حسن صحيح وفي البخاري عن مرة كان
لنبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى قبل علينا بوجهه وفي مسلم عن البراء
كان اذا صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبنا
ان يكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه ومن تتبع احاديث يرون
ان هذا الحديث ما يرد من التام وهذا يظهر التوفيق بين هذا
الحديث وبين ما روي عنه صلى الله عليه وسلم من لا ذكره المتقدمة
وسند محمد بن ابي حمزة حكى في ذكره ابو الطيب في شرحه
الترمذي وفي المرقاة قوله انت السلام اي من المعاني والحوادث
والتي هي في ذاتك ومنك السلام اي منك يرجي ويستوهمها و
يستفاد قال الطيبي واليك يرجع السلام اي السلام منك بوجهه و
ايك عوده في حاجتي لا يادى والاعدام قال شيخنا الجرجاني واما ما يروى
بعد قوله ومنك السلام من نحو واياك يرجع سلام محمد بن ربه
بالسلام وادخلنا ذلك دار السلام فما اصله بل هو مشتق لبعض
القصاص وكذا قال الطيبي ما وجدناه في الروايات ١٢ قوله
صلى الله عليه وسلم قال في النهاية اصبر على الشئ اصبر له الصبر في الصبر
وثبت عليه واكثر استعمل في شدة الذنوب يعني من اتبع الذنوب بالانابة
فليس يصبر عليها وان كثر من ذنوبه وقول سبعين مرة غابره وكثير
واكثر به قال بعض علماءنا المصنفين الذي لم يستغفر ولم ينم عن
الذنوب ولا اصبر على الذنوب اكثر من غيره قال ابن ابي عمير
واوردوه على المصنفين من عن معصية ثم استغفر فم على ذلك
خرج عن كونه مصرا وقال الطيبي الاستغفار يرفع الذنوب وورد
في الحديث من لا يصفية مع لا صبر ولا كبيرة مع الاستغفار فم
قيل حد ما صبر ان يتكبر منه الصبر تكبره او قال ابن جرير
ان يرد بالاستغفار التوبة ويصبر في الاصرار في كل ذنوب
القادري ١٣ قوله ان يذنب على قلبه في هذا الحديث من التشابه
التي يعلم معنا وقد وقف المصنف امام اللفظ عن تفسيره وقد كان
اللفظ غير ان صلى الله عليه وسلم يستغفر عليه كذا قال السيوطي قال
بعض المحققين قوله ليغان على قلبه على بناء المفعول من غلب
الغيم لغة حقيقة بانظر الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم لا تدرى و
ان قد روي صلى الله عليه وسلم اجل واعظم ما يحظر في كفيه من اداء ما
في استغفر في شدة حسن ثم بقدر المقصود في فهم مفهوم وجملة صلى
الله عليه وسلم كان يحصل له حالة داعية الى الاستغفار فيستغفر كل يوم
بمئة مرة فكيف غلبه كذا في فتح البور وشرح ابن داود وقال بعض
المفسرين ان غلبه صلى الله عليه وسلم كذا اي غلب على قلبه
من فروع على نية الفاعل ليعيش على قلبه ما يتكلموا بشدة من
سوء النيات في حفظ النفس من ما كثر من مكره ونحوها
فان كثر ما غلبه صلى الله عليه وسلم في قلبه فيقول بينه وبين الملاءم
حيث لا ما يستغفر تصفية للقلب واداءه لغيره وهو ان كان
ذمنا لك من حيث انما نسبة الى سائر احواله نقص وهو ان
حقيقين بشرية تشابه الذنوب فينا نسبة الاستغفار قال
لقاضي المر وفترت وغضبت في ان ذكر الذي شأنه اودوم
عليه فانما اغفر عنده ذنبا واستغفر كذا ذكره في
شرح المشكوة ١٤ قوله وكبر الى قال الطيبي المكر الخداع وهو من الله تعالى
وقال ابن الملك المكر الخيلة والفكر في نوع عروجه لا يشعر به العبد
فالمعنى اللهم اهدني الى طريق دفع اعدائي عني ولا تهديني الى
طريق

كتاب

الصلوة

ابن معاذ نا الى ناعبد العزيمين الواسعة عندهما اجشونين ابسمة عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله
ابن ابي ارفع عن علي بن ابي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلوة قال اللهم اغفر لي ما قبل
وما اخبرني ما اسبرت وما اعلنت وما اسفرت وما انت اعلم به مني انت المقدم والمخبر لا اله الا انت حدثنا
محمد بن كثير ان سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن طليق بن قيس عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوب اعني ولا تعني علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر
علي واهدني ولا يهدي لي وانصرني علي من يغني علي اللهم اجعلني لك شاكرا لك اياها لك مطوعا
ليك خفييا او مبييا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي و
سد لساني واسئل بخيمة قلبي حل ثنا مسدنا يحيى عن سفيان قال سمعت عمرو بن مرة
باسناده ومعناه قال وسيل الهدى الى وليل حل ثنا مسدنا يحيى عن سفيان قال سمعت عمرو بن مرة
عن عاصم الاحول وخالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا
الجلال والاكرام قال ابو داود سمع سفيان من عمرو بن مرة قالوا ثمانية عشر حديثا حل ثنا
ابراهيم بن موسى انا عيسى عن الازاعي عن ابي عمارة عن ابي اسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينصرف من صلوته استغفر
ثلاث مرات ثم قال اللهم فذكر معنى حديث عائشة يا ب في الاستغفار حل ثنا النخعي
نا محمد بن يزيد نا عثمان بن واقد العمري عن ابي نصيرة عن مولى لابي بكر الصديق عن ابي
بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر ان عاد في اليوم
سبعين مرة حل ثنا سليمان بن حرب ومسدد قالنا حماد عن ثابت عن ابي بردة عن الاغر المزي
قال مسدد في حديثه وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على
قلبي والى لا استغفر الله في كل يوم مائة مرة حل ثنا الحسن بن علي نا ابواسامة عن مالك
ابن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال ان كنا لنعبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد واحد مائة مرة فاعف لي وتب علي انك انت التواب الرحيم حل ثنا موسى بن
اسماعيل حدثني حفص بن عمر الشامي حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد
مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي محمد ثنية عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو احى القيوم واواب اليه غفر له وان كان
فمن الزحف حل ثنا هشام بن عمارنا الوليد بن مسلم نا الحكم بن مصعب نا محمد بن علي بن
عبد الله بن عباس عن ابيه انه حدثه عن ابن عباس انه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد روي جردا ايضا قول اخر وقال في آخرها المختار ان من التشابه الذي لا يخاض في معناه والشرع علم من المرواة
عليه فانما اغفر عنده ذنبا واستغفر كذا ذكره في
شرح المشكوة ١٤ قوله وكبر الى قال الطيبي المكر الخداع وهو من الله تعالى
وقال ابن الملك المكر الخيلة والفكر في نوع عروجه لا يشعر به العبد
فالمعنى اللهم اهدني الى طريق دفع اعدائي عني ولا تهديني الى
طريق

کتاب

P15

الصَّلَاةُ

الله صلى الله عليه وسلم قال ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب **حل ثنا** مسلم بن ابراهيم
 ناهشام عن يحيى عن ابى جعفر عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاث دعوات
 مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم **باب** ما يقول اذا اخذ قوما
حل ثنا احمد بن المثنى نا معاذ بن هشام حدثنى ابى عن قتادة عن ابى برة بن عبد الله ان
 اياه حدثه النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم
 ونعوذ بك من شرورهم **باب الاستغارة** **حل** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي
 وعبد الرحمن بن مقاتل خال القعنبي ومحمد بن عيسى المعنى واحدا قالوا نا عبد الرحمن بن
 ابى لهو ال حدثنى محمد بن المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستغارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول لنا اذا همم احدكم بالامر فليركم ركعتين
 من غير الفريضة وليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واستئذنك من فضلك
 العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم ان هذا
 الامر يسير في عينى الذى يريد خيرا لى فى ديقى ومعايشى ومعاذى وعاقبة امرى فاقدره لى يسرا
 لى وبارك لى فيه اللهم وان كنت تعلمه شرا لى مثل الاول فاصرفنى عنه واصرفه عني واقدر لى
 الخير حيث كان ثم ارضى به او قال فى عاجل امرى واجله قال ابن مسلمة وان عيسى عن محمد
 ابن المنكدر عن جابر **باب** فى الاستعاذة **حل** ثنا عمن بن ابى شعبة نا اوس بن اوس نا اسرائيل عن
 ابى اسحق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس
 من الجبن والبخل وسوء العشرة وفنة الضل والضلال **باب** **حل** ثنا مسدد نا الميمون قال
 سمعت ابى قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ
 بك من العجز والكسل والجبن والبخل اللهم واغوثك من عذاب القبر واغوثك من فنة الحيا
 والمات **حل** ثنا سعيد بن منصور وطيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن قال سمعت
 الزهري عن عمرو بن ابى عمرو عن انس بن مالك قال كنت اخدم النبى صلى الله عليه وسلم وكنت اسمع كثيرا
 يقول اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن وضلع الدين وغلبة الرجال ذكر بعض ما ذكره الترمذي
حل ثنا القعنبي عن مالك عن ابى الزبير المسمى عن طلوس عن عبد الله بن عباس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اللهم انى اعوذ
 بك من عذاب جهنم واغوثك من عذاب القبر واغوثك من فنة المسيح الدجال واغوثك
 من فنة الحيا والمات **حل** ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى نا هشام عن ابى عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم
 كان يدعو هؤلاء الكلمات اللهم انى اعوذ بك من فنة النار وعذاب النار ومن شر الغنى والفقر **حل** ثنا

من كل الاشياء المذكورة وما في معناها ونها هو الصحيح الذي جمع عليه العلماء في الاسماء والاطراف من الزهاد والابرار **س** قوله وقتئذ العدد آ قال ابن الجوزي في
تجارب الساندي ان بيوت غير ثابت وكان لا يشترط في شرح المصابيح قبله سوت وفساده وتبين ما ينطوي عليه العدد من غل وحسد وخلق سيئ وعقيدة غير
مرضيه وقال الطبري هو الضيق المشار اليه في قوله تعالى ومن يدان يضلعه يحمل صده ضيقا حرا كذا قال السيوطي رحمه الله في شرحه مرات الصلوة للسنن ابى داود

ابن نصره عن ابى سعيد الخدرى قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو
 برجل من الانصار يقال له ابو امامة فقال يا ابا امامة ما لي اراك جالسا في المسجد في غير وقت
 الصلوة قال هو من لزمتمني وديون يارسول الله قال فلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك
 وقضى عنك دينك قال قلت بلى يارسول الله قال اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني
 اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك
 من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني اخر كتاب الصلوة
 بسم الله الرحمن الرحيم **اول كتاب الزكاة** حدثنا قتيبة بن سعيد بن ثقفنا الليث
 عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى هريرة قال لما توفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم استخلف ابو بكر وعمر بن الخطاب ابى بكر كيف تقابل الناس و
 قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله
 الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحق وحساب على الله فقال ابو بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلوة
 والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رايته الله قد شرع صلا ابى بكر
 للقتال قال فعرفت ان الحق قال ابو داود ورواه رباح بن زيد عن معمر عن الزهري باسناد قال
 بعضهم عقالا ورواه ابن وهب عن يونس قال عناق قال ابو داود قال شعيب بن ابى حمزة و
 معمر والنزيدي عن الزهري في هذا الحديث لو منعوني عناق وروى عن يونس عن
 الزهري في هذا الحديث قال عناق قال ثنا ابن السرح وسليمان بن داود قال انا ابن وهب عن
 يونس عن الزهري قال قال ابو بكر حقه اداء الزكاة وقال عقالا باب ما تجب فيه الزكاة حدثنا
 عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك بن انس عن عمرو بن يحيى المازني عن ابىه قال سمعت
 اباسعيد الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود
 صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
 حل ثنا ايوب بن محمد الرقي نا محمد بن عبيد نا دريس بن يزيد نا اودى عن عمرو بن مرة نا حملى
 عن ابى الجوزى الطائى عن ابى سعيد الخدرى يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما
 دون خمسة اوسق زكاة والوسق ستون مثقالا قال ابو الجوزى لم يسمع من ابى سعيد
 حل ثنا محمد بن قدامة بن اعين نا جريح عن المغيرة عن ابراهيم قال الوسق ستون صاعا
 مخمومنا بالحاجي حل ثنا محمد بن بشار حدثني محمد بن عبد الله الانصارى نا صرة بن ابى
 المنازل سمعت حبيبنا المالكى قال قال رجل لعمران بن حصين يا ابا نجيد انكم لتحدثوننا

له قول لو منعوني عقالا آه كسر العين قال الخطابي وابن الاثير اختلف في تفسيره فقال ابو عبيد القاسم
 بنى فلان اذا بعث على صدقاتهم وقال غيره العقال الجبل الذي يثقل به البعير وهو مخوف من القرينة لان على صاحبها التسليم وانما يقع قبضها برباطها وقال ابن عاكفة كان من عادة المتصدق
 ان يخذ الصدقة ان يمد الى قرن وهو يثقل به بين يمينه في اعناقها
 ابو العباس المبردا اذا اخذ المتصدق اعناق الابل احذ
 عقالا واذا اخذ الابل قبل اخذ لثامها واخذ لثامها قبل اخذ لثامها
 ابو الخطاب يضرب طبله يفرود لم ياخذ عقالا ولا لثامها قبل
 اراد ما يساوى عقالا من حقوق الصدقة وقال الخطابي
 انما يضرب طبل في بلطال لا بالاشتر وليس بساوى المستقيم
 ان العقول صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعوني عقالا
 وفي اخرى جدا وقال ابن الاثير قد جازى الحديث ما يدل
 على القولين من الاول حديث عمر انه اخذ الصدقة عام
 الرماة فلما احيا الناس بعث عامدا فقال عقل منهم عقالين
 فاقسمهم عقالا وايقنى بالاخير يد صدقة عامين وحديث
 معاوية انه بعث بن اخير عمرو بن عتبة ابن ابى سفيان
 على صدقات كلب فاعتكف عليهم فقال ابن العدار
 الحكيم من عقالا فلم يترك لنا سدا وكيف لو قد
 سعى عمرو عقالين نصب عقالا على اعطت ارادة عقالا
 ومن الثاني حديث محمد بن سلمة انه قيل الصدقة في عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن بامر الرجل اذا صار
 بالقرينة ان ياتي بعقاليها وقرانها كذا قال المسيبي في مرقاة
 المصنوع قال العينة واما رواية عقالا فقد اختلف العلماء فيها
 كثيرا وحديثا فذهب جماعة منهم الى ان المراد بالعقالات
 عام وبمعروف في اللغة بذلك وهذا قول الكسائي و
 النضر بن شميل واني عبيد المرود وغيرهم من اهل اللغة و
 قول جماعة من الفقهاء يذهبون الى ان من عقالين
 ان المراد بالعقالات الجبل الذي يثقل به البعير وهذا القول
 يكثر عن مالك وابن ابى ذئب وغيرهما وهو مأخوذ عن القرينة
 لان على صاحبها التسليم وانما يقع قبضها برباطها وقيل
 وجوب الزكاة فيها اذا كان من عمرو من النخبة مبلغة
 مع غيره فيها قيمة فساب وقيل اراد به الشئ الثاني
 الحق يضرب العقول مثالا وقيل كان من عادة المتصدق
 اذا اخذ الصدقة ان يمد الى قرن بضع القاف والراء
 وهو الجبل الذي يثقل به بين ابجيرين لئلا يشرد الابل
 فيسهل عن ذلك القرائن فكل قرين منها عقال ١٢
 عيسى شرح بخارسة **له** قوله عناق آه بفتح العين هو
 ليس من سن الزكاة فاما ما قيل سبيل المبالغة او بئس على ان
 من عنده اربعين سحاة تجب عليه واحد منها وان
 حول الامهات حول لثام ولا يتألف لها حول كذا
 قيل في الورد شرح ابيه داود **له** قوله ليس ذود
 باعجام الاول واهمال آخره قال الخطابي هو اسم لهدنة
 الابل غير كثير ويقال ما بين الثلث الى العشر ولا واحد
 من لفظه وانما يقال للواحد بعير كقيل للواحدة من النساء
 امرأة وقال ابو عبيد الذود من الالاث وذود الذكور قال
 في النهاية والحديث عام لان من ملك خمس من الابل
 وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت او اناثا من مرقاة
 الصدور شرح ابيه داود **له** قوله اوسق آه اوسق ستون
 صاعا والجمع اوسق والسعة اذا خرج من الارض اقل من ذلك

في ليس فلا زكاة عليه واهذا الجمهور والا امام الاظم ابو حنيفة رضي الله عنه اخذ باطلاق حديث فيما سقت اسرار العشرة آه من فتح الورد شرح ابى داود **له** قوله كتاب الزكاة الخ
 هذا كتاب في بيان احكام الزكاة قال العيني الزكاة في اللغة هي تهذيب والاصلاح وانما والمراد في الشريعة اسم لما يخرج عن مال على وجه مخصوص يسمى بها ذلك لانها تظهر المال من حيث
 وتقية من الاثام والنفس عن رذيلته بخل وبه احد اركان الاسلام ١٢ عمدة القارى شرح الصحيح للخيارى **المحروف بعينه** ٢٢٢

کتاب

الشرطة

عليه قال من اعلم عند قول صاحب الهداية
وتجب الزكوة في عليها اربعة سبب والفضة سواء
كان مباحا ولا يستحب ان يصحح انما تم من فضة
وحلية سيف وصحف وكل ما يطلع عليه الاسم و
المنقولات من اموال وخصوصيات ما يخرج البواذر
فليس ذلك صنف على عند الله عليه وسلم ما توأمت
الزكاة من كل اربعين درهم درهم رواه صاحب السنن
باربعة وغيره كثير من الخصوصيات ما يخرج البواذر
والنساء ان امرأة اتت الحديث قال الخطان
في كتابه اسناده صحيح وقال المنطقي في مختصره
اسناده لا مقال فيه ثم بينه رجلا ومنها حديث
عائشة صحح الحاكم وفي المطول احاديث كثيرة
مرفوعة لكنها تقتصر منها على ما لا شبهة فيه كذا ذكره
على القاري في المرقاة ١٢٠٠ قوله فيها بنت
مخاض الخاص بفتح الميم والعجمة تحته نحو محنة
هي التي في عليها حول ودخلت في الثاني وحل
امها والمخاض الحامل اربعة وثل وقت حملها و
ان لم تحل قاله الحافظ وقال القاري قيل في
التي تمت لها سنة سميت بذلك لان امها تكون
حامل والمخاض الحامل من النون ولا واحد لها
من لفظها بل واحدتها غلظة وانما اضيفت اليه
لخاصة والواحدة لا يكون بنت نون لان امها
تكون في نون حوامل تجاوز من وضع حملها
معين ١٢٠٠ قوله فابن لبون آة قال الخطابي
تقريبه بهذا الوصف قد علم لا محالة انه لا يكون الا
ذكر لا يحمل الوجهين احد ههنا ان يكون لتوكيد التوضيح
وزيادة البيان وقد جرت عادة العرب ان يكون
خطا بارة على سبيل الازواج والاختصار وموقفي
العدل والكفاية ومرة على الاشباع والزيادة
في البيان والاخر ان يكون ذلك على معنى التبيين
لكل واحد من رب المال والمتصدق ليطيب
رب المال نفسا بالزيادة المأخوذة اذا لم يعلم انه
اسقط عنه ما كان ياراه من فضل الاثنية في الفضلة
الواجبة فيه ويعلم المتصدق ان من المذكورة مقبولة
من رب المال في هذا النوع وهو امرنا ورضاخ
في العرف من بابها لصدقات ولا يترك لمراد البيان و
الزيادة مع الغاية والندد رقيق معرفتي في النفس
والندد اعلم كذا قاله السيوطي في شرح الكتاب السبعي
برقات الصعود ١٢٠٠ قوله فيها حق طرقة لفعل
آة الحق بكسر الحاء وتشديد القاف هي التي هنت في الية
سميت بذلك لانها استحققت الركوب وكل وطرقة لفعل
تصنع ان يعرقها لفعل ولطأ من المطر في بنى الصرب
في شروح وقال شيخ الدهلوي قدس سره في المعاني
المشكوة بنت مخاض هي التي هنت في سنة وهنت في سنة
سميت بذلك لانها استحققت الركوب والى الامم

صحيحة بذلك فان اسبابها تكون حلالا وحق ما نحو ان يفت
 البون هي التي صنعت في الفاشية واتخذت بالسر الحار وشمع القاد هي التي طعنت في الرالجة سميت بذلك لاسبابها استحققت الركوب الجدية بفتحات هي التي طعنت في الخامسة ١٢ انتهى كلام الشيخ في التفتيح المشكوة
 قوله سوارن نحو قولنا في الموضع اما ما كان من قبل جود واولا فلما ذكره فيه على كل حال اما ما كان من قبل ذلك فغنى الزكاة الان يكون في الاكسليم مبلغا فلا يكون في ما بالزكاة يقول الى حقيقه رضي الله تعالى عنه ١٣

الحمد لله

و صاحب ثلاثين ثلثة اسباع السنه على صاحب اليعين والشماعلم وعلمه محيط بما في العالم كذا في فتح الورد وشرح ابى داود ١٢٠
 ما شئت ١٢ كذا في بعض الحواشي قوله قال ابو داود الوادى لم يخطب هذا القدر من حديث موسى ثم انقضت الباقي من الحديث ١٢
 بين رجلين احدى دستون مثلا من الابل الاحد بهاست دستون وللاخر خمس وعشرون فاخذ المصدق منها بنت ممت
 اخذه الساسع من ملكه زكوه شريكه وبها هو مذموب الامام والشماعلم ١٢

له قوله ولا يفرق بين مجتمع ولا مجتمع بين متفرق قال الشيخ وغيره اختلف العلماء في تأويل هذا الحديث فقال مالك في الموطأ تفسيره لا يجمع بين متفرق ان يكون ثلثة انفس لكل واحد منهن شاة فاذا اجمعهم المصدق جمعوها باليود وشاة ولا يفرق بين مجتمع وان يكون الخليلين مائة شاة وشاتان فيكون عليهما فيها ثلاث شياه فيفرقونها حتى لا يكون على كل واحد الا شاة واحدة فنهوا عن ذلك وهو قول الثوري والاوزاعي وقال الشافعي في المصنف في كل واحد منهن شاة واحدة لكن صرف الشاة في الخطاب الى الساعي كما سلكه محمد الداودي وصرفه مالك الى المصدق وقال الخطابي عن الشافعي انه صرفها اليها كذا كذا لام يجمع قال ابن الهمام اذا كان النصاب من شركاء وصحت الخطبة بينهم بالسحا والسرح والمرح والمراح والرماح والفضل والخطبة تجب الزكاة فيه عنده اي الشافعي لقوله عليه السلام لا يجمع بين متفرق الحديث وفي عدم الوجوب لقول ابن جريح وعندنا لا تجب والا لوجب على كل واحد منهن ما دون النصاب لنا هذا الحديث ففي الوجوب اجمع بين الاملاك المتفرقة اذا لم اذبح والتفرق في الاملاك لا الاكثية الا يرى ان النصاب الطرق في اكلته مع وحدة الملك فجمع فيه نفسه لا يفرق بين مجتمع ان لا يفرق الساعي بين اثنين مثلاً او المائة والعشرين يجعلها نقاباً بين اثنين ولا يجمع بين متفرق ان لا يجمع مثلاً بين الاربعين المتفرقة بالملك بان يكون مشتركة يجعلها نقاباً او اجمال انه لكل عشرون انتهى كلام ابن الهمام ١٢

قوله مخافة الصدقة انه منصوب على ان مفعول له وقد تنازع فيه الفضلان يجمع ويفرق والمخافة مخافتان مخافة الساعي ان يقل الصدقة ومخافة رب المال ان يفرق الصدقة فامر كل واحد منهما ان لا يحد ثلثيها من يجمع والتفرق كذا في الحديث في خطابي خشي اجمع البخاري ١٢ قوله وما كان من مطلقين آه قال ابن الهمام قالوا اذا كان بين مطلقين احدي وسكون اطلاقاً لا احدهما حسنت وسكون ولا خر جس وعشرون فان كل واحد يرجع على شريكه حصته ما اخذه الساعي من ملكه زكاة شريكه والثلث اعطى انتهى كلامه قال الشافعي ولو كان للرجل مائة شاة وللاخر مائة فافخذ الساعي الشاتين الواحيتين من صاحب المائة يجمع ثلث قيمتها ومن صاحب خمسين يرجع بثلثي قيمتها او من كل واحد شاة ربع صاحب المائة يملك قيمته شاة وصاحب خمسين يملك قيمته شاة انتهى كلام الامام ابن الجوزي فتح الباري شرح البخاري ١٢

قوله ولا يؤخذ في الصدقة من مستأجر بفتح الباء الموحدة المكية التي سقطت اسنادها وعوارض العين ومنها وهو العيب اي لا تؤخذ ذات عيب وشكل بالفتح عيب وبالعقم العور كذا في الحديث قوله ولا يجمع بمحمل العقم وقيده ابن جريح انه من المفترق معناه اذا كانت ماشية كلها واجتمعها انثالا لا يؤخذ منه الذكر او اما اذا كانت كلها ذكورا فيؤخذ اذكر كذا في الحديث قوله الا ان يشاء المصدق آه بتحقيق المصدق وكسر الدال هو اخذ الصدقات الذي هو وكيل الفقراء في قبض الزكاة اي بان يؤد اجتهاده الى ان ذلك خير لهم وجيشه فلا يستثنى راجع لما فيهم والعمود المذكورة كذا في فتح الباري شرح صحيح الامام البخاري نقضه عن بعض الحواشي

كتاب

٢٢٠

الزكاة

من ذلك ففي كل مائة شاة شاة وليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة ما كان من خيلطين فانها تراجعت بالسوية لا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عيب قال قال الزهري اذا جاء المصدق قسمت الشاة ثلثا ثلثا ثلثا ثلثا ثلثا ثلثا ثلثا ثلثا وسطا فاخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري ليقرب حلق عثمان بن ابي شيبة عن احمد بن يزياد الواسطي ان اسفيان بن حسين باسناداه ومعناه قل فان لم تكن ابنة تحاض فان ابن لبون ولم يذكر كلام الزهري حل ثلثا عن عبد بن العلاء انا ابن المبارك عن يوسف بن يزيد عن ابن شهاب قال هذه تسعة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه في الصدقة وهي عندنا عمر بن الخطاب قال ابن شهاب اقرأها سالم بن عبد الله بن عمر فوعدها علي وجها وهي التي نكتف بها عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله بن عمر فذكر الحد قال فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين مائة فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقته حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فاذا كانت اربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون حتى تبلغ تسعا واربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقائق حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا كانت ستين ومائة ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلث بنات لبون وحقته حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وابنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقائق وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقائق وخمس بنات لبون اي السنين وحدث اخذت وفي سائمة الغنم فذكر الحديث سفيان بن حسين وفيه ولا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوارض الغنم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق عبد الله بن مسleme قل قال مالك وقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع هو ان يكون لكل رجل ربعون شاة فاذا اظلم المصدق جمعوها لان لا يكون فيها الا شاة ولا يفرق بين مجتمع ان الخليلين اذا كان لكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما فيما ثلاث شياه فاذا اظلم المصدق فروقا غنما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة فهذا الذي سمعت في ذلك حل ثلثا عبد الله بن محمد النفيلي نازها بن ابي اسحق عن عاصم بن ضمر عن الحارث الاعور عن علي رضي الله عنه قال زهرا احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ها تواربع العشور من كل ربعين درهم واربعة عشر درهم واربعة عشر درهم فاذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل ربعين شاة شاة فان لم تكن الا تسعا

قوله فانها تراجعت الى ما الرجوع على من يملكه يجمعها وهو القائل بان لا تأخذ في الصدقة من مستأجر بفتح الباء الموحدة المكية التي سقطت اسنادها وعوارض العين ومنها وهو العيب اي لا تؤخذ ذات عيب وشكل بالفتح عيب وبالعقم العور كذا في الحديث قوله ولا يجمع بمحمل العقم وقيده ابن جريح انه من المفترق معناه اذا كانت ماشية كلها واجتمعها انثالا لا يؤخذ منه الذكر او اما اذا كانت كلها ذكورا فيؤخذ اذكر كذا في الحديث قوله الا ان يشاء المصدق آه بتحقيق المصدق وكسر الدال هو اخذ الصدقات الذي هو وكيل الفقراء في قبض الزكاة اي بان يؤد اجتهاده الى ان ذلك خير لهم وجيشه فلا يستثنى راجع لما فيهم والعمود المذكورة كذا في فتح الباري شرح صحيح الامام البخاري نقضه عن بعض الحواشي

وثلاثون فليس عليك فيها شيء وسأقي صدقة الغنم مثل الزهر وقال في البقر في كل ثلاثين بقر
وفي الأربعين مسنة وليس على العوايل شيء وفي الإبل فذكر صدقة تها كذا ذكر الزهر قال في خمس و
عشرين خمسة من الغنم فإذا زادت واحدة ففيها بنة مخاض فإن لم تكن بنة مخاض فبن لبون ذكر في خمس
وثلاثين فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون في خمس وأربعين فإذا زادت واحدة ففيها حقة مطروقة
البحل مسنتين ثم ساق مثل هذا الزهر قال فإذا زادت واحدة يعني أحد وتسعين ففيها حقتان وقتا
البحل إلى عشرين مائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع
ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة ولا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار ولا تيسر إلا
أن يشاء المصدق وفي المذبح ما سقته الأنهار أو سقت السماء العشرة وما سقى بالغرب ففيه
نصف العشرة وفي حديث عاصم بن الحارث الصدقة في كل عام قال زهير أحسبه قال مرة وفي
حديث عاصم أنه لم يكن في الإبل بنة مخاض إلا بن لبون فعشرة دراهم أو شاتان حل ثنا
سليمان بن داود الهري نأين وهب أخبرني جرير بن حازم وسفيان بن عيينة عن أبي إسحق عن عاصم
ابن ضمره والحارث الأعور عن علي بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ببعض أول الحديث قال فإذا كانت
لك مائة درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب تكون
لك عشرون ديناراً فإذا كانت لك عشرون ديناراً وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد
فبحسب ذلك قال فلا أدري على أي قول فبحسب ذلك أو رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليس
في مال زكاة حتى يحول عليه الحول إلا أن جريراً قال عن وهب بن زيد في الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول حل ثنا عمرو بن عون أنا أبو عوانة عن
أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن
البحل الرقيق فما تواصدة الرقة من كل أربعين درهما وليس في تسعين ومائة شيء
فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم قال بوداد روى هذا الحديث الأعمش عن أبي
إسحق كما قال أبو عوانة ورواه شيبان أبو معاوية وأبراهيم بن طهمان عن أبي إسحق عن
الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروى حديث النخعي شعبة وسفيان
وغيرهما عن أبي إسحق عن عاصم عن علي لم يرفعوه حل ثنا موسى بن اسمعيل نا أحمد أنا بهز
ابن حكيم وحديثنا محمد بن العلاء أنا أبو أسامة عن يونس بن حكيم عن أبيه عن جده عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في كل سائمة إبل في أربعين بنت لبون لا يفرق إبل عن حسانها من أعطها
موتحوا قال ابن العلاء موتحوا لها فله أجرها ومن منعها فإنا أخذناها وشطر ما له عزرة من عزوات رينا عز وجل
ليس لأهل حرمها شيء حل ثنا النخعي نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي إسحق عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قول إلا أن يشاء المصدق أه قال الخطابي كان أبو سعيد يروي هذا الخبر الدال يريد صاحب الماشية وقد خالف عامة الرواة فرواه كسر الدال أسه العامل وقتل أبو موسى الرواية
بتشديد الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال وأصله المصدق فأدغمت التاء والصاد والاستثناء من التيسر خاصة فإن الماشية وذات العوار لا يجوز أخذها في الصدقة
إلا أن يشاء المصدق كذا قال في النهاية
في الصدقة ثلاثة مضروب المال لا يفرق بين الإبل
سبح فيه يؤخذ والذئب بشره الخطابي في العالم
أن المصدق يخفف الصدق العامل وأنه وكل
المصدق في القبول فدان يتصرف لهم بإياه ما يوجب
البيات جهته كذا في مرقاة الصعود شرح أبي داود ١٢
قوله وما سقى بالغرب ففيه نصف العشرة قال
الخطابي هو الدلو الكبيرة يريده ما سقى بالسواني أو
ما في معناه ما سقى بالدرايب وأنوا غير وغير
من مرقاة الصعود قوله فبناوا صدقة الرقة
أه قال الخطابي هي الدراهم المضروبة وفي النهاية
الفضة والدراهم المضروبة منها خاصة أصلها الرق
حذفت الواو ودعوى منها الجاه ١٢ قوله فانا
أخذوها وشطر ما له أي النهاية قال أخرى غط الزكاة
في لفظ الرواية أنا هو وشطر ما له أي جعل ما له شطرين
وتخير عليه المصدق في أخذ المصدق من غير
عقوبة لصدقة الزكاة فاما ما لا يؤمر فلا وقال الخطابي
في قول الحري ما عرفت هذا الوجه وقيل معناه
بن النخعي مستوفى من غير متردك عليه وإن تمت
شطر ما له رجل كان له اثنتان مثلاً فتشتت
حتى لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر مثلاً
الصدقة الألف وهو شطر ما له الباقى وهذا أيضاً بعيد
لأنه قال أنا أخذوها وشطر ما له ولم يقل أنا أخذوها
وقيل أنه كان في صدر الإسلام لم يفرق بين بعض العقوبات
في الأموال ثم نسخ كقول في التمر الملق من مخرج
بشعة منه فغيره غرامة مغلر والعقوبة وكقول في ضلته
الإبل المكتومة وعزمتها معها وكان معكم به وله
في الحديث نظراً وقد أخذنا محمد بن حنبل يعني من هذا
وعمل به قال الشافعي في القديم من مسك زكاة ما
أخذت منه وأخذ شطر ما له عقوبة من مسك من شطر
بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكاة
لا غير جعل هذا الحديث حشوفاً وقال كان ذلك
حيث كانت اسقوبات في المال ثم نسخت كذا
ذكره السيوطي في مرقاة الصعود وشرح أبي داود
وقال في فتح الودود وهو جمهور على أنه كان حين كان
التعزيم بالأموال جائزة في أول الإسلام ثم نسخ
فلا يجوز الآن أخذ الزكاة على قدر الزكاة وفيلك أجمع
أن يقال وشطر ما له بتشديد الطاء بنا على المسألة
بجعل المصدق ما له نصفين وتخير عليه ليأخذ من غير
عقوبة وأما أخذ الزكاة فلا يجوز والتعزيم
بالصواب والبر امر جرح والمساك ١٢ من فتح الودود
شرح أبي داود كذا في بعض النسخ على أنها
قوله هرته الإي التي أصرت كبر السن قوله
ولا ذات عوار أي ذات عيب وعندنا لا يؤخذ
بل يؤخذ عدل من المال وقد كان جوازه في
وسابغ ثم نسخ كما قاله أبو داود رحمه الله عليه وقوله ولا تيسر أي الفعل معناه أن الماشية إذا كانت كلها أو بعضها لا يؤخذ منه الذكر وما إذا كانت كلها أو بعضها لا يؤخذ منه الذكر قال الإمام الشافعي رحمه الله عليه
قوله عفوت عن النخعي أنه قد غفرت عذابي حصة ذكر الزكاة في التيسر واجبة إذا كانت ذكراً أو أنثى أو عدلي يوسف ومحمد لا يرجح الطحاوي قولها وأما في التيسر فقال هو حليل القول لينا وقد دى ذلك أي عدم
أوجب عن سعيد بن المسيب ١٢ قوله لم يرفعوه حاشا له دفع الاختلاف في رفعه فرفعوه جرير بن حازم وغيره عن أبي إسحق وداود وشعبة وسفيان وغيرهم عن أبي إسحق ١٢

له قولنفس راقده عليه آه قال في النهاية فاعلم من الرقود وهو الالامنة اي تعينه نفسه على اذا نهاد اصل البدن الوسخ كذا في مرقات الصعود شرح ابني داود ١٢٣٥ قوله بده ناقة فتيه
آه بفتح الفاء وكسر التاء المشاهدة الفوقية ثم يار مثناه تحتية مشددة وهي الشاة القوية على العمل ١٢٣٥ قوله فادعهم الى آه اس
ادع
اهل اليمن اولاً الى الشهابيين فانهم اطاعوا ذلك اسه الاتسيان

ثم انطلقا قال بوداود ابو عاصم رواه عن زكريا قال ايضاً مسلم بن شعبة كما قال روح بن حبل
محمد بن يوسف النسائي ناروح حدثنا زكريا بن اسحق باسناده بهذا الحديث قال مسلم بن شعبة
قال في الشافعية التي في بطنها الولد قال بوداود وقرأت في كتاب عبد الله بن سالم بن محص عند
عمرو بن الحارث الحمصي عن زبيدي قال اخبرني يحيى بن جابر عن جبير بن نفير عن عبد الله بن مغيرة
الغاضري من غاضرة قيس قال قال النبي صلى الله عليه ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمن
من عبد الله وحده فانه لا اله الا الله واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولا
يعطى الهزيمة ولا الدية ولا البرصية ولا البثرة والشممة ولكن من وسط اموالكم فان الله ليساكم
خير ولا يامركم بشئ حل ثنا محمد بن منصور بن يعقوب بن ابراهيم نا أبي عن ابن اسحق حدثنا
عبد الله بن ابي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عمار بن
عمرو بن حزم عن ابي بن كعب قال بعثني رسول الله صلى الله عليه مصداً فامررت برجل
فلما جمع لي ماله لم اجد عليه فيه الا ابنة مخاض فقلت له اذ ابنة مخاض فانما صدقتك فقال
ذلك مالاً بين فيه لا ظهر ولكن هذه ناقة فتيه عظيمة سمينة فخذها فقلت له انا يا اخي ما امر به
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فان احببت ان تأتبه فتعرض عليه عرضت على
فافعل فان قبله منك قبلت وان رده عليك رددته قال فاني فاعل فخرج معي فخرج بالناقة التي
عرض على حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا بني الله ايتاني رسولك يا اخي
صدقة مالي ايجل ما قام في مالي رسول الله ولا رسوله قط قبله فجعت له مالي ففرعون افعلي في
ابنة مخاض ذلك مالاً بين فيه لا ظهر وقد عرضت عليه ناقة عظيمة فتيه لياخذها فاني على ما
ذه قد جئتكم بها يا رسول الله خذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الذي عليك
فان تطوعت بخير اجر الله فيه وقبلناه منك فقال فها هي ذه يا رسول الله قد جئتكم بها فخذها
قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها وادعائه في ماله بالبركة حصل ثنا احمد بن
حبل ناوكيع نا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن
عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً الى اليمن فقال انك تأتي قوماً اهل الكتاب
فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله
افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض
عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم فان هم اطاعوك لذلك فادعهم الى اموالهم
واقتدعوا المظلوم فانها ليس بينهما وبين الله حجاب حل ثنا قتيبة بن سعيد الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن سعد بن سنان عن اس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المعسر في الصدقة

عليهم صدقة اي زكاة كذا في البيهقي قال القسطلاني بدأ
بالايم فالاهم وذلك من التلطف بالخطاب لانه
لو لم يكن الجمع في اول الامر لفرقت نفوسهم من كثرتها
استبشال البيهقي لم يرتبه ترتيب الوجوب وانما ترتيبه
لترتيب البيان الا ترى ان وجوب زكاة على قوم
من الناس دون آخرين وان وجوبها بعضهم اقول
على المال انتهى كذا في بعض المحاشي على البهاش واما
قول ابن حجر في هذا الحديث دليل على ان الوتر زكاة
كالعبد ليس بواجب ليس في محله اذ لا لانه في
الحديث نفاً واثباتاً على ما ذكره والمفهوم غير معتد
بل مفهوم العود ساقط الاعتبار اتفاقاً وايضاً صلو
الوتر من توالي صلوة الشار وقيل انه وجب بعد
فيه القضية او لم يذكره كالم يذكر الصوم مع انه في
قبل الزكاة والاشاعرة كذا في مرقات ١٢٣٥ قوله
فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم آه قال الشيخ في
المعاش يدل على ان الكفار غير طيبين بالفروع
ومحمد بن عبد الله بن حنيفة ٧ وقد تقرر ذلك في علم
الاصول ١٢٣٥ قوله وترد في فقرائهم او فيه ان
نقل الزكاة عن بلد الوجوب لا يجوز مع وجود تحقيق
فيه بل صدقة من ناحية مستغنى تلك الناحية وتفقدوا
على انه اذ اقلت واديت يسقط الفرض الا عمر بن
عبد العزيز زعم انه رد صدقة نقلت من خراسان الى
الشام الى مكانها من خراسان كذا قيل وفيه ان
لمعه هذا لا يدل على مخالفة للاجماع بل فعله اجماعاً
لكمال العدل وقطعاً للاطراح بما في المرافعة شرح
الشكوة وقال النووي واستدل به الخطابي وسائر ما
على ان الزكاة لا يجوز نقلها عن بلد المال لقول الله
عليه وسلم وترد في فقرائهم وبما لا يستل ليس بنظام لان
الضمير في فقرائهم محض الفقر المسلمين والفقر ارباب تلك
البلدة والناحية وبها الاحتمال اطهر انتهى قول هذا
لان الضمير في قوله اغنيائهم لاهل تلك البلدة ضرورة
لبحث معاذاً الى اليمن خاصة قال لا طاعة للمعصية ان يكون
فقرائهم الضمير والاشاعرة ١٢٣٥ قوله فاياك وكرائم
اموالهم آه جمع كريمة قال صاحب المطالع هي جاسته
لكمال الممكن في حقها من غزارة لبن وجمال صورة او شفا
لهم اوصوت وبك الرواية فاياك وكرائم اموالهم بالواد
في قوله كرائم قال ابن قتيبة ولا يجوز اياك كرائم اموالهم
محمد بن ١٢٣٥ قوله والآن دعوة المظلوم آه اي اجنب
من الظلم لا يدعو عليك المظلوم قوله فينا لنيل لانه
وتمثيل لدعوة من يقصد الى السلطان منتظماً لا يجب
عنه قال البيهقي وقال القسطلاني اغناؤهم عقيب المنع
من اغناؤهم كرائم للاشارة الى ان اغناؤهم فانه ليس منه
وبين الله تعالى حجاب وان كان مظلوم عاصياً لما ورد

ودعوتهم سبحانه وان كان فاجر او الظالم من فتح الباري شرح البخاري ١٢٣٥ قوله المعتدي بالجرهوان يعطى الزكاة غير تحقيقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ حياء المال ربما شتماني
السنه الاخرى فيكون سبباً في ذلك فها في الاثم سواء انتقم منها به ١٢٣٥ قوله قال بوداود انك قلت عرض المؤلف بهذا الكلام فتقوية قول روح وتضعيف قول كعب بان ما قال روح من قوله بن
شعبة هو الراجح واما قال وكعب من قوله بن شعبة فهو من ساق حديث روح من غير طريق حسن بن علي وفيه الهشاش مسلم بن شعبة ١٢٣٥

٢٢٤
 كتاب
 في عموم قوله تعالى واذكروا الزكاة ويقولون فرض وهو غالب في استعمال الشرع بهذا المعنى وقال سفيان بن راوية ايجاب زكاة الفطر كالاجماع وقال بعض اهل العراق وبعض اصحابنا ان
 بعض اصحاب الشافعي وداود في آخرها ليست واجبة قالوا ومنه الفرض التقدير على سبيل التدب وقال البوصيني رحمه الله في وجوبه
 ليست فرضا بنا على مذهبه في الفرق بين الفرض

عن الزهري حل ثنا نصر بن عاصم الانطاكي نا يحيى يعق القطان عن عبد الحميد بن جعفر
حدثني صالح بن ابي عريب عن كهر بن مرة عن عوف بن مالك قال دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسجور بيده عصا وقد علق رجل قنا خشفا فظفرنا بالعصا في ذلك القنوق قال لو شاء
رب هذه الصدقة تصدق باطيب منها وقال ان رب هذه الصدقة يأكل الحشفة يوم القيمة باب
زكاة الفطر حل ثنا محمد بن خالد الدمشقي عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي قال انما قرآن
قال عبد الله نا ابو يزيد الخولاني وكان شيخ صدق وكان ابن هب يروي عنه ناسيار بن عبد
الرحمن قال محمود الصدفي عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكاة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلوة فهي زكاة
مقبولة ومن اداها بعد الصلوة فهي صدقة من الصدقات باب متى تؤدى حل ثنا
عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر قال مرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بزكاة الفطران تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة قال فكان ابن عمر يؤدهما قبل ذلك
باليوم واليومين باب كم يؤدى في صدقة الفطر حل ثنا عبد الله بن مسلم نا مالك نا وكلاء نا
مالك نا يضر عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر قال فيمما اؤدى
مالك زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من
المسلمين حل ثنا يحيى بن محمد بن السكن نا محمد بن جهم نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن
نافع عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا فلفل
كميل ملك زادوا الصغير والكبير وامر به ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة قال بوداد
رواه عبد الله بن العنبر عن نافع قال على كل مسلم ورواه سعيد الجعفي عن عبيد الله بن نافع قال
من المسلمين المشهور عن عبيد الله ليس فيه من المسلمين حل ثنا مسدد نا يحيى بن سعيد و
بشر بن المفضل حدثناهم عن عبيد الله نا موسى بن اسمعيل نا ابا ن عن عبيد الله بن نافع
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فرض صدقة الفطر صاعا من شعير او تمر على الصغير
والكبير والحر والمملوك زاد موسى الذكر والانثى قال بوداد قال في ايوب وعبد الله يعني لعنهما
في حديثه ما عن نافع ذكرنا و انتي حل ثنا الهيثم بن خالد الجعفي نا حسين بن علي الجعفي عن
داود نا عبد العزيز بن رواح عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان الناس يخرجون صدقة الفطر على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او تمر او صلت او زبيب قال قال عبد الله فلما كان
عمر رضي الله عنه وكثرت الخطة جعل عمر نصف صاع حنطة مكان صاع من تلك الاشياء حل ثنا
مسدد وسليمان بن اود العتكي قال نا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله فعد الناس بعد نصف صاع

ليست فرضاً بنا على مذهبي الفرق بين الفرض
والواجب قال القاضي وقال بعضهم الفطرة منسوخة
بالزكاة قلت هذا غلط صريح والنصواب انها فرض
واجب انتهى كلام الامام النووي في شرحه وسلم قال
على القاري قال الطيحي على بن ابي نافع والشيخ عيسى بن ابي نافع قول
العدم ثبوتهما يدل على فحوص على الاعتقاد في قول
ابن الامام هو ما يستدل به الشافعي على الافتراء
فان حمل اللفظ على الحقيقة الشرعية في كلام الشارع
مستعين بما لم يعم صارت عنه والحقيقة الشرعية غير محجوبة
التقدير خصوصاً في لفظ البخاري وسلم وفي الحديث
انه عليه صلوة والسلام امر بركوة الفطر وسحق لفظ
فرض هو معنى ايجاب والامر الثابت يظن انما
يفيد الوجوب والاضلال في المسئلة فان الافتراض
الذي يثبتونه ليس على وجه يكفر جاهد فهو محتمل لوجوب
لذي نقول به تعالى ان الفرض في اصطلاحهم اعم
من الواجب في عرفنا فاطفوه على احد جزيرتي انتهى
كلام القاري ١٢٧ قوله من رمضان اه قال
النووي قوله من رمضان اشارة الى وقت جوبها
وفيها خلاف للعلماء فافهم من قول الشافعي انها تجب
بغروب الشمس دخول اول جزير من ليلة عيد الفطر
الثاني تجب بطولوع الفجر ليلة العيد وقال صاحبنا
تجب بالغروب والطلوع معاً فان ولد بعد الغروب
او ما قبل طلوع لم تجب وعن مالك روايت ان
كالقولين وعندنا حنفية تجب بطولوع الفجر قال لما زري
قبل ان هذا الخلاف مبنى على ان قوله الفطر من رمضان
من الشهر اية الفطر وسماه في سائر الشهور فيكون الوجوب
بالغروب او الفطر الطاري بعد ذلك فيكون بطولوع
الفجر ١٢٨ صاع من تروا صاع من شعير اه
قال الطيحي دل على ان النصاب ليس بشراط الاطلاق
والا فلا فائدة فيه لفياء ولا شأنا عند الشافعي يجب اذ فضل
عن قوته وقوت عياله يوم العيد ليلة قدر صدقة الفطر
اقول وهذا التقدير لا نصاب كما لا يخفى الا ان علماءنا
قيدوا هذا الاطلاق باحد اثرت وردت بقيد التقدير
بالنفي وضروره الى الغنى الشرعي والعرفي وهو من يك
نصاً باسها قوله صلح لا صدقة الا من ظهر عن كذا قال
القاري في المراتق تفصيل الغنى المذكور في كتب الفقه
١٢٩ قوله على كل حر او عبد اه ظاهره وجوبها على العبد
وان كان سيده يحكمها عنه قال الكرماني اوجب طائفة
على نفس العبد على السيد عكسها من كسبها ككفنه من جلة
الفرض واجبه على سيده عنه ثم اقره في فترتين فقال
طائفة على الاستدانة وقلة على بعضه وقال اخر
تجب على العبد ثم يحلها عنه سيده كذا في العيني قوله
او انى المرأة المرددة لا تجب فطرها على زوجها عند
ابن حنيفة رحم والثوري وابن المنذر واحد من حمزة

هم قال الشافعي وما كنت في الصحيح انما سألته للنسفة كذا في العيصي والكره في ١٢ **هـ** قوله فعدل الناس وفي رواية قال ابن عمر فعدل الناس عدله مدين قال ابو جعفر الطحاوي انما يريد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يجوز تعدلهم وجب الوقوف عند قولهم فانه قد روى عن عمر في اخراة اهلين قال فاطم عن عتي عشرة مساكين كل مسكين نصف صاع من براء صاعا من تمر وغيره وكذا روى عن علي والي بكر عثمان بن عفان فعل ذلك على انهم هم المعدلون ولو لم يكونوا يفعلون ذلك الا بمشاورة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واجماعهم فلو لم يكن الشافعي مقدرا لما يلحق من الخط في زكوة الفطر الا انما التعديل كان ذلك عند حجة طهرته في ثبوت ذلك المقدار فكيف قد روى مع ذلك عن اهلنا وقد روى في غير هذه الامارة المذكورة ما يوافق ذلك الامة آخره قال بالسطح كما هو وادان ثبت في تفصيل خارج اليه ١٣ تشرح محاسن الامارة

عمر بن الخطاب ناسه بن يوسف قال حميد اخبرنا عن الحسن قال خطب ابن عباس في آخر مناجاة
 على منبر البصرة فقال اخبروا صدقة صومكم فكان الناس لم يعلموا فقال من ههنا من اهل المدينة
 قوموا الى خوانكم فاعلموهم فاهم لا يعلمون فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا
 قمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حراة مملوكة ذكر او انثى صغيرا وكبير فاقدم حراة راى
 رخص لسعر قال قداما وسع الله عليكم فلو جعلتوه صاعا من كل شئ قال حميد كان الحسن
 يرى صدقة رمضان على من صام باب في تعجيل الزكاة حل ثلثا الحسن بن الصباح
 ناشيا به عن ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة فمعه ابن جميل فخالد بن الوليد والعباس فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقص ابن جميل لان كان فقيرا فاعناه الله واما خالدا بن الوليد فانكم
 تظنون خالدا فقد احتسب دراهمه واعتد في سبيل الله عز وجل واما العباس عم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في عني ومثلها ثم قال يا شعير ابن عم الرجل صنوا لاب او صنوا بيه حل ثلثا
 سعيد بن منصور نا سفيان بن زكريا عن ابي جابر بن دينار عن الحكم عن مجيبة عن علي ان
 العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل الصدقة قبل ان تحل فخصر له في ذلك قال ابو داود
 روى هذا الحديث هشيم بن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى
 الله عليه وسلم وحديث هشيم اصح باب في الزكاة تحل من بلد الى بلد حل ثلثا نصيبين على انا
 ابي انا ابراهيم بن عطاء مولى عمران بن حصين عن ابيه ان زيدا او بعض الامراء بعث عمران
 ابن حصين على الصدقة فلما رجع قال لعمران ابن المال قال ولما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حيث كنا نأخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعنا حيث كنا نضعها على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم باب من يعطى من الصدقة وحل الغني حل ثلثا الحسن بن علي يحيى
 من آدم ناسفين عن حكيم بن جابر عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل ولده ما يغنيه جاء يوم القيمة خموشا ومخلوشا
 او كدورا في وجهه فقيل يا رسول الله وما الغني قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب
 قال يحيى فقال عبد الله بن عثمان لسفيان حفظ ان شعبا لا يروى عن حكيم بن جابر
 فقال سفيان فقد حدثنا زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد حل ثلثا عبد الله بن
 مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني سبيد انه قال نزلت
 انا واهلي ببيق الغرق قال لي اهلي ذهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا شيئا نأكله فجعلوا
 يذكر من حاجتهم فلما هبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت عند رجل نساءا ورجالا

له قور صغيرا كبيرا قال النوى اخلف العطار في اخراجها عن النبي فقال اخبرنا عن الحسن قال خطب ابن عباس في آخر مناجاة
 بذابان التليل بالتعبير لغالبا الناس ولا يتقن ان لا يوجد التعبير من الذنب كما انها تجب على من لا ذنب له كصالح تحقيق الصلاح وكما ان كل مسلم قبل عزوب الشمس لحظة فانها تجب عليه مع عدم الاثم ولو كان انقص
 في اسف جوار المشقة فلو وجد من لا مشقة عليه فله انقص او ما قوله صلى الله عليه وسلم على كل حراة مملوكة على كل حراة مملوكة فان داود اخر بظاهرها وادجها
 على العبد بنفسه وادجها على السيد تمكينه من كسبها كما يمكنه من مصلوة الفرض وذهب الجمهور بوجوبها على سيده عنه و
 عند اصحابنا في تقديرها بادهان احدبها انها تجب على السيد
 ابتداء والثاني في تجب على العبد ثم يحبسها عنه سيده فمن قال
 بالثاني فنظرة على ظاهرها ومن قال بالاول قال نقطة على معنى
 عن ثم قال بعد كلام معتد به في شرحه لقول الراوي في الحديث ذكر واني
 اندي في هذا الكتاب بين نقطتين صغيرتين وكبيرتين في انها تجب
 على الزوجة في نفسها ولا يلزمها اخراجها من مالها ومعد مالك الشافعي
 والجمهور يلزم الزوج فطرة زوجة لا لها تابعة للنفقة ١٢ النوى
 قوله على من صام آه قال النوى في قوله الفطر من رمضان وليس لمن
 يقول لا تجب الا على من صام من رمضان ولو لم يواحد اقل
 وكان يجب هذا ان العبادات التي تطول وليست انقراض منها من امور
 تقوت كما انها جعل الشرع فيها كفارة مالية بدل النقص كالبدي
 في الحج والعمرة وكذا الفطرة لما يكون في الصوم من خود غير ما قد صار
 في حديث اخر انها طهرة للصائم من اللغو والرفث ١٢ قوله ثم
 ان جميل آه يتم بحسن النيات مضاعف فتم بافترق اى ما يترك ويتركه والا
 انه كان فقيرا فاعناه الله ورسوله من فضله بما فاء على رسول الله
 لا منة من الغنائم ببركة صلى الله عليه وسلم والاستثناء مفرغ ومعنى
 الحديث كما لا يخفى وادعاه ليس من شئ يتم ابن جميل فلا موقع للمع
 وهذا ما يقصد العرف في منتهى تأكيده الشافعي والمبالغة فيه كقول الشافعي
 ولا يجب فيه غير ان يسبقه به من قول من قرأ كتابه قوله وما
 خالدا بن الوليد فاقدمه فاعناه الله ثم نظروا بطلان الزكاة ما عساه
 فاذا احتسب اى وقت قبل التحول ادراه واعتد في سبيل
 الشر كذا في القسطة في قال في النهاية لا ادراه جمع دراهم واحدة
 بمشاة فورية جمع قلعة للقوادح وما عاده الرجل من السبلح والدرار
 وآلات الحرب وكنى رواية احتسب لدره واستاده قال الدارقطني
 قال احمد بن حنبل ادراه واعتاده ونظا فيه صحح وجاز في رواية
 واحمد بالوحدة جمع قلعة للعباد قال ومعنى الحديث قولان احدهما انه
 طوبى بالزكاة من امان الدرود والاعتاد على معنى انها كانت
 محسنة للتجارة فاجبر بها النبي صلى الله عليه وسلم انه لا زكاة فيها
 عليه وانما جعلها حبا في سبيل الشر والثاني ان يكون داخرا عند
 يقول اذا كان فادرا قد حصل ادراه واعتاده في سبيل الشر تعالى
 تبرعا وتقربا الى الشر تعالى وهو غير واجب عليه قوله صنوا بيه
 اى مثله فاصل ان تطلع ثلثان من عذوق واحد يريد ان يحصل
 العباس واصل ابى واحد هو مثل الى كذا في مرقاة الصدوق وشرح
 ابى داود ١٣ قوله خموش او خموش آه بما معنى ولولها سمحة
 مخمومة واخرها سمحة قوله او كدور قال الخطابي بى اللام من
 الخرش والعرض وخوة قال القاري بزهالا لفاظا متقاربة المعاني
 فادها ما للثلك الراوى اذا كل يعرب عن اثر ما يظهر على الجمل
 والحرم من ملاقات الجسد ما يتشرب ويجرح ومن المراد بها آثار مستنكرة
 في وجهه حقيقة او امارات يعرب ويشهر بذكر بين اهل الموقف
 او لتفوت ن ان المسائل مقل او مفسدة طافى المسئلة فجازى
 على حسب ذلك وانما الخ في معناه من الخدش وهو
 ابلغ من الكدح اذا انحس في الوجه والخش في الجمل والكدح

نوق الجسد وقيل الخدش قشر الجسد بعود والخش قشره بالاغتار الكدح العض وى في اصلها مصاد ولكننا لما جعلت اسرار الاثنا رجعت ١٤ قوله فقال سفيان بن منصور
 ان شعبا لكان لا يروى بهذا الحديث اهل شيعته يحيى بن جبير فليس هو بنفسه فذيل رواه زبيد ابي عن محمد بن عبد الرحمن كما في الترمذى ١٢ باب مع الحديث +

له قوله من سأل منكم أه قال النوى مقصود الباب واحد انتهى عن السؤال والفقير العلم اذا لم يكن ضرورة واختلف اصحابنا في مسألة القادر على الكسب على وجهين أحدهما انه حرام نظيره الاحاديث والآثار في حلال مع الكراهية بثلاثة مشروطان لا يذلل نفسه ولا يلج في السؤال ولا يؤذى المسؤل فان فقد احد هذه الشروط فهو حرام بالاتفاق والثاني اعلم انتهى ما في النوى وعلى القول بالصح لا يجوز اعطار السائل الغنى او القادر على الكسب لانه اعانة على المحرم اخذته من الشاشي ١٢ **قوله** فقيد في تفسير قوله تعالى تعزبهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا قال عطار اذا كان عندهم عند لا يسألون معاشا وكذا اذا كان عندهم عشا لا يسألون عشا وقيل معناه لا يسألون الناس الحافا اصلا لانه قال من التفتفت والتفتفت ترك السؤال ولانه قال تعزبهم بسيماهم ولو كانت المسألة من شأهم لما كانت الى امرهم بالاعانة حاجته فغنى الآية ليس لهم سؤال فمقتضى الجواز والاحكام الجواز والتمسك انتهى وقال النفي الغنى الذي لا ينبغي بوجه المسألة قدر ما يغنيه ويغنيه روه ابو داود وقيل انما هو يمين من وعشا على دائم الاوقات وقيل انه يسوخر بالاحاديث التي فيها تعذر الغنى بملك فسيب درهما او قيمتها او غير ذلك وان دما ر الشخ مشرك بينها لعدم العلم بسبق احد ما على الآخر كذا في القسطلاني ١٢ **قوله** من سأل وله قيمة آه بذه قصته الاسدي المذكور في الحديث السابق قوله فقلت يقول الاسدي المذكور ١٢ **قوله** كصيفة المتلسس آه لها قصة مشهورة عند العرب وهو المتلسس الشاعري كان بها محرور من هذا الملك فكتب له كتابا الى ماله او بمرانه امره فيه عطية وقد كان كتب اليه ان يقتل فارتاب المتلسس ففقه وقركه فلما علم ما فيه روى به وبها ففترت العرب شيئا بصيغة ١٢ **قوله** قدر ما يغنيه ويغنيه آه قال الخطابي قيل هو على ظاهره وقيل هو في من وجد عشا وعشا على دائم الاوقات فاذا كان عنده ما يجنيه لقوت المدة الطويلة خرجت عليه المسألة وقيل هو يسوخر بالاحاديث السابقة وقال البيهقي في سننه ليس شيء من هذه الاحاديث مختلفا وكان النبي صلى الله عليه وسلم علم ما ينبغي كل واحد ففعل غنا به وذلك لان الناس مختلفون في قدر كفايتهم فبعضهم من يفيقه فحسبون درهم لا يغنيه اقل منها وبعضهم من يفيقه اربعون درهما لا يغنيه اقل منها وبعضهم من لا كسب يد عليه كل يوم ما يغنيه ويغنيه الاحمال او فهو مستغن به انتهى كذا قال السيوطي في برقاة الصدور ١٢ **قوله** فان كنت من تلك الاجناس آه قال الطيبي قيل في التجزئة ولا لالة على وجوب التفرق في الاصناف واغرب ابن الملك رح حيث قال وهذا يدل على ان السهام بمقتضى وجوب كود خلاف المذهب ليس فيه دلالة الا على ان الزكاة لا تصرف الا الى هذه المصارف لانها صرفت الى جميع المصارف ولذا قال علماء فافترضوا الى اصل او بعض كذا قال على القاري في المرقاة شرح المشكوة ١٢ **قوله** ولكن المسكين الذي آه تمناه مسكين الكامل المسكنة الذي هو اصح بالصدقة واهوج البيا ليس هذا هو الطواف بل هو الذي لا يجده غنا ولا يقبل له ولا يسأل وليس معناه غنى اصل المسكنة عن الطواف بل معناه غنى كمال المسكنة بقوله لم ليس البران تولوا وجوبهم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله الى آخره الآية كذا قال النوى رحمه الله ١٢ **قوله** اوقية الحم كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين درهما كما هو مذكور فيما بعد فقلت ذلك كان فيما مضى واما اليوم فاختار فيها الناس واما الاهبار فالأوقية عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وموستانر وثلاثون اسبار والواقي مثل النقيع واثاني و ان شئت خففت اليار كذا في الصحاح وفي القاموس لا اوقية بالضم سبعة مثاقيل ١٢ **قوله** دليلا وفي شرح المشكوة شيع يوم اوليلة يوم وقال في آخره روه ابو داود ومن بعض الجواشي **قوله** المسكين انقلت ذمبل لشاخي والمكبر الى المسكين من شئ لكنه لا يفيقه واستدل بقوله نعم واما السفينة فكانت لساكين يملكون الخ فسا هم ساكين من انهم سفينة يملكون فيها وذهب لصنفه الى ان المسكين دون فقير اي من ليس بشئ واستدل بقوله نعم وسكينة وقال ابن القاسم واصحابه كمالها سواها الذي ينبغي ان يقول علي بن يقطين المسكين من جمعت الماد صا فله كورة في الحديث الفقير من كان هذا الغنى كذا في النيل الله تعالى اعلم ٢٠

كتاب

الزكاة

الله صلى الله عليه يقول لا اجلنا اعطيك فتولى الرجل عنه وهو مغضب وهو يقول لعمرى انك لتعطي من شئت فقال رسول الله صلى الله عليه يغضب على ان لا احد ما اعطيه من سأل منكم وله اوقية او عدل لها فقد سأل الجافا قال الاسدي فقلت للفقير لنا خير من اوقية والوقية اربعون درهما قال فرجعت فلما اسأله فقدم على رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك شعير وزبيب فقصم لنا مدها وكما قال حتى غنانا الله عز وجل قال بودا فدهكنا رواه الثوري كما قال ابو حنيفة فقيته بن سعيد وهشام بن عمار قالان عبد الرحمن بن ابى الجراح عن عمار بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه ابي سعيد قل قال رسول الله صلى الله عليه من سأل وله قيمة اوقية فقد كلف فقلت يا فتى الياقوتة هي خير من اوقية قال هشام خير من اربعين درهما فرجعت فلم اسأله شيئا اذ هشام في حديثه وكانت الاوقية على عهد رسول الله صلى الله عليه اربعين درهما حل ثنا عبد الله بن محمد بن النفيلى نا مسكين محمد بن المهاجر عن ربيعة بن يزيد عن ابي كبشة السلولي ناسه بن الخطيب قال قدم على رسول الله صلى الله عليه عبيدة بن حصن والاقرع بن جابس فسأله فامره ما سأله وامر معاوية فكتب لهما ما سأله فاما الاقرع فاخذ كتبه فلفه في عمامته واطلق واذا عبيدة فاخذ كتابه واتى النبي صلى الله عليه مكانه فقل يا محمد اتاني حامل الى قومي كتابا لا ادري ما فيه كصيفة المتلسس اخبر معاوية بقوله رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه من سأل وعنده ما يغنيه فاما يستكثر من النار وقال النفيلى في موضع اخر من ترجمهم فقالوا يا رسول الله وما يغنيه قال النفيلى في موضع اخر ما يغنيه لا ينبغي معاملة المسألة قال قل رايغله وبغشيه قال النفيلى في موضع اخر ان يكون له شيع يوم وليلة او ليلة ويوم وكان حديثا به مختصرا على هذا الالفاظ التي ذكرت حل ثنا عبد الله ابن مسleme نا عبد الله يعني بن عمر بن فانه عن عبد الرحمن بن زياد انه سمع زياد بن نعيم الحضرمي انه سمع زياد بن الحارث الصدي قال تبت رسول الله صلى الله عليه فابعتته وذكر حديثا طويلا فأتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال لرسول الله صلى الله عليه ان الله لم يرخص بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقا حل ثنا عثمان بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالان جوير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس المسكين الذي تروى التمرة والتمران والأكلة والاكلان ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس شيئا ولا يفتنون به فبعطونه حل ثنا مسدد وعبيد الله بن عمر ابو كامل المعنى قالوا نا عبد الواحد بن زياد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه مثله ولكن

قوله دليلا وفي شرح المشكوة شيع يوم اوليلة يوم وقال في آخره روه ابو داود ومن بعض الجواشي **قوله** المسكين انقلت ذمبل لشاخي والمكبر الى المسكين من شئ لكنه لا يفيقه واستدل بقوله نعم واما السفينة فكانت لساكين يملكون الخ فسا هم ساكين من انهم سفينة يملكون فيها وذهب لصنفه الى ان المسكين دون فقير اي من ليس بشئ واستدل بقوله نعم وسكينة وقال ابن القاسم واصحابه كمالها سواها الذي ينبغي ان يقول علي بن يقطين المسكين من جمعت الماد صا فله كورة في الحديث الفقير من كان هذا الغنى كذا في النيل الله تعالى اعلم ٢٠

الزكاة من سأل منكم أه قال النوى مقصود الباب واحد انتهى عن السؤال والفقير العلم اذا لم يكن ضرورة واختلف اصحابنا في مسألة القادر على الكسب على وجهين أحدهما انه حرام نظيره الاحاديث والآثار في حلال مع الكراهية بثلاثة مشروطان لا يذلل نفسه ولا يلج في السؤال ولا يؤذى المسؤل فان فقد احد هذه الشروط فهو حرام بالاتفاق والثاني اعلم انتهى ما في النوى وعلى القول بالصح لا يجوز اعطار السائل الغنى او القادر على الكسب لانه اعانة على المحرم اخذته من الشاشي ١٢ قوله فقيد في تفسير قوله تعالى تعزبهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا قال عطار اذا كان عندهم عند لا يسألون معاشا وكذا اذا كان عندهم عشا لا يسألون عشا وقيل معناه لا يسألون الناس الحافا اصلا لانه قال من التفتفت والتفتفت ترك السؤال ولانه قال تعزبهم بسيماهم ولو كانت المسألة من شأهم لما كانت الى امرهم بالاعانة حاجته فغنى الآية ليس لهم سؤال فمقتضى الجواز والاحكام الجواز والتمسك انتهى وقال النفي الغنى الذي لا ينبغي بوجه المسألة قدر ما يغنيه ويغنيه روه ابو داود وقيل انما هو يمين من وعشا على دائم الاوقات وقيل انه يسوخر بالاحاديث التي فيها تعذر الغنى بملك فسيب درهما او قيمتها او غير ذلك وان دما ر الشخ مشرك بينها لعدم العلم بسبق احد ما على الآخر كذا في القسطلاني ١٢ قوله من سأل وله قيمة آه بذه قصته الاسدي المذكور في الحديث السابق قوله فقلت يقول الاسدي المذكور ١٢ قوله كصيفة المتلسس آه لها قصة مشهورة عند العرب وهو المتلسس الشاعري كان بها محرور من هذا الملك فكتب له كتابا الى ماله او بمرانه امره فيه عطية وقد كان كتب اليه ان يقتل فارتاب المتلسس ففقه وقركه فلما علم ما فيه روى به وبها ففترت العرب شيئا بصيغة ١٢ قوله قدر ما يغنيه ويغنيه آه قال الخطابي قيل هو على ظاهره وقيل هو في من وجد عشا وعشا على دائم الاوقات فاذا كان عنده ما يجنيه لقوت المدة الطويلة خرجت عليه المسألة وقيل هو يسوخر بالاحاديث السابقة وقال البيهقي في سننه ليس شيء من هذه الاحاديث مختلفا وكان النبي صلى الله عليه وسلم علم ما ينبغي كل واحد ففعل غنا به وذلك لان الناس مختلفون في قدر كفايتهم فبعضهم من يفيقه فحسبون درهم لا يغنيه اقل منها وبعضهم من يفيقه اربعون درهما لا يغنيه اقل منها وبعضهم من لا كسب يد عليه كل يوم ما يغنيه ويغنيه الاحمال او فهو مستغن به انتهى كذا قال السيوطي في برقاة الصدور ١٢ قوله فان كنت من تلك الاجناس آه قال الطيبي قيل في التجزئة ولا لالة على وجوب التفرق في الاصناف واغرب ابن الملك رح حيث قال وهذا يدل على ان السهام بمقتضى وجوب كود خلاف المذهب ليس فيه دلالة الا على ان الزكاة لا تصرف الا الى هذه المصارف لانها صرفت الى جميع المصارف ولذا قال علماء فافترضوا الى اصل او بعض كذا قال على القاري في المرقاة شرح المشكوة ١٢ قوله ولكن المسكين الذي آه تمناه مسكين الكامل المسكنة الذي هو اصح بالصدقة واهوج البيا ليس هذا هو الطواف بل هو الذي لا يجده غنا ولا يقبل له ولا يسأل وليس معناه غنى اصل المسكنة عن الطواف بل معناه غنى كمال المسكنة بقوله لم ليس البران تولوا وجوبهم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله الى آخره الآية كذا قال النوى رحمه الله ١٢ قوله اوقية الحم كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين درهما كما هو مذكور فيما بعد فقلت ذلك كان فيما مضى واما اليوم فاختار فيها الناس واما الاهبار فالأوقية عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وموستانر وثلاثون اسبار والواقي مثل النقيع واثاني و ان شئت خففت اليار كذا في الصحاح وفي القاموس لا اوقية بالضم سبعة مثاقيل ١٢ قوله دليلا وفي شرح المشكوة شيع يوم اوليلة يوم وقال في آخره روه ابو داود ومن بعض الجواشي قوله المسكين انقلت ذمبل لشاخي والمكبر الى المسكين من شئ لكنه لا يفيقه واستدل بقوله نعم واما السفينة فكانت لساكين يملكون الخ فسا هم ساكين من انهم سفينة يملكون فيها وذهب لصنفه الى ان المسكين دون فقير اي من ليس بشئ واستدل بقوله نعم وسكينة وقال ابن القاسم واصحابه كمالها سواها الذي ينبغي ان يقول علي بن يقطين المسكين من جمعت الماد صا فله كورة في الحديث الفقير من كان هذا الغنى كذا في النيل الله تعالى اعلم ٢٠

له قوله حتى يصيب قدامه بكسر القاف اي ما يقوم بحاجته الضرورية

كتاب

قوله سدوا اكبر السنين كل شيء سددت بخله

٢٣٢

كذا في مرقاة المصدود قال النووي القرام و

الزكوة

السداد

بكر القاف والسين ويما يعني وهو ما يعني من شيء ما يسد به الحاجات
كل شيء سددت يعني سدوا سدوا بالسداد سدوا بالسد سدوا بالسد
القارورة وقوله سدوا من غير ان ياتي ما في النووي ١٢
قوله ثلاثة من ذوي الحجى او بكسر الحاء وفتح الحيم اي العقل الكامل
قال السيد جمال الدين اخذ بظاهر الحديث بعض اصحابنا وقال الجمهور
يعقل من عدلين وحملوا الحديث على الاستحباب وهذا يحمل على من
عرف له مال فلا يقبل منه قوله في تلفة والاعسار لا يبيته اما من لم يعرف
له مال فالقول قوله في عدم المال كذا قال السيوطي في مرقاة المصدود كما
في بعض النسخ حتى وقال النووي رحمه الله تعالى يقولون بهذا الامر فيقولون
لقد اصابته فاقة واجبي مقصود وهو العقل وانما قال صلى الله عليه وآله
من تومر لانيهم من ابن الخيرة باطنه والمال ما يعني في العادة فلا
يعرف الا من كان خبير بالصاحبه وانما شرط الحجى فيها على انه يشترط
في الشاهد التيقظ فلا يقبل من متفعل وانما اشترط الثلاثة فقال بعض
اصحابنا بوضوح في مينة الاعسار فلا يقبل الا من ثلثة نظائر الحديث
وقال الجمهور يقبل من عدلين كسائر الشهادات غير الزنا وحملوا الحديث
على الاستحباب وهذا يحمل على من عرف له مال فلا يقبل قوله في تلفة
والاعسار لا يبيته اما من لم يعرف له مال فالقول قوله في عدم المال
انتهى ما في النووي ١٢ قوله يا قبيصة تحت آه بصمتين يسكون
الثاني وهو الاكثر هو الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يوجب البركة است
بذره ما هو قوله يا قبيصة ما حصل له بالمسألة قوله صاحبنا سمعنا
نصيب على الغنيمة او بدل من الغنيمة في ما كملها وجعل ابن حجر انا قال
ابن الملك وتاثير الغنيمة قوله يا قبيصة يعني الصدقة والمسألة
كذا قاله علي في مرقاة المصدود ١٢ قوله ولا اربك
خمسة عشر يوما قال سيوطي من كلامه لا اربك ههنا والافسان
لا يعني نفسه وانما المعنى لا تكون ههنا فان كان ههنا اربك وتلفيت
ولا تكون الا اذا اتم تسلمون فان ظاهره انتهى عن الموت والمعنى
على خلافه لانهم لا يكون الموت فينتهون عنه وانما المعنى ولا تكون
على حال سوى الاسلام حتى يا قبيصة الموت كذا قال السيوطي في مرقاة
المصدود ١٢ قوله كتمت في وجهك آه النكبة بضم النون يسكون
الكاف ومثناة فورية اثر كتمت ١٢ قوله لذي فقر مدقع آه
بدان وعين بملتين بينهما قاف اي شديد الغنى بضم الجيم لوقار
وهو التولى وقيل هو سدوا احتمال الفقر ١٢ قوله ولذي غرم
مفطحة لغار وظاهره وعين مملدة اي شديد شح ١٢
قوله ولذي دم مروج آه فاك في النهاية هو ان تجلس في بيعة فيها حتى
يؤد بها الى وليا لمقتول فان لم يؤد باقتل المتحمل عنه فيجوز قتله مقتول
عن مرقاة المصدود وفتح الودود مخرج الى داود وكذا في بعض النسخ
قوله ومن يستعفف آه كذا هو في اكثر النسخ بغير في بعض النسخ
بغير مشددة اي ومن يطلب من نفسه العفة عن السؤال فانه يصيب
ويطلب العفة من الله تعالى فليس يسئ لمجرد التكبر كما احتجوا به
بحرفه بغير الله في بحمد عفيفا من الاعفان وهو اعطى العفة و
اي يحفظ عن المناهي يعني من تمنع في قوت وترك السؤال يستعفف
عليه لقصة ذي كثر لا يعني قور ومن يستعفف اي يظهر الغنى بالاستعفاء
عن سوال الناس من التفتت عن السؤال حتى يكسبه الجاهل غنى من استعفف
قوله فيمن اشبه اى يحمله غنيا بالقلب يعني الحديث سهل الغنى عن كثرة عرض
انما المعنى غنى النفس كذا في المرقاة ٢ قوله اذ غدا مأمدة قال يكون
دوكم ١٢ قوله ومن يتصبر الحرج اي يتكفف في تحمل مشاق تعب في التعبير باب التكفف اشارة الى ان ملكه الصبر محتاج في الحصول الى الاعتبار وتحمل المشاق من الانسان ١٢ وقال القاري ان يطلب توفيق
الصبر من الله لانه قال والصبر والصبر بالبركة الا بالبركة ١٢

سائلة فقلت له المسألة فسأل حتى يصيبها ليعساو ورجل اصابته جائحة فاجتاحت ماله فقلت له المسألة
فسأل حتى يصيب قواما من عيش وسدادا من عيش ورجل اصابته فاقه حتى يقول ثلاثة من ذوي
الحجى من قومه قد اصابته فلانا الفاقة فقلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من عيش او سدادا
من عيش ثم عساو وما سواهن من المسألة يا قبيصة سئحت يا كاهها صاحبها سمعنا حل ثنا عبد الله
ابن مسleme نا عيسى بن يونس عن الاخضر بن عجلان عن ابي بكر الخنفي عن انس بن مالك ان رجلا
من الانصار اتي النبي صلى الله عليه وآله يسأله فقال ما في بيتك شيء قال بلى جلس نلبس بعضه بنسب بعضه
وقعت شراب فيه من الماء قال لئنني كما قال فاته بها فاحذر ما رسول الله صلى الله عليه وآله بيد وقل من يشترط
هذه من قال رجل انا اخذها بدرهم قل من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال لرجل انا اخذها بدرهمين
فاعطاها اياه واخذ الدرهمين فاعطاها الانصاري وقال اشتري اخذها ما طعاما فانزله الى اهله و
اشترى الاخر قد وفاقا فاني به فاته به فاحذر ما رسول الله صلى الله عليه وآله عودا يده ثم قال له اذهب فاحطب
وبع ولا اربك خمسة عشر يوما فاذا هب الرجل يحط ببيع فاجاء وقل صاحب عشرة دراهم فاشترى
ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا خير لك من ان تجي المسألة نكتة في
وجهك يوم القيامة ان المسألة لا تصطلي الا ثلاثة للذي فقر مدقع اول ذي غرم مفطحة اول ذي دم
موجع باب كراهية المسألة حل ثنا هشام بن عمار نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة
يعني بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي مسلم الخولاني حدثنني الحبيب ابا بن ايهو الخولاني
واما هو عندي فامين عوف بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله عليه سبعة او ثمانية او
تسعة فقال لا تبأيعون رسول الله صلى الله عليه وآله وكنا حديث عهد ببيعة قلنا قد بايعناه حتى قالها
ثلاثا وديسنا ايدينا فبايعناه فقال قائل يا رسول الله انا قد بايعناه ففعله ما نبايعك قال لا تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا او تصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وتطيعوا واسر كل خفية قال ولا تسألوا
الناس شيئا قال فلقد كان بعض اولئك النفس فسطوطه فما يسأل حلا ان ينأوله اياه قال
ابوداود حديث هشام لم يروه الا سعيد حل ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ناصبة عن عاصم
عن ابي العالية عن ثوبان قال وكان ثوبان مولد رسول الله صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تكفل
لي ان لا يسأل الناس شيئا فأتكفل له بالجنة فقال ثوبان انا فكان لا يسأل حلا شيئا باب
في الاستعفاف حل ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطاهم
ثم سألوه فاعطاهم حتى اذا انقذ ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلما ادخره و مش
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره وما اعطى احد من عطاء

فيمن اشبه اى يحمله غنيا بالقلب يعني الحديث سهل الغنى عن كثرة عرض
انما المعنى غنى النفس كذا في المرقاة ٢ قوله اذ غدا مأمدة قال يكون
دوكم ١٢ قوله ومن يتصبر الحرج اي يتكفف في تحمل مشاق تعب في التعبير باب التكفف اشارة الى ان ملكه الصبر محتاج في الحصول الى الاعتبار وتحمل المشاق من الانسان ١٢ وقال القاري ان يطلب توفيق
الصبر من الله لانه قال والصبر والصبر بالبركة الا بالبركة ١٢

اوسع من الصبر حل ثنا مسد ناعبد الله بن داود ونا عبد الملك بن حبيب ابو مروان
 نا ابن المبارك وهذا حديثه عن بشير بن سلمان عن سيار بن حمزة عن طارق عن ابن
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة وانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها
 بالله واشك الله له بالجنة اما موت عاجل وشقي عاجل حل ثنا قتيبة بن سعيد الليث بن سعد
 عن جعفر بن ربيعة عن بكير بن سواد عن مسلم بن مجشي عن ابن الفراسي قال لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم اسأل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوان كنت سائلا لا بد فسل اصحابي
 حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا ليث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن ابن
 الساعد قال يستعيني عمر بن الخطاب بالصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امرى بعالة فقلت انما علمت الله
 واجرى على الله قال خذ ما اعطيت فاني قد علمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملت فقلت مثل
 قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأله فكل وتصد حل ثنا
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو
 على المنبر وهو يقول كرا صدقة والتعفف منها والمسألة اليك ايها النبي صلى الله عليه وسلم قال
 المنفقة والسفلى السائلة قال يوداؤد اخلف على يوب عن نافع في هذا الحديث قال عبد
 الوارث اليك العلي المتعفف وقال اكثرهم عن حماد بن زيد عن ايوب اليك العلي المنفقة وقال
 واجد عن حماد المتعفف حل ثنا احمد بن حنبل نا عبيد بن حميد لثبي حدثني ابو الزعرار عن
 ابى اخوص عن ابيه مالك بن نضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الريدى ثلثة فبدا لله العلي
 ويذا المعطى التي تليها ويذا السائل السفلى فاعط الفضل ولا تحزن عن نفسك يا ايها الصدقة
 على بنى هاشم حل ثنا محمد بن كدير نا شعبة عن الحكم عن ابى رافع عن ابن ابى رافع عن
 النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة من بنى مخزوم فقال لا بى رافع اصحبني فانك
 تصيب منها قال حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله فاتاها فاسأله فقال مولى القوم من انفسهم
 وانا لا نجل لنا الصدقة حل ثنا موسى بن اسمعيل مسلم بن ابراهيم المعنى قال نا حماد عن
 قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمرة العائرة فيمنعه من اخذها الا فحاقة ان
 تكون صدقة حل ثنا كنفون عن نا ابي عن خالد بن قيس عن قتادة عن انس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم وجد تمرة فقال لولا اني اخاف ان تكون صدقة لا كنتها قال يوداؤد رواه هشام
 عن قتادة هكذا حل ثنا محمد بن عبيد المحارب نا محمد بن فضيل عن الامام عن حبيب
 ابن ابى ثابت عن كريب مولى بن عباس عن ابن عباس قال بعثنا ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم في ابل
 اياه من الصدقة حل ثنا محمد بن العلاء وعثمان بن ابي شيبة قال نا محمد بن هوابن ابى

له قوله اليك العلي آه قال النودى وقوله من الله عليه قد علم اليك العلي خير من اليك السفلى واليكم العلي المنفقة والسفلى السائلة هكذا وقع في صحيح البخارى وسلم العلي المنفقة من الانفاق وكذا ذكره ابو داود عن اكثر
 من الخطابي في الرواية قال لان السياق في ذكر المسألة والتعفف عنها
 والصحيح الرواية الاولى وكل صحة الروايتين فالمنفقة اسفل من
 السائلة والمنفقة اعلى من السائلة وفي هذا الحديث تحت على الانفاق
 في جوه الطاعات وفيه دليل لمدحها بمجهور ان اليك العلي آه
 وقال الخطابي المتعفف كما سبق وقال غيره العلي الآخرة والسفلى
 المائدة حكاية القاضي والشرع اعلم والمروءة بالعلو علو النفس والجود نيل
 الثواب هذا ما قاله النووي بلفظه في شرحه للصحيح ١٢ قوله وقال
 واعد من حماد المتعفف آه قال الخطابي ورواية من قال المتعفف
 امشيد وصح في معنى وذكر ان ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال هذا الكلام وهو يدكر الصدقة والمتعفف منها
 فنعف الكلام عن سببه الذي خرج عليه وعلى ما يباينة في معناه
 اولى قال وقد فهم كثير من الناس ان اليك العلي آه يد المعنى مستقيمة
 فوق يد الآخرة فيكون من علو الشيء الى فوق وليس ذلك عندى
 باوجه وانما هو من علو الجود والكرم يريد به الترفع عن المسألة و
 التعفف عنها ذكره في مرة في الصدقة في بعض النسخ على
 اليك امشيد ١٢ قوله باب الصدقة على بنى هاشم آه قيل الصدقة
 بنى هاشم ثواب الآخرة والهدية ان يملك الرجل ثوبا لله واكرامه
 ففي الصدقة نوع ترمم وذل ملاخذ ذلك حرم على سيدى هاشم
 عليه الوفاء بسلام بخلاف الهدية وايضا لما كان صلى الله عليه وسلم
 وسلم امر بالصدقات وحرصنا في الميراث نزهة بالخذ عنها براءة
 لسانه عن الطبع فيها وعن التهمة باحث عليه ولذا قال وخذ
 من اغنياهم وترد على فقرهم اياما الى ان يهلصوا راجعة
 اليهم وانما صلى الله عليه وسلم سفير محض متفق بهم و
 يوحى ان يكون باهر من الشرف الى اوب عنها وصدور من مشكوة
 صدره الا انه وقله ان زهر كذا قال على في المراقبة وقال
 الشيخ في الملعات الى بنى هاشم ومواليهم وهذا في اهل الرواية
 وروى في حصة من ابى حنيفة لا يجوز في هذا الزمان والمساكين
 متعلق في ذلك الزمان وفسر وبنى هاشم بالعباس وآل جعفر و
 آل علي وآل عقيل وآل هارث بن عبد المطلب والمقصود من تفسير
 بنى هاشم ليس جميع بنى هاشم من محمد عليهم الصدقة كما يذهب فانه
 يجوز النزول الى غير كذا قال ابن الهمام حتى كذا الشيخ انه يولى في شرح
 المشكوة قال النووي في الحديث تحريم الزكاة على بنى هاشم عليه وآله
 وسلم على آله وبنو هاشم وبنو المطلب هذا ذهب الشافعي وموافقيه ان
 آله صلى الله عليه وسلم وبنو هاشم وبنو المطلب وبنو آل عباس مالك وقال
 ابو حنيفة ذلك بنو هاشم خاصة قال لا ضنى وقال بعض علماء بهم قرش
 كعب وقال اصحابنا كذا بنو هاشم واما صدقة التطوع فليسا في فيها شبهة
 قال حنابلة انها حرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله والناس
 حرم عليه وعليهم وانما ثلث ثلث الروايات واما ما الى بنى هاشم وعلى المطلب
 ليس حرم عليهم الزكاة فيه وجان لا صا بنا اصحابنا حرم ولما في ثلث
 باقرهم قال ابو حنيفة واما تركه لغيره من المالكية وبلا باه قال ك
 به كلام النودى كذا بعض كلام من الاخير ويعتقد من اللوح بعضهم
 الوسط ١٢ قوله اعطها اياه قال الخطابي هذا لا يدرى وجه فلا شك
 ان صدقة حرمه على لسانه يشهد ان ثبوت ان يكون اعطاه قضاء
 سلف كان سلفه منه باه لصدقة وقد روى مثل ذلك قال يعقوب بن
 احمد بن حنبل عن حماد بن ابي حنبل ان يكون قبل تحريم الصدقة على بنى هاشم
 انما مش ١٢ قوله قال يوداؤد والخطابي في رواية من قال
 المتعفف امشيد وصح في معنى وذكر ان ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام وهو يدكر الصدقة والمتعفف منها
 فنعف الكلام عن سببه الذي خرج عليه وعلى ما يباينة في معناه
 اولى قال وقد فهم كثير من الناس ان اليك العلي آه يد المعنى مستقيمة
 فوق يد الآخرة فيكون من علو الشيء الى فوق وليس ذلك عندى
 باوجه وانما هو من علو الجود والكرم يريد به الترفع عن المسألة و
 التعفف عنها ذكره في مرة في الصدقة في بعض النسخ على
 اليك امشيد ١٢ قوله باب الصدقة على بنى هاشم آه قيل الصدقة
 بنى هاشم ثواب الآخرة والهدية ان يملك الرجل ثوبا لله واكرامه
 ففي الصدقة نوع ترمم وذل ملاخذ ذلك حرم على سيدى هاشم
 عليه الوفاء بسلام بخلاف الهدية وايضا لما كان صلى الله عليه وسلم
 وسلم امر بالصدقات وحرصنا في الميراث نزهة بالخذ عنها براءة
 لسانه عن الطبع فيها وعن التهمة باحث عليه ولذا قال وخذ
 من اغنياهم وترد على فقرهم اياما الى ان يهلصوا راجعة
 اليهم وانما صلى الله عليه وسلم سفير محض متفق بهم و
 يوحى ان يكون باهر من الشرف الى اوب عنها وصدور من مشكوة
 صدره الا انه وقله ان زهر كذا قال على في المراقبة وقال
 الشيخ في الملعات الى بنى هاشم ومواليهم وهذا في اهل الرواية
 وروى في حصة من ابى حنيفة لا يجوز في هذا الزمان والمساكين
 متعلق في ذلك الزمان وفسر وبنى هاشم بالعباس وآل جعفر و
 آل علي وآل عقيل وآل هارث بن عبد المطلب والمقصود من تفسير
 بنى هاشم ليس جميع بنى هاشم من محمد عليهم الصدقة كما يذهب فانه
 يجوز النزول الى غير كذا قال ابن الهمام حتى كذا الشيخ انه يولى في شرح
 المشكوة قال النووي في الحديث تحريم الزكاة على بنى هاشم عليه وآله
 وسلم على آله وبنو هاشم وبنو المطلب هذا ذهب الشافعي وموافقيه ان
 آله صلى الله عليه وسلم وبنو هاشم وبنو المطلب وبنو آل عباس مالك وقال
 ابو حنيفة ذلك بنو هاشم خاصة قال لا ضنى وقال بعض علماء بهم قرش
 كعب وقال اصحابنا كذا بنو هاشم واما صدقة التطوع فليسا في فيها شبهة
 قال حنابلة انها حرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله والناس
 حرم عليه وعليهم وانما ثلث ثلث الروايات واما ما الى بنى هاشم وعلى المطلب
 ليس حرم عليهم الزكاة فيه وجان لا صا بنا اصحابنا حرم ولما في ثلث
 باقرهم قال ابو حنيفة واما تركه لغيره من المالكية وبلا باه قال ك
 به كلام النودى كذا بعض كلام من الاخير ويعتقد من اللوح بعضهم
 الوسط ١٢ قوله اعطها اياه قال الخطابي هذا لا يدرى وجه فلا شك
 ان صدقة حرمه على لسانه يشهد ان ثبوت ان يكون اعطاه قضاء
 سلف كان سلفه منه باه لصدقة وقد روى مثل ذلك قال يعقوب بن
 احمد بن حنبل عن حماد بن ابي حنبل ان يكون قبل تحريم الصدقة على بنى هاشم

له قوله قال تصدق به على ذلك آه قلت وقد رواه النسائي في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا علم حكمه ثلاث فيعمل ان يكون في العادة اياها مرة قدم الولد ومرة قدم الزوجة نصرا رسوا قاله الحافظ في التلخيص كذا ذكره في النيل لكنه لم يكن ترجيح تقدم الولد على الزوجة بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في الزوجة لثلاثة اشهر لان نفقة الزوجة تقبل الا نكاحا من اللزوم بجلات نفقة

كتاب

الزكاة

للولد سيما اذا كان صغيرا فقيرا ١٢ مرقاة شرح مشكوة ١٣
قوله انت البصرة وفي رواية انت اعلم قال الحافظ في سننه انت اعلم بحال من يستحق الصدقة من اقربك وجهك انك واصحابك اه
اذا حضرت ان الاقارب احق بالصدقة من الاباعد بحسب كثرة المراتب فيما بينهم ولعله صلى الله عليه وسلم ابيهم الحال في بيان نسب ان رب الان اول الذكر يعني بيان هذا القرب في الولد والزوجة والافراد والاموال في رعاية غاية القرب للتصدق يعني عن هذا المن كان له اولى للسيرة ولعل قوله صلى الله عليه وسلم انت ابصر شارحة البينة فانهم ١٢ قوله من يموت آه من قاته اي اعطاه وتوعد يمكن ان يجعل من التفضل وهو ساقى لرواية من بقيت من اقات اي من تيممه نفقة من اهل وعياله وعبيده كذا في فتح الورد ولفظ سلم كفي بالمرء انما ان يجلس عن يملك قوله ١٢ قوله ونيسا في اثره آه اي يؤخر اجله وتأخره اجل بصلته الرحم اما بمعنى حصول البركة واستوفيت في العروة عدم ضيق العرف كانه زاد عمره وانه سبب لبقاء ذكره اصيل بعده او بعد الذرية الصالحة كما يقال لا ولد دودة ثمانية للرجل والتحقيق انها سبب لزيادة العمر كسائر اسباب العلم فمن اراد الله زيادة عمره ونفقه لصلته ما راحه وانه زيادة قدامه بحسب انظاره بالنسبة الى اخفى واما في علم الله تعالى فله زيادة ولا نقصان وهو وجه الجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم جفت القلم بما هو كائن لوجه العلم بما انت لاق و قوله تعالى في الحج انما نرى ايشاء ويحيى ومنه ام الكتاب من الملمات شرح المشكوة ١٢ قوله شققت بها اسماء من يسي آه قال الخطابي في هذا بيان صحة القول بالاشتقاق في الاسماء وغوية ورد على الذين انكروه وهو ان الاسماء كلها موصوفة وقية ليس على ان اسم الرحمن حولى يا مؤذن من الرحمة ورد على من زعم انه خبرني وقوله بئس اي قطعة من مرقاة الصعود شرح في اود ١٢ قوله ومن قطعها بمائة ايت القطع ومائة تأكيد لفعل تقويم البينة مسددا لما ذكره غيره كذا في الملمات ١٢ قوله لا يرضى الجنة قاطع اي قاطع الرحم وقد تعارف اطلاق القطع في قطعها كما فصلت في دمجها وانه كشيء يتهدد به ولا يملك ذكرك في موضع كذا في الملمات ١٢ قوله ليس الاصل بالمعنى آه اي ليس الاصل لمعنى الذي يكافى ويجزى احسانا فاعل به ولكن الاصل الذي ذكرت قطعت بانتهى يد قليل بالتخفيف وصدقا كما ورد في كلام الرازي من قطعك واسط من جرحك واعف عن ظلمك كذا قاله الشيخ قدس سره ١٢ قوله اياكم واشيخ آه قال الخطابي هو ان يخفى من الجمل وهو بمنزلة الجنس والجنس بمنزلة النوع وكثيرا يقال لا يخل في افراد الاسماء وخواص الاشياء واشيخ هو الوصف اللازم لاشي من قبل الصبح وقال بعضهم البعض بن بعض بماله ومعه كذا قاله السيوطي في مرقاة الصعود ١٢ قوله لا توكي فيذكر عليك آه اي مائة غري وكشف ما حنك وكشي مائة فيك فيقطع عنك بركة الرزق كذا قاله السيوطي ١٢ قوله كتاب النفقة آه اي اشئ الذي يليق به هو بغير اطلاق فتح القاف على اشهره من اللفظة دمج من وقال لقاظم عياض لا يجوز غيره كذا في فتح الباري

له قوله قال تصدق به على ذلك آه قلت وقد رواه النسائي في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا علم حكمه ثلاث فيعمل ان يكون في العادة اياها مرة قدم الولد ومرة قدم الزوجة نصرا رسوا قاله الحافظ في التلخيص كذا ذكره في النيل لكنه لم يكن ترجيح تقدم الولد على الزوجة بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في الزوجة لثلاثة اشهر لان نفقة الزوجة تقبل الا نكاحا من اللزوم بجلات نفقة

اعطيتها احوالك كان اعظم لاجل حل ثنائهما عن محمد بن كثير اناسفين عن محمد بن عجلان عن المقبري عن الزهري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بالصدق فقال رجل يا رسول الله عندى دين قال تصدق به على نفسك قال عندى اخرا قال تصدق به على ولدك قال عندى اخرا قال تصدق به على زوجتك او زوجك قال عندى اخرا قال تصدق به على خادمك قال عندى اخرا قال تصدق به على ثنائهما عن محمد بن كثير اناسفين نا ابو اسحق عرويه بن جابر اخواني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يصنع من يموت حل ثنائهما بن صالحه ويعطوب بن كعب وهذا حديثه قالنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سوره ان يبسط عليه في رزقه ويلبس في فئه فليصل رحمه حل ثنائهما مسددا وبوبكر بن ابي شيبة قالنا اناسفين عن الزهري عن ابي سبه عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا الرحمن وهي الرحم شقق لها اسماء من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته حل ثنائهما محمد بن المتوكل لعسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري حل ثنائهما ابو سلمة ان الزاد الليثي اخبره عن عبد الرحمن بن عوف انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعنا حل ثنائهما مسددا اناسفين عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه يسبح به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع حل ثنائهما عن كذا اناسفين عن الاعمش والحسن بن عمرو وخطب عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين ولم يرفعه بسين الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه فطرو الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الاصل الاكافي ولكن الاصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها باب في الشجر حل ثنائهما حفص بن غمرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن احارث عن ابي كليل عن عبد الله بن عمرو قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والشجر فانما هلك من كان قبلكم بالشجر امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالقطيع ففطروا وامرهم بالبور ففجروا حل ثنائهما مسددا نا اسمعيل نا ايوب نا عبد الله بن ابي مليكة حل ثنائهما بنت ابي بكر قالت قلت يا رسول الله مالي شئ الا ما ادخل على الزبير بنه افا على منه قال عطي ولا توكي فيوكي عليك حل ثنائهما مسددا نا اسمعيل نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة انها ذكرت عدة من مساكين قال ابو داود وقال غيره او عدة من صدقة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسطي ولا تحصى فيعطى عليك كتاب اللقطة حل ثنائهما محمد بن كثير نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة قال غزوت مع زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فوجدت سوطا فاقالا الى طرحة فقلت لا ولكن ان وجدت صاحبا الا استعنت به قال فحجبت فمرت على الملكينة فسالت ابي بكر

ابن جبر قلت وقال النووي واللفظة الثانية لقطعة يسكن القاف والثالثة لقاطعة بغير اللام والرابطة لقطعة بفتح اللام والقاف شرح مسلم قلت وقد اوضح المصنف كتاب اللقطة في كتاب الزكاة كما يدل عليه قوله في آخر كتاب اللقطة آخر كتاب الزكاة قوله اذ لم يوجد مالها واجب التصديق بعد التعريف سواء ان يكون التصديق منه نفسه او غيره من الفقهاء فبهذا السبب ذكر ما فيها والله تعالى اعلم ١٢ بدل ١٢

کتاب

۳۳۹

الزكاة

فانه لا يعلم ان هي حتى يطلبها فوجب لعريفها واما الشئ المحفوظ
تعزيزه زسنا فظن ان فاقده لا يطبق في العادة اكثر من ذلك لانه
قال اصحابنا والتعرف ان يشهد بان الموضوع الذي وجد به فيه وفي
الاسواق والابواب المساجد وما صنع اجتماع الناس فيقول من
ضلع منه شئ من ضلع منه حيوان من ضلع منه دراهم ونحو ذلك
ويكره ذلك كسب العادة قال اصحابنا فيمن فيها اولاد في كل يوم في
الاستوعاق ثم في اكثر منه والله اعلم انتهى كلامه ١٢ **قوله** وعادها
او اولاها بالدر وكسر الواو وقد كسرهم ما قبل فيه الشئ سواء كان من جلد
خرق او خشب او ثوب وغير ذلك او لا كسر الواو والملة الحيط الذي تشبه
العصرة وغيره **قوله** قال العيني وابن حجر رحمهما الله في شترهما للبحاري
قوله لا ادري اثلثا قال عرفها اربعة واحدة او اى قال شعبة
قال سلمة لا ادري اثلثا الخ وقد روي عنه مسلم في رواية حيث قال قال
شعبة صنعتها بعد عشرين يقول عرفها حولا واحدة او كذلك صرح به
ابوداود والطحاesy في مسنده واخر بن بطل حيث قال لا دى
شك فيه يروى بن كعب والقائل هو سويد بن غفلة ولم يصعب في
ذلك ان توجه جماعة منهم المنذرى والكفا في هذا الموضع ما في فتح
البارى والعيني قال العيني واختلفت الروايات فيه ففي رواية عرفها
ثلاثا وفي اخرى احولا واحدة او في اخرى في ستة او في ثلاث سنين
وفي اخرى في عامين او ثلاثة قال المنذرى لم يقل احد من ائمة الفتوى
ان النقطة لعرب ثلاثة اعوام الا رواية جاءت عن عمر وقد روى
عن عمر انها لعرب سنة وفي التوضيح ومن روى تعريف سنة على
ابن عباس واليه ذهب مالك والشافعي والكويتيون واحمد ونقل
عن طائفة اصحاب العلماء فيه انتهى كلام العيني مختصرا ١٣ **قوله**
وعرفها صبا آه بكسر الهاء وتخفيف الفاء والصاد المهملة وهو الوعاء الذي
يكون فيه النفقة سواء كان من جلد او خرقه ونحوها من العيني شرح
فيها روى **قوله** فان جاء صاحبها والاوه مناه ان جاء صاحبها
فادونها اليه ولا يجوز ذلك ان يتكلمها قال النووي قال اصحابنا اذا
عرفها بما صاحبها في اشارة التفرقة او بعد انقضاءها وقبل
ان يتكلمها فثبت ان صاحبها اخذها ببراءة تها المتصلة والمنفصلة
فانفصلت كالسفن في الميوان وتقليم صنعتها ونحو ذلك والمنفصلة
لا تولد واللبين والصوف واكتساب العبد ونحو ذلك ١٤ **قوله**
قوله ليست بحفوفة قال العيني وهو في رواية مسلم فانه روى هذا الحديث
بطريق متعددة وفي بعضها قال فان جاء واحد فحسب كعبه وهاووا بها
فاحطوا اليها فان قلت قال ابوداود وبه زيادة زادها محمد بن سنان
في غير حفوفة قلت ليس كذلك بل هو بحفوفة صححه فان مضيان
زيد بن الحارثية واقفا محمد بن ابى سلمة في هذه الزيادة في رواية مسلم
كذلك مضيان في رواية المنذرى انتهى قال ابن حجر صححت هذه الزيادة
عين المصنف اليها انتهى ١٥ **قوله** ثلاث سنين الخ قلت غرض
المؤلف بهذا الكلام بيان الفرق بين حديث محمد بن كثير عن شعبة وبين
حديث يحيى بن سعيد عن شعبة بان محمد بن كثير فصل في حديثه ثلثة
احوال يقول عرفها حولا ثم اتيه فقال عرفها حولا ثم اتيه فقال عرفها
حولا واما رواية يحيى بن سعيد ففيها يقول عرفها حولا مرة واحدة ولم يذكر
لما ذكر محمد بن كثير ثلث مرات ثم قال ثلث مرات وهو يحتمل معنيين
احدهما ان المراد بقوله ثلث مرات في ثلث سنين فعلى هذا لو ان

فقال وجدت صرة فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيتها فقال عرفها حولا ثم أتيتها فقال عرفها حولا ثم أتيتها فقلت لم أجد من يعرفها فقال حفظ عدها ووعاءها ووكعها فان جاء صاحبها ولا فاستمتع بها وقال لا أدري الا ان قال عرفها مرة واحدة حل ثنا مسددنا يحيى عن شعبة بمعناه قال عرفها حولا قال ثلاث مرار قال فلا أدري قل له ذلك في سنة او في ثلاث سنين حل ثنا موسى بن اسمعيل لجامدنا سلمة بن كهيل باسناده ومعناه قال في التعريف قال عابن او ثلاثة قال اعرف عدها ووعاءها ووكعها زاد فان جاء صاحبها فعرف عدها ووكعها فادفعها اليه حل ثنا قتيبة بن سعيدنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابو عبد الرحمن عن يزيد بن مولى المنبغث عن زيد بن خالد الجهمي بان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف ووكعها وعفاها ثم استنقها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال حلها فانما هي لك او احبها او للذي قال يا رسول الله فضالة الابل فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسمرت وجهته او امر وجهها وقال مالك لها معها حلها وسقاؤها حتى ياتيها حل ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني مملوك باسناده ومعناه زاد سقاؤها تروا ما وتاكل الشجر ولم يقل حلها في ضالة الشاة وقال في اللقطة عرفها سنة فان جاء صاحبها والافشاك بها ولم يدكر استنقها قال ابو داود رواه الثوري وسليمان بن بلال وحماد بن سلمة عن ربيعة مثله لم يقلوا حلها حل ثنا محمد بن رافع وهارون بن عبد الله السعفي قالنا ابن اوفى يروي عن الضحاك يعقوب بن عثمان عن بصير بن سعيد عن زيد بن خالد الجهمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء باغيها فادها اليه والافا عرف عفاها ووكعها ثم كلها فان جاء باغيها فادها اليه حل ثنا احمد بن حفص حدثني احمد بن ابراهيم بن طهمان عن عماد بن اسحق عن عبد الله بن يزيد عن ابيه يزيد بن مولى المنبغث عن زيد بن خالد الجهمي انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذكر نوحى حل بث ربيعة قال سئل عن اللقطة فقال عرفها حولا فان جاء صاحبها فدفعها اليه والاعرفت ووكعها وعفاها ثم اقبضها في مالك فان جاء صاحبها فادفعها اليه حل ثنا موسى بن اسمعيل عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد وربيعة باسناد قتيبة ومعناه زاد فيه فان جاء باغيها فعرف عفاها وعدها فادفعها اليه وقال حماد ايضا عن عبيد الله بن عمر عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابو داود وهذه الزيادة التي زاد حماد بن سلمة في حديث سلمة بن كهيل ويحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر وربيعة ان جاء صاحبها فعرف عفاها ووكعها فادفعها اليه ليست بحفوفة فعرف عفاها ووكعها وحل يث عتبة بن سويد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا قال عرفها سنة وحديث عمر

١٢٠٠
 ١٢٠١
 ١٢٠٢
 ١٢٠٣
 ١٢٠٤
 ١٢٠٥
 ١٢٠٦
 ١٢٠٧
 ١٢٠٨
 ١٢٠٩
 ١٢١٠
 ١٢١١
 ١٢١٢
 ١٢١٣
 ١٢١٤
 ١٢١٥
 ١٢١٦
 ١٢١٧
 ١٢١٨
 ١٢١٩
 ١٢٢٠
 ١٢٢١
 ١٢٢٢
 ١٢٢٣
 ١٢٢٤
 ١٢٢٥
 ١٢٢٦
 ١٢٢٧
 ١٢٢٨
 ١٢٢٩
 ١٢٣٠
 ١٢٣١
 ١٢٣٢
 ١٢٣٣
 ١٢٣٤
 ١٢٣٥
 ١٢٣٦
 ١٢٣٧
 ١٢٣٨
 ١٢٣٩
 ١٢٤٠
 ١٢٤١
 ١٢٤٢
 ١٢٤٣
 ١٢٤٤
 ١٢٤٥
 ١٢٤٦
 ١٢٤٧
 ١٢٤٨
 ١٢٤٩
 ١٢٥٠
 ١٢٥١
 ١٢٥٢
 ١٢٥٣
 ١٢٥٤
 ١٢٥٥
 ١٢٥٦
 ١٢٥٧
 ١٢٥٨
 ١٢٥٩
 ١٢٦٠
 ١٢٦١
 ١٢٦٢
 ١٢٦٣
 ١٢٦٤
 ١٢٦٥
 ١٢٦٦
 ١٢٦٧
 ١٢٦٨
 ١٢٦٩
 ١٢٧٠
 ١٢٧١
 ١٢٧٢
 ١٢٧٣
 ١٢٧٤
 ١٢٧٥
 ١٢٧٦
 ١٢٧٧
 ١٢٧٨
 ١٢٧٩
 ١٢٨٠
 ١٢٨١
 ١٢٨٢
 ١٢٨٣
 ١٢٨٤
 ١٢٨٥
 ١٢٨٦
 ١٢٨٧
 ١٢٨٨
 ١٢٨٩
 ١٢٩٠
 ١٢٩١
 ١٢٩٢
 ١٢٩٣
 ١٢٩٤
 ١٢٩٥
 ١٢٩٦
 ١٢٩٧
 ١٢٩٨
 ١٢٩٩
 ١٣٠٠
 ١٣٠١
 ١٣٠٢
 ١٣٠٣
 ١٣٠٤
 ١٣٠٥
 ١٣٠٦
 ١٣٠٧
 ١٣٠٨
 ١٣٠٩
 ١٣١٠
 ١٣١١
 ١٣١٢
 ١٣١٣
 ١٣١٤
 ١٣١٥
 ١٣١٦
 ١٣١٧
 ١٣١٨
 ١٣١٩
 ١٣٢٠
 ١٣٢١
 ١٣٢٢
 ١٣٢٣
 ١٣٢٤
 ١٣٢٥
 ١٣٢٦
 ١٣٢٧
 ١٣٢٨
 ١٣٢٩
 ١٣٣٠
 ١٣٣١
 ١٣٣٢
 ١٣٣٣
 ١٣٣٤
 ١٣٣٥
 ١٣٣٦
 ١٣٣٧
 ١٣٣٨
 ١٣٣٩
 ١٣٤٠
 ١٣٤١
 ١٣٤٢
 ١٣٤٣
 ١٣٤٤
 ١٣٤٥
 ١٣٤٦
 ١٣٤٧
 ١٣٤٨
 ١٣٤٩
 ١٣٥٠
 ١٣٥١
 ١٣٥٢
 ١٣٥٣
 ١٣٥٤
 ١٣٥٥
 ١٣٥٦
 ١٣٥٧
 ١٣٥٨
 ١٣٥٩
 ١٣٦٠
 ١٣٦١
 ١٣٦٢
 ١٣٦٣
 ١٣٦٤
 ١٣٦٥
 ١٣٦٦
 ١٣٦٧
 ١٣٦٨
 ١٣٦٩
 ١٣٧٠
 ١٣٧١
 ١٣٧٢
 ١٣٧٣
 ١٣٧٤
 ١٣٧٥
 ١٣٧٦
 ١٣٧٧
 ١٣٧٨
 ١٣٧٩
 ١٣٨٠
 ١٣٨١
 ١٣٨٢
 ١٣٨٣
 ١٣٨٤
 ١٣٨٥
 ١٣٨٦
 ١٣٨٧
 ١٣٨٨
 ١٣٨٩
 ١٣٩٠
 ١٣٩١
 ١٣٩٢
 ١٣٩٣
 ١٣٩٤
 ١٣٩٥
 ١٣٩٦
 ١٣٩٧
 ١٣٩٨
 ١٣٩٩
 ١٤٠٠
 ١٤٠١
 ١٤٠٢
 ١٤٠٣
 ١٤٠٤
 ١٤٠٥
 ١٤٠٦
 ١٤٠٧
 ١٤٠٨
 ١٤٠٩
 ١٤١٠
 ١٤١١
 ١٤١٢
 ١٤١٣
 ١٤١٤
 ١٤١٥
 ١٤١٦
 ١٤١٧
 ١٤١٨
 ١٤١٩
 ١٤٢٠
 ١٤٢١
 ١٤٢٢
 ١٤٢٣
 ١٤٢٤
 ١٤٢٥
 ١٤٢٦
 ١٤٢٧
 ١٤٢٨
 ١٤٢٩
 ١٤٣٠
 ١٤٣١
 ١٤٣٢
 ١٤٣٣
 ١٤٣٤
 ١٤٣٥
 ١٤٣٦
 ١٤٣٧
 ١٤٣٨
 ١٤٣٩
 ١٤٤٠
 ١٤٤١
 ١٤٤٢
 ١٤٤٣
 ١٤٤٤
 ١٤٤٥
 ١٤٤٦
 ١٤٤٧
 ١٤٤٨
 ١٤٤٩
 ١٤٥٠
 ١٤٥١
 ١٤٥٢
 ١٤٥٣
 ١٤٥٤
 ١٤٥٥
 ١٤٥٦
 ١٤٥٧
 ١٤٥٨
 ١٤٥٩
 ١٤٦٠
 ١٤٦١
 ١٤٦٢
 ١٤٦٣
 ١٤٦٤
 ١٤٦٥
 ١٤٦٦
 ١٤٦٧
 ١٤٦٨
 ١٤٦٩
 ١٤٧٠
 ١٤٧١
 ١٤٧٢
 ١٤٧٣
 ١٤٧٤
 ١٤٧٥
 ١٤٧٦
 ١٤٧٧
 ١٤٧٨
 ١٤٧٩
 ١٤٨٠
 ١٤٨١
 ١٤٨٢
 ١٤٨٣
 ١٤٨٤
 ١٤٨٥
 ١٤٨٦
 ١٤٨٧
 ١٤٨٨
 ١٤٨٩
 ١٤٩٠
 ١٤٩١
 ١٤٩٢
 ١٤٩٣
 ١٤٩٤
 ١٤٩٥
 ١٤٩٦
 ١٤٩٧
 ١٤٩٨
 ١٤٩٩
 ١٥٠٠
 ١٥٠١
 ١٥٠٢
 ١٥٠٣
 ١٥٠٤
 ١٥٠٥
 ١٥٠٦
 ١٥٠٧
 ١٥٠٨
 ١٥٠٩
 ١٥١٠
 ١٥١١
 ١٥١٢
 ١٥١٣
 ١٥١٤

له قوله من وجد لقطه آه قال الخطابي هذا امر تاديب وارشاد للمعنيين أحدا ما يتخوف من العاجل من تسويل النفس والشيطان وانبات الرغبة فيها فيدعو الى الخيانة بعد الامانة والاخر المأمور من حدوث
المنية به فيدعيها ورثته ويجوز ونها في جملته تركه كذا في مرآة الصعود قال الشيخ الدمشقي قدس سره والعز في المعاني شرح المشكوة قوله فليشبه من الاشهاد وهو امر نذير وقيل امر وجوب قالوا والحكمة فيه دفع طمع النفس
وان لا يعد من تركه على تقدير القيامة اهـ قوله غير متخذ خبنة آه يعني
منه في قوله يقال لجن الرجل اذا خبأ شيئا في خبنة ثوبه وسراويله ١٢
قوله ومن خرج بشئ منه آه قال الخطابي يشبه ان يكون هذا
على سبيل التوبيخ ليعتني فاعل ذلك عنه والاصل ان لا واجبه على كل
الشئ اكثر من عند وقيل انه كان في صدره السلام لم يقع في بعض العقوبات
في ان سأل عن نسخ كذا في المرقاة على القاري ١٣ قوله يؤيد الخبرين
اهـ بفتح الجيم وسر الروض جفيف التمر كالبهر المحطه ١٤ قوله فليش
من الجبن آه بكسر الهمزة وفتح الجيم وتشد ياء النون الترس لانه يورع حاطه
اي يستره ولهم زادة وكان تسنه اربعة دراهم وقيل تسنه درهم ودرهم
نصا لسترة عند الشافعي رحمه الله قال شمني قدما وهو فافروفا ان
قبته اذواك كان حشرة دراهم كما هو بهذا كذا في المعاني ١٥
قوله فخر خبنة آه قال في المعاني محل التبريد محل خبنة ان يكون
والسوق والوايل المساجد في اوبار الصلوات وكذا في ذلك من جمل ان
ولا يعرف في المسجدين من ذلك وقوله انهما يروى وصفه التعريف ان يقول
من ضابط لشيء او فقه او ذرير لا يذكر الصفة ثم التقدير يستعمل في قول محمد
والشافعي ذلك احمد بطاير الحديث والاصح عندنا في حقيقته والى يوسف
انه غير مقيد بمدة معلومة وذكر السنة في الحديث وفتح اتفاقا باعتبار القام
قال في النهاية ان كان اقل من عشرة دراهم هو فيها اياما وان كانت
عشرة فصاعدا هو فيها شهر وان كانت مائة او اكثر هو فيها حولا وهذه
رواية عن ابي حنيفة روى في قوله اياما معناه على حسب ربي وقدره محمد بن
الاصل بالحوال من غير تفصيل من القليل والكثير وقيل الصحيح ان شيئا
من هذه اقدار ليس بلام وبغير ضابط في رأي المتفق فيعدها له
ان يغلب ظنه ان صاحبها لا يطلب بعد ذلك التعريف في مال لا يفي
كالجمعة المدة لكل واحد من بعض الثمار في ان يخاف فسادها قوله فان جاء
طابها لم يفسد فلهما ان اقام البينة ولا يجب بدونه وحل
الدرع عندا عها والعلامة لا يجوز على ذلك عندنا وقول الشافعي في
الاحكامه مثل من سبي وزن الدراهم وعدوا وادوا وادوا بقره فني
كآه ذرير لاشافعي واحدا في انه بعد السنة يتملك الملتقط غنيا كان
او فقيرا وذهب بعض الصحابة الى انه يتصدق بها الشئ واليملكه وهو
قوله بن عباس في التوري وابن المبارك والاصحاب في حقيقته ١٦
قوله لك ولا حيك آه اي صاحبها اي اخذتها فجاءه او تركتها فانفق من
صا وقبها او سقط غيرك وقوله في ضالة الابن مجاسقا وادوا وادوا
باسقا ويطهها وكرهها فان فيها طوبى كفى اياها كثيرة من الشرب فان
الاول قد تجسس من الغفارة بالانجيل غيره من البهايم ويمنع عن السبل المقترة
لا يتوقع فيها الضياع تسك بياك الشافعي في عدم التقاط البعير
والبقرة وفي مصنفهما في الصحرا وتركه افضل وعندنا يجوز الاخذ والاتقاء
في اصل التوري ثم ضا عماد لا يجب الالتقاط في شئ من الاموال الحديث
انما يدل على جواز الشرب دون وجوبها ١٧ مقتضى المعاني ١٨
قوله جود زق آه الظاهر انه لم يعرف وهو من سب بعضه لا يجب التعريف
في القليل والدينار قليل اختص في القليل فقتل هو ما دون عشرة
درهم وقيل الدينار وما دونه قليل والله اعلم قلت وظاهر الحديث
يحيى لثمنه الخفية من ان اذا كان الملتقط غنيا لا يجوز له
الاتقاع بها وفي حكمه بنى باسمه ليجب التصديق بها وهذا
الحديث يدل على جواز الاتقاع بها لهم وهو مستدل لشفاعة
واجب من جانب الخفية بسجوات احسنها بل حقا

كتاب

٢٢٠

الزكاة

ابن الخطاب ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرفها سنة حل ثلثا مسدنا خالد يعني الطحان
رحم الله ثلثا موسى يعني ابن اسمعيل ناوهيب يعني بن خالد المعنى كذا عن ابي العلاء عن مطروق
يعني بن عبد الله عن عياض بن حمار قال قل رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطه فليشبه من الاشهاد
او ذوى عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه الا فهو مال الله يؤتيه من يشاء
حل ثلثا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن عجلان عن عمر بن شعيب عن ابي عن جده عبد الله بن
عمر بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن القمل العلق فقال من اصاب بقة من ذى
حاجة غير متخذ خبنة فلا شئ عليه ومن خرج بشئ منه فعليه غرامة مثلية العقوبة ومن سرق
منه شيئا بعد ان يؤويه الحرم فبلغه من الحرم فليقطع وذكر في ضالة الغنم والايل كما ذكر غيره
قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتة والقرية الجامعة فغرمها سنة فان جاء طالبها فادفعها
اليه فان لم يأت فمى لك وما كان في الخراب يعني فها وفي الركاز الخمس حل ثلثا محمد بن العلاء
نا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير حدثني عمر بن شعيب باسنادة بهذا قال في ضالة الشاة قال
فاجمعها حل ثلثا مسدنا ابو عوانة عن عبد الله بن الاخنس عن عمر بن شعيب بهذا باسنادة
وقال في ضالة الغنم لك والاخياد اول الذئب خذ هلقه وكذا قال فيه ابوب وعنه يعقوب بن عطاء عن عمر
ابن شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فخذها حل ثلثا موسى بن اسمعيل لحداد وحديث ابن العلاء
نا ابن ادريس عن ابن اسحق عن عمر بن شعيب عن ابي عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال في ضالة
الشاة فاجمعها حتى ياتيها باغيرها حل ثلثا محمد بن العلاء نا عبد الله بن وهب عن عمر بن الحارث عن بكر
ابن الاشجر عن عبيد الله بن مقسم حدثه عن رجل عن ابي سعيدان على بن ابي طالب جدين افاقا في فاطمة
فسالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل على فاطمة فلما
كان بعد ذلك اتته امرأة تنشد لدينار فقال ليني صلى الله عليه وسلم يا علي ذال دينار حل ثلثا الهيثم بن خالد الجهمي نا
وكيع عن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى العباسي عن علي انه التقط دينارا فاشترى به دقيقا ففروجا
الديورفد عليه الدينار فاخذه على فقطع منه قبرا طين فاشترى به حل ثلثا جعفر بن مسافر التنيسي نا ابن
ابو ذر نا موسى بن يعقوب الرمي عن ابو حازم عن سهل بن سعد اخبره ان علي بن ابي طالب دخل
على فاطمة وحسن وحسين يبكيان فقال ليهما قالت الجوع فخرج علي فوجد دينارا بالسوق فجاءه فاطمة و
اخبرها فقالت اذهب الى فلان اليهودي فخذ لنا دقيقا فجاء اليهودي فاشترى دقيقا فقال لليهودي انت خنت
هذا الذي يزعم انه رسول الله قال نعم قال فخذ ديناره ولك الدقيق فخرج علي حتى جاء به فاطمة
فاخبرها فقالت اذهب الى فلان الجهمي فخذ لنا درهم كما قد هب فوهن الدينار يد رهم
لحم فجاء به فحنت ونصبت وخبزت وارسلت الى ابيها فجاءهم فقالت يا رسول الله اذ كر لك

ان يقع ان عليا ربه لم يرفع اللقطة لفظ بل للافاق في حاجتها فكان قبض ضمان وكان قصده اداء الضمان بعد ذلك فصار الدينار له في حكم اللقطة ولا حرج
في ذلك الرغب اذا علم رضا المالك به فتشكك كمثل صدق له مال عند رجل وهو يعلم من حاله انه لو افترق منه في حاجته لاسيما فاقه الجوع كان راضيا ثم افترق منه استحالة على ذلك
الا ان لم يفعل بملك باسناد اقال مولانا محمد يحيى المرحوم ناقلنا عن شيخه وهذا الموضع مختص من القمار بما لا بد منه ١٨ وفيه فوائد كثيرة باق في تامل كيف لا هو كلام خط الوار التفريل ومظهر اسرار الحكيم النجيب ١٩ +

قوله ان تسافر فوق آه وفي رواية ثلثة وفي رواية لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة ليلة الا ومعها زوجة محرمة عنها او محرمة من الدهر الا ومعها زوجة محرمة منها او زوجها وفي رواية ثلثة وفي رواية لا يحل لامرأة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها زوجة محرمة عنها او محرمة من الدهر الا ومعها زوجة محرمة منها او زوجها وفي رواية ثلثة وفي رواية لا يحل لامرأة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها زوجة محرمة عنها او محرمة من الدهر الا ومعها زوجة محرمة منها او زوجها

ليس في النبي عن الثلثة تصريح باباحة اليوم والليله او البتة وبالجملة ليس في هذا كتحديد كل ما يسمى سفرا انتهى عنه امرأة بنته زوج او محرم قال النودى بعد فعل كلام البيهقي جمعت الامامة على

ان المرأة يزعمها حجة الاسلام اذا استطاعت نعمت نكاحا في يوم واحد على اناس يحسب البيت وقوله صلى الله عليه وسلم في الاسلام على منسج الخ لكن اختلافه في ليلة واحدة بها فاما حذيفة بن اشعث فلو وجب الحج عليها الا ان كان بينها وبين مكة دون ثلاث مراحل ودوافع جماعة من اصحاب الحديث واصحاب الراى وعلى ذلك ايضا عن الحسن البصري والنخعي وقال عطاء وسعيد بن جبيرة بن سيرين ومالك والاوزاعي والشافعي في المشهور عنه لا يشترط الحرام بل يشترط الامن على نفسها قال اصحابنا يحصل الامن بزواج او محرم لا نسوة ثقات ولا يلزمها الحج عندئذ الا باحد هذه الاشياء فلو وجدت امرأة واحدة ثقة لم يلزمها لكن يجوز لها الحج معها فاما الصحيح قال القاضي القاضى القاضى على انه ليس لها ان تخرج في غير الحج وادعاه الا مع ذي محرم الا الهجرة من دار الحرب فالنكاح على ان عليها ان تباشر بها الى دار الاسلام وان لم يكن معها محرم والفرق بينهما ان اقامتها في دار الكفر حرام اذا لم تسلم انهار الدين وكفى على وينها ونفسها وليس كذلك التاخر من الحج فانهم اختلفوا في الحج بل هو على الفور على الترخي قال القاضي قال البيهقي في الفتاوى انما المشابهة والكبرى غير المشابهة فتسافر في شارب في كل الاسفار بلا زوج ولا محرم وهذا الذي قاله البيهقي لا يوافق عليه لان المرأة مغلظة الطبع فلو مظنة الشهوة ولو كانت كبيرة وقد قالوا كل ساقطة لا تقطع وتجب في الاسفار من سفنها والناس وسقطهم من لا يرتفع عن الفاحشة باجود غير الغلبة شهوة وقوله وسنة وموته وخيانته ونحو ذلك والله اعلم

باب في حاله على الحال قال ابن الملك في شرح التلخيص وهو حدثنا طه دجباي فارفعي ذلك صاعدا او فذ صاعدا كذا في مائة الصعود **قوله** لا ضرورة في الاسلام انه قال الخطابي في تفسيره ان احد جائد الرجل الذي انقطع عن النكاح وتبت على مذنب ربه ان النصارى والفرقة التي لم ينج منها ان سنة الدين بان لا ينبغي بحسن الناس يستطيع الحج فلا حج حتى لا يكون ضرورة في الاسلام وقال في النهاية قال ابو عبد الله محمد بن حبيب التتبل وترك النكاح اي ليس ينبغي لاحد ان يقول لا تزوج لانه ليس من اهلان المؤمنين او مفضل ارجب في الضرورة الذي لم ينج قط واصل من الضرر هو حبس او منع وقيل لا بد من قتل في الحرم فقول لا يقبل منه ان يقول في ضرورة لم يجت واما وقت حرمه الحرم كان لا بد من في الحائض اذا احدث حدثا فيها الى الكعبة لم ينج وكان او الفقه في ذلك في الحرم قتل ضرورة لا تجوز كذا في مائة الصعود **قوله** من اراد الحج فليجمل اه فان احدهم لا يدري ما يرضى من مرض او حاجة وفي لغة قانه قد يرضى نقص الفضالة وتعرض الحاجة كذا قال السيوطي **قوله** ان كان يقرأ في المصحف آه ودوى الطبولي باسناد صحيح عن الوب عن عكرمة بن زكان يقرأ كذا وكذا ورواه ابن ابي عمير في مسنده كان ابن عباس يقرأ بآه في على هذا من النقرة الشاذة وكلها عند اللزوم حكم التفسير كذا قال عيسى بن القسطل في غير وقد كان اهل الجاهلية يصحون بكذا صحيح بهل ذي لقعة عشرة من يوم لم يقوم سوق حجة عشرة ايام الى بلان في الحجة ثم يقوم ذوا الجاهلية في يوم ثم يجهون الى مكة ولم ينزل هذا الاسواق قاتمة في الاسلام الى ان اولى ترك منها سوق عكاة من احوال سنة تسع وعشرين مائة ثم تركت حجة وذو الحجاز كانت جناحية عوفة الى جانبها وبها فالتا بين النخلة والهاكف الى بلد يقال له العتق وبه اموال غنل شقيقة بينه وبين الطائف عشرة اميال كذا في السني والقسطلاني ثم هي الصحيح للامام البخاري واصل هذا الكلام ان ابن ابي ذئب روى هذا الحديث بواسطة عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير وم يكن فيه انه كان يقرأ في المصحف ثم قال ابن ابي ذئب ثم سمعني عبيد بن عمير ينسب ان ابن عباس كان يقرأ هذه المكية كان

وليلة فذكر معناه حل ثنا يوسف بن موسى عن جرير عن سهيل عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحو الا انه قال يريد حل ثنا عثمان بن ابي شيبة هذا اذا ابامعلولة وكيعا حدثناهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة ليلة الا ومعها زوجها او اخوها او زوجها او ابوها او زوجها او اخوها او زوجها او ابوها او زوجها او اخوها

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسافر المرأة ثلاثا الا ومعها ذو محرم حل ثنا نصير بن علي نا ابو احمد ناسفيا عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يرد في موكبه له يقال لها صفيية تسافر معه المكية باب الضرورة في الاسلام حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو خالد يعني سليمان بن جهمان الاحمر عن ابي جريح عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة ليلة الا ومعها زوجها او اخوها او زوجها او ابوها او زوجها او اخوها

باب التجارة في الحج حل ثنا احمد بن الفرات يعني ابا مسعود الرازي ومحمد بن عبد الله الهجري وهذا لفظه قال انا شيبة عن ورقة عن عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كانوا يحجون ولا يزودون قال ابو مسعود كان اهل اليمن وناس من اهل اليمن يحجون ولا يزودون ويقولون نحن المتوكلون فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى حل ثنا يوسف بن موسى نا جرير عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال قرا هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم قال كانوا لا يجرون من بني فامر ابا التجارة اذا افاضوا عرفات باب حل ثنا مسد نا ابو معاوية محمد بن خازم عن الاعمش عن الحسن ابن عمر عن مهران ابي صفوان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليجمل باب الكرى حل ثنا مسد نا عبد الواحد بن زياد نا العلاء بن المسيب نا ابو اما ملة التميمي قال كنت رجلا اكرى في هذا الوجه وكان ناس يقولون انه ليس لك حجة فقلت ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن اني رجل اكرى في هذا الوجه وان ناسا يقولون انه ليس لك حجة فقال ابن عمر ليس تحرم وتلبى وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات وترمي الجمار قال قلت بل قال فان لم يجز ذلك لرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسا له عن مثل ما سالتني عنه فسيكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى نزلت هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه هذه الآية قال له حج حل ثنا محمد بن بشار نا احمد بن مسعدة نا ابن ابي ذئب عن عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عباس ان الناس في ول الحج كانوا يتبايعون منه وعرفة وسوق ذي الحجاز ومواسم الحج ففأفوا البيع وهم حرم فانزل الله سبحانه ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قال فحدثني عبيد بن عمير انه كان

عشرة ايام الى بلان في الحجة ثم يقوم ذوا الجاهلية في يوم ثم يجهون الى مكة ولم ينزل هذا الاسواق قاتمة في الاسلام الى ان اولى ترك منها سوق عكاة من احوال سنة تسع وعشرين مائة ثم تركت حجة وذو الحجاز كانت جناحية عوفة الى جانبها وبها فالتا بين النخلة والهاكف الى بلد يقال له العتق وبه اموال غنل شقيقة بينه وبين الطائف عشرة اميال كذا في السني والقسطلاني ثم هي الصحيح للامام البخاري واصل هذا الكلام ان ابن ابي ذئب روى هذا الحديث بواسطة عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير وم يكن فيه انه كان يقرأ في المصحف ثم قال ابن ابي ذئب ثم سمعني عبيد بن عمير ينسب ان ابن عباس كان يقرأ هذه المكية كان

يقراها في المصحف حدثنا أحمد بن صالح بن أحمد بن أبي فديك الخبزي بن ابي ذئب عن عبيد بن عمير قال قال
 ابن عباس كل ما معناه انه مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس ان الناس في اول ما كان الحج كانوا
 يبيعون فذكر معناه الى قوله مواسم الحج باب في الصبي يخرج حدثنا احمد بن حنبل ناسفيل بن
 عيينة عن ابراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله بالروحاء فلقى ربي افسه
 عليهم فقال من القوم فقالوا المسلمون فقالوا فمن انتم قالوا رسول الله صلى الله عليه وآله ففزعت امرأة فاحذت
 بعض الصبي فخرجته من محبتها فقال يا رسول الله هل لهذا حجر قال نعم ولد اجرياً في المواقيت
 حل ثنا القعني عن مالك بن حذاد عن احمد بن يوسف بن مالك عن نافع عن ابراهيم بن عمر قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله
 لاهل المدينة ذا الحليفة ولا لاهل الشام الحجة ولا لاهل نجد القرن وبلغوا به وقتة هل ايمن حل ثنا
 سليمان بن حرب ناخذ عن عمرو بن طاووس عن ابن عباس عن ابن طاووس عن ابيه قال وقت
 رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل المدينة ولا لاهل الشام ولا لاهل نجد القرن وبلغوا به وقتة هل ايمن حل ثنا
 من غير اهل من كان يريد الحج والعمر من كان دون ذلك قال ابن طاووس من حديث ابي ابي
 وكذا الحق اهل مكة يهلون منها حل ثنا هشام بن عمار المدايني المعافى بن عمران عن ابي يعقوب بن حميد
 عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وقت لاهل العراق ذوات عرق حل ثنا احمد بن
 محمد بن حنبل ناكيم ناسفيل بن عبيد بن ابي زياد عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس
 قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل المشرق الحقيق حل ثنا احمد بن صالح بن أحمد بن أبي فديك الخبزي بن ابي ذئب عن عبيد بن
 ابن عبد الرحمن بن يحيى بن زبني سفيل بن عبيد بن عمير عن ام سلمة زوج النبي
 صلى الله عليه وآله انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اهل حجة او عمر من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام
 غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة شك عبد الله ايتي ما قال حل ثنا ابو عمر عبد الله بن
 عمرو بن ابي الحجاج بن عبد الوارث ناغبة بن عبد الملك السهمي حدثني زبارة بن كريمة عن ابي الحارث بن عمر السهمي
 حدثنا قال ثبت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بمي او بعرفات وقد اطاف به الناس قال فقبضوا احراراً
 فاذا راوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك قال وقت ذوات عرق لاهل العراق باب الحائض يهل بالحج حل ثنا
 عثمان بن ابي شيبة ناغبة بن عبد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت نكسيت
 اسماء بنت عيسى محمد بن ابي بكر بالشجرة فامر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر ان تغسل وتهل حل ثنا
 محمد بن عيسى واسماعيل بن ابراهيم ابو معمر قال ناظر وان بن شجاع عن خفيف عن عكرمة و
 مجاهد عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال الحائض والنفساء اذا استأعلا لوقت يغتسلان
 وتحوان وتقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت قال ابو معمر في حديثه حتى تطهر ولم يدرك ابن
 عيسى عكرمة ومجاهد قال عن عطاء عن ابن عباس ولم يقل ابن عيسى كلها باب

له قوله من محبة آه بكسر الهمزة وتشديد الهمزة من مؤكس النساء كما يهوج الا انها لا تقبض كما تقبض اليهود كذا في الصحاح والمسألة ليني حج الصبي يختلف فيها بين الامم فذكر سبب لثافي و
 مالك واحمد وغيرهم الى ان حج الصبي منعقد صحيح وان كان لا يجوز من جهة الاسلام بل يقع تطوعاً وجبته ظاهر هذا الحديث فقال امامنا الاعظم قدوة الامم سراج الامم رضي الله عنه وعن تابعيه لا يصح حجهم والى جواب
 من يملك الحديث انهم انما فعلوه بغير نية و
 فنعقد اذ بلغ قال القاضي لا خلاف بين
 الى قوله بل هو مردود بفضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانه وصي به
 واجماع الامم وانما خلافت ابني حنيفة في انه بل يجري عليه الحكم حج
 ويجب فيه الفدية ودم الجبر وغيرهما من سائر اهلها ما بالان فابطلت
 منع ذلك كذا يقول امامنا قلنا به للثمين والتعليم والمجهور يقولون
 بان حجة منعقد يقع نقلاً لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل له حجاً قال
 القاضي واهو على انه لا يجوز اذا حج من فريضة الاسلام
 قوله ذا الحليفة آه بالتصغير وهو قريب المدينة اشتهر الآن بغير على
 ومهل بل الشام جمعة اي اذا وردوا من غير طريق المدينة وكذا
 الهم مصروبي الحجة بقصم بجم وهو المسمى بربط قاله القاري في شرح
 الموطأ وفي الدر المختار وفي تقريب راجع سميت بالحجة لان سبيل
 الحجة ما قال محمد في الموطأ وقد خص لاهل المدينة ان يحرموا من الحجة
 لانها وقت من المواقيت بلغنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان قال
 من احب منكم ان يستحب ثيابه الى الحجة فيلعل اخبرنا بذلك
 ابو يوسف عن احمد بن محمد بن راشد عن محمد بن علي عن النبي صلى الله عليه وآله
 عليه وسلم قال انقاري ويسمى هذا السند بسلسلة الذهب و
 امامنا اوردوه البخاري في الترمذي باب ميقات بل مدينة
 ولا يسلو قبل ذي الحليفة فالمراد ما انهي الترمذي فان الافضل
 ان يحرم من الميقات لا قبله اقدم ابا النبي صلى الله عليه وآله وسلم واما
 ان ذهب البخاري عدم حوز التقديم نظر الى ظاهر لفظ الحديث
 واما ان يراد بالقبية مقدمها من جهة مكة لاهل حجة المدينة قاله
 الكرماني قال العيني اعلم ان العلماء اختلفوا في ان الافضل التحريم
 ارجح من هذه المواقيت ومن منزهة لا فاق في ذلك مالك واسحق
 احمد من المواقيت افضل واجوزاً باحد حديث الابواب
 وقتال الثوري وابو حنيفة والشافعي وآخرون الاحرام
 من المواقيت رخصة واعتمدوا في ذلك على فعل الصحابة
 فانهم حرموا من قبل المواقيت وهم ابن مسعود وابن
 عباس وابن عمر وغيرهم قوادهم اعوف بالسنة اشد
 بقصد الحاجة ١٢ قوله لا بل ايمن الميقات بفتح الهمزة
 والثاني والرابع وسكون الشايت ويقال المسلم بالهمزة وهو الهمز
 والياء بدل منها وهذا الحديث وان اطلق فيها ان ميقات اهل
 ايمن فليكن المزاواها ميقات تمامه خاصة فان نجد ايمن
 ميقات ايمن ميقات نجد ايجز ليل ان ميقات اهل نجد
 فترن فاطم ايمن واديد بعضه وهو تمامه من خاصة قاله
 القسطلاني كذا في بعض النسخ في ابي الهيثم ١٢ قوله
 ممن كان يريد الحج آه فلهذا لانه من مراتب ميقات لا يريد حجاً و
 لا عمره لا يلزم الاحرام لدخول مكة كما هو الصحيح عند الشافعي
 وعندنا ويجوز دخوله لغير احرام وان لم يرد الحج والعمره لقوله
 صلى الله عليه وآله وسلم لا يجاوز احد الميقات الا حراماً ولو لم يرد احراماً
 تعظيم هذه البقعة المباركة فيستوي فيه التاجر والحاج و
 المستقر وغيرهم كذا في المعاني ١٢ قوله ذوات عرق
 آه هي موضع من شرق مكة بينهما مدينتان وازي قرن نجد
 سمى بذلك لان هناك عرق وهو الجبل الصغير وهي والعقيق
 متقاربان لكن العقيق قبيل ذوات عرق وفي قصة الحديتين
 حقان والاصح عندنا جمهور ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما بين
 لاهل المشرق ميقاتاً وانه قد ورد في حديثه حتى تطهر ولم يدرك ابن
 جزيق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ام باجتهاد عمر بن الخطاب هو الثاني كما هو ظاهر لفظ الصحيح وعليه نص الشافعي استنبه وصح العيني الاول ولبط
 الكلام فيه في عدة القاري ١٢ +

لكن قد كنت اعيب آه قال النوى فيه دلالة على استعجاب الطيب عند الاداء الاحرام وانه باس باستدانة من الاحرام وانما يحرم ابتداءه في الاحرام وهذا ما ذهبنا به قال خلاد من الصحابة والظاهر
وجاء من الحديث والفقهاء منهم سعد بن ابى وقاص وابن عباس وابن الزبير ومعاوية وما أشبهه واحمد وداود وغيرهم وقال آخرون منعه منهم الزهري ومالك ومحمد بن
وكل ايضا من جماعة من الصحابة والتابعين قال القاضي واما في الاحرام في رواية اخرى طيب رسول الله
الاحرام ويؤيد هذا قول في الرواية الاخرى طيب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عند احرامه ثم طاف على نسائه ثم أصبح
محرا فطهره انه انما طيب لما شمره نسائه ثم زال يا فضل
بعده ولا سيما وقد نقل ابنه كان يطهر من كل واحدة قبل الاخرى
ولا يفتي ذلك ديكين قولنا ثم أصبح يطبخ طيبا اي قبل غسله وقد
ثبت في رواية مسلم ان ذلك الطيب كان قد برده في يديه
اعسل قال وتولها كافي النظر في وبيض الطيب في صف رفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حرم المردية آخره لا جرمه في الكلام
القاضي ولا يوافق عليه بل الصواب ان الجوز ان الطيب
للاحرام بقوله طيبه لحرمة وهذا ما خبرني ان الطيب للاحرام
لا طيبا ولا يفضله قولها كافي النظر في وبيض الطيب التاويل
الذي قاله القاضي غير مقبول مخالفة الظاهر ولا دليل يمكننا
عليه انتهى كلامه ١٢٢٢ قوله صلى الله عليه وآله وسلم بعد آه بشدة الموصدة
من التطبير وهو ان يجعل الحرم في راسه شيئا من الصنم وغيره
ليجعله شجرة ويقيم بعينه بعض واما الشئ والذئبة فيه
الحرم كذا في المعاني والعين والكافي ١٢٢٢ قوله صلى
الله عليه وسلم قال ابن الصديق ان يفتح المبلتين و
يحتل ان يجبر المحرم وسكون المبلتين وهو ما يغسل به الرأس
من خطمي وغيره وقال الحافظ ابن حجر ضبطناه في روايتنا من
سكن الى داود المبلتين كذا في مرقاة الصعود قلت وفي
المشكاة بحسب الغين المتقدمة برواية الى داود تارة شارب
والله تعالى اعلم ١٢٢٢ قوله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم من من آه صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان قد قرب منهن هذه البقرة ولا يصير الى التاويل
لا بل التشيع هذا ثم ينهاه ١٢٢٢ فاشعرها من صفته سناها
آه قال النوى اما الاشعار فربما كان في سفره سناها ليربي
بكرية او سكن اذ عديده او نحوها ثم سلت عنها الدم واصول الاشعار
مشهورة والاعلام والعلامة والاشارة اي الهدي الكوفة علامة له وهو مستعمل
انه هدي فان فعل رده واجده وان اشعره بغيره فليس لان فيه اظهار
اشعاره وتبينه بغير صاحبه على مثل فعله واما صفته السنام فهي جانب
والصفحة مؤنثة نقول الامين خلفه القدر يتناول على انه وصف لغير
الصفحة لا لظفرها ويحكم المرد بالصفحة جانبية فكانه قال جانب سناها
الذين فعلى هذا الحديث استحباب الاشعار والتفصيل في الهدايا من
الابل وبها قال جماعة من العلماء من السلف والخلف وتنازل
ابو حنيفة الاشعار بغيره لانه شئله وهذا يخالف الاحاديث الصحيحة
المشيرة في الاشعار انتهى قال السيوطي ولا علم احد من العلماء
انكر الاشعار لغيره في حنيفه قال انه شئله واما صفته صاحبها وقال في
ذلك بقول عامة اهل العلم ولما المشقة قطع عضو نحو ذيل الاشعار
سبيل ما اتفق من النكاح والوكوف والقصص والحجامة والختان في
الاوليين واداء الزم لم يعرف بذلك ملك صاحبه جاز لا شاعر يعلم انه
بذرة فتميز بين سائر الابل في تصان فلا تعرض بها حتى تبلغ الحمل وكيف
يحب الاشعار مشقة والنبى عن المشقة متقدم ولا شاعر انما هو عام
سج وروى عنده وقال الطحاوي ما حاصله ان ابا حنيفة
لم يكره اصل الاشعار وانما كره اشعاره زمانه من الجهال

كتاب

المناسل

الطيب عند الاحرام حل ثنا القعنبى احمد بن يونس قال ان ابا الهيثم عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابي
عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحرام قبل ان يحرم ولا حلاله قبل ان يطوف
بالبيت حل ثنا محمد بن الصباح البزاز اسمعيل بن زكريا عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كافي النظر الى وبيض المسك فمفرق رسول الله صلى الله
عليه وهو عزم باب التلبس حل ثنا سليمان بن داود اهرى ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت النبی صلى الله عليه وسلم يلبس حل ثنا
عبد الله بن عمر بن عبد الله بن ابي نعيم بن اسحق عن نافع عن ابن عمر النبی صلى الله عليه وسلم يلبس حل ثنا
باب في الهدي حل ثنا النفيلى محمد بن سلمة ثنا محمد بن اسحق وثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع
عن ابن اسحق المعنى قال قال عبد الله بن يعقوب بن ابي محمد حل ثنا مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جلا كان لابي جهل في أسيرة فضة
قال بن منهل برة من ذهب زاد النفيلى يعقوب بن ابي الهيثم في باب في هدي لبقر حل ثنا ابراهيم
نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عمر بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبی صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بقره
واحدة حل ثنا عمرو بن عثمان ومحمد بن مهران الرازى قالنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح عن اعقر من نسائه بقره بينهما باب في الاشعار
حل ثنا ابو الوليد الطائسى وحفص بن عمر المعنى قالنا اشعبة عن قتادة قال ابو الوليد قال
سمعت ابا حسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا
بهدي فاشعرها من صفته سناها الامين ثم سلت عنها الدم وقلدها بعلين ثم اتى برابطته فلما فعد
عليها واستوت به على اللبد اهلنا كحل ثنا مسدد نا يحيى عن شعبه بهذا الحديث معنى ابو الوليد
قال ثم سلت الدم بذي قال بوداد رواه همام قال سلت عنها الدم باصبعه قال بوداد هذا من سنن اهل
البصرة الذي تفردوا به حل ثنا عبد الله بن حماد نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة
وعروان انما قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فلما كان بذي الحليفة قلدها الهدي واشعره واحرم
حل ثنا هناد نا وكيع عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية باب تبديل الهدي حل ثنا النفيلى نا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحمن قال
ابوداود ابو عبد الرحمن خالد بن ابي زيد خال محمد بن يعقوب بن سلمة روى عنه حماد بن محمد عن حماد بن ابراهيم
عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال اهدى هدي محمد بن الخطاب بختيا فاعطيت بها ثلثة دنانير فابيعها واشترت
فها قال يا رسول الله انى اهديت بختيا فاعطيت بها ثلثة دنانير فابيعها واشترت

لانه كان يخاف منه هلاك الدابة فباعتها بدينار سد باب على العامة بهنم كانوا لا يراعون الحد في ذلك واما من وقف على حده فقطع الجمل دون اللحم فلا يكره الامام رحمته الله عليه
قلت فخطبه هذا حاجيته الى ما قال الشيخ الدهلوى في الجواب عن الاحناف من انه انما غسله صلى الله عليه وسلم لان الشركيين كانوا لا ينعون عن تعرضه الا بالاشعار فاذا دفع
ذلك الشبهة او ارفع حكم الاشعار فان الحكم في الحقيقة باق الى الآن والاشعار المقعد الذي يصلح علامة فقطع مستحب عنده ايضا ٢٢٢

له قوله البعثا قيا ما مقيدة آه قال النودي المقيدة المعقولة ليستبحر الابل وهي قائمة معقولة اليد اليسرى صح في سنن ابى داود عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يخرجون البنية معقولة اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها اسناده على شرط مسلم اما البقرة والغنم فيستحب ان تذبح مضطجعة على جنبها اليسر ترك هذا النبي وتشد قوائمها الثلاث ونحو الذي ذكرنا ان استحباب يخرجها قيا ما معقولة هو مذهب الشافعي ومالك والحنابلة والقاضي عن عطاء بن رباح ما رآه في الفضل وهذا مخالف للسنة والله اعلم انتهى قلت وكلامه يشير الى ان الحنفية خالفوا الحديث في هذا المسئلة ويغير صحيح فان اصل مذاهبهم ان يستحب في الابل الخركا في البداية واليدان ونشأ الخلط ياروي عن ابى حنيفة انه قال خرجت بدنة قائمة فلم اشئ عليها فقلت اهلك ناسا لانها نفرت فاعتقدت ان لا اعسر بالاباركة معقولة وهذا الذي قاله الامام كان لاجل الضرورة ولاننا لمنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يخرج طفق يذبح عن اليمين وعندنا اننا انما نخرج عن يمين يلك الناس بخلاف ما علم ما ذكرنا ان الفضل عند الامام الحق قائمة لكن اختار البروك خوف النصارى فانما من النصارى كان الفضل هو الحق قائمة والافا بخاركة والله تعالى اعلم كذا في البذل موصافا وقال بعض البعثا قائمة اي اثرها بقا بعثت القائمة اي اثرتها قوله قيا ما مصدر يعني قائمة انصبا على الحال المقيدة ويقع معنى البعثا قيا على هذا انصبا قيا ما على المصدرية قال كذا في دعا طمخون وكذا ما وقوله مقيدة نصب على الحال من الاحوال المتروكة او المتراخلة وبغناه معقولة برجل وهي قائمة على الشد اه قال الكرماني ويستحب ان تكون معقولة اليسرى قوله سنة محمد صلى الله عليه وسلم في نصب بعثت محدوت تقديرة اتج سنة محمد صلى الله عليه وسلم في ذلك ويجوز الرنخ اي بوسنة محمد صلى الله عليه وسلم وعيل عليه رواية اخر قائمة فانها سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي واحمد وقول ابو حنيفة والثوري يخرجها باركة وقائمة واستحب عطاء بن رباح باركة معقولة واما البقرة والغنم فيستحب ان تذبح مضطجعة على جنبها اليسر من الكرماني قوله ان اقوم اي عندكم في الاحتياط بها وكانت مائة وعشرون في حديث جابر بطول ثم انظر النبي صلى الله عليه وسلم الى من خرجت خلا شاة وشين بدنة ثم اعطى عليا فخرا فخرا وشركه في حديث الحديث من العيني والقسطاني في قوله على بدنة اه قال بل المقيدة سميت بدنة لعلمها ويطبق على الذكر والانثى ويطبق على الابل والبقرة والغنم هذا قول اكثر اهل الفتوة لكن معظمهم يفتوا لها في الاحاديث وكتب بعض في الابن خاصة وفي هذا الحديث فوائد منها استحباب سوق الهدي وجواز انما ياتي في نحره والقيام عليه وتحرقة وان يقتصد نحو بها وجله وباهلها بها فاجل واخبر ان يكون جدا حسنا وان لا يعطى الجوز منها لان عطية عوض عن علة فيكون في معنى بيع جزم منها وذلك لا يجوز وفيه جواز الاستسما على نحو قوله كذا في السنودي وقول في شرح الحديث والتجليل سنة وهو عند العلماء موصوف بالابن وهو ما استحسنه عمل السند وفي هذا الحديث الصدقة بالجلال بكذا قال العلماء وكان ابن عمر ولا يبيعوا بالكتعة فلا كسيت للكتعة تصدق بها والله اعلم النودي قوله واهم جلودها وجلابها آه قال العيني قال صاحب يتصدق بالجلال البدي وانه يذبح سنة الله عليه وسلم اعطى بذلك الظاهر ان هذا الامر استحباب قوله كذا في ان ما اعطى الجوز منها آه بالركن ثم انما القصاب الذي يخرج الابل اي لا يعطى الجوز من اجرة الجوز شيئا لان الاجرة في معنى البيع ولا دخل في بيع في شيئا كذا في شرح البخاري قوله كذا في الحديث في موضع احرام النبي صلى الله عليه وسلم من عند منى بعد الصلوة ام عند الاستسما على الرحلة واذا اهل على شرف البدار والجمع بينهما ما رواه ابو داود يعني حديث سابق قال محمد بن ابي نعيم هذا ما رواه عن اهل ان شاء ورسالة دون شاء حين لم يثبت به غيره من قول في حنيفة والعامة من فقهاء كذا في الموطا والحنابلة قال في لباب المناسك اذ اوردان يوم يمس في جديدين او غسيلين غير مخططين ثم يغسل كعتين بعد سبوا حرم بغير صلوة جازد لكن ترك السنة ففعل خلاف السنة والاحرام جازوا اجزا اخر يفتون صورة الاحرام ففعل كلام انتهى بالخلاصة هذا في موضع

كتاب

المناسك

نا عبد الله بن المبارك عن حرملة بن عمران عن عبد الله بن الحارث الازدي قال سمعت عرفة بن الشار الكندي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والى بالبدن فقال دعوا لي يا حسن فدعى له علي فقال له خذ يا سفل الحربة واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلاها ثم طعن بها البدن فلما فرغ ركب بغلته واراد في عليا ففعل الله عنه باب كيف تفعل البدن حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو خالد الاحمر عن ابن جريج عن ابن الزبير عن جابر واخبرني عبد الرحمن بن سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يخرجون البنية معقولة اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها حل ثنا احمد بن حنبل هشيم انا يونس خبني زياد بن جابر قال كنت مع ابن عمر يعني لم ير رجل وهو يجرد بدنة وهي باركة فقال ابعثا قيا ما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم حل ثنا عمر بن عون انا سفيان يعني ابو عيينة عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال مرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه واقسم جلودها وجلابها واقرني ان لا اعطى الجوز منها شيئا وقال نحن نعطيها من عندنا باب وقت الاحرام حل ثنا محمد بن منصور نا يعقوب يعني ابن ابراهيم نا ابي عن ابن اسحق حدثني خفيف بن عبد الرحمن الجزري عن سعد بن جابر قال قلت لعبد الله ابن عباس يا ابا العباس عجبنا لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهللال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اوجب فقال لي لا علم الناس بذلك انا ما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن هناك اختلفوا اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حل جابا فلما صلى في مسجدة بذي الحليفة ركعته اوجب في مجلسه فاهل الجرح حين فرغ من ركعته فبمع ذلك منه اقوام فحفظته عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل وادرك ذلك منه اقوام وذلك ان الناس انا كانوا ياتون ارسالا لسمعه حين استقلت به ناقته هل فقالوا انما اهل حين استقلت به ناقته ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما علا على شرف البدار اهل وادرك ذلك منه اقوام فقالوا انما اهل حين علا على شرف البدار وايم الله لقد اوجب في مصلاة واهل حين استقلت به ناقته واهل حين علا على شرف البدار قال سعيد فمن اخذ بقول ابن عباس اهل في مصلاة اذا فرغ من ركعتي حل ثنا القعني عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه قال بيدهم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجل يعني مسجدا ذي الحليفة حل ثنا القعني عن مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبر عن عبيد بن جريح ان قال لعبد الله ابن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم اربحها من اصحابك يصنع قال ما هن يا ابن جريح قال رأيتك لا تقس من الاركان الا البابين ورأيتك تلبس النعال لسببتي ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذ اراهم اهل قال حتى كان يوم التروية فقال عبد الله بن عمر ان الاركان فاني

من عند منى بعد الصلوة ام عند الاستسما على الرحلة واذا اهل على شرف البدار والجمع بينهما ما رواه ابو داود يعني حديث سابق قال محمد بن ابي نعيم هذا ما رواه عن اهل ان شاء ورسالة دون شاء حين لم يثبت به غيره من قول في حنيفة والعامة من فقهاء كذا في الموطا والحنابلة قال في لباب المناسك اذ اوردان يوم يمس في جديدين او غسيلين غير مخططين ثم يغسل كعتين بعد سبوا حرم بغير صلوة جازد لكن ترك السنة ففعل خلاف السنة والاحرام جازوا اجزا اخر يفتون صورة الاحرام ففعل كلام انتهى بالخلاصة هذا في موضع

له فريضة واحدة اي الليلة التي بعد ليالي التشريق التي ينزل المجد فيها بالانجيل في الحصب و المشهور في الحصب سكن الصا دوجا و متها و كسر وادي و من ذات صبي كذا في مسيحي و روى البخاري عن عبد الرحمن بن ابي
القسطلاني مناه امره ان يركب عائشة اخته على ناقته و يمر بها من الاما راي
وان يمر بها من القنيم ويستفاد منه ان القنم المكي لا بد من الخروج
الى ارض ثم يخرج بها من الجبل و الحرام كالمج في الحج بينها و قوت
بعزته فلم يجب الخروج لاحترام من كانها الضيق الوقت لان كان
عبد رجيل الحجاج يكن القسطلاني **ع** قوله جملها بامرأة أو خطيب
لمن كان ابن ينج مفرا لانهم كانوا ثلاث فرق قاله الصبي اي الشوه الى
العمرة لبيان مخالفة كانت عليه بما بينه من حرمة العمرة في شهر الحج و
بذخا من سهم في تلك السنة كما في حديث بلال عند ابى داود و كذا في
القسطلاني **ع** قوله ثم يقصو آه لم يامرهم بالحق لتبوء الشعر
يوم الحلق لانهم يكون بعد قبيل الحج لان بين ذنوبهم كذا و بين يوم الترو
بيرة ايام فقط كذا في القسطلاني **ع** قوله لا انطلق الى سبي
آه اي انطلق بخديجة لخدمة الاستغفار المستحب قوله و ذكرنا يقترنها هو
من باب المبدئية في معنى في حاشية النساء ثم يرمي بالحج عقب ذلك
فخرج و ذكر حرمه بقره بالحق يقترنها و حاشية الحج عند في الترو و
الشفت فكيف يكون ذلك كذا في القسطلاني **ع** قوله فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يعني بلغ النبي صلى الله عليه و سلم
قوله بذر و هو انهم سجدوا و قوبلهم بالطيب به لانه صلى الله عليه و سلم
غير متزوج و كانوا يكونون بوقتة صلى الله عليه و سلم كذا في المعنى شرح
البخاري **ع** قوله فقال لوني استقبلت من آه فاد مسلم
قد علمتم من اني اتاكم بشعر عروجل و السد فكم و ابركم و قوله
و لوني استقبلت آه اي لو علمت من امرى في الاول ما علمت
في الخس ما اهديت و اعلنت و الامر الذي استدير
النبي صلى الله عليه و سلم بو ما حصل لاصحابه من مشقة
انفرا و هم عنه بالفسح حتى انهم تفرقوا و ترددوا و ارجوا كذا قال
القسطلاني في شرح صحيح البخاري قال النووي قوله صلى الله
عليه و سلم لوني استقبلت انهم ليل على جواز قول لوني
التاسف على فوات امور الدين و مصالح و شرح و اما الحديث
الصحيح في ان لو فتح عمل الشيطان فحول على التاسف
على حظوظ الدنيا و نحوها و قد كثر الاحاديث الصحيحة في
استعمال و في غير حظوظ الدنيا و نحوها فجميع بين الاحاديث
بما ذكرنا و الله اعلم **ع** نووي شرح مسلم **ع** قوله و قد دخلت
العمرة آه قال الخطابي رحمه الله هذا مختلف في ما يلبس يتنازع
الفرقان و هو ما دنا فو فرضا فان في يقول ان فرضها ساقط بالحج
و هو معنى دخوله فيه و من الجهل به و له على الوجهين احداهما عمل
العمرة قد دخل في الحج فلا يرى على الله ان اكثر من احرام واحد
و الآخر قد دخلت في وقت الحج و كان اهل الجاهلية لا يعترفون في
شهر الحج في بطن النبي صلى الله عليه و سلم و كذا في هذا القول كذا في
مرقاة السعد و شرح ابى داود **ع** قوله فظافوا بالبيت لم يفت
هذا شكل و معنى ما روى البخاري في باب قوله ثم ذلك ان لم يكن
البدع حاضري المسجد الحرام الآية من حديث ابن عباس انه سئل عن
متعة الحج فقال اهل الجاهلية و الانصار و اهل البيت النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع و المضا فظافوا من مكة قال رسول الله صلى الله عليه
اجلوا اياكم بالحج عمرة الا من قلدا هدى طفنا بالبيت و باصفا و
العمرة الحديث و معنى لفت الحج اية الامة فان المتعة اطاقان للامة
يجب عليه السعي ثانيا و قد سعى في عمرته بعد طوافها سعي اول و هذا امر

الى الحج الان قال ن هذا امر كتبته الله على بنات ادم فاغتسلن ثم اهلن بالحج ففعلت ووقفت المواقف
حتى اذا ظهرت طافت بالبيت و بالصفاء و المروة ثم قال قبل حلت من حجاج و عمرته جميعا قالت يا رسول
الله اني اريد في نفسي اني لا اطعم بالبيت حين حجت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من النعم
وذلك ليلة الحصة حل ثنا احمد بن حنبل ناخبة بن سعيد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع
جابر ابعض هذه القصة قال عند قوله و اهلن بالحج ثم حجت اصنع ما يصنع الحاجر غير ان لا
تطوف بالبيت لا تسجد حل ثنا العباس بن الوليد بن مريد اخبرني ابى قال حدثنا الاوزاعي حدثنا من سمع
سطاء بن ابى رباح حدثنا جابر بن عبد الله قال هلتنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله بالحج خالصا لا يحاط
شيء فبينما لا ريع ليال خلون من ذى الحجة فطفنا و سعيثنا ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه و آله ان نحل و قال
لولا هدي كحلته ثم قام سراقة بن مالك فقال يا رسول الله ارايت متعتنا هذه العامنا هذا ام لا بل
فقال رسول الله صلى الله عليه و آله بل هي لا بل قال الاوزاعي سمعت سطاء بن ابى رباح يحدث بهذا فلم احفظ
حتى لقيت ابن جريج فاثبت لي حل ثنا موسى بن اسمعيل احمد عن قيس بن سعد عن عطية بن ابى
الرباح عن جابر قال قدم رسول الله صلى الله عليه و آله و اصحابه لاربع خلون من ذى الحجة فلما طافوا بالبيت و
بالصفا و المروة قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اجعلوها عمرة الا من كان معه الزهدى فلما كان
يوم التروية اهلوا بالحج فلما كان يوم النحر قد طافوا بالبيت و لم يطوفوا بين الصفا و المروة حل ثنا
احمد بن حنبل ناخبة الوهاب الثقفي ناخبة يعق المعلم عن عطاء حل ثنا جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه و سلم و اهل هو و اصحابه بالحج وليس مع احد منهم يومئذ هدى الا النبي
صلى الله عليه و سلم و طحة و كان على رضا الله عنه قدم من اليمن و معه الهدي فقال له هلت
بما اهل به رسول الله صلى الله عليه و آله و ان النبي صلى الله عليه و سلم امر اصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم
يقصروا و يحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا انتطلق الى منى و ذكورا تقطرب فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه و سلم فقال لوني استقبلت من امرى ما اهديت و لولا ان معي الهدي
لا حلت حل ثنا عثمان بن ابى شيبة ان محمد بن جعفر حدثهم عن شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله انه قال هذه عمرة استفتعنا بها فمن لم يكن عنده هدي فليحل
الحل كله و قد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة قال بودا و هذا منكرا فهو قول ابن عباس
حل ثنا عبد الله بن معاذ حل ثنا ابى ناهاس عن عطية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله
قال اذا اهل لرجل بالحج ثم قدم مكة فطاف بالبيت و بالصفا و المروة فقد حل و هي عمرة قال
ابوداود و رواه ابن جريج عن رجل عن عطاء دخل صحاب النبي صلى الله عليه و آله عليه مهلين بالحج خالصا
فجعلها النبي صلى الله عليه و آله عمرة حل ثنا الحسن بن شوكر و احمد بن منيع قالانا هشيم عن يزيد بن ابي زياد

منسوق عليه فلا يخفى منه الا بحكم عمى و هم يفضل الرواة و ان اول بنا و بات بعيدة اليها كما ذكر صاحب بديل و كان في آخر الكلام هذه كلها تاويلات متسقة غير متبادرة الى الذهن **ع** قوله قال بودا و قد حلت
بذا حديث خنز في السبق و سمي فليعلم منه انه ليس بمنكر فقول ابى داود هذا منكرا مثل تامل و كمل ان يقارن مراده بقوله بذا منكرا قوله و دخلت العمرة في الحج الى يوم
منكر و ليس في سبيل في سلم فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة ذكره بطريق الدليس و الظاهر ان ابى داود ليس من ابن عباس لاسيما رسول الله صلى الله عليه و سلم و ان شئت التفصيل في هذا المقام فارجع الى البديل ١٢

المبارك وقال عمر في حجة قال بوداود رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحشي هذا الحديث عن
 الاوزاعي وقل عمر في حجة قال بوداود وكذا رواه علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير في هذا الحديث
 قال وقل عمر في حجة حل ثلثا هناك بن السري نا ابن ابي زائد ثلثا عبد العزيز بن عمرو بن عبد العزيز
 حدثني الربيع بن سبرة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا
 بعسفان قال له سراق بن مالك الميحيي يا رسول الله اقض لنا قضاء قوم كانوا ولدوا واليوم فقال
 ان الله عز وجل قد ادخل عليكم في حكمة هذا عمر فلذا اقد مقم من تطوف بالبيت وبين الصفا
 المروة وقد حل لا من كان معه هدي حل ثلثا عبد الوهاب بن نجل ناسع بن اسحق
 وحدثنا ابو بكر بن خلاد نا يحيى المعنى عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طائفة عن ابن عباس
 ان معاوية بن ابي سفيان اخبره قال قصرت عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشقة المروة اورأته بقصر عند علي
 المروة بمشقة حل ثلثا الحسن بن علي بن محمد بن يحيى لمعني قال لا عبد الرزاق انا مع عمر طائفة عن
 ابيه عن ابن عباس ان معاوية قال اما علمت اني قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقة اعلى
 على المروة وزاد الحسن في حديثه بحجة حل ثلثا ابن معاذ نا ابي ناسع عن مسلم القرني سمع ابن عباس
 يقول هل لبي صلى الله عليه وسلم بمروة واهل صحابة حج حل ثلثا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني
 ابي عن خويلد بن ابي شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله
 في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فاهدي ساق معه الهدي من دى كلفة وبدار رسول الله صلى الله عليه
 فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من
 اهدى ساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان
 منكم اهدى فانه لا يحل له من شيء حرم منه حتى يقضى حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت و
 بالصفا والمروة وليقصر وليحل ثم ليهد فمن لم يهد فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا
 رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حزين قدم مكة فاستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف من
 السبع ومشى ربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فاهض وقضى الصفا
 فضاو بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه وخروجه يوم النحر و
 افاض طواف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه ففعل مثل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى
 من الناس حل ثلثا القعني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله
 انها قالت يا رسول الله ما شان الناس قد حلوا ولم تحلل انت من عمرتك فقال اني لبيت راسي وقلدت
 هدي فحلوا حل حق نحو الهدي باب الرجل يهل بالحج ثم يحطها عمر حل ثلثا هناك يعقوب بن السري عن
 ابن ابي زائدة انا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الابرود عن سليم بن الاسوان ابا ذر كان يقول في

له قوله انقض ما تقصروم اي من لنا بجانا وادنا في نايه الوضوح كما بيان من لا يصح شيئا قبل اليوم وقوله فقد صلى في مكان ينبغي له ان يحل او الواجب عليه ذلك ومقتضى هذا ان معنى دخل عليكم في حكم عمر اي لو عليكم
 عمرة لتسروكم في حج ١٢ قوله بمشقة المروة بمشقة المروة في رواية الثانية انه قصر حجة قال بن جرم في حجة الوداع له وهو مشقة متعلق به من يقول انه صلى الله عليه وسلم
 استخرا لاهل بن شي من احرامه الى ان صلى يعني يوم النحر لعل معاوية
 عن ابي حنيفة عمرة ابهرانه لانه قد احرم حينئذ لايحرم في ذلك التاويل
 في رواية من روى انه كان في ذي الحجة او بعد قصره صلى الله عليه وسلم
 بقية شعره لكن استوفى الحلق بعده فقصر معاوية على المروة يوم
 النحر فقد قيل ان الحسن بن علي خطا في اسناد هذا الحديث فجعل
 عن عمر واما الحقيقة فمن هشام وهشام ضعيف والله اعلم شي
 ما قاله ابن حزم قلت كلام المصنف لا يدع هذا الجواب حيث بين
 ان الحسن بن علي ليس بمنفرد بهذا الحديث بل معه محمد بن يحيى ايضا
 ١٣ قوله تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم آه قال النووي
 قال القاضي بن محمد بن علي التميمي النعماني وموافقه ان آهرا ومعناه
 انه صلى الله عليه وسلم احرم طوافا مفردا ثم احرم بالعمرة فصار طوافا
 في آخره ووافقه من حيث اللفظ ومن حيث المعنى ما
 عرفه باحاديث الميقات والاحرام والعمل وتعيين هذا التاويل بهما
 قد مره في ابواب السابقة من جمع بين الاحاديث في ذلك و
 ممن روى النسابة ابي بنى صلى الله عليه وسلم ابن عمر روى بهما و
 قد ذكره مسلم بعد هذا ما قوله بدار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قابل بالعمرة ثم بل بالحج فهو محمول على التلبية في اثناء الاحرام و
 ليس المراد احرام في اثناء العمرة ثم احرام الحج لانه يفيض الى مخالفة
 الاحاديث السابقة وقد سبق بيان الجمع بين الروايات فوجب قبول
 هذا على موافقتها ولولا هذا التاويل قوله تمتع الناس مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج وهو محمول من كثير منهم لو اكثروا
 احراما بالحج لا مفردا واما فسوخه في العمرة فخرجه ما رواه
 فقوله تمتع الناس يعني في آخر الاحرام والله اعلم انتهى كلام النووي
 ١٤ قوله فليطف آه معناه يفعل الطواف والسعي والتقصير
 وتصدرا رحلا ولا يذليل على ان التقصير او حلق منك من
 مناسك الحج وهذا هو الصحيح وبهذا قال جماهير علماء وقيل
 ان استباحة محظور ليس بشك وبذلك ضعيف وانما امره
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتقصير ولم يامر بالحق مع ان
 الحق افضل البقي له شعر على حقه في الحج فان الحق في تحمل الحج
 افضل منه في تحمل العمرة واما قوله فليحل فليحل معناه وقد صاء
 محلا فافعل ما كان محظورا حلي في الاحرام من العيب اللباس
 والنساء وهو لصيد وغير ذلك ١٥ قوله اني لبيت راسي آه
 بتشديد الموحدة من التلبية وهو ان يحل المحرم في راسه شيئا من الصوف
 فيجعله الشعر ولما يقع فيه العمل والتقليد فليس بشي في حق البدي
 من التعميم به هدي كذا قاله العيني ١٦ قوله حتى يحل الى البيت
 فيان من ساق البدي فحل من من العمرة حتى يسلم بالحج ويفرخ
 صده وتبين انه لا يحل شي يخبر به وهو قول ابي حنيفة وهو احمد وفيه
 استحسان للتبديد والتقليد قاله العيني قال لكرمانى ما دخل مكيدة سني
 الاطلاق عدم قلت الغرض بيان اني مستعد من اول الاحرام بان يرم
 اخرى الى ان يرمع هدي محله اذا التلبية اما احتاج اليه من طاهر
 احرامه ويملك كثير في فضل ما لا مقصودا والتقليد وذكر التبسيد
 اما هو لبيان الواجب اولا كيد الامرو في دين علي بن صلى الله عليه وسلم
 كان قارنا لانه عمرة انتهى ١٧ قوله عمرة في حجة هو دليل على
 ان حجة صلى الله عليه وسلم كان قارنا وظاهر هذا الحديث ان حجة
 صلى الله عليه وسلم القرآن كان بامر من الله فكيف يقول صلى

الله عليه وسلم واستقبلت من مري ما سددت لبعديا عمرة فينظر في هذا الجيب ما ما قل ذلك تيسيرا نحو اهر اجابه فقد تقدم انه تقرير ما بينت نسبة مثله الى الشارع وهو جواب
 ان شكك ان الله سار الله بين القومين لان الجمع بين الحج والعمرة في حرام م يكن ما نفا من ارسل الله بل المانع منه بعد العمرة انما هو ساق البدي فان الذين جمعوا
 الحج والعمرة في الاحرام ولم يكن معهم هدي صلا بالعمرة فكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن معه هدي وكان قد جمع الحج والعمرة في الاحرام حل بعد العمرة كما من اصحابه فلا شك في ١٢

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب من كتب الهدى والرشاد... (Header text at the top of the page)

قوله وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم... (Main text on the left side, top section)

قوله وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم... (Main text on the right side, top section)

كتاب... (Section header in the middle)

بين الصفا والمروة على بعير وكذا بالبيت... (Main text on the left side, middle section)

قوله وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم... (Main text on the right side, middle section)

قوله وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم... (Main text at the bottom of the page)

المنايا

24.

کتاب

سنة و هو قال ابن عباس و اعسى ابو حنيفة من وجبة واجب
 انه في تركه وان قلنا سنة لم يجب اليه بتركه لكن يجب وفي تركه
 الواجب في هذا البيت قولان للشافعي الصحيح انه واجب لعظمه
 وبتلك ساعة والمسألة الثانية يجوز لابل السقاية ان يتركها و هذا
 و قد هو الذي يستحق به من زرع و يحجبون في الحياض
 سبله لشاربين وغيرهم ولا يخص ذلك عند الشافعي بالعباس
 رضي الله عنه بل كل من تولى السقاية كان له هذا كذا الواحدة سقاية
 اخرى كان لقاها شاربها ترك البيت هذا هو الصحيح و قال بعض
 اصحاب الشافعي يختص الرخصة بسقاية عباس و قال بعضهم
 يختص بالعباس وفيه اقول اخبرني كلامنا و هو
 و قال العلماء يجوز له ان يزرعها بينهم و لو ادى و ما يهيم
 عليه من رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فتعني دائرته
 و هو ان يزرعها و لا يزارعون فيها و لا يشاربون فيها
 ماداموا موجودين و قال زرقي كانت السقاية يجب
 عليه من ان كان يعمل ما في القرب الى مكة و يجب
 في حياض من ادم بئر كعبه للحاج ثم يهربا بعد باشم
 ثم عبس المطيب حتى حضر بئر زرع فكان يشترى الاربع
 فيسبده في زرعهم و سقى اناس و كان يسقي لعين
 باشم ايضا في حوض آخر فقام باشر السقاية
 بعبس و العباس في اجابته ثم اقرها
 صلى الله عليه وآله و سلم يوم الفتح و لم تنزل في يده
 حتى مات ثم فوليها عبد الله ثم ابنه علي بن
 عبس الله و لم يجر اكله في مرقاة الصدود شرح
 ابني داود ١٢ **قوله** باب الصلوة يعني آه في بيان
 كيفية الصلوة الرابعة في سنة بل يصلي على حباب
 ام يقصر **عني** **قوله** صدر راسن امارته آه
 ذكر صدره و قوله بلان عثمان اتم الصلوة بعد ست سنين
 كذا ذكره **عني** ١٢ **قوله** ثم فرقت بكم اطلق آه
 اختفتم فتمسك من يقصر و تمسك من لا يقصر **عني** **قوله** لو
 و قوله و درست ان عثمان صلى ركعتين بدل الاربعة كان
 يشيخه سبي الله عليه وآله و سلم و صعبه يعضونه و فيه كراهة
 مخالفة لافوا عليه و قيل معناه ان اتم متاجسة عثمان و ميتة
 في سنين من ايام رضى ركعتين قال ابو داود في سنن ابن مسعود
 ان حمزة الاربع فاعلم بالوتج عثمان كراهة لمخلدة و انفسر
 بس يعتقد و قيل يريد انه لو صلى اربع فاعلمها تقبل كما
 فقبل ركعتان كذا في السني قاله في بعض احوالي **عني**
قوله القصر لابل كذا في بل يجوز لهم يقصر خلف امامه في
 موسم الحج اجملا و اختلافوا في ذلك و معني هذا اختلاف
 على ان يقصر بها للسفر و للسك و اختارنا في مالک و
 قال ابو حنيفة و عباد و شافعي يقصر الامام و من معه
 في كافه مسافرين و ما بل كذا في ثوبه يقصرون لان القصر
 للسفر و هم يسوا مسافرين لهما يجوز لهم القصر **باب**
قوله في حجة لو ادع سئل به ما لك في ان من كان
 في حجة لانا ما يقصر الصلوة مع الامام المسافر

وان كان هو مقبلا وبسبب من وجب عليه من الله عليه وآله وسلم كفتش وانجوب عند بقعة اوجهه او به ان لم يذكر في الحديث انه يصل الركنين لا يمر بين
وشاربهما لم يثبت كون اعارته مقبلا بمكة او من وثا تهب انه يمكن ان يكون امراده بقول نفعي بنا للناس الذين جاءو معه صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم غير نفسه والقد اعلم

قالت احرمت من التعيم بحمرة فدخلت فقصيت عمرتي وانتظرتني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالابطح حتى فرغت وامر الناس بالرجل قالت واقي رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فطاف
 به ثم خرج حنبلنا محمد بن بشار ثنا ابو بكر يعني الحنف نانا فلم عن القسم عن عائشة قالت خرجت
 معه تعني مع النبي صلى الله عليه وسلم في نفر الى اخر فنزل الحنص في هذا الحديث قالت ثم جئته
 بسعوفاذن في اصحاب بالرجل فارحل فربا البيت قبل صلوة الصبح فطاف به حين خرج ثم
 انصرف متوجها الى المدينة حدثنا يحيى بن معين ناهشام بن يوسف عن ابن جريح اخبرني
 عبيد الله بن ابي يزيد ان عبد الرحمن بن طارق اخبره عن امه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا جاز مكانا من دار يعلي نسيه عليه الله استقبال لبيت فدعا باب التخصيب
 حدثنا احمد بن حنبل بن يحيى بن سعيد عن هشام بن ابي عن عائشة قالت انما نزل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم التخصيب ليكون استمخروجه ليس بسنة فمن شاء نزله ومن شاء لم ينزل حدثنا
 احمد بن حنبل عثمان بن ابي شيبة المصنف وحديثنا مسند قالوا ناسقين ناصح بن نسيان
 عن سليمان بن يسار قال قال ابو نافع لم يامر في ان نزل ولكن ضربت قبعة فنزل قال مسند وكان
 على ثقل لنبي الله وقال عثمان يعني في لا يظن حدثنا احمد بن حنبل ناهشام بن يوسف عن
 الزهري عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل
 عليا في حجة قال هل ترون لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نالون نخوف بني كنانة حيث قاسمت قريش
 على كفره الحنص وذلك ان بني كنانة حالف قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يبايعوهم
 ولا يبايعوهم قال الزهري الحنف الوادي حنبلنا محمد بن خالد بن عمر يعني الازراسي
 عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اراد ان ينصرف مني
 نحن نالون غدا فذكر نحوه لم يذكر اوله ولا ذكر الحنف الوادي حنبلنا ابوسلمة موسى بن اعماد
 عن حميد عن بكر بن عبد الله وايوب عن نافع ان ابن عمر كان يجمع هجعة بالبطاء ثم يدخل
 مكة ويذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك حدثنا احمد بن حنبل ناهشام
 ناهشام بن سلمة انا حميد عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر وايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطاء ثم يجمع بها هجعة ثم يدخل مكة و
 كان ابن عمر يفعلها باب في من قدم شيئا قبل شي في حجة حدثنا القعنبي عن مالك عن
 ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال وقف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمثي يسألونه فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني لم اشعر
 فخلقت قبل ان اذبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج ولا يخرج وجاء رجل اخر
 اي ما كان

له قوله بالابطح اخذوه ابطحوا التي بين مكة ومثي ما ينطق من الارض واتسح وهو الحنص الحرس وحده ما بين الجبلين الى المقبرة قاله الحنف في الفتح وقال النووي الا بطح والبطح ابطح وحيث بني كننة شي واحد وقال ابن ابي
 قال في الامام وهو موضع بين مكة ومثي وهو الى مكة قرب وهذا لا يتحقق لوقال غيره بنوهنا كتحصينا من الجبلين المقصدين بالمقابر الى الجبال المقابلة لذلك مصداق في الشق الاسير وانت ذاهب الى منى فترعنا من بين الوادي
 وليست المقبرة من الحنص مر قاة القاري ر
 قوله فطاف به ثم خرج آه قال ابن جريح في الفتح
 وقال مالك ودأود وابن المنذر هو سنة لاشي في تركه انتهى والذي رايت
 في الاوسط لابن المنذر رانه واجب للمغرب الا انه لا يجب بتركه شي
 قوله فنزل الحنص آه كمنه قال الطبري هو في الاصل كل موضع كثير الحنص
 والمرد به الشعب الذي احد طرفيه منى ويتصل بجانب الآخر بالابطح فغيره
 عن الحنص المعروف المطا لا لاسم الحنص على الحنص رانه في الفتح
 لمسلمين ثم بكرة يكون محمد قد نزل ابن المنذر والاحداث في استنباب
 النزول به كس الاتفاق على ان ليس من الناسك ١٢ قوله بالخصيب
 آه وهو النزول في الحنص قال الطبري رحمه الله هو انما انما من سنة
 الى مكة ملتو دح ينزل بالشعب الذي يخرج به الى الاطح ويرقد فيه ساعة
 من الليل ثم يخرج مكة آه وهو ليس من امر الناسك الذي يلزم فعد امسا
 هو من نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم للاستراحة بعد النزول
 ففعله في العصرين والمغربين وبات فيه ليلة الرابع عشر لكان
 نزل صلى الله عليه وسلم كان النزول به سحبا انما حاله وقد فعله
 بعده الخلفاء كذا في القسطلاني قال محمد في المطا التخصيب حسن
 ومن ترك النزول به فلا شيء عليه وهو قول ابي حنيفة رضي الله عنه
 قال في الفتح ليس التخصيب بشي من امر الناسك الذي يلزم فعد
 قال ابن المنذر وقد روي احمد بن حنبل عن طريق ابن ابي مليكة عن عائشة
 قالت ثم ارحل حتى نزل الحنص قالت والله لا نزل الا من اجلس
 وروي سلم وابو داود وغيرهما عن طريق سليمان بن يسار عن ابي
 رافع قال لم يامر في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل الا بطح
 حين خرج من مكة ولكن جئت فضربت قبعة فخا فنزل انتهى لكن لما
 نزل النبي صلى الله عليه وسلم وآه وسلم كان النزول به سحبا انما حاله
 تقريره على ذلك وقد فعله الخلفاء بعده كما رواه سلم عن طريق حميد
 الرزاق عن عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
 عليه وسلم وابو بكر وعمر بنون الا بطح وسياق في النصف اي البعاري
 في الباب الذي يليه ليس فيه ذكر لابي بكر من طريق اخرى عن نافع
 عن ابن عمر ان كان يرى التخصيب سنة قال نافع وقد حنص بول الله
 صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده فاما اصل ان من نفي سنة كاشنة
 ابن عباس ما رواه انه ليس من الناسك فلا يلزم بتركه شي ومن لا يشتر
 كان ابن عمر اراد دخوله في عمره ان ياتي فاعاد صلى الله عليه وسلم الا لا لزوم
 بذلك ويستحب ان يعلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء او يبيت
 به بعض الليل كما دل عليه حديث ابي نعيم في الفتح بفكر ١٢
 قوله ما فعلت قريشا على آه قال النووي قاله على فخرج النبي
 صلى الله عليه وسلم ومثي اشم وبني المطبق من مكة الى هذه الشعب و
 بوخيف بني كنانة وكثيرا منهم الصبيحة المسطورة فيها اقول من الباطل
 فارسل الله عليها الارضية فكلت ما فيها من الكفر وترك ما فيها
 من ذكر الله تعالى فاجر جهيل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
 فاجر به كذا ابطال فاجرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وآه وسلم
 فوجدوه كما قاله فسقطا في ايديهم وكسوا على رؤسهم والقصة مشهورة
 وانما اختار صلى الله عليه وسلم النزول بها شكر الله تعالى على النعمة
 في دخوله ظاهرا ونفعا لما تفاق دونه بينهم كذا في السني والقسطلاني
 ونقص عن الطبري رحمه الله كان نزوله بالابطح لترك تقه ومساءه
 بساك ويدخل مكة فيكون خروجه منها الى المدينة اسهل ١٢ مر قاة
 للقاري قوله فاذبح ولا يخرج آه اختلافوا اذا حلقت قبيل

ان يذبح فقال مالك والشافعي واحمد واسحق لاشي عليه وهو نفس الحديث وبه قال ابو يوسف وعمر بن محمد بن النضر وقال ابو حنيفة رضي الله عنه عليه دم وان كان قارنا فدان واج
 بس رواه ابن ابي شيبة عن ابن عباس رنه قال من قدم شيئا من حجه او اخره فليهرق لذلك وماه قال القاري ويدل على هذا ان ابن عباس روي مثل هذا الحديث ووجب الدم
 فلو لانه فم ذلك وعلم انه المراد لما امر بخلافه اه واجاب العيني عن هذا الحديث ونحوه ان المسراد بالخرج المنعني هو الاثم ولا يستلزم ذلك نفى الضرر كذا في العيني ١٢ +

له قوله فاقامة بعد الصدرة ثم اشارة الى بركة بعد قضاء النسك والحج وان لم يكتف به المدة فقتلوا حواكجه وليس له ان يرد منها لانها لم تكن له تركها لانه تعالى فلا يقيم فيها اكثر من هذه المدة لانه يشبه العود الى ما تركه بقية تعالى كذا في فتح لودود قال انما فاقامة بعد الصدرة ان الاقامة بمكة كانت حراما على من باجر منها قبل الفتح لكن انج لمن قصد ما يستقيم او عرفة ان يقيم بعد قضاء نسكه ثلثة ايام لا يزيد عليها ولهذا روى النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن خولة بن

بكتة قال وهو قول الجمهور واجب لهم فاقامة بعد الفتح من الاقامة على وجوب الهجرة عليهم قبل الفتح ووجوب السكنى للمدينة لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم ومواساةهم له بانفسهم واما غياها جرو من امن بعد ذلك فجزاه سكنى ي بدرا لودودا كذا وروى بالاقامة هذا الكلام القاضي ويستثنى من ذلك من اذن له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالاقامة في غير المدينة وقول القرقي لمروسة الحمد بن سنان باجر من مكة الى المدينة لنصرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يثنى بين باجر من غير بالاقامة فاقامة جوا من سواهم لما خرجوا من الاقامة بمكة اذ كانوا قد تركوها لانه تعالى قال والذلائق يذري اثارا ليس بالقاضي كان فيمن مضى ولبى حتى عليه خلاف فيمن فرغ من موضع يخاف ان يعين فيضى ومنه قيل ان ان يرجع فيه بعد الغضب افقتة يمكن ان يقع ان كان تركها لانه فعل المهاجرين فليس له ان يرجع الى من ذلك وان كان تركها لانه لم ييسلم له ولم يقصد اى تركها لانه اتمها فذا الرجوع لذلك انتهى كلام الحافظ في الفتح ١٢٤ قوله انى ان يدخل البيت آتيا حتى يدخل البيت قوله وفيه الاية اى الاصنام الملق عليها الآية باعتبار ما كانوا يركعون ١٢ عني قوله وفي ايديها الاقدام آتية حتى لم يردى الاقدام وقال بن التين الاقدام القدامح وى عواوحتو باكتفوا في احد بافعل وفيه الاخر لا تفعل ولا شئ في الاخر فاذا اراد احد منهم السفر او حاجته انما اى في الوعار فان خرج ففعل فعل وان خرج لا تفعل لم يفسل وان خرج لا شئ عاد الاخراج حتى يخرج له ففعل ولا تفعل كذا في العيني والبعين ١٣ قوله والله لقد علموا آتيا اهل الجاهلية انها اى ابراهيم واسماعيل عليهما السلام لم يستقيما اى لم يطلبوا العشر اى مائة مائة بها علم يقسم بها اى بالانعام كذا في القسطلاني قال العيني قيل وجه ذلك انهم كانوا يعلمون اسم اول من احدث للاقسام بالانعام وهو عمرو بن لحي فكانت نسبتهم اليها الاستقسام فتركها عليها انتهى ١٤ قوله فكل من فاجبه آتيا اهل الجاهلية بعد ذلك ابن عباس هذا مع كونه يرى تقديم حديث بلال في اثبات الصلوة فيه كما مر في باب العشرة ما يقتضى من ما السمار من كتاب الزكاة ولا معا رضة في ذلك بالنسبة الى الترجمة لان ابن عباس اثبت التكبير ولم يتقدم من بلال بلال بلال اثبت الصلوة في البيت وثنا ابن عباس فاجح بزيادة ابن عباس اى في التكبير وتقدم اثبات بلال على نفي ابن عباس اى في الصلوة في البيت لان ابن عباس لم يكن معه صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ وانما استدفعه تارة لاسامة وتارة لايضه افضل مع انه لم يثبت كون الفضل معهم الا في رواية شاذة وايضه بلال مثبت فيقدم على الثاني لزيادة على كذا في العيني والعسطلاني قلت وقال في باب المناسك يستحب دخول البيت اذا روى آواه والصلوة فيه والدعاء فيه عليها خاشعا لا يرفع راسه الى السقف ويقصد صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم واذا صلى به وسلم اذا صلى وضع خده على الجدار وحمد الله واستغفره ثم ياتي الركعتين فليحذر ويستغفر ويستغفر

عليه ثياب فاتى بنبيذ فشرب منه ثم قال رسول الله عليه عليه احسنتم واجملتم كذلك فافعلوا فحق هكذا لا يزيد ان لا يغير وقال رسول الله صلى الله عليه باب الاقامة بمكة حدثنا القعنبى ناعبد العزيز بن عبد الرحمن بن حميد انه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد هل سمعت في الاقامة بمكة شيئا قال خبرني ابن الحضرمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للمهاجرين اقامة بعد الصدرة ثلثا باب الصلوة في الكعبة حدثنا القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وآله الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الجعفي وبلال فاعفها علي فمكت فيها قال عبد الله بن عمر فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة فوصله حل ثلثا عبد الله بن عمر لاسن اسحق الاذرى ناعبد الرحمن بن مهدي عن مالك بهذا الحديث كوالسوارى قال فوصله وبين وبين القبلة ثلثة اذرع حدثنا عثمان بن ابى شيبة ناعبد الله عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله بمعنى حديث القعنبى قال ونسيت ان سأله كروصل حل ثلثا هذين هما ناجور عن يزيد بن ابى زيدا عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين حل ثلثا ابو معمر عبد الله بن عمر بن ابى الحجاج ناعبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله عليه سلوا ما قد سمعتم ابي ان يدخل البيت وفيها الالهة فامر بها فخرجت قال فخرج صورة ابراهيم واسماعيل وفي ايديها الاقدام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فالتهم الله والله لقد عمووا واستقسموا بها قط قال ثود دخل البيت فكل في نواحيه وفي رواية اخرى فخرج ولم يصل فيه حل ثلثا القعنبى ناعبد العزيز بن عمر عن علقمة عن امه عن عائشة انها قالت كنت احب ان ادخل البيت اوصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فادخلني في الحجر فقال صلى في الحجر اذ اردت دخول البيت فانما هو قطعة من البيت فان قومك اقتصر واخبر بنوا الكعبة فخرجوه من البيت حل ثلثا مسددنا عبد الله بن داود عن اسمعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن ابى مليكة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله عليه خرج من عند ما وهو مسرور ثم رجع الى وهو كئيب فقال لي دخلت الكعبة ولو استقبلت من امرى ما استمدبرت ما دخلتها الى اخاف ان اكون قد شققت على امتي حل ثلثا ابن السكيت سعيد بن منصور ومسدد قالوا ناسفان عن منصور بن الحبحي حدثنا خالي عن ابي قلت سمعت الاسلمية تقول قلت لعقما قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله حين دعاك قال ونسيت ان امرتك ان تحرق القوزين فان لم يكن ينبغي ان يكون في البيت شئ يشغل المصلى قال ابن السكيت خالي مسدد بن شبيب

ويحسن وكبير ويصل الى النبي صلى الله عليه وآله واسماه وسلم ويدعو بها شاكرا ويحسب له به ١٢ الذي ندى الله تعالى به اسمعيل عليه السلام من اعين الناس كذا في فتح لودود ١٢ +

له قوله دخل على أفلح بن أبي القعيس ثم قال النوى في شرح صحيح مسلم وذكر الحديث السابق في أول الباب عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله لو كان فداها حيا لمبها من الرضاعة دخل على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة اختلف العلماء في عم عائشة رضي الله عنها المذكور فقال أبو الحسن القاسمي بما عان نفاشته من الرضاعة أحدهما أنها لمبها إلى كبر من الرضاعة أو نفع هو أبو بكر رضي الله عنه من امرأة فاضلة والثاني أنها لمبها من الرضاعة الذي هو أبو القعيس النوى

ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة اياها فوبية فلا تعرض علي بنا كنز لا موا كنز
 في لبن الفحل حل لنا محمد بن كثير العبد اناسفان عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت دخل
 افلح بن ابي القعيس فاستترت منه قال تستترين مني واناعك قالت قلت من اين قال رضعت اواة
 اخي قالت انما رضعتني امرأة ولم يرضعني الرجل فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فقال
 انه عمك فليعلم عليك باب في رضاعة الكبير حل ثنا حفص بن عمر ناضعة ح ومحمد ثنا محمد
 ابن كثير اناسفان عن اشعث بن سليم عن ابي عن مسروق عن عائشة المعنى واحدا رسول الله
 الله عليه وسلم دخل عليها وعند هارجل قال حفص فتق ذلك عليه تغير وجهه ثم اتفقوا قالت يا
 رسول الله انه اخي من الرضاعة فقال نظرن من اخواتك فانما الرضاعة من المجاعة حل ثنا
 عبد السلام بن مطهر ان سليمان بن المغيرة حدثهم عن ابي موسى عن ابي عبد الله بن
 مسعود عن ابن مسعود قال لرضاع الاما مثل العظم وانبت اللحم فقال ابو موسى لا تسكنوا وهذا الجبريكم
 حل ثنا محمد بن سليمان الانباري نا وكيع عن سليمان بن المغيرة عن ابي موسى الهلالي عن
 ابيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه وقال الشتر العظم باب من حرم به
 حل ثنا احمد بن صالح نا عيسى بن عيسى عن ابن شهاب عن ابي ثوبان عن ابي هريرة عن
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
 كان تبني ساليما وانكح ابنته اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من
 الانصار كما تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد او كان من تبني رجلا في الجاهلية عاه لنا
 النبي وورث ميراثه حتى اتزل الله عز وجل في ذلك ادعوه لانا بهم الى قوله فاخوانكم في الدين
 ومواليكم فرجا الى ابايكم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهيلة بنت سهيل
 ابن عمرو القرشي ثم العافري وهي امرأة ابي حذيفة فقالت يا رسول الله انا كاذبي ساليما ولدا فكان
 يا ابي معي ومع ابي حذيفة بيت واحد ويراى فضلا وقد اتزل الله ففهم باقد علمت فكيف تروى في
 فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيني فارضعت خمس رضعات فكان بمنزلة ولد لها من الرضاعة ففهم
 كانت عائشة ثا قريبات اخواتها وبنات اخوتها ان يرضعن من اصبحت عائشة ان يراها ويدخل
 عليها وان كان كبيرا خمس رضعات ثم يدخل عليها وابنت ام سلمة وسائر ازواج النبي صلى
 الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن بترك الرضاعة احد من الناس حتى يرضع في المهد قلن
 لعائشة والله ما يدري لعلها كانت رخصة من النبي صلى الله عليه وسلم لسالم دون الناس باب
 هل يجوز ما دون خمس رضعات حل ثنا عبد الله بن مسلمة القصبى عن مالك عن عبد الله
 ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة بنت عبد الرحمن عن عائشة

والجاء حنفية رضي الله عنهم وقال أبو ثور والبخاري وابن المنذر ولؤد وثبت بثلاث رضعات ودرثيت باق من منها اخذوا بمفهوم حديث لا تحرم المصصة ولا المستان وقالوا هو مبين للقرآن والشريعة العلم قت حنفية . خبر عن عائشة في العدد دعا لشئ التي ردت ذلك قد اختلف عليها فيما يقبتر من ذلك فوجب الرجوع الى اقل ما يطلق عليه اسم الفرج .

انها قالت كان فيما انزل الله من القرآن عشر رضعات محرمة من ثم نسخ بخمس معلومات يجوز من فتوفى
النبي صلى الله عليه وسلم وهن مائة يقرأ من القرآن حل ثلثا مسد بن مسعود نا اسمعيل بن ابي
عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحرم المصنة ولا المصتان باب في الرضخ عن الفصل حل ثلثا عبد الله بن محمد
النفيلى نا يوم معاوية ح وحل ثلثا ابن العلا عا نا ابن ادريس عن هشام بن عروة عن ابي عبيد
ابن جراح عن ابي قال قلت يا رسول الله ما يدعيك عنى مائة الرضاعة قال المرفة العبد والامة
قال النفيلى جراح بن النفيلى الاسلمى وهذا لفظه باب ما يكره ان يجمع بينهما من النساء حل ثلثا
عبد الله بن محمد النفيلى الهير نا داود بن ابي هند عن عاصم بن ابي هاشم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنكح المرأة على عمتها ولا العمة على بنت اخيها ولا المرأة على خالتها ولا الخالة على بنت
اخيها ولا تنكح الكبرى على صغرى ولا الصغرى على الكبرى حل ثلثا احمد بن صالح نا
عبد بن عيسى اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين المرأة وخالتها وبين المرأة وعمتها حل ثلثا
عبد الله بن محمد النفيلى نا خطاب بن القاسم عن خفيف عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كره ان يجمع بين العمة والخالة وبين الخاتين العمتين حل ثلثا احمد بن
عمر بن السرح المصري نا زهير اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل
عائشة عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا امهات
لكم من النساء قالت يا ابن اخي هي ليطمة تكون في حجر وليها تشاركي ماله فيجهز ماله وجمالها فيجهز
وليها ان يزوجها بغيران يقسط في صداقها فيعطيهما مثل ما يعطيهما غيره فهو ان ينكحها الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا امهات لهن من النساء
قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية فيهن
فانزل الله عز وجل فيستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن ووليتهن في الكتاب في ياتي النساء
التي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكهن قالت والذي ذكر الله انه يقبل عليهن في الكتاب
الآية الاولى التي قال الله تعالى فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا امهات لهن من النساء
قالت عائشة وقول الله عز وجل في الآية الاخرة وترغبون ان تنكهن هي رغبة احدكم عن يتيمة
التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال الجاهل فهو ان ينكحها مادغبوا في مالها وجمالها من ياتي
النساء الا بالقسط من اجل رغبة منهن قال يونس وقال ربيعة في قول الله عز وجل وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال يقول اتركوهن ان خفتم فقد احلت لكم اربعاً

حديث عائشة هذا لا يخرج به عندكم وعند تحقيق الاصحاب لان القرآن
ما ثبت بخبر واحد وانما ثبت قرآنا ما ثبت بخبر واحد عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لان خبر الواحد اذا اظهر اليه قوت يوفت عن
المصل به وهذا هو المصنف في الاحاديث ان عاودة جديده من انما توجب
رضية قال القاضي عياض وقد رتب بعض الناس فقال لا يثبت رضاع
الا بعشر رضعات وهذا باطل مردود انتهى كلام النووي بتبرير ما
قوله ما يذهب عن رتبة الرضاعة آه قال الخطابي يريد في عام الرضاع
وحقه وفيها لغتان كسر لزال وفتحها يقول بناء على الرضعة
فترضعتك وانت طفل ورضعتك وانت صغير فكذا فبها
بخدم كفيها المصنعة فبها لزم ما وجب بها على حسانها
وقال في النهاية المصنعة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من
الذمة والذم وقيل هي بالكسر وفتح الحن والحن من حن
يذم مضيقا كذا في مرقاة الصدوق وقال الشيخ الهروي يقال قضى
عذمة بكسر اللام وفتحها حسن اليه لئلا يذم والمراد انما لا يسقط
عنى حتى الرضاع ويكون به ما يحتمل من الرضعات **قوله** ذكره ان
يجمع بين العمة والخالة آه في من جملة وخالة لب في لظن
الثاني من دخول بين متروك في الكلام لظهوره وكذا قوله بين الخاتين
اي وبين من بها خاتنان بها والمراد بالخاتين الصغير من سبه
خالة لها والكبيرة منها والابوية وهي اخت الام من اب والاموية
وهي اخت الام من ام وبهذه ايقس العمتين ويحتمل ان يكون
المراد بالخاتين الخاتمة ومن سبه بها لفظ عليها اسم الخاتمة
تخصيها وكذا العمتين والحكم بكونه كذلك وهذا الذي ذكرناه هو المراد
لا حديث الباب قال السيوطي نقله عن الكمال الديلمي قد
اشكل هذا على بعض العلماء حتى جعل على اياه **قوله** المراء
ينبغي من الجمع بين امرأتين احد لهما عمة والاخرى خالة
اوكل منهما عمة الاخرى اوكل منهما خالة الاخرى فتعبر الاولى
ان يكون رجل وابنة فتزوجا امرأة وبنتها فتزوج الاب
البنات والابن الام فولدت لكل منهما ابنة من هاتين الزوجتين
فانبت الاب حمة بنت الابن وبنت الابن خالتها وقصير
العمتين ان تزوج رجل ام رجل وتزوج الاخرى فله ولد
كل منهما ابنة فابنة كل منهما عمة الاخرى وتصوير الخاتين
تزوج رجل ابنة رجل واخرى ابنة فولدت لكل منهما ابنة
فابنة كل واحد منهما خالة الاخرى انتهى ما في فتح الباري وقال
الشيخ المحدث مولانا عبد القادر الدهلوي رحمه الله صورة اعمه
والخاتمة امرأة تزوجت رجلا وزوج ابنتها من امير
فولدتا جارتين فبنت الابن خالة لبنت الاب وبنت
عمته بده وصورة عمتين رجلان تزوج كل ام الاخرى
فولدتا جارتين فكل منهما عمة الاخرى من قبل الام وصورة الخاتين
رجلان تزوج كل ابنة الاخرى فولدتا جارتين فكل منهما خالة الاخرى
من قبل الاب والاصح في جميع هذا الكلام والانسب بالنبي عنه انه عليه
السلام نبى ان يجمع بين المرأة والعمة اي سميتها وبين المرأة والخاتمة
اي خاتمتها وبني ان يجمع بين العمتين والابوية والاموية وبين المرأة
وهي ان يجمع بين خاتين ابوية الاموية وبين المرأة فهذا ان
الحكم ان تفسير الحكم الاول **قوله** ولا تلح الصغرى اي بنت الاخ وبنت الاخت وسميت صغرى لانها بمنزلة البنت على الكبرى اي سنانا لها او رتبة في بمنزلة الام والمراد
بب عمة والخاتمة وهذه الجملتان معلومة والتاكيد للحكم فلا تترك احاطة ولا الكبرى على الصغرى كذا في النفي من الجائز للتاكيد وقيل عمة من الجمع بين بين الخاتين انهن من
ذوت الرحم فجميع بينهما في النكاح نظيرت بينهما عداوة وفتحية رحم وفي قدبة معلوم ان الاضمار كذا في مرقاة شرح المشكوة ١٢ +

الحكم ان تفسير الحكم الاول **قوله** ولا تلح الصغرى اي بنت الاخ وبنت الاخت وسميت صغرى لانها بمنزلة البنت على الكبرى اي سنانا لها او رتبة في بمنزلة الام والمراد
بب عمة والخاتمة وهذه الجملتان معلومة والتاكيد للحكم فلا تترك احاطة ولا الكبرى على الصغرى كذا في النفي من الجائز للتاكيد وقيل عمة من الجمع بين بين الخاتين انهن من
ذوت الرحم فجميع بينهما في النكاح نظيرت بينهما عداوة وفتحية رحم وفي قدبة معلوم ان الاضمار كذا في مرقاة شرح المشكوة ١٢ +

ابن راشد عن الحسن بن معقل بن يسار قال كانت لي اخت فخطب الي فاتاني ابن عمر
 في كنفها اياه فطلعت بها طلاقه رجعت ثم تركها حتى انقضت عدتها فخطبت الي انا في خطبها
 فقلت لا والله لا انكحها ابدا قال ففعلت هذا الاية فاذا طلقتم النساء فبلغن اجهل فلا تقصرو
 ان يتكهنن ازواجهن الاية قال فكفرت عن عيني فانكحتها اياه باب اذا انكح الرجل ابنته
 ابراهيم ناهشام بن ونا محمد بن كثير انا هشام بن ونا موسى بن اسمعيل نا حماد المعنى عن قتادة عن
 الحسن بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا امرأة زوجيها ويا رجل باع
 بيعا من رجلين فهو الاول منهما باب في قوله تعالى لا يحل لكوا تزويج النساء كرها ولا تعضلوهن
 حل ثلثا احمد بن منيع نا اسباطنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ابو الحسن السوائي ولا اخذنا عن ابن عباس في هذه الاية لا يحل لكوا تزويج النساء كرها ولا
 تعضلوهن قال كان الرجل اذا مات كان اولياءه احمق بامرأته من دني نفسها اشرام بعضهم
 اوزوجوها وان شاؤوا وزوجوها فلزلت هذه الاية في ذلك حل ثلثا احمد بن محمد بن ثابت
 المروزي حدثني علي بن حسين عن ابي عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يحل
 لكوا تزويج النساء كرها ولا تعضلوهن لئن هبوا بعض ما اتفقوا عليه الا ان يأتين بفاحشة مبينة
 وذلك ان الرجل كان يوث امرأة ذي قرابة فيعضلها حتى تموت او يولد اليها صلبا فاحكم الله
 عز وجل ونهى عن ذلك حل ثلثا احمد بن محمد بن عيسى نا عبد الله بن عثمان عن عيسى بن عبيد
 مولى عمر بن الخطاب بمضاة قال فوعظ الله ذلك باب في الاستسما احمد بن محمد بن ابراهيم
 نا ابا نايجه عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزويج النساء كرها
 ولا تعضلوهن الا ان ياتوا بها قول الله وما اذنها قال ان تسكت حل ثلثا ابو كامل نا يزيد بن يحيى
 سم ونا موسى بن اسمعيل نا حماد المعنى حدثني محمد بن عيسى نا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 الله عليه وسلم تسما امر اليتيم في نفسها فان سكنت فهو اذنها وان ابت فلا جناح عليهما والاحقر في ذلك
 قال ابو داود وكذا في رواه ابو خالد سليمان بن يحيى نا محمد بن عيسى نا ابو عمرو نا عثمان نا
 قلت يا رسول الله ان البكر تسقيو تكلم قال سكتاها او اهلحل ثلثا احمد بن محمد بن ابراهيم
 عن محمد بن الحنفية نا سادة زاد في قل فان بكت او سكنت زاد بكت قال ابو داود وليس بكت بحقوقهم وهم في الحنفية
 الوهم من ادريس حل ثلثا عثمان بن ابي شيبة نا معاوية بن هشام عن سفيان عن اسمعيل بن امية
 حدثني الثقة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرؤ النساء في بناتهن باب في
 البكر وزوجها اوها ولا يستأوها حل ثلثا عثمان بن ابي شيبة نا حسين بن محمد نا جابر بن حازم
 عن اوب عن عكرمة عن ابن عباس انكح بكرا انت النبي صلى الله عليه وسلم قد كرت ان

له قوله اذا انكح الوليان آه اي بشرط ان يكونا متساويين في المرتبة كالأخوين مثلا ١٢
 وراجعة وقوف والطلاق على انهارا منية ليعبر عن اذن من الشيب او سكوت من البكر لان الغالب من حالها ان لا تظهر ارادتها انكاح حيار وللعلماء في ذلك اختلافات قد يوافقها اباها لا يجوز تزويج العاقلة البالغة دون اذنها
 ويحجزه لرب والجد تزويج البكر الصغيرة في نفسها هذا الحديث فيه بامسح ان ابكره من زوج
 ما نشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن بعد النكاح واختلوا في غير ما
 انتهى قال النووي وفي رواية الايم احمق بنفسها من وليها والبكر
 تستأذن في نفسها واذا نكحها ما تبا في رواية الشيب احمق بنفسها من
 وليها والبكر تستأمر اذا نكحها ما تبا في رواية البكر تستأذن بها اباها
 نفسها واذا نكحها ما تبا قال العلماء الايم جهتا الشيب كما فسره الرواية
 الاخرى وبانها جعلت مقابلا للبكر واللايم معان اخروا الصماط بالضم
 السكوت قال القاضي اختلاف العلماء في المراد بالايم سببا مع الاتفاق
 على انها تطلق على امرأة لا تزويج لها صغيرة كانت او كبيرة بكرة كانت
 او شيئا والاية في اللغة المعروفة ورجل ايم وامرأة ايم قال القاضي
 ثم اختلف العلماء في المراد بها جهتا فقال علماء الحجاز والعقلاء
 كونه ان المراد بالشيب وقال الكوفيون ورجل ايم جهتا امرأته لا تزويج
 لها بكرة كانت او شيئا كما هو مقتضى في اللغة قالوا انكل امرأة بلغت فبي
 احمق بنفسها من وليها وعقد على نفسها النكاح صحيح وبه قال الشعبي
 والزهري قالوا وليس الولي من ارکان صحة النكاح بل من تمامه وقال
 الاوزاعي وابو يوسف ومحمد توقف صحة النكاح على اجازة الولي قال
 القاضي واختلفوا ايضا في قوله عليه السلام احمق من وليها بل هي احمق بالاذن
 فقط او بالاذن والعقد على نفسها عند الجمهور بالاذن فقط ومنه
 سواد بها جميعا وقوله عليه السلام احمق بنفسها كحل من حيث اللفظ
 المراد احمق من وليها في كل شيء من عقد وغيره كما قال ابو حنيفة وداود
 ويحجز عنها احمق بالرضا اي لا تزويج حتى تنطق بالاذن بخلاف البكر
 انتهى ١٣ قوله ولا البكر الا باذنها آه قال النووي اختلفوا في
 معناه فقال الشافعي وابن ابي ليلى واحمد واحمق الاستسما ان
 في البكر ما سوره فاق كان الولي ابا او جدا كان الاستسما مندها
 البكر ولو زوجها غير استسما بناح كحل شفقة وان كان غيرهما من
 الاولياء وجب الاستسما ولم يصح انكحها قبله وقال الاوزاعي و
 ابو حنيفة وغيرهما من الكوفيين يجب للاستسما في كل بكرة نكحت
 وآه قوله صلى الله عليه وسلم في البكر اذا نكحت تسكت نظا بهر العموم
 في كل بكرة وكل ولي وان سكوتها كفي مطلقا وبها هو الصحيح وقال بعض
 اصحابنا ان كان الولي ابا او جدا استسما تسحب ويحجز في بكرة نكحت
 وان كان غيرهما فلا بد من نطقها لانها تسقي من الاب والجد اكثر من غيرها
 والصحيح الذي عليه الجمهور ان السكوت كاف في جميع الاولياء العموم الحديث
 ولو جردا حيا وانا الشيب فلا بد منها من النطق بلا خلاف سواء كان
 الولي ابا او جدا او غيره ولا نزال كمال حياها بما رسته الرجال وسواء
 نزلت بكارتها بملك صحيح فلا سداه بولي شي شبهة وبزنا والله اعلم
 انتهى ١٤ قوله تستأمر اليتيم آه اي صغيرة لا اب لها والمسرور
 جهتا البقرة سما اليتيم باعتبار ما كانت تقول تعالى وآه اليتيم او الهم
 وفاضة التسمية بها امرأاة حقا بالنفقة عليها في تحري الكفاية والطلاق
 فان اليتيم منقطة الرافعة والرحمة ثم هي قبل البلوغ لا سمي ما نكحها ولا لا غيرها
 فكانه صلى الله عليه وسلم شرها بلوغها فنعنا ولا تنكح حتى تنقح فتسما ١٥
 قوله امر ولا نسار آه بعد الهمة اي شاوره من وذلك من جهة تسقطها
 انفسه وجمادى الالفه وتوقا من وقوع الفتنة والوحشة بينا اذ لم يكن
 برضا الام فلا ينسار الى الامهات ايل ولي ساع قولهم ارضيت لان المرأة
 ربما علمت من حال ابنتها المنافي عن ابيها امر الصالح عند النكاح من علمه
 تكون بها اوسبب ينس من وفا جقوق النكاح وقد يقال او مر وانا لو او
 ليس يصح ١٦ قوله قد كرت ان آه فبانه لا اجبار للولي على الباطل و
 او كانت بكرة او اب حنفية رضي الله عنه قال اعطى قيدا بابا بكرة دون الصغيرة معتبرا بركتها فان قوله في كارت حال وبيان لمية المفعول عند الزوج كذا في المرقاة للعلل القاري ١٧
 اشهر ابن حنيفة حكاه اسما ١٨ اي خاف عليك ان اعطاك في بعض الجواشي ١٩ قوله فلا جناح عليهما الحولت انكحت ابن علم في تزويج اليتيم فزوي بعض العلماء انها اذا زوجت فانكاح موقوف حتى يبلغ نكاحا فبالحق في اجازة
 النكاح ونسب وهو قول بعض التابعين وغيرهم وقال بعضهم لا يجوز نكاح اليتيم حتى يبلغ ولا يجوز ان يحيا في النكاح وهو قول سفيان الثوري والشافعي وغيرهما قلت وهذا سبب الحنفية في ذلك ان اليتيم اذا زوجها الجدة فله خيارها

م اذا بلغت واه اذا انحجبا عليه ويؤخذ نكاحها ولها النكاح رجعا بلوغ ٢٠ يدل مختصرا +
 او كانت بكرة او اب حنفية رضي الله عنه قال اعطى قيدا بابا بكرة دون الصغيرة معتبرا بركتها فان قوله في كارت حال وبيان لمية المفعول عند الزوج كذا في المرقاة للعلل القاري ١٧
 اشهر ابن حنيفة حكاه اسما ١٨ اي خاف عليك ان اعطاك في بعض الجواشي ١٩ قوله فلا جناح عليهما الحولت انكحت ابن علم في تزويج اليتيم فزوي بعض العلماء انها اذا زوجت فانكاح موقوف حتى يبلغ نكاحا فبالحق في اجازة
 النكاح ونسب وهو قول بعض التابعين وغيرهم وقال بعضهم لا يجوز نكاح اليتيم حتى يبلغ ولا يجوز ان يحيا في النكاح وهو قول سفيان الثوري والشافعي وغيرهما قلت وهذا سبب الحنفية في ذلك ان اليتيم اذا زوجها الجدة فله خيارها

له قوله ايم احمى بنفسها آه قال الشيخ قدس سره في المعاني المراد بالايه ههنا الشيب البانعة وهذا الحديث دليل لنا وقال الشافعي لا يجوز النكاح الا بالولي تحية الشافعي حديث ابى موسى بن مالك الانبلي وحديث عائشة بن ابي امرؤ الكندي
 بغير اذن وليها فنكاحها باطل وتجبنا هذه الاحاديث وقوله تعالى فان طلقها فليص
 اذ وجب فاضاف النكاح الى النساء وهي منهن من وطأه من ان المرأة يصح
 ان تنكح نفسها وكذا قوله تعالى فان طلقها فليص عليكم في ما فعلن في
 انفسهن بالمرحوم فاجاب بجوابه في نفسها من غير طلاق في كل من طلقها
 ابى موسى في النكاح الانبلي بان محمد بن الحسن روى عن احمد بن محمد بن اسحاق
 بغيره في اثبت في حديثه صلى الله عليه وسلم فقال ليس ثبت في حديثي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم هو محمول على نفي النكاح لا يقال بوجوبه فان نكاح المرأة
 انما يثبت بنكاحها بولي والنكاح بغيره في انما هو نكاح المجنون والصغيرة
 او لا ولاية له على انفسهم وتكلم على حديث عائشة رضي الله عنها بان رواية
 سليمان بن موسى قد ضعفه البخاري وقال النسائي في حديثه شيء وقال
 احمد بن رواية ابى طالب حديث عائشة رضي الله عنها في النكاح الانبلي ليس بالقوي
 وقال في رواية حرب بن ابي انس عن عائشة رضي الله عنها بان زوجها بنات خيها و
 قد روى عن القاسم قال زوجت عائشة بنت عبد الرحمن ابن ابى بكر
 من ابن الزبير فقدم عبد الرحمن فاكره ذلك فقالت عائشة او تزوج
 عن ابى بكر بن ابي حمزة الشافعي فقلت وقد اضع بعض المحققين
 من الحشيين وليس على عيسى بن ابي حمزة على مخالفة الجماعة ان المحرم
 المكلف امرأة فانما هي من الشرح وليد على جميع العقود والمكاف
 مستغنى عنها غير معتقد في وليه فلا يتصور وجه ان لا يكون كذلك في النكاح
 بوجوب ايم عقد من العقود فاما لم يضحى فراقا بيني وبينه فانه حديث لا
 انكاح الانبلي في ثبت جموده من ان نفسه بالامة والصغيرة والعقود
 انما هي من عقود النكاح من غير ان يكون من بل الاصول والله تعالى اعلم
 العلم ١٢ قوله الامم احمى بنفسها آه الامم بفتح الهمزة وتشديد الميم
 المكسورة لغة من لا زوج له كبر كان له شيبا والمعنى النكاح هو المراد
 بههنا عند ابى حنيفة وقال الشافعي المراد بههنا الشيب البانعة فانه في نفسه
 في رواية مسلم والبخاري مقابلة لها بالبكر والمضي عنه ابى حنيفة المرأة
 البانعة معلف احمى بنفسها في كل شيء من عقد وغيره ومن يبين فينفذ
 النكاح بغيره بالامة بالاولى ولو من غير كفوفه لا بد من ان يبينها وروى
 الحسن بن عطاء بن كوفه عليه الفتوى قال في شرح الموطا ١٢
 قوله الطبطبة بفتح الطاء المهملة وسكون الموحدة الاولى وكسر الثانية
 وبعد ما ياتي مشددة وقيل بما كان يمين الدرة فانها اذا حضرت بها
 حلت لم يوطى بها وبقي بالتعصب على التمهيد في اخره فانها فاقوله
 اي حضرت برسا لستمر قال الشيخ المحدث لولا ان عبد الله بن ابي
 عقده لست بغيره المراد به التمهيد بفتح التاء والفتح والامر انما هو
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لسوء الادب بل يبين عند حضرت
 ابي حنيفة والوقار انتهى ١٢ قوله احمى ان تتركب آه هذا موضع
 التزجيسة فانه وقع دليلا على ان التزجيسة قبل دلوقة المرأة
 لا يقع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وآله وسلم امره
 بتركها بامر بطلانها فلو انعقد النكاح كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم واسم بطلانها وحاصل قوله
 صلى الله عليه وآله وسلم ارى نكاح الصغيره تبسا
 سببية لم يبق بها زمان العلق فكان ترك التزوج
 به اوفى والله تعالى اعلم ١٢ قوله اذر مضوا آه كبر
 انهم من المرض بالتحريك وهو مشددة حر الحارة ومنه
 استحق رمضان لوقوعه غالب سنة زمن الصبيغ والمعنى
 وجدوا اثر الحر في اقدارهم وت اعلم ١٢

كتاب

النكاح

اباها زوجه وهي كارهة فيلزمها النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا محمد بن عبيد بن حماد بن زيد عن
 ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قال بوداود لم يذكروا ابن عباس وهكنا ادوا
 الناس مرسلا معرقا باب في الشيب حل ثنا احمد بن يوسف عبد الله بن مسعود قال اهل البيت
 عبد الله بن الفضل عن نافع بن جابر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احمى
 بنفسها من وليها والبكر تستامر في نفسها واذنها صامتا وهذا اللفظ القعبي حل ثنا احمد بن حنبل
 حل ثنا سفيان عن زياد بن سفيان عن عبد الله بن الفضل باسناد ومعه قال لثيب احمى بنفسها
 من وليها والبكر تستامرها ابوها قال بوداود ابوها ليس بحفظ حل ثنا الحسن بن علي بن عبد البر
 انا معمر بن صالح بن كيسان عن نافع بن جابر بن مطعم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال ليس للولي مع الثيب امر ولا يتيمة تستامر وصمتها اقارها حل ثنا القعبي عن مالك عن
 عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي زيد الانصاري عن خنساء بنت
 خدام الانصارية ان اباها زوجه وهي ثيب فكرهت ذلك فجاءت رسول الله صلى الله عليه وآله
 فذكرت ذلك له فذكرها باب في الكفاءة حل ثنا عبد الواحد بن خياط نا حماد نا
 محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان اباها هذا حرم النبي صلى الله عليه وآله في يوم فقام
 النبي صلى الله عليه وآله يابني بياضتنا نكحوا اباها هذا نكحوا اليه قال زكنا في شيء فمات ووزنه خير
 فالجامة باب في تزويج من لم يولد حل ثنا الحسن بن علي ومحمد بن المثنى المعنى قالنا
 يزيد بن هرون انا عبد الله بن يزيد بن مقيم الثقفي من اهل لطائف حديث سيرة بنت مقسم
 انها سمعت ميمونة بنت كرم قالت خرجت مع ابني جعفر رسول الله صلى الله عليه وآله فأتيت رسول
 الله صلى الله عليه وآله فذنا اليه وهو على ناقه له معه حرة كبة الكتاب فسمعت الاعراب والناس
 يقولون الطبطبة الطبطبة فذنا اليه ابى فاخذ بقدمه فاقوله ووقف عليه اسمهم من
 فقال لحضرت جيش غمران قال بن المثنى جيش غمران فقال طارق بن المرقم من يعطيني مما ابواه
 فقلت وما ابواه قال زوجة اول بنت تكون لما عطيت به حتى تم غبت عنى حتى علمت ان قد ولد
 بجارية وبلغت ثم جعلت فقلت له اهل جهنم ان لا يفعل حتى اصدق صداقا جادا غير ان
 كان يني وبنيه وحلفت ان لا اصدق غير الذي اعطيت به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ويقر
 ان النساء هي اليوم قال قد ات القير قال ادى ان تركها قال فاعنى ذلك فنظرت الى رسول الله صلى
 الله عليه وآله فلما رأى ذلك منى قال لا تأثم ولا صاحبك يا ثمر قال بوداود والقير الشيب حل ثنا احمد
 صالح نا عبد الرزاق انا ابن جريح نا خبرني ابراهيم بن ميسرة ان خالته اخبرته عن امرأة قالت هم مضى
 امرأة صدق قالت بينا ابى غزاة في الجاهلية اذ مضى فقال حل من يعطيني نعليه الكعبه اول بنت

الزكاة

تولان أحد ما أقول على ربه ولا أخرك قول ابن مسعود ربه ومن بيننا مذنبين يسعون في قال الشيخ الدهلوي في شرح المشكوة قلت وما ذهب إليه أبو حنيفة ربه وهو أن المرأة تستحي بموت زوجها بعد العقد قبل فرض العدة أن جميع المبرورين لم يقع منه دخول ولا طلاق يدل عليه الحديث ربه والحديث حجة عليه فلهذا اضطمر مقلدوه إلى القول بالاضطرار فيه وهو نفسف أن الخمسة آخره وهو وصي التزدي وأخرجه الحاكم والبيهقي وابن حبان وقال ابن حنرم لا يفتقر فيه لصحة السناد ربه الشخص ما قاله الشوكاني ١٢ محمد حيايت فخره +

له قوله او حياءه في الكسر والمد ما عليه الزوج سوى الصداق بطريق البينة وقوله او عدة كسر العين وتخفيف الدال البنية بالبعد الزوج انه يعطيه ١٢ له قوله فلو لم يعطيه آه على بناء المفعول اي لمن اعطاه الزوج
 اي ما يقبضه المولى قبل العقد فهو المأنة وما يقبضه بعده فله قال الخطابي هذا يتناول على ما يشترطه المولى لنفسه سوى المهر كذا في فتح الودود قلت وقوله واحق ما اكرم عليه الرسل انته او اخذت قال الشوكاني فيه دليل على شدة عيسته
 صلته اقارب الزوجة وكما اكرم والاحسان اليهم وان ذلك حلال لهم وليس
 احسن ان يكره الحسن الانسان الى عبده وان كان ولد الفخيرة واما ما قبله
 والمحدث قال به مالك وعند غيره محمول على ستمير والتاديب او على
 انها اقربت بالنزاع قال الخطابي في الحديث لا اعلم احدا من الفقهاء
 قال به ولا اعلم احدا من العلماء اختلف في ان ولد الزنا حرام اذا كان من
 حرة فكيف يستعبده قال وليشبه ان يكون عبدا ان ثبت الخيانة
 صلى الله عليه وسلم اوصاه به تيمار واهله بترتيبه واعتقاده لينتفع بخدمته
 اذا بلغ فيكون كالعبد له في الطاعة سكا فانه على احسانه وجساره
 العروضة كذا انظر السيويني في رقعة الصعود وعزاه في البندل الى نسخ
 الودود وانته علم بالصواب قال بعض العلماء استدلل به مالك
 على ان الحمل ايضا واجب المهر وهو من عهر ١٢ له قوله
 باب في القسم ١٢ القسم مقصد قسم قسم ومنه القسم من النساء المراهق
 البنية عند المروجات قال ابن ابي ماهر والمقصود من المنكحات
 المسمى ايضا العدل بينهن وهو يجب علمه بين وكثيرا من ترك وجوب
 قصاده للفقهاء ومنه ليس ان يبيت في نوبة واحدة عند اخرى ولا ان
 يبيت بين اثنتين في ليلة من غير ان يبيت واحدة منهن على نسائه
 في ليلة كان قبل ان يجب القسم او باؤنه من المذهب عندنا في حيفته
 انه لم يكن القسم وجبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى تربي
 من تشاء ومنهن وتوفى اليك من تشاء وعادة ذلك كان تقبيلها
 صلى الله عليه وسلم او جوبا والله اعلم قال الشيخ الهندي فان وبيت احد
 نوباته الاخرى في حق الزوجة لم يله ان يدخل على الواحدة ويرحم بها المروضة له
 ولو ابدت ان تخرج في شاة في المستقبس دون الماضي وان وبيت للزوج
 لولا ان يعمل نوبتها لمن شاء وان تركت حبتها لم تعين واحدة يسوي بينهن و
 القصة واجبة وعندنا تستحب عند السفر ولا يجب قضاء ايام السفر وتمام
 القسم في حق المقيم الليل والنهار رجع لان الرجل من يعمل بالليل
 فله في حقه النية ان ياتي في النوم في نوبتها لا يلزم من قسمه نساءه في
 لاجتماعهن كلهن لكن يكره تقبيلهن من ثمة من الفتنة عليهن والاضراب
 فان اراد القسم لم يجد ان يبتدي واحدة منهن الا بقرعة ويجوز ان يقسم ليلة
 ليلة وليستين ليلتين وثلاثا ولا يجوز اقل من ليلة ولا يجوز الزيادة على
 الثلاثة الا برضا من به هو الصحيح في مذمبتها وفيه اوجه ضعيفة في هذه
 المسائل غير ما ذكرته واقفوا على انه يجوز ان يطوف عليهن كلهن بطا من
 في الساعة الواحدة برضا من ولا يجوز ذلك بغير رضاء من وانما قسم كان لها
 اليوم الذي بعد ليلة او قسم للبرقة والماضي والنفساء لا يحصل بها
 الا من به لا يستحب بها بغير الوحي من قبله ونفساء وغير ذلك قال
 الصماني واذا قسم لغيره لولي ولا تشبه فيه بل ان يبيت عندهن
 ولا يطأ واحدة منهن ولا ان يطأ بعضهن في نوبات دون بعضهن كمن يتجمل
 لا يطأهن من يسوي بينهن في ذلك لما قد مضى والله اعلم انتهى قلت قال
 القاري هذا الحكم غير مقصور على امرتين فانه لو كانت ثلث او اربع كان السقوط
 لما بنا واحتمل ان يكون نصفه ساقط وان لم يرم الواحدة وترك الثلث او
 كانت ثلثه اربعة ساقطة على هذا فاعلم وانما علم ان ترك جماعها مطلقا
 لا يحصل له صوابا بان يرضى بها او لا يجب ديانة لكنه لا يرضى تحت
 انقضاء الزمان او لوطئة الا في ذلك ولم يقدروا فيه مدة ويجب ان لا يبلغ
 مدة الاطوار الا برضاها وطيب نفسها والمستحب ان يسوي بينهن في
 الوحي والعقبة وغيرهما وانما اذا لم يكن له الا امرأة واحدة فتشغل عنها
 بالعبادة فاختار العليوي رواية الحسن عن ابي حنيفة ان بها لولا وليدة
 من كل اربع ليل وباقية لانه ان لا يسقط في الثلث بزوج ثلث حرائر المذهب ان لا يتعين مقدار بل يومان يبيت معها ويعلمها احيا ناس غير توقيت
 انتهى مع الاختصار ١٢ +

كتاب

النكاح

حتى يعطيها شيئا فقال يا رسول الله ليس لي شيء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 اعطها درعك فاعطاها درعه ثم دخل بها حل ثلثا كثير يعني ابن عبيدنا ابو جوق عن شعيب
 عن غيلان عن عكرمة عن ابن عباس مثله حل ثلثا محمد بن الصباح البزازنا شريك عن
 منصور عن طلحة عن خيثمة عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخل امرأة على
 زوجها قبل ان يعطيها شيئا قال بوداود خيثمة لم يسمع من عائشة حل ثلثا محمد بن محمد بن محمد
 ابن بكر البزازنا انا ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن ابي عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة
 نكحت على صداق او حياء او عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن
 اعطيه واحق ما اكرم عليه الرجل بنته او اخته باب ما يقال للزوج حل ثلثا قتيبة بن سعيد
 ناعبد العزيز يعني ابن محمد بن سهل عن ابي عن ابى هروبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نكح
 الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير باب الرجل يتزوج المرأة
 فيجدها حلي حل ثلثا محمد بن خالد والحسن بن علي محمد بن ابي السوي المعنى قالوا ناعبد الزواق
 انا ابن جريح عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الانصار قال بن ابي السرح
 اصحنا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل من الانصار انه اتفقوا يقال له بصرية قال تزوجت امرأة بكر
 في سترها فدخلت عليها فاذا هي حلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استطلت من
 فرجها والولد عدل لك فاذا ولدت قال الحسن فاجلها وقال ابن السري فجلها او قال كحلها
 قال بوداود روى هذا الحديث قتادة عن سعيد بن يزيد عن ابن المسيب عن ابي يحيى عن ابي
 عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب انكسوة وفي حديث
 ابن ابي كثير ان بصرية بن اكرمكم امرأة وكلهم قال كحل يد جعل لولد عبد الله حل ثلثا محمد بن
 المثني ناعثمان بن عمرو بن علي بن ابي المار عن محمد بن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب ان رجلا يقال له
 بصرية بن اكرمكم امرأة فذكر معاينة راووق بينهما وحديث ابن جريح انكسوة في القسوس
 النساء حل ثلثا ابو الوليد الحيا لسي ناهام ناقادة عن النضر بن انس عن بشير بن بهيم عن
 ابى هروبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له امرأتان فمال الى احداهما جاع يوم القيمة وشق
 ماثل حل ثلثا موسى بن اسمعيل احمد عن ايوب عن ابي قلاية عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن
 عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فبعد ان يقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا
 تلمني فيما املك ولا املك يعني القلب حل ثلثا احمد بن يونس ناعبد الرحمن يعني ابن ابي
 الرقاد عن هشام بن عروة عن ابيه قال قالت عائشة يا ابن اخي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يفضل بعضنا على بعض في القسم من مكنا كذا قل يوم الا وهو يطوف علينا جميعا في كل مرة من

من كل اربع ليل وباقية لانه ان لا يسقط في الثلث بزوج ثلث حرائر المذهب ان لا يتعين مقدار بل يومان يبيت معها ويعلمها احيا ناس غير توقيت
 انتهى مع الاختصار ١٢ +

کتاب

عجاة آية بضم الفاء وفتح الميم مد واد بفتح الفاء وسكون الجيم
 وفتح هجره من نحو مد واد بفتح الفاء وسكون الجيم
 بصرك آ قال الخطابي يروي ابرق بصرك قال لاطرق ان جميل بصرة
 الى صدره والصرف ان يقلبه الى المشرق الآخر والناحية الاخرى ١٢
 قوله لا تباشره بالمباشرة لمس البشرة وهي ظاهر بدن
 الانسان ولا تباشره بالرغفير يعني النبي واصل المباشرة
 لمس البشرة ولعل القائل ان المراد بها الخلطة والمصاحبة
 لرائي بعض النحاشي وفي رواية النسائي عن ابن مسعود بلفظ لا تباشر
 المرأة ولا الرجل الرجل الرجل وعند سلم لا ينظر الرجل
 الى عورة الرجل ولا تنظر المرأة الى عورة المرأة قال النودى
 فيه تحريم نظر الرجل الى عورة الرجل والمرأة الى عورة المرأة و
 هذا مما خلافت فيه وكذا نظر الرجل الى عورة المرأة والمرأة الى عورة
 الرجل حرم بالاجماع ويستثنى الزوجان فكل منهما لنفسه
 الى عورة صاحبه الا ان في السورة اختلاف والاصح الجواز لكن
 يكرهه قال الحافظ قال القاسمى الحكمة في هذا النبي خشية ان يعجب
 الزوجان بوصف المذكور فيفضي ذلك الى تطبيق الواصفه والاتقان
 بالموصوفه هنا يخص في الفتح ١٣ قوله تعجب في صورة شيطاني
 آوى انما توسس في صدور الرجال كالشيطان قال النودى
 ومنه الحديث انه يستحب لمن راي امرأة ففكرت شهوة ان
 ياتي امراته او امراته ان كانت له فليدفع شهوته و
 تشكن نفسه ويخج قلبه على ما هو بصده وقوله ان المرأة
 تعجب في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان قال العلماء
 معناه لاشارة الى الهوى والدعاء الى الفتنة بهما لما جعله الله
 تعالى في نفوس الرجال من الميل الى النساء والالتذاذ بنظرهن وما يتعلق
 بهن فحي شبهته بالشيطان في دعائه الى الشر بوسوسة وتزنية
 به ويستنبط من هذا انه ينبغي لبس الان لا يخرج بين الرجال لا يضره
 انه ينبغي للرجل ان يستر عن شأبه لا يطلع عليها مطلقا قوله راي امرأة قدض
 على ربيب بنت جحش ففضي حاجته منها آ قال العلماء
 ما فعل بذا ربيب نالهم وارشاد الى ما ينبغي لهم ان يفعلوا ففعلهم
 فعله وقوله وقيل انه باس بطلب الرجل امراته الى الوقوف
 في النهار فبصره وان كانت مشغولة به يمكن تركه وربما
 طلبت على الرص شهوة يتحضره لا فيرى بدنه او قلبه وبصره
 الشرع علم ينبغي ان يقول قول النودى وان كانت مشغولة آه يخج بمراده
 تزدى عن خلق بن علي آ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 اذا رجع دعا زوجته الى جنة فلتاته وان كانت على التوراه وقال
 شيخ في شرحه اى وان كانت مشغولة بشغل ضرورى وربما يصح به
 ان لا تجز هذا اذا كان الكهز ملكا ملزوم لانه اذا دعاه في هذه الحالة فقد
 منى باثمات مال نفسه كذا قالوا ويكتل ان يكون المسرد وان
 ان في مسردة ومكان لا يمكن فيه قضاء الحاجة ١٢ لمعات
 شرح مشكوة طه قوله ذكر في رفع البجعة وكسر البسرة
 سد ما دار اى لشرب خمر وسجدة وزاي وتيس معناه
 غضب واستب ونه قوله منى الله عليه وآله وسلم ليس
 ذلك خياركم دلالة على ان ضربين مبدع في الجملة وعمل ذلك
 امر يتعلق ببعضه الله استج الباري تفضا +

له قوله صدق بديناره قال النودى في وجوب الكفارة قولان لما فيهما وجهان أحدهما وهو ما وجد في قول مالك وإبي حنيفة وجهان للسلطنة لا كفارة عليه والقول الثاني وهو الضعيف القديم انه يجب عليه الكفارة وهو مروى عن ابن عباس وحسن البصري وسعيد بن جبيرة وقتادة والاوزاعي وسحق وحماد في رواية عنه واختلف هؤلاء فقال الحسن وسعيد بن ربيعة وقال الباقر بن ديناور في نسخة اخرى في حاله قلت قال ابن عباس لا يتبرأ زوجها ولو اتاها سحر او كفر او ما لها

واستأذنه فعد وقفا رسالا واعضاله فقول اخافه سنة حسن ليس تحسن ١٢ مرة قاله القاري مع التخصيص له قوله في العزل قال النودى هو ان يجامع فاذا قارب الانزال نزع ذكره فانزل خارج الفرج وهو كونه عندنا في كل حال وكل امرأة سواء حست به ام لا لا يترك الى قطع مجلس وهذا جاء في الحديث الآخر العزل اذا جنى لا يقطع طريق الولادة كما يقفل الملوذ بالواد او اما التحريم فقال صحاحنا لا يحرم في مملوكة ولا في زوجة الامه سواء وضعتا ام لا لان عليهما ضررا في مملوكة بمصيرها ام ولد وبتباعد بيعها وعليها ضرر في زوجة الرقيقة بمصيرها له رقيقة تباع لامرأة فانه انما الحرة فان اذنت لغيره لم يحرم والا فوجبان جميعا لا يحرم ثم هذه الاصلح مع غير ما سمع بهما بان ياور في شهر فحول على كراهية التنزيه و ماورد في الاذن في ذلك فحول على ان ليس يحرم وليس مباحا لغيره الكراهية هذا مختص به يتحقق بالباب من الاحكام امة قلت و اذا جاب عنه الشك في نقلا عن الحافظ فقال من العلماء من جمع بين هذا الحديث وباقيل من هذا على التنزيه وهذه طريقة البيهقي قال البيهقي رحمه الله تفصيل القول فيه ان المرأة اذا كانت حرة فقد اذن في غير بن عبد البر في التمهيد لا يحدث بين الصحابي انه لا يعزل عنها الا بالام او بها وقال شيخنا زين الدين حرمانى وعوى لاجماع لا يصح فقد تفتت أصحاب الشافعي على طريقين اظهرهما قال الرافعي رحمه الله ان رضيت بازالها لماله ولا لزوجها ان صح ما عندنا من الخبر ان الجواز وكما قال الرافعي في شرح الصغير والنودى في شرح مسلم انه لا يصح وقال في الروضة انه المذهب والطريق انهما ان لم تاذن لم يحرم وان اذنت فوجبان وان كانت المرأة المزدوجة امته فاختلعت لغيره في وجوب استئذان سيدها فانه ابن عبد البر في التمهيد عن مالك وإبي حنيفة وهو اصحابها اجماع قالوا لا يذون العزل عنها الى مولاه وقال الشافعي ان لم يعزل عنها بعدت اذنها واذن مولاه وان كانت المرأة امته لم يذون ابن عبد البر خلاف بين فقهاء الامصار ان يجوز العزل عنها بغير اذنها وان لا حق لها في ذلك وقال شيخنا زين الدين حرمانى وبهذا الطريق في الاختلاف وليس بجديدة قد فرق أصحاب الشافعي في الامت بين المستولدة وغيره فان لم يكن قد استولد بها فقال الغزالي وجمعه الرافعي والنودى للاختلاف في جوازه قال الرافعي فسيانته لذلك واعترض صاحب المهمات بان فيه وجهان احدهما الروايات في البحر انه لا يجوز سحق الولد وان كانت مستولدة له فقال الرافعي رتبها مرتبون على المستولدة اقله واولى بالنسب لان الولد حر واخره من على الحرة والمستولدة اولى بالجوهر لانها ليست راسخة في الفراش وهذا لا يستحق التسليم قال الرافعي وبهذا الظاهر كرامة الله عليه وسلم عليكم ان لا تفعلوا له معناه ما يصح من ترك العزل لان كل نفس قدر الله تعالى خلقها لا بد ان تخلقها سواء اعزتم ام لا ولا ما لم يقدر خلقها لم يقع سواء اعزتم ام لا فلا فائدة في اعزتها فانه تعالى ان كان قدر خلقها مستكملا معا فافيع حرمكم في منعها خلق في هذا الحديث دلالة لمذهب جماهير العلماء ان الحرب يجوز عليهم الرق كالحبلى عليه بنحو اجماع

في الذي ياتي امرأته وهي حائض قل يتصدق بدينار او بنصف دينار اذا لم يتصدق بدينار او بنصف دينار

جعفر بن عيسى ابن سليمان عن علي بن الحكم البناني عن ابي الحسن الجوزي عن مقسم عن ابن عباس قال اذا اصابه في الدم فدينار او اذا اصابه في انقطاع الدم فنصف دينار باب يا حاتم في العزل

حدثنا النعمان بن اسماعيل لطائفنا سفيان عن ابن ابي نجيم عن محمد بن فوعة عن ابي سعيد ذكر ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم يعني العزل قال فلم يفعل حد كره ولو يقبل لا يفعل حد كره فانه ليست من نفس مخلوقة الا الله خالقها قال بوداد وقرعة مولى زياد حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابا نعيم ان محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان حدثه ان رفاة حدثه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا قال يا رسول الله ان لي جارعة وانا اعزل عنها وانا اكره ان تحمل انا اريد ما يريد الرجال ان اليه تحدث ان العزل مودة الصغار قال كذب يهود لو اذ الله ان خلقنا استنطع ان تصف فحصل ثنا القنبي عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن عيسى بن جابر عن ابي عبيد بن خالد دخلت المسجد فوافيت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسأله عن العزل فقال بوسعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبايا من سبي العوفيين فاشبهنا النساء واشتد علينا الغزوة وحبنا الفداء فاردنا ان نعزل ثم قلنا لعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم اظهرنا قبل ان نسأله عن ذلك فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسائه كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حللنا عثمان بن ابي شيبة نا الفضل بن دكين نا ابراهيم عن ابي الربيع عن جابر قال جاء رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارعة اطوف عليها وانا اكره ان تحصل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها قال فلبث الرجل ثم انا فقال ان الجارية قد حملت قال قد اخبرت ان سياتيها ما قدر لها باب ما يكره من ذكر الرجل ما يكون من اصابته اهله حدثنا مسدد نا ابي نعيم نا ابراهيم نا محمد نا موسى نا احمد نا كثر نا محمد نا الجوزي عن ابي نصره حدثني شيخنا من طفاة قال ثبوت ابا هريرة بالمدينة فلم ار رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام تشبه اولاد قوم على صيف من فتياننا عندنا وهو على سيرة له معه كيس في جصى ووثي واسفل منه جارية له سوداء وهو يسير بها حتى اذا نفذ ما في الكيس الفداء اليها فجمعتها فاعادته في الكيس فرفعت اليه فقال لا احد لك عنى وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت بلى قال بينا انا او لك في المسجد اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل المسجد فقال من احسن لفتى لذكره وحدثنا فقال رجل يا رسول الله هوذا يوصفني جانب المسجد فاقتل ميتي حتى انته الى موضع يدعوه فقال لي معز فنهضت فانطلق ميتي حتى اتى مقامه الذي يصلي فيه فاقتل عليهم ومعه صفان من بحال نصف من نسائه او صفان من نساء وصف من رجال فقال زنا الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح الله ويصلي على نساء

اذا كانوا مشركين وسبوا اهل اسلام فاقامهم النودى شرح مسلم له قوله ليس بآدم اقول لفظ القوم خاص بالرجال لانه اذا كانوا مشركين اقول ان حصن اثم رب كذا في منفات السعد للبيهقي رحمه الله تعالى قوله اوصاف من نساء الرجال قال استاذي شيخ محمد بن محمد بن المرحوم من تقرير شيخه بن جعفر بن قوله اوصاف من نساء الرجال يكون ثمانية وربعهم في الزوايا والجوانب لعل صفوفهم قصيرة فانهم وان كانت اصفين لكان ليس مستلزما زيادتهم على الرجال مع انه لا بعد في كثرتهم بنسبة على الرجال ١٢ والله تعالى اعلم

١٥ قوله ثم جلس بعد ذلك أه في الحديث ثم فشا را رجل مدحجى بينه وبين امرأته من أمور الاستباح ووصف تفاصيل ذلك ومدحجى من المؤمنين قول اوفى ونحوه فاما مجرد ذكر اجماع فان لم
يكن فيه فائدة ولا ايدى حاجة فذكره لانه خلاف المروءة وقد قال صلى الله عليه وسلم من كان لومن بالشر وايوم الاخر فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه
سنة او يترك عليه العجز عن اجماع او نحو ذلك فلا كراهية في ذكره كما
الشيء وقال لم يراكم ليس والتسليم انتم ما في النوى

الزوجه من لما يقع بينهما من امور اجماع وذلك لان التشبيه
بشيطان يقضى حاجته لمحض الناس من عظم الادلة الدالة على
تحريم نكاح الزوجه من لاسرار الواقعة بينهما

١٦ قوله بل يمكن من نكاحه أه قال القاضى بنى هذا حديث من اذن ما
شك به الدال على فانه ان وصفتها الزوجا لم تكن خيف عليه فقتله
حتى يكون ذلك سبب بطلان زوجه و نكاح تيك ان كانت
ايتها وان كانت ذات نفس كان ذلك سببا بغض زوجته و
تقصان منزلتها عنده وان وصفتها بغير كان ذلك غيبة
قار يمينه في شرح تحت حديث لا تباشر المرأة المرأة الو

١٧ قوله ليس منا من نكح امرأة على أه بلفظ الماطى
مشدد أى فسخ وانسد بان يذكر موى الزوج عند
ام آتة مساوى العبد عند سيده او بانكس كذا في التمسك

١٨ قوله تستنرخ صحفها أه بفتح صاد وسكون حاء مهتين
وفاران معروف أى جملها فانه غايه على فيها من الخير والاراد
صرت لها من الصفقة والكسوة عنها قال اسوى بلفظ

١٩ قوله لا تباشر المرأة المرأة الو
بلفظ الماطى
غيره وكفى مافى ناهيا في نكاحه وقامه التحريم وهو محرم
منه ما لم يكن هناك سبب يجوز ذلك قال النوى على ابن عبد

البر الاحت بها على العشرة فقال فيه من اعفة فلا ينبغي ان يسأل
امراة زوجها ان يعلق ضرر جها لتفترده انتهى قال وذا يمكن في
اروايته انتهى وقت بلفظ ما تسأل المرأة هناك اختها واما ارادته

٢٠ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٢١ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٢٢ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٢٣ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٢٤ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٢٥ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٢٦ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٢٧ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٢٨ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٢٩ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٣٠ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٣١ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٣٢ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٣٣ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٣٤ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٣٥ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٣٦ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٣٧ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٣٨ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

٣٩ قوله في أه جانية أه
لأنه أه وهو ان يصفها طاهر من غير جماع روى البصري سند
صحيح عن ابن مسعود روى في قوله تعالى فليقل خيرا او يصمت وان كان اليه حاجة او ترتب عليه فائدة بان يذكر عليه اعراضه

له قوله قال نعم انه لا بد ان العبد اذا عتق صار له ثلاث تطليقات فيمكن له الرجوع بطلعتين بقرار الثالث الحاصل بالعتق لكن العمل على خلافه فيمكن ان يقال ان هذا حين كانت الطلقات الثلاث واحدة كما رواه ابن عباس رضي الله عنهما في حديثه كانا واحدة ايضا وهذا الامر قد تقرر انه منسوخ الان فلا اشكال في ذلك **له** قوله عن مظاہر عن القاسم آة قال يحيى بن سعيد هذا الحديث ليس بشي وقال ابو عاصم بن بسير بالبصرة حديث اخر من حديث مظاہر **له** قوله باب في الطلاق قبل النكاح آة قال في الفتح المسألة مستطفا لعدم الوقوع بطلاقا فتفصيل بين اذا عتق او عتق وهم بوقت فقال الجمهور بعد ما يزوج ويطلق ويطلق في وقت واحد مبدئي واحمد واخرون دها في وقوعه مستطفا قال ابو حنيفة ومالك وقال ابو حنيفة ما كان او خصوصا ومثال الموم قول القائل كل امرأة كذا في طلاق ومثال الخصوص قوله لامرأة كذا في النكاح فان طلاق يقع الطلاق عند النكاح وما قوله بالتفصيل اي بالزوج زنة الخصوص دون الموم وقال يعقوب بن شريك البخاري حيث عقد الهاب بقوله لا طلاق قبل النكاح في هذا باب في بيان ما لا طلاق قبل وجود النكاح وقال بكرمانى مذموبا خفية صحة الطلاق قبل نكاح كما رواه البخاري ارد عليهم قلت لم نقل الخفية ان الطلاق يقع قبل وجود النكاح وليس به مذموبا لاحد فاجيب من انكره ما في من دانقه في كلامه هذا ان يصدق منه مثل هذا الكلام ثم يردون على عيهم من غير وجه وانما يشبهون في هذا سائر التفتيش وبى ما ذكرنا في الرجل لا يجيبه ذات الزوجت فان طلاق فاذ تزوجها يقع الطلاق لمؤبرا خفية طلاقا لثباته في وقتها فيما ذهبوا اليه بما رواه احمد وابن ماجه من قوله صلى الله عليه وسلم لا نذر لان آدم فيما لا ملك ولا طلاق لان آدم فيه ملك ولا بيع لان آدم في مال لا ملك والخفية يقولون هذا تخصيص بالشروط وهو مسمى فلا يتوقف صحته على وجود ملك لمسلم كالمسلم بالثبوت عند وجود الشروط يقع الطلاق وهو طلاق بعد وجود النكاح فكيف يقال ان الطلاق قبل نكاح والطلاق قبل النكاح فيما اذا قال لا جديته است طلاق فهذا كلام لغوي ومثل هذا يقال لا طلاق قبل النكاح في الحديث المذكور لم يصح ولكن صح فهو محمول على التخييل والوجه ابو بكر الرازي عن الزهري في قوله لا طلاق قبل النكاح هو الرسل يقال لا تزوج فلانة فيقول بي طلاق فهذا ليس بشي فاما من قال ان تزوجت فلانة في طلاق فاما طلاق حين تزوجها حتى مختصرا قال في الحرة ومذموبا في احوال الطلاق الى سبب الملك كما قال لا جديته ان يملك فان طلاق وهو مردى عن عمر ابن مسعود واثواب عن الاحاديث المذكورة فيها انها محمولة على نفى التخييل لانه هو الطلاق اما المعلق فليس به بل عرضه ان يصير طلاقا عند الشرط والحاصل ما تقرر عن السلف كاشبه وروى بن شريك **له** قوله ومن خلعت على معصية آة قال الخليلي في كل وجهين احدهما ان يكون المراد به اليقين المطلق فيكون معناه فلانة بغير شبهة لكن يحنث ويكفر والاخر ان يكون المراد به النذر الذي يخرج به من كفو ان فعلت كذا لئلا يشي ان افترج دمي فان فيه بطلان لا يبرمه بوقار به خطا كفرة فيها ولا نذر **له** قوله من خيظ آة في من انه اغضب بكذا وجه كثير من المتأخرين في بعضها من غلط في التفتيش في ما لا يتحقق فيه انفسه وبى من انفسه لا اقرب من غلط الصواب فيظن ثم انه في في غلط واقع عند الجمهور في رواية من احث به ان لا يقع بطلاقا بل في التفصيل على ما قال في هذا ان القيم كخفية في راسا في طلاق الغضبان من ادعى ثلثة قوام احدا بان حصل له مساوي الغضب بحيث لا يتغير عقده وعلمه باليقول ويقصده وهذا الاشكال فيه الثاني ان يقع سببا في فساد ما يؤول ولا يبره به بل لا بد ان ينفذ شي من اقوال التالت من كوسط بين المرتبتين بحيث لم يبره كالمؤمن فهذا محل الملو والادلة تدل على عدم نفوذ اقواله قال احمد الترمذي في بيان ما قلنا في امره ان الله تعالى في قوله في صدق آة هو الاكراه اخذنا لما لا ينفذ منها وعندنا في المصالح قيا ساعلى ليزل والاصل عندنا ان كل عقد لا يفسد الا بالفسخ فانه قد وكلت كل ما نفذ مع البطلان ينفذ مع الاكراه كذا قال الشيخ في المعاصات

كتاب

من اختلافيات المشهور

٢٩٨

الطلاق

ابن عباس في مملوك كانت تحت مملوكة فطلقها التطليقتين ثم عتقها بعد ذلك هل يصح له ان يخطبها قال نعم قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حد ثنا محمد بن النعمان عن عثمان بن عمرو ان علي باسناد ومثله بلا اخبار قال ابن عباس بقيت لك واحدة قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم حد ثنا محمد بن النعمان عن ابن مسعود نا ابو عاصم عن ابن جريح عن مظاہر عن القسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلق الامة تطليقتان فورها حيضتان قال ابو عاصم حدثنى مظاہر حدثنى القسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انك قد عدتها حيضتان قال بوداود هو حديث مجهول باب في الطلاق قبل النكاح حد ثنا مسلم بن ابراهيم حد ثنا هشام بن وايل بن الصباح نا عبد الرحمن بن عيسى عن الصمدي قال نا مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن ابي عن جده ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا فيما تمت ثمث ولا عتق الا فيما تمك ولا بيع الا فيما تمك زاد ابن الصباح ولا وفاء نذر الا فيما تمك حد ثنا محمد بن العلاء نا ابواسامة عن الوليد بن كيسان حدثنى عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب باسناد ومثله زاد ومن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له حد ثنا ابن السرح نا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن الحارث الخواري عن عمرو بن شعيب عن ابي عن جده ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الخبر زادوا نذر الا فيما ابغى به وجه الله تعالى ذكره باب في الطلاق على غيب حد ثنا عبد الله بن سعيد الزهري نا يعقوب بن ابراهيم حد ثنا محمد نا ابي عن ابن اسحق عن ثور بن يزيد الحمصي عن محمد بن عبيد بن ابي قتادة الذي كان سكن ايليا قال خرجت مع عدي بن عدي الكندي حتى قد مننا مكة فبعثني الى صفيية بنت شيبة وكان قد حفظت من عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق في الغضب باب في الطلاق على المملوك حد ثنا يعقوب نا عبد العزيز نا ابي ابن محمد عن عبد الرحمن بن حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن ابن ابي ابي عن ابي هروبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جد هن جد هن جد النكاح والطلاق والرحمة باب بقية نسمة المراجعة بعدا لتطبيقات الثلث حد ثنا احمد بن صالح نا عبد الله نا ابن جريح نا خبرني بعض بني ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال طلق عبد يزيد ابوكا نكته واخوته ام ركانة ونكته امرأة من مزينة فجات النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما يغني عني الا كما يغني هذه الشعرة لشعرة اخذتها من اسفله فوق بيني وبينه فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم حمية فداها بكات واخوته ثم قال جلست انرون فلانا بشبه من كذا وكذا من عبد يزيد ولا نأشبه من كذا وكذا قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد يزيد طلقها ففعل قال راجع مراتك ام ركانة واخوته فقال اني

قال في هذا ان القيم كخفية في راسا في طلاق الغضبان من ادعى ثلثة قوام احدا بان حصل له مساوي الغضب بحيث لا يتغير عقده وعلمه باليقول ويقصده وهذا الاشكال فيه الثاني ان يقع سببا في فساد ما يؤول ولا يبره به بل لا بد ان ينفذ شي من اقوال التالت من كوسط بين المرتبتين بحيث لم يبره كالمؤمن فهذا محل الملو والادلة تدل على عدم نفوذ اقواله قال احمد الترمذي في بيان ما قلنا في امره ان الله تعالى في قوله في صدق آة هو الاكراه اخذنا لما لا ينفذ منها وعندنا في المصالح قيا ساعلى ليزل والاصل عندنا ان كل عقد لا يفسد الا بالفسخ فانه قد وكلت كل ما نفذ مع البطلان ينفذ مع الاكراه كذا قال الشيخ في المعاصات

الطلاق

۳۰۰

کتاب

فيه ان البشائر كانت تختص على عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشرايته فمقتضى ان يكون هذا البشير هو النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته وفيه يبلغ البعض نسخته فيقولون على ذلك وان سلم ان كان
على عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاعوا فاشتمالات اختراجه بينت
مفصلا في ابدل تركن باخوفا لاطن بعهد المخلص ما في
ابدل **سنة** قوله الحق يا هيك انه قال البخاري باب اذا قال
في رقتك وسرحتك والحكمة والبرية او ما يشبهه بالطلاق
هو على بيته قال الشيخ الحكم في هذه الاقوال ان يعتبر نسبة وهو
سنة قوله في بيته لان هذه كناية عن الطلاق فان لو
الطلاق وقع والا فليقع في ذلك، فكانت الكناية للطلاق
لم تكن للنكاح لان النكاح يصح بالايجاب والشايعي
في القديم لا يصح الا لفظ الطلاق وما يتصرف منه وليس في
بيته من ان الصريح لفظ الطلاق والفرق والاستلزام
ذلك في نفي وقد رجع الطبري والشافعي وغيرهما قوله القديم
واختاره، فقد في عبد او باب من املاكية وقال ابو يوسف
في قوله ناري رقتك او فديتك او ضللت سبيك او املك
عليك، ان ثلاث واختصني في تحية والبرية فمن على ان ثلاث
قال شوري والوصيفة تعتبر بيته في ذلك فان لو في ثلاثا
ثلاث وان لوى واحدة فواحدة بالثمة وهي، حق بنفسها وان
في اثنين فهي واحدة **سنة** في الشيخين شرح البخاري ٢
سنة قوله كانت خيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم آه و
لك بعد نزول قوله تعالى يا ايها النبي قل لانك ان
تدرون الحية الدنيا وينها فتاين امتكن فيمكن
سواء جيلان كنن نرون الله ورسوله والدار الآخرة فان
لقد اعد للمحسنات من اجزا عظيما وقولها لم بعد ذلك
شيئا اي شي من الطلاق لا ثلاث ولا واحدة بالثمة ولا جمعية
فيه انه قال لزوج لامرأة اختار في نفسها او اياي فاختار
زوج وبقية في ذلك قال ابو الصنف والشافعي وهو المنقول عن
ما من السجاء وقد نقل عن علي في يقع واحدة رجمة بمجر
غير الزوج زوجتها وان اختارت ردة وعقد زرعين فاستقر
أحدة بالثمة وفي قول من كثره رضي الله عنه في شارة الة رد
به وان اختارت لنفسه وقع به طلاق رجعة عند الشافعي
بأن عند في حنيفة ردة وثلاث تعديقات عند مالك كذا قاله
حدث ابو يونس في الصحاح شرح المشكوة قال النووي ر
ما شرح سمي في هذه الاحاديث دلالة لمذهب مالك والشافعي
في حنيفة، محمد وجامع اصحابه من خير ردة ورجعة فاختارت لم
من ذلك طلاقا ولا يقع في ردة وروي عن علي وزيد بن ثابت
ممن واسيت بن سعدان نفس الخمر يقع به طقة بالثمة سواء
نارت زوجها من غضبها انتهى كلام النووي قال الشيخ قال
هار وسليمان بن يسار وزبيدة وزبيدة وغيرهم اذا اختارت
زوجا لم يمس شي وهو قول ردة المفقو وان اختارت نفسها
فكأنه من في ردة واحدة بالثمة وان اختارت زوجا
أحدة رجمة من زيد بن ثابت ان اختارت نفسها ثلاثا
ان اختارت زوجا فو، عدة بالثمة ومن علمه وبن مسعود ان

اختارت لنفسها نواحدة باسمه وفتحها ربيعة وان اختارت زوجا
به مائة حافل في ثمن نخبة وان روى عن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن
محمد بن حماد بن غوث اذا ذكرنا اولاً حرف قبل ذلك الحديث في
روى اثنين دسره موسى النون وعندك كذا ثم عندني صيغة

له قوله ان يفرق بينهما اختلعا بل يقع الفرقة بنفس اللعان او بطلاق الحاكم بعد الفراغ وما يقع الزوج فذهب مالك والشافعي ومن تبعهما الى ان الفرقة تقع بنفس اللعان قال مالك وقال غيره
 بعد فراغ المرأة وقال الشافعي وانما بعد خنث من المالكية بعد فراغ الزوج وقال الثوري والوضيعة رواها عنهما لا يقع الفرقة حتى يوقعها عليهما الحاكم واحتجوا بالظاهر ما وقع في احاديث اللعان ما خوض
 فتحه باري **سنة** قوله وكانت ما رواه اي كانت المرأة حاملة حين وقع اللعان بينها فافكر حملها وقيه ديس على ربيع اللعان بينها فافكر حملها وقيه ديس على جواز الملاعة بالخنث واليه ذهب ابن ابي
 مالك واليوحبيد واليوحبيد في رواية فانهم قالوا من نفى حل امراته فان من بينها القاضى واثن الاوله باسم وقال الثوري و
 يوصيعة وابلوس في المشهور عند محمد وداود في رواية وابن
 الراشون من المالكية لا يلزم بالخنث وابلوا بان ايمان كان
 بالقدن لا بالخنث كنه في الحديث **سنة** قوله ثم جرت لسنه
 آة قال النووي فيه جواز لمن اصابه وانه اذا اصابته حتى سته
 لنسب الحمل انتفى عنه وانه ثبتت نسب من الام وبناتها وترث
 من ما فرض الله تعالى للام وهو ثلث ان لم يكن للثلاث ولد
 وولد لابن ولا اثنان من الاخوة والاخوات وان كان ثلثي من
 ذلك فلها السدس وقد اختلف العلماء على جريان التوارث بينه
 وبين امه وبينه وبين اصحاب الفروض من جهة امه وهم اخوته
 واخواته من امه وجداً من امه ثم اذا رجع الى امه ففرضها اولي
 اصحاب الفروض ولفي شي فبولي امه ان كان عليها وادوم
 يكن عليها ولا مباشرة اعتقاد فان لم يكن لها سوال فهو لبيت
 المال يذهب مذهب الشافعي روى قال الزهري فمالك
 والبولور وقال الحكم وحده ورثه امه وقال آخرون بحصة نصيب
 امه روى هذا عن علي بن ابي مسعود وعطاء واهم بن حنبل قال
 احمد فان انفردت الام اخذت جميع ماله بالعصوية وقال يوصيعة
 فان انفردت اخذت الجميع لكن الثلث بالفرض والباقي بالرد
 من قاعدة مذهب في اشياء الرد والله اعلم قال في الفتح
 انما قاله ان نصيبه له او ما فرضت جميع ماله اذا لم يكن له ولد
 آخر من ولد ونحوه وهو قول ابن مسعود ورواه في رواية
 عن احمد وروى ايضا عن ابن ابي اسلم وعنه عنه ان نصيبه
 نصيبه له وهو قول علي بن ابي عمر والمطهر عن احمد وميل ثروته
 واخوته منها بالفرض وهو قول ابى عبيد ومحمد بن الحسن ورواية
 عن احمد قال فان يرث ذوفرض بحال نصيبه نصيبه امه انتهى
 قال الحنفية اجمع العلماء على جريان التوارث بين الولد وبين امه
 والفروض من جهة امه وهم اخوته واخواته من امه وجداً من امه
 فان نصفي شي من اصحاب الفروض فهو لبيت المال عند الزهري
 والشافعي روى مالك والي نور وقال الحكم وحده ورثه امه و
 قال الآخرون بحصة نصيبه هذا عن علي بن ابي مسعود وعطاء واهم
 ابن حنبل قال احمد فان انفردت الام اخذت جميع ماله بالعصوية
 وقال يوصيعة روى اخذت الجميع الثلث بالفرض والباقي بالرد
 والله اعلم قال في بعض النواحي **سنة** قوله اذا دخل رجل
 آة وهو عويمر الجعفي كما جاء مبيها في الرواية الاخرى قال النووي
 اخذت العلماء في نزول آية اللعان بل هو بسبب عويمر الجعفي
 ام بسبب بلال بن امية فقال بعضهم بسبب عويمر الجعفي
 واستدل بقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم
 في الباب او لا عويمر قد نزل الله فيك وفي صاحبك قال
 جمهور العلماء بسبب نزول آية قصه بلال بن امية واستدلوا
 بالحديث الذي ذكره مسلم بعد آية قصه بلال انه قال قال الخلف
 في كيفية الجمع بينهما بان يكون بلال سأل اولاً ثم سأل عويمر فنزلت
 في شأنهما معا وظهر في الاثر احتمال ان يكون عامم سأل قبل
 المنزول ثم جاء بلال بعد فنزلت عند سواله فجار عويمر في القر

كتاب

الطلاق

حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن هب عن عياض بن عبد الله التميمي وغيره عن ابن شهاب عن
 سهل بن سعد هذا الخبر قال فطلقها ثلثة تطليقات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكان ما صنع عند النبي صلى الله عليه وسلم سنة قال سهل حضرت هذا عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمضت السنة بعد المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يحكم بان ابدان
 مسدود وهب بن بيان احمد بن عمرو بن السرح وعمر بن عثمان قالوا احكمنا نسقيان عن الزهري
 عن سهل بن سعد قال مسدود قال شهدت المتلاعنين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
 ابن خمس عشرة ففرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تلا عينا وتم خد مسدود وقال لا اخرون
 انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين المتلاعنين فقال الرجل كذبت عليهما يا رسول الله ان امسكتما وبعضهم
 لم يقل عليهما قال بوداود لم يتابع ابن عيينة احد على انه فرق بين المتلاعنين حدثنا سليمان
 ابن داود العتيقي نا قليم عن الزهري عن سهل بن سعد في هذا الحديث وكانت حاملا فانكر حملها
 فكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لها
 حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريح عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال نا ليد جمعة
 في المسجد اذ دخل رجل من الانصار في المسجد فقال لوان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم
 جلد تموه او قتل قتله فاسكت سككت على غيظ والله لا سألن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من
 الغد في رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال لوان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم بجلد تموه
 او قتل قتله او سككت سككت على غيظ فقال للمهم افتر وجعل يد عنفزلت آية اللعان والذين
 يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء هذه الآية فابتلع بها الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا عن افشهما الرجل ربيع شهدا ان الله ان من الصادقين ثم لعن الخامسة
 عليه ان كان من الكافرين قال فذهبت لثنتان فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم فابت ففعلت فلما ادبر
 قال لعلمان بن يحيى به اسود جعد افجاءت به اسود جعدا حدثنا احمد بن بشار نا ابن ابي عدي
 انبا ناهشام بن حسان حدثني عكرمة عن ابن عباس نا هلال بن امية قذى امرأته عند النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حدى في ظهرك فقال رسول
 الله اذا راى احدا رجلا على امرأته يلعن البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا
 فخذ في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزل الله في امري ما ياتو ظهري
 من الحد فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم قرأ حتى بلغ من الصادقين
 فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما الجاء افعام هلال بن امية فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
 يقول الله يعلم ان احدا كما كاذب فقبل منكما من تأب ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخ

التي راى قال فيها ان الذي سألته قد استيت به فوجد الآية نزلت في كل من وقع له ذلك بان ذلك لا يخص بهلال انتهى ١٢
سنة قوله اسود جعدا جعد بفتح الجيم واسكان العين قال الهروي الجعد في صفات الرجال يكون مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فله حيان احد بهان يكون مصوب الحق شديد الاسر والغلبة
 ان يكون شعره غير سبط لان السبوطه الشعر باف في شعوره واما الجعد المذموم فله حيان احد بهان القصور المتردد الاخر اتميل ١٣

له قوله تعرف اسرار وجهه قال: بنودي في شرح مسلم الاسرار يبي الخطة التي في الجبهة واحدة متروكة ومترد وجهه اسرار وجمع الجمع اسرار واما محو فقيم مضمومة ثم جيم مفتوحة ثم ناي مشددة مكسورة ثم زاي اخرى هذا
الاولى وعلى عنه انه محو باسكان الحاء المهملة وبعد باراء المهملة والصواب الاول وهو بنى مدح قال العلماء وكانت الغاية
منه

[illegible]

التي دعوها عليها في طبرستان تكون مملوكة لهم او غير مملوكة فاذا كانت مملوكة لهم كما يشيرون اليه كلام ابن تيمية لا يجب عليه بها عتقا قيمة التجارية لانها صارت ام ولد له خاصة وانما اذا كانت غير مملوكة فلا يثبت نسب الولد له منهم ادعوا الوصي لانهم يدعوا السلطان ولا الملك فلم تكن لهم فرائدا وقد قال صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر فلا يثبت نسب الولد لواله من غيرهم فعلى هذا قال بعض العلماء ان الحديث غير ثابت او هو منسوخ والله تعالى اعلم .

له قوله الولد للفراش وللعاهر الحجر آية ولزاني الحجة بان يحرم ان كان محصنا ويكفل ان يكون مستاءا الحرمان عن الميراث والنسب والجر على هذا التناول كناية عن الوان كناية عن الميراث في يد التراب والحجر كذا قال القاري وقال النووي قال العلماء العاهر الزاني وغيره من ذوات النجاسة وهو التراب ونحو ذلك يريدون ليس له الا النجاسة وقيل المراد بالحجر حسنة انه يحرم بالحجارة وهذا ضعيف لانه ليس كل زان يحرم وبما يحرم المحصن خاصة ولا يلزم من حرمانه في الولد حسنة او اقله صلى الله عليه وآله وسلم قوله للفراش نفعه انه اذا كان للرجل زوجة او مملوكة صارت فراشا فاما الولد لمدة الاسكان منه كونه اولد وصار ولدا يحرم فيها التوارث وغيره من احكام الولادة سواء كان موقفا في الشبهام مخالفا لعادة اسكان كونه مستأجرا او غير مستأجرا من اهل بيته او غيرهم من الميراث والمرأة فراشا فان كانت زوجة صارت فراشا بغير عقد النكاح ونحوه الاجماع في هذا وشعره لو اسكان الوطى بعد نكاحه بغير فراش فان لم يكن بان نكح المغربي سبعة قية ولم ينارق واحد منها وطنة ثم اتت بولد لسته اشهر او اكثر لم ينفق لعدم اسكان كونه منه هذا قول مالك والشافعي وابو حنيفة لم ينفقوا الا اسكان بل مقتضى بغير العقد قال حتى لو طلق غيب العقد من غير اسكان وطى فولدت ستة اشهر من العقد لم ينفق الا لو ادعى نكاحا قال القاري بعد نقل كلام النووي وذا روى في قول ابن ابي شيبة (ج) ضعيف ثم ظاهره انفسا لان ينادى قوله انه ضعيف على غفلة من تحققت معناه فان باصفية في شهره الاسكان لم يقتصر على الاسكان العادي وحده واجتمع بها هريق فخر العادة محمل للمؤمن بحسب الاسكان على الصلح وبذلك كونه حكم الزوجة في الامة لنفسه استأجره وبذلك نصير فراشا باوحي ولا نصير فراشا بغيره وملك حتى لو بقيت في مكه سنين فانت باولا دم يطاها دم يقر بوطيها لا ينفق احد منهم في وطئها صارت فراشا فاذا اتت بعد الوطى بولد او ولادة الاسكان لحقوه وقال ابو حنيفة رحمه الله نصير فراشا لا اذا ولدت ولدا او اسقطه فما تاتي به بعد ذلك حجة الا ان يغيبه فانها لو صارت فراشا باوحي نصارت فراشا لعقد الملك كزوجته انتهى ١٢ قوله لا دعوة في الاسلام آية بكسر الهمزة والواو والواو في النهاية الدعوة بالكسر في المنسب وهو من ينسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كان في مشيخته فنبه عنه وجعل الولد للفراش قاض السبوط في مرقاة المصعود وقال ابن خلدون في شرح الفتح الدعوة بكسر الهمزة والواو وهو من دعاه من الدعوة بضمها ١٣ قوله ثم طعن بها آية بفتح الباء الموحدة الى فسدا ويكسر من الطهارة بمعنى الغفلة اي جرم على باطنها وهي موافقة على امره وقال في النهاية الطعن والطهارة كقولهم طعنوا في باطنها وخبر صوابها وانها من قوله على مروءة هذا الروي بكسر الباء وان روى بالفتح كان معناه خبيثا والفساد بفتح الفاء بضم الفاء من تحت وسكون وه وفتح هاء وتشديد نون قوله فراشها اي كسها لانها لا يفرغ غير الكذا في فتح الودود ١٤ قوله باب من احق بالولد آية كذا في كفاية الصغير والم ان محسن بكسر الخاء الموحدة وبالضاد الموحدة دون الهمزة الى الكسح او التصدير والعضدان وما بينهما وجانب الشيء وانما هيته وحضنت العبي حضنا و حضنته كحضنت في حضنها او بفتحها كحضنته وقيل حضنته بمعنى الحضنة بفتح الهمزة مطلقا كما كان في حديث عروة عجمت تقوم بطلبها الصغار حتى اذا نالوا منه صاروا حضنا لا بغير الملوكة من بين وجاهل من بين من المولى بفتح الميم المفضل الى حضنته ومنه سميت الحضنة وهي التي تربي الطفل والامل في هذا الباب الام فالقرابة من جهة بائنة على القرابة من جهة الاب كذا في المعاني ١٥ قوله ما لم ينجس آية يدل على ان الامام اذا لم ينجس سقط عنه جها في الحضنة هذا الحديث مطلق وقد تبيده علماء النوازل في كتاب غيرهم بسقطه وجرم الامام كمن كتمت عن قيامه بشبهة كذا في المعاني ١٦ قوله ان بائنة اسلمه آية مريضه حرركات في كتب الرجال الموجودة وهو ابو ميمونة الغفاري الذي انما قيل اسمه سليم وسلمان اوسى وقيل اسامة ثقة ونهم من فرق بين القاري والابا وكل منهما في بروي عن ابى هريرة ثقة كذا في ابيدول وفي نسخة مصيصة اي المشكوة عن بلال بن ابي ميمونة ان باه قال قال المؤلف هو بلال بن عيسى بن ابي اسامة منسوب الى جده كذا في المرقاة مشرقة المشوكة ١٧

كتاب

الطلاق

ووضعت ومريال بعد ان نضع حملها ارسلت اليه فلم يستطع رجلا ثم ان يمتنع حتى يجمعوا هذا فتقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت وهو ابنك يا فلان فسيم من اجبت منهم يا سمي فليحق به ولد ها ونكا ح رابع يجمع الناس لكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع من جاءها وهن البغايا كن يتصبن على ابواهن رايات تكن علما لمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت فوضعت حملها جمعوا لها ودعوا له وللقافة ثم احقوا ولداها بالذي يرون فالتاذه ودعى ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم هدم نكاح اهل الجاهلية كذا النكاح اهل الاسلام اليوم باب الولد للفراش حل ثنا سعيد بن منصور ومسلم بن مسرهد قالاناسفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد بن ابى قاص وعبد بن زمعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد وصالي اخي عتبة اذا قدمت مكة ان انظر الى ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابنه وقال عبد بن زمعة اخي ابن امة ابى ولله علفا في رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه سلبوا بيتا بعثته فقال لولد الغراف وللعاها الحجر واجتنبى منه يا سودة زاد مسلم في حديثه فقال هو اخو يعبد حل ثنا هير بن حرب ناخذ بن هرون انا حسين المظفر عن حمود بن شبيب عن ابي عن جة قال قام رجل فقال يا رسول الله ان فلانا ابني عاهرت بامه في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاها الحجر حل ثنا موسى بن اسمعيل ناخذ بن ميمون ابو يحيى ناخذ بن محمد بن علي بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي بن ابي طالب عن رباح قال وجف اهل امة لهم رومية فوكت عليها فولدت غلاما اسود مثلي فسميت عبد الله ثم وكت عليها فولدت غلاما اسود مثلي فسميت عبد الله ثم طعن لها غلام اهل رومي يقال له يوحنة فوطئها بالساد فولدت غلاما كانه وزعة من الوزات فقلت لها ما هن قالت هذا اليوحنة فرفضا الى عثمان احسبه قال عهدى قال فسا لها فاعرفا فقال لهما ارضيان ان اقضى بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى زاولد للفراش واحسبه قال فجلد ها وجلد ها وكانا مملوكين باب من احق بالولد حل ثنا حمود بن خالد السلمي نا الوليد عن ابى عمرو يعني الازدعي حل عمرو بن شبيب عن ابيه عن جة عبد الله بن عمرو ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطفي له دعاء وولدي له سقاء وحمي له حواء وان اياه طلقه واراد ان يلزعه مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تكني حل ثنا الحسن بن علي نا عبد الوذاق و ابو عاصم عن ابن جريح اخبرني زياد عن هلال بن اسامة ان ابا ميقونة سلمه مولى من اهل المدينة رجل صدقي قال بينما انا جالس مع ابى هريرة جاءته امرأة فارسية معها ابن لها فادعياه وقل طلقها زوجها فقالت يا ابا هريرة رطنت بالفارسية نذحي يري ان يذحب ابني

١٧ قوله ان بائنة اسلمه آية مريضه حرركات في كتب الرجال الموجودة وهو ابو ميمونة الغفاري الذي انما قيل اسمه سليم وسلمان اوسى وقيل اسامة ثقة ونهم من فرق بين القاري والابا وكل منهما في بروي عن ابى هريرة ثقة كذا في ابيدول وفي نسخة مصيصة اي المشكوة عن بلال بن ابي ميمونة ان باه قال قال المؤلف هو بلال بن عيسى بن ابي اسامة منسوب الى جده كذا في المرقاة مشرقة المشوكة ١٧

فقال ابو هيرة استهما علي بن رطن لها بذلك فجاء زوجها فقال من يحاقي في ذلك فقال
 لا اله الا الله لا اقول هذا الا اني سمعت امرأته جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال
 يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني من يدي عنب وقد نفقتي فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما علي فقال زوجها من يحاقي في ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم هذا ابوك وهذه ابنتك فخذ بيدكما فامسكتهما فاطلقت بهما فاحل ثلثا
 العباس بن عبد العظيم ناعبد الملك بن عمر ناعبد العزيز بن محمد بن يزيد بن الهادي بن محمد بن
 ابراهيم بن نافع بن عجم بن ابي عن علي بن رضى الله عنه قال خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم
 بابنة حمزة فقال جعفرنا اخذها انا احق بها ابنة عمي عندنا واما الخالة ام فقال علي انا
 احق بها ابنة عمي عندى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولى احق بها فقال زيد انا احق بها انا اخو
 اليها وساوت وقد مات بها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم كوحديتها قال اما الجارية فاقضى بها جعفر
 تكون مع خالتها واما الخالة ام حلتها محمد بن نافع بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي
 بهذا الخبر وليس بتمامه قال قضى بها جعفر لان خالتها عند حلتها محمد بن موسى بن اسمعيل بن جعفر
 جدهم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن هاني وهيرة عن علي قال لما خرجنا من مكة بتعتنا بنت حمزة بنت
 ياعمر ياعمر فلتا ولها على فخذ بيدها وقال ويا بنت عمك فمحلها فقص خبر قال قال جعفر ابنة عمي
 وخالتها عمي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم خالتها وقال لخالها بمثل الامم باب في عدة المطلقة حدثنا
 سليمان بن عبد الحميد البهراي شايحي بن صالح بن اسمعيل بن عياش حدثني عمرو بن مهاجر عن
 ابيه عن اسماء بنت زيد بن السكن الانصارية انها طلقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يكن للمطلقة عدة فانزل الله عز وجل حين طلقت اسماء بالعدة للطلاق فكانت اول من اقر
 فيها بالعدة للمطلقات باب في نسيم ما استثنى به من عدة المطلقات حدثنا احمد بن محمد
 المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال المطلقة
 يترصن بانفسهن ثلاثة قروء قال الراي يترصن من الحيض من نساكن ان اتيتم فعدن
 ثلثة اشهر فترصن من ذلك وقال ان طلقوهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة
 تعتدونها باب في المراجعة حدثنا سهل بن محمد بن الزبير العسكري نا يحيى بن زكريا بن
 ابي زائدة عن صالح بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبلة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
 صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها باب في نفقة المبتوتة حدثنا القعنبى عن مالك عن
 عبد الله بن زيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو
 ابن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيده بشعير فستخطه فقال الله مالك علينا

له قوله من يراى عنة آه بكسر العين وفتح النون اظهرت حاجتها الى الولد وعلل محل الحديث بعد عدة الحضانة مع ظهور حاجته الى الولد واستثنى الاب عنه مع عدم ادلته اصلاح الولد والله اعلم ١٢ في الودود قوله من يحاقي آه
 بعض حرف المد رنة وتشديد القاف اي من يحاقي اي يحاكي اي يماثل اي يماثل آه اخذ به الشافعي رحمه الله ما ذهب اليه من ان قوله من يحاقي اي يحاكي اي يماثل اي يماثل
 والى هذا ذهبه وحده فليس والاستسقاء وحده والوضوء وحده فالاب احق به والخصم من رة وقدر
 لان الاب ما سوا بامر به بالصلوة اذا بلغ سبعاً وانما يكون ذلك اذا كان
 الولد عنده واجاب الخليفة عن هذا الحديث بوجوب احد هاتين الصلتين على
 وعان يوفق لاعتبارها ولا يفتقر على بارواه الوداد في الطلاق والنسائي في
 الفرائض ثم خيره وقال اللهم اهدنا ما نريد ونحوه وانما كان بالغاب لئلا يستفاد
 من يراى عنة ومن يودون البلوغ لا يرسل للاستسقاء والخوف عليه
 من السقوط لانه يحقد ونحن نقول ان زوجة فخر بن جبر ان ينفذ بالسكنى
 ومن ان يكون عنه ابنة كذا فانه مولانا على القارى في المرقاة شرح
 المشكوة ١٢ قوله ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة اخوان المصنف
 وقيل ابو حفص بن المصنف وبيد ابو عمرو بن حفص بن عمرو بن المصنف الخوف
 القرضي اختل في اسمه فقيل احمد قيل عبد الحميد قيل اسمه كنية واه
 ورة بنت خنساء بن الحويرث الثقفي وكان خرج مع علي الى اليمن
 في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فمات هناك ويقال رجع الى
 ان يشهد لنوح الشام وكان تحت فاطمة بنت قيس وقوله طلقها قال
 النووي هذا هو الصحيح المشهور الذي رواه الحنفية والشافعية والى رواية الثقفي
 على اختلاف الفاعل في قوله طلقها ثلثاً او بغير ثلث تطليقات
 وجاز في اخر صحيح مسلم في حديث الجساسة ما يوجب اتمامها منها
 قال العلماء وليس به الرواية على ظاهرها بل هي ديم ومساواة في
 قوله في رواية طلقها ثلثاً في رواية طلقها البتة وفي رواية طلقها ثلثاً
 وفي رواية طلقها طلقه كانت بغير من طلقها وسنة رواية
 طلقها ولم يذكر عدداً ولا غيره والحق بين هذه الروايات ان كان
 طلقها قبل هذا الطلقين ثم طلقها مرة اخرى الطلق الثالث
 فمن روى انه طلقها سوطاً او طلقها واحدة او طلقها ثلثاً
 تطليقات فهو باطل هروم روى البتة فمراراً طلقها سوطاً
 صارت به سبوتة بالثلاث ومن روى ثلاثاً اتمام تمام الثلاث
 انتهى كلامه ٢ قوله طلقها البتة آه اسه الطلقات
 الثلث فانها قاطعة وصلة النكاح وابست القطع قوله مالك
 علينا من شئ آه اي لاك بائنة او مائة ليس لك علينا من شئ
 غير الشير وقوله ليس لك نفقة وفي رواية لا نفقة لك ولا سكنى
 وفي رواية لا نفقة من غير ذكر السكنى قال النووي اختلف العلماء
 في المطلقة البائن الغير الحامل لها النفقة والسكنى ام لا فقال
 عمر بن الخطاب رحمه الله ابو حنيفة رحمه الله والشافعية والسكنى والنفقة وقال
 ابن عباس واحداً سكنى لها ولا نفقة وقال مالك والشافعية وآخرون
 يجب لها السكنى ولا نفقة لها ولا حج من اوجبها جميعاً بقوله تعالى
 اسكنوهن من حيث سكنتم ومن وجدهم فبذل امرها بالسكنى واما النفقة
 فلا نية محبوسة عليه وقد قال حمزة في ذلك كتاب ربا وسنة نبيها
 صلى الله عليه وسلم يقول امرأة جميلة اوصيت قال العلماء الذي في
 كتاب ربا انما هو اثبات السكنى والحج من اوجب نفقة ولا سكنى حديث
 فاطمة بنت قيس والحج من اوجب السكنى دون النفقة لوجب السكنى
 بقوله تعالى واسكنوهن من حيث سكنتم وعدم وجوب النفقة بحديث
 فاطمة مع ظاهر قوله تعالى وان كن اولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يمتحن
 حملهن فمفهومه انهن اولات حمل لا ينفق عليهن اقول المفهوم
 لا عبرة له عندنا قال النووي واجاب هؤلاء عن حديث فاطمة
 في سقوط النفقة بما قاله سعيد بن المسيب وغيره انما كانت
 امرأة مسنة واستقلت على احبها فامر بالانفصال عند

ابن ام مكتوم آه كذا افاده مولانا على القارى عليه رحمة الله الباري عليه قوله انما لم يزوج احد من ابنا اراد الخروج لانهم لم يطلبوا
 وايضا النساء المومات لم يخلن في ذلك لكن انما نزل القرآن في ذلك بعد رجوعهم الى المدينة ١٢ في ابارى مخلصا قوله ثم راجعها قال الشيخ الطبري في المدائج ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق
 حفصة واحدة فلما بلغ هذا الخبر سرى الله تعالى عنه فانه لم يزوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم راجع حفصة فانها صوامت قوامه وبي زوجتك في الجنة هكذا في حاشية ابن جرير

فقال لا نفقت الا ان تكوني حاملا واستاذنتني في الانتقال فاذن لها فقلت اين انتقل يا رسول الله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابن ام مكتوم وكان ابي قصع ثيابها عنده ولا يصبرها فلم يزل
 هناك حتى مضت عدتها فانكحها النبي صلى الله عليه وسلم اسماء فوجع قبيصة الى مروان فاخبره
 ذلك فقال مروان لو نسمع هذا الحديث الا من امرأة فسنأخذ بالعصمة التي جعلها الناس
 عليها فقالت فاطمة حين بلغها ذلك بنيت بينكم كتاب الله فطلقوهن بعد ثمن حتى لا يصبر
 لعل الله يحدث بعد ذلك امرا قالت فاتي ابو جندب بعد ثلاث قال بوء اود وكذا ذلك رواه
 عن الزهري واما الزبيدي فروى احدى يثين جميعا حديث عبيد الله بمعنى معرو حديث ابي سلمة
 بمعنى عقيل ورواه محمد بن اسمعيل عن الزهري ان قبيصة بن ذؤيب حدثني عن علي بن
 عبيد الله بن عبد الله حين قال فوجع قبيصة الى مروان فاخبره بذلك باب من انكر ذلك
 على فاطمة حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد نا عبد بن رزيق عن ابي سميع قال كنت في مجلس
 مع الربيع فقال قلت فاطمة بنت قيس عمن الخطاب رضي الله عنه فقال كذا كذا كذا كذا كذا
 نبينا صلى الله عليه وسلم يقول امرأة لا تدري احفظت ام لا احد ثنا سليمان بن داود نا بن هب
 اخبرني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال لقد عابت ذلك عائشة رضي
 الله عنها اشدا لعيب يعني حديث فاطمة بنت قيس قالها ان فاطمة كانت في مكان رخيص
 على ناحية فلذلك رخص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن
 عبد الرحمن بن القيس عن ابيه عن عروة بن الزبير انه قيل لعائشة الم تروي الى قول فاطمة قالت اما
 انه لا خير لها في ذلك حديثنا عن بن زبيل نا ابي عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن سليمان
 ابن يسار في خروج فاطمة قال لما كان ذلك من سوء الخلق حدثنا القعقي عن مالك عن يحيى
 ابن سعيد عن القيس بن محمد بن سليمان بن يسار انه سمعها يقول ان يحيى بن سعيد بن العاص
 طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم البتة فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة رضي الله عنها الوفا
 ابن الحكم وهو امير المدينة فقالت له اتق الله واراد المرأة اليها فقال مروان في خلد سليمان ان
 عبد الرحمن غلبني قال مروان في حديث القيس ما بلغك شاة فاطمة بنت قيس فقالت عائشة لا يصح
 ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك الشر فحسبك ما كان بين هذين من الشر
 حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا جعفر بن برقان نا ميمون بن مهزيار نا قدامت بن ميمون نا
 سعيد ابن المسيب فقلت فاطمة بنت قيس طلق فخرجت من بيتها فقال سعيد تلك امرا
 فتنت الناس انها كانت لسنة فوضعت علي يد ابن مكتوم كع في باب في المبتوتة يخرج بالنهار
 حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج نا اخبرني ابو الزبير نا جابر نا قال طلق خالتي

الا ان لا تمن باقية بقا حشنة مبيتة ولكل حدود الشر ومن يتعد حدود الشر
 فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الشر يحدث بعد ذلك امرا اجبت فاطمة
 بنت قيس حاجته العفة على موافق من يلينها انكاره بقوله لا يخرجون من بيوتهم ولا يخرجون
 كتاب الله وقدرت اول سورة الطلاق وحاصل استدلالها ان قوله لا يخرجون من بيوتهم ولا يخرجون
 يقول في آخر ذلك لعل الشر يحدث بعد ذلك امرا فالمراد باحداث
 الامر هو ان يلقى في قلبه الرغبة اليها فيرجعها هذا يدل على ان النبي عن
 الخروج والخراج كان في الطلاق الرضى فاما اذا طلقا ثلثا او ارباعا
 فما بقي له عليها من شيء حتى يحدث الشر بعد الا بانه امر فالت ذلك
 الحكم اذا كانت عليها امر بوجه فاما اذا طلقا ثلثا فاما امر بوجه بعد
 الثلاث واما لم يكن لها عفة وليست حرة فالت ذلك في بيت
 الزوج فيخرجها من البيت وقد وقع فاطمة على ان المراء يقول تم يحدث
 بعد ذلك امر المراجعة فتادة والحسن والسيد وغيرهم وكل من
 المراء لا امر يا في من قبل الله تم من نسخ او تخصيص او غيره ذلك منظم
 يخص ذلك في المراجعة واما قولها اذا لم يكن لها عفة فالت ما يحسبها
 فهو وارسله من بيت الشافعي اعطى الخبيثة لانهم قالوا ان زوج
 النفقة والسكنى والشرع في العلم من البذل لخصا ١٢٠ قوله فقلت
 كما لا بد من المراجعة من ثوب السكنى والنفقة جميعا كما صرح به في مسلم
 والترمذي قيل اما السكنى فهو مذكرة في كتاب الشرائع ولا يخرجون من
 بيوتهم الآية واما النفقة فانه في الولاية الاحمال تحسب قال الله تعالى
 وان كن اولات عمل فاضفر عليهن حتى يرضى من ثوب فقلت فقلت
 اخذ النفقة فغير الجليل من ولادة السكنى لها هو الموافق لاستدلال
 عمره بقوله تعالى لا يخرجون من بيوتهم على الامور جميعا اما قوله
 سنة نبينا فلو ثبت من قول عمره كان حجة قوية لانه يتردد نقل
 سنة اجمالا لكن قال الدارقطني في هذه الرواية في مجموعها لم يذكرها جماعة
 من الثقات ثم قد يقال اذا ذكر ما نقل الكفالت في تمام الحديث يقول
 ان زيادة النفقة مقبولة وبه زيادة محمية اخرها مسلم وغيره فلا
 يجب نقل الدارقطني هذا بالنقل استدكيد في الطرق المروية كلها
 هذا اللفظ موجودا في قوله تعالى العلم ١٢٠ في الودود ١٢٠ قوله لا تدري
 احفظت ذلك آه قال صاحب المبادئ وصدرت فاطمة رده عمره
 فانه قال لا نسك كتاب رنا ولا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم يقول
 امرأة لا تدري احفظت ام كذبت فقلت ام نسبت الي نعمت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم او كرم يقول بطلقة الثلاث النفقة
 والسكنى باوامت في العدة ورده ايضا زيد بن ثابت واسامة
 ابن زيد و جابر وعائشة رضي الله عنهم وقال بعضهم ادى بعض
 الخبيثة ان في بعض طرق حديث عمر لطلقة ثلاثا السكنى والنفقة
 ورده ابن السعدي بان من قول بعض المجازفين فلا تحمل رواية
 قدامك احديث فقلت ان عمره اصلا وطله الا واد من طريق ابراهيم
 الغني عن عمره كونه لم يلقه انتهى قلت ما المجازات الامس ليس المجازة
 الى العدا من غير بيان فان كان مستند انكار احمد ثبوت ذلك عن عائشة
 فلا يفيد ذلك لان الذين قالوا بذلك يقولون ثبوت ذلك عن عمره
 فالمشيت اولى من الثاني لان احدهما زيادة علم فان قلت لم يذكر ابراهيم
 عمر رضي الله عنه لانه ولد بعده بسنتين قلت لا يفيد ذلك لان مرسل
 ابراهيم يوجب بولا لا ما على اصلنا فانهم استنبطوا كلام العيني مختصا ١٢٠

قوله ان كان بك الشر فحسبك آه اي ان كان في ملك الشر في قضية فاطر كان ذلك لشر سببا لانها كانت منزل زوج فحسبك ما كان بين هذين من الشر
 قوله فتنت الناس انها كانت لسنة آه اي ففتنت بذكر هذا الحديث على وجه يقع الناس في الخطاء قوله لسنة بفتح اللام وكسر السين اي كانت تاخذ الناس ويخرجهم لسانها كذا في فتح الودود وحاشية الودود ١٢٠ قوله فوضعت
 اي اخبرت من بيت زوجها وجعلت كالودعة عند ابن ام مكتوم كذا في بعض النواحي ١٢٠ +

له قوله من شار لا عنته آه من الملائكة وهو المبالغة أي من الملائكة فان شار فلجيت حتى تلحق الملائكة لعن وهذا كناية عن قطره وجزمه بما يقول من غير وجه بخلافه كذا في الفتح قال الخطابي يعني بسورة النساء والقصر سورة الطلاق
 ويريد ان نزول سورة البقرة متقدم على نزول سورة الطلاق وقد ذكر في سورة الطلاق حكم الحامس واودات الاحمال جلوس ان يضعن حملهن فظاهرا هذا الكلام منه انه حمل على نسخ وان ما في سورة الطلاق ناسخ الحكم الذي في سورة البقرة
 وعامة اهل العلم لا يخلو علم النسخ لكن يرون احدى الايتين على الاخرى
 القصود ١٢ قوله لا تلبسوا علينا آه ففتح حرف المضارعة وكسر اللام
 المنفعة أي لا تملطوا ويكونا تشديدا وعلما بان عند سنة من رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم فيها قال وقال الخطابي يكمل وجهين أحدهما
 ان يكون اراد بذلك سنة كان يرويهما عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فصار توقيفا والآخرة ان يكون ذلك من اجتهاد اهل سنة
 السنة في الحرام ولو كان يعني السنة التوقيف لا يشبه ان يصرح
 به وايضا ان التلبس لا يقع في النصوص اما يكون غالبا في اللفظ
 والما جازم وما المستلزم عند تان المولى ان مات له مات ما مات الزوج
 وهي حرة فوجب العدة بموت المولى ولقد اامة لوفاة عدة الحرة
 اربعة اشهر وعشرة ايام كان الزوج مات اولها من شهرين وعشرة ايام
 ولا يلزم بها موت المولى لانها عدة الزوج فعلى حال يلزمها اربعة
 اشهر وعشرة ايام في حال نفيها لغيرها ما ذكره وان لم يدر من مات اولها
 ما في حديث هذا حاصل قال الشيخ عبد الله بن علي بن محمد بن ماجه ١٢
 قوله قد ورد في عسيلة آه التفسير تفسير عسل وقد وردت في
 قيل في تفسيره عسيلة بالراء وتيل التاء فيها على ية الله كناية عن
 مدة الجمع كذا قال الشيخ وقيل هو تفسير عسل لان العسل موت جزم
 بذلك الفرض وقيل المراد بقطع من العسل والتفسير بتفصيل اشارة الى
 ان اربعة اقليل كان في تفصيل ذلك ثم قال الشيخ وفيه ان لا يبرهن صفة
 الزوج الثاني في التحليل ويكفي فيه غيب الحشفة ولا يشترط الانزال و
 هذا حديث مشهور وقيل عليه الامام ج وعنه في الاية نقل عن سعيد
 بن المسيب حيث قال كفى فيه النكاح انما يظهر قوله تعالى فلا تحل
 حتى تنكح زوجا غيره وقيل المراد به الوطئ على ما هو اصل في النكاح وتحقيقه
 المستوفى في حصول الفقه كذا قال الشيخ في اللغات وقال الشوكاني
 عن جميع الفقهاء يكفي بالوجوب احد وكفى الشخص وجوب كمال
 الصداق ويفسد النكاح والصوم دفاهم الحسن فريد بن كعب بن الحشفة
 حصول الانزال ووافق قوله تفسير السليبة بالشفة كما قيل ١٣
 قوله جازم في عسيلة آه في التقريب بي بان تحفيز الكلية لا يصح
 ما بها من الزنا لانه وقال الشيخ عسيلة هي اسم احدى جارية عبد الله
 ابن ابي بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت واثبتها معاذة ١٢ قوله سيد
 فرض الصيام آه قال القاري ثم كانت فرضية صوم رمضان بعد ما
 صرفت القبلة الى الكعبة في شبان على راس ثمانية عشر شهرا من
 الهجرة كذا ذكره الشنقي قال الحافظ في الفتح قد انتفى اسلف من فرض على
 مناس صيام قبل رمضان اولها فاجبوه وهو المشهور عند الشافعية ولم
 يجب صوم قبل رمضان وفي وجهه يقول الخليفة اول فرض صيام
 عاشورا فلما نزل رمضان نسخ الله تعالى في نفسه فكيف علم ان
 الصيام مصدر صام كالم القيام واصله في اللغة الاسساك عن الشيء وانكر
 ومنه قيل فصمت صوم لانه اسساك عن الكلام قال الله تعالى اني نذرت
 منكم صوما فلن اعمره اليوم انما وصام النهار اذا اعتدل وقام قائم
 الظهيرة قال عمرو بن قيس صام فذبحها وصل امرئها بحسوة قد تولى اذا
 صام النهار ويجزاه وقال آخر حتى اذا صام منها اذا اعتدل وقام صامت
 اذا ركعت وصام الفرس اذا قام على غير اعتدال وقال الساجدة
 صام خيل صياما وحيل غير صامتة تحت المعاج واخرى تلك الجاهل
 يقال بكرة صامتة اذا قمت فمترد قال الرازي صام واليسكرات
 منهن امتامته وهذا هو معنى الصوم في اللغة وفي الشريعة هو الامساك
 صين طلوع الفجر الى غروب الشمس عن المنظرات حال العلم بوجوبه مناس اقران الآية كما كتب على الذين من قبلكم فحين في وجه التشبيه انه عائد الى اصل ايجاب الصوم يعني هذه العبادة كانت مكتوبة واجبة على
 ما فيه والامم من مدن آدم الى محمد ما دخل امتا من ايجابها عليهم لا يفرضها عليهم وحكم وفائدة هذا الكلام ان الصوم عبادة شائعة والشيء الشاق اذا لم سهل محمد آه ١٢ صوم والصيام مصدران لصام
 وهو في اللغة الامساك وفي الشريعة الامساك بخصوص ١٢ +

كتاب

الطلاق

لى عبد الله بن عتبة بن جبر ان سبيعة اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني
 حاهرين ووى وهو من شهد بدنا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
 حملها بعد فاته فلما تلعت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن يعكوك رجل
 من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك متجملت لعلاك ترجين النكاح انك والله ما انت بناكر حتى
 تمولى اربعة اشهر وعشرة ايام سبيعة فلما قال في ذلك جمع على ثيالي جين امسيك تبيت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسألت عن ذلك فافتاى بان قد حلت حين وضعت حمل امرئ
 بالتزويج انما قال ابن شهاب ولا ارى باسان تزوج حين وضعت وان كان في ذمها غير ما
 يقربها زوجها حتى تطهر حد ثمان عشرين بن ابي شبة ومحمد بن العلاء قال عثمان بن عفان قال ابن
 العلاء اخبرنا ابو معاوية نا اعمش عن مسلم عن عبد الله قال من شاء لعنته لا نزلت سورة
 النساء القصص بعد الاربع اشهر وعشرة ايام في عدة ام الولد حد ثمان عشرين بن سعيد
 ان محمد بن جعفر حد له عن ونا بن المشي نا عبد الله بن علي عن سعيد بن جابر بن جوف
 عن قبيصة بن ذؤيب عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنة قال بن المشي سنة ثمان
 الله عليه وآله وسلم المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرة ايام ام الولد باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى
 تنكح زوجا غيره حد ثمان مسد نا ابو معاوية عن اعمش عن ابراهيم عن الامسوع عن عاتكة
 سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن رجل طلق امرأته يعني ثلثا فزوجت زوجا غيره فدخل بها
 ثم طلقها قبل زواجها انحل لزوجها الاول قالت قال الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تحل للزواج حتى تنكح
 عسيلة الا خرويدا وعسيلة باب في تعظيم الزنا حد ثمان محمد بن كثير نا سفيان عن منصور عن ابوان
 عن عمرو بن شعيب عن عيسى قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني زوجت زوجا غيره فدخل بها
 فقلت انك خشية ان ياكل معك قال نعم قال زواني حليته جارك قال انزل تصدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذين اراهم
 مع الله الا اخوا ولا يقتلون النفس التي هي لله الا نحو كذا قال محمد بن احمد بن ابراهيم عن حماد بن عمار عن جويري قال و
 اخبرني ابو الزبير ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول جاءك مسيكة لبعض النساء فقالت يا سيدي يكرهني على البغاء فزول
 في ذلك ولا تكرر هو انك على لبغاء حد ثمان عسيلة بن معاوية نا معمر بن ابي مزيه عن ابي عبد الله فان الله من بعد
 اكرههن غفور رحيم قال قال سعيد بن ابي الحسن غفور لهن المكرهات اخو كتاب الطلاق
 بسم الله الرحمن الرحيم

اول كتاب الصيام

مبدأ فرض الصيام حد ثمان احمد بن محمد بن شيبويه حد ثمان علي بن الحسين بن ابي عبد الله
 يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس اياها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين

صين طلوع الفجر الى غروب الشمس عن المنظرات حال العلم بوجوبه مناس اقران الآية كما كتب على الذين من قبلكم فحين في وجه التشبيه انه عائد الى اصل ايجاب الصوم يعني هذه العبادة كانت مكتوبة واجبة على
 ما فيه والامم من مدن آدم الى محمد ما دخل امتا من ايجابها عليهم لا يفرضها عليهم وحكم وفائدة هذا الكلام ان الصوم عبادة شائعة والشيء الشاق اذا لم سهل محمد آه ١٢ صوم والصيام مصدران لصام
 وهو في اللغة الامساك وفي الشريعة الامساك بخصوص ١٢ +

من قبلكم فكان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ صاموا العتمة حرم عليهم الطعام الفواكه النساء
وصاموا الى القابلة فاختار رجل نفسه فجامع امراته وقد صام المشا ولم يفطر فاراد الله عز وجل ان
يجعل ذلك يسرا لمن بقي ورخصه ومنفعة فقال علم الله انكم كنتم تحتوا من انفسكم وكان هذا ما فجع
الله به الناس ورخص لهم ويسر حال ثمانين بن علي بن نضر بن جهمي انا ابو احمد انا اسكرايل
عن ابى اسحق عن البراء قال كان الرجل اذا صام فقام ليما كل الى مثلها وانصرمت بن قيس
الانصاري الى امراته وكان صائما فقال عندك شيء قالت لا بل اذهب فاطلب لك فذهبت
وعلمت عين فحاءت فقالت خيبة لك فلم ينتصف النهار حتى غشى عليه كان يعمل يومه في رخصه
نكرو ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فزولت احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائك ثم قال الى قوله من الفجر
نسمة قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية حد ثمانين بن سعيد نا بكر يعني ابن مضر عن
عمر بن الحارث عن بكير عن يزيد بن موسى عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت هذه الآية على الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اولادنا ان يفطر فيفتدي فعل حتى نزلت الآية التي
بعد ما فسختها حد ثمانين بن محمد بن محمد بن علي بن حسين عن ابيه عن يزيد بن النخعي عن عكرمة
عن ابن عباس وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء منهم ان يفتدي
بطعام مسكين افتدي وتعلم صومه فقال فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم و
قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر باب من
قال هي مثبته للشهر واحمل حد ثمانين بن اسمعيل نا ابا نافع عن عكرمة عن ابن
ابن عباس قال ثبتت الحنكلى والمرصع حد ثمانين بن ابي عبد الله عن سعيد عن قتادة عن عروة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال كنت خصصت للشهر
الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام ان يفطرا ويطعموا مكان كل يوم مسكينا واحببنا المرصع اذ قال
قال بوداد يعق على اولادها فطروا واطعموا باب الشهر يكون تسعا وعشرين حد ثمانين بن
ابن حوب نا شعبة عن الاسود بن قيس عن سعيد بن عمرو يعني ابن سعيد بن العاص عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا امة امية لا نكث لا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا
وخمس سليمان اصبعه في الثالثة يعني تسعا وعشرين وثلاثين حد ثمانين بن اسلم بن اسلم
ناحمد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسعون وعشرون فلا تصوما
حتى تروه ولا تفطرا حتى تروه فان غم عليكم فاقدوا له ثلاثين قال فكان ابن عمر اذا كان شعبان
تسعا وعشرين نظره فان رآه فذاك وان لم يره لم يجز له ان يفطر الا في قرة اصبعه ففطر
فان حال دون منظره سحاب او قرة اصبعه صائما قال كان ابن عمر يفطر مع الناس فلا يأخذ بهذا

له قوله فقام رجل الى سبيل آه الى المدينة الاخرى ولا يخفى ان هذا حديث يعقيدان المتعقيد بسطوة العشاء وقد يقال ما شافا بينهما فيجوز تعقيد المتعقيد على سبيلها
تتحقق اوله لا تحقق المتعقيد ويحتمل ان يكون ذكر صلوة العشاء في حديث ابن عباس لكون ما بعده
من قبلكم فكان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ صاموا العتمة حرم عليهم الطعام الفواكه النساء
وصاموا الى القابلة فاختار رجل نفسه فجامع امراته وقد صام المشا ولم يفطر فاراد الله عز وجل ان
يجعل ذلك يسرا لمن بقي ورخصه ومنفعة فقال علم الله انكم كنتم تحتوا من انفسكم وكان هذا ما فجع
الله به الناس ورخص لهم ويسر حال ثمانين بن علي بن نضر بن جهمي انا ابو احمد انا اسكرايل
عن ابى اسحق عن البراء قال كان الرجل اذا صام فقام ليما كل الى مثلها وانصرمت بن قيس
الانصاري الى امراته وكان صائما فقال عندك شيء قالت لا بل اذهب فاطلب لك فذهبت
وعلمت عين فحاءت فقالت خيبة لك فلم ينتصف النهار حتى غشى عليه كان يعمل يومه في رخصه
نكرو ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فزولت احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائك ثم قال الى قوله من الفجر
نسمة قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية حد ثمانين بن سعيد نا بكر يعني ابن مضر عن
عمر بن الحارث عن بكير عن يزيد بن موسى عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت هذه الآية على الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اولادنا ان يفطر فيفتدي فعل حتى نزلت الآية التي
بعد ما فسختها حد ثمانين بن محمد بن محمد بن علي بن حسين عن ابيه عن يزيد بن النخعي عن عكرمة
عن ابن عباس وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء منهم ان يفتدي
بطعام مسكين افتدي وتعلم صومه فقال فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم و
قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر باب من
قال هي مثبته للشهر واحمل حد ثمانين بن اسمعيل نا ابا نافع عن عكرمة عن ابن
ابن عباس قال ثبتت الحنكلى والمرصع حد ثمانين بن ابي عبد الله عن سعيد عن قتادة عن عروة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال كنت خصصت للشهر
الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام ان يفطرا ويطعموا مكان كل يوم مسكينا واحببنا المرصع اذ قال
قال بوداد يعق على اولادها فطروا واطعموا باب الشهر يكون تسعا وعشرين حد ثمانين بن
ابن حوب نا شعبة عن الاسود بن قيس عن سعيد بن عمرو يعني ابن سعيد بن العاص عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا امة امية لا نكث لا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وهكذا
وخمس سليمان اصبعه في الثالثة يعني تسعا وعشرين وثلاثين حد ثمانين بن اسلم بن اسلم
ناحمد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسعون وعشرون فلا تصوما
حتى تروه ولا تفطرا حتى تروه فان غم عليكم فاقدوا له ثلاثين قال فكان ابن عمر اذا كان شعبان
تسعا وعشرين نظره فان رآه فذاك وان لم يره لم يجز له ان يفطر الا في قرة اصبعه ففطر
فان حال دون منظره سحاب او قرة اصبعه صائما قال كان ابن عمر يفطر مع الناس فلا يأخذ بهذا

ول استهوا استهوا استهوا بوما ومنت هذا التناول بامرايات الاخر المصرفة بالمرادى قوله كلو لعدة ثلثين وكوبا وانا نسره حديث بحديث آخر فهو الاخرى ولا يجوز ان يكون المراد سحاب النجم لان الناس لو كانوا يلقون الاطعمهم الا في هذا
مرادوا مشرت ما يبرهن الناس ما يبرهنهما بغيره انتهى في النووي انهم ليس المراد طليق الصوم بالروية في كل احد المراد لك روية بعضهم وبهم ثبت به ذلك اما اصد كن على راي الجمهور راوا ثلثين على راي آخرين دوافع انصافه على الاول
بشرط ان يكون في اسما علمه ولا يجمع كثير يقع اعلم بغيرهم لا يجمع لبارى لخصا

له قوله صوموا الشهر وسورة آخره لا يستتار القرية وتفسيره بالاول والوسط غلط عند اهل اللغة والنظايران المراد بالشهر رمضان وبالسورة تأكيد لاستيعاب
 الشهر والمراد صوموا من اول كل شهر واخره والمقصود بيان الابهة في ذلك
 كذا في فتح الورد وقال في النهاية الشهر البطلان في شهرته وظهوره
 او صوموا اول الشهر واخره وقال في حروف السنين في قوله وسورة اول
 وقيل وسطه وسر كل شيء جوده فكان المراد الايام البيض قال الازهر
 لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سر الشهر وسراره وسرره
 وهو آخر ليلة يستمر البطلان نور الشمس ١٢ له قوله سره
 اوله واخره سلم عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال له ولرجل من ربه يس يا فلان اصمت من سره هذا الشهر قال
 لا قال فاذا افطرت فقم يومين قال النودي كذا هو في جميع النسخ من
 سره هذا الشهر يا فلان بعد المراد وذكر مسلم بعد حديث ابى قتيبة
 ثم حديث عمران بن حصين في سر شعبان وهذا التفرق من سلم بان رواية
 عمران النودي بالمراد الثانية بالمراد اوله واوله لا ولي
 مع حديث عائشة كالتفسير فلهذا يقول يستحب ان يكون الايام
 الثلاثة في سره الشهر وسر وسر هذا استحق على استحقاقه وهو
 استحباب كون الثلاثة في ايام البيض وفي الثالث عشر والرابع
 عشر والخامس عشر وقد جاء فيها حديث في كتاب الترمذي
 وغيره وقيل في الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر قال العلماء
 وليس النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجب على ثلاثة معينة لئلا
 يفرض تعيينها ونسب سره الشهر وبحديث الترمذي في ايام البيض
 على فضيلتها انتهى كما هو في موضع اخر قال الازهر في
 وابو عبيد وجوزوا العلماء من اهل اللغة والحديث والغريب المراد
 بالسورة سر الشهر سميت بذلك لاستمرار السر فيها قال القاضي
 قال ابو عبيد واهل اللغة السر سر الشهر قال واكثر بعضهم هذا
 وقال المراد وسطها قال وسر كل شيء وسطه قال هذا انما قل
 لم يات في صياحه سر الشهر ندب لئلا يجعل الحديث على خلاف
 وسطه فانها ايام البيض وروى ابو داود عن الاوزاعي سره اوله و
 نقل الخطابي عن الاوزاعي سره آخره قال البيهقي في السنن
 الكبير بعد ان روى الروايتين عن الاوزاعي الصحيح اخر انتهى بقوله
 الحاجه ١٢ له قوله كذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
 قد اختلف العلماء في ذلك على ما سبب احد بان لا يهل كل بلده ويقيم
 وفي صحيح مسلم من حديث ابن عباس ما يشهد له كراهة ابن المشد
 عن عكرمة والقاسم وسالم واسحق وعكرمة والاوزاعي وجه المشافهة ثانيا
 مقابلة افراد في سبيلها لزم اهل البلاد وكذا هو المشهور عند اهل الكلية
 لكن كل اهل البلد لا يجمع على خلافه ثانيا ان يترك كل بلده يتصور
 خفاه عنهم في عارض دون غيرهم راجعا لا يتركهم بالشهادة الا اهل
 البلد التي ثبتت فيه الشهادة الا ان ثبتت عند الامام الاعظم
 فيلزم لان البلاد في حقها كالبلايا لانهما في الجحج ونسب هذا
 القول الى ابن الماجشون كما نسب الثالث الى السرخسي هذا المختص
 ما في البذل وقال في فتح الورد يحتمل ان المراد به انه امرنا في اهل
 لا نقبل شهادة الواحد في حق الاظفار او سمرنا بان يعتمد على رواية اهل بلدنا
 ولا يعتمد على رواية غيرهم والى المعنى الثاني قيل ترجمته المصنف رحمه الله
 لكن المعنى الاول محتمل فلا يستقيم الاستدلال اذا احتال بفسد
 الاستدلال ١٢ له قوله لانه صوم رمضان آخيه التفرج
 بالنبوي عن استقبال رمضان يوم او يومين لم يصادف عادة فان
 كانت عادة صوم يوم الاثنين ونحوه صادف فصامه تطوعا بغير ذلك جاز

بقول صوموا الشهر وسورة آخره لا يستتار القرية وتفسيره بالاول والوسط غلط عند اهل اللغة والنظايران المراد بالشهر رمضان وبالسورة تأكيد لاستيعاب
 الشهر والمراد صوموا من اول كل شهر واخره والمقصود بيان الابهة في ذلك
 كذا في فتح الورد وقال في النهاية الشهر البطلان في شهرته وظهوره
 او صوموا اول الشهر واخره وقال في حروف السنين في قوله وسورة اول
 وقيل وسطه وسر كل شيء جوده فكان المراد الايام البيض قال الازهر
 لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سر الشهر وسراره وسرره
 وهو آخر ليلة يستمر البطلان نور الشمس ١٢ له قوله سره
 اوله واخره سلم عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال له ولرجل من ربه يس يا فلان اصمت من سره هذا الشهر قال
 لا قال فاذا افطرت فقم يومين قال النودي كذا هو في جميع النسخ من
 سره هذا الشهر يا فلان بعد المراد وذكر مسلم بعد حديث ابى قتيبة
 ثم حديث عمران بن حصين في سر شعبان وهذا التفرق من سلم بان رواية
 عمران النودي بالمراد الثانية بالمراد اوله واوله لا ولي
 مع حديث عائشة كالتفسير فلهذا يقول يستحب ان يكون الايام
 الثلاثة في سره الشهر وسر وسر هذا استحق على استحقاقه وهو
 استحباب كون الثلاثة في ايام البيض وفي الثالث عشر والرابع
 عشر والخامس عشر وقد جاء فيها حديث في كتاب الترمذي
 وغيره وقيل في الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر قال العلماء
 وليس النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجب على ثلاثة معينة لئلا
 يفرض تعيينها ونسب سره الشهر وبحديث الترمذي في ايام البيض
 على فضيلتها انتهى كما هو في موضع اخر قال الازهر في
 وابو عبيد وجوزوا العلماء من اهل اللغة والحديث والغريب المراد
 بالسورة سر الشهر سميت بذلك لاستمرار السر فيها قال القاضي
 قال ابو عبيد واهل اللغة السر سر الشهر قال واكثر بعضهم هذا
 وقال المراد وسطها قال وسر كل شيء وسطه قال هذا انما قل
 لم يات في صياحه سر الشهر ندب لئلا يجعل الحديث على خلاف
 وسطه فانها ايام البيض وروى ابو داود عن الاوزاعي سره اوله و
 نقل الخطابي عن الاوزاعي سره آخره قال البيهقي في السنن
 الكبير بعد ان روى الروايتين عن الاوزاعي الصحيح اخر انتهى بقوله
 الحاجه ١٢ له قوله كذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
 قد اختلف العلماء في ذلك على ما سبب احد بان لا يهل كل بلده ويقيم
 وفي صحيح مسلم من حديث ابن عباس ما يشهد له كراهة ابن المشد
 عن عكرمة والقاسم وسالم واسحق وعكرمة والاوزاعي وجه المشافهة ثانيا
 مقابلة افراد في سبيلها لزم اهل البلاد وكذا هو المشهور عند اهل الكلية
 لكن كل اهل البلد لا يجمع على خلافه ثانيا ان يترك كل بلده يتصور
 خفاه عنهم في عارض دون غيرهم راجعا لا يتركهم بالشهادة الا اهل
 البلد التي ثبتت فيه الشهادة الا ان ثبتت عند الامام الاعظم
 فيلزم لان البلاد في حقها كالبلايا لانهما في الجحج ونسب هذا
 القول الى ابن الماجشون كما نسب الثالث الى السرخسي هذا المختص
 ما في البذل وقال في فتح الورد يحتمل ان المراد به انه امرنا في اهل
 لا نقبل شهادة الواحد في حق الاظفار او سمرنا بان يعتمد على رواية اهل بلدنا
 ولا يعتمد على رواية غيرهم والى المعنى الثاني قيل ترجمته المصنف رحمه الله
 لكن المعنى الاول محتمل فلا يستقيم الاستدلال اذا احتال بفسد
 الاستدلال ١٢ له قوله لانه صوم رمضان آخيه التفرج
 بالنبوي عن استقبال رمضان يوم او يومين لم يصادف عادة فان
 كانت عادة صوم يوم الاثنين ونحوه صادف فصامه تطوعا بغير ذلك جاز

بقول صوموا الشهر وسورة آخره لا يستتار القرية وتفسيره بالاول والوسط غلط عند اهل اللغة والنظايران المراد بالشهر رمضان وبالسورة تأكيد لاستيعاب
 الشهر والمراد صوموا من اول كل شهر واخره والمقصود بيان الابهة في ذلك
 كذا في فتح الورد وقال في النهاية الشهر البطلان في شهرته وظهوره
 او صوموا اول الشهر واخره وقال في حروف السنين في قوله وسورة اول
 وقيل وسطه وسر كل شيء جوده فكان المراد الايام البيض قال الازهر
 لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سر الشهر وسراره وسرره
 وهو آخر ليلة يستمر البطلان نور الشمس ١٢ له قوله سره
 اوله واخره سلم عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال له ولرجل من ربه يس يا فلان اصمت من سره هذا الشهر قال
 لا قال فاذا افطرت فقم يومين قال النودي كذا هو في جميع النسخ من
 سره هذا الشهر يا فلان بعد المراد وذكر مسلم بعد حديث ابى قتيبة
 ثم حديث عمران بن حصين في سر شعبان وهذا التفرق من سلم بان رواية
 عمران النودي بالمراد الثانية بالمراد اوله واوله لا ولي
 مع حديث عائشة كالتفسير فلهذا يقول يستحب ان يكون الايام
 الثلاثة في سره الشهر وسر وسر هذا استحق على استحقاقه وهو
 استحباب كون الثلاثة في ايام البيض وفي الثالث عشر والرابع
 عشر والخامس عشر وقد جاء فيها حديث في كتاب الترمذي
 وغيره وقيل في الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر قال العلماء
 وليس النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجب على ثلاثة معينة لئلا
 يفرض تعيينها ونسب سره الشهر وبحديث الترمذي في ايام البيض
 على فضيلتها انتهى كما هو في موضع اخر قال الازهر في
 وابو عبيد وجوزوا العلماء من اهل اللغة والحديث والغريب المراد
 بالسورة سر الشهر سميت بذلك لاستمرار السر فيها قال القاضي
 قال ابو عبيد واهل اللغة السر سر الشهر قال واكثر بعضهم هذا
 وقال المراد وسطها قال وسر كل شيء وسطه قال هذا انما قل
 لم يات في صياحه سر الشهر ندب لئلا يجعل الحديث على خلاف
 وسطه فانها ايام البيض وروى ابو داود عن الاوزاعي سره اوله و
 نقل الخطابي عن الاوزاعي سره آخره قال البيهقي في السنن
 الكبير بعد ان روى الروايتين عن الاوزاعي الصحيح اخر انتهى بقوله
 الحاجه ١٢ له قوله كذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
 قد اختلف العلماء في ذلك على ما سبب احد بان لا يهل كل بلده ويقيم
 وفي صحيح مسلم من حديث ابن عباس ما يشهد له كراهة ابن المشد
 عن عكرمة والقاسم وسالم واسحق وعكرمة والاوزاعي وجه المشافهة ثانيا
 مقابلة افراد في سبيلها لزم اهل البلاد وكذا هو المشهور عند اهل الكلية
 لكن كل اهل البلد لا يجمع على خلافه ثانيا ان يترك كل بلده يتصور
 خفاه عنهم في عارض دون غيرهم راجعا لا يتركهم بالشهادة الا اهل
 البلد التي ثبتت فيه الشهادة الا ان ثبتت عند الامام الاعظم
 فيلزم لان البلاد في حقها كالبلايا لانهما في الجحج ونسب هذا
 القول الى ابن الماجشون كما نسب الثالث الى السرخسي هذا المختص
 ما في البذل وقال في فتح الورد يحتمل ان المراد به انه امرنا في اهل
 لا نقبل شهادة الواحد في حق الاظفار او سمرنا بان يعتمد على رواية اهل بلدنا
 ولا يعتمد على رواية غيرهم والى المعنى الثاني قيل ترجمته المصنف رحمه الله
 لكن المعنى الاول محتمل فلا يستقيم الاستدلال اذا احتال بفسد
 الاستدلال ١٢ له قوله لانه صوم رمضان آخيه التفرج
 بالنبوي عن استقبال رمضان يوم او يومين لم يصادف عادة فان
 كانت عادة صوم يوم الاثنين ونحوه صادف فصامه تطوعا بغير ذلك جاز

لهذا كبرت كذا قال السوي في شرحه في صوم رمضان وقيل اختلاط النفل بالفرض فانه لو رث الشك بين الناس فيتميمه يكون انه راي لابل رمضان
 فلهذا يصوم فيه اقله بعض الناس على انه راي اهل بلده ثم في الشهر في النفل والافطار والنذر فيها ضرورة لانها فرض واما الورد فتركه ليس بسديد لان افضل الصلوات او بها تركه من الف به شديد قيل هله غير ذلك

کتاب

[illegible]

والصحيح مع الاختصار ١٢ قوله بالصبر فاذا باح استعمال العصب في الصوم في الاكتمال ثبت به اباحة الاكتمال بالاشد وقيل هو فرع من الكمال قال في الفتح الودود وان يوجب في كتب اللغته
والشرقا في العلم ١٢ كتب بولانا واستاذنا عن تقرير شيخه قوله والذي نهاه شاب فسلم ان العصبه نفسها غير مكرهه وانما المكره به لاجل افقتها بها الى الحرام وكذلك كثير من المباحات ينهي عن
الاجل كونه سببا حراما ومن ههنا يقال ان المغضى الى الحرام حرام ١٢ +

له قوله والله اني رجوان كون احتكام آه قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فيه اشكال لان الخوف والخشية حالت منشأ عن ملاحظة سدة النعمة الممكن وقوعها بالخالف وقد دلل القاطع على انه صلى الله عليه وسلم نفسه وقال تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا

رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على الباب يا رسول الله الى اصبحت جنبا وانا اريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصبحت جنبا وانا اريد الصيام فاغتسل في اصوم فقال الرجل يا رسول الله انك لست مثلكا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لا رجوان اكون اخشاكم الله واعلمكم ما اتبع كفارة من اتي اهله في رمضان حل ثلثا مسدود وحميد بن عيسى قال لا بأس فبين قال مسدود قال نال الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قال ما شاء الله قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فهل تجد ما تعقب رقية قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاجلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه ثم قال تصدق به فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه قال فطعمه اياهم وقال مسدود في موضع اخر انا به حل ثلثا الحسن بن علي عبد الرزاق انا معمر عن الزهري بهذا الحديث معناه زاد الزهري وانما كان هذا رخصة له خاصة فلوان رجلا فعل في اليوم لم يكن له بد من التكفير قال بوداد ورواه الليث بن سعد والاوزاعي ومنصور بن المعتمر وعكرمة بن مالك على معنى ابن عبيدة زاد فيه الاوزاعي واستغفر الله حل ثلثا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا افطر في رمضان فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعقب رقية او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا قال لا احد فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه ثم قال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما احل حوز مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه قال له كله قال بوداد ورواه ابن جرير عن الزهري على لفظ مالك ان رجلا افطر وقال فيه وتعتق رقية او تصوم شهرين او تطعم ستين مسكينا حل ثلثا جعفر بن مسافرنا ابن ابي فريك ناهشام ابن سعد عن ابن شهاب عن ابوسلمة بن خنيد الزهري عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم افطر في رمضان بهذا الحديث قال في يعرق فيه ثم قد رخصة عشر صاعا وقال فيه كله اده واهل بيتك وصم يوما واستغفر الله حل ثلثا سليمان بن داود المكي انا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان محم بن جعفر بن الزبير حدثه ان عمار بن عبد الله بن الزبير حدثه انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول في رجل اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احترقت فسا ابد النبي صلى الله عليه وسلم ما شاءه فقال صبت اهل في تصدق قال في الله والي شئ ولا اقدر عليه قال اجلس فجلس فينا هو على ذلك اقبل

رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على الباب يا رسول الله الى اصبحت جنبا وانا اريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصبحت جنبا وانا اريد الصيام فاغتسل في اصوم فقال الرجل يا رسول الله انك لست مثلكا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لا رجوان اكون اخشاكم الله واعلمكم ما اتبع كفارة من اتي اهله في رمضان حل ثلثا مسدود وحميد بن عيسى قال لا بأس فبين قال مسدود قال نال الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قال ما شاء الله قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فهل تجد ما تعقب رقية قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاجلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه ثم قال تصدق به فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه قال فطعمه اياهم وقال مسدود في موضع اخر انا به حل ثلثا الحسن بن علي عبد الرزاق انا معمر عن الزهري بهذا الحديث معناه زاد الزهري وانما كان هذا رخصة له خاصة فلوان رجلا فعل في اليوم لم يكن له بد من التكفير قال بوداد ورواه الليث بن سعد والاوزاعي ومنصور بن المعتمر وعكرمة بن مالك على معنى ابن عبيدة زاد فيه الاوزاعي واستغفر الله حل ثلثا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا افطر في رمضان فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعقب رقية او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا قال لا احد فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه ثم قال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما احل حوز مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه قال له كله قال بوداد ورواه ابن جرير عن الزهري على لفظ مالك ان رجلا افطر وقال فيه وتعتق رقية او تصوم شهرين او تطعم ستين مسكينا حل ثلثا جعفر بن مسافرنا ابن ابي فريك ناهشام ابن سعد عن ابن شهاب عن ابوسلمة بن خنيد الزهري عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم افطر في رمضان بهذا الحديث قال في يعرق فيه ثم قد رخصة عشر صاعا وقال فيه كله اده واهل بيتك وصم يوما واستغفر الله حل ثلثا سليمان بن داود المكي انا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان محم بن جعفر بن الزبير حدثه ان عمار بن عبد الله بن الزبير حدثه انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول في رجل اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احترقت فسا ابد النبي صلى الله عليه وسلم ما شاءه فقال صبت اهل في تصدق قال في الله والي شئ ولا اقدر عليه قال اجلس فجلس فينا هو على ذلك اقبل

والك رة فتمسقط بذلك ولكن ليس يستقرارها في ذمة ما نودا من هذا الحديث انتهى ١٢ قوله ستين مسكينا آه حج مالك بهذا السياق على التخيير في هذه النقصان في القول بانتميم ذهب الجمهور قال الشوكاني وقد وقع في الروايات ما يدل على الترتيب والتخيير والذين رووا الترتيب اكثر منهم الزيادة وحمل بعضهم على تعدد الواقعة لكن لم يرض بها الحافظ فقال هو بعيد لان النقص واحدة وبعضهم حملوا الترتيب على الاولوية والتخيير على الجواز وجبهم اختاروا عكس ذلك والله تعالى اعلم +

له قوله لم يقض عنه صيام آه آه لم يجد فضيلة الصوم المفروض بصوم النفل وليس مناه لو صام الدهرية القضا من يوم رمضان لا يسقط عنه قضاء ذلك اليوم بل يجزيه قضاء يوم بل لا عن يوم اقول يوم من باب التشديد والتخفيف كذا في بعض المواضع نقل عن الطبري **قوله باب** من كل ناسيا آه في هذه المسألة خلاف مشهور قد سبب الجهول الى عدم الوجوب عن مالك **باب** الصوم

كتاب **٣٣٤** رجل يسوق حملا عليه طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ابن المحرق** انما فقام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا فقال يا رسول الله اعلني غيرنا فوالله انا اجمع ما لنا شي قال كلوا حل ثنا محمد بن عوف ان سعيد بن ابي مريم ثنا ابن ابي لؤي عن عبد الرحمن بن ابي حنيفة عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله عن عائشة بهذا القصة قال قال يبرق فيه عشرون صاعا باب التغليظ فيمن افطر عبدا حل ثنا سليمان بن حرب قال ناشئة ح وحديثنا محمد بن كدير ان ناشئة عن حبيب بن ابي ثابت عن عمارة بن عبد الله عن ابن مطوس عن ابي عبد الله قال بن كثير عن ابي المطوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطروا من رمضان في غير خصمة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر حل ثنا احمد بن حنبل حدثني يحيى بن سعيد عن سفين بن حذاف عن ابي حنيفة عن ابن المطوس قال فلقيد ابن المطوس في ثوب عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابن كثير وسليمان قال بوداؤد اختلف على سفين وشعبة عنهما ابن المطوس ابو المطوس باب من اكل ناسيا حل ثنا موسى بن اسمعيل احمد عن ايوب وحبيب وهشام عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اكلت وشربت ناسيا واناسيا فقال طعمك الله وسقائك **باب** تأخير قضاء رمضان حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سمع عائشة تقول ان كان ليكون على الصوم من رمضان فما استطاع ان اقصيه حتى ياتي شعبان باب فيمن مات وعليه صيام حل ثنا احمد بن صالح بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه حل ثنا محمد بن كدير ناسفين عن ابي حنيفة عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال ذامض الرجل في رمضان ثم مات ولم يصم احكم عنه ولم يكن عليه قضاء وان نذر قضى عنه **باب** الصوم في السفر حل ثنا سليمان بن حرب ومسلم قالنا احمد عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله ابن حمزة الاسدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصوم في السفر قال صم ان شئت واظفر ان شئت حل ثنا عبد الله بن محمد بن فضال عن عبد المجيد المكي قال سمعت حمزة بن محمد بن حمزة الاسدي يقول ان اياه اخبره عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني حنينا ظهر اعلجه اسافرا عليه اكرهه وانه تقاصا دفني هذا الشهر يعني رمضان وانا لجل القوة وانا شاب فاحل بان اجوم يا رسول الله اهلون على من ان اؤخره فيكون ديننا انا صوم يا رسول الله اعظم لاهري وافر قال اي ذلك شئت يا حمزة حل ثنا مسدد بن ابو عوانة عن منصور بن عيسى عن طائوس عن ابن عباس

قال الدودي بطل انما لم يبلغه الحديث او اقول على ربح الاثم كذا قال المحاذ في مع البراري قال النووي رح في هذا الحديث دلالة لعدم الكثرة ان الصائم اذا اكل او شرب او جامع ناسيا لا يفطر ومن قال بهذا الشافعي وابو حنيفة وداد وداود وقال ربيعة ومالك يفسد صومه وعليه التقصير دون الكفارة وقال عطاء والداودي والليث يجب القضاء في الجملة دون الاكل وقال احمد يجب في الجملة القضاء والكفارة ولا شيء في الاكل انتهى **قوله** حتى ياتي شعبان او اذا وصل لشعبان رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كان يتبعها النفل الصادر منه صلى الله عليه وسلم عليه منها الاستمتاع او من جانبها تهيئا له وذلك لانه صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان اكثر من غيره كما ورد فلا يصح القضاء الا في شعبان لفرأينا عن حذيفة صلى الله عليه وسلم كذا في المعاني وقول النووي في باب ذلك والي حنيفة والشافعي و احمد و ما يبر السلف واختلف ان قضاء رمضان في حق من افطره بعد كحيف وسفر يجب على التراخي ولا يشترط المباداة برقي اول ايامه ان كان لا يجوز تأخير عن شعبان الذي لا ينفذ فيه حتى اني زمان لا يقبله وهو رمضان الثاني فصار كمن اخر الى الموت وقال داود يجب المباداة برقي اول يوم بعد العيد من شوال وحديث عائشة يروي عليه قال الجمهور ولا يجب المباداة به لاحتياط فيه فان اخره فاصح عندنا اختلف من الفقهاء واهل الاصول انه يجب الصوم حتى فسد ذلك القول في جميع الاماكن الموصلة اما يجوز تأخيرها عن شهر الصوم على فطرها حتى لو اخرها طاعوم وعصى وقيل لا يشترط الصوم والجماع على ان لا مات قبل فموج شعبان لزمه الفدية في تركه كل يوم من الطعام اذا كان يمكن من القضاء فسلم يقض فاما من اضر في رمضان بهذا ثم اتصل بجزء فلم يتمكن من الصوم حتى بات فاصوم عليه ولا يطعم عنه ولا يصام منه ومن اراد قضاء صوم رمضان فليصم مرتين متواليين فليقضى في غير مرتين او فليصم في غير رمضان و بعد الجمهور لان الصوم يقع على الجميع وقتال جماعة من الصحابة والست العين واهل الفقه يوجب متابعه كما يجب الاداء استتبه اقام الامم النووي مع حذف البعض **قوله** صام عنه وليه آه قلنا قوم بظاير الحديث فاجاز ان يصوم عنه وليه فاوجب عليه قضاء آه به قال احمد وجاهد قولي الشافعي وصحة النووي وقال بعض الشافعية يجزى بين الصوم والا فطر ر وذهب الجمهور الى انه لا يصوم عنه به قال ابو حنيفة ومالك والشافعي في اصح قوليه عندنا صحابه ادوا الحديث بان المراءوا طعام الوالي عنه فليقضى عنه فان اوصى فيؤخذ من الثلث ومن الشافعي من اوصى اول يوم فيؤخذ من كل درهم **قوله** صم ان شئت اذ قال في المعاني والاحاديث الواردة في صوم المسافر واطار منها ما ورد في اباحة الاطفال وظلقت من غير تعرض لكون الصيام اذ الاطفال رخصت وبعضها ورد في اجتناب منها وبعضها في جواز الاطفال وروى الصيام والفقهاء الجمهور على جواز كليهما من الاطفال والصيام ثم افضل هو الصوم لمن يطيقه عندنا في حنيفة ومالك والشافعي وقد صلى الله عليه وسلم في يوم من الاطفال وروى في حنيفة

ان لا يفطر صوم ووجه ذلك ان الرزق لما كان من الشر فلا يسب له الكل ناسيا لانه لا يصح للعبودية والا فالاكل شتما حيث جاز له الفطر من الشر تعالى باجماع العلماء وكذلك يجوز ان لم يجز له الفطر على من سب له السنة من النبي صلى الله عليه وسلم

نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيت
 في شهر اكثر صياما منه في شعبان في شعبان فقال انه شهر ترفع فيه الاعمال واحب ان يرتفع علي وانا صائم بخوار رفع
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله باب
 في صوم الاثنين والخميس حل ثنا موسى بن اسمعيل ابا نايحي عن عمر بن ابي الحكم بن
 ثوبان عن عوف بن قدامة بن مظعون عن مولى سامة بن زيد انه انطلق مع اسامة الى ادى القرى
 في طلب مال له فكان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس فقال له مولاة لم تصوموا الاثنين ويوم الخميس
 واني سمعتك كبير فقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وسئل عن ذلك
 فقال ان اعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس قال بوداود كذا قال هشام الدستوائي
 عن يحيى بن عمر بن الحكم باب في صوم العشر حل ثنا مسددنا ابو عوانة عن الحسن بن الصباح عن
 هنيئ بن خالد عن امرأته عن بعض زواجر النبي صلى الله عليه وسلم قاله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة
 ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس حل ثنا علقم
 ابن ابوشيبة نا وكيع نا الاعمش عن ابي صالح ومجاهد مسلم الطين عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل لاصح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر
 قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال لا الجهاد في سبيل الله قال لا رجل خرج بنفسه ماله
 فلم يرجعه من ذلك بشئ في فطرة حل ثنا مسددنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
 عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما الا في العشر وفي صوم عرفة حل ثنا سليمان
 ابن حرب نا حوشب بن عقيل عن مهيدي الهجر نا عكرمة قال كنا عند ابي هريرة في بيته فحدثنا ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تمي عن صوم يوم عرفة حل ثنا القعني عن مالك عن ابي الخضر عن عمير
 مولى عبد الله بن عباس عن ابي الفضل بنت الحارث نا سفيان نا عطاء بن يونس عن عروة بن
 الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فاسلت اليه بقدر ليل وهو واقف على
 بعيره بعرفة فشر باب في صوم يوم عاشوراء حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
 عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه امر تصيامه فلما فرض رمضان
 كان هو الفريضة وتركوا عاشوراء من شاء صامه ومن شاء تركه حل ثنا مسددنا يحيى عن عبيد الله
 اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية فلما نزل رمضان قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم هذا يوم من ايام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه حل ثنا زياد بن ابوب ناهشيم نا ابو
 بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليه يوم يصومون عاشوراء

له فورد ان اعمال العباد ارفع قال ابن الملك وهذا لا ينفي قوله عليه الصلوة والسلام يرتفع عمل النهار قبل عمل الليل للفرق بين الرفع والعرض لان الاعمال تجمع في الاسبوع وتعرض في دين
 اليومين قال ابن جرير ولا ينفي هذا فيها في شعبان فقال انه شهر ترفع فيه الاعمال واحب ان يرتفع علي وانا صائم بخوار رفع
 الاسبوع من اول ذي الحجة قالوا هذا ما ينادي فليس في صوم هذه التسعة
 كراية صوم العشر واقر بالاعمال
 وقد سبقت الاحاديث في فضلها وثبتت في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صام شهر ربيع الاول من ايام العمل الصالح فيها الفضل منه في ذي الحجة
 العشر الاواخر من ذي الحجة فيتناول قبلها لم يصم العشر لم يصم لعارض
 مرض او سفر او غيره بها وانها لم تره صائما فيها ولا يلزم من ذلك عدم
 صيامه في نفس الامر ويدل على ذلك ما رواه ابي حنيفة بن عتبة عن
 وجوه حديث الذي مر في الكتاب اي في باب صوم العشر ويمكن ان
 يقال في التناول ان المراد بالعشر ههنا لفي جميع العشر فان فيها يوم
 العيد وقد تقدم في ذلك الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم يصوم
 ذي الحجة والله تعالى اعلم قاله في صوم يوم عرفة قال
 النووي مذهب الشافعي ومالك والي حنيفة ومجهر العلماء استحباب
 فطر يوم عرفة بعرفة للحج وحكاية ابن المنذر عن ابي بكر الصديق
 وعمر وعثمان بن عفان وابن عمر والثوري قال وكان ابن الزبير و
 عائشة يصومانه وروى عن عمر بن الخطاب وعثمان بن ابي العاص
 وكان يحيى بن عمار قاله قلت لابي حنيفة ما روى من الفضل في صوم يوم
 عرفة وهو ما رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي قتادة صيام يوم عرفة
 ومنسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وذلك
 بعض اهل العلم الى كراهية هذا الصوم واستدلوا بما ثبت من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه لم يصم يوم عرفة بعرفة ذواته ابو داود
 والنسائي والجمهور انه مخصوص بالحاج الذي يصنع الصوم حتى يحج
 عن القيام باعمال الحج قال الحافظ وذهب يحيى بن سعيد الانصاري
 الى ان يجب الفطر بعرفة للحاج ١٢ فتح الباري لمفصلا قوله
 وهو واقف على بعيره قال النووي فيه انه استحباب استحباب الفطر
 للوقوف بعرفة واستحباب الوقوف راكبا ومنها جواز المشرب
 قائما وراكبا ومنها الباحة البدية للنبي صلى الله عليه وسلم ومنها قبول
 بدية المرأة الخ وتمام الخوف بديتها ولا يشترط ان يسأل بل هو من
 ما لها من مال الزوج وانه اذن فيه ام لا اذا كانت موقوفة بديتها
 ومنها ان تصرف المرأة في ما لها جائز ولا يشترط اذن الزوج سواء
 تصرفت في الثلث او اكثر وهو مذهب الجمهور وقال مالك لا تصرف
 فيما فوق الثلث الا باذن زوجها وصح الدار ان صلى الله عليه وسلم
 لم يسأل بل هو من ما لها ويخرج من الثلث له باذن الزوج ام لا
 وهو اختلف الحكم لسأل ١٣ قوله صوم يوم عاشوراء اياه
 ما حكم وعاشوراء بالمدينة المشهورة وعلى فيه الفطر قاله في الفتح
 قال يعني وهو اليوم العاشر من جمادى الاولى من الهجرة
 والتابعين ومن بعدهم وذهب ابن عباس الى ان عاشوراء
 هو اليوم التاسع وقال بعض الصحابة هو اليوم الحادي عشر وصام
 ابو اسحق ثلثة ايام وقال انما الصوم قبله وبعده كراهية ان يعقوى ذلك
 به لانه عاشوراء وحرم وذا الحجة وقيل لان الله تعالى يحرم فيه عشرة
 من انبياء على نبينا وعليهم السلام انتهى منقطع من العيني وفتح الباري
 ١٤ قوله واما يوم عرفة فانه واجب كما هو مذهب ابي حنيفة
 انه كان واجباً ثم نسخ قال يعني نقى العلماء على ان صوم يوم عاشوراء
 اليوم سنة وليس واجباً واختلفوا في حكمه دل الاسلام نقل ابو حنيفة
 كان واجباً واختلفت الصحابة الشافعي على وجوبه في شهر ربيع الاول
 سنة من حين شرعه ولم يكن واجباً قط ورواه الاحاديث

الصحاح والتا في القول الى حنيفة وهو قال بعض السلف كان فرضاً وهو بان على فرضية شيخ قال وان فرض القائلون به ان غسل الاجماع على ان ليس بفرض انما هو مستحب احد من العيني مع التغير التميز
 والذوق في ان صوم ههنا ان تسمى يومه سمي بشهره كان في ربيع الاول فصام فكان صيامه والمرتبة في اول السنة الثانية وفي السنة الثانية فرض يوم تهنى رمضان فعلى هذا لم يقع الامر بصيام
 عاشوراء في سنة واحدة ثم فوض الامر في يومه الى رضى المستوفى ١٢ فتح الباري +

له قوله فيقول اني لم اجد في هذا ما يحرم من ذلك يجب عليه الصوم اذا حضر فلما لم يحرم كل ويكون صوم غدرا في ترك كل بخلاف المفطر فانه يلزمه الاكل حتى يمتلئ بوجع عندنا وفي هذا الحديث انما لا بأس
بكل روائس العباد من الصوم والصلوة وغيرها اذا دعت اليه حاجته لم يجب اخذها الا في ما لم يكن حاجته وفيه الارشاد في حسن المعاشرة واصلاح ذات بين وتاميم القلوب حسن الاعتذار عند سببه كذا قال يعني وقال
القاضي ان الصائم عند الشد في ربه ان يهين في نظر فان كان لم يهين
الاعتكاف آه جوفى للغة الجبس والمكث والمزوم الا قبل
وهو في الطاهر من نرسب الحنفية سنة مؤكدة كما قال به صاحب

كتاب

في شئ وفي الشرع عبارة عن المكت

في المسجد والزوم على وجوه مخصوص

الصيام

المسألة الثانية موافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصوم حتى
يوفي الله تعالى في روف الدنيا الدنيا كما هو المفاد من هذا
الحديث ولا يخفى ان ثبت ترك الاعتكاف منه صلعم في بعض
ومضات في كل سبب استجابا بما ذكره او به قال القدوري
والصواب انه في كل قسم وحيث هو الاعتكاف من ذلك
وسنة وهو في العشرة الاخرى ما سواها مستحب كذا قال الشيخ
الدمي رحمه الله وابن ابي عمير قال النووي جمع المسلمون
على استحبابه وان لم يوجب على من اذبح في العشرة الاخرى
من رمضان وليس له ترك الاعتكاف في غير رمضان ولا في
آخره سوى ما في السنة في الاعتكاف وقال مالك
وابو حنيفة والاشعرون يترطون في الاعتكاف الصوم في كل
الاعتكاف مفطر او اجزأ هذه الاحاديث قال الطيبي نرسب
اشفي ان الصوم ليس بشرط في الاعتكاف ساعة
واحدة في رضى زيدة على ما بينه الركوع فيسني كل
ما ليس في المسجد تغر صلوة او شخص آخر من آخره و
وحيث ان يوى الاعتكاف فاذا اخرج ثم دخل بعدد السنة

انتهى قال القاضي رحمه الله
الله محمد بن احمد بن ابي
انفل فيني اذ دخل المسجد
يقول بوب الاعتكاف ما
ومت في مسجد الله قوله
ثم دخل مكة الله قال النووي
انه دخل مكة وانقطع فيه وعلى
نفسه بعد صلوة الصبح لا ان
ذلك فت استبد بالاعتكاف
بل كان قبل المغرب معتكفا

راي في المسجد فلما صلى صبح المفرد قوله فامر ببناءه فضر
فقت استدلى به على ان هذه الاعتكاف من اول النهار و
قال الامام والاشعرون والبيهقي في هذه قولهم وذهبوا
الاربعه ونسبوا على ان يفرق بين نرسب الاعتكاف اذا اراد الاعتكاف
عشره او شهر او احوال الحديث على انه دخل من اهل البيت لكن
نما على نفسه في المكان الذي اعد نفسه بعد صلوة الصبح
مقطع من الجباري والبيهقي في قوله ما هذه ابرهون
اطاعة قد روى قول القاضي قال صلعم في الكلام الكمال
لنفسه وقد كان اذن يهين في ذلك سبب الانكار انه
خاف ان يترك غير مختص في الاعتكاف بل ان كان اعتر
من غير تين عيلة وغيره من فكره من تين المسجد انه
يجمع ان من يهين الاعراب والمنافقون ومن من جات
الى الخروج والدخول ما يعرض من فيستدرك ذلك في كلامه
بقية جبه الله قوله ابرهون انه جبهه لا مستغفم
لا يحاري ولا جهم طاعة والبر سبب معلول ترون سنة
بارون الرواية ان نرسب العشرة وانه علم من

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان
كان صائما فليصم قال هشام بن الصلاح الدعاء قال بودا ورواه حفص بن غياث ايضا
حدثنا مسدد بن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى
احدكم الى طعام وهو صائم فليقبل في صائم باب الاعتكاف حدثنا قتية بن سعيد
قال الليث عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشرة الاخرى
من رمضان حتى يقبضه الله ثم اعتكف اربعة من بعدا حدثنا موسى بن اسمعيل احمد انا ثابت عن
ابو ارفع عن ابي بركع عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشرة الاخرى من رمضان فلم يعتكف عامما
فلما كان في العاشر للقبول اعتكف عشرين ليلة حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو معاوية ويحيى بن
عبيد عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف في الشهر ثم دخل معتكفا
قالت انه اراد مرة ان يعتكف في العشرة الاخرى من رمضان قالت فامر ببناءه فضر فلما رايت ذلك
بينا في فضر قالت وامر غيرة من ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم ببناءه فضر فلما صلى الفجر نظر الى
البيت فقال هذه البر ترون قالت فامر ببناءه فضر وامر ازواجه بانيتهن فقوضت شعر
اخر الاعتكاف الى العشرة الاولى يعني من شوال قال بودا ورواه ابن اسحق والاوزاعي عن يحيى بن سعيد
ورواه مالك عن يحيى بن سعيد قال اعتكف عشرين من شوال باب يركب الاعتكاف حدثنا سليمان بن
داود الهيثمي انا ابن وهب عن يونس ان ناسا اخبروا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
العشرة الاخرى من رمضان قال ناسه وقد اراني عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المسجد حدثنا هناد عن ابو بكر عن الحصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف كل رمضان عشرة ايام فلما كان في العاشر الذي قبض فيه اعتكف عشرين
يوما باب المعتكف يدخل البيت لحاجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عمة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف
يد في راسه فادخله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان حدثنا قتية بن سعيد عن عبد
ابن مسلمة قال انا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشرة
وكذلك رواه يونس عن الزهري ولم يتابع احد ما كان على عروة عن عروة ورواه معمر وزيد بن سعد
وغیرهما عن الزهري عن عروة عن عائشة حدثنا سليمان بن حرب ومسدد قالنا احكم عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معتكفا في المسجد
فينا ولني اسم من خلل الحجرة فاغسل اسن قال مسدد فارجله وانا حائض حدثنا احمد بن محمد بن
شعبة المروزي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن يحيى بن حسين عن صفية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتح لود الله قوله ثم اخلا اعتكاف آه قال ابن حجر فيس على ان النوافل للمعادة اذا قامت تقضى استجابا واستدل به مالك في وجوب تعادله من شرع فيتم بطلان ما سئل في العشرة الاخرى
الانسان في غير ما يهين بالعلل والناظر وقد تعقوا على استنباطها واختلفوا في غير ما من الحاميات من عيادة المريض وشهود الجنازة والجمعة فترأى جهم ذلك قال فيصعب ليس بذلك وهو قول الامام الا عظم الهام لا فم سيد و
مولانا الى صيغة النعمان مني الله عنه وارضاه كذا في عيني شرح البخاري ١١٢

کتاب

۲۲۵

الجهاد

عليه معتكفاً فأتيته ازودته ليلاً فحدثته ثوبت فالتفت فقام معي ليقلبن وكان مسكنها في دلائل
ابن زيد فمرجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انها صفة بنت جحي قالوا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان
جري الدم فخشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شرا حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا
ابو اليان ناشعيب عن الزهري باسنادة بهذا اقلت حتى اذا كان عند باب المسجد الذي عند باب
مسألة موهما رجلان وساق معناه باب المعتكف يعود المريض حل ثنا عبد الله بن محمد
التفيل ومحمد بن عيسى قالنا عبد السلام من حرب انا اللبث بن ابي سلام عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة قال لتفيل قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبرأ المريض وهو معتكف فيه كما هو ولا
يخرج يسأل عنه وقال ابن عيسى قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يبرأ المريض وهو معتكف
حل ثنا وهب بن بقية انا خالد بن عبد الرحمن يعني ابن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت
للسنة على المعتكف ان لا يعود مريضاً ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة
الا لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع قال ابو داود عن عبد الرحمن بن
سفيان يقول في السنة قال ابو داود جعله قول عائشة حل ثنا احمد بن ابراهيم نا ابو داود حدثنا
عبد الله بن زيد بن عرم بن زيد بن عرم عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن جيل علي بن ابي طالب
وما عند الكعبة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتكف وصم حل ثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن ابي
سليم القرشي نا عمر بن محمد عن عبد الله بن زيد باسنادة نحوه قال فيناه وهو معتكف اذ كبر لا يمس قل
لهذا يا عبد الله قال سبي هو ان اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذلك الجارية فارسلها معهم
باب الاستحاضة تعتكف حل ثنا محمد بن عيسى وقتيبة قالنا يزيد بن خالد عن عكرمة عن عائشة
قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من زواجه فكانت ترى لصفرة واحمرة فربما وضعنا
طست تحتها وهي تصب
الله الزح

اول کتاب الجهاد

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

بكر الغزوية بحري المار من ارض الى البحر الادوية واحدا تلو تلو تقع شكون قبيل هو من الاصله تقع على ما يخذ من ارض ما تقع منها كذا في فتح الورد وورقاة السعد ٢٠٢ فواه انشائي من طريق ولس ليس
وس طريق الملك الطير بدون لفظ اسنة وعبد الرحمن ناد لفظ اسنة ووجهة والزيادة من التفة مقبولة نقله ميرك عن نصيحجو وقال ابن الهمام وعبد الرحمن بن الحنف وان تكلمتم فليعلم فقد خرج كسهم وولقد ابن ميمون
اشي مديغره وقال ابن حجر وقد قالوا ان من روى الشيعان او احدها لا ينظر للاعتين فيه وان كثر و١٢ كذا في المسرقاة -

له قوله لا يجتمع في النار آه قلته وفي رواية لا يجتمع في النار اجتماعا غيرهما بالآخر قيل من هم يا رسول الله قال مؤمن قتل كافرا ثم سدودا يدل على أنه اجتماع مخصوص وهو شكل المعنى وأما ما فيه أنه لا يجتمعان في النار
 ان اتقى العقاب فيغيره بدخول معدنه لم يفتحا سمانه وقد اياه وقد جاء من أن في سبيل كبريت قال تعالى في النهاية الأولى يجتمعان من نفس كافر في الجحيم ويكون ذلك كغير الذي نوجب لا يعاقب عليها او يكون غيبة محسوسة او
 حالة محسوسة ويجتمعان من عقاب ان عقوب غير النركا ليس
 موضع عقاب الكفار ولا يجتمعان في النار كما ذكره انه
 اعرفه شرح المشكوك عليه قوله حرمة اهل جهنم
 انهم قال النور في هذا في شيئين احدهما حرمة التعرض
 لهن برؤية من نظرهم وخلوة وحدثت محرم وغيره
 ذلك الثاني في برهنه والامان ايمن وصف ر
 حوايجهم التي لا يترتب عليها مفسدة ولا يجوز بها
 الى رتبته ونحو قوله ما نلتك منها ما نلتون في
 رتبته المحمدين في هذه حسنة واستلكتا رتبتهما اي لا يجرى
 منها شيء الا اخذه وقال انظر اى ما نلتكم بالشرع
 هذه الحيات بل تشكون في هذه المجازاة ام لا يعني فاذا
 فتمت صدق ما تقول فاصدروا من المجازاة في النار
 اي ما يجرى وقيل النور يشع اى ما نلتكم من احد الله
 بهذه المنة ونحوه بهذه الفضيلة وبما يكون له
 ذلك من المرات التي كثر في بعض النواحي مغزيا
 الى بعضي ١٢ قوله تحقيق ان الاغصان ان تعزوا
 نلتكم شيئا كذا قيل ١٢ قوله ما من غاربه آه اي
 مجازاة غاربه او سرية وهي قطعة من جيش تبعث
 للمجاهدين ان الحكم ثابت في الغزو والكثير والليل قوله
 الا كعبوا اي في الدنيا يشع اجودهم اي الغيبة
 والسمامة وبقي ثلث اجورهم سيرة فونه يوم القيمة
 كذا قال الشيخ في المعاني ١٢ قوله له غنة آه
 بدل كلمة غنة من غنة والامانة تشبه الميم احد
 الهمام وهي ذوات السموم القاتلة والحققت بفتح حاء
 مهله وسكون فوسية وفاء هو الهلاك ١٢ قوله لا يملك
 آه اى طارئة لغز الصلوة كالمطلة وهي في الناس
 ان يربط كل من الفرقين خيمهم في غرة ١٢ كذا قوله
 كل الميم تخيم على مسد آه قال الشيخ في الدين العرف
 فيه اشكال من جهة اللفظ لان النخاعة ذكره في
 كل انها ان اضيفت الى كبرة او معرفت هي جمع لم
 لما سطر اى اى يشول افراد امثال الاول كل نفس
 ذائقة الموت ومثال الثاني وكلهم آية يوم القيمة
 فردا وان اضيفت الى مفردة مفرقة متفصلا
 استغرق اجزاها ويكون معناه انه يختم على كل جزء
 من اجزاء الميت وبطلان هذا الوضع من ان يقام عليه
 حجة فالصواب من جهة اللفظ ان يولي بالمتفصلا
 اليه لئلا تكون فيقال كل ميت وكذا في رواية
 التي ذكر في فقه العترة وقع من بعض الرواة تحريفا لولا تخيم
 على عمله المراد به سعة من سعة وان لا يثبت له بعد موت
 قوله الا الحراط هو الملام للشر للمجاهدين والفقهاء اصل
 الحراط ان يربط الله القنان خوفا في تعلق نهبها مع
 صاحبها في اقامته في النار باطلا وقوله فانه يجوز علمه
 يزيد في رواية ييم وجماعتان قوله ويؤمن آه نعم اليه
 وقع العبرة وتشبه اليهم قوله من قاتل الفريسي قاتله وبها
 منكر وكثير قال الشيخ في الدين يخلص ان لا يمكن لا يجتمعان

كتاب

الجهاد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع في النار كافر وقاتله ابدا باب في حرمة
 نساء المجاهدين حدثنا سعيد بن منصور بن اسفيان عن قتيبة بن علقمة بن قيس عن ابن جابر
 عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعد بن حرمة امها ثم ما من رجل
 من القاعد بن يخلف رجلا من المجاهدين في اهل الانصب له يوم القيمة فقيل قد خلفك هذا فاهله
 فخذ من حسنة ما شئت فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ذاكم يا ذاكم يا ذاكم
 السيرة تحقق حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة بن عبد الله بن زيد نا حيو و ابن هبة قالنا يا ابا عبد الله
 اخبرنا في انه سمع ابا عبد الرحمن الجعفي يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غاربه تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة الا تجعلوا ثلثي اجورهم من الاخرة وبقية لهم الثلث فان لم
 يصيبوا غنيمة تم لهم اجورهم باب في تضعيف الذكر في سبيل الله عز وجل حدثنا احمد بن
 عمر بن السرح نا ابن وهب عن عيسى بن ايوب وسعيد بن ايوب عن ابي عيسى عن سهل بن معاذ عن ابي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلوة والصيام والذكربضاعف على النفقة في سبيل الله
 عز وجل بسبع مائة ضعف باب فيمن مات غاربا حدثنا عبد الوهاب بن عتبة نا بقية بن
 الوليد عن ابن زويان عن ابيه يروي الى عبد الرحمن بن غنم الاشعري ان ابا مالك الاشعري قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضل في سبيل الله عز وجل مات او قتل فهو شهيد
 او وقصه فرسه او بخره اولد غنة فاية اومات على فراشه وبقي حتف شاء الله فانه شهيد ان
 له الجنة باب في فضل الرباط حدثنا سعيد بن منصور بن عبد الله بن وهب نا ابو هاني عن
 عمر بن مالك عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل الميت يختم على عمله
 الا لما طاف به يغوله عمله الى يوم القيمة ويؤمن من قاتل القريب باب في فضل الحرس في سبيل
 الله عز وجل حدثنا ابو توبة نا معاوية بن عيسى بن سلام عن زيد بن اسلم نا سمع ابا اسلم
 قال حدثني السلولي انه حدثه سهل بن الحنظلية انه سار و امير رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 حنين فاطنوا السار حتى كان عشة فحضرت صلوة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاء رجل
 فارم فقال يا رسول الله اني اطلقت بين ايديكم حق طلعت جبل كذا وكذا فاذا انا بموازن على
 بكرة ابا ائهم يطعنهم ونعمهم وشأهم اجتمعوا الى حنين فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يخرج سنا الليلة قال نس بن ابراهيم الضومر
 انا يا رسول الله فقال ركب فرسك فرسالة وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استقبل هذا الشعب تكون في اعلاه ولا تغرب من قبلك الليلة فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسمكم قالوا يا رسول الله احسستنا فثوب

ايه ولا يخبر انه بالجنة بل حتى موته بالجنة في سبيل الله شاعرا على صفة ايمانه ويخلص انها كبريت انما لا يضره ولا يروى عنه ولا يحسن سبب مجيئها فتنه كذا في مرقاة السعود ١٢ قوله في كبرة آه ائهم آه ائهم المومنة وسكون
 الكاف قال الخطابي وان لا يثبث كبريت يريون بها الكثرة والوفور في العدد و ائهم اى راجعوا لم يخلف منهم احد وليس هناك كبرة حقيقة وهي التي يلقى فيها الماء فاستقرت في الموضع كذا في مرقاة السعود ١٢
 فزوت بنو قلته قال في غصن النخلة الشوب اقامة الصلوة ومنه اذ ثوب بالصلوة اى في ايها قوله في ان العجوة الصلوة خير من التهود صلاتهم ان كان اذ جاء يستخرج حاجته فيكون ذلك عادا وانذارا ثم تشرى كى لعدا تشرى ائهم ١٢ +

قال لقال ارجع اليها فاستاذنهما فان اذناك فجاهد والاقدم باب في النساء يغزون حل ثنا
عبد الله بن مسعود بن جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزوهم
سليم ونسوة من الانصار يستقن النساء وين الجرحى باب في الغزو مع ائمة الجور حل ثنا
سعيد بن منصور ابو معاوية نا جعفر بن برقان عن يزيد بن ابى نثشة عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل ايمان الكفر عن من قال لا اله الا الله ولا نكفر بدين ولا نخرجه
من الاسلام بعقل والجهاد ما مضى منذ بعث الله الى ان يقتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر
العدل عادل والايان بالعدل حل ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن
العداء بن الحارث عن فكيك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل مبر
بركان او فاجروا الصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم بركان او فاجروا ان حمل لكتاب الله والصلوة واجبة
على كل مسلم بركان او فاجروا ان حمل لكتاب الله الرجل يحمل بمال غيره يغزو حل ثنا
محمد بن سليمان الناباري نا عبيد بن حميد عن الاسود بن قيس عن نبيح العازي عن جابر بن
عبد الله حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اراد ان يغزو قال يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم
قوا ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم احد اليه الرجلين او الثلاثة فما لاحد نا من ظهر بحمله العقبة
كعقبة يعق احد ثم قال فضممت الى ثين او ثلثة قال مالي العقبة كعقبة احد من حمى نا في الرجل
يغزو يلتسل احمرا والعقبة حل ثنا احمد بن صالح نا اسد بن موسى نا معاوية بن صالح حدثني
ضمرة بن زغب اليزدي حدثنا قال نزل علي عبد الله بن حوالة الازدي فقال لي بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لغزوهم على اقل ما فرجنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهاد وجوهنا فقام فبقا فقال اللهم لا تكلمهم الى
فانزعهم عنهم ولا تكلمهم الى انفسهم فجزوا عنها ولا تكلمهم الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على
راسي وعلى هامتي ثم قال يا ابن حوالة اذا لبت الخندق فكل نزلت اضل لمقدسه فقلت لا ازل و
البلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه من راسك باب في
الرجل يشرك نفسه حل ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد نا اعطاء بن السائب عن مرة الهمداني
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب بنا عز وجل عن رجل غزاه في سبيل الله
عز وجل فانهزم يعقلى محله فاعلم ما عليه فوجع حتى هرق دم فبقا فقال لعز وجل الملائكة انظروا الى عبدي
رجع رغبة فيما عندي وشققه ما عندك حتى هرق دمه باب فيمن يسلم ويقتل مكنه في سبيل الله
تعالى حل ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد نا احمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة نا
عمرو بن اقيش كان له رطل في الجاهلية ففكره ان يسلم حتى ياخذ به فجا يوم احد فقال ابن بنو
عقلى قالوا لحد قال بن فلان قالوا لحد قال بن فلان قالوا لحد فليس لامته وركب فرسه ثم توجه

له قود ويراوين الجرحى آه فيه خروج النساء في الغزو والانتفاع بهن السقي والمدواة ونحوها وندوه مداواة المحاربين وندواجهن وما كان منها لغيرهم لا يكون فيه من بشرة الانبياء موضع الحاجة ١٢ قود بصل
آه في سوي الكفر والشرك لقول صلى الله عليه وسلم لا تروكوا اباها اخرجته الترمذي ١٢ قود من كقول عن ابي هريرة آه قال ابو عيسى الترمذي كقول من يسبح من ابي هريرة ١٢ قود بجهاد واجب عليكم
فرض عين في حادثة وفرض كفاية في اخرى ١٢ قود بصل
ابن حجر نية جازكون ان ميرفا سقاها نراوانه لا يغزول بالفتق والجو
وانه يجب اطاعة عالم من مبرصية وخروج جماعة من السلف كالحسين
ابن علي رضي الله عنهما دحامة على جورة كان قبل استنصار الاجماع
على حرمة الخروج عن الجاهلية انتهى فيشكل بخبر المبردي ودعوى الجاهلية
مع وجود السلاطين في زمانه ويمكن ان يجاب عنه بان حقيقة عقدته
شامة بالادب وبيت الصحبة وواجب على الامم فليس حكمه وقت ظهوره
كخبره والله تعالى اعلم ١٢ قود بالصلوة اى بالجماعة واجبة
عليكم كما تقدم من القول المختار به هو فرض على ما اعتقداى للثبوت
باسننه وبى احاد قال ابن حجر على الكفاية ما لا عيان انتهى وهو في
غاية البديهة شارح الاسلام وخرجه سلف النظام له يودى الى
انه لو صلى شخص واحد مع امام في مصرة سقط عن الباقيين قلت واما
الجماعة عندها معشر كخفية فعند ما ستم وجبة وعند الكرخي رحمه
الله سنة حجة ما ورد من الفضيلة صلوة اى على صلوة الفرد بسج
وعشر من درجة او خمس وعشر من درجة على اختلاف الروايات
ومجموع الكتب والسنن وتوارث علماء الكتاب فقوله تعالى في ذلك
مع الزكوة والصدقة فلو قرأ على سلام قد ثبت ان من رجبها
يعصى باناس من صرف الى قوم يخلفون الصلوة فاحرق عليهم
برقيم داما لتوارث فبانه ثبت من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومنا هذا على سبيل المواظبة على الامم عليها لكن قول الكرخي لا يجازي
قوله فان مرجع قوله الى قوله من لدن الله بالسنن المذكورة وهو واجب
سواء اخصوا ما كان من شعائر اسلام وقد ثبت من الكرخي تفسيره
بانوجب فقال الجماعة سنة ما ينقض ما اذا اخرج عنها العذر وهو
تفسير الواجب عند الجماعة ويجوز اتمه ان من عند عامة الامم خلاف
لذلك فانه يقول الامامة من باب الامانة والفاست خائن ولهذا
لا شهادة له ونا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوا اخف من
قال لا اله الا الله وقوله صلى الله عليه وآله وسلم صلوا خلف كل مرد
فاجبروا ايضا الصحابة رزكان ثم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوا
بالجماعة في صورة الجماعة وغيره باع ان كان افسق اهل زمانه
منقطع من الهداية ١٢ قود خلف كل مسلم بركان او فاجبرا
آه اذا كان اما ما دان عمل الكبار قال ابن الملك اى جاز اقتداكم
خلف لوردها لوجب لبحر الجواز لا شتر كما به في جنب الايمان بهما
وهذا يدل على جواز الصلوة خلف الفاسق وكذا المبتدع اذا لم يكن
ما يقول كفرا واخذت حجة على ما لك في عدم اجازته امامة الفاسق
قلت في امره بالصلوة خلف الفاجر مع ان الصلوة خلف الفاسق
والمبتدع كرهته عندنا دليل على وجوب الجماعة ولو بدعه قتيان
١٢ قود والصلوة اى صلوة الجماعة واجبة اى فرض كفاية
عليكم ان تصلوا على كل مسلم اى ميت فلا يزال اسلامه بركا ان او
فاجرا وان عمل الكبار قال ابن الملك هذا يدل على ان من الى
الكبار لا يخرج من الاسلام ونهاية تبحر الاعمال الصالحة فلا يلبس
فيما وفي اسناد الحديث مقال حاصدا من سبى ان رسال عن العقبة
وبقول عندنا وقد روى هذا الحديث من عدة طرق للرافعي والى نعيم
والعقيل وكلها مضعفة من قبل بعض الرواة وذلك يرتقى الى درجة
الحسن عند المحققين وهو الصواب وقال ابن جرير يوافقه غير الدارمطني
اقتدوا بكل مرد جرد هو من كان مرسله كنه اعتقد بفعل السلف

ناهم كانوا يصلون وراء ائمة الجور ١٢ قود روى عن رجل من جيش غزاه في سبيل الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم
هذه الاشياء عنده ثم قيل منه رضى وانا بسمه وحبها رضى وليس لعجب حقيقة الاول او جرد وطلاق التعجب على التبرجاء لانه لا يخفى عليه اسباب الاما شيا والجبب ما خفى سببه ولم يعلم كذا قاله
السجى في مرقاة المفاتيح

له قوله من ثم آه قال الطيبي ص لم يفتح ياره اي اقبل بعضهم بعضا وان ضم اليه وكسر الحاء فلهنا جيتلظ قلت ويوم المصحة هي الحرب وموضع القتال وجهر ملاحم اخذ من استبكت ان اس واقتل طيم فبهاه شباك
لحمه الشوب باسند فبين من الحزم كذا حوم القتل فيها ١٢ له قوله فوافق زقته آد هو بالفتح والضم ما بين كلمتين في الفائق هو في الاصل بزوح اللين في الضرع بعد الحلب ونسي فوا قال انه نزل من فوق اتي وذا لم يتسل
ان يكون ما بين الفقرة الى استبدال ان في الفقرة فبهاه شباك ان يكون قد
الاخيرة التي بالترتيب في الجهاد كذا في المقات شرح المشكوة
له قوله من حزن جرحا في سبيل البشره والى سبيل من عدو وكب
كلمة اي اصيب حادثه فيها جرحه من غير عدو فلفظة او للتشويح و
قبيل الجرح والشك كذا بما هو اصدق قيل الجرح ما يكون عن فعل الكفار
والشكبة الجرحه التي اصابت من قرعة من دابة او قوس سلاح عليه
قلت هذا هو الصحيح وفي النهاية كتبت اصعب اي بالفتح اخباره
ما يصيب الانسان من الخواش كذا في المرقاة ١٣ له قوله فاناها
في يوم القيمة آه قال الطيبي قد سبق شيان الجرح والشكبة و
ما اصاب في سبيل الشر من المجادة فاعاد التفسير الى الشكبة
ولانه على ان حكم الشكبة اذا كان كذلك فالتكلم بالجرح
باللسان والسيف كذا اقله من القاري رحمه قوله لو نها
لون الزعفران ودرجها ربح المسك وفي بعض الروايات اللوان
لون الدم اى باعتبار خاخر الصورة وموضع الحقيقة
فتخرج منها ربح المسك وقوله عليه طالع الشهداء اي فقتلهم
بمعنى اماره الشهداء وعلمهم يعلم انه سقى في اعمار الدين
ويجازي جبرار الجاهدين قال الطيبي ونسبت هذه القرية
مع القصة فينتي الاولين المرتقى في المبالغة بالثأر واصيب
الجاهد في سبيل الشر من العدو وتارة ومن غيره اخرى وطرا من
نفسه من البذل ١٤ له قوله ولا موارفها كسر الراء المبلدة
جمع موفته بفتح الموح الذي يثبت عليه عن الفرس
من رقبته وعرفت الفرس بضم فسكون شعر عنقه من
مرقاة الصدود ١٥ له قوله فان اذنا بهي نذاها آه بفتح
اسم والذال المنجوع بعد الالف باء موحدة مشددة
جمع مذبة بكسر الهمزة ما يذب بالذباب وغيره والتخيل
بفتح باؤنا بها ما يقع عليها من الذباب وغيره كذا في
فتح الودود و مرقة الصدود ١٦ له قوله وسارفا
وقفا آه اللف بكسر الراء وبهزة في آخره الذي يدنك
اسه يدك عنك البرد والجمع للادف واداء الدف بكسر الراء
والمد فلا عزه ويكمل انه جمع كثره للدف نحو زق وزقان
كذا في نسخ الودود ومرقاة الصدود ١٧ له قوله فواصيا
معة وفيها الخيرة كذا اي الخير لازم بها جعل الناصية
كانظرت لغيرها لفت وهي الشجر المستتر من مقدم
الرس وقد يكون ان نية عن جميع ذات الفرس يقال فلان
مبارك ناصية اسه مبارك الذات قال سنوي في شرح
مسلم لمراد بان نية هذا الشعر المستتر على الجبهة
قال الخطابي وغيره قالوا كذا بان نية عن جميع ذات الفرس
يقال فلان مبارك الناصية ومبارك العزة في الذات وفي
الحديث استحباب ربط الخيل واقتناها لمنفرد
قلت وقد فسر الخيل في الحديث بما يدور والتمن في ذ
المراد بالخيل الذي سقط في نواصيها الخيل
سواء اعنت الجهاد فلا يارض ما وقع
عن ابن عمر عند ابن ربي انما الشوم
في شتمه في الفرس والدار والمساءة
فانها في غير ما عدت للجهاد من البذل ١٨

كتاب

٣٣

الجهاد

فيهم فلما راه المسلمون قالوا اليك غنايا عير قال اني قد امنت فقاتل حتى جرح فحمل الى اهله جرحا
فجاءه سعد بن معاذ فقال لاحت عليه حمية لقومك او غضبا لهم ام غضبا لله فقال بل غضبا لله
لرسوله فمات فدخل الجنة واصله صلوة باب في الرجل يموت بسلاحه حل ثلثا احمد بن حنبل
نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن كعب بن مالك
قال بودا فقال حمد كذا قال هو وعنبسة يعقوب بن خالد قال احمد والصواب عبد الرحمن بن عبد الله
ان سلمة بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل في قتال شديد فارتد عليه سيفه فقتله فقال صحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا
بجاهل قال ابن شهاب ثم سألت ابن السلمة بن الاكوع فحدثني عن ابيه بمثل ذلك غير انه قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا بجاهل فله اجره مرتين حل ثلثا هشام بن خالد نا الوليد عن
معاوية بن ابي سلام عن ابيه عن جدك ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزنا على
حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فاضربه فاخذه واصاب نفسه بالسيف فقتل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخوك يا معشر المسلمين فابتدوا الناس فوجدوه قد مات فلفقه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمائه وصلى عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله اشهد هو قال نعم واناله شهيد
باب الدعاء عند اللقاء حل ثلثا الحسن بن علي نا ابن ابي مريم نا موسى بن يعقوب الزمعي
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن لم يأتكم اعداؤكم ما اتردوا الا عام
عند لنداء وعند لباس حين يعلم بعضهم بعضا قال موسى وحدثني رضى بن سعيد بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت المظربا ب فيمن سأل الله الشهادة
حل ثلثا هشام بن خالد نا بومروان نا ابن المصنف قال لا بقية عن ابن ثوبان عن ابيه يرد الى المحول الى مالك
ابن نجيح نا امران معاوية بن جبل حد ثمان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فوافى بآفة
فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله ما يقتل من نفسه صادقا ثم مات او قتل فان له اجر شهيد زاد ابن المصنف
من هتاه من جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فأنها تجزى يوم القيامة كاعرفا كانت لون الزعفران ودرجها ربح
المسك ومن خرج في سبيل الله عز وجل فان عليه طابع الشهيد باب في كراهية جزواصة الخيل
واذا نالها حل ثلثا ابو بوبه عن ابيهم بن حميد نا اخشيش بن اصرم نا ابو عاصم جميعا عن ثور بن
يزيد عن نضر الكنانى عن رجل وقال بوبه عن ثور بن يزيد عن شيفر من بني سليم عن عتبة بن عبد
السليم وهذا لفظه ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذناها
فان اذا نالها من اهلها ومعارفها واذناها ونواصيها معقود فيها الخيل باب فيما يستحب من الولن الخيل
حل ثلثا هرون بن عبد الله نا هشام بن سعيد نا لطف القاني نا احمد بن المهاجر نا اصرم

له قوله فقهر باء وقال في النهاية من المعترضين قوام الحيوان بالسيف وهو قلم قال الخطابي وبذلك فعله ابن سفيان في الحرب اذ ليس له مغلوب منه عفره له ويستحقون بر على قتال المسلمين ١٢ قوله ما سبق في خوف
آد اسبق بفتحين وهو ما قبل للسابق على سبقت من جعل قول واما يسكون له فهو مصدر سبقت بر من قول الخطابي واراد به الصحبة في هذا الحديث بالفتح يرين اجعل يستحق ما في سابق الايام واخبر وما في
معناه ما كان قبل والحقير والفضل هو المسمى وذلك لان هذه الاسوة قد في قتال
يكون السبق قمارا او دوا او جوتا ١٣ قوله قد ضمنت مر
قال في النهاية لضمي الخيل من تنافس جوارها بالعتف حتى تسكن ثم
تاتى او تاتى تحف وقيل تشد عليها سرها وتكسها بالامسة حتى
تفرق عنها فيزيب زربا ويشتد بها حتى تنقش قول سدي في جوار
الامسة بين الخيل وجوارها تنضميرها وجمع عليها للمصلحة في
ذلك وقد ريب الخيل من ضمتها وترتها على لغوي واحد والنداء
يستفتح بها عند اتيته في القتال لراؤفوا واختلفت اعمارها في رايها
بشيء مما حقه ام مستحبة ومنه سبب اصحابها من سبقتهم اهل قتال في
قد ربح على جوارها المسابقة لغير عوض لكن فخرها ما كان
لست في على الخف والحقير والفضل وخمس بعض العمار بالخيل
وجازة عطار في كل شيء والفقهاء جوازها بوضع بشرط ان يكون
من غير المتسابقين كالا م حيث لا يكون من معبر فرس وجوازها
ان يكون من عدائهم من المتسابقين وكذا اذا كان من عدائهم
محل بشرط ان لا يخرج من حده شيئا فيخرج العقدة عن صورة العقدة
وجوازها يخرج كل منها سبقتا فمن غلب اخذ السبقين فيفقوا على
منه اه وقال السرخسي في شرح السيرة الكلبى ولا بأس بالمسابقة
بافراس باله سيرة في ما يجتهد كذا كذا السابقة على اقامه باس
به يريث من يري ذلك كذا المسابقة بين اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخيل والركاب والارجل فلان الفسادة
لا يجتازون الى رايضة الفسادة حتى اذا ابتلوا بالطلب والهرب
وهم رجاله لا يتبع بعضهم اعدوكما يجتازون الى ذلك في رايضة
له واثب ١٤ قوله من المعنوية وكان اعداءه اعداءه اي ياتى ثمانية
بوداع والحفيظ ربحه فادركه ما كنهه وادركه فادركه ما كنهه
وآخره انقصه اشهر وادركه فادركه ما كنهه قال سفيان بن عيينة
بين ثمانية اوداع والحفيظ خمسة اميال او ستة وقال موسى بن عقبة
سنة او سبعة واما ثمانية اوداع فهي عند المدينة سميت بذلك لان
التي رجع من المدينة بشي مو امواد وكون اليها قوله مسجد بن زريق
بفتح الراء وادركه فادركه ما كنهه من الفروج والمسافة بينها
او قوله وقيل جواز قول مسجد فلان مسجد بن فلان وقد ترجم
البيان في هذه الترجمة وهذا الاضافة للترجمة ١٥ قوله ان سبق
اه قال في شرح السنة الحال ان كان من الامام ومن واصل
الناس يشترطه سابق فيجاءه وكذا ان كان من احد الحجابيين
كان يقول ان سبقتي فلان كذا ومن سبقتك فلاشي عليك وان
كان من الحجابيين فلا بد من محس ولا بد ان يكون المحلل بحيث
لا يكون سابقا بان يكون فرسه جوادا وسبقه باخذا لما بينه وبينه
كان ماله لا يسبقه بان يكون فرسه برزوخا فائدة بل يكون قمارا
انه هو ان يكون الرجل من الغنم والفرس اه قلت قال السدي في قتال
سني قوله من سبقتهم ان كان لا يور من ان سبق فلا بأس به
ان كان من سبقتهم فلا خير فيه فوجد اهل العلم لا يثبتون انه
وراد به كذا السدي من الخيل الذي لا يور من منه انه يسبق ١٦
سبقتهم ان كان من سبقتهم ولا بأس به ان كان من سبقتهم
يخرج جوارها فرسه فينضميرها عليه ويصيح مثله على الجسد
والتجانب فيه ان يجيب فرس فرسه الذي يسابق عليه فاذا فر
الركوب تحول الى محبوب والفراس بالكلية المسابقة
على الخيل كذا في فتح الودود وحاشية الى وادد قلت وقوله الرمان لاس سبيل
ط من سبقتهم من فضة او مديدة وفي مختصر النهاية هي التي تكون على راس قلم السيف وقيل كانت شرب السيف في الصراح قبضة من شمشير وكذا في انوشى في الفارسية كذا قال الشيخ وفي الصراح
او ثم السيف وقامت قبضة في القوس الشاربان افغان طويان في اسفل قلم السيف كذا في شيخ الدبوي في المعاني وفي الحديث من حيث السند والمتن كلام قدس في البذل ان تحت الاطلاق فانظر

كتاب

٣٢٨

اجماد

التفيلة نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثنى ابن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير
حدثنى ابى الذي ارضعتني وهو احد بنى هرة بن عوف وكان في تلك الغزاة غزوة قال والله
لكانى انظر الى جعفر حين اقيم عن فرس له شقراء فعقرها ثم قاتل القوم حتى قتل قال
ابودا وهذا الحديث ليس بالقوى باب في السبق حل ثنا احمد بن بونس نا ابن ابي ثوبان
عن نافع بن ابى نافع عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه سابق بين الخيل لقي قدامهم من الحفباء وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي
لوقتها من الثنية الى مسجد بن زريق وان عبد الله من سابق بها حل ثنا مسدنا المعتمر عن عيل
عن نافع عن ابن عمر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم كان يضر الخيل يسابق بها حل ثنا احمد بن حنبل نا عقبه
ابن خالد عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل وفضل لقرح في
الغاية باب في السبق على الرجل حل ثنا ابو صالح الزياتي محبوب بن موسى نا ابو اسحق الفزاري
عن هشام بن عروة عن ابيه وعن ابى سلمة عن عائشة انها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
فسابقة فسبقت على رجل فلما حصلت الخمسابقة فسبقه فقال هذه بتلك السبقة باب
في المحلل حل ثنا مسدنا حصين بن غدير نا سفيان بن حسين نا علي بن مسلم نا عباد بن
العوام نا سفيان بن حسين المعنى عن الزهري عن سعيد بن مسيب عن ابى هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ادخل فرسا بين فرسين يعني وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل
فرسا بين فرسين وقدر امن من ان يسبق فهو قمار حل ثنا محمود بن خالد نا الوليد بن مسلم
عن سعيد بن بشير عن الزهري نا سناد عباد ومعناه باب الجلب على الخيل في السباق
حل ثنا يحيى بن خلف نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا عبسة نا وحل ثنا مسدنا بشير
ابن الفضل عن حميد الطويل جميعا عن الحسن بن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الجلب والجنب زاد يحيى في حديثه في الرهان حل ثنا ابن المثنى نا عبد الاعلى
عن سعيد بن قتادة قال الجلب والجنب في الرهان باب السيف يحل حل ثنا مسدنا
ابراهيم بن جواد نا حازم نا قتادة عن انس قال كانت قبضة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضة حل ثنا محمد بن المثني نا معاذ بن هشام حدثنى ابى عن قتادة عن سعيد بن ابى
الحسن قال كانت قبضة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة قال قتادة وما علمت احل
تابعه على ذلك حل ثنا محمد بن بشير حدثنى يحيى بن كثير نا عسائنا العنبري عن عثمان بن
سعيد عن انس نا قال كان في كرمه باب في الذبل يدخل في المسجد حل ثنا قتيبة

القبضة من فضة او مديدة وفي مختصر النهاية هي التي تكون على راس قلم السيف وقيل كانت شرب السيف في الصراح قبضة من شمشير وكذا في انوشى في الفارسية كذا قال الشيخ وفي الصراح
او ثم السيف وقامت قبضة في القوس الشاربان افغان طويان في اسفل قلم السيف كذا في شيخ الدبوي في المعاني وفي الحديث من حيث السند والمتن كلام قدس في البذل ان تحت الاطلاق فانظر

قوله انما شققت من قلبه آه وفي رواية الشين فبما شققت عن قبيد اي اذا زعمت انه قال ذلك تعود اهل لا شققت قلبه تسلط وتسلط على ماني قلبه وتبين لك انه قل ذلك تعود او اذ خلاصا قاله في المعات شرح
 المشكوة قلت والاصل ان الاطلاع على ماني قلبه غير ممكن وان كان باش من قلبه فلهام يكن الاطلاع على الباطن فكيف تقتله من تلك الفاسد ثم قال الشيخ جرح فالحكم للفظ فقط وعن القصب مستعار للقصص
 واجت من حال قلبه وزاد آه يعني ١٢ قوله
 نقتله آه ليقفاد من نبي عن انقل والتعن
 يد يد قصاصا كذا قال القاري في شرح المشكوة ١٢ قوله

قال فان قتله فانه بمنزلة لك لو قال النوى اختلفت في
 معناه فاحسن ما قيل فيه والظهر ما قاله الشافعي وابن القصار
 المالك وغيرهما ان معناه فانه معصوم الدم محرم قتله بعد قوله لا
 آله الا الله كما كنت انت قب من يقتله انك بعد قتله غير
 معصوم الدم ولا محرم يقتل كما كان يؤمن قوله لا اله الا الله
 قال القاسمي وقيل معناه انك مثله في مخالفة الحق وارتكاب
 الاثم وان اختلفت الفروع المخالفة والاثم فبما شققت قلبه كقوله
 انك معصية وفاسق او ما كونه صبي الله عليه وسلم لم يوجب من
 اسامة قصاصا ولا دية ولا كفارة فلهذا قيل بسلامة الجميع
 ولكن الكفارة واجبة والقصاص ساقط للشبهة فانه ظنه كافرا
 وظن ان الظاهر كلمة التوحيد في هذا الحال لا تجعله مسلما وفي
 وجوب الدية قولان شافعي وقال بكل واحد منهما بعض العلماء
 ويوجب عن عدم ذكر الكفارة بانها ليست على الفور بل هي
 على التراخي وتأخير البيان الى وقت الحاجة جائز على المذنب
 يصح عند اهل المصول واما الدية على قول من اوجبها فيقتل
 ان اسامة كان في ذلك الوقت مسرا بها فاخرت الى كساره
 وقوله صلى الله عليه وسلم انما شققت عن قلبه فيه دليل للقاعدة
 المعروفة في الفقه والاصول ان الاحكام لا يعمل فيها بالتأخير
 والله تعالى السراير ١٢ قوله فانه بمنزلة لك آه لا يفسد
 مسلم معصوم الدم قبل ان تلعن نفسك التي اوجبت لك
 قصاصا والعني كما كنت قبل قتله تحقون الدم بالاسلام كذلك
 هو بعد الاسلام لكن بسبب مختلف لان ابائهم اختلفت بحق
 القصاص واما حرم الكافر بحق الاسلام كذا قاله على القاري
 في المرقاة شرح المشكوة ١٢ قوله نصف يقتل كما لا يهزم
 اعانوا على التسميم بقايم من الكفرة فكانوا بمنزلة من يقتل نفسه
 ونفس غيره فسقطت حصته جناية ١٢ قوله لا تريا نارها آه
 قال في النهاية اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتيامن منزله عن
 معزل المشرك ولا يزل بالموضع الذي ان اوقدت فيه نار
 تلوح وظهر للمشرك اذا اوقد في منزله ولكنه يزل مع المسلمين
 ويحترق على الهجرة وقيل معناه ان لا يقيم المسلم بمكة المشرك لا
 يتشبه في هديه وشكله كذا قال السيوطي في مرقاة الصدود وقول
 ان قوله ولا تريا نارها باب القائل من الرواية يقال تريا
 القوم بعضهم بعضا واسناد التري الى النار مجاز واصلة
 تريا اي نفدت احدى التريين تخفيفا وقال مولانا محمد بن الحارث
 من تريا تريا قدس سره فاما قوله لا يري رسول الله الظاهر انهم
 سألوا عن وجه التري ويمكن ان يكون السؤل عن وجهه وسقط
 النصف من العقل واما وجوب الدية فكان ظاهر الا انه مسلمون
 وعلى كل من التوجهين ينطبق الجواب لئلا يمتنع لا يمتنع لافعالوا
 الواجب عليهم حيث امرهم ان يكونوا من الكفار بحيث لا يترتب
 نارها واما سقط النصف من ديةهم لانهم تسبوا بقتلهم حيث
 اقاموا فيهم مع اعداء بالبعد عنهم فكان قتلهم مضافا الى طين
 اولاد قلة حزم القاتلين حيث لم يتشبهوا بهم والثانية
 اقامتهم في مقام المشركين ومن هنا استنبطت مسألة وهي ان

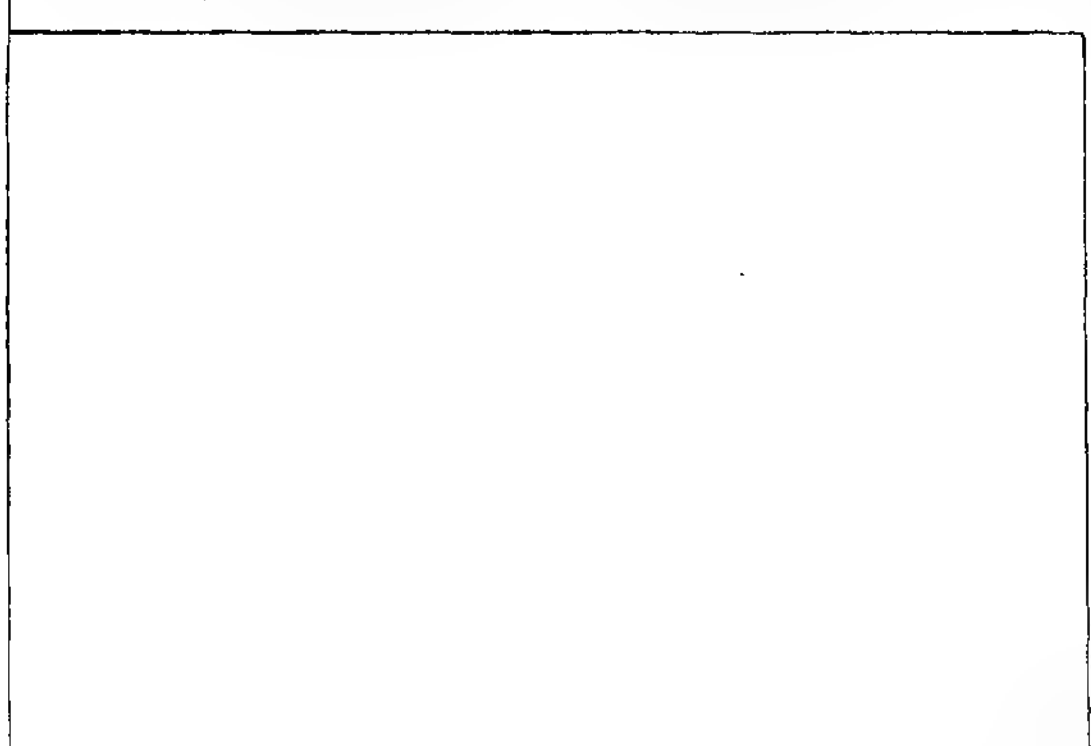
فقد رواه ابن ابي عمير واذا ركننا رجلا فلما غشينا قال لا اله الا الله فصورنا حتى قلناه قد كرهه للنبي
 صلى الله عليه وسلم فقال منك بلا الله الا الله يوم القيمة فقلت يا رسول الله انما قالها فحاقة السلام قال فلا
 شققت عن قلبه حتى تعلم من اجل ذلك قالها ام لا منك بلا الله الا الله يوم القيمة فما زال يقولها حتى وردت في
 له اسلام الا يومئذ حل ثنا قتبية بن سعيد عن النعمان عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن
 سعيد بن الله بن عدي بن ابي حنيفة عن المقداد بن الاسود انه اخبره انه قال يا رسول الله ارايت ان يقتل رجلا
 من الكفار فقاتلني فضوب احدي يدي بالسيف ثورا ذمقي بشجرة فقال سلمت الله افاقته يا رسول الله
 بعد اقلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقلت يا رسول الله انه قطع يدي قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تقتله فان قتله فانه بمنزلة قبيل بن تقتله وانت بمنزلة قبيل يقول كمن الت قال يا ب
 انني عن قتل من اعتصم بالسجود حل ثنا هناد بن السوي نا ابو معاوية عن اسمعيل بن قيس
 عن جوير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود
 فاسرع فيهم القتل قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بنصف العقل وقال نابي من
 كل مسلم يقيم بين اظهرو المشركين قالوا يا رسول الله لو قال لا تريا نارها قال يود اودوا معهم وشيم
 وخالد الواسطي وجماعة له يذكروا بواب في التولي يوم الزحف حل ثنا ابو توبة الربيع بن ناخ
 نا ابن المبارك عن جوير بن حازم عن الزبير بن خزيمة عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت ان يكن
 منك عشرون صابرا ويغلبوا ما بين فشق ذلك على المسلمين حين فرض الله عليهم ان يغربوا احد من
 عشوة ثمراته جاء تخفيف فقال الان خفف الله عنكم قرأ ابو توبة الى قوله يغلبوا ما بين قال فلما
 خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم حل ثنا احمد بن يوسف نا ذهير نا
 يزيد بن ابي زياد نا عبد الرحمن نا ابي ليلى نا ابي عبد الله نا عبد الله بن عمر نا ابي حنيفة نا ابي
 سري نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحاصل الناس جيسة فكنت فيمن حاصل فلو اننا كيف
 تصنع وقد فرنا من الزحف وولونا الغضب فقلنا ندخل المدينة فنقتل فيها لنذهب لا يريا احد قال
 قد خلتنا فقلنا بوعرضا انفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت لنا توبة اقمنا وان كان غير ذلك ذهبنا قال
 فجلسنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل صلوة الغزوة فخرج قنا ايه فقلنا نحن القواد ونا قبل لينا فقال كل
 انوا العكارون قال فدونا فقبل ايده فقال نافية المسلمين حل ثنا محمد بن هشام المصوري نا بشير
 ابن الفضل نا داود عن ابي نصر عن ابي سعيد قال نزلت في يوم بدر ومن يريهم يومئذ يود
 ثم النصف الاول من سنن ابا داود مع شاة الجلة المخصصة للمشرك والاشقي غيرهما من
 كتب الحنبل المعتبرة الجزئين اثنين وثلاثين الجزية الخطيب النصف ستة عشر جزوا المعين والاشقي

الفارسين واذا تصاد ما نفعي انما نفعي منها المقتول نصف الدية وانه انما ملك بقله حزم وقلة حزم صاخر ١٢ كقوله فاحسن ما قيل في حجة كه بهال الحار والصاداى جالوا جولة تطلون الفراء وقال في النهاية
 ويروي بالجمود والاضداد ليعين يقال ما ض في انصاف اذا فرجوا من عن الحق واصل من اهل عن الشيء وقوله بل انهم ابحارون اي العائدون الى القتال والعاهلون عليه وقولنا انتم مسلمين تهذب ذلك عندكم ثم يؤول
 قوله تعالى او تخير الى فئة كذا في مرقاة الصدود للسيوطي رحمه الله تعالى ١٢ اي تطلق محموده قوله لندسب الامم فيهم الامم كقوله تعزوا نزلها لينا وتعزوا نزلها لينا نذسب الى جيتوئلا لانا نذسب الى رسول الله صلى الله

قوله تعالى او تخير الى فئة كذا في مرقاة الصدود للسيوطي رحمه الله تعالى ١٢ اي تطلق محموده قوله لندسب الامم فيهم الامم كقوله تعزوا نزلها لينا وتعزوا نزلها لينا نذسب الى جيتوئلا لانا نذسب الى رسول الله صلى الله



قوله هو سوسد بركة آه البركة مخطوطا والمخبر جاعل البركة زيادة لمن توسد شئ جعل تحت راسه ١٢ مرقة شرح اشكوة ٣٥٨ قوله ما بين غفر آه أي مات تحت لحم ذلك الرجل من غظم وعصب من بيان
 ما فيه مباينة بان الاشهاد كدتها وقوتها كانت تنفذ من العلم إلى الغم وما يتصق به من العصب ١٢ مرقة على القاري ٣٥٨ قوله منعا قال في بحر ابله ان صنعوا موضعان احد هما باليمن دي اسطى واخرى
 قرية بالقطيف من دمشق قال اخافني الخيل فقلت ان يردننا اليمن
 المسافة بينهما بعد شتالادان اقرب وقصرت موت موفقت باقص
 صاحب عليه السلام فأت فيه اوجنه جرميس عليه السلام فأت
 فيه دينة القاسوس حضرت موت بضمهم بلفظ قبيلة ١٢ الرقاة شرح
 اشكوة ٣٥٨ قوله ملخات الاشد والذب آه وفي نسخة بالواد
 وهو قتل ان يكون بضمه او يكون بفتح الود بمعنى الودج والشد على
 كل تعبه لا يخفى ما فيه من السانعة في حصول الامن وزوال الخوف
 فانه ما بين من ان سياتي الحديث ما هو للاس من عدوان بعض
 الناس على بعض كما كان في الجاهلية لاسن عدوان الذب فان
 ذلك انما يكون في انحرافات عند نزول عيسى عليه السلام كذا
 قال في المرقاة قلت قال ابن بطال انما يحسب الله صلى الله عليه
 عليه وسلم سوا من خباب ومن سواه بالذبح على الكفار مع قوله
 تعالى ادعوه لي سبب لكم وقوله هو لا اذ جاءهم باسنا انصرفوا لانه
 علم انه قد سبق القدر بما جرت عليهم من البلى فيؤجروا عليها
 كما جرت به عادة الله تعالى في استباحة انبياء فصبروا على شدة
 في ذات الله ثم كانت بهم احاطة بالنصر وجزيل الاجر وما غير
 الانبياء فوجب عليهم الدعاء عند كل تازلة لانهم لم يخلصوا على ما
 اطلع عليه النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم يفتح البازي ٣٥٨ قوله
 يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا آه كذا في نسخ الحاشية
 واظهارا ي فكا من باب استعارة المرفوع للمنصوب ١٢
 مرقة على القاري ٣٥٨ قوله روضة خان آه قال في امرقة
 بخاتين محبتين مصروفه فادق لا يصرف وهي موضع بين مكة والمدينة
 يقرب المدينة قال يعني رجلايين محبتين بينهما الف وقيل
 السبيل كان شجرة بينهما فيقول فأتجاء وجرم وذكر البخاري
 ان باعونا كان يقربا كما يقرب شجر وذكر ياقوت مات في ثلاثين
 روضة في بلاد العرب منها روضة خان وهو موضع بين مكة و
 المدينة انتهى ١٢ قوله فان بها قبيضة آه أي المركة السافرة
 قار في جميع اصحاب راحلة تحمل وتلقن عليها ثم طفق على المرأة
 لانها طفق مع الزوج حيثما عين او حمل على الرحلة اذا طفقت
 وتيسر المرأة في الهروج ثم قيل للمرأة وحدها الهروج
 وحده وجهه عين وطعان من طعن فلعنا بالحركة والمكون
 اذا سار وقال السجدة ان تلك المرأة الطعينة كان اسها سارة
 وقيل ام سارة وقيل كندودة لقريش وقيل عمران بن صفي
 وقيل كانت من مزنة من اهل الحيرة في الاكفيل لما كان في مكة
 سفينة فواته شجرة بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بها
 يوم الفتح فقتلت وذكرها البخاري في سنة في حجة هجرية في بيت
 درق في كتاب الاحكام للقاضي اسماعيل في قصة حاطب قال
 القريش اسلموا بها امرأة من المسلمين سبها لكتاب الى المشركين و
 اخرجوها لادان فكلموا شيئا بها قالت ادعهم سلبين انتهى وهذا
 مشكل لان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يكره
 في المستنقعات القتل وما قال الحاكم البغدادي ما ذكره ابو عبيد البري
 فان بها امرأة من المشركين وقال واحد في قال جماعة امضت
 ان بعد الامة يعني قوله تعال يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي و
 عدوكم اذ لم يزلت في حاضري بن الى مكة وذلك ان سارة
 سارة ابني عمرو بن حفص بن عبد مناف اتت رسول
 صلى الله عليه وسلم الى المدينة من مكة وهو يجر بفتح مكة فقال
 لمتة كتب بها كتابا الى اهل مكة واعطاه عشرة دنانير وكتب في الكتاب على اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم فخذوا حذركم فزول جبريل عليه الصلوة والسلام فخرها فبعث عليا وعمارا وعمر و
 طلحة والمقداد بن الاسود واليامر بن عبد الله بن ابي سفيان الى مكة فكتبوا بالكتاب على اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم فخذوا حذركم فزول جبريل عليه الصلوة والسلام فخرها فبعث عليا وعمارا وعمر و
 ان صلى الله عليه وسلم اذكر على ارادة اهل مكة ودين المانع يكون حاطب شهيدا وانما استغنى في غير حاطب فلو كان الاسلام مانع من ان يخل باليمن منه ١٢ ففتح البازي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اخبرنا الامام الحافظ ابن بكوا احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال قال الامام القاهلي ابو عمرو القاسم
 ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال قال ابو علي محمد بن اسحق بن الولوي قال ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث
 السجستاني في المحرم سنة خمس وسبعين ومائتين رحمة الله تعالى قال باب في الاسير
 يكره على الكفر حد ثمانية بن عون قال انا هشيم وخالد بن اسمعيل عن قيس بن الجحاف عن
 عن خباب قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوشد بربوة في ظل الكعبة
 فشكونا اليه فقلنا لا تستنصر لنا الا تدعوا الله لنا فجلس محمد ووجهه فقال قد كان من كان
 قبلكم يؤخذ الرجل فيمخوله في الارض ثم يؤتى بالينشار فيجعل على راسه فيجعل فوقين
 ما يصفوه ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون عظمه من لحم وعصب ما
 يصرفه ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الا امر حتى يسير الراكب ما بين صنعاء
 وحضرموت ما يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكتم تعجلون باب في حكم الجاسوس
 اذا كان مسلما حد ثمانية قال ثنا سفيان عن عمرو حدثه الحسن بن محمد بن علي
 اخبره عبيد الله بن ابي رافع وكان كاتب العلي بن ابي طالب قال سمعت عليا يقول بعثني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
 حنة تاواروضة خان فان بها طعينة معها كتاب فخذوه

قوله هو سوسد بركة آه البركة مخطوطا والمخبر جاعل البركة زيادة لمن توسد شئ جعل تحت راسه ١٢ مرقة شرح اشكوة ٣٥٨ قوله ما بين غفر آه أي مات تحت لحم ذلك الرجل من غظم وعصب من بيان
 ما فيه مباينة بان الاشهاد كدتها وقوتها كانت تنفذ من العلم إلى الغم وما يتصق به من العصب ١٢ مرقة على القاري ٣٥٨ قوله منعا قال في بحر ابله ان صنعوا موضعان احد هما باليمن دي اسطى واخرى
 قرية بالقطيف من دمشق قال اخافني الخيل فقلت ان يردننا اليمن
 المسافة بينهما بعد شتالادان اقرب وقصرت موت موفقت باقص
 صاحب عليه السلام فأت فيه اوجنه جرميس عليه السلام فأت
 فيه دينة القاسوس حضرت موت بضمهم بلفظ قبيلة ١٢ الرقاة شرح
 اشكوة ٣٥٨ قوله ملخات الاشد والذب آه وفي نسخة بالواد
 وهو قتل ان يكون بضمه او يكون بفتح الود بمعنى الودج والشد على
 كل تعبه لا يخفى ما فيه من السانعة في حصول الامن وزوال الخوف
 فانه ما بين من ان سياتي الحديث ما هو للاس من عدوان بعض
 الناس على بعض كما كان في الجاهلية لاسن عدوان الذب فان
 ذلك انما يكون في انحرافات عند نزول عيسى عليه السلام كذا
 قال في المرقاة قلت قال ابن بطال انما يحسب الله صلى الله عليه
 عليه وسلم سوا من خباب ومن سواه بالذبح على الكفار مع قوله
 تعالى ادعوه لي سبب لكم وقوله هو لا اذ جاءهم باسنا انصرفوا لانه
 علم انه قد سبق القدر بما جرت عليهم من البلى فيؤجروا عليها
 كما جرت به عادة الله تعالى في استباحة انبياء فصبروا على شدة
 في ذات الله ثم كانت بهم احاطة بالنصر وجزيل الاجر وما غير
 الانبياء فوجب عليهم الدعاء عند كل تازلة لانهم لم يخلصوا على ما
 اطلع عليه النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم يفتح البازي ٣٥٨ قوله
 يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا آه كذا في نسخ الحاشية
 واظهارا ي فكا من باب استعارة المرفوع للمنصوب ١٢
 مرقة على القاري ٣٥٨ قوله روضة خان آه قال في امرقة
 بخاتين محبتين مصروفه فادق لا يصرف وهي موضع بين مكة والمدينة
 يقرب المدينة قال يعني رجلايين محبتين بينهما الف وقيل
 السبيل كان شجرة بينهما فيقول فأتجاء وجرم وذكر البخاري
 ان باعونا كان يقربا كما يقرب شجر وذكر ياقوت مات في ثلاثين
 روضة في بلاد العرب منها روضة خان وهو موضع بين مكة و
 المدينة انتهى ١٢ قوله فان بها قبيضة آه أي المركة السافرة
 قار في جميع اصحاب راحلة تحمل وتلقن عليها ثم طفق على المرأة
 لانها طفق مع الزوج حيثما عين او حمل على الرحلة اذا طفقت
 وتيسر المرأة في الهروج ثم قيل للمرأة وحدها الهروج
 وحده وجهه عين وطعان من طعن فلعنا بالحركة والمكون
 اذا سار وقال السجدة ان تلك المرأة الطعينة كان اسها سارة
 وقيل ام سارة وقيل كندودة لقريش وقيل عمران بن صفي
 وقيل كانت من مزنة من اهل الحيرة في الاكفيل لما كان في مكة
 سفينة فواته شجرة بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بها
 يوم الفتح فقتلت وذكرها البخاري في سنة في حجة هجرية في بيت
 درق في كتاب الاحكام للقاضي اسماعيل في قصة حاطب قال
 القريش اسلموا بها امرأة من المسلمين سبها لكتاب الى المشركين و
 اخرجوها لادان فكلموا شيئا بها قالت ادعهم سلبين انتهى وهذا
 مشكل لان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يكره
 في المستنقعات القتل وما قال الحاكم البغدادي ما ذكره ابو عبيد البري
 فان بها امرأة من المشركين وقال واحد في قال جماعة امضت
 ان بعد الامة يعني قوله تعال يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي و
 عدوكم اذ لم يزلت في حاضري بن الى مكة وذلك ان سارة
 سارة ابني عمرو بن حفص بن عبد مناف اتت رسول
 صلى الله عليه وسلم الى المدينة من مكة وهو يجر بفتح مكة فقال
 لمتة كتب بها كتابا الى اهل مكة واعطاه عشرة دنانير وكتب في الكتاب على اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم فخذوا حذركم فزول جبريل عليه الصلوة والسلام فخرها فبعث عليا وعمارا وعمر و
 طلحة والمقداد بن الاسود واليامر بن عبد الله بن ابي سفيان الى مكة فكتبوا بالكتاب على اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم فخذوا حذركم فزول جبريل عليه الصلوة والسلام فخرها فبعث عليا وعمارا وعمر و
 ان صلى الله عليه وسلم اذكر على ارادة اهل مكة ودين المانع يكون حاطب شهيدا وانما استغنى في غير حاطب فلو كان الاسلام مانع من ان يخل باليمن منه ١٢ ففتح البازي

منها فانطلقنا نتعادي بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا هلم الكتاب قالت ما
عندي من كتاب فقلت لتخرجن الكتاب اولنقين الثياب قال فخرجته من حفاها واقتنابا
النبي عليه السلام فاذا هو من احاطب بن ابي بلتعنة الى ناس من المشركين يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا احاطب فقال يا رسول الله لا تجعل
علي فاني كنت امر املصقا في قريش ولم اكن من انفسها وان قريشا لهم بها قرايات يحبون فيها
اهليهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك ان اتخذ فيهم يدايحمون قرايتي بها والله يا رسول
الله ما كان بي كفر ولا ارتداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرك فكم فقال عمر بن الخطاب
عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدارا وما يدريك لعن الله
اطم على اهل بدر فقال اعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم حل ثنا وهيب بن بقرية عن خالد
عن حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بهذه القصة قال بطريق حطب
فكتب الى اهل مكة ان محمد اقد سار اليكم وقال فيه قالت ما معي من كتاب فاخذناها فما
وجدنا معها كتابا فقال علي والذي يحلف به لا قتلناك اولتخرجن الكتاب وساق الحديث
باب في الجاسوس الذي حمل ثنا محمد بن بشار قال ثني محمد بن محبوب ابو همام الكلبي
قال ثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن حارثة بن مصعب عن فوات بن حيان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتله وكان عينا لاني سفيان وكان حليف لرجل
من الانصار فمر بحلقة من الانصار فقال اني مسلم فقال رجل من الانصار يا رسول الله
انه يقول اني مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم رجلا لا تكلموا له
ربما فهو منهم فوات بن حيان باب في الجاسوس المستامن حل ثنا الحسن بن علقم
ثنا ابو نعيم قال ثنا ابو عيسى عن ابن سلمة بن الزكوة عن ابيه قال اني النبي صلى الله عليه وسلم
عن من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه ثم انسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبوه فاقتلوه قال فسبقهم اليه فقتلته واخذت سلبه فقلت يا ابا حل ثنا هارون
ابن عبد الله ان هاشم بن القاسم وهشام بن هارون قال ثنا محمد بن عمار قال ثني اياس بن مسعدة
قال ثني ابي قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ان قال فيما نحن نتصفي عامتنا مشاة
وفينا ضعفة اذ جاء رجل على حمل اسمر فانتزع طلقا من تحفه المبيع فقيد به جملة ثم جاء يتغدي
مع القوم فلما راى ضعفه ورقة ظهره خرج يعلو الى جملة فاطلقة ثم اتاخه ففقد عليه شم
خرج يركض واتبعه رجل من اسلم على ناقة وركاء هي امثل ظهر القوم قال فخرجت اعد فادركته
وراس الناقة عند وركي الجمل فكت عند ركب الناقة ثم تقدر مت حتى كنت عند ركب الجمل

له قول تعادي آه وفي رواية البخاري تعادي بلفظ انما في اي تباعد وتجاري وبالفراع عجزت احدى التائين ١٢٠ قول تخرجن آه بحسب الجمل بلفظ المخاطبة من الاخراج او الخلقين الشباب
بالنون بلفظ انكم من الاقرار كذا في نسخ البخاري ويؤيده ما في باب فضل من شهد يدرا بلفظ التخرجن الكتاب او تجردك وفي بعضها التلقين بالفتح والياء وفتحها ما لكس فظا بهرواما الفتح بلفظ
الغاية على طريقة الاتفات من الخطاب الى الغيبة وفي بعضها التلقين بحذف الياء
وهو الشعر المصغور ويقال به لست تتخذ من شعر باطل الوتاية
وكل خصلة من عقيقة واحصى هو في خصلات الشعر بعض
على بعض وقال المنذري هو في الشعر بعض على بعض على لاس
ويحل اطرافه في اصوله ونقص الضفر والضمير فضل اهو قال
في المقات ونحوه والجمع بينه وبين رواية فخرجته من حجر تباي
مستند الا ان عقيقته كانت طرية بحيث تفصل الى حجر تباي
فوطئها في عقيقته وطرزته بحجر تباي ونحوها اخرية اولاس من حجر
واخفقه في العقيقة ثم اضطرت الى الاخراج منها ايضا ١٢١
قوله دعي اضرب عنق آه انما قال ذلك مع تصديق النبي صلى الله
عليه وسلم يا آه لما كان عند عمر من قوة في الدين ونقص من ينسب
الى النفاق وطمع ان من خالف امره صلى الله عليه وسلم حتى انكر
لكه لم يحرم بذلك فلذلك استاذن في تحفه واطلق عليه منافقا
لكونه اعلن خلاف ما ظهر وعذر احاطب ما ذكره فانه صنع ذلك لئلا
ان يلامر فيمن المرافقة ففتح البخاري ١٢٢ قوله حل انشد
طاح آه حل سئمت سئمت عسى كنت وفضل لعل وان كان لا تحي
ولكن قال علماء ان السجدة في كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاله الحافظ وقال النووي معنى السجدة في راجع الى عمر بن الخطاب
في قوله هذا الامر حق عنده صلى الله عليه وسلم وما يدريك علي
التحقيق بعثاله على العقول والتامل ومثناه ان الغفران لهم في
الآخرة والافلو توجه على حد منهم حد ستوني سنة ١٢٣ قوله لعل
آه قد استشكل في اللفظ فان ظاهره انه للابامة وهو لعل عقر
الشرع واجب ان اخبار عن الماضي اي كل عمل كان فمؤخره
ويؤيده انه لو كان له مستقبله من العمل لم يقع بلفظ الماضي ويقع
فما عقره لكونه لم يقع بانه لو كان للماضي لما حسن الاستدلال به في
قصة احاطب لانه صلى الله عليه وسلم فاطب به عمر سكر عليه ما قال
في امر احاطب وبه القصة كانت بعد بدست سنيين فلعل لعل
المراد ما ساني واورده في لفظ الماضي سببا في تحفه وقيل ان
صينه الامر في قوله اعلوا للتشريف والهيكم والمراد عدم العواذ بما
يصدر عنهم بعد ذلك وانهم خصوا بذلك لما حصل لهم من الحال الطيرة
الحق قصصت محمدا فيهم السجدة وناجوا وان يغفر الله لهم الذنوب الا انهم
ان وقعت اي كل ما عقره بعد هذه الواقعة من اي عمل كان فهو مؤخر
وقيل في بشارة بعدم الوقوع منهم فغير لفظا به لانه وقع تقديره بن
انطقون شرب الخمر في ايام عمر ووقع سلب الكلام في الاثبات انفقوا
على ان البشارة المذكورة في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
من اقامته المحمدي وخرجنا من الحجاز ١٢٤ قوله آه يا جاسوس
قوله عليه السلام واكتوه فمحل الجاسوس من المشركين فقتل علي عجلاني
وأنفس ان يخص الامير احد من المتقايين بما يزيد على سهم والمعاد
بالسلب محمدا شباب المقتول وسلاحيه بانه سلب عذره ١٢٥
قوله فمينا نحن ضعة آه اي ناكل الطعام في وقت نفسي
في القاموس ضعة تعزية طرية فيها وقيل معناه ضعة شبع
وفينا ضعة المشهور رواية يسكون العين على درن حلته بضعة
حالة ضعفت ور دسعة فمينا جمع ضيعت ويرد في حذفت التاء
كما قال الشيخ الديلمي ١٢٦ قوله طفت بالتمرك قد
من جلود وجل مقتول شديد القتل ١٢٧ نهاية قوله فمينا

البعير الحقو كخو اسه الخمر والا زاروا الحقوا بفتح وكسر ١٢٨ تاسوس ١٢٩ قوله ورقة ظهره آه بحسب الراي وشديد الاعتات اي قلة من الظراي المالك وقوله مشاة بضم الميم
جمع ماش وقوله انما اسه فاقام والخطام بكسر الخاء المجرى الزمام ١٣٠ المعات ١٣١ قوله ورقة آه انورته السمرة يقال حل اوردق دناقة ورتا ومنه حديث ابن الاكوع خرجت انا
ورجل من قومي وهو على ناقة ورقة ١٣٢ جمع البحار ١٣٣

کتاب

1954

رسولهم فلم يقدر داسي ان يقطعوا من لحمه شيئا والدير الزنيزير اذ ذكر اني في ١٣ قوله لا يمكن ان آه جمع كمين كمر يا جمع كرم والكن آه ي يصح ان يقال سنا ابريس داسني بمجل اذ اصعد فيه كذا في حاش الاصول وفي رواية غي ابيه داؤد رشتدون ١٤ ولوت ستم فصح الكشوكم اذ اقروا ١٥ انجي اماري ١٦ قوله و استبقوا جنگكم آه من الاستفعال والنيل السهام العويبة اي وانزوسو عكايه وقيل ارسوم باجارة فانها لا تحاط بخط اذ ارمي في الجماعة ١٧ جمع ابخا ١٨ قوله فانتهب له آه اي حاب وانتهب الله له

له قوله خيلا آه اي فرسان خيل ونداس الطغ المجازات وحسبها ١١٠ قوله فمات برجل آه الضمير في مارت لعل يعني اسروه وجار دابة وزعم سيف ان الذي اسره العباس بن عبد المطلب وروى عليه بن العباس غادق المني على المني عليه وسلم في زمن فتح مكة ثم مات قبل ذلك وفي هذا الحديث جواز ربط الاسير ومحبسه وجواز ادخال الكافر المسجد وذهب الشافعي جوازه باذن سلم وقال ابو حنيفة رضي الله عنه في دون غيره ١٢٠ نووى ١١٠ قوله فاذا جردك آه اي استغفرني ذمتك ان افطر بك فاجلب بانه طين خرقان الحافظ قلت بذات في على اوحد الاول ان يكون ما استغفها منه وذا اشارة نحو ماذا الوقت الثاني ان يكون ما استغفها منه وذا موصولة بدليل استحبابه الى جوبه ان لا يكون ما استغفها منه استغفها ما عني التكبير كقولك لماذا جردت وآلح ان يكون ماذا اكل السم طمس بيته شي او موصولة بمعنى الله اعلم ان يكون ان يكون ما زائدة وذا اشارة السادس ان يكون ما استغفها منه وذا زائدة على خلاص في كذا في الشرح والله اعلم ١١٠ قوله واذم ان يفتلوا في مشاه فقالوا لعل عياض في المشارق مشاه ان يفتلوا في مشاه صاحب هذا الحديث يشتمه بقتله قاتله ويدرك قاتله به ثاره اي رياسته وفضيلته فحدث بذكرهم في عرقهم وقال اخرون مشاه تقتل من عليه دم ومطلوب وهو مطلق عليه فلا عتب عليك في قتله ورواه بعضهم في سنن ابى داود وغيره وذا ذم بالذات الجمة وتشديد التيمم اي اذا دام وحرمة في قومه ومن اذا اعتذرت في ذمها قال القاضي هذه الرواية طيبة لانها تعلق البيعة فان من له حرمة لا يستوجب القتل قال النووي فيمكن تخصيصها على معنى التفسير الاول اي تقتل رجلا حليلا يفتل قاتله بقتله خلاص ما اذا اكل من مشاه قاتله لا فضيلته في قتله ورايد رك به قاتله ثاره آه وروى في اللغات الشهيرة رواية ابدال الهبة ومعاها ان تقتل رجلا يستحق القتل وفيما عتبر بجرمه او قتل من لا يصير ومعه هدر فضيلة اذ عار المرأسة وغيره في قومه بانه ليس بطل بل يطلب ثاره قال النووي في دارى الوجه الاول اوحد لما كتبه التي بينه وبين قوله ان تنعم على شاكرك قوله ان تنعم من الالعام وقوله عندي ما قلت لك ان تنعم على شاكرك تقدم ذكر الاحكام اليوم بنا على غلبة رجائه ويستطافه واحسانه الرحمة من جانبه صلى الله عليه وسلم وقوله ان اذا كان بعد الختام كان ضمير حاله اي ما يؤمنه كقولك عكاي حتى اذا كان ما مؤمن عليه ثم انه كقولهم اذا كان غدا فافنى اي اذا كان ما مؤمن عليه غدا فافنى اي يظن ذلك لان بعد لازم الظن في الصبح ان يكون غدا لان كالفه فافنى من قوله حتى اذا كان الغد فافنى وقوله اظن انما فيه جواز المن على الكفر والافتقار الى الله في كلامه ١١٠ قوله ابى عمار آه جمع بين وسكون الفاء فتح الرابطة بعد ما جملة معدودة وقال الكرماني اسبها معافر وسود وعفراء اسم امها واسمها بها عارث بن رافة البخاري وفي صحيح البخاري لسود بن علفاء بكسر الواو المشددة فافنى في اسمهم وفيهم من بعض الامايات اصحاب ابن علفاء فافنى بهما من ام واحدة وهي علفاء ولكن ابوها مختلف فافنى بها عمرو بن العجور وابو العجور فافنى فافنى الى الاب والاحوال الامم كذا في بعض النسخ وفي شرح البخاري في قولنا ابنا علفاء يعني معافرا او حذو وفي صحيح مسلم ان الذين قتلوا معافرا بن عمرو بن العجور ومعافرا بن علفاء وهو ابن البخاري

كتاب

٣٦٣

الجهاد

قال قتبة ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له تمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا تمامة قال عندى يا محمد خير ان تقتل ذامم وان تنعم تنعم على شاكرك اكننت تريد المال فسل تعط منى ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا تمامة فاعاد مثل هذا الكلام فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فذكر مثل هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا تمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وسياق الحديث قال عيسى اخبرنا الليث وقال خلاد بن محمد بن عمرو الرازى قال ثنا سلمة بن اعين ابن الفضل عن ابن اسحق قال ثنا عبد الله بن ابى بكر بن عبيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال قدم بالاسير حين قدم بهم وسودة بنت زمعة عند آل علفاء في مناخيرهم على عوف ومعوذ ابى علفاء قال وولدت قبل ان يضرب عليهم الحجاب قال تقول سود والله انى لعنتم اذ اتيت فقيل هؤلاء الاسارى قد اتى بهم فوجعت الى بيتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ذال الوديد سهل بن عمرو في ناحية ابحر محمودة الى علفاء بحبل ثم ذكر الحديث قال اودود وهما قتل ابا جهل بن هشام وكانا انتد باله ولم يعرفاه وقتل يوم بدر باب في الاسير يقال من يظوب ويقرب حد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل نذ اصحاب اصحابه فانطلقوا الى بدر فاذا هم بربوا قريش فيها عبد استولنى الحجاج فاخذته اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلوا ايسا لونه ابن ابي سفيان فيقول والله ما لي بشئ من امر علم ولكن هذه قريش قد جاءت فيهم ابو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وامية بن خلف فاذا قل لهذا ذلك ففعلوا دعوى اخبركم فاذا تركوه قال والله ما لي بابي سفيان من علم ولكن هذا قريش قد اقبلت فيهم ابو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وامية بن خلف قد قبلوا والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى وهو يسمع ذلك فلما انصرف قال الذى نفسى بيدكم لتضربوه اذ اصدكم وتدونى اذ اكد بكم هذه قريش قد اقبلت لتمنع ابا سفيان قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امير فلان غدا ووضعه يد على الارض وهذا امير فلان غدا ووضعه يد على الارض وهذا امير فلان غدا ووضعه يد على الارض فقال الذى نفسى بيدكم ما جاء واحد منهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بارجلهم

ابن رفاة بن سوادة وعفراء مدي ابنه سعيد بن ثعلبة البخاري وكذا تقدم في كتاب الجهاد في باب من لم يمسح الاسلاب ان معافرا بن عمرو وهو الذى قطع رجل الى جبل وصربه ثم ضرب به معافرا بن علفاء حتى اشتهى ثم تركه به حتى دفن عليه عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه واجرته راسه فان قلت ما وجه جمع بين هذه الامايات قلت فعل القتل كان بفعل النكل فاستدل راو الى ما رواه من اخبرنا من زيادة الارث على حسب اعتقاده انتهى كلام العيني في شرحه بخلافه قلت ما ثبت من تحسنى ان عفراء امرأة صحابية لها سبعة اولاد شهيد وكلهم يدعى معافرا صلى الله عليه وسلم ولكن قال من ليس الذين ذكروا في البخاري رسة وسلم هم ثلثة معافرا ومعافرا بن علفاء ومعافرا بن عمرو بن العجور

فقال ناس ضد قوا يا رسول الله رد هم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا
 والي ان يردهم وقال هم عتقاء الله عز وجل باب في ابا حة الطعام في ارض العدو
 حدثنا ابراهيم بن حمزة الزبيدي ثنا انس بن عياض عن عبيد الله
 عن نافع عن ابن عمر عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما و
 سبلا فم يوخد منهم اخص حدثنا موسى بن اسمعيل والقاضي قالنا سئل
 عن حميد بن عيسى عن ابي هلال عن عبد الله بن مغفل قال دلى جراب من شحم يوم خيبر قال
 فانيته فالزمته قال ثم قلت لا اعطى من هذا احد اليوم شيئا قال فالتفت فاذا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي باب في النبي عن النبي اذا كان في الطعام قلة في ارض
 العدو وحل ثنا سليمان بن حرب ثنا جابر عن ابن حازم عن يعلى بن حكيم عن ابي
 ليبيد قال كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بكابل فاصاب الناس غنيمة فانتبهوها فقام
 خطيبا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النهي فردوا ما اخذوا ففسده
 بينهم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو معاوية ثنا ابو اسحق الشيباني عن محمد بن ابي جحاذ
 عن عبد الله بن ابي ابي في قال قلت هل كنتم تخسبون يعني اطعام في عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال صبينا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يحكي في اخذ منه مقدار في كفيه ثم ينضو
 حدثنا هناد بن السري ثنا ابو الحوص عن عاصم يعني ابن كليب عن ابيه عن رجل
 من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس حاجة
 شديدة ووجدنا فاصبا وغمنا فانتبهوها فان قدورنا تفلت اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يمشي على قوسه فالفاء قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالزباب ثم قال ان النهية ليست
 باحل من الميتة او ان الميتة ليست باحل من النهية الشك من هناد باب في حمل
 الطعام من ارض اعدو حدثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب قال خبرني
 عمر بن الحارث عن ابن حوشب الا ردني حديثه عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجوز في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى حالنا
 واخرجتنا منه جلوة باب في بيع الطعام اذ فضل عن الناس في رضى لعدو حدثنا
 محمد بن المصطفى ثنا محمد بن المبارك عن يحيى بن حمزة ثنا ابو عبد العزيز شيبان
 اهل الاردن عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن عوف قال ربطنا مدينة قنسرين
 مع شوحييل بن السمط فلما فتحها اصاب فيها غنا وبقر انقسم فينا لثافة منها وجعل

له قوله فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم والظن وانهم صدقوا وتهدوا للطفة في دعواهم وحكم الله عليهم
 في نسخة من نسخة الهمة اي ما اهلككم من قتال القاري اتفقوا على جواز اكل الغزاة طعام غنيمته قبل تقسمته على قدر الحاجة ما داموا في دار الحرب والجهاد ولم يغيرها سوا
 يا محمد بن خالد بن خروان قال ابن الهيثم عند قول صاحب
 الهمة والاباس بان يعلف اسكر في دار
 الجهاد
 لا يملك الا ما يتدادي به كالبخيل ولا فاشا في ليس لهم استعماله الا
 ما كان من اسلحة والكرام كالفرس فيجوز بشرط الحاجة بان مات
 فرسه او اسكره فيستعمل ثم يرد له الغنيمه اذا انقضى الحرب
 وكنا الثوب اذ حصره البر يستعمل ثم يرد له اذا استغنى عن ولده
 قبل الرد لا ضمان عليه ولا يتدادي به فليس لاحد تناوله وكنا
 الطيب والادمان السلي لا توكل الا ان يتحضر مرض يحوج اليه با
 ستعمله واما ما يملك لا يتدادي سوار كان مهيبة للكل كالخيل يوم
 دامل والزيوت والمكن مهيبة للكل كالبقر والغنم فلم يذبحها
 والكل ويردون الجند الى الغنيمه انتهى كلام القاري في الفقرة
 مختصرا وقال المحقق في غلات فقال جمهوره لا باس باكل الطعام
 في دار الحرب بغير اذن الامام ما داموا فيها فلم يكون منه قدره
 ولا باس بذبحه بقدره ثم قيل ان الحق في القاسم بذبحه لئلا
 والامنة الاربعة والادوية والحق والفقهاء يفتون على جواز ركب
 دورهم وليس شيئا بهم واستعمل اسلحتهم حال الحرب ودره بعد
 القضاء الحرب وقال الزهري لا يذبح شيئا من الطعام وغيره
 الا باذن الامام وقال سليمان بن موسى لا يذبح الا ان يهي الامام
 انتهى كلام المحقق في شرحه بخاري ر ر ر قوله جراب آه هو المزد
 وقال القاري يوضحه انهم وهو دعاء من جلو ودي الغرائب المدونة
 هو كسر الحيم وقها وقال صاحب المنتهى الجراب بالكسر والعامة
 القدر وهو الجربة وجرب باسكان الراد وقها كذا في الحاشية
 قوله من ثم يوم خيبر آه قال النودي في دليل الجواز كل
 شحم ذبائح اليهود وان كانت شحمها محرمة عليهم وهو مذاهب
 مالك والي حنيفة والشافعية وقاسم العلماء قال الشافعية
 والشافعية والجمهور لا يذبحها وقال مالك يكرهه وقال
 الشيب والقياس الى الكيان وبعض اصحاب احمدى محرمة وعلى
 عن مالك البغدادية الجمهور قوله تعالى وطعام الذين اؤثروا
 كتابكم حل لكم قال المفسرون المراد به الذبائح ولم يستثن منها
 شيئا لا تأكلوا ولا تشربوا ولا يذبحوا ذبائح اهل الكتاب وهو صحيح
 عليه ولم يخالف فيه الا الشيعية ومذهبه الجمهور ابا حة سوا
 سوا الله تعالى عليها لا اؤثروا قال قوم لا يملك الا ان يسوا الله تعالى
 فاما اذا جواس على اسم السج او كنيته ونحوها فلا يملك تلك الذبائح
 عندنا و قال جاسير العلماء انتهى كلامه ر ر قوله فالزمته
 آه اي عاقته وضمته وقوله اليوم قال الطيب في اشعاره ان كان
 مضطرا في ذلك اليوم بحيث لم يدر به اصحابه كما هو شأن الانصار
 قال الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ولما قسم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنائم قالوا انهم
 آه كاسمى اسم مذهبهم فوقع في بعض نسخ ممدود لكن في كتب
 الغريب والفتا بالقصر والمراد به اخذ مال الغنيمه بلا تقسيم ويؤثرون
 كذا في فتح ابودودو ر ر قوله كنا ناكل الجوز آه قال الضوكان في
 الجوز يفتح الحيم جمع جزور وهي الشاة التي تجزى اي تبتدع وفي
 غرب الساجس الجوز جمع جزور وهو واحد من الابل يقع على ذلك
 والاشي قال في القاموس الجوز الشاة السبيبة ثم قال الجوز
 البعير اذ خاص بالانثاة الجوزة قال مولانا في مختار حمة الله عليهم
 قلت ويحكمون في الجوز مرميا وهو في الهندية كاجرة من البذل فحق

قوله اخر صنا آه يفتح حمزة وسكون فاء حمزة جمع خرج بضم خاء وسكون راء قيا سخر به كسر فاء فلو قال ان تور بشي الاخرية جمع خراج الذي من الاوعية والصواب فيه الخرج بكسر الخاء وخروج
 الرار على مثال حمزة والسنه خرج حال كون اذ عمتا حمزة والمراد من الرجال منازلتهم في سفر العدة كذا قال القاري في المرافاة وادروا هنا بتخفيف السين ر ر قوله لا يذبحها قسروا آه الرباط الاقاة على الشفر
 لكن هم الامم ولا يذبحها وفسروا بكسر القاف وتشديد النون افسروا ساكنين وكسر الاء الجوزة ساكنة بعد كونهم مدينة كذا في مختار نهية وقال في البذل فحقها البعيرة من الجوز ر ر قوله بعد فرائد من السير موك ١٢

١٤ قوله في عام منين آه اي غزواتها وكانت بعد فتح مكة ١٥ قوله كانت للمسلمين جولة آه اي تقدم وتاخره في نهايتها جبار وابتال اذ ذهب وجها من جهتي الجولان في الحرب واما في الزمان عن مكانه انتهى وفي الحديث جالت الفرس اي تحركت ولحقت من روية المملكة وفي القاموس جال في الحرب جولة وجودها متحركة ثلاث في الصراح جولة وجودها في المدن والبلاد ههنا هنوزمة وتعت في بعض الجيوش كره المراد ان يبرح حقيقة ولم تكن حقيقة بل حركة واضطراب ورواية كان مكانه وكان على بخله بيضا واليوسف بن الحارث في رواية كان العباس وبوسف بن اخذ بن بخله يكفاهها عن الاسراع وانتهدم في العدد كذا قال الشيخ المديني في اسعادت وقال النودي اجوز بفتح الجيم اي نهز ما ويخففه ذهبوا فيها وانما كان هذا في بعض الجيوش واما رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة سمع فلم يزلوا والاحاديث الصحيحة بذلك مشهورة وقد انقوا اجماع المسلمين من انه لا يجوز ان يقال انهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروا حده صلعم انهم بنفسه في موضع من المواضع في شيت الاحاديث بحيث باقده وطالبه في جميع المعارك والمواضع ١٦ قوله قد حاربنا من آه اي بفتح طاء وواو شين على قتلا ومرعه وبس عليه يقتله ١٧ قوله على جبل عاتق آه قال الخطابي هو وسيت ما بين الحق والباطل وقال في النهاية هو موضع ابرار من الحق وليس ما بين الحق والباطل وقيل هو عرق او عصب بناتك وقوله فمضى منته وجده من الموت فمضى من الموت وشددة كشددة الموت وكمل قارت الموت وشددة العلم من الموت وشددة بصيرة قوله ما بال اناس آه اي كيف نهزمون قتل امراة اي قضاؤه وقدره واما حال الناس بعد الانهزام وقوله امر الله النصر في آخر الامر المسلمين فان امر الله غالب من الاممات ١٨ قوله من قتل قتيلا اي شارفا للقتل لان قتل لقيس لا يتصور قال شاذ كل شيء من اخيرة خمس السلب فانه لا خمس وبه قال احمد بن حنبل وجماعة من اهل الحديث ومن مالك ان الامام مخير فيه ان شاء خمس وان شاء لم خمس واختاره القسسي من اتفق وفيه قول ثالث انها خمس اذا كثرت وهو مروي عن عكرمة بن الخطاب رضي الله عنه قال اسحق بن راهويه وقال الثوري ومول والا وناس خمس وهو قول مالك ورواية عن ابن عباس وقال الزهري عن القاسم بن محمد بن ابن عباس السلب من قتل واخذ خمس وقال ابن قدامة السلب للقاتل اذا قتل في كل حال الا ان يهزم العدو ويروى ان اشد ثباته ابو ثور وداود وابن المنذر وقال سروق اذا قتل في سلب له انا قتل قبله وبعده غنوه قول نافع وقال الاورد بن وسيد بن عمار بن بكر بن ابي مريم السلب للقاتل ما لم يمتد اصغرت بعضهم على ان كان كذلك فلا سلب لاحد وقد يمتد داود وسفيان وجماعة سلب من غلبه الجيوش حكمه سلب من غلبه الا ان يقول الامام من قتل قتيلا فله سلبه فمضى يكون له قال ابن قتيبة وبه قال مالك وقال احمد لا يجزئ ان يأخذ السلب الا باذن الامام وهو قول الاورد بن عمار وقال ابن المنذر والشافعية له اخذه بغير اذ قاله البيهقي في شرحه لبعض روي ١٩ قوله ما بال اناس آه اي قسسي وقال بالقبول قال الخطابي والسواب فير لاه الله ذلبي او قسسي وقال ابو زيد ذراعة في ذراعتان امد والقصر قالوا ولزم الجرح بعد كذا يهزم بعدوا ووقالوا وللبغوا في سلبها فلا يله الا بالشر وقال ابو عثمان السارني من قال لاه الله ذراعتا فقد اخطا فاهلوا بالشر اذا قال ابو بصير بالثنية وقد قسم بها يله الا بالشر فقلت وقولهم لاه الله ذراعتا لاه الله ذراعتا بين ما اذا قدره لاه الله بالشر ما فعلت هذا وقد اكراني الشيعي على لفظ ذراعتا بالثنية جوابا عن جزاره وتقديره ما لا يصدق ان يكون اوله بعد وكذا في لفظ الثنية

ابن مسلمة القعنبى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن كثر بن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين قال فاستدبرته له حتى ابيته من ورائه فطوبته بالسيف على حين عاتقه فاقتل على فضيضة فوجدت منها رجلا لموت ثم ادركه الموت فارسلني ففقت عشرين الخطاب فقلت له ما بال الناس قال امراة ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه قال ففقت ثم قلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثانية من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه قال ففقت ثم قلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة ففقت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا ابا قتادة فاقتصمت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله وسلب ذلك القليل عندي فارضه منه فقال ابو بكر الصديق لاه الله اذ لمجد لي اسد من اسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه اياه فقال ابو قتادة فاعطانيه فبعثت الدرع فابتعت به مخي فافى بنى سلمة فانه اول مال تأتته في الاسلام حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلامهم ولقي ابو طلحة ام سليم ومعهما خنجر فقال يا ام سليم ما هذا معك قالت اردت والله ان دنا مني بعضهم ان يحرقه بطنه فاخبر بذلك ابو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو داود وهذا حديث حسن قال ابو داود انا بهذا خنجر فكان سلاح الجحيم يومئذ الحنا جرباب في الامام يمنع القاتل السلب ان راى والفرس والسلاح من السلب حدثنا احمد بن محمد بن حنبل ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك الاشجعي قال خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اهل اليمن ليس معه غير سيفه فخر رجل من المسلمين خذوا فساله المددي طائفة من جلده فاعطاه اياه فاخذاه كهيئة الدرق ومضينا فلقينا جسر الروم وفيهم

١٥ قوله كانت للمسلمين جولة آه اي تقدم وتاخره في نهايتها جبار وابتال اذ ذهب وجها من جهتي الجولان في الحرب واما في الزمان عن مكانه انتهى وفي الحديث جالت الفرس اي تحركت ولحقت من روية المملكة وفي القاموس جال في الحرب جولة وجودها متحركة ثلاث في الصراح جولة وجودها في المدن والبلاد ههنا هنوزمة وتعت في بعض الجيوش كره المراد ان يبرح حقيقة ولم تكن حقيقة بل حركة واضطراب ورواية كان مكانه وكان على بخله بيضا واليوسف بن الحارث في رواية كان العباس وبوسف بن اخذ بن بخله يكفاهها عن الاسراع وانتهدم في العدد كذا قال الشيخ المديني في اسعادت وقال النودي اجوز بفتح الجيم اي نهز ما ويخففه ذهبوا فيها وانما كان هذا في بعض الجيوش واما رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة سمع فلم يزلوا والاحاديث الصحيحة بذلك مشهورة وقد انقوا اجماع المسلمين من انه لا يجوز ان يقال انهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروا حده صلعم انهم بنفسه في موضع من المواضع في شيت الاحاديث بحيث باقده وطالبه في جميع المعارك والمواضع ١٦ قوله قد حاربنا من آه اي بفتح طاء وواو شين على قتلا ومرعه وبس عليه يقتله ١٧ قوله على جبل عاتق آه قال الخطابي هو وسيت ما بين الحق والباطل وقال في النهاية هو موضع ابرار من الحق وليس ما بين الحق والباطل وقيل هو عرق او عصب بناتك وقوله فمضى منته وجده من الموت فمضى من الموت وشددة كشددة الموت وكمل قارت الموت وشددة العلم من الموت وشددة بصيرة قوله ما بال اناس آه اي كيف نهزمون قتل امراة اي قضاؤه وقدره واما حال الناس بعد الانهزام وقوله امر الله النصر في آخر الامر المسلمين فان امر الله غالب من الاممات ١٨ قوله من قتل قتيلا اي شارفا للقتل لان قتل لقيس لا يتصور قال شاذ كل شيء من اخيرة خمس السلب فانه لا خمس وبه قال احمد بن حنبل وجماعة من اهل الحديث ومن مالك ان الامام مخير فيه ان شاء خمس وان شاء لم خمس واختاره القسسي من اتفق وفيه قول ثالث انها خمس اذا كثرت وهو مروي عن عكرمة بن الخطاب رضي الله عنه قال اسحق بن راهويه وقال الثوري ومول والا وناس خمس وهو قول مالك ورواية عن ابن عباس وقال الزهري عن القاسم بن محمد بن ابن عباس السلب من قتل واخذ خمس وقال ابن قدامة السلب للقاتل اذا قتل في كل حال الا ان يهزم العدو ويروى ان اشد ثباته ابو ثور وداود وابن المنذر وقال سروق اذا قتل في سلب له انا قتل قبله وبعده غنوه قول نافع وقال الاورد بن وسيد بن عمار بن بكر بن ابي مريم السلب للقاتل ما لم يمتد اصغرت بعضهم على ان كان كذلك فلا سلب لاحد وقد يمتد داود وسفيان وجماعة سلب من غلبه الجيوش حكمه سلب من غلبه الا ان يقول الامام من قتل قتيلا فله سلبه فمضى يكون له قال ابن قتيبة وبه قال مالك وقال احمد لا يجزئ ان يأخذ السلب الا باذن الامام وهو قول الاورد بن عمار وقال ابن المنذر والشافعية له اخذه بغير اذ قاله البيهقي في شرحه لبعض روي ١٩ قوله ما بال اناس آه اي قسسي وقال بالقبول قال الخطابي والسواب فير لاه الله ذلبي او قسسي وقال ابو زيد ذراعة في ذراعتان امد والقصر قالوا ولزم الجرح بعد كذا يهزم بعدوا ووقالوا وللبغوا في سلبها فلا يله الا بالشر وقال ابو عثمان السارني من قال لاه الله ذراعتا فقد اخطا فاهلوا بالشر اذا قال ابو بصير بالثنية وقد قسم بها يله الا بالشر فقلت وقولهم لاه الله ذراعتا لاه الله ذراعتا بين ما اذا قدره لاه الله بالشر ما فعلت هذا وقد اكراني الشيعي على لفظ ذراعتا بالثنية جوابا عن جزاره وتقديره ما لا يصدق ان يكون اوله بعد وكذا في لفظ الثنية

الثنية وروى في الخط في فقال والذي يظهر لي ان الرواية المشهورة صواب وليست بخأ وذلك هذا الكلام وقع على جواب احدى الكهنة لاخرى فها ربي اتى عوض بها عن واحدكم وذلك ان العرب تقول في قسم الله لا فعين بضم الفاء وقصرها فكانهم عوضوا عن البرقة ٢٠ نقابا هاهنا نقابا فخرجه لاه فلو بلا شك من جواب دليل ٢١ قوله عطاية آه انا عطاها لاه الله صلى الله عليه وسلم لعلم ان الغالب يهوى من الطرق ولا يقرب ان ابا قتادة اسحق اسكب باقر بن جوني يده لان المال كان ينسب الى الجيوش جميعا فلا اعتبار لقراره ان اقراره لبعضهم لا يقبل على الباقيين هذا مضمون ما في النودي شرحه سلم ٢٢ عه قلت في هذا مقام ابي مسالك بي معنى هذا الفصل الاول بل النظر من خمس الواجب لبيست مال المسلمين او من خمسة ذهب الى كل ذهب واثنى ان الذين قالوا بجواز نقل من راس الخيضة

رجل على فوس له اشترى عليه سراج مذهب وسلاحه مذهب جعل الرومي يفرى بالمسلمين
فقتله المددي خلف صخرة فمر به الرومي فعرقت في سبه فخر وعلا فقتله وحاز فرسته
وسلاحه فلما فتح الله عز وجل للمسلمين بعث اليه خالد بن الوليد فاخذ من السلب
قال خوف فاتيته فقلت يا خالد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب
للقاتل قال بلى ولكني استكثرته قلت لتردنه اليه ولا تعرفكمما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فاني ان يريه عليه قال خوف فاجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصت
عليه قصة المددي وما فعل خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد ما حصلت على
ما صنعت قال يا رسول الله استكثرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد رد
عليه ما اخذت منه قال خوف فقلت له وذاك يا خالد الحواف لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وما ذاك قال اخبرته قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا خالد
لا ترد عليه هل انتم تاركون لي امرائي لكم فغوة امهم وعليهم كدره حل ثنا احمد بن
محمد بن حنبل ثنا الوليد قال سألت ثور عن هذا الحديث فحدثني عن خالد بن معدان
عن جابر بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك الاشجعي نحوه باب في السلب لا يفتن احد
سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جابر
ابن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى بالسلب للمقاتل ولم يمسس لسلب ياب من اجاز على جريح مخض ينفل من سلبه
حد ثنا مارون بن عباد ثنا وكيع عن ابيه عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله
ابن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل كان
قتله باب في من جاء بعد الغنمة لا سهم له حل ثنا سعيد بن منصور
اسمعيل بن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري ان عنبسة بن سعيد
اخبره انه سمع ابا هريرة يحدث سعيد بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل فجدد فقدم ابان بن سعيد
اصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيبر بعد ان فتحها وان حزم خيلهم ليف
فقال ابان اقسام لنا يا رسول الله فقال ابو هريرة فقلت لا تقسم لهم يا رسول الله فقال
ابان انت يا ابا هريرة تخبرنا عن راس ضيال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس يا
ابان ولم يقسم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حاكم بن يحيى البلخي قال نا
سفيان نا الزهري وسأله اسمعيل بن امية فحدثنا الزهري انه سمع عنبسة بن سعيد القرشي

مخبره ابو بصير بن دبر الابل وفيه عطف الصداق والادب في فضائل الخلفاء من كان او جليل بغيره ويروي بالنون وهو اتم جليل في ارض دوس
من الخبرين على قتال عدوهم هذا في العيني قلت وفي تحميس النفل مذهب الحقيقة هو ما ذكر في البداية من انه لا تجس في النفل لانه انما يجب في غنمة مشتركة بين الغنائمين واللفظ لا يخصص الامام صاحب
وقطع شركة الا غير ذلك فلا يجب فيه خمس ١٢ قوله ان حرم آه بضمين جمع حرام وهو ما يشهد به الوسط في انه لا تجس في حرمه في مجمع البحار حرمه الشيء اى شدة
وسمى الحديث في ان النفل الرزق في حرم اى يثلبت ويشد وسطه والله تعالى اعلم ١٣ قوله ان حرم آه بضمين جمع حرام وهو ما يشهد به الوسط في انه لا تجس في حرمه في مجمع البحار حرمه الشيء اى شدة

له قوله يفرى بالمسلمين آه جوبافار والراكري اى يباح في النكاح والقتل كذا ضبط السيوطي واهل الغرب وفي بعض النسخ يفرى بالغنم من الاغرا اى يسلط الكفرة على المسلمين ويحتمل على قتالهم
كذا في نسخ الودود قلت وفي مرقات السعد واليه بالفار والراء ١٢ قوله فعرقت فرسه آه اى قطع عرقه بهاد هو الوتر الذي خلف العينين بين مفصل الساق والقدم من ذوات الاربع كذا في
اجعلتك عارفا بجوابها قال السيوطي اى لا جاز ينك بها
للرجل اذا سار لا عرفن لك هذا اى لا جاز ينك عليها
كذا في مرقات الصوفا ١٣ قوله صفوة امرهم آه بكسر
الصفا اى خياله وما صف من ظاهر هذا الحديث ان
السلب للقاتل اذن في الامام اى لا يمكن للامام حتى الاخذ
منه وجعله لنفيل للاديب قال في نسخ الودود ١٤ قوله في
السلب لا خمس آه قوله في الحديث قصه في السلب
للقاتل ولم خمس السلب آه ذكره كقرير الكون سلب
للقاتل فاحضه كذا في الساعات وقال مولانا العلي القاري
في شرحه مشكوة معناه انه دفع السلب كله الى القاتل
ولم يقسم خمسة اقسام بخلاف الغنيمة ١٥ قوله كان قتله
آه هذا من كلام الراوى ذكره لبيان ان المعتر القتل وان
كان جرحه غير كذا في المعاني يبنى ان عبه الطبري سود
بزر اسم و يرق والا فقتله لا نصارى ان معاذ
معوذ بن اعفراء لما روى النجاشي عن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن حده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فظفرت
عن يميني وشمالى فاذا انا بفد من الانصار حدة ثمة اسنانها ثمنت
ان اكون بين شطع منها فخرتني احدى فقال يا عم بل تعرف ابا
جهل قلت نعم ما حركك اليه يا ابن ابي قال اخبرني ان سلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ولئن رأيت لا يفرق
سواي سواه حتى يموت الاعجل منا فتجبت لذلك فخرتني الاثر
فقال لي مشها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يقول في
الناس قلت الا ان هذا صاحبكم الذي سالتني عن فاجتداه
بسيغها فخرها به حتى قتله واثر انصر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فاجتداه فقال ايما قتله قال كل واحد منهما انا قتله فقال
بل ستمت بسيغها قال لا لا فظفرتني بسيغين فقال كذا كذا قتله سلب
لمعاذ بن عمرو بن جموح وكذا معاذ بن عمرو وعمر بن الخطاب
في الفقه البخاري قال العيني وانما حكمه مع انهما اشتركا في قتله لان
النفل الشرعي الذي يفتن به استحقاق السلب هو النجاشي و
هو انما وجد منه وقال الاستيعاب ان الانصار من ضرباه ففتحناه و
بلغنا به السلب الذي يعلم انه لا يجوز فيها وهو على تلك الحال لا يفرق
فدل قوله كذا كذا قتله ان كلامهما وصل الى قطع الحشوة واما انهما
يعلم ان كل من سلبها فمحل لا فخره ان احدهما سبق بالضرب فصار
في حكم الميت بجراح حتى وقعت به شره الثاني فاخره كذا في القتل
الان احدهما قتله وهو مستع والآخر قتله وهو ميت فلذلك قضى
للسابق الى اثنائه ولما روى الطحاوي هذا الحديث قال فيه وبل على
من السلب لو كان واجبا للقاتل يقتل اياه لكان قد وجب سلب
لها ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يفرقه من احدهما فجدد فقه الى
الاخر الا يرى ان الامام لو قال من قتل نفيلة فمسلية قتل وجبان
قتل ان سلبها نصفان وان ليس للامام ان يحرم احدهما ويمنع
الى الاخر ان يحرم كل واحد منهما لانه من السلب ما صاحبه واما اولى
بين الامام فمحل كان النبي صلى الله عليه وسلم في سلب ابي جهل فجدد
لاحد منهما ومن الاخر ذلك ان كان اولى به منها لانه لم يكن قال
يو من قتل قتيلا فله سدة قال ايضاً ان سلب المقتول لا يجب
للقاتل يقتل صاحبها لان لا يمكن للامام اياه لعل في صلاح المسلمين

من الخبرين على قتال عدوهم هذا في العيني قلت وفي تحميس النفل مذهب الحقيقة هو ما ذكر في البداية من انه لا تجس في النفل لانه انما يجب في غنمة مشتركة بين الغنائمين واللفظ لا يخصص الامام صاحب
وقطع شركة الا غير ذلك فلا يجب فيه خمس ١٢ قوله ان حرم آه بضمين جمع حرام وهو ما يشهد به الوسط في انه لا تجس في حرمه في مجمع البحار حرمه الشيء اى شدة
وسمى الحديث في ان النفل الرزق في حرم اى يثلبت ويشد وسطه والله تعالى اعلم ١٣ قوله ان حرم آه بضمين جمع حرام وهو ما يشهد به الوسط في انه لا تجس في حرمه في مجمع البحار حرمه الشيء اى شدة

کتاب

الحديث وبما مثله حُبِّه ورُعا العلماء، ان سبهم
للفايس الا سبهم فاحده وللخرسه

PLD

الجهاد

و- الفارس ثلثة اسماء و- مقاتل اكبر الزعماء

نذاعلى الفارس سحرين وب قال ابو حنيفة

انی منوہ بقولہ وادعوا ما غنمتم من شی فان قتلتہم الا وان تقتلوا فی اللہ ان الغنائم کا فت للہی صلی اللہ علیہ وسلم خاصۃ کلہا تم جعل الربیۃ اخماسہا للغنائمین بالایۃ الاخری و ہذا قول ابن عباس وجماۃ قبل ہی محکمۃ وان التسلیم من انفس قبل ہی محکمۃ وللایام ان یغفل من الغنائم ما شاء من شا بحسب ما یراہ وقیل محکمۃ مخصوصۃ والمراد ان الغنائم السرا یاہ وقال القاضي انما سمیت الغنیۃ لثقل لانہا عطیۃ من اللہ تم بفضل کما ہی بہا بسترط الایام لثقل خطیۃ لہ و زیادۃ علی سہرہ ۲۰ کہ قولہ کذا رد الکلمۃ البر والحدود والناظر کذا فی مرقاۃ السنن وقال فی النہایۃ دورہ کنتہ جملہ ردودہ قوۃ وعلما عارودہ ما غنمتم الینا لے رجمتم والنہی الرجوع والکل احد الزوال لہ بروج من الغرب لے جانب الشرق وما حصل من اموال الکفار من غیر حرب کذلک لے اللغات ۱۲۰

له قوله ونقلوا بغير ابيه آه قال النووي في اقسام الشك وهو مجموع عليه اختصاف في محل النقل بل هو من اصل الغنيمة او من اربعة اقسامها او من خمس الخمس وهي ثلثة اقوال للاشافي وكل منها قابل لجماعه من العلماء والرواح عندنا من خمس الخمس وقيل ان ابن السيب وبالك وابو حنيفة رضي الله عنهم وآخرون ومن قالوا من اصل الغنيمة الخمس البصري والاوزاعي واحمد وابو ثور وآخرون والتفصيل انما يكون لمن صنع صنعا جديا في الحرب انفرده واما قول ابن عمر رضي الله عنهما نقلوا بغير ابيه

قوله ونقلوا بغير ابيه اقم بغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية ونقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيره بغيره داوود بن داود الروايات ان امير السرية نقلهم فاجاز له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجوز نسبة الي كل واحد منها وفي رواية اخرى ان استحقاب جيش اسرايا ما غنمت كشركت فيه هي وجيش ان انفرجت عن الجيش في بعض الطريق واما ما اخرجت من البلد واقام الجيش في ابله فخص هي بالغنيمة ولا يشرك بها جيش وقيل انما استحقاق التفصيل لغيره في حصول مصلح القتل والنقل عطية يطيها الامام من الغنيمة غير انهم يستحقون الغنيمة من سبي سبيها بغيره ١٢ قوله في ذلك كذا آه قال النووي وهذا يقتصر بوجوب الخمس في كل الفاتح ورد على من جيل فزعم انه لا يجب فاغتر به بعض الناس وهذا مخالف للاجماع قال في السير الكبرى صورة هذا التفصيل ان يقول من قتل قتيلا فله سلبه ومن اسرا اسرا فله كذا كذا امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم السدي حين نادى يوم بدر يومئذ من اوجبت سرية فيقول لكم الثلث ما خيسون بعد الخمس او يظن ببلده انك قد اخذ الطلاق لهم ثلث المصاب قبل ان تحبس يخشون به وهم شركاء الجيش فيما سبق به ما مضى من الخمس ومنه التقييد بهذه الزيادة خمس ما اصابوا ثم يكون لهم الثلث مما بقي يخشون به وهم شركاء الجيش فيما بقي ١٣ السبل مع المحذوف ١٤ قوله ينقص الثلث بعد الخمس ١٥ يدل على انه صلى الله عليه وسلم كان يعطيهم الربع او الثلث من الاغراس الاربعة التي لغاها من ديار ذهب احمد واسحق وقال سيب بن السيب واشلفه وابو عبيد ان يعطيهم النفل من خمس الخمس اي سهم السبي من الغنيمة وسلم وقال ابو ثور يعطي النفل من اصل الغنيمة او سلب كذا قال السبجاني الذي في ما شئت على الفكرة ١٦ قوله ان نفل الربع آه في البداية كما صرح به في الحديث ودل على قوله اذا قتل اربعة رجح قال العيني وغيره دليل على ان لافضل الاربعة الخمس ويؤيده ما رواه احمد ادى من حديث من بن يزيد السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس قال الطحاوي من ه حتى يقسم الخمس فاذا قسم الخمس انفسد حق القاتلة وهي اربعة اقسام وكان ذلك انفس الذي ينقل الامام من بعد ان اقران يفصل ذلك من الخمس لاسيما الاربعة الاغراس التي هي من المقاتلة التي كلامه في شرحه ما اوج القاتلة في انفسين هو ما في هذا ان وقت الخروج وقت نشاط وقوة وقت الرجوع وقت ضعف وجسامة فيحتاج قسم الى زيادة في التعريف وهذا محمول منه ناهي ما اورد في تفصيل من الامام مقيد اياه يقول جعلت لكم الثلث او الربع بعد

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسم بيننا غنيمتنا فاصاب كل رجل منا اثني عشر بغير ابعدا الخمس وما حاسبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي اعطانا صاحبنا ولا عاب عليه ما صنعت فكان لكل منا ثلثة عشر بغيره ينقله حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن نويرة عن ابن مسleme بن خالد بن موهب قال نا الليث المعني بن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيهم عبد ابن عمر قبل نجد فغنموا ابل كثيرة فكانت سهمانهم اثني عشر بغيره ونقلوا بغيره ابا داود موهب فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثننا نافع عن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيره ابا داود رواه بر بن سنان عن نافع مثل حديث عبيد الله ورواه ابيوب عن نافع مثله الا انه قال ونقلنا بغيره ابيد الم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا عبد الملك ابن شعيب بن الليث قال حدثننا ابي عن جدي ح وحده ثنا جابر بن ابي يعقوب قال حدثننا جابر بن عجيل عن ابن شهاب عن سالح عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينقل بعض من يبعث من السرايا لا انفسهم خاصة النفل سوى قسم عامة الجيش والخمس واجب في ذلك كله حل ثنا احمد بن صالح قال نا عبد الله بن وهب نا يحيى عن ابي عبد الرحمن الجعفي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انهم عيراة فاكسهم اللهم انهم جلاء فانشبهم ففقر الله له يوم بدر فاقبلوا حين انقلبوا وامنهم رجل الا وقد رجع بجمل او بمثلين واكلتوا وشبعوا باب في من قال الخمس قبل النفل حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر الشامي عن مكحول عن زياد بن جارية التميمي عن حبيب ابن مسلمة الفهري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل الثلث بعد الخمس حل ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا يحيى عن ابي عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح عن العلامة بن الحارث عن مكحول عن ابن جارية عن حبيب بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل لربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قتل حل ثنا عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان ومجود بن خالد الدمشقي المعني قال نا مروان بن محمد قال نا يحيى بن حمزة قال سمعت ابا وهب يقول سمعت

الخمس واذا اسبق فهو قبل الخمس ١٧ قوله السرايا الخ جميع سرية وهي طائفة من جيش اقصاها اربعة اربعة تبعت الى العدو وسموا به لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيام من التي السر ١٨ مجمع البحار ١٩ يفيد ان الخمس هو هذا الا من الغنيمة ثم ينقل من اسباني ثم يقسم ما بقى ٢٠

له قوله فلا يشد عقدة ولا يحلها أه تضم الحار من الكل بمعنى نقض العهد والشدة منه وانظروا ان الجور كناية عن حلفه العهد وعدم التعرض له
من اهل العهد الى الامان والعهد حيث وقع هو الميثاق كذا في الحاشية قدت وفي البخاري من قتل معايد لم يرح بالجنة الجنة وان ربحا لو جد من مسيرة اربعين خريفا قال الشيخ المعاهد من عاهد الامام على
ترك الحرب ذميا او غيره هذا على كسر الباء وروى بفتحها وروى
له قوله لو ان الرسل لا تقتل أه لا يهتم كما حملوا ابيهم
الرسالة على حملها في الجواب فلهذا مهم القيام بكل الامر في غير
بعض بعض بالهمم موسمين بمره الغدر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم ابعده ان من ذلك ثم ان في تردد الرسل الصلوة الكنية
ومها جود جسمهم او التعرض لهم بسكره صار ذلك سببا لانقطاع
اسباب من اهل البيت في ذلك من الفتنة والفساد ما
يكفي على ذي اللب مواقعها ما خوذ من الطيبي له قوله لم يمت
اعنا فلما آه اي له ما ارتد عن الاسلام كما جاز في بعض
الروايات ١٢ له قوله اجارت رجلا آه قال ابن الاثير
جامع الاصول كذا وقع في البخاري وسلم وابطوا لم يسمعه
منهم في كتابه وهو الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله
ابن عمرو بن مخزوم قيل انه بعض بني زوجها منها ومن غيرها
زوجها كان بهيمة بن وهب بن عمرو بن عاذ بن عمران بن حذاف
وهو الاسم لها قالت ابن بهيمة كذا في الرقات وقال
الشيخ هو الحارث بن هشام بن المغيرة الخزرجي بن ابى المغيرة
يكنى بابي عبد الرحمن وهو اخو ابى جيل بن هشام عداوه في اهل
البحار كان شريفا اسلم يوم الفتح واستأجنت له امه ابى جيل
النبي صلى الله عليه وسلم كذا في بعض الحواشي وقيل من الفقهاء
ان المرأة وان من امته حرم قتلها وقد جازت زينب بنت
الزبير رضي الله عنها وسلم ابانها من الرزح ردها على هذا ما
من علقها بالبحار واعراق منهم مالك وابو حنيفة والشافعي و
الحنابلة والرواية والحق وهو قول الثوري والادريجي وشاذ ذلك
ابن المدائني ومنهم من اجماعه فقال الامان امرأة موقوف
على اجازة الامام فان اجازها به وان رده وهو مردود وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذم السليبي وجراهم واحداً
بها او نائم ومعناه ان من القعت عليه ذمة من طائفة من المسلمين
فيها واحدة في الحكم لا تختلف باختلاف العاقد من وحاصل
الاستحسان ان من عقد ذمة معي امانا له من اهل الحرب جازاها
على جميع المسلمين واما ان كان من طائفة المسلمين او حراراً كان او
امرأة وليس لهم به ذلك ان يحفره والتفق مالك والثوري و
ابن داود والليث والشافعي والرواية على جواز امان العبد قال
ابو لم يقاتل وقال ابو حنيفة وابو يوسف لا يجوز امان الا ان يقال
واحد مالك امان المصبي او غل الاسلام ومنع ذلك ابو حنيفة
والشافعي وجوه الفقهاء وقال ابن المنذر اجمع اهل العلم ان امان
المصبي غير جائز والجنون كذلك لا يصح امانه بخلاف كافك فوفت
الا واما ان عز الله في مع المسلمين فامن احداهما فان الامام
امضاء والافيد اني ما روي في قوله صلى الله عليه وسلم سبي بها او نائم اسه عليهم
عدا فيه من في الواحدة من في امرأة ايضا ولا يدخل في العبد
عبد في حنيفة ولا في ليس عن اهل الجهاد فاذا قاتل يكون منهم كذا
فان العبد في رقة الله له له قوله لقد اجرت من اجرت سبي العبد
وتعسر اسه امنت من الامانة بمعنى الا عاودة واصلا بمرت
لقد تركت ابواه الى الجهر فان قلت العاظم قد غلب لا نقض
اسكسب نحو امنت في القوم اس ابره القدر واعاذه وجاه
حضر علم من ان بمره صلب واه زلة نحو مفردا حفر له

كتاب

الجهاد

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها
حتى ينقض امدها او ينبد اليهم على سواء فرجعة معاوية باب في الوفاء للمعاهد و
حرمة ذمته حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ناويك عن عبيدة بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معايدا في غير كفة
حرم الله عليه الجنة باب في الرسل حل ثنا محمد بن عمرو الرازي ناوية يعنى
ابن الفضل عن محمد بن اسحق قال كان مسيد كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وقد حدثني محمد بن اسحق عن شيخ من اشيعة يقال له سعد بن طارق عن سلمة بن
نعيم بن مسعود الا شعبة عن ابيه نعيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهما
حين قرأ كتاب مسيلة ما تقولان انما قالوا نقول كما قال قال اما والله لو كان الركن
لا تقتل لضربت اعناقكما حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابى اسحق عن حمرثة بن
مضرب انه الى عبد الله فقال ما بيني وبين احد من العرب جنة واني مررت بمسجد
لبنى حنيفة فاذا هم يؤمنون بمسيلة فارسل اليهم عبد الله فجيئ بهم فاستتابهم غير ابن
النواحة قال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو كان رسول الله لضربت
عنقك فانت اليوم لست برسول فامر قرة بن كعب فضرب عنقه في السوق ثم قال من اراد
ان ينظر الى ابن النواحة قتيلا بالسوق باب في امان المرأة حل ثنا احمد بن صالح
نا ابن وهب اخبرني عياض بن عبد الله عن حمزة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
قال حدثني امها في بنت ابى طالب انها اجارت رجلا من المشركين يوم الفتح فانت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال فقال قد اجرتنا من اجرت وامننا من
امننا حل ثنا عثمان بن ابي شيبة قال انا سفيان بن عيينة عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت ان كانت المرأة لا يغير على المؤمنين فيجوز باب في صلح
العدو حل ثنا محمد بن عبيد ان محمد بن ثور جد ثم عن معمر عن الزهري عن عروة
ابن الزبير عن المسورين فخرمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية
في بضعة عشر مائة من صحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد الهمدي واشعروا حرم
بالعمرة وساق الحديث قال وسأرا النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية
التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس جل جل خلات القصور مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلكت وما ذك لها بخلق ولكن حبسها لاجل
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني اليوم خطبة يعظمون بها حرما لله

قوله جبر على المؤمنين مجوز آه لفظه على باعتبار من يقاتل اجازة فلان الامانة عليه ومنه من
حضره ولا يعرف ان موضع جبل مكة ذيل وقد نسيته الصحابة ايضا كذا في صحيح البخاري رحمه الله في القصة آه اي لعدو اسق ظفنها لعلم حبسها لاجل خلاص سبب تعذيبها او انه من عاذه قوله
ومن حبسها آه اي منها من السيرة كذا من منع اصحاب الفيل من مكة وهو الشراقي لم يلق فاربته وراثة دم في الحرم قبل اذ ذك كذا في المرقاة له قوله لا يسألوني اليوم خطبة آه تعظم الى العمة ولقد يد الطار لهما

کتاب

WAI

الجهاد

فيهم سواد و مكافاة عن الحرب بقرآن مجرى الوددة التي تكون بين المصافين اللذين يثق بعضهم على بعض كذا في مرقات الصعود ١٢
 لا سرقة ولا خيانة يقولان بعضنا ما من بعضنا فلا تعرض له سرا ولا جهرا وقيل الاسل اسل السيوف والا غلال لبس المدرع الحرب ولا كيف
 الخفية كذا في مرقات الصعود قاله في بعض المواضع ١٢ **قوله** في خبره من آية النجر بلسه لم يسكن الخار السجدة وفتح الساء الوددة ويزيد
 التمديط ولم يزل الشام ومات به وكان الا واعي لا يقول الا باليسم ومحمد ابن سعد عند الترمذي بالبارج ١٢ **قوله** لا يخلق اه اي يخلص الجرح

فيهم سواد و مكافاة عن الحرب بقرآن مجرى الوددة التي تكون بين المصافين اللذين يثق بعضهم على بعض كذا في مرقات الصعود ١٢
 لا سرقة ولا خيانة يقولان بعضنا ما من بعضنا فلا تعرض له سرا ولا جهرا وقيل الاسلار السل السيوف والا غلال لبس المدرع الحرب ولا كيف
 الحفية كذا في مرقات الصعود قاله في بعض المواضع ١٢ **قوله** في خبره من آفة النجر بلسه لم يسكن الخار السجدة وفتح السار الوددة ويزيد
 التمديط ولم يزل الشام ومات به وكان الاوزاعي لا يقول الا باليسم ومحمد بن سعد عند الترمذي بالبارج ١٢ **قوله** لا يخلق اه اي يخلص ابو جند

له قوله من الكعب بن الاشرف آه اى من يستعد لقتله ومن الذى يثب اليه وهو اليهودى قال ابن اسحق وطهره كان عربيا من بني نهسان وهم بطن من طي وكان ابو اسباب وما الى الجارية فأتى المدينة فحالف
 ابنى المضيق ففهم وتزوج عقيلة بنت ابى يعقوب فولدت له كعبا وكان طويلا جسيما ذا بطن وهازة وبها أسكنين بى وقعة بدو وخرج الى كوفيل على ابن وداعة السهمى بجاه حسان وبها امرأة عاتكة بنت
 اسيد بن ابي العيص مطردة فزوج كعب ابنة المدينة وكشيب بن
 له طخت روى بدر ملك الهبل ولفل بدر تهل وتدمج به
 تصرع به الى ابيات كثيرة فاجاب حسان بن ثابت بكاه كعب
 ثم مل بجرة سدر عاش محمد عالا سبع ١٢ له قوله فادى
 الله ورسوله آه هذه كناية عن مخالفة الله تعالى عن الله بنى يلى الله
 عليه وسلم قوله انجب الهرة فيه للاستفهام على سبيل الاستخارة
 كذا فى الحاشية وقوله فاذن لى معناه اذن لى ان اقول على
 ما رايت مصلحة من التعريض وغيره ففقد دليل على جواز التعريض
 وهو ان يأتى بكلام باطل صحيح ويقيم منه الحقا طلب غير ذلك فهدأ
 جازى فى الحرب وغيره بالما يصح به الحقا شرعا وقوله قد عانا فاذنا
 من التعريض الجائز بل المستحب لان معناه فى الباطن انه
 ادبنا بأدب الشرع اتقى فيما تعب لكعب فى مرضات الله
 تعالى فهو محبوب لنا والذى فهم الخى طلب من العناء الذى ليس
 بحبيب ١٢ نووى له قوله لعلنا آه لفتح الله والشاة من
 فوق وتشديد اللام فالنون من اللاملة ومعناه لتريدن لاكم
 وجركم عن قال كعبا فى فان قلت هذا النوع من التعريض
 جازى قلت حاشا لانه لنقص العهد بايداه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فان قلت آمن ابن مسلمة قلت لم يصرح له بان
 فى كلامه وانما كعب فى امر السبع والبشرع والشكاية السبع
 لاستيناس حتى تمكن من قتل انتى ١٣ له قوله وسقا
 النوسن وقربهم وپوتون صا غابصا النبي صلى الله عليه وسلم
 قوله او وقين شك من الراوى وفى رواية عروة وجب ان
 تسلفنا طعا قال ابن طعا كم قال انفقته على هذا الرجل
 واصى به قال لم بان لكم ان تروا ما اتم عليكم ابن السائل ١٤
 له قوله انت اهل العرب آه اى صورة النساء يملن الى
 بصور احسان وفى رواية ابن سعد من مرسل عكرمة ولا تترك
 داي امره فتع منك لى كعب وقال بعضهم قالوا ذلك تهكم
 قلت مرسل عكرمة يرد هذا له قوله الامامة آه بتعدي الامامة
 وقد فسرها سفيان بانها السلاح وقال ابن الاثير الامامة
 المدرج ومن السلاح ولامته الحرب اواز وقد ترك الهمة
 تحفيضا قال ابن بطال ليس فى قولهم ترك الهمة دلالة
 على جواز ترك السلاح عند الحرب وانما كان ذلك من مباحث
 الكلام المباهة فى الحرب وغيره ١٥ سنى له قوله وولم آه اى
 فذوه باسما لم قوله فقتلوه وفى رواية عروة وضرب محمد بن
 مسلمة فقتله واساب ذباب السيف الحارث بن اوس
 واقبلوا حتى اذا كانوا بحرت بعثت تخلف الحارث ونزف
 فم افقده صحابه جيواف فملوه ثم اقبوا سرا على دخلوا المدينة
 له قوله قيدا فتك آه بفتح فاء تكون فورية هو ان ياتى صاحب
 وهو فاعا فل فيشد عليه فيقتل والمراد ان الايمان يمنع المؤمن من
 ان يفك عليه هذا معنى قوله لا يفك مؤمن على بناء الفاعل يضم
 انت و كسر باء الجرفى سنى النبي وبجوز جزم على النبي قتل كعب
 وادى فاع وغيره كان قبل سنى ابو جهموس والله اعلم وعللتم
 قول الخطابي الفتك بما هو فورية قتل من لا امان وكان كعب
 ابن الاشرف ممن وضع الامان ونقض العهد انتهى قال نووى
 اختلاف العلماء سبب ذلك جوابه فقال لا امان المازى انما
 قتله كذا لانه لنقض عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبها
 ان محمد بن مسلمة لم يصرح له بانى من كلامه وانما كعب فى امر السبع والبشرع
 على ضرب محرم وانما يكون الخبر بعد امان موجود وكان كعب
 الذى فى سورة آه اختلفوا الى تاويل هذه الآيات فقال بعضهم بالنسخ
 من مقتضى آيات التوبة ان الاستيذان للرجوع كان منهيا عنه ثم نسخ ذلك الحكم واذن فيه فى سورة النور وقال بعضهم لم يقع فيها نسخ بل خبر سبى

كتاب

قتلت سرقة الناس حول

٣٨٢

الجهاد

النبي صلى الله عليه فاتينا ه فسا له جابر عن المهدي ففقال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا امنا وتغزون انتم وهم
 عدوا من ورا تكم باب فى العدو يؤتى على غرة ويتشبه بهم حمل ثنا
 احمد بن صالح ناسفيا عن عمرو بن دينار عن جابر قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد
 ابن مسلمة فقال انا يا رسول الله انجب ان اقلته قال نعم قال فاذن لى ان اقول
 شيئا قال نعم فانا ففقال ان هذا الرجل قد سألنا الصدقة وقد عانا فاذنا
 لعلنا قال اتبعناه ففمن نكره ان ندعه حتى ننظر الى اى شى يصير امره وقد اسردنا
 ان تسلفنا وسقنا او وسقين قال اى شى ترهونى قال وما تريد منا فقال
 نسا تكم قالوا سبحان الله انت اجمل العرب ترهنا نسا ثنا فيكون ذلك عارا
 علينا قال فترهونى او كذاكم قالوا سبحان الله يسب ابن احدنا فيقال رهنت بوسق او
 وسقين قالوا ترهناك الائمة يريد السلام قال نعم فلما تاه ناداه فخرج اليه وهو منطبيب
 ينضم راسه فلما ان جلس اليه وقدر كان جاء معه بنفوس ثلثة او اربعة فذكر واه قال عند
 فلاتة وهى عطر نساء الناس قال تاذن لى فاشم قال نعم فادخل يده فى راسه فشمه قال
 اعود قال نعم فادخل يده فى راسه فلما استمكن منه قال دثوكم ففرض يوه حتى قتلوه
 حل ثنا محمد بن خزيمة نا اسحق يعنى ابن منصور نا اسباط الهمدانى عن السبيدي عن
 ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيئ الفتى لا يفك مؤمن
 باب فى التكبير على كل شى فى المسير حل ثنا القعنبى عن مالك عن نافع
 عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزوا و
 حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ويقول لا اله الا الله وحده
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير اثبون ثابتون عابدون ساجدون
 لرئيسنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده باب فى
 الاذن فى القبول بعد النهى حل ثنا احمد بن محمد بن ثابت المروزى حدثنى على
 ابن الحسين عن ابيه عن يزيد النخوى عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يستاذنك
 الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر الاية تسخطها التى فى النور انما المؤمنون الذين آمنوا
 بالله ورسوله الى غفور رحيم باب فى بعثة البشراء حل ثنا ابو توبة الربيع
 ابن نافع نا عيسى عن اسمعيل عن قيس عن جابر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه

له قوله من الكعب بن الاشرف آه اى من يستعد لقتله ومن الذى يثب اليه وهو اليهودى قال ابن اسحق وطهره كان عربيا من بني نهسان وهم بطن من طي وكان ابو اسباب وما الى الجارية فأتى المدينة فحالف
 ابنى المضيق ففهم وتزوج عقيلة بنت ابى يعقوب فولدت له كعبا وكان طويلا جسيما ذا بطن وهازة وبها أسكنين بى وقعة بدو وخرج الى كوفيل على ابن وداعة السهمى بجاه حسان وبها امرأة عاتكة بنت
 اسيد بن ابي العيص مطردة فزوج كعب ابنة المدينة وكشيب بن
 له طخت روى بدر ملك الهبل ولفل بدر تهل وتدمج به
 تصرع به الى ابيات كثيرة فاجاب حسان بن ثابت بكاه كعب
 ثم مل بجرة سدر عاش محمد عالا سبع ١٢ له قوله فادى
 الله ورسوله آه هذه كناية عن مخالفة الله تعالى عن الله بنى يلى الله
 عليه وسلم قوله انجب الهرة فيه للاستفهام على سبيل الاستخارة
 كذا فى الحاشية وقوله فاذن لى معناه اذن لى ان اقول على
 ما رايت مصلحة من التعريض وغيره ففقد دليل على جواز التعريض
 وهو ان يأتى بكلام باطل صحيح ويقيم منه الحقا طلب غير ذلك فهدأ
 جازى فى الحرب وغيره بالما يصح به الحقا شرعا وقوله قد عانا فاذنا
 من التعريض الجائز بل المستحب لان معناه فى الباطن انه
 ادبنا بأدب الشرع اتقى فيما تعب لكعب فى مرضات الله
 تعالى فهو محبوب لنا والذى فهم الخى طلب من العناء الذى ليس
 بحبيب ١٢ نووى له قوله لعلنا آه لفتح الله والشاة من
 فوق وتشديد اللام فالنون من اللاملة ومعناه لتريدن لاكم
 وجركم عن قال كعبا فى فان قلت هذا النوع من التعريض
 جازى قلت حاشا لانه لنقص العهد بايداه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فان قلت آمن ابن مسلمة قلت لم يصرح له بان
 فى كلامه وانما كعب فى امر السبع والبشرع والشكاية السبع
 لاستيناس حتى تمكن من قتل انتى ١٣ له قوله وسقا
 النوسن وقربهم وپوتون صا غابصا النبي صلى الله عليه وسلم
 قوله او وقين شك من الراوى وفى رواية عروة وجب ان
 تسلفنا طعا قال ابن طعا كم قال انفقته على هذا الرجل
 واصى به قال لم بان لكم ان تروا ما اتم عليكم ابن السائل ١٤
 له قوله انت اهل العرب آه اى صورة النساء يملن الى
 بصور احسان وفى رواية ابن سعد من مرسل عكرمة ولا تترك
 داي امره فتع منك لى كعب وقال بعضهم قالوا ذلك تهكم
 قلت مرسل عكرمة يرد هذا له قوله الامامة آه بتعدي الامامة
 وقد فسرها سفيان بانها السلاح وقال ابن الاثير الامامة
 المدرج ومن السلاح ولامته الحرب اواز وقد ترك الهمة
 تحفيضا قال ابن بطال ليس فى قولهم ترك الهمة دلالة
 على جواز ترك السلاح عند الحرب وانما كان ذلك من مباحث
 الكلام المباهة فى الحرب وغيره ١٥ سنى له قوله وولم آه اى
 فذوه باسما لم قوله فقتلوه وفى رواية عروة وضرب محمد بن
 مسلمة فقتله واساب ذباب السيف الحارث بن اوس
 واقبلوا حتى اذا كانوا بحرت بعثت تخلف الحارث ونزف
 فم افقده صحابه جيواف فملوه ثم اقبوا سرا على دخلوا المدينة
 له قوله قيدا فتك آه بفتح فاء تكون فورية هو ان ياتى صاحب
 وهو فاعا فل فيشد عليه فيقتل والمراد ان الايمان يمنع المؤمن من
 ان يفك عليه هذا معنى قوله لا يفك مؤمن على بناء الفاعل يضم
 انت و كسر باء الجرفى سنى النبي وبجوز جزم على النبي قتل كعب
 وادى فاع وغيره كان قبل سنى ابو جهموس والله اعلم وعللتم
 قول الخطابي الفتك بما هو فورية قتل من لا امان وكان كعب
 ابن الاشرف ممن وضع الامان ونقض العهد انتهى قال نووى
 اختلاف العلماء سبب ذلك جوابه فقال لا امان المازى انما
 قتله كذا لانه لنقض عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبها
 ان محمد بن مسلمة لم يصرح له بانى من كلامه وانما كعب فى امر السبع والبشرع
 على ضرب محرم وانما يكون الخبر بعد امان موجود وكان كعب
 الذى فى سورة آه اختلفوا الى تاويل هذه الآيات فقال بعضهم بالنسخ
 من مقتضى آيات التوبة ان الاستيذان للرجوع كان منهيا عنه ثم نسخ ذلك الحكم واذن فيه فى سورة النور وقال بعضهم لم يقع فيها نسخ بل خبر سبى

له قوله ذي الخلدية آه بفحات بيت كان في سم لدهس وختمه بجله وغير ما قيل هو اسم العنق نفسه قال في النهاية لان لفظه ذولا يضاف الالي اسماء الاجناس ١٢ مرقاة الصغرى شرح الى واود قوله سورة
جدار آه اى صحبت على سور الدار وطلعت ١٣ قوله حائط ابى قتادة آه الحائط البستان والبستان اسم الحارث بن ربيعي تكسر الراء وسكون الباء الموحدة والسين المهملة ابن بلزمة الانصاري
السلي الخزرجي من بني غنم بن كعب بن سلمة بن يزيد بن جشم بن الخزرج

قال ابن اسحق واليه يقولون بلزمة بالفتح وبلزمة بالضم وبلزمة بالذال
قال ابو عمرو يقولون بلزمة بالفتح وبلزمة بالضم وبلزمة بالذال
المنقوطة و بالضم ايضا توضع بالكوفة في خلافة علي بن ابي طالب
هو عليه السلام قلت فيه دليل لجواز دخول الانسان بستان بفتح
وقرية الذي يدل عليه ويعرف ان لا كره له ذلك بغير اذنه
بشرط ان يعلم انه ليس له هناك زوجة مكشوفة ونحو ذلك ١٤
نودي عليه قوله هو ابن عمي آه قيل انما قال انه ابن عمي
مخاف من بني سلمة وليس هو ابن عمي آه وقال الكرماني
ليس هو ابن عمي بل ابن عم جدده ١٥ قوله يا كعب
ابن مالك البشارة من البشارة وفي رواية عمر بن كثير عند احمد
عن كعب ان سمعت رجلا على الغيبة يقول كعب كعب كعب حتى
دنا مني فقال بشار كعب اه قلت وفيه دليل لاستحباب
التبشير والتفخيم لمن جددت له نعمة ظاهرة او باقية عنه
كرية شديدة ونحو ذلك وهذا الاستحباب عام في كل نعمت
حصلت او كربة اكتسفت سواء كانت من امور الدين والدنيا
١٦ قوله فلما جاءني الذي سمعت هوناه هو حمزة ابن عمرو
الاسدي وقال الواقدى الذي بشر بليل بن امية بتوبة سيده
ابن زيد وكان الذي بشر امارة بتوبة سلمان بن سلامة او
سلمان بن وقش اه قلت وفيه استحباب اجازة التبشير بخلعة
والا بغيرها او بخلعة احسن وهي المعتادة ١٧ نودي عليه
قوله وهناني آه بجملة في آخرة اى قال لي هنيئا لك توبة الله
عليك او نحو ذلك اعلم قلت وفيه استحباب مصافحة القادم
والقيام له اكراما والحمد لله اى لقاء بشاشة وفرح ١٨
قوله في سجود الشكر آه قال الشيخ في اللغات قد اختلف الصلوات
في السجدة المنفردة خارج الصلوة بل هي جائزة وسنونة
وحجادة موجبة التقرب الى الله اى لا يقال بعضهم بدعة وحرام
ولا اصل لها في الشرع وعلى هذا يثبتون حرمة السجدة بين يدي
الوتر وما جاء في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يطيل السجود والدعاء فيها فالمراد بها السجدة الصلوة
كما يفهم من سياق تلك الاحاديث صريحا وعتد بعضهم
جائزة وسنونة ونقل عن بعض الكوفة انها جائزة مع
الكرامة واستعمل الجوزون سجدت عاشر في صلاة
الليل قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي احدى
عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجودين
من ذلك قد ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه قالوا
المراد ان كان شكر التوفيق بذلك هذا التقدير في من ذلك
تعليلها والغناء في فيسجد التعقيب وبذا لا تلال ضعيف و
الظاهر المتبادر ان من بنى فيسجد والغناء التفصيل الاجمال والمراد
بالسجدة جنبها اعني كان يطيل السجود في الوتر كما قاله الطبري
وتفصيل الكلام ان السجدة خارج الصلوة على عدة اقام
احد بالسجدة السجود وهو في حكم سجدة الصلوة وتأثيرها بسجدة
السلامة ولا خلاف فيها وتأثيرها بسجدة المناجاة بعد الصلوة و
خارج كلام الاكثرين انها كروية ورايتها بسجدة الشكر على
حصول نعمة وانذار علية وفيها اختلاف فخذ الشافعي واحد

سنة وهو قول محمد رحمه الله والاحاديث والآثار كثيرة في ذلك وقد اتي في حقه من غير ما قيل هو اسم العنق نفسه قال في النهاية لان لفظه ذولا يضاف الالي اسماء الاجناس ١٢ مرقاة الصغرى شرح الى واود قوله سورة
بالسجدة وهو كونه اطلاقا على الكل او هو موشغ وقوله لم الله لا تعد ولا تحصى الهدى عن اداء شكرها بالكلية بها يؤدي الى التكليف بما لا يطاق في هذا ولكن العاقلين بها يريدون انهم العظيمة والشاغل
من اللغات ١٩ قوله عودا آه بفتح العين وسكون الراء وفتح الواو تنية التحفة عليها الطريق من المزية الى كونه يقال فيعز ودار كذا في النهاية قال في بعض النسخ قوله عودا آه قال
الخطابي اى يلا ويقال لكل من اتي بيد طارق وقال في النهاية وقيل صل الطريق وهو الذي في الآتي بالليل طارفت كاجرة الى ذق الباب ولهي عن ذلك سبب ذكر كوني ساجدا الحديث السلي بالفتح سجدني

له قال اهلوا آه وفي رواية سلم بن ابي ابيطير اهل بيته خيمهم او يطلب عثر اهل بيته خيمهم فهو يلج الام واسكان الياء اى فى الليل الطوق
بضم الطاء هو الاتبان فى الليل وكل آت فى الليل فهو طارق ومنه قوله سبحانه الكعبة اى تزل شعر عاتبا والغبية التى غاب زوجها والاستعداد استفعال من استعمال الحميدة وهى
البركة المراد اذ التكهف كان وتخي تخومهم كما وقع فى رواية اخرى
يعنى خيامهم ويكشف استقامتهم ويكشفه بل خافوا ام لا
وتخى هذه الروايات كلها انه كره لمن طال سفره ان يقدم على
امرأة ليلا بغتة فاما من كان سفره قريبا يتوقع امرأة اتيانا
ليلا فلا بأس كما قال فى احدي هذه الروايات اذا طال
الرحيل الغيبة واذا كان فى قفل عظيم او عسكر ونحوهم وشتر
قدومهم وضوئهم وعلقت امرأته واهله قادم بهم واهلهم لان
ظلمة لا بأس ومضى شال لروال المسنة الذى يجرى بسببه فان المراد
ان يتأبوا وقد حصل ذلك ولم يقدم بغتة ويؤيده ما جاء فى
الحديث الآخر اهلوا حتى نزل ليلا اى عشا حتى تمتشط الشجر
ويستريح الغيبة فيذكر امرئ فاما قوله وهو مفروض فى انهم ارادوا
الدخول فى احوال النهار بغتة فامرهم بالصبر الى آخره
يلج خيمهم الى المبيت وتناهب الناس وغيره والله
علم انتهى كلام النووي فى شرحه مع تفسيره **ع** قوله وتستر
الغبية اى اى تستره بالنظارة التى غاب عنها وجهها
مستحبة لوسيلة من الوجه ولذا قال وتستر الشجر
كسر اى تلتجى بالخط المتفرقة الشجر لصلون القادمين
سواء نظر و قال التوتى الاستعداد لطلوع العانة والمرأة
التي غاب عنها وجهها ففى غيبة باسار واداء بالاستعداد
ان تعالج شعر عاتبا بما من العتاد من
امر النساء ليعنى من التستر واخذ النورة
ولم يرد به استعمال الحميدة فان ذلك لم
يستحسن فى امره كذا فى المرافات شرح
المكوة **ع** قوله الطريق الى الهوى به
العشاء ويحصل التوفيق بين الاحاديث و
يكن ان يقال المراد هو ان لا يدخل على
الابل فجأة بل يدخل عليهم بعد الاخبار
بالجئ لتستعدوا كما يدل عليه التعليل بقوله
تمشط الخ الخ الودود **ع** قوله فى بعض آه بالضم وانظر
قال ابن الاثير الضممة ارتفع اول النهار والضم هو نومة و
برسمت صلوة الضم وضم ان الصلوة عند القدوم من السفر
سنة وتفضل فيها معنى الحمد لله على السلامة والتبرك بالصلوة
قال ما يبدأ بالحضر وتم افتتاح الى كل خير وفيها يتأجى العبد
ربه وذلك بهى رسولك وسنة ولنا فيه الامارة وفيه الاستعداد
بجيت الله تعالى قبل بية وجومه للناس عند قدومه ليلوا
عليه **ع** قوله عبد الله بن مسعود اى كذا فى نسخ صحيح وهو الصواب
وكذا فى الاطراف عن ابي بن عثمان بن عبد الله بن مسعود
بلغنا ابن عبد الله بن مسعود اى عبد الله الثانى وكذا فى
التحذير والتعريب ابي بن عثمان بن عبد الله بن مسعود
فى بعض احوال **ع** قوله والقسم اى القسم بالقسم بالضم
القسم من راس المال قال الخطيب ليس فى هذا حرج اى القسم
وانما هو اى امر من راس المال اى القسم بالقسم بالضم
المسك منها نفسه شيئا نصيبا ولما اذا افعل الاجرة باذن
كلا يحرم وهو بين فى الحديث الذى يليه فتح الودود **ع** قوله
عبد الله بن مسعود اى كذا فى نسخ عبد الله بن سليمان اى كبر
والى نسخة صحيحه الله مصفوا هو الذى فى الاطراف ذكره يثرب
الجهات وكذا قال فى التعريب عبد الله بن سليمان عن صحابى
فتح خيمه وحز ابو سلام تجول من الشاة كذا فى بعض احوال

كتاب

٣٨٣

الجهاد

ناهشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى سفر فلما ذهبنا لدخل قال اهلوا حتى ندخل ليلا لئلا تمتشط الشجرة وتستريح الغيبة
قال ابو داود قال الزهرى الطريق بعد العشاء قال ابو داود وبعد المغرب لا بأس باب
حدثنا ابن السرح ناسفان عن الزهرى عن السائب بن يزيد قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
عليه سلم المدينة من غزوة تبوك تلقاه الناس فلقبته مع الصبيان على ثنية الوداع باب
ما يستحب من انفاذ الزاد فى الغزو اذا قفل حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد انا ثابت
البناني عن انس بن مالك ان فقي من اسلم قال يا رسول الله انى اريد الجهاد وليس لى
مال اتجهز به قال اذهب الى فلان الا نصارى فانه قد تجهز فمضى فقل له ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفر ك السلام وقل له ارفع الى ما تجهزت به فانه قال
له ذلك فقال لا امرأتى يا فلانة ارفعى اليه ما تجهزتنى به ولا تحبسى منه شيئا فوالله
لا تحبسى منه شيئا فيبارك الله فيه باب فى الصلوة عند القدوم من السفر
حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني والحسن بن علي قالنا نا عبد الرزاق اخبرني ابن جوير قال
اخبرني ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه
عبد الله بن كعب وعنه عبيد الله بن كعب عن ابيه ما كعب بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا قال الحسين فى الضمى فاذا قدم من
سفر اتي المسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس فيه حل ثنا محمد بن منصور الطوسي
نا يعقوب نا ابى عن ابن اسحق قال حدثني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اقبل من حجة دخل المدينة فاناخ على باب مسجده ثم دخل فركع فيه ركعتين ثم انصرف
الى بيته قال نافع فكان ابن عمر كذا يصنع باب فى كراء المقاسم حل ثنا جعفر بن
مسافر التنيسي نا ابن ابي فديك نا الزمعي عن الزبير بن عثمان عن عبد الله بن سريانة
ان محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان اخبره ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والقسم اى قلنا وما القسامة قال الشئ يكون بين
الناس فينتقص منه حل ثنا عبد الله القعبي نا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن
شريك يعنى ابن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
قال الرجل يكون على الفئام من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا ايا باب
فى التجارة فى الغزو حل ثنا الربيع بن نافع نا معاوية يعنى ابن سلام عن
زيد يعنى ابن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني عبيد الله بن سليمان ان

ناهشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى سفر فلما ذهبنا لدخل قال اهلوا حتى ندخل ليلا لئلا تمتشط الشجرة وتستريح الغيبة
قال ابو داود قال الزهرى الطريق بعد العشاء قال ابو داود وبعد المغرب لا بأس باب
حدثنا ابن السرح ناسفان عن الزهرى عن السائب بن يزيد قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
عليه سلم المدينة من غزوة تبوك تلقاه الناس فلقبته مع الصبيان على ثنية الوداع باب
ما يستحب من انفاذ الزاد فى الغزو اذا قفل حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد انا ثابت
البناني عن انس بن مالك ان فقي من اسلم قال يا رسول الله انى اريد الجهاد وليس لى
مال اتجهز به قال اذهب الى فلان الا نصارى فانه قد تجهز فمضى فقل له ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفر ك السلام وقل له ارفع الى ما تجهزت به فانه قال
له ذلك فقال لا امرأتى يا فلانة ارفعى اليه ما تجهزتنى به ولا تحبسى منه شيئا فوالله
لا تحبسى منه شيئا فيبارك الله فيه باب فى الصلوة عند القدوم من السفر
حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني والحسن بن علي قالنا نا عبد الرزاق اخبرني ابن جوير قال
اخبرني ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه
عبد الله بن كعب وعنه عبيد الله بن كعب عن ابيه ما كعب بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا قال الحسين فى الضمى فاذا قدم من
سفر اتي المسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس فيه حل ثنا محمد بن منصور الطوسي
نا يعقوب نا ابى عن ابن اسحق قال حدثني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اقبل من حجة دخل المدينة فاناخ على باب مسجده ثم دخل فركع فيه ركعتين ثم انصرف
الى بيته قال نافع فكان ابن عمر كذا يصنع باب فى كراء المقاسم حل ثنا جعفر بن
مسافر التنيسي نا ابن ابي فديك نا الزمعي عن الزبير بن عثمان عن عبد الله بن سريانة
ان محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان اخبره ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والقسم اى قلنا وما القسامة قال الشئ يكون بين
الناس فينتقص منه حل ثنا عبد الله القعبي نا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن
شريك يعنى ابن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
قال الرجل يكون على الفئام من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا ايا باب
فى التجارة فى الغزو حل ثنا الربيع بن نافع نا معاوية يعنى ابن سلام عن
زيد يعنى ابن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني عبيد الله بن سليمان ان

قوله العسقلاني قلت اودعه فى الاطراف ثم قال حديث العسقلاني والحسن بن علي نا عبد الرزاق اخبرني ابن جوير قال
اخبرني ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عبد الله بن كعب وعنه عبيد الله بن كعب عن ابيه ما كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا قال الحسين فى الضمى فاذا قدم من سفر اتي المسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس فيه حل ثنا محمد بن منصور الطوسي نا يعقوب نا ابى عن ابن اسحق قال حدثني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اقبل من حجة دخل المدينة فاناخ على باب مسجده ثم دخل فركع فيه ركعتين ثم انصرف الى بيته قال نافع فكان ابن عمر كذا يصنع باب فى كراء المقاسم حل ثنا جعفر بن مسافر التنيسي نا ابن ابي فديك نا الزمعي عن الزبير بن عثمان عن عبد الله بن سريانة ان محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان اخبره ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال اياكم والقسم اى قلنا وما القسامة قال الشئ يكون بين الناس فينتقص منه حل ثنا عبد الله القعبي نا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن شريك يعنى ابن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال الرجل يكون على الفئام من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا ايا باب فى التجارة فى الغزو حل ثنا الربيع بن نافع نا معاوية يعنى ابن سلام عن زيد يعنى ابن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني عبيد الله بن سليمان ان

له قوله عن ذي الجوشن آه وكان اذا كان من اشركين لم يسم بغير اسم الله صلى الله عليه وسلم وهو والده ثم قال الحسين رضي الله عنه وعن اعدائه قتل ابراهيم وقليل من عثمان وانما القبل
 والى الجوشن وقل على كسرى فاعطاه جوشنا فلبس كان اول عرب لبسه وكان فارسا شجاعا بل مختصرا **قوله** في الحديث العبداء الا انه في مرقات الصدوق في الودود **قوله** في الحديث العبداء الا انه في مرقات الصدوق في الودود **قوله** في الحديث العبداء الا انه في مرقات الصدوق في الودود **قوله** في الحديث العبداء الا انه في مرقات الصدوق في الودود

رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه قال فلما اقتحنا خيبر اخرجوا غنائمهم من المتاع والسبي فجعل الناس يتبايعون غنائمهم فجاء رجل فقال يا رسول الله لقد ربحت رجلا ما ربح اليوم مثله احد من اهل هذا الوادي قال ويحك وما ربحت قال ما زلت ابيع وابتاع حتى ربحت ثلاثمائة اوقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انبتك بخير رجل ربح قال ما هو يا رسول الله قال ركعتين بعد الصلوة باب في حمل السلاح الى ارض العدو وحمل ما سبي ناعيسى بن يونس نا ابي عن ابي اسحق عن ذي الجوشن رجل من الضباب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اهل بدو بابل بن فارس لي يقول ليها القرحاء فقلت يا محمد اني قد جئت بك بابل القرحاء لتخذه قال لا حاجة لي فيه فان شئت ان اقبضك به المختارة من ذلك بدر ففعلت قلت ما كنت اقبضه اليوم بغيره قال فلا جا جئت في باب في الاقامة بارض الشرك حل ثانيا محمد بن داود بن سفيان حدثني يحيى بن حسان قال انا سليمان بن موسى ابو داود قال ناجعفر بن سعد بن سمرة بن جندب قال حدثني خبيب ابن سليمان عن ابيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب اما بعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جامع المشرك وسكن معه فانه مثله اخر كتاب الجهاد بآية الله الرحمن الرحيم

باب في ايجاب الاضاحي حل ثانيا مسدد بن يزيد وحدثنا حميد بن مسعدة قال نا بشر بن عبد الله بن عون عن عامر بن ربيعة قال نا ابن ابي عمير بن سليم قال نا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات قال قال يا ايها الناس ان على اهل كل بيت في كل عام اضحية وعشيرة اتدرون ما العشيرة هذه التي يقول الناس الرجبية حل ثانيا هرون بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال حدثني سعيد بن ابي ايوب قال حدثني عياض بن عباس القنباري عن عيسى بن هلال الصدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت بيوم الاضحية عيدا جعله الله لهذه الامة قال الرجل اريت ان لو اجد الاضحية اني افاضي بها قال لا ولكن تاخذ من شعرك واظفارك وتقص شاربك وتخلق عانتك فتلك تمام اضحية عند الله

اول كتاب الضحايا

باب في ايجاب الاضاحي حل ثانيا مسدد بن يزيد وحدثنا حميد بن مسعدة قال نا بشر بن عبد الله بن عون عن عامر بن ربيعة قال نا ابن ابي عمير بن سليم قال نا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات قال قال يا ايها الناس ان على اهل كل بيت في كل عام اضحية وعشيرة اتدرون ما العشيرة هذه التي يقول الناس الرجبية حل ثانيا هرون بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال حدثني سعيد بن ابي ايوب قال حدثني عياض بن عباس القنباري عن عيسى بن هلال الصدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت بيوم الاضحية عيدا جعله الله لهذه الامة قال الرجل اريت ان لو اجد الاضحية اني افاضي بها قال لا ولكن تاخذ من شعرك واظفارك وتقص شاربك وتخلق عانتك فتلك تمام اضحية عند الله

باب في ايجاب الاضاحي حل ثانيا مسدد بن يزيد وحدثنا حميد بن مسعدة قال نا بشر بن عبد الله بن عون عن عامر بن ربيعة قال نا ابن ابي عمير بن سليم قال نا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات قال قال يا ايها الناس ان على اهل كل بيت في كل عام اضحية وعشيرة اتدرون ما العشيرة هذه التي يقول الناس الرجبية حل ثانيا هرون بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال حدثني سعيد بن ابي ايوب قال حدثني عياض بن عباس القنباري عن عيسى بن هلال الصدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت بيوم الاضحية عيدا جعله الله لهذه الامة قال الرجل اريت ان لو اجد الاضحية اني افاضي بها قال لا ولكن تاخذ من شعرك واظفارك وتقص شاربك وتخلق عانتك فتلك تمام اضحية عند الله

له قول فلا ياخذ من شعره آه ذهب قوم الى ظاهر الحديث فنعوا من اخذ الشعر والظفر لم يذبح فكان مالك والشافعي يريان ذلك على الاستحباب ونحوه فيه الوضيفة واصحابه واحكامهم ان المسئلة
 خلافة فاستحب لمن قصده ان يمشي عند مالك والشافعي ان لا يخلع شعره ولم يخلع الظفر حتى يمشي وان فعل كان كرويا وقال ابو حنيفة هو مباح ولا يكره ولا يستحب وقال احمد بن حنبل في ظاهر كلامه شرح
 الحديث الحنفية انه يستحب عند ابى حنيفة بمعنى قوله خص ان النبي
 السنوي اختلف العلماء في من دخلت عليه عشر ذي الحجة
 واسحق وداود وبعض اصحاب الشافعي انه يحرم عليه اخذ شيء
 من شعره والظاهر حتى يمشي في ذلك الاشية وقال الشافعي و
 اصحابه هو كونه كراهة تنزيه وليس بجرام وقال ابو حنيفة لا يكره
 وقال مالك في رواية لا يكره وفي رواية يكره وفي رواية يحرم في
 التطوع دون الواجب اهـ ٣٨٦ له قول يطأ في سواد آه
 يطأ الارض ويمشي في سواد اي رجله اسودان ويرك في سواد
 آه كان بطر وصدرة اسود ونظر في سواد آه اسود العينين
 قال الطبري قيل اسود الى العين كذا في المرقاة شرح الحكوة
 له قول سبع به نالت آه البهية واحدة الا بل سميت به لغيرها
 ومنها من البهية وهي كثرة اللحم والجمع على الكيل والناقصة وقد
 تطلق على البقرة ايضا كذا في النباهة له قول يكبش اقرنين
 آه اي من سنها قرنان ومعتلان والكبش حمل الضان اي من كان
 واخذت في آه اقرنين اذا لم يبق اذ لم يبق اذ لم يبق كذا في النباهة
 قيل الكبش بفتح وكون المعنى من النعم الذي يباع بذكره اشجع فقل
 القاري في معنى اقرنين استعمل القرن او عظمها وقيل ذوي
 قرن مر فاق آه امين آه لاخ بالمهنة هو الذي في سواد
 بياض والنباض اكثر ويقال هو الاغبر وهو قول الاصمعي وراود
 الخطابي هو البياض الذي في صل سواد طبقات سود ويقال
 الابيض الحماض قال ابن السكيت وقيل الذي يعلو حرمة وقيل
 غير ذلك واختلف في اختيار هذه الصفة لقبيل حسن منظره
 قيل الشعر وكثرة لحمه الحديث والى اختيار العشرة والاربعة
 من ان اراد ان يمشي به فمضي اول يوم باثنين ثم في الثانية
 على ايام النحر ان يكون في لفاف السنة وفيه ان الذكر في الاضحية
 افضل من الانثى كذا في الحاشية قلت قال السنن قال
 العراق في اللب خمسة اقوال اصحها انه الذي فيه بياض وسواد
 وسياض اكثر له قول ويضع رجله على صفة آه في استحب
 استحب مع التسمية واستحب وضع الرجل على صفة خلق الاضحية
 الاين وانفقوا على ان اصحابها يكون على الجاهب الا اليسر فيضع
 رجله على الجاهب الاين يكون اهل على الفلح في اخذ السكين
 باثنين واساك راسها بيده اليسار كذا في المشرح قلت
 واما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجله على الصفة ليكون
 اثبت رواه من لسلا تضرب الذبيحة براسها فتعبر من اكمال
 الذبح او توديه هذا صح من الحديث الذي جاء بالنبه عنه
 نووي له قول موجود آه اي من ذبيحة الاضحية وقال في النباهة
 موجود آه صبيح والوجه ان ترض انثى الضأن رضاشية
 به بنبوة الجذع وقيل ان توج العروق والخصيتان بجالها
 وقوله الصوم وجا اي قطع الذبح كما يقطع الوجه كذا في النباهة
 وفي شرح السنة كذا بعض اهل العلم المعجزة لتقصان العضو
 والصح ان يخرجه كونه لان كصاير يذبح اللحم طيبا ولان ذلك العضو
 لا يؤكل وفيه استحب ان يذبح الاضحية بنفسه كذا في بعض
 الاحاديث قال ابن العربي حديث ابى سعيد يعني الذي اخرجه ليرتد
 لم يلفظ فمضي كبش نفس اي كامل الخلق لم ترض ابتناه بعد رواية
 موجود من تعقب باجمال ان يكون ذلك وقع في وقتين

باب الرجل ياخذ من شعره في العشر وهو يريد ان يمشي حل ثنا عبيد الله بن معاذ
 قال نا الى قال نا محمد بن عمرو وقال نا عمرو بن مسلم الليثي قال سمعت سعيد بن
 المسيب يقول سمعت ام سلمة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
 له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا ياخذ من شعره ولا من اظفار سره
 شيئا حتى يمشي **باب ما يستحب من الضحايا** حل ثنا احمد بن صالح قال نا عبد الله
 ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ونظر
 في سواد ويدبر في سواد فاتي به فضمي به فقال يا عائشة هلي المديّة ثم قال ثوبا
 بخر ففعلت فاخذها واخذ الكبش فاضجعه فذبحه وقال بسم الله اللهم تقبل من
 محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضمي به حل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب
 عن اربوب عن ابي قلابه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم غرست سبع بدنان
 بيده قياما وضمي بالمدينة بكبشتين اقرنين املحين حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا
 هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضمي بكبشين اقرنين
 املحين يذبح ويكبر ويسمي ويضع رجله على صفتها حل ثنا ابراهيم بن موسى
 الرازي قال نا عيسى قال نا محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي عياش عن
 جابر بن عبد الله قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين
 املحين موخوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
 والارض على ملة ابراهيم خنيفا وما نا من المشركين ان صلواتي ونسكي
 وحياي ومما في الله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
 اللهم منك ولك عن محمد وامتة بسم الله والله اكبر ثم ذبح حل ثنا يحيى بن
 معين قال نا حفص عن جعفر عن ابيه عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يضحى بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في
 سواد **باب ما يجوز من السن في الضحايا** حل ثنا احمد بن ابي شعيب الحرا في
 قال نا زهير بن معاوية قال نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تذبحوا الا مسنرا الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن حل ثنا
 محمد بن صردان قال نا عبد الله بن عبد الله قال نا محمد بن اسحق قال حدثني عمارة
 ابن عبد الله بن طعمة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن خالد الجهني قال قسم رسول الله

له قول نا ابو الاسود قال نا النودي قال العلماء السنة هي كل شئ من الامم والبقرة والغنم فما فقه وفي الحديث لصرح بانه لا يجوز الجذع من غير الضان في حال من الاحوال وهذا مجمع
 عليه على نقل الفاضل عما من نزل ابدى وغيره من اصحابنا عن الاربعة ان ذبح الجذع من الابل والبقرة والماعز والضأن على هذا عن عطاء واما الجذع من الضان فله بيتا واهب العلماء كذا
 انه يجوز سواد وجهه ام لا وحكموا من ابن عمر والزهرى انها قال لا يجوز وقدمت لها بظاهرها الحديث قلل الجذع الحديث محمول على الاستحباب والاصل والتقدير انه يستحب لم ان لا تذبحوا الا مسنرا فان لم تجز فله عزم

وعمار و الحسن و كحول و ابراهيم النخعي و السدي و مقاتل بن حيان و مومنج علي بن العلماء ان ذبايحهم حلال لمسلمين لانهم لا يعتقدون الذبايح غير الله لا يدكرون على ذبايحهم الا اكم الله تعالى و ان يعتقدوا فيه ما هو منزه عنه و لا يباح ذبايح من اهل الشرك لانهم لا يدكرون اكم الله من الذبايح كذا في الصحيحين شرح البخاري ٢٢٠ قوله عن اكل معاقره الاعراب آه قال في النهاية هو عقرب المابل و ان يهارسه الرجلان في الجود و السخا فيحرقه الابل و نه الابل فيحرق احداهما الاخر و كانوا يضعونه رياء و سمعة و لا يريدون به وجه الله فنهى الله الشا علم كذا في مرات الصدور ٢٠٤ : ٢٠٥ :

عن مجالد عن ابى الوداع عن ابى سعيد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخنثى فقال كلوه ان شئتم وقال مسدد قلنا يا رسول الله نغزو الناقة ونذبح
البقرة والشاة فنجد في بطنها الخنثى انلقية ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكركم
ذكوته امه حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس قال حدثني الحسن بن ابراهيم قال ناعثا
ابن بشير قال ناعثا عبد الله بن ابى زياد القلاح المكي عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الخنثى ذكوة امه باب احمد ايدى
اذكروا اسم الله عليها ام لا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ناعثا وحديثنا القعني عن
مالك ح وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا سليمان بن جابر وفيه اخو المنة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وتلميذ كرا عن حماد ومالك عن عائشة
انهم قالوا يا رسول الله ان قوما حديثو عهد بجحاهلية يأتونا بالخنثى كندر
اذكروا اسم الله عليها ام لم يدكروا اناكل منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سواء الله وكلوا باب في العتيرة حدثنا مسدد قال ح وحدثنا
نصير بن علي عن بشر بن المفضل المنة قال حدثنا خالد الحذاء عن ابى قتادة عن ابى
المليح قال قال بيشة نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نغزو عتيرة في
الجحاهلية في رجب فباتا مرنا قال اذبحوا لله في اى شهر كان بوا الله واطعموا قال انا
كنا نفرغ قوتنا في الجحاهلية فباتا مرنا قال في كل سائنة فرغ تغذوه ما شئتم حتى
اذا استقبل قال نصرا استقبل للحجيم ذي حته فتصدق بلحمه قال خالد احسبه قال
على ابن السبيل فان ذلك خير قال خالد قلت لابي قلاية كم السائنة قال مائة
حدثنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن ابراهيم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرغ ولا عتيرة حدثنا الحسن بن علي قال
نا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري عن سفيان قال الفرع اول لتناج كان ينج
لهم فذبحوه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ناعثا عن عبد الله بن عثمان بن
خثيم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم من كل خمسين شاة شاة قال بودا
قال بعضهم الفرع اول ما تنجم الابل كالوايد بوجه لطوا غيتهم ثم ياكلونه ويلقون
جلده على الشجر والعتيرة في العتيرة الاول من رجب باب في العتيرة حدثنا مسدد قال
نا سفيان بن عروبة عن عطاء بن حبيب بن بنت ميسرة عن ام كرز الكعبية قالت سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول فان ذكوة ذكوة امه آه قيل هو على الحقيقة بمعنى ان ما لم يلد من الذبح طيب فهو اذا خرج من بطن امه ميتا لو كل اذا ذبح امره وهو مذنب الجاهل والصاحب من علمنا وقل على التخصيص
اي كان امره متلج الى ذبح جديد يحتاج اليه فاذا خرج ميتا لا يولد وان خرج ميتا قد نزل الى ذبح ذهاب امام الامة الى حنيفة النعمان رضى الله عنه من علمنا كذا في فتح اللود وقل لم يرد عن احد من
الصحاب
عن مجالد عن ابى الوداع عن ابى سعيد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخنثى فقال كلوه ان شئتم وقال مسدد قلنا يا رسول الله نغزو الناقة ونذبح
البقرة والشاة فنجد في بطنها الخنثى انلقية ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكركم
ذكوته امه حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس قال حدثني الحسن بن ابراهيم قال ناعثا
ابن بشير قال ناعثا عبد الله بن ابى زياد القلاح المكي عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الخنثى ذكوة امه باب احمد ايدى
اذكروا اسم الله عليها ام لا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ناعثا وحديثنا القعني عن
مالك ح وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا سليمان بن جابر وفيه اخو المنة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وتلميذ كرا عن حماد ومالك عن عائشة
انهم قالوا يا رسول الله ان قوما حديثو عهد بجحاهلية يأتونا بالخنثى كندر
اذكروا اسم الله عليها ام لم يدكروا اناكل منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سواء الله وكلوا باب في العتيرة حدثنا مسدد قال ح وحدثنا
نصير بن علي عن بشر بن المفضل المنة قال حدثنا خالد الحذاء عن ابى قتادة عن ابى
المليح قال قال بيشة نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نغزو عتيرة في
الجحاهلية في رجب فباتا مرنا قال اذبحوا لله في اى شهر كان بوا الله واطعموا قال انا
كنا نفرغ قوتنا في الجحاهلية فباتا مرنا قال في كل سائنة فرغ تغذوه ما شئتم حتى
اذا استقبل قال نصرا استقبل للحجيم ذي حته فتصدق بلحمه قال خالد احسبه قال
على ابن السبيل فان ذلك خير قال خالد قلت لابي قلاية كم السائنة قال مائة
حدثنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن ابراهيم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرغ ولا عتيرة حدثنا الحسن بن علي قال
نا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري عن سفيان قال الفرع اول لتناج كان ينج
لهم فذبحوه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ناعثا عن عبد الله بن عثمان بن
خثيم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم من كل خمسين شاة شاة قال بودا
قال بعضهم الفرع اول ما تنجم الابل كالوايد بوجه لطوا غيتهم ثم ياكلونه ويلقون
جلده على الشجر والعتيرة في العتيرة الاول من رجب باب في العتيرة حدثنا مسدد قال
نا سفيان بن عروبة عن عطاء بن حبيب بن بنت ميسرة عن ام كرز الكعبية قالت سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول فان ذكوة ذكوة امه آه قيل هو على الحقيقة بمعنى ان ما لم يلد من الذبح طيب فهو اذا خرج من بطن امه ميتا لو كل اذا ذبح امره وهو مذنب الجاهل والصاحب من علمنا وقل على التخصيص
اي كان امره متلج الى ذبح جديد يحتاج اليه فاذا خرج ميتا لا يولد وان خرج ميتا قد نزل الى ذبح ذهاب امام الامة الى حنيفة النعمان رضى الله عنه من علمنا كذا في فتح اللود وقل لم يرد عن احد من
الصحاب
عن مجالد عن ابى الوداع عن ابى سعيد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخنثى فقال كلوه ان شئتم وقال مسدد قلنا يا رسول الله نغزو الناقة ونذبح
البقرة والشاة فنجد في بطنها الخنثى انلقية ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكركم
ذكوته امه حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس قال حدثني الحسن بن ابراهيم قال ناعثا
ابن بشير قال ناعثا عبد الله بن ابى زياد القلاح المكي عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الخنثى ذكوة امه باب احمد ايدى
اذكروا اسم الله عليها ام لا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ناعثا وحديثنا القعني عن
مالك ح وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا سليمان بن جابر وفيه اخو المنة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وتلميذ كرا عن حماد ومالك عن عائشة
انهم قالوا يا رسول الله ان قوما حديثو عهد بجحاهلية يأتونا بالخنثى كندر
اذكروا اسم الله عليها ام لم يدكروا اناكل منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سواء الله وكلوا باب في العتيرة حدثنا مسدد قال ح وحدثنا
نصير بن علي عن بشر بن المفضل المنة قال حدثنا خالد الحذاء عن ابى قتادة عن ابى
المليح قال قال بيشة نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نغزو عتيرة في
الجحاهلية في رجب فباتا مرنا قال اذبحوا لله في اى شهر كان بوا الله واطعموا قال انا
كنا نفرغ قوتنا في الجحاهلية فباتا مرنا قال في كل سائنة فرغ تغذوه ما شئتم حتى
اذا استقبل قال نصرا استقبل للحجيم ذي حته فتصدق بلحمه قال خالد احسبه قال
على ابن السبيل فان ذلك خير قال خالد قلت لابي قلاية كم السائنة قال مائة
حدثنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن ابراهيم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرغ ولا عتيرة حدثنا الحسن بن علي قال
نا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري عن سفيان قال الفرع اول لتناج كان ينج
لهم فذبحوه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ناعثا عن عبد الله بن عثمان بن
خثيم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم من كل خمسين شاة شاة قال بودا
قال بعضهم الفرع اول ما تنجم الابل كالوايد بوجه لطوا غيتهم ثم ياكلونه ويلقون
جلده على الشجر والعتيرة في العتيرة الاول من رجب باب في العتيرة حدثنا مسدد قال
نا سفيان بن عروبة عن عطاء بن حبيب بن بنت ميسرة عن ام كرز الكعبية قالت سمعت رسول

کتاب

۲۹۲

صاحب التوضیح عن اے حنیفۃ و الکوفین انہا بدعتہ قلعت بنا
سنۃ مؤکدہ و روسے عبد الرزاق عن داؤد بن قیس قال سمع
انما ان احبکم ان یسک عن ولدہ فیقع عن الخلام شانان و
منع عنه و قالوا ان عن اکی بلیہ و ماوی عن قتادہ محمول علیہ

فقر، فلا يجوز نسبتہ اسے ابی حنیفہ رحمہ اللہ و حاشا ان يقول مثل هذا وان ما قبل ليست بسنة فمراہ اما ليست بسنة ثابتہ و اما ليست
عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقوق قال لا احب العقوق قالوا يا رسول الله ينسبك احدنا عن يولد
عن الجارية شاة فذائد على الاستعبان العينة شرح البخاري ١٤٥ قوله ویدی آہ مجهول من ابتدئہ ای شیخ و اسہ بالدم و قيل مجهول
وہ و ہو فسوخ و بطنی سے لایدمی و الیہ اشار المصنف و قيل المراد بقوله یدی انه یختن و اللہ تعالیٰ اعلم فتح الورد و ١٤٥ قوله اریہو عنہ آہ

قوله واخرج آه يقتل من قال ابو عبيد في تفسيره الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم الفروع حق ولكنكم لا تؤيدونه من يولد ولا شيع فيه ولهذا قال وتندم على من لم يؤيدوه وفيه ان ذهاب ولدها يفسد بينهما ولهذا قال خير من ان تكلفا انما ترك يمينه اذا فعلت ذلك فكانت كفارتا ترك داركته واشارته الى ذهاب اللبن وقوله ان يفسد بينهما لو لم يولد ولها ولد فاشركم في ذهابه ان يكون ابنه من ارضه وولدها قال خير من ان تكلفا انما ترك يمينه اذا فعلت ذلك فكانت كفارتا ترك داركته واشارته الى ذهاب اللبن واستغنى عنها هذا الكلام الى عبيد كذا قال النودى في شرحه وقال في الفتح قال الشافعي رحمه الله قوله الفروع حق مستانه ان ليس ببلبل وقد جاء على وفق كلام السائل دلايلها ربه حديث لا فروع فان سئله ليس بواجب لفظه لا يفسد الوجوب لا يفسد نفس الفروع **قوله** شفره هضم شين وسكون غين وضم زاي سمات وتشديد هاء موحدة قالوا كذا رواه ابو داود في السنن وهو خطأ والصواب زخر بالضم زاي حجة وخا جرح ساكنة ثم راى هاء موحدة مضمومة ثم هاء مشددة ثم شين الخفيف يقال صار ولدا لنا ثم زخر بازا غنة حمزة واشد حمزة وقال في النهاية كذا رواه ابو داود في السنن قال الهزلي الذي عدى انه زخر با وهو الذي اشتد حمزة وغلف قال الخطابي في بحث ان يكون الزاي ابدت شينا والحار عينا فصحت ونها من غريب الابدال **قوله** فيلوق حمزة حمزة آه يقتل من اي يلصق حمزة بوجهه اي بوجهه لكونه قليلا غير متحرك فينتسج آخره حمزة اي تغلفه وتكبه يريد انك اذا ذممت صين يذهب اللبن لفساد كالك كفات اناك اي الحليب وقوله قوله بياضك بتشديد اللام اي لفساد لونه بالكتا في فتح الودود **قوله** فيلوق حمزة حمزة آه يقتل من اي يلصق حمزة بوجهه اي بوجهه لكونه قليلا غير متحرك فينتسج آخره حمزة اي تغلفه وتكبه يريد انك اذا ذممت صين يذهب اللبن لفساد كالك كفات اناك اي الحليب وقوله قوله بياضك بتشديد اللام اي لفساد لونه بالكتا في فتح الودود **قوله** فيلوق حمزة حمزة آه يقتل من اي يلصق حمزة بوجهه اي بوجهه لكونه قليلا غير متحرك فينتسج آخره حمزة اي تغلفه وتكبه يريد انك اذا ذممت صين يذهب اللبن لفساد كالك كفات اناك اي الحليب وقوله قوله بياضك بتشديد اللام اي لفساد لونه بالكتا في فتح الودود

ومن اجمارية شاة وسئل عن الفروع قال والفروع حق وان تذكوه حتى يكون كبراشغوا ابن خاص او ابن لبون فتعطيه ارملة او تحمله عليه في سبيل الله خير من ان تذبحه فيلوق حمزة حمزة آه يقتل من اي يلصق حمزة بوجهه اي بوجهه لكونه قليلا غير متحرك فينتسج آخره حمزة اي تغلفه وتكبه يريد انك اذا ذممت صين يذهب اللبن لفساد كالك كفات اناك اي الحليب وقوله قوله بياضك بتشديد اللام اي لفساد لونه بالكتا في فتح الودود **قوله** فيلوق حمزة حمزة آه يقتل من اي يلصق حمزة بوجهه اي بوجهه لكونه قليلا غير متحرك فينتسج آخره حمزة اي تغلفه وتكبه يريد انك اذا ذممت صين يذهب اللبن لفساد كالك كفات اناك اي الحليب وقوله قوله بياضك بتشديد اللام اي لفساد لونه بالكتا في فتح الودود **قوله** فيلوق حمزة حمزة آه يقتل من اي يلصق حمزة بوجهه اي بوجهه لكونه قليلا غير متحرك فينتسج آخره حمزة اي تغلفه وتكبه يريد انك اذا ذممت صين يذهب اللبن لفساد كالك كفات اناك اي الحليب وقوله قوله بياضك بتشديد اللام اي لفساد لونه بالكتا في فتح الودود

ومن اجمارية شاة وسئل عن الفروع قال والفروع حق وان تذكوه حتى يكون كبراشغوا ابن خاص او ابن لبون فتعطيه ارملة او تحمله عليه في سبيل الله خير من ان تذبحه فيلوق حمزة حمزة آه يقتل من اي يلصق حمزة بوجهه اي بوجهه لكونه قليلا غير متحرك فينتسج آخره حمزة اي تغلفه وتكبه يريد انك اذا ذممت صين يذهب اللبن لفساد كالك كفات اناك اي الحليب وقوله قوله بياضك بتشديد اللام اي لفساد لونه بالكتا في فتح الودود **قوله** فيلوق حمزة حمزة آه يقتل من اي يلصق حمزة بوجهه اي بوجهه لكونه قليلا غير متحرك فينتسج آخره حمزة اي تغلفه وتكبه يريد انك اذا ذممت صين يذهب اللبن لفساد كالك كفات اناك اي الحليب وقوله قوله بياضك بتشديد اللام اي لفساد لونه بالكتا في فتح الودود **قوله** فيلوق حمزة حمزة آه يقتل من اي يلصق حمزة بوجهه اي بوجهه لكونه قليلا غير متحرك فينتسج آخره حمزة اي تغلفه وتكبه يريد انك اذا ذممت صين يذهب اللبن لفساد كالك كفات اناك اي الحليب وقوله قوله بياضك بتشديد اللام اي لفساد لونه بالكتا في فتح الودود

قوله فيلوق حمزة حمزة آه يقتل من اي يلصق حمزة بوجهه اي بوجهه لكونه قليلا غير متحرك فينتسج آخره حمزة اي تغلفه وتكبه يريد انك اذا ذممت صين يذهب اللبن لفساد كالك كفات اناك اي الحليب وقوله قوله بياضك بتشديد اللام اي لفساد لونه بالكتا في فتح الودود **قوله** فيلوق حمزة حمزة آه يقتل من اي يلصق حمزة بوجهه اي بوجهه لكونه قليلا غير متحرك فينتسج آخره حمزة اي تغلفه وتكبه يريد انك اذا ذممت صين يذهب اللبن لفساد كالك كفات اناك اي الحليب وقوله قوله بياضك بتشديد اللام اي لفساد لونه بالكتا في فتح الودود

أكل منه أه قال النودي اختلفت له طار فصار في القلعة الجارية لمصلحة من الكلاب والسماع واكملت منه فقال اكثر العلماء منهم ابن عباس ابو هريرة روى وكثرة وقادة والوصيفة واصحاب احمد
واحق وابو ثور وابن المنذر دواؤدانه حرام وقال سعد بن ابى وقاص وسلمان الفارسي وابن عمر مالك ابن يحيى وهو قول ضعيف للشيا فخره وجمهوره ابو الهيثم بن ابي ثعلبة هذا وهو احد روى على كراهته
المشترية والاصح الاولون اى القائلون بالحرمة بعد روى وهو
هذا على حديث ابى ثعلبة لانه اصح منهم من تاول حديثه
عاد فاكل منه فهذا لا يضره واما جوارح الطير اذا اكلت مما صار
فلا يصح عنده اصحابنا والراجح من قول اشافى في كراهته قال
سائر العلماء باباحته لانه ليس عليه ذلك بخلاف اسباع
النودي **ع** قوله فانه وقيداه الوقيده والموقود هو الذي
يقفل بغير يده من عسا او غيره بما لا يفتقر الى ان اذا
اصطاد بالمراض فقتل الصيد بحدته على وان قتل بعرضه
لم يقتل وقالوا لا ياكل ما قتل بالبنده مطلقا بخلاف ما قيل
وقال يحنون والاوزاعي وغيرهما من فقهاء الشام ياكل ما قتل
بالمراض والبنده كذا قاله القاري في المرقاة **ع** قوله
كلبا آخره والمرد كلب آخر اسبيل بنفسه او ارسله من
ليس هو من اهل الذكوة وشككتنا في ذلك فلا ياكل الا كونه
كل بهد العور فان تحققنا انما اشارت كلب ارسله من هو
اهل الذكوة على ذلك السيد جل **ع** النودي **ع** قوله لا
ياكل اهل ذكوة الا كونه قال ابن عباس وابن عمر اسبح
قولى الشافعية انه ان ارسل شرط حتى ان الكلب ذلقت
من صاحبه وافقه صيد او قتل ما ياكل كذا ذكره البرجيز
كذا في امراءات بطلى القاري **ع** قوله انى اصيد بكم
المعلم وبجلبه الذي ليس مسلم آه لا ياكل قليل غير مسلم ولا يتطير
ان يوجد فيه ثلاث شمس اذ اذ اشته استشه وانما ياكل من
واذا افاد الصيد مسك ولم ياكل فاذا فعل ذلك مراراً
اكثر ثلاث كان بمسك كل بعد ذلك قليل انتهى ومنه قوله
اذ اشته استشه ان اذ دس اجاب قال في النهاية
كله اذا داه كذا قال القاري في المرقاة **ع** قوله فاذا ذكر
اسم الله اى عند الرمي لا عند الاكل كما هو المتبادر قوله
فاذا ركت ذكوة اى اذ ركت حيا فذبحته **ع** سند بن رجم الله
ع قوله فكل ذكيا وغير ذك آه قال الخطابي في قول الحسن
احدهما ان يكون اراد بالذكي ما مسك عليه فاذا ركب في رقبتي
نفسه فذكاته في اعلق والذكي وغير الذكي ما رقت نفسه قبل
ان يدركه والثالث ان يكون اراد بالذكي ما جرحه الكلب بسن
او مخالبه فسال دمه وغيره ان ذكي ما لم يجره كذا في مرقاة
الاصود **ع** قوله لم ياكل آه يشبه يد اللام اى يمتنع
وتغير رتمه يقال اصل لحم داسل انتن قال الخطابي حين
منه الاستحباب دون التحريم لان تغير رتمه لا يحرم الكلب
ان يكون بامتة يشبه تغير رتمه لما اثر فيه من سمها فاصح
اليه الصناديق قال القاري قال علماءنا على طريق الاستحباب
والا فاشترى اثره في الحرمة قال ابن المنكس وقدر روى
انه عليه السلام اكل متغير الرتم قال النودي وبلغ انهم
عن اكله لئلا يتحول على التزوية لا على التحريم وكذا سائر
الجمهور والاصح المستترة بجره الكلب ولا يحرم الا ان يخاف منها
الضرر وقال بعض اصحابنا يحرم لحم الستن **ع** مرقاة
ونودي **ع** قوله اغسلها وكل فيها آه قال النودي
وفي رواية ابى داود قال ان يجرد اكل الكلب وبهم
يطبخون في قدره سم الخنزير ويشربون في آنيةهم الخ

كتاب

٣٩٢

الضحايا

عن عدى بن حاتم النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت من كلب او باز فوارسلته ذكرت اسم الله فكل مما
امسك عليك قلت وان قتل قال ذاقته ولو ياكل منه شيئا فاما امسكه عليك حل ثنا محمد
ابن عيسى قال ان هشيم قال اخبرنا اذ بن عمرو عن يسير بن عبد الله عن ابى ادريس الخولاني عن
ابى ثعلبة الخشني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في صيد الكلب اذا ارسلت كلبك وذكر اسم
الله تعالى فكل وان اكل منه وكل ما ردت عليك يدك حل ثنا الحسن بن حسين بن معاوية
خليف قال نا عبد الله بن علي قال نادى عن عمار عن عدى بن حاتم انه قال يا رسول الله احل
يرى الصيد فيقتله اثنه اليومين والثلاثة ثم يحب ميتا وفيه سهمه اياكل قال نعم انشاء
او قال ياكل ان شاء حل ثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن عبد الله بن ابي السوء عن
الشعبه قال قال عبد بن حاتم سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المراض فقال اذا اصاب
بحد فكل اذا اصاب بعرضه فلا تاكل فانه وقيد فقلت ارسل كلبى قال ذاسميت فكل
الا فلا تاكل ان اكل منه فلا تاكل فاما امسك لنفسه فقال ارسل كلبى فاجد عليه كلبا خوفا
لا تاكل لا تاكل انما سميت على كلبك حل ثنا هناد بن السرى عن ابن المبارك عن
حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي يقول اخبرني ابو ادريس الخولاني
قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول قلت يا رسول الله انى اصيد بكمى المعلم بكمى الذى
ليس بمعلم قال ما صدت بكميك المعلم فاذا ذكر اسم الله وكل ما اصيد بكميك الذى ليس
بمعلم فاذا ركت ذكاته فكل حل ثنا محمد بن المصنف قال نا محمد بن حوب وحده ثنا ابو
على قال نا ابو داود قال ح وحده ثنا محمد بن المصنف قال نا بقيقه عن الزبيدي قال نا يونس بن سيف
قال نا ابو ادريس الخولاني قال نا حثي ابو ثعلبة الخشني قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا ثعلبة تكل ما ردت عليك قوسك وكلبك زاد عن ابن حوب المعلم ويترك فكل ذكيا وغير
ذكى حل ثنا محمد بن المنهال المصيري قال نا يزيد بن زريع قال نا حبيب المعلم عن عمرو بن
ثعيب عن ابيه عن جدته ان اعرابيا قال له ابو ثعلبة قال يا رسول الله انى اصيد بكمى
فاقتنى في صيدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كازلك كلاب مكية فكل مما مسكن
عليك قال ذكيا او غير ذكى قال نعم قال فان اكل منه قال ان اكل منه قال يا رسول الله
افتنى قوسى قال كل ما ردت عليك قوسك قال ذكيا او غير ذكى قال وان تغيب عنى قال
وان تغيب عنك ما لم يصل او تجد فيه اثر غير سهمك قال فتنى في انية الجوس اذا
اضطرونا اليها قال اغسلها وكل فيها باب اذا قطع من الصيد قطعة
حل ثنا عثمان بن ابى شبيب ناها شمر بن القاسم قال نا عبد الرحمن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجدتم غير ما تاكلوا فيه شربوا وان لم تجدوا غيره فادخلوها بالماء وكما اذا شربوا او قد يقال في الحديث مخالفت ما يقول الفقهاء فانه يقولون انه يجوز استعمال اداسنه
المشركين اذا غسست ولا كراهية فيها بعد غسل سوار وجد غير ما لا بد منه الحديث يقتضيه كراهية استعمالها ان وجد غير ما لا ياكله غسلها في نقي الكراهية واذا غسلها واستعملها اذا لم يجد غير ما لا يجوز
ان امر النبي من الاعل في آيةهم لئلا تكونوا يطبخون فيها لحم الخنزير ويشربون الخمر وانما نحن عن الاكل فيها بعد غسل للاستعانة بكونها مستعانة للنجاسة واما النسخة فمما هم مطلق انهم الكفار لا يمسك
مستعمله في النجاسات فبهذه بكرة استعمالها قبل غسلها فاذا غسل فلا كراهية فيها ولم يردوا في الكراهية عن الاداسنه المستعمله في النجاسات ١٢

الوصايا

۴۹۵

کتاب

ابن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي واقد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قطع من البيهمة وهي حية فهي ميتة باب في اتباع الصيد حد ثنا مسدد قال يحيى عن سفيان قال حدثني ابو معوية عن وهب بن منبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال مؤسفيا ولا اعلم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل من الخ السلاطن اقتتن حد ثنا يحيى بن معين قال نا محمد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جابر بن نفير عن ابيه عن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت الصيكة فادركتها بعد ثلث ليال وسهيك فيه فكل ما لم ينثن اخر كتاب الضحايا

بسم الله الرحمن الرحيم

اول كتاب الوضایا

باب ماجاء فيما يريد من الوصية ^{الوصية} حل ثلثا مسد بن مسعود ناخبي عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله يعني ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تخي امرئ مسلم
له شيء يوصي فيه بيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عندك ^{عندك} حل ثلثا مسد وعبد بن العلاء
قالنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي واثل عن مسروق عن عائشة قالت ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا بعيرا ولا شاة ولا اوصى بشيء باب
ما جاء فيما لا يجوز للموصي في ماله حل ثلثا عثمان بن ابى شيبة وابن ابى خلف قال
ناسفيلين عن الزهري عن عامر بن سبعل عن ابيه قال مرض مرضا اشفى فيه فوكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي فاقتصد
بالثلثين قال لا قال فما الشطر قال لا قال فما الثلث قال للثلاث كثير انك ان
تترك ورثتك اغنيا غنير من ان تدفعهم الى تكففون الناس وانك لن تنفق نفقه
الا اجرت فيها حتى القيمة تدفعها الي في امواتك قلت يا رسول الله اتخلف عن هجرتي
قال انك ان تخلف بعدى فتعمل عملا تريد به وجه الله لا تزداد به الارفعة ودرجة
عملك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك اخرون ثم قال اللهم امض واصح
بهجتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن الباش سعيد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام ان مات بمكة باب في فضل الصدقة في الصحة حل ثلثا مسد قالنا
عبد الواحد بن زياد قال نا عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن ابى هريرة
قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان
تصدق وانت صحيح حريص تأمل البقاء وتحشى الفقر ولا تمهل حق اذا

ننین و رق اربعہ ۱۲ **ع** قوله اتخلف عن بجرته آه قال الله منى سواه اخلف بكة بعد ۱۱ حاجه فقال ما اشفاقا من موت بكة
و في ثوابه ادخسه بكة بعد الصرا ان يني من الله عليه وسلم و اصى به الے امدينه و تخلف عن سبب المرض و كانوا يكرهون ال
ما جرحه كذا قال السودي رمسانه تعالى ۱۳ **ع** قوله ان مات بكة آه اسے لاجل موتة بالارض التي باجر منها قيل بحيط موت المهاجر
بكة من كلام ابن جرير و من كلام سعد كمان في رواية ۱۴ **ع** شرح موطا

١٥ وَاَنْزَلَ مِنْ مَّالٍ يَبْكُ غَيْرَ مَسْرُوتٍ اَهْ قَالَ اللهُ تَعَالٰى وَكَانَ فَقِيرًا فَلْيَاْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ وَكَيْفِيَّةُ الْاَكْلِ بِالْمَعْرُوفِ اِنْ يَأْكُلْ بِاطْرَافِ اَصَابِعِهِ وَلَا يَمْسُكُ وَلَا يَلْبَسُ مِنْ ذٰلِكَ قَالَ السُّدِّيُّ وَقَالَ يَتَّبِعُهُ الْيَاسُ الْكَلْبَانِ
 وَلَا يَأْكُلُ وَلَكِنْ مَا يَسْتَعْرِضُهُ وَيَأْكُلُ مَا يَسْتَأْذِنُ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ اِنْ يَأْكُلُ مِنْ قَمَرٍ تَحْتَهُ وَلَيْسَ مَوَاشِيَهُ وَلَا انْقِصَارَ عَلَيْهِ فَاَمَّا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فَلَا فَاِنْ اخَذَ مِنْ شَيْءٍ فَلَا يَدَّ اِنْ يَرُوهُ عَلَيْهِ قَالَ اَبْنُ حَسَنٍ وَجَمَاعَةُ وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ اِنْ
 كَانَ فَنِيًّا فَاجَرَهُ عَلَى اَنَّهُ دَانَ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَاْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْزِلُ نَفْسَهُ مِنْ زِلَّةِ الْاَجْمَعِ
 ٣٩٤
 الْوَصَايَا
 كِتَابُ

باب ما جاء فيما لولي اليتيم ان ينال من مال اليتيم حدثنا حميد بن مسعود
ان خالد بن الحارث حدثهم قال نا حسين يعني المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولى يتيم
قال فكل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثر باب ما جاء متى ينقطع اليتيم
حدثنا احمد بن صالح قال نا يحيى بن محمد المديني قال نا عبد الله بن خالد بن كنعان
ابن مري عن ابيه عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش انه سمع شيوخا من بني عمرو بن
عوف ومن خاله عبد الله بن ابي احمد قال قال علي بن ابي طالب حفظت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يتيم بعد اختلاعه ولا صبيات يوم الى الليل باب ما جاء في التشديد
في اكل مال اليتيم حدثنا احمد بن سعيد الهذلي قال نا ابن وهب عن سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
الشيعة الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قل الشرك بالله والشجر وقتل النفس التي حرم
الله الاباحي واكل الربو واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات
المؤمنات حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال نا معاذ بن هاني قال نا حوب بن
شداد قال نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الحميد بن سنان نا عبيد بن عمير عن ابيه انه
حدثه وكان له صبيته ان رجلا سألها فقال يا رسول الله ما الكبائر قال هن تسع فذكر
معناه راد وعقوق او الدين المسلمين واستحلال البهيم الحرام قبلتكم احياء
وامواتا باب ما جاء في الدليل على ان الكفن مع جميع المال حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حجاب
قال مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يكن له الا ثمره كفا اذا غطيته راسه
خرجت رجلاه واذا غطيته رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر باب
ما جاء في الرجل يهب الهبة ثم يوصي له بها او يرثها حدثنا احمد بن
يونس قال نا زهير قال نا عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
بريدة ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت كنت
تصدق علي ابي بوليده وانها ماتت وتركك تلك الوليدة قال قد
وجب اجرک ورجعت اليك في الميراث قالت وانها ماتت وعليها صوم
شهر افيجي او يقضى عنها ان اصوم عنها قال نعم قالت وانها لم تحج افيجني

بالمعروف واذا استقضيت وقيل اعقبا ولدان ياكل كل امرئ
 اجرة مثله او قد حاجته واستغفوا بل يردوا اليه سرقة قوين عند
 الشافية اعد بالالان اكل باجرة له وكان فقيرا وبذا هي جميع عندكم
 لان الآية اباحت الاكل من غير بدل وقال ابن وهب حدثني نافع
 ابن ابي نعيم القاري قال سمعت يحيى بن سعيد الانصاري وريجة
 عن قول الله تعالى ومن كان فقير فليأكل بالمعروف فلا ذك
 في التيمم ان كان فقيرا الفسق عليه بقدر فقره ولم يكن للمولى من شيء
 قلت وعند مسلم عن جابر رضي الله عنه في قوله عز وجل ومن كان
 بالمعروف انه نزل في والي مال التيمم الذي يقوم ويصليهما ان كان
 محتاجا ان ياكل منه بالمعروف وكذا عن ابن عباس وزيد بن اسلم
 ان هذه الآية منسوبة بقوله تعالى ان الذين ياكلون اموالهم في سري
 الخ وقيل بقوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم باطل الخ واختلف
 الجمهور في اكل اهل بيته من رده له والاصح عندنا صوابنا عدم
 المزوم والشاظم ١٢ **قوله** لا تأثم بعد احتلام آه
 وقد روي ابو داود في مسنده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأثم بعد احتلام ولا
 لا صلات يوم الى الليل ويستكمل خمس عشرة سنة واخذوا ذلك من
 حديث عبد الله بن عمر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوم احد
 واما ابن رجب عشرة فلم يخرجه وعرضت عليه يوم النخدر واما ابن
 خمس عشرة فاجازني انتهى كلام المحقق في البداية ببلوغ الغلام
 بالاحتلام والاحمال والانسزال اذا دعي وان لم يوجد ذلك فمضى
 له ثمان عشرة سنة وبلوغ الجارية باحيض والاحتلام والرجل
 فان لم يوجد فمضى بتمام سبع عشرة سنة هذا عند ابن حنبل
 اذا تم للاطام والجارية خمس عشرة سنة فقد بلغا وهو رواية عن
 ابى حنيفة وهو قول الشافعي ١٣ **مرات** **قوله** ولا صلات يوم
 آه الصلات بغير الصدا والسكرات من كان الصلات من عيادة اهل
 الجارية نهوا عن ذلك وامروا باسطق والذكر بالخبر وقال النووي
 نقلنا عن الشافعية بكون صلات يوم الى الليل للصائم وغيره من غير
 قبل من الناس من يصمت اذا كان صائما وليس له اصل في طهارة
 نعم له اصل في شريع من قبلنا ١٤ **قوله** اجتنبوا آه اي ابعدوا
 من الاجتناب من باب الافتنان من الجنب وهو الخ من ابعدوا
 واعلموا لان نهي القرمان الخ من نهي المباشرة كذا في فتح الودود
 ١٥ **قوله** الشرك بالشر آه اي احدها الشرك بالشره التثنية
 السحر وهو في اللغة صرف الشيء عن وجهه والواع السحر كثيرة الاول
 سحر الكذابين والكشدين الذين كانوا يهودون الكواكب اسبحة
 ويصدقون انها مدمرة للعالم وهم الذين جئت بهم ابراهيم عليه
 السلام الثاني سحر اصحاب الناد والم نفوس تقوية الثالث
 الاستعانة بالارواح الارضية وهم الجني وهذا النوع يحصل باعمال
 من الرقي والذبح اكرام الخيماء والافخار ليعون والشجدة
 قيل ان سحر السحرة بين يدي فرعون انما كان من باب الشجدة
 وان شئت جملة الكلام في اقسام السحر وشرح الامام واصنافه
 خارج الى التفسير الكبير للرازي ر وقال اسود في شرحه هذا كذا
 اعزب الجاهل ان السحر من من الكبر رفعه وتعلمه وتعليمه وان
 شاعلم ١٧ **قوله** احياوا مواته اي في زمان الحيوة في
 صا كان من قضاء رمضان او نذر او كفارة لهذا الحديث ولم يجره
 منه وكذا الكل صلوة والله علم كذا في فتح ردد ١٨ **قوله** فمضى

الفرائض

۱۰۴

الفوائد

حماد انا عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا
الا غلاما له كان اعتقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا
لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه له
باب ميراث ابن الملاعنة حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا محمد بن حرب
حدثني عمرو بن روبعة التغلب عن عبد الواحد بن عبد الله الزهري عن واثلة
ابن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة تخون ثلث مواريث عتيقها
ولقيطها وولدها الذي لا عنت عليه حدثنا محمود بن خالد وموسى بن عامر
قال نا الوليد نا ابن جابر نا مكي بن قيس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ميراث ابن الملاعنة لأمه ولو ورثتها من بعد ها حدثنا موسى بن عمار
نا الوليد اخبرني عيسى ابو محمد عن العلاء بن الحارث عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما باب هل يورث المسلم
الكافر حدثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورث
المسلم الكافر ولا الكافر المسلم حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الوزاق
نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن
زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك
لنا عقيل من لاء الا ثم قال فمنا زلون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش
على الكفر يعني المحصب وذاك ان بني كنانة حالفوا قريشا على بني
هاشم ان لا ياتوهم ولا يبيعوهم ولا يؤؤوهم قال الزهري واخيف الوادي
حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يتوارث اهل ملتين شتى حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عمرو الواسطي نا
عبد الله بن بريدة نا اخوين اختصما الى يحيى بن يعمر يهودي ومسلم فورد
المسلم منهما وقال حدثني ابو الاسود ان رجلا حدثه ان معاذ اقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا سلام يزيد ولا ينقص فورث
المسلم حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة
عن عمرو بن ابي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن حماد

[illegible]

له قوله في الولاية قال في اللغة يقال ولي الشيء اذا حصل الثاني بعد الاول من غير فصل ومنه قوله عليه السلام ليليني سكر اولي الاحلام والنهي وقال في النهاية سى ولا واعتاقه وولاه المولاة به لان حكمها وهو الارث يقرب فحصل عند وجود الشرط من غير فصل او من المولاة وهو مخالفة من الولاية بالفتح وهو النصرة والنجدة الاله اختص بالاعتناق اولي الار المولاة ومن آثاره التناصرو الارث والعقل من التبيين كذا في الحاشية من البداية له قوله ان كثيرا من جارية تعتقها ثم تخرجها من العتق في اربعة اشهر من الكتاب ومن جارية عتقتها ثم تخرجها من العتق في اربعة اشهر من الكتاب ومن جارية عتقتها ثم تخرجها من العتق في اربعة اشهر من الكتاب

والنهي واحمد مالك في رواية عنه قال ابن مسعود وروية و
الوجيزة والشافعي وبعض المالكية ومالك في رواية عنه لا يجوز
بيعه وقال بعض العلماء يجوز بيعه للعتق للاستخدام واجاب من
ابطل بيعة عن حديث بريرة بانها عجزت نفسها ونفسها للكتابة و
الشرع اعلم كذا في النووي شرح الصحيح مسلم له قوله لا
يمنعك ذلك اي لا يمنعك من البيع ذلك اي لا يشترط لهم
كذا في النسخ وقال النووي في هذا الفصل من حيث انها اشترت بها
شرطت لهم الولاية وهذا الشرط يفسد البيع ومن حيث انها عجزت
بها عن بيعها ومن شرطت لهم مالا يبيع ولا يحصل لهم وكذا في اذن العاتقة
في هذا واهذا الاشكال ان بعض العلماء في الحديث بطلته وبطلته
عن يحيى بن النعمان واستدل بسقوط هذه اللفظة في شرح من اروايات
وقال جابر العلماء بهذه اللفظة صحيحة واختلفوا في تأويلها فقال
بعضهم قوله اشترط لهم اي عليهم كما قال تعالى لهم اللعنة يعني بيعة
وقال تعالى ان جنتهم حسنتهم لانفسكم وان اساءتم فلها اي فليساؤلها
منقول عن الشافعي والزمي وقال غيرهما ان هذا هو ضعيف لانه
صلى الله عليه وسلم اشترى منهم الماشراط ولولا كما قاله صاحب هذا
التاويل لم يكره وقد يجاب عن هذا بان على الله عليه وسلم انما اشترى
ارادوا اشترطوا في اول الامر دليل من اشترط لهم الولاية الطري
حكم الولاية في المراءى والجزع والتوقيع لهم لانه صلى الله عليه وسلم
كان بين لهم حكم الولاية وان هذا الشرط لا يجل فلما كوا في اشترطهم
من لفة الامر قال عاتقة بياض في سوا شرطت امام فاعترض
بالح مردود لانه قد سبق بيان ذلك في لفظه في الايون لفظه في
بينا للاباة والاصح في تاويل الحديث ما قاله اصحابنا في كتب الفقه
ان هذا الشرط خاص حصص عاتقة ورواها في هذا اذن والباله
في هذه القصة الخاصة وهي قضية لا عموم لها قالوا وانما كذا في اذنه
ثم ابطال ان يكون في لفظه في قطع عاتقة في ذلك وزجرهم عن مثل
كما ان لهم حكم في الاحرام ما في في حجة اوداع ثم امرهم بفسخه و
جعل عاتقة بعد ان اشترى بالبيع وانما فعل ذلك ليكون لفظه في زجرهم
في قطع عاتقة ورواه من منع التمرة في اشترى ويقتل المفسدة فيسقط
فصل مصلحهم في طيرة والشافعي اعلم انتهى له قوله في يد
الرجل اما متلف السلما فيمن سلم على يدي رجل من المسلمين
فقال الحسن والشافعي لا ميراث لذي يده في يده وولاة المسلمين
اذا وقع دارثا وولاة لفته سلم على يده وقول ابن ابي شيبة
والثوري ومالك رحمهم الله اولا في الشافعي رحمه الله
احمد رحمه الله وذكر ابن وسب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عنه قال لا ولاية للذمة سلم على يده وكذا روى عن ابن مسعود
رضي الله عنه عنه ورواه ابن ابي سفيان رضي الله عنه وروى
عن الشافعي والاب ان ولادة للذمة سلم على يده وان يبرئ
يعقل عنه وله ان يقول عنه اية غيره ما لم يقع عنه وقول ابيه
صنيعة رحمه الله وصاحبه رجوعهم حديث جابر الدار في حديث
الباب وقال الشافعي في الحديث لا يثبت انما روى عبد العزيز
ابن عمر بن موهب وابن موهب ليس بالمعروف ولا المعلى
ترياد مثل هذا لا يثبت قلت صحيح هذا الحديث في الزرعة الدشرة
وقال في حديث حسن المخرج متصل ورد على لادرا في قتال وليس كذلك ولم ار احدا من اهل العلم يرفعه واخرجه الحاكم من طريق ابن موهب عن جهم وقتال صحيح على شرط مسلم واخرجه
الاربعة في اخره في ما تكرر في حديثي قال قلت يا رسول الله ما سنة في الرجل من اهل الكتاب يسلم على يدي الرجل قال هو ولسه الناس يجوزون وماتة وحقة العينه مالا مزيد عليه كذا في
بعض الحواشي ١٢ له قوله كل قسم الحرام بينوا كيف كان قسمته الهلية والله اعلم كذا في بعض الحواشي ١٢

كتاب

٢٠٢

الفرائض

ابن يعمر عن ابى الاسود الدبلي ان معاذا الى بيمرات يهودى وارثه مسلم بمعا عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب فيمن اسلم على ميديا حد ثنا حاج بن ابي يعقوب
ناموسى بن داودنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابى الشعثاء عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل قسم قسم في
الجاهلية فهو على ما قسم وكل قسم ادركه الاسلام فانه على قسم الاسلام
باب في الولاية حد ثنا قتيبة بن سعيد قال مالك عرض على نافع عن
ابن عمر ان عاتقة ام المؤمنين رضى الله عنها ارادت ان تشتري جارية
تعتقها فقال اهلها نبيعها على ان ولاءها لنا فذكرت عاتقة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فان الولاية لمن اعتق حد ثنا
عثمان بن ابي شيبه ناويع بن الجراح عن سفيان الثوري عن منصور عن
ابراهيم عن الاسود عن عاتقة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاية
لمن اعطى الثمن وولى النعمة حد ثنا عبد الله بن عمرو بن ابي الاحجاج ابو معمر
عبد الوارث عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ازياب بن
حذيفة تزوج امرأة فولدت له ثلثة غيلة فماتت امهم فورثوها ربا عنها وولاء
مواليها وكان عمرو بن العاص عصبة بينها فاخرجهم الى الشام فماتوا ففقد عمرو
ابن العاص ومات مولى لها وترك مالا له فخاصمه اخوتها الى عمرو بن الخطاب فقال عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احزنا ولد او والود فهو لعصبة من كان
قال فكتب له كتابا فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت ورجل خوفهما
استخلف عبد الملك اختصموا الى هشام بن اسمعيل او الى اسمعيل بن هشام
فرفعهم الى عبد الملك فقال هذا من القضاء الذي ما كنت اذا قال فظفوني
بكتاب عمر بن الخطاب ففحق فيه الى الساعة باب في الرجل يسلم على يدي الرجل
حد ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرضلي وهشام بن عمار قالنا يحيى قال بوداد
هو ابن حمزة عن عبد العزيز بن عمر قال سمعت عبد الله بن موهب يحدث عن عمر بن
عبد العزيز عن قبيصة بن ذؤيب قال هشام عن تميم الدارى انه قال يا رسول
الله وقال يزيد ان تيمما قال يا رسول الله ما السنة في الرجل يسلم على يدي
الرجل من المسلمين قال هو اولى الناس بمحياته ومماته باب في بيع الولاية
حد ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عبد الله بن دينار عن

وقال في حديث حسن المخرج متصل ورد على لادرا في قتال وليس كذلك ولم ار احدا من اهل العلم يرفعه واخرجه الحاكم من طريق ابن موهب عن جهم وقتال صحيح على شرط مسلم واخرجه
الاربعة في اخره في ما تكرر في حديثي قال قلت يا رسول الله ما سنة في الرجل من اهل الكتاب يسلم على يدي الرجل قال هو ولسه الناس يجوزون وماتة وحقة العينه مالا مزيد عليه كذا في
بعض الحواشي ١٢ له قوله كل قسم الحرام بينوا كيف كان قسمته الهلية والله اعلم كذا في بعض الحواشي ١٢

له قوله بنى عن سجع الراء وعن بنية آه قال الخطابي قال ابن الاعرابي كانت العرب تبيع ولا مواليها وتاخذ عليه المال فبنى عن ذلك هذا ما في مرقاة الصعود للسيدى وقال النووى فيه حرم سجع الراء وبنية وانهما لا يصحان وانه لا يلتصق الراء عن مستحق بل هو كونه النسب بهذا قال جابر العلم من السلف والخلف واجاز بعض السلف نقله وعلمهم لم يبلغهم الحديث انتهى ٢٠ من النووى

كتاب

٢٠٥

الفرائض

قوله اذا استهل المولود اى صاح ورث قال البيهقى في سننه رواه ابن خزيمة عن الفضل بن يعقوب الجعفى عن جده الالى بهذا الاسناد مثله وزاد موصولا بالحديث ملكة شيطا كل بنى آدم ناكل من تلك الطعمة الا ما كان من مريم وابنها فانها لم تاكل منها قالت الى اعمى بابك وورثها من الشيطان الرحم فغضب ووجهه ياب ففطن فيه مرقاة الصعود عليه قوله ذلك الانفال اى يشعربان آية الانفال او لوال الارحام بعضهم اولى ببعضنا سخره لقوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم وبنى صحيح بن عبد الطبرى وغيره قد سخرى البخارى حدثنا احمد بن ابراهيم قال قدت لابي اسامة حذركم او ليس حذركم اظن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وكل جعلنا موالى والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدسوا المدينة يرث الانصار اى المهاجروى دون ذى رحمهم لا خوة التى بنى صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت لكل جعلنا مولى نسختها والذين عاقدت ايمانكم اى اوليكم من بان هذا القول ناسخ وزا قال يعقوب في هذا السياق نظرا ليشعربان قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم بنى ناسخ والصواب انه هو المنسوخ بنى عليه الطبرى وغيره بنى رواه ابن عباس وجوه سلف على ان الناسخ لم يوتقر له لى واه بوال الارحام بعضهم اولى ببعض روى هذا عن ابن عباس وقادة الحسن وجرالدى اثبت ابو عبيد بن ناسخه منسوخه احد خلاصة بحث انهم اختلفوا فى هذه المسئلة فقالوا لكونه منسوخ بقوله تعالى واولاها بعضهم اولى ببعض فى كتب الله وقال مالك وابن شبرمة والشورى والادواعى والشافعى يبرأ لبيت المال وقال آخرون ليس بمنسوخ من الاصل ولكنه جس ذوى الارحام اولى من موالى المعاقدة نسخ ميراثهم فى حال وجود القربات وهو باق لهم اذا فقدوا قريبا على الاصل الذى كان عليه هذا القول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد وفرقان بن سلم على يدى رجل والاوه وعاقده ثم مات ولا وارث له غيره فيمرأ له واداية توجب الميراث الذى والاوه وعاقده على الوجه الذى ذهب اليه اصحابنا لانه كان على ثابته فى اول الاسلام وحكم الله فى نفس التزويل قال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض ذوى الارحام اولى بنى الحافدين الموالى متى عقدت ذوى الارحام وجب ميراثهم بقضية الآية فليس فى القرآن ولا فى السنة ما يوجب نسخها لى ناسخة الحكم مستحقة على انفسهم من زجات اميرات عند فقد ذوى الارحام وقد تقدم الحديث عن ابنى صلى الله عليه وسلم بثبوت هذا الحكم عن محمد بن ابي اى قال يا رسول الله ما السنة فى الرجل يسلم بى يدي الرجل من المسلمين قال اولى بنى بنى به وحمه فبنا يقتضيه ان يكون اولى الناس بميراثه اذ ليس بعد الموت من جاد ولاه الا فى الميراث ١٢ كذا لا خلف فى الاسلام آه قال فى النبابة اصل خلف المعاقدة واسمها عدو الا اتفاق فما كان من ذى الجاهلية على الحق والقتال وخارت فذلك الذى ورد على عز بقوله لا خلف فى الاسلام وما كان فى ابى بنية من على نصر المنكسوم وصلة الارحام فذلك الذى قال فيه واما خلف كان فى الجاهلية لم يزد له السلام الا شدة بزيدين لمعاقد على

ابن عمر رضى الله عنهما قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الراء وعن هبة باب فى المولود يستهل ثم يموت حدثنا حسين بن معاذنا عبد الاعلى نا محمد يعقوب بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استهل المولود ورثت باب نسج ميراث العقد بميراث الرحم حدثنا احمد بن محمد بن ثابت قال حدثنى على بن حسين عن ابيه عن يزيد النخوى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال والذين عاقدت ايمانكم فاتهم نصيبهم كان الرجل يحالف ليس بينهما نسب فيرث احدهما الاخر فتسبح ذلك الانفال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض حدثنا هرون بن عبد الله نا ابو اسامة حدثنى ادريس بن يزيد نا طلحة بن مصوف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم فاتهم نصيبهم قال كان المهاجرون حين قدسوا المدينة يرث الانصار دون ذى رحمهم لا خوة التى اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نزلت هذه الآية ولكل جعلنا مولى ما ترك قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم فاتهم نصيبهم من النصرة والنصيحة والرفادة ويوصى له وقد ذهب للميراث حدثنا احمد بن حنبل وعبد العزيز بن يحيى المعنى قال احمد نا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن داود بن الحصين قال كنت اقرأ على ام سعد بنت الربيع وكانت يتيمة فى حجر ابى بكر فقرأت والذين عاقدت ايمانكم فقالت لا تقرأ والذين عاقدت ايمانكم انما نزلت فى ابى بكر وابنه عبد الرحمن حين ابى الاسلام فحلف ابو بكر ان لا يورثه فلما اسلم امره بنى الله صلى الله عليه وسلم ان يوتيه نصيبه زاد عبد العزيز فيما اسلم حتى حصل على الاسلام بالسيف حدثنا احمد بن محمد نا على بن حسين عن ابيه عن يزيد النخوى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما والذين امنوا وهاجروا والذين امنوا ولم يهاجروا فكان الاعرابى لا يرث المهاجرو ولا يرثه المهاجرون فتنسختها قال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض باب فى الحلف حدثنا عثمان بن ابى شيبعة نا محمد بن بشو وابى غدير وابو اسامة عن زكريا عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خلف فى الاسلام واما خلف كان فى الجاهلية لم يزد له السلام الا شدة حدثنا مسدد نا

بخير ونصرة الحق كذا فى مرقاة الصعود عليه قوله والذين عاقدت ايمانكم والاصواب كما قال ابن بطلان ان المنسوخة والذين عاقدت ايمانكم ونقل جعلنا موالى وقال ابن السيرى فى خاتمة بعضه فى قوله نسختها عاقدت المواقف ما على الآية والعصيرى نسخت وهو الفاعل المستتر يعود على قوله وكل جعلنا مولى والذين عاقدت ايمانكم من المسلمين قال فى كل نسختها اية جعلنا والذين عاقدت منسوخا صاعدا عنى انتهى والمراد بايرد الحديث به ان قوله وكل جعلنا مولى كل جعلنا نسخ حكم لميراث الذى دل عليه الذى عاقدت قسطا فى كذا بعض النسخ ١٢ كذا ببيت العلوم اى قال فى الاسلام باسيف فادى

له قوله ويرصد ان نسي ذكره آه قال ابن الاثير في النهاية الوزير الذي يوزر الامير جعل منه حامل من الانتقال يعني انه ما حوز من الوزير وهو حامل والمفضل ومن قوله تعالي حتى يبعث الحوب او زار له انفس امرها وغفت انفسهم فليحق قتال لكن اكثر ما يطلق في الحديث وغيره على الذنب والاعم ومن قوله تعالي وهم يحولون اوزارهم على ظهورهم فيكون ان الوزير يوزر الامير في امور كثيرة فقال الطبري اصل وزير صدق وزير صادق ثم وزير صدق على الوصف

باب في اتخاذ الوزير حديثا موسى بن عامر المري نالوليدنا زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكره عانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي ذكره وان ذكره بعينه باب في العرافة حديثا عمرو بن عثمان بن محمد بن حبيب عن ابي سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن صالح بن يحيى بن المقدم عن جده المقدم بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتباً ولا عريفاً حديثا مسدد بن بشير بن المفضل نا غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده انهم كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انت النبي صلى الله عليه وسلم فقل له ان ابي يقرئك السلام وانه جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم فان قال لك نعم او لا فقل له ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يستلک ان تجعل لي العرافة بعد فاته فقال ان ابي يقرئك السلام فقال وعليك وعلى ابيك السلام فقال ان ابي جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وحسن اسلامهم ثم بدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم فقال ان بدا له ان يسلمها ام فليسلمها وان بدا له ان يرتجعها فافهو احق بها ام هم فان اسلموا فافهم اسلامهم وان لم يسلموا قوتلوا على الاسلام وقل ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يستلک ان تجعل لي العرافة بعد فاته فقال ان العرافة حق والابل للناس من العرفاء ولكن العرفاء في النار باب في اتخاذ الكاتب حديثا قتيبة بن سعيد نا نوح بن قيس عن يزيد بن كعب عن عمر بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم باب في السجاية على الصدقة حديثا محمد بن ابراهيم الاسباط نا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العاقل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الي بيته حديثا عبد الله بن

باب في اتخاذ الوزير حديثا موسى بن عامر المري نالوليدنا زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكره عانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي ذكره وان ذكره بعينه باب في العرافة حديثا عمرو بن عثمان بن محمد بن حبيب عن ابي سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن صالح بن يحيى بن المقدم عن جده المقدم بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتباً ولا عريفاً حديثا مسدد بن بشير بن المفضل نا غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده انهم كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انت النبي صلى الله عليه وسلم فقل له ان ابي يقرئك السلام وانه جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم فان قال لك نعم او لا فقل له ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يستلک ان تجعل لي العرافة بعد فاته فقال ان ابي يقرئك السلام فقال وعليك وعلى ابيك السلام فقال ان ابي جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وحسن اسلامهم ثم بدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم فقال ان بدا له ان يسلمها ام فليسلمها وان بدا له ان يرتجعها فافهو احق بها ام هم فان اسلموا فافهم اسلامهم وان لم يسلموا قوتلوا على الاسلام وقل ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يستلک ان تجعل لي العرافة بعد فاته فقال ان العرافة حق والابل للناس من العرفاء ولكن العرفاء في النار باب في اتخاذ الكاتب حديثا قتيبة بن سعيد نا نوح بن قيس عن يزيد بن كعب عن عمر بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم باب في السجاية على الصدقة حديثا محمد بن ابراهيم الاسباط نا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العاقل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الي بيته حديثا عبد الله بن

في السارين اما في الدين فبمقتضى العادة اى الاجرة على عمله واما في الآخرة فباجرة وقوله حديثه عن ابي بزة لان نومه ونهجه في نهج ابي بزة

يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما
 فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا قال قال ابو بكر اخبرني ان النبي صلى
 الله عليه قال من اتخذ غيرة ذلك فهو غال او سارق باب في هذا ايا العمال
 حدثنا ابن السرح وابن ابي خلف لفظه قال انا سفيان عن الزهري عن عروة
 عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه استعمل رجلا من الزديقال له
 التبتة قال ابن السرح ابن التبتة على الصدقة فجاء فقال هذا لكم
 وهذا اهدي لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله و
 اتنى عليه وقال ما بال عامل تبعته فيجئ فيقول هذا لكم وهذا
 اهدي لي الاجلس في بيت امه او ابيه فينظر يهدي له ام لا لا ياتي احد منكم
 بشئ من ذلك الا جاء به يوم القيمة ان كان بعيراه رغاء او بقرة لها خوارا وشاة
 تبعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
 باب في غلول الصدقة حدثنا عثمان بن ابي شبة نا جابر عن مطرف عن ابي
 الجهم عن ابي مسعود الانصاري قال بعثني النبي صلى الله عليه ساعيا ثم قال انطلق
 ابا مسعود لا الغنيك يوم القيمة تحيى وعلى ظهرك بعير من ابل الصدقة له
 رغاء قد غلته قال اذا انطلق قال اذا اكرهك باب فيما يلزم الامام من
 امر الرعية والاحتجاب عنهم حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا
 يحيى بن حمزة قال حدثني ابن ابي مريم ان القسم بن خزيمة اخبره ان ابا مريم
 الازدي اخبره قال دخلت على معاوية فقال ما انعمت بك ايا فلان وهي كلمة
 تقولها العرب فقلت حديثا سمعته اخبرك به سمعت رسول الله صلى الله عليه
 يقول من ولاه الله عز وجل شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم
 وخيلتهم ووفرهم احتجب الله تعالى عنه دون حاجته وخيلته وفقره قال فجعل
 رجلا على حوائج الناس حدثنا سلمة بن شبيب نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
 همام بن منه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما
 اوتيكم من شئ وما منعكموه ان انا الا خازن اضع حيث امرت فحدثنا
 النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد
 ابن عمرو بن عطاء عن مالك بن اوس بن الحداث قال ذكر عمر بن الخطاب
 يوما الف فقال ما انا يا حق هذا الغنمكم ولما احد منكم احد

له قال فليكتسب زوجة اول على ان يعمل للعالم ان ياخذ من بيت المال قدر مهر زوجة ونفقتهما وكسوتهما وما يحصل به قادم وسكنهما ذلك على قدر ما زاد على ذلك فهو حرام
 قال الشيخ في الامانة عليه قوله من الازد اصيل مع هذا فتح الهجرة وسكون السين البهية ومع في الهبة من الى الازد بقلب السين ناود ومع في رواية الاصيل من بني الاسد بالالف واللام كذا في بعض النسخ فقلت
 وقد وقع في هذا الحديث عنه جلال الاسد قال النووي التبتة بضم التاء
 واسكان التاء وهم من فخر قالوا و هو خطأ منهم من يقول بفتحها و
 كذا وقع في مسلم في رواية الى كريب قالوا و هو خطأ ايضا والصواب
 التبتة باركانها نسبة الى بني التبت قبيلة معروفة وهم ابن التبتة هذا
 عبد الله في هذا الحديث بيان ان هذا العمل حرام وغلوه لا يخرج
 في ولايته وامانة وهذه ذكر في الحديث في عقوبة وعمل ما ابدى الرب يوم
 القيامة كما ذكر في الخال وقد بين صلى الله عليه وسلم في بعض الحديث
 السبب في تحريم الهبة عليه وانها بسبب الولاية بخلاف هذا
 غير اهل فانها مستحبة له قوله ادشاة يشعرا هو يشاة فوق
 مفتوحة ثم مشاة تحس ساكنة ثم عين مهلة كسورة مفتوحة وحنا
 تصح اهل قلت ووقع عند ابن التبتين وشاة لها يعار بلع الحيتة
 وتخفيف الهبة بوصوت الشاة الشديدة وكل تضم اول صوت
 المعر تعرت المعر شاة بالفتح والكسر اذ صاحبت كذا في بعض النسخ
 قوله ثم رفع يديه نا جابر نا عفرة ابطيه ابي ضم العين الهبة و
 فخر والغار ساكنة فيها ومن ذكر التبتين في العين القاضية بها في
 المشارق وصاحب المطالع ولا شهر الضم قال الامامي وآخرون
 عفرة اللابيطي البياض ليس بالتاصح بل في معنى كونه الاضدادا
 وهو ما خذ من عطف الاض على العين والغار وهو وجهها كذا في
 النووي شرح مسنده قوله في غلول الصدقة آة غلول
 النجاة مطلقا ثم طلب اختصاصه في الاستعمال بالنجاة في
 الخينة قال لفظه تسمى بذلك لان الايدي مغلولة عن اي محوطة
 يقال غل غلوا وغل الغل لا لا وقوله صلى الله عليه وسلم لا تغنيك يوم
 القيمة حتى وعلى ظهرك آة تضم الهجرة والغار والكسورة اسما جهك
 على هذه الصفة ومنها لا تعمل علما احدك بسيرة على هذه الصفة
 والرضا بالصدوت البعير نا في النووي بتغيير سائر
 ان اعتذر انا في مسعود عن السبي بعد ان سمع ذلك من النبي صلى
 الله عليه وسلم انما كان تورعا وخشية من مقادير القلوب الى حيث
 يشاء لا اذ قصد ذلك اي الغلول بل سماعه له بعد ان
 سمع النبي عن فاذ لا يظن مثل ذلك في الصحابة الذين هم غير الغلول
 الا حقه والسابقة ان هذا الظن من السور يجب ان يكون في ان
 بعض الظن ثم كذا في بعض الشروح قوله ما انعمت بك آة كلمة
 تميم والمقصود من الجوار الفرح والسور بفتح السين واخر الودود
 قوله وطلعت آة هو بلع فاجرة وتقدم بلام الحاء في الشدية والسبي
 منع ارباب الحمل ان يدخلوا عليه ويحرموا ارباب الحمل على الحجة والمغفر
 واخره متقاربة المعنى انما كرهنا كذا في الودود قوله ما اوتيكم
 ولا منعكموه اسما ما اعطى احد شيئا من نفسه اليه وكذا في الجمع
 احد شيئا من عنده في كل ذلك بامر الله تعالى وقده اعلم
 انهم حملوا الاعطى والسمع به سنانا على اعطاء الدول ومتجر
 وقد حمل على تلبية الوحي والعلم والاحكام بمعنى ان الغزاة
 يسلط كل واحد منهم من العلم والفهم على ما تعلقت برأيه
 كذا قال الشيخ في الامانة عليه قوله ما انا يا حق آة كان ما
 حرمه ان العلى لا يحس وان جعلته لعامة المسلمين يعرف على
 معاجم لا مزية لاحد منهم على آخره اصل الاستحقاق وانما انتقاد
 في التفاصيل بحسب اختلاف المراتب والنازل وذلك اما بتخصيص
 الله تعالى على استحقاقهم كالمذكور في الآيات خصوصا من كان

منهم من المهاجرين والانصار لقوله لم يفرار المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم الايمان وقولهم والاساقون الاولون من المهاجرين والانصار واتباعهم الرسول ولتفضيل السابق اسلامه واما من سواهم
 واما لغة احتياجه وكذا عاير كذا قال في المقات شرح اشكوتهم قوله ابو بكر رضي الله عنه في المقات شرح اشكوتهم قوله ابو بكر رضي الله عنه في المقات شرح اشكوتهم قوله ابو بكر رضي الله عنه في المقات شرح اشكوتهم
 ابن جبر واحد كينه ابو بكر واما ما قل صاحب العون يشبه ان يكون ابا بكر الصديق فلا يقيق ان يلفظت اليه ١٢ بل

الرجل ومما حجة له مقدار حاجة ١٢ لمفصل المرققات والبذل

قوله بدأها لمحررين آه قال

الخطابی یزید المعتقین وذلک انهم

والفئة والامرة

11.

کتاب الخراج

و اما در این کتاب که در بیان احوال و سیرت و صفات و مناقب و کرامات و غیره از آن بزرگواران است

شان النساء لانه حق لمن خاصه
وبهذا كان ابو بكر رضى الله عنه
يقسمها للمعاوية قبل سق كان ابى
يقسم اى النقي ولا خصوص فيه فخر
كذلك فتح الودود وقال القاضى
اسم على كل واحد من المحر
والعبد بقدر حاجته من النقي و
النظان يكون المراد من العبد
والامته العتوقين او المكافين
او المملوك لا يملك وتفتت على
مالكه لا على جميع المال فانه
قوله اعلم بالمال ٣ مرات
١ قوله فاعطى الاول خطين آه
الاول بالمد على وزن الفاعل
الذي له زوجة وعمال والصح
بلغ العيين والبراس من لزوجته
له وانما اعطى الاول خطين لانه صاحب
زوجته وعمال فواحد له واحد
لزوجته وعماله وبذلك يس على

لوجوب وأما الفرق من الفرق بحال المسلمين و
جوز الامم ذلك لصلوة والشرع لم يفرق بين
الفرق في لغة ردة العرب والعقوب عريب و
عرب مرقاة الصعود قوله انا اولي بالقرية
فيل احق بهم واقرب اليهم قيل معنى الادوية
المنهضة والنولية انا اولي اموهم بعد وفاتهم
انصرم قوم ما كان منهم لو عاشوا لانهم الودود
لذلك في بعض النواحي قوله وهو ابن خمس
عشرة سنة فاجاروه اعمس من ان العبي اذا
بلغ خمس عشرة سنة دخل في زمره القاتلة وكان
من السابقين والذين في الدرة وانا في المجلد والاعظم

وهو ابن سبع سنين حكم ببلوغه وحدث القائل والشارح في المقالة باعتبار الجملة انه قلت قال في شرح السنة والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم قالوا اذا استكمل الغلام والجمادية خمس عشرة سنة كان بالغاً وقيل كان في
واحد وخمسة عشر سنة والاشهر واحد منها قبل بلوغه هذا البلوغ بعد استكمال سبع سنين حكم ببلوغه وكذلك اذا حاضت الجمادية بعد سبع ولا يبيض ولا اقلام قبل بلوغ التسع وفي الهجاء بلوغ الغلام بالاحكام والاحكام الا نزل
الاولى والى بعد ذلك حتى يجزئ لثمان عشرة سنة وبلغ الجمادية بالحيض والاقلام وان لم يوجد ذلك حتى تيمها سبع عشرة سنة وهذا عندنا في حنفية وقالوا لا اتم الاقلام والجمادية خمس عشرة سنة فقد بلغا وهو

کتاب الخراج

والغنى والقارة

من العلماء الفقيه كل حصل للسليمان عالم بوجوه علي بن الحسين ولا ركاب كذا قال الحافظ **ع** قوله ابن أحمد ثمان بفتح المهمتين والثلثة ابن سعد بن إبراهيم النصري البوسعي لم يمتد في مختلف في صحبة ذكره ابن سعد في هبة من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وركبه ولم يحفظ عنه شيئا قال ويقولون ان ركب الخيل في الجابية قال وكان قد رآه ولكن تأخر إسلامه وقال البخاري وقاتل بعضهم له صحبة ولا نصح قال ابن خراش ثق وذكره ابن حبان في الثقات **١٧**

له قول الله لا تضيئوا نيرانكم في هذه الساعة حتى تقوم الساعة آه لعل هذا اللفظ يوافق لفظ مسلم وفي رواية البخاري فوالله الذي يارز تقوم الساعة والارض لا تقضي فيها قضاء غير ذلك اي غير الذي قضى به ويستفاد من ذلك انه يرضى ما قل فيه ان عليا والعباس اخصما في ما افاء الله على رسوله من مال بني النضير ولم يتنازعا في الخمس وانما تنازعا فيما كان خاصا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو المني فترك صدقة بعد وفاة وفيه ان يجيبه ان يولي امر كل قبيلة سيد بالاد اعرف

فقدت ان شئت ان ادفعها اليكما على ان عليكما عهد الله ان تليها لذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوليها فخذتها مني على ذلك ثم جعلتني لا تقضي بينكما بغير ذلك والله لا اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان حجتا عنهما فرداها الى قال ابو داود وانما سأل الله ان يكون بصيرة بينهما نصفين لانهما جهملا من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تورت ما تركنا صدقة فانها كانا لايضربان الا الصواب فقال عمر لا اوقع عليه اسم القسم ادعه على ما هو عليه حدثنا محمد بن عبيد قال نام محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن مالك بن اوس بهذا القصة قال وهما يعني عليا والعباس يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال بني النضير قال ابو داود اريد ان لا اوقع عليه اسم قسم حدثنا عثمان بن ابي شيبة و احمد بن عبد المعنى ان سفيان بن عيينة اخبرهم عن عمرو بن دينار عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثنان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوحف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا ينفق على اهل بيته قال ابن عبد الوهاب ينفق على اهله قوت سنة فيما بقي جعل في الكراع وعدة في سبيل الله قال ابن عبد الوهاب في الكراع والاسلحة حدثنا مسند السفيان ابن ابراهيم انا ايوب عن الزهري قال قال عمر رضوا ما افاء الله على رسوله منهم فاولئك هم عليه من خيل ولا ركاب قال الزهري قال عمر هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قري عريضة فذلك وكذا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والفقراء الذين اخروا من ديارهم واموالهم والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم فاستو عثمت هذه الآية الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حق قال ايوب او قال حنظلة بعض من يملكون من ارقاكم حدثنا هشام بن عمار انا حماد بن اسماعيل عن وا سليمان بن داود الزهري قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عبد العزيز بن محمد عن وا نصيب عن علي قال نا صفوان بن عيسى وهذا لفظ حديثه كلهم عن اسامة بن زيد عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثنان قال كان فيما احتجبه عمر انه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبيس النواكبه وكافد لك فكانت حبسا لبناء السبيل ولما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لثلاثة اجزاء جزين بين المسلمين وجزء لنفقة اهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني نا الليث بن اسعد عن عقيل بن

السلطان بنيرة لانه وفي الشفعة عن الامام في النفاذ الحكم اذا تقاضت الامور في الفساد بين الخاضعين لقول عثمان رضي الله عنه انقض بينهما وابع احدهما من الاجرة وفي تعريض الامام من غير رضى على قضاءه وعمر وفيه ان لا بأس ان يدرج الرجل نفسه ويظهرها او قال الحق وفيه جواز ادخار الرجل نفسه اذ قوت سنة وهو ظلاف اول جملة الصوفية المسلمين للادخار للمؤمنين ان من لم يدرج نفسه فيهم لم يدرج فيهم ولم يتول عليه حق توكيد وفيه اياهه احتجوا العقاب التي ينبغي بها النفس والعباس وفيه ان لا يلحق ان يخفى على الفقير والعالم بعض الامور ما عليه غيره كما خفي على فاطمة انقصص في ذلك وكذلك يقول اذ غف على علي رضي الله عنه ذلك وكذلك علي العباس حتى طلبا الميراث ولا يقال لم ينف ذلك عليهما وانما كان ذلك في حق ذكرهما بالبكر فربما اليه بدل ان عمر نفسه بهما بالشرع فلهما ذلك فقالا نعم وفيه ان لا طلب فاطمة في ميراثها من ابيها وطلب العباس ولسنا على ان الال في الاحكام العموم وعدم انقصص حتى يدل ما يدل على انقصص وعلى ان الحكم داخل في عموم كلامه حيث قال صلى الله عليه وسلم من ترك ما لا يظلم ولا يظلم له ولا يظلم له الا في الاصول جهم الله خلافا لغيره انتهى كلام الغني مع حذف البعض من الذين له قوله ما افاء الله على رسوله آه تمام الآية فما اوجتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الذي يسلط رسلك على من يطارد الله على كل شيء قد برأى وما روى الله على رسوله وزج الله من في الغل والظلم كالخروج يمتنع بمعنى المصير وان لم يتقدم ذلك قوله فما اوجتم من الايجاف من الوجه وهو السير السريع والمعنى انما جعل الله لرسوله من اموال بني النضير شيئا لم يتقدمه بالقتال والغلبة ولكن سلب الله رسوله عليهم وعلى اموالهم كما كان يسلط رسلك على اعدائهم فالامر في موقوف اليه يضعه حيث يشاء ويؤمى قوله فكانت هذه فالصحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حق فيها الا ما كان ياخذ منها نفقة نفقة اهل بيته الباقى في مصلح المسلمين انتهى ما في الحاشية

له قوله ما افاء الله على رسوله قال لقاضي في تفسيره اي ما اعاده عليه بنسبه صيره له واعده عليه فانه كان حقيقا بان يكون رفاة الله تعالى على الناس لعباده وخلق ما خلق لهم ليتوسلوا به الى طاعة الله فهو جدير بان يكون للمطيعين اهل وقوله نفقة يستفهم بهذا الابعاض صديقه كان لا بد من شئنا لان الادخار نفقة وهذا الخيرة من العيال وكان صلى الله عليه وسلم يعطى نساءه نفقة سنة احيانا وقوله فيجعل الله لرسوله مال الله تعالى يصرفه على مصالح المسلمين ويعطى من يشاء من المؤمنين ولذلك لم يعط من الانصار الا نفقة كانت لهم حاجة قوله بني النضير ينفق المون وكسر الصاد للجمعة قبيلة من اليهود قوله ما لم يوجب بدل من وقوله نفقة سنة في بعض النسخ سنتهم والكراع بالضم والتخفيف الكراع حركة قوام الداج وهو من البقر والظم يرمز له الغلف من الفرس وهو مستقر الساق والجمع الكراع دكارع واكم جمع الخيل كذلك في لقامون ولعل المراد في

الحدوث الدواب التي تصنع الحرب لكل في الحاشية عن المغرب عن محمد بن جرير الشافعي الكراع الخيل البغال الحمير قوله عدا الغم والتفديد اي اصبه في الصراح عدة ساز وساخت الساعات عدا قوله فاستو عثمت اي عيني مختلف الآيتين استو عثمت حيث خصت اعداءها بالزكوة والاخرى بالمال خمس وقيل بالشارية الى اموال التي تملكها على الاية المذكورة من قوله ما افاء الله على رسوله اي من اموال بني النضير اي قسمها وجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه اجزاء الجزء في شرح السنة انما حصل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لان غير كانت لها قري كثيرة فخرج بعضها عنوة وبعضها صلحا من غير قتل والى ما قبل وكما كان الاول النبي صلى الله عليه وسلم منها خمس خمس وكان الثاني فيها فافاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صديقه اوده الشرا في من حاجته واولاها واصلح المسلمين فافقت العشرة والتعديل ان يكون الجميع بينه وبين الجيش اثلاثا

۲۱۴

امره هذه الغفلة يقولونها بالنون لا نورث يعني جماعة الروافض
 لا نورث به من يعني وقال اخافظني مديث عائشة في قصته
 فلهذا في هذه الغفلة رد على من قرأ قوله لا نورث بالتحتمية اول
 صدقة بالنصب على الحال وهي دعوى من بعض الروافض فإني
 ان النصب في قراءة هذا الحديث كنه اوله في قوله عليه
 الحديث في القصة والحديث لا نورث بالنون أعاد قال الحسين وانا
 فعل الشبهة هذا أقوالهم على ما يترجم على رواية الجهمي من قضاة
 بهم يقولون ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يورث كل يورث غير متمسكين بحوم الله
 لكنهم قالوا حافظ قال ابن اسحاق في رواية علي بن ابي حمزة
 في استخفافه عنده لكل من مات انه يورث واما من انبته فلا يسم
 دخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك وجب تخصيصه لصحة الخبر
 في ذلك يخص وان كان لا ينسخ فكيف بالخبر اذا جاز مثل في
 الخبر و يورث نفع وعينه وقال ابن بطال وغيره ووجه ان
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم يورثون الله اعلم انهم بعثوا اسفلين رسالة النبي
 ورواه ابن ابي خزيمة في ذلك كما قال في لا استلهم عليه جرحا كانت
 في ان يورثوا لئلا يظن انهم موالا مال لوارثهم وقوله وورث
 سيما و ذلك من علم بالناووس على علم والحكمة وقوله وورث
 الله وناجيب عنه بانه عام فيمن ترك شيئا كان ملكه وذا ثبت
 في ذلك فليس الموت ثم كيف يورث عنه فلم يورث وعلى تقدير انه
 خلف شيئا مما كان ملكه فذخر في كتاب ذيل تخصيص ذيل الحكمة
 في كونه صرح يورث حسم امة في ثمنى اوارث موت المورث من
 من مال ذليل لكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم كالمال لامة ليكون ميراث
 جميع وذا في صدقة امة من امة محبة سبهي قوله ما تركناه
 في موضع رتبة بالبناء وصدقة خبره فهو نوع بالخبر والكلام
 جملتان في قوله يكون ما تركه صدقة جملة خبرية ورواه في بعض
 طرق صحيحة ما تركه فهو صدقة بما في الفقه بزيادة وتفسير وقد
 بعض الشبهة هذا في قوله يورث يورث بزيادة ثمانية وما تركه
 بالنصب في بعض ما مفعول ما لم يسم فاعده وصدقة تنصص على
 الحال ويكون معنى الكلام ان من ترك صدقة لا يورث وما تركه
 ما وقع في سائر الروايات من الروايات ثابتة بالرفع وعلى
 قوله في قوله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يورث من مات من امة
 قوله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يورث من مات من امة التي صار
 بعد من امة عليه وسلم صدقة وانه صدقة بامة امة التي صار
 كانت قبيلة من مدينة وقال ابن الجوزي في حكاية الامام في التفسير
 صرح في قوله عليه السلام يورث من مات من امة وقال عياض صدقة
 التي ماتت امة يسم امة ما من وسية يخير في امة كانت مسلما
 في في حكاية التفسير كان يهوديا في حكاية التفسير كان يهوديا
 صرح بعد اسلامه ان في ما عطفه الانصار من امة وهو لا يورث
 ما تركه من امة يسم امة ما من وسية يخير في امة كانت مسلما
 كانت من امة عين امة من امة نصف امة من امة من امة
 بعد في حكاية التفسير من امة من امة من امة من امة من امة

بعد از خبیثه صف ارضها فكانت فاصته ردك اشد ارض
 ددی قری اهنه فی السعین صاع الیهود وكد حصان من حصون خیبر و لیج والسهلم اخذها علیها ومنها سبعم من حسن خیبر واما الفتح فیها عنوة فكانت مده کبار رسول الله صلعم فاصته لاحد
 فیهب فكان یاخذ منها نفقة ونفقة له و یسرن اسانی فی مصارع اسلامیه اذ انی شیخ وقد ذکر کلام لقاض الامام النووی فی ترجمه اخوان کان فظمه نحو هذا ۱۲ هـ قوله قد فیه آیه دفع علی من اخطأ الصدقة
 منوره فی علی بن ابی طالب وجلس علیه السلام یصفر فاضیه ویتفقها منها بقدر حقها کما تصرف رسول الله صلعم فیه علی جهة تفکیکهم وقال قرطبه لما دلی علی لم یغیر هذه الصدقة عما كانت فی ایام محمد بن کانت
 مده بید حسن ثم بید علی بن الحسین ثم بید زید بن حسن ثم بید علی بن الحسین ثم بید بنو عباس علی ما ذکره سرقانی فی صحیح و لم یرو عن احد من هؤلاء راء تلکها واور ثماوا
 وراثت من لوکان ما یقولہ الشیخ حقا اخذها علی و احد من اهل بیته ما ولوا ۱۲ بیت مختص ۱۳ قوله انی خزائن کسار دینیه و یغیشه قور و ذوالجبر الخواص جمع ثابته و هی احادته انی تعصیب ریح من

١٤٨ (الذى وضعك الله منهم فما) والفئة والفاخرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذى القربى فى بنى هاشم وبنى المطلب وترك
بنى نوفل وبنى عبد شمس فأطلقت انا وعثمان بن عفان حتى اتينا النبی صلی
الله علیه فقلنا یا رسول هؤلاء بنو هاشم لانكر فضلهم للموضع الذى وضعك
الله به منهم فما بال اخواننا بنى المطلب اعطيتهم وتركنا وقرابتنا واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وبنى المطلب لانفترق فى جاهلية ولا اسلام
واما نحن وهم شيىء واحد وشبهك بين اصابعه عليه السلام حدثنا حسين بن
على الجعفى نا وكيع عن الحسن بن صالح عن السيدى فى ذى القربى قال هم بنو
عبد المطلب حدثنا احمد بن صالح نا عن عيسى نا يونس عن ابن شهاب قال نا يزيد
ابن هرمان بن جادة الجردى حين حج فى فتنة ابن الزبير ارسل الى بن عباس
يسأله عن سهم ذى القربى ويقول لمن تراه قال ابن عباس لقربى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسميهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان عمر عرض علينا من ذلك
عرضا رائنا دون حقنا فردناه عليه وايينا ان نقبله حدثنا عباس بن
ابن عبد العظيم نا يحيى بن ابى بكير نا ابو جعفر الرازى عن مطرف عن عبد الرحمن
ابن ابى ليلى قال سمعت عليا يقول ولا نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس
فوضعتهم مواضع حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحيوة ابى بكر وحيوة عمر فأتى
بمال فدعا فقال خذ خذ فقلت لا اريداه فقال خذ فانتم احق به قلت قد
استغنيانا عنه فجعله فى بيت المال حدثنا عثمان بن ابى شيبة نا ابن نمير نا
هاشم بن البريد نا حسين بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن
ابن ابى ليلى قال سمعت عليا يقول اجتمعت انا والعباس وفاطمة وزيد بن
حارثة عند النبی صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان توليتى حقنا
من هذا الخمس فى كتاب الله عز وجل فاقسمه حياتك كى لا ينزعنى احد بعدك
فا فعل قال ففعل ذلك قال فقسمته حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولانيه
ابو بكر حتى اذا كانت اخر سنة من سنة عمر فانه اتاه مال كثير فعزل
حقنا ثم ارسل الى فقلت بنا عنه العالم غنى وبالمسلمين اليه حاجة فاردة
عليهم فرداه عليهم ثم لم يرد شئى اليه احد بعد عمر فلقيت العباس بعد ما
خرجت من عند عمر فقال يا على حرمنا الغداة شيئا لا يرد علينا ابدا
وكان رجلا

ای نطن ذارامی کے نامور ۱۲

فوصل و بنو عبد شمس و اما علی ما فی الشیخ من قولہ بنو عبد المطلب ان کان محفوظا فلیس المراد حصرہم فہم بل المقصود انہم من ذوی القرعۃ کما ان ابن بنی ہاشم لہم و بنی المطلب من ذوی القرعۃ و الفرق بن بنی المطلب و ہن بنی عبد المطلب ظاہر بغیرہ ۱۲

حل ثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله
ابن الحارث بن نوفل الهاشمي ان عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
اخبره ان ابا ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب قال لا لعبد المطلب بن ربيعة
وللفضل بن عباس اثنتا عشرة الف درهم وسمي عليه وسلم فقال له يا رسول الله
قد بلغنا من السن ما نرى واجبين ان نتزوج وانت يا رسول الله ابر الناس و
اوصلهم وليس عند ابويننا ما يصدقان عنا فاستعملنا يا رسول الله على الصدقات
فلتؤد اليك ما يؤد العمال ولينصب ما كان فيهما من مرفق قال فاتي البنا على بن ابي
طالب ونحن على تلك الحال فقال لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله
لا يستعمل احدا منكم على الصدقة فقال له ربيعة هذامن امرأ قد نلت صهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نحسدك عليه فالتق على ردائه ثم اضجع
عليه فقال انا ابو حسن القرم والله لا اريتم حتى يرجع اليكما ابنا وكما يجوز ما
بعثنا به الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد المطلب فانطلقت انا والفضل حتى
نوفق صلوة الظهر قد قامت فصلينا مع الناس ثم اسرعت انا والفضل الى باب
حجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ عند زينب بنت جحش فقمنا عند الباب حتى
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ باذني واذن الفضل ثم قال اخرجاما تصيرا
ثم دخل فاذن لي والفضل فدخلنا فتواكلنا الكلام قليلا ثم كلمته اوكله الفضل
قد شك في ذلك عبد الله قال كلمه بالذي امرنا به ابوانا فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساعة ورفع بصره قبل ستقف البيت حتى طال علينا انه لا يرجع
الينا شيئا حتى رأينا زينب تلجج من وراء الحجاب بيدها تريد ان لا تجلوا وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرنا ثم خفض رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه فقال لنا ان هذه الصدقة انما هي اوساخ الناس وانما لا تحمل لمحمد ولا
لال محمد ادعوا لي نوفل بن حارث فدي لي نوفل بن الحارث فقال يا نوفل انكم
عبد المطلب فانكم حتى نوفل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لي حمية ابن جزء
وهو رجل من بني زبيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعمله على الا خماس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم الفضل فانكم ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم فاصدق عنهما من الخمس كذا وكذا لم يسمه لي عبد الله بن
الحارث ثنا احمد بن صالح نا عنبسة بن خالد نا يونس عن ابن شهاب قال

له قوله اعطاني شارقا اشارات يا شارقا اشارات هو المستند من النوق اي اعطاني ناقة من الخمس يوم بدر قال ابن بطال ظاهرا ان الخمس شرع يوم بدر ولم يختلف اهل السير ان الخمس لم يكن يوم بدر وقد ذكره
 اسمعيل القاضي في غزوة بني قريظة قال قيل ان اول يوم فرض فيه الخمس قال قيل نزل بعد ذلك قال ولم يات ما فيه بيان شارب وانما جاء صرحا في غنائم حنين قال ابن بطال واذا كان كذلك فمحتاج قول
 من اعطاني شارقا اشارات فيكون ان يكون ما ذكر ابن بطال في نسخة عبد الله بن جعفر التي كانت في
 كتاب الخراج و عبد الله قال لا يصح ان يكون يوم بدر ٢١٩

اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب قال كانت لي
 شارب من نصيب من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه اعطاني
 شارقا من الخمس يوم بدر فليها اردت ان ابني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
 واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فاني باذخر اردت ان ابيعه
 من الصواغين فاستعين به في ولية عروسي فبينما انا اجمع لشاري متاعا في لاقاب
 والغرائر والجمال وشارفاي منا حنن الى جنب حجرة رجل من الانصار اقبلت حين
 جمعت ما جمعت فاذا بشارفي قد اجتبت اسنمة ما وبقرت خواصرها واخذ من اكبادهما
 فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فله حمزة بن عبد
 المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار غنمه قينة واصحابه فقالت من غنائم
 الانصار الشرف النبوء فوثب الى السيف فاجتبت اسنمة ما وبقرت خواصرها واخذ من
 اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل علي رسول الله صلى الله عليه وعنده زيد بن
 حارثة قال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مالي قال قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة علي ناقةي فاجتبت اسنمة ما
 وبقرت خواصرها وها هو ذا في بيت معي شرب فدعا رسول الله صلى الله عليه اياه
 فارتدابه انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة
 فاستاذن فاذن له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلاوم حمزة
 فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عينا فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
 صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سترته ثم صعد النظر فنظر الى
 وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري فخرج فخرجنا
 معه حل ثنا احمد بن صالح بن عبد الله بن وهب حدثني عياض بن عوف عن حمزة
 عن الفضل بن الحسن الضمري ان امر الحكم وضياعة ابنتي الزبير بن عبد المطلب
 حدثته عن احدتهما انها قالت اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سببا فذهبت
 انا واخوتي وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكلوا اليه ما نحن فيه
 وسألناه ان يامر لنا بشي من السبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقتكم
 بتامي بدر ولكن ساد لكن علي ما هو خير لكن من ذلك تكبرن الله على اترك كل صلاة
 ثلاثا وثلاثين تكبيرة وثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة ولا اله

له قوله اعطاني شارقا اشارات يا شارقا اشارات هو المستند من النوق اي اعطاني ناقة من الخمس يوم بدر قال ابن بطال ظاهرا ان الخمس شرع يوم بدر ولم يختلف اهل السير ان الخمس لم يكن يوم بدر وقد ذكره
 اسمعيل القاضي في غزوة بني قريظة قال قيل ان اول يوم فرض فيه الخمس قال قيل نزل بعد ذلك قال ولم يات ما فيه بيان شارب وانما جاء صرحا في غنائم حنين قال ابن بطال واذا كان كذلك فمحتاج قول
 من اعطاني شارقا اشارات فيكون ان يكون ما ذكر ابن بطال في نسخة عبد الله بن جعفر التي كانت في
 كتاب الخراج و عبد الله قال لا يصح ان يكون يوم بدر ٢١٩

هذا الحديث قبل يوم الفتح واما حمزة بن عبد المطلب فانه من بني النضير وها هو ذا في بيت معي شرب فدعا رسول الله صلى الله عليه اياه فارتدابه انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذن له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلاوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عينا فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سترته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري فخرج فخرجنا معه حل ثنا احمد بن صالح بن عبد الله بن وهب حدثني عياض بن عوف عن حمزة عن الفضل بن الحسن الضمري ان امر الحكم وضياعة ابنتي الزبير بن عبد المطلب حدثته عن احدتهما انها قالت اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سببا فذهبت انا واخوتي وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكلوا اليه ما نحن فيه وسألناه ان يامر لنا بشي من السبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقتكم بتامي بدر ولكن ساد لكن علي ما هو خير لكن من ذلك تكبرن الله على اترك كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة وثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة ولا اله

کتاب الخواجه

۴۲۱

والفقير الإمارة

قال بهلك والشافعي وبوخليفة ومحمد بن الحسن وزفر وقال الشافعي فان اعتمها على هذا الشرط فقبلت عتقت ولا يلزمها ان تترجع بل ر علي عليه فله عليها القيمة وللب علي المهر المسمى من قليل او كثير وان تترجها على قيمتها فان كانت القيمة معلومة له ولها صح الصد فنية وجهان لاصحابنا احدثهم اصحها يصح الصداق كما لو كانت معلومة واصحابنا احدثهم اصحها يصح الصداق بل يصح النكاح ويجب لها مهر

صدقا فقال بمجهر ولا يلزمه ان يزوج به ولا يجمع هذا لشبهه ومن
يتهمه لا يزم به مرض بل يقتبحا فان رضى وتزوجها على مهر يتفقان
ولا يتحقق عليها قيمه ولا لباسا عليه صدق وذن كانت مجبوره
شأن انتهى ١٣ +

والفئ والعمارة

ولم يذكر فيه وكان احدا الثلاثة الذين تيب عليهم وهو من حديث
عبد الله بن مسعود قال قال ابن سعد ان قتلة كان في ربيع الاول من
السنة الثالثة كذا قال الكرماني والقسطلاني ١٣٠ قوله نبعث
محمد بن مسلمة آه ففتح الميم واللام حليف لبي عبد الله شهاب يد او
المشاهد كلها وبات بالمدينة في صفر سنة ثلاث واربعين ومئتين
سنة واربعين وقيل سنة سبع واربعين وهو ابن سبع وسبعين
سنة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو كان يومئذ امير المدينة وكان
من فضلاء الصحابة واختلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في
بعض غزواته وقيل انه اختلفه في غزوة قرة الكدر وقيل انه اختلفه
عام تبوك واستحل الفضة واخذ سيفا من خشب وحمله في سفن
وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بذلك ولم يشهد لجهنم
واقام بالريذة كذا قال العيني ١٣٠ قوله وذكر قصة قتله اهل
النودي رح في قصة قتل كعب بن الاشرف طاعت اليهود واختلف
العلماء في سبب ذلك وجواب فقال الامام المازري انما قتله كذا
لانه نقض عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبها وسب وكان عده ان
رايعين عليه احد اثم جارس اهل الحرب معاينة عليه قال القاضي ولا
يحل لاحد ان يقول ان قتله كان غدا ردا لقتل ذلك انسانا في
مجلس علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاعبره على فضر حقه وانما يكون
الغدر بعد ان يوجد وكان كعب قد نقض عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يؤمن محمد بن مسلمة ورفقة ولكنه استانس بهم فمكسوا منه من غير
عهد ولا امان واما ترجمته البخاري على هذا الحديث باب الفتك في
الحرب فليس مثناه الغدر بل الفتك هو النقل على غرة وعفلة
والغيلة نحوه وقد استدلل بعضهم بهذا الحديث على جواز اغتيال
من بلغته الدعوة من الكفار وجميعه من غير دعاء الى الاسلام انتهى
قال النودي قال العيني فان قلت هذا غدر فكيف جاز قلت حاشا
لانه نقض العهد بايثارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال المازري
نقض عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها واما المشركين على حرب
فان قلت امه محمد بن كعب قلت لم يصح له بان في كلامه وانما كلمه
في امر البعج والشره وانما كاية اليه والاستيناس به حتى تمكن من قتله
وقيل في قتل محمد بن مسلمة كعب بن الاشرف ولانه على ان الدعوة
ساقطة بمن قرب من دار الاسلام وكانت قضية محمد بن مسلمة في
رمضان وقيل في ربيع الاول والاول الشهري السنة الثالثة
من الهجرة وقال ابن اسحق اني كعب المدينة فشر لها وما جرى بده
ما جرى قال ويحكم الحق بذاوان محمد قتل اشرف العرب وطلو كسلا
والشران كان هذا حقا بلعن الارض خير من ظهرها ثم خرج حتى قدم مكة فشره
على المطلب بن ابي وداعة السهمي فاكره المطلب فجعل يرمي ويكبل على
قتلى بدر ويخرج الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشد الاشعار
في ذلك وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لمن كعب بن
الاشرف فقال محمد بن مسلمة الانصاري اخو بني عبد الله شهاب
اناد يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسر في ذلك كلاما كثيرا
ثم قال لانه اجتمع به وسأله ان يسلفه سلفا وجري بينهما ما يتسلف
بالمرين الى ان قال نره هيك الملامة يعني السلاح فاعده ان
انه ما جارى شره من ادس والى عبس جارى من عتسك وعباد

لا مناسبة بالجاب الا ان يقر ان هذا مقدمه اخراج اليهود من المدينة بانهم نقضوا العهد وقتلوا فاخرجوا من المدينة ١٢ +

فوثب عجيصة على شبيبته رجل من تجار يهود كان يلا بسهم فقتله وكان حويصة اذ
 ذاك لم يسلم وكان اسن من عجيصة فلما قتل جعل حويصة يضربه ويقول اى
 عد والله اما والله لويت شعبي في بطنك من ماله حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث
 عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة انه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج
 الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئناهم
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداهم فقال يا معشر يهود استلموا تسليما ا
 فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم استلموا
 تسليما فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة
 اعلما انما الارض لله ولرسوله والى اريد ان اجلكم من هذه الارض فمن وجد منكم
 شيئا بماله فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله باب في خبر النصير حدثنا
 محمد بن داود بن سفيان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب
 ابن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كفار قريش كتبوا الى
 ابن ابى ومن كان يعبد معه الاوثان من الاوثان واخرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر انكم اوتيت صاجنا وانا نقسم
 بالله لتقاتلنه او لتخرجنه او لتسيرن اليكم باجعتنا حتى تقتل مقاتلتكم ونستبيح
 نسائكم فلما بلغ ذلك محمد بن ابى ومن كان معه من عبدة الاوثان اجتمعوا
 لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
 لقيهم فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم انما بلغ ما كانت تكيدكم باكرها تريدون ان
 تكيدوا به انفسكم تريدون ان تقاتلوا ابناءكم واخوانكم فلما سمعوا ذلك من النبي صلى الله
 عليه وسلم تفريقا فبلغ ذلك كفار قريش فكتب كفار قريش بعد وقعة بدر الى اليهود انكم
 اهل الحلقة والحصون وانكم لتقاتلن صاجنا ولنفعولن كن اولايحول بيننا و
 بين خدامنا شيئا و هي اخلا خيل فلما بلغ كتابهم النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم اجتمع بنو النصير بالغدر فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
 اخرج الينا في ثلثين رجلا من اصحابك وليخرج منا ثلثون
 حرا حتى نلتقى بمكان المنصف فيسمعوا منك فان
 صدقوك وامنوا بك امنابك فقص خبرهم فلما كان الغد غدا
 عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتائب فحصرهم فقال لهم انكم

سلم قد انطلقوا الى يهود آه قال في الفتح في باب اخراج اليهود من جزيرة العرب ولم ار من صرح ينسب اليهود المذكورين الظاهر انهم بقايا من يهود تاجر والمدينة بعد جلاء بني قينقاع وقريظة النصير
 والفرار من امرهم لانه كان قبل اسلام الى هريرة وانما جاز ابو هريرة بعد فتح خيبر وقد اقر النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر على ان يعملوا في الارض واشتروا الى ان جلاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتحتل والله اعلم ان يكون النبي صلى الله
 عليه وسلم بعد ان فتح ما بقي من خيبر هم باجلا من بقية ممن صالح من اليهود ثم ساكوه ان يبقوا
 استمروا فيها مستعينين على الرضا بابقائهم للعل في ارض خيبر ثم منهم
 النبي صلى الله عليه وسلم من سكني المدينة الصدا والله اعلم بل سباق
 كلام القرطبي في شرح مسلم فقصي انه فهم ان المراد بذلك بنو النصير ولكن
 لا يصح ذلك لتقدم على ما في هريرة وابو هريرة رضي الله عنهما في هذا الحديث
 اذ كان مع النبي صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه يحافظ في الفتح ١٢
 قوله فخرجنا معه وقال القسطلاني بسبب خروج صلى الله عليه وسلم ان طين
 من بني عامر طعن من المدينة متوجهين الى اهلها وكان معها محمد بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى عمر بن امية بهما ولم يعلم احد
 اتقنهما فلما قدم المسجد بيته اخبر الخليل قال النبي صلى الله عليه وسلم قلت
 فقلين كان بهما من جوار يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني
 النصير مستعينين بهم في دية القنطين واما صورة الغدر فانه صلى الله
 عليه وسلم لما قسم الاعداء في ديارهم قالوا يا ابا القاسم اجلس
 حتى نطعم ونقوم فنشأ وروى نضج امرنا فاجابهم فقدر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مع ابى بكر وعمر على خيبر ثم رضى الله عنهم
 الى جدار من جدارهم فاجتمع بنو النصير على اغتيال عليه السلام
 بان يلقوا عليه صخرة من راس الجدار فاجبره جبريل عليه السلام
 بذلك فقام ونهض الى المدينة فتهبنا للقتال فخرج اليهم
 في صرهم قطع خيلهم فصالحوا على اعدائهم ان يبيعوا اهلهم
 من المدينة انتهى ما في القسطلاني ١٢ قوله استلموا آه
 البقرة من الاسلام قوله تسلموا مجزوم لانه جواب الامر وهو من
 السلامة وفيه الجناح الحسن لسهولة لفظه وعدم كلفه
 ونظيره في كتاب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في فتح الباري قوله
 اعموا ان آه جملة مستأخفة كانهم قالوا في جواب قوله استلموا
 تسلموا لم قلت هذا تكرره فقال اعلما اني اريد ان اجلكم
 فان سلمتم سلمتم من ذلك وما هو اشد منه ١٢ قوله فمن
 وجد منكم بماله آه من الوجدان الى كبر ريشته يا اوس الوجدان
 الحجة لانه يحبه واغرض ان منهم من يشق عليه فراق شئ من ماله
 ما ليسه تحوله فقد اذن له في بيته ١٢ فتح الباري قوله والا
 آه اي ولن لم تسلموا ما قلت لكم من ذلك فاعلموا ان الارض ريشته
 يورثها من يشار من عباده اى تعلقت مشيئة الله بان يورث
 ارضكم هذه للمسلمين ففار قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ان يخرج اليهود لانه كان يكره ان يكون بارض العرب
 غير المسلمين لانه المتعين في استقبال القبلة حتى نزل قدرى تغلب
 وجهك في السماء الآية واتقن مع بني النصير حين ارادوا الغدر به وان
 يلقوا عليه حجر فاهم الله باجلاهم واخرجهم وترك ساكني يهود وكان
 يروحون يفتحون الشدة رعبته في ابعاد اليهود عن حواره فلم يوح اليه في
 ذلك حتى اني ان حضرة الوفاة فادى اليه في فقال لا يتقين دينان بارض
 العرب وادعى بذلك عديرة فلما كان في خلافة عمر رضي الله عنه
 قال من كان عنده يهود من رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأت به و
 الا فاني لمجلىكم فاجلاهم انتهى كلامه ١٢ قوله ما كانت تكيدكم
 اى كلفكم ما كرهتم ان ترون به انفسكم لانكم قاتلتمونا فغيتنا ابناءكم
 وانا انكم الذين اسلموا وفقا تلونهم ايلينا وبقا تلونكم فيكون الضرر
 اكثر من ان تقاتلهم قريش اذ ليس فيهم ابناءكم وانما انكم
 ذووا قرابتكم والله اعلم كذا في بعض المباحث ١٢
 قوله قد بلغت آه كلمة كمرودا جاة ليدافعوه بما يوسع ظاهرا ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اى التبليغ آه وقال النودى في هذا الحديث استحباب تجليس الكلام ويومن بدراج الكلام والوعاء
 انصاعة ١٢ قوله ان اجلكم آه والخطاب لمن بقى في المدينة وهو لها من يهود وبعده اخراج بني النصير وقتل بني قريظة يهودي قينقاع فان جلا بني النصير كان في السنة الرابعة
 من الهجرة وقتل قريظة من خامستها واسلام الى هريرة في السنة السابعة فيكون ما ذكر بعد ذلك سنتين ١٢ مرقاة شرح مشکوطة +

له قور وذكرك في النصير آه بفتح النون وكسر الصاد المعجمة وهم قبيلة من يهو والمدينة كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد مواريث وقال ابن اسحق قريظة والنضير والنعام وعمرهم ايامهم في الخرج بن الصريح
ابن التومان بن السط بن السبع بن سعد بن لوى بن خير بن النخام بن نخوم بن عازر بن عزرا بن بارون بن عمران بن نصير بن فابست بن لاوى بن يعقوب وهو اسراييل بن اسحق بن ابراهيم خليل الرحمن عليه
الصلاة والسلام يعني وقال الحافظ وكان الكفار بعد الهجرة مع النبي صلى الله عليه وسلم على ثلثة اقسام قسم وادهم على اهل
الغلاظة قريظة والنضير وقينقاع وقسم حاربوه ونصبوا له العداوة
كقريش وقسم تاركوه واعتزلوا ما يؤدل اليه امره وكطوائف من العرب
فتح لخصاصه قور حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم آه وقد
ادور وعبد الزان في مصنفه عن الزبيري في حديثه عن عروة ثم كانت
عروة بن النضير وهم طائفة من اليهود على رأس سنة اشهر من وقته
يدرسه ١٢ فتح ١٢ قور في ليلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنى
النضير به بالنصب معقول اجله يقال جلاس الوطن يحلو جلاز واجل
اجلاز اذا خرج مغارقا وجلوت انا واجلته وكلاهما لازم ومثله كذا
في العيني وذكر ابن اسحق في نسخة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل
اليهم ان اخرجوا جلاهم عشرة وارسل اليهم عبد الله بن ابي قحطبه
ارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم انا لا نخرج فاحضر ابا بكر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخرج اليهم فاذ لهم ابن ابي قحطبه قريظة وروى
عبد بن حميد في تفسيره من طريق جكرمة ابن عروة بن النضير كانت
صبيحة فقل حسب بن الاشراف ١٢ فتح الباري ١٢ قور واذ قريظة
عن مسلم آه اى في منازلهم ولم يخذ منهم شيئا وهو مصغر اقرقا فاحضر
والاراء والظار وهم ايضا قبيلة من يهو والمدينة ١٢ عيني وغيره
قور كهم بن قينقاع آه هو بالنصب على ابيدلية دون قينقاع مثلثة
هو الاشهر فيها القسم وكانوا من اخرج من المدينة كما تقدم وروى
ابن اسحق في المغازي عن ابي عبد الله بن الوليد عن عباد بن النضر
قال ما حارب قينقاع قام بالمرم عبد الله بن ابي قحطبه عباد
ابن الصامت وكان له من خلفه مثل الذي لعبد الله بن ابي
قحطبه آه عباد منهم قان فزالت يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
اليهم والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض الى قوله يقولون
نخشى ان نصيبنا امرأة وكان عبد الله بن ابي قحطبه الى لما سأل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يبعث اليهم قريظة قال يا محمد انهم
منعوني من لا سود الاخر والى امرؤاضى الدار قريظة لم يذكره الواقدي
ان اجد ربه كان في شمال سنة ثنتين مئة بعد بدر بشهر وروى ما
روى ابن اسحق باسناد حسن عن ابن عباس رضى الله عنهما وعزب الحاكم
فرغم ان جلاز بن قينقاع وبنى النضير كان في زمن واحد ولم يوافق
على ذلك لان اجلاز بنى النضير كان بعد بد بستم اشهر على قول
او بعد ذلك بسدة طويلة على ١٢ فتح الباري ١٢ قور وكل
يهودى آه اى ولعل كل يهود بالمدينة ويروى كل يهود بالمدينة
قال النووى في هذا الحديث ان المعاهد والذى اذا نقض العهد
صار حربا وحرب عليه احكام اهل الحرب ولا نام من اراؤهم ولا
المن على من اراؤهم فاذ اذن من عليه ثم ظهر منه عاربه انتقض عهده
وانما ينقض لمن فيما مضى لانما يستقبل وكانت قريظة في امان على حاربها
ابن اسحق عليه السلام ونقضوا العهد وها هو اقر يشا على قتار صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من
سب مسلمهم وقذفت في قلوبهم الرعب فريقا يقتلون تاسرون
فريقا الى اخر الآية الاخرى انتهى كلامه ١٢ قور
مسكا آه بفتح الميم وسكون السين الجحد والمراد بهينا جحد
كان فيه ذخير من صامت وحلى فومت بعشرة آلاف
وهينارو كانت اوما في مسك ثور ثم في مسك مجلس
جمله ذكره في الجمع وغيره ١٢ فتح الودود
قور ولسا الشطر آه اى نصف ما يخرج منها من الزرع اشارة الى المزارعة وقوله في رواية من ثمر بالثنية اشارة الى المساقات وتفسيره في الفقه معروف ١٢ بعض الحواشي
الى الجيرش المجتمعة واحد بالثنية ١٢ فتح الودود

كتاب الخراج

٢٢٢

والنقى والاهلة

والله لا تاتون عندي الا بعد تعاھدنى عليه فابوا ان يعطوه عهدا فقال لهم يومهم
ذلك ثم غدا الغد على بنى قريظة بالكتاب وترك بنى النضير ودعاهم الى ان
يجاهدوه فهاھدوه فانصرف عنهم وغدا على بنى النضير بالكتاب فقال لهم حتى نزلوا على
الجاراء فجلت بنو النضير واحتملوا ما اقلت الابل من امتعتهم وابواب بيوتهم وخشبها
فكان نخل بنى النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة اعطاه الله اياها وخصه
بها قال تعالى وما افاء الله على رسوله منهم فدا او جفتم عليه من خيل لراكب يقول غير قال
فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم اكثرها للهاجرين وقسمها بينهم وقسم منها لرجلين من الانصار كانا
لدى حاجبة لم يقسم احد من الانصار غيرها ولقى منها صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللقى في ايدى بنى فاطمة رضى الله عنها حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق انا ابن
جريح عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان يهود النضير وقريظة حاربوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجتلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى النضير واذ قريظة ومن
عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم لسايتهم واموالهم هزق
اولادهم بين المسلمين الا بعضهم كحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فامتهم و
اسلموا واجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بنى قينقاع
قوم عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهودى كان بالمدينة
باب ما جاء في حكم ارض خيبر حل ثنا هارون بن زيد
ابن ابي الزرقاء نا ابي ناصب بن سلة عن عبيد الله بن عمر قال
احسبه عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتل
اهل خيبر فغلب على الارض والنخل والجاھم الى قصرهم فصالحه على ان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الصغراء والبيضاء والحلقة ولهم
ما حبلت ركائبهم على ان لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا فكا
ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسك يحيى بن اخطب وقد كان قتل قبل خيبر
كان احتمله معه يوم بنى النضير حين اجليت النضير فيه حلهم وقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لسبعة ابن مسك حى بن اخطب قال ذهبت الحروب و
النفقات فوجدوا المسك فقتل ابن ابي اخطب وسبنا سائهم وذرايتهم واراد ان يجليهم
فقالوا يا محمد دعنا نعمل في هذه الارض ولنا الشطر مايلك ولكم الشطر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم يعطى كل امرأة من لسانه ثمانين وسقا من ثمر وعشرين وسقا من شجر حل ثنا

قوله ولسا الشطر آه اى نصف ما يخرج منها من الزرع اشارة الى المزارعة وقوله في رواية من ثمر بالثنية اشارة الى المساقات وتفسيره في الفقه معروف ١٢ بعض الحواشي
الى الجيرش المجتمعة واحد بالثنية ١٢ فتح الودود

له قوله ان خير كان بعضها عنوة آه قد مر اهلهم في مستوفي فتذكر وفي حديث الفتح انه دخل مكة عنوة اي قهرا وعلية وقد تكرر ذكره في الحديث وهو من عنا يعنوا اذ اول وضع والعنوة امرأة الواحدة من كان الماخوذ بها

يخضع ويذل من النهاية قوله الف غنق آه بالفتح فغلس الغنق بالفتح

٢٢٤ قوله علي بن ابي طالب بعد القتال وهو جالس في الجلاء ودوا جليبي الجلاء اذ خرج مفارقا وجلاوة ان جليبية كناية عن الجلاء وهو جليبي الجلاء
٢٢٥ قوله علي بن ابي طالب بعد قتال الجمل وهو جالس في الجلاء ودوا جليبي الجلاء اذ خرج مفارقا وجلاوة ان جليبية كناية عن الجلاء وهو جليبي الجلاء
٢٢٦ قوله علي بن ابي طالب بعد قتال الجمل وهو جالس في الجلاء ودوا جليبي الجلاء اذ خرج مفارقا وجلاوة ان جليبية كناية عن الجلاء وهو جليبي الجلاء
٢٢٧ قوله علي بن ابي طالب بعد قتال الجمل وهو جالس في الجلاء ودوا جليبي الجلاء اذ خرج مفارقا وجلاوة ان جليبية كناية عن الجلاء وهو جليبي الجلاء
٢٢٨ قوله علي بن ابي طالب بعد قتال الجمل وهو جالس في الجلاء ودوا جليبي الجلاء اذ خرج مفارقا وجلاوة ان جليبية كناية عن الجلاء وهو جليبي الجلاء
٢٢٩ قوله علي بن ابي طالب بعد قتال الجمل وهو جالس في الجلاء ودوا جليبي الجلاء اذ خرج مفارقا وجلاوة ان جليبية كناية عن الجلاء وهو جليبي الجلاء
٢٣٠ قوله علي بن ابي طالب بعد قتال الجمل وهو جالس في الجلاء ودوا جليبي الجلاء اذ خرج مفارقا وجلاوة ان جليبية كناية عن الجلاء وهو جليبي الجلاء
٢٣١ قوله علي بن ابي طالب بعد قتال الجمل وهو جالس في الجلاء ودوا جليبي الجلاء اذ خرج مفارقا وجلاوة ان جليبية كناية عن الجلاء وهو جليبي الجلاء
٢٣٢ قوله علي بن ابي طالب بعد قتال الجمل وهو جالس في الجلاء ودوا جليبي الجلاء اذ خرج مفارقا وجلاوة ان جليبية كناية عن الجلاء وهو جليبي الجلاء
٢٣٣ قوله علي بن ابي طالب بعد قتال الجمل وهو جالس في الجلاء ودوا جليبي الجلاء اذ خرج مفارقا وجلاوة ان جليبية كناية عن الجلاء وهو جليبي الجلاء
٢٣٤ قوله علي بن ابي طالب بعد قتال الجمل وهو جالس في الجلاء ودوا جليبي الجلاء اذ خرج مفارقا وجلاوة ان جليبية كناية عن الجلاء وهو جليبي الجلاء
٢٣٥ قوله علي بن ابي طالب بعد قتال الجمل وهو جالس في الجلاء ودوا جليبي الجلاء اذ خرج مفارقا وجلاوة ان جليبية كناية عن الجلاء وهو جليبي الجلاء
٢٣٦ قوله علي بن ابي طالب بعد قتال الجمل وهو جالس في الجلاء ودوا جليبي الجلاء اذ خرج مفارقا وجلاوة ان جليبية كناية عن الجلاء وهو جليبي الجلاء
٢٣٧ قوله علي بن ابي طالب بعد قتال الجمل وهو جالس في الجلاء ودوا جليبي الجلاء اذ خرج مفارقا وجلاوة ان جليبية كناية عن الجلاء وهو جليبي الجلاء
٢٣٨ قوله علي بن ابي طالب بعد قتال الجمل وهو جالس في الجلاء ودوا جليبي الجلاء اذ خرج مفارقا وجلاوة ان جليبية كناية عن الجلاء وهو جليبي الجلاء
٢٣٩ قوله علي بن ابي طالب بعد قتال الجمل وهو جالس في الجلاء ودوا جليبي الجلاء اذ خرج مفارقا وجلاوة ان جليبية كناية عن الجلاء وهو جليبي الجلاء
٢٤٠ قوله علي بن ابي طالب بعد قتال الجمل وهو جالس في الجلاء ودوا جليبي الجلاء اذ خرج مفارقا وجلاوة ان جليبية كناية عن الجلاء وهو جليبي الجلاء

حدثني مالك عن ابن شهاب ان خير كان بعضها عنوة وبعضها صلحا والكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح قلت لما لك وما للكتيبة قال رخص خير وهي اربعون الف عذو حذنا ابن السرح ناين وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح خير عنوة بعد القتال وتزل من نزل من اهلها على الجلاء بعد القتال حذنا ابن السرح ناين وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال قال خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ثم قسم سائرها على من شهدها ومن غاب عنها من اهل الجلاء حذنا احمد بن حنبل نا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير باب ما جاء في خير مكة حذنا عثمان بن ابي شيبة نا يحيى بن ادم نا ابن ادريس عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح جاءه العباس ابن عبد المطلب بابي سفيان بن حرب فاسلم بئر الظهران فقال له العباس يا رسول الله ان اباسفيان رجل يحب هذا الفخر فاجعل له شيئا قال نعم من دخل دار ابى سفيان فهو امن ومن اعلق بابيه فهو امن حذنا محمد ابن عمرو الرازي نا سلمة يعني ابن الفضل عن محمد بن اسحق عن العباس بن عبد الله ابن معبد عن بعض اهل عن ابن عباس قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم بئر الظهران قال العباس قلت والله لئن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قبل ان ياقه فيستأمنوه الله لهلاك فقيش فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لعل اجد ذا حاجة ياتي اهل مكة فيخبرهم بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجوا اليه فيستأمنوه فالي لا سيرا اذ سمعت كلام ابى سفيان وبديل بن ورقاء فقلت يا ابا حنظلة فعرف صوتي قال ابو الفضل قلت نعم قال مالك فذاك ابى وامى قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس قال فما الحيلة قتال فركب خلفي ورجع صاحبه فلما اصبحت غدوت به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم فقلت يا رسول الله ان ابى سفيان رجل يحب هذا الفخر فاجعل له شيئا قال نعم من دخل دار ابى سفيان فهو امن ومن اعلق عليه دابة فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن قال فتفرق الناس اكله دورهم الى المسجد

من كتب الحديث ١٢
ابن الوليد وبتصره صلى الله عليه وسلم بانها اعلنت ساعته من نهار ونهيه عن التماسي به في ذلك واجابوا عن ترك القسم بانها استسلمت لغيره عنوة فقد فتح البلد عنوة ويطلبها ويترك لهم دورهم وغنائمهم قلت والتامين يعني ليس وسيلة على انها فتحت صلحا لانهم ثبتت ان احد من اهل مكة استاس رسول الله صلى الله عليه وسلم لابل مكة اذ قال اي فذا فحقت طائفة منهم الماوردي الى ان بعضها فتح عنوة لما وقع من فتنة خالد بن الوليد وقرره ذلك الحاكم واثنى ان صورة فتحها كان عنوة ومعاملة اهلها معاملة من دخلت بها ان اتي بقدر الحاجة قد فرغ من الايضاح واثبت حق الاشياء كون فتح مكة عنوة امام الحادى في شرحه سالى ان تالان شئت فطالع ثم فانه لسلك لا تجب هذا المقدار من البسط في غيره

له قوله بشرن آه من شرب ليل طعن عليكم قوله احدى من
له قوله ومنه صناديد قريش آه اي اشتراهم وعضادهم وروسهم
جبهه المشرق واصل تسمية بالثقة ان هتاما ذكر ان جبالا من الصدوق
ان مقتضى يبرح وسه ما كان كثير وكان تاجره فقال ما علم
له دوي دار وكبر وابي صيكم طوف مش الحاط لا يصل اليكم احد
من العرب في ذلك باب مودع عليهم فسي به اعطاف وكمي السبيل
راية التي ذكرها الله تعالى في قوله فطاف عليها طائف من ربك وهم
ناكثون اي طافها جبريل عليه الصلوة والسلام من موضعها
فاجتهدت كالصريح وهو اصيل ثم صار بها الى مكة شرفها الله تعالى في طواف
ابا حول البيت ثم انزلها حيث انطأ في اليوم فسي بها وكانت تلك
الليلة بظروان على فريش من صفار وسم كان امارا والشجر بالثقات
دون ما حول من ماض وكانت قصته هذه الحجة بعد من غير الصلوة
واسلمهم بيسير مقل من يعني ورجل باري ١٢ له قوله ابن عقيل
ابن ميمونة ابو عقيل بن مفضل بن منبه كذا نسبة في الاطراف والفتوح
١٣ له قوله ان لا يشهدوا آه هو وبعده على بن المفضل قال
لحقني صفار الجهاد استاء يمدون في المنزلي ولا يفرح عليهم
ابن حوث ١٤ فتح الودود له قوله وبيشروا اولادكم
صفار الصدوق اي لا يفرح منهم بشور موافقهم ١٥ له قوله وما
يكون من التقيية بالحق في ابي بن الفاعل وهو مشريه يسلم
وزنا معنى وصل التقيية ان يقوم مقام الركن اي وادوا ان
لا يسلموا كذا في بعض النسخ ١٦ له قوله فتار
رسول الله صلى الله عليه وسلم كرم لا تشهدوا ولا تشهدوا اولادكم
في دين ليس فيه ركون آه قال الخطابي في ريشه ان يكون
الذي صلى الله عليه وسلم اناح لهم بالجهاد والصدقة لا يسلموا كونا
والتبيين في ان جل من الصدقة انما يجب بتمام الحق وجاهدوا
المايك بخصم العدو والصدقة في دابة في كل يوم وبيشروهم
بجزان يشهدوا تركوا وقت ارادوا لا يشهدوا ايضا بقوله ورايكم
فهم يكره ان يسلوا من يدعيه كذا في ذلك ان الصلوة واجبة
عليهم في كل يوم فليس امره بالقول لا يشهدوا اي الى عامل الزكاة
لا يشهدوا في كل يوم بل في كل سنة في الاكثبات كان سما
يقسمون ذلك ليشهدوا في كل سنة عن ثمة اخذهم الصدقة
فمنع من ان يشهدوا عليه ولا يسلموا عن ذلك بقوله لا يجب ولا يجب
وبقوله لا يشهدوا ولا يشهدوا موافقهم كذا في الصدقة
او اجب كذا في الشهادة وحديث جابر يرويه انه صرح
في ان امراد جبالا والصدقة كذا قال السيوطي في مرآة الصدوق
شرب الى واد ١٧ له قوله فاسلم عليك ذوخيوان آه كذا
صحي في ذكر ابو موسى وابن عبد الله في الصدقة وذاخيوان اسم بلدة كذا
قال بعض الفضلاء في حواشيه قال شيخنا في السبل على شيخ بهامة
سلم بلس ذوخيوان البهائي البهائي ١٨ له قوله شيئا قال لا آه قال
شيخ بن القيم في البهائي فاذا كانت كذا فتمت عنوة قبل بغير الخراج
في مزارع كذا مزارع الصدقة قبل في هذه المسئلة قول الاول وهو
المنصور المنصور ان لا يخرج من مزارعها وان فتمت عنوة و
ولدت في وهو قول بعض اصحاب احمد ان على مزارعها الخراج وهو
في سد خلف نفس احمد بن ميمونة ١٩ له قوله ذي مران بن
فيل بن شرايس بن ربيعة وهو غطفاني من مشاهير البهائي انما غطفاني
جدي بن سبيد بن ميمونة المشهور كان مسلما في عهد بني علي التتر
عليه وسلم وكان تاجرا من طبرستان من طبرستان محمد بن

كتاب الخراج

والفتى والامانة

حد ثنا الحسن بن الصباح نا اسمعيل يعني ابن عبد الكريم نا ابراهيم بن
عقيل بن معقل عن ابيه عن وهب قال سألت جابرا اهل غفوا يوم الفتح شيئا قال
لا حد ثنا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن مسكين نا ثابت البناني عن عبد الله بن
رباح الانصاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة سهرج
الزبير بن العوام وابا عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد على الخيل وقال يا ابا
هريرة اهتف بالانصار قال اسلكوا هذا الطريق فلا يشرفن لكم اسدا لا انتموه
فنادى مناد لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل
دارا فهو امن ومن اتقى السلاح فهو امن ومحمد صناديد قريش فندخلوا
الكعبة فغص بهم وظاف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلف المقام ثم اخذ
بجنية الباب فخرجوا فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام باب ماجاء في
خبر الطائف حد ثنا الحسن بن الصباح نا اسمعيل يعني ابن عبد الكريم حد ثنا
ابراهيم يعني ابن عقيل بن منبه عن ابيه عن وهب قال سألت جابرا عن عثمان
ثقيف اذ بايعت قال اشترطت على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا صدقة عليها ولا
جهاد وان لا سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقول ستيصد قون
ويجاهدون اذا سلموا حد ثنا احمد بن علي بن سويد يعني ابن منبوت
نا ابو داود عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عثمان بن العاص ان وفد
ثقيف لما قبل مواع على رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم المسجد ليكون ارق
لقوبهم فاشترطوا عليه ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجثوا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكم ان لا تحشروا ولا تعشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع باب
ما جاء في حكم ارض اليمن حد ثنا هناد بن السري عن ابي اسامة عن
عجل عن الشعبي عن عامر بن شاهر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي هذان هل انت ات هذا الرجل ومتراد لنا فان رضيت لنا شيئا قبلنا ان
كرهت شيئا كرهناه قلت نعم فجئت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضيت امره واسلم قومي وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب الى عمير
ذي مران قال وبعث مالك بن مرارة الرهاوي الى اليمن جميعا فاسلمك ذوخيوان
قال فقيل لعلي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ منه الامان على قريتك
ومالك فقدم فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله استسبحه من همدان ابا عبد السلام عليكم
فاني احب اليكم الله الذي لا اله الا هو انا بسم الله فانه بلغنا اسلامكم لما قدمنا من ارض الروم فبشرنا وان الله قد هداناكم الى الصواب ١٢

من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك ذي حيوان ان كان صادقاً في ارضه وواله
 وديقه فله الامان وذمة الله وذمة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب
 خالد بن سعيد بن العاص حدثنا محمد بن احمد القرشي وهرون بن عبد الله
 ان عبد الله بن الزبير حدثهم قال نافر ج. بن سميد حد ثقي عي ثابت بن سعيد
 عن ابيه سعيد يعني ابن ابيص عن جده ابيص بن حمال انه كلم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الصدقة حين وقد عليه فقال يا اخا سبأ اريد من صدقة
 فقال انما زرعنا القطن يا رسول الله وقد تبديت سبأ ولم يبق من القطن الا قليل بمأرب
 فصالح النبي صلى الله عليه وسلم على سبعين حقة من قيمة وفاء بالعاقل كل سنة
 عن بقي من سبأ بمأرب فلم يزلوا يؤذونها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وان العمال انتقصوا عليهم بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما صالح ابيص
 ابن حمال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحقل السبعين فرد ذلك ابو بكر على ما وضع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ابو بكر فلما مات ابو بكر انتقض ذلك
 وصارت على الصدقة باب في اخراج اليهود من جزيرة العرب حدثنا
 سعيد بن منصور بن اسفين بن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بثلاثة فقال اخذوا
 المشركين من جزيرة العرب واجزوا الوفاء بنحو ما كنتم اجزوهم قال ابن
 عباس وسكت عن الثالثة او قال فاستبانتا حدثنا الحسن بن علي نا ابو عاصم
 وعبد الرزاق قالانا ابن جريح اننا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرني
 عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرجن اليهود
 والنصارى من جزيرة العرب فلا ترك فيها الا مسلماً حدثنا محمد بن حنبل نا
 ابو احمد محمد بن عبد الله بن اسفين عن ابى الزبير عن جابر عن عمر قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بمعناه والاول اخرجنا ثناء سليمان بن داود العتكي ناجور عن قابوس بن
 ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تكون قبلتان في بلد واحد حدثنا محمود بن خالد نا عمر يعني ابن عبد الواحد
 قال قال سعيد يعني ابن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي الى أقصى
 اليمن الى تخوم العراق الى البحر قال ابو داود قري على الحارث ابن مسكين
 وانا شاهد اخبرك اشهب بن عبد العزيز قال قال مالك عمر اجلاً

له قوله اخراج المشركين اخرجهم من جزيرة العرب فاجلأهم عرضي الشرعته ذلك فاجلأهم عرضي الشرعته قيل كانوا اربعين الفا ولم ينقل عن احد من الخلفاء انه اجلأهم من المسلمين مع انهم من جزيرة العرب
 وروى احمد بن حنبل عن عبيدة بن الجراح رضي الله عنه اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب وانما اخراج اهل جزيرة من الجزيرة وان لم يكن من الجزيرة لان الجزيرة على اسم صاحبهم على ان ياكلوا الربا فاكلوه
 رواه ابو داود عن طريق ابن عباس رضي الله عنه وقال احمد بن محمد بن يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري قال قال مالك بن انس جزيرة العرب المدينة ومكة
 والمدينة واليمن وفي رواية ابن وهب عن مكيه والمدينة واليمن عن
 المغيرة بن عبد الرحمن مكيه والمدينة واليمن وقرياً منها ومن الاسامي
 ما لم يبلغ ملك فارس من أقصى عدن الى اطراف الشام هذا الطول القوي
 من جده الى ريف العراق وفيه قول اخر وقال ابو عبيد البكري قال
 الخليل سميت جزيرة العرب لان بحر فارس وبحر الحبش والغرات و
 وحلة احاطت بها وهي ارض العرب ومعدنها فقال ابو اسحق الحرلي
 اخبرني عبد الله بن شبيب عن زهير بن محمد بن فضالة انما سميت
 جزيرة لا حارة البحر بها ولا منها من القطر او اطرافها انتهى ما في
 المعنى وقال الحافظ قوله بوسايم ثلاث اشياء هي تلك البحارة وهذه
 يدل على ان الذي ادان كتيبه دكا في حديث سعيد بن جبير رواه البخاري
 قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس النبي صلى الله عليه وسلم
 اشر عليه وسلم وجوه فقال انتم في كتبكم كنتم ان تفسدوا بعبده
 ابداء تزارعوا ولا ينبغي عندكم تزارع فقلوا ما شأنه ان لم يكن
 امر استعما لانه لو كان ما امر بقتله لم يكن يتركه وقوع اختلافهم
 ولما قبض الشر من حال بينه وبين تليله وبلغهم لفظاً كما اوصاهم
 باخراج المشركين وغير ذلك وقد عاش بعد هذه المقالة اياماً وحققوا
 عنه استنباط لفظاً يتصل ان يكون محباً ما اذا ان يكتبه واشرعهم
 وقال في موضع آخر فيه ان على الامام اخراج كل من وان منسرين
 الاسلام من كل بلد غلب عليه المسلمون فتوة اذا لم يكن بالمسلمين
 ضرورة اليهم كعمل الارض وتوكل ذلك على ذلك اقرع من اقرع اسود
 والشام وزعم ان ذلك لا يفتي بجزيرة العرب بل يفتي بها ما كان
 على حكمها اخرج البخاري في قوله واخرجوا الوفاء اي اخطوهم
 والجارزة العطية وقيل اصله ان سادسوه على بعض الملوك وهو
 قائم على قنطرة فقال اجزواهم فصاروا يعطون الرجل وطلقة تجوز
 على القنطرة متوجها فسميت عطية من يقدم على الكعبة جاززة وتفضل
 يعطى عطاء الشاغر على ذلك في الفتح ويقال قدرا يجوز للسافر
 من سهل الى سهل وجاهزة يوم وليلة ١٢ سنة فوجدت عن
 الشاذلي لوقال فاستبانتا ونبها فرغ ذكره في التوضيح وهو من كل
 كافر عندنا وعند مالك من يستبانتا لهما ولا يسعون من ركوب بحره
 ولودع بغير ان الامام اخرجهم وعزوه ان عمارة حموس خان استاذنا
 في دخول اذن الامام ما فيه ان كان مسلمة للمسلمين كرسالة و
 حمل ما يحتاج اليه وتغن الى خيفه جازر سكنهم في الحرم ومن دخول
 حرم مكة قال تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام والمزاد
 به هنا جرح الحرم وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليس ان يعبد
 في جزيرة العرب فلو فعله مات لم يدين فيه وان مات في غير الحرم من
 الحجازة تغدر تغدر من جناك وحرم المدينة فمجيء بحرم مكة فيما ذكر
 لكن استحسن الرواية ان يخرج من اذالم يتخذ الاخراج ويطرف
 خارجة قلت في سبب ابي حنيفة ان لا لباس بان يدخل الى المدينة اسجد
 الاحرام لان النبي صلى الله عليه وسلم انزل وقد تعففت في سجده وهم
 كفار رواه ابو داود والآية محمولة على منهم ان يدخلها مستولين عليها
 كذا قال المعنى وقال القاري قوله لو قال استبانتا غريب ابن الملك
 في شرحه للشارح حيث قال الضمير في قال لابن عباس رضي الله
 عنهما وفي سكت للضمير صلى الله عليه وسلم وقال ابو داود في شرح صحيح مسلم
 الناسي هو سعيد بن جبير وهو الذي روى الحديث عن ابن عباس رضي

نقله هذا خبر قال سعيد وضمير سكت لابن عباس وفي متن صحيح البخاري بعد كذا اجزواهم ونسيت الشاذلي انه وهذا الصريح في انه من كلام ابن عباس وهو غير صحيح ان يكون من كلامه صلى الله عليه وسلم قطعاً فأنظر الى السياق والسبب
 واختلف في الشاذلي فقليل انها انفاذ الجيش اسامة وكان المسلمون اختلفوا في ذلك على ابي بكر فاعلمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد بذلك عند موتة ذكره الزركشي وكذا نقل عن المهلب وفي شرح صحيح مسلم للنفودي
 قال القاضي كتمل ان تكون الشاذلي قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبوري وشنا ليعبد فذكره مالك في الموطأ مع اجلاء اليهود من حديث عمر بن الخطاب ٤

له قوله من اهل نجران آه بالسون المعنوية وسكون الجيم بعدها راء حمزة موضع بين الشام والحجاز واليمن كذا في التفتيح ١٢ رفع الودود ١٣ قوله من تمام آه كمرار بتقديم الفوقية على التحتية من اجماع النقرى على
البحر وبني بدلى ومنها يخرج الى الشام وقيل غير ذلك ١٤ قوله منعت العراق قفيز ١٥ هو كمال كبير لا بل العراق يسع ثمانية مكاكيك ومنعت الشام بد بها المدي كقفل كمال لم يسع خمسة عشر كوكا ومنعت
مصر ردها الادب كمال لا بل مصر يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة
مكاكيك ومكاك ١٦ مختصر البنية ١٧ قوله من قدمت من حيث بدأت
وقال الخطابي معنى الحديث ان ذلك كان لا محالة وان هذه البلاد
فتحت للمسلمين ويوضع عليها الخراج شيئا مقدرا لا مكاكيل الاوزان
وانه يسع في آخر زمان وقد نهى اول الامر كذا في زمان عمر
بنى الله عنه على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في
السيوطي في مرقاة المصدود ١٨ قوله منعتكم فيها آه اى
حقكم العطاء كما بصرف العطي لا كما يصرف العقيقة ١٩ قوله
ثم بنى الله قال الخطابي فيه دليل على ان الارض اذا اخذت
بمسئولتها سلمت سائر الاموال التي تقيم وان نسبها الى الجحش لارادة
نما سبها للنفائين ٢٠ مرقاة المصدود ٢١ قوله الى الكيد
دومة آه بنهم همزة وفتح كانت وسكون تحتية وكسردان بهمزة
ثم راء ملك دومة بنهم الدال وقد فتح من بلاد الشام
فرتب من يوك وكان نصرا ٢٢ رفع الودود ٢٣ قوله فاخذوه
آه آه صحابة الذين كانوا خالدا وكان صلى الله عليه وسلم
ينهاهم عن قتله وقال ابنه اى فبعثوا به اليه صلى الله عليه وسلم
٢٤ رفع الودود ٢٥ قوله فحقن دمه آه اى منه عن الاهرار
اى لم يقتله ثم انه اسلم وحسن اسلامه كذا ذكره اى الله اعلم
كذا في بعض النسخ ٢٦ رفع الودود ٢٧ قوله وينا راءه قال
الق حنى فيه دليل على ان القل الجزية دينار ويستوى فيه الفنى
والفقير منه صلى الله عليه وسلم ثم حكم ولم يفضله وهو ظا بمرتب
الشافعى رحمه الله وقال ابو حنيفة رضي الله عنه يؤخذ من
الامور اربعة دنانير ومن المتوسط ديناران ومن المسع ديناران
قلت ان هذا هو منه بى المستحب ثم انه ببينا منقول عن
عمر وعثمان وعصى ذكره الاصحاب في كتبهم عن عبد الرحمن بن ابي
سلي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن حديثه بن ابيسان
وعمر بن بن حنيفة الى السوادنى ارضها ووضعا عليها الخراج
اجعل الناس ثلث طبقات على ما قلنا قلنا رجلا اخبرنا بذلك
ثم جعل عثمان كذا لك وروى ابن ابي شيبة انه قد مضى عمر بن الخطاب
رضى الله عنه في الجزية على رؤس الرجال على الفنى ثمانية واربعين
درهما وعلى المتوسط اربعة وعشرين وعلى الفقير اثني عشر درهما
وكان ذلك بحضور الصحابة لا كغيره من الاجماع وروى
من وضع الدينار على الكل لم يحول من ذلك كان نحا فان ايسر له
تقنة عنوة على ففتح على ذلك وبه قننا وان ايسر كانوا اهل
فاقة وابنى صلى الله عليه وسلم يعلم فقرهم على ما في الفقراء يدل
على ذلك ما رواه البخارى عن مجاهد قلت لهما هذا شان اهل الشام
عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل
اليسار وقول في تحديده الفنى والمتوسط والفقير قال الفقير ابو جعفر
ينظر الى حادثة كل بلد في ذلك الاترى ان صاحب تسمين الفانيخ بعد
من مكشورين وفي بصيرة وبعد اذ لا يدركه احد قل في الفسخ اشار بهذا
الى جوار النفاذ في الجزية ونقل الجزية من الجاهل دينار لكل سنة
بوصف الخففة بالفقير والام المتوسط فعليه ديناران وعلى الفنى اربعة
وهو يوفى لا شرهما كمدل عليه حديث عمر وعنده الشافعية ان ايام
ان يماكس حتى ياخذ منهم دينار قال احمد اننى كلام الحافظ ٢٨
قوله او عدله العدل هو بفتح العين ما يساوى الشئ من جسد بالشر

كتاب الخواج

٣٣٠

والفتى والامارة

اهل نجران ولم يجلبوا من تيماء كما هي ليست من بلاد العرب فاما الوادي فاني اري انما
لم يجلب من فيها من اليهود اهلهم يروها من ارض العرب حد ثنا ابن السرح ناين
وهب قال قال مالك وقد اجلا عمر يهود نجران وفدك باب في ايقاف ارض السواد
وارض الصوة حد ثنا احمد بن وثني ناز هير ناسهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق قفيزها ودمها
ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر ردها ثم عدت من
حيث بدا ثم قالها زهير ثلاث مرات شهد على ذلك حماد بن ابي هريرة ودمه
حد ثنا احمد بن حنبل نا عبد الوزاق نا معمر عن همام بن منبه قال قال هذا اما
حد ثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايا قرية ايتموها واقتنم فيها فستهلك فيها واما قرية عصمت الله ورسوله
فان حمسها لله ورسوله ثم هي لكم باب في اخذ الجزية حد ثنا العباس بن
عبد العظيم نا سهل بن محمد نا يحيى بن ابي زائدة عن محمد بن اسحق عن عاصم
ابن عمر عن انس بن مالك وعن عثمان بن ابي سليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خالد بن الوليد الى الكيد دومة فاخذوه فاقوه به فحقن له دمه وصالحه
على الجزية حد ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي
وائل عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لها وجهه الى اليمن امرة ان ياخذ من
كل حالو يعنى محتلا دينارا وعدله من المعاقرى ثياب تكون باليمن حد ثنا
النفيلي نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله حد ثنا العباس بن عبد العظيم حد ثنى عبد الرحمن بن زهالى
ابو نعيم النخعي نا شريك عن ابراهيم بن مهاجر عن زياد بن جدير قال على
لثن بقيت لنصارى بنى تغلب لا قتلن المقاتلة ولا سبين الذرية فاني
كتبت الكتاب بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ينصروا ابناهم
هم قال ابو داود هذا حديث منكرو يلفظ عن احمد انه كان ينكر هذا الحديث
الكاراشديل وهو عند بعض الناس شبه المتروك وانكروا هذا الحديث
على عبد الرحمن بن هانئ قال بوعلى ولم يقرأه ابو داود وفي العضة الثانية حد ثنا
مصرف بن عمرو والياى نا يونس يعنى ابن بكير نا اسباط بن نصر الهمداني عن
اسماعيل بن عبد الرحمن القوشى عن ابن عباس قال قال صلى الله عليه وسلم

وهو امثل ١٢ مرقاة القارى درج ١٣ قوله من المعافى آه قال ابن الهمام المعافى ثوب منسوب الى معافى من مرة ثم صار اسم الثوب بلا نسبة ذكره في الغرب وفي الحميرة لابن دريد المعافى من الميم موضع باليمن
ينسب اليه الثياب المعافى وفي عرب الحديث للتقليد البر والمعافى منسوب الى معافى من اليمن وفي الحميرة قال الاسمعي ثوب من معافى منسوب من نسب فقد خطا عنده وقوله ثياب تكون الخبال فرغ اى
ثياب وفي نسخة باجر على البديل وقال في الحاشية وفي نسخة بالنسب على الحالية او على انه منقول لقول صلى الله عليه وسلم ياخذوا من ان يكون بدلا من قوله عدله ١٢ +

كتاب الخراج

والفقهي والإمامة

والفقهاء والإمامة

وسكون النون وفتح الهمزة المشناة التحتية واخره الخاء مصدر

عن أبي راس الشَّهْر وقوله بالذی علیک ای فی مقابلة ما علیک من الما
ظلمة ۱۳ +

علی نہ حال من فاعل اتی فافهم ففتح الودود کے ففتحنی ای تعانی بالعلیۃ ووجہ تکرر ولی الجمع متعین جمیع الوجہ ای کہ یہہ کالج ۱۲ ۵۵ قول فافتح ای
موت کھڑک جہد فی مقابلہ ذلک المال نسخ الودود ۵۵ قولہ اذا صلیت العتمة ای العشاء وصیحت صلوۃ العشاء عتمة کسبۃ بالوقت یعنی العتمة

ما لفتني عنه الخاطب عبد الله بن العز في الذي سأل
بلا من نفقة صلى الله عليه وسلم ١٢ قوله فخرجت بها
ما رخصت تلك الحالة وكرهتها وقلت على ١٢ قوله فخرجت بها
قوله اني نسيت عن زيد المشركين بفتح الزا
المجوز وسكون الواو لخطا والرفد قال الخطابي
يستحب ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قبل بدية
غير واحد من المشركين اهدى الموقوس مارية والبغلة
واهدى له كبد ودومة فقبل منها وقبل انما رده ربه
ليفيظه بربا فيجعله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان
للبدية موضعان من الغلب وقد روي فيها رواجا
ولا يجوز طه صلى الله عليه وسلم ان ييس بقدر ما يشرك
فروا بقول سبب الميل وليس ذلك مخالفا لقول
بديته موقوس والكبد ودومة ونحوهما لانها اهل كتاب
وليسوا بمشركين وقد اخرجنا طعام اهل الكتاب و
نكاحهم وذلك خلاف حكم اهل الشرك وقال البيهقي
في سننه يمتثل رده بديته فيجعله ذلك على اسلام
والاخبار في قبوله بايمهم الصحيح والكثير كذا قال السيوطي
في مرقاة المفاتيح وفي الجمع بعد منسوخ لانه قبل بدية
واحد من المشركين كما رويته والبغلة وقيل رده يفيظه
فيجعله على اسلام ولان للبدية موضعان من الغلب ول
يجوز ان ييس بقلبه الى مشرك ومن قبلهم فابل كتاب
لا مشرك وادبته على اعطاه عليه اثم واحكم كذا في
الجمع ١٢ قوله ازيدك بغير ان يستقيم اس
ايكفيك به القدر ازيدك فيه ويقتل انه خير بمعنى
قد زدتك اي فلا تطلب الزيادة والشدة في العلم ١٢
قوله الودد قوله ازيدك قال مولانا محمد اسحق المحدث
الدرلطي ويقتل ان يكون معنا ان ازيدك بعد هذا
الآن في هذا القدر وادبته علم كذا في بعض النسخ ١٢
قوله اقطع الخ اي اعطاه الامام طاه من الامان
مفردة ١٢ قوله بغير موت آه في الاصل اسان
جمله اسما واحدا فهو غير منصرف بالعلمية والتركيب وهو
بفتح الحاء والهمزة والراء والهمزة وسكون الضاء والمهمزة و
في القاموس بضم الميم بلدة باليمن وقبيلة وقد ذكرها
على ان يكون المراد بعبادته هو ابن ابي سفيان بل قال
ان ابن ابي سفيان من الحكم السلي وسئل ايهم عليه
واما لفظ فقد اشتهر كونه ابن ابي سفيان والله تعالى
اعلم واما ذهب الخنفية في الاقطاع فهو ما قال في البدية
الارض في الاصل نومان ارض مملوكة وارض سبعة
غير مملوكة والمملوكة نومان عامرة وخراب والمباحة نومان
ايضاح هو من افاق البلدة محتظا بهم ومرعى لهم
ونوع ليس من مرافقها وهو المسمى بالموات اما الاراضي
المملوكة العامرة فليس لاحد ان يتصرف فيها من غير
اذن صاحبها واما ارض الموات فلا مال ملك اقطاعها
من مصلح المسلمين ككسرى ان يهازل العقلام وصلاح
قناطر ونحوه هذا المختص بالبداء والبذل ١٢

فاضحي فاذن لي ان ابقى الى بعض هؤلاء الاحياء الذين قد اسلموا حتى برزوا الله
تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ما يقضى عني فخرجت حتى اذا اتيت منزلي
فجعلت سيفي وجرابي ونعلي وحقي عند راسي حتى اذا انشقت عمود الصبح الاول اردت
ان انطلق فاذا النساك يسعي يدعوا بلال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت حتى اتيت فاذا اربع ركائب مناخات عليهن احمالهن فاستاذنت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم ابشر فقد جاءك الله تعالى بقضائك شر
قال الم تر الركائب المناخات الاربعة فقلت بلى فقال ان لك رقابهن وما عليهن
فان عليهن كسوة وطعاما اهداهن الى عظيم فدرك فاقبضهن واقض دينك
ففعلت فذكر الحديث ثم انطلقت الى المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قاعد في المسجد فسلمت عليه فقال ما فعل ما قبلك قلت قد قضى
الله تعالى كل شيء كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق شيء قال فضل
شيء قلت نعم قال انظر ان تري مخي منه فاني لسيت بدخل على احد من اهل بيته حتى يخرج
منه فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة دعاني فقال ما فعل الذي قبلك قال قلت
هو معي لم يات احد فبات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قصر الحديث حتى اذا صلى
العتمة يعني من الغد دعاني قال ما فعل الذي قبلك قال قلت قد اراحك الله منه يا
رسول الله فكبر وحمل الله شفقنا من ان يدرك الموت وعند ذلك ثم اتبعته حتى
اذا جاءه ازواج فسلم على امراة امرأة حتى اتى بيته فبهذا الذي سألته عنه حدثنا
محمد بن خالد نا مروان بن محمد نا معاوية بمعنى اسناد ابي توبة وحديثه قال عند قوله
ما يظن عني فسكت عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمتها حد ثنا هرون بن
عبد الله نا ابو داود نا عمران عن قامة عن يزيد بن عبيد الله بن الشيخ عن عياض بن حماد قال
اهتد الى النبي صلى الله عليه وسلم ناقة فقال سلمت قلت لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انك تهتم عن زيد المشركين باب في اقطاع الارضين حد ثنا عمرو بن مروق نا
شعبة عن سمك عن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع ارضا
بحضر موت حد ثنا حفص بن عمرو نا جامع بن مطر عن علقمة بن وائل باسناده مثله
حد ثنا مسلم نا عبد الله بن داود عن فطر قال حدثني ابي عن عمرو بن حويث قال
خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اربا مائة بقوس وقال ازيدك ازيدك
حد ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن غير واحد

قوله معاود القبليته قال في النهاية فسوبة الى قبل فتح القنات والبار وهو ناحية من العفر وهو موضع بين مكة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الامكنة معاود القبليته بكسر القاف وبعد بالام فمعه

ان النبي صلى الله عليه اقطع بلال بن الحارث المزني معاود القبليته وهي من ناحية الفرج فذلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم حدثنا العباس بن محمد بن حاتم وغيره قال لعباس نا حسين بن محمد قال انا ابو اويس قال حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده النبي صلى الله عليه اقطع بلال بن الحارث المزني معاود القبليته جلسيتها وغورها وقال غير العباس جلسيتها وغورها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حتى يصلح وكتب له النبي صلى الله عليه اقطع بلال بن حارث المزني اعطاه معاود قبليته جلسيتها وغورها وقال غيره جلسيتها وغورها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حتى يصلح قال ابو اويس وحدثني ثور بن زيد مولى بن الدليل بن بكر بن كنانة عن عكرمة عن ابن عباس مثله حدثنا محمد بن النضر قال سمعت ابا حنيفة قال قرأته غير مرة يعني كتاب قطيعة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود حدثني غير واحد عن حسين بن محمد قال انا ابو اويس قال حدثنا كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن حارث المزني معاود القبليته جلسيتها وغورها قال ابن النضر وجؤسها وذات النصب ثم اتفقا وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعط بلال بن الحارث حتى مسلم وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن حارث المزني معاود القبليته جلسيتها وغورها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حتى مسلم قال ابو اويس حدثني ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله زاد ابن النضر وكتب الى بن كعب حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ومحمد بن المتوكل العسقلاني المعنى واحد ان محمد بن يحيى بن قيس المصاري حدثنا قال اخبرني ابي عن ثمامة بن شراحيل عن سمى بن قيس عن شميز قال ابو المتوكل ابن عبد المدان عن ابي بن حمال انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطع المسجد قال ابن المتوكل الذي بمارب فقطعه له فلما ان ولي قال رجل من المسلمين

قوله معاود القبليته قال في النهاية فسوبة الى قبل فتح القنات والبار وهو ناحية من العفر وهو موضع بين مكة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الامكنة معاود القبليته بكسر القاف وبعد بالام فمعه في الجمع هو ما يقع يستخرج منها ما هو كذا سبب وغيره جمع معادن والمعدن الواقعة والمعدن مركز كل شيء في قوله من ناحية الفرج بعض فاء وسكون ر مبهمة موضع بين الحرمين الى مكة والمدينة وجزم السهل والعياض في المشارق بعض الفاء والراء ولم يقلوا بسكونه قال في كتابه القنبيات كذا لقيد الناس فعلى هذا اقتضاها في النهاية والنودي في تهذيبه على الاسكان مرجح قول في الرض بعضين ناحية بالمدينة وفيها عينان يقع لهما الرض والنخ مسقانا عشر من الف نخلة وقال في بعض البلدان والفرج قرية من نواحي المدينة عن يسار السقيما بينها وبين المدينة ثمانية برص على طرف مكة وقيل اربع ليال بها منبر ومحل ومياه كثيرة ومن الفرج والمرسج ساحة من مهاد وهي كالقورة وفيها عدة قري وسنابر وسابج رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ نزل فخصا ١٢ وقبيلها يقع النخ وسكون الام نسبة الى مجلس النبي المرفوع وقال في مجمع البحار المجلس كل مرتفع من الارض ويقال لجد مجلس وجلس مجلس اذا اتى جدوا المشهور معاود القبليته وهي ناحية قرب المدينة ١٢ قوله في قوله في الفرج الغنم المبيعة وسكون الودو نسبة الى غنم يعني المنخفض والمراد اعطاه ما لا يقع منها وما المنخفض الا قرب ترك النسبة كذا في فتح الودود ١٢ قوله في حيث يصلح الزرع من قدس قال السيوطي نقل من النهاية هو بعض القنات وسكون بدل البهية جبر معروف وقيل هو موضع المرفوع الذي يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قرش قيل قرش قرش جبلان قرب المدينة والشواهد المروية في الحديث هو الاول انتهى وفي الجمع بعض قوم وسكون والجل معروف وقيل موضع مرتفع يصلح للزراعة وقيل انه قدس وهو قدس جبلان قرب المدينة وقدس بفتحين موضع بالشام ١٢ قوله في كتاب قصيدة لعم القبليته قطعة ارض يقع بها الامام لاحد ابي يطيها احد ١٢ فتح الودود وغيره ١٢ قوله في حيث وذات النصب وضبط ضابط الجمع وسكون راء والمنصبين وما اطلعت على تعيين المراد بذلك ثم الذي يظهر انها قسمان من الرض والشواهد كذا في فتح الودود وقال في مجمع البحار وذات النصب موضع على اربعة برص من المدينة ١٢ قوله في قال السبي في شرح الغنم جريم بعدا بمنزلة ساكنة يجوز تسهيلها الفاء باراء بمهمله مكسورة نسبة الى مارب بلدة بلقيس باليمن وفي الجمع بمجر راء مدينة باليمن كانت بها بلقيس ١٢ مرقاة الصعود ١٢ قوله انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بل لقي في حجة الوداع كذا قال السيوطي في مرقاة الصعود ١٢ محمد بنات فخره ١٢ قوله في حيث يقيم يريخه ما ويقع لجد مجلس قال الامم كل مرتفع جلس وغور ما يقع على منبر ما المنخفض من الارض يريخه فخره ١٢ اياها وداها ١٢ مرقاة الصعود ١٢ قوله في اخبرني هو اخبرني بن بزيك الكندي بمهمله وفونين صغر ابو يعقوب المدي في روى عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف قال ابو حاتم رايت احمد بن صالح لا يرضاه وقال البخاري في حديثه نظروا وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن مردويه ضعيف ومع ضعفه يكتب حديثه وقال ابن حبان في الثقات كان خطي ١٢ قوله في مسلم ١٢ استشار لما سبقه يد مسلم عما اعطى ابو بهمان لعله صوته اخطاه بان ما سبقه يد مسلم ١٢ فتح الودود محمد بنات فخره ١٢

له قوله من يفتح الدار واحدة يوم ذي ضحى مشجور وقيل شجرة المقل ١٢ فتح الودود سلمه قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الزبير فملا اى اعطى والاقطاع تعيين قطعة من الارض غيره ويكتفى
 ان يكون اعطاه ذلك من الخمس الذي يوحده ويكتفى ان يكون موافقا لمصلحة احد فملك بالاجابة
 ان يكون

نزل في موضع المسجد تحت دومة فاقام ثلثا ثم خرج الى تبوك وان جهينة كقوة
 بالرجية فقال لهم من اهل ذى المروة فقالوا بنو رفاعه من جهينة فقال قد
 اقطعها لبني رفاعه فاقتسموها فممنهم من باع ومنهم من امسك ففعل ثم سألت اياه
 عبد العزيز عن هذا الحديث فحدثني ببعضه ولم يحدثني به كله حدثنا حسين
 ابن علي نايعي يعني ابن ادم نايبو بكر بن عياش عن هشام بن عروة عن ابيه
 عن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير
 فخلا حدثنا حفص بن عمرو موسى بن اسمعيل المعنى واحد قالنا عبد الله
 ابن حسان العنبري قال حدثني جدتي صفية ودحيبة ابنتا علي بن ابي طالب
 خيلة بنت مخزومة وكانت جدتي ابيهما انما اخبرتهما قالت قد مناع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قالت تقدم صاحبني يعني جريث بن حسان وافد بكر بن وائل فبايعه على
 الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا وبينكم تميم بالدهناء ان
 يجاوزها اليها منهم احد الا مسافرا ومجاورا فقال اكتب له يا غلام بالدهناء فلما رايت
 قد امر له بها شخصين بي وهي وطني وداري فقلت يا رسول الله انه لم يسألك السوية
 من الارض اذ سألك انما هذه الدهناء عندك مقيدا الجمل ومرعى الغنم
 ونساء بني تميم وابناؤها وراة ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة
 المسلم اخو المسلم يسعهم الماء والشجر ويتعاونون على لقان حدثنا احمد بن
 يشار حدثنا عبد الحميد بن عبد الواحد حدثني ام جنوب بنت نميلة عن امها سويدة
 بنت جابر عن امها عقيلة بنت اسمر بن مضر عن ابيها اسهر بن مضر عن قال اتيت
 النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم
 فهو له قال فخرج الناس يتعاهدون يخاطبون حدثنا احمد بن حنبل ثنا
 حماد بن خالد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اقطع الزبير حضرة فرسه فاجري فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث
 بلغ السوط باب احياء الموات حدثنا احمد بن المشي ناعبد الوهاب
 نايبو عن هشام بن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من احيى ارضا مائة فمئتي له وليس لعرق ظالم حق حدثنا هناد بن السري
 ناعبد عن محمد بن يعقوب عن ابن اسحق عن يحيى بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من احيى ارضا فمئتي له وذكر مثله قال فلقد خبرتني الذي حدثني هذا

من مقام السوق احد البقعة للجماعة ونحوها وكان اقطاع الزبير من
 القسم الاول من مرقاة سلمه قوله يخص في قال في النهاية يقال للرجل
 اذا اياه بالقطعة لا يدرى من الارض لقطعة والزجاجة منه نحو
 لمسافر خروجه من منزله سلمه قوله مقيده على وزن اكم المفعول
 بالتشديد اى مرقى الجمل ومسر فهدل يهرج منه ولا تجا وزه
 في طلب المرقى كانه مقيده هناك قاله الخطابي كذا في فتح الودود ١٢
 سلمه قوله يتخاضون على الفتان وفي نسخة يتخاضون بالفتنة و
 قوله الفتان يروى بفتح الفاء صيغة مسالمة من الفتنة اى الشيطان
 الذي يلقن الناس من دينهم ويضلهم ويغيبهم فاشركوا بهن وكهان
 اى يبايعون احد هما الاخر على الدين فيضلون الناس من الحق ويقتلونهم
 سلمه قوله بنت نميلة قال في التمهيد بنت نميلة بنت ابي رافع
 وظاهره بان نميلة المشقة ان نميلة بالنون والشرع ١٢ سلمه
 قوله اقطع الزبير حضرة فرسه في صدر عروه والحضر بضم الميم
 وسكون المعجمة ارفع الفرس في عروه المعات سلمه قوله لم
 يري بسوطه اى رمى الزبير بسوطه على الارض والبارزادة قال
 الشيخ في المعات ١٢ سلمه قوله الموات في القاموس الموات
 كسحاب ارض لا ملك لها وفي النهاية الموات الارض التي لم
 تزرع ولم تقم ولا جرى عليها ملك احد واجارها مباحرة
 عمار تباعى بذلك لبطان الانتفاع به كذا في المعات
 سلمه قوله في له اى بجسر الاحياء هو المتبادر ولذا
 قال به الجمهور واذا كان باذن السلطان وبقول ابو حنيفة
 قيل منشاء ان هذا الحكم بل يوجب من جهة كونه ماء او ثوبى النسي
 بين كونه نبيا والله تعالى اعلم سلمه قوله وليس لمسلم
 ظالم حق بالتوصيف والاضافة والعرق بكسر العين احد عروق
 الشجرة اى ليس بفرس الغاصب وزرع حق البقاء في ملك
 الغير بل لملك ان يقتله مما لا يقل مناه ان من احيى ارضا
 فليس لغیره ان يهرق فيها وقاتل في النهاية هو ان يجرى المثل
 الى ارض قد احيى بها رجل قبله فيفرض فيها عرسا فخصا يستوجب
 به الارض والرواية لعرق بالتقنين وهو على حذف المضاف
 اى الذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما وليس لاهلها ان يكون
 الظالم من صفته صاحب العرق والحق للعرق مجازا وهو احد
 عروق الشجرة قلت وقال ربيعة العرق الظالم يكون ظاهرا او كونا
 باطن فالظاهر ما احتقره الرجل من التبارك او استخرجه من
 المعادن والظاهر ما يمانه او غرسه من فتح الساري سلمه قوله اى
 صار ملك الارض مملوكا لكن الا ان الامام شرط له عند ابي حنيفة
 وخالفه صاحباه والشافعي والحمد مجتبهين باطلاق الحديث وفيه
 ان قوله صلى الله عليه وسلم ليس للمرا الا ما طابت به نفس امارة يدل على
 اشتراط الاذن فيعمل المطلق عليه ما نها في حادثة واحدة كذا ذكره ابن
 ملك قال انقضى الارض الميمنة الخراب الذي لا عمارة فيه حجارة
 عمارتها شملت عمارة الارض ببقاء الابدان وتطاولها وخلقها من
 بطنها الخوة وزوالها عنها مرقاة القاري سلمه قوله من حيث بلغ السوط
 قال النووي في هذا دليل بجواز اقطاع الامام الارض المملوكة لبيت

الملك لا يملكها احد باقطاع الامام ثم تارة يقطع رقبته ويملكها الانسان بما يرى فيه مصلحة فيجوز تملكه كمال ملك يوطئ من ابدانهم وغيره وتارة يقطع منفعته فيستحق بها الانتفاع مدة الاقطار واما الموات فيجوز
 لكل واحد احياؤه ولا يفتقر الى اذن الامام فلا بد من ملك والشافعي والجمهور لا يوجب كلاما قال القاري وقد سبق في كلام النووي الذي قاله في شرح السنة وفي كلام المظهر قد سبق قد قلنا كلاهما سابقا في هذه الصفتين ان اقطاع
 الزبير انما يملك على الموات فهو دليل على صفة من والا حد يث المصلحة عليه مرقاة القاري +

قوله وانها تخل عم الحنظلي عن مملكة تشدد يد يمين تاس الخلفي في طولها والواحد يمين تاس الخلفي في طولها والواحد يمين تاس الخلفي في طولها
 عمت الارض فسميت عماركة في فتح الودود **هـ** قوله ومن احب ماله قال الخافض في فتح البارقي الموات بفتح الميم والواو الخفيفة قال القزاز الموات الارض التي لم تفسد شجرت العمارة بالحيرة ونعطيها بفقد الحيوة
 واحيا الموات ان لم يد الشخص الارض لا يملكها ملك عليها **ح** قوله من احب ماله قال الخافض في فتح البارقي الموات بفتح الميم والواو الخفيفة قال القزاز الموات الارض التي لم تفسد شجرت العمارة بالحيرة ونعطيها بفقد الحيوة
 بل يقرب من العمران ام جد سوار اذن له الامام في ذلك ام لم
 ياذن وبذلك قول الجمهور واذن الى خيفة رحمه الله لا بد من اذن الامام
 مطلقا وعن ذلك فيما قرب وصاحب القرب ما بابل العمران اليه
 حاجته من رعي ونحوه وارجح الطحاوي للجمهور مع حديث السباب
 بالقياس على دار البحر والنهر ويصاد من غير حيوان فانهم
 اتفقوا على ان من اخذه او صاده يملكه سواء قرب ام بعد سوار
 اذن له الامام او لم ياذن **هـ** قوله من احاط طائفا على ارض
 فهي له آخذ كل اهر الحديث يدل على ان الاطراف كافيته في
 الملك واليه ذهب احمد رحمه الله في شهر الروايات
 عنه لكن يشترط ان يكون الحياطة متصفا بما يجري العادة بمثلها و
 اكثر العلماء على ان الملك اسما هو باهيا او النجم ليس
 من الاحياء في شيء والحديث محمول على كون الاحياء تسكنون
 من الممات **هـ** قوله العرق الظالم آه قال ابن حجر في
 الفتح في رواية الاكثر جنون عرق وظالم نكث له وهو راجع الى
 صاحب العرق اي ليس لذي عرق ظالم او ان العرق اي ليس
 العرق ذي ظلم ويرى بالاضافة ويكون الظالم صاحب العرق
 فيكون المراد بالعرق الارض وبالأول جرم مالك والشافعي
 والازهرى وابن فارس وغيرهم وبالحق انهما في غلط رواية الاضافة
 وقول ربيعة فيه ما قد تلو ناعلي في الصفحة السابقة من بذه
 الخواشي وقال غيره الظالم من غرس او زرع او بني او خسر في
 ارض غيره بغير حق ولا شبهة في ذلك فقد قلنا معنى
 كلام السيوطي بقوله عن النهاية فافهمه مكررا والله اعلم **هـ**
هـ قوله اخر صوابه في انصراف الفرس من سرز
 كردن سيوه برد رخت وكشت بر زمین ودر دوح لغستن
 والفرس بالفتح نصب از حرز يقال كم خرس وركب
 واليكل قول بالظن وبالضم الفرس والفتاة والبيان
 والفراسة بالفتح الاصلاح وخرس كخرج جلع في قس
 فهو خرس وخرس بالضم ويحرفه الذئب والفضة
 او حلقه القرد او الحلقه الصغيرة من الحلي **هـ** قايوس **هـ**
 قوله وكساه بركة الخ قال القسطلاني وكساه النبي صلى الله عليه
 وسلم برد الصفيح المنسوب عائدا الى ملك ايلة **هـ** قوله
 بجره آه ببار سودة وحار بيلة ساكنة اي بارضه وبلده واقره
 عليه بالجره كذا في فتح الودود **هـ** قوله انها تفسق عليهم
 اذ مات زوج واحدة قال دار ياخذ بالورثة وتخرج المرأة
 وهي غريبة في دار الفري فلا تجد مكانا آخر فتقتل لذلك كذا في
 فتح الودود **هـ** قوله ان قورث دور آه جوم التورث قال
 الخلفي في خصوصه لمن لا يهن في المدينة غرائب لا شجرة لمن بها
 فجاز لمن الدور لما في من المصلحة في ذلك انتهى قال السيوطي في التورث
 تعالى وقد قلت في ذلك **هـ** سلم على معنى الامام وقل له هذا سوال
 في الفرائض منهم قوم اذا توارثوا يارهم بد زوجاتهم وغيرهم
 وبقية المال الذي قد خلفوه بجرى على بل استوارث منهم وبقية قلت
هـ هم المهاجرون ذاك لطيفة صلى على ذهاب الكرم المعلوم
 كذا في مقالة الصعود وقال مولانا شيخنا محمد بن المرحوم من تفسير
 شيخنا محمد بن قورث دور المهاجرين النساء الامر
 بتورث منافع الدور الى انقطاع ايام العدة لا تورث الدار جمع او المعنى ان يجعلوا لمن الدور عند انقضاء التركة فانهم اكثر ما يحتج الى دور يسكن فيها فامر ان يفرز الدور في انفسها لمن وجب لها من
 والعداب وسائر ما تركه المورث في نصيب بقية الورثة عوضا عما اخذته من الدور وما اختاره في الحاشية لم يذهب اليه احد من الفقهاء **هـ**

كتاب الخراج

٣٣٨

الفقه والامارة

الحديث ان رجلا من اختمها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس احد هاتين في
 ارض الاخر ففقد لصاحب الارض بارضه وامر لصاحب النخل ان يخرج نخله منها
 قال فلقد رأيتها وانما للتضرب اصولها بالفوس وانما للنخل عظم حتى اخرجت منها حلثا
 احمد بن سعيد الدارمي ناوهب عن ابيه عن ابن اسحق باسناده ومعناه الا انه قال
 عند قوله مكان الذي حدثني هذا فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 واكثر ظني انه ابو سعيد اخذ ري فان رأيت الرجل يضرب في اصول النخل حلثا
 احمد بن عبد الله بن علي نا عبد الله بن عثمان نا عبد الله بن المبارك نا انا فم بن عمر عن
 ابن ابي مليكة عن عروة قال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان
 الارض ارض الله والعباد عباد الله ومن احب ماله فحق به لجاه ناهيها عن النبي
 صلى الله عليه وسلم الذين جاءوا بالصلوات عنه حلثا احمد بن حنبل نا
 محمد بن بشير نا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال من احاط حائط على ارض فهي له حلثا احمد بن عمرو بن السرح
 نا ابن وهب اخبرني مالك قال هشام العرق الظالم ان يغرس الرجل في ارض غيره
 فيستحقها بذلك قال مالك والعرق الظالم كل ما اخذ واحفر وغرس بغير حق
 حلثا سهل بن بكر نا وهيب بن خالد عن عمرو بن يحيى عن العباس
 الساعدي يعني ابن سهل بن سعد عن ابي حميد الساعدي قال غزوت مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تبوك فلما اتى وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه اخرصوا فخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم عشرة اوسق فقال للمرأة احصي ما يخرج منها فاذا تبوك فاهدي
 ملك ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكسياه بريدة وكتب له يعني
 بجره قال فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم كان في حديقتك قالت عشرة اوسق
 خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل حلثا عبد الواحد
 ابن غياث نا عبد الواحد بن زياد نا الامام عن شاذل بن شاذل نا عن كلثوم عن
 زينب انما كانت تغلي راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده امرأة
 عثمان بن عفان ونساء من المهاجرات وهن يشتكين من انهن تضيق
 عليهن ويخرجن منها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تورت دور

بتورث منافع الدور الى انقطاع ايام العدة لا تورث الدار جمع او المعنى ان يجعلوا لمن الدور عند انقضاء التركة فانهم اكثر ما يحتج الى دور يسكن فيها فامر ان يفرز الدور في انفسها لمن وجب لها من
 والعداب وسائر ما تركه المورث في نصيب بقية الورثة عوضا عما اخذته من الدور وما اختاره في الحاشية لم يذهب اليه احد من الفقهاء **هـ**

المهاجرين النساء فمات عبد الله بن مسعود فورثته امرأته دارا بالمدينة **باب**
 ما جاء في الدخول في ارض الخراج **حد ثنا** هارون بن محمد بن بكر بن بلال
 انا محمد بن عيسى بن عيسى قال تاذيد بن واقد حدثني ابو عبد الله
 عن معاذ انه قال من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما عليه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **حد ثنا** حيوة بن شريح الحضرمي نا بنية حدثنى عمارة بن ابى الشعثاء
 حدثنى سنان بن قيس حدثنى شبيب بن نعيم حدثنى يزيد بن خمير حدثنى ابو
 الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ ارضا بجزية بافقد استقلال هجرته
 ومن نزع صغار كافرا من عنقه فجعله في عنقه فقد ولي الاسلام ثم ظهره قال فسمع مني
 خالد بن معدان هذا الحديث فقال لي اشبيب حدثنك فقلت نعم قال فاذا قدمت
 فسله فليكتب الي بالحديث قال فكتبه له فلما قدمت سألني خالد بن معدان القسطاس
 فاعطيته فلما قرأه ترك ما في يديه من الارض حين سمع ذلك قال ابو داود وهذا
 يزيد بن خمير اليزني ليس هو صاحب شعبة **باب** في الارض يجهلها الامام او
 الرجل **حد ثنا** ابن السرح انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبد
 ابن عبد الله عن ابن عباس عن الصمصم بن جثامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا حجة الا لله ولرسوله قال ابن شهاب وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حقي النقيع **حد ثنا** سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن
 الحارث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبيد الله بن عباس عن الصمصم بن
 جثامة ان النبي صلى الله عليه وسلم حصى النقيع وقال لا حصى الا لله عز وجل **باب**
 ما جاء في الركاز وما فيه **حد ثنا** مسدد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن
 المسيب وابي سلمة سمعا ابا هريرة يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الركاز
 الخمس **حد ثنا** جعفر بن مسافر نا ابن ابي قديك نا الزمعي عن عمته قريبة بنت عبد
 الله بن وهب عن امها كريمة بنت المقداد عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن
 هاشم انها اخبرتها قالت ذهب المقداد لما جات به بنقيع النخبة فاذا جرد يخرج من حجر
 دينار ثم لم يزل يخرج دينار اذنا حتى اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج خرقة
 حمراء يعنى فيها دينار فكانت ثمانية عشر دينارا فذهب بها الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فاعطاه خبيرة وقال له خذ صدقتها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل
 هويت الى الحجر قال لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيها

له قوله من عقد الجزية آه اي اذا اشترى ارضا خراجية من كافرا فمخرجاها واخراج قسم من الجزية فصار كانه عقد الجزية في عنقه ولا شك ان الزام الجزية ليس من طريق السنة لعل ذلك هو المعنى
 بالبرادة اخرج الودود **حد ثنا** من اخذ ارضا بجزية بها آه اي بجزائها لان الخراج يلزم بشراء الارض الخراجية والحديث محمول على التغلظ والعقد بدلالة الخطة على الجزية بهذا الخراج ودلالة الحديث
 على ان المسلم اذا اشترى ارضا خراجية من كافرا فان الخراج لا يسقط عنه والشرا على
 من قاة الصعود **حد ثنا** قولة لاهي الا نشد لرسوله آه قال العيني اي بجزائها
 وفتح ابيهم بلا تخوين مقصود وفي المغرب اي موضع اصلا بجزائها
 من الناس ولا يبرئ ولا يقرب وفي الصحاح حمية اي
 وقعت عنه ونذر شي حمي على اجل اسع مخلوق لا يقرب لكتلت
 دل هذا على ان لفظ حمي اسم غير مصدر وهو على وزن فعل مجسر لغا
 بمعنى معقول اي حمي مخلوق هذا معناه اللغوي ومعناه الاصطلاحي
 ما يحى الامام من الموات لمواش يعينها يمنع سائر الناس
 من الرأى فيها وقال ابن بطلال اصل الحمي المنع معنى لا مانع لما
 ملك له من الناس من الارض او كلاً الا الله ورسوله ومعنى الحديث
 لا حمي لاحد يخص نفسه برعي فيه ماشية دون سائر الناس وانما هو
 لله ورسوله ومن ورو ذلك عنه من الخلفاء بعده اذا احتاج الى
 ذلك لمصلحة المسلمين كما فعل العدي بن وقار ووق عثمان
 لما احتاجوا الى ذلك وعاب رجل من العرب عمر بن عبد الله
 فقال لولا انك جيت لمال الله واكثر ايضا على عثمان انه زادني
 الحمي وليس باحدان يكره ذلك لانه صلى الله عليه وسلم قد قدم اليه
 وخلفاءه الا قد ابره والا يستأجر والمأجور الامام ليس يملك لاحد
 مثل بطون الرديّة والجمال والموات وان كان ينفق المسلمين
 بملك المواضع فمنا فمهم في حماية الامام اكثر وقيل معنى الحديث لا
 حمي لا على ما اذن الله لرسوله ان يحبس ما كان يحبس العرب في الجاهلية
 قيل الاربع عند الشافعية ان الحمي يختص بالخصية ومنه من احمى به
 وللة الاقايم وقال بعضهم استعمل به الطحاوي على انه في الشريعة
 اذن الامام في احياء الموات وقد تعقب بالفرق بينهما فان
 الحمي اخص من الاحياء انتهى قلت حصر الحمي لله ورسوله يدل
 على ان حكم الاراضي الى الامام والموات من الاراضي ودعوى
 اخصية الحمي من الاحياء ومحمومة لان كل ما لا يكون الا في ملك الله
 فيستويان في هذا المعنى انتهى كلام العلامة العيني **حد ثنا** قولة حمي النقيع
 آه قال ابن وهب ان النقيع الذي حماه سيدنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قدوة ليل في ثمانية اميال والنقيع بانون مفتوحة والقفات
 المكسورة بعد ما ياء اخر مفتوحة ساكنة وفي آخره عين مهملة
 عشرين فرسخا من المدينة وقيل على عشرين ميلا وساحته بریدی
 برید قال ياقوت وهو غير النقيع الخضات الذي كان عمر بن الخطاب
 حماه وعكس ذلك ابو عبد البكر **حد ثنا** قولة في الركاز الخمس آه
 الركاز بكسر الراء من ركزه اذا فقه والمراد بالركن الجاني الدخول في الارض
 وقيل يشمل المعدن ايضا وانما وجب فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه
 وقال الركاز المعدن عند اهل العراق من اصحاب الى ضيفه لما روى
 انه عليه الصلاة والسلام سئل عنه فقال الذي سبب الذي خلقه الله في
 الارض يوم خلقت ودفعن اهل الجاهلية عند اهل الجاهلية وهو الموات
 لا استعمال العرب والمناسب لوجوب الخمس فيه قال ابن الصمام
 الركاز ينقسم المعدن والكنز لانه من الركز مراد به الركوز كمن يكون
 ركزه الخاق او الخلق فكان اي بايهام العلم ان المستخرج من
 المعدن ثلاثة انواع فانه يدوب وينطق كالنقد والحديد والحجر
 ما ليس بجانا كالماء والقيح ونفط وجا لا ينطق كالخشب والنبوة
 والزرنيخ وسائر احوالها بآيات الملح والجب الخمس لاني الشرح
 الاول وعند الشافعي ما يجب الا على المعدن يخص بالي انزلت للعلی
 القاري **حد ثنا** قولة الجزية آه قال في النهاية يعنى الخاقين
 وسكون اسرار الا في موضع نوحى **حد ثنا** قولة في جزاءه الصمصم نا
 مرقة الصعود **حد ثنا** قولة بارك الله لا يدل على ان جسدنا في الحال لكنه محمول على بيان الامر في القصة التي اذعنت سنة ولم تعرت كانت الاخذ بها في مرقة الصعود قال في النهاية بوي الارض المحقرة وهي المسواة واليه
 اليه بيده ما اليه وكتب بول نا يحيى المرحوم والمغفور من تقر بجزية في الشرا على عنه قوله بارك الله في ذلك نقطة الا ان تعرفها كان قريبا من المستحق فان لفظة لا يعلم من اين خذت والتعريف يتخذ في م

عنه مرض او سفر كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم باب عيادة النسياء
حدثنا سهل بن بكار عن ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ام العلاء
قالت عادي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريضة فقال ابشرى يا ام
العلاء فان مرض المسلم يذهب الله به خطايا كما تذهب النار خبث
الذهب والفضة حدثنا مسدد بن يحيى سمعنا محمد بن بشارنا عثمان بن عمرو
قال ابو داود وهذا الفقه عن ابي عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله اني لاعلم اشداية في كتاب الله عز وجل قال آية يا عائشة
قالت قول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به قال اما علمت يا عائشة ان المسلم تصيبه
النكبة او الشوكة فيكافي باسوء عمله ومن حوسب عذب قلت اليس يقول الله
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاكم العرض يا عائشة من نوقش الحساب
عذب قال ابو داود وهذا الفقه بن بشار قال نا ابي مليكة باب في العيادة
حدثنا عبد العزيز بن يحيى نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن
الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعود عبد الله بن ابي في مرضه الذي مات فيه فلما دخل عليه عرف
فيه الصوت قال قد كنت اتمناه عن حب يهود قال فقد ابغضهم اسعد بن
زرارة فمعه فلما مات اتاه ابنه فقال يا بني الله ان عبد الله بن ابي قد مات
فاعطه قميصا الفدية فزرع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فاعطاه اياه
باب في عيادة الذمي حدثنا سليمان بن حرب نا حماد يعني ابن زيد عن
ثابت عن انس ان غلاما من اليهود كان مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقعده عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عند راسه فقال
له ابوه اطع ابا القاسم فاسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم هو يقول
الحمد لله الذي القه في من النار باب المشي في العيادة حدثنا احمد بن
حنبل نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغلا ولا بزود ونا باب في فضل
العيادة على وضوء حدثنا محمد بن حوف الطائي نا الربيع بن رويح بن خليل نا محمد
ابن خالد قال نا الفضل بن دالم الواسطي عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاذ اخاه المسلم محتسبا بوجده من جهنم
م باختلف المتأصدين فقد يقع بعبادة اخرى قال الماوردي عيادة لذي جنازة والقرية موقوفة على نوع حريمه كقبرته بها من جوارحه

له قوله من يعمل سوءا يجز به قال ابن عباس وسعيد بن جبيرة وجماة الآية عادية في حق كل عامل وقال الحكي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه لما نزلت هذه الآية شقت على المسلمين وقت الوايا
رسول الله واينام من سوء غيرك فكيف الجزاء قال من ما يكون في الدنيا من عمل حسنة فله عشر حسنات ومن جزي باسيرة نفعتم واحدة من مشرو بقتية تسع سنات فويل لمن غلبت آحاده اعشاده
واما ما كان من الجوار في الآخرة فيقابل بين حسناته وسياة فيؤخذ مكان كل حسنة حسنة وينظر في الفضل فيجزي الجوار في الجنة فيؤخذ كل ذي فضل ففضله كذا في معالم
التنزيل وقيل انما فظ من الآية ان اسم مجازي على خطايا في الدنيا
بالمصائب التي تقع لغيرها فتكون كفارة لها ومن حسن وعبد الرحمن
بن زيد بن اية نزلت في الكفارة خاصة والاحاديث في هذا الباب
تشهد به ولله في الآخرة قوله النكبة آفة تفتح فون وسكون قات المحنة
واما الصيب ما سان من حوادث الدهر امر قاة قوله ذك امرض
ه كانه اشار بجمع الغطاء الى معرفة مثله لا يشبه ان يخص باحد دون
احد بل لا في حال الكل ان ير فواش هذا المطاف والعواء من
الفتح قوله من نوقش الحساب عذب آفة قال النووي في بابها
الحساب من نوقش عذبه عليه آفة يقال ناقشة من نقض شيئا حسابا
السيد نا قشة في الحساب ذاع اسره فيه واستقصى فلم يترك شيئا ولا
قليلا انتهى قال العيني من مبتدا و نوقش صلة وعذب غيره وكل
من نوقش وعذب عن حقيقة المجهول ونوقش من المناقشة وهو
الاستقصاء والتفتيش في الحاسبة والمطالبة بالجميل والحقوق
ترك المسامحة فيه والحساب منصوب بنزع الخافض قال القاضي
قوله عذب له معنيان احدهما ان نفس المناقشة وعرض الذنوب
والتوقيف عليها هو العذاب لما فيه من التوبيخ والثاني انه معني
اي العذاب بالنار ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى
بلك مكان عذب هذا كلام القاضي وبهذا الثاني هو الصحيح ومعناه ان
استقصى غالب في العبادات من استقصى عليه ولم يسلح بلك دخل
النار ولكن الله تعالى يعفو ويغفر ما دون المشرك من بشار وقوله في
هذا لسانه عن ابن ابي مليكة عن عائشة هذا ما استدركه الله قطعي على
البخاري وقيل اختلف العلماء عن ابن ابي مليكة عن عائشة في روي
عن من القام عنها وهذا استدرك ضعيف لانه محمول على انه سمع من
اقام من عائشة وسمعه ايضا منها بلا واسطة فراه بالوجهين وقد
سبقنا نثار هذا قوله ثم آفة اي فاذا حصل لبعضهم
في ابا تنقلبه عن الالف واصلة فاب الالف او هو اسم فعن معني
اسكنت وكانه يريد انه لا يضرهم ولا ينفع بعضهم ولو نفع بعضهم
مات سعد بن زرارة وهذا من قوله فمعه وقصور نظره في ان امره
و نفع هو الموت والخلص عنه كذا في فتح الاودود قوله ان
غلاما من اليهود آة اسمه عبد القدوس في الخزانة لا باس بعبادة
اليهود واختلفوا في عيادة الجوس واختلفوا ايضا في عيادة القاسم
والفتح لا باس به قار الخافض في الحديث جاز استخدام المشرك
وعبادته اذا مرض وفيه حسن العهد واستخدام الصغير وعرض الاسلام
على يعني لولا صحة منه ما عرض عليه قوله فاسلم آفة ظاهر
الحديث يؤيد ناسب الهام لا يحتمل الى حقيقة النعمان رضي الله
عنه صحة سلام نصي ولولم يكن صلى الله عليه وسلم عليه من القسطنطيني
قوله الحمد لله الذي القه في من النار آفة هذا ايضا يدل على
صحة اسلامه ازوم يكن صحيحا لما كان متقدما من النار التي اعدت
للكافرين قال القسطنطيني في دليل على ان العبي اذا عقل الكفر
ومات عليه انه يعذب وفي الترجمة وهو عرض الاسلام على النبي
ولولا صحة منه ما عرضه عليه انتهى كلامه وقال ميرك عن الشيخ في رواية
الى دود القدر في من النار انه فيكون ضمير يقول راجعا الى الغلام
الله لان يكون الرواية القدر بالها فيكون المعنى انقذه الله بسببي
واشر اعلم احدث ولم اجد نسخة من نسخ ابي داود وكتب فيها قال
ميرك والله اعلم قوله من توضأ فاحسن الوضوء وعاذ اخاه المسلم محتسبا بوجده من جهنم
مر بها لادان العيادة عيادة بل بزيادة والزيادة هي رعاية صاحب العيادة فيكون جازم من الاستئصال لامر الله تعالى والشقة على الحق قال الطبري فيه ان الوضوء سنة في العيادة لانه ان دعا على العيادة كان
اقرب الى الاجابة واسم كذا في امره قوله الذي قال ابن بطا عن انما تشريع عيادة المشرك اذا جري ان يجيب اي لا تدخل في الاسلام فاما ما ذكره في ذلك فليس

قوله ما من رجل يعود مريضا قال في الصباح حدث المريض عيادة زرت فارجل عائد ومعه عود والمرأة عائدة وجها عود غير لفت قال الازهرى هذا كلام العرب آه والحديث اخرجه الترمذى والبوداءة موقوفا
عن علي بن كرم الله وجهه وهو يحمل على زيارة المسلم المريض اذا كان بناه على خلوص النية والاعتساب والتقرب الى الله تعالى بالامانة والارادة والاعمال فخرج عن ذلك
لان العيادة لما كانت عيادة يخلو بالمرضى والسكينة وهذا مبني على النفع
الخلوص السرور نظر الى تقواهم وعلوهم وصلوهم فخرج عيادة
فيصاب عليها وايضا يخل في عيادة الاقارب صلة للرحم و
استيفاء نعم الوالدين فان هذا ايضا مشاب على في الآخرة لانه ورد
في حديث ابن عمر المشفق من الرحمن فدايد من مراعاة وصلها فان من
اراد قطعها قطع الله رحمه وصلها وصل الله رحمه الله في الصباح
المسير في غريب الشرح الكبير قلت وقدره الله الترمذى لم يروها عن علي
رضي الله تعالى عنه قال قال منهم من وقف ولم يرفع وقد بين الوداء
الفرق بين المرفوع والموقوف بان اول الذكر اقتصر فيه على ذكر خروج
المطعم سبعين خريفا حتى يبيح دم يذكر فيه وكان له خريف في الجنة
قوله في الاصل آه هو عرق في وسط الذراع كذا في النهاية قال في الصحيح
هو عرق في الذراع يفصده يقال له بانف رسيه ركب هفت اندام
وقال خليل هو عرق الحية كذا في القاموس ١٢ قوله اخبرني
من الطاعون آه قال اخبرني الطاعون لوبار وقال ابن الاثير
اعرض العام والوباء الذي يفسد الهوا فيفسد به الافرنجة والابن
وقال القاضي بوجرح العربي هو اوجع الغالب الذي يطغى الروح
وقال القاضي عياض الطاعون القروح والخارجة في الجسد كذا في
المعاني ١٢ قوله اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه وقال
النووي الطاعون قروح يخرج في الجسد فكلوا في المرفق والابا
والايدى والاصابع وساير البدن ويكون معدوم ودم شديد
وتخرج تلك القروح مع لبيب ويسود ما حوله او يحمر او يغير
حمرة بجمعة كدرة ويحصل منه خفقان قلب والقيء والابا
نقال بالخليل وغيره هو الطاعون وقال بولكر مرض عام وقد ورد
في الاحاديث ان من سعى على امير اسرائيل او من كان قبلكم عدا باهم
بدا وصف بكونه عذابا يقتضي من كان قبلنا ما يذله الله له بولس
رحمة وشهادة فبني العيصيين قوله صلى الله عليه وسلم لم يطعن شهيد
وفي حديث اخر في غير الصحيحين ان الطاعون كان عذابا بعينه التمر
على من يشاء فعمله رحمة لثلاثين فليس من جديع الطاعون فكلت
في بلده صابرا يعلم انه يصيبه الاما كتب الله له الا ان كان له مثل اجر
شهيد وانه لا يذبح من تقدمه على بلده الطاعون ومنه القروح
من فرار من ذلك آه القروح عارض فدايد به وبذاه حسب
اجمعه قال القاضي بولكر لا يخرج حتى قالت عائشة ان الفرار منه
كالفرار من الزحف فدين القاري وحسن ان صلى الله عليه وسلم
كره الفرار منه ما فيه من تصحيح المرضي والموتى لا يتحول الاصحاح عنهم
وفي الحديث النبي عن استقبال البلا فانه يجره وعن الفرار فانه
افراس القدر ولا ينفذ وان العذاب لا يدفعه الفرار وانما ينفع
التوبة والاستغفار وفي قوله فرار منه شارة الى انه لو خرج لم حاجته
لا يقصد الفرار فلا بأس به ١٢ مرقاة ٥ قوله وانتم به بجزية آه انما
دعاه باتمام الجزية لانه كان مريضا بكملة كره ان يموت في موضع اجبر
منه فاستجاب الله له رسول فيه ففقد مات بعد ذلك با مائة كذا
في القاري ١٢ قوله اجمعوا اجمع آه هو سنة ان لم يصل هذا خطرا
وفرض ان يصل على الكفاية ان لم يتعين وعينان تعين ١٢ قوله
قوله وعودوا المريض آه قال ابن بهاس قيل ان يكون المريض الموتى
الكفاية كالحام الجاث واما كذا في السيرة وكثير ان يكون للنبى للموت على
التواضع والافتقار وجرم الدواوي بالعدل فقل الجمهور في الاصل
المندب قد عمل في وجوب بعض دون بعض في نية الباري ١٢
آه من جزاء حسن الاعمال وقوله تهم من الذي يشفع عنه الاب ذنه ١٢ فتح الودود ٥
قوله كان بعين قاضي ان زار فيه بين استحباب العيادة وان لم يكن اعرض خوفا كالصدور ووجع الفرس وان ذلك
عيادة حتى يكون بذلك اجر العيادة ويكتب بطلا لا شيعه قال القاري ردوى عن بعض الخلفاء ان العيادة في المردود وجع الفرس خرافة السنة واخذ يردوه ولا اعلم من اين يسميهم بالجموع باله خلافت السنة مع ان ٢

كتاب

الجنائز

مسيرة سبعين خريفا قلت يا ابا حمزة وما الخريف قال العام قال ابوداود الذي تفرد به
البصريون كمنه العيادة وهو متوضى حل ثنا محمد بن كثير ان اشعبة عن الحكم عن عبد الله
ابن نافع عن علي قال ما من رجل يعود مريضا فمسيلا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون
له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن اتاه مصليا خرج معه سبعون الف ملك
يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو معاوية
قال نا الا عيش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمعناه ولم يذكر الخريف قال ابوداود رواه منصور عن الحكم بن حفص كمار رواه شعبه باب في
العيادة مرارا حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت لما اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل في الاكل فضر
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه في المسجد ليعوده من قريب باب العيادة
من الرمد حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا حجاج بن محمد بن يونس بن ابي
اسحق عن ابيه عن زيد بن ارقم قال عادي رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع
كان بعيني باب الخروج من الطاعون حل ثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس قال قال عبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرار منه يعني الطاعون باب الدعاء للمريض بالشفاء عند العيادة
حل ثنا اهلون بن عبد الله نا مكي بن ابراهيم نا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها
قال اشنكت همكة لمجا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ووضع يده على جبهتي
ثم مسح صدري وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وامثله هجرته حل ثنا ابن كثير
قال اناسفان عن منصور عن ابي واثل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض فكونوا عيانا في
قال سفيان والعالى الاسير باب الدعاء للمريض عند العيادة حل ثنا
الربيع بن يحيى نا شعبة نا يزيد ابو خالد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا
لم يحضر اجله فقال عنده سبع مراد اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان
يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض حل ثنا يزيد بن خالد الرملى نا ابن وهب

م السنة خلافة خور باسنة من شرو الغيب ١٢ مرقاة ٥

قوله لا عافاه الله من ذلك آه كان كره الامي على ان التقدر فله يقل ذلك الاعافاه الله وان كلمة من الاستفهام الا كاري فخرج الى معنى النفي قوله
آه من جزاء حسن الاعمال وقوله تهم من الذي يشفع عنه الاب ذنه ١٢ فتح الودود ٥ قوله كان بعين قاضي ان زار فيه بين استحباب العيادة وان لم يكن اعرض خوفا كالصدور ووجع الفرس وان ذلك
عيادة حتى يكون بذلك اجر العيادة ويكتب بطلا لا شيعه قال القاري ردوى عن بعض الخلفاء ان العيادة في المردود وجع الفرس خرافة السنة واخذ يردوه ولا اعلم من اين يسميهم بالجموع باله خلافت السنة مع ان ٢

عن حي بن عبد الله عن الحبل عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا جاء الرجل يعود مريضاً فيقل اللهم اشف عبدك يثا لك عدوا او يمشي لك الى
 جنازة باب كراهية تمنى الموت حل ثنا بشر بن هلال نا عبد الوارث عن
 عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يدعون احدكم بالموت لصغر نزل به ولكن ليقول اللهم احيني ما كنت
 الحية خيرا الى وتوفى اذا كانت الوفاة خيرا الى حل ثنا محمد بن بشار
 نا ابو داود نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يمتنين احدكم الموت فذكر مثله باب موت الفجأة
 حل ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن منصور عن ميم بن سلمة او سعد
 ابن عبيدة عن عبيد بن خالد السلمي رجل من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة عن عبيد قال موت
 الفجأة اخذ اسف باب في فضل من مات بالطاعون حل ثنا القعني عن
 مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث ابن
 عتيك وهو جد عبد الله بن عبد الله ابو امه انه اخبره ان عمه جابر بن
 عتيك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله
 ابن ثابت فوجده قد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا
 عليك يا ابا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل ابن عتيك يسكنهم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم فاذا وجت فلا تبكين باكية
 قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال الموت قالت ابنته والله ان
 كنت لا رجوان تكون شهيدا فانك قد كنت قضيت جهازك
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد اوقع اجره
 على قدر ربيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون
 شهيد والغرق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمطون شهيد
 وصاحب الحريق شهيد والذئبي يموت تحت المهدم شهيد
 والمرأة تموت بجميع شهيد باب المريض يؤخذ من اظفارها وعانته

له قوله يثا لك عدوا آد بفتح الاء في اوله وبا الهزة في آخره مجزوما الى يجرح لك عدوا اي الكفار او الميس وجنوده وكثير فيهم النكايه بالايام واقامة الحج ١٢ سنة قوله لغير نزل به آه قال العيني قوله لا يدعون
 بالنون المشددة انما نهي عن التمني في معنى التهم من قضاء الله تعالى في امر يتقدم في آخرته ولا يكره التمني خوف فساد الدين قوله لغيري لاجل فسر نزل به اي حصل عليه قوله ولكن بقل وفي رواية البخاري فان كان
 الموت فليقل قال ابو حنيفة ولا يكره ان كان
 لا يمتنين احدكم الموت فذكر مثله باب موت الفجأة
 الاحكام والضرورات تنج المخطورات او النبي يموت موت ميتا
 وهذا يجوز في احد الامرين على التبيين او النبي انما هو ميتا
 اذا كان سخر مقلوما به وهذا معلق لا يمتنع انتهى قال النووي فيه
 التفسير بكونه متني موت لغير نزل به من مرض او فاقة او محنة
 من عدو او نحو ذلك من شاق الدنيا اسق الله القاري وقد افنى
 النووي انه لا يكره التمني الموت خوفا فتنه دينية بل قال انه
 مندوب ونقل عن الشافعي ومحمد بن عبد الله بن يزيد وغيرهما
 وكذا يندب التمني الشهادة في سبيل الله لانه صح عن عمر بن الخطاب وغيره
 بل صح عن معاوية انه تمنى في طاعون حماس ومنه لو خشي الشهادة
 في سبيل الله ولو خوطب عن وفي مسلم من طلب الشهادة صادقات
 فاعطياها ولم تقب وبندب التمني الموت ببلد شريف لما
 في البخاري ان عمر بن الخطاب قال اللهم ارزني شهادة في سبيلك واجعل
 موتي ببلد رسلك فقالت بنته حفصة اني يكون هذا فقال يا ايها
 الله اذا اشاري وقد فعل فان قاتله كافر محمدي ١٢ مرقاة
 قوله كانت الحية خيرا الى لان عاقبة الامر جولة فليس في الاطوار
 بالخير على نفسه فلهذا وقت ربه بالدعاء فيستجاب له ١٢ سنة قوله
 قول موت فجأة آه قال الشيخ الفقيه فيهم الفاء مع العدد والعصر
 وفي المصباح المنير في غريب الشروح الكبير فحلت الرجل
 الجوه مهور وفي لغة بعضين جنة بنته والاسم اسما لمرأة بالضم
 والمد في لغة وزان حمزة والامر من باب تعجب ونفع ايضا
 وزناه مفاجاة استعجاله ١٢ سنة قوله اخذه اسف آه
 الاسف بفتح السين بمعنى الغضب وبكسر الباء بمعنى غضبان
 يقال اسف اسفا من باب تعجب حزنا وتلفف فهو اسف
 مثل تعجب واسف مثل غضب وزناه معنى ويعدي بالهمزة
 فيقال اسفته اي موت الفجأة من آثار غضب الشدة في
 حيث لم يترك للتوبة واعداد زاد الآخرة ولم يحضره يكفر ذو به
 لذلك تؤذي صبي الله عليه وسلم من موت الفجأة وتعل هذا للكافر
 ومن ليس له طريقة محمودة بدليل الروايات الاخر ذكرها الشيخ الحديث
 الدوي روى الترمذي في المعاني وفي حق المؤمن رمة لانه استعد
 للموت غالبا فيرى يحسن نصب الدنيا والنشر اعلم هذا في المعاني
 قال صاحب المصانح رواه ابو داود وزاد البيهقي في شعب اليمان
 ورزين في كتابه اخذه الاسف للكافر رمة للمؤمن اهكذا في
 المشنونة ١٢ سنة قوله توت بفتح شبيهة وهي المرأة التي توت
 بعد الولادة ولم يخرج ولدا وتيس من ماتت عقيب الولادة فهي
 في تكهبا في هذا الثواب وقيل هي النفس وقيل هي التي لم يسبها رجل
 يقال فلانة من زوجها بجمع اذا لم يسبها وجمع بجمع بجمع وميسل
 بكسر الميم المجموع من رجل او بجره لان بكارة مجموعة عليها
 او ولد وفي حديث ابي امية بنت الحارث ان بنتا لم تلد وتولدت الحنة
 اودها ابوك في المعاني قال في المصباح ماتت المرأة بجمع بجمع
 والكسرة اذا ماتت وفي بطنها ولد ويقال يغف للتي ماتت بكونها في
 الدنيا والمرأة توت بجمع اي توت وفي بطنها ولد وقيل توت بكرا
 وجمع الغنم وجمع شجر يسمى الجوع كذا في آخره في المنعم والكسبي في
 الجيم والتمني توت بجمع اي توت بجمع اي توت بجمع اي توت بجمع

السنة شل جمع بفتح الاء في اوله وبا الهزة في آخره مجزوما الى يجرح لك عدوا اي الكفار او الميس وجنوده وكثير فيهم النكايه بالايام واقامة الحج ١٢ سنة قوله لغير نزل به آه قال العيني قوله لا يدعون
 بالنون المشددة انما نهي عن التمني في معنى التهم من قضاء الله تعالى في امر يتقدم في آخرته ولا يكره التمني خوف فساد الدين قوله لغيري لاجل فسر نزل به اي حصل عليه قوله ولكن بقل وفي رواية البخاري فان كان
 الموت فليقل قال ابو حنيفة ولا يكره ان كان
 لا يمتنين احدكم الموت فذكر مثله باب موت الفجأة
 الاحكام والضرورات تنج المخطورات او النبي يموت موت ميتا
 وهذا يجوز في احد الامرين على التبيين او النبي انما هو ميتا
 اذا كان سخر مقلوما به وهذا معلق لا يمتنع انتهى قال النووي فيه
 التفسير بكونه متني موت لغير نزل به من مرض او فاقة او محنة
 من عدو او نحو ذلك من شاق الدنيا اسق الله القاري وقد افنى
 النووي انه لا يكره التمني الموت خوفا فتنه دينية بل قال انه
 مندوب ونقل عن الشافعي ومحمد بن عبد الله بن يزيد وغيرهما
 وكذا يندب التمني الشهادة في سبيل الله لانه صح عن عمر بن الخطاب وغيره
 بل صح عن معاوية انه تمنى في طاعون حماس ومنه لو خشي الشهادة
 في سبيل الله ولو خوطب عن وفي مسلم من طلب الشهادة صادقات
 فاعطياها ولم تقب وبندب التمني الموت ببلد شريف لما
 في البخاري ان عمر بن الخطاب قال اللهم ارزني شهادة في سبيلك واجعل
 موتي ببلد رسلك فقالت بنته حفصة اني يكون هذا فقال يا ايها
 الله اذا اشاري وقد فعل فان قاتله كافر محمدي ١٢ مرقاة
 قوله كانت الحية خيرا الى لان عاقبة الامر جولة فليس في الاطوار
 بالخير على نفسه فلهذا وقت ربه بالدعاء فيستجاب له ١٢ سنة قوله
 قول موت فجأة آه قال الشيخ الفقيه فيهم الفاء مع العدد والعصر
 وفي المصباح المنير في غريب الشروح الكبير فحلت الرجل
 الجوه مهور وفي لغة بعضين جنة بنته والاسم اسما لمرأة بالضم
 والمد في لغة وزان حمزة والامر من باب تعجب ونفع ايضا
 وزناه مفاجاة استعجاله ١٢ سنة قوله اخذه اسف آه
 الاسف بفتح السين بمعنى الغضب وبكسر الباء بمعنى غضبان
 يقال اسف اسفا من باب تعجب حزنا وتلفف فهو اسف
 مثل تعجب واسف مثل غضب وزناه معنى ويعدي بالهمزة
 فيقال اسفته اي موت الفجأة من آثار غضب الشدة في
 حيث لم يترك للتوبة واعداد زاد الآخرة ولم يحضره يكفر ذو به
 لذلك تؤذي صبي الله عليه وسلم من موت الفجأة وتعل هذا للكافر
 ومن ليس له طريقة محمودة بدليل الروايات الاخر ذكرها الشيخ الحديث
 الدوي روى الترمذي في المعاني وفي حق المؤمن رمة لانه استعد
 للموت غالبا فيرى يحسن نصب الدنيا والنشر اعلم هذا في المعاني
 قال صاحب المصانح رواه ابو داود وزاد البيهقي في شعب اليمان
 ورزين في كتابه اخذه الاسف للكافر رمة للمؤمن اهكذا في
 المشنونة ١٢ سنة قوله توت بفتح شبيهة وهي المرأة التي توت
 بعد الولادة ولم يخرج ولدا وتيس من ماتت عقيب الولادة فهي
 في تكهبا في هذا الثواب وقيل هي النفس وقيل هي التي لم يسبها رجل
 يقال فلانة من زوجها بجمع اذا لم يسبها وجمع بجمع بجمع وميسل
 بكسر الميم المجموع من رجل او بجره لان بكارة مجموعة عليها
 او ولد وفي حديث ابي امية بنت الحارث ان بنتا لم تلد وتولدت الحنة
 اودها ابوك في المعاني قال في المصباح ماتت المرأة بجمع بجمع
 والكسرة اذا ماتت وفي بطنها ولد ويقال يغف للتي ماتت بكونها في
 الدنيا والمرأة توت بجمع اي توت وفي بطنها ولد وقيل توت بكرا
 وجمع الغنم وجمع شجر يسمى الجوع كذا في آخره في المنعم والكسبي في
 الجيم والتمني توت بجمع اي توت بجمع اي توت بجمع اي توت بجمع

له قوله وكان خبيب آه يراهم عدي وقصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عشرين من بني خبيب بعد وقعة بدر وامر عليهم عاصم بن ثابت فالتفوا حتى اذا كانوا بين حسفان ومكة ذكروا لحي من بنو نضل يقال لهم بنو لحيان فقتلوا آخراهم حتى قتلوا عاصم واصحابه الى نذر دجا الموم فاما طواهم فزعمهم حتى قتلوا عاصم في سبعة اشهر بالبعل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاحطوا بهم العبد والميثاق ان لا يقتل احد منهم فزعموا انهم قتلوا منهم حلو الوار فقتلهم فزعموا ثم بهاق فقال حتى باعوا بها بركة الله ووقع في الاستعباد ابن عتبة بن الحارث اشري خبيب بن عدي وكان قد قتل اياه يوم بدر والله اعلم
قوله وهو يحسن الظن بالله انه ينفو ويغفر الله له هو المغفور الذي وهو حن على الرجاء ومن الخاتمة وزاد ابن ابي الدنيا في حسن الظن فان تواما قد ردهم سوء ظنهم بالله فقال في حقهم ذلكم منكم الذي ظنتمهم برأكم فادركم فاستمتم من افاسر من وقال الله في تاج تزيين يكون ان يراهم في خبيب في التوبة والخرج من الغمام فانه اذا فعل ذلك حسن ظنه رجاء الرحمة وقال النودي في شرح المذهب من يحسن الظن بالله تعالى ان يظن ان الله تعالى في رحمة يرحم ذلك ويستر الايات والا حاديت الواردة في كرم الله تعالى وعونه ورحمته وما وعد به اهل التوحيد وما سيبه لهم من الرحمة يوم القيامة كما قال سبحانه تعالى في الحديث الصحيح انا عفي عن عبدي في ذنوبه العفو في من الحديث وبواندي قال جمهور الصلي وشدوا على اني في ذلك قد كرت اذلا آخر ان معناه احسنوا اعمالكم حتى يحسن ظنكم بكم فمن حسن ظنكم حسن ظنهم بكم ساروا خلفه وذا تاديل باطل نبهت على ذلك
يقتر من مرقاة المصدور ١٣٥ قوله وعاثيا بجد فلبسها ثم قال آه فان الخطا في استعمل البوسفيد الحديث على ظاهره وقد روى في تحسين الظن بالحديث قال الشيخ في المثلث ظاهره ان ابا سعيد انما ليس شيئا بجد واما امتثالا بهذا الحديث وان المراد ظن الله به وان البعث يكون في الشباب واستشكل ذلك بانه قد روى في الحديث الصحيح يحشر الناس حفاة حفاة فاجاب بعضهم بان البعث على المشرك كان اراد ان البعث هو خراج الموتي من القبر والمشرشرهم في حوصات القيامة فيقول ان يكون البعث في الشباب والمشرعراة وهذا الكلام بعيد في غاية البعد وقال المحققون من اهل الحديث ان الشباب في قوله صلى الله عليه وسلم الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها كناية عن الا محال التي يموت فيها وقد روى في الحديث العبد من مات على من عمل صالح اوسى والعرب كين بالثياب من الامم ان لها بسة الرجل بها طاسة الثياب وقيل في قوله تطلى وثيابك فطهرت اعلم لك فاصححوا ابو سعيد رضي الله عنه فممن كلامه صلى الله عليه وسلم اهل عليه انظاره فغاب عن مفهوم الكلام وهذا كما فهم عدي بن حاتم الطائي في قوله تعالى في ثيابهم فلم الخيط الابيض من الخيط الاسود فعمد الى العقابين اسودوا وبيض فوقع تحت وسادته وانما علم انتهى كلام الشيخ رحمه الله تعالى عليه وقال القاري ويسكن ان الصالحين رده جعل تبديل ثيابه الوستة والعتيقة ثيابا بة الحقيقة او الحب بدة من جملة اعمال الحسنات فانه يستقبل للملكة المكرمة وتنبؤ للقدم على ارجل الحفريات المعطلة ولذا يستحب ان يكون على العبادرة وقال الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشي بان المراد انما يلبس به بعد موته ١٣٥ قوله فقتلوا موتاكم معناه من حضره الموت كما قال الطيبي ان من قرب منكم الموت ساء ميتا باعتبار ما يؤول اليه محازا وعليه عمل قوله عليه السلام اقرأوا على نبيكم ليس والمراد وكرهه لانه لا الله لتكون آخر كلامه كما في الحديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة والامر به هذا المتعلقين المرتب واجمع العلماء على هذا التلقين وذكره الاكثر عليه والولاية فلا يضر بضم حاله وشدة كبره فيكره ذلك بقلبه او يحكم بما يابن تالوا اذا قارورة لا يكره عليه الا ان يتكلم ببداه كلام آخر في عاود الترفيع له به ليكون آخر كلامه ويضمن الحديث الحضور عند الحضر لذكوره وتانيسه وانما غرض عينيته والقيام بحقوقه وطلبه على ١٣
له زاد ابن ابي الدنيا فانه من عبدة يتكلم بها عند موته الا كانت زاده الى الجنة ١٣

كتاب

٣٣٣

الجنة اثر

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب اخبرني عمر بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال ابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فجلس خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا لقتله فاستعار من ابنة الحارث موسى يستبد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتته فوجدته فخلها وهو على فخذة والموسى بيده ففرغت فرقة عرفها فيها فقال انخس ان اقلته ما كنت لا فعل ذلك قال ابوداود روى هذه القصة شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا ليعتقوا لقتله استعار منها موسى يستبد بها فاعارته يا ب ما يستعب من حسن الظن بالله عند الموت حدثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا الا عمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث قال لا يموت احدكم الا وهو يحسن الظن بالله يا ب ما يستعب من تطهير ثياب الميت عند الموت حدثنا الحسن بن علي نا ابن ابي مريم نا يحيى بن اربوب عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا ثيابا جيدا فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها يا ب ما يقال عند الميت من الكلام حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الا عمش عن ابي واثل عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ حضرتم الميت فقولوا خيرا فان الملكة يؤمنون على ما تقولون فلما مات ابو سلمة قلت يا رسول الله ما اقول قال قولي اللهم اغفر له واعقبنا عقي صاحبة قالت فاعقبني الله تعالى به محمد صلى الله عليه وسلم يا ب في التلقين حدثنا مالك بن عبد الواحد المسمعي نا الضحاك نا ابن محمد نا عبد الحميد بن جعفر قال حدثني صاحب بن ابي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة حدثنا مسدد نا بشونا عماره ابن غزيرة نا يحيى بن عماره قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم قول لا اله الا الله يا ب تغميض الميت حدثنا عبد الملك بن حبيب ابو مروان نا ابو اسحق يعنى الفزاري عن خالد عن ابي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن ام سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا التلقين على هذا التلقين وذكره الاكثر عليه والولاية فلا يضر بضم حاله وشدة كبره فيكره ذلك بقلبه او يحكم بما يابن تالوا اذا قارورة لا يكره عليه الا ان يتكلم ببداه كلام آخر في عاود الترفيع له به ليكون آخر كلامه ويضمن الحديث الحضور عند الحضر لذكوره وتانيسه وانما غرض عينيته والقيام بحقوقه وطلبه على ١٣
له زاد ابن ابي الدنيا فانه من عبدة يتكلم بها عند موته الا كانت زاده الى الجنة ١٣

له قد شق بصره آه بوسنة الشين اي رفع بصره و هو من علق شق قال النووي كذا ضبط هو هو المشهور و ضبطه بعضهم بان نصب اي نصب بصره و هو صحيح ايضا والشين مفتوحة بلا خلاف قال في مقاموس شق بصر
 لميت نظر الى الشئ لا يرتد بصره ولا يقال شق الميت بصره انتهى يعني ان الشق هنا لازم ما يستعمل بمعنى الفتح وفتح من ثم قال صاحب النهاية بفتح الشين و رفع الراء و ضم الشين غير مختار و لموت **ع** قوله
 فانضم فليس على استحباب انما ضاع الميت وجميع المسلمين على ذلك قولوا وواحدة
 البصر عن الموت ان الروح اذا قبضت قبل بصرها قال النووي
 مناه اذا خرج الروح من الجسد قبل البصر نظر العين يذمب وفي
 الروح لغتان التذكير والتانيث و هذا دليل للتذكير وقيل دليل
 ليدمب اصحاب المعكبين ومن وافقهم ان الروح اجسام لطيفة
 تتخلل في ابدان وتذهب اجودا من الجسد بذهابها وليس
 عوضا كما قاله آخرون ولاد كما قاله آخرون وفيها كلام تشيب
 للمعكبين انتهى كلام النووي **ع** قوله ثم قال اللهم اغفر
 لي سلمة آية استحباب الدعاء لميت عند موته وادله وقد رتبه
 بالموء لاخرة والدنيا **ع** قوله وضمه بهمة الوصل وضم
 اللام من خلفه خلف اذا قام مقام غيره جده في رعاية امره
 وحفظ مصالحه اي كان خلفا وخليفته له في عتبة كسرة الت ف
 قال الطيبي اي في ولادته والاظهر من عيقه ويتاخر عنه من ولد و
 ولد ابني عن عقبه بقوله في الغي بر من باعادة الجار وقال الطيبي
 اي الباقيين في الاحياء من الناس فقول في الغي بر من حال
 من عقبه اي وقع خلفك في عقبه كائنين في جملة الباقيين
 من الناس **ع** مرقاة **ع** قوله ليقبل الله وانا اليه را جعون
 آه فيه فصيلة بذا الغول وفيه ديس للمذموم الميت رني لاسول
 ان المذموم ما موربه لانه صلى الله عليه وسلم ما موربه مع ان الآية
 اكرهية تقتضي نذره واجماع المسلمين متفق عليه **ع** قوله
 فاجري فيها آه قال السيوطي بالمد وقصر يقال اجره بوجه
 اذا ثابه واعطاه الاجر وكذلك اجره باجره والامر منها آجرني
 بهمة قطع مسدودة وكسر الهم بوزن كبريتي واجرني بهمة سائلة
 ونهم الهم بوزن الضري قال الطيبي آجره باجره اذا ثابه واعطاه
 الاجر وكذلك آجره قال ابن حجر نهم الهم وكسر الهمي بجره بالوجهين
 وهو كذا في الله موس وكذا قال ابن الزين آجره الله آجره
 واجرته ثابه واعطاه الاجر كسر كسر المقصر فيه موجود في الشيخ
 قول ميرك روي بامد وكسر كسر وبالقصر وضمها ونقل القاضي حيا
 عن اكثر اهل اللغة لا يدعي آجره الله عطاه آجره وجره ارجوه احد
 قال ابن الملك هو بهمة اوصل قول القاري بجره اسبو منه لان
 بهمة الموجودة انما هي في الفعل وبهمة اوصل سقطت في
 الدرج **ع** مرقاة القاري **ع** قوله سبني بقتيد الهم من التفضيل
 اي خطي في ثوب جرة قال في النهاية بوزن عذبة الوصف
 والاضافة وهو بديان **ع** مص **ع** قوله اقروا ليس على موتاكم آه
 قال ابن حبان المراد من حضور الموت لان الميت لا يقرب عليه قتال
 الا انه اراد ان لان اللسان حينئذ ضعيف القوة والاعضاء ساقتة
 الميت لکن القلب قد قبل على الله بعبادة فيقر عليه ما يزداد به قوة قلبه
 ويشتهر تصديقه بالاحول فهو اذا علم **ع** مص **ع** قوله في المسجد
 يعرف في وجهه الحزن آه قيل لا دلالة في الحديث على ان جلوسه
 كان لاجل ان ياتيه الناس فيعزوه بل لعل من اتفاقا **ع** مرقاة الصعود
ع قوله بلغت منهم كذا آه قيل في النهاية الاول المقابر وكذلك لان
 مرقاة كانت في موضع صلوة وهي جمع كدية وروى بالراء جمع كدية
 وكروة وهي المقابر ايضا من كريت لارض وكروتها اذا حفرتها كما
ع قوله فذكر تشديده في ذلك آه قال السيوطي بذا من غاية ادب
 الى داود وكذا وادب حيث لم يصرح باللفظ الوارد في الرواية وكذا عند
 قوله في امهدين آه قال في النهاية المنهية الذي براه الترتي الى اني الحق استعمل في الاسما حتى صار كالا سماء

على ابي سلمة وقد شق بصره فانضمه فصله ناس من اهله فقال لا تدعوا على نفسك
 الا بخير فان الملكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع
 درجته في المنيين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله رب العلمين اللهم
 افسح له في قبره ونور له فيه **باب** في الاسترجاع **حل** ثنا موسى بن اسمعيل
 نا حماد انا ثابت عن ابن ابي سلمة عن ابيه عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل ان الله وانا اليه راجعون اللهم
 عندك احتسب مصيبي فاجرتني فيما ابدل لي بها خيرا منها **باب** في الميت يسبح
حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن ابي سلمة
 عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سبني في ثوب حبرة **باب** القراءة
 عند الميت **حل** ثنا محمد بن العلاء ومحمد بن مكي المروزي المعنى قالنا
 ابن المبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان وليس باللهدي عن ابيه عن
 معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا ليس على
 موتاكم **باب** الجوس عند المصيبة **حل** ثنا محمد بن كثير نا سليمان بن
 كثير عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لما قتل زيد بن حارثة وجعفر
 عبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يعرف في
 وجهه الحزن وذكر القصة **باب** التعزية **حل** ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله
 ابن موهب الهمداني قال نا الفضل عن ربيعة بن سيف المعافري عن ابي عبد
 الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يعني ميتا فلما فرغنا انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرفنا
 معه فلما حاذى بابه وقف فاذا نحن بامرأة مقبلة قال اظنه عرفها فلما ذهبت
 اذا هي فاطمة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرجك يا فاطمة
 من بيتك قالت اتيت يا رسول الله اهل هذا البيت فرحمت الله عليهم معا وعزيتهم
 به فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك بلغت معهم الكدي قالت
 معاذ الله وقد سمعتك تذكروها ما تذكروا قال لو بلغت معهم الكدي قد كركشديدا
 في ذلك فسالت ربيعة عن الكدا فقال القبور فيما احسب **باب** الصبر عند
 المصيبة **حل** ثنا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر نا شعبة عن ثابت عن انس قال
 اتى نبي الله صلى الله عليه وسلم على امرأة تبكي على صبي لها فقال لها اتقي الله

فرض الله عنه وتصرح وقع في رواية النسائي وكلين على تاول في زهر الرلي **ع** مرقاة الصعود
 الغالب وقال نقاشي المراد بهم الذين هاجم الترتي للاسلام سابقا والهجرة الى خيرة الامم **ع**

فرض الله عنه وتصرح وقع في رواية النسائي وكلين على تاول في زهر الرلي **ع** مرقاة الصعود
 الغالب وقال نقاشي المراد بهم الذين هاجم الترتي للاسلام سابقا والهجرة الى خيرة الامم **ع**

قوله واصبري في الامور بالمعروف والنهي عن المنكر مع كل احد وقوهوا وبتاي انت مصيبي ثم قالت في خبره يا رسول الله لم اعرفك فيه لا عند اهل اهل الفضل اذا اساءوا لسان به او هم وفيه قوله
 الانسان ما بالي كذا والرد على من زعم انه لا يجوز ثبات ابيارنا يقل ما باليت كذا وهذا غلط بل هو باب جوارحات اب وعذبه وتكثرت في الاحاديث قوله فلم تجد علي بابا بواين فيه ما كان عليه بنى من الله
 عليه وسلم من توفيقه وان شئ للمام والقاضي اذ لم يخرج الي ابواب ان لا ينفذ ذلك لك قلت الشافعية وقال الطيبين قوله لم اعرفك كنهها لما سمعت من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قوله سمعت امة طرية الملوك فقالوا اعتذرا
 ام اعرفك قال القاري اي فلا تأخذ من مرقاة القاري قوله

كتاب

٢٢٦

الجنائز

واصبري فقالتي وما تبالي انت مصيبي فقيل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم فانت
 فلم تجد علي بابا بواين فقال يا رسول الله لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة
 الاولى او عند اول صدفة باب في البكاء على الميت حل ثنا ابو الوليد الطيالسي
 ناشبة عن عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وانا معه وسعد واحسب ابيا ان ابني او ابنتي
 قد حضر فاشهدنا فارسل يقرأ السلام فقال قل لله ما اخذ وما اعطى وكل شئ عند
 الى اجل فارسلت تقسم عليه فاتها فوضع الصبي في حجر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال له سعد ما هذا قال انما راحة يضعها الله في قلوب من يشاء وانا يرحم الله
 من عباده الرحماء حل ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة
 عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولدي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم فذكر الحديث قال انس لقد رأيته
 يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا
 انابك يا ابراهيم لمخزونون باب في النوح حل ثنا مسدد نا عبد الوارث
 عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهانا عن النياحة حل ثنا ابراهيم بن موسى انا محمد بن ربيعة عن محمد بن
 الحسن بن عطية عن ابيه عن جده عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم النائح والمستمعة حل ثنا هناد بن السري عن عبدة
 وابي معاوية المعنى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليغذب ببكاء اهله عليه فذكر ذلك لعائشة
 فقالت وهل تعني ابن عمر انما امر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فقال ان
 صاحب هذا الغدب واهله يبكون عليه ثم قرأت ولا تتردوا زرة وزر اخرى قال
 عن ابي معاوية على قبر يهودي حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريح عن منصور
 عن ابراهيم عن يزيد بن اوس قال دخلت على ابي موسى وهو ثقيل فذهبت
 امراته لتبكي او تهتم به فعتال لها ابو موسى اما سمعت ما قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى قال فسكتت قال فلما مات ابو موسى قال

انما الصبر عند الصدمة الاولى اه معناه الصبر على كل الذي يترتب
 عليه الاجر الجوزيل انما هو عند اول صدمة لكثرة امشقة فيسهل
 واصبر الصدمه نصبر في شئ صعب ثم استعمل مجازا في كل
 كروه حصل بنية فانه انوي ر وقال في الصباح الصبر صمد صمد
 من باب ضرب دفعه وث حديث الصبر عند الصدمة الاولى معناه
 ان كل ذي مصيبة خراصة الصبر لكن الثواب الاكظم انما يحصل
 بالصبر عند صدمتها قال القاري اي استواب اكمال انما هو على الصبر
 عند ابتداء مصيبة ودوابها خصوص المشقة فيه ولا لكل احد صبر
 جدا بل لكل ما يحسن اذ هناك صورة المصيبة فيثاب على الصبر
 وبعده يكسر سورة وثمة المصائب بعد تشبه فيصبر الصبر
 جبا فلا يثاب عيبا استبي ان لم يصبر الصبر لم يثاب فيذكر المصيبة و
 صبر دون العبد فيثاب كما سبني في الحديث وكسر الدرر
 الاس عند صدمته الاولى مرقاة للقاري قوله ما انفك
 علي قال القاري اي اني اكون في مصدرة او موصولة والى
 عند وقتي اكون في تقديره عند الانحدار والاعطاء وعلى الثاني ر
 الذي فذه من الاولاد ولما اعطى منهم او ما هم من ذلك وفي
 تقديم اي رشارة الى اختصاص بالملك الجبار النبي
 كل شئ عنده الى اجل اه معناه الصبر ولا تفرحوا فان كل من مات
 قد انقض جلد المسمى فيقال قد مره او اخره عنه فاذا علمتم هذا كله فاجروا
 والعشيرة انما نزلكم وهدى علم وهذا الحديث من قواعد الاسما لمشتبه
 على قبر من رسول الدين ودره والى اب النبي كلام انودي في شرح
 مسلم قال القاري رحمه الله تعالى فاعلم ان من لم يصبر على العلم فهو
 من جازا ما زلت ارجو بطلان على اكله فير على مجموع المعمر مرقاة
 حل ثنا جريح دون ابي جبار وشرا وفيه رة الى ان من لم يصبر
 ان من قد قلبه ومن لم يدع لمن قلبه رحمة فذلك حال كل من حال
 من مات ودينه مشدخ فضحك فان العمل ان يعي كل ذي حق
 حقه مرقاة شرح مشكوة حل ثنا الناجحة او قال القاري فقال
 انحت المرأة على الميت اذا ندمت اي بكت عليه وحدثت محاسن
 وقيل النوح بكاء مع صوت والمروء التي تخرج على الميت او على
 ما قد من مشدخ الدنيا فانه ممنوع من في الحديث وما التي تخرج على
 محضتها فذلك نوع من العبادة اه ١٢٥ قوله ان الميت يغذب
 بكاء اه عليه دهنه رويات من رواية عمر وابنه وروايات عائشة
 وروايات ابي النسيان والاشبهة عليها واحججت بقوله تعالى ولا تتردوا
 وزر اخرى قامت داما قار النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في يهودية انها
 تغذب وهم يبكون عليها يعني يغذب بكرا في حال بكاء اهلها لا بسبب بكاء
 واختلف العلماء في هذه الاحاديث فتاوا بها الجمهور على ان يصيب بان يبكى
 عليه ويحاج يهودية فغذت وصية فبذلك يغذب بكاء اه عليه وفهم
 انه بسببه ومنسوب يدقاو فاما من بكى عليه المروءة او من غير وصية فها
 يغذب لقول الله تعالى ولا تتردوا زرة وزر اخرى فتاوا وكان من عادة
 العرب الوصية بذلك فتاوا فخرج الحديث مطلقا محمدا على ما كان معتادا
 وهم قلت في هذه يجوز عمل على من اوصى بالبكاء والنوح ولم يوص
 بتركها فمن اوصى بها او اوصى الوصية بتركها يغذب بها لتفريطه بها
 الوصية بتركها فاما من اوصى بتركها فليغذب بها اذ لا يصح له فيها ولا تغريب منه وحاصل هذا نقول ان باب الوصية تركها ومن اهلها يغذب بها وقالت عائشة معنى الاحاديث نكرة انو يزجون على الميت ويندبون بعدة ثم تظا
 ومما سنده في زعمهم ذلك الشاغل قبل في الشرع يغذب بها كما قالوا يقولون يا مؤيد النساء ومومن لادن وجرب العمن من غرق الاغضان وكما ما يرونه شجاعة وفخر او يوزم شرعا واولت عائشة معناه ان يغذب بسببه
 بكاء اه يرق لهم دالي هذا سبب محمد بن جريح الطبري قال القاري عياض هو لولي الاقوال وقالت عائشة معنى الحديث ان الكافر وغيره من اصحاب الذنوب يغذب في حال بكاء اه عليه فذكره لا بكاء بهم قال ابو جريح في الاقوال قد سألنا عن

نكرة انو يزجون على الميت ويندبون بعدة ثم تظا
 ومما سنده في زعمهم ذلك الشاغل قبل في الشرع يغذب بها كما قالوا يقولون يا مؤيد النساء ومومن لادن وجرب العمن من غرق الاغضان وكما ما يرونه شجاعة وفخر او يوزم شرعا واولت عائشة معناه ان يغذب بسببه
 بكاء اه يرق لهم دالي هذا سبب محمد بن جريح الطبري قال القاري عياض هو لولي الاقوال وقالت عائشة معنى الحديث ان الكافر وغيره من اصحاب الذنوب يغذب في حال بكاء اه عليه فذكره لا بكاء بهم قال ابو جريح في الاقوال قد سألنا عن

قوله يوم اكثر اخذ القرآن آه اي حفظا وقرارة للقرآن فاذا اشير له الى احد ما قد مر اي ذلك الاصل في التبرع الامم ويضم وسكون اي اي الشئ في عرض القبر جانب اعنقه فان القران امام كل مسلم فيكون كذلك
قوله فيستحق التقدم في الدنيا والاخرى والمراتب العلى في جنه المادي فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم انما شهيد اي شدي على يوم القيامة قال المظفر اي انما شفيح بهم وشهد انهم بذلوا ارواحهم في سبيل الله وشار
اي ان علي بن ابي طالب الطيب تعدية على يد فذ المعنى ويمكن دفعه بغيره
في معنيتهم عليهم اراقت احوالهم واصوبهم عن المكاره انتهى وهو غير
صحيح المعنى بالنسبة الى القتلى كما ينبغي وامر به فنهجهم بما لهم بساء
الثانية لمصاحبه وزاد صاحب المشقة من رواية البخاري ولم يصل
عليهم في الاصول المتخذة كسر الامم وهو الغابر عن عهده على امره اما قول
ابن جرير في رواية البخاري ايضا فخرج الامم فانما علمه صلى الله عليه وسلم قال الطيب
فعلم ان الشهيد لا يصلي عليه قلت هو معارض بما تقدم ويرجح
المسألة اما الثانية اولا صحتها فيها اولا خروج الى الاصل عند التساقط
وانه اخره قال واما صلاته صلى الله عليه وسلم عليه حمزة فلم يدروا انه
قلت فمات ثم ذاب في حمزة وكان في حمزة ذابا فمات على جميع
الشهداء (فقد اخرج البخاري في باب الصلوة على الشهداء باسناد
ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم ما فصل على اهل حمزة فمات على الميت
ثم انصرف الى الميت الحديث قال النووي مائة انه دعاهم قال علي بن ابي
عبدون عن النبي الذي يغفر له في الغزاة جل مشيئة به في ذلك وفيه
ليس بالصلوات ودرية حمزة لمزة الرمة صلى الله عليه وسلم صلى عليه
سبعين مرة وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم اعدا الصلوة عليهم بان يصلي
عليهم بعد ثمانين صلوة على الميت وكانه كان قد دعاهم واما ما قيل
الصلاة بعد دعاء النبي لقوله صلى الله عليه وسلم صلواتي على الميت فانه قد
اراد المجاز فانما قول ابن جرير عن حمزة صلى الله عليه وسلم على الميت فانه قد
منادى من اهل البيت اذ صلى على القبر عنه بعد شاشه ايام النبي فانه يقول
عندنا في خصوصيات صلى الله عليه وسلم وهو يقول على ما قد مر ان
الشهداء اعدوا للصلاة على ما اتفق عليه اسلماء يومئذ فخرجوا من اهل البيت
عليه وسلم بنبي عن نفسه وعنه ما يكل جرح او كرم ادم فخرج مسكيا بالغير
وصحح حقه قتل وهو جنب فلم ينسأ صلى الله عليه وسلم وقد رأيت
ملكته تغسله فلو وجب غسله ما سقط الاغسلنا كما قاله القاري رحمه
قوله اغسلنا نحن او غسلنا نحن فذلك آه وفي رواية اغسلنا وترا
ثنا لو غسلنا وفي رواية اغسلنا وترا نفسا واكثر هذه روايات متفقة
في المعنى وان اختلفت ما خلا في رواية اغسلنا وترا ولكن ثلث فان
اجتمعوا في زيادة عينا لا نقاد فيمكن خمس ثمان فحينئذ ان زيادة الاغفار
فليكن سبعاً وكذا في صلواتنا ما مورود وثلاث ما مورود بانان
حصل الاغفار ثلاث لم تشرع لمراتبه وانما حتى يحصل الاغفار ويدب
كونها وترا اصل غسل الميت فرض كفاية وكذا غسله وكذا الصلوة عليه
وهذا لا يفرض كفاية والواجب في الغسل مرة واحدة طاعة للميت في
مقتضى الكلام في رواية ابن ابي شيبة في ذلك آه بغير ان كان خطاب الامم
عطية ومعناه ان اجتمعوا في زيادة الاغفار وليس مناه التخيير والتوقيض
ذلك اي شهودهم وكانت ام عطية غاصلة لثيابه من فاضلت على صاحبها
النضار واهلها من غيرهم ومن غيرهم واهلها من غيرهم واهلها من غيرهم
عليه وسلم هذه التي غسلها في زينب عند الجهور قال النووي وقال الشيخ في
م كثر من الاول اشهر واكثر وزينب زوجة الى ناعمة بن رزيق الكبريتات
رسول الله صلى الله عليه وسلم والدة امامه ماتت في اول سنة ثمان م
كثير من رواية عثمان آه قوله في عطا نحوه فقال شعرها آه آه
افقوا بغير الحار وفجها لثمان يعني ازاره حصل الحق معقدا لادارته
اشرب اياه بجلية شفا اياه وذهب الثوب الذي في الجرح والانه في شعر
الجسد والحكمة في شعره بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير
وفيه جوار كنعين المرأة في ثوب من ابي ذر آه قوله قالت مشطها ثلثة
قرون آه قال النووي اي ثلاث مشطاً فجلتها قربة لها صغيرتين واما صحتها
فليس بمتشكك المشط ولا الضفر بل يرسل الشعر على جانبها صفر قار وولينا هذا الحديث
انها مشطت شعرها ثلثة قرون وكذا فعلت ذلك بامر النبي صلى الله عليه وسلم بمجرد احتمال
واحكم لا يثبت به لاسيما عند الشافعية ولان ما ذكره زينة والميت مستغن عنها الا ترى ان عائشة لم تقات على من تنصون ميتكم اخرجه م

كتاب

٣٣٨

الحج اثتر

عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد ويقول ايهما اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قد مضى الحد فقال انما شهيد علي هو لا يوم القيمة وامر به فنهجهم بما لهم بساء
ولم يغسلهم حل ثنا سليمان بن داود المهري اخبرنا ابن وهب عن الليث بهذا الحديث
بمعناه قال يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد باب في ستر الميت
عند غسله حل ثنا علي بن سهل لم يلى ناسحاج عن ابن جرير قال اخبرت عن ابن
حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبرز فخذوك ولا
تنظر الى فخذى ولا ميت حل ثنا النضر بن محمد بن سنان عن محمد بن اسحق قال حدثني يحيى
ابن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة تقول لما ارادوا غسل
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندري انجره رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ثيابه كما انجر موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى
ما منهم رجل الا ودفنه في صدره ثم كلفهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من
هو ان اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عليه ثيابه فقاموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويد لكونه بالقميص دون يديهم
وكانت عائشة تقول لو استقبلت من امرى ما استبروت ما غسله الا لساءه
باب كيف غسل الميت حل ثنا القعني عن مالك وحديثنا مسدد نا حماد بن
زيد المعنى عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته فقال اغسلنا ثلثا وخمسا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك بماء
وسدروا جعلن في الخمرة كافورا وشيا من كافور فاذا فرغن فاذا نبي فلما فرغنا
اذناه فاعطانا نحوه فقال اشعرنها اياه قال عن مالك تعنى ازاره ولم يقل مسد دخل
علينا حل ثنا احمد بن عبد الوكيل ان يزيد بن ذريع حدثهم قال نا ايوب عن
محمد بن سيرين عن حفصة اخته عن ام عطية قالت مشطنا ثلثة قرون حل ثنا
محمد بن المشق نا عبد الله نا هشام عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت و
ضفرنا راسها ثلثة قرون ثم القيناها خلفها مقدم راسها وقرنها حل ثنا ابو كامل
نا اسمعيل نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلوا قال لهن في غسل ابنته ابدن ما يمانها ومواضع الوضوء منها حل ثنا
محمد بن عبيد نا حماد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية بمعنى حديث

عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد ويقول ايهما اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قد مضى الحد فقال انما شهيد علي هو لا يوم القيمة وامر به فنهجهم بما لهم بساء
ولم يغسلهم حل ثنا سليمان بن داود المهري اخبرنا ابن وهب عن الليث بهذا الحديث
بمعناه قال يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد باب في ستر الميت
عند غسله حل ثنا علي بن سهل لم يلى ناسحاج عن ابن جرير قال اخبرت عن ابن
حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبرز فخذوك ولا
تنظر الى فخذى ولا ميت حل ثنا النضر بن محمد بن سنان عن محمد بن اسحق قال حدثني يحيى
ابن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة تقول لما ارادوا غسل
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندري انجره رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ثيابه كما انجر موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى
ما منهم رجل الا ودفنه في صدره ثم كلفهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من
هو ان اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عليه ثيابه فقاموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويد لكونه بالقميص دون يديهم
وكانت عائشة تقول لو استقبلت من امرى ما استبروت ما غسله الا لساءه
باب كيف غسل الميت حل ثنا القعني عن مالك وحديثنا مسدد نا حماد بن
زيد المعنى عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته فقال اغسلنا ثلثا وخمسا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك بماء
وسدروا جعلن في الخمرة كافورا وشيا من كافور فاذا فرغن فاذا نبي فلما فرغنا
اذناه فاعطانا نحوه فقال اشعرنها اياه قال عن مالك تعنى ازاره ولم يقل مسد دخل
علينا حل ثنا احمد بن عبد الوكيل ان يزيد بن ذريع حدثهم قال نا ايوب عن
محمد بن سيرين عن حفصة اخته عن ام عطية قالت مشطنا ثلثة قرون حل ثنا
محمد بن المشق نا عبد الله نا هشام عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت و
ضفرنا راسها ثلثة قرون ثم القيناها خلفها مقدم راسها وقرنها حل ثنا ابو كامل
نا اسمعيل نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلوا قال لهن في غسل ابنته ابدن ما يمانها ومواضع الوضوء منها حل ثنا
محمد بن عبيد نا حماد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية بمعنى حديث

عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد ويقول ايهما اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قد مضى الحد فقال انما شهيد علي هو لا يوم القيمة وامر به فنهجهم بما لهم بساء
ولم يغسلهم حل ثنا سليمان بن داود المهري اخبرنا ابن وهب عن الليث بهذا الحديث
بمعناه قال يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد باب في ستر الميت
عند غسله حل ثنا علي بن سهل لم يلى ناسحاج عن ابن جرير قال اخبرت عن ابن
حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبرز فخذوك ولا
تنظر الى فخذى ولا ميت حل ثنا النضر بن محمد بن سنان عن محمد بن اسحق قال حدثني يحيى
ابن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة تقول لما ارادوا غسل
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندري انجره رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ثيابه كما انجر موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى
ما منهم رجل الا ودفنه في صدره ثم كلفهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من
هو ان اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عليه ثيابه فقاموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويد لكونه بالقميص دون يديهم
وكانت عائشة تقول لو استقبلت من امرى ما استبروت ما غسله الا لساءه
باب كيف غسل الميت حل ثنا القعني عن مالك وحديثنا مسدد نا حماد بن
زيد المعنى عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته فقال اغسلنا ثلثا وخمسا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك بماء
وسدروا جعلن في الخمرة كافورا وشيا من كافور فاذا فرغن فاذا نبي فلما فرغنا
اذناه فاعطانا نحوه فقال اشعرنها اياه قال عن مالك تعنى ازاره ولم يقل مسد دخل
علينا حل ثنا احمد بن عبد الوكيل ان يزيد بن ذريع حدثهم قال نا ايوب عن
محمد بن سيرين عن حفصة اخته عن ام عطية قالت مشطنا ثلثة قرون حل ثنا
محمد بن المشق نا عبد الله نا هشام عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت و
ضفرنا راسها ثلثة قرون ثم القيناها خلفها مقدم راسها وقرنها حل ثنا ابو كامل
نا اسمعيل نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلوا قال لهن في غسل ابنته ابدن ما يمانها ومواضع الوضوء منها حل ثنا
محمد بن عبيد نا حماد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية بمعنى حديث

مالك وزاد في حديث جفصة عن ام عطية بنحو هذا وزادت فيه اوسبعا واكثر من ذلك ان رأيت ذلك حل ثنا هبة بن خالد ناهما م ناقلة عن محمد بن سيرين انه كان ياخذ الغسل من ام عطية يغسل بالسدر مرتين والثالثة بالماء والكافور باب في الكفن حل ثنا احمد بن حنبل ناعبد الرزاق انا ابن جريج عن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليل فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفته حل ثنا احمد بن حنبل نا الوليد بن مسلم نا الرازي نا الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة ثم اخرجه حل ثنا الحسن ابن الصباح البزار نا اسمعيل يعني ابن عبد الكريم حدثني ابراهيم بن عقيل بن معقل عن ابيه عن وهب يعني ابن منبه عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توفي احدكم فوجد شيئا فليكن في ثوب حبرة حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة حل ثنا قتيبة بن سعيد نا حفص عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مثله زاد من كرسف قال فذكر عائشة قولهم في ثوبين وبرد حبرة فقالت قد اتى بالبرد ولكم برودة ولم يكفوه فيه حل ثنا احمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبه قال نا ابن ادريس عن يزيد يعني ابن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال كفن رجل الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب يمانية الحلة ثوبان وقميصه الذي مات فيه قال ابو داود قل عثمان في ثلثة اثواب حلة حمراء وقميصه الذي مات فيه باب كراهية المغالاة في الكفن حل ثنا محمد بن عبيد المحاربي نا عمرو بن هاشم ابو مالك الجني عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال لا تغالي في كفن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا في الكفن فانه يسلبه سلبا سريعا حل ثنا احمد بن كثير نا اسفيان عن الاعمش عن ابي واثل عن خباب قال مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يكن له الا ثوب واحد اغطينا به راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا به راسه واجعلوا على

ام عطية يعني اول ذكره من قبل الحسن ولم يذكر الشيخ في ثلثة اثواب كرم الله وجهه

له قولا غير هذا آه ي حقه غير كامل استر قولا صلى الله عليه وسلم حتى يصلى عليه هو يفتح الامم واما النبي عن القبر ليل حتى يصلى عليه فقيل سبيل ان لدفن نساء يكفنه كثير من الناس وليصلون عليه ولا يكفنه في الليل الا الافراد وقيل لا يتم كانوا يغسلون ذلك بالليل لردوه الكفن فلا يبين في الليل ويؤيدون الحديث واخره قال القاضي العلان صحيحان قال وهاهنا النبي صلى الله عليه وسلم قصد بها مع من النوى ١٢ قوله الان يختص العلماء في الدفن في الليل فذكر به الحسن البصري الا ضرورة وهذا الحديث مما يستدل به وقال جماهير العلماء من السلف والخلف لا يحرمه ويستدلون بان ابا بكر الصديق وجماعة من السلف دفنوا سلا من غير انكار ويجوز للمرأة السوداء او الرجل الذي كان يقيم المسجد موتوا بالليل فدفنوه ليل وسأهم النبي صلى الله عليه وسلم عندهم فلو توفي في ليل فدفنوه في الليل فقال الا اذا تموت في قايو كانت طلبة ولم ينكر عليهم واجابوا عن هذا الحديث ان النبي كان ترك الصلوة ولم ينه عن مجر الدفن بالليل وانما ينهى لترك الصلوة او دفن المصلين وعن اسارة الكفن او عن الجوع اذا دفن في اوقات النبي عن الصلوة فيها والصلوة على الميت فيها فاجتنب العلماء فيها فقال الشافعي واصحابه لا يكره ان لا يتعد التاخير الى ذلك الوقت لغير سبب وبه قال ابن علقم لم يكن ذلك مالك لا يصلي عليها بعد اسفار ولا يصفره حتى تطلع الشمس والغييب الا ان يثني عليها او قل ابو حنيفة عند الطلوع والغروب ونصف النهار وذكره الاثبات الصلوة عليها في جميع اوقات النبي ١٢ فوذي ١٢ قوله فليحسن كفته آه قال النوى ضبطوه بوجهين فتح الغاء واسكانها وكلاهما صحيح قال القاضي وافتح صوب واظهره اقرب الى لغة الحديث وفي الحديث الامر باحسن الكفن قال احمد وليس المراد باحسان السرور فيه والعادة ونفاسته وانما المراد بظاهرة وثباته وكثافته وسننه وتوسطه وكونه من جنس لباسه في الحياة غالبا ما اخرجه ولا احقر انتهى ١٢ قوله اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة آه في رواية سلم بن يحيى التميمي موضع اخرج قوله في ثوب حبرة وفي رواية سلم بن يحيى التميمي كانت لعبد الله بن ابي بكر اصه قال النوى قال فليحسن كفته في ثوبين وبرد حبرة كرسف واخرج ابا داود اوصاه على وزن غنية وهي ضرب من بردوا يعني قال النوى فيه احتجاب بسميت الميت وموجع عليه وحكمة صيانه عن الاكشاف واسترحمة المتخيرة عن الاميس قال اصحابنا انما اغشيه وبيعت طرف الثوب السجى بحت راسه وظهره الا فرحت حليله لا يتكشف عنه قايو ويكون التسمية بدنه شيئا به التي توفي فيها السلام يتغير بدنه بسببها من نوى ١٢ قوله في ثلثة اثواب آه قال النوى فيه ان السنة في الكفن ثلثة اثواب للرجل وهدون هبنا وذهب الجاهل بغير اوابب ثوب واحد المستحب في المرأة خمسة اثواب ويجوز ان يكون الرجل في خمسة لكن المستحب ان لا يتجاوز الثلثة واما الزيادة فهي خمسة فاسد في حق الرجل والمرأة ١٢ قوله يمانية آه تخفيف التسمية بسبب اي الامن وانما خففوا الياء وان كان القياس تشديدا يار النسب لا يتم حذفها بزيادة الالف وكان الاصل يمانية يعني وقال النوى تخفيف الياء فيه لغة فصية مشهورة وعلى سببها في الجوهري وغيره بالفتحة تشديدا وهدون اول من لا يفت بدل يار النسب فلا يمتدح بل يقال يمانية او يمانية بتخفيف ١٢ قوله بفضله دليل لاستصحاب التكفين في الابيض وموجع عليه وفي الحديث الصحيح في الثياب البيض وكفوها فيها موتاكم وكبره المصنفات وتكون ثياب الزينة ١٢ قوله ليس فيها قميص واما عمامة آه قال النوى مناهم لم يكن في قميص ولا عمامة وانما كفن في ثلثة اثواب غيرهما وم يكن مع الثلاثة شئ آخر كذا فسره الشافعي وجها واحدا وهو القميص الذي يفتظظهم الحديث قالوا ويستحب ان لا يكون في الكفن قميص ولا عمامة وقال

مالك ابو حنيفة يستحب قميص وعمامة واما روا الحديث على انهما ليس القميص والعمامة من جهة الشاة واما ما رواه ان عليهما قد ورد هذا الحديث مستوفى في شرح البخاري للعين رحمه الله تعالى واما تخفيف النوى قول ابي حنيفة في ذلك مستلما به ثبت به صلى الله عليه وسلم كفن في قميص وعمامة غير سديد لانه لم يثبت هذا ثبت انه صلى الله عليه وسلم كفن في ثيابا مسلمة متنازع فيها هذا الحديث محتمل مع ان نسبة هذا القول الى ابي حنيفة روى غير صحيح على اطلاقه فانما تخفف من ثلثة اثواب في المرأة ١٢ قوله ذلك آه غرض المؤلف بهذا الكلام بيان الفرق بين حديث يوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية وبين حديث ايوب عن جفصة بنت سيرين عن م

له قوله خير كفن الحلة الزهراء ورد من برد واليمن ولا يعلق الا على الثوبين والمقصود والشرع لا ينبغي الاقتصار على الثوب الواحد الا عند فقدان السعة والمعيشة والثوبان خير من واحد السنة
والكمال فقلت على ما عليه الجمهور وقد ذكر ابن الهيثم من روى محمد بن الحسن عن ابي حنيفة عن حماد بن ابراهيم النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في حلة يمانية ولم يصب وجعل ان المراد منه ينبغي ان يكون من
برود اليمن وفيه خطوط حمراء وخضراء ويعلم هذا من كلام الطبري حيث قال
اخبرنا كذا في المسائل ١٢ **قوله** في حلة يمانية لا يصب الا على الثوبين
او كونه اعظم حلة وكثر سمنائه الغالب كذا قال القاري نقله عن
الطبري **قوله** في حلة يمانية لا يصب الا على الثوبين
وهو في الاصل معناه لا يصب الا على الثوبين الذي هو قوله في النوى
هو بحسب الحار وفتحها لغتان ووجه الحق في قوله فليس وفس
وفس وقد يفتح على حلة مثل سبهم وسهام قلت المراد منها الجنبس
بناء على اقلوا ان لام لتعريف اذا كان للجنس سبيل من اجمعية
ودرج المرأة فيصعبا مذكورا في ثوب يصب على المرأة راسها
والجمع ثم مثل كتاب وكسب وفتحت المرأة وفتحت ليست الخ
والملحفة بالكسري المدونة التي تفتح بها المرأة امرقا مصعود
قوله في حلة يمانية لا يصب الا على الثوبين قال الطبري الوصف
الذي سبب الحكم بعدم غسله ان المؤمن عزيم كرم في الاستحالة
جيفة وفتحا استفدته النفوس وبغرضه ان يفتن ان يستر
فيه يورثه فيستمر على حزنه فذكر الجيفة ههنا كذا السواء في قوله
قد في كيف يورثه سواة اخيه فصيحة بفتحها قال ميرك ليس في قوله
جيفة مسلم دليل على كونه كذا في قوله امرقا **قوله** في حلة يمانية
المراد به يمين امة ولفظة النظر في حلة يمانية لا يصب الا على الثوبين
قال ميرك نقله عن الزهري يقال يمين يمين الى اليمين قام به
على سبيل الاستطهارة واستسما واثبتهم كانه يمين يمين يمين يمين
وغيرهم ورواه فيهم يكون من جانبهم او من جوانبهم اذا قيل يمين
اليمين وكسب في لقائه من اقوم مطلقا والافان والنون في اليمين
او في الحديث لا يصب الا على الثوبين الذي هو قوله في حلة يمانية لا يصب
اليمين وبهذا التحقيق يبرهن قول ابن جرير في حلة يمانية لا يصب
فقط والله اعلم ما صحت شرح المشكوك **قوله** في حلة يمانية لا يصب
في الموطأ لم يرد في حلة يمانية لا يصب الا على الثوبين
وهو قول ابي حنيفة انتهى قال شارحه على القاري في حلة يمانية لا يصب
ابوداود بن ماجه وابن حبان عن ابي هريرة في حلة يمانية لا يصب
من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليغتسل على الاحتياط
او على من لا يكون رطبا لا يكون مستعدا للصلاة فلا يغتسل شيئا منها
انتهى قال النووي في حلة يمانية لا يصب الا على الثوبين التي غسلت رزق
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واستدل بغير هذا الحديث على
انه لا يجب الغسل على من غسل حلة يمانية لا يصب الا على الثوبين
اعلم انه جيبا وذهب الجمهور انه لا يجب الغسل من غسل الميت
قال الخطابي لا يصب الا على الثوبين الذي هو قوله في حلة يمانية لا يصب
الوضوء منه والجمهور على استحبابه ورواه شاذ انه واجب
وليس بشي وانما حديث المروي فيه من رواية ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه من غسل ميتا فليغتسل ومن مسهوش
رواية من حمله فليغتسل بالاتفق انتم كلام
اخرى اقول وقد يتأمل ان يكون المعنى
ان الغسل لا يحد يا من ان يصيبه
من رشايش الممسول ورأسه كان على بدن
الميت نجاسة فاذا اصاب نصيبه وهو
لا يعلم مكانه كان عليه غسل جميع البدن
وهو اسناد احمد يثبت مقل كذا قال
بعض مشايخنا رحمه الله تعالى عنهم نقله عن الخطابي في حلة يمانية لا يصب
ان الحلة عادية يغسل على الميت فليكن على وضوءه لذلك +

كتاب

٢٥٠

الجنائز

رجليه من الاذخر **حل ثنا** احمد بن صالح حدثني ابن وهب حدثني هشام
ابن سعد عن حاتم بن ابي نصر عن عباد بن نسيه عن ابيه عن عباد بن الصامت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الا قرن
باب في كفن المرأة حل ثنا احمد بن حنبل بن يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابن
اسحق حدثني نوح بن حكيم الثقفي وكان قاريا للقرآن عن رجل من بني عروة بن
مسعود يقال له داود قد ولدته امه حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان ليلى بنت قائف الثقفية قالت كنت فيمن غسل ام كثرهم ابنة رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فاتها فكان اول ما اعطانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحفاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الاخر
قالت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معه كفنهماينا ولناها ثوبا ثوبا
باب في المسك للميت حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا المستمير بن الريان عن ابي
نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب طيبكم
المسك **باب تجهيل الجنائز حل ثنا** عبد الرحيم بن مطرف الرواسي ابو سفيان
واحمد بن جناب قالانا عيسى قال ابو داود وهو ابن يونس عن سعيد بن
عثمان البلوي عن عذرة وقال عبد الرحيم عروة بن سعيد الانصاري
عن ابيه عن الحصين بن حوخي ان طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه
وسلم يعودده فقال اني لا اري طلحة الا قد حدث فيه الموت فاذا نوني به وعجلوا
فانه لا ينبغي بجيفة مسلم ان يغسل بين ظهراني اهله **باب في الغسل**
من غسل الميت **حل ثنا** عثمان بن ابي شعبة نا محمد بن بشر نا زكريا
نا مصعب بن شعبة عن طلق بن حبيب العنزي عن عبد الله بن الزبير
عن عائشة انها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع
من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت **حل ثنا** احمد بن
صالح نا ابن ابي قديك حدثني ابن ابي ذئب عن القاسم بن عباس عن عمرو
ابن عمير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت
فليغتسل ومن حمله فليغتسل **حل ثنا** حامد بن يحيى عن سفيان عن سهيل بن
ابي صالح عن ابيه عن اسحق بن مولى زائدة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم معناه قال ابو داود هذا منسوخ سمعت احمد بن حنبل وسئل عن

بعض مشايخنا رحمه الله تعالى عنهم نقله عن الخطابي في حلة يمانية لا يصب
ان الحلة عادية يغسل على الميت فليكن على وضوءه لذلك +

الفصل من غسل الميت فقال يحزوه الوضوء قال ابوداؤد دخل البوصا الحريين وبين
 ابى هريرة في هذا الحديث يعني استحق مولى زائدة قال وحديث مصعب فيه خصا
 ليس لعل عليه باب في تقبيل الميت حل ثنا محمد بن كثير اناسفيا عن عاصم
 ابن عبيد الله عن القسم عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقبل عثمان بن مظعون وهو ميت حتى رأيت الدموع تسيل بآب في الدفن
 بالليل حل ثنا محمد بن خاتم بن بزيع نا ابو نعيم عن محمد بن مسلم عن عمرو
 ابن دينار قال اخبرني جابر بن عبد الله او سمعت جابر بن عبد الله قال رأيت ناس
 نارا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر اذ هو يقول
 ناولوني صاحبكم فاذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر باب في الميت
 يحمل من ارض الى ارض حل ثنا محمد بن كثير اناسفيا عن الاسود بن قيس
 عن نبيهم عن جابر قال كنا حملنا القتل يوم احد لندفنه فمنا من نادى النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مكرم ان تدفنوا القتل في
 مضاجعهم فرددناهم باب في الصقوف على الجنائز حل ثنا محمد بن عبيد
 ناصم عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابى حبيب عن مرثد الميرني عن مالك بن هبيرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيصلى عليه ثلاثة
 صفوف من المسلمين الا اوجب قال فكان مالك اذا استقل اهل الجنائز جزا هم ثلاثة
 صفوف للحديث باب اتباع النساء الجنائز حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد عن
 ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت نهيتنا ان نتبع الجنائز ولم يعزم علينا باب فضل
 الصلوة على الجنائز وتشيعها حل ثنا مسدد نا سفيان عن شاذي عن ابى صالح عن
 ابى هريرة يرويه قال من تبع جنازة فصل على ما فله قيراط ومن تبعها حتى يفرغ
 منها فله قيراطان اصغرهما مثل احد واحد هما مثل احد حل ثنا هرون
 ابن عبد الله وعبد الرحمن بن حسين الهروي قالانا المقرئ حدثنا حيوة حدثني
 ابو صفرو وهو حميد بن زياد ان يزيد بن عبد الله بن قسيط حدثه ان داؤد بن عامر
 ابن سعد بن ابى وقاص حدثه عن ابيه انه كان عند ابن عمر بن الخطاب اذ طلع خباب
 صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها فذكر
 معنى حديث سفيان فارس نا ابن عمر الى عائشة فقالت صدق ابو هريرة

م النبي واستغفره وقال رآه قتيلا ذكره الشيخ في الحديث الذي يروي

له قوله فقال يحزوه الوضوء قال ابوداؤد دخل البوصا الحريين وبين
 ابى هريرة في هذا الحديث يعني استحق مولى زائدة قال وحديث مصعب فيه خصا
 ليس لعل عليه باب في تقبيل الميت حل ثنا محمد بن كثير اناسفيا عن عاصم
 ابن عبيد الله عن القسم عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقبل عثمان بن مظعون وهو ميت حتى رأيت الدموع تسيل بآب في الدفن
 بالليل حل ثنا محمد بن خاتم بن بزيع نا ابو نعيم عن محمد بن مسلم عن عمرو
 ابن دينار قال اخبرني جابر بن عبد الله او سمعت جابر بن عبد الله قال رأيت ناس
 نارا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر اذ هو يقول
 ناولوني صاحبكم فاذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر باب في الميت
 يحمل من ارض الى ارض حل ثنا محمد بن كثير اناسفيا عن الاسود بن قيس
 عن نبيهم عن جابر قال كنا حملنا القتل يوم احد لندفنه فمنا من نادى النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مكرم ان تدفنوا القتل في
 مضاجعهم فرددناهم باب في الصقوف على الجنائز حل ثنا محمد بن عبيد
 ناصم عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابى حبيب عن مرثد الميرني عن مالك بن هبيرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيصلى عليه ثلاثة
 صفوف من المسلمين الا اوجب قال فكان مالك اذا استقل اهل الجنائز جزا هم ثلاثة
 صفوف للحديث باب اتباع النساء الجنائز حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد عن
 ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت نهيتنا ان نتبع الجنائز ولم يعزم علينا باب فضل
 الصلوة على الجنائز وتشيعها حل ثنا مسدد نا سفيان عن شاذي عن ابى صالح عن
 ابى هريرة يرويه قال من تبع جنازة فصل على ما فله قيراط ومن تبعها حتى يفرغ
 منها فله قيراطان اصغرهما مثل احد واحد هما مثل احد حل ثنا هرون
 ابن عبد الله وعبد الرحمن بن حسين الهروي قالانا المقرئ حدثنا حيوة حدثني
 ابو صفرو وهو حميد بن زياد ان يزيد بن عبد الله بن قسيط حدثه ان داؤد بن عامر
 ابن سعد بن ابى وقاص حدثه عن ابيه انه كان عند ابن عمر بن الخطاب اذ طلع خباب
 صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها فذكر
 معنى حديث سفيان فارس نا ابن عمر الى عائشة فقالت صدق ابو هريرة

عن ذلك بنى كراهية تنزيه النبي تحريم وذهب اصحابنا انه مكره وليس بحرام بهذا الحديث قال القاضي عياض قال جمهور العلماء بمنعهم من اتباع الجنائز وواجاز علماء المدينة واهما زهناك وكرهه للشايبه نووى قوله
 من جنازة آه قال النووي وفي الحديث على الصلوة على الجنائز واتباعها واتباعها حتى تدفن وتدفن صلى الله عليه وسلم من تبعها حتى يفرغ منها او من شهد حتى يدفن فلا قيراطان معناها بالمال يحصل بالصلوة قيراطا بالمال
 مع حضوره الدفن قيراطا اخر فيكون الجميع قيراطين تبينه رواية البخاري من شهد جنازة وكان معها حتى يصلى عليها ويخرج من دفنها رجع من الاجرة بقيراطين نووى قوله اذا انقلع اهل الجنائز اى عدمهم قيراطا

الجنائز

752

کتاب

11-12-13

—

من ادواب الاسراع بحجيرة اذ حقق موتها وجد اقول بطل مردود بقوله صلى الله عليه وسلم فطر ضوضون عن رقا لم وجا عن بعض السلف كراهية الاسراع وهو ممتول على الاسراع المفرط الذي يخاف منه انجي رصاصا و
 كى شهابا اني فاسم الله قوله فان تك صاعقة آه اى فان كان حال ذلك البيت مستطيبا فاسرعوا فيه حتى يصل اليك اى الى الطيبة عن قريب من مرقاة المعصوم **قوله** فطر ضوضون عن رقا لم آه معناه انها بعيدة من الرحمة
 صاعقة لكم في صاحبها بعد ما ترك حجة ابن الباطل فطهر الله كمين من النور **قوله** الامام صلى الله عليه وآله اختلف الناس في هذا المكان كثر من جبل عزير يابى العلو على من قتل غيرة كذلك قال الاذاسه وقال كثر نقبها يصل على
 من عاتك اصوله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه شريرة ولم يهر الناس عنها فبذلها ينشئ ان لا يصل على غيره باللائحة والمقدون من الناس وما غيرهم فيصلون عليه كذا في البذل نفتا عن الخطا بـ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧

فيهم او نقبر فيهم موتانا انما نقبر على نية نصير اي ندفن قال في الفتح قال في فتح الباري في باب نصير لثقتان حكمه كثير من ههنا على صلوة الجنائز ولعله من باب الكناية للتلذذ به وادبها ولا يخفى
 انما يصح بعد لا ينساق اليه الذين من لفظ الحديث قال بعضهم يقال قبره اذا دفنه ولا يقال قبره اذا سئل عليه والا فرب ان الحديث يدل على قول احمد وغيره ان الدفن مكره في هذه الاوقات واختلفوا في
 صلوة الجنائز في هذه الاوقات فاجاز بها الشافعي قال ابن الملك المراد بصلوة الجنائز الصلاة
 فيهم او نقبر فيهم موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين تقوم
 قائم الظهيرة حتى تميل وحين تصيب الشمس للغروب حتى تغرب او كما قال
 باب اذ حضر جنازة رجل ونساء من يقدم حدثنا يزيد بن خالد بن موهب
 الرملة حدثنا ابن وهب عن ابن جريج عن يحيى بن صبيح قال حدثني عمار
 مولى الحارث بن نوفل انه شهد جنازة امرئ كلثوم وابنها فجعل الغلام ميا
 يه الامام فانكرت ذلك وفي القوم ابن عباس وابو سعيد الخدري
 وابوقتادة وابو هريرة فقالوا هذه السنة باب ان يقوم الامم من
 الميت اذا صلى عليه حدثنا داود بن معاذ نا عبد الوارث عن نا فع
 ابى غالب قال كنت في سكة المويد فمرت جنازة معها ناس كثير قالوا
 جنازة عبد الله بن عمر فتنعتها فاذا انا برجل عليه كساء رقيق على
 بر يدينه على راسه خرقة تقيه من الشمس فقلت من هذا
 البذخقان قالوا هذا انس بن مالك فلما وضعت الجنائز قام انس
 فبص علىهما وانا خلفه لا يحول بيني وبينه شئ فقام عند راسه فكبر
 اربع تكبيرات لم يطل ولم يسرع ثم ذهب يقعد فقالوا يا ابا حمزة المرأة
 الانصارية فقربوها وعليها نعش اخضر فقام عند عجيزتها فبص علىهما
 فحوصلته على الرجل ثم جلس فقال العلاء بن زياد يا ابا حمزة هكذا
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز كصلاتك يكبر
 عليها اربعاً ويقوم عند راس الرجل وعجيزة المرأة قال نعم قال يا ابا حمزة
 غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم غزوت معه حينما فخرج المشركون
 فوصلوا علينا حتى رأينا خيلنا وراة ظهورنا وفي القوم رجل يحمل علينا فيقتلنا
 ويحطمننا ففرمهم الله وجعل يجرهم فيبايعونهم على الاسلام وقال رجل من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان علي بن ابي طالب جاءه الله بالرجل الذي كان
 منذ اليوم يحطمننا لاضر من عنقه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجعل بالرجل فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يا رسول الله ثبت الى الله فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبايعه
 ليغني الاخر بن ذلك قال فجعل الرجل يتصيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقتله وجعل يهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتله فلما رأى

له قوله او نقبر فيهم موتانا انما نقبر على نية نصير اي ندفن قال في الفتح قال في فتح الباري في باب نصير لثقتان حكمه كثير من ههنا على صلوة الجنائز ولعله من باب الكناية للتلذذ به وادبها ولا يخفى
 انما يصح بعد لا ينساق اليه الذين من لفظ الحديث قال بعضهم يقال قبره اذا دفنه ولا يقال قبره اذا سئل عليه والا فرب ان الحديث يدل على قول احمد وغيره ان الدفن مكره في هذه الاوقات واختلفوا في
 صلوة الجنائز في هذه الاوقات فاجاز بها الشافعي قال ابن الملك المراد بصلوة الجنائز الصلاة
 فيهم او نقبر فيهم موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين تقوم
 قائم الظهيرة حتى تميل وحين تصيب الشمس للغروب حتى تغرب او كما قال
 باب اذ حضر جنازة رجل ونساء من يقدم حدثنا يزيد بن خالد بن موهب
 الرملة حدثنا ابن وهب عن ابن جريج عن يحيى بن صبيح قال حدثني عمار
 مولى الحارث بن نوفل انه شهد جنازة امرئ كلثوم وابنها فجعل الغلام ميا
 يه الامام فانكرت ذلك وفي القوم ابن عباس وابو سعيد الخدري
 وابوقتادة وابو هريرة فقالوا هذه السنة باب ان يقوم الامم من
 الميت اذا صلى عليه حدثنا داود بن معاذ نا عبد الوارث عن نا فع
 ابى غالب قال كنت في سكة المويد فمرت جنازة معها ناس كثير قالوا
 جنازة عبد الله بن عمر فتنعتها فاذا انا برجل عليه كساء رقيق على
 بر يدينه على راسه خرقة تقيه من الشمس فقلت من هذا
 البذخقان قالوا هذا انس بن مالك فلما وضعت الجنائز قام انس
 فبص علىهما وانا خلفه لا يحول بيني وبينه شئ فقام عند راسه فكبر
 اربع تكبيرات لم يطل ولم يسرع ثم ذهب يقعد فقالوا يا ابا حمزة المرأة
 الانصارية فقربوها وعليها نعش اخضر فقام عند عجيزتها فبص علىهما
 فحوصلته على الرجل ثم جلس فقال العلاء بن زياد يا ابا حمزة هكذا
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز كصلاتك يكبر
 عليها اربعاً ويقوم عند راس الرجل وعجيزة المرأة قال نعم قال يا ابا حمزة
 غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم غزوت معه حينما فخرج المشركون
 فوصلوا علينا حتى رأينا خيلنا وراة ظهورنا وفي القوم رجل يحمل علينا فيقتلنا
 ويحطمننا ففرمهم الله وجعل يجرهم فيبايعونهم على الاسلام وقال رجل من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان علي بن ابي طالب جاءه الله بالرجل الذي كان
 منذ اليوم يحطمننا لاضر من عنقه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجعل بالرجل فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يا رسول الله ثبت الى الله فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبايعه
 ليغني الاخر بن ذلك قال فجعل الرجل يتصيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقتله وجعل يهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتله فلما رأى

هذا نهض من عطرته وهرسه سرى البيت نعشا لا ارتفاعه واذا لم يكن عليه ميتة محمول فهو سرور ومنه حديث عمر انتعش نعشك الله اسر ارتفع رفك الله وحدك عاكسة رضى الله عنها فانعش الدين نعش
 اسر استدرج باقامته من مصر نهية جري كذا في بعض النسخ ٢٥٥ قوله فاسك آه سببه ان اظهر الاسلام ان اسلامه كان موقفا على قبوله من الله عليه وسلم اسلامه وقله بوجه ١٢
 ٢٥٥ قوله سكة المراد آه موقعا ببصرة وقال في الجمع هو موضع خمس في الابل والعجم وسميت مريد المدينة والبصرة ١٢

کتاب

754

الجوائز

واثنا وشاهدنا وغائبنا اللهم من احييته منا فاحيه على الايمان ومن توفيته منا
 فتوفه على الاسلام اللهم لا تخرمنا اجره ولا تضلنا بعده ^{اي لا تجردنا من اجره} حل ثنا عبد الرحمن بن
 ابراهيم الدمشقي نا الوليد ^{اي لا تجردنا من اجره} ونا ابراهيم بن موسى الرازي نا الوليد وحديث
 عبد الرحمن الترمذي نا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حليس عن واثلة
 ابن الاسقع قال صلى بنا رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} على رجل من المسلمين فسمعتة
 يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك فقه فتنه القبر قال عبد الرحمن في ذمتك
 وحبل جوارك فقه من فتنه القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم فاغفر له
 وارحمه انك انت الغفور الرحيم قال عبد الرحمن عن مروان بن جناح باب الصلوة
 على القبر حل ثنا سليمان بن حرب ومسلم نا احمد نا حماد عن ثابت عن ابي رافع
 عن ابي هريرة ان امرأة سوداء او رجلا كان يقف المسجد ففقده النبي ^{صلى الله عليه وسلم}
 فسأل عنه فقيل مات فقال ألا اذنتوني به قال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليه
 باب الصلوة على المسلم يموت في بلاد الشرك حل ثنا القعنبه قال قرأت على
 مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
 الله ^{صلى الله عليه وسلم} نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى
 المصلى فصلى بهم وكبر اربع تكبير حل ثنا عباد بن موسى نا اسمعيل يعنى
 ابن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابيد قال امرنا رسول
 الله ^{صلى الله عليه وسلم} ان ننطق الى ارض النجاشي فذكر حديثه قال
 النجاشي اشهد انه رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} وسلم انه الذي بشر به
 عيسى بن مريم ولولا ما انا فيه من الملك لانتيت حتى احمل نعليه باب في
 جمع السوقي في قبر والقبر يعلم حل ثنا عبد الوهاب بن جحد نا سعيد بن
 سالم نا يحيى بن الفضل السجستاني نا حاتم يعنى ابن اسمعيل بمعناه
 عن كثير بن زيد المدني عن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون اخرج بمنزلة
 فر فن فامر النبي ^{صلى الله عليه وسلم} عليه رجلا ان ياتيه فحجر فلم يستطع حمله فقام اليها
 رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} وحسرت ذراعيه قال كثير قال المطلب قال الذي يخبرني
 ذلك عن رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} قال كاني انظر الى بياض ذراعي رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}
 فاني احس حسرتة فوضعها عند راسه وقال اتعلم بها قبر اخي و
 ادفن اليه من مات من اهل باب في الحفار يجد العظم هل ينتكس

بل اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات كلهم اجمعين والما تولى وصغيرا وكبيرا
 لعلهم يمدحون القبر وحقيقه ويمكن ان يكون المراد بالصغير والكبير الشهاب
 الاستغفار للصبيان مع انه لا ذنب لهم فنقل معناه السؤال عن الله
 ان يغفر له ما كتب في اللوح المحفوظ الذي يقصد بهما البلوغ من الذنوب
 حتى اذا فعله كان مغفورا والا فالصغير غير مكلف لانه لم يأت الى الاستغفار
 اخيرا كلام المحدث اعقارى في شرح المشكوة ١٢ **قوله** فاحسبه
 من الامان المشهور الموجود في رواية الترمذي وغيره فاحسبه
 من الاسلام وتوفى سي ادين وهو الظاهر انما سب لان الاسلام
 هو التسليم بالاركان الظاهرة وبها الايتان في حاله السجدة
 واما الايمان فهو التصديق الباطني وهو المطلوب عليه الوفاة
 وتخصيص الاول بالحيوة والثاني بالوفاة هو الاول والثاني
 من النسخ ١٢ **قوله** لا تحرمنا جمره آه هو من باب ضرب او
 باب اهل قال السيويني بفتح السين وضبطها لغتان فصيحتان وفتح
 الفصح يقال حرره وحرره والمراد اجرموه فبان المؤمن انما هو
 الموت مصيبة عليه يطلب فيها الاجر كذا في فتح الودود ١٢
 قوله حين جوارك آه بجره الجيم قيل عطف تفسيره وقيل الجمل
 الحمد اي في كنف حفيظك وعهد طاعتك وقيل اس في سبيل
 قريك وهو الايمان والاخر ان المعنى ان متعلق بتمسك بالقرآن
 كما مثل الله تعالى وعظموا الجمل الشديدا وفروجه جهرا فخر
 بكتاب الله تعالى والمراد بجوار امانه والاضافة بما نية يعني
 الجمل الذي يورث الاعتصام به الامن والامان والايمان المعنى
 والالتقان وغير ذلك من مراتب الاحسان ومنازل الجنان
 ١٢ مرقاة شرح مشكوة **قوله** كان يلم السجدة آه بضم السين و
 تشديد الهمزة اي يكسبه ويظهر من القامته ١٢ مرقاة شرح مشكوة **قوله**
 ولا يملك من النجاشي آه اي جبرهم بموتهم يقال لعاه ولا عوا ونجاشي
 الخبر بموتهم فبهمي وهم فعل النجاشي والنجاة بفتح النون فيقال
 وانما فعل نبي علي وزن فاعل يقال جارية آه ناعية وهو الذي
 يخبر بالموت ويكون النسخ خبرا ايضا كذا في المصباح المنوي وغيره
 شرح كبيره والنجاشي بتشديد النون فاعله النجاشي وقيل فاعله
 اصلية ويكسر نوها وهو الفصح من فحشا وهو ملك الحبشة واما تشديد
 الجيم فخطا وسين تقييد واسمه سمته لوزن اربعة وحاذه مبدلة وسين
 معجزة وهو من اسكن به صلى الله عليه وسلم ولم يركه كان رؤفا للمسلمين
 المهاجرين اليه سابقا في الاحسان اليهم كذا قال علي الفارسي في القامه
 قال السمين النجاشي ملك الحبشة تخفيف الفاروق قال صاحب المعجم
 سماه من التفات وهو اختيار الفارسي ومن صاحب التلخيص بالتشديد
 وعن الهروي قلت الملقين واما تشديد الجيم فخطا انتهى ويستفاد من
 هذا الحديث الصلوة على الغائب وقد منعها الفقهاء قال محمد بن الحسن
 الشيباني في الموطا ولا يشبه ان يصلى على جنازة قد صلي عليها
 وليس ينبغي محبة الله عليه وسلم في هذا الخبر الا ترى انه منسب
 على النجاشي بالمدينة وقدمات بالحبشة فصلوة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بركته وظهرت في تفسيره من الصلوات
 اسه لقوله تعالى وصل عيسى ان صلواتك مسكن لهم وهو
 قول ابن حنيفة رحمه الله تعالى في الفقهاء ١٢ **قوله**
 لما مات عثمان بن مظعون آه وهو اول من مات بالمدينة
 من المهاجرين واول من دفن بالمقبر وصارت مقبرة
 له وقيل فرقة من المشركين اخذوا من دابة الاسلام

الدعوى في المعات ترح المشكوة **قوله** فصل في معرفة اختلاف في هذه المسئلة فقال الجمهور شفعية الصلوة على القبر ومنعوا عنه وما كان بالوصيفة رحمهم الله نعم قالوا بجوازها لوجود من غير
ان يصلي عليه والحق بجميعه يدل على انه صلى عليه في سجود دفنه وفي رواية حماد بن سلمة عن ابن عمر بن عبد الله بن جهمان بعد قوله صلى عليه ثم قال ان هذه القبر مطوئة الظاهر على انها وان الله يحورها
عليهم بصوق وفيه دلالة على ان ذلك من نعم الله صلى الله عليه وسلم انتهى ملقط من الفتى ٢٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥

الجوائز

५२९

کتاب

فقالوا اصابتنا قرعة وجهك فكيف تأمرنا قال احفروا واسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة
في القبر قيل فايهم يقدم قال اكثرهم قرأنا قال اصيب ابى يومئذ عامر بن اثنين او
قال واحد حل ثنا ابو صالح يعني الانطاكي انا ابو اسحاق الفراءى عن الثوري عن
ابوب عن حميد بن هلال البلساذة ومعناه زاد فيه واعثقوا حل ثنا موسى بن
سعيد نا جابر نا حميد يعني ابن هلال عن سعد بن هشام بن عامر هذا باب في
تسوية القبر حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي وائل
عن ابي هيثج الاسدي قال بعثني على قال ابعتني على ما بعثني عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لا ادع قبر امي في الاسوية ولا تمثال الاطيسة حل ثنا احمد
ابن عمرو بن السرح قال نا ابن وهب نا حنن نا عمرو نا الحارث نا ابا علي الهمداني
حل ثنا قال كنا عند فضالة بن عبيد بزوذي س بارض الروم فتوفي صاحب لنا فامر
فضالة بقره فسوى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مربي تسويتها قال
ابوداود وروذس جزيرة في البحر حل ثنا احمد بن صالح نا ابن ابي فديك اخبرني
عمرو بن عثمان بن هاني عن القاسم قال دخلت على عائشة فقلت يا أمه اكشفي لي
عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهما فكشفت لي عن ثلاثة
قبور لامشرفة ولا اطة مبطوحة بيضاء العرصة الحمراء قال ابو علي يقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم وابوبكر عند راسه وعمر عند رجليه راسه
عند رجلي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه باب الاستغفار عند القبر للسبت في وقت
الانصراف حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي ثنا هشام عن عبد الله بن محير
عن هاني مولى عثمان بن عثمان بن عفان قال كان الخضر صلى الله عليه وسلم
اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاهليكم واسألوا
له بالتثبيت فانه الان يسأل قال ابوداود بجابر بن ريسان باب
كراهية الذابح عند القبر حل ثنا يحيى بن موسى البلخي نا عبد الرزاق نا
معمر عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعقر في الاسلام
قال عبد الرزاق كانوا يعقرون عند القبر يعق ببقرة او بشئ باب الصلوة
على القبر بعد حين حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبه بن عامر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فملى على
اهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف حل ثنا الحسن بن علي نا يحيى بن ادمن نا ابن المبارك نا

هـ
هـ

عمر رضی اللہ عنہ

ابو بكر بن فضال بن عمر بن محمد

بولن الصلوٰۃ ہے اللہ دعا دے گا کہ میں بدن الجہود
اس قول ہی ان یقعہ علی القبر اگر وہ فی صبح مسلم
 والی والدہ وغیرہ کا معنی مرثیۃ الخوی مرفوعا جلسوا
 علی القبر ولا یصلوا علیہا معنی الی مرثیۃ مرفوعا لان
 یقعہا حکم علی جمعہ فتحی ثانیہ یخلص فی جلدہ فیلوس
 ان یجلس علی قبرہ وخرج احمد بن عمرو بن حزم مرفوعا
 لا یقعہ علی القبر وھذہ الاخبار واستاہلہا اخذنا شیخ
 ابیہود فقالوا بحرمۃ الجلس علی القبر وکرارہ ذکرہ
 النوسۃ وغیرہ و ذکر الخواص بعد ما خرج الروایات
 السابقۃ عن ابی حنیفۃ والی یوسف و محمد رحمہم اللہ
 ان النبی عن الجلس محمول علی الجلس للتلوۃ و
 طوہ واما الخیر لک فلا وہبہ التاول الذی ذکرہ من
 محل اخبار النبی علی الجلس محدث قد ذکرنا لک رحمہ
 اللہ قالے ایضا و تعقبہ بان تاویل ضعیف اور باطل
 لادلائل علیہ فی الحدیث و آجیب ہاں ما ذکرہ قد ثبت
 عن زید بن ثابت و اصحابہ اظم موارد النصوص و
 الذی یشہر بانظر الغائبان اکثر اخبار النبی مطبوعہ لادلائل
 فیہ علی فہم وخالص عن زید بن خالد ما فرمہ احمد بن صریٹ
 عمرو بن حزم راوی النبی علیہ السلام وانا سکتی علی
 قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر ویندہ صحیح فاذہ صریح فی
 ان الحدیث للنبی ہو تاذی المیت غایۃ ما لے السبب ان
 یكون الجلس محدث اشد وغلظہ و الجلس لغیرہ و التو
 و نحوہ اخص اہم ما لے ایضے مختصر اذ قال ابن الہمام
 وکرہ الجلس علی القبر و طوہ وکرہ النوم عند القبر
 و قضا ما کماہ وکرہ کل ما لم یجد من السنۃ و المہجور
 منہا لیس الا زیارۃ والدعا عندہ باقانا کما لک فی فضل
 رسول اللہ علیہ السلام من المرقۃ **اس** قول
 فاقول اللہ انما یحییٰ انہم کما لو اہمہدون الے قبورہم
 و یجدون فی حضورہم کما کان فی القیامہ و یشاہد عبادۃ
 الادیان اسخو ان یقال قالہم اللہ قیل معنہ
 النبی عن الجسد علی قبورہ انما یدل علی النبی عن اتحادہا
 قبلہ یصلیٰ ایہا کذا فی مرقات الصعود کلت فی روایۃ
 متفق علیہا عن اللہ ابیہود و النصارى الخ قال لقارک
 سبب الخیر انما لکما لو اہمہدون و یجدون قبورہ انما یدل
 علیہا لہم و ذلک ہو الشک الجلی واما لہم کما لو یجدون
 الصلوۃ للہ تعالیٰ فی مدفن الانبیاء و الجسد علی مقابرہم
 و التوجہ الے قبورہم حالہ الصلوۃ نظر انہم بذلک فی
 عبادۃ اللہ و المبالغۃ فی تعظیم الانبیاء و ذلک ہو
 الشک الخ فیضمنہ ما یرجع الے تعظیم مخلوق فیالم
 یؤذن لہ فیہ ایضے علی اللہ علیہ وسلم اسطعن ذلک
 واما مشاہیر ذلک الفعل سنۃ الیہود و لخصنہ الشک
 لہذا یقال انما لکما لو اہمہدون و یجدون قبورہ انما یدل

١٤ قوله يبيّنك على ما يبعد فك حيدر صاحبك أي خصمك ومدعيك المستعدين وقوع عليه لأثر خرفه التنويرية فان العبرة في اليمين بقصد الاستمالة ان كان مستحقها والا فالعبرة بالقصد الحالف فله تنويرية هذا هو صحت كلام علمائنا
 كذا في المرقاة قال الطبيب يبيّنك مبتدأ أي ما يبعد فك حيدر خبره وإي واقع عليه لأثر خرفه التنويرية اه وقال في النسخ وهذا اذا كان المستمالة حق الاستمالة والا فالتنويرية نافية قطعها على عمل حديث انه احمى ولذلك كره
 بعد هذا الحديث تنبيه على اللزوم وفي المتنوى هو محمول على اختلاف القاضي والشرع العلم ١٥ قوله يبيّنك الخ وإي واقع على منتهى
 غير تنويرية المستمالة لم يخلص من الحنف وبه قال احمد قار على القاضي ١٦ قوله من حلف بملء ٣٦٣ غير ملء الاسلام نحو ان فعل كذا والنذور
 تأويله

باب المتعريض في الإيمان ^{جميع ما رواه الشيخان في الصحيحين} حدثنا عمرو بن عون قال أنا حماد بن مسدد قال أنا
هشيم بن عباد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُثَبِّتُكَ عَلَى مَا يَصْدُقُ عَلَيْهَا صَاحِبُكَ قَالَ مَسَدَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ
قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَاحِدٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ نَاسِرُ إِثْبِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ
جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ هَاشِمِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ خَرَجْنَا نَزِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَنَا
وَائِلُ بْنُ جُحْرٍ فَخَذَلَهُ عَدُوٌّ لَهُ فَتَخَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا وَحَلَفْتُ لَهُ أَخِي فَخَلَّ سَبِيلَهُ
فَاتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَخَرَّجُوا أَنْ يَحْلِفُوا وَحَلَفْتُ أَنَّهُ
أَخِي قَالَ صَدَقْتَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَلْفِ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ مِلَّةٍ غَيْرِ
الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو قَلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّمَّالِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ نَحْتُ الشَّجَرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ
غَيْرِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ كَذَبًا فَهُوَ كَذَّابٌ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذِبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَيْسَ عَلَيْهِ رَجُلٌ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَازِدُ بْنُ الْحَبَابِ
نَاحِسِينَ يَعْنِي ابْنَ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ فَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ فَإِنْ كَانَ
كَذَبًا فَهُوَ كَذَّابٌ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمًا بَابُ الرَّجُلِ
يَحْلِفُ أَنْ لَا يَتَّخِذَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ عَدُوًّا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
يَحْيَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَضَعَ تَسْبِيحًا عَلَى كِسْرَةٍ فَقَالَ هَذِهِ أَدَامَةُ هَذِهِ حُلَّةُ ثَنَاهِرُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ قَالَ نَافِعُ بْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ الْأَعْوَجِ عَنْ يُونُسَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ مِثْلَهُ بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ فِي الْيَمِينِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
حَنْبَلٍ قَالَ نَاسِفِيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَدْ اسْتَثْنَى حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى وَمَسَدَّدٌ وَهَذَا أَحَدِيثُهُ قَالَ لَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ سَلَامٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى
فَإِنْ شَاءَ رَجَعَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حَنْتِ بَابُ مَا جَاءَ فِي يَمِينِ النَّبِيِّ

[illegible]

242

صلى الله عليه وسلم ما كانت حل ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا ابن المبارك عن
 موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال أكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخلف بهذا اليمين لا ومقلب القلوب حل ثنا أحمد بن حنبل نا وكيع نا
 عكرمة بن عمار عن عاصم بن شبيب عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتمع في اليمين قال لا والذي نفس أبي القاسم بيده
 حل ثنا أحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرني زيد بن حباب أخبرني محمد
 ابن هلال ثنا أبي نا سمع أبا هريرة يقول كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا حلف يقول لا واستغفر الله حل ثنا الحسن بن علي نا إبراهيم بن حمزة نا
 إبراهيم بن المغيرة الجناحي نا عبد الرحمن بن عياش السبعي نا نصاري عن دلمهم بن
 الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنفق العقيلي عن أبيه عن عمه لقيط بن
 عامر قال دلمهم وحده ثنيه أيضا الأسود بن عبد الله عن عاصم بن لقيط نا لقيط بن
 عاصم خرج وافدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لقيط فقد مناع على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فذكر حديثا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر الهك باب الحنث إذا
 كان خيرا حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد نا غيلان بن جرير عن أبي برة عن
 أبيه نا النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا في والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى
 غيرها خيرا منها إلا كفرت يميني وأتيت الذي هو خيرا وقال إلا أتيت الذي هو
 خير وكفرت يميني حل ثنا محمد بن الصباح البزاز نا هشيم قال أخبرنا
 يونس ومنصور عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى
 الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
 فاتت الذي هو خير وكفرت يمينك قال أبو داود سمعت أحمد يرخص فيها الكفارة
 قبل الحنث حل ثنا يحيى بن خلف نا عبد الله بن عاصم نا سعيد بن قتادة
 عن الحسن بن عبد الرحمن نا خوخة قال فكفر عن يمينك ثم أتت الذي هو خير قال
 أبو داود نا حديث أبي موسى الأشعري وعدي بن حاتم نا أبي هريرة في هذا
 الحديث روي عن كل واحد منهم في بعض الرواية الكفارة قبل الحنث وفي بعض
 الرواية الحنث قبل الكفارة باب في القسم هل يكون يمين حل ثنا أحمد بن حنبل
 نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس نا أبا بكر قسم على النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم القسم حل ثنا أحمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق

والنذور

ان كفارة الذنوب بحصية كفارة المؤمنين وقيل بحزمت عن الهدي فمرىا بصوم كذا في فتح الودود وقال المظهر امره اياها بالاعتقاد والاستتار
والاستتار قلت قد تقدم ان الذنوب يحذف في المعصية لمن لا وفاء به اسے ما ينبغي ان يحفظ هذا الذنوب بل يجب ان يحفظ ويحفظ هذا
عاقبة فاعلم قد يصح في الذنوب على صاحب الذنوب ما قد عليه واذا لم يكن ركب واهدي به يا وقد قيل ان الحث عقبة كانت عاجزة عن الشيء بل قد

له قول ان الله لا يصنع بشقار الخ يعني لا حاجته
 لله تعالى به وما يكون اجبر بها بهذا الفعل الشاق
 عليها كذا في بعض النسخ الخ الخ **ع** قوله باب قضاء
 النذر عن الميت اختلفوا فيه فقالت الظاهرية يجب
 قضاء النذر عن الميت صوتا كان او صلوة وقالت
 الشافعية يجوز التسمية عن الميت في الصلوة والنجاس
 وغيرهما تقتضي احاديث بذلك وتحت الحنفية لا يصح احد
 عن احد ولا يصوم احد عن احد ونس ابن بطلان اجماع
 الفقهاء على انه لا يصلي احد عن احد فرضا ولا سنة لا عن
 حي ولا عن ميت انتهى قلت هذا في العبادة البدنية واما
 المالية فتقضى يا عن الميت واجب بلا خلاف نعم فيه
 خلاف آخر فقال طائفة من العلماء منهم الشافعية ان
 الحقوق المالية الواجبة على الميت من زكاة وكفارة ونحو
 يجب قضاؤها سواء وصى به او لا فكانت كالديون
 قال مالك وابو حنيفة واصحابهما لا يجب قضاء شيء
 من ذلك الا ان يوصى به ولا صحاب مالك خلاف في الزكاة
 اذا لم يوص بها قال القاضي عياض واختلفوا في نذر
 ام سعد هذا فحين كان نذرا مطلقا وقيل كان صوما وليس كان
 عتقا وقيل صدقة واستدل كل قائل باحاديث جاءت في
 قصة ام سعد قال والا فانه كان نذرا في المال او نذرا
 بهما قال الحافظ قلت بل ظاهر حديث الباب انه
 كان ميعنا عند سعد والله اعلم انتهى ثم قال النووي و
 اعلم ان مذمبتا و نذرت ابراهيم بن الوارث لا يبرم
 قضاء امته الواجب على الميت اذا كان غير مولى و اذا كان ماليا
 ولم يخلف تركه لم يستحب لذلك وقال اهل الظاهر يبرم ذلك
 لحديث سعد بن ابي السنان الوارث لم يبرم فلا يبرم موهبة
 سعد بن ابي السنان تركتها ابراهيم بن الوارث في اخيه يبرم
 بالبرم ذلك والله تعالى اعلم **ع** قوله نذر
 ان سعد بن عبادة بكه ارواه مالك وتابعه الليث وكره من قال
 وغيرهما عن الزهري وقتل سليمان بن كثر عن الزهري عن علي بن
 عن ابن عباس رضي الله عنه عن سعد بن ابراهيم خرج جميع ذلك
 انتهى في و خرج في ايضا من رواية اللوامي وابن عيينة
 عن الزهري عن الوهمين وابن عباس لم يذكر القصة فان
 ام سعد عمرة بنت سعد وقيل بنت سعد بن قيس الانصاري
 اخرجت من المبيعات ما نذر النبي صلى الله عليه وسلم
 غائب في غزوة دومة الجندل وكانت في الرجاء الا في سنة
 خمس وكان سعد ابن عبادة عند ذلك سعد ابن عباس كان حين
 ذلك مع ابيه بكره فخرج رواية من زاد من سعد بن كثر انه اخذ عنه
 غيره كذا ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري **ع** قوله شاك
 اذا اذنا بيت ان تصلي بيتا فافعل ما نذرت من صلوة
 في بيت المقدس قال في البدائع وان كان الشريط متغيرا
 بمكان بان قال مالك بن النضر ان اصلي ركعتين في موضع كذا فافعل
 على ففكر في ذلك كذا يجوز ادراك في غير ذلك المكان عند الصحابة
 المشقة وعنده زفر لا يجوز الذي المكان المشروط **ع** قوله
 عباس بن ابي شيبه السلف بن حنيفة سني هذا الكلام محمد بن خالد
 المصنف قال عمرو بن دينار بن ابي داود عباس العنبري فذكر
 واه ففسه ابي داود بن اسمر حنيفة بن ابراهيم والنون المشقة
 المختارة دية ابن حنيفة بالمتنانية المشقة المختارة ويقال ابن عمرو ذكره ابن حنيفة في الثقات وقال الزهبي سعد بن كثر عن ابي داود عن عمرو بن
 مسندة ووجهه ان الانصاري كان ذميت كثر فكان بعد ذلك يحدث من كتب غلوه الى حليم فكان هذا الخبر من ذلك **ع** بطل

كتاب الايمان

والنذور

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ناهشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان اخت عقبة بن عامر نذرت
 ان تحج ماشية قال ان الله لغني عن نذرهما فالتزك قال ابو داود ورواه سعيد بن ابي
 عروبة نحوه وخالد بن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن المثنى قال
 نا ابو الوليد قال ناهشام قال نا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة
 ابن عامر نذرت ان تمشي الى البيت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتمهدي
 هديا حدثنا حجاج بن ابى يعقوب قال نا ابو النضر قال نا شريك عن محمد بن عبد الرحمن
 مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ان اختي نذرت ان تحج ماشية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
 لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة ولتتفر بين يديها حدثنا مسدد قال نا
 يحيى عن حميد الطويل عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رأى رجلا ينادي بين ايديه فسأل عنه فقالوا نذرا ان يمشي فقال
 ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وامره ان يركب باب من نذرا ان يصلي في بيت
 المقدس حدثنا موسى بن اسنعمل قال نا حماد قال نا حبيب المعلم عن عطاء
 ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت
 لله ان فتم الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعد
 عليه فقال صل ههنا ثم اعد عليه فقال شاك ان احل ثنا محمد بن خالد قال
 نا ابو عاصم حدثنا عباس العنبري البعثة قال نا روه عن ابن جريح قال اخبرني يوسف
 ابن الحكم بن ابى سفيان انه سمع حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعمر و
 عباس ابن حمة اخبراه عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجال من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم هذا الخبر زاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثت محمدا ايا الحق بوضوئ
 ههنا لا حرج عندك صلوة في بيت المقدس قال ابو داود ورواه الانصاري عن ابن
 جريح فقال جعفر بن عمر وقال عمرو بن حنيفة وقال اخبراه عن عبد الرحمن بن
 عوف وعن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب قضاء النذر عن الميت
 حدثنا القعنبه قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
 عن عبد الله بن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان اعمى ماتت وعليها نذر لم تقضه فقال رسول الله

المختارة دية ابن حنيفة بالمتنانية المشقة المختارة ويقال ابن عمرو ذكره ابن حنيفة في الثقات وقال الزهبي سعد بن كثر عن ابي داود عن عمرو بن
 مسندة ووجهه ان الانصاري كان ذميت كثر فكان بعد ذلك يحدث من كتب غلوه الى حليم فكان هذا الخبر من ذلك **ع** بطل

مقبولاً لکھنا اقبال العینی وقد ذہب الجہور اے

کتاب

749

الايمان والتزوا

کتاب

من كين مقبولاً لكذا قال الحسين وقد ذهب الجمهور إلى أن من مات وعليه نذر مالي يجب قضاؤه من رأس ماله وإن لم يؤمس إلا أن وقع النذر في مرض الموت فيكون من التمتع و

كتاب (الایمان والنذور) (۴۶۹) شرح المالكیة والخنفیة ان یوصی بذلك مطلقا ۛ فتح الباری مختصا

بسم الله الرحمن الرحيم

صلی اللہ علیہ وسلم اقصیٰ عنہا حد اثنا عشرین عن قولہ (ان اشدہ عذابا للبشر)

[illegible]

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من أحب إليّ أن يحب علي بن أبي طالب

صوم سهر اجها الله يوم صومى ماتت سجا بتم ايتهها واحدها الى رسول الله صلى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْرُهُ أَنْ تَصُومَ عَنْهَا حَلَّتْهُنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ نَاهِيهِ قَالَ نَا

عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن يزيد عن ابن سيرين عن ام ابيات النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

قوله بالدن الدن بالضم شهر دوار بالفتح المضاف

وجب اجرة ورجعت اليك في الهيرت قالت واهمات وعلها صوم شهر ربيع

فَوَقِيلَ ضَرْبُ الدَّفَنِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَرَابَاتِ الَّتِي وَجِبَ عَلَيْهِ

الحارث بن عبد الوقادة ع. عبد الله بن الحنظل ع. عمرو بن شمع ع. ابنه

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنَ

وَالَّذِي يَدْعُوهُ إِلَىٰ عِبَادَةِ اللَّهِ الْأَبْرَارَ ۚ لِيُؤْتِيَهُم مِّنَ الْغَنِيِّمِمْ ۚ

صرب على رأسك بالدف قال اوتى بندق قلت اى نذرت ان اذبح بيه كان قد اوتى

مَكَانَ كَانَ يَذْبَحُ فِيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ لِيُصْنِعُوا لِي قَوْلًا لِقَوْلِ لُؤْلُؤٍ أَوْفَى

مَنْ ذَكَرَ حَلِيقَةَ دَاوُدَ (يَسُودُ) قَالَ: يَنْشَعِبُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ (أَوْ زَوْجٌ) قَالُوا: شَفِ

ووجب الوفاء قال ابن الملقأ في جرد الاستقام وعلمية الشاسي وقال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْبَوَّالَ الْبَوَّالُ الَّذِي يُبَوِّسُ لِنَفْسِهِ أَنْ يَقُولَ رَبِّهِ رَبِّهِ

بلا بؤنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعد

قَالَ اقْتُلْهَا كَمَا قَتَلْتَهُنَّ لَمَّا جَاءَهُنَّ قَالُوا اقْتُلْنَا بِمَا كُنَّا نَعْمَلُ قَالُوا اقْتُلْنَا بِمَا كُنَّا نَعْمَلُ قَالُوا اقْتُلْنَا بِمَا كُنَّا نَعْمَلُ

كانت مما يسر به الى الله تعالى والواجب ان كانت مواصي القدر

[illegible]

سليمان بن حرب ومحمد بن عيسى والاحمد بن ايوب عن ابي ولاد عن ابي الهيثم

عن عمر بن حصين قال كانت العضباء لرجل من بني عقييل وكان من شواقي الحاج

مَسَدٌ وَأَمَّا النَّصْبُ فَالَّذِي يَنْصُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ النَّصْبِ وَالنَّصْبُ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فليس من عرب ان دلت كان واجها عليه ولكن انه كان محيى حال

[illegible]

عَلَمَاتُكَ نَقِيفٌ وَإِنْ كَانَ نَقِيفٌ فَلَا أَسْرَ وَأَرْجُلَيْنِ مِنَ أَصْحَابِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال وقد قال فيما قال وانما سلمه او قل وقد اسلمت فلما مضى قال ابوداود فهمت هذا **ف** شرح معاني الآثار **ف** قوله ابو داود اهم موضع باسفل

عن محمد بن عيسى، ناذاه با محمد با محمد قال، وكان النضر صل الله عليه وسلم حيا

وَسَكَتَ عَنْ يَدِهِ الرَّصْدَ عَلَى أُولَئِكَ بَلَدًا وَلَمْ يَلْنِ رِيْعَهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

فلما خرجت كل قافلة قال ابو داود ثم رجعت الى حديث سليمان قال يا محمد اني جئت

مالك امره فاحرق كل الضالاج لان لا يجوز اسرك فكنيت فزيت بالاسلام وباسلمته من الاسر ومن اعتنك مالك واما اذا اسلمت بعد ملكه وان دخل بعد ذلك في ملكه لم يلزمه الوفاء بمنذره بخلاف ما اذا اطلق

عن عمار بن عبد الله قال: قلت لعبد الملك بن العباس: ما كنت أرى فيك من الغيرة على نفسك ولا على بيتك، فقال: يا بني، إن الدنيا دار غرور، وإن الدنيا دار فتن، وإن الدنيا دار خيل يردون الأسر، فكيف لا أكون غافراً لهم؟ إن تكون مسلياً له إذا أسلم بعدة كان عبداً مسلماً، والظاهر أن المراد

فمن لعب الاسره ميت ما جنى ملك نفسه سى قال قصصه اخلص منوم يرد به الاسلام فاستسى انك بولت من احبها للردول في دين الاسلام لان محبته اويو يده فو به ده حاجتك فيا بعد علم

[illegible]

کتاب

21

الإيمان الشؤر

سَبَّحْتَ بِكَ الْبَرَّ وَرَبِّ الْأَرْوَاحِ

لا عقده و دفع البصينه تحت المنصور في نخاله جده ابن عباس في حجاز الفصل يلزم عدم تعد البيعة فقال ذيارج عبيك اقترض من يابك بالامان ان يخرج من عندك فيستثنى فانكسده وقيل ان الذين اغراه به محمد بن اسحاق صاحب المغازي فانه لما اجابه الامام لذلك قال نعم يا قسنت وقضيت على بن اسحق واخرج من عنده القرير لاسيما حاجه قوله قال ابو داود كاه حاصل السلام بن حسان بن ابراهيم رواه مروعا وروى داود بن ابي الفرات عن ابراهيم الصائغ موقوفاً على عائشة وهو يقول الوقف لوجه الزهري وعبد الملك بن ابي سليمان وملك بن مغل عن عطاء بن عائشة بن فرج موقوف على الرفع هـ +

+

له قوله قال ان شاء الله تعالى بعد سكوت كافي روية وهو متفق كونه ايضا كونه للثاني وهذا القول ابن عباس في الاستشارة المنفصل والجمهور على اشتراط الاتصال وحمل هذا الحديث على ان سكوت كان
الدين والاكتفاء بسكوت وقد قال تعالى شانه ولا تقوس على انى فاعلم
انه لا حاجة الى الكفارة لكن المشهور بين اهل العلم والمؤيد في غالب
الحديث هو الكفارة فيمكن ان يقال في الكلام على التقديرين

الايان النذور

٢٤٢

كتاب

حدثنا محمد بن العلاء قال اخبرنا ابن بشير عن مسعر بن سماعة عن عكرمة بن
قال والله لا غزون قريشا ثم قال ان شاء الله ثم قال والله لا غزون قريشا ان شاء الله
تعالى ثم قال والله لا غزون قريشا ثم سكت ثم قال ان شاء الله قال بوداود زاد في الوليد بن
مسلم عن شريك ثم لم يغزهم حدثنا المنذر بن الوليد قال نأبدا لله بن بكير قال حدثنا عبد الله بن
الرخش عن عروة بن شعيب عن ابي عرجة قال قال رسول الله عليه السلام لا نأبدا لله بن بكير ولا
نأبدا لله بن بكير ولا في قطيعة ثم ورحل عن غير ما اخبرنا منها وليد بن بكير قال هو خير فان
تركها كفارتها باب من نذرنا لا يطيق حدثنا جعفر بن مسافر التميمي عن ابن ابي ريث
قال حدثني طلحة بن يحيى الانصاري عن عبد الله بن سعيد بن الجهم عن بكير بن عبد الله بن
الزهرى عن كريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذرنا لا نأبدا لله بن بكير
فكفارة كفارة يمين ومن نذرنا لا في معصية فكفارة كفارة يمين ومن نذرنا لا
يطيقه فكفارة كفارة يمين فمن نذرنا لا طاقة فليغفر به قال بوداود روى هذا الحديث
وكبير وغيره عن عبد الله بن سعيد بن الجهم عن ابن عباس عن ابي ريث عن ابن ابي ريث

بسم الله الرحمن الرحيم من الروح
اول كتاب البيوع

باب في التجارة بالخلف واللغو حدثنا مسدد نا ابو معاوية عن ابي عمير عن ابي
وائل عن عرقيس بن ابو غرة قال كنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسكن البصرة فمهرنا النبي
صلى الله عليه وسلم فمهرنا باسما هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع بخسره اللغو والحلف
فشئوه بالصدقة حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي عن حماد بن يحيى وعبد الله بن محمد
الزهرى قالوا ناسفان عن جابر بن ابي ريث عن عبد الملك بن اعين وعاصم عن ابي ريث عن عرقيس بن
ابو ريث عن بعضه قال يخسره الكذب والحلف وقال عبد الله بن الزهرى اللغو والكذب باب في
استخراج المعادن حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عمار
ابن ابي عمير عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا من غوالم بعثه دنائره فقال والله ما افارقك
حتى تقضي اوتاني فحمل بها النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه بقدر ما وعد
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين صبت هذا الذهب قال من معدن قال لا حجة لنا فيها
ليس فيها خير فقضاها عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اجتناب المشيئة حدثنا
احمد بن يوسف نا ابو شهاب عن ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت
احدا بعده يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الخلل بين وان

فان تركها موجب كفى بها قولا مولانا محمد بن اسحاق في الحديث الذي
قوله فان تركها كفارة تهاوي كفاية تركها بيمين مع الشريعة ثم
تركها بيمين تركها ما لزوم كفارة فثبت قبولها ثم زاد عليه
من يتركها محمد بن اسحاق رحمه الله تعالى في قوله في البيعة قال
الشيخ في المعاني على صيغة ايجول التكميل من التسمية والسمعة
بفتح سين الاولى وكسر ثالثة جمع محسن بالالف المشددة بين
اليمين والمشتري ويطبق على من تركها ذلك الشيء وقيمة وسفر بين
محسن وسمعة ما يرضى به العالم بها والحداد سنا المعلن الاول
سنة سبعة بسين بفتح كسرة جمع شمس قال الخطابي هو اسم
وكان كثير من يفتح بيتا وشرا فبهم يفتحون فقالوا لا
فيهم فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم الى التجارة التي هي
من اسماء العربية وقال في النهاية السمسرة اسم امرأ
لها وبيوتها مدي يرضى بين البائع والمشتري في البيعة
والسمعة اسم امرأ في مرقاة السعود قوله ما
يسمي بسم الله فقال يا محسن في ما كان اسم الله به حسن
من اسم سبعة كان التجارة مذكورة في مواضع عديدة من القرآن في
مقام المدين والذى يوسط بين البائع والمشتري يكون بين يديه
يكون له ما عن يمينه ولديه ما عن يساره فيكون بين يديه
مع شمول الخبي من اثنين ايضا قوله ليس فيك
قال الخطابي يشبه ان يكون ذلك بسبب علمه في حصة الامن
جاءت من ان سبب التوسط من المعادن لا يبيع تلكه فكون ان
ما من له سبب واورق مستخرج من المعادن وقد يقع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل ان لم يشر للمعادن القبيصة فكان يودون
عنه عن يمينه وعن يساره وعن يمينه وعن يساره في البيعة
ان يكون ذلك من اجل ان اسم المعادن يبيعون بها من
يد يبيعون بها في سبب وفنائه وهو لا يدري ان يبيع
في سبب منها ما يودونه ببيع فرب من المعادن ما من المعادن
سبب معادن والمشتري والمشتري في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قوله ما من احد بعد الله يريه لم يبق من المعادن ما من المعادن
في سبب الحديث منه والله اعلم في حاشية وقال في النهاية ان
في سبب السهم من المعادن ما من المعادن ما من المعادن
يقول ان المعادن التي هي المعادن التي هي المعادن
فبها يبيعون ويشترون في سبب المعادن ما من المعادن
عنه الله تعالى فهو لك والمشتري من المعادن ما من المعادن
قوله نعم ان المعادن التي هي المعادن ما من المعادن
بانه يبيعون بها في سبب المعادن ما من المعادن
اناس علم ما بيننا من المعادن ما من المعادن
في سبب المعادن ما من المعادن ما من المعادن
في سبب المعادن ما من المعادن ما من المعادن
من المعادن ما من المعادن ما من المعادن
المعادن ما من المعادن ما من المعادن
المعادن ما من المعادن ما من المعادن

احد بان ورد نص في حرمة كغواش ابي ريث ما فيه حدود موقوفة والمدينة والدم وغيره وغيره ما يفسد ما يخرج منه كل مسكر حرام قوله وفيها مورثاتها اي امور متبعية فغير مبينة لكونها ذات جنة
اي كل من اكرام والخلل ان ينوي اتفق العلماء على عظم موقع هذا الحديث وكثرة نوره مدونه انه اصدلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم في امر قارة شرع مشكورة

في مالیه الشبهة لا تقع الا في سببه او صفته

قد روي عن الخصال الشيخ عز الدين بن عبد السلام

لان الخلل لا يكون حلالا

لا يكون حلالا الا بصفته لكونه بطلان الوشاة او بسببه كالعقود والمشتريات
في نقل الاملاك واباحة المنافع واخراج ما يكون حراما الا بصفته لكونه
مسكوكا او قاتكبا او بسببه كالنصب والعقد والطريق الذي لم
يشرح له بارة المنافع فكل ما حل بصفته كالبه والاشاة فلا يحرم الا
بسببه وكل ما حرم بصفته كالحيوة والدم ندك من الامن جهة سببه
كالاضرار وغير ذلك فالتبعية هي تعارض الدلالة المبيحة والدلالة المحرمة
ولا يقع التعارض في الوصف وما السبب اذ هو سبب العمل المحرم
فانهم كذا قال سيوطي في مرقاة المفاتيح ١٣٠٠ **قوله** حتى يكتسب الحرام
ويخرج اليه الى المصلحة الامام لمواسية ومع الغير عنه والمعنى ان الملك
يكتسب من غير من اناس فمن فعل او لم يفعل بعقوبة ومن استأجر لنفسه
لا يقره ولا يشرع في الاضاحي وهو المسمى من ارتكب شيئا منها فحق
العقوبة ومن قارب بالدفن في المشتبهات والتعرض للمقتدات
يوشك ان يقع فيها كذا قال الكرماني ١٢٠٠ **قوله** فوضع يده قال
الشيخ في المحدثات الدلو في رحمة الله عليه في الحديث يدل على
انه يجوز للضيف ان يتناول من بيت المصاحب موت قريبه وفيه
رخصة ما استعمل في زمانه هذا على سنة الناس قلت في الاشكال
على ما في نسخة المصنف من زيادة الضمير المحرور كذا في امراته صحيح
واما على ما في نسخة ابى داود بدون الضمير فلا عند الفقهاء صرحوا به
بكل الضيافة من اهل الميت لانها شملت في السرور والافاشور
فمنه في ياول في الحديث بانه كان فوج هذه الحققة قبل النبي عن
الضيافة ويمكن من كمين على بين الجوارف انها من اهل الميت
ليست بحرم بل كرهه فلهذا روي الترمذي في الحديث عليه وسلم بيان
الجواز والتراخي بالصواب كذا فيهم من اسئل عن احوالها من اهل الميت
قوله الطمير الاساري الاساري جمع اسير وكانوا في ذلك
الزمان كفارا قال الطمير ولما لم يوجد صاحب الاشاة ليس له
منه وكان الطعام في صدق الفساد ولم يكن بمن الطعام مؤلا
فما روي عنهم وقد روي في رواية بانه قد وقع قصد قاتلها
قوله اكل ريو او موكله قيل لمراد من الاكل اخذه
كالمتقرب ومن الموكل مطيعا كمنقرض والنهي في ذلك
اعمل يخص الاكل من سائر الاشاة فالتعاطات لانه عظم المقصود
واستعملت اليمين **قوله** وروى عن الخصال في
كذا روي ابو داود في سائر روايات دم ربيته من الحارث بن
عبد المطلب وقال ابو مسعود اخبرنا بن السكيت ان ربيته بن السكيت
لم يقتل وقت عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله اجمعين
وسمى اسم ربيته في السنة من انما قتل بن صغيره في اليه
فأهدى النبي صلى الله عليه وسلم دمها فهدى اهدى ونسب الدم اليه
لانه دوى الدم من مرقاة المفاتيح ١٣٠٠ **قوله** دم الحارث آه
كذا روي ابو داود في سائر روايات دم ربيته من الحارث
وقال ابو مسعود اخبرني بن السكيت انه لم يقتل ربيته من
الحارث بن السكيت بل بن صغيره في اليه ونسب الدم اليه
الدم اليه لانه دوى الدم من مرقاة المفاتيح ١٣٠٠ **قوله** قال ابن عباس
آه من يهمل اليه شرابا يكون شامدا في عقد ريو او كره
من ضيافة كره اهدى والمعنى انه وفرض ان احداهما من حقيقة
لم يسلم من آثاره وان قلت جدا قال مونا وشيخنا في البذل
وفي هذا الزمان كذا فان جميع انواع العجزات بايدي الكفار

الحرام بين وبينهما امور متشابهات احياها يقول مشبهة وسأضرب في ذلك مثلا
ان الله تعالى وان حمى الله محارمه وانه من يرضى حول المحي يوشك ان يخالفه وان من
يخالط الريبة يوشك ان يجسر حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي انا عيسى عن نكريا
عن عامر الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بهذا الحديث قال وبينهما مشبهات لا يعلمها اكثر من الناس فمن
اتقى الشبهات استبرأ دينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام حدثنا
محمد بن عيسى نا هشيم نا عباد بن راشد قال سمعت سعيد بن ابى خيرة يقول
نا الحسن منذ اربعين سنة عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
م وحد ثنا وهب بن بقية نا خالد عن داود يعني ابن ابى هند وهذا الفظه عن سعيد
ابن ابى خيرة عن الحسن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فان لم ياكله اصابه من بخاره
قال ابن عيسى اصابه من غباره حدثنا محمد بن العلاء نا ابن ادريس نا عاصم بن كليب
عن ابن عمر نا رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في جنازة فراءت
رسول الله صلى الله عليه وهو على القبر يوصي بحا فواسم من قبل رجله اوسع من قبل
راسه فلما رجع استقبله داعي امرأة فجاء فيني بالطعام فوضعه يده ثم وضع القوم فاكلوا
فخطب اباونا رسول الله صلى الله عليه بولق لقيمة ثم قال اجد بحمشة اخذت بخير
اذن اهلها فارسلت المرأة قالت يا رسول الله اني ارسلت الى النقيع يشتري لي شاة
فلما اجد فارسلت الى جاري لي قد اشتري شاة ان ارسل الي بها بقمها فلم يوجد
فارسلت الى امراته فارسلت الي بها فقال رسول الله صلى الله عليه اطعميه ان شئت
باب في كل الربا وموكله حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا اسماء نا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه اكل الربا وموكله
وشاهد وكاتبه باب في وضع الربا حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا شبيب بن
غرقدة عن سليمان بن عمرو عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج
الوداع يقول الا ان كل ربا من ربا الجاهلية موضع لكم رءوس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون الا وان كل دم من دم الجاهلية موضع واول دم اضاع منها دم
الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني لهيث فقتلته هذيل
في كراهية اليميين في البيع حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب

قوله الخلف بفتح الخاء المهملة وكسر الهمزة الميمين الكاذبة ١٢ مرقاة الصعود
 منقحة للبركة بالمهملة ونقطة على وزن مادل اي منقحة لمحق وهو انقص والمحو والابطال وعلى ما صرح ضم اور وكسر الحى وقال الغزالي الى ثلث يشدونه والاول اصوب والهاء لمبالغة انتهى قال الشيخ عز الدين
 بن عبد السلام فيرسول لان قوله في محقق بشد لروا معناه لا يقبل
 صلاص والمتفرقات فيه جائزة غاية ماني الباب انه عصى بالخلف
 وبند لا يقدر في صل اصاب فاما معنى الحق بهنا قال السيوطي
 بهذا ورد في السواول ولم يذكر له جوابا ثم اجاب السيوطي بان البركة
 بشر من اسرار الله تعالى يصفها حيث يشاء ومن شها الالهانة
 وعدم الخيانة وصدق في الاخبار والاليسان وعدم الكذب فاذا
 فقد شربها اطلب الله بخبايا صادقا لمصداق الاين عسى
 وحى الله وسر روصي القدر عليه وعلى آله وصحبه وسلم معنى محقق
 البركة ذهابه فديارك في ماله دن كان حلالا فيسلط عليه ما يتلفه
 ما يترك او يترك وعرق وعصب او عوارض فيفق فيها من مرض
 او قحط وغير ذلك ما شاء الله تعالى قوله السيوطي في مرقاة الصعود
 ١٣ قوله خدا وما بسراويل قال السيوطي ذكره في خبر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم شترى اسرويل وممبسا اقول ابن قيم الجوزي
 لا بسراويل ان سبق فلم يكن في مسند في رجل دجيم الاوسط للطبراني
 بسند ضعيف عن بني هرة قال دخلت يوما سوق مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فبس اي بزرزني فاشترى سرويل بربعة دراهم
 قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تبس اسرويل فقال
 جل في سرفو حفرة والميسر وبنهار في في امرت بالتستر كنتم
 اجبر شيبة السمر من كذا في نسخ لودود و مرقاة الصعود في
 يخص المحدثين قدس مونا الشيخ عبد الله الفتي المحدث الدبوي
 ولفظ بران شراره كان لمبوس وني محمد بن الاول من
 تسوس ابراهيم بن بنيت وعبد الصورة والسلام و امر بنينا
 دسعي الله عليه وسلم بائنه لكن في نسخة برواية المصيبة بسب
 صلى الله عليه وسلم اسرويل وحدث الذي بروي في بسب
 قيل هو موقوف انتهى كنه ١٢ قوله الوزن وزن اهل مكة
 في الخطابي يري وزن انذب ولفظة فقط والمسرد
 ان الوزن المعتمد في باب الزكوة وزن اهل مكة وهي الدرهم
 التي توزن العشرة منها بسبعة مثقال وكانت الدرهم مختلفة
 والوزان في السرد في نسخ لودود ١٢ قوله والكيال كميال
 اهل المدينة اي نصرت لذي تيقن بدوجب الفارات ويحبها فخرج
 صدقة فقط بصرع اهل المدينة وكانت الصبيان
 مختلفة في السداد وتبين ان اهل المدينة اهل زراعات فهم اعظم
 باحوال مكيال في مكة اصحاب تجارات فهم اعظم بالموالين
 والله اعلم كذا في نسخ لودود ١٢ قوله وانكها انه وافق ابن
 وكين اغرياني بابا احمد في متن الحديث دون الاستناد ١٢
 قوله في لونه ثم ناخره صبغة المصراع المتكلم من نويرة
 تنويسا اذا رقتة والمعنى ما رقت لكم ولا اذكر لكم الا الخير كذا في
 نسخ لودود في ال مولانا وشجنا ويمكن ان يكون الرفع
 لجملة وسون السنون وكسر الواو من نوى نوى بصيغة المتكلم
 فزديس رالسكت اي لم اكوني دعاكم بكم الا خيرا ١٢
 قوله من بجراهي مدينة وقسدة البحر قال ابو الحسن
 الماوردي الذي باب في الحديث ذكر القفال البهرية قيل
 انها كانت تجلب من سجرا الى المدينة ثم الققع ذلك فعدمت
 وقيل بجرة قرب المدينة فليس بل علت بالمدينة
 مثل قلال حجر ١٢ بنس قوله قدس ابوداوداه حاصله

كتاب

٢٤٢

البیوع

وان احمد بن صالح نا عنبسة عن يونس عن ابن شهاب قال قال لي ابن المسيب ان ابا
 هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الخلف منقحة للبركة
 وقال بن السرج للكسب وقال عز سعيد بن المسيب عن اهريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم يا اب في النجاش في الوزن والوزن بالاجر حد ثنا عبيد الله بن
 معاذ نا ابي ناسفيا عن عيسى بن حرب نا سويد بن قيس قال جلست انا وعرفه العبد
 بزمان هجر فاتي بنا به مكة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه بمشي فساومنا بسراويل
 فبعناه وتمر رجل يزن بالاجر فقال له رسول الله صلى الله عليه زين وادع حد ثنا
 حفص بن عمر مسلم بن ابراهيم المعنى قريب قالنا شعبة عن سماك بن حرب
 عن ابي صفوان بن عبيدة قال تبت رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قبل ان
 يهاجر بهذا الحديث ولم يذكر يزن بالاجر قال ابوداود رواه قيس كما قال
 سفيان والقول قول سفيان حد ثنا ابن ابي رزمة قال سمعت ابي يقول قال
 رجل لشعبة خالفك سفيان فقال دمغتني وبلغني عن يحيى بن معين قال كل من
 خالف سفيان فالقول قول سفيان حد ثنا احمد بن حنبل نا وكيع عن شعبة
 قال كان سفيان احفظ مني باب في قول النبي صلى الله عليه الكيال مكيال
 المدينة حد ثنا عثمان بن ابي شعبة نا ابن دكين نا سفيان عن حنظلة عن
 طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوزن وزن اهل مكة
 والتمكيال مكيال اهل المدينة قال ابوداود وكذا رواه الغرياني وابو احمد عن
 سفيان وافقه في المتن وقال ابو احمد عن ابن عباس مكان ابن عمر ورواه الوليد
 ابن مسلم عن حنظلة فقال وزن المدينة ومكيال مكة قال ابوداود واختلف في المتن
 في حديث مالك بن دينار عن عطاء عن النبي صلى الله عليه في هذا باب في التشديد في
 الدين حد ثنا سعيد بن منصور نا ابوالاحوص عن سعيد بن مسروق عن الشعبي
 عن سمعان عن سمرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه فقال ههنا احد من بني
 فلان فلم يجبه احد ثم قال ههنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال ههنا احد
 من بني فلان فقام رجل فقال انا يا رسول الله فقال ما منعك ان تجيبني في المرتين
 الاوليين اني لما اوتيتكم بكم الا خيرا ان صاحبكم يا سوريد بنه فلقد رأيت ادى عنه حتى
 ما بقي احد يطلبه بشي حد ثنا سليمان بن داود المهري نا ابن وهب حد ثنا سعيد
 ابن ابى ايوب انه سمع ابا عبد الله القرشي يقول سمعت ابا بردة بن ابي موسى الاشعري

ان سفيان روى هذا الحديث وسماه ابا صفوان بن عبيدة فرج ابوداود رواية سفيان على قول شعبة ١٢ قوله قال ابوداوداه حاصله ان في هذا
 الحديث اختلاف الرواة في متن الحديث عن مالك بن دينار فروي بعضهم عن مالك بن دينار مثل رواية سفيان وروي بعضهم مثل رواية الوليد بن مسلم بن حنظلة ١٢ +

قوله ليس على رجل من المسلمين أن يترك الصلوة عليه يرضى أماس على قضاء الدين في حياته والتوص إلى إبرة من الصلاة فتقرت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فليح الله عليه البلاد يصل على عليهم ويقضي دين من لم يخلف وقام قيس رضي الله عليه ولم كان يقضي دينه بالصلوة والصلوة والسلام وقيل تبرع منه واشتغل في قضاء دين من مات وعليه دين فقيل يجب قضاءه ببيت المال وقيل لا يجب ومعنى هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قائم بمصالحكم في حياة أحدكم وموته وأنا ولي في المالين فإن كان عليه دين قضية من عندى انم

[illegible]

يقول عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يتفاه بها عبد بعد ان يكباثر التقي نهي الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يد علمه قضاء حل ثنا محمد بن البتوك العسقلاني نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سنان عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرضى على رجل مات وعليه دين فاني سميت فقال اعدية بن قالوا نعم بينا ان قال صوا على صاحبكم فقال بوقتادة الانصاري عني يا رسول الله فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فتم الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نا ابي بكل مؤمن من نفسه فمن ترك ديننا فعلى قضاءه ومن ترك مالا فورا رثته حل ثنا عثمان بن ابي شيبة وقتيبة بن سعيد عن شريك عن سماك عن عكرمة رفعه قال عثمان ونا وكيع عن شريك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال اشترى من غيري عا وليس عنده ثمنه فابخر فيه فباعه فتصدق بالبرخ على اراول بن عبد المطلب وقال لا اشترى بعدها شيئا الا وعندي ثمنه باب في البطل حل ثنا القعبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاسود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغنى ظم واذا اتبع احدكم على ملئ فليتبع باب في حسن القضاء حل ثنا القعبي عن خالد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فاجاءته ابل من الصديقة فامرني ان اقضي الرجل بكرة فقلت لم اجد في الابل الا جهلا فخير اربا عيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطه اياك فان خيار الناس احسنهم قضاء حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى عن مسعر عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال علي النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني باب في الضم حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب بالذهب ربا الالهاء وهاء والبر بالبر ربا الالهاء وهاء والتمر بالتمر ربا الالهاء وهاء والشعير بالشعير ربا الالهاء وهاء حل ثنا الحسن بن علي نا بشر بن عمر نا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن مسلم التميمي عن ابي الاشعث الصنعاني عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والتمر بالتمر والشعير بالشعير واليهام باليهام والارزق بالارزق ولا بأس بهيم الذهب بالفضة والفضة انثرها يد بيد واما نسئية فلا ولا بأس بهيم

[illegible]

البيوع

724

کتاب

ابن حبان واهم إلى محمد بن زيد قال ابن حبان كان له نسخة من نسخة أبيه
لا يدرك وقال أبو حاتم بن عباس بن زيد قال ابن يوسف كان فقيه أهل المغرب مفتي أهل مصر والمغرب وكان يقال أنه مستجاب الدعوة وقال يعقوب بن نفعه وذكره ابن حبان في مناقب ١٢ طه قوله قال أبو داود حاصله أن محمد بن
عيسى شيخ المصنف كان في كتابه أردت المجاورة فقال في لفظ المكتوب وقال المجاورة ١٢ طه قوله بسعري بها الخ اختلف الناس في اقتضائه وادراهم من الدنيا فذهب أكثر أهل العلم إلى جواز وسخ من ذلك
الرواية من عبد الرحمن وأبو شبيبته وكان ابن أبي عيسى يكره ذلك إلا بسعري ممدوله يعتبر غيره السعري ولم يبالوا كان ذلك باطل لما رخص من السعري اليوم ١٢ طه قوله الخ طه ١٢ +

واختلف في رجوعه وقد روي الإمام عن طريق حيان العدوي سالت
ابا محمد عن العرف فقال كان ابن عباس لا يروي به بأسا زانا من
عمرو ما كان منه عينا ما عمن يراه بعد وكان يقول انما الربو في النسبة لثقله
ابو سعيد فذكر القصة واحدث فيه التبر بالتمرد واخطأ بالخطأ
والشجر بالشجر والذهب بالذهب والفضة بالفضة يراه بعد مثلا
بمثل من نادوه ربوا فقال ابن عباس ربه مستغفر الله واوب اليه
فكان يهني عنه اشد التهنيت والتعظيم العدا على محبة حديث اسامة بن المراء
فحدث اسامة قوله صلى الله عليه وسلم لا رولو الا في النسبة وبكره
ابي سعيد واختلفوا في الجمع بينه وبين حديث ابي سعيد
في بيعه بالذهب بالذهب الا مثلا مثل (خ) ففعل منسوخ
لكن النسخ لا يثبت بالاحتمال وقيل المعنى لا رولو الربوا الا خلافا لاشد
في تحريم المتوعد عليه العقاب الشديد واما المقصد فنفى
الاكل لا نفى الاصل وايضا نفى تحريمه ففعل من حديث اسامة
انما هو بالمفهوم فيقدم عليه حديث ابي سعيد لان دلالة
بالمفهوم ويحمل حديث اسامة على الربو الكبير عندنا في
بعض المحاشي الى الكره في دفع الباري القول لاجل الى القول
بالنسخ بل يقال انه يحمل على الاجناس المختلفة لان لا رولو فيه
من حيث المتفاضل او يقال انه محمول على غير الروايات
و هو كقول الدين بالدين مؤجد بان يكون اعنده ثوب موصوف
فيبيه بعبد موصوف مؤجلا فان باعه به حال جاز او يقال
انه محمول وغيره من الاحاديث مبين فوجب العمل
بالمبين وينزل الجمل عليه والله اعلم ١٢ يعني **هـ** قوله
بالنسخ بالنون اسم موضع خارج المسدنية يباح في سقته
اشبه روادا بالبيع بالبار فهو بدفن اهل المدينة فالصواب
والنسخ بالنون كما في بعض النسخ قلت وكذا في نسخة المشكوة
بالتون واما سمي به لانه يستحق فيه البار اي الجمع ١٣ **هـ**
قوله رويك اي اهل وتأت من اسامه الالفعال مبني الامره والله
اعلم ١٤ نهيا به جز ربه **هـ** قوله لا باس ان تاخذ ما اي ان تاخذ
بدل الدنيا نير العدا هم وبالعكس بشرط التفاضل في المجلس
والمتقيد بسعر اليم على طريق الاستحباب ١٥ فتح الودود
هـ قوله فالتفت في رويته فلا تقارن صاحبك وبينك
وبينه بس والودود قوله وبينكما شي حاله والمعنى ان قبض الغفلة
بدل الذهب وبالعكس جائز بشرط اتحدا والمجلس بحيث لا يفي الاختلاف
بين البائع والمشتري بان تاخذ كل الوض في مجلسك ولا تقارنه
فالم تقهقر ولا ينبغي لك عليه شي ووجهه وان هذا الاخذ
حسد يدلان الجمع الاول لزوم له في المشتري الدنيا نير مثلا
واستبدال دنائره بدراهم فصار هذا الجمع صحيح والنسبة
فيه حرام فانه اذا تبدل المجلس فصار كانه اعلى الدنيا نير في مجلس
واخذ الدراهم في مجلس آخر وهذا حرام قال مولانا الشيخ عبد النبي
لمحدث الدرر ١٦ **هـ** قوله وبينكما شي الواو المحل اي لا باس ان لم
تفتقر او انما ان يبق بينهما شي غير مقوض ١٧ فتح مودود **هـ** قوله اي
عمران اي التخييل بالضم وكسر الجيم مولانا ابو بكر متولي قاضي اوفيق قال
١٨ جازا واهما ١٩ عمران روي قال اسجد كان ثقت الشاذ التروكان

له قوله نص الجاهل شاح المسند فكلوا في ان هذه الرخصة يقتصر على مورد النص وهو النخل ام يتعدى الى غيره على احوال احد باختصاصها بالنخل وهو قول اهل الظاهر على قاعدتهم في ترك القياس لما كان فيه تعديها الى الغنم بما اشتركا فيه من امكان النقص فان ثمرتها مستمرة مجموعة في عناقيدها بخلاف سائر الثمار فانها متفرقة مستترة باوراقها وبهذا قال الشافعي الثالث تعديها الى كل ما ليس فيه ثمر من الثمار وبهذا هو المشهور عند المالكية وجعلوا ذلك على ما في النخل وهو قول الشافعي ثم اعلم انه قد ورد في الاعداد اثني عشر عن بيع المرابنة وهو بيع الثمر على النخل بقرينة ومثل كيد خرصا عند البخاري وسلم من حديث جابر وغيره وورد من حديث زيد بن ابي هريرة وسهل بن سعد الرخصة في بيع العرايا وفي بعض الروايات نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرابنة ورضي في العرايا ان يباع بخرصها ياكلها اكلها وبارها وقد اختلفوا في تفسيرها اختلفا في انحاءها فذهبوا الى انها في ذلك ان المرابنة بجميع صورها تنه عن العرية المرفوعة فيها ليس من صورها بل حقيقة بل من صورها البينة والحطية وهو قريب من معناه اللغوي فان العرية بمعنى الحطية بفتح عين وكسر الراء البهيمية وتشديد الياء الشاذة التي تخرج على عرايا وقال الشافعي يجوز ذلك فيما دون خمسة اوسق وبطل احمد وفي خمسة اوسق له قولان قول يجوز وفي قول لا يجوز قول احمد واختلف عن مالك ايضا في خمسة اوسق وهذا الاختلاف بناء على وقوع اشك في رواية ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وزيادة التخصيل في البينة وغيره مما قد عقد المجلد في شرح معاني الآثار لهذه المسألة باوفاق فيه قول الشافعي بالامانة عليه من التعليل ليجد على موجب محمد للعلماء المتكلمين فيقولون متقنا **قوله** اوسق بالفتح فسكون لغزم جمع وسق لغزمتين وهو مقدار سبعين صاعا **قوله** نهي النبي الجاهل محمد في المولى لا يبيعه ان يباع شيء من الثمار على ان يترك في النخل حتى يبلغ الا ان يجر او يصف او يبلغ بعضه فاذا كان كذلك فلا بأس ببيعه على ان يترك حتى يبلغ فاذا لم يجر او لم يصف او كان اخضر اذ كان كغري خيرة في شرائه على ان يترك حتى يبلغ ولا بأس بشرائه على ان يقطع ويباع وكذلك ببلدنا عن الحسن بن احمد انه قال لا بأس ببيع الكفري على ان يقطع فهذا اذا خذ انتهى ثم اعلم ان لا خلاف للعلماء في جواز بيع الثمار بعد بدو صلاحها واختلفوا في تفسيره فذهبوا الى ان ما من اعيانها والفساد وعند الشافعي رحمه الله ظهور المصالح بطور واضح ومبادىء الخلاوة وقيل به والصلاح اذا اشتراها بسلطة يجوز عندنا وعند الشافعي رحمه الله مالک رحمه الله وحمد رحمه الله الجوز والبس بطل بقطع قبل بدو المصالح يجوز فيما ينقطع به اتفاقا وبشرط العكس لا يجوز بالاتفاق والبيع بعد بدو المصالح على الثلثة وجه احدها ان يصح قبل ان تصير متفاديا بالبيع صلح فتناول به آدم وعلقت العذاب فقال نبي الاسلام لا يجوز ذكر القدور في الاسبيج لا يجوز والثاني اذا باعه بعد ما صار متفاديا الا انه لم يتناه عظمها فابيع جائزا باع مطلقا او بشرط القطع وبشرط الترك مفسدا لا بشرط لا يقتضيه العقد وفيه نفع لاحد المتساقدين والثالث ما اذا باعه بعد ما تناهى عن بيعه فالبيع جائز عند اهل الايام مطلقا او بشرط القطع وبشرط الترك لا يجوز في القياس وهو قولهما ويجوز في الاستحسان وهو قول محمد والشافعي ومالك واحمد انتهى من حاشية الموطأ لمحمد بن منصور **قوله** نهي حزام ام اي نهي ان يبيعه عليه ثوبه كذا في النسخة اي الاخيض كشك السورة بل حزام مع الودود **قوله**

كتاب

٢٤٨

اليومع

وقال لنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن ابي سفيان واسمه قرمان مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود بن الحصين باب تفسير العرايا حل ثلثا احمد بن سعيد الهمداني نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد ان نصارى انه قال لعري الرجل يعري الرجل النخلة او الرجل يستثنى من ماله النخلة او الاثنين ياكلها فيبيعه بثمر حل ثلثا هناد بن السرى عن عبد الله عن ابن اسحق قال لعرايا ان يهب الرجل الرجل النخلات فيشقى عليه ان يقوم عليها فيبيعها بمثل خرصها باب في بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها حل ثلثا عبد الله بن مسلمة القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري حل ثلثا عبد الله بن محمد النخيل نا ابن علي بن ايووب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى ترهق وعن السنبلى حتى يبيض ويا من العاهة نهى البائع والمشتري حل ثلثا حفص بن عمر النخري نا شعبة عن يزيد بن حمير عن مولى لقريش عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغنم حتى تقسم وعن بيع النخل حتى يجر من كل عارض وان يصلى الرجل بغير حزام حل ثلثا ابو بكر محمد بن خلاد الباهلي نا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال نا سعيد بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تباع القمرة حتى تشق قيل وما تشق قال تحمار وتصفايو كل منها حل ثلثا الحسن بن علي نا ابو الوليد عن حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد حل ثلثا احمد بن محمد بن صالح نا عنبة بن خالد حل ثلثا يونس قال سألت ابا الزناد عن بيع الثمر قبل ان يبدو صلاحه وما ذكر في ذلك فقال كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حمزة عن زيد بن ثابت قال قال كان الناس يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا اخذ الناس وحضر تقاضيم قال المبتاع قد اصاب الثمر الدملث واصابه قشام واصابه مراض عاهات يحتجون بها فاما كثرت خصومتهم عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كالشورة يشبهها فاما لا فلا تبنا عوا الثمرة حتى يبدو صلاحها لكثرة خصومتهم واختلافهم حل ثلثا

والعلماء في بيع الثمار والزام في هذا الحديث فتمام ومراض وبها من آفات الثمرة والاختلاف في منسبها وقيل بالعتان وقال الخطابي الرمان بالراء ولا يخفى له قوله قشام كلال الخطابي قال الامام في النخل قبل ان يصير لهما قشام قال في النهاية هو بالمد والرفع في الثمرة فذلك مرعاة للصود **قوله** حتى ترهق فاعلم ان يكون في كسائي التزليل الجاهل غاوية وعقل مغرور قال الخطابي بكلامه الصواب على العربية تزكي من انهي النخل احمد واصفر ذلك علامة المصالح فيدخل من الآفة وفيه انه قد جاز في القمرة زهبت النخل ازهبت في القاموس بالفتح واللام كذا في السرخس كذا في وزج ١٢

استحق بن اسمعيل لاطالقاني ناسفين عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع القرحتى بيد وصلاحه ولا يباع الا بالدينار او بالدرهم الا العول

باب في بيع السنين حل ثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين قال ناسفين عن حميد الاعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين ووضع الجوايز حل ثنا مسدد ناهما عن ايوب عن ابي الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعاومة وقال حل هما بيع السنين **باب في بيع الغر** حل ثنا ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة قالنا ابن ادريس عن عبيد الله عن ابي الزناد عن الاخرجه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغر زاد عثمان والحصة حل ثنا قتيبة ابن سعيد واحمد بن عمرو بن السرح وهذا لفظه قال احمد ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن اللبستين اما البيعتان فالملا مشقة والمنازلة واما اللبستان فاشتغال لصماء وان يحتجب الرجل في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وليس على فرجه منه شيء حل ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث زاد فاشتغال لصماء يشتمل في ثوب واحد يضع طرفي الثوب على عاتقه الايسر ويبرز شقه الايمن والمنازلة ان يقول اذا لبست هذا الثوب فقد وجب البيع والملا مشقة ان يسه بيده ولا يشره ولا يقلبه فاذا مسه وجب البيع حل ثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال خبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انا ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ثوبين وعبد الرزاق جميعا حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثوبين احدهما بن حنبل نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال وحمل الحبله ان تنجز الناقة بطنها ثم تحمل التي تنجت **باب في بيع المخطوط** حل ثنا محمد بن عيسى نا هشيم نا صالح بن عامر قال ابو داود كذا قال محمد قال نا شيخ من بني تميم قال خطبنا علي بن ابي طالب او قال قال علي قال ابن عيسى هكذا حل ثنا هشيم قال سياتي على الناس زمان غصوض بعض الموسر

القول الاول انما فاتها تهاج بلسها وصورها ان يحرم الرجل ان يخر الثياب مثلا عشرة او سق فيعطيه المشتري ذلك المقدار ثم يابسا وذا غيره جائزا لا يحدون خمسة وسق عند الجمهور للضرورة ولم يوجبوا منعه وقال في تاويله ان صاحب العروة ربما يخطئ فيخرج من ثوبه ثوبا يعطيه بدمه ثم يابسا فليس هذا في الحقيقة ببيع بل كان التصديق او لا بخر الثياب ثم يدر منه الى العول

الواجب فاليه من الترياس ليكون عوضا عنه بل يبيعه بدينار او اقله وانا سى بجا ما قاله الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جابر في الانحارج

وانما كانت العروة بجا ما لا حقيقة لانه لم يملكه المعري لم لا انعدام القبض فكيف يملك بجا ولانه لو حمل بجا لكان بيع انخر باخر الى اجل وانه لا يجوز بلا خلاف ولان العروة سبب العروة لانه قال حسان بن ثابت رضى الله عنه سبب ليست سببا ولا ربه حبيبة ولكن عرايانا اسمن الجوايز قال في البداية **باب في بيع الثياب** حل ثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين قال ناسفين عن حميد الاعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين ووضع الجوايز حل ثنا مسدد ناهما عن ايوب عن ابي الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعاومة وقال حل هما بيع السنين **باب في بيع الغر** حل ثنا ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة قالنا ابن ادريس عن عبيد الله عن ابي الزناد عن الاخرجه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغر زاد عثمان والحصة حل ثنا قتيبة ابن سعيد واحمد بن عمرو بن السرح وهذا لفظه قال احمد ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن اللبستين اما البيعتان فالملا مشقة والمنازلة واما اللبستان فاشتغال لصماء وان يحتجب الرجل في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وليس على فرجه منه شيء حل ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث زاد فاشتغال لصماء يشتمل في ثوب واحد يضع طرفي الثوب على عاتقه الايسر ويبرز شقه الايمن والمنازلة ان يقول اذا لبست هذا الثوب فقد وجب البيع والملا مشقة ان يسه بيده ولا يشره ولا يقلبه فاذا مسه وجب البيع حل ثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال خبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انا ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ثوبين وعبد الرزاق جميعا حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثوبين احدهما بن حنبل نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال وحمل الحبله ان تنجز الناقة بطنها ثم تحمل التي تنجت **باب في بيع المخطوط** حل ثنا محمد بن عيسى نا هشيم نا صالح بن عامر قال ابو داود كذا قال محمد قال نا شيخ من بني تميم قال خطبنا علي بن ابي طالب او قال قال علي قال ابن عيسى هكذا حل ثنا هشيم قال سياتي على الناس زمان غصوض بعض الموسر

تسليمه وانه يبيع مودم ومجهول كذا في تعليق المجلد للكنوز **باب في بيع الثياب** حل ثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين قال ناسفين عن حميد الاعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين ووضع الجوايز حل ثنا مسدد ناهما عن ايوب عن ابي الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعاومة وقال حل هما بيع السنين **باب في بيع الغر** حل ثنا ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة قالنا ابن ادريس عن عبيد الله عن ابي الزناد عن الاخرجه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغر زاد عثمان والحصة حل ثنا قتيبة ابن سعيد واحمد بن عمرو بن السرح وهذا لفظه قال احمد ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن اللبستين اما البيعتان فالملا مشقة والمنازلة واما اللبستان فاشتغال لصماء وان يحتجب الرجل في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وليس على فرجه منه شيء حل ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث زاد فاشتغال لصماء يشتمل في ثوب واحد يضع طرفي الثوب على عاتقه الايسر ويبرز شقه الايمن والمنازلة ان يقول اذا لبست هذا الثوب فقد وجب البيع والملا مشقة ان يسه بيده ولا يشره ولا يقلبه فاذا مسه وجب البيع حل ثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال خبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انا ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ثوبين وعبد الرزاق جميعا حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثوبين احدهما بن حنبل نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال وحمل الحبله ان تنجز الناقة بطنها ثم تحمل التي تنجت **باب في بيع المخطوط** حل ثنا محمد بن عيسى نا هشيم نا صالح بن عامر قال ابو داود كذا قال محمد قال نا شيخ من بني تميم قال خطبنا علي بن ابي طالب او قال قال علي قال ابن عيسى هكذا حل ثنا هشيم قال سياتي على الناس زمان غصوض بعض الموسر

هـ قوله يابح المضطرون اي المكرهون بان كره بعضهم بعضا على عقدوا المتاجرون بدين او مونة بان لا يحدوا بينهم احد مضطرون له ابيع بما تيسر من ان اللائق باخوة الاسلام ان يعاونوا مثل ذلك من الى
 الميسرة او يشتري منه السلعة بغيرها فان عقد البيع على هذا الوجه لا يخلو عن كراهية والشريعة لا تملكه اعم كذا في فتح الباري ١٢٢٠ **هـ** قوله يابح المضطرون اي التفتت يابح المضطرون
 وشراؤه فاسد قال في حاشية رد المحتار هو ان يضطر
 الرجل الى طعام او شراب او غيره ولا يبيع به الا بالبيع
 الا بالكم من ثمنها بغيره وكذا كلف في اشراء منه كذا في
 الباع ١٢ **هـ** قوله يابح الغرض للفقهاء ما يفتخر به وهو ان يخط
 بغيره ان لا يري ان يكون ام لا كذا في المغرب وقيل هو
 وبغيره كذا في فتح الباري والغرض كذا في جميع اقسامه كسج
 البعير في الهواد والسك في الماء بين صريح ونحو ذلك
 مما هو مبسوط في كتب العقد فاسد وهو قول في ضيفه
 والله متاخر من موطأ محمد بن حاشية ١٢ **هـ** قوله
 عن ابي حنيفة النعمان قال قال الزهري في تزويج اعدوي
 الزواني في كذا بيت محمد بن الحارث واخبره ابن لفظان
 باجماع رجال سعيد بن جابر والذبابي حبان فانه لا يزوج
 له من رايه رايه روي عنه غيره بنه وقال الحافظ ابن حجر
 ذكره بن حبان في الثقات وذكره ابن روي عنه ايضا
 ان رث بن يزيد وقال يابح شركة الله على كل من
 الاستقارة كذا في تعالي جعل البركة وحفظ الله المال
 المطبوع في ذات الله في ثلثه و قوله خرجت من بينها
 ترشيح للاستعارة كذا قال سيبويه في مرقاة المصدور
هـ قوله فرق ما بين يسكنون الزنا وتزويجهم كذا في
 المدينة سنة عشر موطأ جمع فرقان مثل يفتن ويطمان
 وحل وحقن كذا في صراح ١٢ **هـ** قوله فقرة له من
 التفسير وهو حكيم يقال ثمره الله ما له اي ثمره كذا في
 الصراح ١٢ **هـ** قوله ورعاها جمع راعى راعى الراس
 جردته وركبها وارتد وقب مروى رعاة ورعيان
 ورعاها بالكسر والمدح مع مثل قاض وقضاة وشاب و
 شبان ورجل وجياح كذا في قوله تعالى حتى يصدر
 رعاها كذا في الصراح ١٢ **هـ** قوله يابح الزنا او يفسد
 زنا وسكنوا موطأ وكذا في بركات الهموم الهموم كذا في
 ابن المديني لقته وقان ابو زرعة صالح وسطر وقال ابو
 حاتم بن جابر الحديث صدوق وقال النسائي ليس به
 باس وذكره ابن حبان في الثقات وقال رعاها خطا ١٢
هـ قوله قد حال بالبركة كذا في اختلاف العلماء في المضارب
 اذا خالف رب المال فروى ابن عمر قال قال الرب
 مال وهدى قال احمد وحقن كذا في كذا في كذا في
 من استودع مالا فاجتره فباون صاحبه ان اخرج
 الرب لمال وقال اصحاب الراي اخرج له مضارب
 ويتصدق به او مضيعة عليهم وهو من لاس المال
 في ابو جهمين جميعا وقال الاوزاعي ان خالف ورجع
 فالربح له في القصد وهو يتصدق به في الورع وانفقا
 ولا يصح واحد منهما وقال الشافعي اذا خالف المضارب
 نظرون اشترى السلعة التي لم يرض بها بعين المال
 فابح به بل وان اشترى بالغير بعين فاسعة مشترى وهو
 ضامن مهور انتهى ١٢ مرقاة المصدور **هـ** قوله باب
 الشركة على غير ما في المال اه العلم ان الشركة بغير المال
 على نوعين احدهما شركة الابدان وتسمى شركة المصالح
 وكذا شركة العقول كذا في جهمين والصلح غير مشترك على ان يتفقوا
 ويبيع من رض مباحة وجميع اواعلج او لكل او لمعدن
 والكثوزا كجانية فالاولى بترعه والثاني فاسد فاذ لم يصل من المال المباح
 لاهلها فكل واحد دون صاحبه وكل ذلك جائز عند
 مالك واهل حنابلة التذلل كذا في كتب الفقهاء ١٢

كتاب

٢٨٠

اليبوع

على ما في يديه ولم يور بذلك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم ويابح المضطرون
 وقد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وبيع الغرر وبيع القرة قبل ان تدارك
باب في الشركة حل ثلثا محمد بن سليمان المصيصي نا محمد بن الزبير قان عن ابي
حسان التيمي عن ابيه عن ابي هريرة رفعه قال ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين
لو شئنا احدنا صاحبه فاذا اخذناه خرجت من بينهم بآب في المضارب يخالف
حل ثلثا مسددا لسفيان بن عيينة عن ابي ثعلبة عن ابي اسحق عن عروة يعني بن ابي
الجعدي البارق قال عطاء النبي صلى الله عليه وسلم دينارا يشتري به اضعفية او شاة فاشترى
شاةين فباع احداهما دينارا فاته بشاة ودينار قد عاله بالبركة في بيعه فكان لو اشترى
ثلاثة او اربعة فباع احداهن دينارا فاته بشاة ودينار فاشترى بها اضعفية او شاة فاشترى
الزبير بن العوف عن ابي لبيد حد ثني عروة البارق في هذا الخبر ولفظه مختلف حل ثلثا
محمد بن كثير العبدى نا سفيان بن عيينة عن ابي اسحق عن عروة يعني بن ابي
حليم بن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بع دينارا يشتري به اضعفية فاشترى بها
وباعها دينارا بن فرجع فاشترى اضعفية بد دينار وجاء بد دينار الى النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فصدق به النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه ان يبارك له في تجارته بآب
في الرجل يتجر في مال لرجل بغير اذنه حل ثلثا محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا عمر بن
حمزة اخبر نا سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من استطاع منكم ان يكون مثل صاحب فرق الارز فليكن مثله قالوا و
من صاحب الارز يا رسول الله فذ كر حد يث الغار حنين سقط عليهم ليجل فقال
كل واحد منهم اذكروا احسن عملكم قال وقال الثالث اللهم انك تعلم اني استأجرت
اجيرا بفرق ارز فلما امسيت عرضت عليه حقه فابي ان ياخذ به وذهب فقرته له
حتى جمعت له بفراور عاها فلقيني فقال اعطني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر
ورعاها فخذها فذهب فاستأجرها بآب في الشركة على غير راس مال حل ثلثا
عبيد الله بن معاذ نا يحيى نا سفيان بن عيينة عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله
قال شركت انا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر قال فجاء سعد باسيرين و
لما جئ انا وعمار بشئ بآب في المزارعة حل ثلثا محمد بن كثير نا سفيان بن
عمر بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول ما كنا نرى بالمزارعة باساح حتى سمعت رافع
ابن خديج يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها فذكرته لطاؤس فقال قال

ان يتفقوا ويبيع من رض مباحة وجميع اواعلج او لكل او لمعدن والكثوزا كجانية فالاولى بترعه والثاني فاسد فاذ لم يصل من المال المباح لاهلها فكل واحد دون صاحبه وكل ذلك جائز عند مالك واهل حنابلة التذلل كذا في كتب الفقهاء ١٢

النبوة

MAI

کتاب

۱۲۔ واما ابنه وقل انما نزع علمه من رجل له ارض ورجل سبخ ارضا ورجل اكثر من ارضا يدب ارضه وفضله كذا في القلم ۱۲

[illegible]

له قوله فترك اى عهد الله من عمر كراء الارض انما حاصل حديث ابن عمر من انما كراء على رافع اطلاقه في النهي عن كراء الارض وقال الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي كانوا
يدخلون فيه الشرط الفاسد وهو انهم يشترطون ما على الاربعاء (اي الانهار) وطا كفة من استين وهو مجهول وقد سلم هذا بصيب غيره آذوا بالعكس فيقع المزارعة وتسمى المزارع ادرب الارض
شئ واما النهي عن كراء الارض ببعض ما يخرج منها اذا كان مثلاً او ربحاً او ماشية ذلك فلم يثبت والمطابق
قوله من ان رافع بن خديج كساروسه
التي هي

كراء الارض يلزم منه عادة ان اصحاب الارض انما
كان يزرعون بها لهم او يتخون بها لمن لم يزرع من
غير بدل يحصل فيه المساواة فيما في العينة شرح
البخاري ١٢٠٠ له قوله فترك هذا دليل لما في المزارعة
وحمل الجوزون الاحاديث الواردة في النهي على ما في
اشترط لكل واحد منها قطعة معينة من الارض قال
اشترطت راحة الله عليه في المزارعة ١٢٠٠ له قوله
فلما ربحا اى من يزرع يزرع اى يزرع ربحاً بنفسه
وقوله يزرع ربحاً من باب الالف الفعلية او للتخيير لا
للتشكك وهو تخيير من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الامور الثلاثة ان يزرع ربحاً بنفسه او ان يجعلها
مزرعة للغير مما نادى ان يسكنها بسهولة كذا في العينة
قاله في بعض النسخ ١٢٠٠ له قوله من الحقل وهو
الزرع اذا اشعب قبل ان تغطى سودة وقيل الارض
التي تزرع وييسر القراع ثم هو كراء الارض بغير
دفع المزارعة على نصيب معلوم كالطبخ والربح و
نحوها وقيل بيع الطعام في سبيله بالبر وقيل بيع الزرع
قبل ادراكه وانما نهى عنها لانها من القليل ولا يجوز
اذا كان من جنس واحد الا مثلاً مثل ويدا بيد هذا
مجهول لا يدري ايها الشرع فيه النسبة كذا قال مولانا
اشترطت محطاً به في جميع البحار ١٢٠٠ له قوله فليس بها
بيع النون من باب فتح
يبيع ويشتري من باب

منرب يعرب والاسم لئلا بالكسر وسبب العطية اس
بجعلها قيمة اى عارية كذا في العينة والكربان
قاله في بعض النسخ ١٢٠٠ له قوله في المزارعة
المزارعة مفاعلة من الزرع وفي الشريعة هي عقد
على الزرع ببعض الثمار وهي فاسدة عند ابي
حنيفة رحمه الله تعالى ويجوز عليه الفتوى بحاجته ان من ليس
بالمستأجر تعامل الامر بهما والقياس يترك بالتعامل كذا
في الهداية ١٢٠٠ له قوله كذا في الخبر اه انما خبره مشفق
من التخيير وهو الاكراه في المزارع الفلاح الحراث
واله ذهب ابو عبيدة والاشرون من ابي الفتح و
الفقهاء وقال اخرون هي مشتقة من انما ربحا بفتح الهمزة
وتخفيف الموحدة وهي الارض الرخوة وقيل من التخيير
بضم الخاء وهو القصب من سبك او كسر وقال ابن
الاعرابي هي مشتقة من جبر لان اول هذه المعاملة
فيها ومن اصحاب الشافعية التي برة بانها من
الارض بعض ما يخرج منها والهد من صاحبها
وقيل ان الساقات والمزارعة والخبرة يسنة واحد
والى هذا يشير كلام الشافعية رحمته الله عليه في الام قاله
الشوكاني ١٢٠٠ له قوله ولا يلزم سمي آه هذا
مشكل الا ان يقال ان الطوام المسى الذي نهى عنه
هو بعض ما يخرج منها والمراد الطعام الذي يثبت

كتاب

لقد كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تتركى ثم خشى عبد الله
ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احداث في ذلك شيئا لم يكن عليه فترك
كراء الارض قال ابو داود ورواه ايوب وعبيد الله وكثير بن فرقان ومالك عن نافع عن
رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الاوزاعي عن حفص بن غنات عن نافع
عن رافع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا له روى زيد بن ابي بردة فقال
عن الحكم عن نافع عن ابن عمر انه اتى رافعا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم وكذا رواه عكرمة بن عمار عن ابي النجاشي عن رافع قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ورواه الاوزاعي عن ابي النجاشي عن رافع بن خديج عن عمار بن رافع
عن النبي صلى الله عليه وسلم حل ثلثا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نأخا ليد بن
الحارث ناسعيد عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن يسار ان رافع بن خديج قال كنا
في ابر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ان بعض عموته اتاه فقال نبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعاً وطواعية الله ورسوله انفع لنا وانفع قال قلنا
وما ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها وليزرعها
اخاه ولا يكاها بثلث ولا ربع ولا بطعام مستقى حل ثلثا محمد بن عبيد بن حماد بن زيد
عن ايوب قال كتب الى يعلى بن حكيم اني سمعت سليمان بن يسار معنى اسناد عبيد
الله وحديثه حل ثلثا ابوبكر بن الوشيعه ناوكيع نا عمر بن ذر عن مجاهد عن ابن
رافع بن خديج عن ابيه قال جاءنا ابو رافع من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان يرفق بنا وطاعة الله ورسوله ارفق بنا
نهانا ان يزرع احدنا الا ارضاً يملك رقبتها او شئ من ثمنها رجل حل ثلثا محمد بن كثير
انا سفيان عن منصور عن مجاهد ان اسيد بن ظهير قال جاءنا رافع بن خديج فقال ن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كمن امر كان لكم نافعاً وطاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
انفع لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم بنا كمن عن الحقل وقال من استغنى عن
ارضه فليمنعها اخاه او ليد ع قال ابو داود وهكذا رواه شعبة ومفضل بن مهلهل عن
منصور قال شعبة أسيد بن اخي رافع بن خديج حل ثلثا محمد بن يسار نا يحيى نا ابو
جعفر الخطي قال بعثني عيسى نا و غلامه الى سعيد بن المسيب قال قلنا له شئ بلغنا
عنده في المزارعة قال كان ابن عمر لا يرى بها بأسا حتى بلغه عن رافع بن خديج
حديث فاتاه فآخبره رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني حارثة فواى زرعاً في رضى

على ان يكون النهي محمولاً على التنزيه اى الاول والاسباب ان لا يكاها بثلث ولا ربع ولا بطعام مسقى بل يعطى على زراعتها من غير اج
بذل ١٢٠٠ له قوله اسيد بن ظهير آه كلابها مصفران والثالث ابن رافع الانصاري الادسي اخو عمار بن بشير لا رقيق اذ ابن اسف رافع بن خديج ومثل ابن عمر له ولا يبيع
قال ابن حبان قيل له صحبة ولا يبيع عنده لان اسناد خبره فيها اضطراب كذا قال في ثقات التابعين ١٢

کتاب

۲۲۳

البيع

ظهير فقال يا احسن زرع ظهير قالوا ليس لظهير قال اليس ارض ظهير قالوا بلى و
 لكنه زرع فلان قال فخذوا زرعكم وردوا عليه النفقة قال رافع فاخذنا زرعنا و
 رددنا اليه النفقة قال سعيد بن الرحمن او اكره بالدرهم حل ثنا مسددنا ابو
 الاحوص نا طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج قال نهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وقال انما يزرع ثلاثة رجل له ارض فهو يزرعها
 ورجل من ارضها فهو يزرعها من ارضه ورجل سكرى ارضها يذهب او فضة قال ابو داود
 وقرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني قلت له حدثكم ابن المبارك عن سعيد بن
 شجاع قال حدثنا عثمان بن سهل بن رافع بن خديج قال قال لي ليثيم في حجر رافع بن خديج و
 حججت معه فجاؤه اخي عمران بن سهل فقال كرينا ارضنا فلانة بما نقي درهم فقال كره
 فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرمي الارض حل ثنا اهلرون بن عبد الله نا الفضل بن
 دكين نا بكير يعني ابن عامر عن ابن ابي عمير قال حدثني رافع بن خديج انه زرع ارضاً
 فريه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسقيها فسأله من الزرع ومن الارض فقال زرعى بهذا
 وعملى بالشرط ولبنى فلان الشرط فقال ربيما فرد الارض على اهلها وخذ نفقتك
 باب في زرع الارض بغير اذن صاحبها حل ثنا قتيبة بن سعيد نا شريك عن ابي
 سفيان عن عطاء عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ وله نفقته باب في المخابرة
 حل ثنا احمد بن حنبل نا اسمعيل نا حماد نا مسدد نا حماد نا عبد الوارث حل نا اهلهم
 كلهم عن ايوب عن ابي الزبير قال عن حماد وسعيد بن ميناء نا تفقوا عن جابر بن
 عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمعاومة
 قال عن حماد وقال حدثها والمعاومة وقال لا خربيع السنين نا تفقوا عن الشيبان
 نا ابن رجا عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يذر المخابرة فليؤذن بمخرب من
 الله ورسوله حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عمر بن ايوب عن جعفر بن برقان
 عن ثابت بن الحجاج عن زيد بن ثابت قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة

بے ضیقہ رحمہ اللہ نے روایت الحسن بن علی ظاہر الروایۃ عند الحنفیۃ بکوز لان الاصل ان ما یبکوز ایراد العقد علیہ انفراد الصبح استثنیٰ وہ بخلاف استثنای کل و اطراف الحيوان فان لا یبکوز زیعہ فکذا استثنای ہ
عقولہ لیس لسن الارض آہ قال اغطیٰ بہ الحدیث لا یشیث عند اہل العرفۃ یاحدیث ومحدثی الحسن بن یحیی عن موسی بن ہارون الحال انہ اعترض الحدیث ویضعف قال مولانا
شیخنا لما حسن الترمذی الحدیث وکذا نقل عن النجاشی تحسیفہ فیتعین غیر سدید وعلیٰ ہذا معنی الحدیث علی ما مسعود بن شیخ بنی قیسۃ قولہ لیس لسن الارض شیء ای لا یکل لسن الارض شیء لا یحصل لہ لیس لیس الارض من ۱۲

اليوم

اليوم

اليوم

قوله كسب الحجام خبيثا جمهور على انه محمول على التنزه لسانه بالشيء النجس وحمله احمد على ظاهره وقال لا يحل الا للعبد نحوه كذا في فتح الودود واجمع الجمهور بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
احجم واسطى الحجام اجرة وقال لو كان تحتها لم يسطه النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وسلم وحملوا الاحاديث التي في النبي صلى الله عليه وسلم على التنزه والانتفاع عن دلي الاسباب والبحث على مكارم الاخلاق ومعالج
لا مورد ولو كان كمالا لم يفرق فيه بين احكام العبد كذا في رواية فاذ لا يجوز لرجل
ما كان في رسته صلى الله عليه وسلم من امر يقتله وكان الانتفاع
به يولد محرمات ثم خص في الانتفاع عنه روى ان قضي في كلب
صيد قتله رجل ربيع درهما ومعه في كلب ماشية بكيس ذكره
ابن مهلك انتهى قال النوري دام الله عنه عن ثمن الكلب وانه
شر الكسب وكوفي خبيثا فيمن على تحريم بيعه وانه لا يصح بيعه و
ان كان كلبه ولا يقيته على متصرفه سوا كان حنظلا ام لا وسواء كان
محرورا فتنازه ام لا وبهذا قال جماعة العلماء منهم الشافعي واحمد
وداود بن النضر وغيرهم وقال ابو حنيفة رحمه الله صلى الله عليه وسلم
ان في بيع الكلب نهي وتجب القيمة على متصرفه وحكي ابن المنذر عن
ابن عمر وعطاء وان ينفق جوارحه في كلب العبد دون غيره في كلب
روايات واجاب ابو حنيفة رضي الله عنه عنها بان لفظ خبيث
لا يدل على التحريم بل على التحريم وكسب الحجام خبيث مع انه ليس
بحرام اتفاقا لقوله خبيث اي ليس بطيب فهو مكروه وليس محررا
واطلاق خبيث عليه باعتبار حصوله يادى المكاسب احدث
قال الشيخ الدهلوي رحمه الله وثنى الكلب مختلف فيه فمنهم
من جوز بيع الكلب كاني خبيثا وهو مكروه وعند ابى يوسف
لا يجوز بيع الكلب المحذور من حرمة حمله على الاول ومن جوز
حمله على الثاني فقد روى له سمات **قوله** في رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كسب الامارات اي حمله على من اذن وقال
العلماء انما نهى عنه لانه كان يظلمون ضرايب فلم يأمن ان يكون
فيهم الغرور وقال البيهقي في سننه يحتل ان يكون المراد بالبيع
عن كسب الامارات عن كسب البيعة منهم ويحتل ان يكون البيعة
كسبها اذا لم يعلم من اين هو على طريق التنويه خوفا من
سواقة احرام كذا قال السيوطي في مرقات الصدوق ١٢٠
قوله رافع بن رافع بن رافع قال السيوطي قال الهنري
في الاطراف رافع بن رافع بن رافع وقال ابن عبد البر رافع
ابن رافع بن رافع بن مالك بن عجلان لا يصح له صحبة والحديث
غلط وقال الحافظ بن حجر في الاصابة لم يرد له الحديث فلو
فهم تعيين كونه رافع بن رافع بن رافع بن مالك فانه تابع لا
صحابته لم يثبت ان يكون غيره واما كون الاستاذ غلطا فموضح
وقد اخرج ابن مندة عن وجه آخر عن عمر بن الخطاب عن رافعة
ابن رافع وانه اعلم النبي احرقت الصدوق **قوله** ابن
ناجدة قال في التقریب اليها ما وجدنا او ابن ماجدة قيل اسمه على
جمهور من الثالثة ورواية عن عمر بن الخطاب وانه اعلم النبي
قوله في حديث عائشة التي في ذكر الطبراني في المعجم الكبير سمها
فاخته بنت عمر وخرج من طريق عثمان بن عفان عن محمد بن المنذر
عن جابر بن عبد الله عن عائشة عن رافع بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسم يقول وبنت عائشة التي فاخته بنت عمر الزاهري فانه انما
صلى الله عليه وسلم وورد الحديث المذكور كذا في بعض
المواضع **قوله** في التسمية من سلم قال في التسمية
اي لعل من يعلم احدى هذه الصنائع وانما كره الحجام وانه
لا يصل النجاسة التي يباشرها مع تعذر الاشترازا والاصناف
فما يغل من صنعة من النقص ولان يصوغ الذهب والفضة وورط
كان منه آية او على الرجال وهو حرام والكثرة الوعد والكذب
في كلامه قال السيوطي في مرقات الصدوق كذا في فتح الودود ١٢٠

كتاب

عن ابراهيم بن عبد الله يعني ابن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسب الحجام خبيث وثنى الكلب خبيث مهران البغي خبيث حل ثلثا
عبد الله بن مسleme القعبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابن محينة عن ابيه ان
استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجارة الحجام فنهاه عنها فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى
امره ان اعلفه ناضجا ورقيقه حل ثلثا مسندا كذا في حديث يعني ابن زريع ناخال
عن عكرمة عن ابن عباس قال حثم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعطى
الحجام اجرة ولو علمه خبيثا لم يعطه حل ثلثا القعبي عن مالك عن حميد الطويل
عن انس بن مالك قال حثم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع
من قمر و امر أهله ان يخففوا عنه من خراجة باب في كسب الاماء حل ثلثا
عبيد الله بن معاذ نا ابي ناشبة عن محمد بن بخادة قال سمعت ابا حازم سمع
ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كسب الاماء حل ثلثا هرون
ابن عبد الله ناهاشم بن القاسم نا عكرمة نا حذثن طارق بن عبد الرحمن القرشي قال
جاء رافع بن رافة الى مجلس الانصار فقال لقد نهانا بنى الله صلى الله عليه وسلم
اليوم فذكر اشياء ونهانا عن كسب الاماء عملت بيدها وقال هكذا باصابع
شوا الخبز والغزل والنفس حل ثلثا احمد بن صالح نا ابن ابي فدياة عن عبيد الله
يعني ابن هريرة عن ابيه عن جدك رافع هو ابن خديج قال النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الاماء حتى يعلم من اين هو باب في عسب الفعل حل ثلثا مسد
ابن مسرهد نا اسمعيل عن علي بن الحكم عن رافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم عن عسب الفعل باب في الصائغ حل ثلثا موسى بن اسمعيل
نا حماد نا محمد بن اسحق عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي ماجدة قال قطعت من
اذن غلام او قطع من اذن فقدم علينا ابو بكر حاجا فاجتمعنا اليه فرفعنا الى
عمر بن الخطاب فقال عمران هذا قد بلغ القصاص دعوا لي حجاما ليقتص منه فلما
دعى الحجام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في وهبت كذا التي غلاما
وانا ارجوا يبارك لها فيه فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصبا حل ثلثا
الفضل بن يعقوب نا عبد الله نا علي بن محمد نا اسحق قال حذثن العلاء بن عبد الرحمن
الحرقى عن ابي ماجدة نا رجل من بني سهم عن حمير بن الخطاب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يقول بمعناه حل ثلثا يوسف بن موسى نا سلمة بن الفضل نا ابن

قوله في التسمية قال الشيخ اصله يوحى على وزن فعول وهي الزانية من البغاء يحسرها وهو الزنا والمراد به الاجرة ثم انطلق بغير
عليه بجمع عليه وعلى اجرة الحجام بجمع المذكور احد قال شيخنا رحمه الله عليه في البدل وما وقع في بعض النسخ على غير وجهه فلهذا الزانية حلال فانه ان اجرة الزانية التي ليست بوجوه الزنا بل
بوجوه من الخدم مثل طبخ الطعام وغيره حلال لا الاجرة على الزنا فانه مخرج علما كذا في الحديث ان كل جرة تكون على فعل العصية تكون حراما وقد اجمعوا عليه والله اعلم ١٢٠

له قوله من باع نخلًا أو غيره من النخل مع ان غيره في مكة كشرته في المدينة وظاهر القيد بالتأخير ليقضه ان لم يكن مؤبر فليس كذلك على طريق مفهوم الناقصة وبه قال مالك والشافعي ان الثمرة للثمن سلقا اذ لم يؤبر وعندنا القيد الثاني والحكم غير مختلف واستدل الجاهل في شرحه في الآتي بالبرهان على ان النخل لا يشترط فيه ان يكون مؤبراً بل يشترط ان يكون ملكاً متباعاً
كتاب مؤبر من التأخير وهو التفتيق (٢٨٤) والفتيق وذلك بان يؤمنع الديوع

استحق عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي ماجدة السهمي عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** في العبد يباع وله مال حل ثلثا احمد بن حنبل ناسفيا عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترطه المبتاع ومن باع نخلًا مؤبراً فالثمرة للبائع الا ان يشترط المبتاع حل ثلثا القعني عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصة العبد وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بقصة النخل حل ثلثا مسددنا يحيى عن سفيان حل سلمة بن كهيل حدثني من سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع **باب** في التلقي حل ثلثا عبد الله بن مسleme القعني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تملقوا السبع حتى يهبط بها الاسواق حل ثلثا الربيع بن نافع ابو توبة يا عبيد الله يعني ابن عمر والرقى عن ابي بن سبيح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقى الحمل فان تلقاه متلق مشترقا فاشتراه فصاحب السلعة بالخيار اذا وردت السوق قال بودا ود قال سفيان لا يبيع بعضكم على بيع بعض ان يقول ان عندي خير امنه بعشرة **باب** في النوى عن النجاشي حل ثلثا احمد بن عمرو بن ناسفيا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاجشوا **باب** في النوى ان يبيع حاضر لباد حل ثلثا محمد بن عبيدنا ابو ثور عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد فقلت ما يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سهمان حل ثلثا زهير بن حرب ان محمد بن الزبير قال اباهم حدثهم قال زهير وكان ثقة عن يونس عن الحسن عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد وان كان اخاه او اباه قال بودا ود سمعت حفص بن عمر يقول نا ابو هلال لا محمد عن انس بن مالك قال كان يقال لا يبيع حاضر لباد وهي كلمة جامعة لا يبيع له شيئا ولا يبتاع له شيئا حل ثلثا موسى بن اسمعيل ناسفيا عن محمد بن يحيى عن سالم المكي ان ابا عبد الله عليه السلام قال لا يبيع حاضر لباد وكان يذهب الى السوق فانظر من يبيع

ظهور ثمرتها لكونها مال مال غالبا فاذا برت ولم يظهر بعد ثمرتها لا يكون حكمها كذا ذكره يكون الثمرة للبائع غير تابع لاصل وهو ظاهر من هذا الحكم مختلف فيه بين اصحابنا فليس الثمرة يبيع اصل كل حال وقيل لا يبيع وقيل يبيع قبل الظهور والصلح ولا يبيع بعده وقال الطيبي الاول مذنب الى حنفية وبهذا الخلاف في ضرورة الاشارة الى ما يشترط فيه بالانفاق ١٢ لمعات قوله في الثمرة للبائع لان العقد انما وقع على رقة النخل والاتصال وان كان خلقه كنه ليس للقرار على التلقي بخلاف بيع العروة يدخل فيه البناء ١٢ قوله الا ان يشترط المبتاع اي المشتري بان يقول اشترت نخله بشرا وكذا اذا قال اشترت العبد بالفاضة يدخل فيه المال لكن لا بد ان يكون المال معلوما عند الشافعي وابي حنيفة فلا حرج من غير ذلك عن الغزو ولا يرد بهب المالكية والحنابلة والظاهرية الاطرافي ويستفاد من امثال هذه الاطراف ان الشرط الذي لا ينافي في البيع لا يفسد كذا في شرح المسند الامام ابي حنيفة رضي الله عنه فقلت سولانا عبد الحميد ١٢ قوله من باع عبدا له مال فماله للبائع من باع ورواه النسائي من طريق سالم عن ابيه عن عمر بن مرفوعا وفيه ضعف قال في التعليق المحمدي ١٢ قوله مال النوى في هذا الحديث دلالة لمالك وقول الشافعي لتقديم ان العبد اذا ملكه فماله ملكه لكنه اذا باعه بعد ذلك كان له مال البائع الا ان يشترط المشتري بغيره هذا الحديث وقال الشافعي في الجرد يرد ابو حنيفة رد مالك العبد شيئا اصلا وتا ولا حديث على ان المراد ان يكون في يد العبد شيء من مال السيد فاجبت ذلك المال الى العبد للاختصاص والانتفاع بالملك كما يقع على العادة وسراج المرس ١٢ نودي ١٢ قوله لا يبيع بعضكم على الاخراد بالبيع البايعة ان لم تكن الشراد والبيع وبهذا تراعى المتعاقبات على صلح ثمن في المساومة فاما اذا لم يكن احداهما لا يبيع فلا بأس به كذا في الطيبي ١٢ قوله لا تملقوا السبع بحسن جمع قوله وفي متاع التجارة وتلقيها استقبها لها والمراد به متاع الجلوب الذي ياتي به الركبان الى البلدة ليسبعوا فيها وفي استقبها لبايعه على بل السوق وغدر بالبايعين عادة فلا يبيعه ١٢ فتح الورد وقوله من يبيع وهو ان يدرج سلعة في يده بوجاهة يري في الثمن ولا يدرجها في يده غيره فانه يبيعها عنه لانه يبيعها من الترخيص والثاني ببيعة المتعاقب لان المتعاقب يبيعها في ذلك كذا في بعض هذا اصحابه على ان يكفي بثلث كذا قال الشيخ عبد الحق الدبوي ١٢ قوله لا تاجشوا قال محمد بن الموطا وسهنا فخذ كل ذلك مكرهه فاما العيش فالحل على من يبيع في الثمن ويبيعه في ماله لا يري ان يشتري به يبيع بذلك غيره فيشتري على سومه فبذلك لا يشتري به الا حرام بالاجماع والبيع صحيح والامر محض باننا جش ان لم يعلم به البائع فان واجاه على ذلك انا جش ولا خيار للمشتري ان لم يعلم من البائع موطاة وكذا ان كانت في الواح لا تقيس في الاشارة وعن رواية ان البيع باطل وجعل النبي عند مقتضى الفساد وقال ابو بكر بن عمر بن عبد الله الطراد على هذا من الحديث لا يدرج احدكم سلعة ويريد في ثمنها لغيره ويبيع الاول والنجاشي لا يجر الا ما مورثها لا يري العاجش ثمنها

کتاب

789

البيوع

أقل البيعان بالخيار لم يتفرقا أو يأخذ كل واحد منهما من البيع ما
 لا يريد ويخبران ثلثا من قاضي الطحاوي قوله يأخذ كل واحد الخ يدل على أن الخيار الذي لهما لم يقبل العقد البيع بينهما فيكون العقد ميت وبين صاحبه فيها يرضاه منه لا يرضاه مالا يرضاه أفلا صدق بين
 المايلين في هذا الباب بأن الاتفاق المذكور فيهما الحديث هو بعد البيع لا بعد ان أن ليس للمبتاع أن يأخذ ما مضى من البيع ويترك بقيته وأما عندنا أن يأخذ كل واحد ما يريد وكلت فدل بطلان الاتفاق بقوله لا
 المايلان وقول الخطابي جويع لكل تأويل غير مسلم **عنه** قوله إذا كانا فترتها أهذا الحديث لا يشرنا ولا يفيد القائلين بالاتفاق بالمايلان فالهم يقولون بملك ونهاجتهما من إلى برزة لأن فهم من الاتفاق
 فترتها كلياً لا يكون أحدهما مع الآخر في بلد واحد وأما هذا الجهم فترتها من المجلس لقضاء حوائجها وصليا وم بعد البرزة هذا الاتفاق يدل

باعتبار المشتري من المباح الاول بالنقد باقل من الثمن فبذلك
 حيزه قوله الابل معلوم قال العيني والحديث حميد على الشافعي رحمه الله في عدم اشتراط الاجل وهو مخالف للنص الصريح ثم اذهبوا فاعرفوا في حد الاجل فقال ابن حزم الاجل ساعه
 فزوقها وتعد بعض اصحابنا لا يكون اجل من ثلثه ايام وقالت المالكية يكره اقل من يومين وقال حنابلة عشره ما انتهى من العينه ١٢ قوله اختلفوا يعني بل يجوز السلم الى من ليس عنده السلم فيه في تلك
 المده قال الكوفيون والثوري والاوزاعي ان السلم لا يجوز الا ان يكون السلم فيه موجودا في ايدي الناس في وقت العقد الـ حين حلول الاجل فان القطع في شيء من ذلك لم يجز وهو مذاهب ابن عمر وابن عباس
 ومالك والشافعي وحمد وحماد والجمهور رحمهم الله يجوز السلم فيما هو معلوم اذا كان مأمون اوجود عند حلول الاجل في الغالب والا لا قاله العيني رحمه الله تعالى ١٢ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷

ابن ابي الجبال وشعبة الخطافيه حل ثنا محمد بن المصفي نا ابو المغيرة نا عبد الملك بن
 ابي غنيمه حل ثنا ابو اسحق عن عبد الله بن ابي اوفى الاسلمي قال غزونا مع رسول الله
 الله عليه وسلم الشام فكان يا تينا اناط من اناط الشام فنسلمهم في البر والزيت سعرا معلوما
 واجلا معلوما فقبل له من له ذلك قال ما كنا نسألهم بأب في السلد في ثمره بعينها
 حل ثنا محمد بن كدير نا سفيان عن ابي اسحق عن رجل فخراني عن ابن عمر ان رجلا
 سلف رجلا في نخل فلم يخرج تلك السنة شيئا فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بما
 تستحل ماله اردد عليه ماله ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى يبد وصلاح باب السلف
 لا يحول حل ثنا محمد بن عيسى نا ابو بد عن زياد بن خيثمة عن سعد يعني الطائي
 عن عطية بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف
 في شيء فلا يصرفه الى غيره باب في وضع الجائحة حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث
 عن بكير عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري انه قال اصيب رجل في عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تصد قوا عليه فصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك حل ثنا سليمان بن داود
 المهرى واحمد بن سعيد الهمداني قالانا ابن وهب قال اخبرني ابن جريح
 سمونا محمد بن معمر نا ابو عاصم عن ابن جريح المعنى نا ابا الزبير المكي اخبره عن جابر
 ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بعت من اخيك تمرا فاصابتهما
 جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا ثم تأخذ مال اخيك بغير حق باب
 في تفسير الجائحة حل ثنا سليمان بن داود المهرى نا ابن وهب اخبرني عثمان
 ابن الحكم عن ابن جريح عن عطاء قال الجائحة كل ظاهر مفسد من مطر وبرد او
 جراد اريح او حريق حل ثنا سليمان بن داود نا ابن وهب اخبرني عثمان بن الحكم
 عن يحيى بن سعيد انه قال لا جائحة فيما اصيب دون ثلث رأس المال قال يحيى
 وذلك في سنة المسلمين باب في منع الماء حل ثنا عثمان بن جريح عن ابي
 عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل
 الماء ليمنع به الكلاء حل ثنا ابو بكر بن الوشيب نا وكيع نا الاعمش عن ابي صالح
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
 رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده ورجل حلف على سلعة بعد العصر يعني

له قول الخطافيه قلتما اختلفوا في بيان الخطافيه حاشي بعض نسخ هذا لفظ عبد الله وكتب ايضا بعض المحققين اي اخطا في متن الحديث في قوله الى قوم ما هو عدم يعني ان يقول ما كنا نسألهم
 وقال صاحب العون وشعبة الخطافيه اي ذكر لفظ عبد الله بن محمدا واذا هو عبد الله بن ابي الجبال واما الخطافيه صاحب العون فانه قد ثبت في سوط اللفظ ان ليس هو من شعبه بل
 هو من غلط النسخ ولم يثبت له واما قول بعض المحققين انه اخطا في المتن فهذا ايضا غلط
 لان قول ابي داود واصحاب ابن ابي الجبال يدل على ان الخطافيه اس
 شعبه قال مؤلف بعض تلامذته عن محمد بن ابي الجبال فتسوية محمد
 عنده خطأ وكلام الخطافيه في بعض يقتضيه ان ابا داود لما جزم
 يكون اسمه عبد الله بن ابي فتسوية محمد بن ابي الجبال خطأ
 قوله من له ذلك بتقدير الاستفهام اي امن يملك البر اريت
 قوله حقه يرد وصلاح قال العيني استدلال بعضهم بهذا
 ونحوه على جواز سلم في نخل المعين من البستان معين لكن لا بد
 صلاحه ووجهه من المال كغيره في ذلك الاستدلال ضعيف قال ابن منذر
 الفان الاكثر على منع سلم في بستان معين لانه غرضه هو منع سلمه
 من غيره ايضا انتهى من العيني مختصرا
 قوله الى غيره يعني
 في غيره اما ما راجع الى الخطافيه اي لا تجوز من غير صل يقضى او الى
 اي لا يتبدل لبيع قبل القبض بغيره كذا في الحاشية على قوله قال
 الخطافيه وقال اخطا في اذا سلمه دينارا في فقير حظه الى شهر
 الاجل فاعطاه البر فان ابا عفيفه روى في ذلك لا يجوز ان
 يسير من ماله دينار ولكن يخرج براس المال اليه قولا بعموم
 وظاهره وعند الشافعية يجوز ان يشتري منه صاعا بالدينار اذ
 اتاها وقبله قبل التفرق لئلا يكون دينارا من قاطب الا انه لا يجوز
 من غير ان يبرهن الى غيره (انتهى) قوله باب في وضع الجائحة
 اي الا انه قال النووي اختلف اهلنا في الجائحة اذا بيعت بعد بدو المطر
 وسلمها البائع الى المشتري بالحقية بينه وبينها ثم تلفت قبل اوان
 السلف باقاة سواء هل يكون من ضمان البائع والمشتري فقال
 الشافعية في بيع قوله والوجه فيه رد واخرى من من ضمان المشتري
 والله يجب وضع الجائحة لكن يجب وقال الشافعية في القدر
 ما لفته من ضمان البائع يجب بيع الجائحة وقال مالك ان كان دون
 اظلت لم يجب وضعها وان كانت الثلث فأكثروا وجب وضعها انتهى
 من النووي قوله فلا يكمل لك ان قال في بيع اللود وظاهره
 وضع الجائحة مطلقا ومن لا يقول به يقول يحول على ما اذا كان تلف
 قبل التسليم فيكون من ضمان البائع فلا يكمل له ان يأخذ شيئا من
 ثمنه بلا حلف وان حلف على ما بعد التسليم يحول على التبدل فلا يكمل
 لك في الورع والتقوى ان تأخذ ثمنه اذا تلفت الثمار انتهى
 قوله لا يمنع فضل الماء يمنع به الكلاء قال في المنهاية يرفع
 البر السادة اي ليس لاحد ان يطلب عليه ويمنع الناس منه حتى يجره
 في آثاره ويملكه وقال في شرح المنهاية مذهبهم الكراهية
 لا يحرم الا لمنع به الكلاء فلا يجب بذل للزرع ويجب للماشية وفي
 حديث آخر من منع الماء يمنع به الكلاء منع الله فضل رحمة ولم يشر
 وفيه اشارة الى ان الكلاء من رحمة الله تعالى فكما منع الله امار
 لك يمنع القدر رحمة وفيه اشارة الى تحريمه لان رحمة الله لا يمنعها
 ولا يسهو فهو كما هي الذي ليس الا لله ولرسوله وهو منع الكلاء ومن
 منع الماء يمنع به الكلاء فكانه قد حرم الكلاء وقال الشافعية ومن منع
 الماء يمنع به الكلاء عام بين معينين اهدى بان ما كان ذرية اسي
 منع ما اصل الله لم يحل وكذا ما كان ذرية الى اصول ما حرم الله
 قال ولو كان كذلك لكانت ابايتم ان الذراع الى الخلال دا حرم
 يشبه معالي الخلال وحوام قال البيهقي في مرقات بعدد
 قوله من منع ان السبيل فضل وعنده قال شيخنا في الدين
 السبيل في شرح المنهاية هذا ما يقتضيه ذم منع ابن السبيل فضلا
 يخل فيه الزرع ولا يزرع بذل ما فضل من الماء للزرع قال بل اقول انه مقيده بالطريق وفي مظنه الكاه فلا يخل فيه الكاه لان في بعض الفاظ رسول على فضل ماء بطريق يمنع من ابن السبيل والظاهر ان
 الحديث واحد ويختص بعض الطول فالأخذ بالطول او الى انتهى كذا في قوله البيهقي في مرقات انصور قلت وسنة الحديث انه اذا كان عند رجل فضل ماء في الطريق ومر عليه السافر فربى مضطر الى الماء فلا يكمل له
 ان يمنع فضل الماء منه فان كان في ملكه لم يزرع عليه ان يعطيه بالقيمة وان كان سباحا فواجب عليه ان لا يسهو ولا يأخذ القيمة

قوله حتى يستوفيه قال الخبائي اجمع ان العلم على ان الطعام لا يجوز بيعه قبل القبض وانما اختلفوا فيه عده قال محمد في الموطا وهذا نكاح وكل شيء من طعام او غيره فلا ينبغي ان يبيع الذي اشتراه حتى يقبضه وكذلك قال عبد الله بن عباس قال ما الذي يبيعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض وقال ابن عباس ولا يحسب كل شيء الا مثل ذلك فيقول ابن عباس ان هذا لا ينبغي ان يبيع المشتري شيئا اشتراه حتى يقبضه ولك قول ابي حنيفة رحمه الله لا يجوز ان يبيع قبل ان يقبض اما نحن فلا يجوز شيئا من ذلك حتى يقبض انتهى كلام الامام محمد بن موهاب **ع** قوله مرضى بالراء واجبه المشددة بهم وغيره الى قوله مؤخر اذ في الحديث ان يشتري من انسان طعاما يبيعه الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه يدينه بدينه لا في التقدير بل في ذهاب بذهب الطعام غائب فكانه باع دينه الذي اشتري به الطعام بدينه بدينه فهو ربو اوله نفع غائب فجاز بيعه انتهى **ع** امر قاعة الصود **ع** قوله يضرهون على عهد الخليل السويكي في هذا الفصل في ضرب المحتسب اهل السوق اذا اخافوا الحكم الشرعي في مبيعاتهم ومعايهم انتهى **ع** امر قاعة الصود **ع** قوله جزا فاقا نصب من الحال ليعني حال كونهم مجازفين والجزا في مثلثة الجسيم والكسر مفتوح والشرع وبوالبيع بل كليل وادون ولا تقدير قال القرطبي في حديث الباب دليل من سوي بين الجزا ان الكليل من الطعام في المنع من بيع ذلك حتى يقبض وراى ان نقل الجزا قبضة وبه قال الكوفيون والشافعي والجمهور احمد وادور انتهى **ع** حجة القاري **ع** قوله ان رجلا لم يسم الرجل في بزه الرواية ولا وجه صاحب السنن والحكم من حديث النس ان رجلا من الانصار كان ياتي بخيل يهدى رسول الله وكان في عقدة اي رايه وعقده ضعيف وكان يبتاع ثاوا اولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنهاه عن البيع فقال اني لا ابيع عن البيع فقال اذا بيعت فقل لا خلاية فوقع في رواية الحاكم ويطهر في الشافعي والدارقطني ان ذلك الرجل حبان بالفتح وتشهد به الهاديين منقذ بذال محمده بعد قات كسره بن عمر والاصاري ووقع عند ابن ماجة والبخاري في حديثه ان القصة لوالده منقذ بن عمرو وجعله ابن ماجة يبيع كذا في التلخيص **ع** قوله فقل لا خلاية بالكسري لا نقصان ولا فحين اي لا يري من حديثك ولا في الحديث قال القاسمي ورواه بعضهم لا خلاية بالنون قال وهو صحيح قال ووقع في بعض الروايات في غير مسلم خذاه بالذال المجعولة والصواب الاول وكان الرجل الشيخ نكان يكتوبها كذا ولا يمكن ان يقول لا خلاية وكان في عقده ايضا فغيره لم يخرج عن التمييز واختلف العلماء في هذا الحديث فجعل بعضهم خاصة في حدوا ان المغاربة بين المتبايعين لازمة لا خيار للمبتاعين سوا ذلك او كثر وهذا ذهب الشافعي والي حنيفة رضي الله عنهما وآخرين روى الصحيحين عن مالك روى قال البخاريون عن المهاجرين للمبتوعين الخيار ليس هذا الحديث بشرط ان يبلغ الثمن ثلث القيمة فان كان دون فلا ولا في الاول لانه صلى الله عليه وسلم ثبت انه ثبت له الخيار كذا في المنهاج وقال النووي في هذه النقطة هذا القول ليس بغيره عند البيع ليطبق به صاحبه ان ليس من ذوي البصائر في معرفة النسخ ومقابلة القيمة ليرى له ما يرى نفسه وكان الناس في ذلك الزمان اخوانا لا يغيثون اخاهم اسلم **ع** التوقيع بمحمد **ع** قوله يقول لا خلاية قال محمد في الموطا نرى (اي نعلم) ان هذا كان لذلك الرجل خاصة انتهى وقال العيني في مجمع المحققين كلام اي لا خلاية لان الدين النصيب ذهب الشافعية والحنفية الى ان الغن غير لازم فلا خيار للمبتوعين سوا ذلك الغن او كثر هو المصحح من روايتي مالك واجابوا عن الحديث بانها واقعة عين ومحايل قال ابن العربي ينبغي ان لا يخص بخاصة لا يتعدى الى غيره انتهى **ع** قوله العريان بضم العين المبدلة سكون الراء ويقوم عريان بالضم اليهم في ذلك لان فيه اعرايا لعقب البيع اي اصلا وازالة ضا ولا يملك غيره باشتراؤه **ع** امر قاعة الصود فتح المودود

كتاب

٢٩٢

المبيع

وهبنا عمرو عن المنذر بن عبيد المديني ان القاسم بن محمد حدث ان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي ان يبيع احد طعاما اشتراه بكيل حتى يستوفيه **ع** حدثنا ابو بكر وعثمان ابنا ابي شعبة قالنا وكيع عن سفيان عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتبه الباز **ع** ابو بكر قال قلت... لا ابن عباس لم قال الا ترى انهم يبتاعون بالذهب والطعام موزجي **ع** حدثنا مسدد وسليمان بن حرب قالنا حماد بن زناد بن عوف نا ابو عوانة وهذا القبط مسدد عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتري احدكم طعاما فلا يبعه حتى يقبضه قال سليمان بن حرب حتى يستوفيه زاد مسدد قال وقال ابن عباس واحسب كل شيء مثل الطعام **ع** حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال رايت الناس يضرهون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا الطعام جزا فان يبيعه حتى يبلغه الى رحله **ع** حدثنا محمد بن عوف الطائي نا احمد بن خالد الوهبي نا محمد بن اسحق عن ابي الزناد عن عبيد بن حنين عن ابن عمر قال ابعت زيتا في السوق فلما استوجبت لقيني رجل فاعطاني به رجلا حسنا فاردت ان اضرب على يده فاخذ رجل من خلفه بذراعي فلفته فاذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه حيث ابعته حتى تحوزه الى رحلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي ان يبيع شيئا حتى يحوزه الى رحله **ع** باب في الرجل يقول عند البيع لا خلاية **ع** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمانه يخدم في البيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلاية فكان الرجل ذا يبيع يقول لا خلاية **ع** حدثنا محمد بن عبد الله الثوري وابراهيم بن خالد الكلبى ابو ثور المصنف قال نا عبد الوهاب قال لعبد عبد الوهاب بن عطاء غفل نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيع وفي عقدة ضعف فالي اهله بنى الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا بنى الله اجعل على فلان فانه يبتاع وفي عقدة ضعف فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم ففعله عن البيع فقال يا رسول الله اني لا اصبر عن البيع فقال صلى الله عليه وسلم ان كنت غير تارك للبيع فقل هاء واء واخلاية قال ابو ثور عن سعيد **ع** باب في العربان **ع** حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت عن مالك بن انس انه بلغه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله العريان بضم العين المبدلة سكون الراء ويقوم عريان بالضم اليهم في ذلك لان فيه اعرايا لعقب البيع اي اصلا وازالة ضا ولا يملك غيره باشتراؤه **ع** امر قاعة الصود فتح المودود

کتاب

795

البیوع

5

[illegible]

ابن النسيم بين المكان القريب والبعيد فقال لنا اشترط مكانا قريبا
مننا الى حبيبة عن رجل باع رجلا شرا شرا فقال البيهقي اشترط
لصراحي اختلفوا في مسئلة واحدة ثم اكل واحد منهم فاشبهه رجل من سواء
اللدنجهي وقد اخرج في الاسترخى في جامعه من حديث عمر بن علي المقدسي

وان مات المشتري فصاحب المتاع اسوة الغرماء **حدثنا محمد بن عوف** نا عبد الله بن عبد الجبار يعني البخاري نا اسمعيل يعني ابن عياش عن الزبيدي عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال فان كان قبضاه من ثمنها شيئا فمابقي فهو اسوة الغرماء وايتنا امرئ هلك وعنده متاع امرئ بعينه اقتضى منه شيئا ولم يقتض فهو اسوة الغرماء **حدثنا سليمان بن داود** نا عبد الله يعني ابن وهب نا اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر معنى حديث مالك زاد وان كان قد قضى من ثمنها شيئا فهو اسوة الغرماء فيها قال ابو داود **حدثنا مالك** اصم **حدثنا محمد بن بشار** نا ابو داود نا يمين ابي ذئب عن ابي المعمر عن عمر بن خلدة قال اتينا ابا هريرة في صاحب لنا الخلس فقال لا قضين فيكم فضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلتش او مات فوجد رجل متاعه بعينه فهو احق به باب في من احب حسرا **حدثنا احمد بن محمد بن موسى** نا اسمعيل نا حماد نا وحيد نا موسى نا ابا ناس عن عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن الشعبي وقال عن ابا ناس ان عامر الشعبي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد دابة قد جزعها اهلها ان يعلفوها فشيئوها فاخذها فاجاها فهي له وقال في حديث ابا ناس قال عبيد الله فقلت عن من قال عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود هذا حديث حماد وهو ابي ناس و**حدثنا محمد بن عبيد بن حماد** يعني ابن زيد عن خالد نا الحذاء عن عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن عن الشعبي يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك دابة مهلك فاجاها رجل فهي لمن اجاها باب في الرمن **حدثنا هناد** عن ابن المبارك عن زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن الدار يجلب بنفقة اذ كان مرهونا والظهور يركب بنفقته اذ كان مرهونا وعلى الذي يجلب ويركب النفقة قال ابو داود هو عندنا صحيح باب الرجل ياكل من مال ولده **حدثنا محمد بن كثير** نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عمارة بن عمير عن عتبة نا سفيان نا عائشة في سحري يدين اكل من ماله فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه **حدثنا عبيد الله بن عمر** بن ميسرة وعثمان بن ابي شيبه المعنى قالنا محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن امه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ولدا الرجل من كسبه ومن طيب كسبه

مطهر اورد ذلك طهر وقال احمد بن حنبل واخرى في من اجاها اذا كان صاحبها تركها بمهلكه سواء كان من حديث الشعبي هذا ١٢١

له قد فصاحب المتاع اسوة الغرماء بالضم اي هو ساوهم وهذا الشر كما معهم فاخذ مثل ما اخذون ويكره على كرمون قال محمد في الموطا اذا مات وقد قبضه فصاحبه فيه اسوة للغرماء وان كان لم يقبض المشتري فهو احق به من بقية الغرماء حتى يستوفى حقه ذلك ان افلس المشتري ولم يقبض. يشتري نالباغ احق بما باع حتى يستوفى حقه انتهى **حدثنا** قوله اي امرئ قال الطيبي ايما مركب من ابي وبي ام يوجب مناب الشرط ومثل ما الزائدة وهي من القحط التي يستوفى بها من تفصيل غير حاضر وتقول

حدثنا قوله من افلس الخ قال الطيبي اي اذا جدد الشخص عند افلس وهو الذي حكم الحاكم بالافلاس صورته ان يبيع رجل متاعا لرجل ثم افلس المشتري ووجد البائع متاعه الذي باعه عنده فهو احق به من غيره ومن الغرماء وفيه خلاف ذكره عن قريب ان شاء الله تعالى في التفسير من ماله يصح فيه القرض فليس المستقضى فوجد القرض الاقرض عنده فهو احق به من غيره وفيه اختلاف ايضا وان يودع رجل عند رجل ودية ثم افلس المودع فافلسه احق به من غيره بلا خلاف **حدثنا** قوله او مات اجمع على القول به فقهاء المدينة والجاز والبصرة والشام وان اختلفوا في بعض فروعه ووجدت مالكا واحدا من ذهب الساقط ان البائع احق به في الموت ايضا حديث ابي داود (الموت) وابن ماجه وغيرهما عن ابي ابي عمرو بن نافع عن عمر بن خلدة الزري قال اتينا ابا هريرة في صاحب لنا افلس فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات ولو افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا جدد بعينه وروى ابا المعمر مجبول الحال فيكون حديث التفسير في الرمن وبانه يكمل ان يكون في الودائع ما مضى ونحو ذلك فانه لم يذكر فيه البيع وذهب الحنفية في ذلك لان المتاع ليس باحق في الموت ولا في الحياة لان المتاع بعد ما قبضه المشتري صار ملكا خالصا له والبائع صار اجنبيا منه كسائر اموال الفاعل شرعا والبائع فيه في كلتا الصورتين وان لم يقبض قال البائع احق لاخصام به وبذا انتهى وان مضى له من المتاع ما يفرق واستغنى في ذلك فان قتادة روى عن خلاص بن عمرو عن علي نا قال هو اسوة الغرماء اذا جدد بعينه واذا جدد خلاص بن عمرو عن علي نا عن عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن الشعبي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد دابة قد جزعها اهلها ان يعلفوها فشيئوها فاخذها فاجاها فهي له وقال في حديث ابا ناس قال عبيد الله فقلت عن من قال عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود هذا حديث حماد وهو ابي ناس وحدثنا محمد بن عبيد بن حماد يعني ابن زيد عن خالد نا الحذاء عن عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن عن الشعبي يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك دابة مهلك فاجاها رجل فهي لمن اجاها باب في الرمن حدثنا هناد عن ابن المبارك عن زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن الدار يجلب بنفقة اذ كان مرهونا والظهور يركب بنفقته اذ كان مرهونا وعلى الذي يجلب ويركب النفقة قال ابو داود هو عندنا صحيح باب الرجل ياكل من مال ولده حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عمارة بن عمير عن عتبة نا سفيان نا عائشة في سحري يدين اكل من ماله فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن ابي شيبه المعنى قالنا محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن امه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ولدا الرجل من كسبه ومن طيب كسبه

مطهر اورد ذلك طهر وقال احمد بن حنبل واخرى في من اجاها اذا كان صاحبها تركها بمهلكه سواء كان من حديث الشعبي هذا ١٢١

اليوم ٤

ماله والعرف من راس المال بكماتج اصله وباتى عليه فلم ينفذ وبني على
 عليه وسلم ولم يخص له في ترك النفقة وقال به ست ذلك والذكر على معنى
 انه اذا احتاج الى المال اخذ منه قدر الحاجة كما يأخذ من مال نفسه فان
 يكون اراد به اباحة ما ربح حيث يجتأبه وباتى عليه نعم في هذا الوجه فيه العلم احد
 ذهب اليه من الفقهاء قاله السيوطي في مرقاة المفاتيح وكذا في روضة البدر
 ١٢ قوله من وجهين ماله الذي قد اختلف الروايات في هذا الباب
 فقضى رواية من وجهين متساهلين فيه هو الحق بغير ذكر البيع وفي رواية ذكر
 البيع وقت قيده لم يمين قبض من ثمنها شيئا وان كان قبض من ثمنها شيئا
 فهو اسوة الغرماء وفي رواية ايما قبض مات او فليس فصاحب المتاع
 حق بمشاعه وفي رواية ايما امرئ مات وعنده مال امرئ بجينة انقضت منه
 شيئا او لم يقبض فهو اسوة الغرماء وبسطنا الكلام فيه فيما سبق فلا ينفذ ١٣
 قوله خذ ما يفتيك وبك بالمعروف انه قال بما يفتك
 واستدل به الحديث على جواز ذكر الانسان بما يفتك به اذا
 كان على وجه الاستفهام والاشارة كما ذكر ذلك وهو احد مواضع
 التي تجاز فيه الغيبة واستدل به على انه عند غيره حق وهو
 عاجز عن استيفاء وجايزه ان يأخذ من ماله بقدر حقه بغير الاذن
 وهو قول المشافعي وجماعة وقسمي سائلة الظفر والراجح عندهم
 ما يخذ غير جنس حقه الا اذا تعذر جنس حقه وعن ابي
 حنيفة رضي الله عنه يأخذ جنس حقه ولا يأخذ من غير جنس حقه
 وهذا المذهبين بدل الآخذ وعن مالك ثلاث روايات كنهه
 الآراء ومن احمد ابن مطلق احد قوله بالمعروف اي القدر الذي
 عرف بالعادة ان يفتيها ١٤ قوله لا حرج عليك ان تنفقت
 عليهم الخ قال محي السنة ليس للمرأة ان تصدق بشئ من مال
 الزوج دون اذنه وكذلك الخادم وباتمان ان نفعا ذلك وعليه
 عمل عند عامة اهل العلم وحديث عائشة رضي الله عنها الخراج
 على حاوة اهل الحي انهم يملكون الامر للامال والخادم في الانفاق
 التصديق مما يكون في البيت اذا حضرتم الساعلي وانزلهم الضيف
 يصهم على لزوم تلك العادة انتهى من الطيبي شرح المشكوة ١٥
 قوله والامانة الخ قال السيوطي حاصده ان الامانة لا تخان ابدا لان
 ما جبهه الامانة او خائن وعلى النقدية ان لا تخان وبه قال قوم وجوز
 خرون فيما هو من جنس ماله ان يأخذ منه حقه بان كان له على آخره
 بهم فوقع عنده له وراهم يجوز له ان يأخذ منه حقه لا اذا وقع
 عنده ودائره وعلق عن الشك في ان قال قد اذن رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم بزوجته الى سفيان حين اشتكت اليه ان يأخذ من ماله
 يكفيها باسروفت فلذا الرخص يكون له على آخره فيمنع اياه فسلمه
 ان يأخذ من ماله حيث دبره بوزنه او كسيلة او القيمة حتى يجوز ان
 يبيع ويستوفي حقه من ثمنه وحديث والامانة ان ثبت لم يمين الضمانية
 مما ائتمنته اذا اخذ بعد استيفاء ردها بهم كذا في مرقاة المفاتيح و
 في الرود ١٦ قوله عن ابي حصين بن عثمان بن ماسم بن حصين الكوفي
 وحصين ثقة ثبت ١٧ قوله ولا تخان الخ قال الخليل
 والحديث بعد الخلفاني انه حديث حسن يند ونسبها
 في الحقيقة خلاف ذلك لان الخ من هو الذي ينفذ
 بغيره خذ ظلم او عدوانا فاما من كان ما دون ذلك

فانما مقتضى حق النفس والاول كان مقتضيا حقا لغيره انتهى ١٢

له قوله انه ابن اولادكم قل النوى فيه استهبال المتسوية بين الاولاد في البيه فلو سب بعضهم دون بعض يكره عند الشافعي وما لك واني صنفه وليس بكرام واليه صميمة وقال احمد والثوري وفتح وغيرهم هو حرام
واحتجوا بقوله لا اشهد على الجور وقوله اعدوا بين اولادكم واحتجوا للاولاد بجملة في رواية فاشهد على هذا غيري ولو كان حراما ما اطلاقا قال هذا ويقولون فاجيبوا ولم يكن نافذا لما احتجوا الى الرجوع واما معنى الجور
فهو الخروج عن الاستدال سواء كان حراما او لم يجرى به في قوله
في قصر فيها ليكون النبي للتحريم والحرمان في نفسها لكونهن ناقصات
العقل فلا ينبغي لهن ان تنصرف في مال الا بشورة زوجهن او اباؤهن واستهبالا
في النبي للتحريم والله تعالى اعلم

كتاب

٥٠٠

اليوم ٦

عن حاجب بن المفضل بن المهلب عن ابيه قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعدوا بين ابنائكم اعدوا بين ابنائكم حل ثنا محمد بن رافع نا يحيى بن ادم نا
زهير عن ابني زهير عن جابر قال قالت امرأة بشير انحل ابني غلامك واشهد لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنة فلان سألتني ان انحل
ابنتها فلانما فقالت لي اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اخوة فقال نعم قال فكلمهم
اعطيت ما اعطيته قال لا قال فليس يصلم هذا واني لا اشهد الا على الحق باب في
عطية المرأة بغير ذن زوجها حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن داود بن ابي هند
وحبيب الملعون عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تجوز لامرأة امر في مالها اذا ملك زوجها عطية ما حل ثنا ابو كامل نا خالد يعقوب ابن
الحارث نا حسين عن عمرو بن شعيب ان اباه اعبره عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها باب في العكر حل ثنا
ابو الوليد الطيالسي نا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابني هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمري جائز حل ثنا ابو الوليد نا همام عن
قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حل ثنا موسى بن
اسمعيل نا ابان عن يحيى عن ابني سلمة عن جابر نا نبي الله صلى الله عليه وسلم كان في
يقول العمري لمن وهبت له حل ثنا مؤمل بن الفضل الحارثي نا محمد بن شعيب نا خير
الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر عمري فحق
له ولعقبه يرثها من يرثه من عقبه حل ثنا احمد بن ابني الحارثي نا الوليد عن
الاوزاعي عن الزهري عن ابني سلمة وعروة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بعناه قال ابوداود وهكنا رواه الليث بن سعد عن الزهري عن ابني سلمة عن جابر
باب من قال فيه ولعقبه حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس ومحمد بن المثني قال نا
بشير بن عمر نا مالك يعنى ابن انس عن ابن شهاب عن ابني سلمة عن جابر بن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه
فانها للذي يعطاها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه الموارث
حل ثنا حجاج بن ابني يعقوب نا يعقوب نا يحيى عن ابن شهاب باسناده
ومعناه قال ابوداود كذلك رواه عقيل بن حبيب عن ابن شهاب و
اختلف على الاوزاعي عن ابن شهاب في لفظه ورواه قيس بن سليمان مثل ذلك حل ثنا

العمري فلو سب بعضهم دون بعض يكره عند الشافعي وما لك واني صنفه وليس بكرام واليه صميمة وقال احمد والثوري وفتح وغيرهم هو حرام
واحتجوا بقوله لا اشهد على الجور وقوله اعدوا بين اولادكم واحتجوا للاولاد بجملة في رواية فاشهد على هذا غيري ولو كان حراما ما اطلاقا قال هذا ويقولون فاجيبوا ولم يكن نافذا لما احتجوا الى الرجوع واما معنى الجور
فهو الخروج عن الاستدال سواء كان حراما او لم يجرى به في قوله
في قصر فيها ليكون النبي للتحريم والحرمان في نفسها لكونهن ناقصات
العقل فلا ينبغي لهن ان تنصرف في مال الا بشورة زوجهن او اباؤهن واستهبالا
في النبي للتحريم والله تعالى اعلم

الحس الاولاد واعتدوا على الرجا ديث الصميمة المطلقة العمري جائز وقال ابو صنفية بالصحة كخوضهنا وبه قال الثوري وغيره وقال احمد العمري المطلقة دون الموقتة وقال مالك في اشهر الروايات ان العمري في جميع الاحوال
تمليك لما نفع المار مثله ولا يملك فيها رتبة المار بحال ١٢ قوله قال ابوداود المار حاصلا الاشارة الى ان رواية الزهري اختلف فيها وبين الاختلاف يقتضي بسط ليس هذا موضع ومن شئت للاطلاع عليه فارح الى
الشروح ١٢ +

کتاب

5-1

اليوم

روى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال ثنا
 سلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال
 هل ثنا اسحق بن اسمعيل ناسفیان عن
 الله عليه سلم قال لا تقبوا ولا تعمروا فمن
 ثمان بن ابي شيبه ناسفیان بن هشام ناسفیان
 روى عن طارق اليك عن جابر بن عبد الله قال
 من الاضمار اعطاها ابنها حديقة من نخل
 اخوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعليها قل ذلك بعد لك باب في الرقي
 عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله
 والرقبي جائزة لاهلها حل ثنا عبد الله
 عمرو بن دينار عن طاووس عن حجر عن زيد
 وسلم من اعشر شيئا فهو لغيره فحياة
 بيله حل ثنا عبد الله بن الجراح عن
 ود عن مجاهد قال لعمري ان يقول الرجل
 وله لورثته والرقبي هو ان يقول لا لسان
 آرية حل ثنا مسد بن مسرهد ناخبة
 عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الحسن نسي فقال هو امينك لا ضمان عليه
 قالان يزيد بن هرون ناشر عن
 بن امية عن ابيه ان رسول الله صلى الله
 فقال اغصب يا محمد فقال لابل عارية
 خلدوني روايته بواسطه تغير على غير هذا
 العزيرين رفيع عن ابي اس مزال عبد الله
 سلم قال يا صفوان هل عندك من
 فاعارة ما بين الثلاثين الى الاربعين درعا
 تكون بجمعت دروع صفوان ففقد منها

فأما من نفي تورثك ولا خلاف لأحد في أنها بمنزلة ما نفيها ان يقول
 موطأ لطلاق الأحاديث والله تعالى أعلم كذا في فتح الرودد وقال
 في ان يقول العمر ترك دري هذه ادبي لك عمرى او ما عشت اودة
 عليك او ما سميت فاذا من نفي روى وهو جازع عند الجمهور
 بشرط الرد بطل بل رى في حكم البينة في المعركة ليدلوا برشته بعد ولا
 يرتد الى المعركة باب عند اصحابنا وبه قال ثعلبي في التمهيد و
 نقل ذلك عن ابن عمر وابن عباس وعلى بن عمر بن شرح وجماعه و
 طائفة من الثوري وقال مالك والليث والشافعية في القديم لم يورث
 المالك للمنافع لا العين ويكون للمعركة المسمى فاذا مات عادت له
 المعركة فان قال لك ولعقبك كان سكتا بالهم فاذا لم يفرقت عاد
 له العمر والمحدث الذي رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله انما اجاز
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في النسخة كان الثوري
 يعني به في قول ثالث بالفرق وقال اصحابنا وغيرهم من الاعاض
 سطلقة فليس بالمطلق وامسح جميعا كذا نقله مولانا عبد الحى في تعليقه
 على موطأ حمزة **ك** قوله ان يقول رى لك انما قال في فتح الرودد
 قالوا هذا جهتها من جابر بن عبد الله ولعله اخذ من مفهوم كذا
 ايام رجل عمر عمرى له ولعقبه والمفهوم لا يعارض المنفوق ولا يحتج
 بالايجاب ولا ينفى به الاحاديث المطلقة انتهى **ك** قوله لا تزوج
 انك بغيرها التار وسكون الراد وكسر القاف من الرقى مع وزن
 العرى وصورتها ان يقول جعلت لك هذه الدار يسكنى فان
 من قبلك نفي لك وان من قبل عادت الى من المراقبة
 لان كلا منها يراقب موت صاحبه فيد ابي عبد الله بنى عن الرقى
 وعنه بان من ارقب على ربا الفضول في الفضيلين اى فسد
 تضيقوا امواكم ولا يخرجوا من اماكنكم بالرقى والعرب قاله
 بسنن لا يلبق بالمصلحة وان فعلتم ان يكون صحبا وقيل انى قبل
 التجريد فهو مفسوخ بآلة الجواز والله تعالى اعلم هذا ما في فتح الرودد
 قال في الهداية دارقى باطلة عند ابى حنيفة ومحمد وقال ابو
 يوسف جازة لان قوله دارى لك تملك وقوله رقى شرعا
 فاسد كالمعنى ولها ان عليه السلام اجاز العمرى والثوري نفي
 ما في الهداية وقال استاذى من كثر ريشه نور الله سبحانه كذا اختلاف
 في امتنا الثالثة من جوزها اراد الرقى البينة بشرط ان ترجع الى
 الواهب لمات الوهب لم قبله ومن ابطها فربا تحقيق التملك
 على الموت السابق من ايها كان يقول ان من قبل قبلى فمولى و
 ان من قبلك فهو لك وهو باطل لا محالة لان تعليق التملك
 على شرط هو على نظر الوجود تمام فكان النكاح تغيا بسيا على التفسير الرقى
 رى مفسرهما **ك** قوله فان ذلك احدك قتلى
 ان بطل لا خلاف بينهم ان العمرى اذا قبضها المولى رجوع اليها
 وكذا لك الصدقة ولكل على الفرس في سبيل الله فانك نيك
 للمولى عليه فهو كالصدقة وما كان من تجديس في سبيل الله
 فهو كاللا واتفق فلا رجوع فيه عند الجمهور ومذهب ابى حنيفة
 في الوقف معروف كذا في النسخة الجارى شرح صحيح البخارى
 ونقلنا من بعض النسخ **ك** قوله من عبد الله بن عبد الله
 ابن موسى بن النخارى باذا ما **ك** قوله عارية
 مضمونة قال الشيخ عبد الحى المحدث المدعى في ذيل على ان العارية
 مضمونة وبترك من قال يكون العارية مضمونة كذا في الشافعية
 ومن قال ان مضمونة كذا في حنيفة مضمونة قال ابو داود

[illegible]

سنة قوله الا باذن زوجا قال مولانا عبد القادر الدهلوي رحل المراد بالاذن الاذن الجاهل او المراد بالطعام المحبوب لا الملبوخ لقوله عليه الصلوة والسلام لكن الرطب تاكلمه وتهدى
والله تعالى لم يزل في الخلق المحمود **سنة** قوله العارية مؤداة اي واجب ادائها وايضا لها اسم العير وينطبق هذا على القولين اعني القول
بوجوب الضمان فيسب قول الشافعي والمقول بعدم وجوبه كقول
ابي حنيفة فمن على الاول قوي عينا حال يقال العين وقيل
عن مطلق قال الشيخ في المعاصرة **سنة** قوله والمنفعة مردودة

كتاب

٥٠٢

اليومع

المعنى في الاصل يحسن العطيّة والهبة واكثر ما يطلق على ان تارة
يعطيه الرجل الآخر ليشرب درهما وتطلق في غير الناقصة ايضا
كما قال الطبيب المنفعة ما يمنه الرجل صاحب من ذات درلشرب
درهما او شجرة كما لم يرد ادائها ليزجها وعلى التقديرين
تملك المنفعة لا تملك الاصل فوجب ادائها كذا
في التلعات شرح المشقة قال الخطابي في ما يمس
الرجل صاحب من ارض يزرعها ثم يردوها او شاة
يشرب درهما ثم يردوها او شجرة ياكل ثم تها وجعلتها
تملك المنفعة دون الرقبة وهي في معنى العارية
وعكسها في الضمان كالعارية كذا في مرقاة المفاتيح
سنة قوله احدى امهات احدى صليّة وتيسل ام
سنة واما العارية الكاسرة فهي عالة في الشر
عنها وقال الميراثي مع خادم يطلق النادم على الذكر
والانثى وهذا المراد الاثني دليل تايسل الضمان في
قوله فضررت بيده كذا قال العين وفي الفخ وفي عدة
ابن حنبله فضررت التي في مخرجها ياد الخادم فضررت
الصعقة فانطلقت والفق الشق **سنة** قوله
بيده اي ياد الخادم يطلق على الذكر والانثى والقصة
بالفتح تارة معروف **سنة** قوله عارية لم من العيرة
الخطاب بقوله عارية الم عام لكل من سرح بهذه القصة
من المؤمنين اعز ارامت على الشر عليه وسلم لا يكون
صنيعها على ما يزم بل يجري على عادة الضرر من الضرر
فانها مركبة في نفس البشري لا يقدر ان يدها
عن نفسها وقيل خطاب لمن حضر من المؤمنين فقال
التورث في الحديث لا تعلق له بالعصب ولا بالعارية
وانما كان من حقه ان يورث في ضمان التلعات كذا في
ابادة والولف وقال القاضي واما ايراد هذا الحديث
في هذا الباب انما هو على انه سلم يوم الضاربة بدل
الصحة لا انها اكسرت بسبب ضربها ياد الخادم واما
من الزاوية الضمان الى ما لا يجرى على ما سبق
مطابق **سنة** قوله في القصة اه فان قيل القصة متقنة
فكيف تضمنها بالمثل لا القيمة اجاب البصري بان القصة
كانت للنبي صلى الله عليه وسلم في بيت زوجته فضا قبل ان
يحمل المكسورة في بيتها وجعل العيص في بيت صاحبها
يكن هناك فضمن قاله السيوطي في التورث وقال الخطابي
ولا علم احد من الفقهاء بوجوب الما يجب في غير المثل
والرأون مثل الا ان ذلك في غير اذ وجب في الحيوان
المثل واجب في العبد العبد في العصفور والعصفور وغيره
الصبي و قال ابي حنيفة في العبد من تفرقت في العبد وفي
الحديث ولاك منه ان الضمان ومن في حكمه المثل المصنوع من لوار
الضمان فان المصنوع كانت منتقنها لم يرد على مالكها وايضا
فان الكلي التي منها مشقة بذلك وهو قوله انما مثل انما انتهى **سنة**

ادراعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصفوان انا قد فقدت امانا عك ادراعا فهل نغرم لك
قال لا يا رسول الله لان في قلبي اليوم ما لم يكن يومئذ حل ثنا مسد ثنا ابو الاحوص نا
عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ناس من آل صفوان قال استعار النبي صلى الله عليه وسلم
معناه حل ثنا عبد الوهاب بن نوح السخوطي ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم قال
سمعت ابا امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق
حقه فلا وصية لوارث ولا تنفق امرأة شيئا من بيتها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله
ولا الطعام قال ذلك افضل موالنا ثم قال العارية مؤداة والمنفعة مردودة والذات مقض
والرعي غارم حل ثنا ابراهيم بن المستقر احبان بن هلال هم غارم مؤداة عن عطاء بن
المر باخر عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ابتاع رسول الله
ثلاثين درعاً وثلاثين بعيراً قال قلت يا رسول الله اعارية مقضونة او عارية مؤداة قال
بل مؤداة يا ب فيمن افسد شيئا يغرم مثله حل ثنا مسد نا يحيى حر وحل ثنا
محمد بن المثنى نا خالد عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند بعض
نساءه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصة فيها طعام قال فضربت بيد
فكسرت القصعة قال بن المثنى فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكسرتين فضم احداهما الى
ال اخرى فجعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم زاد ابن المثنى كلوا فاكلوا حتى جادت
قصعتها التي في بيتها ثم رجعا الى لفظ حل ثنا مسد قال كلوا وجلس الرسول القصعة
حتى فرغوا فلما فعل القصعة الصحيحة الى الرسول فجلس المكسورة في بيته حل ثنا
مسد نا يحيى عن سفيان حدثنى قليب العامري عن جيرة بنت دجاجة قالت قالت
عائشة ما رايت صانعا طعاما مثل صفة صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
فبعثت به فاخذني اكل فكسرت الا ناء فقلت يا رسول الله ما كفارة ما صنعت قال انك
مثل ناء وطعام مثل طعام يا ب الموائش تفسد زر قوم حل ثنا احمد بن محمد
ابن ثابت المروزي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن حرام بن محبصة عن ابيه ان
ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فافسدت عليه ففرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اهل الاموال حفظها بالانهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل حل ثنا محمد بن
خالد نا الفريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محبصة نا نصارى عن البراء
ابن عازب قال كانت لنا ناقة ضاربة فدخلت حائط افسدت فيه ففكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها فقضى ان حفظ الحوائط بالانهار على اهلها وان حفظ

سنة قوله مثل صفة هذا هو من الراوي والصحيح انها ربيب بنت عرش فاحفظ **سنة** قوله كل قال الخطابي في الردة وقال في النهاية هو بالفتح الردة من برد او خوف ولا يبنى من فعل ومنه زيادة ودة ورة في مرقاة المفاتيح
سنة قوله دخلت حائطه قال السيد وذلك لان العرف على ان اصحاب الحوائط يحفظونها بالانهار واصحاب المواشي يحفظونها بالليل فاذا حولوا الناقة كان خارجا من يوم الحفظ هذا اذا لم يكن مالك الدار معها فان كان
مها فليضمن ضمان سوا كان ركبها او ساكنها او قائمها وهذا مذهب الشافعي ومذهب اصحاب ابي حنيفة والى اذ لم يكن معها صاحبها فليضمن ليل كان او نهارا كذا قال السيد جمال الدين في شرح المشقة **سنة**

لما شية بالليل على اهلها وان على اهل الماشية ما صابت ما شية هم بالليل خروا بالبيع
 بسم الله الرحمن الرحيم

اول كتاب القضاة

باب في طلب القضاء حدثنا نصر بن علي نا فضيل بن سليمان حدثنا عمرو بن ابي عمرو
 عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي القضاء فقد ذبح
 بغير سكين حدثنا نصر بن علي نا بشير بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الاخير
 عن المقبري والاخر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل قضيا بين الناس
 فقد ذبح بغير سكين باب في القاضي يضطه حدثنا محمد بن حسان السموقي نا خلف بن خليفة
 عن ابي هاشم عن ابن جبريد عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للقضاة ثلاثة واحد في
 الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق ف قضى به ورجل عرف الحق فجاره
 الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار حدثنا عبيد الله بن
 عمر بن ميسرة قال نا عبد العزيز يعني ابن محمد قال اخبرني يزيد بن عبد الله بن الهادي عن
 محمد بن ابراهيم عن يسري بن سعيد عن ابي قيس مولى عمر بن العاص عن عمر بن العاص قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهدا قاصبا فله اجران واذا حكم واجتهد
 فخطا فله اجر فحدثت به ابا بكر بن حمزة فقال هكذا حدثني بوسلة عن ابي هريرة حدثنا
 عباس بن العنبري نا عمر بن يونس نا ملازم بن عمرو نا حنيفة بن موسى نا محمد بن حنيفة
 ابن عبد الرحمن وهو ابو كوير قال حدثني ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جورة فله الجنة ومن غلب جورة عدله فله
 النار حدثنا ابراهيم بن حمزة بن ابي يحيى الرمي حدثني ريد بن ابي الزرقاء نا ابن ابي
 الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال ومن لم يحكم
 بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الى قوله الفاسقون هؤلاء الايات الثلثة نزلت في
 يهود خاصة في قريظة والنضير باب في طلب القضاء والتسرع اليه حدثنا محمد بن
 الطلاء ومحمد بن المثنى قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن رجاء الانصاري عن عبد
 الرحمن بن بشر الا زرق قال دخل رجلان من ابواب كندة وابو مسعود الانصاري
 جالس في حلقة فقالا لال رجل يتقيد بيننا فقال رجل من الحلقة انا فلان وابو مسعود كفا
 من حصي فرماه به وقال له انه كان بكرة التسرع الى الحكم حدثنا محمد بن كدير نا اسرائيل
 نا عبد الاعلى عن بلال عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

عليه قول من ولي القضاء ما خال في النهاية مناه اخذ بين طلب القضاء واخرى عليه اي من تصدى القضاء وتولاه
 وتصديهما ان الذي في العرف ان يكون بالسكين ليعلم ان الذي يرفع يده دون هلاك يدين واثنان في النار الذي يرفع يده دون هلاك يدين
 في قوله من ولي القضاء المولى هو ولي القضاء المولى هو ولي القضاء المولى هو ولي القضاء المولى هو ولي القضاء
 وهو الناسب له رواية جعل قاضيا قبل سني ذبح اذ يشبهه لان
 بيت دواعيه الجيدة وهو حادثة الردية القبيحة المشكورة المستهينة و
 على ما في الخبرين الامر والمحدث ارشاد الى ما يتعلق به من لازم و
 الجور على وجه من التولي للقضاة والطلب منه لما فيه من الخطر كذا في
 فتح الودود ٢٠٢ قوله فقد ذبح بغير سكين اما الذي في الجنة
 الذي هو عبارة عن هلاك يدين دون هلاك يدين وذلك اذا جاز بالاعتبار
 الدائم والدار الحاصل وشتان بين الاثنين فان الذي كان بالسكين على
 سعة والاخر على كراهية ليعتبر لانه لا يولد يوم القيمة او قيل معناه ان
 من جعل قاضيا ينبغي ان يكون دواعيه الجيدة وهو حادثة الردية فهو
 مذموم بغير سكين قال طيبي فعل هذا يكون القضاة مخرجا في وقت
 عليه وعلى الاول فحدثنا عن عمر بن الخطاب عليه وحبسه على التولي من وانه
 خير بلان الحسب والترتيب انما هو على امانة الشهود والادلة
 القضاة على تقدير الاجتهاد بالقضاة واما به وانه مخرجا في وقت
 في الاول في التقدير والتولي كما لا يخفى قال الشيخ الطوسي في المحاكمات
 ٢٠٢ قوله عن ابي هاشم اي الرامي بعينه الراي وكان نزق قصير مان التولي
 بغير سكين من دياره وميل ابن الاسود وميل ابن الاسود وميل ابن
 نا فخر قال احمد بن محمد بن الحسين والمحدث في لغة وقال ابو حاتم في تفسيره
 صده قاذوره ابن جابر في الثقات وقال ابن عبد البر في المعتمد
 في ان التولي واجبا على من فقهه او دراهم ابن ماجه ايضا عن ابي
 وحظ قال لولا حديث ابن مبريد عن ابي عمر بن رسول انش على الشريعة
 عليه وسلم ان القضاة ثلاثة اشان في النار وواحد في الجنة رجل علم
 الحق ف قضى به فهو في الجنة ورجل علم الحق فجاره فهو في النار
 ورجل علم الحق فجاره فهو في النار فحدثنا عن القاضي اذا اجتهد فهو في الجنة
 وقال حواشي صاحب المعتمد في المحدث الدبوي اقول قد خفي وجه
 التطبيق على ابي هاشم والا فلا ترضى بينهما لان قوله الحاكم اذا اجتهد
 فله اجر وان خطا فله اجر فلو كان مستويا بشرط الاجتهاد وبطلان مستوي
 في استخراج الحكم من العبادك الشرعية وقوله قضى للناس على جهل
 لم يلازم من مستويا بشرط الاجتهاد او لم يبدل وهو في استخراج
 الحكم من العبادك الشرعية بل مستويا الى الراي الحق انتهى ٢٠٢
 قوله واذا حكم فاجتهد الخ قال الخطابي وغيره فيه ان ليس كل
 مجتهد مصيبا والالم يكن لهذا التقسيم معنى انما يعنى في ان كل مجتهد
 مستويا في الاجتهاد فان جازما لا يلازم الاجتهاد بل غير مستويا
 لا يعجز بالخطا بالحكم بل يحذف عليه علم التور في الفروع المختلفة
 الموجودة المختلفة دون الأصول التي هي الاركان الشرعية واما ما است
 الاحكام التي لا يحتمل لوجوه ولا دخل فيها بل من فان من الخطا
 فيها كان غير مستويا وكان حكمه في ذلك مردودا قال الشيخ عز الدين
 ابن عبد السلام في فقه كيف يجمع بين هذا الحديث وبين قوله
 كل مجتهد مصيب فانه قد ثبت الخطا المجتهد فاجواب ان الحديث
 مطلق فعمل في الوقائع مثالا اذا حكم بقتل زيد لانه قتل عمر بن الخطاب
 زوروا الحاكم ما يحلها فانه لم يطابق حكمه الواقع اذ الواقع ان لم يقتل
 فيكون له اجر وادله لا يقتل مرشد تعالى في الحكم بغيره ان طوعا
 الشاهدان عبد بن وكانا صا قهين كان له اجر تنقيذ الحكم وتحصيل مصلحة
 نصر الظلم نقل السيوطي في مرقاة المصابين ٢٠٢ قوله باب في
 القاضي على كماله او قلت في هذا الباب حديثان في السنة المجتهدية وفي

لا يبدل ليسا في هذا الباب في الباب الآتي وليست شعري بل هو سهو النسخ ام وجدت نسخة ما في الاصل اي ذلك ٢٠٢ قوله من طلب القضاء
 اي نفس فكيف قسم في هذا الحديث من غلب عدله ومن غلب جورة وحاصل ما يوجب الكلام ان المراد بالطلب ههنا ما يكون الحق واقفا من نفسه اقامته وطا من التوفيق والتسريع من الله تعالى ومثل ذلك
 موكولا الى نفسه وهو الذي غلب جورة عدله او الذي غلب جورة عدله موكولا الى نفسه فله ذلك وهو يكون موكولا الى نفسه فله ذلك وهو يكون موكولا الى نفسه فله ذلك وهو يكون موكولا الى نفسه فله ذلك
 يكون اكثر من مع وجوده في الجملة فان الحكم للقاضي الاكثر ولكنه قهوان المراد في كلتا الحالتين ان يمتدح احدهما عن الآخر في تقوى عدله بحيث لا يدع ان يصدر من جوره اقل التوريب حتى لا يفسد

ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور وحفظ الله غير مشركين به باب
 من رد شهادته حل ثنا حفص بن عمر بن محمد بن راشد بن اسلم بن موسى عن
 عمر بن شعيب عن عيسى عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد شهادة الخائن والخائنة وذو
 الغمر على خبه ورد شهادة القانع لاهل البيت واجازها لغيرهم قال بوداود الغمر الحقد
 والشجاء حل ثنا محمد بن خلف بن طارق الرازي ناري بن يحيى بن عبيد الخزامي قال نا
 سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى باسنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز
 شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه باب شهادة البدوي
 على اهل الامصار حل ثنا احمد بن سعيد الهمداني اخبرنا ابن وهب اخبرني يحيى بن
 ايوب ونافع بن يزيد عن ابن الهادي عن محمد بن عمرو بن عطاء بن عطاء بن يسار عن ابي هرويرة
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية باب
 الشهادة على لرضاع حل ثنا اسلم بن زكريا عن ابي عبد الله عن ابي مليكة
 قال حل ثني عقبة بن الحارث وحدثني صاحبتي عنه وانا لحدث صاحبتي احفظ قال
 تزوجت ام يحيى بنت ابي اهاب فدخلت علينا امرأة سوداء فرميت انها ارضعتنا جميعا
 فاثبت النبي صلى الله عليه وسلم ذلك له فاعرض عني فقلت يا رسول الله انها لكاذبة قال
 وما بدريك وقد قالت ما قالت وغمها عنك حل ثنا احمد بن ابي شعيب الحراني نا الحارث
 ابن عمير البصري وحديثنا علقم بن ابي شيبة نا اسمعيل بن علي كلاهما عن ابي عبد الله عن ابن
 ابي مليكة عن عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث وقد سمعته من عقبة ولكني حدثت عبيد
 احفظ فذكر معناه باب شهادة اهل الذمة في الوصية في السفر حل ثنا ابي عبد الله عن ابي
 هشيم نا زكريا عن الشعبي ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة بد فوفاه هاهنا ولم يجد احدا
 من المسلمين يشهد على وصية فاشهد رجلين من اهل الكتاب فقدا مال الكوفة فاثبت ابا موسى
 الاشعري فاخبراه وقد ما يتركه ووصيته فقال لا اشعري هذا امر لم يكن بعد الذي كان في
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلفها بعد العصر يا الله ما خاننا ولا كذبا ولا بدلا ولا لائما ولا غيرا
 واثما لوصية الرجل وتركته فامضت شهادتهما حل ثنا الحسن بن علي نا يحيى بن ادم نا ابن
 البراءة عن محمد بن ابي لقاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جابر عن ابي عن ابن عباس قال خرج
 رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن زيداء فهات السهمي بارض ليس فيها مسلم فلما
 قد ما يتركه فقد واجام فضة موصيا بالذهب فاحلفها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلنا امرنا فقلنا
 اشتريناها من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا الشهادتنا اجمع من شهادتهما

له قوله شهادة الخائن والخائنة قال ابو عبد الله رحمه الله في امانات الناس دون ما افترض الله تعالى على عباده وانتمهم عليه فانه قد سمي ذلك كذبا امانة فقال يا ايها
 الذين آمنوا اتقوا الله والرسول وحجوا اماناتكم فمن طمع شيئا مما امر الله به او كذب شيئا مما نهى الله عنه فليس بينه وبين ان يكون عدلا كذا في مركبات الصعود وقال في فتح الودود ومثل ان يراد
 بها الخيانة في امانات للناس والامانة الشاملة للثابتة في الاحكام
 البتة تعالى الله عن ذلك وقدره شهادة الفخاخ لاهل البيت بسبب الفخاخ
 والتابع في شهادة البهيمية بسبب النسخ الى ذلك الفخاخ لاهل البيت
 كذا في النهي في البحر رتبة في قوله لا يجوز
 فيها وانه خان يحتمل ان يراد الخيانة في امانات
 الناس او الامانة الشاملة للثابتة في الاحكام
 تعالى فعلى هذا يكون المراد بالخائن العاصي
 والفرقة في علم في قوله لا يجوز شهادة
 بدوي على صاحب قرية اية لينة اذ لا يك
 وقال البيهقي في سننه هذا يحتمل ان يكون ورد
 في الشهادة على الاسرار وبقا يعبر ان
 يكون الشاهد فيهم من اهل القرية الباطنة و
 قال الخطابي فينا لم ينع عديس ان يكون
 انما كره فيها وانه اهل البادية لما فيهم من الجاهل
 في الدين والجهالة باحكام الشريعة لا تعلم في
 الاغلب لا يعطون الشهادة على وجهها ولا
 يقيمونها على حقها لقصور علمهم عما يحلها وما يفيها
 عن جهتها كذا في مرقاة الصعود لسبب في
 في قوله دجعا عنك ظاهره ثبوت الرضاخ
 بشهادة الرضاخ وانه قال احمد وغيره وحديثنا
 على الورع والله تعالى اعلم وقال الخطابي في
 من بالكف عنها بغير الحق الورع من طريق الحكم ليس
 في هذا دلالة على وجوب قبول قول المرأة الواحدة
 في هذا وفيما لا يطلع عليه الرجل من امر النساء
 لان من شرط الشهادة لمن كان من رجل او امرأة
 ان يكون عدلا وان سبيل الشهادة وان ان تقام
 عند اللائمة والحكام واما هذه امرأة جارة فاجوز
 بامرهم من فعلها وهو كذب لها ولم يكن هذا
 القول منها شهادة عند النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم تكون سببا لحكم والاحتجاج به في اجابة
 خبارة المرأة الواحدة في هذه وفي ما فيها
 من هذا الباب واما ان اي عدد معتبر في قول
 شهادة النساء في الرضاخ فقد اختلف فيهم
 واكتفى بقتضى البسط وهو يمتن في غير هذه
 تعالى اعلم في قوله قد سمعته هذا قول ابن تيمية
 ملكة في قوله بعد العصر خص هذا الوقت بتبطل الوهم
 على من حلف كاذبا بالشهود طاعة الليل والنهار في تلك
 الوقت وكذا وقت انقراض الاعمال كذا في فتح الباري
 وقال المعنى قوله بعد العصر ليس بقيد باقتضاها
 والله تعالى اعلم نقلته من بعض النسخ في قوله
 وانها اية التي حضرنا ما عنك في قوله
 قوله خرج رجل وهو يدل بن ميسرة السهمي في قوله
 قوله بار قال سبب في نفع المودة وقته في الدليل و
 المدة في قوله نحو ما قال في فتح الودود وكذا في

وتشديد واوصية وصار مذهب ابي علي صلي الله عليه وسلم في ذلك وذهب وذهب في
 منظره بطول الوق من ذهب وقال في النهاية اي عليه صفة الذي يثبت على نفسه في الصلوات والالتزام في امره في قوله فامضت شهادتهما
 المسلم في غير هذه ومن روى عنه اذ قبلها في مثل هذا الحالة شرح والنهي وهو قولنا في قوله وقال احمد بن محمد بن ابي بكر بن عمار في قوله
 اخرون شهادة اليهودي على اليهودي جائز ولا يجوز على النصراني والمجوسي واليهودى ولا يجوز شهادة اهل الكتاب ولا يجوز شهادة الكافر ولا يجوز شهادة
 المشرك ولا يجوز شهادة النجس ولا يجوز شهادة المعتكف ولا يجوز شهادة المذنب ولا يجوز شهادة الفاجر ولا يجوز شهادة الكاذب ولا يجوز شهادة البهيمية ولا يجوز شهادة الخائن ولا يجوز شهادة الخائنة ولا يجوز شهادة ذو الغمر على اخيه ولا يجوز شهادة القانع لاهل البيت ولا يجوز شهادة الفخاخ لاهل البيت ولا يجوز شهادة البهيمية بسبب النسخ الى ذلك الفخاخ لاهل البيت ولا يجوز شهادة الخائن والخائنة وذو الغمر على خبه ولا يجوز شهادة القانع لاهل البيت ولا يجوز شهادة الفخاخ لاهل البيت ولا يجوز شهادة البهيمية بسبب النسخ الى ذلك الفخاخ لاهل البيت

القضاء

کتاب

1

•

القضاء

5-9

کتاب

القضاء

القضاء

القضاء

القضاء

بأن الله الذي فجأكم من آل فوعون قطعكم البحر وظلل عليكم الغمام وانزل عليكم المرق والسوى وانزل التوراة على موسى اتحدوني في كتابكم الرجم قال ذكر تقي بعظيم ولا سعة ان اكن بك وساق الحديث باب الرجل يحلف على حقه حل ثنا عبد الوهاب بن نجدة وموسى بن مروان الرقي قالان باقية بن الوليد عن مجير بن سعد عن خالد بن معدان عن سيف بن عوف بن مالك انه حل ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لهما اذ برحسبي الله ونعم الوكيل فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا عليك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل باب في الدين هل يحبس به حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا عبد الله بن المبارك عن ور بن ابي ذئبة عن محمد بن ميمون عن عمرو بن الشريد عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الواحد محل عرضة عقوبة قال ابن المبارك محل عرضة بغلظ عليه وعقوبته يحبس له حل ثنا معاذ بن اسد نا النظر بن شميلة نا هاشم بن حبيب رجل من اهل البادية عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لي يا اخا بني قميم ما تريد ان تفعل باسيرك حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عبد الرزاق عن معمر بن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة حل ثنا محمد بن قدامة وموسى بن هاشم نا ابن قدامة حل ثنا اسمعيل بن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال ابن قدامة ان اخاه او عمه وقال مؤمل انه قام الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال جاري يا اخا وا فاعرض عنه مرتين ثم ذكر شيئا فقال للنبي صلى الله عليه وسلم خلوا له عن جيرانه لم يذكروا مؤمل وهو يخطب باب في لو كالة حل ثنا عبد الله بن سعد بن ابراهيم نا عيسى نا ابي عن ابن اسحق عن ابي نعيم وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه سمعه يحدث قال اردت الخروج الى خيبر فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت له اني اردت الخروج الى خيبر فقال اذا اتيت وكيل فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ثرقوته باب من القضاء حل ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن بشير بن كعب العدوي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تدارأتم في طريق فاجعلوه سبعة اذرع حل ثنا مسدد وابن ابي خلف قالان سفيان عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم

له قوله حسبي الله ونعم الوكيل قال في فتح اللودود اشار به الى ان المدي اخذ مال باطلا ١٢ قوله ان الله تعالى يلوم على العجز اي لا يرضى بالعجز والمراد بالعجز ههنا ضد الكيس بفتح الكاين وهو التيقظ في الامور والاهتمام الى التدبير والمصلحة بالنظر الى الاسباب واستعمال الفكر في العاقبة يعني كان ينبغي لك ان تيقظ في معاملتك فاذا عليك ان تصمم قلت حسبي الله واما ذكر حسبي الله فلا يتحقق كما فعلت فهو من الضعف فلا ينبغي والله تعالى اعلم كذا في فتح اللودود ١٢ قوله من يحبس به حل ثنا عبد الوهاب بن نجدة وموسى بن مروان الرقي قالان باقية بن الوليد عن مجير بن سعد عن خالد بن معدان عن سيف بن عوف بن مالك انه حل ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لهما اذ برحسبي الله ونعم الوكيل فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا عليك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل باب في الدين هل يحبس به حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا عبد الله بن المبارك عن ور بن ابي ذئبة عن محمد بن ميمون عن عمرو بن الشريد عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الواحد محل عرضة عقوبة قال ابن المبارك محل عرضة بغلظ عليه وعقوبته يحبس له حل ثنا معاذ بن اسد نا النظر بن شميلة نا هاشم بن حبيب رجل من اهل البادية عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لي يا اخا بني قميم ما تريد ان تفعل باسيرك حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عبد الرزاق عن معمر بن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة حل ثنا محمد بن قدامة وموسى بن هاشم نا ابن قدامة حل ثنا اسمعيل بن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال ابن قدامة ان اخاه او عمه وقال مؤمل انه قام الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال جاري يا اخا وا فاعرض عنه مرتين ثم ذكر شيئا فقال للنبي صلى الله عليه وسلم خلوا له عن جيرانه لم يذكروا مؤمل وهو يخطب باب في لو كالة حل ثنا عبد الله بن سعد بن ابراهيم نا عيسى نا ابي عن ابن اسحق عن ابي نعيم وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه سمعه يحدث قال اردت الخروج الى خيبر فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت له اني اردت الخروج الى خيبر فقال اذا اتيت وكيل فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ثرقوته باب من القضاء حل ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن بشير بن كعب العدوي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تدارأتم في طريق فاجعلوه سبعة اذرع حل ثنا مسدد وابن ابي خلف قالان سفيان عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم

ولكن هذا المقدار انما هو في الطريق التي هي مجرى عامة المسلمين وسائر المواشي لا الطريق الذي يمر به بؤركم فقط انتهى ١٢ قوله بما اخذ والظاهر ان على بناء القاض على لا يظهر وجهه الا ان يتم تقديره فك عن جبراني مع ما اخذوا اولى معناه حل عن جبراني على ان اودى ما اخذوا من الدين فانهم كانوا مجوسين في الدين وقد تكفل عنهم بعض الخواشي ١٢

کتاب

فتح الورد و **هـ** قوله من سئ عن علم الخال في المرقاة وهو علم يحتلج بالبرية
 السائل في امره ونبى ثم كتمه لعدم الجواب وابتغى الكتاب الجرم اى دخل
 في فم الجرم لانه موضع خروج العلوم الكلام قال الطيبي شبه بالوضع في
 فيس من النار بلحى في فم الدابة يوم القيمة بلحى من النار كما فاة رحيت
 الجرم نفسه بالسكوت وشبه بالحيوان الذى يخرج من قصبه ما يريد
 فان العلم من شانه ان يدعوا الى الحق قال السيد بنى في العلم الامم كتم
 كما لا يستعمل كافر عن الاسلام ما هو اوجه ريث عبد عن تعليم صلوته حضر
 وقتها وكما يستنفذ في الحال والحرام فانه يلزم في هذه الامور الجواب
 لا نوافل العزم الغير الضرورية انتهى القول منهم من يقول بعلوم النبوة
 كذا في الزجاجة السيوطى والشرع فى العلم وعلمهم واهمهم **هـ** قوله
 نظر الله امرأ قال الطيبي النظره الحسن والروى يتعدى ولا يتعدى
 خمس بالبهية والسرور والمنزلة في الناس في الدنيا ولعمرة في الآخرة
 حتى يرى روفى رضاه النعمة لانه متى في نصارة العلم وتجدد السنة
 انتهى وقال الخطاى في معناه الدعاء له بالتضارة وهى النعمة والبهية يقول
 نظر بالتشديد وبالتخفيف وهو اجمود قال في النهاية يروى بالتخفيف
 والتشديد من التضارة وهى في الاصل حسن الوجه والبريق وانما
 اراد حسن خلقه وقدره وحججه وجبينه اعمدهما البسة الله النظره اى جعله
 وزينه والثانى اوصله الى لغة الجنة اى نعيمها وانظر رتبا قال تعالى
 ولقبهم نضرة وسرورا وقوف في وجوههم نضرة النعيم قال السيوطى **هـ** في
 مرقاة الصعود **هـ** قوله ورب حامل فقه الحامى فرب حامل فقه
 غير فقيه لكن يحصل له الثواب لفقهه بالنقل ورب حامل فقه قد يكون
 فقيها ولا يكون فقه فيحفظه وتعيه ويبلغه الى من يوافقه منه فينبط منه
 بالافهمه الحامل ادى الى من يصير افقه من اشارته الى فائدة النقل والداعى
 اليه قال الخطاى في قوله رب حامل فقه دليل على كراهية اخضاع الحديث
 لمن ليس بمقتضى الفقه لانه اذا نقل ذلك فقد قطع طريق الاستنباط
 والاستدراك المعانى الكلام من طريق اقتنهم وفي ضمنه وجوب التفقه
 والبحث على استنباط معانى الحديث واستخراج الممكن من سره
هـ قوله قد دلوا الخوا قال الخطاى ليس معناه ارضعتني الكذب ولكن
 معناه ارضعتني في الحديث منهم على معنى البلاغ وان لم يتحقق معنى ذلك
 بنقل الاسناد وذلك لانه امر قد تغير في اخبارهم ليس بالمسافة وطول
 المدة ووقوع الفقرة بين زمانى النبوة بخلاف الحديث عن النبى
 صلى الله عليه وسلم فانه لا يجوز النقل للاسناد والتثبت ولهذا
 زاد الدرر اوردى في هذا الحديث وحدوثا عنى ولا تكلفوا على رواه
 الشافعى معلوم ان الكذب على نبي اسرائيل لا يجوز بحاله فانما اراد
 بقوله وحدوا عنى الخواى لا يجوزوا من الكذب على بان لا تحدثوا على الا
 بما يصح عندكم من جهة الاسناد الذى يرفع التحريم عن الكذب على نبي
 كذا في بعض الخوا **هـ** قوله ولا تخرج الخبر في الاصل الضيق
 ويقتضى الاثر والحكم قال بعض العلماء الواو في قوله ولا تخرج الخوا معناه
 حديثا لم يثبت في الحديث واخرج به الكذب وهى حرجا لانه الى عذاب الله
 لذى هو حرج جهنم اطلاقا ثم المسبب على السبب كذا في المرقاة
 السيوطى **هـ** قوله يعرف الجنة اى راحة البالفة في تحريم الجنة لان
 من لم يجد ربح السنى لا يتناور قطعيا وهذا محمول على ان يستحي ان لا يدخل ولا

ثم امر الله تعالى كاهن صواب الذنوب كلها اذا مات على الايمان والله تعالى اعلم بالصواب كذا في فتح الاود ووقال القاري العرف بفتح العين وسكون الراء الراجح كما فسره الراوي وقل هو العبارة في تفسيره تحريم اجنحة عليه فيكون المراد عدم وقوعه
 في سبب بعين الناجين ١٢ امره ان لا يتنحى به وجه الله اي مما يطلب به رضاه كالعلوم الدينية ١٣ قوله لا يتنحى حال اوصفه اخرى لعلمنا ١٤ قوله رضا بفتح الراء وليسكن اي حقا ولا اوجابا ١٥ امره ان لا يتنحى

کتاب

514

الاشعرية

بدرهم يمنع جواز الصلوة وروي أنها لا تمنع اصلا وان شئت الاطلاق على ولايتها عليك بكتب الفقهاء والعلماء لا يمنع من الشيعية قوله من الشيعية فخر اخر

ان ان يوقع بينكم العداوة او ابغضار في الخمر والميسر وليصدقكم عن ذكره وقد روي عن
الشيخ جيس هو انجس وكل نجس حرام واثباتي قوله علم نواله من عمل الشيطان
وما هو من عمله فهو حرام والثالث قوله جل ذكره فاجتنبوا مما امر الله تعالى
باجتنابه فهو حرام واكرار ج قوله تعالى لعلمظلمون ودا على رجاء الفلاح باجتنابه
فالاثنين به حرام والنجاس قوله عز وجل انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم
العداوة والبغضاء في الخمر والميسر وما هو بسبب وقبح العداوة والبغضاء
بين المسلمين فهو حرام والسادس قوله سبحانه وليصدقكم عن ذكر التبرع وعن
الصلاة وما يصعب به الشيطان من ذكر الشر وعن الصلاة فهو حرام والسابع
قوله تعالى شأنه قبل ان يتم فتنبهون معناه الانتهاء الى الصلاة عباد بلا تهاية
عنه فالاثنيان بوجاه **١٤** قد غلط فيها اقراني حالة السكسل يا ايها
الكافرون لا اعبد الا تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون كما في رواية الترمذي
وقوله فزلت للاقتربوا الخ **١٥** قوله الا افصح قال في فتح البودود
بفتح فار وخفة تجمة و اعجام فاد شرب يتخذ من البعير المحضوض الى الكسوة
ومروا بس ان الفصح هو محل نزول الآية فقتلوا الآية لا بد ان انتهى قول
المكره في الكواكب الدري شرح صحيح البخاري الفصح الشدة فافصح
شرب يتخذ من البعير غير ان تحسه النار وقيل ان يصفح البعير بسبب
عليه الماء ويترك حتى يغل ويقل هو شرب يؤخذ من البعير والتمر كلبها و
يؤيده هذا التفسير الاخير ما في صحيح البخاري عن انس ان الخمر حرمت واخمر
يؤمنه البعير والتمر عند سمكتا يقيم من مزادة فيها غليظ بسو تمر
١٦ قوله عن ابي علقمة كذا نقله في الاطراف عن ابي داود وقال
والصواب ابو طمرة وكذا قال ابو الولي اللؤلؤي وحده عن ابي داود ابو طمرة
وقال الحسن بن الصديق وغير واحد عن ابي داود ابو طمرة وهو الصواب و
كرواه احمد بن حنبل وغيره عن وكيع انتهى وفي ابن ماجه ايضا
ابو طمرة قتال وشره تعالى اعلم كذا في بعض النسخ وفي ترجمته
الى طمرة بضم دال وسكون الهاء الاسوي مولى عمر بن عبد العزيز اسمه
جلال شامي سكن بصر قال ابن عمار الموصلي ابو طمرة لغة وقال ابو احمد
الحاكم راءه يقول بالكذب قلت لم يذكره في كقول النكاذب الاصطلاح وانما
روى البيهقي بسلم عن ابي جابر ان با طمرة حدث محمدا بن يحيى فقال انه كان
مجلس ان يكون محمول من غيري عن فوق في طمرة **١٧** قوله عن التاجر
وشره الخ قال في فتح البودود من كل شيء على حسب قلن الخمر بوجوه تنابها
وتجيد باو الحكم فاستها بفتح الودود **١٨** قوله قال لا تقال في فتح
الودود وظاهره ان الخمر المتخذ من الخمر حرام ويقتل ان قال ذلك لما فيه
من البقاء الخمر قبل ان يتحلل وذلك شجر جازم للمؤمن انتهى فخر بن محمد
قال مولانا محمد باقر الدبوي رحمه الله ان اكتساب الخمر من الخمر ليس
بجائز واذ اختلفت فاعلم محل انتهى وقال مولانا علي الغفاري في المواقف
وبظا هر هذا الحديث قال مالك واحمد وقال ابو حنيفة والاوزاعي و
الليث يطهر بالتعيب والشامي على انه اذا انقى فيه شيء التحلل لم يطهر
واما بالنقل الى الشمس متلفا فيه وجهان الصحيحان تعبه واما الجواب من
قوله صلى الله عليه وسلم لان الخمر كانت نفوسهم مأكلة اليها فتمتها بهم فترتها
بالحكمة هي تنزيه سلا وتجذوال التحليل وسيلة اليها اما بعد طول عجز التحريم
فما انقى السبب ولا يحسن بسلام اليها ويؤيد خبرهم الامام الخليل فقلت
والاحكام المتعلقة بالخمر فنها ان يحرم شرب قليلا وكثيرا او مائها ان يحرم
شربها ومنها ان يحرم تملكها لا على الخمر وانما ان حرم شرب الخمر
مقتدر بثمانين جلدة في الاحرار ومنها انه لا يضمن مملوكا اذا كانت مسلمة و
ان كانت لذي يضمن عندنا ومنها انها نجسة غليظة ومنها حكم نجاستها
فمنه ابو حنيفة ومنه والاوزاعي واحدا من اهل الاصاير في ذلك

عن محمد بن أحمد بن عبد الوالد نا ابي عن كل سكر وفي رواية عن ابن عمر ان
قل متفق عليه اهـ والله اعلم *

له قور الخمر من اثنين الشجرتين النخل والعنب وفي رواية مسلم الكرم والنخل قال النووي هذا يدل على ان لانهذة المتخذة من التمر والزبيب وغيره فمسي خمر او ي حرام اذا كانت مسكرة ومجوز مذهب الجمهور ليس فيه
 نفى الخمرية عن نبذ الذرة والعسل والشعير وغير ذلك فقد ثبت في تلك الالفاظ احاديث صحيحة بانها كلها خمر وحرام ووقع في هذا الحديث تسمية العنب كراما وثبت في الصحيح النبي عنه فيعمل ان هذا الاستعمال كان قبل النبي و
 يحتمل انه استعماله بيانا للجمهور ان النبي عنه ليس للخمر على كل لغة لغة التسمية
 الخطابي هذا خبر في الف ما قبل من حديث النعمان ان الخمر يكون من
 العسل ومن البر ومن الشعير لان معناه ان معظم ما يتخذ منه الخمر من
 هذين ما بين الشجرتين وان كان قد يتخذ من غيرهما وانما هو من باب
 التوكيد لانهما يتخذ منها لشدة سورتها وهذا كما يقال الشبع في الخمر
 والذوق في الورد وغير ذلك وليس فيه نفى الخمر عن غير الخمر ولا نفى الذوق
 عن غير الورد ولكن فيه التاكيد لانهما يتخذان الخمر لهما على غيرهما في
 نفس ذلك المعنى قال السيوطي في مرقاة الموعود وفي فتح الباري
 المقصود بيان ذلك لابل المدبرة ولم يكن هم مشروب الامن بل ان
 قوله كل مسكر خمر هذا شغل ثالث لان المدبرة لا وسطا موهبة في
 الصغرى وكذا في الكبرى
 قوله كل مسكر حرام قال الخطابي يتناول
 على وجهين احدهما ان الخمر لكل بالوجوه المسكر من الاشربة كلها
 من ذنب الابل هذا قال ان يكثر بقاء الخمر في الامعاء بعد ان لم تكن
 كما ان لما ان يكثر في الامعاء بعد ان لم تكن وانه اخر ان يكون معناه انه
 كما خمر في الخمر وهو واجب الخمر على شارب وان لم يكن من الخمر وانما هو
 بالخرم حكمه اذ كان في معناه ومنها كما جعل العنب في حكم السارق
 والمعتوه في حكم الزاني وان كان كل واحد منهما يتجر في الله باسم
 غير المسكر وغير الزنا مرقاة الموعود
 قوله يوشرب الخمر قال
 الخطابي من الخمر ما يذوقه باوجها وقال نضر بن سهيل من
 شرب الخمر اذ وجد ما فهو من الخمر وان لم يتخذها وفي النهاية من خمر
 الذي يباع ويشرب بها بلا زهره في ذلك مرقاة الموعود
 قوله لم يشرب به في الاخرة قال الخطابي معناه لم يدخل الجنة لان شرب
 الخمر يوجب حرمانه من الجنة والشرع لا يوجب حرمانه من الجنة
 مع السابقين ومن قال السيوطي وعندي تأويل آخر وهو انه قد
 يكون اشارة الى ما ذكره العاصم ان من اسباب سوء الخاتمة والعياذ بالشر
 ان الخمر فطنة اشار به الى انه يقبض على غير التوحيد عقوبة له فلا
 يدخل الجنة ولا يشرب به مطلقا في الآخرة الموعود
 قوله يوشرب
 صلواته اربعين صباحا في بعض الروايات لم يقبل له صلوة اي لم يكن
 له ثواب ومن يرى لزمته وسقط القصاص باذنه او كان مع شرائطه
 قد اقبل وتخصيص الصلوة بالذكر لمدالة على ان عدم قبول العبادات
 الاخر مع كونها افضل بالطريق الاول وقوله اربعين صباحا المعتبر
 الى الغنم من هذه الملاحظة ان المرد صلوة الصبح وهي افضل الصلوات
 ويحتل ان يراعي اليوم اي صلوة اربعين يوما قال الشيخ في المعاني
 قوله كان حقا على الشرع قال السيوطي فيه تأكيد لظهور
 الولاية بقتل شارب الخمر في الزانية وانا اسيل الى اختيار ذلك فان
 الاحاديث فيه كثيرة صحيحة ولم يثبت بها ما خرج صريح وانما اسلم
 قوله ما اسكر كثيرا فقليلة حرام قال مولانا عبد الغني الدبوي
 قال ابن ابي عمير من اعتدلا سكارا بالقوة منع شرب المثلث ومن
 اعتبره بالفعل كان في حقيقته زورا والي يوسف لم يمتد لان القليل منه
 غير مسكر بالفعل والما القليل من الخمر حرام والي لم يسكر بالفعل لانه
 منصوص عليه وقال مالك ومحمد بن الحسن الشيباني والشافعي وغيرهم
 ان كل شراب يتاقي منه الا سكارا يحرم منه كشره وقليله وفي كثير من الحديث
 على اننا نقول قد قدر في مذنب الابل حقيقته ان الاجتماع المتأخر من
 الحملان المقدم ولا شك انه ثبت اجتماع المجتهدين من بعد عصر في
 حقيقته على تحريم جميع المسكرات مطلقا قال في المدونة يعني بذكره
 وغيره واختار في شرح الوصاية وذكره انه مردى عن اهل النظر فقال
 قال محمد اسكر كثيرا فقليلة حرام وهو يحسن ايضا ولو سكر منها المختار
 اشتد هذا عند ابني حقيقته والي يوسف اذ قال في البداية واجتمع الشيوخ
 في هذا الحديث

كتاب

الاشربة

النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الخمر من العصير و
 الزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة واني انما كمن كل مسكر حل ثنا موسى بن
 اسمعيل قال نا اباان قال حدثني يعقوب عن ابي كثير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخل والعنب ياب ما جاء في السكر حل ثنا
 سليمان بن داود ومحمد بن عيسى في اخرين قالوا ناصحاد يعني ابن زيد عن ايوب
 عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل
 مسكر حرام ومن مات وهو يشرب الخمر يد منها لم يشربها في الاخرة حل ثنا محمد بن
 رافع النيسابوري قال اخبرنا ابراهيم بن عمر الصنعاني قال سمعت النعمان بن بشير
 يقول عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل
 مسكر حرام ومن شرب مسكرا اخشيت صلاته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه
 فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال يا
 رسول الله قال صديد اهل النار ومن سقاها صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا
 على الله ان يسقيه من طينة الخبال حل ثنا قتيبة نا اسمعيل يعني ابن جعفر عن
 داود بن بكر بن ابي الفرات عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما اشكر كثيرا فقليلة حرام حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن
 مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام قال ابوداود قرأت علي يزيد بن عبد ربه
 الجرجسي حديثكم محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري بهذا الحديث باسنادة زاد
 والبتع نبذ العسل قال كان اهل اليمن يشربونه قال ابوداود سمعت احمد بن حنبل
 يقول لا اله الا الله ما كان اثبته ما كان فيهم مثله يعني في اهل حمص يعني الجرجسي
 حل ثنا هناد بن عبيدة عن محمد يعني ابن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد
 ابن عبد الله اليزني عن ديلم الحمايري قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
 الله انا بارض باردة نعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القبر نتقوى به على
 اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه فقلت فان الناس غير
 تاركيه قال فان لم يتركوه فقاتلوهم حل ثنا وهب بن بقية عن خالد عن عاصم
 ابن كليب عن ابي بردة عن ابي موسى قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
 شراب من العسل فقال ذاك البتع قلت وينتد من الشعير والذرة فقال ذلك المزر

م الى بن بدير فطر نقط وجهه لشدة حره ما بار فضرب عليه وشرب منه ١٢

وفي عصرنا اختير صودا وقوا به طلاقا من اسكر الحب يسكر وعن كليم يروي داني محمد بن جريح ما قد قال وهو الخمر في قلت وفي طلاق البرزخ
 قال محمد اسكر كثيرا فقليلة حرام وهو يحسن ايضا ولو سكر منها المختار في زماننا انه يحكم كذا في اخرج الحاجة على ابن ماجه وقال في البداية وعصر العنب اذا طبع حتى ذهب ثلثاه وفي ثلثه صلوات
 اشتد هذا عند ابني حقيقته والي يوسف اذ قال في البداية واجتمع الشيوخ في هذا الحديث

کتاب

519

کتاب

جو کما قال کل طعام شبع فهو حلال فانه يكون دالا على حل کل طعام من
(۱) شأنه الاشباع وان لم يحصل الشبع لبعض انتهى ۱۲ **قوله** الفیض

افاشرو باہانی کل ظفرت فان النظر لایحیل شیئاً ولا یحجم ولا یثیر بوالہ المسکر
اغزوہ تبوک فمر یقوم یرفعون فقال ما ہذا فقال اصابہ من شر ابلیس
المسکر ثم قال وبنی ناخذہ ہو قول ابی حنیفہ رحمہ نقلنا من متعلیق السجود
اور وہ المہر فی السند عبد اللہ بن عمرو بن العاص ثم قال کہذا رواہ الحسن

[illegible]

له قوله وانها لم عن الدبار قال في مجمع البحار فيهم دال ومشددة بارود وكل القصور من فقال او قلنا والقرع اليابس وهو البقطين يهي عن الانتباذ فيها لانها غليظة ما يترشش منها الماء والقلب ما هو أشد حرارة
 الى الاسكان وسرع فيسكر ولا يشعروا قوله اغتمت بي جرارة مد مونة خضر
 تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم قيل الخمر كذا واحدتها خمرتة
 من الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل ديبها وقيل لانها
 كانت تعمل من طين يحمى بالدم والشعر فنبى عنها سميت من عجلها والاول
 اوجه وقوله الخمر في النار على بالزفت وهو نوع من القار في عذ لان
 هذه الادي تسرع الاسكار فير بما يشرب فيها من لا يشعرب وقوله النقيير
 هو اصل النقيير وهو سوط من ينفذ فيه التمر مع الماء ليصير نبيذا مسكرا
 واشترى اعم هذا كذا من مجمع البحار ١٢ قوله والمزادة الجبورية
 قال السبيعي ضبط في النباية بالجم والمزادة المكررة وقال في التقي
 يخاطب بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى خرجت اي تخرجت
 الانتباذ فيها واستندت عليه وقال الخلفاء في التي ليست لها
 عز لا من اسفلها تنفخ منها في شرب قد تضر فيها ولا يشعرب
 صا جها وقال في فتح البودود بخلاف لسقام التمدد فانه يظهر
 فيه ما يشتمل من غيره لا بها تشق بالاستعداد والقوى والسر تعالى
 اعم ١٢ فتح البودود ١٢ قوله في اشتد فاكسروه اي ان اشتد
 لتبذ في العبد ايضا فاصحوا بتخليط الماء به وان غلبت اشتد
 فانزكه والسر تعالى اعلم ان قوله في اشتد فاكسروه ان اشتد
 يحكي عن تقيير شجره في هذا القول جمة لا مخرج حيث فرق بين
 الخمر وغيره من المسكرات فلو كانت سائر المسكرات مشتملة لها في
 الحكم لما جاز الكسر بالماء فان نجس لا يطهر يصيب الماء فلعلم انما
 ليست نجسة وان حرمتها بعارض السكر بعينها بخلاف الخمر التي
 ١٢ قوله في الجعة قال في مرقاة العصور هو بجر الجيم فتح العين
 المعجمة الخفة قد ابو سعيد بن النبذ المتخذ من الشحم كذا
 قال سبيعي في مرقاة العصور ١٢ قوله ويهيئكم عن الاشرية
 الخمر قال سنودي ومحق القول فيه انه كان الانتباذ في هذه
 الادي وبسته منها في عمه في اول الاسد فواف من ان يصير مسكرا
 فيها ولا يلزم له كذا فتبقت البتة وربما شربه الانسان طامعا
 ان يصر مسكرا فيصير شرابا بالسكر وكان العبد قريبا يا حنة
 السكر فيما حال الزمان واشتهر تحريم المسكرات وتفسده
 ذلك في نفوسهم نسخ ذلك وانج لهم الانتباذ في كل وعاء بشرط
 ان لا يشربوا مسكرا او يدا صرع في هذا الحديث انتهى والسر تعالى
 اعم ١٢ قوله يهيئكم عن زياره العصور فزوروا آه قال سنودي
 بن من الاحاديث التي في مجمع النسخ والمنسوخ وهو صريح في نسخ
 شيء الرجل عن زيارتها واجمعوا على ان زيارتها سنة لهم و
 النساء فيمن خلاصا لا يحايت ومن منعهن قال النساء
 لا يخلن في خطاب الرجال وهو الصحيح من مذاهب الصوليين
 ١٢ قوله بعد ثلاث آه اختلف في اول الثلاثة التي
 كان الادخار فيها جازا فليل او ليل يوم النحر فمن ضمن فيسه
 جاز ان يسكب يومين بعده ومن سمي بده اسك ما بقي له من
 الثلاثة وقيل او ليل يوم النحر فيمن ضمن من اخرايام النحر جاز له
 ان يسكب ثلاثا بعد ذلك فيسبى عن الشافعي قال كان النبي عن
 كل محرم الاضاحي بعد ثلاث للشرية وهو لا مرفعة في قوله تعالى فكلوا
 منها واطعموا القانع والمعتر قال السلب هو الصحيح لما اخبره البخاري
 عن عنته من قالت كذا في الصحيح فقدم به على النبي صلى الله عليه
 وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيرة ولكن اراد
 ان يطعم منة كذا في شرح المسند للام ام اعظم رحمة الله عليه وقد سبق
 بيان مفصلا فيما تقدم من باب الضحايا ١٢ قوله اذا اعتذروا ولا بابهم ليشق عليهم للانتباذ في الاسقية ولا يلزم من الاطلاق في الانتباذ في الاسقية وكان تحريم الاسقية لاعتنا طوسد المدينة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في جوابهم فلا انهي عنها اذا ١٢ +

كتاب

الاشربة

بيده واحدة وقال مسد الامان بالله ثم فسرهما لهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام الصلوة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الخمس مما غنمتم وانهاكم
 عن الدباء والخنتم والمزفت والمقير وقال بن عبيد النقيير مكان المقير قال مسد والنقيير
 والمقير ولم يذكر المزفت قال بوداود وابو جهمرة نصر بن عمران الضيع حل ثنا وهب بن بريقه
 عن فوح بن قيس قال قال عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول
 الله صلى الله عليه قال لو فد عبد القيس انهاكم عن النقيير والمقير والخنتم والدباء والمزادة
 الجبورية ولكن اشرب في سقائك واوكة حل ثنا مسلم بن ابي ااهيم قال ثنا امان قال نا
 قتادة عن عكرمة وسعيد بن المسيب عن ابن عباس في قصة وفد عبد القيس قالوا فيما اشرب
 يا نبي الله فقال النبي صلى الله عليه عليكم باسقية الادم التي يلات على فواها حل ثنا وهب
 بن بريقه عن خالد عن عوف عن ابي لقبيص زيد بن علي قال حل ثنا رجل كان من الوفد
 الذين وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس يحسب عوف ان اسمه
 قيس بن النعمان فقال لا تشربوا في نقيير ولا مزفت ولا دباء ولا خنتم واشربوا في كجلا لموكا
 عليه فان اشتد فاكسروه بللاء فان اعياكم فاهريقوه حل ثنا محمد بن بشار قال نا ابو حم
 قال نا سفيان قال حل ثنا علي بن بديعة قال حل ثنا قيس بن حبره التمشلي عن ابن عباس
 قال ن وفد عبد القيس قالوا يا رسول الله فيما اشرب قال لا تشربوا في الدباء ولا في المزفت
 ولا في النقيير وانتبذوا في الاسقية قالوا يا رسول الله فان اشيت في الاسقية قال فصبوا
 عليه الماء قالوا يا رسول الله فقال له في الثالثة او الرابعة اهريقوه ثم قال ان الله حرم
 على او حرم الخمر والميسر والكوبة قال وكل مسكر حرام قال سفيان فسألت علي بن زيد
 عن الكوبة قال الطبل حل ثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا اسمعيل بن سميع
 قال نا فله بن عمير عن علي قال نا رسول الله صلى الله عليه عن الدباء والخنتم والنقيير
 والجبوة حل ثنا احمد بن يونس ثامعوف بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن بريدة
 عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه يهيئكم عن ثلاث وانا امركم بهن يهيئكم عن زيارة القبور
 فزوروها فان في زيارتها ذكره وتهيئكم عن الاشربة ان لا تشربوا الا في ظروف الادم
 فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا وتهيئكم عن كحوم الاضاحي ان تأكلوها بعلى
 ثلاث فكلوا واستمتعوا بها في اسفاركم حل ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حل ثنا
 منصور عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال لما نى رسول الله صلى الله عليه عن
 الاوعية قال قالت الانصار انه لا بد لنا قال فلا اذ حل ثنا محمد بن جعفر بن زياد

بيان مفصلا فيما تقدم من باب الضحايا ١٢ قوله اذا اعتذروا ولا بابهم ليشق عليهم للانتباذ في الاسقية ولا يلزم من الاطلاق في الانتباذ في الاسقية وكان تحريم الاسقية لاعتنا طوسد المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوابهم فلا انهي عنها اذا ١٢ +

کتاب

في احد قوليه الى تحرير النبذة الذي جمع فيه بين الخططين وان لم يكن الترخيز
منها مسكرا وقال ابو حنيفة والشافعي في قوله الاخر لا يحرم بالمسكرا كذا
ذكره القاري وفي المبنية وغيره ان هذا انتهى ما روي كان في من الخط
والخط فاما في زمان السنة فلما سب ما لم اخرجه ابن عدي في الكامل
عن اسم سليم وابي طحة انها كانا يشربان فبيضا لبسوا والربيب خطا
فقبل لابي طحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن من ذلك فقال فما
يوني ذلك الزمان كما بين من الاقران بين العتيرين واخرج ابو داود عن
ابن شبة عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فبيضا لم يخط في قمر
وخط في ريب وفي الباب آثاره اخبار اخرها احمد ١٢ قوله
النبذة وال واحد الخ قال في الانحاج ذكر الشيخ عبد الحفي الهادي قال ما ينبغي
عن الخطيب وجوز انما ذكر واحد مفردا لان الخطب ربما اسرع الصغير الى
احد الجنتين فيفسد الآخر وهو يكثر من الاسكار وربما يذهب
فيقتل واحد محرما وحرم خطيب احمد والاب لم يسكرا خطا بظاهر الحديث و
عند الجمهور حرام ان يسكرا ١٢ الخ الخ حاشية ابن ماجه ٢٢ قوله
حدة قال الخطابي وذهب الى تحرير الخططين وان لم يكن بالشرب منها
مسكرا جمة خطا بالانفا وهو قول مالك واحمد واسحق وغازي يذهب
المشافعي وقالوا من شرب خططين اثم من جهة واحدة فان كان بعد
الشدة اثم من جنتين وحصل الحديث انتهى اذا انبذ احداهما عثر من
البعث على قول من قال لا بأس به اذ كل واحد منهما يكل منفردا فلا يكره
مجتمعا فقالوا ان قياس في مقتضى النصيحة وهو الفرق فهو فاسد
لكن خاس على تجوز إحدى الاثنين منفردة تجوز مجتمعتين انتهى في
ان ما ذكره في على الغفلة من التفرقة بين المسائل القياسية وبين الترجيح
في معرفة احوال الاشياء الى ما هو الاصل فيها من مقصود من قال انه لا
يجز كل واحد مفردا فلا يحرم مجتمعا ان الاجتماع بين الحلالين ليس من
اسباب الحكم بالحرمة اذا لم يكن بينهما حكم آخر فلا بد من ملاحظة ذلك الامر
كما لا يخفى في جميع الاحتمال من سبب خطية الحرم وبدا طرية مسكوكه بين
الغفلة والذين ولقمه لشرعت في بفضله فلم يحكم والحلل للحكام فلا ينبغي
ان يجزئ غيرهم عليهم كذا في الخبر التجاري قاله في بعض النواشي ١٢
قوله عن الشيخ هو اول ما يطر من البسر واحد وبله ١٢ نها به جزر به
قوله ان العجم انتهى لطفا هو ان يبايع في نفعه حتى يفتت و
تفسد قوته التي تصلح منه للفتح والجمع بالتحريك النوى وقيل معناه
ان التمر اذا طبع ليؤخذ حلاوة طبع اعفوا بحيث لا يبلغ طبع النوى
فيفسد علم الحداوة والذوق للاجتن فلا يفسد شكلا يذهب لهم كذا
في النهاية ٢٢ قوله في يخطي في ريب فيفدي ان انتهى عن الجمع
انما هو بسبب الخوف من الوقوع في الاسكار فعلا الامن منه لا بسببه
١٢ قوله الخ الخ العجم الميم وتشديد الزار والمسد
قال في النهاية هي التمر التي فيها حموضة وقيل هي من خطا البسر
والتمر ١٢ الخ وورد وقرارة المصود ٢٢ قوله باب ففة النبيذ
النبذة هو ما يعمل من الاشرية من التمر والزبيب والعسل والخطبة
والشعير نذبت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء البصير فبيضا او انقصة
اذا اخذت سوا كان مسكرا ولا يقال للتمر العنصر من العنصر فبيضا

قوله بهذا الحديث عظم المصروف بأعادة السندان الحديث الأول عن أبي قتادة كان يورقنا عليه من قوله وأعاد السند فاقبض بهذا السند يعني قال للبيضاء حمزوا الانقاذ ان يجعل نحو حمزوا في سبب في الماء ويجعل في شرب الماء في جميع البحار انقلناه الخ الحجة على ان جنة ثلثا من غير العلم به قوله في الحديث الثاني قال الخطابي وقد ذهب غير واحد من أهل العلم إلى تحريم الخيلطين وإن لم يكن الشرب المتخذ منها سكرًا قولنا بظاهر الحديث ولم يجعلوه محلولا بالاسيخ اليزيد ذهب عطاء وداؤد وسبب قال مالك واحمد بن حنبل وأعلن دعوات أهل الحديث وهو غالب فذهب الشافعي وقولوا من شرب الخيلطين قبل حدوث الشدة فيه فواء ثم من جهة واحدة وإذا خرب بعد حدوث الشدة ثم من وجهين احدهما شرب الخيلطين والاخر شرب المسكر ورضي فيه سفیان الثوري واهحاب الرازي وقال الليث بن سعد انما جاءت الكراهة ان ينتهز جميعا لان احدهما ليس شدة لهما حبه ٣

ابن عمار قال ناصدقة بن خالد قال نازيد بن واقد عن خالد بن عبد الله بن حسين
عن ابي هريرة قال علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فتحبث فطره
بنيد صنعته في دباء ثم اتيت به فاذا هو ينش فقال ضرب بهذا الحائط فان هذا
شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر يا ب في الشراب قائما حل ثنا مسلم بن ابراهيم
قال ناهشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي ان يشرب الرجل
قائما حل ثنا مسدد قال نايجي عن مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة عن
الزغال بن سبرة ان عليا عا جماء فشربه وهو قائم ثم قال ان رجلا يكره احدهم ان
يفعل هذا وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل مثل ما رأيتوني فعلت
باب الشراب من في السقاء حل ثنا موسى بن اسمعيل قال ناهما د قال انا
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الشراب من في السقاء وعن ركوب الجلالة والمجتمعة قال ابو داود الجلالة التوتاكل
العدرة باب في اختناك الاسقية حل ثنا موسى بن اسمعيل قال الزهري
انه سمع عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهي عن اختناك الاسقية حل ثنا نصر بن علي قال خبرنا عبد الاعلى
قال ناعبد الله بن عمر عن عيسى بن عبد الله رجل من الانصار عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وآله عا باد اوة يوما حل ثنا خنث فم الاداة ثم شرب من فيها
باب في لشرب من ثلثة القير حل ثنا احمد بن صالح قال ناعبد الله بن
وهب قال خبرني قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتيبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الشرب من ثلثة القير وان ينفع في الشراب باب في الشرب في انية الذهب و
الفضة حل ثنا حفص بن عمر قال ناشعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال
كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان باناء من فضة فرماه به فقال لي لم
ارمه به الا اني قد نهيت فلو بينته وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الكبر
الديباة وعن الشرب في انية الذهب والفضة وقال هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
باب في الكبر حل ثنا عثمان بن ابي شيبة قال انا يونس بن محمد قال حدثني فليح عن
سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم ورجل من اصحابه على
رجل من الانصار وهو يحول الماء في حائطه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان

له قول في شرب كبر النون واشد على سمعة ابي غنم ويقذف بالزبد كذا في الصحيح ١٢
الاجاز : قد صحوا شربهم قاتما ولكن لبيان الجواز وقال ابن القيم في المبدى من هدية المعتاد وضح عنه انه شرب قائما فقال طاففة
لا تعارض بينهما اصلا فانه انما شرب قائما للمنية فانه جاء الى زمزم وهم يستقون منها فاستسقى
وقال في الصحيح ان شرب قائما مستحب وكره في غيرهما اذا كان ضروريا لم يطلب
في ما رزمزم وصول بركة الى جميع الاعضاء وكذا في فضل الوضوء وقال
القاري وكل ما في حاله اعيانهم وقال السيوطي في البيان : يجوز و
قد يحل على انه لم يكره وضوءه لا يفسد ولا يوجب الساس على ما رزمزم واتباع
المكان مع احتمال النسخ لما روي عن جابر انه لما سمع رواية من روى
انه شرب قائما قال : قد رويته صحيح فذلك ثم رويته بعد ذلك في حقه
انني قد قبل البيهقي في سنة النبي عن الشراب قائما اما ان يكون نهي
منزلة لا يني تحريم ثم صار منسوخا لم يثبت انه شرب من زمزم وهو قائم
بمرقاة الصعود ١٢ قوله نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال
مولانا عبد الغني در الدوي في النجاشي : لاجتماع النهي فيه للعاني الاول انه
يتغير به ثم القربة ويحصل فيه العفوية فيثا في سبها المسلم لا خرا اذا
شرب منه والثاني انه قد يكون في ثم السقاء من القدارة والابوام
يؤدي فيحصل الى جوف الشارب بنية لا يطين ودفعه لافصاب الماء
بل ربما لا يشعر بذلك والثالث انه لا يحصل الاسساك لعلمنا بفتح الماء على
الشرب وهو يقرب ترك الادب ثم النبي ليس التحريم بل يكرهه وقال
السيوطي : انما كره ذلك من اجل ما يفت من اذى مسا يكون فيه
لا يراه الشارب حتى يخل جوفه فاستحب له ان يشربه في انا ظاهر
ببصرة قال البيهقي : واما ما روي في الوضوء فيه فاجاب النسي اصح اسنادا
وقد علمه بعضهم على ما كان السقاء معلقا فلا يدخله جوام الارض فمرقاة
الصعود ١٢ قوله نهي عن اختناك الاسقية قال في النجاشي : الاختناك
ان يكثر في قلب شدة القربة وراسها ويشرب منها اختناك السقاء
اذا غلبت فيه الى خارج وشربت منه ويقال قربة نواخلة الى داخل
وورد باحة وعل النبي خاص بالسقاء الكبير دون الاداة لو باحة
للضرورة والى جده وانهي عن الاختناك والاشا في ناسخ الاول كذا في الجمع
والصحيح ثم علم ان بين الشراب من في السقاء وبين الاختناك عموم
من وجه الذي الاول لا يشتط شربه راسه الى داخل ادخا في الثا في
مشروطة الاول مقيد بوضع ثم الشرب على فيه والشراب من الثا في غير
مقيد به ولهذا عقد المؤلف بهما بين ولم يكتف باحدهما انتهى تغيير
وقال النووي الفقهاء على ان نهي الاختناك منزلة لا تحريم والاختناك
هو ان يقلب راسها ثم يشرب منه انتهى والاشا علم ٢ قوله
فقال اختناك ثم الاداة قال الخطابي يحل ان يكون النبي خاصا
بالسقاء الكبير دون الاداة ونحوه ويحتمل ان يكون باحة للضرورة
والاجابة اليه في التوقف انما النبي عند ان يخذ بالاشا عادة فليس
انما امره بذلك لسهة ثم السقاء فلا يصب عليه لما قلت مع ان المنة
ما سور فان كبر الشربة صلى الله عليه وسلم اعطى من كل طيب فلا
يشبه منه ما في غيره من غير السقاء لا تشبهه في مرقاة الصعود ١٢
قوله وان ينفع في الشراب فان من اجل ما يفت من اذى مسا يكون فيه
فيه يثا في غيره من شرابه يخرج النسخ راحة روية تعلق بالماء فيقتصر
به في غير الطريق بين النفس والنسخ ان النسخ يكون له شرابا لو
كانت القدي فقد يخرج من شئ يثا في به واما النفس فهو من
الشراب والنهي في ايضا بهذا المعنى كذا في النجاشي : انما شرب
وقال في حاشية الاخرى المسماة مفتاح لمائة وفي الحديث : دليل على
ان لا ينفع في الشراب ولا في الاشارة ليدب ما في اما من قذارة
وتوفا فانه لا يخلو النسخ غا ابا من يراق يستقذ منه وكذا الاشارة لتبريد الطعام الحار بل يصبر الى ان يبرد ولا ياكله حارا فان البركة تذهب منه وهو شراب ابل النار والانا شرب النبي والشراب علم ١٢
قوله من ثلثة السوطي قال في النهاية اى موضع للكسرة واما نهي عنه لانه يتساك عليها ثم الشراب وربما القصب المار على قوبه يندوس لان موضعها لا يزال القصب التام اذا غسل الا بار وقد روي انه مقيد بالاستسقاء
بوعدا رويته عدم النظافة والله تعالى اعلم فمرقاة الصعود ١٢ قوله بالمدائن قال في القاموس المدائن مدينة الكسرى قرب بغداد سميت بكسرى والذى عندي فيه م

له قوله في شئ وهو القربة البالية هي شدة برد الماء من الحديدة ١٢ قد ذكرنا قبل في الشرب كره الماء اذا تناول به غير من غير ان يشرب بكفه ولا بانامك تشرب البهايم لا نها به فكل كراهما وهو ترك
الادب ويحتمل المضرة والنهي عن الاختلاف باليد الواحد بسبب انه يرد في المدة الكثيرة مع ان المار يقع في الشرب وفيه ايضا ترك الادب كما لا يخفى كذا في مرقاة العصور ١٣ قوله هو اهناء وامر ابرأ قال السيوطي ان
عن النباية يقال هتافي الطعام ومرا في اذا شغل على المعدة وانحدر عن
الدين طر فان النوى في الطب النبوي قوله امر ابرأ اي اسرع القدر
عن امري واعلى المعدة وقيل انه يبرئ البدن ويحميه في رواية مسلم
المنزوي بدل اسناد قال ابن القيم في المبدى الشرب في لسان
الشياخ هو الماء ومضى تنفسه في الشرب ابانة القدر عن نفسه
تنفسه خارجا يرد الى الشرب وقوله انه يروي اي يشربها ويطبخ
بوانغده وابرأ افضل من البر هو الشفا اي يبرأ من شدة العطش
ووانه لترويه على المعدة المتبهة دفعت فتسكن الدفعة الثانية
ما تجرت الاولى عن تسكينه والثالثة ما تجرت الثانية عنه وايضا
قانه اسلم الحرارة المعدة والبقى عليها من هجوم البارد عليها وبله
واحدة وايضا فانه لا يرد في لصا دفعة حرارة لا تعطش الحظنة
ثم تقطع عنها ولم كسر سورتها وحدتها وان كسر ما تطل الكلية
بجهد كسر ما على التهل بالترتج وايضا فانه اسلم عاقبة
وامن غائلة من تناول شئ ما يرد في دفعة واحدة فانه مخاف
منه ان يطفئ الحرارة الغريزية لشدة بردها ١٢ مرقاة العصور
قوله يروي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او يفتح فيه
يقل ان يكون النبي عن ذلك من اجل ما يخاف ان يبرز من ريقه
ورطوبة قد يفتح في امر ريفات وقد يكون التكه من بعض من
يشرب متغيرة فتعطي الراحة بالماء ولطفه قال السيوطي في مرقاة
العصور ١٣ قوله جعل يلقى النوى الخ لقلته ولم يقد في اناء
التمر لئلا يخطط بالتمر وقيل كان يجمع على فهدا لصعيب ثم يري به
قال السيوطي قلت ما نهى عنه عليه وسلم ان يجعل الاكل النوى
على طبق رواه البيهقي وعلمه لتردي بانه قد خالفه الرقيق و
ربوبه المغم فاذا خالفه في طبق عاقبة النفس كذا في فقه الودود ١٢
قوله في ثمانين بالثلاثة المضمومة اي عودين الواحدة ثمانية
واستقام شجر دقيق العود ضيقه لا تطول مرقاة العصور وكتب مولانا
محمد عيسى الكاظمي رحمه الله عليه من تقرير شيخه رضي الله عنه قوله
فتبرق ولم يكن ذلك الامان المراد اذ كره شيئا دفع به ما دله
فقد ذكرنا اذا اشتد الكرامة والسياسة اوى ذلك الى النوى وليس
استلاء بعد ذلك مما يقبله الطبع فكان تبرقه لذلك لاجل العيب
الى الطعام حتى ياتي ما ورد من شأنه صلى الله عليه وسلم كان لا يحب
طعاما ١٣ قوله وخمرناك ووجوه تعرضه عليه اي امده
عصيه عرضا غلات الطول وهذا عند عدم بالخطية كما هو مصرح في الاشارة
وذكرنا بعد ذلك ما بالخطية فواء منها صيانة من الشيطان فان
الشيطان لا يكتشف غفارا ولا يكل سفارا ومنها صيانة من الويل الذي
ينزل في سيرة من السنة ومنها صيانة من النجاسة والقذرات
ومنها صيانة من الحشرات والهوام فربما وقع شئ منها فشر به
وهو غافل روي من فيتنظر به وقال في حديثه اذا كان في الخيل
او امسكتم فكفوا صبيبا ثم الخبز الحديث فيه حمل من النوع الخبز
والادب انما منه لمصلح الاخرة والدنيا فامر صلى الله عليه وسلم
بهذه الآداب التي هي بسبب سلامة من ايدار الشيطان وجعل
شفا وجعل هذه السباب اسبابا للسلامة من ايدار الشيطان وجعل
كشف انار ولا صس سقا ولا فتح باب ولا ايدار صبي وخمير واذا وجد
هذه السباب وهذا كما جاز في الحديث الصحيح ان العبد اذا لم يجد
دخوله جنة قال الشيطان لا يبيت اي لا سلطان لنا على العبد

كتاب

٥٢٢

الاشربة

البرذون لا يخرجه الا في هذا الحديث وذكره ابن حبان في الثقات قلت ومحمد بن عمر بن عبد الله بن جابر في ذلك البخاري ١٢

عندك ماء مات هذه الليلة في شئ والا كرهنا قال بلى عندى ماء بات في شئ باب
في الساقى متى يشرب حل ثنا مسلم بن ابراهيم قال قال شعبة عن ابي المختار عن عبد الله
ابن ابي او في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقى القوم اخرهم شربا حل ثنا القعنبى
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم الى بلين قد شرب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي
وقال لا يمين قالوا من حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن ابي عصام عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس ثلاثا وقال هو اهناء وامر ابرأ
باب في النخ في الشرب حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال حدثنا ابن عيينة
عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال قال صلى الله عليه وسلم
ان يتنفس في الاناء وينفخ فيه حل ثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن يزيد
ابن خمير عن عبد الله بن بسر من بنى سليم قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
فازل عليه فقدم اليه طعاما فذكر خيسا اياه به ثم اياه بشرب فشرب فناول من على
يمينه فاكل ثم افجحل يلقى النوى على ظهره اصبعه السبابة والوسطى فلما قام قام الى
فاخذ يلجام دابته فقال ادع الله لي فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم
وارحمهم باب ما يقول اذا شرب اللبن حل ثنا مسدد قال نا حماد يعني بن
زيد وحل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد يعني بن سلمة عن علي بن زيد عن
عمر بن حرملة عن ابن عباس قال كنت في بيت ميمونة فلما دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم معه خالد بن الوليد فجاءوا بضامين مشويين على ثمانيتين فتبرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال خالد انا لك تقدر يا رسول الله فقال جل ثم اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فشرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم اذا اكل احدكم
طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعينا خيرا منه واذا سقى لبنا فليقل اللهم بارك
لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شئ يجزى من الطعام والشراب الا اللبن قال بوداود
هذا لفظ مسدد باب في ايكاء الانية حل ثنا احمد بن حنبل قال نا يحيى عن
ابن جريج قال قال خبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غلق بابك واذكر
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وظف مصباحه واذا كرا اسم الله وخبرنا ناعله
ولو بعود تعرضه عليه اذكر اسم الله واو لك سقاءه واذا كرا اسم الله حل ثنا عبد الله بن
مسلمة القعنبى عن مالك عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

عند هؤلاء من النووي بقدر الحاجة ١٢ قوله وذا من باب الادب والاحتياط فانه ان قدم عليهم نفسه يكون ذلك علامة على شدة حرصه فاما ان فعل ذلك فاخذ قدر نصيبه او فلا باس فيه لانه ليس باجبار
انما اورد هذا الحديث في هذا الباب ليعلم ان عمل الرواية الاولى وهي قوله ساقى القوم اخرهم شربا ما اذا كان الساقى مشربا لا يمينهم فجميعين فاما اذا كان من خالص عن الساقى ما ان اهدى له لكان
لما قاسب ان يستقيم فلا كلفه صلى الله عليه وسلم بهنا قال الزرقاني قال انس بن مالك اي تقدم الامين وان كان مغضوبا لم يخالف في ذلك الا ان حرم فقال لا يجوز تقدمه غير الامين الا بانه واحد في ابي يعلى

له قولنا انما صابا كرم بقاء كسرة و شاة فدية لى غنومكم انكم ما دخلواهم البيوت هكذا مركات الصعود ٥٢٥ قوله كان يستحب للمسلم ان يجرسها الماء انما هو الطيب الذي لا يخلو في الاستسقاء
 من مكة والمدنية وقيل على يمين من المدينة صرقات الصعود وفتح الورد وقيل على بعض الحواشي ٥٢٥ قوله اجابة الدعوة قال النودى الخ الدال على المشه عفا بالدهاء والطيب الى الطعام وى انهم الوليمة فانها خاصة بالعرس والدعوة
 الى يميني لى من الرقاق لما الدعوة بالكرسي للذهب نقلا عن التليق الجبر ٥٢٥ قوله الى الميرة
 كتاب ٥٢٥ سميت وليلة لاجتماع المزدحمين وليلة الاطعمة

هذا الخبر وليس بتمامه قال فان الشيطان لا يفتح بابا غلقا ولا يجل وكاء ولا يكشف انما هو
 ان القويسية اضرم على الناس بيتهما وبوتهم حل ثنا مسند وفضل بن عبد الوهاب
 السكبي قالنا احاد عن كثير بن شاذل عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال اكفوا
 صبياناكم عند العشاء وقال مسند عند النساء فان الحسن انتشارا وخطفت حل ثنا
 عثمان بن زهير قال نا ابو معاوية قال نا الا عيش عن ابي صالح عن جابر قال كنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل من القوم الانسقيك نبينا قال بلى قال فخرج الرجل الشتم
 فجاء بقدر في نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا قال ابو داود
 قال لا اصنع تعرضا علي حل ثنا سعيد بن منصور وعبد الله بن محمد النخعي وقتيبة بن سعيد
 قالوا نا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عمار عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب
 له الماء من بيوت السقيا قال قتيبة بن عمار عن يمينها وبين المدينة يومان اخر كتابنا لا شتم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 اول كتاب الاطعمة
 باب ملجاء في اجابة الدعوة حل ثنا القعنب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما قال اذا دعى احدكم الى الوليمة فليأتها حل ثنا محمد بن خالد قال نا ابواسامة عن عبد
 الله بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعيت الى دعوة فليطعموا
 كان صائما فليدعهم حل ثنا الحسن بن علي قال نا عبد الرزاق قال نا ابن ابي عمير عن ايوب بن نافع
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعيت الى دعوة فليطعموا عرسا كان او نحوه
 حل ثنا ابن المصنف قال نا بقية قال نا الزبيدي عن نافع باسناد ايوب ومعناه حل ثنا محمد
 ابن كثير قال نا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى
 فليجب فان شاء طعمه وان شاء تركه حل ثنا مسند قال نا درست بن زياد عن ابان بن طارق
 عن طارق عن نافع قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى فلم يجب
 فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغبرا حل ثنا
 القعنب عن مالك عن ابن شهاب عن ابي اعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام
 الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك للساكين ومن لم يات الدعوة فقد عصى الله ورسوله
 باب في استجابة الوليمة للنكاح حل ثنا مسند وقتيبة بن سعيد قال نا احمد عن
 ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس بن مالك فقال ما رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم يشاء حل ثنا احمد

الذي لا يخلو في الاستسقاء وهو الطيب الذي لا يخلو في الاستسقاء
 من مكة والمدنية وقيل على يمين من المدينة صرقات الصعود وفتح الورد وقيل على بعض الحواشي ٥٢٥ قوله اجابة الدعوة قال النودى الخ الدال على المشه عفا بالدهاء والطيب الى الطعام وى انهم الوليمة فانها خاصة بالعرس والدعوة
 الى يميني لى من الرقاق لما الدعوة بالكرسي للذهب نقلا عن التليق الجبر ٥٢٥ قوله الى الميرة
 كتاب ٥٢٥ سميت وليلة لاجتماع المزدحمين وليلة الاطعمة
 هذا الخبر وليس بتمامه قال فان الشيطان لا يفتح بابا غلقا ولا يجل وكاء ولا يكشف انما هو
 ان القويسية اضرم على الناس بيتهما وبوتهم حل ثنا مسند وفضل بن عبد الوهاب
 السكبي قالنا احاد عن كثير بن شاذل عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال اكفوا
 صبياناكم عند العشاء وقال مسند عند النساء فان الحسن انتشارا وخطفت حل ثنا
 عثمان بن زهير قال نا ابو معاوية قال نا الا عيش عن ابي صالح عن جابر قال كنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل من القوم الانسقيك نبينا قال بلى قال فخرج الرجل الشتم
 فجاء بقدر في نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا قال ابو داود
 قال لا اصنع تعرضا علي حل ثنا سعيد بن منصور وعبد الله بن محمد النخعي وقتيبة بن سعيد
 قالوا نا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عمار عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب
 له الماء من بيوت السقيا قال قتيبة بن عمار عن يمينها وبين المدينة يومان اخر كتابنا لا شتم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 اول كتاب الاطعمة
 باب ملجاء في اجابة الدعوة حل ثنا القعنب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما قال اذا دعى احدكم الى الوليمة فليأتها حل ثنا محمد بن خالد قال نا ابواسامة عن عبد
 الله بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعيت الى دعوة فليطعموا
 كان صائما فليدعهم حل ثنا الحسن بن علي قال نا عبد الرزاق قال نا ابن ابي عمير عن ايوب بن نافع
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعيت الى دعوة فليطعموا عرسا كان او نحوه
 حل ثنا ابن المصنف قال نا بقية قال نا الزبيدي عن نافع باسناد ايوب ومعناه حل ثنا محمد
 ابن كثير قال نا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى
 فليجب فان شاء طعمه وان شاء تركه حل ثنا مسند قال نا درست بن زياد عن ابان بن طارق
 عن طارق عن نافع قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى فلم يجب
 فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغبرا حل ثنا
 القعنب عن مالك عن ابن شهاب عن ابي اعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام
 الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك للساكين ومن لم يات الدعوة فقد عصى الله ورسوله
 باب في استجابة الوليمة للنكاح حل ثنا مسند وقتيبة بن سعيد قال نا احمد عن
 ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس بن مالك فقال ما رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم يشاء حل ثنا احمد

الخبر الذي يجرسها في رواية اذا دعى احدكم الى وليمة من شبيب قال الحاقا ابن جري في فتح الباري ان شرطه وجها ان يكون الداعي مكلفا بغيره او ان لا يحصى الاغنياء دون الفقراء مفتاح الحاح جسر
 نقلا عن القعنب ٥٢٥ قوله عن طارقي يفهم من بعض الحواشي ان زيادة هذا اللفظ اى عن طارق وهم والشيخ عدم ذكره كما يفهم من الخلاصة وغيره من الشيخ الصحيح لابي داود ٥٢٥

له قوله كبري وائل قال في التقريب كبري وائل ابن داود التميمي الكوفي صدق من الثامنة مات قدما فروي عن ابوه كذا في الخلاصة ١٢ **هـ** قوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر قال الله تعالى ان الله يحب المتقين وائل بن داود التميمي الكوفي صدق من الثامنة مات قدما فروي عن ابوه كذا في الخلاصة ١٢ **هـ** قوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر قال الله تعالى ان الله يحب المتقين

عقب من الترمذي شرح الاشباح لمرام صنفه وجارده وبرها وقد اودع في الترمذي بالاحسان الى الجار والضيافة من حاسن الشريعة ومكارم الاخلاق وقد اوجبه الله تعالى واحدة واجج بحديث تحفته ان نزلت بقوم احدثوا دينهم واما عامة الفقهاء على انها من مكارم الاخلاق و

لا يكون الا بالاختيار وقوله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بديل

بمع ذلك ايضا وليس يستعمل مقلد في الواجب وتادوا للاعتناء

بابه كانت في اول الاسلام اذا كانت المواصلة واجبة انتهى

كذا في الطبي نقلت من بعض النسخ **هـ** قوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر قال الله تعالى ان الله يحب المتقين

ابن داود في هذه الافعال من هو بالقرينة الاتيان بها كما يقول

القال بولده ان كنت ابي فاطمة فخر يصب لي على الطاعة او المراد

من كان كال الايمان فنيات بها وانما ذكر طرفة المؤمن من شئنا

بجميع قالوا ان مكارم الضيف بطلاقة الوجود وطيب الكلام الطاهر

خلقت ايام والتكليف في الاول بمقتضى قوله ويسوره والباقي

لا يحضر من غير تكليف سلا شغل على وعلى نفسه وبعد انقضاء

بعد من الصدقة ان شاء نفس وان شاء ترك كذا في بعض النسخ

سواء بالسر والعلانية شرح المشكوة **هـ** قوله فلا يحسن ان

يشوي طيفه بريد ان لا يحسن للضيف ان يقم عنده بعد انقضاء

من غير استئذان من منتهى لطيفي صده وبقوته في الخروج و

اراد **هـ** قوله معروف قال في فتح الودود انظر الى رفع له

يقول له في ذلك امر معروف **هـ** قوله قال الولية اولي

ا في في لرس حق اية ثابت ولازم فصل واجبة او واجب

وبذا اعلم من ذهب الى ان الولية واجبة او مستحبة مؤكدة فانها

في معنى الواجب على يمين بركها ويترتب عتاب وان لم يبر

عقاب قال في المرات **هـ** قوله يسهل الضيف حتى ان

قال السيوطي امثال هذا الحديث كانت في اول الاسلام حين

كانت الضيف واجبة وقه شرح وجوبها واثرها ابو داود وبنها

الذي عقده بعد بلال رقت الصدوق **هـ** قوله فاصبح الضيف

محر واما الضيف مظهر اقيم مقام الضيف اشعارا بان المسلم الذي ضان

توما يستحق لئلا ان يقر من منع حق فقد ظفر في غير من المسلمين

لنصره كذا في المرات سئل القاري عليه رحمة الله عن ابى **هـ**

قوله حتى ياخذ بقرصة ليلة من زهره ماله قال القاري قال عليه

هذا في اهل الامة من سكان البوادي اذا نزل بهم مسلم فيجوز

ان المأوى المضطر وهو محمول على حالة العجز والاضطرار كذا في المرات

شرح المشكوة نقلا من بعض النسخ **هـ** قوله ايضا فتر

بكره اذ قال في القاموس ضففت اضففت ضيفا وضيفا بالسر

نزلت عليه ضيفا وقال الراغب اصل الضيف الميل بقضفت

الس كذا واضففت كذا الى كذا والضيف من مال اليك نازلا

بك وباصارت الضيف متعارفة في القرى واصل الضيف مصدق

ولذلك استوى فيه الواحدة والجمع في عامة كلامهم مركات القاري

هـ قوله ما اسم هذا الكلام الحسن اي الذي اخفقت في اسمه بولها

وان كان في معنى خطأ فلا ادري ما اسمه واما تفسير قوله كان يقال

لرسوفاي فني عليه خير لتعمل هذا التفسير من الى داود قال في

تهذيب التهذيب زهير بن عثمان الاحول عواد في الصحابة الذين

نزلوا بالبصرة قال البخاري طبع اسماء ولا تعرف له صفة وفي

الجمعة صفة ابن ابي خيثمة والوجه المرام الرازي والترمذي والادود

وقال تعرفوا بالرواية عن عبد الله بن عثمان الشافعي **هـ**

قوله سمعته ورياء وبذا لان العادة كانت فيهم كذا فان كانت

القرينة كبيرة واجب ان يطعم كل حلة علة كل يوم محلة لا بأس به ولو اطعم شهر المكن سمعته ورياء انتهى **هـ**

الركاكين والاسواق حتى غفلت الى عاوانت الى المذمة تفصل ذلك عن داود معنى قوله فندوا منهم حق الضيف اي بالقيمة واما ما قيل ان الضيف كان في حق على الذين يمينوا غلة في العهد فالمراد به

الاخذ من غير حجة فغير انه لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بل انما ظهر غلاته في هذا الزمان في داود ابى داود هذه كذا نقل عن مولانا دهرستانا محمد بنى الكاظمي روى **هـ**

كتاب

٥٢٦

الاطعمة

ابن يحيى قال ناسفان قال ناوائل بن داود عن ابنه بكر بن وائل عن الزهري عن انس

ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتربا باب الاطعم

عند القدر ومن السفر حل ثنا عثمان بن ابي شيبه قال ناوكيع عن شعبة عن محارب

ابن دثار عن جابر قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فخر جزورا ابو برة باب في

الضيافة حدثنا القعب عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائز

يومه وليلة الضيافة ثلاثة ايام وما بعد ذلك فهو صدقة ولا يجزى له ان يتولى عند

حتى يخرج به حدثنا موسى بن اسمعيل ومحمد بن محبوب قالنا لحما عن غاصم عن

ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام فما سوى

ذلك فهو صدقة قال ابو داود قري على الحارث بن مسكين وانا شاهدنا هذا خبركم شهاب

قال وسئل مالك عن قول النبي صلى الله عليه وسلم جاء ثلثة يوم وليلة قال يكبر في يتخفه

ويحفضه يوما وليلة وثلاثة ايام ضيافة باب في كم تستيب الولية حدثنا محمد

ابن الشثري قال نافع بن مسلم قال حدثنا همام قال ناقتادة عن الحسن عن

عبد الله بن عثمان الثقفي عن رجل عور من ثقيف كان يقال له معرف فاني يثني عليه خيرا

ان لو يكن اسمه زهير بن عثمان فلا ادري ما اسم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولية اول يوم

حق والثاني معروف واليوم الثالث سمعة ورياء قال قتادة وحدثني رجل نسعي بن

المسيب عن ابي يوم فاجاب دى ليوم الثاني فاجاب دى ليوم الثالث فلم يجب وقال

اهل سمعة ورياء حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ناهشام عن قتادة عن سعيد بن

المسيب هذه القصة قال فدعى ليوم الثالث فلم يجب وحضرت الرسول باب من

الضيافة ايضا حدثنا مسدد وخلف بن هشام قال ابو عوانة عن منصور عن

عامر عن ابي كريمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن اصاب

بفناء فهو عليه دين ان شاء اقتض وان شاء ترك حدثنا مسدد نايج عن شعبة حدثني

ابو جرود عن سعيد بن ابي لهياجر عن المقدام بن كريمة رضى الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انما رجل ضافي هو ما فاضكم الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى

ياخذ بقري ليلة من رضى وقال حدثنا ابي شيبه بن سعيد قال نااليث عن يزيد بن ابي

حبيب عن ابي الخير عن عتبة بن عامر ان قال قتنا يا رسول الله انك تبغتنا فنزل بقوم فلا

يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلتم بقوم فامرواكم باينبغي لاضيف

قوله فلا يقر ونارا وذاك انهم لا يضيفوننا ولا يبيعون من بل يخلقون

الركاكين والاسواق حتى غفلت الى عاوانت الى المذمة تفصل ذلك عن داود معنى قوله فندوا منهم حق الضيف اي بالقيمة واما ما قيل ان الضيف كان في حق على الذين يمينوا غلة في العهد فالمراد به

الاخذ من غير حجة فغير انه لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بل انما ظهر غلاته في هذا الزمان في داود ابى داود هذه كذا نقل عن مولانا دهرستانا محمد بنى الكاظمي روى **هـ**

الطعام ولا الخيرة حل ثنا علي بن مسلم الطوسي قال نا ابو بكر الخنفي قال نا الضحاك بن
عثمان عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كنت مع ابي في زمان ابن الزبير الى جنب عبد الله
ابن عمر فقال عباد بن عبد الله بن الزبير ان اسمنا انه يبدأ بالعشاء قبل الصلوة فقال عبد الله
ابن عمر ويحك ما كان عشاءهم اتراه كان مثل عشاء ابيك يا ب غسل اليدين عند
الطعام حل ثنا مسدد نا اسمعيل قال نا ايوب عن عبد الله بن ابي ليلى عن عبد الله بن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك
بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذ اقبلت الى الصلوة يا ب غسل اليد قبل الطعام
حل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا قيس عن ابي هاشم عن زاذان عن سلمان قال قرأت في
التوراة ان بركة الطعام الوضوء قبله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال بركة الطعام
الوضوء قبله والوضوء بعده وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام قال ابو داود وليس
هذا بالقوي يا ب في طعام الفخاة حل ثنا احمد بن ابي مرجم قال حل ثنا علي بن
سعيد بن الحكم قال خبرنا الليث بن سعد قال قال خبرني خالد بن يزيد عن ابي الزبير عن جابر
بن عبد الله انه قال قال ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم من شبع من الجبل وقد قضى حاجته بين
ايدينا ثم علم ترس او تحفة فذعونا فاكل معنا وما مس ماء يا ب في كراهية ذم الطعام
حل ثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
قال عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه يا ب في الاحتجام
على الطعام حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال اخبرنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
وشش بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول
الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعنكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم و
اذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه قال ابو داود اذ كنت في وليمة فوضع العشاء فلا اكل
حتى ياذن لك صاحب الدار يا ب التسمية على الطعام حل ثنا يحيى بن خلف قال نا
ابو عاصم عن ابن جريح قال اخبرني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذ ادخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت
لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت فاذا لم يذكر
الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء حل ثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا ابو معاوية
عن الاعمش عن خيثمة عن ابي حذيفة عن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما لم يضع احدنا يده حتى يبارك ارسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حضرنا مع

[illegible]

این ماجه حدیثا واحد عن ابیہ اجتماع علی طحاکم قلت
وذكره ابن حبان الثقات فقال البراءة مجهول في الرداء معروف في النسب عن جده وحشي بن حرب صحابي نزل جنس ابو سمة ويقال ابو حرب قاتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم قبل
الاسلام ومشارك في قتل مسيلة بن كذاب بعد الاسلام اسلم في زمان فتح مكة وقدم مع وفد الطائف على النبي صلى الله عليه وسلم فاستوصف عن كيفية قتل حمزة فذكره له فقال
لغيب وجهك عنى ١٢ :

کتاب

529

الاطعمة

ابوبكر بن ابي شيبة في نسخة عن عبد الشدين بن عبيد ولم يذكر فيه ام كلثوم **ع** قوله وهدم مع والقبول بن بيزة الاكل ماله
ولست من رواية الكلبين فما اجمعت فيه الثلاثة كان الحق لما فيه منها اودا حد كان بعقده ٣٠

والادب المطلوب حال الاكل بعض حمل المتكبرين وبعض حمل المتكبرين
الطعام انتهى قال السيوطي قال الخطابي يحسب ان العامة ان المتكبرين
اللائل العتيقة على احد فقير وليس من احد يفت ذكرك وانما
المتكبرين ههنا هو السمعة على الوطاء الذي تترد وكل من استوى قاعدا على
وطاء فهو متكبر وقال سواد عبد النبي والمراد باللائل الاحتماء على
الطراز ويؤمن عاود العجرب وقيل المراد التزج والشرعائي العلم كذا في
الفتح الحادي عشر **قوله** ولا يلائق عقبه رجلان اي لا يلائق الا رجل
اي لا يلائق خلفه رجلان فخلاص الحديث انما في غايه التواضع وتجنب
اصحابه في الشيء بل انما يلائق خلفهم كما جاز ان يفتي فيهم وحاصل الحديث
انك لم يكن على طريق السوء والجا برة في الاكل والشيء على الطر عليه
والكروك ويا ربك وكرم والرجلان بفتح الراء ضم بكيم هو الشهوة ومثل
كسر الراء وسكون اليهم اے القدمان والشيء لا يلائق خلفه احد ولا يلائق
والشرعائي العلم وقال سواد لانا على العاري اے لا يفتي فيهم
القوم بل يفتي في وسط جمع ادنى آخرهم تواضعاً قال الطيبي
الاستنسية في رجاء لا يلائق بعد هذا التذليل ولعله كناية عن تواضعه
وان لم يكن يفتي في شئ انما برة مع الاتباع والخدم واليخفى ان ما ذكره في الثاني
قول غيره وفائدة التثنية ان قد يكون واحد من الخدم وداره كانس ربح
وغيره مكان المحاجة وهو لا يلائق في التواضع كذا في المراتق للعلل
الغاية ۱۲ **قوله** فان البركة تنزل من الله هاتين الطيبي
شبه ما يزيد في الطعام بما ينزل من الله على من السانع
وما يشبهه فهو ينصب الى الوسط ثم ينبت منه اے الاطراف
مثل اخذ من الطرف ينجي من الله على بدل فاذا اخذ من الله
وانقطع كذا قال الطيبي وفي بعض رواه ان البركة تنزل في وطء
كما في ابن ماجه حيث ذكره في فضل اهل بيته است پس احتج وادله
بوجه نزول خير وبركة دون طعامه في درميان كاسه است
مثل بركة است ابقائه دے تا آخر طعام مناسب است برآ
بقا واستمرار بركة در طعام حاضره واذ باب دے خوب نبود
قاله الشيخ الدهلوي رحمه ترمذ المشكوة وفيه مشروعية الاكل من
جواب الطعام قبل وسط قال الرازي وغيره بركة ان ياكل من
اے الزبد وسط القصعة وان ياكل من اي ايسكه ولا يابس بندق
في الخواكر وتعقبه الاسخوي بان اشافني عن بعض على التحريم فان
لفظه في الام فان اكل مما يليه من راس الطعام اثم بالفضل الذي
فصله اذا كان عالما واستدل بالنهي عن النبي صلى الله عليه
وسلم واشار اے بذلك الحديث قال الغزالي وكذا لا ياكل من وسط
المرغيف بل من استدارة الا اذا قتل الخبز والعلاء في ذلك ما سفي
الحديث من كون البركة تنزل في وسط الطعام انتهى والله
تعالى اعلم **قوله** ام كلثوم دے بعض الروايات
عند الترمذي ام كلثوم اللبية وهو اشبه لان عبيد بن رافع
ومثل بنت ابى بركا يفتي عن ابرة وقد سقط هذا من بعض نسخ
الترمذي وسقوط الصواب دے فذكرنا حفاظا ابو العباس الدمشقي
في اخر قوله ام كلثوم بنت ابى بركم عن عائشة ام المؤمنين وذكر كيف
ام كلثوم اللبية ونية المكيسة وذكر بها هذا الحديث وقد اخرج

۱۰۔ اقبال تمام غے الطعام ولبس فی کثرة الاکل ہاتسلہ بعین

الاطعمة

من شعير ومرفاقه دباء وقد يد قال انس فأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع
الدباء من حوالى الصفحة فله أنزل احب الدباء بعد يومئذ باب في اكل الثريد
حدثنا محمد بن حسان السيمتى قال نا المبارك بن سعيد عن عمر بن سعيد عن رجل
من اهل البصرة عن عكرمة عن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الخنيس قال ابو داود وهو ضعيف
باب كراهية التقذ للطعام حدثنا عبد الله بن محمد النخعي قال نا زهير قال
نا سالم بن حرب قال نا قبيصة بن هلب عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان من اطعم طعما اختبر منه فقال لا يتخذ جن في نفسه
شي صبارعت فيه النصرانية باب النهى عن اكل الجلالة والبانها حدثنا عثمان بن
ابى شيبة قال نا عبيدة عن محمد بن اسحق عن ابن ابى نعيم عن مجاهد عن ابن عمر قال
خى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها حدثنا ابن المثنى قال
حدثنا ابو عامر قال نا هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن لبن الجلالة حدثنا احمد بن ابى سريجة قال اخبرني عبد الله بن جهم قال
حدثنا عمرو بن ابى قيس عن ايوب السخيتي عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الجلالة في الابل ان يركب عليها او يشرب من البانها باب في اكل
حوم الخيل حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن عمر بن دينار عن محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن
حوم الحمر واذن لنا في حوم الخيل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد
عن ابى نعيم عن جابر بن عبد الله قال ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير فنهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البغال والحمير ولم ينهنا عن الخيل حدثنا اسعدي بن
شبيب وجيو بن شريح الحمصي قال حمزة بن حنبل نا بقية عن ثور بن يزيد عن صالح بن
يحيى بن المقدام بن معدى كرب عن ابيه عن جده عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن اكل حوم الخيل والبغال والحمير ما حيوة وكل ذى ناب من السباع
باب في اكل الارنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد عن هشام بن زيد
عن انس بن مالك قال كنت غلاما حروثا فاصدت ارنبا فشويتها فبعث معي
ابوطيحة يعجزها الى النبي صلى الله عليه وسلم فأتته بها فقبلها حدثنا يحيى بن خلف قال نا
روح بن عمار قال نا محمد بن خالد قال سمعت ابى خالد بن الحويرث يقول زعم

مرقت الصحو وقتئذ من بعض الخواشي **ع** قوله حوالى بفتح اللام وسكون اليا ، وانما كسر هبنا لانتقاء الساكنين يقال رايست الناس حوله وحوليه وحواليه واللام مفتوحة فى الجمع ولا يجوز كسرها على ما فى الصحاح فى السنة ثمة بل على ان الطعام اذا كان مختلفا يجوز ان يمد له ما لا يلى اذ لم يعرف من صاحبه كراهية وفى الحديث جواز اكل اشرف طعام من دونه من محترق او غيره ما جاء به
ودخود دوا كاذن الحام وانه ليس بمحرم وان كسب الحما طليس بدنى **ر** مرقت غصفا :

سماز والقي ليست للتأنيف ولا للحاق وهي من أشد الطير انا
 البعد يا شوطا وهو طائر كبير العنق رماوى اللون كخمرين ثم وجاج وكلم بلفظنا من بعض المواشي **ك** قوله فلم يسمح محرثه الاول تحرثا يثقات قال الخطابي بن مسعود ما بين الاوين كاي راسخ والضبانب والقنافة وكما قال
 ليس في قده نداء مثل انها بانه يجوز ان يكون ندم قد سمع قال السيوطي في مرقات الصنوبر **ص** قوله التقفد بفتح القاف قالها بينهما نون ساكنة آخره قال مجاهد قال ليس في الفلاخيه غار شعث كذا في الصراح **ح** قوله
 ودوية قال في مرقة الصنوبر قال السبيعي في سنة قبل دوية امرود ثم ابي يزيد فانه تعالى علم **ح** قوله حجره بفتح الميم والراء وحجم ساكنة بينهما ايم القلب بفتح حاء وكسر لام ويوحدة مثدة ابن ثعلبة بن ربيعة له على الجوز
 وذكره ابن حبان في الثقات روى زبوا وادو حديثا واحدا في الاطلس وقال ابن القطان لا يعرف حاله **ج**

الاطعمة

৫২২

کتاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خبيثة من الخبائث فقال ابن عمر بن الخطاب كان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا فهو كما قال ما لم ندربا في اكله لضيق حل ثنا محمد
ابن عبد الله الخراعي قال نا جري بن حازم عن عبد الله بن عبيد عن عبد الرحمن بن ابي عمير
عن جابر بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضيع فقال هو صيد ويجعل فيه
كبش اذا صاده المحرم باب ما جاء في اكل السباع حل ثنا القتيبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي
ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حل
مسند قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كل ذي ناب من السبع وعن كل ذي مخالب من الطير حل ثنا محمد بن ابي صفير قال نا محمد بن
خزيم عن الزبيدي عن مروان بن ربيعة التميمي عن عبد الرحمن بن ابي عوف عن المقدام بن معديكرب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجل ذناب من السباع ولا الحمار الا له ولا اللقطة من مال
معاهد الا ان يستغنى عنها واياها رجل ضاف قوما فلم يقره فان له ان يعقهم بمثل قراه حل ثنا
محمد بن بشير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجل ذناب من السباع ولا الحمار الا له ولا اللقطة
من مال معاهد الا ان يستغنى عنها واياها رجل ضاف قوما فلم يقره فان له ان يعقهم بمثل
قراه حل ثنا محمد بن بشير عن ابن ابي عمير عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير
ابن جابر عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع و
عن كل ذي مخالب من الطير حل ثنا عثمان قال نا محمد بن حرب قال حدثني ابو
سلمة بن سليم بن سليمان عن صالح بن يحيى بن المقدام عن جده المقدام بن معد يكرب عن خالد بن
الوليد قال اخبرني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود فشكوا ان الناس قد اسروا
الى خطا اثمهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجل موال المعاهدين الا حرمها واخرام عليكم
الحمار الاهلية وحملها وبيعها واكلها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير حل ثنا احمد
ابن حنبل ومحمد بن عبد الملك قال نا عبد الرزاق عن عمر بن يزيد الصنعائي عن سمعان بن الربيع عن
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الهرة قال ابن عبد الملك عن اكل الهرة واكل ثمنها
باب في اكل لحوم الحمار الاهلية حل ثنا عبد الله بن ابي نزياد قال نا عبد الله عن اسير ائيل
عن منصور بن عبيد بن الحسني عن عبد الرحمن بن غزالب بن النخعي قال نا عبد الله عن اسير ائيل
مالي شئ اطعم اهله الا شئ من حمرة قد كان النبي صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمار الاهلية فائمت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اصابتنا السنة ولم يكن في مالي ما اطعم اهلي الا اسنان

قد اخرج الترمذی قال قلت لکما براصیدی قال نعم قلت اهلها قال نعم
من الصفاء والروفة من غیر کثیر ولکن العرب تستطیعہ وتمدہ وذهب المجبور
نقال ساسد رسول الله صلی الله علیه وسلم عن النضیع فقال ویا کل
باز ضعیف اء علی تقدیر یضعف الضعیف قال قلت المجبور مع
کنا من الادل فی التحريم والا باء الاحوط حرمة و ی قال سعید بن
وسفیان الثوری کذا فی المقات وکتب مولانا محمد یحیی حرمه الطریقی
الاحمر فیه علی کل من اهل کله لانه بین کونه حلیاً حتی یحبب کجود
القتل لمحم وذلک ذکر الکبش اء هذا لانه ما فی المیزل و مع
تقرض لادله فی التحريم والا باء الاحوط حرمة و ی قال سعید بن
وسفیان الثوری و جماعه کنا فی المقات **هـ** قوله یحیی عن اهل
کل ذی ناب الخ قال الترمذی اس علی هذا عند اکثر اهل العلم و من یحیی
لا یحرم و علی ابن وهب و ابن عبد الحكم عن مالک کما یجوز و علی ابن
العربی الشمره عن الکلبه و قال ابن عبد البر اختلف فیمن ابن عباس
وعائشه و یروا عن ابن عمر عن وجه ضعیف و یقول الشیخ وسید
ابن جبریر جهم الله تعالی و الخیر اجمع قس لما جد فیما اء و الحجاب
انها مکیه و حدیث التخریم بعد البقرة ثم ذکر کما تقدم من ان نفس
الایه خدم تحریم ما ذکره و ذلک لیس فیما فی ما سانی کنا قالوا لک
ابن جبریر فخرج البابی **هـ** قوله ان السبع کالاسد والذئب
والکلب و امثالها ما یعد و علی الناس بانیا **هـ** قوله قال
نبی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اهل کل ذی ناب قال الترمذی
فی هذا الحدیث دلالة لذهب الشافعی و ابی حنیفه و احمد و داود
المجهور انه یحرم اهل کل ذی ناب من السباع و کل ذی عنب من الطیر
و قال مالک کیره و لا یحرم قال صحابنا المراد بذی الناب ما یتقوى به
و یصطد و ما یج ذلک بقوله تعالی قل لا یجئ من انفس الا حرام الا
و الخیر اصحابنا بهذا الحدیث قالوا و الا یة لیس فیها الا لخبار بان
لم یجئ فی ذلک الوقت محرم الا الذکوره و لکن فی الا یة ثم ادی الذی یحرم
کل ذی ناب من السباع فوجب قبوله و العمل بما ینتی کلام الذی
هـ قوله حظایرکم مع طیرة الموضع الذی یجاء علیه من ذی
السنم و الا بل یقیمه الرواة المخرج و الا رد ما د و اخذت من اء و ان
فنی حدیث صلی الله علیه وسلم کذا فی النسخ **هـ** قوله و حرام علیکم
الحر الا بیه الخ قال الطبری اختلفوا فی اء یة یحرم اهل فذهب جماعه
الساجده روى ذلک عن شریح و الحسن و عطاء بن ابی رباح
وسعید بن جبریر و حماد بن ابی سلیمان و ی قال الشافعی و احمد
و اسحق و محمد و ابو یوسف و یروى جماعه انهم یروى
ذلک عن ابن عباس و یقول ابی حنیفه و الخیر ابو حنیفه یقول
تساعی و الخیر و البخل و الخیر یزکوها و روى لم یذکر الا
و ذکر اهل کل من الالهام فی الا یة التى قبلها و یجیز خالد
بن الولید نبی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن محمد بن
و البعث و الخیر و رواه ابو داود و الشافعی و ابن ماجه و یحیی
مختصر قال النسخ عهد الحق الحدیث الدریوی و یقول ابن وهب
حنیفة رحمه الله تعالی رجح الے اء اء اهل قبل موده غلظه
ایام و الله تعالی علم کذا قاله الشیخ عبد الحق رحمه الله علیه
هـ قوله یحیی عن من الهرکال الطیبی یما یحول علی لا ینضح او علی
اد یحیی تزیه لک یمتد الناس بسببه و عارته و الساجده کما یروى
قان کان نافعا و باء مع صلیح و کان شذ حلالاً بهذا ذهب
المجهور الا ما علی من ابی هریره و جماعه من التابعین اجنوا
بهذا الحدیث قلت و یروى بسنا الا ما روى عن ابی یوسف
عظمه و فقال ان فی وارک کما قالوا فان فی وارکهم سنورا فقال
م قال اهل الله الخ لک الخ السباع بمنزله الظفر لانک
ساجده خیر

الاطعمة

ابن زريق عن ابي عبد الله مسلم بن مشكوك عن ابى ثعلبة الخشفي انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل يخطب في كل يوم في كل مسجد في كل يوم في كل مسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وحدهم غيرها فكلوا فيها واشربوا وان لم تجدوا غيرها فارجعوا بها اليها وكوا واشربوا يا ابى في دواب البحر حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال نازهي بن ابي الزبير عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبد الله بن الجراح تنقح عبد القريش في زودنا جراحا من تمر لم نجد له غيره فكان ابو عبد الله بن الجراح يعطينا تمره ثمرة كنا نمنعها كما يصل نصيب ثم نشرب عليها من الماء فكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعضنا بالخط ثم نبله بالماء وكان كل واحد مننا على ساحل البحر فرقم لنا كمهاية الكتيب الضخم فاتيانه فاداهوداه تدعى العنبر فقال ابو عبد الله مينة ولا تحل لنا ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله فلا ضطررتنا فكلوا فاقبنا عليه شهر او نحو ثلثه ثم اتى حتى سمنا فادنا قد منا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجنا الله لكم فهل معكم من كسر شيء فطعمونا منه فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابى الفارة تقع في السمن حدثنا مسدد قال اسفيان قال نال الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان امرأة وقعت في سمن فاحبب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقواما حولها ويكوي حدثنا احمد بن صالح والحسن بن علي واللفظ الحسن قالنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلام اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فلقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقر به قال الحسن قال عبد الرزاق وريما حدث به معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح بن عبد الرزاق قال انا عبد الرحمن بن بوزويه عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث الزهري عن ابن المسيب باب في الذباب يقع في الطعام حدثنا احمد بن حنبل قال ناشر بن عبد الرحمن بن الفضل عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلام اذا وقع الذباب في اناء احدكم فاملفوه وان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء فوانه يتقي بجناحه الذي في الداء فليغمسك به باب في اللقمة تسقط حدثنا موسى بن اسمعيل قال ناقد عن ثابت عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما بالحق اصابعه الثلث وقال اذا سقطت لقمة احدكم فليط عنها الاذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وامرنا ان نسلط الصخرة وقال ان

۱۲۱۱ م سکنه کلین بالجو الاسلام بیع طو لها خمسين ذرا عا بقال لها انه وليست بحريه ۱۲

سلم دوقمبا في وقت كوت السن هاما كان قد وقعت في تلك الحال والى فتمس انهما وقعت في وقت كوت السن سائلا اذ كان بين من ١٢ **٥٥** قوله في عطفه الحق الغرض الى رواله فيقال في الجمع الى جرد من
ثم ذهب ابو حنيفة رحمه الله عن موت القلوب لا يغسلها انتهى **٥٦** قوله ولادع الشيطان قال النبي في شرح العكوة انما صار تركها للشيطان لان فيه اضاعة لعملة الشيطان جلاله والاسحقق انهما لم يمتا اذ اخلاق العبد
عادات العبد في تلك المقتة في الغالب هو الكبر وذلك من عمل الشيطان نفس القاري في شرح **٥٧** قوله العبرة دهي سكة كبيرة ووقع في رواية البخاري ثم انتهينا الى البحر فاذا
وقعت مثل ضرب في ان لمحا فاما الحوت فهو اسم جنس جميع السمك وقيل هو مخصوص بما عظم منها قال بل الامة العبرة سكة بحرية كبيرة يتخذ من جده بالترسة ويقال ان اجبر الشوم رجع في ذلك بالذات وقال الازهرى العبرة

قالت ما كان احد يشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً في راسه الا قال احتجموا وحافى
رجليه الا قال خضهما ياب في موضع الحجامة حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي في كثير
بن عبيد قال لا الوليد عن ابن جوبان عن ابي عن ابى كيشة الانصارى قال كثر ان له حدثه ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهرق من هذه الدماء
فلا يضرك ان لا يد اوى بشئ لشيء حل ثنا مسلم بن ابراهيم ناجي بن قتادة عن انس ان
النبى صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثا في اخذ عين والكاهل قال في احتجمت فذهب عقلى
حتى كنت القن فاتحة الكتاب في صلاتى وكان احتجم على هامته ياب متى تستحب الحجامة
حل ثنا ابو توبة الزيد بن نافع ناسع بن عبد الرحمن الجعفي عن سهل عن ابيه عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم بسبع عشرة وتسعة عشرة واحدا وعشرين
كان شفاء من كل اء حل ثنا موسى بن اسمعيل اخبرني ابو بكر بن بكير بن عبد العزيز بن خبزي عمتي
كيسة بنت ابى بكر ان اباها كان يهرق من الحجامة يوم الثلاثاء ويرفع عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه سكتة لا يرقا ياب في قطع العرق وموضع الحجم حل ثنا
محمد بن سليمان الانبارى نا ابو معاوية عن الاغش عن ابي سفيان عن جابر قال بعث النبى
صلى الله عليه وسلم الى ابي طيبا فقطع منه عرقا حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن ابى
الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وى كان به ياب في
اللى حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين قال
نبى النبى صلى الله عليه وسلم عن الكى فاكتبونا فيما افلحنا ولا تخجن حل ثنا موسى بن
اسمعيل نا حماد عن ابى الزبير عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ
من رمية ياب في السبع حل ثنا عثمان بن ابى شيبة نا احمد بن اسحق نا وهيب
عن عبيد الله بن طائس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعط ياب في الشتر حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد المزيق نا عقيل بن معقل قال
سمعت وهب بن منبه يحدث عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان ياب في الترياق حل ثنا عبيد الله بن عمر بن
ميسرة نا عبد الله بن زياد نا سعيد بن ابى يوب نا شرجيل بن يزيد المعافى عن عبد الرحمن بن
رافع التميمي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالى
ما اتيت ان انا شربت تريا او تعلققت تيمرة او قلت الشعر من قبل نفسي قال بودا وهذا
كان للنبى صلى الله عليه وسلم خاصة وقد خص فيه قوم من الكرياق ياب في الادوية المذكورة

قالت ما كان احد يشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً في راسه الا قال احتجموا وحافى
رجليه الا قال خضهما ياب في موضع الحجامة حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي في كثير
بن عبيد قال لا الوليد عن ابن جوبان عن ابي عن ابى كيشة الانصارى قال كثر ان له حدثه ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهرق من هذه الدماء
فلا يضرك ان لا يد اوى بشئ لشيء حل ثنا مسلم بن ابراهيم ناجي بن قتادة عن انس ان
النبى صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثا في اخذ عين والكاهل قال في احتجمت فذهب عقلى
حتى كنت القن فاتحة الكتاب في صلاتى وكان احتجم على هامته ياب متى تستحب الحجامة
حل ثنا ابو توبة الزيد بن نافع ناسع بن عبد الرحمن الجعفي عن سهل عن ابيه عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم بسبع عشرة وتسعة عشرة واحدا وعشرين
كان شفاء من كل اء حل ثنا موسى بن اسمعيل اخبرني ابو بكر بن بكير بن عبد العزيز بن خبزي عمتي
كيسة بنت ابى بكر ان اباها كان يهرق من الحجامة يوم الثلاثاء ويرفع عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه سكتة لا يرقا ياب في قطع العرق وموضع الحجم حل ثنا
محمد بن سليمان الانبارى نا ابو معاوية عن الاغش عن ابي سفيان عن جابر قال بعث النبى
صلى الله عليه وسلم الى ابي طيبا فقطع منه عرقا حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن ابى
الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وى كان به ياب في
اللى حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين قال
نبى النبى صلى الله عليه وسلم عن الكى فاكتبونا فيما افلحنا ولا تخجن حل ثنا موسى بن
اسمعيل نا حماد عن ابى الزبير عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ
من رمية ياب في السبع حل ثنا عثمان بن ابى شيبة نا احمد بن اسحق نا وهيب
عن عبيد الله بن طائس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعط ياب في الشتر حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد المزيق نا عقيل بن معقل قال
سمعت وهب بن منبه يحدث عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان ياب في الترياق حل ثنا عبيد الله بن عمر بن
ميسرة نا عبد الله بن زياد نا سعيد بن ابى يوب نا شرجيل بن يزيد المعافى عن عبد الرحمن بن
رافع التميمي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالى
ما اتيت ان انا شربت تريا او تعلققت تيمرة او قلت الشعر من قبل نفسي قال بودا وهذا
كان للنبى صلى الله عليه وسلم خاصة وقد خص فيه قوم من الكرياق ياب في الادوية المذكورة

الابنية فهو خارج عن هذا الحكم بل هو خارج عن الحكم بالاسماء
من لا يبالى بعلل الافعال مشروعة كانت او غير مشروعة بين الشرع وغيره والشر تعالى اعلم وكل اكل واتموا حكم كذا في السمات وقال السيد في شرح المشكوة والتمية اذا كانت باسماء الله تعالى فلا بأس
بها بل تستحب عرف تلك من اصل السنة وقيل يمتنع اذا كان هناك نوع قدس في التوك ١٩ سيد

له نور قات الخ اے قات الرباب سهل بن ضيف يابى الخ ٥٢ قوله لارقية اعلم ان جنة الكلام فيها صل الله عليه وسلم قد كان نبى في اهل الامم الوية لما اذ كان في الجاهلية رقى فيها اسما طين
والاصنام وكذا منكمين فيها ووردن بالتاريخ منها حمالوا الشوك وراكم الكفر فليسا
كتاب رقى الجاهلية امر به ضربا عليه ٥٢٣ صل الله عليه وسلم فنام من فيه الطب

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابانثابت يتعوذ قالت فقلت يا سيدى والرقى
صاحبة فقال لارقية الا فى نفس اوحمة اولدغة قال ابوداود الحمة من الحيات
وما يسلم حلثا سليمان بن داودنا شريك وحدنا العباس العنبرى نايزيد بن
نهر بن نأشريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي قال العباس عن انس قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم لارقية الامن عين اوحمة اودم غير قال لعيد كرا العباس العين وهذا اللفظ سليمان
ابن داود باب كيف لرقى حلثا مسد دنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب
قال قال انس يعنى لثابت الارقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال فقال
الهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافى لا شافى الا انت اشفه شفاء
لا يغادر سقما حلثا عبد الله القعنبي عن مالك عن يزيد بن خصيفة
ان عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي اخبره ان نافع بن جبيرة اخبره عن
عثمان بن ابى العاص انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان وبى وجع
قد كاد يهلكنى قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم امسح به بينك سبع مرات وقل عوذ
بعزة الله وقدرته من شئ ما اجد قال ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بى فلم ازل
١٣ مر به اهل وغيرهم حلثا نايزيد بن خالد بن موهب الرملى ناالليث عن زياد
ابن محمد عن محمد بن كعب القرظى عن فضالة بن عبيد عن ابى الدرداء قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكا اخ له فليقل ربنا الله
الذى فى السماء تقدس اسمك امرك فى السماء والارض كما رحمتك فى السماء
فاجعل رحمتك فى الارض اغفر لنا حوبنا وخطيانا انت رب الطيبين انزل رحمة
من رحمتك وشفاء من شفاك على هذا لوجه فيبر حلثا موسى بن اسمعيل
ناحماد عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع كلمات اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده
ومن همزات الشياطين وان يحضرون وكان عبد الله بن عمر ويعلمهم من عقل من
بنيه ومن لم يحقل كتبه فاعلقه عليه حلثا احمد بن ابى سويح الرازى نااملى نايزيد
ابن ابى عبيد قال رايت انثريفة فى ساق سلمة فقلت ما هله فقال بتنى يوم خيبر
فقال الناس اصاب سلمة فأتى بى النبى صلى الله عليه وسلم فنقش فى ثلث نقشات فما اشتكىتها
حق الساعة حلثا نايزيد بن حرب وعثمان بن ابى شعبة قال نااسغين بن عيينة
عن عبد ربه يعنى ابن سعيد عن عمرو بن عاص قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يقول

الذى يساب بالعين تقول عنت الرجل اصبه بعيك فومين دميون ورجل عائن دميان وعيون والعين نقر باسحان شوب بحمد من حيث الطبخ يحصل للتفرد من ضرر ٥٢ قوله بى الخ
عن اذ جواب سوال كاذبيل ما اذا حصل بعد الرقية فاجب بان يرقى الم ٥٢ فليخ لل ٥٢ قوله بى الخ قال ابن دريم كل كلام استشفى بى وجع ادغوف ادغيطان او سحر فوردية ٥٢ قوله ففوت الخ هو
شبهه بانفع وهو اقل من النفل لان مع النفل شيئا من الرقي ١٣ مجمع البحار ٥٢

١٥ قوله حرره أرضنا نحو بخر متداخرون أي هذه حرره وقوله برقية بعضنا يدل على أن كان يفسل عند الرقية قال النووي من الحديث أنه أخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة ثم وضعها
 على التراب فخلق به شئ من ثم مسح به موضع العليل أو الجرح فخلق
 الكلام المذكور في حالة المسح وتكلموا في
 المنطقة كان تفرع بلسان
 ٥٢٢ كتاب
 الحال أنك اخترت الأصل
 الطب

للانسان اذا اشتكى يقول بريقه ثم قال به في التراب ترربة أرضنا بريقه بعضنا يشفي سقيمنا
 بأذن ربنا حل ثنا أمسيه دشنا نحوي عن زكريا أحد ثقي عامر عن خارجة بن الصلت القمي
 عن عمه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب من عنده فدر على قوم عند هم رجل
 يحنون موثوق بالحد يد فقال اهله أنا أحد ثنا ان صاحبكم هذا قد جاء بخير فهل عندكم
 شئ تدلون به فرقيته بفاتحة الكتاب فبرأ فاعطوني مائة شاة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكرته فقال هل الإهل أو قال مسدد في موضع آخر هل قلت غير هذا اقلت لا قال
 خذها فلعنري لمن أكل بريقه بأطل لقد اكلت بريقة حق حل ثنا أحمد بن يونس
 ناهير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه قال سمعت رجلا من أميهم قال كنت جالسا
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من أصحابه فقال يا رسول الله لعلك الليلة فلو لم
 حق أصبحت قال ما ذا قال عقرب قال إنا نك لو قلت حين أمسيت أعود بكلمات الله
 التامات من شر ما خلق لم يضرك انشاء الله حل ثنا حيوة بن شريح بن ببيعة نا الزبيدي
 عن الزهري عن طارق بن عتيق عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بلدي فبلغه غته
 عقرب قال فقال لو قال أعود بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره وأول يوم يضره
 حل ثنا مسدد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن
 رطط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها فأنزلوا بني من
 أحياء العرب فقال بعضهم إن سيدنا ليد غفيل عند أحد منكم شئ ينفع صاحبنا فقال
 رجل من القوم نعم والله أني لأرقى ولكن استضيفناكم فابيتهم ان تضيفونا ما لنا براق حتى
 نجعلوا لي جعلا فجعلوا له قطيعا من الشاة فأتاه فقرأ عليه أم الكتاب ويتل حق برأ
 كأنما أنشط من عقاب قال فأوفاهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقالوا اقتسموا فقال لذى
 رقي لا تفعلوا حتى تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنستأمره فعدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكروا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين علمتم أنها رقية أحسنتم اقتسموا واضربوا لي
 معكم بسهم حل ثنا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي ح وحديثنا ابن بشار نا محمد بن جعفر
 قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت التميمي عن
 عمه قال أقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا على حي من العرب فقالوا لنا انبئنا أنكم
 قد جئتم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء أو رقية فإن عندنا معتبوها في
 القيود قال فقلنا نعم قال فجاءوا به حتى في القيود قال فقرأت عليه بفاتحة الكتاب ثلثة
 أيام غدوة وعشية اجتمع بزاق ثم أنقل قال فكاننا أنشط من عقاب قال فاعطوني

الأول من التراب ثم ابدعه من من ما همين فحين عليك ان تشفي
 من كانت به ونشأت وقال النووي قيل للملوك بارضنا ارض البرية
 خاصة بركتها وبعضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شفي بريقه فخلق
 ذلك مخصوصا وفيه نظر لا يخفى كذلك فتح الباهي والحيثي شرحي
 صحيح البخاري ١٠ ١٥ قوله قال خذها قال صاحب التوضيح
 فيه جمل على أبي حنيفة رضي الله عنه في منعه اخذ الا جرة على تعليم
 القرآن قلت و اجاب عن العلامة العيني بانما معناه في اخذ الا
 عن البرية والامام رد المسح هذا في حقيقته رد ما انفرد بها
 وهو مذموم عبد الله بن شقيق والاسود والشيخ وعبد الله بن
 زيد وشرح القاضي والحسين بن علي والنجاشي ذلك كما رواه ابن
 أبي شيبة عن عبد الرحمن بن سليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يقول لعنوا القرآن الكهيف وفيه دلالة كما هو له لا
 تجملوا له موضعا انتهى كذا في العيني ١٠ ١٥ قوله ان رططوا في
 بعض الروايات المطلق نفر والنفر رطط الانسان وعشيرة و
 في سنن ابن ماجه ثلثان في ثلثين راكبا وعن الترمذي بعضنا
 ثلثين رجلا كذا في العيني ١٠ ١٥ قوله ان سيدنا ليد غفيل على
 بنا الجول من اللدغ بائدا لاهلته والذين السجدة وهو المسح
 وزنا ومنه وهو ضرب ذات الحمة من حمة او عقرب وقد بين
 في الترمذي هبنا عقرب ١٠ ١٥ قوله استضيفناكم لى
 طلبنا منكم الضيافة قوله فابيتهم اى انتم من ان تضيفونا
 بالتحديد من الضيف و يرد على التخصيف كذا في العيني
 ١٥ قوله جعلا بجمع الجيم ما جعل للانسان من المال على
 فصل ١٢ ١٥ قوله لطيفا المقطوع طائفة من الغنم والمواشي
 قال الدوادى يقع على ما قل او كثر في رواية النساء في فلفون
 شاة كما جاء في بعض الروايات فقال النووي المقطوع هو
 الطائفة من الغنم وسائر نعم قال ابن اللغة الغار استعما
 فيما بين العشرة والاربعةين وقيل ما بين خمس عشرة وخمس
 وعشرين وجمعها قطع كحديث واحد ميث والمراد بالقطع
 المذكور في هذا الحديث ثلثون شاة كذا جاء مبينا ١٢ ١٥
 قوله واضربوا لي معكم بسهم قال العيني كذا اذا والمبالغة في تصدق
 اياهم فيه جواز الرقبة وبه قالت الامامية والاربعية وفيه جواز اخذ
 الاجرة قال محمد في الموطأ لا بأس بالرقى بما كان في القرآن وما كان
 من ذكر الله تعالى فاما ما كان لا يعرف من الكلام فلا ينبغي ان يرقى
 به انتهى انتهى من ان يكون فيه كراهة من كراهة الكفر لا ان يكون
 معروضا على النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يعرف معناه
 له روى في رقية الحمة بسهم الشريعة فربما لم يحفظها
 كذا في العيني نقلنا من بعض النسخ ١٢ ١٥ قوله فكانا
 ونشط بضم النون وكسر المعجمة قال الخطاطي وهو لغة والمشهور نشط
 اذ وقع وانشط داخل وعند الهروي انشط من عقاب وقيل
 معناه اقيم بسرعة ومنه يقال رجل نشيط كذا في العيني شرح ابن
 ١٢ ١٥ قوله من عقاب هو بالسر الجبل الذي يشد به ذراع البعير
 كذا في العيني ١٢ ١٥ قوله فزيتنا بفتح الكاف الكتاب اقول لا بأس
 بالرقى به في القرآن من الآيات والمحرف وكذا بطلان الذكر بشرط

ان يكون بلسان عربي او غيره ويعرف معناه وكذا يجوز ان يكتب شئ من القرآن وغيره على شئ يفسل به وسقى البيض ولايات الشفاء الواردة في القرآن بل القرآن كله شفاء ولسوء الفاتحة في هذا الباب تأخير
 بلحج وجوب ولا يجوز ان يكتب شئ من القرآن بالدم او غيره من الجاسات ومن علم بجواز فهدا في ما يضر في شيطان واما ما كان لا يعرف معناه بان يكون فيه الفاتحة مجوزة المعنى فلا يجوز ان يرقى به لاحتمال ان يكون فيه كلمة كفر او شر
 يتضمنه رقى الكثر ارباب الرقى الا ان يكون عرض على النبي صلى الله عليه وسلم واجازه وزيادة التفصيل في هذا البحث في مدارج النبوة والمواهب اللدنية وشرحها المحققين وشرحها ١٥ قوله بكلمات الشرائعات قال
 التوسل بالكتابة في لغة العرب يقع على كل جزء من الكلام اسما كان او فعلا او حرفا يقع على اللفظ المبسوط وعلى العاني المجموع والكلمات هنا محمولة على اسماء المعنى وكتبه المنزلة لان الاستعانة بالكتابة لا يكون بها ووصفها بالتامات

قوله قال احسنها فقال قال الخطابي قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان الغالب هو ان يسبح الكثرة فكسبه فنتاول بها اي نترك بها وتوكل على المعنى الذي يعاين اسمها والطيرة بخلافها وانما اخذ من اسم الطيرة على ما ذكره العرب فاطلبها النبي صلى الله عليه وسلم واستحب فقال بالكثرة كسبه يسبحها ما فيه من الظن بالشيء وجعل كسبه يسبح باسمه وطالب كسبه يسبح يا ويه فوقع في ظنه انه يسبح من مرضه وكبدضائه وانما احب الغالب ان الناس اذا اطوا قايمة من الشر ورعوا عاقبة كل سبب ضعيف او قوي هم على نحو قوله

عن حبيب بن ابى ثابت عن عروة بن عمار قال حدثني عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنها فقال ولا تزد مسلميا فاذا راى احدكم فاكركه فليقلل له من الاياتي بالحسنات الا انت ولا يزد من السيئات الا انت والاحول والافوة الراك حل ثنا مسلم بن ابراهيمنا ههنا عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يطير من شيء وكان اذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورفق بشرك في وجهه وان كره اسمه رقى كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سأل عن اسمها فاذا اعجبه اسمها فرح بها ورفق بشرك في وجهه وان كره اسمها رقى كراهية ذلك في وجهه حل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا بان قال حدثني يحيى بن ابي عمير عن ابي الحسن عن سعد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطير من شيء الا في الفرس والمرأة والدار حل ثنا القعني نا مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشوم في الدار والمرأة والفرس قال بود اودقري على الحارث بن مسكين وان اشاهد اخبرك ابن القاسم قال سئل قالك عن الشوم في الفرس والدار قال كومن دارسكها قوم فكلوا ثم سكنها اخرون فهدكوا فهدكوا ففسد فيهم انرى والله اعلم حل ثنا محمد بن خالد وعباس العنبري قال نا عبد الرزاق نا معمر بن يحيى بن عبد الله بن جابر قال اخبرني عن ابي عبد الله عن عروة بن مسكين قال قلت يا رسول الله ارض عندنا يقال لها ارض بين هوى ريفنا ومكربنا وانما وبنا او قال ويا عماش ما يد فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بينكم وبينها من القرف التلج حل ثنا الحسن بن يحيى نا بشر بن عمر عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان في دارك نير فهاعدنا واكثر فيها فهو لنا الى دار اخرى فقل فيها عداونا قلت فيها اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زعمت امة حل ثنا عثمان بن ابي شبة نا يونس بن محمد نا مفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن النكدر عن جابر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد محمد ووضعهما معه في القصعة وقال ثقة بالله وتوكل عليه اخر كتاب الطب

عن حبيب بن ابى ثابت عن عروة بن عمار قال حدثني عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنها فقال ولا تزد مسلميا فاذا راى احدكم فاكركه فليقلل له من الاياتي بالحسنات الا انت ولا يزد من السيئات الا انت والاحول والافوة الراك حل ثنا مسلم بن ابراهيمنا ههنا عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يطير من شيء وكان اذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورفق بشرك في وجهه وان كره اسمه رقى كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سأل عن اسمها فاذا اعجبه اسمها فرح بها ورفق بشرك في وجهه وان كره اسمها رقى كراهية ذلك في وجهه حل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا بان قال حدثني يحيى بن ابي عمير عن ابي الحسن عن سعد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطير من شيء الا في الفرس والمرأة والدار حل ثنا القعني نا مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشوم في الدار والمرأة والفرس قال بود اودقري على الحارث بن مسكين وان اشاهد اخبرك ابن القاسم قال سئل قالك عن الشوم في الفرس والدار قال كومن دارسكها قوم فكلوا ثم سكنها اخرون فهدكوا فهدكوا ففسد فيهم انرى والله اعلم حل ثنا محمد بن خالد وعباس العنبري قال نا عبد الرزاق نا معمر بن يحيى بن عبد الله بن جابر قال اخبرني عن ابي عبد الله عن عروة بن مسكين قال قلت يا رسول الله ارض عندنا يقال لها ارض بين هوى ريفنا ومكربنا وانما وبنا او قال ويا عماش ما يد فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بينكم وبينها من القرف التلج حل ثنا الحسن بن يحيى نا بشر بن عمر عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان في دارك نير فهاعدنا واكثر فيها فهو لنا الى دار اخرى فقل فيها عداونا قلت فيها اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زعمت امة حل ثنا عثمان بن ابي شبة نا يونس بن محمد نا مفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن النكدر عن جابر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد محمد ووضعهما معه في القصعة وقال ثقة بالله وتوكل عليه اخر كتاب الطب

اول كتاب العتق

باب في المكاتب يؤدى بعض كتابته فيجوز ان يوت حل ثنا اهلون بن عبد الله قال نا ابو عبد الله قال حدثني ابو عبد الله عن عيسى بن عمار قال حدثني سليمان بن سليم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقى عليه من كتابته درهم حل ثنا احمد بن المنصور عبد الصمد نا همام بن عمار بن جابر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم

سئل عن رجل من عبيد الايمان فهداه من اسره الى اسقام الابد ان عند الاطباء الهوى هو قوله زودوا ذميرة قال في النهاية اي التوبة مذمومة هيئة يسهل فحوله وانما امرهم بالحل عنها بطلا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه اذا اصابهم بسبب سكتي ابدانها فادخلوها عنها القطع مادة ذلك الوباء وزال ما حرم من الشبهة كذا قال سيوطي في مرقاة المفاتيح في قوله كراهية ذلك في وجهه قال في وجبه قال في السبب شي ان يترك الرجل لولده وخدمه الاسماء الحسنه فان الاسماء المكروهه قد توافي القدر فان رجلا لوى ابنه بكسار فمراجرى فقتل الشرا بان محي خسار ذلك لمسي بحرف فحققت بعض الناس ان بسبب كراهية اسمهم فلهذا في ان لم يسم بغيره بسبب كراهية الاسم الصحيح للقرية لتلاخيص لهم في القرية كروا في حديث لهم التشارم ١٢

قوله شركا كسر الشين وفي رواية للبغاري شقصا على وزنه وفي اخرى عنه وعنده غيره نصيبا والكل بمعنى واحد **قوله** اقيم عليه قيمة العدل بالفتح اي الوسط من غير زيادة ونقصان ويوضح
 رواية رواها المصنف وغيره والخطا يقوم عليه قيمة لا كس ولا شطط **قوله** فاعلى بصيغة الجھول او المحدث فاجده مرفوعا منصوبا **قوله** واعق عليه العبد اي بعد دفع القيمة وبهذا خالف
 ان لا يعق الاب فاعلى القيمة وهو القول القديم للشافعي وقال في الجدة يعق عليه كل نفس الاعتاق ويقوم عليه نصيب **قوله** شركا بغيره يوم الاعتاق ويكون ولاؤه كله **قوله** ان كان يعق مؤسرا قاله في **العتاق**
كتاب **٥٥٠**

بأسناد يزيد بن زريع ومعه ذكر فيه السجانية باب فيمن روى ان لم يكن له مال لا
 يستسعى حل ثنا القعنب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله
 عليه قال من اعتق شركا له في مملوك اقيم عليه قيمة العدل فاعطى شركاه حصصهم و
 اعتق عليه العبد والفقرا اعتق منه ما اعتق حل ثنا مؤمل قال ثنا سماعيل عن ايوب
 عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه قال وكان نافع ربما قال فقد عتق منه ما
 عتق وربما لم يقله حل ثنا سليمان بن داود نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال ايوب فلا ادري هو في الحديث عن النبي صلى
 الله عليه وسلم او شئ قاله نافع والاعتق منه ما اعتق حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال انا عيسى
 قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا من مملوك
 له فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه وان لم يكن له مال عتق نصيبه حل ثنا محله
 ابن خالد قال نا يزيد بن هرون قال نا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم بمعنى ابراهيم بن موسى حل ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن نافع
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى مالك ولم يذكر والافقه عتق منه ما عتق انتهى حله
 الى واعتق عليه العبد على معناه حل ثنا الحسن بن علي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر
 عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد عتق منه ما
 بقي في ماله اذا كان له ما يبلغ ثمن العبد حل ثنا احمد بن حنبل نا سفيان عن عمرو عن
 سالم عن ابيه يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان العبد بين اثنين فاعتق احدهما نصيبه فان
 كان مؤسرا يقوم عليه قيمة لاوكس والخطط ثم يعتق حل ثنا احمد بن حنبل نا محمد
 ابن جعفر قال نا شعبة عن خالد عن ابي بشر الخزاز عن ابن التلب عن ابيه ان رجلا عتق
 نصيبا له من مملوك فلم يرض منه النبي صلى الله عليه وسلم قال احمد انما هو بالتاء يعني التلب و
 كان شعبة النخعي لم يبين التاء من التاء باب فيمن ملك ذا رحم محرم حل ثنا مسلم بن
 ابراهيم وموسى بن اسمعيل قال نا احمد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم من ملك ذا رحم محرم فهو حر حل ثنا محمد بن سليمان
 الانباري قال نا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من ملك ذا رحم محرم فهو حر حل ثنا محمد بن سليمان نا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة
 عن الحسن قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة عن
 سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد والحسن مثله باب في عتق امهات الاولاد

لم يعق بما عار ان شاء اعتق نصيبه وان شاء استسعى العبد
 وان شاء ضمن المعتق قيمة نصيبه ثم يرجع المعتق بما دفع الى شركه
 على العبد يستسعى في ذلك الولاء لم يعق كذا في المحل شرح
 الوطاء **قوله** والافقه عتق منه ما اعتق اي ان كان مسرا
 عتق من حصته من عتقه وبه اخذ مالك والشافعي واحمد
 ان اذا كان المعتق مسرا عتق نصيبه فقط ونصيب الشريك
 رقيق فلا يعق المعتق اعتاقه ولا يستسعى العبد قال ابو حنيفة
 الا وراعي والليث والشافعي وابن ابي ليلى ان يستسعى العبد في
 حصته الشريك وهو في مدة السجاية كالكتاب عند ابن حنيفة
 مطلقا وقال معاوية لا تجزى مطلقا وحكم عند الشافعي
 المعتق لا غير وعند احمد رواه ما لا غير وقال الشافعي تجزى
 فيما اذا عتق عبد اشتراكا وهو محرم على شرح مؤطا وقال محمد بن
 الحسن الشيباني في مؤطاه من اعتق شقصا في مملوك فهو حر كله فان
 كان الذي اعتق مؤسرا ضمن حصته شريكه من العبد وان كان
 مسرا ضمن العبد لشركاه في حصصهم وكذلك بلغنا عن ابن
 عمر رضي الله عنه وسلم وقال ابو حنيفة لم يعق رما عتق و
 به بخلاف ان شاء واعتقوا كما عتق وان شاء واضمنوا ان كان
 مسرا وان شاء واستسعى العبد في حصصهم فان استسعى او
 اعتقوا كان الولاء بينهم على قدر حصصهم وان لم يضمنوا لم يكن
 الولاء كله ورجع على العبد ما ضمن واستسعى به انتهى ثم علم
 ان المطاوي استدلل لذهبها وقال انه مع القولين بما عارض
 مرفوعة دالة على مذمومتها واستدل بها آخره عن عبد الرحمن
 ابن بريدة قال كان لنا غلام يتي ودين اي وامي الاسود فادله
 بعتقه وكنت يومئذ صغيرا فذكر الاسود ذلك لعمر فقال عتقوا
 فتم فاذا بلغ عبد الرحمن فان رغب فيما رغبتم عتق والاشتمل
 انتهى من التعليق للمصنف **قوله** وكان شعبة اشغ بوسن
 بقدر على اداء بعض الخروف كالراء واسين والفين ونحوها
قوله من ملك ذا رحم محرم فهو حر وبه اخذ ابو حنيفة في جميع
 المعتق لا وراعي الامامة المحرم لهم وقوله فهو حر وفي رواية عتق عليه
 دا الجهور على انه يعتق عليه بعد التملك وقيل عليه الاجماع هكذا قال
 الشيخ الدبوي رحمه الله تعالى في النعمات **قوله** باب
 في عتق امهات الاولاد وقال مالك في الوطاء من نافع من عليه
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابلا ولدت من سيد فانه
 لا يسيبها ولا يسيبها ولا يورثها ولا يستسعى منها فاذا ماتت فهي حرة
 انتهى وبه قال الجمهور والامة الاربعه وغيرهم وروى عن ابن عمر
 مرفوعا امهات الاولاد لا يورث ولا يورث ولا يورث يستسعى بها
 سيد ما دام حيا فاذا ماتت فهي حرة رداه الدار فلفه والبيه و
 صحا وقدر على ابن عمر وخالف ابن القطان فصح حسنه ورفع قال
 رواه كهم نقاة محله شرح مؤطا قال محمد رحمه الله تعالى في مؤطاه
 وبهذا نأخذ وهو قول ابي حنيفة والامة من نقهانا انتهى قال
 في النهاية وبه قال الاية الثالثة خلافا للشريين لحياث وداود
 الظاهري ومن تبعه وذكر ابن حزم ان جواز البيع مروي عن ابي
 بكر وعلي وابن عباس وابن مسعود وابن الزبير وزيد بن ثابت

وغيرهم انتهى والله تعالى اعلم **قوله** والاعتق منه ما اعتق اي وان لم يكن له مال يبلغ ذلك الثمن عتق منه اي من العبد ما عتق من نصيب المعتق ونصيب الشريك هذا الحديث لظاهره يدل على ان
 المعتق ان كان مؤسرا ضمن الشريك وان كان مسرا لا يستسعى العبد على عتق ما عتق ورنه مارق وذهب ابو حنيفة رحمه الله ان كان مؤسرا ضمن الشريك العبد او اعتق وان كان مسرا لا يضمن لكن
 المطاوي ما بين شعبة والبراء لان الاعتاق لا تجزى وقال لا ضمان اعتق غنيا او مسرا بغير الولاء لم يعق لعدم تجزى الاعتاق ومعنى الاستسعاء ان العبد يكف للناكس حتى يحصل قيمة للشريك وقيل بان
 يخدم ام شريك بقدر ماله من الملك **قوله** بلغة ثمنه اي من العبد اي قيمة باقية قال ابن الهمام المعتبر يسار التيسير ويوان يملك من المال قدر قيمة نصيب السالك وهو ظاهر الرواية وهو قول

حدثنا أحمد بن محمد بن النخيلة نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن خطاب بن
 صالح مولى الانصار عن امه عن سلامة بنت معقل امرأة من خارجة قيس عيلان قالت قد م
 بي عسى في الجاهلية فباعني من الحجاب بن عمرو واخي ابي اليسر بن عمرو فولدت له عبد الرحمن
 بن الحجاب ثم هلك فقالت امراته الآن والله تباعين في دينه فالتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت يا رسول الله اني امرأة من خارجة قيس عيلان قد م بي عسى المدينة في الجاهلية
 فباعني من الحجاب بن عمرو واخي ابي اليسر بن عمرو فولدت له عبد الرحمن بن الحجاب
 فقلت امراته الآن والله تباعين في دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي الحجاب قبل
 اخوه ابو اليسر بن عمرو فبعث اليه فقال اعتقوها فاذا سمعتم بريقي قد م علي فأتوني عوضكم
 منها قالت فاعتقوني وقد م علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلوا ما قلنا
 موسى بن اسمعيل نا حماد عن قيس بن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بعنا امهات الاولاد
 عن عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى بكر فلما كان عمره ثمانا فاته مينا باب في بيع المدبر
 حدثنا احمد بن حنبل قال نا هشيم عن عبد الملك بن سليمان عن عطاء واسمعيل
 بن ابي خاليد عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له
 عن دبر منه ولم يكن له مال غيره فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فبيعه بسبع مائة او بتسع مائة
 حدثنا جعفر بن مسافر قال نا بشر بن بكر قال نا الوداعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال
 حدثني جابر بن عبد الله هذا زاد وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم انت احق بشمته والله
 اغنى عنه حدثنا احمد بن حنبل قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال نا ايوب عن ابي
 الزبير عن جابر بن رجاء عن الانصاري قال له ابو منكر واعتق غلاما له يقال له يعقوب عن
 دبر ولم يكن له مال غيره فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه فاشتره
 نعم بن عبد الله بن النخام ثمان مائة درهم فدفعها اليه ثم قال اذا كان احدكم فقيرا فليبدل
 بنفسه فان كان فيها فضل فعلى عياله فان كان فيها فضل فعلى ذى قرابته او قال
 عن ذى رحمه وان كان فضلا فيها فهو لها اب فيمن اعتق عبدا له لم يبلغهم الثلث
 حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن
 عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة اعبد عند موته لم يكن له مال غيرهم فبلغ
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قولاشديد اثم دعاهم فجزاهم ثلاثة اجزاء فاقرع
 بينهم فاعتق اثنين واراق اربعة حدثنا ابو كامل نا عبد العزيز يعني ابن المختار
 نا خالد عن ابي قلابة باسناده ومعناه ولم يقل فقال له قولاشديد اثم حدثنا

قوله بعنا امهات الاولاد الخ صحيح من اجازة شيخ امهات الاولاد قال الشنن بن محمد ان صلى الله عليه وسلم لم يشترهم ابائهم فلا يكون جوهرا اذا علم به واقربهم عليه وتخلل يكون كذا في اول الامر ثم نبى عنه صلى
 الله عليه وسلم ولم يعلم به ابو بكر بنى الله عنه قصيدة خلافة واستخالة باسور لمسلمين ومحاربة اهل الردة واستصلاح اهل الدعوة ثم نبى عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما بلغه نبى النبي صلى الله عليه وسلم كما قيل في حديث جابر بن السدس
 انكسر ووافى من كذا شتمت بالقبضة من التواقيف الايام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر بنى الله عنه حتى نهانا عمر بنى الله عنه انتهى وقد نقل عن علي بن رضى
 القول فيه الطيب والى الله تعالى اعلم كذا في المعاني ٥٥١ قوله
 باب في بيع المدبر هو مفعول من التدمير وهو تعيق التعق بالموت
 يقول اذا امت فانت حرا وانت حر من وبر مني ونحو ذلك واختلف
 في جواز بيعه ومبته ونحوها من التصرفات الموجبة لنقل موك من ملك
 الى ملك بعد ما تعقوا على جواز الاستحلام والاجارة والولي ومشروع
 ونحو ذلك فعندنا لا يجوز بيعه واخرجه من ملكه كونه مستلزما لاجال حق
 الحرية التي ثبت لمدر جزاءه قال مالك وعامة العلماء من السلف
 والخلف منهم الثوري والاداري وقال الشافعي وحمدوا في جواز
 البيع وغيره بدائي المدبر لطلب وامال المدبر المقيد وهو من مملوك
 بالموث على صفته كان يقول ان ممت من مرضى هذا وسفرى هذا فانت
 حر بنحوه عندنا ايضا لان سبب الحرية لم يتحقق في الحال للمدبر
 في وقوع تلك الصفته كذا في المباني واتيح يجوزون بيع المدبر
 المطلق باثار مفيدة لذلك تنها اثره المذكور في هذا الباب منها
 باعت مدبره اتي سحره ورواه الشافعي والحاكم ايضا وقال علي بن شوط
 الشافعيين ولم يوجبوا البيع ايضا واسناده صحيح قال الحافظ في
 التمهيد والجواب عنه على ما في نصب راية وغيره من وجوب لاول
 انما نقل على بيع المدبر والشفعة والثاني انما نقل على المدبر المقيد
 عندنا لا يجوز بيعه الا ان يبيها انها كانت مدبرة مطلقة وبها لا يقدح
 على ذلك ومنها حديث جابر ان رجلا در غلاما ليس له مال غيره
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتريه فاشتره
 نعم بن النخام اخبره بخان واصحاب السنن وابن حبان وغيرهم
 قال الاتقاني في غايه البيان يومجمل على المدبر المقيد او على ابتداء
 الاسماء حين كان يباع وحديثه ولان من قبل الشافعي قد اجتمعوا على
 حديث المدبر يباع وحديثه ولان من قبل الشافعي قد اجتمعوا على
 عدم جواز بيعه ولما نشأ الشافعي جوزه فصار له اخرقا لاجماع من
 ورده اليه في البناء بانه كيف يوفى من حديثه وحديثه وحديثه
 لم يبلغ الى الصوة وحديثه صحيح وكذا قول الشافعي خرقا لاجماع
 غير مسلم فان الشافعي لم يفرقه بين موهوب جابر وعطاء ووافقه
 احمد بن حنبل وداود وجوز المالكية بيع المدبر اذا كان على سيده دين
 ولا مال سواه وعليه نحو حديث جابر في رواية النسائي في ذلك
 الحديث وكان عليه دين فلما ينفذ الاجازة من الدين لا جاز بيعه
 مطلقا وهذا القول اقرب الى الانصاف والمعقول لقنانه من التعق
 لم يولد لانا عبد احمي ٥٥٢ قوله فبيع بسبع مائة الخ قال في دفع
 انفق الطريق على ان ثمة ثمان مائة درهم الاما اخرجه ابو داود من
 طريق بشير فقال سبع مائة او سبع مائة انتهى قال العلامة السدي
 على هذا الحديث اصحاب ابي حنيفة على المدبر المقيد وهو عندهم يجوز
 بيعه واصحاب مالك على انه كان مدبرنا حين ورواه في جواز الجلال
 مدبره عندنا واما الشافعي ورواه غيره فافقوا في ان المدبر المقيد يجوز
 بيع المدبر مطلقا فخرج الودد ٥٥٣ قوله فاشتره نعم الخ وذلك في
 على جواز بيع المدبر واليه ذهب الشافعي وحمدوا في بيعه
 وملك الى ابن كوز واولوا الحديث بان المراد بالمدبر المقيد بان قال
 ان ممت من مرضى هذا ومن شهرى هذا فانت حر بهذا المدبر لا يعق
 بملك المطلق بدليل الاحاديث الاخر وقوله فاشتره نعم الخ في بعض
 الروايات فكذا وهكذا وقع في البيع مرتين وقد ترجم ان
 بقوله ثمة كذا يمكن كذا الاول من بين يديه وان في البيع واشتال ويجوز ان يكون كذا في عن السفر الى اشتا على من عن كذا واما ما رواه في المعاني كذا في بعض
 او يغنيار لغيره حبسهم ولا مال له سواهم وعدم رعاية جانب الورثة ولذا افقده من الثلث شفعة على اليتامى ودل الحديث على ان الاعتاق في مرض الموت ينفذ من الثلث ليعلى حق الورثة مال ولا يشترع كالسيرة وكذا
 والله نعم ٥٥٤ قوله فاشتره نعم الخ قال النخعي يعني ان يكون بيع امهات الاولاد مباحا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى عن اخواته فلهذا ثبت ذلك النبي فلا يباع كراهموا على النبي ولا يباع في العهدة النبوية حديث
 جابر بن كذا من امهات الاولاد في ذلك باسناد احمد واللساني وابن حبان والبيهقي وابن حبان والوداد وابن ابي شيبة كذا في صحيح البخاري للحافظ ابن حجر ٥٥٥ قوله واراق اربعة وذهب الحنفية في هذه المسئلة ان ٢

والقرارات

سألتهم

—

من قولهم يغيب الحسن بن الحسين يفتح السين عن المصنف بهذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر في هذا الحديث الا لفظا للحسين بحسب السنين واما قوله في القرآن

قوله والعين بالعين فقرأ السكتي والعين بالرفع وما بعده

ابن عمر ^{رضي الله عنه} الذي خلقكم من ضعف فقال من ضعف قرأها على رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} كما قرأتها على فلان علي كما اخذ ^{في الحديث} عليك حل ثنا محمد بن يحيى القطعي نا عبد يعقوب ابن عقيل عن هرون عن عبد الله بن جابر عن عطية عن ابي سعيد عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} من ضعف حل ثنا محمد بن كثير اناسفين عن اسلم المنقري عن عبد الله عن ابيه عبد الرحمن ابن ابري قال قال ابي بن كعب بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا حل ثنا محمد بن عبد الله نا المغيرة بن سلمة نا ابن المبارك عن الاجلم حل ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابري عن ابيه عن ابي ان النبي ^{صلى الله عليه وسلم} اقر بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير مما يجمعون حل ثنا موسى بن اسنعليل نا حماد عن ثابت عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد نا سمعت النبي ^{صلى الله عليه وسلم} يقول انه عجل غير صالح حل ثنا ابو كامل نا عبد العزيز يعقوب ابن المختار نا ثابت عن شهر بن حوشب قال سألت ام سلمة كيف كان رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} يقرأ هذه الآية انه عجل غير صالح فقالت قرأها انه عجل غير صالح قال لا يود اود رواه هرون النحوي وموسى بن خلف عن ثابت كما قال عبد العزيز حل ثنا ابراهيم بن موسى نا عيسى عن حمزة الزيات عن ابي اسحاق عن سعيد بن جابر عن ابن عباس عن ابي بن كعب قال كان رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} اذا عاد أبدا بنفسه وقال رحمة الله علينا وعلى موسى لوصابر لراى من صاحبه العجب ولكنه قال ان سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدنى طولها حمزة حل ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو عبد الله الغباري حل ثنا امية بن خالد نا ابو الجارية العبدى عن شعبة عن ابي اسحاق عن سعيد ابن جابر عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} انه قرأها قد بلغت من لدنى وثقلها حل ثنا محمد بن مسعود نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا محمد بن دينار نا سعيد بن اوس عن مصدع ابي يحيى قال سمعت ابن عباس يقول قرأني ابي بن كعب كما قرأه رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} في عين حمزة تخففة حل ثنا يحيى بن الفضل نا وهيب نا هرون الغباري نا بن تغلب عن عطية العوفى عن ابي سعيد الخدرى ان النبي ^{صلى الله عليه وسلم} قال لن الرجل من اهل عليين ليسوف على اهل الجنة فتضى الجنة بوجهه كما انها كوكب درى قال وهكذا جاء الحديث درى مرفوعة الدال لا يمزوان ابا بكر وعمر لم يمز وانما حل ثنا عثمان بن ابي شيبة وهرون بن عبد الله نا ابواسامة حد ثنا الحسن بن الحكم النخعي نا ابوسبرة النخعي عن فروة بن مسيك العطفي قال اتيت النبي ^{صلى الله عليه وسلم} فذكر الحديث فقال رجل من القوم يا رسول الله اخبرنا عن سبائكها وارض وامرأة قال ليس بارض ولا امرأة ولكنه رجل ولد

قال يونس ذلك يا انتهي حركات الصعود مسيو ط ١٢
 قوله من سبا بصرف وتكره قبيلة باين سميت باسم جدهم باعتبار ه صرف وملكهم ملكة اسمها بلقيس وهي بنت شرايس بن نسل يعرب بن قحطان وكان ابوها ملكا عظيم الشأن وملك ارض
 اليمن كلها وكان يقول ملوك اطراف ليس احد منهم أقوى وارثي ان يتزوج فيهم فخطب الي ابن فرجوه امرأة منهم يقال لها كانه بنت السكندر فولدت له بلقيس عليها السلام كذا في التعليق
 محمود وقد سورد وعين خناري العبد ثم اخلف القراء في لفظ سبا الواقع في اللؤلؤ والواقع في سورة ساقط البزري وابو عمرو في الموضعين بفتح الهمزة فيها من غير تنوين غير منصرفة على معنى لقبيلة
 وقيل باسكانها ليها على رية الوقت والباقون يخففونها فيها مع التنوين **ع** قوله ورحمة الله علينا الخ وفي بدء الرواية دليل على ادب من آداب الدعاء وهو ان يبدا بالدعاء في الدعاء بنفسه فعصر

له قوله حتى اذا فرغ من قلوبهم بوني نسفني بالزكوايين المهلة ويحل انه ياراءوا العين بعجرة فان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقرأ الكذك قال السيوطي في درجات مرقاة الصعود وفي معالم التنزيل
 قرآن عام ويعقوب بفتح الفاء والراء والراء اي كشف الفزع واخرج عن قلوبهم فالتفزع اي ازاله الفزع كالتمريض والتفزع في المصروفين بهذه الصفة
 فقال بعضهم انما يفرغ عن قلوبهم من غشيتهم فقال بعضهم انما يفرغ عن قلوبهم من غشيتهم فقال بعضهم انما يفرغ عن قلوبهم من غشيتهم فقال بعضهم انما يفرغ عن قلوبهم من غشيتهم
 كتاب الحروف ٥٥٥ والقراءات

عشرة من العرب فتيان من ستة وثلاثين اربعة قال عثمان الغطافي مكان الغطافي وقال ثنا الحسن
 ابن الحكم النخعي حل ثنا احمد بن عبد الله واسماعيل بن ابراهيم ابو معمر عن سفين عن عمر عن عكرمة
 قال نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سمعيل عن ابي هريرة رواية فذكر حديث الوحي قال فذلك
 قوله تعالى حتى اذا فرغ من قلوبهم حل ثنا محمد بن رافع النيسابوري ثنا اسحاق بن سليمان الرازي
 قال سمعت ابا جعفرين كعن الربيع بن انس عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت قراءة النبي صلى الله
 عليه لي قد جاءتني آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين قال بوداد هذا مرسل الربيع
 حيدر راف ام سلمة حل ثنا احمد بن حنبل واحمد بن عبد الله قال لسفيان عن عمرو بن عطاء قال
 ابن حنبل يعق عن عطاء قال ابن حنبل لرافم حيدر عن صفوان قال بن عبد الله ابن يعق عن ابيه قال
 سمعت النبي صلى الله عليه على المنبر يقرأ واداء ما لك حل ثنا انصهر بن علي نا ابو احمد نا اسحاق بن ابي
 اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قرأني رسول الله صلى الله عليه اني نا الرزاق ذوال القوة
 المتين حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله نا النبي صلى
 الله عليه كان يقرأها فهل من مذكروا قال بوداد مضمومة الميم مفتوحة الدال مكسورة الكاف
 حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا هرون بن موسى النخعي عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن
 شقيق عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأها في روم ويحان حل ثنا احمد
 ابن صالح نا عبد الله نا عبد الرحمن نا سفيان نا حنبل نا محمد بن المنكدر
 عن جابر قال رايت النبي صلى الله عليه يقرأ الجسب ان ماله اخذه حل ثنا حفص بن
 عمر نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن اقرأه رسول الله صلى الله عليه عليه فيومئذ لا يجذب
 عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد حل ثنا احمد بن عبيد نا حماد عن خالد الحذاء عن ابي
 قلابة قال انبأني من اقرأه النبي صلى الله عليه او من اقرأه من اقرأه النبي صلى الله عليه فيومئذ
 لا يجذب حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء نا محمد بن ابي عبيدة حد ثم قال
 نا ابي عن الاعمش عن سعد الطائي عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال حدث
 رسول الله صلى الله عليه حديثا ذكر فيه جبرائيل وميكائيل فقال جبرائيل وميكائيل
 حل ثنا يزيد بن اخزم حد ثنا بشر يعق ابن عمر نا محمد بن خازم قال ذكر كيف قراءة
 جبرائيل وميكائيل عند الاعمش فحد ثنا الاعمش عن سعد الطائي عن عطية العوفي
 عن ابي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه صاحب الصور فقال عن يمينه جبرائيل و
 عن يساره ميكائيل حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا انا معمر عن الزهري قال معرو
 رجا ذكر ابن المسيب قال كان النبي صلى الله عليه وابو بكر وعمر وعثمان يقرؤن ماله

صالح قال الحسن لروح بن حمزة كانا كاهية لهما يوم
 التائيت له وجه من انفس فجاها قال مبردا كثره في القرآن من ذكر انفس على التائيت كقول سولت لي نفسي وان انفس الامارة بالسوء قال ابو عبيدة لوصح هذا الحديث عن النبي صلى
 كان حمزة راجع لاصد تركه ولكنه ليس بسند ١٢ قوله فروح بضم الراء قال ابن الحسن بن علي بن قرق النبي صلى الله عليه رواية عبد الله بن طلق عن فروح بضم الراء ودي خارجة عن ابي اسحق
 قال ابو جابر نا قراءة ابن عباس نا الحسن وقتادة نا ابي اسحق نا شعث نا سليمان نا النبي نا الربيع نا ابي عبيد نا بكر وعمر وعثمان يقرؤن ماله

[illegible]

صمد و دانا محبوب علی الامامہ ان یقتدوا و ان یقتفوا علی اثرہ فی جمیع سیرہ و مع قولہ بین آخری اے عین بختی فی الخیر و درجہات
ذخون و نہ لم یفرق سخرہ مذی کان یحاک سیدنا موسی علیہ السلام فی لبسہ و کلمہ و مقالہ فیضیک فرعون و قومہ من حرکاتہ و وسکاناتہ
الحقال لرب تعالیٰ اعترقاہ فی نہ کان لابسا مثل لباسک و الحبيب با یعد بن کان علی صورۃ الحبيب فی نظر من کان تشبہا بابل الحق علی قد
ملکین یمن یشبہ بانبیاء و اولیاء علی قصد التشریف و التعظیم و عرض المشابہہ بصورۃ علی وجہ البتک و الفکرہ و قد بسط انواع
مع قولہ فی بنین الثوبین کانہ اجابۃ لدعائہ صلی اللہ علیہ وسلم اللهم جیسی مسکینا و اتنی مسکینا قال النووی فی امثال ہذا الحدیث میان ما

اللباس

سیراء بالتسویں و فی روایۃ البخاری بر حدیث سیراء کما لا ضابطۃ و الحدیث
فی اسرہ فقیل شمعون بن یسین البجعی و قیل ما لم یحلہ کذا ذکرہ بعضہم و
الزہاہرین فی الدیلم نزل الشہم روى عنه جماعة کذا فی المرتات ۲۷ غلط
ان یكون السہی مقیدہا ازا لم یکن سائرہ العورة و کذا قولہ کما ستہم

قسم إدارة المرأة، مرقات على قمارت

سیوطی مرقات الصعود ۱۲۰ قولہ ام کلثوم بیہشت خدیجہ بنت خویلد مزدجما عثمان بعد رقیۃ رضی اللہ عنہم ۱۲۱ قولہ ہر اس
 ابن ابی حاتم و ابن ابی شیبہ و ابی طالع المجہ سلم علیہ ذلک و تقریرہ و اللہ اعلم و علیہ السلام و انتم ۱۲۲ قولہ ابوہریرۃ کای سیرۃ النبی صلعم و اختلاف
 قس المؤلف جو ابوہریرۃ بن شمعون ابن یزید القرطی الانصاری صیفیہم و یقول کہ موسیٰ رسول اللہ صلعم و کانت ابنتہ ریحانہ و کان من الفضلاء
 و سرکامعۃ الرجل الرجل قال فی النہیۃ ای مصباحۃ الرجل الرجل نے ثوب و اعدا لا حاجر بینہما یعنی بان کیونکہ عاریہین دالظاہر ابی طالع و یکنزل

قوله في رجل من بني كنانة... حديث في رجل من بني كنانة...
قوله في رجل من بني كنانة... حديث في رجل من بني كنانة...
قوله في رجل من بني كنانة... حديث في رجل من بني كنانة...

عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود عن عمرو بن دينار...
عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود عن عمرو بن دينار...
عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود عن عمرو بن دينار...

عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود عن عمرو بن دينار...
عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود عن عمرو بن دينار...
عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود عن عمرو بن دينار...

عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود عن عمرو بن دينار...
عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود عن عمرو بن دينار...
عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود عن عمرو بن دينار...

الا ان تعاهد ذلك منه قال لست ممن يفعل خيلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل ان ابا نعيم
عن ابي جعفر عن عطية بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذ هب فتوضأ فذهب فتوضأ فقال اذهب فتوضأ فقال له رجل يا
رسول الله مالك امرته ان يتوضأ ثم سكت خذ ثم قال ان كان يصلي وهو مسبل نراه وان الله
تعالى لا يقبل صلوته رجل مسبل حدثنا حفص بن عمرو شعبة عن علي بن زيد عن
عمرو بن حريز عن خروشة بن الحارث عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يكلم الله
القيصر ولا يزكاه ولا يزوجهم عذرا ليعقدن من هم يارسول الله فقد خابوا وخسرنا فانا
ما نرى رسول الله صلى الله عليه وآله خابوا وخسرنا وقال مسبل في المنفق سلعة بالحلف الكاذب والفحش
مسددنا يحيى عن سفيان عن الامام عن سليمان بن مسهر عن خروشة بن الحارث عن ابي ذر
عن النبي صلى الله عليه وآله بهذا القول انه قال لمن ان الذي لا يعط شيئا لامته حدثنا
هرون بن عبد الله نا ابو عامر يعني عبد الملك بن عمرو نا هشام بن سعد عن قيس بن
بشر تغلب قال اخبرني في كان جليسا كان في الدار قال كان بدمشق رجل من اصحاب النبي
الله عليه السلام يقال له ابن غنظية وكان رجلا متوحدا فلما يجالس الناس انما هو صلوته فاذا فرغ
فانما هو يتسبب وتكبير حق ياتي اهذه قال فمر بنا ونحن عند ابي الدرداء فقال ابو الدرداء كلمة
تفعلنا ولا تفعلنا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله في رجل منهم فجلس المجلس
الذي يجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لرجل الى جنبه لو رايتنا حين التفتيا نحن والعدو
فمن فلان فطعن فقال خذ وامض انا الغلام الفقار كيف ترى في قوله قال نا اراه لا قد بطل
اجره فسمع بذلك اخبر فقال ما اري بذلك يا سافنا فاعادته سمع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
فقال سبحان الله لا باس ان يجرى ويحرق فرايت ابا الدرداء سكر بذلك فجعل يرفع راسه الى يقول
انت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه فيقول نعم فما زال يعيد عليه حتى اني لا قول لي بركن
عني كبت قال فمر بنا يوما اخر فقال له ابو الدرداء كلمة تفعلنا ولا تفعلنا قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتفق على الخيل كالبسط يد يد بالصدق لا يقضها ثم مر بنا يوما اخر فقال له
ابو الدرداء كلمة تفعلنا ولا تفعلنا قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله نعوذ بالرجل خير من الاسد وكقول
جمعة اسبال نا اراه فبلغ ذلك خروما فجعل فخذ شفرة فقطع بها حمة الى ذنية رفع ازاره
الى اصف ساقية ثم مر بنا يوما اخر فقال له ابو الدرداء كلمة تفعلنا ولا تفعلنا فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم قادمون على اخوانكم فاصحوا حالكم واصحوا ليا سكم
حتى تكونوا انكم شامة في الناس فان الله تعالى يحب الفحش ولا الفحش قال بوداد وكذلك

قال لنا في كتابه بن مسهر في حديثه لسان الذي يعط شيئا لا يستحقه ان ياتي في زمرته قال فيها المنان لفظ

قوله قال لست ممن يفعل خيلا لا يقبل صلوته ولا يكون داخل في بذر الوعيد قال ابن عبد البر مفهومه ان الجاهل غير الخليل لا يقبل صلوته الا انه قد مره وذا انفس السان في تعاطي في مختصر في الشايع لا يجوز اسدل في الصلوة دال في غير ما قيل ولا غير ما تخفف نقول الخصة الله عليه وآله كرم لاني بكره ان اتي قال ابن العربي لا يجوز للرجل
ان يركب ويقل لا اجرة فيلاد ان النبي ^{تقديرا ولفظا ولا يجوز لمن تناوله لفظا} ^{على تكبر وانتهى من بعض العبد} وقال لعل نقارى ولست ان الاسر فاسم غير قصد لانه لا ساجم
لا يكون من شيمته الخيل وهو يظهر ان سبب اعومته في جبالا ر هو
الخيال والتدبر **حدثنا** محمد بن ابي بكر بن ابي عمير عن ابي جعفر عن عطية بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
واخيلا وبسطوا وكبروا الزهور والبشر والخيال كلبا يستعصم الله بهم
خيل وانشال الخيل او افسر وهو من خال اي مقبل وصاحب
اي صاحب كبر **حدثنا** محمد بن ابي بكر بن ابي عمير عن ابي جعفر عن عطية بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
المرسل يقع بكروا لاسباب في الازار وقد ورد فيه عليه شديدا انه
مفسد لينة النصف من شعب ان يخطر فيها بكل لالعاق ودمر
لحم رسول الله صلى الله عليه وآله والتحقيق ان الاسباب تجري في جميع الثياب وكبر
فان اردت قدر الحاجنة وما قد ربه لست فهو اسباب والتحقيق ان الازار
من جهة كثرة وقوعه لان اكثر لباس الناس في زمان النبوة رداء و
الازار وقعا عن ابن عمر (رضي الله عنه) انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الاسباب في الازار والقميص والعمامة من جربها شيئا خيلا فخر
الاسباب يوم القيمة كدريت وتبع في حديث اخر عنه ايضا من جرب
ثوبه ملقا فخر العزبة في ازاره نصف اسبق وكان ازاره على الله
عليه وسلم كذلك وقال ازاره المؤمنين الى نصف الساقين وبذلك
اضافة الجمع الى التنية او المقصود بغير النصف من حقيقة وما
يسترب منه والرمية ليه الى الكعبين فلا سفل من الكعبين فخرهم
وكرم ذيل الغبار والقميص كذلك دانته في الامام ان يكون في
الرسول والاسباب في اسماها رافا والحدبات زيادة على العادة
عددا وهو ما يغنيها ان نعمت الله والزيادة عليه بطة واسباب فخر
وهذا الطريق والمترسج الذي تعرف في بعض ديار العرب من
الحجاز ومصر من حيث لست واسر من موجب لاضاعة المان فاما
كان منها بطون خيلا فخرهم وما كان من العرب والعادة و
صد رتعا فخرهم لا يحرم وان كان فخره لا يجوز كرامة وحكم
لست وكذلك لكن يستحب من ازيد اذ على ارمي قدر اشهر
ورخص الى ذراع تسر كذا في حديث ام سلمة رضي الله عنها
قاله شجرة في اللحات **حدثنا** محمد بن ابي بكر بن ابي عمير عن ابي جعفر عن عطية بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الزينة قال عطية وفيه وجه اخر وهو ان يراد بان ينقص يريده
نقص من الحق ويحيى في اوزن الكيل وكما هو منه قوله لست
وان لك ما جبر غير ممنون اي غير ممنون بمرقات الصلوة **حدثنا**
قوله المنفق على الخيل اي اذ كان رابط بقصد اجب في سبيل الله
كنا في المنفق وقال في المرتة هو من المنفاق عند لك ودوت
الطبيب هو بالتخفيف اي المردج وقوله سلعة بالحلف الكاذب او
الفا جبره على ما كثر ما سطر وبوكاذب وكان يقول لمشتري
اشتريت هذا بائة وبنار والليلين المشتري ان ذلك المتاع
يساوي ما في دينار او اكثر فخره في شرانه **حدثنا** محمد بن ابي بكر بن ابي عمير عن ابي جعفر عن عطية بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
جمعة اجرة بائعهم بجمع شعر الرأس وفي النهاية اجرة من شعر الرأس
ما سقط على الكعبين كذا في النهاية **حدثنا** محمد بن ابي بكر بن ابي عمير عن ابي جعفر عن عطية بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
به هو المعروف في الرواية وفي بعض كتب الغيوب انكم تاتون
اي ان لكم من الله ما يصليكم كالدام الذي يصح الخ قال بهما
مرويا مشروعا والظاهر انه سمى كذا لفظه السبيل **حدثنا** محمد بن ابي بكر بن ابي عمير عن ابي جعفر عن عطية بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
بتحقيق الحكم وفي حال اي كالا لم يمتين الذي جرد من لقص او
بعد دخول في القوم قصدا لزيارته كذا في فتح البود وادته سمى **حدثنا** محمد بن ابي بكر بن ابي عمير عن ابي جعفر عن عطية بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في ذلك قدس رسول الله صلى الله عليه وسلم لست ممن يلعن خيلا واللعن ماذكرنا ب عا فتنبه **حدثنا** محمد بن ابي بكر بن ابي عمير عن ابي جعفر عن عطية بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
مسرة اذ بابا وعلونا لوقت غمنا من سون وجوب ولكن ان يكون جالسا وقوله يرفع راسه اليه يصدق من حيث ان كان مرفعا يستمع الرواية فخره راسه عاد عليه بادن **حدثنا** محمد بن ابي بكر بن ابي عمير عن ابي جعفر عن عطية بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال بن جرد في استقرب خرم باصغير من فاك الاسدي الوحيه ونحوه من الاخرم بن حمدان عمرو بن فاك نسب لجدده صلي شهابا عريضة ولم يرح في شهابا عريضة معوية رماه **حدثنا** محمد بن ابي بكر بن ابي عمير عن ابي جعفر عن عطية بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

کتاب

اسم کو کاغذ پر

ان الدباء في قوله في جميعها حتى الخنزير وذئب الشاة في مالك وابي عتيقة كذلك الان ان مالك وابا عتيقة استثنيا الخنزير وزاد الشاة في الكلب فاستثناه ايم واستثنى الاذراة واليوتور حيلة واليوتور هم

٥٤ قوله والرقم قال في التباينة يريد انقلش والوشى والاصل فيه الكتابه وقال في فتح ابودودا رقم بفتح فسكون انقلش والوشى واسم مكان منقش ٥٥ قوله لا يترك في بيته شيئا من تصليب بيته تصوير صورة تصليب ثم اطلق على التصليب نفسه كشمسية الصور والتصوير والتصليب بفتح. تصادقوا بالدم هو الذي للتصاري ومورته ان توضع خشبية على اخرى على صورة انقلش منقش على صورة المصلوب والاصل ان تصاري من تخون ان اليهود صلبوا عيسى عليه السلام فحفظوا هذا الشكل

كتاب

٥٤٢

اللباس

٥٤ قوله لا يترك في بيته شيئا من تصليب بيته تصوير صورة تصليب ثم اطلق على التصليب نفسه كشمسية الصور والتصوير والتصليب بفتح. تصادقوا بالدم هو الذي للتصاري ومورته ان توضع خشبية على اخرى على صورة انقلش منقش على صورة المصلوب والاصل ان تصاري من تخون ان اليهود صلبوا عيسى عليه السلام فحفظوا هذا الشكل

في اتخاذ الستور حثنا عثمان بن ابي شيبة نايب من غيرنا فضيل بن غزوان عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي فاطمة فوجد على بابها سترا فلم يدخل قال قل ما كان يدخل لا بد اياها لاجاء على عهدها فراهها فقالت مالك قالت جاء النبي صلى الله عليه وآله الى فاطمة فدخل فأتاه على فقال يا رسول الله ان فاطمة اشتد عليها انك جئت فاهم تدخل عليها قال وما أنا والدنيا وما أنا والرقم فذهب فاطمة واخبرها يقول رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت قل لرسول الله صلى الله عليه وآله ما تأمرني بفعل قل لها فلا ترسل به الى بني فزان حثنا واصل بن عبد الله بن الاسدي نايب من فضيل بن غزوان عن ابيه بهذا الخبر قال وكان سترا موشيا باب في الصليب في الثوب حثنا موسى بن اسمعيل نايبان نايجي نجران ابن حطان عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يترك في بيته هيا فيه تصليب الا قضية باب في الصور حثنا حفص بن غزوان شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو ابن جرير عن عبد الله بن يحيى عن ابيه عن علي بن النعمان قال لا يدخل المملكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب حثنا وهب بن بقية ناخالد عن سهيل بن عمار بن ابي صالح عن سعيد بن يسار عن الانصاري عن زيد بن خالد الجهمي عن ابي طلحة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لا تدخل المملكة بيتا فيه كلب ولا تمثال وقال نطلق بنا. "ومن من عاتشة نسائها عن ذلك فانطلقنا فلما يام المؤمنين ان ابا طلحة حثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله بكنا وكذا فعل سمعت النبي صلى الله عليه وآله يذكر ذلك قالت ولكن ساعدكم بما رأيت فعل خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض مغازيه وكنت احمي قفوله فاخذت مطا كان لنا فاستترته على العرض فلما جاء استقبلته فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته احمد الله الذي اعزك واكرمك فنظر الى البيت فرأى المظلم يرد على شيئا ورأيت الكراهية في وجهه فقلت لمط حقي هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا بفارزنا ان نكسو الحجارة واللبن قالت فقطعت جعلته وسادتين وحشوتهما ليا فاهم ينكر ذلك على حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نايجي عن سهيل بن عمار فذكر كونه قال فقلت يا أمه ان هذا حدثني ان النبي صلى الله عليه وآله قال قال فيه سعيد بن يسار مولى بفلح الجار حثنا ثقيبة بن سعيد ناالليث عن بكير بن بصرى بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة ان قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان المملكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسو ثم اشتهك زيد ففعلنا فاذا على باب ستري صورة فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله لم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمع حين قال لا رقما في ثوب حثنا الحسن بن الصياح ان اسمعيل بن عبد الكريم حدثهم قال حدثنا ابراهيم بن عوف عن ابيه عن وهب بن منبه عن جابر بن ابي الله عليه امير المؤمنين الخطاب زمن الفتن وهو بالبطيخ ان ياتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها

٥٥ قوله لا يترك في بيته شيئا من تصليب بيته تصوير صورة تصليب ثم اطلق على التصليب نفسه كشمسية الصور والتصوير والتصليب بفتح. تصادقوا بالدم هو الذي للتصاري ومورته ان توضع خشبية على اخرى على صورة انقلش منقش على صورة المصلوب والاصل ان تصاري من تخون ان اليهود صلبوا عيسى عليه السلام فحفظوا هذا الشكل

٥٦ قوله لا يترك في بيته شيئا من تصليب بيته تصوير صورة تصليب ثم اطلق على التصليب نفسه كشمسية الصور والتصوير والتصليب بفتح. تصادقوا بالدم هو الذي للتصاري ومورته ان توضع خشبية على اخرى على صورة انقلش منقش على صورة المصلوب والاصل ان تصاري من تخون ان اليهود صلبوا عيسى عليه السلام فحفظوا هذا الشكل

له قوله وندبها اعصار الخ قال الخطابي الاعصار طهر ترجمه الرزح وقال في النهاية هو الغبار الصاعد الى السماء مستطيل لا يذوق ولا يذوق ولا يكون الحصة من فحم طيب
قوله في الخلق بفتح الخاء الموحدة في آخره قات طيب مشهور
والصفحة وردا بفتح تارة والنهي عنه اخرى لانه من طيب
النساء والظن ان احاديث النهي ناسخة ١٢ لمعات ١٢ قوله

وقد تشققت يد اي من اصاية الرياح واستعمال المسار
كما يكون في الشتر في الصراح شق بالفتح كفتل شقوس
جماعة يعال بيد فلان وبرجله شقوق قوله فخلقوني
من عفران على صيغة الماضي من التفصيل اي فخلقوني
ونظروا بخلقوني بفتح الخاء الموحدة في آخره قات وجعلوا
في شقوق يدي المداواة والخلق يتركب من الزعفران غيره
وتخصيص الزعفران بالذكر لاشارة الى ارتكابه النهي عنه
ثم الظاهر ان التشديد المذكور لا امر بالغسل لعدم العلم بان
ذلك كان من بعد المداواة اولان ذلك لا يصلح علام
لكن كذا قال الشيخ عبدالحق قدس سره في لمعات ١٢ قوله
قوله ان يترعرع الرجل اى يصعب به انبوب ويغسل بالهدن
وقد جاز ابا حنيفة بفتح وج وداود بن الحسن الصواب في من يستعمل
المنقوع وهو الطيب المشهور المشتمل على الزعفران لمحمول على
ان كان قبل ورود النهي واما في حديث آخره صلى الله
عليه وسلم قال انك امرأة خيل ان المراد ان كان له امرأة

اصابه الخلق من بدنها او ثوبها ببدنه
و ثوبه كان معه ورواى النهي عنه هو
قصده وتعمده لئلا ليس المراد ان
كانت له امرأة جاز يستعمل الخلق
لا جاز راحة لجانها كما قد يوهمه
ظاهر الحديث بل المراد ما ذكرنا لانه
قد صح عن النبي عليه الصلوة والسلام
ان قال لا يقبل الله صلوة رجل في
جسد شئ من خدق وعن الشرح
عليه السلام انه نهى عن التزعرع للرجال
قال ابن بطال اجاز ما لك وجامعته
لباس الثوب المزعفر وقالوا انما وقع

النهي للمحم خاضع وحله الشافعي وانك فيكون على المحرم وغير
المحرم والظاهر علمه علم العلم والتمسك في لمعات وغيره
انقلته من التعليق المحموده قال البيهقي قال الشافعي
انه نهى للرجل المحلل بل حال ان يترعرع عفران قال و امره اذا
ترعرع عفران يغسل طقت وحق العيصي في شرح البخاري نقلنا
عن شيخنا ابن العربي القاري ان بس الزعفران لغير المحرم جائز
والمراد بالنهي الوارد عن تزعفر الرجل فيما اخرجه الشيخان
وغيرهما تزعفره نهى من التخليق المحم ١٢ قوله
قوله فلم يرد على وبها من ابلغ رسله من جوز القليل فيجندون
لم تشبه له غيره اذ ما عجب خروج به اذ ابقاره عليه من غير
غسل ١٢ مرقات ١٢ قوله بخبر لا يترعرعها بل يورد
بالنذاب الشديد والحوان وتكمل ان يكون البار في النظر
بمعنى في اى لا تحضر الملائكة جنازة الكافر الا في حصول شره
بوس وقوله ولا تنضغ بالزعفران ولا الجنب اما هذا منوطان
على جنازة الكافر لا لا تحضر تنضغ بالزعفران ولا الجنب حال

على وهرون بن عبد الله المعنى ان ابا عبد الرحمن المقرئ حدثهم عن سعيد بن ابى يوب عن
عبيد الله بن ابى جعفر عن الامام ع عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه
طيب فلا يردده فان طيب الریح تنضغ المحمل ياب في طيب المرأة المزعفر حتى لا تنامس
يا يحيى انا ثابت بن عمار قال حدثني غنيم بن قيس عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استعطرت المرأة فمرت على القوم ليحمدن اريحها فمى كذا وكذا قال قولنا شديد حثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد مولى ابى رهم عن ابى هريرة قال
لقيته امرأة وجدت من اريح الطيب ولذيلها اعصار فقال يا امته ايجار حثت من المسجد قالت نعم
قال وله تطيبت قالت نعم قال انى سمعت حبي بالقاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل
صلوة امرأة تطيب لهذا المسجد حتى ترجع فتغسل غسلها من ابجانية حل ثنا النضغ
وسعيد بن منصور قال نا عبد الله بن محمد ابو علقمة قال حدثني يزيد بن خصيفة عن يسر
ابن سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا امرأة اصابها بخير فلا تشمها
معنا العشاء قال ابن نفيل الاخرة ياب في الخلق للرجال حدثنا موسى بن اسمعيل
نا حماد نا عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلى ليلا وقد
تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد على
ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته ثم جئت وقد بقي على منه
رد فسلمت فلم يرد على ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته
ثم جئت فسلمت عليه فرد على فرحب بي وقال ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا
المتنضغ بالزعفران ولا الجنب وخص الجنب اذ انا م واكل او شرب ان يتوضأ حدثنا نصر
ابن على نا محمد بن بكر نا ابن جريح اخبرني عمر بن عطاء بن ابى الخوارزمي سمع يحيى بن يعمر يخبر
عن رجل اخبره عن عمار بن ياسر عن عمر بن الخطاب عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تخلقت بهذه القصص الاول اتم بكثير في ذكر الغسل قال قلت لعمر وهما حرم قال لا القوم
مقيمون حل ثنا زهير بن حرب الاسدي نا محمد بن عبد الله بن حرب الاسدي نا ابو
جعفر الرازي عن الربيع بن الس عن جدي قال سمعنا ابو موسى يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسد شئ من خاوق قال ابوداود وجده زيد زياد
حل ثنا مسدد نا حماد بن زيد واسمعيل بن ابراهيم حدثناهم عن عبد العزيز بن حميد
عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التزعفر للرجال قال عن اسمعيل نا
يترعرع الرجل حل ثنا هرون بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا موسى حدثنا سليمان

بن سلمان ولا جنازة المنضغ بالزعفران ولا جنازة جنب ثم قال وتكمل ان يردا بالضعف بالزعفران والرجل والمرء اذا ناما عليها جنازة ويدل على قوله درخص الى آراءه
وفي الحديث الا في بعد ذلك دليل على تعين الاحتمال الثاني فانهم ١٢ قوله لا يقبل الله صلوة رجل في جسد شئ من خاوق قال السدي في شرح المراد في ثواب صلوة الكافر للتشبه بالنساء وقال ابن الملك ليس
تهمة في رجوع استعمال الخلق ١٢ مرقات ١٢

المترجل

544

کتاب

ثلاثة اسما راجحة القسم الجيم ولقد يدعيهم والوفرة بفتح الواو و
 سكون الهمزة واللام بكسر اللام ولقد يدعيهم فاجمة الى التبيين و
 الوفرة الى نحو الاذن والمنة بين ما نزل من الاذن والمنة الى التبيين
 ولم يصل اليها فشرحه على الله عليه وسلم كانت له منزل من الاذن
 وصاروه ان الوفرة فاسفل منها ولم يصل الى السكب وبقى قول
 وبما اختلف الازقات والاحوال وقد جارت الجمة بين
 مطلق الشعر كما وقع في الشاغل تضرب جمعة اذ فيه قال القائل
 والجيم بين هذه الروايات ان ما في الاذن هو الذي يبلغ شمعة
 اذ فيه وهو الذي بين اذ فيه وعاقته وما خلفه هو الذي يضرب
 سكبته قال قيل بين ذلك لاختلاف اللغات فاذا خفل عن
 تقصير ما بلغت السكب واذا قصر ما كانت الى نصاف
 الاذنين فكان يتقصروا بطول سكب فكذلك والعائق ما بين
 السكب والعنق وما فتح الاذن فهو الذين منها في اسفلها
 وهو مطلق القطر منها وتوضح هذه الروايات رواية الجيم
 اخرى كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة
 ودون الجمة فالتداعى المام النوى في شعره ١٢
 قوله وفرة وفي القاموس الوفرة الشعر الممتد على الرأس
 وما سأل على الاذن او ما جاوز نحوه الا ان لم الجمة في المنة
 ١٣ قوله كان اهل الكتاب الخ اي سيد يون اشعائيم
 وكان المشركون ينفرون منكم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم موافقة اهل الكتاب فيما لم يورثه فسدل عليه
 ثم فرق بعد قال اهل اللغة يقال سدل يسدل ويسدل
 ينضم الدال وكسرها قال انتا مضي سدل الشعر ارساله قل
 والمراد به هنا عند العلماء ارساله على الجبين واتخاذ كالعقصة
 يقال سدل شعره وثوبه اذا ارسله ولم ينضم جوانبه واما الفرق
 فهو فرق الشعر بعد من بعض والفرق منه لان الذي رجع اليه
 بنى صكة الله عليه وسلم قالوا فانها هراذ انما رجع اليه يوسى لقوله
 ذلك يوافق اهل الكتاب فيما لم يورثه قال القاضى حتى قال
 بعضهم شيخ السدل لما يجوز فعد وقال مالك في فرق الرجل لب
 ان والى اصل ان يصحج الخنازع اذا السدل وانفرق وان
 لفرق انفصل قال القاضى واختلف العلماء في تاويل السدل
 اهل الكتاب فيما لم ينزل عليه حتى فيقول فله استيلاء بهم في
 اول الاسلام وموافقة لهم على مخالفة عبدة الاوثان فلما
 غنى الله تعالى عن استيلائهم وظهر الاسلام على الدين كله
 صرح بخالفهم في غير ما فيها صيغ الشيب وقال آخرون بل
 ان امر باقبار شعرهم فيما لم يورثه في واما كان هذا في علم
 بهم يبد له واستدل بعض الاصويين بهذا الحديث ان
 شرع من قبلنا شرع لنا لم يرد شرعنا بخلافه وقال آخرون
 بل هذا دليل ان ليس يشرع لنا لانه قال يجب ما حققتهم فاشتم
 لى ان ان خبره ولو كان شرعنا لكانتم اتباعه والله تعالى
 علم بما في النوى ١٤ قوله كنت اذا روت ان فرق
 لفرق الفصل بين الشيبين ومن فرق الرأس وهو الطريق في
 فرق الرأس لفا قسم لصفين والصدع في الاصل شق في

ثم في الرأس لما قسم لتصفين والصدقة في الأصل شق في
شقي صلب كالزجاج ونحوه وقد يطلق على حلق الشق كذا في السمات ١٢ قل من يافوخه واليا فوخ حيث انتهى عظم مقدم الرأس ومؤخره وفي حديث العقيقة ويوضع على يافوخ العنبي وهو موضع جرح
الغفل كذا في النهاية ١٣ قل زوب ذياب بذال جمعة وموحدتين قال في النهاية هو الشوم أي هذا الشام أو مشردا ثم أي أصابك ذباب من هذا الأمر من مزلت الصدود ١٤ قل لم فرق بعد
بعد تأكيد ما ينسبه كلمة ثم أي حين الطلح على أحوالهم فأبهم أصل الناس ولأن التاليف لا يؤثر والشق تعالى اعلم ١٥ قل أرسل نامية الخ معناه أنها ترسل نصف النامية في بين ذلك الفرق والنصف
آخر في سائر من بين عينيه بأن يكون الفرق محاذيها لئلا يبين العينين هذه الفرق وقد يقال لكن الفرق في بعض الرأس لا يرسل

الترجل

WLA

کتاب

[illegible]

الشفق فاشترى من ان يغزو لك ليس ببيع واما هو فضعف
لولا سواد سبب الطيب قال وحق ان تلك الشعرات تغيرت بوجوه
سواد وهاهنا اول كالمستعين فحدث ابن عمر في الصحيحين لا يمكن تركه
يعني يدخلون الجنة ولا ان لا يجدون راجعا ويخرجون من وجهها فويل يا في
ربها فوجد من مسير خمسمائة عام كذا في حديث فالمراد بالتهديد واما محمد

کتاب

لما تذر الروح من الرحيم

جاء تورغداي راجعاً قد اتخذه دهاكى - قاس الخطا في لم يكن لبس الخكم لباس العرب وانا هو من زنى الخكم خازدان كينتب الى ملوكهم يدعونهم
 رأى الناس اجمعوه فيه ربه به وحرّم على الكورل فيهم من لفقتة ونواذاة المؤنة واصنع خاتمان الفضة وكان يجعل قصير حويلي كلف لانه العذر ان
 الذي حرمه لبني عليه السلام بسبب الخاذا الناس مشغلا هو خاتم الذهب ولذلك اتفق لعلها على ان هذا الحديث دهم من الزمري ١٣ **جاء** قوله
 به زوسيقى لي بعد سبب الخاذاه صبه الشر عليه سلم لامرقات **جاء** قوله فمضى يختم به اى على الكتاب معنى يختم به اى يلبسه في مصبه وفي رواية

عن الامام رضا عليه السلام في خروج الائمة الى طيب العراق يستقروا في ارض فارس في سنة ١٢٠ هـ

٥٨٠ **كتاب** **الخاتم**
 قوله واختلف بالذهب وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النخعي بالذهب وفي رواية عند البخاري عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن سبيع بن خثيم قال خاتم الذهب خدائي آخره قال النووي راجع المسلمون على ابا خاتم الذهب النساء واجمعوا على تحريمه على الرجل مع قوله صلى الله عليه وسلم في الذهب واخبروا ان الذين حرام على ذكوره امتي على لانها قال صاحبنا ويحرم من الخاتم اذا كان ذهباً ما كان كان ثابته وكذا هو موافق الخاتم بالذهب فهو حرام **٥٨١** قوله التبرج بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٨٢** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٨٣** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٨٤** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٨٥** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٨٦** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٨٧** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٨٨** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٨٩** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩٠** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩١** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩٢** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩٣** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩٤** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩٥** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩٦** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩٧** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩٨** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩٩** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٦٠٠** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة

وشعيب وابن مسافر كلهم قال من ورق باب ما جله في خاتم الذهب حدثنا مسدد بن المفضل قال سمعت الركين بن الربيع يحدث عن القاسم بن حسان عن عبد الرحمن بن حرملة ان ابن مسعود كان يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يكره عتق خلال لصفوة يعني الخلق وتغيير الشيب وجعلوا زاروا الخاتم بالذهب التبرج بالزينة لا غير محلهما والاضرب بالذهب الرق لا بالمعزات وعقد التمام وعزل النساء لا غير او غير محله او عن محمد بن فضال الصبي غير محله باب ما جاء في خاتم الحديد حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة المعيني بن زيد بن الحباب اخبرهم عن عبد الله بن مسلم السلمي المروزي ابي طيبة عن عبد الله بن يزيد عن ابيه ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم عليه خاتم من شيبه فقال له مالي اجد منك ربح الاضنام فطرحته ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلقة اهل لنا فطرحته فقال يا رسول الله من اي شئ اتخذته قال اتخذته من ورق ولا ثمة مثقالا ولم يقل محمد بن عبد الله بن مسلم ولم يقل الحسن بن علي المروزي حدثنا ابن المنذر وزياد بن يحيى والحسن بن علي قالوا ناسهله بن حماد ابو خطاب قال نا ابو مكي بن نوح بن ربيعة قال حدثني اياس بن الحارث بن المعيقب وجدته من قبل ابيه ابو ذباب عن جده قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من حديد ملوحي عليه فضة قال فرما كان في يدي قال وكان المعيقب علي خاتم النبي صلى الله عليه وسلم عليه حدثنا مسدد بن المفضل بن الفضل نا عاصم بن كليب عن ابي برة عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسدد لي واذكرني بالهداية الطريق واذكرني بالسداد وتسديدك السهم قال ونهاني ان اضرع الخاتم في هذه وفي هذه للسبابة والوسطه شك عاصم وتنهاني عن القسسية والميسرة قال ابو برة فقلنا العلي والقسسية قال ثياب تاتينا من المشاهم او من مصر مصلعة فيها امثال الا ترح قال والميسرة شئ كانت تصنع للنساء ليعولنهم باب ما جاء في الخاتم في اليمن او اليسار حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني سفيان بن بلال عن شريك عن ابي هريرة عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شريك واخبرني يوسف بن عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا نصر بن علي حدثني ابي نافع عن ابي رواد عن ابي نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره وكان قصه في باطن كفه قال ابو داود قال ابن اسحق واسامة يعني ابن زيد عن نافع باسناده في يمينه حدثنا هناد عن عتبة عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى حدثنا عبد الله بن سعيد بن يوسف بن بكير عن محمد بن اسحق قال رأيت علي الصلت بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب جالساً في خضوة اليمن فقلت ما هذا قال ما رأيت ابن عباس يلبس خاتماً هكذا وجعل

عن اللعب بالزينة وهو حرام كرهه عليه السلام والصحاب ورواه احمد وابن ماجه والحاكم عن ابي موسى مروان عن لعب بالزينة وقد عصى النبي صلى الله عليه وسلم وفي معناه اللعب بالخطوط والدرع والرمح **٥٨٦** قوله عول الماء غير محله قال الخطابي هو ان يخل الرجل الماء من فرج المرأة وهو محل الماء وقيل في النهاية فيسره تعريض ياتان الذي مر مراراً **٥٨٧** قوله وفاء الصبي قال الخطابي هو ان يخط المرأة الرضعة فاذا جلت فسد لبنها وكفى ذلك فساد الصبي قال و قوله غير محله معناه ان عليه السلام كره ذلك ولم يبلغ بعد التحريم **٥٨٨** قوله خاتم من شيبه يعني الخاتم من شيبه **٥٨٩** قوله خاتم من شيبه يعني الخاتم من شيبه **٥٩٠** قوله خاتم من شيبه يعني الخاتم من شيبه **٥٩١** قوله خاتم من شيبه يعني الخاتم من شيبه **٥٩٢** قوله خاتم من شيبه يعني الخاتم من شيبه **٥٩٣** قوله خاتم من شيبه يعني الخاتم من شيبه **٥٩٤** قوله خاتم من شيبه يعني الخاتم من شيبه **٥٩٥** قوله خاتم من شيبه يعني الخاتم من شيبه **٥٩٦** قوله خاتم من شيبه يعني الخاتم من شيبه **٥٩٧** قوله خاتم من شيبه يعني الخاتم من شيبه **٥٩٨** قوله خاتم من شيبه يعني الخاتم من شيبه **٥٩٩** قوله خاتم من شيبه يعني الخاتم من شيبه **٦٠٠** قوله خاتم من شيبه يعني الخاتم من شيبه

قوله تغير الشيب المراد بتغيير الشيب التلوين به الشهاب اخبرنا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٨٦** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٨٧** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٨٨** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٨٩** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩٠** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩١** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩٢** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩٣** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩٤** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩٥** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩٦** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩٧** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩٨** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٥٩٩** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة **٦٠٠** قوله والذهب بالزينة قال في السببية الذهب بالزينة ورواية عليها يدل عليها في قوله تعالى لا تلبسوا ثياباً خالصة من الذهب والفضة

وتنهي في التقريب طرفه بن عرق بن اسعد مجهول من الرابعة
ولفلا عن الشرح ١٢ هـ قوله ان يخلق الله بمسرة اللام المضافة

عنه ج. القاموس حيث قال دطرفة بن عوف النخعي اصيب انفه يوم الكلاب فالتفت باسن ودرق فالتفت فرخص له في الذهب وعرفته بن اسعد صحابي نزل ابصره انتهى فيعلم من هذا ان النخعي عرفته ابن اسعد دطرفة بن عوف فتمت احواله في التعليل النجدي منياله على فيكون قوله جدي منصوبا وفي قوله بصره بفتح الباء وهو لا يرفع جسيمة وهكذا في ان يطوق ويسود ١٣.

الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى زوى لي الارض او قال ان ربي زوى لي الارض فارت مشارقها و
مغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوى لي منها واعطيت الكثر من الاصح والابيض والى سالت ربي
تعالى لا مقنن لاهلكها بسنة بعامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستقيم بيضتهم
وان ربي قال لي يا محمد اني اذا قضيت قضاء فان لا يد ولا اهلكهم بسنة بعامة ولا يسلط عليهم
عدوا من سوى انفسهم فيستقيم بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها او قال باقطارها حتى
يكون بعضهم هناك وبعضا ويكون بعضهم يسبي بعضا وانما اخاف على امتي لائمة المصلين واذا
وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين
وحته تصد قبائل من امتي الاوثان وان سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعمونه بنى وانا
خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق قال ابن عسيرة ظاهرين ثم اتفقا
لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله تعالى حل ثلثا محمد بن عوف الطائي نا محمد بن
اسماعيل حدثني ابي قال بن عوف وقرأت في صل اسمعيل قال حدثني ضمضم عن شريح بن
ابي مالك يعني الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اجاركم من ثلاث خلال
ان لا يدعو عليكم نبياكم فتلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا يجمعوا
على ضلالة حل ثلثا محمد بن سليمان الانباري قال نا عبد الرحمن بن عسفيان عن منصور عن
ربيع بن حراش عن البراء بن ناجية عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نور
رجل الاسلام خمس وثلاثين اوسيت وثلثين اوسيع وثلثين فان يهلكوا افسيل من هلك فان
يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قال قلت امثاليق او مما مضى قال مما مضى حل ثلثا احمد بن
صالح نا عنبسة حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقارب الزمان وينقص العلم وتظهر الفتن وتليق الشتم
يكثروا الهرج قيل يا رسول الله اية هو قال القتل القتل باب النبي عن السعي في لفنة حدثنا
عثمان بن زاذي شعبة نا وكيع عن عثمان بن شيبة نا قال حدثني مسلم بن ابي بكر عن ابي عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما استكون فتنة يكون المصطفى فيها خيرا من الجالس خيرا من القائم والقائم
خيرا من الماشي ولما شئ خيرا من الساعي قال يا رسول الله ما تاهمني قال من كانت له اهل فليلق
بابله ومن كانت له غنم فليخف بغنمه ومن كانت له ارض فليخف بارضه قال فمن لم يكن له شيء من
ذلك قال فليعد الى سيفه فليضرب بحدته على حرة ثم لينه ما استطاع النجاء حل ثلثا يزيد بن
خالد الرمي نا المفضل عن عياش عن بكير عن بسر بن سعيد عن حسين بن عبد الرحمن الاشجعي
ان سمع سعد بن ابى وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال فقلت يا
ابو عبد الله

في النار فهو من علي بن ابي طالب له ويكون قتلها عصبية ونحوها لم يوافق
 في النار مستحق بها وقد يجازي به اليك وقد يعفو الله تعالى عنه هذا مذنب اهل الحق
 عن الحسين قال لعمر بن عبد العزيز مذكرك ما ظهر الله منها سيوفنا فلا نوثق بها المستنقذ وقال المظفر في التذكرة قوله اللسان فيها اخدين وقورع السيف قيل كان هذا هو الذي وقعت بين علي بن موهبة رد وجب كلف اللسان
 القتل والمفسد العظيمة اكثر مما يشاء من وقوع الفتنة نفسها وقال السيد قوله اللسان الخواي المطعون في احدى المطالبتين ومذموم الاخرى مؤثر الفتنة فالكلف واجب ولذلك اعترض البعض الصواب عن فتنة علي ومساواة

کتاب

△△△

الہمدیٰ

اَوَّلُ كِتَابِ الْبَيْهَقِيِّ !

[illegible]

من فائمة العداة وقد وقع الاختلاف في زمن الوليد بن يزيد
هشام فولى خوارج سنين ثم قاما عليه فقتلوه وانقضت لعن
وتغيرت الاحوال من يومئذ قال الحافظ ابن حجر هذا حسن ما
في تاويل هذا الحديث ويرحمه قوله صلى الله عليه وسلم لهم جميع عليه
الناس والمردافيا والناس بهم ولم يرو الحديث للمدح والثناء
عليهم بالدين دلي هذا فاطلاق اسم الخلافة في هذا الحديث بالعض
الجانبي وآنا حديث الخلافة من بعضه تثبتون فالمراد خلافة
النبوة التي هي الخلافة حقيقة والآحسن منه ان يقال الحديث
في منصوص غير الظنون قرني الحديث فان غالب اخباره في
كناز الى زمن اتقى عنه امير اء الله تعالى علم قيل المراد بهذا
من الامراء المستحقون لالا خلافة على الحقيقة ولا يرم ان يكون
الاولا بل المراد بيان بعدهم الى قبيل قيام الساعة وقيل المراد
المهدي من بعده من الامراء بعد المهدي ملك من الملوك
البيت من يبلغ هذا العدد ورواه في لا ثبت له وبالحجة فاستدل
من استدلل على امامة علي بن ابي طالب من بعده من اولاده رضي الله
عنهم الى هذا العدد حكم بحت لادالة الحديث عليه فانه لا تعيين
في الحديث بهذا ولا وانما هو للمتولي تعيينهم من بعده وهو حكم
منه والله سبحانه وتعالى اعلم ثم ذكر المصنف في هذا الحديث
في كتاب المهدي انما هو بالنظر الى بعض الاختلافات التي
مرت اليه الاشارة فذكر في بعض النواحي نقله عن فتح
العدد ٢٠٥ قوله حتى ملك العرب رجل من آل بيتي وفيه
عند الترمذي عن عمار بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانه هب الدنيا حتى ملك العرب رجل من
آل بيتي يوحى اليه اسمي وفي رواية قال لم يبق من الدنيا
الا يوم لم يل الله ذلك اليوم حتى يبعث الله في رجلا مني او
من آل بيتي يوحى اليه اسمي واسم ابني يلا الارض سلطانا
وعدا كما طنت ظلمة وجوروا واختلف العلماء في المهدي من
بنو الحسن او بن الحسين ولكن ان يكون جامع بين الحسينين
والله اعلم وهذا كما وقع في ولدي ابراهيم وهاشمين وحق عليهم
السلام حيث كان انبياء بني اسرائيل لهم من بني اسحق وبنو
داود اسمعيل نبينا عليه الصلوة والسلام وقام مقام اكل ونعم
لنوح وصار خاتم الانبياء وهكذا لما ظهرت آفة الائمة واكلهم
الائمة من اولاد الحسين فاسب ان يجبر الحسن بان اهل له ولده
يكون خاتم الاولياء ويقوم مقام سائر افاضيا ١٢٠ مرقبات
٢٠٥ قوله المهدي من عترتي من ولد فاطمة قال الخطابي ولده
لرجل نسله وقد يكون الاقربا وبنو العمومة وقال حافظ عماد الدين
له حديثه والو على ان المهدي يكون بعدد ولدي العباس وان
يكون من آل البيت من ذرية فاطمة من ولد الحسن لا الحسين
يكون ظهوره من بلاد المشرق وبما لا عند البيت وروى
الما فطني من طريق عمرو بن شعمر عن جابر عن محمد بن علي قال ان
المهدي اثنتين لم يكونا منذ خلق الله السموات والارض فكشف
عنهما لاول ليلة من رمضان فكشف العنهن فكشف
من ولم يكونا منذ خلق الله السموات والارض ١٢٠ مرقبات مسعود
٢٠٥ قوله اهل الجنة يحكم قال الخطابي الجلاء هو انخسار النجوم من
الارض وتقلع وبعث الله الخفاش والمراد ان لم يكن الطمس فانه مكره
ولذلك ما يظهر ان كان كذلك وان اريد ان يكون على سيرة ادراك ففقد

١٥ قوله في جمع التبرعات الى بلادهم العبد في لسانه في جميع ايامهم
 وهم الكفرة لكن هم الذين يهلك بعضهم بعضا ١٦ ١٧ قوله في سباني
 بالسنة الهلالية وبها يؤخذ في جميع من الى عمرو وكذا الفصيلة في الاطراف ١٨ ١٩
 قوله واكروا الترك ما تركوا لكم العلم ان الجمع بين الحديث وبين قولنا في
 فاقولوا للشركيين كافة في تخصيص اما عند من يجوز تخصيصه في كتاب
 بحر الرضا وفواصح واما عند غيره فظان الكتاب كخروج الذي قد قيل
 ان يكون الآية الحديث لضعف الاسلام ثم قوله عليه السلام والنشر
 تعالى اعلم ٢٠ ٢١ قوله وجوبهم كالجان الطريقة ككتاب صحيح
 فيهم وفتح الجيم وهو الترس وبالطريقة من الاطراف اما المتطرق
 الى الجادة طبقا في طبق وقيل هي لئلا البست طرقاته
 جلد الفيتاها والرادشيه وجوبهم بالترس لتبسطها وتند ويحيا
 وبالطريقة لغلطها وكثرة سمها كما قال ابي القاري في المرقاة
 قال النووي في شرح مسلم اما الجان ففتح الجيم وتشديد النون
 جمع بين كسر الهمزة وفتح الترس واما الطريقة فها مكان الطار وتختف
 الرأ هذا الفصح المشهور في الرواية وفي كتب اللغة الغريب على
 فتح طار وتشديد الراء والسوق الاول ثلث العماره هي التي ليست
 السحب والطرق بطاقة فوق طاعة قالوا دسنا وشبهه وجوه
 الترك في عوضها وتمود وجناتها بالترسة الطريقة قوله لم يسبق الشعر
 وعند سلم عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
 حتى يقاتل المسلمون الترك قوما وجوبهم كالجان الطريقة يلبسون شعر
 ويشبون في الشعر معناه يتعشرون الشعر كما صرح به في الرواية الاولى
 فاعلم الشعر وقد وجدوا في ناسنا هكذا في الرواية الاخرى حمرا الوجه
 اى يلبس الوجه شربة بكثرة وفي هذه الرواية صفارا لايمن وهذه كلها
 مخرجات لرسول الله صلى الله عليه وسلم صفارا لايمن حمرا الوجه واما
 الانف عراض الوجه وكان وجوبهم الجان الطريقة يتعشرون الشعر فوجه
 بهذه الصفات كلها في زمانا وقائلهم المسلمون مرات وفيهم لان
 وسأل الشعر الذي احسان العاقبة للمسلمين في احوالهم وامنهم
 وسائر احوالهم وادامة اللطف بهم واما في معنى الشعر عليه وسلم الله
 لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى انتهى ٢٢ النووي في قوله
 فاعلم الشعر الظاهر ان الراد ان ناعلم من شعور بصفه وقيل للراء
 بيان طول شعورهم حتى يصير طرافها في اذانهم من طبع الفصال ٢٣
 ٢٤ قوله في الاثاف جوبا لئلا السجدة والجملة نقان الشعر
 السجدة ومن على الوجهين في صاحب الشارح والمطالع قالوا بغير
 مجعورا بالسجدة وبعضهم بالجملة والصاب السجدة ويجمع لئلا
 واسكان اللام جميع اذ لفت كاحمر وحمرة ومنها نفس الاثاف قصاها
 مع انبساط فليس هو غلظته اذ في الاثاف وكله متقارب والشعر
 اعلم ٢٥ قوله تسوقونهم اى اجمع يقومون لاجل قتالهم فضاكنكم
 تسوقونهم قوله حتى تتحقق من الاتحاق اى حتى يدخلوا بلاد العرب
 كذلك اذ السع تسوقونهم بالبرية حتى تتحققهم الى بلاد العرب
 فالمراد بجزيرة العرب آخرها ٢٦ ٢٧ قوله فانت هذا المكان
 من الاصل والبصرة بفتح وكسر ويجوز وكسر ايضا وقيل لمراد بجزيرة
 وفي باب سى باب البصرة فضاها باسم البصرة ويؤيده ان دخله بفتح
 لئلا وكسر باجرىيا في بغداد زمان المستعصم بالشعر هاشمى فانت
 الاسلام ولدت له اولاد من تسليم الترك ورواهان الترك من
 برة فان سياق احمد يدل على ان الترك هم الذين يسوقون المسلمين ثلث
 الاء فالتدقيق الوجه في بعض الروايات ثم ايندوا به احمد بوجه سبنا
 قوله موسى الخياط هم موسى بن ابي عيسى الخياط الغضائرى قوما دون م

کتاب

[illegible]

کتاب

میسری علیہ السلام وثبت

593

اللہ الہی آمنوا ہذا اللہ ہمہ

الملاحم

۱۲. یقیندار و امانی بسزا داسی "کون ایوم احوال فالصوة فی تقدیر علی قدره لانه علی حقیقتہ ۱۲"

يقدر المروء في البسادة التي تكون اليوم أطول فالصلاة فيه قد حلت قدره لانه على حقيقة ١٢
قال الحافظ عماد الدين بن كثير قد جد بنا منارة في زمان له من
هدى فاربعين وسبعاً من حجارة بيض وكان بناها من أموال النصارى الذين من حرقوا النار التي كانوا مكانها ومن دلائل النبوة الظاهرة حيث قبض الله تعالى بنا هذه المنارة البيضاء من أموال النصارى
قوله عن النواص من سمعان قال ابن حجة هو معدود في الساميين يقتل اباه وسمعان وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه وزوجه اخته الكلبية وهي التي تخطوا
قوله ابن كبرج قبل قاله قبل ابن عوفى اليه لوقت ثم علم بوقت فان عيسى يقتله ويكمل له اعداد احوال الناس بقرب خروجه وبالحج
قوله لا أقدر الله قدره الخ انما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتعدي بان يقدر للصلاة قدر اليوم والسيلة وبما رتبة وعشرون ساعة لان طول يوم الدجال كان خبيثة من لاهية فلهذا امر بان
٣ فتح باب ٣

له قول من حفظ عشر آيات أو في رواية مسلم من آخر سورة الكهف قال السوي قبل سبب ذلك ما في أوها من العجايب والآيات فمن تدبرها لم يفتتن بالدجال وكذا في آخرها فاحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دونه أولياء وقال الفرغى اختلف المتأولون في سبب ذلك فليس للمسلمة لغة أصحاب الكهف من العجايب والآيات فمن واقف عليها لم يفتتن به وقيل بقوله تعالى لينذر بأسا خفي ما من لده تمسكا بخصص الباس بالشفاعة والله نسيته وهو عليه وسلم عظم أمره وحذره وتوعد من فتنه فيكون من أحد صفات من حفظ سورة الكهف ثم ادركه الدجال لم يسلط عليه وعلى هذا يخرج ما روي من روى من أول سورة الكهف مع من روى من آخرها ويكون ذكر العشر على جهة الاستدراج في حفظها كلها فليتل ١٢ هـ قوله ليس بيني وبينكم وبين بني أول الكهف عندنا آية لا تباروا أخوة علات أمها ثم في وديهم واحد والى أول الناس بمبى بن مريم لم يكن بيني وبينهم بني فانه نازل قال القرطبي في التذكرة لم يصب قوم إلى أن نزول عيسى عليه السلام به ففتح التكليف للكون رسولا إلى أهل ذلك الزمان يا مريم من الله وبرهاهم وها هو قد ولد لقول تعالى وخاتم النبيين ولقوله صلى الله عليه وسلم لا نبي بعدي وغير ذلك من الأخبار وإذا كان كذلك فلا يجوز أن يتوهم أن عيسى نزل بشرا بعد حجة غير شريفة نبينا صلى الله عليه وسلم إذا أول فإنه يكون يومئذ من أنباء محمد عليه السلام كما أخبر عليه السلام حيث قال لعمره لو كان موسى حيا ما دعه إلا متاعا فيعصى عليه السلام أنما ينزل مقرر لهذه الشريعة الفرار منه ومجد لها أذني آخر الشرايع ومحمد صلى الله عليه وسلم آخر الرسل فينزل على المقسط إذا صار ملكا فادع لا سلطان يومئذ للنبيين ولا إمام ولا قاض ولا مفتي غيره وفي بعض النسخ العلم من هذا الناس من فيزل على حقهم هذه الشريعة من علم ومحمد بن الناس والعمل به في نفسه فخرج أسلم عند ذلك إليه ويحكمه على نفسه إذا لا يصح لك غير والله أعلم ١٣ هـ قوله فقتل المخزومي الخطابي ومعهما تحريم قتلنا وداكر وغيره أي يجلل دين النصرانية بكسر الصليب حقيقة وبيجل ما به عبد النصراني من تعظيمه وتوقيره في الله وسطا للشرافي و يقتل المخزومي والقروفلت وظهر في مناسبات ذلك أجهل من نسخ في إسرائيل ١٤ هـ مرقات الصعود ١٥ هـ قوله يفتح الجوزة قال الخطابي معناه ١٦ هـ يفضها من إلى الكتاب ويحكم على الإسلام ولا يقبل شتم غيره وقال في النهاية السبيل الناس على دين الإسلام فلا يبقى ذي يكره عليا بحرية فالتا ١٧ هـ مرقات الصعود قيل إرداءه لا يفي في غير لا سخرنا الناس بكثرة الأموال فوضع الجوزة وتسقط لأنها انما شرفت لتزوي مصالح المسلمين وتقوية لهم فلما لم يبق متوج لم تؤخذ ١٨ هـ مرقات الصعود ١٩ هـ قوله فاذ لنا امرأة قيل في التوفيق بينه وبين رواية السابعة أن يكون له جاسوس ما به وأما إرداءه مع إطلاق الامة على ما للأنسان لغة فانه كل ما يذهب على الدين يخلل الجاسوس شيطان تفتش باقي صورة خاضعة بآلة صورة امرأة وتمام بصورة واية واهلنا علم كذا في فتح المودود ٢٠ هـ قوله واية الجلباس كقصة السلب والفسخ قال في النهاية ذكر بعضه المقتع ما به على ذكره فاشي ٢١ هـ قوله من زعم ينادي فقط عيده فزاي كهر ومن بالشام مرض البلقا ٢٢ هـ قوله وبما لم يكن هنا فكذلك أدرك على السلام وقصلا الإبراهيم على الساسم ثم لقي ذلك واضرب عنه فقال لا بل من قبل المشرق ثم ذكر ذلك بقوله ما هو دانا فانه لانا في وائراء فاشات ان في جهة المشرق قبل مجوزان يكون موصولا إلى الذي يؤمنه المشرق قلته ويمثل أنها نافية أي ما هو لاني والشهادة تعالى علم من فتح المودود ٢٣ هـ قوله وبين

سنة ٥٩٣ وقف على معناها هذه فافهم

يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال قال أبو داود وكذا قال هشام الدستوائي عزقادة الإله قال من حفظ من خواتيم سورة الكهف وقال شعبه من آخر الكهف حل ثنا هذ بن خالد نا هلم بن يحيى عزقادة عز عبد الرحمن بن آدم عزاني هذرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس بيني وبينه يعني عيسى عليه السلام بنوح أنه نزل فاذا رأيت في فاعرفه رجل فرجوا إلى البحر والبياض بين مصرتين كان رأسا بقطر و ان لم يصب بل فيقتل الناس على الإسلام فيدقوا الصليب يقتل بخزير ويضع الحزيرة ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام فملك المسيح الدجال فيمكث في الأرض أربعين سنة ثم يتوفى فيصلى عليه المسلمون باب في خبر الجساسة حل ثنا النقيب نا عثمان بن عبد الرحمن نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر العشاء الأخيرة ذات ليلة ثم خرج فقال إنه حسبني حديث كان يحدثني بهم الداري عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فاذا أنبا امرأة تجر شرعها قال ما أنت قالت أنا الجساسة اذهب لي ذلك القصر فانتبته فاذا رجل يجرشه مسلسل في الأغلال يذوق ما يبيل السماء والأرض فقلت من أنت فقال نا الدجال اخبرني لا تميين بعد قلت نعم قال طاعة لم عصوة قلت بل طاعة قال ذلك خير لهم حل ثنا حجاج بن يعقوب نا عبد الصمد نا أبي قال سمعت حسينا المعلم نا عبد الله بن يزيد نا عامر بن شراحيل الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي ان اخلصوا في جامعة فخرجت فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة جلس على المنبر وهو يصيح قال لا يلزم كل انسان مصلا ثم قال هل تدرون لحم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال لي ما جمعتكم لرغبة ولا رغبة ولكن جمعتكم ان تقيموا الداري كان رجلا نصرانيا فاجاء فبايع واسلم وحديثنا وافي الذي حدثكم عن الدجال حدثني انه دكب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من حمير ورجل من قلع بهم الموج شهر في البحر وارفتوا الى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا في قارب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقية ثم ثبته اهلها كثيرا الشمر قالوا بيا ما أنت قالت أنا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في هذا الدار فاني انا خبركم بالاشواق قال لها سمعت لنا رجلا فرقا منها ان تكون شيطانة فانطلقنا سرا عا حننا خلفنا الدار فاذ فيه اعظم انسان رأينا قط خلقا واشده وثاقا مجموعا عتيلا الى عنقه فذا كرا الحديث وسالهم عن نخل بيسان وعن عيين زعرو عن النبي الامي قال انا المسيح انه يوشا عاز يؤذن لي في الخروج قال النبي صلى الله عليه وان في البحر الشامل وجرم من اهل من قبل المشرك وهو مريض واو با بيدا مرتين قبل المشرق قالت حفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق الحديث حل ثنا محمد بن

سنة ٥٩٣ وقف على معناها هذه فافهم

له قد فعلت في عنقه قيل فيه دليل على مشروعية تعليق يد السارق في عنقه لان في ذلك من الزجر الامري عليه فان السارق ينظر اليها مقطوعة معلقة فيذكر السبب لذلك وما جرى اليه ذلك الامر
من الخسار بمقارعة ذلك العضو النفس وكذلك الغير يحصل له بشدة اليد على تلك الصورة من الانزجار ما يقطع به وسادسه الردية والشرع اعلم ١٢ قوله فبعضه ولو بنش بفتح فونه فشد فقط شينه هو مشرون
وربما قيل النشل النصف من كل شيء فيمكن ان يراد ولو نصف فيتم ١٢ قوله فخذوا عني فخذوا عني الخ قوله صلى الله عليه وسلم فقد جعل الله لمن سبيل
فاشارة الى قوله تعالى فامسكوهن في البيوت الخ فيمن النبي
صلى الله عليه وسلم ان هذا هو ذلك السبيل واختلف العلماء
في هذه الآية فقيل هي محكة وبذلك الحديث مفسر لها وقيل منسوخة
بالآية التي في اول سورة النور وقيل ان آية النور في البكرين هذه
الآية في الشيبين جميع العلماء على وجوب جلد الزاني البكر مائة و
رجم المصنوع وهو الشيب ولم يخالف في هذا احد من اهل القبلة
ولا ما حكى القاضي عياض وغيره من الخواص وبعض المعتزلة كانا
واصحاه فانهم لم يقولوا بالرجم واختلفوا في جلد الشيب مع الرجم
فقال طائفة يجب الرجم فيها فيجلد ثم يرمي به قال علي بن ابي
طالب رضي الله عنه والحسن البصري واخرون بن راهويه وداود
وابن الظاهر وبعض اصحاب الشافعي وقال جماعة العلماء
الواجب الرجم وحده وعلى القاضي عن طائفة من اهل الحديث
انه يجب الجمع بينهما اذا كان الزاني شافيا فان كان شابا شافيا
اقتصروا على الرجم وهذا ذهب باطل لا اصل له ووجه الجمهور ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقتصروا على رجم الشيب في احاديث كثيرة منها
قصة ماعز وفي قصة المرأة الفادية في قوله صلى الله عليه وسلم
واخذوا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قالوا وحدث
الجمع بين الجلد والرجم منسوخ فانه كان في اول الامر كذا قال
النووي رحمه الله تعالى افكار رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا الكلام للتاكيد بخلافه لانه تعالى لم يول في اللاتي
ياتين الفاحشة بالاساك في البيوت وجسهن فيها حتى يتبين
اعوت او يجعل الله لمن سبيل والمراد بالسبيل المحذوف خبر
صلى الله عليه وسلم انه تعالى قد جعل لمن سبيل وشرع الحد
البكر بالبكر جلد مائة والشيب بالشيب بالثيب جلد مائة
والرجم وفيه الجمع بين الجلد والرجم وبه اخذ اصحاب الظواهر وبعض
النسابة والشافعية والجمهور على ان الجلد منسوخ فيمن يجب
عليه الرجم حديث ماعز وغيره ثم انه لم يذكر حكم الشيب مع البكر
نظيره ١٢ لمعات ١٢ قوله فكان فيما نزل عليه آية الرجم
وفي الشيوخ والشيعة اذا نيا فارجموها كما لا من الشر والشرع
حكم كذا فسر مالك في الموطأ ولا يظهر تفسيرهما بالجمع والمحصنة
قال البيهقي واما جعل قوله ان الله بعث محمدا محمدا الى اخيه
مقدمة للكلام فدعا للبرية والاثام يدل عليه قوله في سورة الحديد
بعد قوله ورجلنا بعده فاشي ان طال بالناس حتى اخرجوا من
الجنة ولان يقول الناس زاد في كتاب الله لكتبها اخبر الله
الا نسائي قال ابن الهمام الرجم عليه اجماع الصحابة ومن تقدم
من علماء المسلمين وانكار الخوارج للرجم باطل كذا في المرتبة
لعلي القاري رحمه الله ١٢ قوله اذا كان محصنا وعنى الاحصان
ان يكون حرا ماعلا بالغاملا قد تزوج المرأة حرة مسلمة كالحصان
صحيحا ودخل بها وعلى صفة الاحصان وعند الشافعي لا يشتر
الاسلام ووافقه ابو يوسف في رواية لانه عليه السلام رجم اليهوديين
زنا وياي في جوابه ان الله تعالى فانتظروا كذا في فتح الودود ١٢
١٢ قوله لو كان حمل قال السيوطي في الديباج بشرح مسلم
ابن الحجاج هذا ذهب علم من الخطاب وحده والله العلماء ان
لا احد عليها بمجرد ظهور الحمل مطلقا نقضاه من التعليق المحذور
قوله تالبا بعد مرات قال النووي ارجح به ابو حنيفة وسائر الكوفيين واحمد وموافقه على ان الاقرار بالزنا لا يثبت ويرجم به المقر حتى يقر بمرات وقال مالك والشافعي وآخرون ثبت الاقرار بمرات واحدة
ويرجم اقول وهذا الحديث حميد عليها والشرع اعلم ١٢ قوله لا ترموه الزانية دليل على ان المعتزلة بالزنا اذ اهرج عن حمل الحد لا يخذ به بل يترك على حاله وذلك لان الاقرار بحرة قاصرة بخلاف الستة فائسها
حجة كاطنة انتهى فاني الحاشية وقال ابن الملك فيه ان المقر على نفسه بالزنا لو قال ان زنت او كذبت او رجعت سقط عنه الحد فان حج في اشارة اقامه الحد عليه سقط الباقي وقال جمع لا يسقط اذ لو سقط لصار

كتاب

الحدود

سعيدنا عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي نعيم قال سألنا فضال بن عبيد عن تعليق
اليدين في العنق للسارق من السنة هو قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسارق فقطعت يده ثم
امرهما فعلق في عنقه حدثنا ابو يعنى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن عمرو بن ابي سلمة عن ابي
هريقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبقي ولو بنش باب في الرجم
حدثنا احمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثني علي بن الحسين عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي
عن ابن عباس قال واللاقي ياتين الفاحشة من نسائك فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان
شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفين الموت او يجعل الله لمن سبيل وذكر الرجل عبد
المرأة ثم جمعها فقال واللذان ياتيانها منكم فاذهبا فان تابا واصلحا فاعرضوا عنها فليس ذلك
بآية الجلد فقال الزانية والزاني فجلدا واكل واحد منهما مائة جلد حدثنا احمد بن محمد بن
ثابت ناموس بن عيسى عن ابن ابي نعيم عن عمار بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن بن عثمان بن عبد الله الرافعي عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لمن سبيل الشيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة
والبكر بالبكر جلد مائة ونفسي سنة حدثنا وهب بن بقية ومحمد بن الصبيح بن سفيان قال الانا هشيم بن
منصور عن الحسن بن اسناد بن يحيى ومعناه قال جلد مائة والرجم حدثنا عبد الله بن محمد النضلي
نا هشيم نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
فقال الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه الرجم فقراونا ووعيناها ورجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجلنا من بعدنا في خشية ان نطال بالنا اسرافان لا يقول قائلنا انما لرجم في كتاب الله فيضلوا
بذلك فريضة انزلها الله فالرجم حق على من زنى من الرجال والنساء اذا اكل حبة ما اذا اقامت البينة او كان حمل
او اعترف وليم الله لولا ان يقول الناس قد عمر في كتاب الله لكتبها حدثنا محمد بن سفيان نا الانبار نا وكيع عن
هشام بن سعيد قال حدثني يزيد بن نعيم بن هزال عن ابي عبد الله قال كان ما عرفت في بيتنا في حجراني فاصابني من
الحصى فقال له اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعلي يستغفر لك واما يريد بك ذلك رجاء
ان يكون له عجزا قال فانه فقال يا رسول الله ان زنت فاقم على كتاب الله فاعرض عنه فقال يا رسول الله ان
زنت فاقم على كتاب الله فاعرض عنه فقال يا رسول الله ان زنت فاقم على كتاب الله حتى قالها اربع
مرات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك قد قلتها اربع مرات فيمن قال بقلان قال هل ضاجعتها قال نعم قال
هل باشرتها قال نعم قال هل جامعها قال نعم قال فامريه ان يرميها بالخبرة فلما رجم فوجد من
الحجارة فخرج فخرج يشتد فلقية عبد الله بن انيس قد عجز اصحابه فزعره بوظيف بعد فمأبج فقتله
ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه حدثنا عبد الله

قوله تالبا بعد مرات قال النووي ارجح به ابو حنيفة وسائر الكوفيين واحمد وموافقه على ان الاقرار بالزنا لا يثبت ويرجم به المقر حتى يقر بمرات وقال مالك والشافعي وآخرون ثبت الاقرار بمرات واحدة
ويرجم اقول وهذا الحديث حميد عليها والشرع اعلم ١٢ قوله لا ترموه الزانية دليل على ان المعتزلة بالزنا اذ اهرج عن حمل الحد لا يخذ به بل يترك على حاله وذلك لان الاقرار بحرة قاصرة بخلاف الستة فائسها
حجة كاطنة انتهى فاني الحاشية وقال ابن الملك فيه ان المقر على نفسه بالزنا لو قال ان زنت او كذبت او رجعت سقط عنه الحد فان حج في اشارة اقامه الحد عليه سقط الباقي وقال جمع لا يسقط اذ لو سقط لصار

کتاب

4.6

الحداود

—

2

بها عن نفسه وعن غيره وإذا خبر عنه بما يستحق كذا قال النووي رحمه الله عليه ١٢ **قوله** أحسن ما يلحق الخبر وفي بعض ما يروى تصریح بان
منافاة فقد أمكن ان يكون ما عدا في الیه لا جمل ذلك وقد كان الشيخ صلی الله علیه وسلم قد وصله الخبر فلما سأل به غلط أحسن ما يلحق

له قوله فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر اى في موالاة الكفار فانهم لن يجرؤوا الله من الذين قالوا آنا بانوا بهم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين يفتنون ومن الذين يفتنون يفتنون بين يديهم وهم اهل خبير وذلك ان امرأة رجلا من
 سماعون الكذب اى قوم سماعون للكذب اى قالون بالكذب كقول المصطفى سمع الله من حمزة اى قبل الله وقيل معناه ساء لاجل الكذب اى يسمعون منك ليكذبوا عليك وذلك انهم كانوا يسمعون من الرسول عليه
 السلام ثم يخرجون ويقولون سمعنا منه كذا ولم يسمعه ذلك منه سماعون لقوم آخرين اى سمعوا من غيرهم
 اشراة اهل خبير زينة كانا محصنين وكان حدهما الرجم في التوراة
 فكرهت اليهود رجسها فقالوا ان هذا الرجل الذي يشرب ليس
 في كتابه الرجم ولكنه يضرب فارسلوا الى اخوانهم بني قريظة فانهم
 حيرته وصنع رليسا لوه عن ذلك فبعثوا رجلا منهم مستخفيا و
 قالوا لهم سلوا محمد عن الزانيين اذ احصنا احداهما فان امرنا بالحد
 فاقبلوا امروا ان امرنا بالحد فاقبلوا امروا ولا تقبلوا منه وارسلوا انهم
 الزانيين فقدم الربط حتى نزلوا على قريظة والتضيق فقالوا لهم
 جيران بنا الرجل ومعه في بلد موقود حدث فينا حد ث فلان فقلنا
 زنا موقود حصنا فحبب ان تسألوا لنا محمدا عليه السلام عن قضائه
 فيه فقاتلهم قريظة والتضيق اذ اوله انهم يامرهم بما يكرهون ثم انطلق
 قوم منهم كعب بن الاشرف وكعب بن اسود وشعبة بن عمرو وغيرهم
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد اجبرنا من يازنا في الزانية
 اذ احصنا احداهما في كتابك فقال بل ترضون بقضائي قالوا نعم
 فدخل جبريل بالرحمة فجرمهم ذلك قالوا ان ياخذوا به فقال له
 جبريل اجعل بينك وبينهم دين صوري يا وصدق فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بل ترضون بشا بالامم وايضا عوف بن مسعود قال
 راي ابن صوريا قالوا نعم قال فاني رجل فليكم قالوا هو علم يهودي
 على وجه الارض بما انزل الله تعالى على موسى عليه السلام في التوراة
 قال فارسلوا اليه فاعطاهم فقال له اني عليه السلام انت ابن
 صوريا قال نعم قال وانت علم اليهود قال كذلك يرضعون تسالوا
 اجعلوا بيني وبينكم قالوا نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك
 بالثور الذي انزل التوراة على موسى عليه السلام واخر علم من صهر
 وثلثكم اليهود فاجابوا واثق آل فرعون وظل عليكم انما هو انزل
 عليكم الحس والسكوى وانزل عليكم كتاب في حلاله واحرامه بل تجوزون
 في كتابكم ارجح على من احسن قال ابن صوريا نعم والذي ذكرتم به
 هو لا خشيته ان تحرق التوراة ان كذبت او غيرت ما اعترفت له
 ولكن كيف بما في كتابك يا محمد قال اذا شهد اربعة رهط عدول انه
 قد اذله فيها كما يدعي العيل في المكوبة وجب عليه الرجم فقال
 ابن صوريا والذي انزل التوراة على موسى كذا انزل الله تعالى
 في التوراة على موسى عليه السلام كذا قال السنوي في معالم التنزيل
 له قوله ما تجدون في التوراة قال العلماء هذا السؤال ليس
 تقليد من ولا معرفة بالحكم منهم فانما هو لا يراهم بما يتقدمون في
 كتابهم ولعله صلى الله عليه وسلم قد سأل اليرقان الرجم في التوراة
 الموجودة في ايديهم لم يعرفوه كما يعرفوا امشيا واداناه وغيره
 ذلك من علمهم وهذا لم يخف ذلك عليه حين كتبه قال
 القسطلاني فابته لمن اساء الاستفهام وتجدون جملته
 على الخبر والبسند اذ انما هو محمول للقول بانما سألهم لزا ايم
 بما يتقدمون في كتابهم الحرفي للاسلام اقامه الحج عليهم واظهار
 لما كتبه وادله من حكم التوراة ١٢ التعليق المحمدية قوله والتجبية
 قال الخطابي يشبه ان يكون اصله الهزة فقلب بار والتجبية ايضا
 ان ينكس راسه فمضى فعله تجبية وقيل التجبية بالجمع والبالا والموحدة
 آخرها بارهوزجان ثم الزايعان ومجمل على غير واحد وكما يقال
 بين وجوهها وهو من التكصيل باره اصله ليس هو من التكصيل كما
 خفي ذلك في القاموس والنهاية وذكره اذنه الملقطة في ج ٥ ١٢

الحدود

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر اى في موالاة الكفار فانهم لن يجرؤوا الله من الذين قالوا آنا بانوا بهم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين يفتنون ومن الذين يفتنون يفتنون بين يديهم وهم اهل خبير وذلك ان امرأة رجلا من
 سماعون الكذب اى قوم سماعون للكذب اى قالون بالكذب كقول المصطفى سمع الله من حمزة اى قبل الله وقيل معناه ساء لاجل الكذب اى يسمعون منك ليكذبوا عليك وذلك انهم كانوا يسمعون من الرسول عليه
 السلام ثم يخرجون ويقولون سمعنا منه كذا ولم يسمعه ذلك منه سماعون لقوم آخرين اى سمعوا من غيرهم
 اشراة اهل خبير زينة كانا محصنين وكان حدهما الرجم في التوراة
 فكرهت اليهود رجسها فقالوا ان هذا الرجل الذي يشرب ليس
 في كتابه الرجم ولكنه يضرب فارسلوا الى اخوانهم بني قريظة فانهم
 حيرته وصنع رليسا لوه عن ذلك فبعثوا رجلا منهم مستخفيا و
 قالوا لهم سلوا محمد عن الزانيين اذ احصنا احداهما فان امرنا بالحد
 فاقبلوا امروا ان امرنا بالحد فاقبلوا امروا ولا تقبلوا منه وارسلوا انهم
 الزانيين فقدم الربط حتى نزلوا على قريظة والتضيق فقالوا لهم
 جيران بنا الرجل ومعه في بلد موقود حدث فينا حد ث فلان فقلنا
 زنا موقود حصنا فحبب ان تسألوا لنا محمدا عليه السلام عن قضائه
 فيه فقاتلهم قريظة والتضيق اذ اوله انهم يامرهم بما يكرهون ثم انطلق
 قوم منهم كعب بن الاشرف وكعب بن اسود وشعبة بن عمرو وغيرهم
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد اجبرنا من يازنا في الزانية
 اذ احصنا احداهما في كتابك فقال بل ترضون بقضائي قالوا نعم
 فدخل جبريل بالرحمة فجرمهم ذلك قالوا ان ياخذوا به فقال له
 جبريل اجعل بينك وبينهم دين صوري يا وصدق فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بل ترضون بشا بالامم وايضا عوف بن مسعود قال
 راي ابن صوريا قالوا نعم قال فاني رجل فليكم قالوا هو علم يهودي
 على وجه الارض بما انزل الله تعالى على موسى عليه السلام في التوراة
 قال فارسلوا اليه فاعطاهم فقال له اني عليه السلام انت ابن
 صوريا قال نعم قال وانت علم اليهود قال كذلك يرضعون تسالوا
 اجعلوا بيني وبينكم قالوا نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك
 بالثور الذي انزل التوراة على موسى عليه السلام واخر علم من صهر
 وثلثكم اليهود فاجابوا واثق آل فرعون وظل عليكم انما هو انزل
 عليكم الحس والسكوى وانزل عليكم كتاب في حلاله واحرامه بل تجوزون
 في كتابكم ارجح على من احسن قال ابن صوريا نعم والذي ذكرتم به
 هو لا خشيته ان تحرق التوراة ان كذبت او غيرت ما اعترفت له
 ولكن كيف بما في كتابك يا محمد قال اذا شهد اربعة رهط عدول انه
 قد اذله فيها كما يدعي العيل في المكوبة وجب عليه الرجم فقال
 ابن صوريا والذي انزل التوراة على موسى كذا انزل الله تعالى
 في التوراة على موسى عليه السلام كذا قال السنوي في معالم التنزيل
 له قوله ما تجدون في التوراة قال العلماء هذا السؤال ليس
 تقليد من ولا معرفة بالحكم منهم فانما هو لا يراهم بما يتقدمون في
 كتابهم ولعله صلى الله عليه وسلم قد سأل اليرقان الرجم في التوراة
 الموجودة في ايديهم لم يعرفوه كما يعرفوا امشيا واداناه وغيره
 ذلك من علمهم وهذا لم يخف ذلك عليه حين كتبه قال
 القسطلاني فابته لمن اساء الاستفهام وتجدون جملته
 على الخبر والبسند اذ انما هو محمول للقول بانما سألهم لزا ايم
 بما يتقدمون في كتابهم الحرفي للاسلام اقامه الحج عليهم واظهار
 لما كتبه وادله من حكم التوراة ١٢ التعليق المحمدية قوله والتجبية
 قال الخطابي يشبه ان يكون اصله الهزة فقلب بار والتجبية ايضا
 ان ينكس راسه فمضى فعله تجبية وقيل التجبية بالجمع والبالا والموحدة
 آخرها بارهوزجان ثم الزايعان ومجمل على غير واحد وكما يقال
 بين وجوهها وهو من التكصيل باره اصله ليس هو من التكصيل كما
 خفي ذلك في القاموس والنهاية وذكره اذنه الملقطة في ج ٥ ١٢

له قوله فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر اى في موالاة الكفار فانهم لن يجرؤوا الله من الذين قالوا آنا بانوا بهم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين يفتنون ومن الذين يفتنون يفتنون بين يديهم وهم اهل خبير وذلك ان امرأة رجلا من
 سماعون الكذب اى قوم سماعون للكذب اى قالون بالكذب كقول المصطفى سمع الله من حمزة اى قبل الله وقيل معناه ساء لاجل الكذب اى يسمعون منك ليكذبوا عليك وذلك انهم كانوا يسمعون من الرسول عليه
 السلام ثم يخرجون ويقولون سمعنا منه كذا ولم يسمعه ذلك منه سماعون لقوم آخرين اى سمعوا من غيرهم
 اشراة اهل خبير زينة كانا محصنين وكان حدهما الرجم في التوراة
 فكرهت اليهود رجسها فقالوا ان هذا الرجل الذي يشرب ليس
 في كتابه الرجم ولكنه يضرب فارسلوا الى اخوانهم بني قريظة فانهم
 حيرته وصنع رليسا لوه عن ذلك فبعثوا رجلا منهم مستخفيا و
 قالوا لهم سلوا محمد عن الزانيين اذ احصنا احداهما فان امرنا بالحد
 فاقبلوا امروا ان امرنا بالحد فاقبلوا امروا ولا تقبلوا منه وارسلوا انهم
 الزانيين فقدم الربط حتى نزلوا على قريظة والتضيق فقالوا لهم
 جيران بنا الرجل ومعه في بلد موقود حدث فينا حد ث فلان فقلنا
 زنا موقود حصنا فحبب ان تسألوا لنا محمدا عليه السلام عن قضائه
 فيه فقاتلهم قريظة والتضيق اذ اوله انهم يامرهم بما يكرهون ثم انطلق
 قوم منهم كعب بن الاشرف وكعب بن اسود وشعبة بن عمرو وغيرهم
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد اجبرنا من يازنا في الزانية
 اذ احصنا احداهما في كتابك فقال بل ترضون بقضائي قالوا نعم
 فدخل جبريل بالرحمة فجرمهم ذلك قالوا ان ياخذوا به فقال له
 جبريل اجعل بينك وبينهم دين صوري يا وصدق فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بل ترضون بشا بالامم وايضا عوف بن مسعود قال
 راي ابن صوريا قالوا نعم قال فاني رجل فليكم قالوا هو علم يهودي
 على وجه الارض بما انزل الله تعالى على موسى عليه السلام في التوراة
 قال فارسلوا اليه فاعطاهم فقال له اني عليه السلام انت ابن
 صوريا قال نعم قال وانت علم اليهود قال كذلك يرضعون تسالوا
 اجعلوا بيني وبينكم قالوا نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك
 بالثور الذي انزل التوراة على موسى عليه السلام واخر علم من صهر
 وثلثكم اليهود فاجابوا واثق آل فرعون وظل عليكم انما هو انزل
 عليكم الحس والسكوى وانزل عليكم كتاب في حلاله واحرامه بل تجوزون
 في كتابكم ارجح على من احسن قال ابن صوريا نعم والذي ذكرتم به
 هو لا خشيته ان تحرق التوراة ان كذبت او غيرت ما اعترفت له
 ولكن كيف بما في كتابك يا محمد قال اذا شهد اربعة رهط عدول انه
 قد اذله فيها كما يدعي العيل في المكوبة وجب عليه الرجم فقال
 ابن صوريا والذي انزل التوراة على موسى كذا انزل الله تعالى
 في التوراة على موسى عليه السلام كذا قال السنوي في معالم التنزيل
 له قوله ما تجدون في التوراة قال العلماء هذا السؤال ليس
 تقليد من ولا معرفة بالحكم منهم فانما هو لا يراهم بما يتقدمون في
 كتابهم ولعله صلى الله عليه وسلم قد سأل اليرقان الرجم في التوراة
 الموجودة في ايديهم لم يعرفوه كما يعرفوا امشيا واداناه وغيره
 ذلك من علمهم وهذا لم يخف ذلك عليه حين كتبه قال
 القسطلاني فابته لمن اساء الاستفهام وتجدون جملته
 على الخبر والبسند اذ انما هو محمول للقول بانما سألهم لزا ايم
 بما يتقدمون في كتابهم الحرفي للاسلام اقامه الحج عليهم واظهار
 لما كتبه وادله من حكم التوراة ١٢ التعليق المحمدية قوله والتجبية
 قال الخطابي يشبه ان يكون اصله الهزة فقلب بار والتجبية ايضا
 ان ينكس راسه فمضى فعله تجبية وقيل التجبية بالجمع والبالا والموحدة
 آخرها بارهوزجان ثم الزايعان ومجمل على غير واحد وكما يقال
 بين وجوهها وهو من التكصيل باره اصله ليس هو من التكصيل كما
 خفي ذلك في القاموس والنهاية وذكره اذنه الملقطة في ج ٥ ١٢

عليه وسلم يشأب وهو مجتنب فحق في وجهه التراب ثم امر أصحابه فضربوه ببعالهم وما كان في أيديهم حتى قال لهم ارفعوا أرفوا فوق رسول الله صلى الله عليه وسلم جلدًا بوبكم في الخمار بعين ثم جلد عمر أربعين صدمًا من إبانة ثم جلد ثمانين في آخر خلافة ثم جلد عثمان الجديين كليهما ثمانين واربعين ثم اثبت معاوية الحد ثمانين باب في قامة الحد في مسجد حدثنا هشام بن عمار نا صدقة يعني ابن خالد الشافعي عن زفر بن زينة عن حكيم بن حزام انه قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستفاد في مسجد من تشديد فيه الشعارون تقام في الحد باب في ضرب الوجه في الحد حدثنا أبو كامل نا ابو عوانة عن عمر بن الخطاب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه باب في التعزير حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن حباب بن عبد الله عن أبي بردة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يجلد فوق عشرة جلدات الا في حد من حد دللنا حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو بن بكير بن الاشج حدثنا عن سليمان بن يسار حدثني عبد الرحمن بن جابر نا اراه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاكم معناه اخر كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم اول كتاب الدييات

باب النفس بالنفس حدثنا محمد بن العلاء نا عبد الله يعني بن موسى عن عيسى بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان قريظة والنضير وكان النضير اشرف من قريظة فكان اذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به واذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فودي بمائة وشفق من ثم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فقاوا اذ فؤا اليها نقتله فقالوا بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فاقوه فنزلت ارحمهم فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية يبغون باب لا يؤخذ الرجل بحرية ابيه واخيه حدثنا احمد بن يوسف نا عبد الله يعني ابن ابي ادم نا ابي حنيفة قال نطق عمر بالخو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يابى هذا قال ي وى الكعبة قل حقا قال شهد به قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم احكاما من ثبت بشي في ي ومن خلف ابى على ثم قال اما انه لا يحق عليك ولا تخفى عليه قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تضره وازرة وخرى باب الامام يا مربي العفو في الدمار حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا احمد نا محمد بن اسحق عن الحارث بن فضيل عن سفيان بن ابي العوجاء عن ابي شريح اخبرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم

له قوله حدثنا ابو كامل نا محمد بن اسحق نا عبد الله يعني بن موسى عن عيسى بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان قريظة والنضير وكان النضير اشرف من قريظة فكان اذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به واذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فودي بمائة وشفق من ثم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فقاوا اذ فؤا اليها نقتله فقالوا بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فاقوه فنزلت ارحمهم فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية يبغون باب لا يؤخذ الرجل بحرية ابيه واخيه حدثنا احمد بن يوسف نا عبد الله يعني ابن ابي ادم نا ابي حنيفة قال نطق عمر بالخو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يابى هذا قال ي وى الكعبة قل حقا قال شهد به قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم احكاما من ثبت بشي في ي ومن خلف ابى على ثم قال اما انه لا يحق عليك ولا تخفى عليه قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تضره وازرة وخرى باب الامام يا مربي العفو في الدمار حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا احمد نا محمد بن اسحق عن الحارث بن فضيل عن سفيان بن ابي العوجاء عن ابي شريح اخبرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله لا يؤخذ الرجل بحرية ابيه واخيه

صلى الله عليه وسلم عينة في قتل الاشجع لانه من غطفان تكلم الاقرع بن حابس ومن علم
 لانه من خندف فارفعت الاصوات وكثرت الخصومة والغطف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا عينة لا تقبل الغير فقال عينة لا والله حتى ادخل على نساءه من الحرب فاحزن ما دخل
 على نساءي قال ثم ارتفعت الاصوات وكثرت الخصومة والغطف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا عينة لا تقبل الغير فقال عينة مثلك ايضا الى ان قام رجل من بني ليث يقال له
 مكبت عليه شكة وفي يده درقة فقال يا رسول الله اني لما احببنا فعل هذا في غرة
 الاسلام مثلاً الا غنا وودت فرعى اولها فنفرا خرها اسنن اليوم وغيره فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خمسون في فورنا هذا وخمسون اذ ارجعنا الى المدينة وذلك في بعض اسفان
 ومحمد رجل طويل دم وهو في طرف الناس فلم يذوا حتى تخلص فجلس بين يدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعيناها تدمعان فقال يا رسول الله لقد فعلت لك بغاً واني
 اتوب الى الله فاستخف الله لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته بسراحد
 في غرة الاسلام اللهم لا تغفر لمحمد بصوت عال زاد ابوسلمة فقام وانه ليتلق دموعه
 بطرف رداءه قال ابن اسحق فرغم قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر له بعد ذلك
 يا ابى عبد الله يا خذ الدية حل ثلثا مسدد بن مسرهد نايج بن سعيد نا بن ابي
 ذئب حدثني سعيد بن ابي سعيد قال سمعت ابا شريح الكعبي يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انكم معشر خراعة قتلتم هذا القتيل من هذيل واني عاقله فمن قتل له
 بعد مقاتل هذه قتيلا فاهله بين خيرتين ان ياخذ والعقل ويقتلوا حل ثلثا
 عباس بن الوليد اخبرني ابي نازع حدثني يحيى بن ابي اسحق بن ابراهيم حدثني ابو داود
 نا حارب بن شاذان نا يحيى بن ابي كثير حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن نا ابو هريرة قال لما فتحت مكة
 قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل له قتيلا فهو بخير النظرين امان يؤدى امان يقاد
 فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة فقتل يا رسول الله اكتب لي قال لعباس بن ابي رباح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا الى شاة وهذا لفظ حديث احمد قال ابو داود اكتبوا الى يعنى خطبة
 النبي صلى الله عليه وسلم يا ابى من قتل بعد اخذ الدية حل ثلثا موسى بن اسمعيل نا حماد اخبرنا
 مطر الوراق نا احسب نا الحسن نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخف
 من قتل بعد اخذ الدية يا ابى فبين سق رجلا سما او اطعمه فمات ايقامه حل ثلثا
 يحيى بن حبيب نا جابر نا خالد نا الحارث نا شعبة نا هشام نا زيد نا اس بن ابي رباح نا امرأه
 يهودية اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاة مسهوبة فاكل منها فحق بها الى رسول الله

له نزل من الحرب احرب نهب مال الانسان وتركه في الحرب الغضب والمردية في الاستعمال الحزن والهم فان من اخذ مال ولقي لاشئ لانه يحزن ويهين ١٢
 اي كذا كذا ينبغي ان لا تقتل هذا الاول حتى يكون قتل عظة وعبرة للاخرين ١٣
 العطف اي والاول قولهم هذا معناه وقرطك
 اليوم وغيره هذا اي ان تركت القصاص
 اليوم في اول ما شرع والقضية بالدية ثم اجريت القصاص على احد
 البصير ذلك كذا المثل والمثل ان قتلت اليوم بصيرت كذا
 المثل كذا في فتح الودود ١٢
 قوله وغيره هذا يعنى فحقه فزا
 قال الغطاني هذا مثل يقول ان القصاص من اليوم لم يثبت غدا
 سلتك غدا وم يغذ حلك بعدك وان لم تفعل ذلك وجد
 القاتل سبيلا الى ان يقول مثل هذا القول اعني قوله اسنن
 اليوم وغيره غدا فيستغنى لك سننك وتبدل احكامها وقال
 في النهاية معناه ان مثل محكم في قتل الرجل وعليه ان لا يقص
 منه ولو خذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدره كمثل
 هذه الغم النافرة يعني ان جرى الامر مع اوليا هذا القتل على ما يريد
 محكم شرط الناس عن الدخول في الاسلام المر فتم ان القود بغير
 بالدية والعرب خصوصاً وهم احرص على ذلك الا انهم اختلفت
 من قبول الدييات ثم حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة
 منه بقول اسنن اليوم وغيره اي وان لم تقص منه فقد
 غيرت سننك ولكن اخبرنا الكلام على الوجه الذي يشرح المعنى
 وكذا على الاتمام على المطلوب كذا في مرقاة المصدود ١٣
 قوله بين خيرتين فيه دليل ظاهر لمن قال ان الخيار الى اهل
 الدين هم الا انهم القتل سوا كان يرونه بسبب او نسب
 وهذا مذهب المعتزلة والشافعي والى صنفه واصحابه وقال
 الزهري واما لك تقص بالعصاة اذا شرع لنفي العاص كولاية
 اسكاح فان عفوان الدية كالدية فقال ابن سيرين يقتص
 بالورثة من النسب اذ شرع للقتلى والزوجة ترفع بالموت
 قد تشفى واجيب بان شرع يحفظ الدماء لقوله تعالى ولكم في
 في القصاص حيلة ونظائر الحديث ان القصاص والدية واجبان
 على التخيير والدية ذممت البادية والناسد والوجاهة والشافعي
 في قوله وقال مالك والشافعي واصحابه والشافعي في احد
 قوله والناسد والا وراعي والطبري ان الواجب بالقتل هو
 القصاص لانه في غلبه للولي اختياراً بقوله تعالى كتب عليكم
 القصاص في القتل ولم يذكر الدية فانهم والتداعى علم كذا في
 المعنى قلت رواه الترمذي والشافعي وفي شرح السنه باسناده
 وصرح به ليس في الصحيحين عن ابي شريح وقال واخبرنا
 من رواية ابي هريرة يعني بمناه ١٢
 قوله امان يؤدى المخ
 الطمار في اخذ الدية من قاتل العمد فوي من حميد بن المسيب
 والحسن وعطاردان من المقتول نا يحيى عن القصاص واخذ
 الدية وهدل للبيت والادراعي والشافعي واحمد واهن وجوز
 وقال الشوري والكوفيين ليس له ان كان عدا الا القصاص لا اخذ
 الدية الا اذا رضى القاتل وبه قال مالك في المشهور عنه كذا قال
 العين في عمدة القاري ١٢
 قوله ابو شاة بالباء لا غير على المشهور
 وقيل بان ١٢
 قوله قال لعباس اي العباس بن الوسيد
 روى الحديث في حديث ١٢
 قوله انكم معشر خراعة هذا من سنن
 الخطبة التي خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ومقدسة
 في كورة في باب حرم مكة من كتاب الحج وكانت خروعة قد قتلوا في
 تلك الايام رجلاً بمكة بقتيل بهم في الجاهلية فاذا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دية لا طافا نار الفتنة بين القبيلتين ١٢
 قوله
 غير انظر في الحديث ظهري ان الاختيار لاوليا المقتول نا رواه
 فتقوا وان شروا اخذ الدية وهو مذهب الشافعي واحمد وعندنا في صنفه مالك لا يثبت الدية لارض القاتل وهو اصدق في الشافعي لان موجب القتل هو القصاص في القتل لانه لا يغير
 وصح العمدة السهم العمدة واي موجب فاجاب الدل زيادة لنا يكون للولي اخذ الدية لارض القاتل والمسئلة تختلف فيها بين الصحابة ومن بعدهم ويمكن حمل الحديث على ذلك ايضاً فانهم لم ياتوا
 احوال في النهاية هذا دعا عليه اي لاكثر ما ذكرنا ولا تفتي انتهى وهد يدل على ان الغنى لارض من المقتول وهو كذا في شرح صحيحه وفي بعض الاصول العمدة لا معنى بغيره لانه كسر الفاء ففتح الودود كذا في شرح صحيحه قال لمندري م

۱۰۸

فمنها ما هو من جنسها من غير ان يكون لها صفة من صفاتها

الدييات

عند القول من غاية غيرة حسنة واكد به قوله وانا اغي من الله الطير منى والغيرة قسرى اللسان عند ردة ما يحبه على الابلى ولم تطلق به
لنا في اللغات شرح المشكوة ١٢٤

ابن الوليد ورواه حنظلة بن ابي صفية عن غالب باسناد اسمعيل حل ثلثا مسددا نحوي حرونا
 ابن معاذ نا بـ وناصريين علي بن زيد بن زريع كهم عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه سواء قال يعقوب الاربعة والاربعة والاربعة والاربعة
 عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الاصابع سواء والاسنان سواء والثنية والضمير سواء وهذه سواء قال ابو داود
 رواه النضر بن شميل عن شعبة بمعنى عبد الصمد قال ابو داود وحديثه الدارمي عن النضر
 حل ثلثا محمد بن حاتم بن زريع حدثنا علي بن الحسن ان ابو حمزة عن يزيد النخعي عن عكرمة
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع سواء والاسنان سواء حل ثلثا عبد الله
 ابن عمر بن محمد بن ابيان نا ابونعيم عن حسين المعلم عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن
 عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليمين والاربعين سواء حل ثلثا هدية بن
 خالد نا همام نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 في خطبته وهو مسند ظهره الى الكعبة في الاصابع عشرة عشر حل ثلثا زهير بن حرب ابو خيثمة
 نا يزيد بن هرون نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في الاسنان خمس خمس قال ابو داود وجدت في كتابي عن شيبان ولم اسمعه منه في نسخة
 ابو بكر صاحب لنا ثقة قال نا شيبان نا محمد يعقوب نا راشد عن سليمان يعقوب نا موسى عن عمرو
 ابن شعيب عن ابيه عن جداه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطا على اهل القرى
 اربعة دنانير او عدلها من الورق ويقومها على اثني الابل فاذا غلبت زرع في قيمتها واذا
 هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربع
 مائة دينار او عدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على اهل البقر ما تاتي بقرة ومن كان دية عقده في الشاة الف شاة قال وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القاتل على قرابتهم فافضل فلانصية قال وقضى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في لاف اذا جرح الدية الكاملة وان جرح ثلثه فنصف العقل خمسون من الابل
 او عدلها من الذهب او الورق او مائة بقرة او الف شاة وفي الابل اذا قطعت نصف العقل وفي
 الرجل نصف العقل وفي الما مائة ثلث العقل ثلث وثلثون من الابل وثلث او قيمتها من
 الذهب والورق او البقر او الشاة والجائفة مثل ذلك وفي الاصابع في كل اصبع عشرين من الابل
 وفي الاسنان في كل سن خمس من الابل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل لسراة
 بين عصبتها من كانوا الا يرون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها فان قتلت فعقلها بين

الابهام سواء وان كان انقص اضعف واحقر من الارباهم وان كان ذو مصفين ولنا خصم بالذكرا لان كل منهما سواء اصل المنفعة فلا يعتبر بزيادة ونقصان كايمن والشمال ولما كان في كل اصبع عشرة دية وكل
 كان في كل مصف على حساباته كل مصف كل مصف
 الديات
 على الكفا يجب كل الدية لا تملكه النفس من وجه ويؤمن بالاطلاق
 من كل وجه تعظيما للآدمي واصلة قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الدية كلها في العسلان والالف وعلى هذا يسحب فروع كثيرة وقد
 تضمن عمر بن الخطاب في راجع ديات في صفة واحدة فربها
 العقل والسمع والحكم والبصر وكذلك في الكمية اذا حلفت ثم ثبتت
 الدية لا ينفوت منه منفعة الجمال وكذلك في شعر الراس الدية كذا
 في الهامة والشارع ما يؤخذ من المكات ١٢ قوله الاصابع
 سواء قال الخطابي سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصابع
 ليعمل في واحدة عشر من الابل دوسر من الاسنان وحل في كل
 سن خمس من الابل دوسر من المكات والالف ولولا ان السنة
 جارت بالنسوة لكان القياس ان تفاوت بين وجهها فعمل عمر بن
 الخطاب قبل ان يبلغ الحديث فان سعيد بن المسيب روى انه
 كان يجعل في الاربعة خمس عشرة وفي السبعة عشر اولى الوصلة
 عشرة وفي البصر تسعة وفي الشعر تسعة وفي اليد عشرة
 حزم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاصابع كلها سواء
 فافهم وكذا لك الامر في الاسنان كان يجعل فيما قبل من الاسنان
 خمسة البقرة وفي الاصابع بغير ابعير قال ابن المسيب فلما كان
 معاوية وقعت امراسه فقال انا اعلم بالامراس من عمر بن الخطاب
 عن قال الخطابي رحمه الله والفقهاء اجمعين ان العلم في ترك التفاصيل
 وان في كل سن خمسة البقرة وفي كل اصبع عشرة عشر من الابل غرامة
 نا باسما سواء واصابع اليد والرجل في ذلك سواء كما جعل في
 الحردية كاطة الصغير والفضل والكبير السن والقوى والضعيف
 في ذلك سواء ولولا هذا على الناس ان يجرؤوا الجمال وانقصت
 ان خلت الامر في ذلك اختلا فلا يضبط ولا يحكم على كل على الاسان
 وترك ما ورا ذلك من الزيادة والنقصان في المعالي ولا اعلم
 هذا بين الفقهاء وان كل من قطع يد حرس الكوفة فان عليه نصف
 المسكة الا ان ابا سعيد بن عريب زعم ان لطف الله عليه وسلم في قطعها
 من المكاب فان اسم الله على يدهم والاسنة والافاق على ما بين
 المكاب الى اطراف الان كل اطراف ١٢ قوله والاسنان سواء البقرة
 مستقلة لفظا لاسنان فيها مبتدأ ولفظ سواء نحو قوله اثنية مبتدأ و
 النضر مبتدأ آخر الخبر عنها قوله سواء قال محمد بن عمار وبطلان ما بين
 ناخذ عقل ما سنان سواء وعقل الاصابع سواء في كل اصبع عشرة من الدية
 وفي كل سن نصف عشر الدية وهو قول الحنفية والاعامة من نقبها اثنية
 وقدم في ذلك ايعزروا عن حديث بن عباس في مسند البزيع حفظ
 الفقيه والفرس سواء والاصابع كلها سواء وروى عن عاصم بن الربيع
 وليد والاسنان سواء والثنية والفرس سواء وهذه يجمعها انقص
 البصر خرب البوا وروى ابن ماجه والترمذي وابن حبان ولا ياتي ما
 وابن ماجه من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه الاصابع والاسنان
 سواء في كل اصبع عشرة من الابل وفي كل سن خمس من الابل كذا في
 النخعي وغيره ولويده اطلاق حديث في السن خمس من الابل وحل
 هذه الاما حديث لم ينع عمه حيث كتبه الاضراس خمسة البقرة وحل
 في ما من خمسة البقرة قال سعيد بن المسيب فالدية تقتضي
 في قنار سبعة دية فافهم ونا علم بن يعقوب المجد على موطا عمر ١٢

قوله وان جردت شدة بغير مثله فهو زوا فتم بالاهم بعد اثنية لون والمراد بها بهائية الالف اي طرفه ومقدمه نفع الودود
 بكلفة المقيقة التي عليه كما كاد صاحب القاموس والى اياه تشابه في الما مائة ذهب عمر وكذا العشرة والنفقة وكل ان السند الاجماع على ان يوجب الما مائة مشابهة الالف كقول فاذ قال كحل ثلث مع الجاهل والاشقان مع
 سدر واشترط كذا في نفع ١٢ قوله فافهم شاة قلت عندنا حنيفة زنا اثنية الدية الامن الا انواع الفضة اي الاسب والعيون والورق وكذا اثنية منها ومن البقر ما بقرة ومن النظم الف شاة ومن اكمل ما كاهل فلو كان ودلائل الطرفين
 بسوطة في نفعه واشترط علم ١٢ قوله وفي الاسنان في كل سن خمس من الابل فان قلت لما كان في مجموع الاسنان الدية الا طلة فكيف يكون في السن الواحد خمس من الابل والاسنان ما اثنيان وثلثون او ثمان وخمسون خمس

وجنيتها فقص رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنيتها بغرة وان تقتل قال ابوداؤد قال
 النضر بن شميل مسطر هو الصواب قال ابو عبد الله المسطر نحو من اعداء الخباء حدثنا
 عبد الله بن محمد الزهري ناسفيا بن عمر وعطاء بن قاسم عن علي المنبر فذكر معناه ولم يذكر
 وان تقتل نراد بغرة عبد وامة قال فقال عمر الله اكبر ولم اسمع بهذا لقضيتها بغير هذا
 حدثنا سليمان بن عبد الرحمن التمار بن عمرو بن طلحة حدثنا قال ناسبا عن عيسى بن عمر
 عن ابن عباس في قصة حمل بن مالك قال فاسقطت غلاما قد نبت شعره ميتا وماتت المرأة فقص
 على العاقلة الدية فقال عمرها انها قد اسقطت يا بني الله غلاما قد نبت شعره فقال ابو القاتلة
 انه كاذب انه والله ما استهل ولا اشرب ولا اكل فمقله يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسبح
 الجاهلية وكهانتها وفي الصبي غرة قال ابن عباس كان اسم احدتهما مليكة والاخرى ام عتيق
 حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا يونس بن محمد نا عبد الواحد بن زياد نا محمد بن حذافى الشعبي
 عن جابر بن عبد الله نا امرأتين من هذيل قتلت احدهما الاخرى ولكل واحد منهما زوج فولد
 قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عاقلة القاتلة وبزوجه واولها قال
 فقال عاقلة المقتولة ميراثها لنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ميراثها لزوجها واولها
 حدثنا وهب بن بيان وابو السرح قال نا ابو وهب نا اخبرني يونس بن ابي شهاب عن سعيد بن
 المسيب وابو سلمة عن ابي هريرة قال قتلت امرأتان من هذيل فومت احدهما الاخرى فحرق
 فقتلتها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم دية جنيتها
 غرة عبد وولده وقصه بدية المرأة على عاقلةها وورثها وولدها ومن معهما فقال حمل بن مالك
 ابن النابغة النهدي يا رسول الله كيف اغرم دية من لا يشرب ولا اكل ولا ينطق ولا استهل
 فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل سبحة الذي سمع
 حاشا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة في هذه القصة
 قال ثم ان المرأة التي قص عليها بالغرة توفيت فقص رسول الله صلى الله عليه وسلم دية جنيتها وان
 العقل على عصبتها حدثنا عباس بن عبد العظيم نا عبيد الله بن موسى نا يوسف بن زهير نا
 عن عبد الله بن يزيد نا عراب نا خديجة نا امرأة خذفت امرأة فاسقطت فرفع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم
 فجعل في ولدها خمسمائة شاة ونهى يومئذ عن الخذف قال ابوداؤد كذا الحديث خمسمائة شاة
 والصواب مائة شاة حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى بن محمد نا عيسى بن عمر نا ابوسلمة
 عن ابي هريرة قال قص رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين بغرة عبد وامة او فرس او
 بغل قال ابوداؤد وروى هذا الحديث عن محمد بن عمرو ومحمد بن سلمة وخالد بن عبد الله

والصبي ان كان حيوات بضره يبيخه ان يجب كمال الدية وان لم
 يضر فلا شيء فيه ومن تركنا القياس بالاثار وقد رنا خمس مائة لانه
 يروى عبد وامة قيمته خمس مائة ويروى او خمس مائة دي حجة على
 من قدرها وست مائة كما لك دانت فقه وتوخذ هذه الغرة في ستة
 ويكون لورثتها خمسين سوى من كان ضاربا حتى لو ضرب رجل امرأة
 فالتقت ابنتها ميتة فماتت الاب غرة ولورثتها مائة لانه لا ميراث
 للقاتل كذا قال الشيخ اعلم من الحديث الدية في المقات ١٢
 قوله ميتا وان سقط حيوات فماتت فماتت كمال دية الكيفان
 كان ذكر وجبت مائة من البعير وان كان اثنى نصف دية الذكر و
 الشاة اعلم المقات ١٢ قوله فقتل على العاقلة الدية كما في رواية
 ابن عباس وغيره وظاهر هذه الرواية مخالفة ما في رواية البخاري
 وسم من حديث ابي هريرة حيث قال ثم ان المرأة التي قص عليها
 بالغرة ولكن الجمع بان نسبة القصاص كونه على المرأة باعتبارها
 هي المحكوم عليها بالجنية فلا ينافي ذلك الحكم على عصبتها بالدية فان لم
 يهنا قول الزرقاني في دلالة قوله يقول مالك واصحابه ومن تقدم
 ان الغرة على ما في رواية على العاقلة كما يقول ابو حنيفة والشافعي اجماعا
 لان المفهوم من النطق ان يقتضيه عليه وحدهما الجاني استتبه و
 يقول يعارض هذه الدلالة بروايات اخرها الصريحة في رواية ابي
 داؤد ورواية في المطاوعة من حديث المغيرة بن مسعود ان امرأتين
 كانتا تحت رجل من هذيل ففترت احدهما الاخرى الحديث وفيه
 في غرة وجعل على عاقلة المرأة كما بينا عن قريب وزيادة لتفصيل في
 تخرج احاديث البداية للزيه ٢ قوله فقتل على عاقلة
 وتشديد اللام اى يدر ويصل ورواية يطل بالموحدة وطار
 اهبط مفتوحين وعنه اللام من البطان ١٢ قوله لا ميراثها لهما
 ليس ميراثها لمرءى ميراثها زوجا وولدها وكان تفسيره المتورث
 بين ولدها وزوجها لاصل انهم كانوا من الورثة في الواقع والظاهر
 ان ميراثها لورثتها اياها كان كما جاز في حديث آخر ورثها ولدها ومن
 معهم كذا ذكره الشيخ زهد الدلو ١٢ قوله كيف اعظم اى ضمن و
 للبراز من حديث جابر فقلت العاقلة ندى لا شرب ولا اكل ولا
 ونها ايضا من مؤيدات من ادب الدية على عاقلة هذا الصريح
 في ان الغرة هدية الجنين لاداة المرأة كما في قوم لفظ لفظ الكلام
 هذه المطاوعة في شرح معاني الآثار ١٢ قوله انما هذا اى حشا
 اسما مع لنا قص الحكم امهان من اخوان الكهان منهم الكان وتشديد
 الهاء جمع كاسين زاد سلم من اجل سبحة الذي سمع ووجهه ذمه ادا و
 سبحة ونع الحكم المشرك كما في تحقيق الحمد ١٢ قوله ثم ان المرأة
 التي اخذت في شرح هذه العبارة كلام وجوان الطاهر ان يكون المراد
 بالمرأة التي قص عليها على ما قبلها بالغرة المرأة التي لم يولد لها
 في بيتها وميراثها له ولد وان بعض الوجود والعبادة العاقلة
 دي حاشا لغرض الدية من يقع بينهم القصاص وكان تخصيصه المتورث
 لميراثها وزوجها لاصل انهم كانوا من الورثة في الواقع والظاهر ان
 ميراثها لورثتها اياها كان كما قال في حديث آخر ورثها ولدها ومن
 معهم كذا ذكره الشيخ زهد الدلو ١٢ قوله كيف اعظم اى ضمن و
 للبراز من حديث جابر فقلت العاقلة ندى لا شرب ولا اكل ولا

المقام من مراد موت الجنين مع امها كما في حديث آخر داني لم يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم في جنين بغرة وان تقتل قال ابوداؤد كذا الحديث خمسمائة شاة والصواب مائة شاة حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى بن محمد نا عيسى بن عمر نا ابوسلمة عن ابي هريرة قال قص رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين بغرة عبد وامة او فرس او بغل قال ابوداؤد وروى هذا الحديث عن محمد بن عمرو ومحمد بن سلمة وخالد بن عبد الله

كتاب (كذا في قراءه الصغور ودية) (٤٣٠) الكتاب عندنا في حقا ودية الصغور

عَلَى الْبَدَلِ كَذَا مِنْ مَرَاتِمِ الْأَمْعُودِ مَسِيوَةً ١٣٥ قَوْلُ رَيْسٍ بِالْبَعْتِ أَيْ حُكْمُ بَعْثَانٍ لَيْسَ بِالْوَصْفِ بِاللِّسَانِ وَكَذَا أَعْلَمُ الْكُتَّابُ فَإِنَّهُ إِذَا وَصَفَ لِدَوَامِ
بَعْثَانٍ قَطَعَ الْعُرُوقَ وَاسْطَرَّ أَيْ اسْتَقَ وَأَكْبَى بِالْمَعْنَى أَنْ يَصْلُبَ إِذَا عَلِجَ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَعَالِجَةِ بِيَدِهِ شَتْلًا قَطَعَ الْحُرُوقَ وَاشْتَقَّ الْجَدُّ وَكُوهٌ وَكَلَاةٌ
وَالِدَاوَالِدٌ وَبَيْنَهُ لَمْ يَضِلْ فَاعْلَمْ أَنَّ الْمَرْيَضَ بِيَدِهِ فَلَا بَعْثَانَ فِيهِ وَقُلْ عَنْ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رَضِيَ قَوْلُ رَيْسٍ بِالْبَعْتِ يَعْنِي بِذَلِكَ أَنْ يَمُرَّ بِالطَّبِيبِ مَا شَتَّرَ فِيهِ بِذَا
نَحْوِ ١٣٥ أَيْ يَقْبَلُ الْعَبْدُ لِقَاعَهُ لَوْ أَنَّ الْإِلَهَ مَحَلٌّ عَلَى قَدَرِهِ فَلَا يَرِثُ الْمَرْيِثُ وَلَا يَتَّقِي بَاقِي عِلْيِهِ وَرَبِّهِمْ وَكَذَلِكَ الْخَدَّافَانِ حَلَاكُهُمَا تَحْدِيدُ الْعَبْدِ لَوْ كَانَ رَسْمٌ

الشفقان يا سرّفع على الأبتداء واخبرني نصيب الأول على الاعراض واشتد
لأنسان فعلم به المريض فملك بايزم الطبيب الدية قوله انما هو امي فكبر
او سقاء بيده فاوجرني في ثقتك فهو جناة يلزمه الدية واما اذا اوصد
اللفظ من العلوك الخاص بل هو عام لكل من ياتي منه مثل فكك لأكبر

السنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

43

له قوله حتى ابتدئ لم يطهره ليقول ما دام لم يكون القرآن واسنة وقبوعون الشيطان والبدعة ١٢ فتح الودود ١٣ قوله قوله فلما لم وما ابتدئ الخ بهذا اللفظ لا يستقيم الا على ما رأى من لم ير البدعة حسنة واما من يقول بالبدعة الحسنه فعنده هذا عام مخصوص من بعض الحديث عاكفة عند ابي ماجة وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد يخرج من قوله في أمرنا ما لم يكن في أمر الدين من البدعة الحسنه فانه لا بد من ان يكون ما ليس منه اي ما لم يكن من وسائل الدين كاصرف والتخو واخلة في السنة ولا يلحق عليها اسم البدعة فان البدعة عنده ليس فيها حسن البدعة ولهذا يقول من كل البدعة الحسنه وان كان نورها مثل فلق الصبح فان البدعة لا حالة رافعة للسنة وان فعل شيئا لم يفعل عليه السلام كان مخالفا في ذلك وان لم يفعل شيئا فعل على السنة عليه وآله ولم كان كذلك ولما منع التفتظ بالنية عند ابتداء الصلوة فانه لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة وما عن احمد بن محمد بن حنبل ومن اعلم من يقيم البدعة الى الحسنه والسنة الخ ذلك قال علي بن ابي طالب ان تيان السنة ولو كان امر السيرة كما دعى الى الرجع الى السنة في الخلافة ابتداء اوسى من الهدية الحسنه وان كان امرنا لكانت المدارس كذا قال الشيخ عبد الله الحديث بدوي في الخارج الحجة على ابن ماجة ١٣ قوله قوله حدثنا محمد بن كثير الخ بهذا الحديث ساقط في الحديث وذكره المزني في الاطراف في المراسل وعزاه الى داود ثم قال في رواية ابن الاعرابي وابن داود في بعض الاصول القديمة من جهتها سقطت سنة ابي حنيفة وكذلك ما عاينته في سنة بعده وفي حديث ابن عمر واذا عاينته في تحقيق ما حسن الى قوله حدثنا احمد بن حنبل وعبد الله بن محمد النخعي في المراسل من رواية ابن الاعرابي والي يكره دسة نه على ذلك في الاطراف ١٣ قوله محمد بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي امير المؤمنين اصحاب عامم بنت عامر بن محمد بن الخطاب واسمها بلى روى عن ابن بكير بن عبد الرحمن وعنه ابو بصير والي يكره حرم دلى الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك سنة تسع وخمسين ومات سنة احدى ومائة في رجب بدير بسحر من ارض حمص كانت مدة ولايته سنتين وخمسة اشهر واما ولد من العمر اربعون سنة قتل ولم يستكملها وكان على صفته من العبادة والبر والعبادة والعفة وحسن السيرة لاسيما ايام ولايته قال وهب بن منبه ان كان في هذه الامة مهدي فهو عمر بن عبد العزيز وسنة قتلها سنة ثمان مائة قال الخطيب ١٣ قوله قوله يسأله عن القدر الخ القدر بالفتح ويسكن ما يقدره الله من القضاء قال في شرح السنة الايمان بالقدر فرض لازم وموات يستحق القدر ثم قال انما العبد خير ما وشركا ليهب في اللوح المحفوظ قبل ان يخلقهم والكل بقضائه وقدره ومداوته وشهته فلهذا يرثى الايمان والاطاعة ووعده عليها الثواب ولا يرثى الكفر والاصمية ووعده عليها العقاب والقدر سر من اسرار الله لم يطلع عليه الا من اراد ان يعلم اسرار الله ولا يجوز الخوض فيه والاحتياط في القول به يجب ان يعتقد ان القدر خلق الخلق ليعلمهم فترتيب رتبة عقوبتهم بقدر فضلهم وقرينة الجهر عدلاد سال رجل عن ابن ابي طالب رضى عنه فقال اخبرني عن القدر فقال قال لا تسلكه فاعاد السؤال فقال سر الله قد علمت عليك قد علمت وقد علمت من كان مع تارك من اجري الامور حكيمه كما اشار الى الظاهر والاعمال ١٣ قوله قوله في غير ما الله شامه وكان شئت طلب لقضاء وان شئت من كماله قاله علي في المرأة شرح المشكوك ١٣ قوله قوله في الغنى انما هو الشئ حاصل ان ان تشبهه احد ان السبل الذي يسلكه غير اسلكه بل لا خلاف فيجب ان تشبهه في ذلك ان تشبهه في غير السبل واوله فلا قوله فلما لم اي فاعلم انهم هم السبلون فلا تخاف في غير سبلهم قوله فادبهم من مقدر وما فيهم من سر يبين ان الافراط والتفرط بما قرره كل بما خطا فالتفرط قصور والزيادة عليه كل رضى في هذا في الاعتقديات

ابن جبل يمان منكم فتننا يكثر فيها المال ويقفر فيها القرآن حتى ياخذ المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والكبير والصغير والعبد والحرفي وشك قائل ان يقول ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ما هم يتبعوني حتى ابلغهم غيرهم فاماكم وما ابتدئ فان ما ابتدئ ضلالة واحذركم ريغة الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم قد يقول المناق كذا الحق قال قلت لعماد ما يدري رحمتك الله ان الحكيم قد يقول كلمة الضلالة وان المناق قد يقول كلمة الحق قال الحق قال بل جئت من كل ما الحكيم المشتهر ان الذي يقول لها ما هذه ولا يشنيك ذلك عنه فانه لعنه ان يخرج وتلق الحق اذا سمعته فان الحق نور قال بوداود قال معمر بن الزهري في هذا الحديث ولا يشنيك ذلك عند مكان يشنيك وقال صالح بن كيسان عن الزهري في هذا بالمشتبهات مكان المشتبهات وقال لا يشنيك كما قال عقيل وقال ابن اسحق عن الزهري قال بل لا تشبه عليك من قول الحكيم حتى تقول ما اراد بهذه الكلمة حلالنا محمد بن كثير قال انما سفيان قال كتب رجل الى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر وقال الربيع بن سليمان المؤذن قال اناسد بن موسى قال اناسد بن دكيل قال سمعت سفيان الثوري يحدثنا عن النضر بن ونا هناد بن اسمر عن قبيصة قال اننا ابورجاء عن ابي الصلت وهذا لفظ حديث ابن كثير ومعناه قال كتب رجل الى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر فكتب اما بعدا وصيك بتقوى الله والاقتصاد في امره واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وترك ما أحدث المحدثون بعد اجرت به سنته وكفوا مؤنثه فعليك بلزوم السنة فانها لك باذن الله عصية ثم اعلم انه لم يبدع الناس بدعة الا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها او غيره فيها فان السنة انما سنها من قد علم ما في خلافها والحق ابن كثير من قد علم من الخطأ والزلل والحق والتعقب فارض لنفسك ما رضى به القوم لانفسهم فانهم على علم وقفا وتبصر فاذا كفوا ولم يكشف الامور كانوا اقوى بفضل ما كانوا فيه اولى فان كان الهمدي ما انتم عليه لقد سبقتموه عمل الذين قلتم ما حدث بعدهم ما حدث الازمن اتبع غير سبيلهم ثم غلب بنفسه عنهم فانهم هم السبايقون فقد تكلموا فيه بما يكفون ووصفوا منه ما يشبه فادونهم من مقصر وما فوقهم من محسن وقد قصر قومهم ونهم فحفظوا وطهر عنهم قولهم فخلوا وانهم بل ذلك لعنه هذا مستقيم كتبت تسأل عن الاقرار بالقدر فله الخبر باذن الله وقعت ما اعلم ما أحدث الناس من عذثة ولا ابتدئوا من بدعة هي ايبين اثر او لا اثبت امر من الاقرار بالقدر لقد كان ذكره في الجاهلية الجاهل يتكلمون به في كلامهم وفي شعرهم يعززون به انفسهم على ما هم ثم لم يزلوا الاسلام بعد الاشد ولقد ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث واحد يثني وقد سمعه منه المسلمون فتكلموا به في حياته بعد فلتيقنا

الاعلام فيهم ١٣ قوله من الاقرار بقدر الله سبحانه بدعة باعتبار التدوين والتأليف ونصب الادلة العقلية عليه وان كان الاقرار سنة في ذاتها في فتح الودود ١٣ قوله قوله ما به اي يقول الناس في شأنه بعد انكاره قوله ما يدري يعني بذلك اني كيف لي الفرق بين حق وباطل وما حصل الجواب ان ما يحكى عليه العلماء باطل وكذلك ما تكلمت عليه ان كنت ابل علم ١٣ قوله جابر بن دليل هو مصغر اندلسي يوزع قاضي لدائن قال منسبا سالت عنه احمد فقال كان قاضي المدائن كان صاحب راي ولم يكن صاحب حديث قلت سمعت من شيئا قاله يثني وقال الدوري عن ابن معين ثقة ليس به اس وقال ابن الجبيرة ثقة وقال ابن ماجة في ثقات الناس قال بوداود ليس به اس وذكره ابن حبان في ثقات ١٣

له قوله فخرج على الناس من اجل مسندته اي فخرج ذلك الشئ لاجل سوادته مستعد في سوادته اذا امر بالسكوت وبني من الطوق فموجب بحرهم ما سال عنه لدا قال بعض اشرار وقال الطيب هذا في حق من سال عبثا
وكلفا فيما لا حاجة به دون من يسال سوال عاتية فانه ثياب واجه هذا الحديث من قال اصل الاشياء لا يات بها قبل ورود الشرع حتى يقوم دليل الخطر وقال ابن الملك لانه ان سكنت على الله عليه وآله ولم عن
جواب يكون ردعاسا له وان جاب عنه كان تخطيها لانه يكون سببه لخطيها
حكم واجب او مندوب، ومباح قد نفي عليه فلا يدل في هذا
كذا في المرقاة لعل القاري ١٢ له قوله لا نعمل الجوازي لانسوا
به احد من بعضي بل نفضل على غيره ثم عزم عثمان اي ثم لنعمل
بها احد او ثم نفضلها على غيره كما كذا في المرقاة لعل القاري ١٢ له
قوله ثم نزل الجوازي لا يوقع استفادته بينهم واما من استفادته منهم
البل بدو واحد وابل بيعة الرضوان وسرهما الصواب افضل
بذو المتفاضل بين الاصحاب واما من فهم انفسهم وعلمهم بغيرهم
يرد عدم ذكره في الحسن والحسين والنعيم قال المصنف وانه ذلك انه
اراد به امر شاذ ولم فيه وكان على رضى في زمنه عليه السلام حديث حسن
فضل لا يكره ابن عمر ولا غيره من الصحابة كذا في المرقاة ١٢ له قوله
ثم شئت ان اقول الجوازي لو كنت ثم من حديث عن منزل رسول
بذا حيث قلت ثم انت قال يا ابا الارض من المسلمين وبنا سبيل التوضيح
منه مع علمه بان حنين المسألة جبرائيل من بلا نزاع لانه بعد عثمان
رضي الله عنه فانهم كذا في المرقاة ١٢ له قوله عبد بن مسعود
مجمول من الثامنة ١٢ له قوله اني اري اللينة في قال خطي في قول
ما بينك من لدن اسباح ومن انظر رأيك لينة وبعد انظر الى الذين
رايت البهارة قوله تكفون اني تكفون بافهم بكم تكفون المثل
بذلك كذا فتشاوره بها كذا في مرقاة الصدوق ١٢ له قوله فانه تكسر من روى
على الابداء وجبره محمد بن يحيى بن مسعود في الاخذ اي ياخذ كثير قوله
المستقل اي منهم، مستقل في ان يخذ اي ياخذ قليل من الجنب ١٢ له
قوله وانما اي هذا قال غصاني مسته لموسى فاعل يجيء مفعول ١٢
مرقاة الصدوق ١٢ له قوله ثم يوصل له يعني عثمان كذا ان يفتح من
اسم في بصا جيب سب، وقع له من تلك القضايا التي اكرهها فاعلم عنها
يا غصاح الحين ثم وقتت الشهادة فالتص فالتص بكم كذا في المصنف ١٢
له قوله لقال سببت بعضا واخذت بعضا قال الخطابي في بعض
ابن جعفر رواية عن بعض السلف انه قال موضع الخطابي عبارة انه
يخطي احد المذكورين من الحسن والحسين فانه فسرها بالقرآن لينة وهو قوله
وفاصدا ١٢ له قوله اني اراهم كذا في مرقاة الصدوق ١٢ له قوله
قال لودي قال الامام ابو عبد الله العارضي اختلف الناس في
تفصيل بعض الصبي على بعض فقلت في لغة لا تفضل بل اسك
عن ذلك وقال الجمهور بالتفصيل ثم خففوا فقال ابل السنة تفصيل
ابو بكر الصديق ربه وقال الخطابي تفصيل علم من الخطاب وقال برادة
ففضلهم ابعس وقامت شذوذه تفصيلهم على ما اتفق ابل السنة على ان
ففضلهم ابو بكر ثم سرفان جهنم ثم سرفان ثم على (قال لفرابي سمعت سفيان
يقول من زعم ان عليا ربه كان، حتى يكون في تقصير الخطا با بكر وعمر وجرى
والانصار واما ما روي عن ربيع بن ابي اسحاق في السمار وقال بعض السلف
بتقديمه على علي عثمان وصحبه المشهور بتقدمه عثمان قال ابو منصور البغدادي
اصح بان يكون علي انفسهم اخفاء اراه ربه في ترتيب المذكور ثم تامة
احشرة ثم اس بدو ثم صفة الرضوان ومن لم يرد ابل العقبين من
الانصار وكذلك السابقون الاولون وهم من سبي في العقبين في قول
ابن اسيب في لغة وفي قول شعبة بن ربيعة رضوان وفي قول عطية وجم
ابن كعب اس بدو وخففوا على في تفصيل المذكور على ام لا يدل
في النظم ولباطل امه الطمخنة ومن قال يقطع بواحد لا شجرة
قال ومن في بعض من يرد في ايامه ومن قال بان اجتهاد في معنى
ابو بكرين اليه كذا في ما عمن روى في حادثة صحيحة بالاجماع وتكمل مظلوم وقيل في نسخة لان موجبات اهل مشيئة ولم يجر منه من التفصيل لم يشاركه قط احد من الصحابة واما
الاخذان بخبري، وتقدم من سرفان على سبي في ضروري من فهم قصوره في تقصيره واما ما روي في حادثة صحيحة بالاجماع وكان هو خليفة في وقت ما خلافة لغيره واما نحوه روى فيون الحداد الفضل والصحابة انهم بادوا
الحروب التي جرت فكانت لكل طائفة شعبة، منقذت لتصويب نفسها بسببها ولكم عدد من متاذنون في حروبهم وطير ما لم يخرج شيء من ذلك احد من العلوة لانهم لم يمتدوا ١٢ له قوله من اتهم شيئا الى فان قلت هذا باطل
يخالف قوله ثم ولا ترور ذرة اخرى قلت في الحادثة بينهما فلان الداعي في لخدمة لم يكل وزر القامين حتى يخالف اهل الحكم هو با عتبار التسمييب بانصار سبها لفضلهم ١٢ له قوله من اتهم شيئا الى فان قلت هذا باطل

له قوله فخرج على الناس من اجل مسندته اي فخرج ذلك الشئ لاجل سوادته مستعد في سوادته اذا امر بالسكوت وبني من الطوق فموجب بحرهم ما سال عنه لدا قال بعض اشرار وقال الطيب هذا في حق من سال عبثا
وكلفا فيما لا حاجة به دون من يسال سوال عاتية فانه ثياب واجه هذا الحديث من قال اصل الاشياء لا يات بها قبل ورود الشرع حتى يقوم دليل الخطر وقال ابن الملك لانه ان سكنت على الله عليه وآله ولم عن
جواب يكون ردعاسا له وان جاب عنه كان تخطيها لانه يكون سببه لخطيها
حكم واجب او مندوب، ومباح قد نفي عليه فلا يدل في هذا
كذا في المرقاة لعل القاري ١٢ له قوله لا نعمل الجوازي لانسوا
به احد من بعضي بل نفضل على غيره ثم عزم عثمان اي ثم لنعمل
بها احد او ثم نفضلها على غيره كما كذا في المرقاة لعل القاري ١٢ له
قوله ثم نزل الجوازي لا يوقع استفادته بينهم واما من استفادته منهم
البل بدو واحد وابل بيعة الرضوان وسرهما الصواب افضل
بذو المتفاضل بين الاصحاب واما من فهم انفسهم وعلمهم بغيرهم
يرد عدم ذكره في الحسن والحسين والنعيم قال المصنف وانه ذلك انه
اراد به امر شاذ ولم فيه وكان على رضى في زمنه عليه السلام حديث حسن
فضل لا يكره ابن عمر ولا غيره من الصحابة كذا في المرقاة ١٢ له قوله
ثم شئت ان اقول الجوازي لو كنت ثم من حديث عن منزل رسول
بذا حيث قلت ثم انت قال يا ابا الارض من المسلمين وبنا سبيل التوضيح
منه مع علمه بان حنين المسألة جبرائيل من بلا نزاع لانه بعد عثمان
رضي الله عنه فانهم كذا في المرقاة ١٢ له قوله عبد بن مسعود
مجمول من الثامنة ١٢ له قوله اني اري اللينة في قال خطي في قول
ما بينك من لدن اسباح ومن انظر رأيك لينة وبعد انظر الى الذين
رايت البهارة قوله تكفون اني تكفون بافهم بكم تكفون المثل
بذلك كذا فتشاوره بها كذا في مرقاة الصدوق ١٢ له قوله فانه تكسر من روى
على الابداء وجبره محمد بن يحيى بن مسعود في الاخذ اي ياخذ كثير قوله
المستقل اي منهم، مستقل في ان يخذ اي ياخذ قليل من الجنب ١٢ له
قوله وانما اي هذا قال غصاني مسته لموسى فاعل يجيء مفعول ١٢
مرقاة الصدوق ١٢ له قوله ثم يوصل له يعني عثمان كذا ان يفتح من
اسم في بصا جيب سب، وقع له من تلك القضايا التي اكرهها فاعلم عنها
يا غصاح الحين ثم وقتت الشهادة فالتص فالتص بكم كذا في المصنف ١٢
له قوله لقال سببت بعضا واخذت بعضا قال الخطابي في بعض
ابن جعفر رواية عن بعض السلف انه قال موضع الخطابي عبارة انه
يخطي احد المذكورين من الحسن والحسين فانه فسرها بالقرآن لينة وهو قوله
وفاصدا ١٢ له قوله اني اراهم كذا في مرقاة الصدوق ١٢ له قوله
قال لودي قال الامام ابو عبد الله العارضي اختلف الناس في
تفصيل بعض الصبي على بعض فقلت في لغة لا تفضل بل اسك
عن ذلك وقال الجمهور بالتفصيل ثم خففوا فقال ابل السنة تفصيل
ابو بكر الصديق ربه وقال الخطابي تفصيل علم من الخطاب وقال برادة
ففضلهم ابعس وقامت شذوذه تفصيلهم على ما اتفق ابل السنة على ان
ففضلهم ابو بكر ثم سرفان جهنم ثم سرفان ثم على (قال لفرابي سمعت سفيان
يقول من زعم ان عليا ربه كان، حتى يكون في تقصير الخطا با بكر وعمر وجرى
والانصار واما ما روي عن ربيع بن ابي اسحاق في السمار وقال بعض السلف
بتقديمه على علي عثمان وصحبه المشهور بتقدمه عثمان قال ابو منصور البغدادي
اصح بان يكون علي انفسهم اخفاء اراه ربه في ترتيب المذكور ثم تامة
احشرة ثم اس بدو ثم صفة الرضوان ومن لم يرد ابل العقبين من
الانصار وكذلك السابقون الاولون وهم من سبي في العقبين في قول
ابن اسيب في لغة وفي قول شعبة بن ربيعة رضوان وفي قول عطية وجم
ابن كعب اس بدو وخففوا على في تفصيل المذكور على ام لا يدل
في النظم ولباطل امه الطمخنة ومن قال يقطع بواحد لا شجرة
قال ومن في بعض من يرد في ايامه ومن قال بان اجتهاد في معنى
ابو بكرين اليه كذا في ما عمن روى في حادثة صحيحة بالاجماع وتكمل مظلوم وقيل في نسخة لان موجبات اهل مشيئة ولم يجر منه من التفصيل لم يشاركه قط احد من الصحابة واما
الاخذان بخبري، وتقدم من سرفان على سبي في ضروري من فهم قصوره في تقصيره واما ما روي في حادثة صحيحة بالاجماع وكان هو خليفة في وقت ما خلافة لغيره واما نحوه روى فيون الحداد الفضل والصحابة انهم بادوا
الحروب التي جرت فكانت لكل طائفة شعبة، منقذت لتصويب نفسها بسببها ولكم عدد من متاذنون في حروبهم وطير ما لم يخرج شيء من ذلك احد من العلوة لانهم لم يمتدوا ١٢ له قوله من اتهم شيئا الى فان قلت هذا باطل
يخالف قوله ثم ولا ترور ذرة اخرى قلت في الحادثة بينهما فلان الداعي في لخدمة لم يكل وزر القامين حتى يخالف اهل الحكم هو با عتبار التسمييب بانصار سبها لفضلهم ١٢ له قوله من اتهم شيئا الى فان قلت هذا باطل

من انا مهم شيئا حدثنا عثمان بن ابي شيبة بن ابي شيبة عن الزهري عن عامر بن سعيد عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في الاسلام من جمل ما من سال عن
امر لم يجره فخره على الناس من مسأله باب في التفضيل حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا اسود بن عامر ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل باني بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نزل اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم حدثنا احمد بن صالح ثنا عيسى بن ابي يوسف عن ابن شهاب
قال قال سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم في افضل
امة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم حدثنا احمد بن
كثير ثنا اسفلين ثنا جابر بن ابي راشد ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي ابي
الناس خبر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قال قلت ثم من قال ثم عمر
قال ثم خشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان فقلت ثم انت يا ابا قال ما انا الا رجل من
المسلمين حدثنا احمد بن مسكين ثنا محمد بن يحيى بن ابي قال سمعت سفيان يقول من
زعم ان عليا رضي الله عنه كان احق بالولاية منهم فقد خطا ابا بكر وعمر والمهاجرين والاصحاب
وما اراد يرتفع له مع هذا عمل في السماء حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا قبيصة ثنا عبد
ابن السمال قال سمعت سفيان يقول لخلفاء خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد
العزيز رضي الله عنهم باب في خلفاء حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الله بن ابي
محمد كتبه من كتابه قال انما عمر عن الزهري عن عبد الله بن عيسى قال كان ابو
هريرة يحدث ان رجلا اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في رائي الليلة ظلة ينطفئها
السمن والعسل فارى الناس يتكفون بايديهم والمستكثرو والمستقل واري سببا واصفا
من السماء الى الارض فاراد يا رسول الله اخذت به فعلمت به ثم اخذ به رجل اخر
فعلم به ثم اخذ به رجل اخر فعلم به ثم اخذ به رجل اخر فاقطع ثم وصل فعلم به قال
ابو بكر يابي واعي لتد عني فلا عني فقال عني فقال ما الظلة فظلة الاسلام واما ما ينطفئ
من السم من العسل فهو القرآن لانه حلاوته واما المستكثرو والمستقل فهو المستكثرون
القرآن والمستقل منه واما السبب الواصل من السماء الى الارض فهو الحق الذي انت عليه
فاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به بعدك رجل فيعلوه ثم ياخذ به رجل اخر فيعلوه ثم ياخذ
به رجل فينقطع ثم ياخذ به اي رسول الله لتحدثني اصبحت اخطات فقال
اصبت بعضا واخطات بعضا فقال اصبحت يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات فقال السبي

ابو بكرين اليه كذا في ما عمن روى في حادثة صحيحة بالاجماع وتكمل مظلوم وقيل في نسخة لان موجبات اهل مشيئة ولم يجر منه من التفصيل لم يشاركه قط احد من الصحابة واما
الاخذان بخبري، وتقدم من سرفان على سبي في ضروري من فهم قصوره في تقصيره واما ما روي في حادثة صحيحة بالاجماع وكان هو خليفة في وقت ما خلافة لغيره واما نحوه روى فيون الحداد الفضل والصحابة انهم بادوا
الحروب التي جرت فكانت لكل طائفة شعبة، منقذت لتصويب نفسها بسببها ولكم عدد من متاذنون في حروبهم وطير ما لم يخرج شيء من ذلك احد من العلوة لانهم لم يمتدوا ١٢ له قوله من اتهم شيئا الى فان قلت هذا باطل
يخالف قوله ثم ولا ترور ذرة اخرى قلت في الحادثة بينهما فلان الداعي في لخدمة لم يكل وزر القامين حتى يخالف اهل الحكم هو با عتبار التسمييب بانصار سبها لفضلهم ١٢ له قوله من اتهم شيئا الى فان قلت هذا باطل

۷۳۷

السنة

وقيل هو بولم يعيب فجاز ان يخص وتخليه عن غيره كذا في فتح الباري
قوله ثم رفع الميزان وفيه اياه اے وجرما اختلف في
 تفصيل عثمان وعلي كذا في مر **قوله** فاستاء بها مع هذا القتل
 بوجس احد ما ان استار علي وزن اقتل من السوء وسطاوع
 ساء ريق ساء فاستاء رولها جاور وجرد والخصم المروية اي الغم
 الروية وثانيها علي وزن استغفل من الاول اي من غلب تاويلها
 بالتأمل واستغفل خلافة بنوة الفضل بل في بحر وعمر بحيث تكون
 سالما عن شوب ملك لما يكون بعدها واما بعد خلافة الزرارة يكون
 ملكا مخصوصا دانا فهم بذلك ان الموازنة انما ترسل في الاشياء بمقاربة
 فاذا بقاعدت لم يوجد الموازنة معنى فلهمنا رفع الميزان قد تمت هذه
 الرواية علي ان خلافة يحيى لم يشب فيها من طلب الملك
 يعني بالانقضاء خلافة عمر كون المرجوية انتهت بعنان دل على
 حصول المنازعة فيها وانها في زمن علي مشوبة بالملك لكنها ليس
 بعضومني بعده يكون ملكا عضومنا بهذا انفسروا الحديث والقد علم
 كذا قال الشيخ قدس سره في المحاش **قوله** لم يذكر عمالي
 لم يذكر عمر بن امان بن عثمان بن ابن شهاب وجابر بن علي قال ابن
 ابن شهاب عن جابر **قوله** فاخذ بعجزها قال الخطابي
 احواد يخالف بينها فتشبه في اندو دليق بها الجبل جمع عروق
قوله فتنقض قال الخطابي يريد الاستيقاظ من الشراب حتى
 يروى قيحه وجهه وضلوعه **قوله** فانتشطت اي اضطرت حتى
 يتنقض ما كان في رقبة الصعود بسبب رده **قوله** قال
 الترمذي الروم الشام هو بالون المنقطة من تحت السفينة ونحو
 كمنع رية نصر اذا جرت لشفق الماء مع صوت وكان مراده به هذه
 الاشارة في الباب الفقهاء الخلفاء وتجهز الفتن بعد زمان خلافة الراشدين
 المهديين كما اخبره النبي صلى الله عليه وآله وقال في النبوة الترمذي
 الروم اشام اي بدخله وتوخمه وتوس خلافة فيها بحر السفينة و
 الشما علم كذا في النبوة **قوله** الخوطة بعسم الغنم البقرة وهي
 اسم البساتين والمياه التي حول دمشق كذا في النبوة **قوله**
 قوله رؤيا قال الكشاف الرؤيا بعسم الرواية الا انها مختصة بما كان
 في المنام دون اليقظة فلا يرم فرق بينها بحزن الثاثير فيها ممكن
 كما ان ثبت للفرق كمال في المعنى والقرابة وفي القاسوس الروية
 النظر بالعين والقلب والرد بما رآه في منامك كذا في القاري
 والرؤيا مصدر كالبحري مختصة بما يرى مناما وما يرى بالعين
 يقفه يقال رؤية وقيل الرؤيا عام يقال لراى العين ايضا
 في اليقظة الا ان اغلب استعمال في المنام وقد بسط الكلام في
 القسطاني في مواهب اللدنية والزرقات في شرحه في بحث
 الحراج ومعه قوله عليه الصلوة والسلام الرؤيا من التداي
 من فضله ورحمة اوس انذاره وتنبهه اوس تنبيهه وارشاده
 وقوله الحكم بعن الجارح بولولة عام للرؤية الكسنة والسيئة غير ان
 الشرح خص بالحير باسم الرؤيا والشر باسم الحكم من الشيطان
 من القائه وتخليه ولحمه بانماكم **قوله** فلو ان الله الملك
 من يشاء ان كان اشارة الى انقطاع ما كان متصلا من امر الملك
 بافتقار بين المسلمين فان قلت هذا يدل على ان بعد زمان عثمان يكون

صلى الله عليه وسلم حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا محمد بن كثير ثنا
 سليمان بن كثير عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى
 الله عليه وسلم بهذه القصة قال فابى ان يخبره حل ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد
 ابن عبد الله الانصاري ثنا الاشعث عن الحسن عن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ذات يوم من راي منكم رجلا فقال رجل ان ارايت كان ميزانا
 نزل من السماء فوزنت انت و ابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر
 وعمر فرحم ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرحم عمر ثم رفع الميزان فرأينا
 الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا موسى بن اسحق
 ثنا حماد عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ذات يوم ايكم راي روي اقد كرمعناه ولم يذكر الكراهية قال
 فاستأى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم
 روي الله الملك من يشاء حل ثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي
 عن ابن شهاب عن عمرو بن ابيان بن عثمان عن جابر بن عبد الله انه كان يحدث
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر ينيط برسول الله صلى
 الله عليه وسلم وينيط عمر بابي بكر وينيط عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم اما تنوطين
 بعضهم ببعض فهم ولاية هذا الامر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم قال ابو داود
 رواه يونس وشعيب لم يذكرا عن ابي جابر ثنا محمد بن المثنى ثنا عفان بن مسلم نا احمد بن
 سلمة عن اشعث عن عبد الرحمن بن عيسى عن سمرة بن جندب ان رجلا قال يا رسول الله رأيت كأن
 دلوادلي من السماء فجاء ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب شرابا ضعيفا ثم جاء عمر فاخذ
 بعراقيها فشرب حتى تضرع ثم جاء عثمان فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضرع ثم جاء علي
 فاخذ بعراقيها وانشطت وانشط عليه منها شيء حل ثنا علي بن سهل الرملي نا الوليد نا سعيد
 ابن عبد العزيز عن مكحول قال لقمخز الروم الشام اربعين صباحا لا يستمتع منها الا
 دمشق وثمان حل ثنا موسى بن عامر المرعي نا الوليد نا عبد العزيز نا العلاء نا سمع
 ابا الاخير عن عبد الرحمن بن سلمان يقول سياتي ملك من ملوك العجم يظهر على الملأين كلها
 ادمشق حل ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد نا ابو العلاء عن مكحول ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال موضع فسطاط المسلمين في الملا حمارض يقال لها الغوطمة

الملك وتم الخلافة على نوح النبوة وبدا الخلفاء لابل السنة قلت احباب عند مولانا محمد يحيى رحمه الله في التفسير بان لفظه ثم للترجمة فلا يلزم ان يكون الملك بعد المذبح من غير مهلة حتى يلزم ان لا يكون
بعد عثمان خلافة بل على الحسن خلفه بعد باطرك واما قوله وثمان هو كشدا بالفتح ثم التشديد واخره فون بلد في طرف الشام وهو المراد في حديث الترمذي من عدن اهل عمان البلقاء واما
عنان بضم ا ودر تخفيف ثانيا ثم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند في مشرق بحر بدل نقلا عن مجمع البلدان

قال سمعت سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل قال لما قدم فلان الى الكوفة اقام فلان خطيبا
فاخذ بيدي سعيد بن زيد فقال الاتري الى هذا الرجل فاشهد على التسعة انهم في الجنة
ولو شهدت على العاشر لم ايتهم قال ابن ادريس والعرب تقول اتهمك ومن التسعة قال رسول
الله صلى الله عليه وهو على خراة اثبت خراة انه ليس عليك الانبي اوصديق او شهيد قلت ومن
التسعة قال رسول الله صلى الله عليه وابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطهجة والزبير وسعد بن
ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف قلت ومن العاشر قتلنا كاهنية ثم قال انا قال ابوداود رواه
الا شجع عن سيفين عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن حيان عن عبد الله بن ظالم بن اسامة
حل اثنا حفص بن عمر الغري ناشبة عن الحر بن الصباح عن عبد الرحمن بن الاخضر بن
كان في المسجد فذكر رجل عليا فقام سعيد بن زيد فقال اشهد على رسول الله صلى الله عليه
اني سمعته وهو يقول عشرة في الجنة النبي صلى الله عليه في الجنة وابوبكر في الجنة وعمر في
الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطهجة في الجنة والزبير بن العوام في الجنة وسعد بن
في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ولو شهدت لسميت العاشر قال قالوا من هو فسكت
قال فقالوا من هو قال سعيد بن زيد حل اثنا ابوكامل ناعبد لواحد بن زياتا صدقة بن المشي
النجع حدثني جدي ثابح بن الحارث قال كنت قاعدا عند فلان في مسجد الكوفة وعند اهل
الكوفة فجا سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل فحجب به وحياء واقعدا عند جده على السرير فجاء
رجل من اهل الكوفة يقال له قيس بن علقمة فاستقبله وسب فسب فقال سعيد من سب
هذا الرجل قال يسب عليا قال لا اري اصحاب رسول الله صلى الله عليه يسبون عندك ثم لا تنكر
ولا تخبرنا سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول واني لغني ان اقول عليه ما لم يقل فبسا لى عنه
غلاذ القيتة ابوبكر في الجنة وعمر في الجنة وساق معناه ثم قال لمشهد رجل منهم مع
رسول الله صلى الله عليه يغفريه وجهه خير من عمل احدكم عمره ولو عمر عمر فاحل اثنا مسد
نا يزيد بن زريع ونا مسد ونا يحيى المعنى قالنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
حدثنا عن ابى الله صلى الله عليه حد اقبله ابوبكر وعمر وعثمان فحجب بهم فضربه بنى الله صلى الله
عليه بجله قال ثبت احد بنى وصديق وشهيدان حل اثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد
الرمليان الليث حدثنا عن ابى الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة حل اثنا موسى بن اسحق بن اسحاق بن سلمة
وحدثنا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون نا احمد بن سلمة عن عاصم عن ابى صالح عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه قال موسى فلعل الله وقال ابن سنان اطاع الله على اهل بدر

له قوله قدم فلان الى الكوفة اقام فلان خطيبا وقد حسن ابوداود في الكناية عن اسم معاوية ومغيرة بفلان ستر عليها في مثل هذا المحل كونهما صحابين كذا في فتح الودود ورايت في بعض الاسول في الهاشمي فلان
معاوية بن ابى سفيان اقام فلان الخطبة تعريضا لسب علي رضي الله عنه وتفضيل معاوية رضي الله عنه ولذلك قال سعيد ما قال حافظا نقلا من بعض الجواسيس ١٢ قوله لم ايتهم قال ابونعير
هرون بن جهمس السري يقولون انهم مكان آخر ١٣ قوله حرار قال الخطبة هو جمل بكته واصول كحيث
المراد بهي مشقوقة ويقصرون الالحن وهي ممدودة وانشدته وذات
امر في حرار ومازل كذا في مرقاة المصدود ١٤ قوله ثبت حرار فانه
ليس عليك الا بنى اوصديق وشهيدان قال علي القاري في اي صحبة اي يكتفي والوقار
لا يد لها من تأثير حال عن الاظهار ولنه رواية عن ابى هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه كان على جبل حرار والوكبر عثمان وعلي وطهجة والزبير
فتحركت العفوة فقال عليه السلام اسكن حرار فاعليك الا بنى اوصديق
او شهيد وفي رواية انه كان عليه العفوة الا بنى عبيدة فاختلف الروايات
محمول على تعدد القضية في الاوقات والامثالات الشهادة لبعضهم في
وللبايعين حكما من مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح وقال فيكون
في هذا الحديث سموات رسول الله صلى الله عليه منها اخباره ان هو لا شهيد
وما توالى لهم غير النبي صلى الله عليه وابوبكر وشهيدان فان عمر وعثمان وعلي وطهجة
الزبير قتلوا فلما شهدوا قتل عثمان في مشهور وقت الزبير لودى لسباع
بقرب البصرة منصرفا تاركا للقتال وكذلك علمه اعتراف لنا ساركا
للقتل فاصابهم سهم فقتله وقد ثبت ان من قتل علما فهو شهيد فالمراد
شهادته في احكام الآخرة وعظم ثواب الشهادة واما في الدنيا فيقتلون
ويقتل عليهم وفيه بيان فضيلة هؤلاء وفيه اثبات الشهادة في التجارة ووجوب
الشهادة والنسابة على الانسان في وجهه اذ لم يكن عليه فتسبب محاسن
نحوه فانه وسعد بن ابى وقاص في الشهادة في الرواية الثانية فقال
انما هي شهيد لان مشهور بالجنة انهم من شريح مسلم ١٥ قوله
قلت ومن التسعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه في بعض ابى
داود وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر وعثمان
علي وطهجة والزبير وسعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن بن عوف و
ابو عبيدة بن الجراح ١٦ قوله عشرة في الجنة وفي رواية
عبد الرحمن بن عوف ان عليه السلام قال ابوبكر في الجنة والحديث
قد وقع في هذا الحديث الواحد ذكر العفوة وبشارتهم وحصل غياها لسيما
شهرتهم بهذه البشارة وان لم يكن خصوصتهم بهم ثم ذكر هؤلاء اقامته
ذكرهم في الاحاديث جمعا بهذا الترتيب ما يستلزم به في مذاهب اهل
السنن والجماعة واما عن انهم ذكروا الترتيب على اعتقادهم وغيره
الاحاديث فما شايهم وكذا انتهى كلام الشيخ في البصائر ١٧ قوله
برياح بحسب الاول ثم التمتنا به ابن الحارث كوني نقس من القائل كذا
في التقريب ١٨ قوله لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة اي
بيعة الرضوان وفي حديث حفصة ابى لارحان لا يدخل النار الشارب
احد شهيد راوا الحديث فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى
وانكم الا واد با قال فلم تسميهم يقول ثم نفي الذين اتوا الا بنى
من الدخول وقال ابن الملقم بنى الله المؤمنين بفضلهم فكونوا عليهم
بردد وسلاما كما كانت على ابراهيم عليه السلام وبترك الكافرين فيها
بعدد ووافقه قول الطيبي يعني اردت ان لا يدخل ودخولا يجذب فيها ولا يجا
لشهادته يؤيده ما قال النوري في صحيح ان المراد بالورود المراد على الصراط
وهو منصوص عليه فيهم فيقع فيها ايها وبنو الاخرين كذا قال مولانا
القاري في المرقاة شرح مشكاة ١٩ قوله لا يدخل النار قال العلماء
معناه لا يدخلها احد منهم قطعا كما صرح به في حديث آخر واما قال ان
شاء الله ليعبر للعنك وانا قول حفصة على دنتها اليه صلعم بها
فقاتل وان سكر الاداد بان قال النبي صلعم وقد قال ثم نفي الذين
اتوا فيه وليس للمناظرة والاعراض والجواب وهو الاسترشاد بمقتضى حفصة لانها راوت ردع الله عليه السلام واتفق ان المراد بالورود المراد على الصراط
قال ابنه في شرح صحيح مسلم ٢٠ قوله فعل الشراة قيل السري سلا يتكلم من شهيد راعى ذلك وينقطع عن العمل من بعض الجواسيس نقلا عن اللغات ٢١ قوله عن ابن حيان نا
عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد عشرة في الجنة وعنه هلال بن يساف واختلف عليه فيروى يقال له حيان بن غالب عن عبد الله بن ظالم نا سنان بن خالد نا حيان وبنو الله
شارع ابى ابن ادريس ٢٢

۱۵ قوله عن ذلك اى عن سبب خروجه فاجاب بما حاصله ان خوف الفتن كذا فى النسخ **۱۶** قوله ضبيعة بالتصغير ابن حصين الشيبى ويقال ثعلبة بن ضبيعة مقبول من الثالثة كذا فى التقریب **۱۷** قوله لمرق مائة من المردوق وهو الخروج يتكلم مرق من الدين مردوقا خرج ببدعة وضلالة يلحق الخوارج وهى فرقة من اهل الباطل يخرجوا على علي بن ابي طالب ولهم عقائد فاسدة من بغض عثمان وعنه وعائشة ومن وقع منهم الحرب من الصواب ويكفرون من ارتكب الكبيرة قاطعي طاعة معاوية **۱۸** قوله لا يخرجون من الفرقة الاخرى وهى اصحاب معاوية رضي الله عنهم **۱۹** قوله لا يخرجون وسواء الادب كذا فى نسخ الورد **۲۰** قوله لا تخبروا عنه على ما هوست واليهوم واحد اراد ان لا يخبروا به والشرايع مختلفة **۲۱** مرقا الصدود

له قوله الايمان بضع وسبعون اى شعبة كما وقعت في رواية غير مرة قال القاضي البضع والبضع بكسر الباء فيها ونحوها هذا في العدد فاما البضعة البضع فبالفتح لا بغيره والبضع في الحد ما بين الثلث والعشر وقيل من ثلث الى تسع وقال حنبل البضع سبع وتيل ما بين اثنين الى عشرة وما بين اثنين عشرة في عشرة قلت وهذا القول هو الاثر الاظهر واما البضعة فهي المقطعة من الشيء فبعض الحديث بضع وسبعون فبعضه قال القاضي وقد تقدم ان اصل كتاب لاله الاشر وأخرها مادة الاثر

٢٣٣

عن الطريق وقد قدمنا ان السنة

فيست بخارجة عن ائم الايمان الشرعي ولا للنووي وقد رتب عليه السلام على ان فضلها التوحيد المتعين على كل احد والذي لا يبعث في من الشعب الا بعد صحتها وادنا ما يتوقع ضرره بالسليم من مادة الاذي عن طريقه وبقية بين هذين الطريقين اعدادا ولو تكلف المجتهد تحصيلها بطلت ولكن وشدة اقتناع لا يمكن وقد فعل ذلك بعض من تقدم ومنه الحكم بان ذلك مراد النبي عليه السلام صوبه ثم لا يفرق معرفة علمانيا ولا يتجرب جهل ذلك في الايمان اذا صوب الايمان وفروجه معلومة محقة والايمان بانها هذا العدد واجب في الجملة هذا كلام القاضي نقلناه من النووي وقال القرطبي في شرح مسلم الشبهة في اصلها او الشعب هي انقصان الشيعة فبما ذهبنا في الحديث انقصان يعني ان الايمان قد نقصال متعدي وقد ذكرنا سترى في الحديث وسمى الشيعة بما يقال للايمان بضع وسبعون بابا الحديث وقد وقع بعض الرواة شك في هذا الحديث فقال بضع وستون او بضع وسبعون فلا يلتفت الى هذا الشك فان غير من الثقات قد جزم بان بضع وسبعون ورواية من جزم اولى ومقصود هذا الحديث ان الاعمال الشرعية تسمى ايمانا وانها منحصرة في ذلك العدد غير ان الشرع لم يعبر في ذلك العدد نالا ولا فضلا وقد تكلف بعض المتأخرين تعدد ذلك فقص خصال الشريعة وعندها انتهى بها في زعمه الى ذلك العدد ولا يصح ذلك لان اثنين الزيادة على ذلك وانقصان منه بيان ان كل واحد من ما صار اليه الاسلام انطوائه ونحوه وانها منصوص في علم الله وعلم رسوله وموجودة في الشريعة مفصلة غير ان الشرع لم يوفقنا على بيان تلك الابواب ولا عين لنا هاديا ولا كفيها انصافا وما ذلك لا يضرنا علنا تنافسنا ما كلفنا به من شريعتنا ولا في علمنا ان كل مفصل من في جملة الشريعة فامرنا بما نعمل بعلمنا به وما انتهينا وان محرم ما بعد ذلك انتهى كلامنا قلنا من مرقة الصعود **سنة** قوله وادنا ما لا علم عن الطريق وفي بعض نسخ نلفظ الاذي مكان لفظ اى الاجادة والمراد بلاذى كس ما يؤذى من حجر ودار او شوك او غيره كذا في النووي قال الشيخ قوله وادنا ما اى اقربها منزلة وادناها مقدسا من النواهي القوي **سنة** قوله والحياء والحياء الخلق له سبحانه ان الحياء يقطع صاحب المعاشرة ونحوه عنها نصا بذلك من الايمان ان الايمان بان محرم يقتسم الى اثنان امر الله وانتهى ما بينه عند مرقات السور **سنة** قوله قد علم القيس قال صاحب القوم بالوجه بالوجه المجاعة المتارة من قوم يقتسم في نقي الغنى والمساكين في الملمات واحدهم وافد قل ودون القيس بولا وقد روى قبايل عبد القيس لها جرة في رسول الله صميم وكانوا اربعة عشر اكلوا الاشع الحصري ويقيمهم ومزودة بن مالك الجاهلي وها ابن عباس المري ومروان محروم الحصري والحارث بن شبيب الحصري والحارث بن حبيب بن عائش ولم يشرع بطول احتج على اكثر من اسماء بولا وقد قدم مذكوري النووي وغيره عن تركناه مخافة ان ومن الشرائع واليه الكتاب محمد جيات عن **سنة** قوله وان تطوا الخمس من الخمس وفي رواية مسلم وان تؤدوا خمس ما غنم من الغنائم وان لم يكن الامام في اسيرة الخارئة وفيه تفصيل وفروع متنبه عليها في بابها وان وصلناه ان شاء الله تعالى وقال خمس بغنم ايم و

الى صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون افضنها قول لا اله الا الله وادناها اماطة العظم عن الطريق والحياء شعبة من الايمان حل ثلثا احمد بن حنبل حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني ابو حنيفة قال سمعت ابن عباس قال ان وقد عهد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالايان بالله قال اتدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من الغنم حل ثلثا احمد بن حنبل ناوكيع ناسفيا عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الكفر ترك الصلوة حل ثلثا محمد بن سليمان الزهري وعثمان بن ابي شيبه المعنى قال ناوكيع عن سفيان عن سماعة عن عكرمة عن ابن عباس قال لما توجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله فكيف الذين ما تواؤهم يصون الى بيت المقدس فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم حل ثلثا مومل بن الفضل نا محمد بن شعيب بن شابور عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احب الله ابغض الله واعطى الله ومنع الله فقد استكمل الايمان حل ثلثا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن بكر بن مضر عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رأيت من ناقصات عقل وادن امر اثنين يشهدان رجل واما نقصان الدين فان احد لکن تفطر رمضان ويقيم ايمانا لا تنصلي باب الدليل على الزيادة والنقصان حل ثلثا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا حل ثلثا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق حرونا ابراهيم بن بشار نا سفيان المعنى قال نا معمر بن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم بين الناس قسما فقلت اعطى فلانا فانه مؤمن قال او مسلم الى اعطى لرجل ليعطاه وغيره لرجل الى مكته فحاقة ان يكسب على وجهه حل ثلثا احمد بن عبد بن محمد بن ثور عن معمر قال واخبرني الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ولم يعط رجلا منهم شيئا فقال سعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو مومن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اومسلم حتى اعادها سعد فلانا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول او مسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطى رجلا واودع من هو احب الى منهم لا اعطيه شيئا مخافة ان يكبو في النار على وجوههم حل ثلثا

عن قال الطبري في الكبر وقال الطبري في اللغة واما عند علماء البيان فغيرها لانه الزيادة في اللفظ زيادة في المعنى كما جزم من قوله

باسكتها وكذلك الثلث والربع والسدس والسبع والثمان والتسع والعشر والنووي **سنة** قوله بين ابي عبد وبين الكبر قال شيخنا عوالدين كيف يصير العبد مثل هذا كما فرأنا باب بان يجبر بالفرق من آثاره ذي العاصي كما جبر بالايان عن آثاره ذي الطاعات كقولهم ولا كان لا يبعث يا كرم اى صلوكم وقال الخطابي اعز لنا مرديث ابراهيم النخعي وابن المبارك واحمد بن حنبل وحماد بن داود وقال احمد لا يفر احد بذب الا تاك الصلوة وادوا لغيرهم على الاطلاق لا امر التورع عليه والله ثم اعلم وقال بعض من ارجح للمادة الاولى ان الصلوة لا تشبه شيئا من العبادات ولا يقاس اليها وذلك انها لا تنزل مفتاح شرائع الاسلام وذي دين الحلالكة والحق لجميعين ولم يكن الله ثم دين قط غير صلوته وليس كذلك الزكوة والصيام والحق فليس على الملائكة منها شيء والصلوة تتركهم كما تركهم التوحيد وهي علم الاسلام الفاضل بين المؤمنين والكافرين مرقة الصعود **سنة** قوله قد استكمل الايمان صر

بكر ولا يكون يومنا فمما يخلد في النار فان افقوا يوسف وجماعه

له قوله ما من نفس بدلت من قولها ما من احد من احد **٢٢٥** قوله ولا تملك على كل بشا الخ قال الحطاي بذكر الحديث اذا طلعت احسبت من الشفا فماتت
 المطالبات والاسود والوقتة التجوز والادق طالب به وسأل عنه فاعلم ان اقياس في هذا الباب متروك والمالية عليه ساقطة وال
 فيما بينهم عليها واخرجته انما امرهم بالصن ليكون عارة في الحال المعاملة ما يصير من اليه في المال
 كتاب ما يجب على العبد من ائتمان **٢٢٥** امر مولاه من الجودية عاجلا **السنة**

ملك من امر القدر وذلك ان اسائل لم يترك شيئا ما يدعى في الجوار
 الا يشهد الامور المعجزة التي قد علفت معاينها وجرت بها طاعت المشركين
 كماله السيوبي في مرآة العصور ١٢٥٥ قوله فقال المملوك الامير
 (تفويض الامارات) حكم الربوبية اجداد اعظمهم بان يهنا المومنين
 احد بها الاخر باطن وبمحكم الربوبية وظاهره بوسيلة العبودية فامر
 بكنيتها لتفويض الخوف بالباطن العجيب والرهيب بانظار السيادة على
 اسجد تلك صفات الايمان و مراتب الاحسان بينه عظيم بالترام
 الامر ثم واجتباب ما يهيم من التكليف الشرعية بمقتضى العبودية و
 واستمرت في الامور الربوبية ولا يجوز الاعمال اسيا بالمسعادة
 والشفقة بل امارات لها علامات لكل موقف ومنها كما خلق الخلق
 من بين ان القدر في حق العباد واقع على تسير الربوبية وذلك في غير
 العبد من العبودية لكل من خلق ليسر لما خلق ودوره في الغيب فهو
 العمل والما كتب في الاذل من سعادة او شقاوة في العمل المتعرض
 للشوق والعقاب ونظيره ابرق المقسوم مع الامر ما يكتب كذا قال
 مولانا علي القاري في المراقبة وقال النووي في هذه الاحاديث انهي
 عن ترك العمل والاشغال على ما سبق به القدر بل يجب الاعمال و
 الصكاف التي ورد الشرع بها وكل يتسرع لما خلق له لا يقدر على غيره
 ومن كان من اهل السعادة يسره الله تعالى العمل بالسعادة من كان
 من اهل الشقاوة يسره الله تعالى العمل بالشقاوة في هذه الاحاديث كلها دلالة
 المذهب الى الستة اثبات بقدره وان جميع لواحقه بقضائه الله تعالى
 خير ما يشاء فافهموا انهي كلام النووي بقصا كما هو ١٢٥٥
 قوله فسيبى اليسرى الى كذا في الكشاف سمي طريقة الخيرة اليسرى ان
 عاقبت اليسر وطريق الشرا اليسرى لان عاقبة العسر في المعامل
 اليسرى واليسر في الدنيا اليسرى في الآخرة اليسرى وهو العمل بما
 يرضاه واما من نقل بانفقت في الخيرة واستغنى عن ثواب الله فلم يرض
 فيه فسيبى اليسرى الى سبيل الشرا بان يحوز على يد في حتم العمل
 بالاية في الشر ويستوجب بالنار قال مقاتل يصبر عليه بان ياتي
 خيرا انهي ١٢٥٥ قوله وقد عرفون العلم بتقديم القاف على الفاء وتعلم
 الطبيعة قد شبهت بذا هو المشهور وقيل معناه كبحونه ورواها بعض شيوخ
 المغاربة من طريق ابن مابان يتفكرون بتعلم الفاء على القاف وهذا
 صحيح ايضا معناه جشون عن فاضله ويحرمون تحفه ذوى ١٢٥٥
 قوله الامر اني مستأنف لم يسبق به قدر ولا علم من الشرع وانا
 يصبر بعد ١٢٥٥ قوله اني برغبتهم ان يذا الذي قار به
 ظاهرا في القدرية والشرع ١٢٥٥ قوله فانه في
 سبيل الشرا كما جاز في رواية اخرى قال فطوية سمي المذهب ذبا
 لانه يذهب ولا يقف ١٢٥٥ قوله في شرح مسلم ١٢٥٥ قوله لا يرى طية
 اثر السفر قال النووي ضبطناه بالياء المشددة من تحت مضمومة و
 كذلك ضبطناه في الجمع بين ركعتين وغيره وضبطنا بالواو ما زام
 الصبر في هاتري بالنون المضمومة وكلاهما صحيح ١٢٥٥ قوله على
 فخذ معناه ان الرهن الداخل وضع كفوف على فخذى نفسه فجلس
 على ياقة يتعلم ذكره النووي واختاره التوريشي بانه اقرب الى
 التوريد واشبه اسم ذوى الادب او فخذى البنى عليه السلام ذكره
 ابو حنيفة وغيره في هذه المواقف ليقول فاسند ركبتك الى ركبتك وركب
 ابن جرير بان في رواية ابن خزيمة ثم وضع يديه على ركبتك التي مسلم
 قال والظاهر ان اراد بذلك المشاهدة في تحية امره ليقوى البطلان
 بان من جهالة الاعراب والله اعلم كذا في نحو الودود ١٢٥٥ قوله

ما منكم من احد ما من نفس منغوسية الا قد كتب مكانها من النار او من الجنة الا قد كتبت سعة او شقية قال فقال رجل من القوم يا نبي الله او لا نكتبك على كتابنا وندع العمل فمن كان من اهل السعادة ليكون الى السعادة ومن كان من اهل الشقوة ليكون الى الشقوة فقال اعملوا كل ميسرا يا اهل السعادة فيسرون للسعادة واما اهل الشقوة فيسرون للشقوة ثم قال نبي الله صلى الله عليه وآله فاما من اعطى واتقى وصلح باحسني فسيسره ليسره واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسيسره للعسرى حل اثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى ناهمس عن ابن بريده عن يحيى بن يعمر قال كان اول من تكلم في القدر با البهرة معبد الجهنى فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معقرين فقلنا لولقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه فسالناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفى الله تعالى لنا عبد الله بن عمر اخلا في المسجد فاكتفتيه انا وصاحبي فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الى فقلت يا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤن القرآن ويتقفرون العلم يزعمون ان لا قدر و الامر اني فقال ذالقيت اولئك فاخبرهم اني بريئ منهم وهم براء منى والذي يحلف به عبد الله لو ان لحد لهم ذهابا مثل احد فانفقه ما قبله الله منه حتى يومن بالقدر ثم قال حدثني عمر بن الخطاب قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا تعرفه حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذه فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام ان تشهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحب البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فحجنا اليه يسأله ويصدقها قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن السابغة قال ما المسؤول عنها با علم من السائل قال فاخبرني عن اما راتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الخفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت ثلاثا ثم قال يا عمر هل تدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم حل اثنا مسدد نا يحيى عن عثمان بن غياث حدثني عبد الله بن بريده عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن قال لا لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا له القدر وما يقولون فيه فذكر نحوه زاد قال وسأله رجل من مزينة اوجهية فقال يا رسول الله فيما نصل الى شئ قد خلا ومضى او في شئ يستأنف الان قال

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴

کتاب

محتاج إلى الزبرج ما لم يثبت قاطعاً عدم بقاء بيت المقدس من دار أبي
 يعقوب إلى الزبرج فلم يكن في القول المذكور قاعدة بل فيه
 أيذ وجعل والله أعلم قال النووي في شرح غزاليين بن علي
 في هذا الحديث اشكال لأن القدر لا يثبت في العلم من الحقائق قال
 والجواب أن لنا قاعدة وهي أن المذهب المركب المعلوم ينبغي أن يوضع
 حال نفسه بالحرم وفي الحقيقة وكذلك بعد انعقاد الحكم وتعلق به
 وفي الحقيقة وما يتوخى من الحركات للأجل ما يستلزم لأنه لا يمكن وقوعه
 بعد وقوعه فلا يستلزم شرعية الزجر من حقه وما بعد فعله ولو ثبت فلا يستلزم
 للتوخي للأجل المصلحة لما تقر ولا لأجل المستقبل لأن التائب يغلب
 على الظن أنه لا يتركب الحرم لأن الأناقة والنحو من الاعتدال ومن
 ما لحان من فلا حاجة إلى التوخي وأدم على فيها عليه الصلوة والسلام
 كان بهذه المشقة فلا يمكن لوجه وقد أخبر الله تعالى عليه وأما
 فثبت آدم على موسى لما لفت هذه القاعدة فكان قال لكان الأصل
 أن لا يلزم على مقدس أن العهد مقهوراً ليه لا سيما إذا انصفت العبادات
 ولهذا أشار آدم عليه السلام بقوله قدر على انتهى ١٢ قوله في شرح
 الحديث قال البيضاوي يحتمل أن يكون الماسح هو الملك المتوكل على
 تصور الأجزاء وتخليتها وجمع سوادها وأعدادها فاستدل بقوله لا الأثر كما
 استدل به التوحي في قوله تم التبرؤ إلى النفس حين موتها والتوحي لها
 الملكة لقوله تم إن الذين توهم الملكة ويحتمل أن الماسح العبادي لهم
 والسح من باب أمثال وقيل هو من باب المساحة بمعنى التقدير كما
 قال قدر ما في خبره من الذرية وقال الإمام في الدين الرازي في حقه
 المعبر عنه على أنه لا يجوز تفسير الآية بالحديث لأن قوله تم من ظهورهم يدل
 من قوله يعني آدم فاستدل وأخذ ريبك من ظهور بني آدم فلم يذكر أنه
 أخذ من ظهر آدم ولو كان لما قال من ظهورهم بل من ظهر ذرية آدم
 أجاب الإمام أن ظاهر الآية يدل على أنه تم إخراج الذرية من ظهور بني
 آدم لما إذا أخرج تلك الذرية من ظهور آدم فليس في لفظ الآية دليل
 على ثبوت ولا على نفيه إلا أن الخبر قد دل عليه فثبت إخراج الذرية من
 ظهور بني آدم بالقرآن وإخراج الذرية من ظهر آدم بالخبر لا منافاة بينهما
 لوجوب إصباح اليها معاصوها لا يذبح من الاختلاف قال البيضاوي
 التوفيق بينهما أن المارد من بني آدم في الآية آدم وأولاده كذلك صار
 أسما لمنوع كالإنسان والمارد من الأخرى لكونه من بعض على ما مر
 وانقصر في الحديث على ذكر آدم كشفاً لهذه الأصول عن ذكر الفرع فقال
 الطيبي وغيره من الآية على بناء قوله وقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملكة
 سجدة لآدم فان قرئت خلقناكم ثم صورناكم شاعل لآدم في القول ثم
 قلنا للملكة سجدة وأما الرازي أن بناء هو المراد لأن السائل كان أشكل
 عليه من الآية فطلب منه عليه السلام هل أشكل له فعلى نفسه فصار
 أسره وكشف له ما بهم عليه مسكت لأنه كان يلينها عارفاً بصيانه جلالة
 والاسما مسكت وقال الأخرى قال عليه السلام في حق أهل الجنة ثم
 سج ظهورهم سلطان الخرج يسب إلى اليمن في حق أهل النار يسب إلى
 بن النسيم من أهل الجنة وإلى النار فاعرض ذكره في الشمال تأويله
 ما ورد في الحديث من فاجر كذا في مراتب الصفحات ١٢ قوله
 أنفلا من ذوي أهل غيبيات على ما عاين فيصير كذا في قوله ليجب كذا في ذكره

له قوله فان استطعت ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ
الفرع من الصلوات واتهم الوفا كف فالقيام فيها اشق على النفس كذا في الحديث قوله ان لا تغلبوا على بناء الفعل اي لا تغلبكم الشيطان حتى يتحرك بها او تفرغوا بها من اول وقت الاستحباب كذا في فتح البودرة
قوله ان تغلبوا بنعم الله وتشديد الراوي
قوله في فتح البودرة من ٤٥١ فوق وجهها وتشديد الراوي

في رويته فان استطعت ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ
هذه الآية فسيم محمد بنك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حل ثنا السحاق بن اسمعيل نا
سفيان بن عيينة عن ابى صالح عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابى هريرة قال قال ناس يا رسول الله
انرى ربنا عز وجل يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظميرة ليست في صحابة
قالوا لا قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في صحابة قالوا لا قال والذي نفسي
بيده لا تضارون في رؤيته الا كما تضارون في رؤية احداهما حل ثنا موسى بن اسمعيل نا
صاحح ونا عبد الله بن معاذ نا ابى ناسبة المعنى عن يعقوب بن عطاء عن وكيع قال موسى بن
حداد عن ابى زرارة قال قال موسى لعقيل قال قلت يا رسول الله ان كنت ارى ربه قال ابن معاذ
مخليا به يوم القيامة وما اية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين ليس ككثير يرى القمر قال ابن معاذ
ليلة البدر مخليا به ثم اتفقنا عليه قال قاله اعظم قال ابن معاذ قال فانما هو خلق من خلق
الله فالله اجل واعظم حل ثنا عثمان بن ابى شيبة وعبد بن العلاء ان ابا السامة اخبرهم عن
عمر بن حمزة قال قال سالم بن ابي حفص عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى
الله تعالى السنوات يوم القيمة ثم يأخذ من بيداه اليمنى ثم يقول نا الملك ابن الجبارون اين
المتكبرون ثم يطوى الارضين ثم يأخذ من قال ابن العلاء بيده الاخرى ثم يقول نا
الملك ابن الجبارون اين المتكبرون حل ثنا القعلبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة
ابن عبد الرحمن وعن ابى عبد الله الاغر عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل
ربنا عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعونى فاستجب
له من يسألنى فاعطيه من يستغفرنى فاعظم له صلات في القرآن حل ثنا محمد بن كثير نا
اسرائيل نا عثمان بن المغيرة عن سالم بن جابر عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه
على الناس بالموقف فقال الارجل يمشى الى قومه فان قرىشا قد منعوني ان ابلغ كلام
ربي حل ثنا اسمعيل بن علي نا ابراهيم بن موسى نا ابى زائدة عن جالد عن عامر عن
الشعبي عن عامر بن شهر قال كنت عند النبي شى فقرا ابن له اية من الانجيل فضحكت فقال
الصفاء من كلام الله تعالى حل ثنا اسيلين بن داود الدهري نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص و
عبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة وكل حديث طائفة من الحديث قالت ولشافي في
نفسى كان احقر من ان يتكلم الله في بامتهلى حل ثنا عثمان بن ابى شيبة نا جريح عن منصور
عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ

لوجه وظهوره يقال ضار به يضاره مثل ضربه يضره وقال الجهمي
يقال اضرب فلانا اذا دنا منى ولو اضربه افا راد بالضارة الاجتماع
الازدحام عند النظر اليه واما تخفيف فهو من الضمير في الضميمة
فيه كالاو لم قال السجدة والكرواني وغيرهما فتدبر وجل وجهه بوجه
تأشبه الى ربه ناظره واعاديت الباب مشفرة بن العبد يرى ربه
يوم القيمة وهو مذموب اهل السنة والجمهورية الامم وسنعت من
ذلك الخارج وبعض الروافض والمرجئة ولهم في ذلك لائل
قاسمة قال السجدة وجه الدليل من الآية ان لفظنا مشفرة بالاضافة
من الضمير في السجدة ولفظنا ناظره بالظا اجمعية ليس اربعة اوجه نظر
المتكبر ولا اعتبارا فلما نظر الى اهل البيت خلقت ونظر الانبياء
ينظرون الى وجهه واحدة ونظر المتكبرين والرحمة ناظر الله اليهم ونظر
الرؤية ينظرون اليك نظر المتكبرين الموت والخلق الاول
غير مرادة اما الاول فلان الآخرة ليست بدراسة لا اهل الثاني
فلان في الاشارة تنقيصا والآخرة خرجت مخرج الامتنان والبشارة
واهل الجنة لا ينظرون شيئا لا من مهابتهم اوتوا بها واما الثالث فلما
لان المخلوق لا يتخطى على خالق فلهذا من الا نظر للرؤية والضمير الى
ذلك ان النظر اذا ذكر مع الوجه انظر العينين ولاذ هو
الذي يتعدى الى كونه ينظرون اليك والاصل عدم التقدير
فانه لا يقبل ان السجدة ناظره الى ثواب ربه وانه في حق المؤمنين
بمفهوم قوله تعالى من اسكافهم كلما انهم عن دهم يوشعهم و
الله اعلم منتقم من العبد والكرواني ففتح البودرة ١٢٠ قوله ابن
حداد عن ابى زرارة قال قال موسى بن عمار نا ابن الجبارين
حداد عن ابى زرارة نا ابن الجبارين نا ابن الجبارين نا ابن الجبارين
وكذا في الترتيب وغيره ١٢٠ قوله بطريقنا الحديث فخره
من احاديث الصفات تحقيقا مغفوض الى عاقله والقدر المقصود
بالافهم هو تظهير قدرته وسلطانه غير خفي كذا في فتح البودرة ١٢٠ قوله
ينزل ربنا عز وجل الخ قال القعلبي مذموب كذا السلف والامة
الغفارة ان يكون مثل هذه الاحاديث على ظاهرها ان لا يذكرها اليه
المعاني ولا يتا ولا يحكم بقصود عقولهم عن ذلك كما روى عن ابي ذر
قال كان محول والزهري يقولان اقوا الاحاديث كما جاءت قال
وبذا من اعلم الذي امرنا ان نؤمن بظاهره ولا نكشف عن باطنه
ومن جملة المشاهير الذي ذكر الله تعالى في كتابه كذا في مرقاة الصعود
١٢٠ قوله باب في القرآن اي انه كلام الله ان كلام خلقه الله
ثم في بعض الاجسام واستحسن على ذلك بالا حاديث التي وقع
فيها اضافة الكلام الى الله ثم ادركنا ان كلامه كذا في فتح البودرة
١٢٠ قوله عائشة رضى ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديق
واجماع رومان ابنت عامر بن مخنف خطيبها النبي صلعم وتزوجها بكرته
شوا سنة عشرين من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك
واعلم بها بمدينته في شوال سنة ثنتين من الهجرة على رأس ثمان
عشر شهرا دها ثمان سنين وقيل دخل بها بالمدينة بعد سبعة اشهر
من مقدمه وبعثت معه سبع سنين ومانت معها ولها ثمانى عشر سنة و
لم يتزوج بكر غير باذ كانت فقيهة عارفة فاضلة كثيرة الحديث عن
رسول الله صلعم قال الزهري لو جمع علم عايشة على جميع انبياء

رسول الله صلعم وعلم جميع النساء لكان علم عائشة افضل آه وكانت عارضة ما يام العرب وشعارها وكانت احب ازواج النبي صلعم اليه روى عنها جماعة كثيرة من الصحابة والتابعين ومانت بالمدينة سنة سبع
وخسين وقيل سنة ثمان وخسين ليلة اثنى عشر عشرة فقلت من رصفان وامرت ان تدفن بيلا فدفنت بالبقع وصل عليها اليوم مرة وكان يومئذ خليفة مردان في المدينة ١٢٠ قوله وكل مدني طائفة من الحديث نا
قال لومري كل من الامة المذكورين حتى يبعث من حديث الاكابر عائشة قالت عائشة وانشا في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامتهلى اي يقول لمن ان يرى رديا رسول الله صلعم يعلم
البراة فابنت في هذا الحديث تكلم الله سبحانه وتعالى بكلامه وهو في القرآن ١٢٠ قوله عائشة اي منظرها مديونة لا يمانح احد ١٢٠

السنة

يقول اغثي رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاعة فرفع رأسه متبسما فاما قال لهم
واما قالوا له يا رسول الله لم ضحكك فقال ان انزلت علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيتك الكثرة حتى ختمها فلما قرأها قال هل تدرون ما الكثرة قالوا الله ورسوله اعلم قال ان نهر
ومدني به ربي في الجنة وعليه خير كثير علي حوض ترد عليه متى يوم القيمة ائنيته عن الكواكب حل ثنا
عليهم بن النضر بن الميمون قال سمعت ابي قال ناقدة عن انس بن مالك قال لما عرج نبينا صلى
الله عليه وسلم في الجنة او كما قال عرض له نهر حافاه الياقوت لمحيب قال لمحيب فضر بالملك لئلا
يدفأستخرج مسكا فقال محمد صلى الله عليه وسلم للملك الذي معه ما هذا قال هذا الكثرة لئلا
اعطاك الله حل ثنا مسلم بن ابراهيم بن عبد السلام بن ابي الهم ابو طالت قال شهدت ابا برة دخل
على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان سمع مسلم وكان في الشباط قال فلان اراة عبيد الله قال ان محمد بن
هذا الرجل ففهمها الشيخ فقال ما كنت احسبها في ابي في قوم يعيدوني بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم فقال له
عبيد الله ان صحبة محمد صلى الله عليه وسلم في غير شين ثم قال لما بعثت اليك لاسا لك عن الحوض
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك فيه شيئا قال ابو برة نعم لا مرة ولا اثنين ولا ثلثا ولا
اربعا ولا خمسا فمن كذب به فلا يسقاؤه الله منه ثم خرج مغضبا باب في المسألة في
القبر وعذاب القبر حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد
ابن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا سئل
في القبر فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قول الله تعالى يشهد الله ان
امنوا بالقول الثابت حل ثنا محمد بن سليمان الانباري نا عبد الوهاب الخفاف ابو نضر
عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل خلا لبي
النهار فسمع صوتا ففزع فقال من اصحاب هذه القبور قالوا يا رسول الله ناس ماتوا في الجاهلية
فقال تعوذوا بالله من عذاب النار ومن فتنة الدجال قالوا ومم ذلك يا رسول الله قال ان
الناس اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فان الله تعالى هذا قال كنت تعبد
الله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسألني من شئ غيبي
حينئذ اطلق به الى بيت كان له في النار فيقال له هذا بيتك كان لك في النار ولكن الله عذبك
ورحمك فابذل لك به بيتا في الجنة فيقول دعوني حتى اذهب فابشراهي فيقال له اسكن ان
الكافر اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا ادري فيقال له
لا دريت ولا تلييت فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت اقول
ما يقول الناس فيضربه بمطراق من حديد بين اذنيه فيصير صيحة يسمعها الخلق غير

یعنی ما مع منک الخیر فی التشدید ولا مصدر منک التوبۃ والتقلید قیل اسلہ تلوت ای ما علنت بتفسک بالنظر ولا تتبعت احکما وبقراءۃ الکتاب کذا فی
اصحرب والمهرقہ آنہ صرح فی حوالہ قیل حدیثی فدان الخ قال الحافظ فی التقریب فی المہبات علیہ السلام بن ابی حازم حدیثی فلان عن ابی ہریرۃ یروی
ہذا بایۃ عبد السلام ابی طالوت فسمہا فیس حدیث ورواہ العباس المجہری فقال عشنا عبد اللہ حدیثی ابی شامہ علیہ الصمد شامہ عبد السلام ابی طالوت تنزل
ذکرہ قطیعینی الخ فی قولہ لامرہ ولا مرتین یمن کذبہ فدا سقاہ اللہ منہ فاظاہر من فلان فی حدیث ابی طالوت یروی عن عباس المجہری ۳ بدل

السنة

ام في شماله ام من وراء ظهرة وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم قال يعقوب عن يونس
 وهذا لفظ حديثه باب في الدجال **حد ثنا موسى بن اسمعيل** نا حاد عن **خالد**
 الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقه عن عبيد الله بن الجراح قال
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا وقد انذر الدجال
 قومه واني انذركموه فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعله سيد ركب
 من قد راني وسمعه كلامي قالوا يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ أمثمتها اليوم قال وخير **حد ثنا**
مخدد بن خالد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاشى على الله بما هو اهله فذكر الدجال فقال راني
 لانذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم
 فيه قولا لم يقله نبي لقومه **تعلثون** انه اعور وان الله ليس باعور **باب في قتل**
الخوارج حد ثنا احمد بن يونس نا زهير نا ابو بكر بن عياش ومندل عن مطرف
 عن ابي جهم عن خالد بن وهبان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عتقه **حد ثنا عبد الله**
ابن محمد النفيلي حد ثنا زهير نا مطرف ابن طرف عن ابي الجهم عن خالد بن وهبان
 عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم واثمة من بعدى
 يستأثرون بهذا النفي قلت اما والذى بعثك بالحق اضرب سيفي على عاتقي ثم اضرب به
 حتى القال او الحقل قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني **حد ثنا مسدد**
وسليم بن ابى داود المعنى قال نا حاد بن زيد عن المعلى بن زياد وهشام بن حسان عن
 الحسن عن ضبة بن محصن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ستكون عليكم ائمة تعرفون منهم وتنكرون فمن انكر قال
 هشام بلسانه فقد برئ ومن كره بقلبه فقد سلم ولكن من رضى و تابع فقليل يا رسول
 الله افلا تقتلهم قال ابن داود افلا تقتلهم قال لا ما صلوا **حد ثنا ابن بشار نا معاذ**
ابن هشام حد ثنى ابي عن قتادة نا الحسن عن ضبة بن محصن العنزي عن
 ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال فمن كره فقد برئ ومن
 انكر فقد سلم قال قتادة يعنى من انكر بقلبه ومن كره بقلبه **حد ثنا مسدد نا يحيى** عن شعبة
 عن زياد بن علاقة عن عرفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ستكون في امتي هنات وهنيات وهنات فمن اراد أن يفرق امر المسلمين

نحو سبعة آلاف وقال المصنف هو المعتبر
في الزهري ١٣ **ك** قوله ريادة ابن
علاقته بجسر الهبله وبالقاف الشيلج
بالمثله والهبله اجوامالك الكوفي نقتة
رمي بالنصب من المشاة مات سنة
خمسة وثلثين وقد جاء وز المشاة كذا
في التقریب ١٣ **ح** قوله ستكون في
استي هنات وهنات الخ قال في التفسير

ای سفہ و رد مفاسد یقال فی فلان بنات اسے فصال شد لا یقال فی الخیر واحد یا بنت وقت یجمع علی ہنوات و قبل واحد یا بنت تا یبنت ہی و ہے کنایہ عن کی ام جنس
کہ اسے مروتات الصعود للسیوطی رحمہ اللہ تعالیٰ

السنة

السنة

السنة

السنة

کتاب

سنة اثنتين وسبعين اوبعد باوا لعمى ايام قبل سنة سبعين كذا في التوقيف ١٣ **ع** قوله يلقى تصغيره يلقى وهو معرب كرتا اي
 في القاموس شجره في لغته انتشاره وثم قال بالرمح طعن ثم في الشواهد المختلفة انتهى في ابرام الشواهد المختلفة بعضها في بعض والهاجده
 كذا في انعم عبد الملك من بين مئين ثلثة وكذا قال الجلي وقال ابن خراش صدوق لباس به وقال انس بن مالك ليس بالقوي وقال ابن سنان

سبالة السور بكرة السين قبل السبلة بمقتضى الشارح جواسال فتح لودود **س** قوله عن عبد الله بن عمر المراد به حيث اطلق عبد الله بن عمر الخطاب القرشي العدوي ابو عبد الرحمن اليه سلم قد يامع ابيه وهو صغير بل روى انه مولود ولد في الاسلام واستصغر يوم احدث شهيد احدثق وما بعدا وقال فيه ابنه مسلم انه رجل صالح توفي سنة وقيل سنة اتي من الاسواق **س** ولما قتل دون ماله فهو شهيد اي قدام ماله **س** عند حفظه وعند الدخ عن ماله وقول دون **س** لم يمتنع الا بالماكمة فقتله **س** الادب

كتاب **٤٥٨** **الادب**

عليه بل هو شهيد والشهيد ليس اما بغير المفعول اي شهيد وهو المبتلى بالنور والكلمة او بغير الفاعل اي يشاهد ما عدل من ان يكون من الشهادة اي مشهود له بالفضل والكرامة كذا قال الشيخ الهادي في اللغات **س** قوله كتاب الادب وهو اخذ بكمال الاخلاق او استعمال ما يجد قولاً وفعلًا وهو صغير من فؤاد والرفق بن دونك او الوفاق مع المستمنات **س** قوله قتلته والشهادة ذهب ظاهرها ان النساء قال صلى الله عليه وسلم هذا الكلام وعليه حله شرح الحديث ويرد عليه ان كيف خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم واوجب حلف بالثقة كما هو كيف حلف النبي عليه السلام عن الذي يروي عن ابي في بعض الشروح عن بعض هذه الروايات بجواب يصححها عن الكل فقال ان هذا القول صدر عن النبي في صفه وهو غير مكلف كذا في فتح البودود **س** قوله امر على صبيان جاريسه المضارع استحضار تلك الحالة اي خرجت اذهب الى ان مررت في طريقه الاخر فاة السعد **س** قوله مشر سنين وفي بعض الروايات سبع سنين فعنه سبع سنين فشر فان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بالمدينة عشر سنين تحديدا لا تزيد ولا تنقص وقد مر انس في اثنا عشر سنة الاولى في رواية التسع لم يحسب الكسري اعتبار سنين الكواحل في رواية المشر صبيها سنة كاملة وكلها صحيح وفي هذا الحديث بيان كل خلقه صلى الله عليه وسلم عشره و حله وهو كذا في النودي ١٢

طعام على مع الناس وقد كسوته بئرسا الى قال ابو هريرة وكان الخديج يسمى نافعاً ذا الشدية وكان في يده مثل ثدي المرأة على راسه حلقة مثل حلقة الثدي عليه شعيرات مثل سبالة السور باب في قتال اللصوص **س** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن حسن قال حدثني عمي ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد **س** ثنا هرون بن عبد الله نا ابو داود الطيالسي عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة ابن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله او دون دمه او دون دينه فهو شهيد اخرنا بالسنة **س** الله الرحيم

اول كتاب الادب

باب في الحلم واخلاق النبي صلى الله عليه وسلم **س** ثنا مغلد بن خالد حدثنا عمرو بن يونس نا عكرمة يعني ابن عمار حدثني اسحق يعني ابن عبد الله بن ابي طلحة قال قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بض بقفأى من ورائي فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس اذهب حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله قال انس والله لقد خد متة سبع سنين او تسع سنين متاعلت قال لشيئ صنعت لم فعلت كذا وكذا ولا لشيئ تركت هلا فعلت كذا او كذا **س** ثنا عبد الله بن مسلمة نا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين بالمدينة وانا غلام ليس كل امرى كما يشتهي صاحبه ان يكون عليه ما قال في فيما ايقظت وما قال لي لم فعلت هذا او لا فعلت هذا **س** ثنا هرون بن عبد الله نا ابو عامر نا محمد بن هلال انه سمع اباة يحدث قال قال ابو هريرة وهو يحدثنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المسجد فيحدثنا فاذا قام قمنا قايما حتى نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه فحدثنا يوما فقمنا حتى قام فنظرنه الى اعراسي قد ادركه فحدثنا برداته فحسرت منه قال ابو هريرة وكان ردا خشنا فالتفت فقال له الاعرابي احمل لي على بعيرتي هذين فانك لا تحمل لي من مالك ولا من مال ابيك فقال

س قوله ما قال لي ان قط ليعلم البصرة وكسر الفاء المشددة و في نسخة بفتحها وبالفتون وفي ثلث لغات متواترات هو صوت يدل على الضم ما يكره ويستفقد وقيل هم النفس الذي هو الضمير قال النودي اصل الالف والهمزة وسخ الالف وتسكن هذه الكلمة في كل ما يتقدم وي اسم نفس تسكن في الواحد والآخر والجمع والمؤنث والمذكر بلفظ واحد قال الشرح ولا تقل لهما ان قال الهروي ويقال لكل ما ينج منه ويستعمل ان له ومن معناه الاعتقاد ما هو من الالف وهو قليل واما قط فيجاء لغات قط ولفظ القات وضما مع تشديد الطاء المعنوية وقط بفتح القات وكسر الطاء المشددة وقط بفتح القات و اسكان الطاء وقط بفتح القات وكسر الطاء المحففة وهي توكيد في الماشي انتهى كلام النودي رحمه الله تعالى وقوله الالف فقلت تشبه به اللام اي لم اعملت هذا الامر فليكن لم يقل لشيئ فعلت لم فعلت ولا تشبه لم افعله وكنت ما مورا به لم لا فعلت واعلم ان ترك اعراض النبي صلى الله عليه وسلم على انس فيما امره انما يفرط فيخلق بالفتنة والاداب لا بما يخلق بالثابت الشريعة فانه لا يجوز ترك الاعراض فيه وفيه انفس من انفس فانه لم يجب امره بوجه ابيه من النبي صلى الله عليه وسلم اعراض كذا في رواية القاري عليه رحمة الله الباري **س** قوله فبذره برداته وقيل

وهذا من عادة جهالة العرب ومشورتهم وعدم تهذيب اخلاقهم وقيل لعله كان من المؤلفة ولهذا ناهاه باسمه صلى الله عليه وسلم وفيه ان من دلي على قوم لزم الاحمال من اذا هم كذا قال الشيخ في اللغات **س** قوله عبد الله بن عوف اي الزهري الذي القاضى ابن ابي عبد الرحمن ابن حوف ابو عبد الله ويقال ابو محمد كان يقال له طهر الندي ولي قضاء المدينة قال ابن معين وابوزرعة والشافعي لغة وقال ... كان ثقة كثير الحديث

الادب

فيضبط مبالغة في المعالجة المذكورة مع ما في من الماشاة الى رجوع الانسان الى هذه من الترتيب المناسبة للتواضع في المقابلة على الشيطان
القرى وملائكة الباري والشرع اعلم بالصواب اليه المرجع والمآب ١١ هـ قوله تعالى في من جنون الحق قال المودى بكلام من لم يفت في دين الله
يعلم ان الغضب من نزغات الشياطين وتعلم ان هذا القائل كان من المتأففين اذ من جفاة الارباب ١٢ هـ * * * * *

الأدب

قوله القول تا خلفه لكنا على الاسلام والى ذاك الذي في هداية من على قوسه وخلاصه في حق العلمين اخصه لمن يحتاج اليه الناس الى الحق من ١٢

وكنى في محفل مجرى ولا يصرح وقال في التبيية الفاضل في كفاة العلمين
كان قد انظر الى اسلام فاما النبي صلى الله عليه وسلم حاله بعد ان اسلم
سواء لم ينس اخواله الشريفين من اعلام النبوة ولا اهل بيته كما وصف في انوار الهمم

کتاب

الله عند الناس ويمل مكانه والى ان المرادوا يملوا الاخرة و قد
 فيها يتواضع في الدنيا انتهى ١٢ **٥٤** قوله فانتصر من ابو بكر عليه السلام
 الجنة والعولم وترك العزيمة الشامية لم تبه الخواص قال الله تعالى
 في كلام القويم والذين اذا اصابهم البغي هم منتصرون وجزء من
 سيئة مثلها لمن عقدا وصلح فاجزه على الله وقال الله عز وجل
 ان ما جئتم فاقبوا بطل ما جئتم به ومن صبرتم فهو خير لصابرين و
 هو رضى الله تعالى عنه وان كان اجح بين الاستقام عن بعض حق
 وبين الصبر عن بعضه لكن لما كان المطلوب من الكمال الناسب
 لم تبه من الصبر عليه واستحسن صلى الله عليه وسلم كذا في المرات
 شرح المشكوة ١٣ **٥٥** قوله روح الشيطان باى سكتت الملك
 وجاء الشيطان وهو يامر بالفساد والمنكر فخطت عليك ان
 تتحدى على خصمك وترى فما لاجد ان كنت مظلوما وقد روى
 عن هذا المظلوم من عبد الله الظالم في روى عن كثر اخي
 آدم قال تعالى حكاه عن ما بيل جابا للقبيل لكن بسط ال
 يدك لتقتلني ما اتاها بسط يدك اليك لئلا تخطى مع انه كان يحذر
 الله وقعا من نفسه وكان اقوى منه ولكن اختار الطريق الاول ولما
 قال الله تعالى للرافة والشر اعظم **٥٦** قوله الام المؤمنين المراد با
 عائشة الصديقة بنت ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنها **٥٧**
 قوله اذكر ان محاسن موتاكم انما قال ميراث الامم لئلا يحسن محسن
 على غير قاس موتاكم جميع ميت فعند ذكر الصالحين منزل الرحمة
 وكفر اللوجب اى استخوان من مساميرهم مع سورة على خلاف القياس
 قال الطبرسى في شرح المشكوة قد سبق ان ذكرا الصالحين محاسن
 الموتى ومساميرهم موافق في حال الموتى فامروا بفتح الغر وهو
 هرة واما غير الصالحين فافترق الفخ والضرير راجع اليهم فليعلم
 ان يسوعوا في قطع السهم ودفن الصالحين انتهى وقوله وذهب عن
 الضرير ما نصه بقوله صلى الله عليه وسلم سابق الا ان يحفظ الله
 بقا غير هذا الحديث مع انه يمكن الجمع بان الاول عند القرب
 الموت والثاني بعد تحققة قال حجة الاسلام الامام الغزالي في غيبة
 الميت انه من الحي لان عفة الحي واستحالة ممكن ومتوقع في
 الدنيا بخلاف الميت وفي الازمان قال لعلنا ما رأى الناس الميت
 ما يحجر كاستنارة وجهه وطيب ريح وسرعة الظل على المعتسل
 استحب ان يتجسس به وان رأى ما يكره كقنينة وسواد وجهه او
 بده او انقلاب صورة حرم ان يتحدث به احد كذا قال مولانا
 على القارى في شرح المشكوة والشر اعظم **٥٨** قوله منضم
 بن جوس بنج اجمع ثم هله ويقال ابن الحارث بن جوس الهامى
 اخذ من الله كذا في التقریب ١٢ **٥٩** قوله متواخسين اى
 متحابين في القصة والسنة كذا في فتح الووود **٦٠** قوله
 انقص من الاقصاء وهو الكلف عن الشيء مع القصة عليه من
٦١ قوله قال سفيان انما اعاد هذا السنة لان الحديث لا دل
 كان مرسل فاجتبه هذا الطريق انه موصول ثم قراه برواية صلوات

ثم انما هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين سيدة نساء امة قدوة بها على النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الثانية من الهجرة ماتت رضي الله عنها الجارية في تاريخه المرسى وذكر المسند بعده وقال والاول اخرج
عنه قوله فقال عائشة اني واظلم ان الانتصار بقصد الظلم جائز والاحسن العفو ولذلك لم يرض بانتصاري اليك وان كان بعد المرات وامر عائشة بالانتصار لان ابا بكر افضل فذكره من ترك لما هو اوله وكذا
على عائشة لانها لم يمت بمنزلة اليك بريد فان المقصود وهو دفع الفتنة واتقاهما كان حاصلها في فتية عائشة في الانتصار ولو سكنت لزادت الفتنة على ما كانت وما لي والحق اليك فترك الانتصار لهما
الفتنة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان وقع الشيطان فادما اخذ بحبيب خصمه حرصا الشيطان ان تقع مفيدة واما قبل جوابه وانتصاره فكان آيسا من ذلك ولا كذلك في فتية عائشة
انما سكنت حين اخذت عائشة في الكلام ولم تأخذ في لما سكنت وهذا يقتضيه بان الانتصار وان كان الاول تركه الا ان قد سمع بالانتصار بل يجب اذا خاف في الترك مفيدة ١٢ فاعلمت

له قول كذب يعني انتم نبيت الحديث بتحقيق المأمور فانتم الخيران قال اذ يدركك دينك عليك وكفه بريد الاصلاح ليس بوبكاذب شرعا وان لم يسعه ان كل مؤمن يدعوى الصلوة بمثل ذل ياتى يقول اللهم اغفر لي
والله الذي يجمع المؤمنين والمؤمنات وغير ذلك والاشاء علم كذا في فتح البودوق قال محمد في موطاه لا غير في الكذب في جد ولا يزل فان سح الكذب في شيء في قصه واحدة ان ترفع عن نفسك وعن اخيك فظلمت فبذل الجحان لا يكون
باسم الله وقوله في الموطا فان وسع الكذب اي ان جاز في صورة فحق
ومن الكذب للاصلاح بين الناس ١٢ قال مولانا ابو الحسنات الكندي
قبلا ونسب خير من قبل الاخر ١٢ قوله الجيزي الخيرة قرية
بصر والربيع هذا التمدد امام الشافعي ١٢ قوله في ثلاث
الخ قال الخطابي في هذه امور قد يضطر الانسان فيها الى زيادة القول
وجازة الصدق طلبا لسلامة ودفع اللطم عن نفسه وقد خص
في بعض الاحوال في ليس من انفسا ولما لم يفسد الاصلاح لانك
لا صلاح بين الاثنين ان يحسن من احد بهما الى صاحبه خيرا وجيلا
وان لم يكن سمعة ولا كان اذن لم يبره بذلك الاصلاح والكذب
في الحرب هو ان يظهر من نفسه قوة ويخطف بالسيح به اصحابه ويقوى
بهم ويكيد به عدوه في تحو ذلك وكذب الرجل في زوجته ان يها
ويمنها ويظهر لها من المحبة اكثر مما في نفسه يستدرك بذلك صاحبها
ويصلح به فلقها وقال البيهقي في شعب الايمان قال علي بن
ان ذلك ليس في صريح الكذب فانه لا يخلو محال وانما المباح من
ذلك ما كان على سبيل التورية وقد جاز عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان اذا ما وسفر اذ في بغيره ذلك كما يقول القائل ليس
الوجه بقصد على غيره لطريق الاخر اسهل هوام وعويال عن
عدونا والذين من سبيته ان يريه وهو يريه وكذا الاصلاح
بين الزوجين لم يجر في صريح الكذب ولكن التوريق كما لما فيكون
زوجا يفضله الا يفسد اليها فيقول لا تقولي ذلك لمن لا يغيرك
واذا لم يغيرك فمن يحب ويحرم ذلك ما يوجبها ان زوجها بخلاف
ما قلناه وان كان ظاهرا صادقا يصلح به ما بينها وعليه القياس بكل
اصلاح بين الاثنين فقد قال ابراهيم بن حنبل وعليه الاصلاح والاسلام
الى سقيم اي في مستقبل وسارة اخفى اي في الدين وفعل كبره
كالما يظنون انهم ١٢ قوله قد قيل على صيغة بني وفي رواية
ابن ماجة صيغة عري اي زاني فيس كان ذلك قبل الجاهل قال ابن
جرير والذى وضع شابا لاداة الفتنة ان من خصا لخصه صلى الله عليه
سلم جاز الخلة لاجبية والنظر اليها اتى به غريب فان الحديث
لا دلالة فيه كشف وجهها لاعلى الخلة بها بل يتا فيها مقام الزفاف
لتنكر كذا في المقات شرح المشكوة ١٢ قوله فجلت جوارح
الحرماء بها جارات الانصاف لجل تلك البنات لم تكن باغات حد
الشهوة وكان ومن غير محبوب بجل بل وفيه بل على جوارح الغنى وفقر
الذي عند النكاح والزفاف ولا علون واما ما فيها جل ليلخان
يكون كذا لا اتفاق قوله ومنه من يجمع المال من السدة بجمع الملو
ويجمع من السمت ومحاسن فافهم والاشاء علم كذا في المقات
شرح المشكوة ١٢ قوله كراهية الغنا والزمك ابن مسعود
باسناد صحيح ان قال قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث
قال والشر هو الغنا وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل
فتنة يسمع صبح في افد الاكذب وعن ابن مسعود ايضا ان النبي صلى
الله عليه وسلم سمع رجلا يخفي من الليل فقال لصلوة لصلوة له لا
صلوة له وعن ابى جريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحتاج للعلاج
مستعينة واماوس عليها شق وتلاها بها كثر عن كمي بنى الشاذان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت بكسر الامر وقال علا السلام كسب النبي
والخيرة حرام وفيها بها دين كثره على حرمة الغنا بالمرام في
جماعة من الصوفية الى اخره فيس وروى ابو داود اصل من الشارح

سم ونامسدة ناسمحيل سم ونا احمد بن محمد بن شبوية المروزي ناعبد الرزاق ناعممر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب من تلقى
بين اثنين ليصلح وقال احمد ومسدة ليس بالكاذب من اصلم بين الناس فقال خيرا وفي
خيرا حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي نا ابوالاسود عن نافع بن يزيد عن ابن الهاد ان عبد
الوهاب بن ابى بكر حدثه عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن امام كتوم بنت عقبة
قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاص في شيء من الكذب الا في ثلث كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اعد كاذبا الرجل يصلح بين الناس يقول ليقول وكذا يريده الا
الاصلاح والرجل يقول في الحرب والرجل يحد امراته والمرأة تحد زوجها باب في الغناء
حدثنا مسدة نا بشر بن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد دخل على صبيحة بنى بنى فجلس على فراشي فجلسا منى فجلت جوارح
يضرين بدى لهن ويندين من قتل من بائى يوم بدى الى ان قالت احد لهن وفينا بنى يعلم ما في غدا
فقال دعى هذا وقولى الذى كنت تقولين حدثنا الحسن بن علي ناعبد الرزاق نا مسم
عن ثابت عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة لقدومه
فرحوا بذلك لعبوا بجرهم باب كراهية الغنا والزمك احمد بن عبد الله الغداني
نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن نافع قال سمعت ابن عمر
مزمارا قال فوضع اصبعيه على اذنيه ونابى عن الطريق وقال لي يا نافع هل تسمع شيئا قال
فقلت لا قال فرفع اصبعيه من اذنيه وقال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا
فصنع مثل هذا قال بوداود هذا حديث منكرباب الحكم في المختين حدثنا هارون بن
عبد الله ومحمد بن العلاء نا ابوالاسامة اخبرهم عن مفضل بن يونس عن اوزاعي عن ابى
يسار القرشي عن ابى هاشم عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بمخنث قد خضب يديه رجليه
بالحناء فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ما بال هذا فقيل يا رسول الله يتشبه بالنساء فامر به
ففقه الى النقيع قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا في نهيت عن قتل المصلين قال ابوالاسامة و
النقيع ناحية عن المدينة وليس بالبقيع حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها مخنث وهو يقول
لعبد الله اخيها افتح الله لك هذا ففتحت له فدخل على امرأة تقبل باربع وتدبر ثمان فقال للنبي صلى الله
اخر جوههم من بيوتكم حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المختين من الرجال والمترجلات من النساء قال وقال خروجه من بيوتكم

فيهم ولا يزل عن سواد السبيل والاشاء علم كذا في الحاشية وقال النووي اختلف العلماء في الغنا فاذا جاء من اجل كذا في رواية عن مالك وجرم البغية في الغنا في كراهية وهو المشهور في ذهب
ذلك ١٢ قوله من عمو لا الخ قال كذا في الحديث فسمع محمد بن طاهر وعلق على سليمان بن موسى وقال تفرد ليس كما قال سليمان بن موسى الحديث وثقه محمد وادمن الاثر وقد تاجر ابن مهران عن
وروايته في سند ابى علي ومطهر بن المقدام الصنعاني عن نافع ورواية عن الطبراني في هذا كتاب سليمان بن موسى واخره عن ابن طاهر عن الحديث بتفريده عليه السلام الرازي وادمن ابن طاهر نافع وادمن على ابا حنبل
المختبر بن مسعود الاستماع لا يجوز اذا لم يسمع فادله لا يخل تحت التكليف وتقدير الرازي لا يدل على قتلا ابن عمر باعته لانها قضية بين رجل وجوابها لا يرام به وانما سمع صوت ولم يسمع شخصا ولعله كان في راس جبل وكان لا يسمع

[illegible]

الادب

کتاب

464

الاعتقاد بحدائيزه واحلاصل لنيته عباده وانصحه كتب القرآن
 الايمان به والعمل بما فيه والنصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم القدوس
 منزه بذل لهما فيما امر به ونهى عنه والنصية لائمة المسلمين ان يطيعهم
 الحق وان لا يطيع الخروج عليهم بالسيف الخا جادوا النصيحة
 لعامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم انتهى كذا في مرقاة المصوفين
 السيوطي جمل الله تعالى قال ابن بطال وفي هذا الحديث ان النصيحة
 لله ديننا واسلامنا والدين يقع على العمل كما يقع على القول قل
 النصيحة فرض على كل مسلم فيمن قام به وسقط عن الباقيين قال ابن القيم
 لازمة على قس طاعة اولئك الملتزم ان يقبل نصره ويطاع امره وامر
 على نفسه الكرهه فاذا خشي اذى فهو في سنة والله اعلم واما حديث
 جبر بر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 اقام الصلوة وابتاء الزكوة والصدق على سلم وفي رواية الاخرى
 على السمع والطاعة وكما وله الميراث فلقني في استطاعت فانما انصرف
 على الزكوة والصلوة كلونها في اثنين واما اهم اركان الاسلام بعد
 الشهادتين واظهرها ولم يذكر الصوم وغيره لدخول في السمع و
 الطاعة كذا قال النووي في الكلام المتعلق بهذا الحديث بسو
 فيمن شاء فليطاع ثم ١٥ قوله من نفس بقية يد الخا اے
 فرج قوله كذا اي من حوزة او مالا او شدة ولو حقيرة قوله من سر على كل
 اي في شيء يغفل عنه يفتضا وكذا لو به شر الفضة به او عماره كذا قال انا
 على الشا في المرقاة قال النووي في شرح سلم في هذا الحديث فليطاع
 السلم وتفرج الكرم عنه وستر لالة في فعل في كشف الكرم وفيه
 من الزاها بالاداء به او ساعدته وانظاره ان يدلل فيمن اذناها
 بشارته اسلامه ودلالته واما الستر لندوب اليه سنا فالمراد به ستر
 على ذوي الهيئات ونحوهم من ليس هو مسوقا بالاذن والفساد فاما
 المعروف فذلك فيستحب ان لا يستر عليه بل يرفع فضيلة له في الامران
 لم يخف من ذلك مخدفة لان الستر على بذل الطعة في الايداء والاضداد
 وانتهاك المحرمات وجساسة غيره على مثل مملوك في ستر معصية
 وانقضت ما معصية ما عليه وهو بوجوبه بتسلسل بها فنجب لبادرة بالذ
 عليه ومنع منها على من قد على ذلك ولا يكل تأثير با فان عمر لم يرفعها
 الى دلي او امر ان لم تر تب على ذلك مخدفة ١٥ نووي فمصر لك قوله
 باب في تغيير الاسما اي في وضع الاسما سما كان الوضع اولاد واثابا
 على طريق التبديل ١٥ قوله انكم تدعون يوم القيمة انكم تدعون في
 بعض الروايات ان يدعى الناس يوم القيمة باسماء امهاتهم ففيل
 احسن فيه ستر اولاد الوثا لئلا يفتضحون لعدم اتيادهم قبل ذلك
 لمراد به على السلام لادلاب ليقبل غير ذلك فان ثبت هذه الرواية
 عمل آباء على التخليص كما في الرواية او يكل انهم يدعون تارة
 بالآباء واخرى بالاهبات اذ بعض الابهات او في بعض المرات
 باسمه وفي بعضها باسمه والسلام كذا قال الشيخ الذهبي في المعاني
 ١٥ قوله احب الاسماء الله عز وجل عبدالله وخدا الرحمن لما فيها
 من الاعتراف بعبودية قال القرطبي في شرح سلم يحيي بهذين الايتين
 ما كان مظهر العبد للرحيم وعبد الصمد وعبد المالك وانما كانت احب الى
 النفس لاني لانها تضمنت ما هو وصف واجب لله تعالى وهو وصف

الفرع الثاني لاها شملت ما هو وصف واجب لئلا تعالج فيكون وصف
الانسان وعاجب لرد العجوبة الى الرب ايضا حقيقة قصد
افلوه الاسماء وشرفت ببناء التركيب لمصمت بها به مفضلة قال بعض العلماء انكر في الاقتباس على الاسمين ان لم يقع في القرآن الحكيم ايضا لعهد الى اسم من اسماء الله تعالى غيرهما ويؤيه قوله تعالى قل دعوا انشاد
ادعوا الرحمن نظر وجه اجتهاد والادوية والشرع علم في قوله واصدتها عايت وهام اي الالهية التي لان الحاشية هو الطالب واتهام مساهلة في الهم ولا يخلو الانسان عن كسب وهم بل هموم قائله في فتح الودود و
قوله وانما حارب الحق لان الحرب تكون لغيرها من اقلل والبر وال كان على الشرطية وسلم يجب الى الحسن والاسم الحسن والشرع علم وعلم حكم وانتم كذا في برقاء الصدود ١٢ حاشية حاشية بقا فاحاشية اجد انجز لك بقرا حاشية
على ان لقلل عدني منصور جاصدان عن منصور قراءة الشيخ على التلييد وقراءة التلييد على الشيخ ظاهرا مساواة في الخلاقي التحديث وغايف فيه بعضهم فلم يحد ذلك وهداه القصة التي وقعت للفتنة في رواية ان كثير لم يحد

الادب

کتاب

466

ويعرف لذلك السبب لقيامه في اعظم مما طاعة بطعم اللسان من حلاوة قوله

غير اسم عاصية كانت العرب يسمون بالاسمي والعاصية ذهابا الى
معنى التكبر والتعظم عن الذل والافتقار والعجز. والفتنة عن الغيب
والافتقار فلما راجع الاسلام فهو اعند قوله فيها باجلاء قرين الضاد
من معنى العاصية مع انه لا يلزم ان يكون التغيير في القدر بل هو خروج
الى الحسن كذا قال الشيخ الهادي في المعاني ١٢ **ك** قوله وقد تركوا
العسكر وفي رواية عند البخاري عن ابني هيرة ان وزيرا كان
اسمها بيرة فقبض تركي فغلبها بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزين قوله بيرة لفتح الموحدة ومشدة الهاء وزين بنت حمش لفتح
الحيم واسكان الحطة والمعجم - الاسدية ام المؤمنين الائمة بنت
ابي سلمة لانه صلى الله عليه وسلم غير كاسمها لك زينب وروى سلمة
عن زينب بنت ام سلمة قالت سميت بيرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تتركوا الفسك والشر اعلم يا بل الجبرمكم فقالوا يا سبيها قال
سوا زينب وفي القاموس زينب كفتح سمن والاوزب السمين
وبه سميت المرأة زينب كذا في الكرياني والعين واخي البخاري **هـ**
قوله فقال في رواية ١٢ **هـ** قوله بشير بن جهم لفتح
محمدة وكثيرين معجمة تاء معي لغة صدوق كذا في التقرير والفتح ١٣
ل قوله اخذني شدة بهمة وسكون فاه معجمية وفتح ذال بهمة و
كسر واو فاه مشددة كذا في المرأة ١٤ **ل** قوله بل انت زرعت
لما كان مصرم حتى تقطع منها بالفتق الخيرة والبركة غير والي زرعة
المشتق من لزرج المشتعربها وفيها معنى التضاد وهو من باب
الزراعة كذا في المعاني ١٥ **ل** قوله فيكونه باي الحكم فيفتحين
هو عالم وقد يفتنون الناس في الكنى والمشتق الى ال على الذات
مع صفة مشتق في القاموس والمقصود هو الصفة **ل** قوله ما من
الظاهر انه صيغة تعجب رد صلى الله عليه وسلم عليه فدر هو دال فانه لما
كان الحكم هو الله تعالى وانحصرت هذه الصفة في الله تعالى لم تكن
القوم بياه الحكم عذر اني ذاك ولكنه صلى الله عليه وآله وسلم منع على
وجه لطيف وحسن امره بان ذلك حسن ولكن انكسرية لا يحسن
كذا قال الشيخ عبد الحق المحدث الهادي في المعاني ١٦ **ل** قوله
عن برة سمع جردن وكان من البهاجرين من اشراف قرين في الجاهلية
ل قوله وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص مخففة عما هي
ومعرب على العصبين وعدم الالف والفتحة والافتقار وشعار المؤن فانه
والاستسلام وعز بن دلال على الغرة والفتنة وحب العبد للذل والافتقار
والعز ذوق كانت تامة لمؤمنين ولكنه اعراضا عن الذي يعسر
من يشاء او يذر من يشاء بما لفظ به القرآن المحمد قل اللهم مالك
الملك قاتل الملك من تشار وتشرع الملك ممن تشار ولعز من
تشار قل من تشار لاية ولا يصلح ادعاء لنفسه والتسمية بيني وبين
اللام ١٧ **ل** قوله وعلمة بفتحات المدرة الكبيرة تقطع
من لارض وعديدة كانه زراس فاس وبني تشعب بالخطا والشدقة و
المحسنة وصفات المؤمنين خلاف ذلك والعزب ان اعتبر اصل
معد وفيه معنى الجود مذاب والتحن والحدة والنشاط والتمادي و
الغفرة والاعتبار لاهلها المعروفون فهو اختم الطيور كذا قال الشيخ
الديلمي في المعاني ١٨ **ل** قوله وحارب الجاهل وهو يسمى بشطارا جابا

^

ان یسی ان یسی نیلے وبرک والے ولسا بہ وناغ علم را نیہ سلسلے
 مستمتم قبضہ علم ینہ عن ذلک فماروی انه نبی محمول علی الدارۃ اولم

الحمد لله رب العالمين في الحج ٥٠٠ هـ

حتى سخن بيهوده گفتن و اخني عليه في منطقة اذنا محشر و اخني عليه في

وَبَوَّالِجٍ وَفِي بَعْضِ السَّحَابِ مِنْ نَسِيمٍ وَطَلَبَ الْإِطْلَاقَ أَمَّمْ مَعْنَاهُ
الْفَارِسِيَّةُ شَاهِنْشَاهُ كَذَلِكَ أَقَالَ الشَّيْخُ قَدْسُ سُرُوفِي مُشْرَعُ الشُّكُوفَةِ وَ

يستبدل بعلي بن الامام هو موسى وفيه اخذت المشهور وقيل خضع

قال أبو حمزة روى الشيخ أي قتل والشيخ القتل الشديد واعلم
بالقسم بهذا الاسم وهو كذا في القسم باسم الله المحمود

لَمْ يُولَدْ لَاحِقُ الْبَنِي بِحَدِيثِهَا هَمَّ النَّوْوَی سَخَطٌ زَادَهُ
قَوْلُهُ وَلَا تَنْزِدُوا بِاللَّهَابِ إِي لَا يُدْعَى بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِسُوْر

یسودی والنصرانی یسلم فیقال بعد اسلامه یا یهودی یا نصرانی فیهما

سلي لله عليه وآله وسلم فقالت ان النساء يقلن اني يا سيدي ودي بنت
موردين فقال يا غلام انك انت ابن ابني موردين ومحمد زوجي محمد

والله تعالى اعلم كذا في مفتاح الحاجة حاشية ابن ماجه ١٢

ما قال ابو حاتم سالت الاصمعي عن فليم لعرفه وقال ابن قتيبة معناه

كذلك امرضته كضمة بحباب ومنه وانما العدي في حلقته انا فم كذا في

فمن الكيفية وبضم تاء وفتح كاف ونون مشددة من التفعيل ويكتنون

بنية سواء كان الاسم محمداً حتى يجمع الاسم، ولكنية أولاً حتى يكون الكنية وحده

نما اول محصل الکراہتہ بہادوحی کراہتہ تنزیہ الاحرام والعلی فی

كتاب (٩٨) الادب

المعتمر قال سمعت الزبير بن عدي عن أبيه عن سمرقة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسى رقبتنا

عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عشت ان شاء الله تعالى انني اموت ان يسموا

لا قال ابو داود روى ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا ينال احد منكم من الله الا بما عمل

عَلَّمَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلًا يَدْعُو بِهِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ مَنْ لَمْ يَرْوِ

بئس الاسمُ الفسوقُ بعد الإيمان قال قدام علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل الا وله

من هذا الاسم فانزلت هذه الآية ولاتأبزو بالالقاب باب فيمن يتكفى بلبس عيسو حداثا

ضرب ابنه اليقيا باعيسى وان المعيرة بن شعبة يلقى ابا عيسى فقال له عن ابا يقيا ان

فَالْجَلِيلِيُّونَ غَدِيَّةً يَأْتُونَ فِي حُلِيِّهِمْ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ مَرْيَمَ تَقُولُ إِنَّكُمْ تَكُونُونَ مَسْجُودِينَ

باب في الرجل يتكفى بالإنفاق محل ثلث مسدود أبو بكر بن أبي شيبة قالنا سفين عن

تسموا باسمي ولا تنكروا بكنيتي قال ابو داود وكذلك رواه ابو صالح عن ابي هريرة وكذلك رواية

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يجمع بيننا رجلان: رجل من أهل بيتي، ولا رجل من بيتي.

بنیئینی و بنیئینی فدریستی با سخی فال ابجد و در روی پهلوانی این جهان

هذا منقول عن الامام شافعي "نظاير الحديث تجوز التسمية والنهي عن التكني سواء كان الاسم محمد او علي والحمل على النبي صلى الله عليه وسلم جميعا الثاني انه لا يجوز

أولاً هبة ما بينه صلى الله عليه وسلم في قوله فانك تقول الخ ١٢ +

الأدب

✱ الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر

حل ثنا عثمان بن ابى شيبة ناسفیان عن ابن ابى لبيد عن ابى سلمة سمعت ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه قال لا تغلبنكم الا عراب على سم صلاتكم الا وانها العشاء ولكنهم يعتمون
بالابل حل ثنا مسدد بن عيسى بن يونس ناسع بن كرام عن عمرو بن مرة عن سالم بن
ابى الجعد قال قال رجل قال مسعر اراك من خراقة لبيثي صليت فاسترحيت فكانهم عابول
ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يا بلال قم الصلوة ارحنا بها حل ثنا
محمد بن كثير ان اسراييل ثنا عثمان بن المغيرة عن سالم بن ابى الجعد عن عبد الله بن محمد بن الحنفية
قال نطقنا انا وابي الى صهرنا من الانصار نعوده فحضرت الصلوة وقال لبعض اهل بيته
جارية اتوني بوضوء لعل اصلي فاسترحم قال فانكرنا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا بلال قم ورحنا بالصلوة حل ثنا اهلون بن زيد نا ابى ناهشام بن سعد عن
زيد بن اسلم عن عائشة قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه ينسب احدا الى الدين باب
التشديد في الكذب حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة نا وكيع اخبرنا الاسعش ونا مسدد
نا عبد الله بن داود نا الاسعش عن ابى واقل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه اياكم
والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب ويتحرى
الكذب حتى يكتب عند الله كذبا او عليكم يا صديق فان الصديق يهدي الى البر وان البر يهدي
الى الجنة وان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صدقا حل ثنا مسدد بن
مسهر نا يحيى عن حماد بن حليم قال حدثني ابي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
وين للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم وين له ويل له حل ثنا ابيبة حدثنا الليث
عن ابن عجلان ان رجلا من موالى عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي حدثه عن عبد الله بن
عامر نا قال دعني احي يومنا ورسول الله صلى الله عليه في بيتنا فقال تعال عطيك فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وماردت ان تعطيني قالت اعطيني تسرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه اما
انك لو لم تعطيني شيئا كنت عليك كذبة حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة ونا محمد بن
احسين نا عيسى بن حفص نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم قال بن حسين
عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه قال كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع قال ابوداود لم يذكر
حفص ابا هريرة باب في ما يروى من الرخصة في ذلك حل ثنا عمرو بن مرزوق
نا شعبة عن قتادة عن انس قال كان فرعا بالمدينة فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا
لابى طححة فقال ما راينا شيئا او ما راينا من فرغ وان وجدت اياه ليحاربنا
في حسن الظن حل ثنا موسى بن اسحاق نا حماد نا نصر بن علي عن قهنا

مما يصح به ما جرى قاله رحمه الله تعالى وقال ابن حبان في المستوفى ١٢ **الحديث** قوله ودين له بالحاصل ان الكذب حرام ولم يرد خص بالاثم في رواية بعضه
نقل في حديثه ١٢ **الحديث** قوله وان وجدناه ببحر اقال افعلى قال في تفسيره يابو الحسن اذا نزل جريه كجري ماء البحر ولا يسمع في جريه البحر اذا صاح فعلا بعينه
اسيوحي في وفاة العصور ١٣ **الحديث** قوله ودين وجدناه ببحر ايسقفا ودينه بالماز المتعارف ولا يستور رة ليس بدخل تحت الكذب كذا قال بعض الفضلاء ورواه
دوره في الشريعة لمقلونه ورواه ابن عسيرة عن ابن هري ثنا عبد الله بن الحسن اسامعيل بن علي وكان الحسن ايضا يهمل في رواية وكان الحسن او ثقبها وكان عبد الله

ن ذلك فتقصص لهم ورجعه ممن صنعهم وترجع لغيره عليه وذلك لا يبيح والقدس سوانه
 ما قال الخطابي معناه يؤخرون طلب الابل ويسمون صلوة الغنمة بذلك ما في
 قرون الصلوة ويدخلون في ظلمة الليل بسبب الابل وجلبها فلا تكسر الاستعمال
 ذلك الا كما في غلبته لا عار عليك على كثرة الاستعمال اسم العشر صلوة
 مقرآن حكيم فاعلموا اني عن اكثر ائمة الغنمة لا عن استعمله ولا لفقهه
 في الاحاديث اطلاق هذا الا كما ايضا كذا قال مولانا ابو الحسن السنجي في
 فتح البودود **١٢٤** قوله فاسترح اليها بان شغلها يكونها مناجاة مع
 الرب تعالى او بالفرغ لا شغل الغنمة به قبل الفراغ عنها والتمهيد
 كذا في فتح البودود **١٢٥** قوله يا بلال ان الصلوة ارجاها قال في الجاهلية
 اي تستريح باذناس شغل القلب بها وقيل كون اشتغاله بالصلوة
 كما جاز في الحديث غير مرة وقررة عيني في الصلوة فانه كان يعد غير
 من الاعمال الدينية تعبافكان يستريح بالصلوة لما فيها من مناجاة
 الله تعالى ولهذا قال وجعلت قررة عيني في الصلوة وما قرب لراحة من
 قررة حين كذا قال السيوطي في مرآة السعود **١٢٦** قوله في سبب
 احد الابل الى الدين قال في فتح البودود كان الهرة لا يعبر بالنسبة الى
 الاجساد ولا يسم بها بل يسم الناس الى الدين وما يتفق بين هجرة او
 نصره قال المنددي بهذا الحديث متفق زيد بن اسلم لم يسمع عنه شيء ولا يشبه
 ان يكون البودود داخل هذا الحديث في هذا الباب صلى الله عليه وسلم
 لا يسم احد الابل الى الدين ليرشد به ذلك الى استعمال الالفاظ الواردة
 في كتاب الله صلى الله عليه وسلم في بعضهم عن عبارات اجابية والله تعالى
 اعلم والمعنى ان مطيع نظره صلى الله عليه وسلم كان هو الدين فكان يسمهم
 في اسمائهم واقبالهم وادعواهم الى الدين ويحسبهم عليه اهل كسبه ولا يسمونه
 الله عليه من تفرقة **١٢٧** قوله وعليهم بالصدق الخ قال العلماء هذا
 فيه حث على تحري الصدق وجوبه وادعاه به وعلى التواضع من الكذب
 واستبطل فيه قوله تعالى ان الله تعالى به كرمه لعرف به وكسب الله له الغنمة
 صدقنا ان اعتاده او كذا بان اعتاده وصحني كسب بهنا يكلم به ذلك
 ويستحق الوصف بمنزلة الصدقين وتوابعهم اوصافه لكذا بين وعقباهم انهم
 اظهروا ذلك مغلوتين بان يكسبه في ذلك يشبه بحظه من الصنفين في
 المدة لا على انا بان ثبوت ذلك في ثلث الناس او استنبط كما وضع
 والافقر والله تعالى وكتاب السابق قد سبق بكل ذلك والله اعلم كذا
 قال النووي **١٢٨** قوله فان الصدق يهدي الى البر والصدق يهدي
 الى الفضي الى اعمال البر والمراد من البر هو صدق نفسه كما يدس عليه اية
 مسلم وهاية اليه اية اشارة الاعتبارية بالمعصوم والعنوان كقولهم صفته
 العلم لا يدوجب صفته كما لا كذا قال شيخنا اطلق في الكلمات **١٢٩**
 قوله اعطيتك من روع على انه خبر متداول في اية في نسخة اعطيتك
 بغير يا علي انه خبر وم جواب الامر كذا قال شيخنا في شرح المشكوة **١٣٠**
 قوله كتبت عليك كذا فيه ان ما يقوله به اناس ما طفل عند البكاء
 مثلا بكلمات بنزلة كذا بابا عطاء الشئ او تحويف من شئ حزم داخل في
 الكذب واما قوله صلى الله عليه وآله وسلم لم تعبد شيئا من انما ارادت
 ان تعطيه فمرا الى ظاهرها طلاق في قولها اعطيتك لان قولها ارادت
 ان اعطيه فمرا كان حذرا محض من سوء السلي التبر عليه وسلم وارادت مسيرة
 الولد بنزلة كما هو المعاد والله اعلم كذا في الكلمات وقوله كذا في الفصح كان
 وسكون الذا لى مرة من كذب وفي بعض النسخ بحسب فسكون اى
 نوع من الكذب كذا في المرقاة **١٣١** قوله لم ي علم صدق من على
 بكل ما علم كسب من الكذب وذا خبر من التمهيد ليشي لم يعلم صدق من على
 امر طهر من كسب من عنيات والاخبار خصوصاً من جاديت

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعد صدقة من كذا كذا قال السيد رحمه الله
من ما فوق بعض قال لا معنى يقال في نوت الفرس بجزا كان من تجري كذا
اعلم وعلمه حكم وتم ١٢ **ع** قوله محمد بن اعفية قتل ابن سعد كان ثقتا قليل العقل
ثم جمع احاديث السباية وقال الجلي عبد الله والحسن ثقتان وقتل ابوسايم

له قوله شقيق بن نهار بنضم العجوة وفتح المتناة الفوقية صدوق من الثلاثة وقيل هو سمير بن السمين البهله والميم كذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب **١٣** قوله علي بن حسين هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كني الأبا حسن المعروف بزَيْن العابدين من أكابر سدرة أهل البيت ومن أحله الاستيعاب والعلجهم قال زهري ما رأيت قرشيا أفضل من علي بن الحسين مات سنة أربع وتسعين وهو ابن ثمان ومئتين سنة ودفن بالبقع في القبر الذي فيه عمر الحسن بن علي هذا ما قاله الخطيب وقال في الخلاصة ناقلا عن أبي بكر بن أبي شيبة صح الأسانيد الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي وقال بن السمين ما رأيت

کتاب

472

الادب

کثیر ضرر نعم یحب الاستغفار بالتوریه وترک صریح الکذب ۲ بذر ۴

ابى شبل قال ابو داود ولم افره حيدا منه عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسم عن سهير
 قال نصر شتير بن نمار عن ابى هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن
 الجلالة حل ثنا احمد بن محمد المروزي نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن علي بن حسين عن
 صفية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازور ليلا فخذ ثوبه فقمته فانقلبته فقام
 مع ليقلبني وكان مسكنها في دار سامية بن زيد فسر رجال من الانصار فلما رأوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اسرا فقالوا لابي النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكم انها صفية بنت حيي قال لا سبحان الله يا رسول الله قال ان
 الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم فخنثيت ان ينفذ في قلوبكم شيئا او قال شرابا ب
 في العدة حل ثنا ابن السني نا ابو عامر نا ابراهيم بن طهمان عن علي بن عبد الله عن ابى النعمان
 عن ابى وقاص عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل خاة ومن نيته ان يفي
 فليوفى ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه حل ثنا محمد بن يحيى النيسابوري نا محمد بن سنان نا
 ابراهيم بن طهمان عن بديل عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن ابيه عن عبد الله بن ابى
 لحسن قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعده ان اتيه بها
 في مكانه فنبذت فلما كرت بعد ثلاث فحثت فلما هو في مكانه فقال يا فتى لقد شقيقت علي انا
 ههنا منذ ثلاث انتظرك قال بوداود قال محمد بن يحيى هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن
 شقيق باب في من ينشبع بما لم يعط حل ثنا اسلم بن بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام بن
 عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر نا امرأة قالت يا رسول الله ان لي جارة تخدم
 فمروءة هل علي جناح ان تشبع لها بما لم يعط زر يحيى قال لمنشعب بما لم يعط كل ما يشي ثوبي زوي
 باب ما جاء في الزناح حل ثنا وهب بن بقية نا خالد بن حميد عن اسنان رجلا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احببني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان احببوا علي ولدا فاقه قال
 يا اصبغ يولدا لفاقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل تدلان ليل لا النوق حل ثنا يحيى بن معين
 نا ابي جابر بن محمد نا ابيس بن ابي سواق عن ابي سواق عن العيزاب بن خريث عن النعمان بن بشير قال
 سناذ ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطماها وقال
 لا اراي ترفعين صوتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ابو بكر
 غضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف رأيتوا نقذ ترك من الرجل قال فمكث
 وبكر يا ما تم استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتها قد صلت فقال لهما ادخلا في
 سلككما فادخلا في حرمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا حل ثنا مؤمل بن الفضل نا اوليه
 بن حسين عن عبد الله بن العلاء عن بسر بن عبد الله عن ابى ادريس نا حوالا عن عوف بن مالك

[illegible]

من مزج يمزج وبالكسر مصدح ١٢ **قوله** والصوت بولد
 من مزج يمزج وبالكسر مصدح ١٢ **قوله** والصوت بولد
 من مزج يمزج وبالكسر مصدح ١٢ **قوله** والصوت بولد

[illegible]

من النبوة وقال غير معناها انها جز من جز العلم النبوة علم الغيبة باق والنبوة خير
يرث المتكلمون على معانيه في ذلك معنى حسنا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم
من ستة واربعين جز من ثمت وعشرين ستة قال وهذا الحسن لتتم على
هذا القصد واقرّب ما خذا مما قيل في ذلك كذا في مرقاة الصعود ١٢
قوله اذا اقرب الزمان الخ قال الخطابي فيه قولان احد هما ان المعنى فانما
زما الى الليل والنبوة وجودت استوائها في ايام الزنج وذلك ثبت عند
الطابع والثاني ان المراد من اقرب الزمان اعتبار مدة اذ لم في قيام
وقال ابن جلال الصواب هو الثاني فان الوقت الذي يقبل فيه الطابع
لا يخص بالمو من قال ليدوى الملاء وتعارب الزمان نقص الساعات
والايام والليالي ودرهه بالنقص سرعة مرورها وذلك قرب قيام
وقيل معنى عدم كذب المو من في آخر الزمان انها تقع غالب على الوجه
لا يتجلى الى التعبير فلا يخلو بالكذب والحكمة في اختصاص ذلك بآخر
الزمان لان المو من في ذلك الوقت يكون غريبا كما في الحديث بعد كلام
غريبا وسيعود غريبا والله اعلم ١٣ قوله الرواية على رجل طار فقال
الخطابي هذا مثل معناه انها لا تستقر قراها ما لم تعب والرواية على
يعبر بالعبر الاول فكما كانت على رجل طائر فخطت ودقت حيث
عبرت كذا في المرقاة للسيوطي ١٤ قوله ولا تعقب الا على ولو الخ
قال الخطابي قال ابو اسحق الزجاج من ذلك لا يحسن ان يستعمل في
الاجماع حيث لم يعلم ما عباره فلا يعمل لك بما يغيب لان تعقبه لا يفي
على اجلها الشرعية اما ما ذكره الراي العالم بعبارتها فهو كبر كبر حقيقة تعقبه
او ما قرب اجعل منها فاعلم ان يكون تفهيم ما عوله تردك من فوج انت
عليه المشرى فتشكر الله على النعمة فيها ١٥ قوله الرواية من الشرى
رواية البخاري الصالحة هي صفة موصوفة هي ما فيها بشارة او تنبيه على
مغفلة ومعنى كونها من الشر من فضل ورحمة وامن الاذراء وتبشير بولون
تنبه ارشاده واعلم نعم الحاد هو لفته عام للرواية الحسنة والسيئة
الشرع خص الخيرة باسم الرواية والشر باسم العلم من الشيطان اي من لغا
وتخويفه ولعن بالناكم كذا قال مولانا ابو الحسن الكندي في بعض لطائف
١٦ قوله لا يتصور من شر اى شريك الرواية بان يتحلل ولا يستيقظ
اخوة بما عاينت به ملائكة الشر ورسول من شره وراى به ان بعضه فيها
ما ذكره في دعي او دنيا اخره سعيد بن منصور وابن ابي شيبة عن ابي هريرة
واخرج ابن السني التوراة بلغا اللهم اني اخو بك من عمل الشيطان و
سيئات الاطام وفي الصحيح بعد ذكر التوراة في حديث بها صلا في رواية
المسلم والتحرر عن جنبه الذي كان عليه وفي رواية للشيخين في تفسير
والشرع ١٧ قوله من رآني في المنام فسيروني في القطة قيل لي
يوم القيمة ليكون بالاشارة بحسن الخاتمة رزقا الله تعالى ذلك مع
جميع الاجرة فسقط ما قيل انه لا فائدة فيه لانه يراه يوم القيمة بجميع الامنة
كذا في فتح الباري وقال السيوطي ومضى ذلك اي يوم القيمة ليقطع لانا يظن
الحقيقة وذلك لا ينافي ان يكون ما يليه بالغبية الى امال الدنيا فعقول مبر
دين وغير ذلك مما ناول به بعضهم انتهى كلام السيوطي قوله لو كانا رسل في
البيعة الى رواه حتى كالمروية في البيعة ١٨ قوله لا يتنقل شيئا
في اى لا يظهر بحيث يظن الرلى كذا انتهى قيل به يخص بصيغة المعصومة
فيعرض على الشامل الشرقة المعلومة فان طابقت الصورة الزينة
ملك الشاغل في روايتي دالا فالله تعالى اعلم بذلك وقيل لم يزد
صورة كانت وقد رجع كثير من العلماء بان الاختلاف انما يجرى من
احوال الراي وغيره والله تعالى اعلم ١٩ قوله من تخلى عن خلفه
اعلم اي ان من تخلى لم يرد على انه نظير النظم كذا يكلف بالغة الربط
بين ايشاء ولا يمكن اعتد بها ليكون العقاب من ينسب المعصية ثم علم
قوله صب في فقه الاك كذا راجع من نفس عمله وانه يكف بحدود فو كذا اي
و لا يترك كذا في مرقاة الصعود وقال الخطابي انما اشتهر فيه الوعيد من ان الكذب
من الكذب على المخلوق لقوله تعالى وقول لا شهادة له الذي كذبوا على
قوله الذي كان عليه وتقدم في الحديث المتقدم فليصل الى وقع بهنا

له قوله فتمت خاتمة الامور الحسنة واما ما في كتاب العظمة واجب وهو مقيد بما اذا احسن العاطس ليدري ان العاطس هو فخذ الله فتمت واما ما في كتاب العظمة واجب وهو مقيد بما اذا احسن العاطس ليدري ان العاطس هو فخذ الله فتمت واما ما في كتاب العظمة واجب وهو مقيد بما اذا احسن العاطس ليدري ان العاطس هو فخذ الله فتمت

[illegible]

١٢ المعات قوله فيتمتع من الليل قال الخطابي معناه يستيقظ من النوم واصل التمتع السهر والتعقيب على الفراش ويقال ان التمتع لا يكون الا كلام وصوت كذا قال السيوطي رحمه الله تعالى في
مراة السمر ١٢ قوله بال وهذا الحديث يدل على انه لو استيقظ في الليل لم حاجة ثم يريد النوم يستحب له ان يتطهر ١٢ +

باب في الديك واليهائم حل ثنا قتبية بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن كيسان
 عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فان
 يوقظ للصلاة حل ثنا قتبية بن سعيد نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فساوا الله من فضله فانهارت ملكا واذا سمعتم
 نهيق الحمار فتعوزوا بالله من الشيطان فانهارت شيطان حل ثنا هناد بن السرى عن
 عبد الله بن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار عن جابر بن عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمار الليل فتعوزوا بالله فانهم بين يدي والارواح
 حل ثنا قتبية بن سعيد نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن سعيد بن زياد
 عن جابر بن عبد الله عن ونا ابراهيم بن مروان نا الليث بن سعد قال نا يزيد بن
 عبد الله بن الهادي عن علي بن عمر بن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقولوا الخروج بعد صلاة
 الرجل فان الله تعلق دوابك في الارض قال بن مروان في تلك الساعة وقال فان الله خلقا ثم ذكر
 نباح الكلب والحمير نحوه وزاد في حديثه قال بن الهادي وحديثي شريحيل لحاجب عن جابر بن عبد الله
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان في الملوذ يؤذن في اذنه حل ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حل
 عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن
 الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة حل ثنا عثمان بن ابي شيبه نا محمد بن فضيل نا ونا
 يوسف بن موسى نا ابواسامة عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوقى بالصبيان فيدعوهم بالبركة زاده يوسف ويحكيهم ولهم ذكر البركة حل ثنا محمد بن
 المنذر نا ابراهيم بن الوزير نا داود بن عبد الرحمن العطاس نا ابن جريج نا ابيه نا محمد بن عاصم نا
 قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل ردى وكلمة غيرهما فيكم المغفون قلت وما المغفون قال
 الذين يشرك فيهم الجن باب في الرجل يستعيد من الرجل حل ثنا نصر بن علي وعبد الله بن عمر
 قال نا خالد بن الحارث قال نا سعيد قال نصر بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي نهيك عن ابن عباس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سألكم بوجه الله فاعطوه قال عبد
 الله من سألكم بالله حل ثنا مسدد وسهل بن بكر نا ابوعوانة نا عثمان بن ابي شيبه نا
 جوير للمعنى عن الاعشى عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعاذكم بالله
 فاعيدوه ومن سألكم بالله فاعطوه وقال سهل وعثمان ومن دعاكم فاجيبوه ثم انفقوا ومن اتى
 اليكم معروف فافئوه قال مسدد وعثمان فان لم تجدوا فافئوه حتى تعلموا ان قد كافئتموه باب في
 رد الوسوسة حل ثنا عباس بن عبد العظيم نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار نا

١٢٣٦ قوله ما ترون اى من الآفات والنوازل انما رأت من السمار
 كذا في الفتح ١٢٣٦ قوله قال اى جابر وعلى بن عمر كان حديث جابر
 موصولا وحديث علي مقطوعا لانه تالعي وجابر رضي الله عنه صحابي
 فاحفظ ١٢٣٦ قوله بعد براءة الرجل اى بعد ما يسكن عن المشي لا يترك
 في الطريق وبعد براءة الليل اى بعد طاعة ذهبت منه واداما
 كان اى اسكن والهدى السكون عن الحركات كذا في النهاية ١٢٣٦
 قوله براءة الرجل يفتح الباء ووال بعد ما يهتد ثم يار التائيد اى
 بعد انقطاع الاربعين عن المشي في الطريق بقاء ١٢٣٦ قوله فيكم
 قال العيني رحمه الله فيمنع الشئ ودفعه في فم الصبي فذلكم
 ويقال حكمت الصبي اذا مضعت ثمر او غيره ثم ذلكم كذا في
 فير التمر فان لم يتيسر فخرط وبه الا فشيء وهو غسل النخل او
 من غيره ثم بالم بسم الله تعالى كلام العيني رحمه الله تعالى ١٢٣٦
 قوله المغربون بحسب احوال المشقة قيل اى البعيدون عن ذكر الله
 تعالى عند الوقوع حتى يشارك فيهم الشيطان وقيل ارادوا الشيطان
 بالزنا في اوله وهم غير المشقة ويحتمل ان يراد من كان له قربة
 يلحق اليه الاجابة واصناف الكهانة وكذا المغرب من الانسان من
 خلق من ما راجع الى الانسان وهذا معنى المشارة لانه دخل فيه
 عرق مغرب او جاز من نسب بعيد وقد انقطعوا عن صلواتهم وبعد
 انسا بهم بعد اطلعت من ليس من جنسهم وقال صلى الله عليه وسلم ان
 منكم امرأة ان ابن ابنها معها واداموا محروفت ان بعض
 النساء لم يلقن بها بعض ابنها وبما معها قال الشيخ ابو الحسن الحنفى
 السندى في فتح الووده قال الخطاطي سوا ذلك لا نعلقهم عن
 اصولهم وبعد انسا بهم واصل المغرب بعد وقال في القاموس المغرب
 كسر الراء المشقة في الحديث الذين يشرك فيهم ابن سوا به لا يشرك
 فيهم عرق غريب او مجيبهم من نسب بعيد انتهى ١٢٣٦ مرقاة الصور
 ١٢٣٦ قوله من ابن عمر وعبد الله بن عمر عن الخطاب القرشي العدي
 سلم مع ابيه بمكة وهو صغير ولم يشهد بطلوا فخلطوا في شهوة اعدوا
 ان اول من شهد به الخندق قيل فما استغفروهم بدر واجازوا النسبي
 صلى الله عليه وسلم يوم احد وروى انه رده يوم احد لانه كان له امر مشقة
 سنة وشهده بعد الخندق من المشاهدة كان من اهل الوبح والخلم و
 الزيد شديدا في الحرق والاحتياط وقال جابر بن عبد الله ما انا احد
 به الدنيا مال بها ما خلا محرابه عبد الله وقال سمون بن جبر ان رايته
 اوى من ابن عمر ولا طم من ابن عباس فقال نافع امامت ابن عمر
 حتى اعتق الله انسان اعدا وولد قبل لوى بسنة ومات سنة ثلث
 وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلاثة اشهر وقيل بسنة اشهر وكان قد
 وصى ان يدفن في اكل فلم يقدر على ذلك من اجل الحجاج ودفن بدي
 طوى في مقبرة المهاجرين وكان الحجاج قد امر رجلا فحرق رجلا وجره في
 الطريق ورضع الميت في ظهره فدمه وذلك ان الحجاج خطب يوم
 اخر الصلوة فقال ابن عمر ان الشمس لا تشرق الا بغير الحجاج
 فقد سمعت ان اضربك الذي في عينيك قال ان فعل فانك تفسد
 مسلطا وقيل انه اخفى قوله ذلك عن الحجاج ولم يسمع ان يتقدم في
 المواقف بعزوه وغيره الى المواقف التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وقف فيها

١٢٣٦ قوله ما ترون اى من الآفات والنوازل انما رأت من السمار
 كذا في الفتح ١٢٣٦ قوله قال اى جابر وعلى بن عمر كان حديث جابر
 موصولا وحديث علي مقطوعا لانه تالعي وجابر رضي الله عنه صحابي
 فاحفظ ١٢٣٦ قوله بعد براءة الرجل اى بعد ما يسكن عن المشي لا يترك
 في الطريق وبعد براءة الليل اى بعد طاعة ذهبت منه واداما
 كان اى اسكن والهدى السكون عن الحركات كذا في النهاية ١٢٣٦
 قوله براءة الرجل يفتح الباء ووال بعد ما يهتد ثم يار التائيد اى
 بعد انقطاع الاربعين عن المشي في الطريق بقاء ١٢٣٦ قوله فيكم
 قال العيني رحمه الله فيمنع الشئ ودفعه في فم الصبي فذلكم
 ويقال حكمت الصبي اذا مضعت ثمر او غيره ثم ذلكم كذا في
 فير التمر فان لم يتيسر فخرط وبه الا فشيء وهو غسل النخل او
 من غيره ثم بالم بسم الله تعالى كلام العيني رحمه الله تعالى ١٢٣٦
 قوله المغربون بحسب احوال المشقة قيل اى البعيدون عن ذكر الله
 تعالى عند الوقوع حتى يشارك فيهم الشيطان وقيل ارادوا الشيطان
 بالزنا في اوله وهم غير المشقة ويحتمل ان يراد من كان له قربة
 يلحق اليه الاجابة واصناف الكهانة وكذا المغرب من الانسان من
 خلق من ما راجع الى الانسان وهذا معنى المشارة لانه دخل فيه
 عرق مغرب او جاز من نسب بعيد وقد انقطعوا عن صلواتهم وبعد
 انسا بهم بعد اطلعت من ليس من جنسهم وقال صلى الله عليه وسلم ان
 منكم امرأة ان ابن ابنها معها واداموا محروفت ان بعض
 النساء لم يلقن بها بعض ابنها وبما معها قال الشيخ ابو الحسن الحنفى
 السندى في فتح الووده قال الخطاطي سوا ذلك لا نعلقهم عن
 اصولهم وبعد انسا بهم واصل المغرب بعد وقال في القاموس المغرب
 كسر الراء المشقة في الحديث الذين يشرك فيهم ابن سوا به لا يشرك
 فيهم عرق غريب او مجيبهم من نسب بعيد انتهى ١٢٣٦ مرقاة الصور
 ١٢٣٦ قوله من ابن عمر وعبد الله بن عمر عن الخطاب القرشي العدي
 سلم مع ابيه بمكة وهو صغير ولم يشهد بطلوا فخلطوا في شهوة اعدوا
 ان اول من شهد به الخندق قيل فما استغفروهم بدر واجازوا النسبي
 صلى الله عليه وسلم يوم احد وروى انه رده يوم احد لانه كان له امر مشقة
 سنة وشهده بعد الخندق من المشاهدة كان من اهل الوبح والخلم و
 الزيد شديدا في الحرق والاحتياط وقال جابر بن عبد الله ما انا احد
 به الدنيا مال بها ما خلا محرابه عبد الله وقال سمون بن جبر ان رايته
 اوى من ابن عمر ولا طم من ابن عباس فقال نافع امامت ابن عمر
 حتى اعتق الله انسان اعدا وولد قبل لوى بسنة ومات سنة ثلث
 وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلاثة اشهر وقيل بسنة اشهر وكان قد
 وصى ان يدفن في اكل فلم يقدر على ذلك من اجل الحجاج ودفن بدي
 طوى في مقبرة المهاجرين وكان الحجاج قد امر رجلا فحرق رجلا وجره في
 الطريق ورضع الميت في ظهره فدمه وذلك ان الحجاج خطب يوم
 اخر الصلوة فقال ابن عمر ان الشمس لا تشرق الا بغير الحجاج
 فقد سمعت ان اضربك الذي في عينيك قال ان فعل فانك تفسد
 مسلطا وقيل انه اخفى قوله ذلك عن الحجاج ولم يسمع ان يتقدم في
 المواقف بعزوه وغيره الى المواقف التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وقف فيها

الأدب

اليهن فله الجنة حل ثنا يوسف بن موسى نا حمر عن سميل بهذا الاسناد بمعناه قال ثلث اخوات او ثلث بنات او بنتان او اختان حل ثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا التماس بن قهم حدثني شدا دا بوعمار عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وامرأة سفحاء اخذين كاهنتين يوم القيامة واو ابانيد بالوسطى والسبابة امرأة امت من زوجات منسوبة وجمال حبست نفسها على يتاوها حتى باقا او ما قوباب في من ضم يليا حل ثنا محمد بن الصباح بن سفيان نا عبد العزيز يعني ابن حازم حدثني ابي عن سميل نا النبي صلى الله عليه وآله قال انا وكافل ليقيم كاهنتين في الجنة وقرن بين اصبعيه الوسطى والى تلى الابهام باب في حق البحار حل ثنا مسدد نا حماد عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد عن عسرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى قلت ليورثه حل ثنا محمد بن عيسى حل ثنا سفيان عن بشير نا ابي اسمعيل عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو نا ذبح شاة فقال اهديتكم لحكاي اليهودي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه حل ثنا الربيع بن نافع ابو توبة نا سليمان بن حيان عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله يشكو جارة قال ذهب فاصبر فاناه مرتين او ثلاثا فقال اذهب فاطرح متاعك في الطريق فطرح متاعه في الطريق فجعل الناس يسئلون فيضربهم خبيرة فجعل الناس يلعنونه فلعن الله به وفعل فجاء اليه جارة فقال له ارجع لاني مني شيئا تكرهه حل ثنا محمد بن المتوكل لعسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يوم من بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يوم من بالله واليوم الآخر فلا يوذ جاره ومن كان يوم من بالله واليوم الآخر فليقل خيرا وليصمت حل ثنا مسدد بن مسرهد وسعيد بن منصور نا الحارث بن عبيد حدثني عن ابي عمران الجوني عن طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارة بين يايما ابلا قال يا دناهم بابا قال بود او د قال نعبة في هذا الحديث طلحة رجن من قرش باب في حق الملوك حل ثنا زهير بن حرب وعثمان بن شيبة قال نا محمد بن الفضيل عن مغيرة عن ام موسى عن علي قال كان اخر كلام رسول الله صلى الله عليه وآله عليه الصلوة والسلام وانا لله في ملكك انا لله في ملكك انا لله في ملكك نا حمر عن الامير من المعروين سويد قال رايت لبادا رب الرباد وعليه برد غليظ وعلي غلامه مثله قال فقال القوم يا لباد كنك اخذت الذي علي غلامك فجعلته مع هذا فكانت حلة فكسوت غلامك ثوبا غير فقال بودر كنك ساببت رجلا وكانت له الحمية فجاءت به فمساكنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا لباد اناك امر وفيك جاهلية قال نعم انا اهلكم فمهلكم الله عليهم فمن لم يلاكم فليجوع ولا تغربوا خلق الله حل ثنا

95

الله ليس لنا الخادم فليطهر رجل منا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقوها قالوا انه ليس لنا خادم خذوها
 قال فلتخ دم حتى يستغوا فاذا استغوا فليعتقوها حل ثلثا مسدد وابوكامل قالنا ابو عوانة عن
 فراس عن ابى صالح ذكر ان عن زاذان قال تبت ابن عمر وقد اعتق مملوكا له فآخذ من الارض عودا وشيئا
 فقال مالي فيه من الاجر ما يسوي هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يطهر مملوكه او ضربه
 فكفارتة ان يعققه باب في الملوحة اذا نعم حل ثلثا عبد الله بن مسleme عن ذلك عن نافع عن
 عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نعم لسيداه واحسن عبادة الله فله
 اجرة مرتين باب في من خبى مملوكا على مولاة حل ثلثا الحسن بن علي بن زيد بن احباب عن عمار بن
 رزيق عن عبد الله بن عيسى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر بن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من خبى زوجة امرئ او مملوكه فليس من ابى الاستيذان حل ثلثا محمد بن عبيد
 ناحما عن عبد الله بن ابى بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
 فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقق او مشاقص قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخلطه ليطعنه حل ثلثا موسى بن اسنجل ناحما عن سهيل عن ابيه قال ثنا ابو هريرة انه
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطلع في دار قوم بغيرا ذنهم ففقتوا عينه فقد
 هدرت عينه حل ثلثا الربيع بن سليمان المؤذن نا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن
 كثير بن وليد عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل البصر فلا اذن حل ثلثا
 ابن حبيب نادر حرونا بن بشار نا ابو عاصم قال نا ابن جرير اخبرني عن ابي عبد الله بن
 صفوان اخبره عن كدرة بن حنبل ان صفوان ابن امية بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبين
 وجلبية وضغائيس والنبي صلى الله عليه وسلم با على مكة فدخلت ولم اسم فقال احج فقل اسلام
 عليهم وذلك بعد ما اسم صفوان بن امية قال عمرو واخبرني ابن صفوان بهذا اجمع عن كدرة
 بن حنبل ولم يقل سمعته منه قال يعقوب بن حبيب امية بن صفوان ولم يقل سمعته من كدرة
 الحنبل وقال يحيى ايضا عمرو بن عبد الله بن صفوان اخبره ان كدرة بن حنبل اخبره حل ثلثا
 ابو بكر بن ابى شيبة نا ابو الاحوص عن منصور بن ربيعي قال نا رجل من بني عامر انه استاذن
 على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال اكره فقال النبي صلى الله عليه وسلم الخادمه اخرج
 الى هذا فعلمته الاستيذان ان فقل له السلام عليكما اذ حل قسمه الرجل فقال لسلام
 عليكما اذ حل فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حل ثلثا عثمان بن ابى
 شيبة قال نا جرير حرونا بن بشار نا ابو بكر بن ابى شيبة نا حفص عن الامشش عن طلحة عن
 هنزيل قال جاء رجل قال عثمان سعد بن ابى وقاص فوقف على باب النبي صلى الله عليه وسلم

له قول من علم مملوكا وضربه الخ لم يكن ظاهرا حديث ابن عمر يفتنه ان العلم والضرب يقتضيان احسن من غير رقي بين القليل والكثير والشروع وغيره ولم يقل بذلك احد من العلماء وقد دلت الأدلة على انه يجوز لسيدان يضرب عبده فلهذا
 ولكن لا يجوز عشرة اسواط من ذلك حديث افانضرب الومر فاذا فانه يباح ضرب غيره ومن ذلك الاذن لسيدانه به باطون تقيده بخلق الضرب الواردة في حديث ابن عمر نا بارون الضرب المأذون به
 يكون الرقيب المقتضى هو ما عده وقد اختلف العلماء
 فالحاكم يحرم عليه ان يقتل وقال
 مالك والبيهقي وما في الروايات
 الادب
 على حديث مويدي بن مقرن انه اجمع العلماء ان ذلك المقتضى واجب اذا
 هو منسوب رجا الكفارة وازالة الظلم المأذون في الحج وغيره ٣
 قوله من خبى مملوكا على مولاة حل ثلثا مسدد وابوكامل قالنا ابو عوانة عن
 فراس عن ابى صالح ذكر ان عن زاذان قال تبت ابن عمر وقد اعتق مملوكا له فآخذ من الارض عودا وشيئا
 فقال مالي فيه من الاجر ما يسوي هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يطهر مملوكه او ضربه
 فكفارتة ان يعققه باب في الملوحة اذا نعم حل ثلثا عبد الله بن مسleme عن ذلك عن نافع عن
 عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نعم لسيداه واحسن عبادة الله فله
 اجرة مرتين باب في من خبى مملوكا على مولاة حل ثلثا الحسن بن علي بن زيد بن احباب عن عمار بن
 رزيق عن عبد الله بن عيسى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر بن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من خبى زوجة امرئ او مملوكه فليس من ابى الاستيذان حل ثلثا محمد بن عبيد
 ناحما عن عبد الله بن ابى بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
 فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقق او مشاقص قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخلطه ليطعنه حل ثلثا موسى بن اسنجل ناحما عن سهيل عن ابيه قال ثنا ابو هريرة انه
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطلع في دار قوم بغيرا ذنهم ففقتوا عينه فقد
 هدرت عينه حل ثلثا الربيع بن سليمان المؤذن نا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن
 كثير بن وليد عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل البصر فلا اذن حل ثلثا
 ابن حبيب نادر حرونا بن بشار نا ابو عاصم قال نا ابن جرير اخبرني عن ابي عبد الله بن
 صفوان اخبره عن كدرة بن حنبل ان صفوان ابن امية بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبين
 وجلبية وضغائيس والنبي صلى الله عليه وسلم با على مكة فدخلت ولم اسم فقال احج فقل اسلام
 عليهم وذلك بعد ما اسم صفوان بن امية قال عمرو واخبرني ابن صفوان بهذا اجمع عن كدرة
 بن حنبل ولم يقل سمعته منه قال يعقوب بن حبيب امية بن صفوان ولم يقل سمعته من كدرة
 الحنبل وقال يحيى ايضا عمرو بن عبد الله بن صفوان اخبره ان كدرة بن حنبل اخبره حل ثلثا
 ابو بكر بن ابى شيبة نا ابو الاحوص عن منصور بن ربيعي قال نا رجل من بني عامر انه استاذن
 على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال اكره فقال النبي صلى الله عليه وسلم الخادمه اخرج
 الى هذا فعلمته الاستيذان ان فقل له السلام عليكما اذ حل قسمه الرجل فقال لسلام
 عليكما اذ حل فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حل ثلثا عثمان بن ابى
 شيبة قال نا جرير حرونا بن بشار نا ابو بكر بن ابى شيبة نا حفص عن الامشش عن طلحة عن
 هنزيل قال جاء رجل قال عثمان سعد بن ابى وقاص فوقف على باب النبي صلى الله عليه وسلم
 فان محمد بن حبيب خالف ابن بشار في رواية عمرو بن عبد الله بن صفوان في رواية كدرة بن حنبل
 بدل ح كغيره من قوله كفاة بل كفاة فاما نفس اداء الكفاة فغير اجزا لها ما عداه وكتب مولانا محمد بن جرير
 كان على عتبة لما عقر من دون فعد الذي فعل لانه ليس له من الاجر مطلقا ٣
 قوله من خبى مملوكا على مولاة حل ثلثا مسدد وابوكامل قالنا ابو عوانة عن
 فراس عن ابى صالح ذكر ان عن زاذان قال تبت ابن عمر وقد اعتق مملوكا له فآخذ من الارض عودا وشيئا
 فقال مالي فيه من الاجر ما يسوي هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يطهر مملوكه او ضربه
 فكفارتة ان يعققه باب في الملوحة اذا نعم حل ثلثا عبد الله بن مسleme عن ذلك عن نافع عن
 عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نعم لسيداه واحسن عبادة الله فله
 اجرة مرتين باب في من خبى مملوكا على مولاة حل ثلثا الحسن بن علي بن زيد بن احباب عن عمار بن
 رزيق عن عبد الله بن عيسى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر بن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من خبى زوجة امرئ او مملوكه فليس من ابى الاستيذان حل ثلثا محمد بن عبيد
 ناحما عن عبد الله بن ابى بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
 فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقق او مشاقص قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخلطه ليطعنه حل ثلثا موسى بن اسنجل ناحما عن سهيل عن ابيه قال ثنا ابو هريرة انه
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطلع في دار قوم بغيرا ذنهم ففقتوا عينه فقد
 هدرت عينه حل ثلثا الربيع بن سليمان المؤذن نا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن
 كثير بن وليد عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل البصر فلا اذن حل ثلثا
 ابن حبيب نادر حرونا بن بشار نا ابو عاصم قال نا ابن جرير اخبرني عن ابي عبد الله بن
 صفوان اخبره عن كدرة بن حنبل ان صفوان ابن امية بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبين
 وجلبية وضغائيس والنبي صلى الله عليه وسلم با على مكة فدخلت ولم اسم فقال احج فقل اسلام
 عليهم وذلك بعد ما اسم صفوان بن امية قال عمرو واخبرني ابن صفوان بهذا اجمع عن كدرة
 بن حنبل ولم يقل سمعته منه قال يعقوب بن حبيب امية بن صفوان ولم يقل سمعته من كدرة
 الحنبل وقال يحيى ايضا عمرو بن عبد الله بن صفوان اخبره ان كدرة بن حنبل اخبره حل ثلثا
 ابو بكر بن ابى شيبة نا ابو الاحوص عن منصور بن ربيعي قال نا رجل من بني عامر انه استاذن
 على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال اكره فقال النبي صلى الله عليه وسلم الخادمه اخرج
 الى هذا فعلمته الاستيذان ان فقل له السلام عليكما اذ حل قسمه الرجل فقال لسلام
 عليكما اذ حل فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حل ثلثا عثمان بن ابى
 شيبة قال نا جرير حرونا بن بشار نا ابو بكر بن ابى شيبة نا حفص عن الامشش عن طلحة عن
 هنزيل قال جاء رجل قال عثمان سعد بن ابى وقاص فوقف على باب النبي صلى الله عليه وسلم

الأدب

عن ابى مريم عن ابى هريرة قال قال التقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او حدار او حجر ثم
 نفيه فليسلم عليه قال معاوية وحدثني عبد الوهاب بن بخت عن ابي الزناد عن الاخر عن ابى هريرة عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه ساء حل ثنا عباس العنبري نا السوذي نا الحسن بن صالح عن ابيه عن
 سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له فقال
 السلام عليك يا رسول الله السلام عليكم ايدخل عمر باب في السلام على الصبيان حل ثنا عبد
 الله بن مسلمة نا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت قال قال انس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غلمان يلعبون فسلم عليهم حل ثنا ابن المنذر نا خالد يعني ابن الحارث نا حديد قال قال انس انتهى
 الى النار رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا غلام في الغلمان فسلم علينا ثم اخذ بيدى فارسلنى
 برسالتى وقد فى ظل جداروا قال الى جدار حتى رجعت اليه باب في السلام على النساء
 حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة نا سفيان بن عيينة عن ابن ابى حنبل سمعه من شهر بن حوشب يقول
 اخبرته اسماء بنت يزيد مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم فى نسوة فسلم علينا باب في السلام على
 اهل الدماء حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سهيل بن ابى صالح قال خرجت مع ابى الى الشام
 فجعلوا يسرون بصوامع فيها نضارى فيسلمون عليهم فقال لى لا تبذلهم بالسلام فان ابا هريرة حدثنا
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبذلهم بالسلام فاذا القيتموهم فى الطريق فاضطروهم الى اضيق
 الطريق حل ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن يحيى بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
 بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلم عليكم احدهم فاغايقوا لسانكم عليكم فقولوا
 وعليك قال ابو داود وكذلك رواه مالك عن عبد الله بن دينار ورواه الثوري عن عبد الله بن دينار
 قال فيه وعليكم حل ثنا اسرو بن مزيق نا شعبة عن قتادة عن انس ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا وعليكم قال ابو داود و
 كذلك رواية عائشة وابى عبد الرحمن المجذوبى وابى بصرة يعني الغفارى باب في السلام اذا
 نام من المجلس حل ثنا احمد بن حنبل ومسدد قال نا بشر بن المفضل عن ابن عجلان عن
 المقبرى قال مسدد سعيد بن ابى سعيد المقبرى ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة باب
 نراهية ان يقول عليك السلام حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة نا ابو خالد الاصر عن ابى غفار
 بن ابى تيمية الجهمي عن ابى جريح الهجيمي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليك
 سلام يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى باب
 ما جاء فى رد الواحد عن الجماعة حل ثنا الحسن بن على نا عبد الملك بن

[illegible]

فيها في الخبرين الاحوال لا يخرج ذلك من كونه سنة وحي من البعثة
المباحة انتهى وليكن في كلام الامام نوع من القبول ان اتان السنة
في بعض الاوقات فلا يسي بعدها من كل الناس في الاثنين المذكورين
ليس على وجه الاستيجاب المشرع فان كل المصالح المشرعة اولها
وقد يكون جماعة يتكاثرون في غير مصالحهم ويتصاحبون بالكلام وذكره
المسلم وغيره في باب ما يكره من افعال المفسدين فان من السنة المشرعة
لهذا صرح بعض علمانا بانها كره من البدع المذمومة قالوا لا على القول
بأن السنة هي قول الامام صلى الله عليه وسلم فاما ما ذكره في كتابه
فقد يفتقر فيه تفصيل فليكن من اخيه المسلم **باب** قولنا في الصلاة
قال العدوي للمعافاة وتقبل اليوم كرهه **باب** صريح به البغوي للمعافاة
الصحيح في المنهج منها كراهية تنزيه النبي قال الشيخ في المعافاة ان المعافاة
فانما هي اجازة وان لم يكن هناك خوف فتنة لما روي في حديثه
زيد بن ربيعة وجعفر بن ابى طالب وعبد الله بن مسعود ومحمد بن
يعقوب الرضائي في الحديث او يده او يديه او يديه او يديه او يديه
حديثه اسما ونقل عن الشيخ ابى منصور المازني في التوفيق بين
الاحاديث ان الكراهة من المعافاة ما كان على وجه الشهوة فاما على وجه
البركة فمما ذكره في الحديث فيما اذا لم يكن على وجه الشهوة فاما اذا
كان على وجه الشهوة فلا بأس بالاجتماع وهو الصحيح وكل من حرم التفرق
المعروف من قبل اسنادنا في السنة المشرعة **باب** قولنا في الشام
الى بلدته وذلك لما كان من وجهين المسلمين من منازعات ومشاجرات
وفدك لانه من قول تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة على العيون
فلم يجزوا بها ودهم ولا دينار ولا مساك بل اوى زكوة فكان
يؤخذ من كل واحد على مساك في شهره ولو اوى زكوة تها فكتب حال الشام
الى عثمان وكتب الى عثمان باسما الى الدير فلهذا قوله حديث من
الشام لا ازل في الدير لما اعتقه عليه قلبه في مراد الآية وما
مثا اليه باتالم ينفذ بالامام من عالمهم وجاههم فخاف عثمان ان
يكون فتنة فامرهم ان يقيموا بالديرة كذا كتب مولانا في حقه رحمه الله
من تفرقة بينه وبينه **باب** قوله قوموا الى سبيكم الخ اجمع المؤلف و
النجاشي وسلم على مشروعية القيام قال سلم لا اطمئن في قيام الرجل للرجل
بعد شام من هذا وانما فيه في لغة منهم ان الحاج باء على الصلوة و
السلام انما امرهم بالقيام لسبب من كان في مكة من مرضى كان في
الطريق فاجابوا عن سببهم في قوله الى سبيكم فانه قال ولو كان هناك
لما لم يبعد هو القيام المتعارف فيه لا يخص به الانصار فان اصل في
الاعمال القرب التيمم وقال الترمذي في سببهم في قوله الى سبيكم الى
عائشة واذكر ان ابن ابي عمير في قوله الى سبيكم وقيل في
سببهم في قوله الى سبيكم في قوله الى سبيكم وقيل في قوله الى سبيكم
ذكره السبكي في كتابه في هذه المسئلة وفي هذا الحديث ولا يفتقر
في تركه الى ما ذكره من تفسيره فاما في هذا وخصوصا في العلم قل
الشيخ السبكي قد ادى بعضهم ان القيام للصلوة سنة واجوبه هذه الاحاديث
وذهب بعضهم الى انه كرهه النبي عز وجل ثبت من حديث انس رضي الله
عنه من كراهية صلى الله عليه وآله وسلم قيام اصحابه في وقتهم فاجابوا
في حديثه في قوله الى سبيكم في قوله الى سبيكم في قوله الى سبيكم

[illegible]

کتاب

صفت شے من الر دوات ان اسید بن حنفیہ کان فیہ المزج والدعاۃ ولم یفرکہ والقصة لاسید بن ااصاتی فی ترجمتہ لم یرایت ماکتب مولانا
اجل انہم سہ الخکانہ رحمن بنار انہ علی بہام لفظ العین المومضاتہا الیہ تعالی علوا کبیرا ففرق بینہ و بین ما ضیفت العین الی الخاطب وال
مکن کان متہویر عند اہل الجالیۃ انہم انہ یکب عین فاذا اقریہ ذک ما یصلہ لہ حکم حقۃ الی بابیۃ والله تعالی فلم کذا قال شیخ ابو الحسن الحنفی فی ترجمتہ
ابن رجب یکسر الامرای و سکون المومعۃ بعد ما یملأہ بن بدمۃ یحکم المومعۃ والہولۃ بینہما نام ساکتۃ السلسلۃ یفتخین امدنی شہدا عدوا معا بعدہ ولم
اقال مولانا رضی فی ہذا النسبۃ ہذہ الواقعة الی اسید بن حنفیہ فیما کلام ولم توجد فی غیر الی واؤدہل بقصۃ اسید بن حنفیہ او غیرہ من الصحابۃ وعندہ

برج و سر پہ صلیفہ در احادی ۱۲۱۲ اور دیا سرور کا بی بی
 بونصرۃ العبدی ہوا منذر بن مالک بن قلعہ ثقیف من الثمانۃ ۱۲
 ۱۲۱۲ قولہ قبلنا یدہ و فی روایۃ ابن ماجہ عن ابن عمر قال قبلنا ید
 الخبثۃ علیہ وسلم قال فی البدر واما ثقیفیل یصاحبہ عند اللقا
 فمکر وہ اجماعا وکذا ما یفعلون من تقبیل الارض بن ید یدی العلماء و
 الفاعل واما نحن ہا آسمان لانہ یشبہ عیدۃ الاذنان وذل یفتران فعل
 علی وجہ العبادۃ و التعلیم کفر وان فعل علی وجہ التحیۃ لا وصار اکثرہا
 للکبیرۃ و فی المستطافوا جمع لغیر اللہ حرام و فی یوہا بنیۃ کوز
 یدب القیام تحلیا للقاء و مل کوز القیام بن ید یدی العالم (فائدہ) قبل
 التقبیل علی حسیۃ او جب قبلۃ المودۃ ملولہ علی الخجۃ قبلۃ الارض لوالدہ
 علی الراس و قبلۃ اشفقۃ لانیۃ الجبۃ و قبلۃ الشہوۃ یا سراتہ و
 امۃ علی الغم و قبلۃ التحیۃ للزمینین علی الید و فی الغنیۃ تقبیل مصحف
 قبل یدہ مکن روی عن عمر (رضی اللہ عنہ) انہ کان یاخذ مصحف علی
 غداۃ و یقبلہ و یقول عہد بنی و منشور بنی عزوجل و کان عثمان (رضی
 اللہ عنہ) یقبل مصحف و یدہ و یدہ روہا ہوا لصاب او اما تقبیل الخجۃ
 نور الثمانۃ ۱۲۱۲ قولہ مزاح کغرابہ نعم یم و کسر
 قال شامح بالغم اسم مزاح بالکسر و قبل بالغم من مزح یمزح
 و بالکسر محمد بن مزاح ۱۲۱۲ قرۃ القاری ۱۲۱۲ قولہ اصبرنہ بفتح البصرۃ
 و کسر مودۃ ای قعد فی و کفۃ من استغفار العقاص من جۃ الہن
 فغصرتک قال اصطباری نعم و اقتص اصبرنہ و اصبرنہ کاصر فی صراہ
 اقدر فی من غصک کذا فی المرقاۃ و افصح ۱۲۱۲ قولہ زارع بن عامر
 العبدی صحابی عدلہ و فی العرب البصرۃ و فی الاصاۃ لفظا ظاہر مجر
 الزارع بن عامر و یقال ابن عمرو ابو الوانع ردت عنہ ابنۃ ابنۃ اہلباہ
 بنت الوانع و ذکر ابو الفتح المازدی انہا فخرت بالمریدۃ عنہ ۱۲۱۲
 قولہ یحلمنا ہما درمن و و علت دروی بانہ جاء و قد عبد القیس تبار و درامن
 روہم و سقطوا عنہا علی الارض و فعلوا ما فعدوا و قریم النبی صلی اللہ
 علیہ و آلہ وسلم علی ذلک و الذی کان راہم و مقدمہ اسمہ لا یخجل
 او را فی منزل و ما غفل و لبس الشیاب البیض ثم دخل ہا سجد علی
 فیہ رکعتین و ما نقصدان النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاضعا فاشعبتان
 و وقار فلما رای ابنہ صلی اللہ علیہ وسلم ہما الاداب اشی علیہ و قال ان غیک
 خلعتین جبہا اللہ احکم و اما ناعۃ اکدرت و قولہ و الا ناعۃ علی وزن لواعۃ اوقا
 و نہ الذی ذکر من لایح ہوا و ب زیارتہ صلی اللہ علیہ وسلم الان و فی
 الحدیث دلیل علی جواز تقبیل الارض و جاء فی غیرہ الحدیث البیاض
 لبنا ثم کلام الفصح فی المعانی قولہ ستۃ ائی عیبۃ یفصح من مہلۃ کثرتہ
 نعتیۃ ساکتہ ثم مودۃ مفتوحۃ مستودع الشیاب کذا قال السیوطی
 فی المرقاۃ ۱۲۱۲ قولہ نعم اللہ ربک عینا العبادۃ زامۃ لتاکید التعمیر و
 الخبثۃ اقر اللہ عینک من تحبہ و عینا لیز من المفعول او بما تحبہ من نعمتہ
 و کوز ان یكون من نعم الرجل اذا دخل فی التعمیر قالہا و تعبدیۃ واللہ
 علم کذا فی بعض الحواشی من مر ۱۲۱۲ قولہ و انعم صبا با بفتح ہمزۃ
 و کسر سین و فی نسخۃ ہمزۃ الواو و فتح عین من النعمۃ و صبا صا
 تیز و ظرف ای ہاب غینک فی اصباح و خص اصباح لکون
 الکلام فیہ کذا فی بعض الحواشی من المرقاۃ ۱۲۱۲ قولہ کمرہ ن بقول
 بنی ابنی علی انہ من تحبۃ الجاہلیۃ الا ان یقال بنی ابنی علی ذلک
 و د ۱۲۱۲ قولہ البوقادۃ الانصاری ہوا الحارث و یقال کموا و انھما
 شہودہ بدر و امات سنۃ اربع و عسین ۱۲۱۲ قولہ اسید بن حفصیر
 یست ہذہ القصۃ لاسید بن حفصیر بن ہذہ نقل قصۃ رجل و لہا ۱۲۱۲

کتاب

413

نصیبہ اعلیٰ

الادب

انطلق هو وصاحب له الى ابي سعيد يعودانه فخرجنا من عندنا فلقينا صاحبنا وهو يريد ان يدخل عليه فاقبلنا نحن فجلسنا في المسجد فجاءوا فاذبحنا انه سمع باسعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الهوام من الجن فمن راي في بيته شيئا فليخرج عليه ثلاث مرات فان عاد فليقتله فانه شيطان **حل ثنا** يزيد بن موهب البرملي نا الليث عن ابن عجلان عن صفى ابى سعيد مولى الانصار عن ابى اسائب قال اتيت باسعيد الخدري فيبينا انا لجالس عندنا سمعت تحت سمرة تحريك شئ فنظرت فاذا حية فقتلت قال ابو سعيد بالك فقلت حية ههنا قال فتريد ما اذا قتلت اقلها فاشار الى بيتي في دارة تلقاء بيته فقال ان ابن عمي كان في هذا البيت فلما كان يوم الاحزاب استاذن الى اهله وكان حديث عهد بعمرس فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ان يذهب سلاحه فاتي دارة فوجد امرأته قائمة على باب البيت فاشار اليها بالرمح فقالت لا تجل حتى تنظر يا اخو جنى قد دخل البيت فاذا حية منكرة فطعنها بالرمح ثم خرج بها في الرمح تركض قال فلا تدري ايها كان اسرع موتا الرجل او الحية فاتي قومهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع الله ان يرد صاحبنا فقال استغفره صاحبكم ثم قال ان نفر من الجن اسلموا بالمدينة فاذا رايتم احدا منهم فخذوه ثلاث مرات ثمان بدا لكم بعد ان تقتلوه فاقتلوه بعد الثلاث **حل ثنا** مسدد بن يحيى عن ابن عجلان بهذا الحديث مختصرا قال فليؤذنه ثلاثا فان بدا له بعد فليقتله فانه شيطان **حل ثنا** احمد بن سعيد الهمداني انا ابن وهب اخبرني مالك عن صفى مولى ابن ابي ارقم اخبرني ابو اسائب مولى هشام بن زهير انه دخل على ابي سعيد الخدري فذكر نحوه واتهمه قال فاذوقه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان **حل ثنا** سعيد بن سليمان عن علي بن هاشم ثنا ابن ابي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن حيات البيوت فقال اذا رايتم منهن شيئا في مساكنكم فقولوا انشدكن العهد الذي اخذ عليكن نوح عليه السلام انشدكن العهد الذي اخذ عليكن سليمان ان كنوذن وانا فان عكن فاقتلوهن **حل ثنا** عمرو بن عون انا ابو عوانة عن معاذة عن ابراهيم عن ابن مسعود انه قال قتلوا الحيات كلها الا الحبان الابيض الذي كانه قضيب فضة **باب** في قتل الارزاق **حل ثنا** احمد بن محمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الوزغ وسماه فوسيقا **حل ثنا** محمد بن الصباح البزاز نا اسمعيل بن زكريا عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله

ذكره ابن حبان الضائفة الصغرى وثقة الجليل وضعه الدارقطني ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦

[illegible]

مضمون	مضمون	مضمون	مضمون	مضمون	مضمون
٢١٠ متى يفرض للرجل فلقطة	٢١٠ بأكرهية لا فراض آخر الزمان	٢١١ بأ في تدوين العطاء	٢١١ بأ في تدوين العطاء	٢١١ بأ في تدوين العطاء	٢١١ بأ في تدوين العطاء
٢٢٠ بأ ما جاء في سهم الصفي	٢٢٠ بأ أخراج اليهود من المدينة	٢٢٣ بأ في خبر النضير	٢٢٣ بأ في خبر النضير	٢٢٣ بأ في خبر النضير	٢٢٣ بأ في خبر النضير
٢٢٨ بأ خبر الطائف وحكم أرض اليمن	٢٢٩ بأ أخراج اليهود من جزيرة العرب	٢٢٤ بأ أبقا أرض السواد والعنوة	٢٢٤ بأ أبقا أرض السواد والعنوة	٢٢٤ بأ أبقا أرض السواد والعنوة	٢٢٤ بأ أبقا أرض السواد والعنوة
٢٣١ بأ التشديد جنازة الجوزة	٢٣٢ بأ تشديد أهل مكة لا خلاف	٢٣٣ بأ الذي يشتم بعض السنت	٢٣٣ بأ الذي يشتم بعض السنت	٢٣٣ بأ الذي يشتم بعض السنت	٢٣٣ بأ الذي يشتم بعض السنت
٢٣٤ بأ أحياء الموات	٢٣٩ بأ في الدخول أرض الخراج	٢٣٩ بأ في الدخول أرض الخراج	٢٣٩ بأ في الدخول أرض الخراج	٢٣٩ بأ في الدخول أرض الخراج	٢٣٩ بأ في الدخول أرض الخراج
كتاب الجنائز					
٢٣٠ بأ في الصلاة على الميت	٢٣٠ بأ في الصلاة على الميت	٢٣٠ بأ في الصلاة على الميت	٢٣٠ بأ في الصلاة على الميت	٢٣٠ بأ في الصلاة على الميت	٢٣٠ بأ في الصلاة على الميت
٢٣٢ بأ العيادة من الرمد	٢٣٢ بأ الخرج من الطاعون	٢٣٢ بأ الخرج من الطاعون	٢٣٢ بأ الخرج من الطاعون	٢٣٢ بأ الخرج من الطاعون	٢٣٢ بأ الخرج من الطاعون
٢٣٣ بأ في نوح من طفاة وعلقة	٢٣٣ بأ في نوح من طفاة وعلقة	٢٣٣ بأ في نوح من طفاة وعلقة	٢٣٣ بأ في نوح من طفاة وعلقة	٢٣٣ بأ في نوح من طفاة وعلقة	٢٣٣ بأ في نوح من طفاة وعلقة
٢٣٥ بأ في الاسترجاع	٢٣٥ بأ في الميت بسبحي	٢٣٥ بأ في الميت بسبحي	٢٣٥ بأ في الميت بسبحي	٢٣٥ بأ في الميت بسبحي	٢٣٥ بأ في الميت بسبحي
٢٣٦ بأ في الوكلاء على الميت والنوم	٢٣٦ بأ صنع الطعام لأهل الميت	٢٣٦ بأ صنع الطعام لأهل الميت	٢٣٦ بأ صنع الطعام لأهل الميت	٢٣٦ بأ صنع الطعام لأهل الميت	٢٣٦ بأ صنع الطعام لأهل الميت
٢٣٩ بأ في الكفن	٢٣٩ بأ كراهية المغالاة في الكفن	٢٣٩ بأ كراهية المغالاة في الكفن	٢٣٩ بأ كراهية المغالاة في الكفن	٢٣٩ بأ كراهية المغالاة في الكفن	٢٣٩ بأ كراهية المغالاة في الكفن
٢٤١ بأ في تقبيل الميت	٢٤١ بأ الدفن بالليل	٢٤١ بأ الدفن بالليل	٢٤١ بأ الدفن بالليل	٢٤١ بأ الدفن بالليل	٢٤١ بأ الدفن بالليل
٢٤١ بأ فضل المصلى على الجنائز	٢٤١ بأ في اتباع الميت بالنار	٢٤١ بأ في اتباع الميت بالنار	٢٤١ بأ في اتباع الميت بالنار	٢٤١ بأ في اتباع الميت بالنار	٢٤١ بأ في اتباع الميت بالنار
٢٤٣ بأ الامتناع بالجنازة	٢٤٣ بأ الامتناع على من قتل نفسه	٢٤٣ بأ الامتناع على من قتل نفسه	٢٤٣ بأ الامتناع على من قتل نفسه	٢٤٣ بأ الامتناع على من قتل نفسه	٢٤٣ بأ الامتناع على من قتل نفسه
٢٤٣ بأ الدفن عند طلوع الشمس وغروبها	٢٤٣ بأ إذا حضر جنازة رجل نساء	٢٤٣ بأ إذا حضر جنازة رجل نساء	٢٤٣ بأ إذا حضر جنازة رجل نساء	٢٤٣ بأ إذا حضر جنازة رجل نساء	٢٤٣ بأ إذا حضر جنازة رجل نساء
٢٤٦ بأ الدعاء للميت	٢٤٦ بأ الصلوة على القابر	٢٤٦ بأ الصلوة على القابر	٢٤٦ بأ الصلوة على القابر	٢٤٦ بأ الصلوة على القابر	٢٤٦ بأ الصلوة على القابر
٢٤٨ بأ الحد الذي يدخل المقبر كيف دخل	٢٤٨ بأ الجولوس القبر والدماء	٢٤٨ بأ الجولوس القبر والدماء	٢٤٨ بأ الجولوس القبر والدماء	٢٤٨ بأ الجولوس القبر والدماء	٢٤٨ بأ الجولوس القبر والدماء
٢٤٩ بأ كراهية الذبح عند القبر	٢٤٩ بأ الصلوة على القبر بعد حين	٢٤٩ بأ الصلوة على القبر بعد حين	٢٤٩ بأ الصلوة على القبر بعد حين	٢٤٩ بأ الصلوة على القبر بعد حين	٢٤٩ بأ الصلوة على القبر بعد حين
٢٤٩ بأ تحويل الميت من موضعه	٢٤٩ بأ زيارة القبور	٢٤٩ بأ زيارة القبور	٢٤٩ بأ زيارة القبور	٢٤٩ بأ زيارة القبور	٢٤٩ بأ زيارة القبور
كتاب الإيمان والنذور					
٢٤٢ بأ التعليل في الإيمان الفاجرة	٢٤٢ بأ فمن حلف لقطع به أكلا	٢٤٢ بأ فمن حلف لقطع به أكلا	٢٤٢ بأ فمن حلف لقطع به أكلا	٢٤٢ بأ فمن حلف لقطع به أكلا	٢٤٢ بأ فمن حلف لقطع به أكلا
٢٤٣ بأ كراهية الحلف بالأمانة	٢٤٣ بأ المعارض في الإيمان	٢٤٣ بأ المعارض في الإيمان	٢٤٣ بأ المعارض في الإيمان	٢٤٣ بأ المعارض في الإيمان	٢٤٣ بأ المعارض في الإيمان
٢٤٣ بأ من الشك في الله والرسول	٢٤٣ بأ الحنث إذا كان عبدا	٢٤٣ بأ الحنث إذا كان عبدا	٢٤٣ بأ الحنث إذا كان عبدا	٢٤٣ بأ الحنث إذا كان عبدا	٢٤٣ بأ الحنث إذا كان عبدا
٢٤٣ بأ في الرقبة المؤمنة	٢٤٣ بأ ناهية النذر والنذر في المعصية	٢٤٣ بأ ناهية النذر والنذر في المعصية	٢٤٣ بأ ناهية النذر والنذر في المعصية	٢٤٣ بأ ناهية النذر والنذر في المعصية	٢٤٣ بأ ناهية النذر والنذر في المعصية
٢٤٩ بأ يؤمر من وفاء النظر	٢٤٩ بأ والنذر فيما لا مملك	٢٤٩ بأ والنذر فيما لا مملك	٢٤٩ بأ والنذر فيما لا مملك	٢٤٩ بأ والنذر فيما لا مملك	٢٤٩ بأ والنذر فيما لا مملك
٢٤٩ بأ لغوا اليمين	٢٤٩ بأ من حلف طعاما لا يأكله	٢٤٩ بأ من حلف طعاما لا يأكله	٢٤٩ بأ من حلف طعاما لا يأكله	٢٤٩ بأ من حلف طعاما لا يأكله	٢٤٩ بأ من حلف طعاما لا يأكله
كتاب البيوع					
٢٤٢ بأ التجارة بخالفها الحلف والقو	٢٤٢ بأ استخراجه المعادن	٢٤٢ بأ استخراجه المعادن	٢٤٢ بأ استخراجه المعادن	٢٤٢ بأ استخراجه المعادن	٢٤٢ بأ استخراجه المعادن
٢٤٣ بأ كراهية اليمين في البيع	٢٤٣ بأ الرخاخ الوزني بالاجر	٢٤٣ بأ الرخاخ الوزني بالاجر	٢٤٣ بأ الرخاخ الوزني بالاجر	٢٤٣ بأ الرخاخ الوزني بالاجر	٢٤٣ بأ الرخاخ الوزني بالاجر
٢٤٤ بأ حلف السيف ببيع بالدم	٢٤٤ بأ اقتضاء المذهب من الورق	٢٤٤ بأ اقتضاء المذهب من الورق	٢٤٤ بأ اقتضاء المذهب من الورق	٢٤٤ بأ اقتضاء المذهب من الورق	٢٤٤ بأ اقتضاء المذهب من الورق
٢٤٤ بأ القمى بالقمير	٢٤٤ بأ المزاينة بين العرايا وقدر العرق	٢٤٤ بأ المزاينة بين العرايا وقدر العرق	٢٤٤ بأ المزاينة بين العرايا وقدر العرق	٢٤٤ بأ المزاينة بين العرايا وقدر العرق	٢٤٤ بأ المزاينة بين العرايا وقدر العرق
٢٤٩ بأ بيع المضطر	٢٤٩ بأ الشك في باب المضارب	٢٤٩ بأ الشك في باب المضارب	٢٤٩ بأ الشك في باب المضارب	٢٤٩ بأ الشك في باب المضارب	٢٤٩ بأ الشك في باب المضارب
٢٤٩ بأ التشديد في ذلك	٢٤٩ بأ زرع لأرض غير مأذون صاحبها	٢٤٩ بأ زرع لأرض غير مأذون صاحبها	٢٤٩ بأ زرع لأرض غير مأذون صاحبها	٢٤٩ بأ زرع لأرض غير مأذون صاحبها	٢٤٩ بأ زرع لأرض غير مأذون صاحبها
٢٤٥ بأ كسب الخطاء وكسب الحمام	٢٤٩ بأ كسب الكلاب وكسب الفحل	٢٤٩ بأ كسب الكلاب وكسب الفحل	٢٤٩ بأ كسب الكلاب وكسب الفحل	٢٤٩ بأ كسب الكلاب وكسب الفحل	٢٤٩ بأ كسب الكلاب وكسب الفحل
٢٤٣ بأ في دفع الزرع	٢٤٣ بأ في أكل الربوا وموكله	٢٤٣ بأ في أكل الربوا وموكله	٢٤٣ بأ في أكل الربوا وموكله	٢٤٣ بأ في أكل الربوا وموكله	٢٤٣ بأ في أكل الربوا وموكله
٢٤٥ بأ المطل بشره الفضل والعرف	٢٤٣ بأ التشديد في الدين	٢٤٣ بأ التشديد في الدين	٢٤٣ بأ التشديد في الدين	٢٤٣ بأ التشديد في الدين	٢٤٣ بأ التشديد في الدين
٢٤٤ بأ في ذلك إذا كان يدا يمد	٢٤٤ بأ الرخصة	٢٤٤ بأ الرخصة	٢٤٤ بأ الرخصة	٢٤٤ بأ الرخصة	٢٤٤ بأ الرخصة
٢٤٩ بأ بيع السنين وبيع الغرر	٢٤٨ بأ بيع التما قبل بد الصلاح	٢٤٨ بأ بيع التما قبل بد الصلاح	٢٤٨ بأ بيع التما قبل بد الصلاح	٢٤٨ بأ بيع التما قبل بد الصلاح	٢٤٨ بأ بيع التما قبل بد الصلاح
٢٤٩ بأ في المزارعة	٢٤٨ بأ الشك في غير رأس مال	٢٤٨ بأ الشك في غير رأس مال	٢٤٨ بأ الشك في غير رأس مال	٢٤٨ بأ الشك في غير رأس مال	٢٤٨ بأ الشك في غير رأس مال
٢٤٣ بأ الخوض وكسب المعلم	٢٤٣ بأ في المساقاة	٢٤٣ بأ في المساقاة	٢٤٣ بأ في المساقاة	٢٤٣ بأ في المساقاة	٢٤٣ بأ في المساقاة
٢٤٤ بأ التلقف والهي عن القبح	٢٤٣ بأ العمد ببيع ولها مال	٢٤٣ بأ العمد ببيع ولها مال	٢٤٣ بأ العمد ببيع ولها مال	٢٤٣ بأ العمد ببيع ولها مال	٢٤٣ بأ العمد ببيع ولها مال

